

﴿نهرت تنور القباس من تقيران عباس﴾

| | | | | |
|-----------------|------------------------------|----------------|---------------|--------------|
| سورة الفاتحة | سورة البقرة | سورة آل عمران | سورة النساء | سورة المائدة |
| ٨ | ٩ | ٤٥ | ٦٥ | ٨٦ |
| سورة الانعام | سورة الاعراف | سورة الانفال | سورة التوبة | سورة يونس |
| ١٠٢ | ١٢٠ | ١٢٦ | ١٤٣ | ١٥٦ |
| سورة هود | سورة يوسف | سورة الرعد | سورة ابراهيم | سورة الحجر |
| ١٦٤ | ١٧٤ | ١٨٤ | ١٨٩ | ١٩٤ |
| سورة النحل | سورة الاسراء | سورة الكهف | سورة مريم | سورة طه |
| ١٩٨ | ٢٠٨ | ٢١٦ | ٢٢٤ | ٢٢٩ |
| سورة الانبياء | سورة الحج | سورة المؤمنون | سورة النور | سورة الفرقان |
| ٢٢٥ | ٢٤٢ | ٢٤٩ | ٢٥٥ | ٢٦٣ |
| سورة الشعراء | سورة النمل | سورة القصص | سورة العنكبوت | سورة الروم |
| ٢٦٨ | ٢٧٥ | ٢٨١ | ٢٨٨ | ٢٩٣ |
| سورة لقمان | سورة السجدة | سورة الاحزاب | سورة سبا | سورة المائدة |
| ٢٩٨ | ٣٠١ | ٣٠٣ | ٣١١ | ٣١٥ |
| سورة نيس | سورة الصافات | سورة ص | سورة الزمر | سورة المؤمن |
| ٣٢٠ | ٣٢٤ | ٣٢٩ | ٣٣٣ | ٣٣٩ |
| سورة نجم المصدة | سورة الشعوري | سورة الزخرف | سورة الدخان | سورة الجاثية |
| ٣٤٦ | ٣٥١ | ٣٥٥ | ٣٦٠ | ٣٦٢ |
| سورة الاحقاف | سورة محمد صلى الله عليه وسلم | سورة الفتح | سورة المجرات | سورة ق |
| ٣٦٥ | ٣٦٨ | ٣٧٢ | ٣٧٦ | ٣٧٩ |
| سورة المزاريات | سورة الطور | سورة التيم | سورة القمر | سورة الرحمن |
| ٣٨٢ | ٣٨٤ | ٣٨٧ | ٣٩٠ | ٣٩٢ |
| سورة الواقعة | سورة الحديد | سورة المجادلة | سورة الحنجر | سورة المعنفة |
| ٣٩٥ | ٣٩٨ | ٤٠٢ | ٤٠٥ | ٤٠٨ |
| سورة الصف | سورة الجمعة | سورة المنافقون | سورة التغابن | سورة الطلاق |
| ٤١١ | ٤١٣ | ٤١٤ | ٤١٥ | ٤١٧ |
| سورة التحرير | سورة المائد | سورة ن | سورة الحاقة | سورة المعارج |
| ٤١٩ | ٤٢١ | ٤٢٣ | ٤٢٥ | ٤٢٧ |

| | | | | |
|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| سورة الفتح | سورة المجن | سورة المزمل | سورة المدثر | سورة التيميم |
| ٤٢٩ | ٤٣٠ | ٤٣٢ | ٤٣٤ | ٤٣٥ |
| سورة الانسان | سورة المرسلات | سورة النبأ | سورة التارغات | سورة عبس |
| ٤٣٧ | ٤٣٩ | ٤٤٠ | ٤٤١ | ٤٤٣ |
| سورة التكوير | سورة الانقطار | سورة المطففين | سورة الانشقاق | سورة البروج |
| ٤٤٤ | ٤٤٥ | ٤٤٦ | ٤٤٧ | ٤٤٨ |
| سورة الطارق | سورة الاعلى | سورة الغاشية | سورة القجر | سورة البلد |
| ٤٤٩ | ٤٥٠ | ٤٥١ | ٤٥١ | ٤٥٣ |
| سورة الشمس | سورة الليل | سورة الضحى | سورة ألم نشرح | سورة التين |
| ٤٥٣ | ٤٥٤ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ |
| سورة العلق | سورة القدر | سورة البينة | سورة الزلزلة | سورة العاديات |
| ٤٥٦ | ٤٥٧ | ٤٥٧ | ٤٥٨ | ٤٥٨ |
| سورة القارعة | سورة التكاثر | سورة العصر | سورة الهمزة | سورة القبل |
| ٤٥٩ | ٤٥٩ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٦١ |
| سورة قريش | سورة الماعون | سورة الكوثر | سورة الكافرون | سورة النصر |
| ٤٦١ | ٤٦١ | ٤٦١ | ٤٦٢ | ٤٦٢ |
| سورة نبت | سورة الاخلاص | سورة الفلق | سورة الناس | |
| ٤٦٢ | ٤٦٣ | ٤٦٣ | ٤٦٣ | |

تتویر المقباس من تفسیر ابن عباس لابی
طاهر محمد بن یعقوب الفیروز آبادی
الشافعی صاحب القاموس
رضی اللہ تعالیٰ عنہ
وأرضاء

م

وہم باسمہ الكتاب المسمی بالمقصد لتلخیص مافی المرشد فی الوقف والابتداء تألیف محمد
المحققین زین المظاہر الدین شیخ الاسلام آبی یحیی زکریا الانصاری رحمہ اللہ و حیث أن للكتاب
المذکور مقلمة استصوبنا وضعها قبل التفسیر لئلا تكون أحكام كل سورة فی الہامش
بأراء تفسیرها واللہ ولی التوفیق وهو حسبنا ونعم الرقیق

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

قال سدا ومولا نافع القاضي القضاة شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام عمدة المحققين زين الله والدين أبو يحيى زكريا
 الانصاري الشافعي منع الله وجوده الأنا من وحسه بعينه التي لا تنام بجماسيدنا محمد أشرف الأنام وآله ووصيه البررة الكرام
 بسم الله الرحمن الرحيم (الجدلة) على آلاؤه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصقائه (وبعد) فهذا المختصر المرشد
 في الوقوف والابتداء الذي أنشأه العلامة أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد المعاني رحمه الله تعالى وقد التزم أن يورده في جميع
 ما أورده أهل هذا الفن وأما ذكره مقصود بما فيه زيادة بيان محل النزول وزيادة أخرى غالبها على أي عرو وعثمان بن سعيد المقرئ
 (وبعنه) المقصد لتخصيص ما في المرشد (فأقول) الوقوف يطلق على معنيين (أحدهما) القطع الذي يسكت القارئ عنده (وثانيهما)
 المواضع التي نص عليها القراء فكل موضع منها يسمى وقفا وإن لم يقف القارئ عنده ومعنى قولنا هذا وقف أي موضع وقف عنده
 وليس المراد أن كل موضع من ذلك يجب الوقوف عنده بل المراد أنه يصلح عنده ذلك وإن كان في نفس القارئ طول ولو كان في وسع
 أحدنا أن يقرأ القرآن كله في نفس واحد ساغ لذلك والقارئ كالمسافر والمقاطع التي ينهي إليها القارئ كالمازلات التي ينزلها
 المسافرين هي مختلفة بالتمام والحسن وغيرهما مما يأتي كأختلاف المنازل في انصب ووجود الماء والكل وما يتطلب به من شجر
 ونحوه والناس مختلفون في الوقوف فمنهم من يجعله على مقاطع الأنفاس ومنهم من جعله على رؤس الآي والاعدل أنه قد يكون
 في أوضاع الآي وإن كان الأغلب في آخرها وليس آخر كل آية وقفا بل المعاني معتبرة والانتقاس تابعة لها والقارئ إذا بلغ
 الوقوف وفي نفسه طول يبلغ الوقوف الذي يلبه فله مجاوزته إلى ما يليه فباعده فإن علم أن نفسه لا يبلغ ذلك فالأحسن له أن لا يجاوز
 كالمسافر إذ أتى منزلا خصه بما ظلا كثيرا من الماء والكل وعلم أنه أن يجاوزه لا يبلغ المنزل الثاني واحتياج إلى النزول في مفازة لأشئ
 فيه من ذلك فالوقوف له أن لا يجاوز فإن عرض له أي للقارئ يحجز به على رأس أو قطع نفس أو نحوه عند ما بكره الوقوف عليه عادم
 أول الكلام ليكون الكلام متصلا ببعضه بعض ولئلا يكون الابتداء بما بعده وهما للوقوف في محذور كقوله تعالى لقد سمع
 الله قول الذين قالوا إنا ابتداء بما بعدهم ذلك كان مسبا أن عرف معناه وقال ابن الأنباري لا ثم عليه لأن نسيه الحكاية عن قاله
 وهو غير معتدلة ولا خلاف أنه لا يحكم بكفره من غير تعدد اعتقادا ظاهره (وبين للقارئ) أن يتعلم الوقوف وأن يقف على
 أو آخر الآية إلا ما كان منها شديد التعلق بما بعده كقوله تعالى ولوقتها نعلمهم بيا لمن السماء فقلوا فيه يعرجون وقوله لا غو بهم
 أربعين لأن اللام في الأول واللام في الثاني متعلقان بالآية قبلهما (ثم الوقوف) على مراتب أعلاها التام ثم الحسن ثم الكافي ثم
 الصالح ثم المفهوم ثم الجائز ثم البيان ثم القبيح فأقسامه ثمانية ومنهم من جعلها أربعة تام مختار وكاف جائز وصالح مفهوم وقبيح
 متروك وهذا اختاره أبو عمرو ومنهم من جعلها ثلاثة مختار وهو التام وجائز وهو الكافي الذي ليس بتام وقبيح وهو ما ليس بتام
 ولا كاف ومنهم من جعلها اثنين تام وقبيح فالتام هو الموضع الذي يستغنى عما بعده كقوله في البقرة وأمثلهم المفلطون
 وقوله في الفاتحة وباللجنة سبعين لكن الأول أتم لكونه آخر صفة المؤمنين وما بعده صفة الكافرين والثاني وإن استغنى عما بعده
 لكن له به تعلق تالان قوله هذا نال من المخاطب وقوله بالجنة متبوعا للمخاطب في حيث أن الكلام كله صادر من المتكلم
 إلى المخاطب كان في أوله تعلق بعائ آخره ومن حيث أن قوله بالجنة متبعين آخر التام على الله تعالى كان مستغنيا عما بعده فالتام
 يتفاوت فالأعلى تلم ومادونه تام لكنه يسمى حسنا أيضا ومنه الوقوف على قوله تعالى في الصافات مصعبين وبالليل هو وقف تام لكن
 على أدلته فقلون أتم لأنه آخر القصة ولذلك يسمى الأول حسنا أيضا ولا يشترط في التام أن يكون آخر القصة بل أن يستغنى عما بعده
 كما تقرر كقوله تعالى محمد رسول الله فإنه مبتدأ وخبر فهو مستغنى عن غيره وإن كانت الآيات إلى آخر السورة قصة واحدة وبذلك
 علم أن الوقوف الحسن هو التام لكن له تعلق بما بعده وقبل الحسن ما يحسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده كما تقرر ولما قلناه
 به أنقذنا معنى كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين والرحمن الرحيم وملك يوم الدين لأن المراد مفهوم والابتداء برب العالمين والرحمن
 الرحيم وبذلك يوم الدين قبيح لأن الجمرة تابعة لما قبلها (والكافي) ما يحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده إلا أن له به تعلقا معنويا
 كالوقوف على حرمته عليكم إتمام أحكامكم وعلى اليوم أحل لكم الطيبات (والصالح) والمفهوم دونهما كالوقوف على قوله تعالى
 وضربت عليهم الذلة والمسكنة فهو صالح فإن قالوا وبأنا بغضب من الله كان كافيًا فإن بلغ يعددون كان تاما فإن بلغ عند ربهم
 كان مفهوما (والجائز) ما خرج من ذلك ولم يقبح (والبيان) سبأ في بيانه (والقبيح) ما لا يعرف المراد منه أو يومه الوقوع في

مجدد كالوقوف على بسم ورب ومالك وعلى قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا اقول له قد كفر الذين قالوا (ويسن للقادر) على شيء من الوقوف ان يقدم منها الاعلى مرتبة ولا بد للقارئ من معرفة امور تتعلق بالوقت والامداء وقد وردتها في أبواب

• (الباب الاول في آلف الوصل) •

وهي تدخل على فعل الامر المجزء دون ماضيه ومضارع ومصدره وعلى الجميع غير المضارع اذا كان فعلا من زيد افعه وعلى الاسم للتعريف واخبره وزيدت في ذلك للحاجة اليها لان فعل الامر المجزء منلاسا كن ولا يمكن الا ابتداء به فاجتنبت الالتباس وصل بها الى النطق بالساكن وكان حقها السكون لان الحروف حقها البناء عليه الا انهم اضطروا الى حركتها لابتداءها فأكسرت ان انفتح او انكسر عين الفعل كاعلموا واهدنا ونضم ان انضم كاذكروا واعتبرت حركة عينه لانها لا تتغير بخلاف فائه ولا ميمه وانما كسرت في نحو امشوا واقتصر اعم اعينه مضمومة نظرا لاصله لان اصله امشوا واقتصوا بانكسر عينه استعملت الغنة على البناء فقلت الى العين فسكت البناء والواو اسكنه مخذفت الياء لالتقاء الساكنين فان دخلت عليها همزة الاستفهام وهي لا تدخل على فعل الامر سقطت لعدم الحاجة اليها بحيث قد وثق همزة الاستفهام مفتوحة كقوله تعالى اقترى على الله كذبا بم وجهه اتخذتم عند الله عهدا اطاع العيب وان في الفعل للمفعول ضمت الالف نحو ابني المؤمنين اضطروا عن انطباعه واما الدخلة على الاسم فهي مفتوحة في الابتداء ان تصحبه لام التعريف نحو المخطون الدوا الاخرة فان دخلت عليها همزة الاستفهام ابدلت مدونة وتسقط للثلاثين بالخير بالاستفهام لانفتاح كل منهما وان لم تصحبه لام التعريف كسرت على الاصل في التثنية والساكنين وذلك في تسعة اسماء امر و امرأة واثنان واثنتان وابن وابنه وابنة وابنت

• (الباب الثاني في الياآت) •

وهي ضربان ياآت تثبت خطأ ياآت تحذف استغناء عن الكسرة قبلها فالثابتة لا تحذف لفظا ولا وصلا ولا وقفا وهي تقع حذوا لا بد لا آخرها نحو اني اعلم وانصاري الى الله وطهر بيتي للطائفتين وهي كثيرة الا ان قام الله انظا ربحذو فخطا فلا بد من معرفتها للالتباس الثابتة بالمدحوفة فيذهب القارئ الى جواز حذف الثابت منها وما ذنه لآخر فالثابتة في البقرة واخشوني وفي آل عمران قاتعوني بحسبكم الله وفي الانعام قل اني هداني ربي وفي الاعراف المهدى وفي هود فديكودي وفي يوسف ومن اتبعني وما تبعني وفي الحجر ابشر غفوني وفي الكهف فان اتبعني وفي مريم فاتبعتني اهلك وفي طه قاتبعوني واطيعوا امرى وفي القصص ان يهديني وبس وان اعبدوني وفي المنافقين لولا اخرتني ومن ذلك فلا تسأني في الكهف عند الجهور وروى عن ابن عامر حذف الياء فيه واما قوله بهادى العمى وهما موضعان في النمل والروم قال ابن الانباري فالسجدة مخذوفة منه في الروم دون النمل في وقف على التي في النمل اثبت ومن وقف على التي في الروم جواز حذف كما في الخط والجهور يحذفون كل الياءات المدحوفة عند الوقف عليها اتباعا للمصنف وكان يعقوب يثبت الياءات كلها في الوقف وان كانت مخذوفة في الخط الالمتون والمنادي كهادورال ويا قوم ويا عبادي وسأتي بيانه واما نظا هذه الياءات وهي مخذوفة خطا في آل عمران ومن اتبعني وفي المائدة واخشون وفي الانعام وقد هذان وفي الاعراف ثم كيدون وفي الاسراء اخرتني وفي الكهف المهدى وفي الكهف ان ترن أن يؤتين ما كاتبتن انهم دين وفي المؤمن والزخرف اتبعون فالجهور وعلى حذفها الخطا كما حدثت خطأ ويعقوب يثبتها وصلا ووقفا (والياآت) الواقعة آخر الآيات كقوله فارهبون فانقرو ولا تنكفرون واطيعون والقرآن على حذفها لسانها وصلها ووقفا اليعقوب فأتيتها في المالحين (ذكر ياآت) حذف خطا وطها ادراجا العربية فوجب اتمامها وهي الياءات التي هي لامات الفعل وكما في محل الرفع نحو وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ويقض الحق حقا علينا ننج المؤمنين ليهاد الذين آمنوا فيوقف عليها بالحذف تبعاللفظ ويعقوب يثبتها ووقفا وحذف من ان يردن الرحمن في يس وليست من الياءات لانها ليست من نفس الكلمة وحذف من الرواد ووقف على الكسائي بالهاء حيث جاء ومثلها أصله في اتباع الكتابة (ذكر ياآت) مقرونة بتون الجمع حال النصب والجر والنون مخذوفة للاضافة والياء ثابتة خطا) فثبت لفظا في الوقف نحو حاضري السجود الحرام ويحلى الصمد والمقبى الصلاة ولا ترد النون ووقفا اذ لم تثبت خطا ولان حكم الاضافة لم يزل بالوقف والاولى ان لا يجزء ما بعد الياء لان الجزاء انما كان بالاضافة وقد زالت في نعم رذالتون فقد اخطأ وخرق الاجماع وزاد في القرآن ما ليس منه

فيونس وحقت كثر ربك في المؤمن (والعصاة) تكتب بالهاء الا في موضعين فباتا وهو ما عصت الرسول ثنات في المجادلة (والعصاة) تكتب بالهاء الا في موضعين فباتا وهو ما عصت الله في آل عمران ولعنات الله في التور (والشجرة) تكتب بالهاء الا في موضع واحد فباتا وهو ان شجرت الزقوم في النصار (والثمر) تكتب بالهاء الا في موضع واحد فباتا وهو وما تخرج من ثمرت في فصلت وتكتب لومة لائم في المائدة بالهاء وبقيت الله في هود بالهاء وقزت عين في القصص بالهاء ويجوز في جميع المستثنيات أن يوقف عليه بالهاء

• (الباب الخامس في الهاء التي ترادف آخر الكلمة للوقف عليها) •

ترادف الهاء موقفا للعوض عن حرف حذف وليبان حركة الساكن • فالتي للعوض لازمة وجازة لازمة تكوّن في فعل الامر المعقل القائم واللام نحو شيه من وشي يسي وعه من وهي يهي وله من ولي يلي وليس في القرآن منه شيء فلا يجوز حذفها منه وقفا لثلاثين الكلمة على حرف واحد وهو يمنع إذا قل حروف الكلمة حرفان حرف يشدأه وحرف يوقف عليه ويستغنى عنها وصلا تقول شوبك ووع كلا ماول أمرا ويجوز حذفها من المضارع وقفا لاثنا عشر الحذف ويستغنى عنها وصلا والاختصار الجاهلية في غير القرآن تقول لم يشيه ولم يه ولم يها في القرآن نحو ومن تن السبائح فلا يجوز حذفها تبع للمعجم ولثلاثين في مائت منه ويجوز حذفها عند الأكثر في الامر من معقل اللام وفي مضارعها لم يجر ولم يجر وأخذه وأمره ولم يضر ولم يضره ولم يرمه بل أوجب القراء حذفها في ذلك من القرآن اتباعا لفظ ولثلاثين بضمير المفعول كقوله تعالى ويحش الله ثم يرميه يا أيها النبي اتق الله وأما قوله تعالى فهداهم اقتده فالحاء فيه ثابتة خطا واختلف فيها فقبل أنها ضمة المصدر رأى اقتد الاقتداء وقبل هاء السكت وعليه الا كقول الزجاجة أن البيان الحركه ثم قال فان وصلت حذف الهاء والوجهان جيدان لكن أكثر القراء على اثباتها وصلا كما قبلوها وقفا تبع اللفظ ومثل اقتده لم يتسنه ان جعلت الهاء السكت بناء على أن من ساءت ومن قال انهم من ساءت كانت الهاء عنده أصلية والوجهان جاريان فيه وفي اقتده وصلا أما الموقف عليه ما قبلها اجابا • والتي لبيان حركة الساكن تطبق أنواعها من التنوين والتثنية وتجميع المذكر المألوف جليل وجعلان ومسلون فيقال رأيت رجلا فيه ومسلينه وجاريان وجلايه ومسلونه لتسلم كسرة النون في التثنية ونقصها في الجمع عند الوقف ولا يجوز حذفها فيون مساكين لانهم البستون جمع وقد تطبق النون الداخلة على الالفعال نحو يضر بان ويضرون تشبها بالهائون التثنية والجمع فيقال يضر بانه ويضربونه وانما فعلوا ذلك لان النون فيها كخفية وقفت بهدسا كن فكرهوا اسكانها وقفا تخفها ثم اهدا كما فيها وقع في غير القرآن أما ما وقع فيه فلا يجوز عند القراء الحاق الهاء بها الاما روى عن يعقوب وتفصله يعرف من محله ومنها النون التي في ضمير جمع المؤنث مشددة ومخففة فحقا فهاهنا يا كلهن منهن ارضعن لكم يترعين فالخوون يجوز الحاق الهاء بها وقفا كما في الوقف على ان وان المشددين لكن الحاقها بالمشددة أحسن منه بالمخففة ومنع ذلك القراء الا يعقوب فيعز في المشددة ومنها ما الاستفهامية الجرور وهي عم وفيم وبم ولم فليقل بها الهاء يعقوب والبري يختلف عنهم ما هو وهي فيليقل بها الهاء يعقوب واقفوا على الحاقها بكتايه وماليه وحساياه وسلطاويه وما بهه وقفا تبع اللفظ واختلفوا فيه وصلا كما هو مبين في محله

• (الباب السادس في الوقف على هاء الكناية) •

ويقال لها هاء الضمير فان كانت لمؤنث سلطها الفوقا وصلا لانهم من مخرجها ولانها كناية في الخفاء فضحت الالف اليه الباسما فيقال ضربهوا وشر بتما وشر بان كانت لمذكر سلطها وصلا وان افتح ما قبلها وانضم وباء ان انكسر ما قبلها فيقال ضربهوا وشر بتما وبه ويحذفان وقفا لانهم يحذفون ما هو ما نفس الكلمة فقيما اذا زيد تا أو لى وانما لم تحذف الالف في المؤنث لانهم جعلوها فاصلة بين المذكر والمؤنث قال بعض النحاة والباء بعد الكسرة بدل من الواو وهو الاصل لانهم ذكرها والخروج من كسرة الى ضمة فكسرت الهاء وانقلبت الواو با كما في معراث والجازيون يعقوبون الهاء بكل حرف فقولون مررت بهم ويداروهم الارض وهذا بدل عن ألف الاصل هو الواو وما ذكر في المذكر أو لا هو اجاع القراء من العربيين بمقتضى الضمة والكسرة وصلا وهذه الالف لا تجرى في القرآن فلم يجز فيه عند ابن كيسان ان تحذف الياء الجازم كقوله تعالى ثوبه ومن يات به فاعلمه فان

سكن ما قبل الهامان كان يا كسرت الهاء والاضفت واختلف القراء في اثبات الياء بعد الهاء المذكورة وانوا بعد المضمومة وصلات في انهم اتعالي الاصل ومن حذفهما كره ان يجمع بين ساكنين في نحو اضر يمسى واضر يمس لان الهاء ليست بمحاجز حنه بن الوقت علمنا السكون أو نال وم أو الاشباع بشرطهما المعروف في محله

• (الباب السابع في الوقف على آخر الكلام المتحركة منقوطة وغير منقوطة) •

الوقف عليه يكون بالسكون وهو الأصل سواء حركت بضمة أو بكسرة أو بفتحة وبالإشمام أن يحركت بضمة وهو ضم الشفتين بعد السكون وبالزوم أن تحرك بضمة أو كسرة وهو اختلاس الضمة أو الكسرة وانتزاعها إلى محل الواو أو الواو يشارك الإشمام بأنه يدركه البصير والاعى والإشمام لا يدركه إلا البصير واختص به الضم لأمكان الإشارة إلى محله بخلافها إلى محل الكسر والفتح والروم في المفتوح ليس يحسن لأنه غير مضبوط غنقا إلا ألف والمتصوب المتوحد دل تنويه الفاعل الوقت أي إذا ما يوجد في الوصل واختاروا الألف شبهها بالتوئين لأنها توى في فوق القم وهو يوى في الشياشم وكان القياس أن يبقوا على المرفوع والجور التوئين بالواو والماء الآن الوقت عليه الواو ويخرج عن الأصل أذليس في كلامهم اسم آخر وأومضهم ما قبلها ولو وقف في الجور بالياء لالتبس بالاضاف إلى الياء التكميم وقد حذفت ذلك كله في شرح الشافعية (واعلم) أن القراء اختلفوا في الظنون والرسول والسبيل فذهب منهم من يثبت الألف فيها وقفاً ويحذفها وصلوا منهم من يشبهها فتاها ومنهم من يحذفها فيها وذلك مذكور في محله ومن ثن قواها وصلوا سلا في هل أتى وغزدا في هود والفرقان والعنكبوت والتجم وصلوا أي أثبت ألفها وقاموا لم يثبتونها حذفتها ومنهم من يثبت الألف وقفاً وإن لم يثبت وصلوا واقفوا على توئين مصر إلى ايهبطوا مصر اوبوق على بالآل ومنع الحسن صرفها فحذف الألف ومن ثن تترى في سورة المؤمنون وقف عليها بالآل والقمال ومن منع صرفها جعلها بوزن فعلى وقرأها وصلوا وقفاً بالاضمحجان مالم تأ وأجوعا في الوقت بالآل في لكاها والله ربي واختلوا في الوم فذهب منهم من حذفتها وكل ما في القرآن من أيها وقف عليه بالآل إلا في ثلاثة مواضع وهي أي المؤمنون في انور وأيه الساحر في الزحف وأيه التقلان في الرحمن فعوضوا الوقت عليه بالياء تاء القط

• (الباب الثامن في كلاً)

وهي حرف على الاصح والوقوف عليها مختلفة الأحوال لثبوتها ما يصلح للوقوف عليه والابتداء به ومنها ما يصلح
لحده هادون الآخر وسنذكر كلاهما في السورة التي هي فيها والوارد منها في القرآن ثلاثة وثلاثون موضعاً كما في النصف
الآخر وتكون هان لأنها قد تكون حرف ردع وزجر شويوب أربعون على أحمل ما لم يفتتكت كلاً منها كلمة فها هنا
وهو أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً كلاً من كتب ما يقول وقد تكون حرف جواب بمعنى أي نعم وهو ما في الأذكري
للمشركين ولا أقصر معناه أي والقمر وقد تكون بمعنى إلا الاستفناحة فهو كلاً من كتاب البرار كلاً من كتاب القهار وقد تكون
بمعنى حقاً ونقلاً عن الأنبياء عن المفسرين فهو كلاً من الإنسان لمعنى وكلاً وتكون علم اليقين وهذا القول بأن لا تكسر بعد
حقاً ولا بعد ما هو معناها وإذا كانت للردع والجزع كلاً من الوقوف عليها والابتداء بها بعد ما إذا أصحلت ذلك وغيره جاز الوقوف
عليها والابتداء بها على اختلاف القدرين

* (الباب التاسع في الكلمات التي تضمنت أحدهما إلى الأخرى فصارنا كلمة واحدة لفظاً) *

وفي ضربان أحدهما أن يضم المعنى أيضا فلا يفصل بينهما بحال لانهما كلمة واحدة وثانيهما أن لا يضم المعنى فيجوز الفصل بينهما للضرورة وكذا هما في الخط ضربان أحدهما أن تكتبهما منفصلتين والثاني أن تكتبهما متصلتين والوقف على جامعي على الخط بين ذلك قوله تعالى ويسألونك ماذا يثبوتون قل العفو وماذا عني وجهان أحدهما أن تكون مع كلمة واحدة والآخر أن تكون ذامعي الذي فيكونان كلمتين فالعفو على الأول منصوب به فعل مقدر وأى قل يثبوتون العفو وعلى الثاني مرفوع خبر مبتدأ محذوف أى قل الذي يثبوتونه هو العفو ومن الأول قوله تعالى في الخلق وقيل للذين اتفقا ماذا أنزل ربكم فالواحد خبر ومن الثاني قوله فيها وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم فالواحد اسطرلابا من ومن ذلك قوله تعالى وأما من أهل القرى قوله أو أتوا بأولئك أو ترون سانسكان الواو وقعها في فيها يجعلها واو عطف والهمزة للاستفهام كانت مع ما بعده كلمة واحدة لانها وحدها لا تستقبل

بنفسها ومن أسكنها كانت والتي لا تخف وهي مستقلة فتكون كلمة وما بعدها كلمة في الأول لا يجوز الوقف على الواو وعلى
 الثاني يجوز وأما الواوات في قوله أو ويجزم أن ليس الله أو كلاً ما عهدوا وإنما أمابتكم مصيبة أو من نشأ في الحليسة فواوات
 عطف لا يجوز الوقف عليها ومن ذلك كالوهم أو وزنوهم فكل منهما كلمة واحدة لأن الضمير المتصوَّب مع ناصبه كلمة واحدة هنا
 وإن كان المعنى كالوالهم أو وزنو الهم ولو كانا كلمتين لكتب بينهما ألف كما كتبوا في جازا وذهبوا فلا يجوز الوقف على كالأو ووزنوا
 وعن عيسى بن عمر وحزبه أنها كالأوهم أو وزنو الهم فيوزل على مذهبهما الوقف على الواو عند الضرورة والابتداء
 بقوله هم بجر الهم مجرى قولهم قاموا هم وقعدوا هم * ومن ذلك قوله وإذا ما غضبوا هم بفقرهم فغضبوا كلمة وهم كلمة وموضع
 هم رفع لأنه مؤكد للضمير المرفوع * وقوله لا انقسام كلمتان وقوله لا تقصوا كلمة واحدة واللام للتأكد وكذا قوله ولا اوسعوا
 وقوله ولا أذبحه وكتب هذان في المحققين زيادة ألف بعد لا كما ترى * ومن ذلك قوله تعالى وما لي لأعبد الذي فطرني فما كلمة
 وهي حرف نفي ولي كلمة أخرى أي المانع في من عبادته بخلافه ما في قوله ما لي لأرى الهدى هذان هما كلمة واحدة للاستفهام كما
 الاستفهامية وأما المال هؤلاء القوم في التسامو مال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في القرآن وقال الذين كفروا
 في المعارج فكلمتان واختار الأصل أنهما كلمة واحدة ووقف على ما في ذلك أو هو روي السكا في بخلاف عنه والباقيون على اللام
 واختار ابن الجوزي الوقف على ما لكل القراء فمن وقف على ما ابتداءً بما بعدها ومن وقف على اللام ابتداءً بما بعدها واتفقوا على
 كتابة اللام منفصلة * ومن ذلك قوله أحد عشر كوكبا فاحد وعشر كلمتان فيجوز الوقف على أولهما بالضرورة * ومن ذلك يومئذ
 وحيد متفرج * ومن ذلك قوله يا مكرم بال كفر بعد إذ أنتم مسلمون فبعد إذ كلمتان لأن أذهنا عاملة للجر في الجملة بعد هاء لا تكون
 صنية مع غيرها وجميع ما ذكر يعرف اتصاله وانفصاله من جهة المعنى لامن جهة صورة الخط * وكل ما في كتاب الله تعالى من قوله
 آمن فهو بغير واحدة إلا في أربعة مواضع فيجزم وهي آمن من يكون عليهم وكذا في التسامو آمن من أسس في التوبة وآمن من خلقه
 في الصافات وآمن من يأتي آسفاً فسلط * وكل ما فيه من قوله فان لم فهو بنون الأقوله فالمرسل يسبوا الكم فهو دونه وكل ما فيه من قوله
 عاصوه وبغير بنون الأقوله تعالى عن مانهم وانه في الاعراف فيبنون * وكل ما فيه من قوله وآما فهو وبغير بنون الأقوله تعالى وإن ما
 نريك في الرعد فيبنون * وكل ما فيه من قوله إلا أنيغبونون إلا في عشرة مواضع فيبنون اثنتان في الاعراف حقيقة على أن الأقول
 على الله وأن لا يقولوا على الله الحق وواحد في التوبة أن لا ملجأ من الله إلا إليه واثنتان في هود وأن لا اله إلا هو وأن لا تعبدوا
 إلا الله وواحد في الحج أن لا تشر لشيء وواحد في يس أن لا تعبدوا الشيطان وواحد في المدثر أن لا تعبدوا على الله وواحد في
 الممتحنة أن لا يشركن بالله شيئا وواحد في النمل أن لا يدخلها اليوم عليكم مسكين واختاروا في أن لا اله إلا أنت في الانبياء
 وما كان فيه من ذلك فلقارئ أن يقف عليها عند الضرورة * وكتب كى لافي النحل والحشر كلمتين ولكلا في آل عمران والحج
 وثاني الاحزاب وفي الحديد كلمة واحدة وكتب يومهم بارزون في المؤمن ويومهم على النار فيشقون في الذاريات كلمتين ويومهم
 الذي يوعدون في المعارج ويومهم الذي فيه يصفون في الطور كلمة واحدة كما ترى

• (سورة الفاتحة مكية)

مدينة •

لانما نزلت مرتين مرة مكية
ومرة بالمدينة والوقف
على آخر التعوذ تام وان
لم يكن من القرآن لانا
ما ورون به عند القراءة
وعلى السهلة تام بل آتم
وتقدرو ابتداء بسم الله
أو ابتدئ بسم الله وعلى
الجد غير جائز لانه لا يفيد
وقس به ما يشبهه وعلى الله
جميع الفصل بين النعت
والمنعوت وعلى رب غير
جائز لما مر للفصل بين
التضامين الذين هما
كشي واحد العالمين
صالح لانه رأس آية وليس
تاماً للزوم الابتداء بعده
بالحجور بغير جار الرحيم
ككاف وليس تاماً لذلك
الدين تام وتفيد جائز
وليس حسناً للفصل بين
التعاطفين تستعين تام
المستقيم جائز وليس
حسناً وان كان آخر آية
لان ما بعده يدل منه وهو
متعلق به اتعمت عليهم
جائز وليس حسناً لان
ما بعده يجر وتقرأ أو بدلا
أو منه وبجاء أو استثناء
وكل منهما متعلق به (وقال) أبو عمرو حسن وليس بنام لا كاف سواء جرت ما بعده أم نصب

تفسير ابن عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين (اخبرنا) عبد الله الثقة ابن المأمون الهروي قال اخبرنا
أبي قال اخبرنا أبو عبد الله قال اخبرنا أبو عبد الله محمود بن محمد الرازي قال اخبرنا هارم بن عبد
الحديد الهروي قال اخبرنا علي بن اسحق السمرقندي عن محمد بن مروان عن السكبي عن أبي
صالح عن ابن عباس قال الباء اسم الله وبهجة وبلاؤه وبركه وابتداء اسم باري السبع سنائه
وسمؤه أي ارتفاعه وابتداء اسمه سميع الميم ملكه ومجده ومنه على عباده الذين هداهم الله
تعالى للايمان وابتداء اسمه مجيد (الله) مضاد الخلق بالهون ويتألهون إليه أي يتضرعون إليه
عند الحاجة ونزول الشدائد (الرحمن) العاطف على البراءة والقابض بالرزق لهم ودفع الأفات
عنهم (الرحيم) خاصة على المؤمنين بالمغفرة وادخالهم الجنة ومعناه الذي يستر عليهم الذنوب في
الدنيا ويرحمهم في الآخرة فبذلك خلهم الجنة

• (من سورة فاتحة الكتاب وهي مدنية ويقال مكية) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الحمد لله) يقول الشكر لله وهو ان صنع الى خلقه فحمده
ويقال الشكر لله سبحانه السوايح على عباده الذين هداهم للايمان ويقال الشكر والحمدانية
والالهية التي لا ولد له ولا شريك له ولا معين له ولا وزير له (رب العالمين) رب كل ذي روح
دب على وجه الارض ومن أهل السما ويقال سيد الجن والانس ويقال خالق الخلق ورازقهم
وجمّولهم من حال الى حال (الرحمن) الرقيق من الرقة وهي الرحمة (الرحيم) الرقيق (مالك يوم
الدين) قاضي يوم الدين وهو يوم الحساب والقضاء فيه بين الخلائق أي يوم يبدان الناس باعمالهم
لا حاضي غيره (يا ذا الجلال والإكرام) لك وحدهم لا تطيع (يا ذا الجلال والإكرام) لك تسعين بل تسعين على عبادتك ومنك
نستوفى على طاعتك (اهدنا الصراط المستقيم) أرشدنا للدين القائم الذي ترضاه وهو الاسلام

ويقال

ولا الضالين تام أمين لست من القرآن واختار فصلها عما قبلها وجوز فصلها به ومعناها استخفيت وحركت التوكل وان كان حقها السكون الذي هو الاصل في البني لا انتفاء الساكنين ولم تكسر لكسر الميم وبجى الساكنة قبلها واختار الفتح لانه اخف الحركات وتشبهه باليس وكشف ﴿سورة البقرة مقدمة﴾ والوقف على الميم ونحوه ما يأتي في أوائل السور تام ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي هذه أو هذا الميم أو منصوباً بمحذوف أي اقرأ وأخذ الميم أو جعل كل حرف منه مأخوذاً من كلمة معناه أنا الله أعلم وقال أبو حاتم هو حسن وقال أبو عمرو وقال أبو حاتم هو كاف وقال غيره ليس بتام ولا كاف لأن معناه أنا محمد وقيل هو قسم وقيل تنبيه انتهى وقيل مبتدأ خبر ذلك الكتاب وقيل ٩ عكسه وعلى كل من هذه الوجوه لا الوقف عليه بل على

الكتاب ان جعل لا ريب بمعنى لا شك وان جعل بمعنى حقاً فالوقف على لا ريب والوقف على الوجهين تام ولثاني شرط يأتي والوقف على ذلك غير جائز لأن الكتاب اما سبانه وهو الاصح أو خبره وعلى الكتاب مفهوم ان جعل خبر ذلك لاصفة له لا ريب تام ان رفع هدى بضمه أو بالابتداء أو بضمه خبره فيه تام ان جعل هدى خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره فيه محذوف أو امر فواجبه محذوفاً وقيل تام وقيل كاف وان جعل خبراً لذلك الكتاب أو حالاً لانه أي هادياً لم يميز الوقف على فيه للمتقين تام ان جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره أو لك على هدى من ربهم أو منصوباً بما عني وان جر صفة للمتقين جاز الوقف على ذلك وليس حسناً وان كان رأس آية وقال أبو عمرو

وقيل فتنا عليه ويقال هو لك الله يقول اهدنا إلى صراطه وسبيله ما فيه (صراط الذين أنعمت عليهم) دين الذين مننت عليهم بالدين وهم أصحاب موسى من قبل ان تفسر عليهم نعم الله بان ظلل عليهم الغمام وأنزل عليهم المن والسلوى في التيه ويقال هم النبيون (غير المقصوب عنهم) غريرين اليهود الذين غشبت عليهم وحذلتهم ولم تحفظ قلوبهم حتى تهودوا (ولا الضالين) ولا الذين الضالين الذين ضلوا عن الاسلام (أمين) كذلك تكون أمته ويقال فليكن كذلك ويقال ربنا فعل بنا كاسألتك والله أعلم

• ومن السورة التي تذكرها البقرة وهي كلها مدنية ويقال مكية أيضاً آياتها اثنتان وعشرون وكلامها ثلاث آلاف ومائة وتسع وخمسة وعشرون الف وخمسة مائة •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستدائه عن عبد الله بن المبارك قال حدثني عن ابن اسحق السمرقندي عن محمد بن مروان عن الكلب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى (الم) يقول الف الله لام جبريل ميم محمد ويقال الف الآؤه لام فطيم ميمه ويقال الف ابتداء اسم الله لام ابتداء اسم الله لطيف ميم ابتداء اسم محمد ويقال أنا الله أعلم ويقال قسم اقسامه (ذلك الكتاب) أي هذا الكتاب الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (لا ريب فيه) لا شك فيه أنه من هدى فان آمن به هدى تسكنه وان لم تؤمنوا به عذبناكم ويقال ذلك الكتاب يعني الروح المحفوظ ويقال ذلك الكتاب الذي وعدتكم يوم الميثاق به ان أحسبه اليك ويقال ذلك الكتاب يعني التوراة والانجيل لا ريب فيه لا شك فيه ان فيه حاشفة محمد ونفعه (هدى للمتقين) يعني القرآن بيان للمتقين الكفر والشرك والفواحش ويقال كرامة للمؤمنين ويقال رحمة للمتقين لامة محمد صلى الله عليه وسلم (الذين يؤمنون بالغيب) بما غاب عنهم من الجنة والنار والصراف والميزان والبعث والحساب وغير ذلك ويقال الذين يؤمنون بالغيب بما أنزل من القرآن وبما ينزل ويقال الغيب هو الله (ويقومون الصلاة) يقومون الصلوات الخمس وضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها (وعما رزقناهم ينفقون) وعما أعطيناها من الاموال يتصدقون ويقال يؤدون زكاة أموالهم وهو أبو بكر الصديق وأصحابه (والذين يؤمنون بما أنزل اليك) من القرآن (وما أنزل من قبلك) على سائر الانبياء من الكتب (وبالآخرة هم يوقنون) وبالبعث بعد الموت

س الوقف عليه حسن وهو نظير ما قد مت عنه في أنعمت عليهم قال ومثل ذلك يأتي في نظائره نحو لمسلم تسقون الذي جعل لكم الأرض فراشاً ونحو يصبر بالصلاة الذين يؤمنون بالغيب جائز وكذا يؤمنون بالصلاة ينفقون تام ان جعلت الواو بعدها للاستئناف والواو لا يفتقر وليس بجسم وان كان رأس آية وقال ابن الأثير انه حسن وقال أبو عمرو انه كاف وقيل تام وما أنزل من قبلك كاف ان جر الذين الاقل أو نصب بجامه أو رفع بجعله خبر مبتدأ محذوف وعطف الذين الثاني عليه فان استوفى الأول والثاني لم يجز الوقف على ذلك لما يبرز من الوقف على ما بين اثنين المبتدأ والخبر وهو أولئك على هدى يوقنون تام

وقال أبو عمرو كاف هذا ان جعل اولئك منبهة فان جعل خبرا لم يحسن الوقت على ذلك الامع يجوز من زجرهم جازر المظنون
 تام أم لم تنذرهم تام ان جعلت التسوية خبرا وان جعلتها جملة معترضة بين اسم ان وخبرها يجعل خبرها لا يؤمنون فالوقت
 على لا يؤمنون تام وعلى أم لم تنذرهم ليس يحسن ويتقدير جعل جملة التسوية خبرا فيجعل أن تكون جملة لا يؤمنون خبرا ثانيا
 وأن يتعلق به ختم يجعل ختم حالا أي لا يؤمنون خاتما الله على قلوبهم وأطاع أبو عمرو أن الوقت على لا يؤمنون كاف على
 قلوبهم جازر وعلى سمعهم تام ١٠ وقال أبو عمرو كاف وقيل تام هذا ان رفعت غشاوة بالابتداء أو بالظرف أي استقرا

وحصل على أبا صهرهم غشاوة
 وان نصبها كإروى عن
 عاصم أما جئت أو قبل دل
 عليه ختم أي وجعل على
 أبا صهرهم غشاوة أو بنزع
 الخافض وأصله بغشاوة
 فالوقت على سمعهم على
 الثاني من الواو الثلاثة
 كاف وقال أبو عمرو
 لا يوقف عليه انتهى وعلى
 الآخر ين جازر غشاوة
 صالح وقال أبو عمرو كاف
 فان أراد به أنه صالح فلا
 خلاف ونس عليه ثمانية
 مما يأتي عظيم تام وماهم
 مؤمنين صالح وقال أبو
 عمرو كاف هذا ان جعل
 يضادعون حالا أي ومن
 الناس من يقول آمننا بالله
 يخادعون فان كان مستأنفا
 فالوقت تام والذين آمنوا
 تام والآنفسهم ليس بوقف
 لان ما بعده حال من فاعل
 يخادعون وقال أبو عمرو
 الوقت على والذين آمنوا

وعلى الآنفسهم كاف وما يشعرون كاف في قلوبهم مرض صالح وقال أبو عمرو كاف وقول ابن الأنباري محمد
 انه حسن ليس يحسن لتعلق ما بعده مرضا صالح يكذبون تام وقال أبو عمرو كاف وقيل تام مصليون كاف المقدسون
 ليس بوقف لتعلق ما بعده لا يشعرون تام وقال أبو عمرو كاف وقيل تام السفهاء كاف لا يعلمون تام وقال أبو عمرو كفي
 بما قبله قالوا آمننا ليس بوقف لان الله تعالى لم يرد ان يعلمنا انهم اذا قالوا الذين آمنوا قالوا آمننا بل اراد ان يعلمنا ثقافتهم وان
 انظارهم لا على ان لا يصدق ذلك لاجل ما بعده مستهزون كاف

وان كرهوا حاتم الابتداء بقوله الله يستهزئ بهم ويقولوا الله خيرا مما كرتن اذ لا وجه لكرهه اذ المعنى انه تعالى يبخسهم على استهزائهم ومكرهم يستهزئ بهم جائز ومعهمون تام تجارتهم جائز مهندون تام وقال أبو عمرو كاف نارا ليس بوقوع وكذا ماحولة لانهم من جملة ما ضرب الله مثلا للمناققين في تعلقهم بظاهر الاعلام مخلف ١١ صدامهم والمثل يؤتى به على وجهه لان

الفائدة انما تحصل بجملة ذهب الله بنورهم جائز لا يصرون تام وقال أبو عمرو كاف هذا على رفع ما بعده من نصبه كابن مسعود فليس ذلك وقفا ان نصب على انه مفعول ثان لتروك فان نصب على الذم جائز ذلك لا يصرون صالح وقال أبو عمرو كاف وقيل تام ويرف ليس بوقف تعلق ما بعده حذو الموت حسن وقال أبو عمرو تام بالكافرين تام قاموا تام وقال أبو عمرو كاف يخطف أبصارهم جائز مشاويه ليس بوقف لقابله ما بعده قاموا تام (وقال أبو عمرو كاف وقيل تام وأبصارهم كاف قد ير تام قال مجاهد أربع آيات أول البقرة في فعت المؤمنين يعني الى المقطوعين وآيات في عذاب الكافرين يعني الى عذاب عظيم وثلاث عشرة آية في تعبت المناققين يعني الى قد ير فهذه الوقوف الثلاثة هي أعلى درجات التام لانهم آخر الآيات والمقصود يتقون صالح لانه آخرة وليس يحسن لان ما بعده بدل من الذي خلفكم (وقال أبو عمرو حسن والسعاة بناء صالح

بمحمد عليه السلام وصاحبه بلالة الا الله (الله يستهزئ بهم) في الآخرة يعني يشفق لهم بابا الى الجنة ثم يعلق لهم دونهم فيستهزئ بهم المؤمنون (ويقلعهم في طغيانهم يعمهون) يتركهم في الدنيا في كفرهم وضلالهم يعمهون يصفون جملة لا يصرون (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى) اختاروا الكفر على الايمان وباعوا الهدى بالضلالة (فارجعت تجارتهم) لم يرجعوا في تجارتهم بل خسروا (وما كانوا مهتدين) من الضلالة (مثلهم) مثل المناققين مع محمد صلى الله عليه وسلم (كمثل الذي استوقد نارا) أوقد نارا في ظلة لكي يأمن بها على أهلها وماه ونفسه (فلما أضاءت ماحولة) استضاءت ورأى ماحولة وأمن بها على نفسه وأهلها وماه طفت ناره فكذلك المناققون آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن فامتنوا به على انفسهم واموالهم وأهلهم من السبي والقتل فلما آمنوا (ذهب الله بنورهم) بمنفعة ايمانهم (وتركهم في ظلمات) في شدائد القبر (لا يصرون) الرضا بعد ذلك ويقال مثلهم أي مثل اليهود مع محمد صلى الله عليه وسلم كمثل رجل أقام على ما في مزجة فاجتمع اليه مستهزئون فقلوبهم عليهم فذهب صفتهم وانهم به كذلك اليهود كانوا يستهزئون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن قبل خروجه فلما خرج فقرأوا به فذهب الله بنورهم برغبة ايمانهم ومنفعة ايمانهم لانهم سمعوا القرآن يؤمنوا بمحمد عليه السلام فلم يؤمنوا وتركهم في ظلمات في ضلالة اليهودية لا يصرون الهدى (صم) يصامعون (يسمعون) يتبعون (عجى) يتعامون فهم لا يرجعون عن كفرهم وضلالهم (أو كصيب من السماء) وهذا مثل آخر يقول مثل المناققين واليهود مع القرآن كصيب مطر نزل من السماء ليل على قوم في مقارضة (فيه) في الليل ظلمات ورعد وريق كذلك القرآن نزل من الله فيه ظلمات بيان التقى ورعد وجر وخطوف وريق بيان وقصبة ورعد (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواقي) من صوت الرعد (حذر الموت) مخافة البوائق والموت كذلك المناققون واليهود كانوا يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواقي من بيان القرآن ووعده ووعده حذر الموت مخافة ميل القلب اليه (والله يحبط الكافرين) والمناققين أي عالمهم وجامعهم في النار (يكاد البرق) النار (يخطف أبصارهم) يذهب بأبصار الكافرين كذلك البيان أراد ان يذهب بأبصار ضلالهم (كلما أضأ لهم) البرق (مشاويه) في ضوء البرق (واذا أظلم عليهم قاموا) بقوافي الظلمة كذلك المناققون لما آمنوا مشوا فهاين المؤمنين لانهم قبل ايمانهم فلما آمنوا اتقوا في ظلمة القبر (ولوشاء الله لذهب بسعهم) بالرعد (وأبصارهم) بالبرق كذلك لوشاء الله لذهب بسع المناققين واليهود بجرماني القرآن ووعده ما فيه وأبصارهم بالبيان (ان الله على كل شئ) من ذهاب السمع والبصر (قدير) بما الناس) بأهل مكة ويقال هم اليهود (اعبدوا ربكم) وسعدوا ربكم (الذي خلقكم) تساموا النطفة (والذين من قبلكم) وخلق الذين من قبلكم (لعلكم تتقون) لكي تتقوا السخط والعذاب وتعلموا الله (الذي جعل لكم الارض فراشا) بساطا ومناجاة (والسعا بناء) سقفا مرفوعا (وأنزله من السماء مطرًا) فأنزله بالمطر (من الغرات) من الغرات (ورزقناكم) طعما لكم واسماءا لخلق

عنده بعضهم وأبنا آخرون وهو الاجود لان ما بعده الى قوله ورزقناكم من غمام حله الذي من قوله الذي جعل لكم ولا يفصل بين الصلة والموصول (وقال أبو عمرو والوقوف عليه كاف ورزقناكم صالح وليس يحسن لان ما بعده متعلق به مع ما قبله (وقال أبو عمرو وبنا

أثدا لم يبرق فواتم
 نعلون تام من مثله جائز
 صادقين تام والحجارة
 صالح ان جعل أعنت
 مستأنفا للكافرين تام
 من تحمها الأنهار مفعوم
 متساها مفعوم (وقال)
 أبو عمرو كاف مطهرة جائز
 وليس يحسن (وقال) أبو
 عمرو كاف خادون تام
 مثلثا جائز وليس يحسن
 تحسلا مفعول يضرب وما
 صفلا صلا زادت التكررة
 شاعا وبوضه بدل من ما
 لحاقوقها تام (وقال) أبو
 عمرو كاف وقيل تام من
 رهم صالح بهذا مثلا
 كاف ان جعل مابعده
 مستأنفا جوابا من الله
 لكلام الكافرين وان
 جعل من تمام الحكاية
 عن الله فام لم يحسن
 الوقف على ذلك ولا يعد أن
 يكون جائزا ويهدى به
 كثيرا كاف الالفاسقين
 تام ان جعل مابعده
 مستأنفا مجاز ان جعل
 صفة له متشابهة صالح وكذا
 في الارض الخاسرون تام
 ثم يبيهم كاف وأنكره
 بعضهم ثم يبيهم كاف
 ترجعون تام جمع مفعوم
 وقيل حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف سبع سموات
 تام وكذا عليم خليفة قبل
 تام ورذبان مابعده جواب
 له فهو كاف

(فلا تجعلوا لله أثدا) فلا تقولوا لله اعداوا وشكالا وشياها (وأنت نعلون) اني صانع هذه
 الاسامى يقال وأنت نعلون في كتابكم انه ليس له ولد ولا شبيهه ولا نذ (وان كنتم في شك
 مما نزلنا) مما نزلنا من عندنا) محمداه يختلفه من تلقا نفسه (فأقول يسورة من مثله) نجىوا
 بسورة من مثل سورة البقرة (وادعوا شهداءكم) واستعينوا بالهكم التي تعبدون (من
 دون الله) ويقال برؤسائكم (ان كنتم صادقين) فانما التسم (فان لم تقموا وان لم تقموا) وهذا
 مقدم ومؤخر يقول ان لم تقموا أي ان لم تقموا ان نجىوا فانه لم تقموا فان لم تقموا ان
 نجىوا (فانقوا النار) فاحشوا النار ان لم تقموا (التي وقودها الناس) حطبها الكفار
 (والطجارة) حجارة الكبريت (أعدت) خلقت وهتت وأعدت وقدرت (للكافرين) ثم ذكر
 كرامة المؤمنين في الجنة فقال (وبشر الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ويقال الصالحات من الاعمال (ان لهم) بان
 لهم (جنات) يساتين (تجري من تحمها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) انهارا تجري والين
 والعسل والماء) كلارزقوا منها) كلما أطلعوا فيها في الجنة (من غرة) من ألوان الفرات (رزقا)
 طعما (قالوا هذا الذي رزقنا من قبل) أطلعنا من قبل هذا (وأولئك) جبابه بالطعام
 (مثابها) في اللون مختلفا في الطعم (ولهم فيها) في الجنة (أنوار) جوار (مطهرة) مهذبة من
 الحبيص والانداس (وهم فيها) في الجنة (خالدون) دائرون لا يموتون ولا ينجسون ثم ذكر انكار
 اليهو ولا مثال القرآن فقال (ان الله لا يستحي) لا يترك وكف يستحي من ذكر شى ولو اجتمع
 الخلاق كلهم على ضلعه ما قدروا عليه ولا يجمعه الحياء ان يضرب مثلا ان بين الخلق مثلا
 (ما بعوضه) في بعوضه (مما فرقها) فكيف ما فوفاها بعنى الذباب والعنكبوت ويقال
 حادونها (فاما الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (فيعلون أنه) يعنى المثل (الحق) أى هو الحق
 (من رهم) وأما الذين كفروا) بمحمد والقرآن (فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا) أى بهذا
 المثل قل يا محمد ان الله اراد بهذا المثل أنه (يضل به كثيرا) من اليهو وعن الذين (ويهدى
 به كثيرا) من المؤمنين (وما يضل به) بالمثل (الالفاسقين) اليهود (الذين يتقضون عهد الله)
 في هذا النبي صلى الله عليه وسلم (من يعد ميثاقه) تغلفه وتشديده وتأكيده (ويقطعون
 ما أمر الله به) من الايمان والارحام (ان يوصل) بمحمد (ويفسدون في الارض) بتعويق
 الناس عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (أولئك هم الخاسرون) المقيونون بذهاب الدنيا
 والاخرة (كيف تكفرون بالله) على وجه التعجيب (وكنتم أمواتا) نطقا باصلا بآياتكم
 (فاحياكم) في ارحام امهاتكم (ثم يميتكم) عند انقطاع آياتكم (ثم يحييكم) بالبعث (ثم انه
 ترجعون في الاخرة فيميزكم بآياتكم ثم ذكر منة عليهم فقال (هو الذي خلق لكم)
 سخر لكم (ما في الارض) من الدواب والنبات وغير ذلك (جميعا) متضمنه (ثم استوى الى
 السماء) أى ثم حمد الى خلق السماء (فسواهن) فجعلن (سبع سموات) مستويات على الارض
 (وهو بكل شى) من خلق السموات والارض (عليم) ثم ذكر قصة الملائكة الذين أمروا
 بالسجود لدم فقال (واذ قال) وقد قال (ربك للملائكة) الذين كانوا في الارض (انى جاعل)
 خلقا أحق (في الارض) من الارض (خليفة) بدلائكم (قالوا أئجل فيها) أتخلق فيها (من

يقدم فيها) بالمعاصي (ويُسْقَى الدماء) بالظلم (وتُحْن نَسِجَ جَعْدَلٍ) نَصْلِي لَكَ بِأَصْرِكَ (وتَقْدَس
لَكَ) وَتَذْكُرُكَ بِالطَّهَارَةِ (قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ الْخَلْقَةِ) مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلِمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ
كُلَهَا (أَسْمَاءَ الْمَذَرِيَّةِ وَيُقَالُ أَسْمَاءُ الْدَوَابِّ وَغَيْرُ ذَلِكَ حَتَّى الْقَصَصَةُ وَالْقَصَصَةُ وَالسُّكْرَةُ
(فَمَعْزُومٌ) عَلَى مَذْهَبِ الشُّخُوصِ (عَلَى الْمَلَائِكَةِ) الَّذِينَ أَمَرُوا بِالْجِبُودِ (فَقَالَ ابْقُوا)
أَخِيرُ وَفِي (بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ) الْخَلْقِ وَالْمَذَرِيَّةِ (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي مَقَالَتِكُمْ) الْأُولَى (هَؤُلَاءِ أَصْحَابُكُمْ)
تَبْنِا إِلَيْكُمْ مِنْ ذَلِكَ (لَا عِلْمَ لَنَا أَمَّا عِلْمُنَا) الْوَهْمُنَا (أَمَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ) بِتَابِعِهِمْ (الْحَكِيمُ) بِأَمْرِنَا
وَبِأَمْرِهِمْ (قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئِهِمْ) أَخْبِرْهُمْ (بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ) أَخْبِرْهُمْ (بِأَسْمَائِهِمْ) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ
إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ غَيْبَ مَا يَكُونُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (وَأَعْلَمُ مَا تَسْتَدُونَ)
مَا تَقُولُونَ وَلَكُمْ مِنَ الطَّاعَةِ لَا دَمَ (وَمَا كُنْتُمْ تَخْتَوُونَ) مِنْهُ وَيُقَالُ مَا بَدَى لَكُمْ مَا بَدَى
وَمَا كُنْتُمْ مِنْهُمْ (وَأَذَقْنَا) وَقَدْ قُلْنَا (لَهُمَّا) (لِلْمَلَائِكَةِ) أَجِدُوا آدَمَ (صِدْقُهُ) فَصَدَّقُوا (وَالْأَلِيلِيسُ
أَبِي) عَنْ أَمْرِ اللَّهِ (وَأَسْتَكْبِرُ) تَعَالَى عَنْ السُّجُودِ لَا دَمَ (وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) بَعْدُ وَصَارَ مِنَ
الْكَافِرِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَيُقَالُ وَكَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ بَصِيرٌ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيُقَالُ كَانَ مِنْ أَوَّلِ
الْكَافِرِينَ ثُمَّ ذُرِّيَّةُ آدَمَ وَحَقُّ أَمْعَالٍ (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) ادْخُلْ أَنْتَ
وَحَقُّ الْجَنَّةِ (وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا) مَوْسَعًا عَلَيْكَ (حَيْثُ شِئْتُمَا) وَمَتَى شِئْتُمَا (وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ)
لَأَنْتُمَا كِلَاهُمَا هَذِهِ الشَّجَرَةُ تُخْرِجُ الْعِلْمَ عَلَيْكُمْ كُلُّ لَوْحَةٍ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَصَارَ مِنَ
الظَّالِمِينَ لَأَنْتُمَا (فَأَنْزَلْنَاهُمَا) فَاسْتَزَلَّ هُمَا (الشَّيْطَانُ عَنْهَا) عَنْ الْجَنَّةِ (فَاخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ)
مِنَ الرَّغَدِ (وَقُلْنَا) لَا دَمَ وَحَقُّ أَوْطَاسٍ وَحِيَّةٍ وَابِلِيسَ (أَهْبِطُوا) أَنْزَلُوا إِلَى الْأَرْضِ (بَعْضُكُمْ
أَلْبَعْضٌ عَدُوٌّ لِبَعْضٍ مِنَ الْأَرْضِ مُسَقْتَرٌ) مَزَلٌ (وَمَتَاعٌ) مُتَفَعٍّ وَمَعَاشٍ (إِلَى حِينٍ) إِلَى حِينٍ
الْمَوْتِ (تَقْلُقُ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ) حَقُّ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ وَيُقَالُ لَقْنُ قُلْتُمْ (تَلَمَّتْ) لَكُنْ
تَكُونُ سِبَالَهُ وَلَا وَلَدَهُ إِلَى التَّوْبَةِ (فَتَابَ عَلَيْهِ) فَجَاوَزَ عَنْهُ (أَنَّهُ هُوَ التَّوَابُ) الْمُجَاوِزُ
(الرَّحِيمُ) لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ (قُلْنَا) لَا دَمَ وَحَقُّ أَوْحِيَّةٍ وَطَاسٍ وَابِلِيسَ (أَهْبِطُوا عَنْهَا) مِنْ
السَّمَاءِ (جَمِيعًا) ثُمَّ ذُرِّيَّةُ آدَمَ فَقَالَ (قَائِمًا بِأَنْتُمْ) فَلَمَّا بَايَنَسَكُمْ وَحِينَ بَايَنَسَكُمْ وَكَلَّمَ بَايَنَسَكُمْ
(مَتَى هَدَى) كِتَابَ وَرَسُولٍ (لَنْ تَسْعَ هَدَايَ) الْكِتَابَ وَالرَّسُولَ (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) فِيمَا يَسْتَقِيلُهُمْ
مِنَ الْعَذَابِ (وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) عَلَى مَا خَلَقُوا مِنْ خَلْقِهِمْ وَيُقَالُ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ بِالْإِدْوَامِ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ بِالْإِدْوَامِ وَيُقَالُ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ إِذَا ذُفِعَ الْمَوْتُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِذَا أُطِيقَتِ النَّارُ
(وَالَّذِينَ تَقَرَّوْا وَكُذِّبُوا يَا أَيُّهَا) بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ (أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) أَهْلُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ (فِي النَّارِ) أَمْثَلُ لَمْ يَكُونُوا وَلَا يَحْزَنُونَ غُذِّكُمُ مَتَى عَلَى فِئْرَانِيسَ فَقَالَ (يَا أَيُّهَا)
أَسْرَأِيلُ يَا أَوْلَادِي بِعَقْرٍ (إِذْ كَرَوْنَا نَمُوتُ) أَشْكُرُوا وَاحْفَظُوا أَمْتِي (الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْكُمْ) مَمْنَتَ
عَلَيْكُمْ بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَالنَّجَاةِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَالتَّرَقُّوْا مِنَ السَّكْوِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (وَأَوْفُوا
بِعَهْدِي) اقْرَأْ عَهْدِي فِي هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ) ادْخُلُوا الْجَنَّةَ (وَيَا أَيُّهَا)
فَارِهِيُونَ) تَخَفَانِي فِي نَقْضِ الْعَهْدِ وَلَا تَخَفَانِي فِي غَيْرِ (وَأَمْنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ) جَبْرِيَّةً (مَصْدَقًا)
مَوَافَقًا لِلْوَحْيِ وَصَفَةً مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ وَبَعْضُ الشَّرَائِعِ (لِلْمَعْلُومِ) مِنَ الْكِتَابِ
(وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَاذِبٍ) عَمْدٌ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ (وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيِّ شَيْءٍ) بِكَيْفَانِ صَفَةٍ

وتقدم لك سكاف
ما لا تعلمون تام صادقين
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف الحكيم احسن أو
أكنى عما قبله والوقف على
ما قبله من قوله لا ما علمنا
جائز يا معلميهم كاف تسكون
تام اسجدوا لا دم جائز من
الكاكافين كاف حيث
شئنا جائز من الظالمين
حسن وقال أبو عمرو كاف
عما كانا فيه كاف وكذا
أهبطوا بعضكم لبعض
عدو إلى حين وتتاب عليه
التواب الرحيم تام منها
جميعا كاف فلا خوف عليهم
جائز يحزنون تام أصحاب
النار جائز يقيح خالدين تام
أنعمت عليكم جائز يقيح
وكذا أوف بعهدكم لقيح
الابتداء بقوله ويأي
فأرهبون لأن الرهبة لا تكون
الامن الله تعالى فأرهبون
كاف لمامعكم جائز أول
كاف به صالح

محمد وبعثته (فما قبلنا) عوضا يسيرا من الماكلة (واباى فأتقون) تخافون في هذا النبي صلى الله عليه وسلم (ولا تنسوا الحق بالباطل) لا تخلطوا الباطل بالحق صفة الدجال بصفة محمد صلى الله عليه وسلم (ولا تنكثوا الحق) ولا تنكثوا الحق (وانتم تعلمون) يكفاهتم ذكر كزيم الشرائع عليهم بعد الايمان فقال (واقبوا الصلاة) اتقوا الصلوات الخس (أو أوالركاة) أعطوا ركعة واحدة أو الحكم (واركعوا مع الراكعين) صلوا الصلوات الخس مع محمد صلى الله عليه وسلم وإعاجبه في الجماعة ثم ذكر قصة رؤساء اليهود فقال (أتأمرون الناس) سفلة الناس (بالبر) بالتوحيد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم (وقنسون أنفسكم) تتركون أنفسكم فلا تتبعونه (وانتم تعلمون) تفرون (الكتاب) عليهم (أفلا تعقلون) فليس لكم ذهن الانسانية (واستعينوا بالصبر) على أداء فرائض الله وترك المعاصي (والصلاة) ويكثر الصلاة على تحصيل الذنوب (وانما) يعني الصلاة (الكبيرة) لثقلها (الأعلى انشايعين) المواضع (الذين يظنون) يعاون ويستيقنون (انهم) ملاقوا ربهم معا يشور بهم (وانهم اليه راجعون) بعد الموت ثم ذكر أيضا منته على بن اسرائيل فقال (يا بني اسرائيل) يا اولاد يعقوب (اذ كررنا نعمتي) استفظوا مني (التي انعمت عليكم) مننت عليكم (واني فضلتكم) بالكتاب والرسول والاسلام (على العالمين) على عالمي زمانكم (واقبوا يوما) واخشوا عذاب يوم ان لم تؤمنوا وتوبوا من اليهودية (لا تحزوني نفس عن نفس شيا) لا تحزني نفس كاذبة عن نفس كاذبة من عذاب الله شيا (ولا قبل منها شاة) لا شاة لها شاة (ولا يؤخذ) لا يقبل (منها عدل) فداء (ولا هم يصرون) يجمعون من عذاب الله (وان شئنا كم من آل فرعون) من فرعون وقومه (يسومونكم سوء العذاب) يعذبونكم باسئس العذاب ثم ذكر عذابه عليهم فقال (يذبحون أبناءكم) صغارا (ويصبون) يصبون (نساءكم) كبارا (وفي ذلكنم بلاه) بلية (من ربيكم عظيم) عظيم ويقال لعنة من ربيكم عظيمة ثم ذكر عذابه من الغرق وغرق فرعون وقومه فقال (واذ فرقنا) فلقنا (بكم البحر) فاصبحناكم (من الغرق) واغرقنا آل فرعون) وقومه (وانتم تنظرون) اليهم بعد ثلاثة أيام (واذوا عدنا) وقدوا عدنا (موسى) أو بعين ليلة (اباطنا الكتاب) ثم اتخذتم الجبل عبدتم الجبل (من بعده) من بعد ان طافوا الى الجبل (وانتم ظالمون) ضارون (ثم عفونا عنكم) تركناكم ولم نستأصلكم (من بعد ذلك) من بعد عبادتكم الجبل (الملكتم تشكرون) لكي تشكروا عفوي (واذ أنبأ موسى الكتاب) اعطينا موسى التوراة (والفرقان) يعني بينا بين الحلال والحرام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقال النصر والفرقة (لعلكم تهتدون) لكي تهتدوا ومن الضلالة ثم ذكر قصة موسى مع قومه فقال (واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم أنفسكم) ضررتم أنفسكم (باعتقادكم الجبل) بعبادتكم الجبل فقالوا لموسى هذا تأمرنا فقال لهم (فتوبوا الى ربكم) الى خالقكم قالوا كيف توب فقال لهم (فاقتلوا أنفسكم) فليقتل الذي لم يعبد الجبل الذي عبده (ذلكم) التوبة والقتل (خير لكم عند ربكم) خالقكم (فقاتلوا أنفسكم) فقتلوا عندكم (انه هو التواب) المتجاوز لمن تاب (الرحيم) على من تاب على التوبة (واذ قلتم) وقد قلتم (يا موسى ان نؤمن لك) ان نصنع لك قبيحة تقول (حق نرى الله بهوة) معانية كبارايت (فاخذتكم الصاعقة) فاحرقكم النار (وانتم تنظرون) اليها (ثم بعثناكم) أحسيناكم (من بعد موتكم)

فاقتلون تام وانتم تعلمون تام وآتوا الزكاة جائز مع الراكعين تام تسلون الكتاب كاف أفلا تعقلون تام (وقال) أبو عمرو فيه وفي فاقنوا وانتم تعلمون ومع الراكعين كاف والمسللة كاف الخاشعين جائز اليه راجعون تام العالمين حسن لانام لاحتمال أن ألوا وبعده للعطف على انكم والالاستئناف والوقف على شاة على شقاعة وعلى عدل جائز ولا هم يصرون كاف من آل فرعون فبيع ان جعل يسومونكم حالا وان جعل استئنا فالجائز بلا فمع نساءكم صالح عظيم كاف تنظرون كاف وانتم ظالمون صالح تشكرون كاف تهتدون كاف فاقتلوا أنفسكم مفهوم عند ربكم كاف وكذا قتال عليكم التواب الرحيم حسن (وقال) أبو عمرو تام وانتم تنظرون كاف

سركم (لعلكم تشكرون) لكي تشكروا احبائي وظلنا عليكم الغمام في التيه (وازلنا
 عليكم المني والسواى) في التيه (كلوا من طيبان) حلالات (مارزناكم) اعطيناكم ولا ترفعوا
 لغد فرفعوا (وما ظفرونا) وما نقصونا بما رفعوا (ولكن كانوا انفسهم يظفرون) يضررون (واذ قلنا
 ادخلوا هذه القرية في قريه اريحا فكلوا منها حيث شئتم) ومضى ما شئتم (وعدا) موسى عليكم
 (وادخلوا الباب سجدا) ركعا (وقولوا حطة) ان خطبنا عنا خطايا بنا يقول لاله الا الله (تغفر لكم
 خطاياكم وستزيد المحسنين) في حسناتهم (فبدل الذين ظفروا) انفسهم وهم اصحاب الحطة (قولا
 غير الذى قبل لهم) امرهم فقالوا حطة سقمنا بغير الحطة الجراء (فانزلنا على الذين ظفروا)
 ضيروا القول وهم اصحاب الحطة (رجزا) طاعونا (من السماء) كانوا يفسقون) يغيرون
 ما امروا به (واذ استسقى موسى لقومه) في التيه (فقلنا اضرب بعصا الحجر) الذى معه
 وكان حجر اعطاه الله عليه اثنا عشر ثوبا كدى المرأى يخرج من كل ثدى نهر اذا ضرب بعصاه
 عليه (فانغيرت منه اثنا عشر عينا) نهر (فدع كل اناس) سبط (مشرهم) من غيرهم قال
 اتلهم (كلوا) من المن والسواى (واشربوا) من الانهار كلها (من وراق الله) لكم (ولا تعنوا
 في الارض مفسدين) ولا تقنوا في الارض بالفساد وخلاف امر موسى (واذ قلتم) وقد قلتم
 (يا موسى ان نصبر على طعام واحد) على كل طعام واحد المن والسواى (فادع) اى اسأل
 (لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض) مما يخرج الارض (من يقلها وقناها وفومها) اى نومها
 (وعند سها وبصلها قال) لهم موسى (استبدلون الذى هو ادنى) اردا التوم والبصل (بالتى هو
 خير) افضل واشرف المن والسواى اى تسألون الذى هو الردى وثمر كون الذى هو الشريف
 (اهبطوا مصر) الذى خرجتم منه ويقال مصر من الامصار (فانزلناكم ما سألتم) فان ما سألتم
 لكم ثم (وضربت عليهم الذلة) جعلت عليهم الذلة بالخرية (والمسكنة) لى الفقر (وإرا بغضب)
 استوجبوا اللعنة (من الله ثلاث) اللعنة والذلة والمسكنة (بانهم كانوا يكفرون بآيات الله)
 يمجدون بحمدى الله عليه وسلم والقرآن (ويقولون الذين نبينا بغير الحنى) يغيرون ولا جرم (ذلك)
 الغضب (بما عصوا) الله في السبت (وكانوا يعتدون) يقتل الانبياء واستحلوا المحاسن ثم ذكر
 الذين آمنوا عنهم فقال (ان الذى آمنوا) موسى وسائر الانبياء فلهم اجرهم ثوابهم عند ربهم
 في الجنة ولا خوف عليهم بالادوام ولا هم يحزنون بالادوام ويقال ولا خوف عليهم فيما يستقبلهم
 من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلقهم ويقال ولا خوف عليهم اذا خرجوا من الموت
 ولا هم يحزنون اذا طبقت النار ثم ذكر الذين لم يؤمنوا موسى وسائر الانبياء فقال (والذين
 هادوا) ما لواعن دين موسى وهم اليهود الذين هم يهودا (والنصارى) الذين تنصروا (واما بينين)
 قوم من النصارى يحلقون وسط رؤسهم ويقرنون الزبور ويعبدون الملائكة يقولون مصبات
 قلوبنا الى رحمتك فلو بنا الى الله (من آمن) منهم (بالله اليوم) استخرجوا (فيا ايها الذين
 آمنوا) فلهم اجرهم ثوابهم ايضا عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم ذكر
 اخذ المشاق عليهم فقال (واذا اخذنا منكم) وقد اخذنا اقراركم (ورفعنا) قلعبنا وحسننا
 (فوقكم) فوق رؤسكم (الطور) الجبل باخذ الميثاق (خذوا ما آتيناكم) اعطوا بما اعطيناكم
 من الكتاب (بقوة) يجتهدون ووظيفة النفس (واذكروا ما فيه) من الثواب والعقاب واحفظوا

وكذا يشكرون والسواى
 حسن وكذا رزقناكم يظفرون
 كاف خطاياكم كاف الحسين
 حسن يشقون كاف
 (وقال) ابو عمرو تام الطبر
 صالح اثنا عشر عينا
 حسن وكذا مشرهم من
 زرق الله جائز مفسدين
 كاف وبصلها حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف
 وقوله استبدلون الى اهبطوا
 مصر اقبل الجبلتان حكاية
 عن موسى عليه السلام
 حين غضب على قومه وقيل
 من قول الله تعالى وقيل الاولى
 حكاية عن موسى عليه السلام
 والثانية من قوله تعالى وهذا
 هو المشهور فعليه والوقت
 على خير تام على الاولين
 كاف وقيل تام ما سألتم حسن
 والمسكنة صالح (وقال) ابو
 عمرو تام من الله احسن
 منه بغير الحنى كاف يعبدون
 تام عند ربهم جائز وكذلك
 عليهم يحزنون حسن
 (وقال) ابو عمرو تام فوقكم
 الطور صالح

تتقون كاف (وقال) أبو
 عروان من بعد ذلك حسن
 من الناسرين كاف وكذا
 حاسن للمتيقن حسن ان
 تذبذبوا بقرة صالح وكذا
 هزرا من الجاهلين كاف
 ماهي كاف ولا بكر كاف
 ان جعله وان خبرا لمبتدا
 محذوف أى هي عوان بين
 ذلك أى بين الكبير والصغير
 بين ذلك كاف وكذا
 تؤمر من والوجه واقع
 لونها وتسرى الناظرين ماهي
 جائز وكذا تشابه علينا
 لمهندون كاف لاذل
 كاف ان جعل تشر الارض
 خبر صيغة المحذوف وكذا
 تشر الارض ولا تقي الحرت
 ان جعل ماره ذكر منها خبر
 مبتدأ محذوف لاشية فيها
 اكفى من ذلك جئت الحق
 حسن يفعلون كاف وكذا
 فاذا اتم فيها وما كنتم
 تتقون وبعضها وتقولون
 أو أشد قسوة تام (وقال)
 أبو عمرو كاف الانهار
 كاف وكذا منه الماء من
 خشية الله حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف وما الله بغافل
 عما يعملون تام قال أبو
 عمرو ان قرى يعملون بالماء
 الغنية لانه حقيقا استئناف
 ومن قرأ بالقومية فالوقف
 على ذلك كاف لاتصال

ما فيه من الحلال والحرام (لعلكم تتقون) لكى تتقون من السخط والعذاب ونظامه والله
 (ثم تولى) اعرفتم عن الميثاق (من بعد ذلك فلا فضل الله) من الله (عليكم) بتأخير العذاب
 (ورجته) بارسال محمد صلى الله عليه وسلم اليكم (لكنتم من الناسرين) انصرت من الغبونين
 بالقبو (ولقد علمتم) عرفتم ومعهم عقوبة (الذين اعتدوا منكم) باخذ الميثاق (في السبت)
 يوم السبت في زمن داود (فقلنا لهم) كروا قردة خاسئين) صيروا قردة ذليلين صاغرين
 (فجعلناها) قردة (فكالا) عقوبة (لما بين يديها) لما قبضها من الذنوب (وما خلفها) ولكن يكونوا
 عبرة لمن خلقهم لكى لا يتقدموا بهم (وموعظة للعتيقين) عظة ونهيها للمؤمنين محمد صلى الله
 عليه وسلم واصحابه ثم ذكر قصة البقرة فقال (واذ قال) وقد قال (موسى لقومه ان الله يأمركم
 ان تذبحوا بقرة) من البقور (قالوا اتخذنا هزا) اتسمى بنا يا موسى (قال) موسى (اعوذ
 بالله) امتنع بالله (أن أكون من الجاهلين) من السهمين المؤمنين فلما علموا أنه صادق (قالوا
 ادع لنا ربك) سل لنا ربك (بين لنا ماهي) صغيرة أو كبيرة هي (قال) موسى (انه يقول)
 اى يقول الله (انه بقرة لا فارض) لا كبيرة ولا بكر ولا صغيرة (عوان بين ذلك) نصف اى وسط
 بين الصغير والكبير (فأفعلوا ما تؤمر من) ولا تسألوا (قالوا ادع لنا ربك) سل لنا ربك (بين
 لنا لونها) مالون البقرة (قال انه يقول انها بقرة صفراء) الطلق والقرن سودا والبسنت
 (فأفعلوا ما تؤمر من) نهب الناظرين اليها (قالوا ادع لنا ربك) سل لنا ربك
 (بين لنا ماهي) عاملة هي أم لا (ان البقرة تشابه علينا) تشاكل علينا (وان ان شاء الله لمهدون)
 الى ومة) هو يقال الى قاتل عاميل (قال انه يقول انها بقرة لاذل) لاذلة (تشر الارض)
 تحورت الارض (ولا تقي الحرت) لا يستقي عليها بالسواقف الحرت (مسألة) من كل عيب (لا شية
 فيها) لا وضع فيها ولا ياض (قالوا الا نجت بالحق) الا نسين لنا الصفة فطلبوها
 واشتروها بل مسكها ذهب (فذهبوها وما كادوا يفعلون) فبدا الامر ويقال من غشاه
 فيها ثم ذكر المقتول فقال (واذ قلنا) نفسا) عاميل (فاذرا تم فيها) فاختارتم فيها قتلها (والله
 يخرج) مظهر (ما كنتم تكتمون) من قتلها (فقلنا اضربوه) عني المقتول (بعضها) أى بعضو
 من اعضائها ويقال بذنبها (يقال بلسانها) كذلك) كأ حيا الله عاميل (يحيى الله الموتي)
 للبعث (ويريكم آياته) احياءه (لعلكم تعقلون) لكى تصدقوا بالبعث بعد الموت (ثم قست)
 جفت ويسبوا فلو يكمن بعد ذلك) من بعد احياء عاميل واعلامكم قاته (فهي كالجارية)
 في الشدة (أو أشد قسوة) بل أشد قسوة ثم عذرا طائرا وذكر مفعلةا وعاب على القلوب فقال
 (وان من الجلالة) حجارة (لما تغير) يخرج (منه الانهار) وان منها الماشيق) يقول تصدع
 (فتخرج منه الماء وان منها لايهبط) يقول يتدحرج من اعلى الجبل الى أسفل (من خشية الله)
 وقولكم لا تنصروا من يخوف الله (وما الله بغافل) بتأثير عقوبة (عاهة) يعملون من المعاصي
 ويقال ما تكون من المعاصي (أقتطعون أن يؤمنوا لكم) أقتربوا بمحمد أن تؤمن بك
 اليهود (وقد كان فريق منهم) وهم السبعون الذين كانوا مع موسى (يسمعون كلام الله) قراءة
 موسى لكلام الله ثم يحرفونه (يغفرونه) من بعد ما عاوه) علوه وفهموه (وهم يعملون) أنهم يغفرونه
 ثم ذكر منافق أهل الكتاب ويقال سقاه أهل الكتاب فقال (واذ قالوا الذين آمنوا) يعنى أبا بكر

ذلك بالخطاب المتقدم في قوله ثم قست قلوبكم وهم يعملون حسن

واصحابه

قالوا أما مضموم عندك .

ربكم صالح أفلا تعلمون تام
وما يعطون كاف الا يظنون
صالح وكذا غشا قلبا
(وقال) أبو عمرو كاف فيما
ما يكسبون تام (وقال)
أبو عمرو كاف معدودة
صالح ما لا تعاون حسن
بلى ليس بوقف لأن ما بعده
مذهلق به لأنه من شمة
الحواب ومنه قوله تعالى
فيما نأى بلى من أسلم وجهه
فالوقف على بلى في الآية
خطأ فمذهق على أبي عمرو
حيث قال الوقف على بلى
كاف في جميع القرآن لأنه
رد لك في المتقدم ثم إن أصل
به قسم كقوله تعالى قالوا
بلى وربنا وقال بلى وربى لم
يوقف عليه دونه وما قاله أبو
عمرو وأوجه أصحاب النار
مفهوم وكذا أصحاب الجنة
وهو ظاهر إن جعلت الجنة
بعد كل منها مسنة آفة
لأن أعربت حالا كالحكى
عن ابن كسان أو خبرا ثانيا
خالدون في الموضع تام
الآلة تام (وقال) أبو عمرو
كاف والمسكين مفهم
حسنا صالح وأقروا
الصلاة جائز وكذا وآؤا
الزكاة معرضون كاف
وكذا تشهدون والعهدون
صالح اخرجهم حسن
وكذا بعض والحياة الدنيا
(وقال) أبو عمرو وفي الثلاثة

كاف

وأصحابه (قالوا آئنا) بنيكم وصيته ونعته في كتابنا (وإذا خلا بعضهم إلى بعض) إذا رجع
السفلة إلى رؤسائهم (قالوا) قال الرؤساء السفلة (أخذتم نعيمهم) اختبرون محمد وأصحابه (بما فتح الله
عليكم) بما بين الله لكم من حصة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في كتابكم (المصاحف) حتى
يتخاصموا (به عند ربكم) من عند ربكم مقدم ومؤخر (أفلا تعقلون) أفليس لكم ذهن الإنسانية
قال الله تعالى (أولا يعلمون) يعني الرؤساء (أن الله يعلم ما يسرون) فيما بينهم (وما يعلنون) بمحمد
وأصحابه (ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب) لا يحسنون قراءة الكتاب ولا كتابته (الأمانى)
أحاديث بلا أصل (وإن هم الا يظنون) وما يشكمون الا بالثبوت (يتلقون رؤسائهم) (فويل) فشدّة
العذاب ويقال واد في جهنم (الذين يكتبون الكتاب) يغيرون حصة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته
في الكتاب (يأيدهم) ثم يقولون هذا في الكتاب الذي جاء (من عند الله ليشروا به) فيغيروه وكما
غشوا (لأبصارهم) الما كذا والقول (فويل لهم) فشدّة العذاب لهم (لما كتب أيديهم)
مما غشيت أيديهم (وويل لهم) شدّة العذاب لهم (لما يكتبون) يصيبون من الحرام والرشوة
(وقالوا) يعني اليهود (إن تمسنا النار) إن قمسينا النار (الأيام معدودة) قد رأيت عين والحق
مبدفها (أبأؤنا الجبل) (قل يا محمد) أخذتم عند الله عهدا (على ما تقولون) (على الله ما لا تعلمون) في كتابكم (بلى) رد
إن كان لكم عند الله عهد (أم تقولون) بل أقولون (على الله ما لا تعلمون) في كتابكم (بلى) رد
عليهم (من كسب سيئة) أي أشرك بالله (وأحاطت بخطيته) أو به شركة أي مات عليه
(فأولئك) أهل هذه الصفة (أصحاب النار) أهل النار (هم فيها خالدون) دائمون لا يموتون فيها
ولا يخرجون منها ثم ذكر الذين آمنوا فقال (والذين آمنوا) بمحمد والقرآن (وعملوا الصالحات)
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (أولئك أصحاب الجنة) هم فيها خالدون (دائمون لا يموتون ولا يخرجون
منها ثم ذكر أيضا مشاققة على بني إسرائيل فقال (وإذا أخذنا من المشاقق بني إسرائيل لا نتعبون) (الله)
لا توحدون الا الله ولا تشركون به شيئا (وبالوالدين احسانا) إبراهيم (وذي القربى) وصلة الرسم
للقرابة (واليتامى) والاحسان إلى اليتامى (والمساكين) والاحسان إلى المساكين (وقولوا للناس
حسنا) في شأن محمد صلى الله عليه وسلم حقاً وبقوة قال حسنا صدها (وأقيموا الصلوة) أتموا الصلوات
الحسنة (وأؤوا الزكاة) واعطوا زكاة أموالكم (ثم نوليم) أعرضتم عن المشاقق (الا قليلا منكم)
من آياتكم ويقال الا قليلا منكم عبد الله بن سلام وأصحابه (وأنت معرضون) مكذبون تاركون
له (وإذا أخذنا منكم) في الكتاب (لا تفكون دماءكم) لا تقتلون بعضكم بعضا (ولا تقتلوا
أنفسكم) أي بعضكم بعضا (من دياركم) من منازلكم يعني بني قريظة والنضير (ثم أقررتم)
قبائكم (وأنتم تشاهدون) تعلمون ذلك (ثم أنتم هؤلاء) (تقتلون أنفسكم) بعضكم بعضا
(وتقتلون في مقامكم من ديارهم) من منازلهم (تظاهرون عليهم) تعاونون بعضكم بعضا
(بالإثم) بالتظلم (والعدوان) الاعتداء (وإن يأتوكم أسارى) يعني أسارى أهل دياركم (تقتلواهم)
من العدو ومقدم ومؤخر (وهو محرم عليكم اخرجهم) أي اخرجهم وقتلهم محرم عليكم
(أقتلوه من بعض الكتاب) ببعض ما في الكتاب تقتلوا أسراكم من عدوكم (وتكفرون
بعض) وتتركون أسراهم أيكم ولا تقتلواهم ويقال أقتلوه من بعض الكتاب بجاتهم وى
أنفسكم وتكفرون ببعضهم بالاسم (فأبصارهم) فبأبصارهم يفعل ذلك منكم الاخرى في الحمية

العذاب) الاعذاب في الدنيا باقتل والسي (ويوم القيامة يرذون) يرجعون (الى أشد العذاب)
 أسفل العذاب (وما لقه بقال) يتناول عقوبة (عما تملون) من المعاصي ويقال ما تكفون
 (أو أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة) اختاروا الدنيا على الآخرة وانكفروا على الإيمان
 (فلا يحصف) لا يهون ويقال لا يرفع (عنهم العذاب ولا هم ينصرون) يمنعون من عذاب الله
 (ولقد آتينا) أعطينا (موسى الكتاب) التوراة (وقصينا) أضعنا وأردفنا (من بعده بالرسول وآتينا)
 أعطينا (عيسى بن مريم البينات) الأهر والنهي والنجائب والعلامات (وأيدناه) قوىناه وأعانه
 (بروح القدس) جبرائيل المظهر (أفكلما جاءكم) جاءه من اليهود (رسول بما لا تهوى أنفسكم)
 بما لا توافق فلو يهلككم ودينكم (استكبرتم) تعظمتم عن الإيمان به (فقرىفا كذبتم) يقول
 كذبتم فربما سمع الله عليه وسلم وعسى (وفرىفا تقتلون) وفرىفا قتلتم عيسى وذكرى
 (وقالوا) يئس اليهود (قلوبنا غاف) من قولنا يا محمد إني قلوبنا أوعية لكل علم وهي لا تفي عليك
 وكلامك (بل) رد عليهم (لعمركم الله) طبع الله على قلوبهم^١ (بكفرهم) عقوبة لكفرهم (فقلنا)
 ما يؤمنون (ما يؤمنون قليلا ولا كثيرا) يقال ما يؤمنون بقليل ولا بكثير (ولما جاءهم كتاب من
 عند الله صدقوا) وافق (لما همهم) من الكتاب بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ورفعته
 وبعض الشرائع كفروا به (وكانوا من قبل) من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (يسكتون)
 يستنصرون محمد والقرآن (على الذين كفروا) من عدوهم اسد وعطفان ومن بشة وبهيمة
 (فما جاءهم ماعرفوا) صفتهم ونفسهم في كتابهم (كفروا به) جحدوا (به فلعنة الله) حطط الله
 وعذابه (على الكافرين) على اليهود (بشما اشتروا أنفسهم) بأعداياه أنفسهم (أن يكفروا)
 بأن كفروا (بما أنزل الله) من الكتاب والرسول (فما حسدا) (أن ينزل الله من فضله) بأن نزل الله
 جبريل فضله الكتاب والنسوة (على من يشاء من عباده) يعني بمحمد (فبما أفضب على غضب)
 فاستوجبوا لعنة على أئمة لعنة (والكافرين عذاب سعيهم) بها فون به ويقال شديد (واذا قيل لهم)
 يعني اليهود (أمنوا بما أنزل الله) يعني القرآن (قالوا نؤمن بما أنزل علينا) يعني التوراة
 (ويكفرون بما وراءه) يعني سوى التوراة (وهو الحق) يعني القرآن (مصدقا) موافقا بالتوحيد
 (لما همهم) من الكتاب قالوا يا محمد آباؤنا كانوا مؤمنين قال الله (قل) يا محمد (فلم تقموا) أقامتم
 (أنبياء الله من قبل) من قبل هذا (ان كنتم مؤمنين) ان كنتم صدق في مقابلتكم (ولقد جاءكم
 موسى بالبينات) بالأمر والنهي والعلامات (ثم اتخذتم الجبل) عبدتم الجبل (من بعده) من بعد
 انطلاقه الى الجبل (ولأنتم ظالمون) كافرون (واذا أخذنا منكم الجبل) أقراركم (ورفعنا) قلعلنا
 ورفعنا وجبنا (فوقكم) فوق رؤسكم (الطوب) الجبل (خذوا ما آتيناكم) اعلموا بما أعطيناكم
 من الكتاب (بقوة) بجهد ومواظبة النفس (واسمعوا) اطعوا ما تؤمرون (قالوا) سمعنا
 وعصينا) كانوا يقولون لولا الجبل لسمعنا قولك وعصينا امرك (وأشرى) وافى قلوبهم الجبل
 بكفرهم (ادخل في قلوبهم حب عبادة الجبل بكفرهم عقوبة لكفرهم (قل) يا محمد ان كان حب
 عبادة الجبل يعدل حب مخالفتكم (يشعأ بأمركم به إيمانكم) يعني عبادة الجبل (ان كنتم مؤمنين)
 مصدقين في مقابلتكم بأن آباؤنا كانوا مؤمنين (قل ان كانت لكم الدار الآخرة) الجنة (عند الله
 خالصة) خاصة (من دون الناس) من دون المؤمنين بمحمد واصحابه (فتموا الموت) فاسأوا الموت

أشد العذاب **كاف**
 تملون تام سواء قرئ
 نائنا الفوقية أو بالهنية
 (وقال) أو عمرو كاف ثم
 قال وقال أو حاتم تام ولا هم
 ينصرون أتم منه بالرسول
 كاف البينات مفهوم
 القدس حسن (وقال)
 أو عمرو كاف استكبرتم
 صالح تقتلون كاف فلو بنا
 غاف صالح ما يؤمنون تام
 مصدق لما همهم ليس بوقف
كفروا به حسن على
 الكافرين تام (وقال)
 أو عمرو كاف من عباده
 صالح على غضب كاف
 مهن تام لما همهم كاف
 مؤمنين تام ظالمون كاف
 فوقكم الطور حسن
 واسمعوا حسن وعصينا
 صالح بكفرهم حسن
 مؤمنين تام

صادقین نام ایدہم کاف بالظالمین نام (وقال) أبو عمرو کاف وقیل نام ومن الذین اشرکوا ۱۹

(ان كنتم صادقين) في مقال التكم (ولن يتوه) ان يسأوا الموت (أبدأ بما قدمت أيديهم) بما عملت أيديهم في اليهودية (والله عليم بالظالمين) اليهود (ولتجدنهم) ياجمدهم يعني اليهود (أحرص الناس على حياة) على بقائه في الدنيا (ومن الذين أشركوا) وأحرص من الذين أشركوا مشركو العرب (يودأحدهم) يتفق أحدهم (لو هو أفسسته) أن يعيشف ألفنوز ومهرجان (وما هو بمرحبه) عبادهم (من العذاب ان يعمر) أن عاش أفسسته (والله بصير بما يعملون) من المعاصي والاعتداء وما يكفون من مفسدة محمد صلى الله عليه وسلم ونفعه فتمزق في قواهم وهو قول عبد الله بن صوريان جبريل عدونا (قل) يا محمد (من كان عدوا لجبريل فانه) عدوا لله (نزل على قلبك) نزل الله جبريل عليك بالقرآن (بإذن الله) بامر الله (مصدقا) موافقا بالتوحيد (لما بينه) من الكتاب (وهدي) من الضلالة (وبشري) بشارة (للمؤمنين) بالجنة (من كان عدوا لله وملائكته) وللأفكته (ورسله) ورسوله (وجبريل) وجبريل (وميكال) وميكال (فان الله عدو للكافرين) لليهود وأيضا رسوله وجبريل وميكال وسائر المؤمنين أعدائهم (ولقد أنزلنا ذلك آيات) جبريل يأتيان (بنات) سميات وأصحات بالامر والنهي (وما يـكـفر بها) يـكـفـر بالآيات (الفاستقون) الكافرون اليهود (أو كلأعاده وأعداء) يعني الرؤساء من اليهود مع محمد (بئذ) طرحه ونقصه (فريق منهم بل كفرهم) كلهم (لأنهم منون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق) موافق بالصفة والتعت (للمعهم) من الكتاب (بئذ) طرح (فريق من الذين أنزلوا الكتاب) أعطوا الكتاب (كتاب الله) يعني التوراة (وراء ظهروهم) خلف ظهورهم يؤمنوا بجانبهم مفسدة محمد صلى الله عليه وسلم ونفعه ولم يسموا (كانهم جهلاء) لا يعلمون تركت اليهود كتب الأنبياء كلها (وأنعموا ما نزلوا الشياطين) علما بما كتبت الشياطين (على ملك سليمان) في ذهاب ملك سليمان أربعين يوما من مصر والنسيفات (وما تكفر سليمان) ما كتب سليمان السحر والتنجيات (ولكن الشياطين كفروا) كتبوا (يعلمون الناس) يعني الشياطين ويقال اليهود (السحر وما أنزل على الملكين) ولم ينزل على الملكين السحر والتنجيات ويقال يعلمون ما هم الملاك أيضا (يابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد) ما يصقان يعني الملكين لأحد (حتى يقولوا) أولا (اتخذا نسته) ابتلاء لهذه الدعوة ودهم الملك لا نشد العذاب على أنفسنا (فلا تكثر) فلا تعلم ولا تعمل به (فيعلمون منهما) بغير تعليمهما (ما يقرن به بين المزموزجه) ما يأخذ به الرجل على المرأة (وما هم بضارين به) بالسحر والفرقة (من أحد) لأحد (الابان الله) الأبرادة الله وعلمه (ويعلمون) يعني الشياطين واليهود والسحرة بعضهم من دهم (ما بضهرهم) في الآخرة (ولا يتقهم) في الدنيا وفي الآخرة (واقعدوا) يعني الملكين ويقال اليهودي (كتابهم) ويقال الشياطين (ان استترام) لمن اختار السحر والتنجيات (ماله في الآخرة) في الجنة (من خلأق) نصيب (وليس تشاروا به أنفسهم) ما اختاروا به السحر أنفسهم يعني اليهود (لو كانوا يعلمون) ولكن لا يعلمون ويقال وقد كانوا يعلمون في كلهم (ولأنهم) يعني اليهود (آمنوا) بمحمد والقرآن (واقفوا) تابوا من اليهودية والسحر (لثوبه من عند الله) لكان نواهم عند الله (خير) من السحر واليهودية (لو كانوا يعلمون) يصدقون بشوابه الله ولكن

نام (وقال) أبو عمرو كاف
 كلاهما بناء على جعله
 معطوفاً على ما قبله أي
 وأحرص من الذين أشرکوا
 وأن جعل متعلقاً بما بعده
 فالوقد على حسنة وهو تام
 أمثلة كاف وكذا أن
 يعمر بجاء علون تام وكذا
 للمؤمنين وعدل للكافرين
 (وقال) أبو عمرو في الآخرين
 كاف يثبت كاف الفاسقون
 تام (وقال) أبو عمرو كاف
 نيسه فريق منهم جائز
 لا يؤمنون تام (وقال)
 أبو عمرو كاف لا يمانون
 كاف وكذا مالك سليمان
 وما كفر سليمان تام فافه
 نافع وجماعة (وقال) أبو
 عمرو ليس بشام ولا كاف
 بل هو حسن وأحسن
 الشياطين كفروا صالح
 يعلون التماس السهر كاف
 أن جعلت ما بهداوان
 جعلت بمعنى الذي لم يوهب
 على ذلك هارون وهارون
 تام (وقال) أبو عمرو كاف
 فلا تكفر كاف أن جعل
 ما بعده معطوفاً على ما تقدم
 وحسن أن جعل ما بعده
 مستأنفاً أي فهم يتعلمون بين
 المروز وجه حسن إلا
 بأن الله كاف ولا يفقههم
 حسن من خلاق صالح
 (وقال) أبو عمرو وفيما كانت
 لو كانوا يعلون الشان أقولهما
 إلى أن تام لأنه آخر القصة

لا يعبرون ولا يصدقون ويقال قد كانوا يعبرون في كتابهم ثم ذكرنيهم للمؤمنين عن لغة اليهود فقال (يا أيها الذين آمنوا) بحمدوا القرآن (لا تقولوا) لحمدوا (راعنا) سعلنا أي الله (وقولوا) انظروا) أي انظروا لنا وسمع منا أي الله وكان بلغتهم راعنا سعلنا لجمعت فمن ذلك نهي الله المؤمنين عن لغة اليهود (واسمعوا) ما تسمعون به وأطيعوا (ولا تكفروا من أهل الكتاب) كعب (لم) وجب على كل من بلغهم (ما يؤذي) ما يفتني (الذين كفروا من أهل الكتاب) كعب (ابن الأشرف وأصحابه) (ولا المشركين) مشرك العرب أبو جهل وأصحابه (أن ينزل عليكم) أن ينزل الله جبريل على نبيكم (من غير) يخبر بالنبوة والاسلام والكتاب (من ربكم والله يخص برحمته) يختار لدينه والنبوة والاسلام والكتاب (من يشاء) من كان أهلا لذلك يعني محمدا صلى الله عليه وسلم (واقه ذوالفضل العظيم) ذوالمان الكبير بالنبوة والاسلام على محمد ثم ذكر ما نسخ من القرآن وما لم ينسخ بمقالة قريش تأمرنا بما يحسدنا بأمرهم ثمنا أعانته فقال (ما نسخ من آية) ما نسخ من آية قد عمل بها فلا تعمل بها (أو نسيها) نتركها غير منسوخة للعمل بها (نأت بغيرها) أي نرسل جبريل بانفع من المنسوخ وأهون في العمل بها (أو هملها) في الثواب والنفع والعمل (ألم تعلم) بالمحمد (أن الله على كل شيء) من التماسخ والمنسوخ (قدرير) يعلم بالمحمد (أن الله له ملك السموات والأرض) يعني خزائن السموات والأرض بأمر عباده ما يشاء لأنه أعلم بصلاحهم (وما لكم) يا معشر اليهود (من دون الله) من عذاب الله (من ولى) من قريب يتبعكم ولا يحافظ بحفظكم (ولا نصير) مانع عنكم (أم تريدون) أتريدون (أن تسألوا رسولكم) رؤية الرب وكلامه وغير ذلك (كما سأل موسى) كما سأل من موسى بنو إسرائيل (من قبل) من قبل محمد صلى الله عليه وسلم (ومن قبل ذلك الكفر بالإيمان) اختار الكفر على الإيمان (فقد ضل سواه السبيل) ترك قصد طريق الهدى (وقد غنى) كثير من أهل الكتاب كتب بن الأشرف وأصحابه وفنصا من عادوا وأصحابه (لو يرتدونكم) ان يرتدوكم بأعداء ويأخذونهم ويأخذونهم جميعا (من بعد إيمانكم) بمحمد والقرآن (كفارا) حتى ترجعوا كفارا إلى دينهم (حسدوا من عند أنفسهم) حسدوا منهم (من بعد ما تبين لهم الحق) في كتابهم ان محمدا ودينه ونفعه وصفته هو الحق (فأعقوا) قاتلوا (وأفغوا) أعرضوا (حتى باقى الله بأمره) بمذابه على بنى قريظة والنضير من القتل والسبي والابلاء (إن الله على كل شيء) من القتل والابلاء (قدرير) يعلم الصلوات الخس (وأقرأوا كوة) أعطوا كوة كأهوا أموالكم (وما تقدموا الانفسكم) تسلفوا الانفسكم (من خسروا) من عمل صالح وزاد صدقة (تجددوا) توبوا (عند الله) من عند الله (أن الله بما تعملون) تنفقون من الصدقة والزكاة (بصير) بفتايتكم (وقالوا) يعني اليهود (لن يدخل الجنة الامن كان هودا) الامن مات على اليهودية بزعمهم (أو نصارى) وكذلك قالت النصارى (فكيف أي يتقوا على الله ليس في كتابهم) قل بالمحمد لئلا يفرقوا (هاؤنا برهانكم) يعني ينجسكم من كتابكم (ان كنتم صادقين) في مقالosكم (بلى) ليس كما قلتم ولكن (من أسلم وجهه لله) من أخضع دينه وعمله لله (وهو محسن) في القول والفعل (فله أجره) ثوابه (عند رب) في الجنة (والأخوف عليهم) يخافون النار (ولاهم يحزنون) بذهاب الجنة ثم ذكر مسألة اليهود والنصارى في خسومتهم في الدين

واسمعوا كاف عذاب آليم
 تام وأوعرو عكس ذلك
 من ربكم حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف من يشاء
 كاف العظيم تام أو
 مثلها حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف وقيل تام قد ير
 تام والأرض مفعول
 (وقال) أبو عمرو كاف
 ولا نصير صالح من قبل
 تام سواء السبيل تام
 (وقال) أبو عمرو في الثلاثة
 كاف كذا كاف وقيل
 تام فضل الأصل الأقول
 عن أبي حاتم قال وليس
 هندي بكاف ولا جديان
 نصب حسدا بالاعمال قبله
 وانما يكون كافا ان نصب
 بضمير سوا فمع نصب بأنه
 مصدرا ومفعول له وتقدير
 المضمير حسد ونفسكم أو
 يرتدونكم ما ينالهم الحق
 كاف وكذا بأمره قد ير
 تام وآواز الزكاة تام (وقال)
 أبو عمرو كاف عند الله
 كاف بصير تام أو نصارى
 كاف قلت أمافهم حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 وقيل تام صادقين كاف
 وقيل حسن بلى تقدم عند
 وبه جائز وكذا ولا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون تام

جعلوا جعلوا الى تلاوة اليهود
وجعل وهم يتلون الكتاب
راجعا الى النصارى اى
والنصارى يتلون الكتاب
كتلاوة اليهود مثل قولهم
صالح يصحلقون تام في خرابها
صالح (وقال) أبو عمرو كاف
خافقن كاف عذاب عظيم
تام فتم وجهه الله كاف واسع
عليهم تام ان قرئ قالوا ايلا
وأولوا وأولوا وجعلت استثناء
والأخاف وقف على ذلك كاف
وأطلق أبو عمرو أن الوقف
عليه كاف صفاته مفهوم
والارض كاف خاتون
تام السموات والارض
صالح كن جائز (وقال)
أبو عمرو كاف هذا ان رفع
فيكون خبر مبتدأ محذوف
واللام يوقف عليه فيكون
تام على القراءتين ومثله
ذلك باى في أمثاله الواقعة
في القرآن أو تأنيذا آية كاف
وكذا مثل قولهم وتشابهت
قلوبهم يوقفون تام ونذرا
حسن ان قرئ ولاتصال
بفتح التناويل الجزم وأيضها
وارفع استثناء فافان رفع
حالا قال الوقف على ذلك جائز
أصحاب الجحيم كاف ملتهم
حسن هو الهدى صالح
ولا نصير تام يؤمنون به
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف وذلك يجعل أولئك
يؤمنون به بشي الذين

فقال (وقالت اليهود) يهود أهل المدينة (ليست النصارى على شيء) من دين الله ولا دين
اليهودية (وقالت النصارى) نصارى أهل نجران (ليست اليهود على شيء) من دين الله ولا دين
الانصاريه (وهم يتلون الكتاب) وكلا الفريقين يقرؤون الكتاب ولا يؤمنون ويقولون
ما ليس فيه (كذلك) هكذا (قال الذين لا يعلمون) توحيد الله من آبائهم ويقال كتاب الله من
غيرهم (مثل قولهم) شبه قولهم (فأله يصحك) يفتنى (بينهم) بين اليهود والنصارى (يوم القيامة
فيما حكاوا فيه) من الذين (يصحلقون) يحلقون ثم ذكر قتلوس ابن اسديانوس الرومى ملك
النصارى الذى خرب بيت المقدس فقال (ومن أعلم) في كفره (عن منع صاحب الله) خرب بيت
المقدس (أن يترك فيه اسمه) لكيلا يذكر فيه اسمه بالتوحيد والاذان (وسعى) عمل (في خرابها) في
خراب بيت المقدس من افناء الخليفة فيها فكان خرابا الى زمان عمر (أولئك) أهل الروم (ما كان
لهم) امن (أن يذبحوا) يعنى بيت المقدس (الاخافقن) مستخفين من المؤمنين بخفاة القتل
لوعلم به لقتل (لهم في الدنيا خزي) عذاب خراب مدائهم قسطنطينية ومجروية ورومية ولهم في
الآخرة عذاب عظيم شديد أشد عذابهم في الدنيا ثم ذكر قبليته فقال (ولله المشرق والمغرب)
قبله لمن لا يعلم القبلة (فأينما تولوا) تتحولوا وجوهكم في الصلاة بالنصرى (فتم وجهه الله) ذلك
الصلاة برضا الله عزت في نزع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في سفر الى غير
القبلة بالنصرى ويقال والله المشرق والمغرب يقول الله لاهل المشرق والمغرب قبله وهو الحرم
فأينما تولوا وجوهكم في الصلاة الى الحرم فتم وجهه الله قبله الله (ان الله واسع) بالقبلة (عليه)
بنيتهم ثم ذكر كرامة اليهود والنصارى عزرا بن الله والمسيح ابن الله فقال (وقالوا) يعنى اليهود
والنصارى (اتخذوا ولدا) عزرا ومسيحا (سبحانه) نزه نفسه عن الولد والشريك (إلى) ليس
كإقامه ولكن (له) عبدا (على السموات والارض) من الخلق (ككل) فأتايتون مقررون
له بالعبودية والتوحيد (بدوح السموات والارض) ابتدعها ولم يكونا شيئا (وإذا قضى أمرا)
إذا أراد أن يحاق ولدا بالأب مثل المسيح (فأينما يقول له كن فيكون) ولدا بالأب كما دم كان
بلا أب وأم (وقال الذين لا يعلمون) توحيد الله يعنى اليهود (لولا يكافئ الله) معانية (وأوتابا
آية) علامة لتوحيد الله صلى الله عليه وسلم لا مثابه (كذلك) هكذا (قال الذين من قبلهم) من
آبائهم (مثل قولهم) شبه قولهم (تشابهت قلوبهم) استوت قلوبهم وتوافق قلوبهم مع آبائهم (قد
بيننا الآيات) العلامات الامر والنهى وصفاة في التوراة (اتوم يوقفون) يصدقون (انا
أرسلناك) يا محمد (بالحق) بالقرآن والتوحيد (بشيرا) بالجنة لمن آمن بالله (ونذرا) من النار لمن
كفر بالله (ولأنك) عن أصحاب الجحيم لا ينبغي أن تسئل عن أصحاب الجحيم ويقال لاتسأل
عن أصحاب الجحيم عن عقاب أصحاب الجحيم (ولن ترضى عنك اليهود) يهود أهل المدينة
(والنصارى) نصارى أهل نجران (حتى تتع) تلتهم (ديتهم) وقبلتهم (قل) يا محمد (إن هدى الله
هو الهدى) أى دين الله هو الاسلام وقبله الله هو الكعبة (ولئن اتبعت أهواهم) دينهم
وقبلتهم (بعد الذى جاءك من العلم) من البيان ان دين الله هو الاسلام وقبله الله هو الكعبة
(ما لك من الله) من عذاب الله (من ولى) قريب يفتك (ولانصير) مانع يمنعك ثم ذكر موسى أهل
الكتاب عبد الله بن سلام وأصحابه وبخيرا الزاهد وأصحابه والتجاني وأصحابه فقال (الذين

آتيناهاهم الكتاب اعطناهم علم الكتاب يعنى التوراة (يتلونه حق تلاوة) يستوفونه حق صفة ولا
 يحرقونه أى يمينون حلاله وسراهم وأسرهم ومنه يمين لمن سالهم ويعطون بحكمه ويؤمنون بمشايه
 (أوائلهم ومنون به) بحمد القرآن (ومن يكفر به) بحمد القرآن (فأولئك هم الخاسرون)
 المغبونون بذهاب الدنيا والآخرة ثم ذكر منه على بن إسرائيل فقال (يا بنى إسرائيل) يا أولاد
 يعقوب (اذكروا معى) احفظوا معى (التي أنعمت عليكم) منبت على آبائكم بالجامعة من فرعون
 وقومه وغير ذلك (وأنى فضلكم) بالاسلام (على العالمين) على زمانكم (وانقوا يوماً) واخشوا
 عذاب يوم وهو يوم القيامة (لا تجزى نفس عن نفس شيئاً) لا تشفع نفس كافرة عن نفس كافرة شيئاً
 ويقال نفس صالحة عن نفس صالحة شيئاً ويقال والد عن ولده ولا مولود عن والده شيئاً من
 عذاب الله (ولا يقبل منهاعدل) فداء (ولا تنفعه ما شفاعا) ولا تشفع له ما شافع مثلك مقرب
 ولا نبي مرسل ولا عبد صالح (ولا هم ينصرون) يخفون عماريادهم ثم ذكر منه على
 إبراهيم خليله فقال (واذا أتى إبراهيم ربه بكلمات) أى أمره بعشر خصال خمس فى الرأس
 وخمس فى الجسد (فأنهم) فعمل بهم ويقال وإذا أتى إبراهيم ربه بكلمات بكل كلمة عاربه بها
 فى القرآن فأنهم فوفى بهم ويقال فدعا بهم ثم (قال) له (أنى جاءك للناس اماماً) خليفة يقتدى
 بك (قال) إبراهيم (ومن ذرىقتى) أى واجعل من ذرىقتى ايضاً اماماً يقتدى به (قال) الله (لا ينال
 عهدى) أى لا ينال عهدى البك ووعدى الديك وكرامتى البك ورحمتى (الظالمين) من ذرىقتك
 ويقال أى لا يجعل اماماً ظالماً من ذرىقتك ويقال لا ينال عهدى الظالمين فى الآخرة وأما
 فى الدنيا فآتينا لهم ثم أمر الخلق ان يقتدوا به فقال (واجعلنا البيت مثابة) مرجعاً (للناس)
 يشعرون اليه ويستاقون اليه (وأما) لمن دخل فيه (وتخذا) بإيمانه محمد (ص) مقام إبراهيم
 (مصل) قبله (وعهدنا لى إبراهيم) أمرنا إبراهيم (واسجعل أنظرنا لى للطائفتين) من الانعام
 (والعالمين) المقيمين (والركع السجود) لاهل الصلوات الخمس من جملة البلدان (واذ قال
 إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً) من أن يهاجم فيه (وارزق أهلهم من الثمرات) من الوان الثمرات
 (من آمن منهم بالله واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت (قال) الله (ومن كفر) أيضاً (فأنعمه
 قليلاً) فسأوزقه قليلاً فى الدنيا (ثم أضطره) ألجوه (الى عذاب النار وبئس المصير) صارا اليه
 (واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت) بنى إبراهيم أساس البيت (واسماعيل) يعينه فلما فرغا
 قال (ربنا) يا ربنا (تقبل منا) بناء بيتك (انك أنت السميع العليم) بالاجابة وقال
 العليم ببناء البيتائنا بيتك (ربنا) يا ربنا (واجعلنا مسلمين) مطيعين لمخلفين (لنك) بالتوحيد
 والعبادة (ومن ذرىقتنا أمة مسلمة) مطيعة لمخلصة (لنك) بالتوحيد والعبادة (وأرنا مناسكاً)
 علمنا من نحننا (وتب علينا) تجاوزنا تقصيرنا (انك أنت التواب الجواد) (الرحيم) بالمؤمنين
 (ربنا) يا ربنا (وابعث فيهم) في ذرية اسمعيل (رسولاً منهم) من نسلهم (يتلو عليهم آياتك)
 القرآن (ويعلمهم الكتاب) القرآن (والحكمة) الحلال والحرام (ويرزقهم) يظهرهم
 بالتوحيد والزكاة من الذنوب (انك أنت العزيز) بالنعمة لمن لا يحيب وسولك الذى ترسله اليهم
 (الحكيم) فى ارسال الرسل فاستجاب الله دعاءهم وبعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم وروى ذلك
 الكلمات التى ابتلاه الله بها فأنهم فدعاهم (ومن يرغب عن ملة إبراهيم) من يزهد فى دين

آتيناهاهم الكتاب ومن آجازه
 الوقت حتى حق تلاوته جعل
 يتلونه حتى تلاوته خير الذين
 آتيناهاهم الكتاب الخاسرون
 نام على العالمين كاف عن
 نفس شيئاً حسن ولاهم
 ينصرون كاف (وقال) أبو
 عمرو نام فأنهم صالح وكذا
 اماماً ومن ذرىقتى الظالمين
 كاف (وقال) أبو عمرو نام
 وأما حسن على قراءة
 والمخذوا يكسر الخاء على
 الاسرو جائز على قرأته
 يقعه هاهنا الخبر مصل حسن
 على القراءتين (وقال) أبو
 عمرو كاف والركع السجود
 كاف (وقال) أبو عمرو نام
 واليوم الآخر نام الى
 عذاب النار جائز وبئس
 المصير كاف واسمعيل كاف
 ان جعل ريتاً مقبولاً له
 ولا إبراهيم أى يقولان ريتاً
 ومن قال انه مقول له وحده
 وقف على البيت تقبل منا
 مفهوم (وقال) أبو عمرو كاف
 الجميع العليم نام (وقال)
 أبو عمرو كفى ما قبله وقال
 ابن الاسارى مسلمين لك
 حسن أمة مسلمة لك كاف
 مناسكاً صالح وتب علينا
 مفهوم (وقال) أبو عمرو
 كاف الرحيم نام ويزكهم
 صالح (وقال) أبو عمرو كاف
 العزيز يلحكم نام

الامن من نفسه كافى **وتكذبا في الدنيا** ان الصالحين مفهوم اسم كافى ٢٣ العالمين تام بنيه جائز ويعقوب

ابراهيم وسنته (الامن من نفسه) الامن من نفسه ذهب عقله وسنته ربه (ولقد اصطفاه)
اخترنا بعضى ابراهيم (في الدنيا) بالخلة ويقال اخترناه في الدنيا بالنبوة والاسلام والقرية
الطيبة (وانه في الاخرة من الصالحين) مع آياته المرسلين في الجنة (اذ قال له ربه) حين خرج
من السرب (اسلم) فرد في مقاتلته وقل لاله الا الله (قال اسلمت رب العالمين) فزنت في مقاتلته
له ربه العالمين ويقال قال له ربه حين دعا قومه الى التوحيد اسلم اخلص دينك وعلم الله قال
اسلمت اخلاصت ديني وعلمي لله رب العالمين ويقال قال له ربه حين اتى فينا راسلنا اسلمت نفسك
الى قال اسلمت نفسي لله رب العالمين (وصي بها ابراهيم) بلا اله الا الله (بنفسه) عند الموت
(ويعقوب) اياه ايضا قال (يا بني ان الله اصطفى لكم الدين) اخذوا لكم دين الاسلام (فلا تخرن
الا وانتم مسلمون) فابتوا على الاسلام حتى توفوا مسلمين مخلصين به بالتوحيد والعبادة ثم
ذكر خصومة اليهود بدين ابراهيم فقال (أم كنتم شهداء) اكنتم بامعشر اليهود حضراء (اذا
حضر يعقوب الموت) بمذا اوصى بنبيه باليهودية والاسلام (اذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدي) من بعد موتي (قالوا تعبد الهك) الذي تعبدوه (واله آياتك ابراهيم واسماعيل واسحق
والها واحد) أى تعبد الهوا واحدا (و نحن له مسلمون) مقرون لله بالعبادة والتوحيد (ثلاث
أمة جماعة) قد خلت) قد مضت (لهما ما كسبت) من الخير (ولكم ما كسبت) من الخير
(ولا تشلون) يوم القيامة (عما كانوا يعملون) ويقولون ثم ذكر خصومة اليهود والنصارى مع
المؤمنين فقال (وقالوا) يعنى اليهود والمؤمنين (كونوا هودا) تهتدوا من الثلاثة (أوصارى)
مقدم ومؤخر وقالت النصارى كذلك (تهتدوا قل) يا محمد ليس كما قلتم (بل علمه ابراهيم حنيفا)
مسلموا ولكن اتبعوا دين ابراهيم حنيفا مسلما لم يخلصا تهتدوا (وما كان من المشركين) على دينهم
ثم علم المؤمنون بحجى التوحيد لى تكون لليهود والنصارى دلالة الى التوحيد فقال (قولوا
آبائنا وما أنزل البنا) يعنى يحمدا والقرآن (وما أنزل الى ابراهيم) يعنى بابراهيم وكابه
(واسماعيل) و باسحق و باسحق وكابه (واسحق) و يعقوب وكابه (ويعقوب) و يعقوب وكابه (والاسباط)
و باولاد يعقوب وكنتم (وما أوفى موسى) يعنى وبموسى والتوراة (وعيسى) يعنى وبعيسى
والانجيل (وما أوفى النبيون) يعنى وبجميعه النبيين وكنتم (من ربه) لا تفرق بين أحدهم
وبن الله بالنبوة والتوحيد ويقال لا تكفر بأحدهم (و نحن له مسلمون) مقرون لله بالعبادة
والتوحيد (فان آمنوا) يعنى أهل الكتاب (بمثل ما آمنتم به) بجملة الايمان بكنتم (فقد أهدوا)
من الضلالة بدين محمد و ابراهيم (وان تولوا) اعرضوا عن الايمان بالنبيين وكنتم (فاغماهم في
شقاق) في خلاف من الدين (فسيكفيهم الله) يقول سيرفع الله عنكم مؤنتهم بالقتل والابلاء
(وهو السميع) لما لهم (العلم) بمقوتهم (صبيغة الله) أى اتبعوا دين الله (ومن أحسن من
الله صبيغة) ديننا (و نحن له هاديون) وقولوا نحن موحدون مقرون لله بالعبادة والتوحيد (قل)
يا محمد لليهود والنصارى (اخصا جوتاني الله) اخصا جوتاني في دين الله (وهو ربنا وربكم) الله ربنا
وربكم (ولنا أعمالنا) ديننا (ولكم أعمالكم) عليكم أعمالكم دينكم (و نحن له مخلصون)
مقرون لله بالعبادة والتوحيد (أم تقولون) يا معشر اليهود والنصارى ان ابراهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب والاسباط (أولاد يعقوب) كانوا هودا (أوصارى) كما تقولون (قل) يا محمد

بالغيبه وصالح على قرانه الخطاب لان الهى حيث ذكر اخصا جوتاني الله أم تقولون ان الانبياء كانوا على دينكم أوصارى كافى

(أأنتم أعلم) يبينهم (أم الله) وقد أخبرنا الله ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا (ومن اظلم) في كفره واعى واجرا على الله (عن كتمته شهادة عنده من الله) في التوراة في هذا الذي صلى الله عليه وسلم (وما الله بغافل) بساء (عامة ملون) تصفون من الشهادة (ثالث أمة) جماعة (قد نجات) قدمتم (لها ما كسبت) من الخير (ولكنكم ما كسبتم) من الشر (ولا تسألون) يوم القيامة (عما كانوا يعملون) في الدنيا (سيعول السفهاء من الناس) السهل من اليهود ومشركي العرب (وما ولاهم) ما حولهم (عن قبلتهم التي كانوا عليها) الا ليرجعوا الى دين آباءهم ويقال ما ولاهم أي تتيحوا لهم عن قبلتهم التي كانوا عليها صلوا اليها يعني بيت المقدس (قل) يا محمد (لله المشرق) الصلاة الى الكعبة (والمغرب) الصلاة التي صليت الى بيت المقدس كلاهما باخر الله (بعدى من يشاء الى صراط مستقيم) ثبت من يشاء على دين وقبله مستقيمة (وكذلك) يهتدى كما اكرمنا كرميدين إبراهيم الاسلام وقبلته (جعلنا كآمة وسطا) عدلا (لتكونوا) اي تكونوا (شهداء) للدين (على الناس ويكون الرسول) محمد صلى الله عليه وسلم (عليكم شهودا) لكم من كما عدلا (وما جعلنا) ما حولنا (القبلة التي كنتم عليها) صليت اليها تسعة عشر شهرا (الا لعلم) لكي نرى ونغيب (من يقيع الرسول) في القبلة (عن تغيب) يرجع (على عقبيه) الى دينه وقبلته الاولى (وان سكنت) وقد كانت صرف القبلة (الكعبة) القبلة (الاولى الذين هدى الله) حفظ الله قلوبهم (وما كان الله ليضيع ايمانكم) ايمانكم قبل نسخ الشرائع ويقال وما كان الله ليضيع لينسخ ايمانكم ولكن نسخ شرائع ايمانكم ويقال ما نسخ ايمانكم صلاتكم نحو بيت المقدس (ولكن نسخ قبلكم بيت المقدس (ان الله بالناس) بالؤمنين (اروف رحيم) لا ينسخ ايمانكم كقبل نسخ الشرائع ثم ذكر دعاءه في بقول القبلة الى الكعبة فقال (قد نرى تغيب وجهك في السماء) رفع بصرك الى السماء لتزول بجبريل بقول القبلة (فلنولينك) فلنحولك في الصلاة (قبله) الى قبله (ترضاها) تمواها قبله إبراهيم (فول وجهك) فحول وجهك في الصلاة (شطره) نحو المسجد الحرام وحيث ما كنتم (في بر أو بحر) فولوا وجهكم في الصلاة (شطره) نحو (وان الذين أولوا الكتاب) اعطوا الكتاب (ليعلمون انه) يعنى الحرم (الحق من ربهم) هو قبله إبراهيم ولكن يكتفونه (وما الله بغافل) بساء (عامة ملون) تسكرون (ولئن أنتم الذين أولوا الكتاب) جئت الذين اعطوا الكتاب (بكل آية) علامة طلبوا منكم ما تبعوا قبلتكم ما صلوا الى قبلتكم وما دخلوا في دينك (وما أنت بتابع) يحصل (قبلتهم) قبله اليهود والنصارى (وما بهضمه) يتابع يحصل (قبله بعض) يعنى اليهود والنصارى (ولئن أنتم أهواهم) بعد ما تم ذلك فصليت على قبلتهم (من بعد ما علم من العلم) البيان ان الحرم هو قبله إبراهيم (انك اذا) ان فعت ذلك حينئذ (ان الظالمين) الضارين لنفسك ثم ذكر موافق أهل الكتاب فقال (الذين آمنوا هم الكتاب) أعطيناهم علم التوراة عند الله من سلام وأمنه (يعرفونه) يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم بصفته وبقوته (كيعرفون آباءهم) بين الغلابة (وان فرقناهم) من أهل الكتاب (ليكتفون الحق) صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته (وهم يعلمون) في كتابهم (الحق من) (ربك) أي أنك نبي مرسل من الله (فلا تكون من المعتزين) من الشاكين انهم لا يعلمون (ولكن

أم الله تام من الله حسن (وقال) أبو هريرة كلف عام يعملون تام وكذا كانوا يعملون كانوا عليها كلف والقريب صالح مستقيم تام وكذا اهلكم شهيدا على عقبيه كلف هدى الله حسن (وقال) أبو هريرة تام ايما كنتم كلف ربي تام في السماء حسن قبله ترضاها مفهوم وكذا المسجد الحرام وجوهكم شطره حسن (وقال) أبو هريرة كلف وكذا عامة ملون ما هموا قبلتكم مفهوم يتابع قبلتهم حسن يتابع قبله بعض حسن (وقال) أبو هريرة كلف لمن الظالمين تام كما يعرفون آباءهم كلف وهم يعلمون تام وكذا الحق من ربك والمعتزين

وجهة لكل أهل دين قبله (هو مولاهم) مستقبليها هم وى نفسه ويقال لكل وجهة لكل شيء
 قبله تعني الوجهة هو مولاهم (فأستقبليها) فاستقبوا الخيرات) فيادروا بالطاعات
 يا أمة محمد بن جميع الامم (ايضا تكونوا) في برأ وجر (يا ربكم الله) يحيى بكم ويجمعكم الله
 (جميعا) فيخير بكم بالنديرات (ان الله على كل شيء) من جهمكم وغيره وقدير ومن حيث خرجت
 (قول رب هك) في الصلاة (شطر) نحو (المسجد الحرام وانه) يعني الحرم للفق من ربك) انه قبله
 ابراهيم صلوات الله عليه (وما الله بغافل) بساء (عائتملون) عما تكونون من قبله ابراهيم وغيره
 (ومن حيث خرجت) كنت (أول وجهك) في الصلاة (شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم)
 في برأ وجر (قولوا وجوهكم) في الصلاة (شطره) نحوه (اللا يكون للناس) اهد الله بن سلام
 وأصحابه (عليكم جهة) في تحويل القبلة لأن في كتابهم ان الحرم هو قبله ابراهيم فاذا صلبت اليه
 لا تكون لهم عليكم جهة (الا الذين ظلموا) ولا الذين ظلموا في المسألة (منهم) كتب بن الأشرف
 وأصحابه ومشر كوا العرب (فلا تخشونهم) في صرف القبلة (واخشون) في تركها (ولا تتم)
 نعمتي) لكي أتم مني (عليكم) بالقبلة كما عمت عليكم بالدين (ولعلمكم تمهدون) الى قبله
 ابراهيم (كما أرسلنا فيكم رسولاً) يقول اذ كروني كما أرسلنا اليكم رسولاً (منكم) من نسبكم
 (يتلو عليكم) يقرأ عليكم (آياتنا) يعني القرآن بالأمر والتمنى (ويزككم) يطهركم بالتوسيد
 والزكاة والصدقة من الذنوب (ويعلمكم الكتاب) يعني القرآن (والحكمة) الحلال والحرام
 (ويعلمكم) من الاحكام والحدود واخبار الامم الماضية (مالم تكونوا تعلمون) قبل القرآن ومحمد
 صلى الله عليه وسلم (فأذ كروني) بالمطاعة (أذ كركم) بالجنة ويقال فاذ كروني في الرخاء اذ كركم في
 الشدة (واشكروا لي) نعمتي (ولا تكفرون) لاترد كواشكروها (يا أيها الذين آمنوا استمينا
 بالصبر) على أداء فرائض الله وترك المعاصي وعلى المأزى (والصلاة) وبكثرة صلاة التطوع
 بالليل والنهار على تجنب الذنوب (ان الله مع الصابرين) معين ويانظ وناصر للصابرين على
 المأزى ثم ذكر مقالة المنافقين لشهادته وادوا وعد المشاهد كلها مات فلا تذهب عنه النعيم
 والسرور انك يغفر به المخلصون فقال الله (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله) في طاعة الله يوم بدر
 والمشاهد كلها (أموات) كسائر الاموات (بل احياء) بل هم كاحياء أهل الجنة في الجنة
 يزفون من الصف (ولا تكن لاتباعهم) لاتعلمون بكرامتهم ومآلهم ثم ذكر ابتلاء المؤمنين
 فقال (ولنبليوكم) لنتبليوكم (بشيء من انفسهم) خوف العدو (والبلى) في حفظ الدين
 (ونقص من الاموال) ذهاب الاموال (والانفس) وذهاب الانفس بالقتل والموت والامراض
 (والفترات) وذهاب الفترات ثم قال (ويشر) بالحمد (الصابرين الذين اذا أصابهم مصيبة) مما
 ذكرت قالوا (الله) نحن عبيد الله (وانا لله راجعون) بعد الموت وان لم ترض بقضائه لا يرضى
 عنا بما علمنا (ولذلك) أهل هذه الصفة (عليهم صلوات) مفقورة (من ربيهم) في الدنيا (ورجعة) من
 العذاب في الآخرة (وأولئك هم المتمدنون) للاسترجاع ثم ذكر كراهية المؤمنين للطواف بين
 الصفا والمروة من قبل الصنمين الذين كانوا عليهم افعال (ان الصفا والمروة) يقول الطواف بين
 الصفا والمروة (من شعائر الله) مما أمر الله تعالى من مناسك الحج (نحن حج البيت اوعتقنا
 جناح عليه) لا أتم عليه (أن يطوف بهما) بينهما (ومن تطوع خيراً) من زاد على الطواف

انفجرات حسن وكذا
 جميعاً (وقال) أبو عمر وفيه ما
 كاف قدر تام (وقال)
 أبو عمر وكاف المسجد
 الحرام كاف وكذا الحق
 من ربك عايعلون تام
 المسجد الحرام صالح
 ولعلمكم تمهدون تام
 ان عاق ما بعده بقوله بعد
 فاذ كروني وليس بوقف ان
 علق ذلك بقوله قبل ولا تتم
 مالم تكونوا تعلمون كاف
 ولا تكفرون تام والصلاة
 كاف وكذا مع الصابرين
 وأموات ولا تشبهون
 والفترات حسن (وقال)
 أبو عمر وهو كاف وبشر
 الصابرين تام (وقال)
 أبو عمر وكاف هذا ان
 جعل الذين يمتدوا أخبوه
 أولئك الخ وليس بوقف ان
 جعل ذلك فعلاً للصابرين
 وأولئك تمتد أخبوه ما بعده
 بل الوقف على راجعون
 وهو وقف تام ورجعة صالح
 المتمدنون تام من شعائر
 الله كاف أن يطوف بهما
 حسن (وقال) أبو عمر وكاف

الواجب (فإن الله شاكر) يقبله (عليكم) بنياتكم ويقال فإن الله شاكر بشكر اليسير ويمجزي
 الجزيل (إن الذين يكتمون ما أنزلنا) ينشأ (من البينات) من الأهر والنهي والعلامات في التوراة
 (والهدى) صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته (من بعد ما نبأه للناس) لبني إسرائيل (في
 الكتاب) في التوراة (وأولئك يلعنهم الله) يلعنهم الله في القبر (ويلعنهم اللاعنون) يلعنهم
 المتخلطون غير بلبن والأنس إذا دعوا أصواتهم في القبر (الذين تابوا) من اليهودية (وأصلحوا)
 وحذروا (ويبنوا) صفة محمد ونعمته (فأولئك أقوب عليهم) أقبأوا عنهم (وأنا التواب) المتجاوز
 لمن تاب (الرحيم) لمن مات على التوبة (إن الذين كفروا وما تؤاؤهم كتاب) بالله ورسوله (وأولئك
 عليهم لعنة الله) عذاب الله (والملائكة) لعنة الملائكة (والناس أجمعين) لعنة المؤمنين بعضهم
 بعضهم (تجمع عليهم) خالدين فيها (في الآخرة) لا يخفف عنهم) العذاب لا يرفع ولا يرفه ولا يهون عليهم
 العذاب (ولا هم ينظرون) يؤجلون من الله عذاب ثم وحده نفسه حين يحذروا وحدها فينه فقال
 (والهكم الله واحد) بلا ولا شريك (لله الإله الرحمن) العاطف (الرحيم) العاطف ثم ذكر
 علامة وحدها فينه فقال (إن في خلق السموات والأرض) يقول في خلقه هما ويقال فيما خلق
 فيهما (واختلاف الليل والنهار) في تغليب الليل والنهار وزيادتهما ونقصانهما (والفلق) وفي
 السفن (التي تجري) تسير (في البحر) يمتنع الناس (في معاشهم) وما أنزل الله (وفيما أنزل الله
 (من السماء) من ماء) مطر (فأبى به) بالمر (الأرض بعد ما دهمتها) بعد تحطها ويوسستها (وبت
 فيهما) خلق فيهما (من كل دابة) ذكر وأنثى (وتصريف الرياح) وفي تغليب الرياح عينا وما لا يقبولا
 ودورها عذابا بالعذاب وعرصة بالرجة (والسحاب المنصر) وفي السحاب المذلل (بين السماء
 والأرض) يقول في كل هؤلاء (الآيات) لعلامات لوحدانية الرب (لقوم يعقلون) يصدقون أنها
 من الله ثم كسب الكفار لمعومهم في الدنيا وتبرأ بعضهم من بعض في الآخرة فقال (ومن
 الناس) وفي الكفار (من يقخذ) يعبد (من دون الله أندادا) أصناما (بمحبوهم كحب الله) كحب
 المؤمنين (المخلصين) لله (والذين آمنوا) أودم (حب الله) من الكفار لا صنماهم (ويقولون) نزلت
 هذه الآية في المنافقين الذين اتخذوا همم الدنيا نبركزا وكهفا ويقال اتخذوا رؤسائهم
 الهما من دون الله (ولو يرى الذين ظلموا) لو يعلم الذين أشركوا (أذمرون العذاب) يوم القيامة
 (إن القوة) والقدرة والمنفعة (فجمعوا) وأن الله شديد العذاب (في الآخرة) لا تمتوا في الدنيا (إذ
 تبرأ الذين اتبعوا) يعنى القادة (من الذين اتبعوا) يعنى السفلة (ورأوا) يعنى القادة والسفلة
 (العذاب) في الآخرة (وتقطع بهم الأسباب) العهد والالفة بينهم في الدنيا (وقال الذين
 اتبعوا) يعنى السفلة (لو أن لنا كرة) رجعة إلى الدنيا (فقتربا منهم) من القادة في الدنيا (كجائزوا
 مننا) في الآخرة (كذلك) هكذا (يريدهم الله أفعالهم حمرات) ندأ مات (عليهم) في الآخرة
 (وما هم بخارجين) القادة والسفلة (من النار) ثم ذكر كيف قيل الحرث والأنعام فقال (يا أيها
 الناس) يا أيها مكة (كاو أعمالي الأرض) من الحرث والأنعام (حلالا طيبا) بغير تقريم من الله
 (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) قزوين الشيطان وسوسسته في تقريم الحرث والأنعام (إنه
 ليكتم عدوكمين) ظاهرا العداوة (اغما بأمركم) الشيطان (بالسوء) بالقبيح من الفعل (والفحشاء)
 المعاصي (وأن تقولوا على الله) من الكذب (مالاتعون) ذاك (وإذا قبل لهم) أشرك في العرب

شكر عليهم تام وكذا
 الجواب الربح ولا بأس
 بالوقف على آيتين خالدين
 فيه كاف (وقال) أبو عمرو
 صالح ولا هم ينظرون تام
 اله واحد جائز الرحمن
 الرحيم تام وكذا لقوم
 يعقلون كعب الله حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف أشد
 حبا لله حسن (وقال)
 أبو عمرو تام أذرون
 العذاب مفهول قرأولو
 ترى بالآية التوقفة وكسر
 الهمزة من إن القوة لله
 وإن الله شديد العذاب
 والافليس بوقف بل الوقف
 على شديد العذاب وهو
 وقف صالح بهم الأسباب
 صالح (وقال) أبو عمرو كاف
 منا صالح حمرات عليهم
 كاف من النار تام طيبا
 صالح وكذا خطوات
 الشيطان عدوكمين تام
 مالاتعون كاف

(اتبعوا ما أنزل الله) اتبعوا التحليل ما بين الله من الحشر والانتقام (فالاول بل يتبع ما أنزل الله عليه)
 ويحذرنا عليه (آياتنا) من التحريم قال الله (أولو كان آباؤهم) أو ليس كان آباؤهم وقد كان آباؤهم
 (لا يعقلون شيئا من الدين ولا يعبدون) لسنة نبي فكيف تتبعونهم ويقال وان كان آباؤهم
 لا يعقلون شيئا من الدين ولا يعبدون لسنة نبي فكيف تتبعونهم ويقال وان كان آباؤهم لا يعقلون
 شيئا من الدين ولا يعبدون لسنة نبي فكيف تتبعونهم ثم ضرب مثل الكفار مع محمد صلى الله عليه وسلم
 فقال (ومثل الذين كفروا) مع محمد صلى الله عليه وسلم (كمثل الذي يتبعون عليا يسمع) يقول كمثل
 المتعوق وهو الابل والغنم مع الراعي وهو الراعي الذي يتبعون عليا يسمع أي لا يهمل كلامه
 أي كلام الراعي اذا قال له كل واشرب (الادعاء) ونداءهم عن الحق (يكم) عن الحق (عمي)
 عن الهدى أي يتبعون ويقيمون ويتعمدون عن الحق والهدى (فهم لا يعقلون) لا يعقلون
 امر الله ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم كالتعقل الابل والغنم كلام الراعي ثم ذكر أياها لتعقل
 الحشر والانتقام فقال (يا أيها الذين آمنوا) كلوا من طيبات من حلالات (مارزقناكم)
 اعطيناكم من الحشر والانتقام (واشكروا الله) بذلك (ان كنتم) اذ كنتم (اياء تعبدون) ويقال
 ان كنتم تريدون بصرها عبادته فلا تحرموها فان عبادته في تحليلها ثم بين ما حرم عليهم
 فقال (انما حرم عليكم الميتة) التي أمر بدمائها (والدم) دم المسفوح (ولحم الخنزير) وما أهل به لغير
 الله (ما ذبح غنمنا) الله عدا للانتقام (فمن اضطر) أجهد الى اكل الميتة (غير باغ غير خاف)
 ولا مستحل (ولا عاد) يقول ولا قاطع الطريق ولا متعمد لا كلها بغير الضرورة (فلا تأثم عليه) فلا
 حرج عليه باكل الميتة عند الضرورة شيئا ولا يزد من آياتها (ان الله عفو رحيم) يا كاهن القوت
 (رحيم) حين رخص له اكل الميتة (ان الذين يكفون ما أنزل الله من الكتاب) ما بين الله في التوراة
 من معة محمد ونعمته (ويشترون به) بكفانه (عنا قليلا) عوضا يسيرا نزلت في كعب بن الاشرف
 وحسين بن الخطيب وحسين بن الخطيب (ولئن ما يكون) ما يدعون (في بطونهم من النار) الا
 الحرام ويقال (الاما يكون نارا في بطونهم يوم القيامة) (ولا يكاهنهم الله) بكلام طيب (يوم القيامة)
 ولا ينكحهم ولا يبرئهم من الذنوب ويقال ولا ينفى عنهم ثناء حسنا (وهم عذاب اليم) وجميع
 يحضن وجعه الى قلوبهم (ولئن الذين اشتروا الضلالة بالهدى) الكفر بالايمن (والعذاب)
 بالافرة) المودعة بالاسلام ويقال اختاروا ما يحجب النار على ما تحجب به الجنة (فما أصبرهم على
 النار) يقول فما أجبرهم على النار ويقال لما الذي أجبرهم على النار ويقال لما أجبرهم على النار
 النار (ذلك) العذاب (بان الله نزل للكتاب) أي نزل جبرائيل بالقرآن والتوراة (بالحق) بشيخان
 الحق والباطل فكفروا به (وان الذين اختاروا في الكتاب) خالفوا ما في الكتاب من صفة محمد
 صلى الله عليه وسلم ونعمته وكفروا (لن شقاق بهيد) لن خلاف بهيد عن الهدى (ليس البر) كل
 البر ويقال ليس البر ليس الايمان (أن تولوا وجوهكم) في الصلاة (قبل المشرق) نحو السكينة
 (والغرب) نحو ريب المقدس (ولكن البر) الايمان هو اقرار (من آمن بالله) ويقال ليس البر
 البار ولكن البر البار في المؤمن من آمن بالله (واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت (واللائكة)
 يجعله الملائكة (والكتاب) يجعله الكتاب (والتيين) يجعله النبيين ثم ذكر الواجبات بعد
 الايمان فقال (وآي المال على حبه) يقول البر بعد الايمان اعطاء المال على حبه على قلته

وكذا آياتنا ولا يعبدون نام
 ونداء كاف لا يعقلون
 نام مارزقناكم جازعبدون
 نام بغير الله موهوم فلا
 اثم عليه كاف غفور رحيم
 نام الا النار صالح عذاب
 اليم نام على النار نام
 الكتاب بالحق كاف بعد نام

وشبهه (ذو القرنى) ذا القرابة فى الرحم (واليتامى) يتامى المؤمنين (والساكنين) المستعفين
 (وابن السبيل) مارة الطريق الضيق النازل (والسائين) الذين يسألون مالا (وفى الرقاب)
 المكاتبين والقرابة ثم ذكر الشرائع بعد الواجبات فقال (وأقام الصلوة) يقول البر بعد الواجبات
 اتمام الصلوات الخمس (وأتى الركون) أعطى الزكاة وما شبه ذلك (والموقوفون بعدهم) المتقون
 عهدهم فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين الناس (إذا عاهدوا والصبرين فى البأساء) ومعنى
 الخوف والمبالاة والسدائد (والضراء) الأعراس والأوجاع والجوع (وحين البأس) عند
 القتال (أو أولئك الذين سددوا) وفوا (وأولئك هم المتقون) عن نقض العهد (يا أيها الذين
 آمنوا كتب) فرض (عليكم القصاص) القود (فى القتل الخطأ بالشر) عدا (والعبد بالعبد) عدا
 (والأخت بالأخت) عدا نزلت فى حين من العرب وهى مفسوخة بقوله النفس بالنفس (نحن على
 من أخيه شيء) يقول من ترك له من حق أخيه شيء يعنى القتل أى على القتل وأخذ الدية (فاتباع
 بالمعروف) أمر الطالب أن يطلب منه بالمعروف فى ثلاث سمعين أن كان دية تامة وإن كان ثلثي
 الدية أو نصفها فى سنتين وإن كان ثلثها فى عامه ذلك (وأداء البس) أمر المظلوم أن يؤدى إلى
 أولياءه المقتول منهم (بأحدان) بغير رقاض وتعب (ذلك) العفو (تخفيف) تموين (من ربكم
 ورحمة) للقائل من القتل (نحن اعتدى بعد ذلك) بعد أخذ الدية واعتداؤه أن يأخذ الدية ويقتل
 أيضا (فله عذاب أليم) يقتل ولا يعفى عنه ولا يؤخذ منه الدية (ولكم فى القصاص حياة) بقاء
 رعيته (يا أيها الذين آمنوا) (كتب عليكم) فرض عليكم (إذا حضر أحدكم الموت) عند الموت (أن تترك
 شئافه القصاص) (كتب عليكم) فرض عليكم (للمسلم تتقون) لى تتقوا قتل بعضكم بعضا
 خيرا (مالا) (الوصية للوالدين والأقربين) الرسم (بالمعروف) للوالدين أفضل ولا كثر (حقا على
 المتقين) الموحدين وهذه الآية مفسوخة بآية المواريث (فمن بذله) غير وصية الميت (بعد ما سمعه
 فأتمها الله) وزره (على الذين يدلونه) يفسرونه ونجا الميت منه (إن الله سميع) لوصية الميت
 ومقاتله (علم) أن جارا وعدل ويقال علم بفعل الوصى فكانوا يثبذون الوصية كما كانت وإن
 جارا خفاة الوزير حتى نزل قوله (نحن خاف من موه) علم من الميت (جفقا) ميلا وخطأ (وأنا) أنا
 حمد فى الخلف (فأصلح بينهم) بين الورثة وبين الموصى أى رده إلى الثلث والعدل (فلا تلم عليه)
 فلا سرج عليه فى رده (إن الله غفور) لآلته أن جارا وخطأ (رحم) بفعل الموصى ويقال غفور
 للموصى رحم حين وخص عليه الرضا إلى الثلث والعدل (يا أيها الذين آمنوا كتب) فرض (عليكم
 الصيام) كما كتب (فرض) على الذين من قبلكم (بالعدد) ويقال كتب عليكم الصيام فرض عليكم
 الصيام بترك الأكل والشرب والجوع بعد صلاة العقة أو النوم قبل صلاة العقة كما كتب فرض
 على الذين من قبلكم من أهل الكتاب (المسلم تتقون) لى تتقوا الأكل والشرب والجوع بعد
 صلاة العشاء أو النوم قبل صلاة العشاء وهذا منسوخ بقوله أهل لكم ليلة الصيام الرفث
 وبقوله وكلاوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطأ البس (أياما معدودات) ثلاثين يوما مقيد
 ومؤخر (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر) فليصم من أيام أخر بقدر ما أفطر من
 رمضان (وعلى الذين يطيعونه) يعنى يطيقون الصوم (فدية طعام مسكين) فليطعم مكان كل يوم
 أفطر نصف صاع من حنطة لمسكين وهذه منسوخة بقوله نحن شهدناكم الشهر فليصمه ويقال

وحين البأس مكاف
 وقيل تام سدد قوا
 مفهوم المتقون تام فى
 القتل حسن بالأتى كاف
 بإحسان صالح ورحمة كاف
 عذاب أليم حسن تتقون
 تام أن تركه خيرا قيل
 حسن ورتبان قوله الوصية
 مرفوع أما يكتب وباللهم
 فى اللواتى يعنى قيل
 لكم الوصية للوالدين
 باختيار القول ولا يجوز
 الفصل بين الفعل وفاعله ولا
 بين القول وقوله لكن بنى
 احتمال ثالث وهو أنه
 مرفوع بالاشداء وما بعده
 خبره وأخبره محذوف أى
 الإيضاء كتب عليكم فعله
 يحسن الوقت على خبره
 بالمعروف كاف أن نصب
 حقا على المصدر وليس
 بوقف أن نصب ذلك يكتب
 على المتقين حسن يدلونه
 كاف وكذا جميع علم
 وفلا تلم عليه رحيم تام
 تتقون جائز لأنه رأس
 آية وليس يحسن لأن ما بعده
 متعلق بكتب عليكم الصيام
 معدودات حسن من
 أيام أخر معنا وفيما يأتى
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف طعام مسكين كاف

وعلى الذين يطبقونه يعني القديسة ولا يطبقون الصوم مثل الشيخ الكبير والعجز الصغيرة
لا يطبقان الصوم فدية طعام مسكين فليطعما مكان كل يوم أفطرا من رمضان نصف صاع من
حنطة السكين (غير نطوق خيرا) زاد على ثمنين (فهو خير له) بالشواب (وأن تصوموا خيرا لكم)
من القديسة (إن كنتم تعلمون) إذ كنتم تعلمون (شهر رمضان الذي) هو الذي (أنزل فيه القرآن)
جبريل بالقرآن به إلى السماء الدنيا فاملا على السفرة ثم نزل به بعد ذلك على محمد صلى الله عليه
وسلم يوم آية وآيتين وثلاثا وسورة (هدى للناس) القرآن بان من الصلاة للناس (ويهدى
من الهدى) واتخذت من أمر الدين (والقرآن) الحلال والحرام والاحكام والحدود والخروج
من الشبهات (فمن شهد منكم الشهر) في الحضر (فليصمه ومن كان مريضا) في شهر رمضان (أو
على سفر فعسدة) فليصم (من أيام أخر) بعد ما افطر (يريد الله بكم اليسر) أو اد الله بكم رخصة
الافطار في السفر ويقال اختار الله لكم الافطار في السفر (ولا يريد بكم العسر) لم ير أن يكون
لكم العسر في الصوم في السفر ويقال لم يختار لكم الصوم في السفر (ولكنه) لكم (الهدى) لكي
تضروا في الحضر عدما أفطرت في اليسر (وتكبروا الله) لكي تعظموا الله (على ما هداناكم) كما
هداناكم ليدنيه ورخصته (والمسلمون تشكرون) لكي تشكروا رخصته (وإذا سأل عبادي) أهل
الكتاب (عني) أغرب أنا ما بعيد (فأني قريب) فأعلمهم يا محمد في قريب بالاجابة (أجيب دعوة
المدع إذا دعان فليستخيبوا لي) فليطعوا رسول الله (وليتوبوا لي) وبرسولي قبل الدعوة (أعلمهم
يرشدون) لكي يهدوا وأقرب استجاب لهم الدعاء (أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم) الجماعة
مع نسائكم (هن لباس لكم) سكن لكم (وأنتم لباس لهن) سكن لهن (علم الله أنكم كنتم
تختلفون أنفسكم) بالجماع بعد صلاة العشاء فتاب عليكم (وعفا عنكم) شيائكم
ولم يعاقبكم (فالات) حين أحلت لكم (بأشروهن) جامعوهن (وأتقوا) اطلبوا (ما كتب الله
لكم) ما قضى الله لكم من ولد صالح نزلت في عمر بن الخطاب (وكلوا واشربوا) من حين يدخل
الليل (حتى يبين لكم الخط الايض من الخط الاسود) يعني يبين لكم ياض النهار من سواد
الليل (من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل) إلى دخول الليل نزلت في صرمة بن مالك بن عدي
(ولا تأشروهن) ولا تعصموا عنهن (وأنتم عاقبون) معصيتون (في المساجد) لئلا تنهوا (ذلك)
حدود الله (تلك المباشرة معصية الله) فلا تقربوها (فأقر كوا مباشرة النساء ولا ومن راحتي
تقر عن الاعتكاف) كذلك (هكذا) بين الله آياته (أمره ونهيه) للناس (كأين هذا) أعلمهم
يتقون (أكثر) معصية الله نزلت في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على أي طاب
ومهارين يأسروهما كانوا معصيتين في المسجد فيأون إلى أهاليهم إذا استأجروا ويحاجون
نساءهم ويقتلون فخرجوا إلى المسجد فهاهم الله عن ذلك ثم نزل في عبدان بن الأشوع
وأمرئ القيس (ولأنما) كلوا أو الصائم ينسك بالباطل بالنظر والسرقة والغضب والخلف
السكائب وغير ذلك (وتدلوها) لا تطروا بها (إلى الحسك) لتأكلوا أفرى (لكي) تأكلوا طائفة
(من أموال الناس بالأنف) بالحلف السكائب (وأنتم تعلمون) ذلك فأقر أمر القيس بالمال بنزل
هذه الآية (يسألونك عن الأهل) عن زيادة الأهل ونقصانها (قل) يا محمد (هي موافق للناس)
علامات الناس افتضاد بينهم وعتة لناسهم وصومهم وأفطارهم (والج) والج نزلت في معاذ

فهو خير له كاف تعلمون
تام ان رفع شهر رمضان
بالابتداء وجعل ما بعده خيرا
وكاف ان رفع ذلك بانه
خير منه وما يحدوف وصالح
ان رفع ذلك بانه بدل من
الصيام والفسر فان كاف
وقيل تام فليصمه كاف
تشكرون تام فاني قريب
صالح وكذا اذا دعان
يرشدون تام ان نسائكم
كاف وكذا لباس لكم لباس
لهن تام وعفا عنكم صالح
وكذا ما كتب الله لكم الي
الميل كاف وكذا في
المساجد فلا تقربوها حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
يتقون حسن (وقال)
أبو عمرو تام تعلمون تام
يسألونك عن الأهل صالح
أمره وهم وكذا قلنا
كيسا لوك عن الشهر
الحرام قتال فيه ويسألونك
عن الشهر واليسر وأنى
الوقت عليه جماعة لاق
ما بعده جواب فلا يضل
ينها والجميع كاف

ابن جبريل حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك (وليس البر) الطاعة والتقوى (بأن تأبوا
 البيوت من ظهورها) بأن تدخلوا البيوت من ظهورها من خلقها في الاحرام (ولكن البر)
 الطاعة في الاحرام (من اتقى) الصبر وغير ذلك (وأبوا البيوت) ادخلوا البيوت (من أبوابها)
 التي كنتم تدخلونها وتخربون منها قبل ذلك (واتقوا الله) واخشوا الله في الاحرام (علكم
 تفلحون) لكي تنجحوا من الخطأ والعذاب نزلت في قوم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 كانوا بنوع ما كانوا يدخلون بيوتهم في الاحرام من خلقها أو من سطحها كما فعلوا في الجاهلية
 (وعانوا في سبيل الله) في طاعة الله في الحل والحرم (الذين يقاتلونكم) يدؤنكم بالقتال (ولا
 تعدوا) لا تبتعدوا (إن الله لا يحب المعتدين) المعتدين بالقتال في الحل والحرم (واقبلوهم) ان
 يدؤنكم (حيث تفقوهم) وجدعوهم في الحل والحرم (وأخرجوهم) من مكة (من حيث
 أخرجوكم) كما أخرجوكم (والقننة) الشركاء لله وعبادة الاوثان (أشد) اشد (من القتل) في
 الحرم (ولا تقاتلوهم) بالابتداء (عند المسجد الحرام) في الحرم (حيث يقاتلونكم فيه) في الحرم
 بالابتداء (فان قاتلوكم) بالابتداء (فاقتلوهم كذلك) هكذا (جزاء الكافرين) بالقتل (فان اتهموا)
 عن الكفر والشرك وتابوا (فان الله غفور) ابن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة (وقاتلوهم)
 بالابتداء ممنهم في الحل والحرم (حيث لا تكون قننة) الشركاء لله في الحرم (ويكون الذين لله)
 يكون الاسلام والعبادة لله في الحرم (فان اتهموا) عن قتالكم في الحرم (فلا عدوان) فلا سبيل
 لكم بالقتل (الاعلى العالمين) المعتدين بالقتل (الشركاء الحرام) الذي دخلت فيه لقضاء العمرة
 (بالشركاء الحرام) الذي صدقتموه (والحرمان قصاص) بدل (فمن اعتدى) ابتداء (عليكم)
 بالقتل في الحرم (فاعتدوا) فابتدوا (عليه بمنى ما اعتدى عليكم) بالقتل (واتقوا الله) واخشوا
 الله بالابتداء (واعلموا ان الله مع المتقين) معين المؤمنين بالنصرة (وانفقوا في سبيل الله) في طاعة
 الله لقضاء العمرة (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) يقول لا تعصوا أيديكم عن النفقة في سبيل
 الله فتملكوا وقال لا تلقوا أنفسكم بأيديكم في التهلكة و يقال لا تنهكوا فتملكوا أي لا تأسوا
 من رحمة الله فتملكوا (وأحسنوا) أي بالنفقة في سبيل الله ويقال أحسنوا الظن في الله ويقال
 أحسنوا النفقة في سبيل الله (إن الله يحب المحسنين) بالنفقة في سبيل الله نزلت من قوله وقاتلوا
 في سبيل الله الى هنا في الحرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لقضاء العمرة بعد عام الحديبية
 (وأتموا الحج والعمرة لله) لتقبل الله بالأخلاص وأتموا الحج الى آخره وأتموا العمرة الى
 البيت (فان أحصرتم) حبستم من الحج والعمرة من عدوا ومن (فما استيسر من الهدى)
 فذلكم ما استيسر من الهدى شاة أو بقرة أو بعير ترك الحرم (ولا تحلقوا رؤسكم) في الحلبس
 (حتى يبلغ الهدى) الذي تهنون به (محله) محضره (فمن كان منكم مريضا) لا يستطيع ان يقوم
 مقامه في الحلبس فيرجع الى بيته قبل أن يبلغ هديه الى محله (أو به أذى من رأسه) أو في رأسه
 خل يحلق رأسه نزلت في كعب بن جحظة وكان في رأسه قل فحلق رأسه في الحرم (فقد به من صيام)
 فقد أو صيام ثلاثة أيام (أو صدقة) على ستة مساكين أهل مكة (أو نسك) شاة بعشها الى محله
 (فاذا أتمتم) من العتد وبرا أتمتم من المرض فاقضوا ما أوجب الله عليكم من حج أو عرفة من العام
 القابل (فمن تمسح) بالطيب واللباس (بالعمرة) بعد قضاء العمرة (الى الحج) الى أن يحرم بالحج

وكذا من اتقى ومن أبوابها
 تفلحون تام ولا تعدوا صالح
 المعتدين تام من حيث
 أخرجوكم كلف من القتل
 حسن حتى يقاتلوكم فيه
 كاف فاقبلوهم صالح
 الكافرين كاف رحيم
 حسن الذين لله صالح
 الظالمين تام قصاص
 كاف وكذا بمنى ما اعتدى
 عليكم المتقين تام وأحسنوا
 صالح المحسنين حسن
 والعمرة لله كاف ومن
 قرأ العمرة بالرفع فله الوقف
 على وأتموا الحج من الهدى
 حسن الهدى محله كاف

أرسلك صالح من الهدى
كاف كاملة حسن وكذا
المعبد الحرام العقاب
تام معلومات كاف في
الحج تام (وقال) ابو عمرو
كاف ولا وقف على شيء مما
قبله في الآية سواء رفع
نصب فان رفع الرث
والفسوق ونصب الجلال
وقف على الفسوق وهو
وقف كاف بعلم الله تام
التقوى كاف بأولى
الالباب تام من يكسب
كاف وكذا الشعر الحرام
بجاهدكم حسن والضالين
من حيث أفاض الناس
جائز واستغفروا الله كاف
وكذا رحيم وأولئك ذكرا
ومن خللاق وعذاب النار
ومما كسبوا الحساب
حسن (وقال) ابو عمرو تام
معدودات كاف وكذا

(فما استيسر من الهدى) فعليه دم المنة ودم القرآن والمنة سواء بقراءة أو بشاة أو بغير (فمن لم يجد) فمن لم يستطع ان يفعل من هذه الثلاثة شيئا (فصيام ثلاثة أيام) فليصم ثلاثة أيام متتابعات (في الحج) في شهر الحج آخرها يوم عرفة (وسبعة إذا رجعتم) الى أهالكم في الطريق أو في أهالكم (ثلاث عشرة كاملة) مكان الهدى (ثلاث) يعني دم المنة (لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام) ان لم يكن أهله ومثله في الحرم لا يسرى على أهل الحرم هدى التمتع (واقفوا لله) اخشوا الله في تزلما أمرتم (واعلموا أن الله شديد العقاب) لمن تزلما أمر من هدى أو صوم (الحج أشهر معلومات) للحج أشهر معروفات يحرم فيه الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة (فمن فرض في الحج) فمن أحرم فيه من الحج (فلا ريث) فلا جاع في الأسرام (ولا فسوق) لا سباب ولا تباين (ولا جدال) لا مراءى مع صاحبه (في الحج) في أحرام الحج ويقال للجدال في فرضية الحج (وما تفلحوا من خير) ما تتركروا من ريث وفسوق وجسد ال في الحرم (بعلم الله) بعلم الله (فترزقوا) وما تفلحوا من خير (من زاد الدنيا مقسدا وموثر يقول تزودوا من الدنيا ما تكتفون به وجوهكم عن المسئلة ياذى العقل من الناس والأتوا كلوا على الله (فان خير الزاد التقوى) فان التوكل خير زاد من زاد الدنيا (واقفون) اخشوا في الحرم بأولى الابواب نزلت هذه الآية في أناس من أهل اليمن كانوا يجيئون بغير زاد فيصيبون في الطريق من أهل المنزل ظلما فنهأهم الله عن ذلك (ليس عليكم جناح) سرح (أن ينقوا) تطلبوا (فلا تلام من ديكتم) بالتجارة في الحرم نزلت في أناس كانوا لا يرون البيع والنمرا في الحرم فرخص الله لهم ذلك (فإذا أقضت من عرفات) فإذا رجعتم من عرفات الى أشهر الحرام (فأذكروا الله) بالقلب واللسان (عند أشهر الحرام) وأذكروا كاهدا على كل ما هداكم (وأن كنتم) وقد كنتم (من قبله) من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام (لن الضالين) الكافرين (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) يقول ارجعوا من حيث رجع أهل اليمن (واستغفروا الله) لذنوبكم (ان الله غفور) لمن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة نزلت في أناس يقال لهم الحسيون كانوا لا يرون انقروا من الحرم الى عرفات فظلمهم فنهأهم الله عن ذلك وأمرهم ان يذهبوا الى عرفات ويوجهوا من ثم (فإذا قضيت مناسككم) فإذا فرغتم من سننهم (فأذكروا الله) فقولوا لله (كذركم آياتكم) بسأله (ويقول) أذكروا الله لا احسان اليكم كذركم آياتكم كاذركم آياتكم في الجاهلية بالاحسان (واشد ذكرا) بل أكنز ذكرا من ذكرا بآياتكم (فمن الناس من يقول) في الموقف (ربنا آتانا) اعطانا في الدنيا) بلا بقر وعقما وعبيدا واماموهم (وعلمه في الآخرة من خللاق) من نصب في الجنة بحجة (ومنه من يقول ربنا آتانا) اعطانا (في الدنيا حسنة) العلم والعبادة والعفة من الذنوب والشهادة والغنية (وفي الآخرة حسنة) الجنة ونعيمها (وقنا عذاب النار) ادفع عنا عذاب القبر وعذاب النار (وأولئك) أهل هذه الصفة (لهم نصيب) حظ وافر في الجنة (مما كسبوا) من جهنم (والله سريع الحساب) يقول اذا حسب بحسابه سريع ويقال سريع الحفظ ويقال شديد العقاب لاهل الرأى (وأذكروا الله) بالأكبر والتبليد والتعبد (في أيام معدودات) معلومات أيام التمرين وهي خمسة أيام يوم عرفة ويوم النحر وثلاثة أيام بعدهما (فمن نهل) يرجعوا الى أهله (في يومين) بعد يوم النحر (فلا تأخروا عليه) بتعبه (ومن تأخر) الى اليوم الثالث

حسن (وقال) أبو عمرو
كاف وقيل تام تحشرون
تام على ما في قلبه ليس
يوقف ألد الخصاص كاف
وكذا والنسل ومن قرأ
ويعلم بالرفع على الاستئناف
قله الوقف على لفسد فيما
لا يجب الفساد حسن
أخذته العز باللام جائز
نفسه جهنم كاف وليس
المهاد تام مرضاة الله
كاف (وقال) أبو عمرو تام
بالعباد تام كانه صالح
وكذا خطوات الشيطان
مقدمين كاف عزيز
حكيم تام في غلغل من
الغمام جائز وان قال ابن
كثيرانه كاف لان قوله
والملائكة معطوف على فاعل
يأتيهم قبله ومن قرأ
والملائكة بالجر عطف على
الغمام لم يوقف على الغمام
والملائكة صالح على
القرائين وقضى الامر
حسن ترجع الامور تام
بينة حسن شديد العقاب
تام من الذين آمنوا حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
يوم القيامة كاف بغير
حساب تام مستوفين
حسن فيما اختلفوا فيه
حسن (وقال) أبو عمرو كاف
والوقف على كان الناس
أمة واحدة ليس بجيد وان

(فلا اثم عليه) تأخيره ويقال فلا عيب عليه بتأخيره يخرج معقورا (من اتقى) يقول التجمل
من اتقى الصيد الى اليوم الثالث (واتقوا) الله وأخشوا الله في أخذ الصيد الى اليوم الثالث
(واعلموا) الحكم اليه تحشرون بعد الموت (ومن الناس من يعجبك قوله) كلامه وحديثه
وعلايقه (في الحياة الدنيا) في الدنيا (ويشهد الله على ما في قلبه) يحلف بالله اني احبك وانابك
(وهو ألد الخصاص) جدل بالباطل شديد الخسومة (واذا نزل في غضب) نزل في الغضب (سبي) مشى في الارض
لبعد فيها (بالعاصي) وبذلك الحزن (الزرع والكدر من الحرق) والنسل (بمك الحلو ان
بالقتل) والله لا يجب الفساد (والمفسد) واذ قيل ان الله في صنعك (أخذته العز باللام)
الحية بالسكبر (نفسه جهنم) مصيره الى جهنم (وليس المهاد) القرش والمسيرات هذه
الا في الخس من شريق وكان حسن المنظر حلوا لنطق وكان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم
كلامه في احبك وأباعد في السبر ويحلف بالله على ذلك وكان منافقا زعموا انه احرق كدس
قوم وقتل جوار القوم (ومن الناس من يشري) من يشتري (نفسه) بجاهه (بتغاة مرضاة الله)
طلب رضا الله نزلت في صهيبي بن سنان واحمايه اشترى نفسه بجاهه من اهل مكة (والله رؤوف
بالعباد) الذين قتلوا بك نزلت في ابوي عمار بن ياسر وصحبة رضى عنهم قتلهم مشركوا اهل مكة
(يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) في شرائع دين محمد صلى الله عليه وسلم جمعا (ولا تتبعوا
خطوات الشيطان) تزيين الشيطان في تحريم السبت وطلم الجمل وغير ذلك (انه لكم عذومين)
ظاهر العداوة (فان زلتم) ملتم عن شرائع دين محمد صلى الله عليه وسلم (من بعد ما جاءكم
البينات) بيان ما في كتابكم (فاعلموا ان الله عزيز) بالقصة التي لا يتابع رسوله (حكيم) في نسخ
شرائع الاول نزلت في عبد الله بن سلام واحمايه انكر اهيتم السبت وطلم الجمل وغير ذلك (هل
ينظرون) هل ينظرون اهل مكة (الا ان يأتيهم الله) بلا كيف يوم القيامة (في غلغل من الغمام
والملائكة) مقدم ومؤخر (وقضى الامر) فخرج من الامر ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار (والى الله ترجع الامور) عواقب الامور في الآخرة (سلي بن اسرائيل) قل لا ولا يدعوتوب
(كم أتيناهم من آية بينة) كم من مرة كلناهم بالامر والنهي وأكرمناهم بالدين في زمان موسى
فبدلوا ذلك بالكفر (ومن يبدل نعمة الله) من يغير دين الله وكابه بالكفر (من بعد ما جاءته
ما جهمجهمه) فان الله شديد العقاب (لن كفر به) (زين) حسن (الذين كفروا) اي جهل واحمايه
(الحياة الدنيا) ما في الحياة الدنيا من سعة المعيشة (ويحشرون من الذين) على الذين (آمنوا)
سلمان وبلا وصهيبي واحمايههم بضيق المعيشة (والذين اتقوا) الكفر والشرك يعني سلمان
واحمايه (فوقهم) في الجنة في الدنيا والقدر والمزلة في الجنة (يوم القيامة) والله يرزق من يشاء
يوسع المال على من يشاء (بغير حساب) بغير حزن وتكلف ويقال ويرزق من يشاء في الجنة بغير
حساب بغير فوات ولا اعتداد (كان الناس) في زمن نوح وبرايم (أمة واحدة) على ملة واحدة
ملة الكفر ويقال كانوا في زمن ابراهيم مسلمين (فبعث الله النبيين) من ذرية نوح وبرايم
(مبشرين بالجنة لمن آمن بالله) (ومندفين) من النازلين لم يؤمن بالله (وأنزله معهم الكتاب) أنزل
عليهم جبرائيل بالكتاب (الحق) ميمنا الحق والباطل (ليحكم) كل نبي بكتابه (بين الناس فيما
اختلفوا فيه) في الدين ويقال ليحكم الكتاب وان قرأت التاء اراد به النبي محمد صلى الله عليه

وسلم (وما اختلف فيه) في الدين ومحمد صلى الله عليه وسلم (الا الذين اوتوه) اعطوه به في الكتاب
 (من بعد ما حياه تسم البيئات) بنات حافى كاهنهم (بغيا بينهم) حسد منهم تكفروا به (تهدى الله
 الذين آمنوا) بالتبيين (لما اختلفوا فيه) من الاستلاف في الدين (من الحق) الى الحق ويقال
 فهدى الله الذين آمنوا لحفظ الله الذين آمنوا بالتبيين لما اختلفوا فيه من الاختلاف في الدين
 من الحق الى الباطل (بانه) بتركه واداءه (والله يهدي من يشاء) من كان اهلا لذلك ويقال
 ثبت من يشاء (الى صراط مستقيم) على دين فاضل برضيه (ام حسبتم) اظنتم بقاء غير المؤمنين
 يعني عثمان واصحابه (ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم) أى لم تدخلوا مثل
 ما أتى الذين مضوا من قبلكم من المؤمنين (مستم) احاديثهم (البأساء) الخوف والبالا
 والشدائد (والضراء) الامراض والواجع والوجع (وزلزلوا) حركوا في الشدة حتى يقول
 الرسول - حتى قال رسولهم (والذين آمنوا معه) به (مضى نصر الله) على الاعداء قال الله للثلاث
 النبي (الآن نصر الله) على الاعداء بفتح التاء (فكم قريب يسألونك) يا محمد وكان هذا السؤال قبل آية
 المواريث (ماذا يثقفون) على من يصدقون (قل ما نفقه من خير) من مال (فلما الذين) نفق
 الوالدين (والأقربين) وعلى الأقربين ثم سعت الصدقة بعد ذلك على الوالدين بآية المواريث
 (والميتى) بقول تصدقوا على الميتى بآية الناس (والمساكين) مساكين الناس (وابن
 السبيل) الضيف النازل (وما نفقه من خير) ما نفقه من مال على هؤلاء (فان الله به عليم)
 أى عاينه وبنيتكم بجزبكم به (كتب) فرض (عليكم القتال) في اوقات الشدة فيراهم مع النبي
 صلى الله عليه وسلم (وهو كرمكم) شاق لكم (وعسى أن تكثر هواشيأ) الجهاد في سبيل الله
 (وهو خير لكم) تصيبون الشجاعة والغلبة (وعسى أن تحبوا شيأ) الجلبوس عن الجهاد (وهو
 شر لكم) لا تصيبون الشجاعة ولا الغلبة (واقبله) ان الجهاد خير لكم (وأنتم لاتعلمون) ان
 الجلبوس شر لكم نزلت في سعد بن ابى وقاص والمقداد بن الاسود واصحابهما ثم نزلت في شأن
 عبد الله بن جحش واصحابه وقتلهم عمرو بن الحضرى وسؤالهم عن القتال في الشهر الحرام ومعنى
 رجبا آخر شديدا جادى الآخرة قبل رؤية هلال رجب وملامة المشركين لهم بذلك فقال
 (يسألونك) يا محمد (عن الشهر الحرام قتال فيه) يقول يسألونك عن القتال في الشهر الحرام
 بمعنى رجبا (قل قتال فيه) في رجب (كبير) في العقوبة (وصعد عن سبيل الله) ولكن صرف
 الناس عن دين الله وطاعته (وضكفروه) والمسجد الحرام (وصد الناس عن المسجد الحرام
 واخراج أهله منه) كبر عقوبة (عند الله) من قتل عمرو بن الحضرى (والقننة) النشر لئلا
 (أكبر من القتل) من قتل عمرو بن الحضرى (ولا يزالون) يعصى أهل مكة (شاة) أي كراهة حتى
 يردكم (يرجعوكم) عن دينكم (الاسلام) ان استطاعوا قدروا (ومن يردكم منك من دينه)
 الاسلام (فمت) ومن ميت (وهو كافر وأنت كحيط أعماهم) بطلت أعمالهم وردت حسناتهم
 (في الدنيا والآخرة) ولا يجزون بها في الآخرة (وأولئك اصحاب النار) أهل النار (هم فيها
 خالدون) مقبون لا يموتون ولا يخربون ثم نزل أيضا في شأن عبد الله بن جحش واصحابه فقال
 (ان الذين آمنوا) بالله ورسوله (والذين هاجروا) من مكة الى المدينة (وجاهدوا في سبيل الله)
 في قتل عمرو بن الحضرى الكافر (أولئك يرجون رحمت الله) يملكون جنة الله (والله غفور)

استمعهم (رحيم) بهم اذ لم يعاقبهم (يسألونك عن الخمر والميسر) نزلت في شأن عمر بن الخطاب بقوله
 اللهم انزلنا راياك في الخمر فقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم يسألونك عن الخمر والميسر عن شرب الخمر
 والقمار (قل) يا محمد (فيهما ثم كبير) بعد التحريم (ومنافع الناس) قبل التحريم بالنسبة
 بهما وانهما (بعد التحريم) أكبر من نفعهما (قل التحريم ثم حرم بعد ذلك في كلامه) (ويسألونك
 ماذا يتفقون) نزلت في شأن عمرو بن الجوح سأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصدق من أموالنا
 فقال الله لنبهه ويسألونك ماذا يتفقون ماذا تصدقون من أموالهم (قل العفو) ما فضل
 من القوت وكل العيال ثم نسخ ذلك بالآية الزكاة (كذلك) هكذا (بين الله لكم الآيات)
 الامر والنهي وهوان الدنيا (اعلمكم تتفكرون في الدنيا) أنها فانية (والآخرة) أنها باقية
 (ويسألونك عن البناي) نزلت في شأن عبد الله بن رواحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 مخاظة البناي في الطعام والشراب والمسكن يجوز أم لا فقال الله لنبهه ويسألونك عن البناي
 عن مخاظة البناي في الطعام والشراب والمسكن (قل) يا محمد (اصلاح لهم) ولما لهم (خير) من
 ترك مخاظتهم (وان تخالطوهم) في الطعام والشراب والمسكن (فاخوانكم) فهم اخوانكم في
 الدين فاحفظوا انصافهم (والله يعلم المقصد) لمال القيمة (من المصلح) لمال القيمة (ولو شاء الله
 لاعتسكتم) لمز المخالطة عليكم (ان الله عزيز) بالقيمة ففسد مال القيمة (حكيم) بحكمه باصلاح
 مال القيمة (ولا تنكسوا المشركات) نزلت في مرثد بن أبي مرثد العنزي الذي اراد ان يزوج
 امرأة مشركة تسعي عناق فتسبي الله عن ذلك فقال ولا تنكسوا المشركات يقول لا تزوجوا
 المشركات بالله (حتى يؤمنن) بالله (ولامة مؤمنة) يقول نكاح أمه مؤمنة (خير من مشركة) من
 نكاح مرثدة مشركة (ولو أحببتكم) حبسها وجاهها (م) كذلك (لا تنكسوا المشركين) أي لا تزوجوا
 المشركين بالله (حتى يؤمنوا) بالله (وابعدوهم) يقول تزوجكم ابعدهم من (خير من مشرك)
 من تزوجكم لمز مشرك (ولو أحببتكم) بدنه وقوته (أو لئنك) المشركون (يدعون الى النار)
 يدعون الى الكفر وهم النار (والله يدعو الى الجنة) بالتوحيد (والغفرة) بالتوبة (بأذنه)
 باهر) (وبين آياته) أمره ونهيته في التزويج (الناس لعلهم يتذكرون) لكي يتعظوا ويذنبوا
 تزويج الحرام (ويسألونك عن المحيض) نزلت في شأن أبي السداح سأل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك فقال الله لنبهه ويسألونك عن المحيض عن مجامعة النساء في الحيض (قل) يا محمد
 (هو أذى) قد ذكرتم (فاعدوا للنساء في الحيض) فاعدوا مجامعة النساء في الحيض
 (ولا تقربوهن) بالجماع (حتى يطهرن) من الحيض (فأذا طهرن) واعتزلن (فانوهن)
 جامعوهن (من حيث أمركم الله) من حيث رخصكم الله قبل ذلك في القروج (ان الله يحب
 التوابين) الراغبين من الذنوب (ويحب المتطهرين) من الذنوب والادناس (نساءكم سورت
 لكم) يقول فزوج نساءكم من مرة لولا ذلك (فأزواجكم) من رخصكم (أفئ شئتم) كيف
 شئتم مقبله (وأمدبرنا) إذا كان في صمام واحد (وقدموا لانفسكم) من ولد صالح (واقفوا الله)
 اخشوا الله في أديار النساء ومجامعهن في الحيض (واعلموا انكم مسلاقوه) معا نوه بالمرث
 فيؤذيكم بأعمالكم (وبشر المؤمنين) يقول وبشر يا محمد المؤمنين المؤمنين المتقين عن أديار النساء
 ومجامعهن في الحيض بالجنة (ولا تصعبوا الله عزيمة) على (لايمانكم) نزلت في شأن عبد الله

تام والميسر مفهوم وتقدم
 مجافيه ومنافع الناس
 صالح من نفعهما كاف
 ماذا يتفقون مفهوم وتقدم
 بما فيه قبل العفو تام
 (وقال) ابو عمرو كاف
 وقيل تام لعلكم تتفكرون
 ليس بوقف لأن ما بعده
 متعلق به أو بين الله لكم
 والآخرة تام عن البناي
 مفهوم وتقدم اصلاح
 لهم خير صالح فإخوانكم
 كاف وكذا من المصلح
 لاعتسكتم صالح (وقال)
 ابو عمرو كاف حكيم حسن
 (وقال) ابو عمرو تام حتى
 يؤمنن صالح ولواحببتكم
 كاف حتى يؤمنوا صالح
 ولواحببتكم كاف الى النار
 حسن بأذنه كاف
 يتذكرون تام عن الحيض
 تقدم ذكره قل هو أذى
 مفهوم حتى يطهرن صالح
 أمركم الله كاف التوابين
 جائز المتطهرين تام أفئ
 شئتم كاف وكذا لانفسكم
 وملاقوه (وقال) ابو عمرو
 ملاقوه تام ولو وقف على
 واقفوا الله جائز وبشر
 المؤمنين

ابن ر واحدة ذكف بالله أن لا يتسن إلى آخته وخشته ولا يكلمهما ولا يصلح بينهما والله عن ذلك فقال ولا تعبدوا الله عرسه عليه لا يمانكم أي لا تحلفوا (أن تبروا) أن لا تبروا (وتتقوا) وأن لا تقوا وعن قطعة الرحم (وتصلوا) وأن لا تصلوا (بين الناس) يقول أربعوا إلى ما هو خير لكم وكثر وامنكم ويقال أن لا تبروا أي لا تسنوا إلى أحد وتقتوا أي يقول اتقوا من الحلف بالله في ثلث الأحسان وتصلوا أصلوا بين الناس (والله سمع) يمينكم بترك الأحسان (عليه) فبأنكم وبكفارة العبد (لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم) يقول بكفارة أيمانكم باللغو يقولكم (والله يقول لكم لاواقة وبلى والله في الشراء والبيع وغير ذلك من اللغو) ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم) نضع قلوبكم بذلك (والله غفور) لا يمانكم باللغو (حليم) اذ لم يعجلكم بالعقوبة ويقال اللغو عيب على المصيبة فإن تركه وكفر عيبه لا يؤخذ وإن فعل يؤخذ (الذين يؤثرون من نسائهم) يتركون محامدة نسائهم بالحلف لا يقربها أربعة أشهر أو فوق ذلك (ترهب أربعة أشهر) يقول انتظار أربعة أشهر (فان غاروا) فان جامعوا قبل أربعة أشهر (فان الله غفور) اعينهم أن تابوا (رحيم) اذ يبين كفارتهم (وان مزموه الطلاق) حقوق الطلاق وبروا عيبتهم (فان الله سمع) اعينهم (عليه) عيانت امرأته منه بتطلقة واحدة بعد أربعة أشهر وبكفارة عيبه نزل ذلك في رجل يحلف بالله أن لا يقرب امرأته بجامع أربعة أشهر أو فوق ذلك فان بر عيبه وترلا شجاعا ساقى فجاوزا أربعة أشهر نأت منه امرأته بتطلقة واحدة وان جامعها قبل ذلك فعليه كفارة العبد (والطلاقات) واحدة أو اثنتين (يتربصن ناقصهن) ينتظرن بأنفسهن في العدة (ثلاثة قرو) ثلاث حبص (ولا يجل لهن أن يكنن) الجليل (ما خلق الله في أرحامهن من ولد) ان كن اذ كن (يؤمن بالله واليوم الآخر ويعولن) أزواجهن (أحق برهن) عراجهن (في ذلك) في ذلك الجليل والعدة (ان أرادوا اصلاحا) مراجعة لائق في بدء الاسلام كان اذا خلق الرجل امرأته بتطلقة أو طلاقين كان أملاك برجعتها بعد انقضاء العدة قبل التزوج فتمسك له الرجعة بقوله الطلاق مرتان وكتلك في الجليل كان أحق برجعتها في ذلك الجليل ولو ملأها ألف مرة فتمسك الله ملك الرجعة بقوله فطلقوهن لعدتهن (ولهن) من الحق والحرمة على أزواجهن (مثل الذي) للزوج (عليهن بالمرءوف) في أحسان العصبية والمعاملة (وللرجال عليهن درجة) فضيلة في العقل والميراث والدية والتهادة وجامع عليهن من النفقة والخدمة (والله عز بن) بالنسبة لمن ترلا ما بين المرأة والزوج من الحق والحرمة (حكيم) فمأحكم بينهما (الطلاق مرتان) يقول طلاق الرجعة مرتان (فالمسألة) قبل الطلقة الثالثة وقبل الاعتقال من الحصة الثالثة (يعرف) بحسن العصبية والمعاملة (أو تسريح باحسان) أو طلقها الثالثة باحسان يؤدي حقه (ولا يصح لكم أن تأخذوا مما آتيقوهن) اعطيتهن من المهر (شيا إلا أن يضاف) بعلم الزوج والمرأة عند الخلع (أو يتيقوا) حد ودالله (احكام الله فيما بين المرأة والزوج) (فان خفيتم) علم (أو لا يقيما حدود الله) احكام الله فيما بين المرأة والزوج (فلا جناح عليكم) على الزوج خاصة (فيما افقدت به) أن تأخذوا ما شرت المرأة تنقسم به من الزوج بطبيعة نفسها نزلت في ثابت بن قيس بن شماس وامرأته مجسلة غت عبد الله بن أبي ابن سؤل رأس المنافقين اشترت نفسها من زوجها بغيرها (فان حدود الله) هذه

نام بين الناس كاف عليه
نام كسبت قلوبكم كاف غفور
حليم نام أربعة أشهر مقوم
رحيم كاف جميع عليه
نام ثلاثة قرو كاف
واليوم الآخر حسن وكذا
اصلاحا بالمعروف كاف
وكذا اعلمهن درجة عزيز
حكيم نام الطلاق مرتان
صالح وقيل حسن باحسان
كاف وكذا ألا يقيما حدود
الله وفيما افقدت به فان
خفيتم أن لا يقيما حدود الله
ليس ووقف

(قوله) كان أملاك برجعتها
بعد الخ) وهنا اختلاف في
السمع فليصير

أحكام الله بين المرأة والزوج (فلا تنكحوها) فلا تنكحوا زوجها إلى ما نهي الله تعالى لكم (ومن يتعد) يتجاوز (حدود الله) أحكام الله إلى ما نهي الله عنه (فأولئك هم الظالمون) الضارون لأنفسهم ثم يرجع إلى قوله الطلاق من ثلث فقال (فإن طلقها) الثالثة (فلا تنكح له) تلك المرأة (من بعد) من بعد الطليقة الثالثة (حتى تنكح) تنكح (زوجا غيره) ويدخل بها الزوج الثاني (فإن طلقها) الزوج الثاني تزنت في عبد الرحمن بن الزبير (فلا جناح عليهما) على الزوج الأول والمرأة (أن يتراجعا) يهر ونكاح جديد (إن طلقا) على أن ينفقا حدود الله (أحكام الله فيما بين المرأة والزوج) وذلك حدود الله (هذه أحكام الله وفراقته) حينها القوم يعلمون (أنهم من الله) ويصدقون بذلك (وإذا طلقتم النساء) واحدة (فبلغن أجلهن) عدتهن قبل الاعتقال من الحيضة الثالثة (فأمسكنهن) فراجعوهن (بعرور) بحسن الصبوة والمعاملة (أو سرحوهن) أتركوهن حتى يقتلن ويخرجن من العدة (بعرور) يؤدي حقهن (ولا تمسكنهن ضارا) بالضرار (لنفسهن) لتطاولوا عليهن ولتطاولوا عليهن العدة (ومن يفعل ذلك) المضرار (فقد ظلم نفسه) ضر بنفسه (ولا تتخذوا آيات الله) أحر الله ونبيه (هزوا) اسم زلات تعلمون بها (وإذا كروا نعمة الله) اخفوا وأمنة الله (عليكم) بالاسلام (وما أنزل عليكم من الكتاب) في الكتاب من الأمر والنهي (والحكمة) الحلال والحرام (بعضكم به) ينهياكم عن الضرر (واقفوا الله) اخشوا الله في الضرر (واعلموا أن الله بكل شيء) من الضرر وغيره (عليم) وإذا طلقتم النساء (طليقة واحدة أو طليقتين) فبلغن أجلهن (فاقتضت عدتهن وأردن أن يرجعن إلى أزوجهن) الأول يهر ونكاح جديد (فلا تنكحوهن) فتهوهن (أن يتمكن) أن يتزوجن (أزواجهن) الأول وإن قرأت بقتض المضاد والحسن (إذا تراضوا بينهم) إذا اتفقوا فيما بينهم (بالمعروف) يهر ونكاح جديد (ذلك الذي كرت) يوعظه (بؤمريه) من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر (لكم) الذي كرت (أن ترضوا) صلحكم (وأطهر) أقبلوا بكم وقولوا من الرخصة والعداة (والله يعلم) حب المرأة للزوج (وأنتم لا تعلمون) ذلك تزنت هذه الآية في معقل بن يسار المزني لمنعه أخيه جميلة الرجوع إلى زوجها الأول عبد الله بن عاصم يهر ونكاح جديد فيها الله عن ذلك (والوالات) المطلقات (يرضعن) أولادهن حولين كاملين (فحين كاملتين) لمن أراد أن يتم الرضاعة (رضاع الولد) وعلى المولود له (يسق الأب) (وزنقهون) ينقشهن على الرضاع (وكسوتهن بالمعروف) ينسفن أسراف ولا تقبیر (لا تكلف نفس) بالنفقة على الرضاع (الأوسعهما) الأبقدر ما أعطاها الله من المال (لا تضار) والدة بولدها (ياخذوا دما منها بعد ما رضيت بها أعطت غيرها على الرضاع) (ولا مولود له) يعنى الأب (ب طرح الولد عليه بعد ما عرف أمه ولا يقبل ثدي غيرها) (وعلى الوارث) وارث الأب (وبقال وارث الصبي) (مثل ذلك) مثل ما على الأب من النفقة وتزك الضرا إذا لم يكن الأب (فإن أرادا) يعنى الزوج والمرأة (فصالا) فصلا الصبي عن اللبن قبل الحولين يعنى قطاما (عن تراض منهما) يتراض الأب والأم (وتشاور) مشاورتهما (فلا جناح عليهما) على الأب والأم أن لم يرضعا ولدهما ستين (وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم) غير الأم وأرادت الأم أن تنزوح (فلا جناح عليكم) فلا حرج على الأب والأم (إذا علمتم ما أنتم) إذا اتفقتم ما أعطيتكم

فلا تنكحوها تام (وقال) ابو عمرو كاف الظالمون حسن فوجا غيره كاف وكذا أن ينفقا حدود الله يعلمون تام وقيل كاف او سرحوهن بعرور بحسن (وقال) ابو عمرو كاف ضارا لظنوا تام نفسه كاف وكذا هزوا بظنكم به واتقوا الله صالح علم تام بالمعروف كاف واليوم الآخر صالح (وقال) ابو عمرو كاف وأطهر كاف لا تعلمون تام الرضاعة حسن وكذا كسوتهن بالمعروف والأوسعهما (وقال) ابو عمرو في الأوسعهما كاف بولده صالح مثل ذلك اصلح منه (وقال) ابو عمرو كاف فلا جناح عليهما كاف

(بالمعروف) بالموافقة بغير مخالفة (أو اتقوا الله) واخشوا الله في انصرار والمخالفة وأعلوا أن
الله جاعلهم من الموافقة والمخالفة انصرار (بصير والذين يتوفون منكم) يتوفون من
رجالكم (ويذرون) يتركون (أو أوجابا) بعد الموت (يتبرصن) يتطهرون (بأنفسهم) في العدة
(أربعة أشهر وعشرا) يعني عشرة أيام (فإذا بلغن أجلهن) فإذا انقضت عدتهن (فلا جناح
عليكم) على أولياء الميت في تزويج (فيما فعلن في أنفسهن) من الزينة بالمعروف (للتزويج
والله عاتقهن) من الخير والشر (خير ولا جناح عليكم) لأخرج على الخطاب (فيما عرضتم
به من خطبة النساء) فيما عرضتم أنفسكم على المرأة المتوفى عنها زوجها قبل انقضاء العدة
لترتجها بعد انقضاء العدة وهو أن يقول لها ان جع الله بيننا بالحل لا ينجي ذلك (أو اكنتم)
أخضرتم ذلك (في أنفسكم) في قلوبكم (علم الله أنكم ستكرهن) تذكرون تكاهن (ولكن
لا تؤاخذوهن سرا) بالجماع (الآن تقولوا قولوا لأمروها) بحيث يظهرها وأن يقول ان جع الله
بيننا بالحل لا ينجي ذلك (لا يذعنوا) لا تصقهوا (عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتاب أجله) حتى تبلغ العدة وقتها (وأعلوا أن الله يعلم ما في أنفسكم) في قلوبكم من الوفاء
والتخلف على ما قلتم (فأخذوه) فأخذوا مخالفتهم (وأعلوا أن الله غفور لمن تاب من
مخالفتهم) حلهم (اذم بجله بالمعقوبة) لا جناح عليكم لأخرج إليكم (انطلقتم انتم سالم
تغسوهن) تجامعون (أو قرضوا لهن فريضة) أو لم تبنوا لهن مهرا (ومتوهن) متعة
الطلاق (على الموسع قدره) على الموسر قدره (وعلى المقتر قدره) قدره (متاعا بالمعروف)
فوق مهر البني (ادنا مدور وخمار مطبق) حقا على الحسنين) واجبا على المحدثين (لا تبدل المهر
شئ من حكم من سبي مهرها فقال (وان طلقوهن من قبل أن تغسوهن) تجامعون (وقد فرضتم
لهن فريضة) وقد بينتم بهوهن (انقض ما فرضتم) فعليكم نصف ما سبتم من مهرهن (الآن
يعقوبن) الآن تترك المرأة حقها على الزوج (أو يعقروا الذي يده عقدة النكاح) أو يترك الزوج
حقه على المرأة فبطل مهرها كاملا (وأن تعفوا) تتركوا أحقكم (أقرب للقوى) أقرب
للمتقين إلى التقوى (يقول للزوج والمرأة من ترك سهمه على صاحبه فهو أولى بالتقوى) ولا
تتموا الفضل بينكم (يقول للمرأة والزوجة لتركوا الفضل والأحسن بعضكم إلى بعض) ان
الله جاعلهم من الفضل والأحسن (بصير) ثم حث على الصلوات الخمس فقال (حافظوا على
الصلوات) الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من أوقاتها (والصلاة الوسطى)
صلاة العصر خاصة (وقوموا لله قانتين) صلوا لله قانتين بالركوع والسجود ويقال مطيعين
له في الصلاة غير عاصين بالكلام (فان خفتم) من عدو في المسابقة (فرب جالا) فصولا على أرجلكم
بالإيمان (أو ربكنا) على الدراب حيفا أو جهم (فإذا أنتمت) من العدو (فاذكروا الله) فاصلوا الله
بالركوع والسجود (كما عليكم) في القرآن للمسافر ركعتان وللمقيم أربع (مالم تكونوا تتعاون)
قبل القرآن (والذين يتوفون منكم) يتوفون من رجالكم (ويذرون) يتركون (أو أوجابا) بعد
الموت (وصية) يقول عليهم وصية (وان قرأت نصب الهاء بقول عليهم أن يوصوا وصية
(لا أوجابهم) في أموالهم (متاعا إلى الحول) النفقة والسكنى إلى سنة (غير أخرج) من غير أن
يخرج من مسكن زوجهم (فان خرجن) من قبل أنفسهن أو تزوجن من قبل الحول (فلا

وكذا ما أتيت بالمعروف
واتقوا الله جائز بصير تام
وعشرا صالح بالمعروف
كاف خبر تام في أنفسكم
حسن قول المعروف تام
أجله حسن (وقال)
أو عمرو كاف فأخذوه
كاف غفور حلهم تام
فريضة كاف وعلى المقتر
قدره لا يوقف عليه اختيارا
لاتصال ما يده به على
الحسنين كاف وكذا
عقدة النكاح أقرب للتقوى
حسن (وقال) أو عمرو
كاف يشكم كاف بصير
تام الوسطى صالح وان
كان ما بعده معطوفا على
ما قبله لأنه عطفا على
جمله فهو كالتفصيل عنه
فانتين كاف أو ربكنا
صالح تعلمون تام خبر
إخراج كاف وكذا من

جناح عليكم) على أولياء الميت في منع النفقة والسكنى منه بعد ما خرجت من بيت زوجها
أو تزوجت (فيما فعلن) ولا عما فعلن (في أنفسهن من معروف) من تشوف وتزين للزوج وهي
منسوجة بجرائمها (يعني نفقة المتوفى) والله عزير) بالنفقة لمن تركها أمر به (حكيم) بما نسخ
نفقة المتوفى والسكنى إلى الحول قبل بل نصيب من الميراث إلى بيع والتمن (والله طلاق متاع
بالمرور) بالأحسان والفضل (حقا على المتقين) وليس بواجب لانه فضل على المهر على وجه
الأحسان (كذلك) هكذا (يبين الله لكم آياته) أمره ومنه كما بين هذا (لحكمكم تعالون) ما أمر به
ثم ذكر خبر غزاة في إسرائيل فقال (التر) ألم تغربوا بمجد في القرآن (إلى الذين خرجوا من
ديارهم) من منازلهم لقتال عدوهم (وهم ألوف) ثمانية آلاف فجئوا عن القتال (حذروا موت)
خيانة القتل (فقال لهم الله موتوا) فاما تسم الله بكنائهم (ثم أحياهم) بعد ثمانية أيام (ان الله
لقد قوّل) لذيمن (على الناس) على هؤلاء لأحياهم (ولكن) أكثر الناس لا يشكرون (الحياة
ثم قال لهم الله بعد ما أحياهم) وقالوا في سبيل الله في طاعة الله مع عدوكم وأعداؤنا (ان الله
جميع) لمقاتلكم (عليهم) بفياتكم وعقوبتكم ان لم تفعلوا ما أمر به ثم حث المؤمنين على الصدقة
فقال (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا) في الصدقة بحسب ما صادف من قبله (فيضاعفه
لهضاعفا كثيرا) واحدة إلى ألف (والله يقض) يقتر (ويسيطر) يوسع المال على من يشاء
في الدنيا (والله ترجعون) بعد الموت فتجوزون بأعمالكم نزات هذا الآية في رجل من الأنصار
يكنى أبا الدحداح أو أبا الدحداحة (التر) قال (اللهم) ألم تجزعن قوم (من بني إسرائيل من بعد
موسى) إذ قالوا للذي لهم) اشعويل (أبعث لنا ملكا) بين لنا ملكا الجيش (فقال) يا موسى مع عدوكم
(في سبيل الله) في طاعة الله (قال هل عسيتم) أقدررون وان قرأت بفضض السنين يقول أحسبتم
(ان كتب) ان فرض (عليكم القتال) مع عدوكم (الافتاتلوا) عدوكم (قالوا وما لنا لا نقاتل)
ولم لا نقاتل العدو (في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا) من منازلنا (وأينا لنا) وسي ذرأنا
(فلما كتب) اوجب (عليهم القتال قولوا) اعرضوا عن قتال عدوهم (الأقليل منهم) ثلثائة
وثلاثة عشر رجلا (والله عليهم الظالمين) الذين تولوا عن قتال عدوهم (وقال لهم نبيهم) اشعويل
(ان الله قد بعث) بين (لكم طالوت ملكا) ملكه عليكم (قالوا أنى يكون) من أين يكون (له الملك
علينا) وليس هو من سبط الملك (و نحن أحن بالملك منه) لأن من سبط الملك (ولم يؤت سعة من
المال) ليس له سعة المال لينفق على الجيش (قال) اشعويل (ان الله اصطفاه) اختاره بالملك
وملكه (عليكم وزاده بسطة) فضله (في العلم) علم الحرب (والجسم) الطول والقوة (والله يؤتى
ملكه) يعطى ملكه (من يشاء) في الدنيا وان لم يكن من سبط الملك (والله واسع) بالعطية (عليهم)
بمن يعطى قالوا ليس ملكه من الله بل أنت ملكته علينا (وقال لهم نبيهم) اشعويل (ان آية)
علامة (ملكه) أنه من الله (ان يأتيكم التابوت) هو ان يرد ألبكم التابوت الذي أخذتمكم (فيه)
سكنة) رحمة وطمأنينة (ويقول فيه ربي انصره نصره) كوجه انسان (من ربيكم وبقيته عما
ترك آل موسى) مما ترك موسى يعني كتابه (يقال الواحه وعصاه) آل هرون) مما ترك هرون رداؤه
وعمامته (تحمله) تسوقه (اللائكة) اليكم (ان في ذلك) في رد التابوت اليكم (لاية) علامة
(لكم) أن ملككم من الله (ان كتبتم مؤمنين) مصدقين فلما رد إليهم التابوت قبلوا وخرجوا معه

معروف عزير حكيم تام
والله طلاق متاع بالمرور
جائز المتقين حسن فعقلون
تام احباهم حسن
(وقال) ابو عمرو كاف
لا يشكرون تام وقالوا في
سبيل الله جائز جميع عليهم
تام اضعافا كثيرة حسن
وبسيط جائز (وقال) ابو
عمر وفيه كاف واليه ترجعون
تام فقاتل في سبيل الله
صالح وكذا لا تقاتلوا
(وقال) ابو عمرو وفيه كاف
وأيتا كاف وكذا لا
قليل منهم بالظالمين تام
طالوت ملكا كاف وكذا
من المال والجسم ومن
يشاء واسع عليهم تام
مسكنة من ربكم جائز
نصه له اللائكة كاف وكذا
مؤمنين بالجنود ليس يوقف
(وقال) ابو عمرو وفيه تام

(فلما فصل طالوت) خرج طالوت (بالجنود) بالجيش فاشدبهم في ارض قفرة فاصابهم حر وعطش
 شديد فقلبوا منه الماء (قال لهم طالوت) ان الله مبتليكم بنهر (محبتركم بنهر جار (من شرب
 منه) من النهر (فليس مني) ايسر معي على عدوى ولا يجاوز (ومن لم يطعمه) لم يشرب منه (فانه
 مني) على عدوى ثم استثنى فقال (الامن اعترف غرقه بيده) وان قرأت نصب الغنى اراد به غرقه
 واحدة كانت تكفيهم تلك الغرقه لشربهم ودوامهم وسلمهم (فشربوا منه) فلما بلغوا الى النهر
 وقفوا في النهر وشربوا منه كيف شاؤوا (الاقليل منهم) ثلثائة وثلاثة عشر رجلا لم يشربوا الا كما
 دلهم الله (فلما جاوزه) يعني النهر (هو) يعني طالوت (والذين آمنوا) صدقوا (معهم قالوا) فيما بينهم
 (لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون) يعلمون ويستبقون (أنهم ملائكة الله)
 معاشرنا بعد الموت (كم من فئة قليلة) جماعة قليلة من المؤمنين (غلبت فئة) جماعة (كثيرة
 من الكافرين (ياذن الله) بنصر الله (والله مع الصابرين) مع الصابرين في الحرب بالنصرة
 (ولم يبرؤا) صافوا (لجالوت وجنوده قالوا) يعني هؤلاء المصدقين (ربنا افرض علينا صبرا) أي
 اكرمنا بالصبر (وثبت أقدامنا) في الحرب (وانصرنا على القوم الكافرين) على جالوت وجنوده
 (فاهزمهم ياذن الله) بنصرته الله (وقتل داود) النسي (جالوت) الكافر (وأما الله الملك)
 اعطى الله داود ملكا بن اسرائيل (والحكمة) انفسهم والقوة (وعلمه مما يشاء) يعني الدروع
 (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) كما دفع داود وشرب جالوت عن بن اسرائيل (لفسدت
 الارض) باهلها يقول دفع الله بالنبيين عن المؤمنين شر أعدائهم وبالمجاهدين عن القاعدتين
 عن الجهاد شر أعدائهم (ولولا ذلك) لفسدت الارض باهلها (ولكن الله ذو فضل) ذو من (على
 العالمين) بالدفع (تلك آيات الله) هذه آيات الله يعني القرآن بأخبار الامم الماضية (تألوها)
 عليكم) تنزل عليكم جبريل بها (بالحق) لبيان الحق والباطل (وانك لن المرسلين) الى الجن
 والانس كافة (تلك الرسل) الذين سمعناهم (لثقلنا بعضهم على بعض) بالكرامة (منهم من
 كلم الله) وهو موسى (ورفع بعضهم درجات) فضائل هو ابراهيم اتخذ خليله عصا فادريس
 رفعه مكانا عليا (وآتيناه) اعطيناه (عيسى بن مريم) النبأ (الامر والنهي) والنجاة (وايدناه)
 قوته (وآمناه) بروح القدس) بجبريل الطاهر (ولولاه الله ما قتل) ما اختلف (الذين من
 بعدهم) من بعدهم موسى وعيسى (من بعدنا جاءتهم اليينات) بيان ما في كتابهم نعمت محمد وصفته
 (ولكن اختلفوا) في الذين (نقم من آمن) بكل كتاب ورسول (ومنهم من كفر) بالكتب
 والرسول (ولولاه الله ما قتلوا) ما اختلفوا في الذين (ولكن الله يضل ما يريد) كما يريد بعباده
 ثم حثهم على الصدقة فقال (يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم) تصدقوا عما اعطيناكم من
 الاموال في سبيل الله (من قبل ان تأتي يوم) وهو يوم القيامة (لا يسع فيه) لا فائدة فيه (ولا خلة)
 ولا محالة (ولا شفاعا) للكافرين (والكافرون بالله) هم الظالمون (المشركون بالله) ثم مدح
 نفسه فقال (الله لا اله الا هو الحي) الذي لا يموت (القوم) النقام الذي لا يدله (لا تأخذوا سعة)
 نعاما (ولا نوم) نقبل فيسقله عن تدبيره وأمره (له ما في السموات) من الملائكة (وما في الارض)
 من الملائكة (من ذا الذي يشفع عنده) من أهل السموات والارض يوم القيامة (الا بالله) بآمره
 (يعلم ما بين ايديهم) بين ايدي الملائكة من أمر الآخرة لمن تكون الشفاعا (وما خلفهم) من

بنهر صالح فليس مني مفهوم
 يده كاف وكذا الاقليل
 منهم وجنوده وياذن الله
 (وقال) ابو عمرو في الاخبار
 كاف مع الصابرين حسن
 افرض علينا صبرا جاز
 وكذا وثبت أقدامنا على
 القوم الكافرين صالح
 فهزمهم ياذن الله كاف
 مما يشاء تام وكذا على
 العالمين وكذا تألوها
 عليكم بالحق والمرسلين
 وقضينا بعضهم على بعض
 ومن وقف على قوله كاسم
 الله ونوى بمباهمة استنفا
 فوققه كاف أو نوى به عطفا
 فوققه صالح درجات حسن
 بروح القدس كاف ولكن
 اختلفوا صالح (وقال) ابو
 عمرو كاف من كفر كاف
 ما يريد تام ولا شفاعا
 كاف الظالمون تام الله
 لا اله الا هو صالح الحي
 القوم كاف ولا نوم حسن
 وما في الارض تام الابانة
 حسن وما خلفهم كاف

أمر الدنيا ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء) يقول لاتفعل الملائكة شيئا من أمر الربا
والأرض إلا بأمره (وسع كرسى السموات والأرض) يقول كرسى أو سع من السموات
والأرض (ولا يؤذه حفظهما) لا ينقل عليه حفظ العرش والكرسى بغير الملائكة (وهو
العلي) أعلى من كل شئ (العظيم) أعظم كل شئ (لا إكراه في الدين) لا يكره أحد على التوحيد
من أهل الكتاب واليهود بعد اسلام العرب (قديسين الرشد من الخبي) الأعيان من الكفر
والحق من الباطل ثم زات في مشدودين صاوي السمعى (فمن يكفر بالطاغوت) بامر الشيطان
وعباد الأصنام (ويؤمن بالله) ويعلم بمنه (فقد استقبل بالعرفه الوثقى) فقد أخذ بالثقة
بإلا الله (لا انقصام لها) لا انقطاع لها ولا زوال ولا هلاك (وبال انقطاع لصاحبها عن
نعيم الجنة ولا زوال عن الجنة ولا هلاك بالبقاء في النار (واقه سمع) له هذه المقالة (عالمهم)
بنوهم وأولادهم (الله ولي الذين آمنوا) حافظ وناصر الذين آمنوا بعبد الله بن سلام وأصحابه
(يخرجهم من الظلمات إلى النور) فقد أخرجهم من ظلمتهم حتى خرجوا من الكفر إلى الإيمان
(والذين كفروا) يعنى كعب بن الأشرف وأصحابه (أولئك هم الطاغوت) الشيطان
(يخرجونهم من النور إلى الظلمات) يدعوهم من الإيمان إلى الكفر (أولئك أصحاب النار)
أهل النار (هم فيها خالدون) لا يموتون ولا يخرجون منها أبدا (المرق) المقتدر (إلى الخبي) عن
الذى (صاحب) خاصم (إبراهيم في ربه) في دين ربه (أن آتاه الله الملك) أعطاه وهو غير ودين كنهان
(أذ قال إبراهيم في الذي يصيح ويميت) يعنى البعث وعييت في الدنيا (قال أنا حيي وأميت قال
إبراهيم) ١٤ ثنى ببيان ذلك قال فاق برجلين من السجن فقتل واحدا وأمر أن واحدا قال هذا
بيان ذلك قال إبراهيم (فإن الله يأتى بالشمس من المشرق) من نحو المشرق (فأتى بها من المغرب)
من نحو المغرب (فبئت الذى كفر) خصم وقسم الذى كفر رأى سكت بغير الحجة (واقه لا يهدى)
إلى الجنة (القوم الظالمين) الكافرين يعنى نمرود (أو كاذب مزعج قريه) يقول إلى الذى مر
على قرية تسمى دبر هرقل وهو عزيز بن شرحبيل على قرية (وهي خابرة) ساقطة (على عروشها)
على سقوفها (قال أنا يصحى هذه الله بعد موتها) يقول كيف يصحى الله أهل هذه القرية بعد
موتهم (فأما لله) مكانه فسكان مائة عام ثم بعثه (أحياء في آخر النهار) قال (الله) كم
لبئت) مكنت يا عزيز (قال لبئت) مكنت (يوما) ثم نظرت إلى الشمس وقد بقي منها شئ فقال
(أو بعض يوم قال) الله (بل لبئت) مكنت مبيتا (مائة عام فانظر إلى طعامك) التبن والغنم
(وشرابك) العصور (لم يتغير) وانظر إلى حمارك) إلى عظام حمارك كيف تلوخ يضاه
(ولحمك) لك شجعات (آية) علامة (للناس) في أسماء الموتى أنهم يحيون على ما يموتون لأنه
مات شأوا وبعث شأوا فقال سبحانه عبرة للناس لأنه كان ابن أربعين سنة وأبشاه ابن مائة وعشرين
سنة وانظر إلى العظام) عظام الحمار (كيف نشزها) ترفع بعضها على بعض وان قرأت بإزاء
يقول كيف تخلقها (ثم تكسوها لحما) بعد ذلك يقول ثبت عليها العصب والعروق والجمع
والجلد والشعر ويجعل فيه الروح بعد ذلك (فلما تبين) كيف يجمع الله عظام الموتى (قال أعلم)
قد علمت (أن الله على كل شئ) من الحساسة والموت (قدير وأذ قال) وقد قال (إبراهيم) أيضا (رب
أرني كيف تنصبي الموتى) كيف يجمع عظام الموتى (قال أولم تؤمن) تؤمن بذلك (قال بلى) أنا

وكذا بما شاء والارض
تفظلها صالح العظيم
تمام لا إكراه في الدين صالح
من الخبي فكاف وكذا
لا انقصام لها جميع علم
تمام إلى النور كاف وأولادهم
الطاغوت مفهوم إلى
الظلمات كاف خالدون
تمام إن آتاه الله الملك جائز
وليس يحسن وإن قيل به
(وقال) أبو عمرو كاف
ربى الذى يصحى ويميت صالح
قال أنا حيي وأميت كاف
فبئت الذى كفر حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
الظالمين صالح وكذا
ثم بعثه قال كم لبئت كاف
وكذا أو بعض يوم لم يتسنه
صالح آية للناس صالح
لما كاف قدير تمام
قصي الموتى صالح أولم
تؤمن كاف قال بلى

موتن (ولكن ليطعن قلبه) لتسكن حراة قلبي وأعلماني خليلك مستجاب الدعوة (قال نخذ
 الملك) مقدم وخر (أربعة من الطير) أشتا تأي مختلفا دكا وخرابا ويطا وطاسا (فصرهن)
 فقطعهن الملك (ثم اجعل) ثم ضع (على كل جبل) من أربعة اجبل (منهن جرأ بعضا) ثم
 ادعن) بأجماهن (بأيتك عجا) مشيا (واسلم) يا ابراهيم (ان الله عزير) بالنعمة لمن لم يقر
 بأجما الموق (حكيم) يجمع عظام الموق واحدا ثم يجمعهم واحدا هذه الطيور ثم ذكر نفقة
 المؤمنين في سبيل الله فقال (مثل الذين يتفقون أموالهم في سبيل الله) يقول مثل أموال
 الذين يتفقون أموالهم في سبيل الله (كمثل حبة أنبت) أخرجت (سبع سنابل في كل سبيل) (لله)
 منها (مائة حبة) كذلك يضاعف نفقة المؤمنين في سبيل الله من واحد إلى سبعة مائة والله
 يضاعف فوق ذلك لمن يشاء لمن كان اهلا لذلك ويقال لمن قبل منه (والله واسع) بالتضعف
 (عليه) بنفقة المؤمنين وبشاهتهم (الذين يتفقون أموالهم في سبيل الله) نزلت هذه الآية في
 عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف (ثم لا يتبعون ما اتفقوا) بعد النفقة (منا) على الله
 (ولا أدى) أصاحبها (أهم اجرهم) ثوابهم (عند ربهم) في الجنة (ولا خوف عليهم) فيها
 يستقبلهم من العذاب (ولا هم يحزنون) على ما خلقوا من خلقهم (قول معروف) كلام حسن
 لا شريك في الغيب بالدعاء والثناء (ومفقرة) تجاوز عن مظلة (خير) لك وله (من صدقة يبعها
 أدنى) تمن بها عليه وتؤديه بذلك (والله غني) عن صدقة المنان (حليم) اذ لم يهل بقرية النقة
 (يا أيها الذين آمنوا لا تطلبوا عدايتكم) اجر صدقاتكم (بأن) على الله معناه العيب
 (والأذى) أصاحبها (كك الذي يتق ما رثا الناس) جمعة الناس (ولا يؤن بالله واليوم
 الآخر) بالبعث بعد الموت (فمثل صدقة المنان وصدقة المشرق) (كمثل صفوان) هجر
 عليه تراب فاصابه (وابل) مطر شديد (فترك صلدا) أجرد نقيا لا تراب (لا يقدر) على
 شيء (على ثواب شيء في الآخرة) مما كسبوا (اتفقوا في الدنيا يقول لا يجد المنان والمؤذى ثواب
 صدقته كما لا يوجد على الصفا التراب بعد ما أصابه المطر الشديد (واقه لا يهدى) لا ينسب
 (القوم الكافرين) والمرأين يتفقهم في الشرك واليه كذلك المنان لا يسميه الله بنفقة (ومثل
 الذين يتفقون أموالهم) مثل أموال الذين يتفقون أموالهم (استغماهم زانقة) طاب
 رضا الله (وثنيتان من أنفسهم) تصديقا وحقيقة ويقينان من قلوبهم بالثواب (كمثل حسنة)
 بستان (بروة) بتكافى مرتفع مستو (أصاها وابل) مطر شديد كثير (فأنتأ كلها) أخرجت
 ثمرها (ضعفين) فان لم يصبا وابل) مطر كثير (فطل) فرش مثل الرذاذيعي الذي وهذا مثل
 نفقة المؤمن اذا كان بالاخلاص والخشعة قليلة أو كثيرة بضاعف ثوابها كما يضاعف غرة
 السنان (والله ياتعالمون) يتفقون (بصرا أو ذاحدا) ثم يتقن أحدهم (أن تكون الجنة)
 بستان (من نخيل وأعناب) كروم (تجري من تحتها الأنهار) تطرد الأنهار من تحت شجرها
 ومساكنها وغرقها (لها في) في الجنة (من كل الثمرات) من ألوان الثمرات (وأصابه الكبير
 وهذير) يصفها (تجزعن الحيلة) فاصاها (يعني تلك الجنة) (اعصار) يعني ريح حار وأبارد
 (فسيه نار فاحترقت) كذلك بين الله لكم الآيات (الصلوات بالآخرة والتهنئ) (عليكم
 تتفكرون) لكي تتفكروا في أمثال القرآن وهذا مثل الكافرين في الآخرة يكون بلا حيلة

تقدم الكلام على الوقف على
 بلى ليطعن قلبي حسن
 (وقال) ابو هريرة كاف
 وأيتك سبعا كاف عزيز
 حكيم تام بمائة حسنة
 كاف وكذا إن شاء واسع
 عليهم تام لهم اجرهم عند
 ربهم كاف وكذا يحزنون
 ويتبعها أدنى والله غني
 حليم تام واليوم الآخر
 كاف مما كسبوا تام
 وكذا الكافرين ونطل
 ويصير فاحترقت كاف
 تتفكرون تام

ولارجوع الى الدنيا كما ان هذا الكبير يني بلا حيلة ولا رجوع الى قوة وشبابه (يا ايها الذين آمنوا اتقوا من طيات) من حالات (ما كسبتم) ما جعتم من الذهب والفضة وما آخرونا لكم من الارض) من النبات يعصى الحبيب والنفاد (ولا تهموا الخبيث) لاتعدهوا الى الابد من أمور الحكم (منه تتفقون واستمروا تحذيه) بقابليه يعصى الربي اذا كان لكم حق على صاحبكم (الآن تغمضوا فيه) تنغمضوا فيه وتتركوا بعض حشكم كذلك لا يقبل الله الربي منكم (واعلموا ان الله غني) عن فققاتكم (جيد) بخود في فعاله ويقال يشكر اليسير ويميز الجزيل زنا هذه الآية في رجل بالدينه صاحب الحشف (الشيطان بعدكم القفر) يحوقكم القفر عند الصدقة (وبأمركم بالفحشاء) يمنع الزكاة (والله بعدكم مغفرة منه) لذو بكم باعطاء الزكاة (ونضلا) خلفا ونوبا في الآخرة (والله واسع) بالخلف والمغفرة للذو ب (عليهم) ببنيتكم وصدقاتكم ثم ذكر كرامته فقال (يؤتي الحكمة من يشاء) يعصى النجوة لهداه الله السلام ويقال تفسر القرآن ويقال اصابت القول والفعل والراى (ومن يؤت الحكمة) اصابت القول والفعل والراى (نفعد أوفى) اعطى (خيرا كثيرا وما يذكر) يتط بما مثل القرآن والحكمة (الاولو الالباب) ذوو العقول من الناس (وما أنفقتم من نفقة) في سبيل الله (أو أنذرتم من نذر) في طاعة الله فوقيته (فان الله يعلم) بقوله اذا كان لله وشيئ عليها (وما للظالمين) للمشركين (من أنصار) من مانع من عذاب الله ثم ذكر صدقة السر والعلاية لقولهم أجمع افضل فقال (ان تسدوا) ان تظفروا (الصدقات) الواجبة (فتعما هي) فتع شأهي (وان تحفوها) تسروها يعنى الطوق (وتؤنوها) تعطوها (الفقراء) أصحاب الصفة (فهو خير لكم) من العلاية وكلاهما مقبول منكم (وبكره عنكم من سناتكم) ذو بكم بشد زهد فاتكم (والله بما تعملون) تطون من الصدقة (خبر) ثم رخص الصدقة على فقراء أهل الكتاب والمشركون لقولهم أجمعون لئلا يارسول الله أن تصدق على ذوى قرابتنا من غير أهل ديننا آلت عن ذلك أسماء بنت أبى بكر ويقال بنت أبي النضر فقال الله لنيه (ليس عليك هذا هم) في الدين هدى فقراء أهل الكتاب (ولكن الله يهدى من يشاء) لدينه (وماتفقوا من خير) من مال على الفقراء (فلا تنفكم) ثواب ذلك (وماتفقون) على الفقراء فلا تتفقون (الا بتوا موجه الله) طلب مرضاة الله (وماتفقوا من خير) من مال على فقراء أصحاب الصفة (وف اليكم) يوفر اليكم ثواب ذلك في الآخرة (وانتم لا تطلون) لا ينقص من حسناتكم ولا زاد على سيئاتكم (للقراء الذين أحصروا) يقول أنما الصدقات للفقراء الذين حبسوا أنفسهم (في سبيل الله) في طاعة الله في مسجد الرسول وهم أصحاب الصفة (لا يستطيعون ضربا) سيرا في الارض) التجارة (يحسبهم الجاهل) من لا يعرفهم (اغنيا من التغفق) من القبول (تعرفهم) بالتجسد (ينماهم) بعلمهم (لا يبالون الناس الخافا) يقول الخافا ولا غير الخاف (وماتفقوا) على فقراء أصحاب الصفة (من خير) من مال (فان الله به) بالمال وبشأنكم (عليهم الذين يتفقون أموالهم) في الصدقة (بالليل والنهار سرا) في السر (وعلاية) في العلاية (فلهم أجورهم) ثوابهم (عند ربهم) في الجنة (ولا خوف عليهم) بالذوام (ولا هم يحزنون) اذا حزن غيرهم زلت هذه الآية في

من الارض حسن وكذا الا أن تغمضوا فيه غنى بعد تمام بالغشاء كاف وكذا قتلا وواسع عليهم من يشاء تام خيرا كثيرا كاف اولو الالباب تام يعلم كاف من أنصار تام فنعما هي كاف فهو خير لكم تام (وقال ابو هريرة) كاف لكن من قرأ وتكفر بالجرم لم يقف على خير لكم لان تكفر معطوف على جواب الشرط فلا يفصل بهم من سيئاتكم كاف خبر تام من يشاء حسن (وقال) أبو هريرة كاف فلا تنفكم كاف وكذا ابتغوا وجه الله لا تطلون تام ان علق ما بعده محذوف منا عرضه أى للفقراء المذكورين حتى واجب في أموالكم وكاف ان علق ذلك محذوف مقدم أى والاتفاق للفقراء المذكورين يوفر اليكم في الارض صالح وكذا من التقف (وقال أبو هريرة) فيه كاف الخافا كاف به عليهم تام عند ربهم جائز وكذا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون تام

على بن أبي طالب ثم ذكر عقوبه أكل الربا فقال (الذين يأكلون الربا) استعلا لا يقومون
من قيوهم يوم القامة (الأكما يقوم) في الدنيا (الذي يقبضه) بغيره (الشيطان من المس)
من الجنون (ذلك) التحليل علامة آكل الربا في الآخرة بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا (الزيادة)
في آخر البيع بعد ما حل الاجل كاز بادة في أول البيع اذا بيعت بالثبينة (وأحل الله البيع)
الزيادة الأولى (وحرم الربا) الزيادة الأخيرة (لأن جاءه موغلة من ربه) نهى من ربه عن
الربا (فانهى) عن الربا (فله ما سلف) فليس عليه ما مضى قبل التصريح (وأمره) فيما بقي من حرمه
(إلى الله) ان شاء الله وعصمه وان شاء الله (ومن عاد) بعد التصريح إلى قوله انما البيع مثل الربا
(فأولئك أصحاب النار) أهل النار (هم فيها خالدون) دائمون إلى ما شاء الله اذا كانوا
مخالفين (عنى الله الربا) لم يأت ويذهب ببركة في الدنيا والآخرة (ويرى) يقبل ويداعف
(الصدقات) الواجبة والتعلق اذا كان الله (والله لا يحب كل كفار) كافرا جاحدا بغير
الربا (أنهم) قاربوا كماله (ان الذين آمنوا) بالله ورسوله وكتبه ويحرم الربا (وعملوا
الصلوات) فيما بينهم وبين ربهم وقر كوا الربا (وأقاموا الصلاة) أقاموا الصلوات الخمس
بما يجب فيها (وأقوا الزكاة) أعطوا زكاة أموالهم (لهم أجرهم) ثوابهم (معدومهم) في الجنة
(ولا شوق عليهم) اذا أصبح الموت (ولهم همزون) اذا أطبقت اللام (بأيها الذين آمنوا)
يعنى ثقيا ومسعودا وخيماء وعبداء ليل وديعة (اتقوا الله) اخشوا الله في الربا (وذروا)
ما بين من الربا (اتركوا ما بيني لكم) من الربا على من مخزوم (ان كنتم مؤمنين) اذ كنتم
مصدقين بغير الربا (فان لم تصفوا) لم تتركوا الربا (فأذنوا بحرب من الله ورسوله) فاستعدوا
لله عذاب من الله في الآخرة بالنار والعذاب من رسوله في الدنيا بالسيف (وان كنتم) من الربا
(فلكم رؤس أموالكم) التي لكم على من مخزوم (لا تظلمون) على أحد اذا لم تطلبوا الزيادة
(ولا تظلمون) لا تظلمكم أحد اذا أعطوكم رؤس أموالكم ويقال لا تظلمون لا تنقصون
ولا تظلمون لا تنقصون بدوئكم (وان كان) بدوئكم من مخزوم (ذو عسرة) شدة (فتظنوا)
فاجلوه (مى العسرة) الى ان يتيسروا (وان تصدقوا) عليهم رؤس أموالكم فهو (خير لكم)
من الاخذ والتأخير (ان كنتم) اذ كنتم (تعملون) ذاك (واتقوا يوما) اخشوا عذاب يوم
(ترجعون فيه الى الله ثم توفى) توفى (كل نفس) برة وفاجرة (ما كسبت) ما عملت من خيرا وشر
(وهي لا يظلمون) لا تنقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم ثم علمهم ما ينبغي لهم في معاملتهم
فقال (يا أيها الذين آمنوا) بالله والرسول (اذا تمدين الى اجل مسمى) الى رقت معلوم
(فاكتبوه) بغير الدين (وليكتب بينكم) بين الدائن والمدين (كاتب بالعدل) بالنسب
(ولا ياب كاتب ان يكتب) بين الدائن والمدين (كامله الله) المكتبة (فليكتب) بلا زيادة
ولا نقصان (الحساب) وليعلم الذي عليه الحق وليعلم اي ليين المدين على الكتاب جماع عليه من
الدين (وليضيق الله به) وليضيق المدين به (ولا يضي منه شيئا) ولا ينقص ما عليه من الدين
شيئا (فى الاملاء) (فان كان الذي عليه الحق) بغير الدين (مقبها) جاهلا بالاملاء (واوضحها)
عابر بالاملاء (أولا يستطوع) لا يهضم (ان عمل هو) على الكتاب (فليعلم) ولي المال وهو
الدائن (بالعدل) بلا زيادة (واستشهدوا) على حقوقكم (شهود من رجالكم) من احواركم

من الحسن حسن وكذا مثل
الربا (وقال) ابو عمرو نيبها
كاف وحرم الربا كاف وامره
الى الله حسن (وقال) ابو عمرو
كاف أصحاب النار صالح
خالدون تام ويرى الصدقات
كاف كفرا أيهم تلم وكذا
يعززون مؤمنين حسن ورسوله
صالح وكذا رؤس أموالكم
ولا تظلمون حسن (وقال)
ابو عمرو كاف الى عسرة
كاف تعملون تام ترجعون
نفسه الى الله حسن وهم
لا يظلمون تام فاكتبوه
كاف وكذا بالعدل وكامله
الله وفليكتب عليه الحق
جائز وكذا وليتق الله به
منه شيئا كاف وكذا اولية
بالعدل ومن رجالكم

من الشهاده كاف ان قري ان
 قضي يكسر المهملة وليس
 بوقف ان قسرى بقتضها
 احداهما الاخرى كاف
 وكذا اذا مدوا الى اجله
 صالح ان لا تكتبوها كاف
 وكذا اذا اتابعتم ولا شهيد
 وفوق بكم واتقوا الله جاز
 ويعلم الله كاف بكل شيء
 علم تام مقبوضة كاف
 ولتقوا الله كاف وكذا
 ولا تكتبوا الشهادة وكذا
 آمن قلبه بما تعاملون علم
 تام وما في الارض كاف
 بما سبحانه به الله صالح ان
 رفع مانعده وليس بوقف
 ان جزم ذلك لانه معطوف
 على بما سبق فلا يفصل
 بينهما بفقران يشاء صالح
 ويعذب من يشاء كاف
 قدرتم والمؤمنون حسن
 وقال ابو عرو وكاف وكتبه
 ورسله حسن (وقال) أو
 عرو كاف وذلك على قراءة
 لا تفارق بالثبوت لانه منقطع
 عما قبله ومن قرأ بالياء
 فلا يفت على ذلك لأن
 لا يشق راجع الى قوله كل
 آمن بالله فلا يقطع عنه من
 رسله كاف على القراءتين
 وكذا ما معنا واظنا المصير
 تام الاوسعها صالح لها
 ما كتبت جاز وعلمها
 ما اكتسب حسن وكذا
 او اخطأنا ومن قبلنا
 (وقال) أبو عروهما كاف

سرين مسلمين حرميين فان لم يكونا رجلين فرجل واحد اثنان ممن ترضون من الشهداء من اهل
 الثقة بالشهادة (ان تفضل احداهما) ان تنسى احدهما المرائين (فتذكر احداهما) التي لم تنس
 الشهادة (الاخرى) التي نسيت (ولا ياب الشهداء) عن اقامة الشهادة (اذا مدوا) الى
 الحسكام (ولا تساموا) لا تغلوا (ان تكتبوه) ان لا تكتبوه يعني الذين (صغروا وكبروا) قللا
 كان او كثيرا (الى اجله) الى وقته (ذلكم) الذي ذكرت لكم من الكتابة قلدين (انسطع عند الله)
 اصوب واعدل عند الله (واقوم للشهادة) أمين للشهادة (اذ انسى) (واذى) اخرى لكم
 (ان لا تباوا) تشكوا بالدين والابل (الان تكون فبشارة حاضرة) حافة (تذبرونها) يشكم
 يد ايد (نفس عليكم جناح) حرج (لا تكتبوها) يعني التجارة (واشهدوا اذا جاءهم) بالابل
 (ولا يضار كاتب) بالكتابة (ولا تهمد) بالشهادة اى لا تجبروهما على ذلك (وان تفعلوا) الضرار
 (فانه فسوق بكم) معصية منكم (واتقوا الله) اى اخشوا الله في الضرار (ويعلم حكم الله)
 ما يصلح لكم في المعاملة (والله بكل شيء) من صلاحكم وغيره (علم) وان كنتم على شقرو لم تجدوا
 كتابا (واؤلف الكتابه) قره ان مقبوضة (فلنقبض الدائن من المدين) وهنا يدبسه (فان آمن
 بضمك بعضا) بالدين بلارهن (فليؤد الذي اتقن) بالدين (امانه) حق صاحبه (ولتقوا الله ربه)
 وبيض المديون ربه في اداء الدين (ولا تكتبوا الشهادة) عند الحسكام (ومن يكفها)
 يعني الشهادة (فانه آمن قلبه) فاجر قلبه (واقه بما عاهدون) من كتمان الشهادة (واقامها
 عليهم ما في السموات وما في الارض) من الخلق والعباد بأمر عبادهم بما يشاء (وان تبدوا)
 نظروا (ما في أنفسكم) ما في قلوبكم وهو حديث النفس بعد الوسوسة قبل الاقدام
 (او يتفقوه) تسروا (بما سبقكم) يحازكم (به الله) وكذلك النسيان بعد الذكروا الخطا بعد
 الصواب والامتناع بعد الاجتهاد (فيغفر لمن يشاء) من تاب من سائر الذنوب (وبعذب من
 يشاء) من لم يتب (والله على كل شيء) من المغفرة والاعذاب (قدير) فلما نزلت هذه الآية اشد على
 المؤمنين ما في هذه الآية فلما عرج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء سجده لربه فقال الله مدحها
 لتبته (آمن الرسول) صدق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم (عما نزل اليه من ربه) يعني القرآن
 وما فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عبارة عن الله (والمؤمنون كل) أى كل واحد منهم (آمن
 بالله ولا تكفه وكتبه ورسله لا تفرق بين احسن ورسله) يقولون لا تكفر بأحد من رسله (وقالوا)
 أيضا (معنا) قول ربنا (واظننا) أمر ربنا أى معا وطاعة قل ربنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 (غفر الله) نسألك المغفرة عن حديث النفس (ربنا) باربنا (واليك المصير) المرجع بعد الموت
 فقال الله (لا يكلف الله نفسا) من الطاعة (الا وسعها) الا طاقتها (لها ما كتبت) من الخير
 وترك حديث النفس والنسيان والخطا والاستكراه (وعلمها ما كتبت) من الشر وحديث
 النفس والنسيان والخطا والاستكراه ثم علمهم كيف يدعون ربهم حتى يرفع عنهم حديث
 النفس والخطا والنسيان والاستكراه فقال لهم قولوا (ربنا) باربنا (لا تؤاخذنا ان نسيتا)
 طاعتك (أو اخطأنا) في امرك (ربنا) باربنا (ولا تجعل علينا صرا) عهدا تخرم علينا الطيبات
 بتركها ذلك (كما جعلته) حرمته (على الذين قبلنا) من بني اسرائيل ينقمهم عهدك في الطيبات
 لحوم الابل وشعير البقر والغنم وغير ذلك (ربنا) باربنا (ولا جعلنا) اى لا تجعل علينا ايضا

ملاطقة لثابه كاف واعف عما صالح واغفر لنا مذهبهم وارحنا صالح (وقال) أبو جروكاف ولا تبسح الوقت على انت مولانا
لمكان القام بعده آخر السورة تام (سورة آل عمران مبدئية) والم تقدم الكلام عليه ٤٥ في سورة البقرة الله لا اله الا هو

حسن ان رفعت ما بعده
بانه خبر ليه المحذوف
وليس بوقف ان رفعت ذلك
بانه مفسدة الله الخى القريم
تام ان جعلته خيرا ولم تقف
على ما قبله وكاف ان جعلته
خبرا ولم تقف على ما قبله
وليس بوقف ان جعلته

مبتدا لان خبره نزل علمك
الكتاب مصدقا لما بين
يديه كاف وكذا هدى
الناس وانزل القرآن
تام لقام القصة عذاب
شديد كاف ذوات مقام تام
وكذا في السماء وكيف يشاء
والعزير الحكيم (وقال)
أبو عمرو في السماء ويشاء

كاف الكتاب صالح محركات
جائز أم الكتاب حسن
وأخر متشابهات كاف
تأويله صالح (وقال) أبو
عمرو كاف وما فيه تأويله
الله تام على قول الأكثر
ان الراضين بعمادنا وبل
المتشابه وليس بوقف على قول

غيرهم ان الراضين بعلون
تأويله آمنا به صالح على
المذهبن ويجوز ان يوقف
على وألوا حقون في العلم
على المذهب الثاني يبدأ
يقولون على معنى يقولون
آمنابه لكن الاجود خلافه
اذا المشهور أن هذا الجمله
على هذا المذهب حال ربنا
حسن وما يذكر الا اولو

ملاطقة لثابه بالاراحة لثابه ولا منقعة وهو الاستكراه (واعف عنا) ذلك (واغفر لنا)
ذلك (وارحنا) بذلك (أنت مولانا) اولى بنا (ناظرنا في القوم الكافرين) ويقال واعف عنا
من المسخ كما سمعت قوم عيسى واغفر لنا من الخسف كما سمعت بقارون وارحنا من القذف
كما سمعت قوم لوط فلما دعوا بهذا الدعا فرغ الله عنهم حديث النفس والتسبيح والخطا
والاستكراه وعفى عنهم من الخسف والمسح والقذف وان اتبعهم بذلك

• ومن السورة التي يذكر فيها آل عمران وهي كلها مبدئية آياتها ثمانية وثمانون
آلاف وأربع مائة وستون وجر وفيها أربعة عشر الفا وخمسة مائة وخمس وعشرون •

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الم) يقول أنا الله اعلم بغير وفد في بخران ويقال قسم
اقسم به ان الله واحد لا اول له ولا شريك له (الله لا اله الا هو الحي) الذي لا يموت ولا يزل
(القيوم) القائم الذي لا يده (نزل عليك الكتاب) جبريل بالكتاب (الحق) اتيان الحق
والباطل (مصدقا) موافقا لما توحيده (لما بين يديه) لما قبله من الكتب (وانزل التوراة) جله على
موسى بن عمران (والانجيل) جله على عيسى ابن مريم (من قبل) من قبل محمد و القرآن (هدى
لناس) ليقى امر ائيل من الضلالة (وانزل القرآن) على محمد متفرقا بالجلال والحرام (ان الذين
كفروا بايات الله) بمحمد و القرآن وهم وفد في بخران (لهم عذاب شديد) في الدنيا والاخرة
(والله عزيز) منيع بالثقة (ذوات مقام) ذو نفعة منهم (ان الله لا ينجي عليه شي في الارض) من
خبر وفد في بخران (ولا في السماء) من خبر الملائكة (هو الذي يصوركم) بمفاهيمكم في الارحام
كيف يشاء) قصيرا وطولا بحسنا او قبيحا كرا او اتنى شقيا او سعيدا (الاله) لاصور
ولا خالق (الاهو العزيز) بالنفحة على لا يؤمن به (الحكيم) يتصور ما في الارحام (هو الذي انزل
عليك الكتاب) جبريل بالقرآن (منه) من القرآن (آيات محركات) مميزات بالجلال والحرام
لم تنسخ يعمل بها (هن ام الكتاب) أصل الكتاب وامام في كل كتاب يعمل بها فهو قوله تعالى
قل تعالوا اقل ما حرم ربكم الآية (وأخر متشابهات) ما شئت على اليهود من نحو حساب الجبل
مثل الم المص ق الر والو ويقال منسوخات لا يعمل بها (فاما الذين) وهم اليهود كعب
ابن الاشرف وصي بن اسخط وسعدى بن اسخط (في قلوبهم زبرج) شك وخلاف وسيل عن
المهدى (فينبعون ما قنابهم منه) من القرآن (ابتغوا الفسنة) طلب الكفر والشر والفساد والاستقامة
على ما هو عليه من الضلالة (وابتغوا تأويله) طلب عاقبة هذه الامة لكي يرجع الملك اليهم (وما يدري
تأويله) عاقبة هذه الامة (الله) انقطع الكلام ثم استأنف فقال (والراضون في العلم)
البايعون يعلم التوراة وعبد الله بن سلام واحمابه (يقولون آمنا به) بالقرآن (كل من عندنا) نزل
الحكم والمتشابه (وما يذكر) يعظ بما مثل القرآن (الا اولو الالباب) ذوو العقول من الناس
عبد الله بن سلام واحمابه (ربنا) ويقولون ايضا ربنا (لا تغفلونا) لا تغفلونا عن دينك (بعد
اذ هديتنا) لدينك (وهو لنا من ذلك راحة) فبنا على دينك (انك انت الوهاب) للمؤمنين
الذين قبلنا ويقال الوهاب النبوة الاسلام محمد (ربنا) ويقولون يا ربنا (انك جامع الناس) بعد

الالباب كاف لان ما بعده من الحكمة وان كان هو ليس فيها (وقال) أبو عمرو في ربنا وأولو الالباب تام اذ هديتنا صالح
(وقال) أبو عمرو كاف من ذلك راحة صالح الوهاب تام وان كان ما بعده من الحكمة لا يربنا في راحة وطال الكلام

الموت (اليوم) في يوم (لا ريب فيه) لاشك فيه (ان الله لا يتخلف الميعاد) البعث بعد الموت
والحساب والاصراط والميزان والجنة والنار (ان الذين كفروا) يعنى كعب بن الاشرف واصحابه
ويقال ابو جهل واصحابه (ان تغنى عنهم اموالهم) كثرة اموالهم (ولا اولادهم) كثرة اولادهم
(من الله) من عذاب الله (شيأ واولئك هم وقود النار) حطب النار (كذاب آل فرعون) كنع
آل فرعون يقول صنع بك قومك كذبك وشقوك كما صنع قوم موسى بنحس كذبهم وشقوهم وصنع
بهم يوم بدر كما صنعنا يقوم موسى يوم الفرق (والذين من قبلهم) من قبل قوم موسى (كذبوا
بآياتنا) بالكاتب والرسول الذى بعثنا اليهم (فاخذهم الله) اهلكهم الله (بنوهم) بسكذبيهم
(والله شديد العقاب) اذا عاقب (قل) يا محمد (الذين كفروا) كفارة مكة (ستقبلون) تقتلون يوم
بدر (وتحشرون) يوم القيامة (الى جهنم) وبئس المهاد (القراش والمصير) قد كان لكم يا اهل مكة
(آية) علامة لتبوءن محمد صلى الله عليه وسلم (في ثنتين) جعين جمع محمد وجمع ابي سفيان (العتقا)
يوم بدر (ثقة) جماعة (فقاتل في سبيل الله) في طاعة الله محمد واصحابه وكانوا ثلثة وثلاثة عشر
رجلا (واخو كافرة) وجماعة اخرى كافرة بالله والرسول اوسقيان واصحابه وكانوا تسعة
وخمسين رجلا (برونهم) يرون انفسهم (مثلهم) مثلى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (راى العين)
عما ناطها بالعين ويقال لها وجه آخر يقول قل للذين كفروا بى قرينة والنصير يستغيثون بالقتل
والاجلاء يقتضون بعد الموت الى جهنم وبئس المهاد القراش والمصير اخبرهم بذلك قبل يوم بدر
بستين ثمزل قد كان لكم يا معشر اليهود آية علامة لتبوءن محمد صلى الله عليه وسلم في ثنتين جعين
جمع محمد وجمع ابي سفيان الثقات يوم بدر ثقة جماعة محمد عليه السلام واصحابه ثقات في سبيل الله في
طاعة الله واخو كافرة وجماعة اخرى كافرة بالله والرسول اوسقيان واصحابه تزنيهم رأى هجوم
يامعشر اليهود مثلهم مثلى اصحاب محمد رأى العين عما ناطها (والله يوزي) يقوى (بصبر ومن
يشاء) يعنى محمد (ان في ذلك) في نصرة الله محمد يوم بدر (لعبرة لا) وللى الانصار (في الذين يعنى
المؤمنين) ويقال لى بصير بالعين ثم ذكر ما زين للكفار من نعم الدنيا فقال (زين للناس) حسن
لناس في قلوبهم (حب الشهوات) اللذات (من النساء) يعنى من الاماء والنساء (والبنين) يعنى
العبيد والبنين (والقناطر المظطرة) يعنى الاموال المجموعة (من الذهب والفضة) ويقال بئى
الاموال المضروبة المنقشة من الذهب والفضة والقناطر واحد وهو مل مسك نوزدها بفضة
ويقال الف واثماتة يقال والقناطر ثلاثة والمظطرة تسعة (واخيل المسومة) يعنى الخيل الروائع
الحسان المعلقة (والانعام) يعنى الغنم والبقر والابل (والحوت) يعنى الزرع والمزينة (ذلك)
الذى ذكرت (متاع الحياة الدنيا) منقعة للناس في الدنيا ثم تقضى ويقال ذلك هذا الذى ذكرت
متاع الحياة الدنيا يقول بقاؤه بقا متاع البيت مثل القدح والسكرجة وقدر ذلك (والله عهده
حسن المآب) المربع فى الآخرة يعنى الجنة لمن ترك الدنيا ثم بين نعم السموات والارض
وفضلها كما بين نعم الدنيا فقال (قل) يا محمد (لكم كفا) اخبركم بغيركم (ذلكم) مما
ذكرت لكم من زينة الدنيا (الذين اتقوا) الكفروا والشرك والقوقا وحسبى ابا بكر واصحابه
(عذرهم جنات) بساكنين (تجورى) تطرد (من تحتهم) من تحت شجرها ووساكنها (الانهار)
انهار الخمر والعسل والمين والماء (خالدين فيها) مقفين فى الجنة لا يموتون ولا يمرضون بها

لا ريب فيه كاف المعاد تام
من الله شيأ جاز وقود النار
جاز ان علق به او يقتروا
كسدا ب وكاف ان علق
بكذبوا بعد ما او جهل
كذاب آل فرعون
خير المبتدأ المستوفى أى
عاذتهم في كفرهم وقاتلهم
على النبي صلى الله عليه وسلم
كمداد آل فرعون في قتلهم
على موسى عليه السلام
كذاب آل فرعون تام ان
جعل ما بعد مبتدأ وشيأ
وليس يوقف ان عطف ذلك
عليه بنوهم كاف
العقاب تام الى جهنم
مفهوم المهاد تام التقنا
حسن (وقال) أبو عمرو كاف
راى العين كاف من يشاء
تام لا لى الا ب ارام منه
والحشر كاف الحياة
الدنيا حسن (وقال) أبو
عمرو كاف حسن المآب
تام من ذلك كاف
جنات جاز

ورضوان من الله كاف

بصير بالعباد حسن

(وقال) أبو عمرو كاف

هذا أن جعل ما بعده

خبر مبنية المحدث وف أو

منصوب بأبغى وإن جعل

مجرور باد من قوله لأذين

اتقوا وأنقذ العباد لا يحسن

الوقف على العباد لا ينعوز

لأنه رأس آية فتوينا كاف

وكذا وقفنا عذاب النار أن

جعل ما بعده منصوب بأعلى

المدح وأن جعل بدل لأن

الذين يقولون لم يحسن

الوقف على النار لا ينعوز

لأنها رأس آية بالاحصاء تام

بالقسط صالح (وقال)

أبو عمرو كاف الحكيم

تام على قراءة من كسر

همزة أن وليس بوقف على

قراءة من فيها لا تنهاج

مدخولها معصومة لشهد

بمعنى أخشع ولا وقف

حشدة على بالقسط ولا على

الحكيم لئلا يفضل بين

العادل ومعموله الاسلام

كاف وكذلك بقيا بينهم

وسريع الحساب ومن

اتبعنا الصالح وكذا

فقد اهدوا (وقال) أبو عمرو

فيهما كاف البلاغ كاف

بالعباد تام وكذا عذاب

أليم والآخره صالح

(وقال) أبو عمرو كاف

من ناصرين تام معروضون

كاف وكذلك يقترون

لأريه فيه مفهوم

(وازاوج مطهرة) ولهم أزواج مهنه من الحضر والادناس (ورضوان من الله) ورضوانهم أكبر مما هم فيه من النعيم (والله بصير بالعباد) بالمؤمنين ويحكمهم في الجنة بأعمالهم في الدنيا (وصعقهم فقال) (الذين يقولون) في الدنيا (ربنا يا ربنا) (إننا آمننا) بك وبرسولك (فاغفر لنا ذنوبنا) في الجاهلية وما بعد الجاهلية (وقتنا عذاب النار) (الصابرين) على أداء فرائض الله واجتناب معاصيه (وقال الصابرين على المأزى) (والصادقين) في أيمانهم (والفائقين) المطيعين لله والرسول (والمنفقين) أموالهم في سبيل الله (والمتقنين) الصالحين (بالاحصاء) المتطوع ثم وحده نفسه فقال (شهد الله) (أن لم يشهد أحد غيره) (أن لا اله الا هو والملائكة) يشهدون بذلك (ولو اواله) والنبون والمؤمنون يشهدون بذلك (هاتما بالقسط) بالعدل (لا اله الا هو العزيز) بالنقصه لمن لا يؤمن به (الحكيم) امر أن لا يعبد غيره (أن الذين) المرضى (عند الله الاسلام) ويقال شهد الله أن الذين عند الله الاسلام مقدم ومؤخر وشهد بذلك الملائكة والنبون والمؤمنون نزات هذه الآية في رجلين من أهل الشام طالبين التي صلى الله عليه وسلم اى شهادة اكبر في كتاب الله فبين الله ذلك فاسألوا (وما اختلف الذين اوتوا الكتاب) اعطوا الكتاب يعنى اليهود والنصارى في الاسلام ومحمد (الامن بعد ما جاءهم العلم) بيان ما في كتابهم (بقيا بينهم) حسدا بينهم (ومن يكفر بآيات الله) بمحمد والقرآن (فان الله سريع العقاب) ثم ذكر خصوصتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في دين الاسلام فقال (فان ساجدك) خاصه وحده يعنى اليهود (والنصارى) في الدين (فقل اسلمت وجهي) اخلصت ديني وعلى (قه ومن اتبعني) أيضا (وقال الذين اوتوا الكتاب) اعطوا الكتاب يعنى اليهود والنصارى (والألمين) يعنى العرب (أسلموا) آمنوا (كاسلمنا فقال الله فان اسلموا) كما اسلموا (فقد اهدوا) من الضلالة (وان تولوا) هن ذلك فانما عليك البلاغ) التبليغ عن الله (والله بصير بالعباد) بمن يؤمن ومن لا يؤمن (ان الذين يكفرون) بآيات الله) بمحمد والقرآن (ويقتلون النبيين) يعنى يقولون الذين كانوا يقتلون النبيين من آياتهم (يقبحون) يلاعنون (ويقتلون الذين يهاجرون بالقسط) بالتوحيد (من الناس) من الذين آمنوا بالنبيين (نفسهم بعد آياتهم) وجيئهم بخص وجيئهم (اولئك الذين جغت اعالمهم) بطلت حسناتهم (في الدنيا والآخرة) يعنى لا يشاؤون بها في الآخرة (ومالهم من ناصرين) من مائعين من عذاب الله ثم ذكر اراض بنى قريظة والنضير من أهل خيبر عن الرحيم فقال (المرئي) لم تنظر يا محمد (الى الذين اوتوا النصيب من الكتاب) أعطوا العلماء في التوراة من الرحيم وغيره (يدهون الى كتاب الله) القرآن (ليحكم بينهم) بالرحيم كاف كتابهم على الحصن والحصنة الذين زينوا خيبر (ثم تولى فريق منهم) يعرض طائفة منهم بنو قريظة وأهل خيبر عن الحكم (وههم معرضون) مكذبون بذلك (ذلك) الأعراض والتكذيب والعذاب (بأنهم قالوا ان تمسنا النار) ان تمسنا النار في الآخرة (اذا جئنا منكم) (قد أرايعن يوما قال قوم من اليهود ان تمسنا النار) الا انما جئنا منكم (كل يوم الف سنة) الى عبد الله (وهم الجهل فيها) وغرهم في دينهم (يعنى بآياتهم) على دينهم اليهودية (ما كانوا يقترون) اقتروا بهم هذا (وقال أخيرا العذاب) فكيف (يسمعون يا محمد) اذا جئناهم (بعد الموت) اليوم في يوم لا يرب فيه (لا شئ فيه) (ورفت) وفرت (كل نفس) مرة واحدة (ما كسبت) ما هملت من خيرا وشر

(وهم لا يظلمون) لا ينقص من حسناتهم ويزاد على سيئاتهم (قل اللهم) قل يا الله ام بناي اقص
 بنا الى انظر (مالك الملك) بامال الملك المملوك والملك (توفي الملك من تشاء) تعطى الملك من تشاء
 محمد او اصحابه (وتوزع الملك من تشاء) تاخذ الملك من تشاء من أهل فارس والروم (وتعز من تشاء)
 يعزى محمد (وتذل من تشاء) يعزى عبد الله بن أبي نسلو واصحابه وأهل فارس والروم
 (يسد الشطر) العز والذل والملك والغنية والنصرة والدولة (انك على كل شيء) من العز والذل
 والملك والغنية والنصرة والدولة (قدر) نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي نسلو المنافق في
 قوله بعد فتح مكة من اين يكون لهم ملك فارس والروم ويقال نزلت في قريش لقولهم كسرى ينام
 على فرش الديباغ فان كنت غيا فابن ملكك ثم بين قدرته فقال (تولج الليل في النهار) يقول تزيد
 النهار على الليل فيكون النهار أطول من الليل (تولج النهار في الليل) يقول تزيد الليل على
 النهار فيكون الليل أطول من النهار (وتخرج الحي من الميت) يقول يخرج النسم من النطفة
 (وتخرج الميت من الحي) النطفة من الانسان ويقال يخرج الحي من الميت من النطفة
 البضة ويخرج الميت البضة من الحي من الدجاجة ويقال يخرج الحي السنبلة من الميت من
 الحبة ويخرج الميت الحبة من الحي من السنبلة (وتزق من تشاء بغير حساب) بلا قوة ولا هدا
 ولا منة ويقال توزع المال على من تشاء بلا حرج وتكليف (لا يخذ المؤمنون) يقول لا ينبغي
 أن يخذ المؤمنون عبد الله بن أبي واصحابه (الكافرين) اليهود (اولياء) في التوزع والكرامة
 (من دون المؤمنين) الخلفين (ومن يفعل ذلك) الولاية والكرامة (فقدس من الله) من الله كرامة
 لله ورحمته ومنعته (في شيء الا ان تتقوا) تريد ان تتقوا (منهم فقاء) نجاة للسان دون القلب
 ويحذر كم لله نفسه في القسمة من دم الحرام وفرج الحرام ومال الحرام وشرب الخمر وشهادة
 الزور والنسب يا الله (والى الله المير) المرجع بعد الموت (قل يا محمد ان تتقوا) تسروا (مافى
 صدوركم) مافى قلوبكم من البغض والعداوة فاحمد صلى الله عليه وسلم (او تبذروا) تظهر وبالنسب
 والطمع والحرب (يعلم الله) يحفظه الله عليكم ويجز كم بذلك (ويعلم مافى السموات ومافى
 الارض) من الخير والشر والسر والعلانية (واقه على كل شيء) من أهل السموات والارض
 ونوابهم وعقاهم (قدر) نزلت هذه الآية في المنافقين واليهود (يوم) وهو يوم القيمة (تجد كل
 نفس ما عملت من خير محضرا) مكتوب في ديوانها (وما عملت من سوء) من قبيح ايضا تجد مكتوبا
 في ديوانها (وذكروا ان ينزل بين النفس وبينه) بين العمل القبيح (أمد بعدا) أجل طوبى لامن
 مطاع الشمس الى مغربها (ويحذر كم الله نفسه) عند المعصية (واقه روف بالعباد) المؤمنين
 (قل يا محمد ان كنتم تحبون الله) ودينه (فاتبعوا ديني) يحبكم الله يزيدكم حبا الى
 حبهكم (ويقرر لكم ذنوبكم) في اليهودية (واقه غفود) لمن تاب (رحم) لمن مات على التوبة
 نزلت هذه الآية في اليهود لقولهم نحن أبناء الله وأحباؤه على دينه لما نزلت هذه الآية قال
 عبد الله بن أبي عامر نا محمد ان نصحكم كما أحب النصارى المسيح وقالت اليهود يد محمد ان نصحكم
 رباحنا ناكما اتخذت النصارى عيسى حنا فأنزل الله في قولهم (قل أطيعوا الله) في الفرائض
 (والرسول) في السنن (فان تولوا) أعرضوا عن طاعتهم (فان الله لا يحب الكافرين) اليهود
 والمنافقين لما نزلت هذه الآية قالت اليهود نحن على دين آدم سلبين فأنزل الله (ان الله اصطفى

لا يظلمون) نام من تشاء مقهور
 في الواضع المذكورة يبدل
 انظر كافي قدر تام في
 النهار جائز وكذا في الليل
 ومن الميت من الحي بغير
 حساب تام وكذا من
 دون المؤمنين فليس من
 الله في شيء كافي وهو
 بعدهم منهم فقاء حسن
 (وقال) أبو عمرو كافي
 ويحذر كم الله نفسه كافي
 وقل تام المصير تام
 وكذا يعلم الله مافى الارض
 كافي قدر تام ان نصب
 يوم تجد ما ذكره واو كافي
 ان نصب ذلك بالمصير او
 يحذر كم الله نفسه من خير
 محضرا تام ان جعل ما
 بعده مبتدأ وخبر وليس
 بوقف ان جعل ذلك معطوفا
 على ما عملت من خير بل
 الوقف على وما عملت من
 سوء أمد بعدا حسن
 (وقال) أبو عمرو تام
 نفسه حسن (وقال) أبو عمرو
 كافي بالعباد تام ذنوبكم
 كافي ربيع تام والرسول
 مقهور الكافرين تام

على العالمين جائز من بعض كاف وثبيل تام سميع علم كاف وكذا اقتبل متى ٤٩ والسميع العلم وضعها أننى تام

(وقال) أبو عمرو كاف هذا
على قراءة من سكن التام من
قوله والله أعلم بما وضعت
لأنه أخبرنا من الله تعالى
فهو مستأنف ومن قرأ
بضم التاء لم يبق على أننى
بما وضعت صالح على قراءة
من سكن التاء وليس يوقف
على قراءة وضعت كالاتي
جائز على القراءة الاولى
حسن على الثانية وانى
سميعا مريم جائز الرجيم
تام وكذا التاء ناسن ان
قري وكذا بالتعريف فان
شدد لم يوقف على حرف الان
كفها حينئذ معطوف على
أيتها أى وكفها الله زكريا
وكفها زكريا صالح على
القراءتين عندها رزقا
صالح وكذا أنى كاف هذا
من عند الله كاف ان
جعل ما بعده من قول الله
تعالى وصالح ان جعل ذلك
من الحكاية عن ام مريم
بغير حساب تام وبه حسن
ذرية طيبة صالح سميع
الدعاء تام فى الحراب
حسن على قراءة من كسر
همزات الله وليس يوقف
على قراءة من قصصها من
الصالحين حسن ما شاء تام
آية كاف وبكذا الارضنا
والابكار (وقال) أبو عمرو
فى الابكار تام العالمين تام

آدم اختار آدم بالاسلام (وفوحا) بالاسلام (وال إبراهيم) أولاد إبراهيم بالاسلام (وال عمران)
موسى وهرون بالاسلام (على العالمين) على قريتهم ويقال ليس عمران أباموسى وهرون ذرية
بعضها من بعض) بعضها على دين بعض وولد بعضها من بعض (والله سميع) لقالة اليوز
نفس أبناء الله وأحبائه وعلى دينه (عليه) يعقوبهم وبنوهم وعلى دينه واذا كرى بعد اذ قالت
امرأت عمران حسنة أم مريم (وبأنى نذرت لك) جعلت لك (ما فى بطنى يحزرا) خادما لمحمد
بيت المقدس (فتقبل منى انك أنت السميع) للدعاء (العليه) بالاجابة وبما فى بطنى (فما وضعتها)
ولدت ما فاذا هى جارية (قالت وبأنى وضعتها أننى) ولدتها لاجارية (والله أعلم بما وضعت) بما
ولدت (وليس الذكر) فى الخدمة والعورة (كالاتي) كالجارية (وانى سمعها مريم وانى أعانها)
بك) اعانها بك وأمنها بك (وذريتها) ان كان لها ذرية (من الشيطان الرجيم) العين
(فتقبلها إبراهيم بقبول حسن) أى أحسن المباحى قبلها مكان القلام (وأيتها ناسنا) ناسنا) غذاها
فى العبادة بالسنين والشهرو والايام والساعات غذاها حسنا (وكذاها زكريا) ضمها
السمه للترية (كما دخل عليها زكريا المحراب) يعنى بيتا الذى كانت تخب فيه (وجدها
رزقا) فأكه الشتامى الصف مثل القصب وفاكهة الصف فى الشتام مثل الغنم (قال
بامريم لى هذا) من أين لك هذا فى غير حسنة (قالت هو من عند الله) أنانى به جبريل (ان الله
يرزق من يشاء) يعطى من يشاء فى حسنة وفى غير حسنة (بغير حساب) ولا تقدير ولا هدا (انها لك)
عند ذلك (دعا) وطعم (زكريا به قال رب هب لى) أعطى (من لذك) من عندك (ذرية طيبة)
ولدا صالحا (انك سميع الدعاء) بحسب الدعاء (فنادته الملائكة) يعنى جبريل (وهو قائم يعلى) فى
المحراب (فى المسجد) ان الله يشرك يعنى) ولا يسمى يعنى (مصدقة) فأكلمه من الله) يعنى بن
مريم أن يكون بكلمة من الله مخلوقا بلا أب (وسمى) حلم اعن الجول (وهو) لم يكن له
شهوة الى النساء (ونبأ من الصالحين) من المرسلين (قال رب) قال زكريا لجبريل يا سبى (أنى
يكون لى غلام) من أين يكون لى ولد (وقد بلغ فى الكبر) وقد أدركنى الكبر (واحرى فى عاقر)
عقيم لاتلد (قال جبريل) كذلك (كذلك) ان الله يفعل ما يشاء (قال) زكريا (رب) أى
يارب (اجعل لى آية) علامة فى حسبل امرأتى (قال آيتك) علامتك فى حسبل امرأتك (الاتكلم
الناس) لاتقدرون أن تكلم الناس (ثلاثة ايام) من غير خرمن (الارضنا) الاقرى بكالاتي
والحاجبين والعينين واليسدين ويقال الاكابة على الارض (واذا كرى بك) باللسان والقلب
(كثيرا) على كل حال (وسمع بالعشى والابكار) صل غدوة وعشيا كما كنت تصلى (وذ قالت)
الملائكة) يعنى جبريل (يا مريم ان الله اصطفاك) يقال اختارك بالاسلام والعبادة (وطهرتك)
من الكفر والشرك والادناس ويقال أشفأك من القتل (وامصفاك) اختارك (على نساء
العالمين) على زمانك بولادة عيسى (يا مريم اقنتى لربك) اطيعى لربك شكرا لذلك ويقال
اطبى القيام فى الصلاة شكرا لربك (واصبرى واركى) معناه واركى واصبرى بالركوع
والسجود (مع الراكعين) مع أهل الصلاة (ذلك) هذا الذى ذكرت من خبر مريم وذكر (ان
أبناء الغيب) من أخبار الغائب عنك يا محمد (نوحى اليك) يقول نزل جبريل به اليك (وما كنت
لديهم) يعنى عند الأخبار (اذ يلقون اقلامهم) فى بحر الماء (ايهم يكفول) يا خذ (مريم)

مع الراكعين حسن نوحى اليك كاف وكذا يكفل مريم

من

ومن المقرين جائز وكهلا
جائز ومن الصالحين تام
بشر كاف وكذا يخلق ما
يشاء كن فيكون تقدم في
البقرة وقال الاصل هنا
فيكون تام لمن قرأ نعله
بالتون وكاف لمن قرأ بالياء
لانه معطوف على يشرك
والانفصال جائز بآية من
ربكم صالح ان قرئ اني
اخلق بكسر الهمزة وليس
بوقف ان قرئ بضمها باذن
الله صالح في الموضعين
(وقال) أبو عمرو كاف في
يؤمنكم كاف وكذا ان
كنتم مؤمنين ومصداقا
منصوب بحجت مقدرا بآية
من ربكم كاف وأطيعون
تام فاعبده حسن مستقيم
تام الى الله حسن وكذا
نحن انصار الله وأمنابا لله
وكذا بآنا مسلمون ومع
الشاهدين ومكر وأمكر الله
كاف وكذا خبرنا كرين
متوفيك جائز وكذا رافعتك
الى ومطهرسك من الذين
كفروا حسن (وقال) ابو
عمرو تام وصحاحا اذا
جعل الخطاب فيما بعده
لنبي صلى الله عليه وسلم
فان جعل الخطاب كله
لعيسى عليه السلام فليس
ذلك بوقف الى يوم القيامة
مفهوم

للتريه (وما كنت لديهم) عندهم (اذ يخصمونه) يتكلمون بالحق تربية مريم (اذ قالت
اللائكة) يعنى جبريل (يا مريم ان الله يشرك بكلمة منهن) ولا يكون بكلمة من الله مخلوقا
(اسمه المسج) يعنى المسيح لانه يسبح في البلدان ويقال المسج الملك (يعنى ابن مريم ويسمى ابى
الدنيا) له القدر والمنزلة في الدنيا عند الناس (والاشرة) وفي الاخرة عند الله القدر والمنزلة
(ومن المقرين) الى الله في جنه عدن (ويكلم الناس في المهد) في اجرا بن اربعين يوما الى
عبد الله ومسيحه (وكهلا) بعد ثلاثين سنة بالنسبة (ومن الصالحين) من المرسلين (قالت رب)
قالت مريم لجبريل يا سيدي (انني يكون لي ولد) من اين يكون لي غلام ولد (ولم يمسني بشر)
بالحلال ولا بالحرام (قال) جبريل (كذلك) كما قلت (الله يتقوا ما يشاء) كما يشاء (اذا قضى
أمرها) اذا أراد ان يخلق ولدا منه ذلك بلا أب (فلما يقول له كن فيكون) ولدا بلا أب (وبعله
الكتاب) كتب الانبياء (ويقال الكتابية) والحكمة (المسألة) والحرام ويقال الحكمة الانبياء قبله
(والنوراة) في بطن أمه (والانجيل) بعد خروجه من بطن أمه (ورسولا) بعد ثلاثين سنة (الى
بنى اسرائيل) فلما جاءهم قال (انني قد جئتكم بآية) بعلامة (من ربكم) لتبوتق قالوا وما العلامة
قال (انني اخلق) اني اصور (لكم من الطين كهمة الطير) كشمه الطير (فانفخ فيه) كنفخ
النائم (فيكون طيرا) فصرطير طير بين السماء والارض (باذن الله) بأمر الله فصوراهم خفافا
قفا لواهذا صر فويل عندك غيرة قال نعم (وأبرئ) أصحح (الا كه) الذي لم يزل أعى (والابصر)
أيضا (وأحيى الموتي) باذن الله (باسم الله الاعظم) يا حي يا قيوم فلما فعل ذلك قالوا هذا صر فويل
عندك غيرة قال نعم (وأبشركم) أخبركم (بعلمنا كون) غدوة وعشمة (وما تدخرون) ترفعون مر
غدا لعشاء ومن عشاء تقدم ان في يومكم ان في ذلك (فيما قلت لكم) (لاية) اعلامة (لكم) لتبوتق
(ان كنتم مؤمنين) مصدقين (ومصدقنا) وبشركم موافقا بالتوحيد بالدين (ما بين يدي من
التوراة) قبل من التوراة وسائر الكتب (ولاحل لكم) أرخص وأبين لكم (بعض الذي) تحاليل
بعض الذي (حرم عليكم) مثل لحم الابل وشعر البقرة والغنم والسب وغير ذلك (وبشركم بآية)
بعلامة (من ربكم) فأتقوا الله (فاخشوا الله فيما أمركم به ووفوا اليه) (واطيعون) وأطيعوا
أمرى وديني (ان الله ربي) هو ربي (وربكم فاعبدوه) فوحده (هكذا) التوحيد (صراط
مستقيم) دين قائم بفضاء وهو الاسلام (فلما احس) علم (عيسى منهم الكثير) ورأى منهم القتل
حين اراد واقته وقال احس مع منهم تكرا الكفر (قال) عيسى (من انصارى) من أعوانى
(الى الله) مع الله على أعدائه (قال الحواريون) أمضيوا القصارين وهم اشاعة شر رجلا
(نحن انصار الله) اعوانك مع الله على أعدائه (أمنابا لله وشهد) اعلم اني عيسى (بآنا مسلمون)
مقررون لله بالعبادة والتوحيد (وبنا) ياربنا (آمنابا للزلت) من الكتاب يعنى الانجيل (واسمنا
الرسول) دين الرسول عيسى (فاكتفنا مع الشاهدين) فاجعلنا من السابقين الاولين الذين
شهدوا قبلنا ويقال فاجعلنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم (ومكروا) ارادوا ينفى اليهود قتل
عيسى (ومكراته) اراد الله قتل صاحبهم ظمنا نوس (والله خير الماكرين) أقوى المريدين
ويقال افضل الصائعين (اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعتك) مقدم ومزخر يقول اني
رافعتك (الى ومطهرسك) تحييك (من الذين كفروا) يكن (وجاعل الذين اتبعوك) اتبعوا دينك

(وقال الذين كفروا) بالجنة والنصرة (الى يوم القيامة) ثم متوفيك فابضك بعد التزول
وبقال متوفى قلبك من حب الدنيا ثم الى من جهم بعد الموت (فاحكم بينكم) فاقضى
بينكم (فما كنتم فيه) في الدين (تختلفون) يتخاصمون (فاما الذين كفروا) بالله وروحه محمد
وعيسى (فأعذبهم عذاباً شديداً في الدنيا) بالسيف والجزية (والآخرة) بالنار (ومالهم من
ناصرين) من مائتين من عذاب الله في الدنيا والآخرة (واما الذين آمنوا بالله والكتاب والرسول
محمد وعيسى) وعملوا الصالحات (فما بينهم وبين ربهم خالصا) متوفينهم (يوفرهم) أجورهم (لواجبهم
في الجنة يوم القيامة) والله لا يحب الظالمين (المشركين) يظلمهم ويشر بهم (ذلك) الذي ذكرت
يا محمد من خبر عيسى (تلكه عليه) تنزل عليك جبريل به (من الآيات) يقول من آيات
القرآن بالامرو والنهي (والذ كرا الحكيمة) الحكم بالحلل والحرام ويقال وما وافق للتوراة
والانجيل ويقال للوح محفوظ ثم بين خلق عيسى بآلاف لقول وندبى فخران القنا بحجة
من القرآن على قول ان عيسى ليس ولداً لله فقال الله (ان مثل عيسى) مثل خلق عيسى
(عند الله) بآلاف (كمثل آدم خلقه من تراب) بآلاف وام (ثم قال له) لعيسى (كن
فيكون) ولداً بآلاف (الحق) هو الخبر الحق (من ربك) ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه
(فلا تكن من الممتزين) من الشاكين فيما بينت لادن من خلق عيسى بآلاف ثم ذكر خروجه
وفدبى فخران مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما بين لهم ان مثله عند الله كمثل آدم فقالوا ليس
كما تقول ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه فقال الله (فمن حاجك فيه) فمناحه في
عيسى (من بعد ما جاءك من العلم) من البيان ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه (فقل
تعالوا ندع أبناءنا) فخرج أبناءكم (وأبنائكم) أخرجوا أبنائكم (ونساءنا) فخرج نساءنا
(ونساءكم) أخرجوا أبنائكم (وأبنائكم) فخرج نساءنا (وأبنائكم) فخرج نساءنا
(ثم نبههم) تضرع وتحتشد في الدعاء (فجعل) فنقل (لعنت الله) فبما بيننا (على الكاذبين)
على الله في عيسى (ان هذا) الذي ذكرت يا محمد من خبر عيسى ووندبى فخران (لهو القصص
الحق) الخبر الحق بان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه (وما من اله الا الله) بآلاف
ولا شريك (وان الله هو العزيز) بالنعمة لمن لا يؤمن به (الحكيم) أمران لا يصعب غيره
ويقال الحكميم حكم عليهم الملاعة فتولوا عن ذلك ولم يخرجوا في الملاعة مع النبي عليه
السلام لانهم علواهم كاذبون وان محمد نبي صادق مرسل وصفته ونفسته في كتابهم فقال
الله (فان تولوا) عن دعوتكم الى الملاعة مع النبي صلى الله عليه وسلم (فان الله عليهم بالفسدين)
بنصاري بن فخران ثم دعاهم الى التوحيد فقال (قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة (لا اله الا الله
(سواء) عدل بيننا وبينكم الاتعبد الا الله) ان لا نوحده الا الله (ولانتم له شيا) من
المخلوقين (ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً) لا يطع أحد منا أحد من الرؤساء في معصية الله من دون
الله) فأواعن ذلك أيضاً فقال الله (فان تولوا) أعرضوا وأواعن التوحيد (فقولوا شهدوا)
اعلوا أبنائكم (يا مسلمون) مقرونه بالعبادة والتوحيد ثم ذكر خروصتهم مع النبي صلى الله عليه
وسلم بقولهم اناس مسلمون على دين ابراهيم وادعوا ذلك في التوراة فقال الله (يا اهل الكتاب
لم تتعجبون) يتخاصمون (في ابراهيم) في دين ابراهيم (وما آتت التوراة والانجيل الا من بعده)

تختلفون حسن في الدنيا
والآخرة كاف من
ناصرين حسن أجورهم
كاف وكذا الظالمين
الحكيم تام كمثل آدم
حسن كن فيكون تقدم
المتميزين تام وكذا
الكاذبين القصص الحق
كاف وما من اله الا الله
حسن وكذا العزيز
الحكيم (وقال) أبو عمرو
فبما كاف بالفسدين
تام وكذا بيننا وبينكم
ان رفع ما بعده على انه خبر
مبتدأ محذوف وليس
بوقف ان جرح على انه بدل
من كلمة الا تعبد الا الله
جائز من دون الله كاف بأنا
مسلمون تام الامن بعده
صالح

أفلا تعلمون) أنه ليس في سمان إبراهيم كان يهوديا ونصرانيا (ها أنتم هؤلاء) أنتم يهودا ولا اليهود والنصارى (حاجيتهم) خاصتهم (فبما لكم به علم) في كتابكم انهم انهم يهودا ولا نصرانيا جددتم ذلك (فلم تجابون) فلم تصاحبون (فبما ليس لكم به علم) في كتابكم فتقولون ان ابراهيم كان يهوديا ونصرانيا (واقه يعلم) ان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا (وأنتم لا تعلمون) أنه كان يهوديا ونصرانيا ثم بين الله تكذيب قولهم فقال (ما كان ابراهيم يهوديا) على دين اليهود (ولا نصرانيا) على دين النصارى (ولكن كان حنيفا) حاجا (مسلميا) مختصا (وما كان من المشركون) على دينهم ثم بين من هو على دين ابراهيم فقال (ان اولي الناس) أحق الناس (بإبراهيم) بدين ابراهيم (لأذين أتبعوه) في زمانه (وهذا النبي) محمد على دينه (والذين آمنوا) بمحمد والقرآن أيضا على دين ابراهيم (واقه ولي المؤمنين) حافظهم وناصرهم ثم ذكر دعوة كعب بن الاشرف وأصحابه أصحاب رسول الله معاذ وحذيفة وعمار بعد يوم أحد إلى دينهم اليهودية عن دينهم الاسلام فقال (وذن) غنت (طائفة من أهل الكتاب) يؤفلونكم) أن يضالوكم عن دينكم الاسلام (وما يضلون) عن دين الله (الأنفسهم وما يشعرون) ذلك ويقال لا يعلمون ان الله يحزنه بذلك (يا أهل الكتاب لم تكفروا بآيات الله) بمحمد والقرآن (وأنتم تشككون) تعلمون في كتابكم انهم انهم يهودا ولا نصرانيا (يا أهل الكتاب لم تتسبون الحق بالباطل) لم تتسلطون الباطل مع الحق في كتابكم صفة العجبال بصفة محمد (وتشككون الحق) ولم تشككون صفة محمد ونعته (وأنتم تعلمون) ذلك في كتابكم ثم ذكر مائة كعب وأصحابه في تحويل القبلة فقال (وقالت طائفة من أهل الكتاب) كعب وأصحابه من الرؤساء سلمتهم (أمنا بالذي أنزل على الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (وجسه النهار) أول النهار (وهو صلاة الفجر) واكفروا آخره يعني صلاة الظهر يقولون أمنا بالقبلة التي صلى اليها محمد وأصحابه صلاة الفجر واكفروا آخره بالقبلة الاخرى التي صلوا اليها صلاة الظهر (المسلمين يرجعون) لكي يرجع علمهم إلى دينكم وقبلتكم (ولا تؤمنوا) لا تصدقوا أحدا بالنبوة (الان تبسب دينكم) اليهودية وقبلتكم بيت المقدس (قل) لهم يا محمد يعني اليهود (ان الهدى هدى الله) ان دين الله هو الاسلام وقبلة الله هي الكعبة (أن يؤتى) أن يعطى (أحد من الدين والقبلة) مثل ما أوتيتهم أعطيتهم يا أصحاب محمد (أو يحاجوكم) أو أن تصاحوكم اليهودية هذا الذين والقبلة (عند ربكم) يوم القيامة (قل) أيضا يا محمد (ان النفل) بالنبوة والاسلام وقبلة ابراهيم (يبد الله يؤتونه من يشاء) يعطيه من يشاء (يعني محمد وأصحابه) والله واسع) أعطيتهم (عليهم) من يعطى (يختص برحمته) يختار له من يشاء محمد وأصحابه (واقه ذو الفضل) ذو المنن (العظيم) بالنبوة والاسلام على محمد ثم ذكر رمانه أهل الكتاب وخيانتهم فقال (ومن أهل الكتاب) يعني اليهود (من أن تأمنه بهنظار) تبايعه على مسك ثور ذبحا (بؤده المسك) بغير عشاء ولا ثوب ولا يستحل وهو عبد الله بن سلام وأصحابه (ومنهم من أن تأمنه) تبايعه (بدنار لا يؤده اليك) لا يرقه اليك ويستحل (الامامت خذله قائما) لحماقتا ضبا وهو كعب وأصحابه (ذلك) الاستحلال والفسادة (بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل) في أخذ أموال العرب سراج (ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) انهم كاذبون وهم يعلمون تام

بذلك (بلى) رد عليهم (من أوفى بعهد) يقول ولكن من أوفى بعهد فليأثم وبين الله أوفى به
 وبين الناس (واقى) عن نقض العهد بالخيانة وترك الأمانة (فإن الله يحب المتقين) عن نقض
 العهد والخيانة وترك الأمانة وهو عبد الله بن سلام وأصحابه ثم ذكر عقربهم يعني
 عقوبة اليهود فقال (إن الذين يشتركون بهدا الله) بنقض عهد الله (وأعينهم) معوذهم مع
 الانبياء (ثم ناولهم) عرضا يسيرا من الماء (كأنه أولئك لا خلاق لهم) لا نصيب لهم (في الآخرة)
 في الجنة (ولا يكلمهم الله) يوم القيامة بكلام طيب (ولا ينظر إليهم يوم القيامة) بالرحمة
 (ولا يزيهم) لا يزيهم من اليهودية ولا يصلح بهم (ولهم عذاب أليم) وجيع يخص وجعه إلى
 قلوبهم وبقال نزلت في عبدان بن الأشوع وأمرئ القيس لخصومة كانت بينهما نزل
 في اليهود أيضا (وإن منهم) من اليهود (أقرضا) طائفة كرها وأصحابه (يا أولي
 البصائر) من اليهود (بالكتاب) بقراءة مسطرة الدجال في الكتاب (الخصومة) لكي تظنه
 السفلة أنه (من الكتاب وما هو من الكتاب) ويقولون هو من عند الله في التوراة (وما هو
 من عند الله) في التوراة (ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) أن ليس ذلك في كتابهم
 ويقال نزلت في الحبرين اللذين غرصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة ثم
 نزل في مفااتهم فمن على دين إبراهيم وأمرنا إبراهيم بهذا الدين فقال الله (ما كان لبشر) من
 الانبياء (أن يؤتية الله) يعطيه الله (الكتاب والحكم) القهم (والتبوة) ثم يقول للناس كونوا
 عبادا لي (عبدا لي) (من دون الله ولكن كونوا) ولكن أمرهم أن يكونوا (ديانين) علماء
 فقهاء عاملين (بما كنتم تعملون) الناس (الكتاب) من الكتاب ويقال تعلقون الكتاب (وبما
 كنتم تدرسون) تقرأون من الكتاب (ولا بأمركم) بأمره قريش واليهود والنصارى
 (أن تتخذوا الملائكة) بنات الله (والنبيين) أربابا بأمركم بالكفر (كيف أمركم إبراهيم
 بالكفر) (بعد إذ أنتم مسلمون) بعد إذ أمرتم بالإسلام فقال إن الله اصطفى لكم الدين فلا تعفون
 إلا وأنتم مسلمون يقول ما بعث الله رسولا إلا أمر ذلك الرسول بالإسلام لا باليهودية والنصرانية
 وعبادتنا الأصنام كما قال هؤلاء الكفار ويقال نزلت هذه الآية في حادثة اليهود ونجدنا
 أن نمجد ونعبد كما عبدت النصارى المسيح وكذلك قالت النصارى والمشركون ثم بين الله
 شيئا يوم يلى النبيين في محمد ونفعه وصفته فقال (وإذا أخذ الله ميثاق النبيين) يقول أخذ
 الميثاق على النبيين أن يبين بعضهم لبعض مسطرة محمد ونفعه وفضله (لما أتيتكم) يقول حين
 أعطيتكم (من كتاب وحكمة) فيه الحلال والحرام (ثم) فأخذون أيضا على أنفسكم أن إذا
 جاءكم رسول مصدق (مواثق بالتوحيد) لما معكم من الكتاب (لتؤمنن به) يقول تقرقن به
 وبفضله (ولتصرنه) بالسيف على أعدائه وبين صفته (قال أقررتم) قال الله لهم أقبليتم
 (وأخذتم على ذلكم) ما قلت (أصرى) عهدي (قالوا) أى التيمون (أقررتنا) قبلنا (قال) الله
 (فاشهدوا) على ذلكم (وأما معكم من الشاهدين) على ذلك فاشهد الله بعضهم على بعض بذلك
 وشهدوا بنفسه على ذلك فيمن كل نبي لأمته ذلك وأشهد كل نبي أمته بعضهم على بعض بذلك
 وشهدوا على كل نبي نفسه على ذلك (لئن تولي) من الامم (بعد ذلك) عن المناق (فأولئك هم
 الفاسقون) الناقضون الكافرين ثم ذكر خصومة اليهود والنصارى وسؤالهم النبي صلى الله

على تقديم المتقين نام في
 الآخرة مفهوما ولا يزيهم
 صالح عذاب أليم حسن وما
 هو من الكتاب كاف وكذا
 هو من عند الله وما هو من
 عند الله وهم يعلمون تام
 من دون الله كاف
 واستبعدوا الأصل لتعلق
 ما بعده به استندوا كما
 وعطفا تدرسون كاف
 أبقرى ولا يأمركم بالرفع
 وليس بوقف أن قرئ ذلك
 بالنصب لأنه معطوف على
 أن يؤتية الله وفاعل يأمركم
 في الرفع الله وفي النصيب
 بشر أربابا كاف وكذا
 مسلمون ولتصرنه كاف
 أصرى صلح قالوا أقررتنا
 كاف وكذا من الشاهدين
 الفاسقون حسن

عليه وسلم أتى على دين إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلاً الفريقين برياً من دين إبراهيم فقالوا الأرضى بذلك فقال الله (أنفذين الله) الاسلام (يبغون) يطلبون عندك (وله أسلم) أقر بالاسلام والتوحيد (من في السموات) من الملائكة (والارض) من المؤمنين (طوعاً) أهل السموات بالطوع (وكرهاً) أهل الارض بالكره ويقال المخلصون بالطوع والمناقضون بالكره ويقال الذين ولدوا في الاسلام بالطوع والذين ادخلوا في الاسلام بالسيف بالكره (واليه يرجعون) بعد الموت ثم بين حكم الايمان لكي يكون دلالته لهم الى الايمان فقال (قل) يا محمد (آمنوا بالله) وحده لا شريك له (وما أنزل علينا) وما أنزل على إبراهيم) باراهيم (وكنابه) واسماعيل (وكنابه) واسحق (وكنابه) ويعقوب (وكنابه) والاسباط اولاد يعقوب وكنابهم (وما أوفى) اعطى (موسى) وعيسى وكنابه (وعيسى) يعيسى وكنابه (والنبيون) بجملة النبيين وكنابهم (من ربه) من اهلهم (لأنكفروا) لأنكفروا بأحد من الانبياء ويقال لا تنفرون بينهم وبين الله بالنبوة والاسلام (وتحننهم) يحننهم (مقرون) بالعبادة والتوحيد مخصوصون بالدين (ومن يتنح) يطلب (خيراً) الاسلام ينال من يقبل منه وهو في الآخرة من الغايبين من المقربين بذهاب الجنة وما فيها ولزوم النار وما فيها (كف يهدي الله) لدينه (قوما كفروا) بالله (بعد ايمانهم) بالله (وشهدوا ان الرسول) محمداً (حق) وجاءهم بالبينات البينات والكتاب (والله لا يهدي القوم الظالمين) المشركين يهديه من لم يكن اهلاً لذلك (اولئك جزاؤهم) أن عليهم لعنة الله عذاب الله والملائكة ولعنة الملائكة (والناس أجمعين) ولعنة المؤمنين (خالدین فيها) في اللعنة لا يخفف عنهم العذاب ولا هم يظفرون (يؤجلون من العذاب) (الذين تابوا) من الكفر والشرك (من بعد ذلك) من بعد الارتداد (واصلحوا) وحدهم والله بالاخلاص (فان الله غفور) لمن تاب منهم (رحيم) لمن مات على التوبة (ان الذين كفروا) بالله (بعد ايمانهم) بالله (ثم ازدادوا كفراً) ثم استقاموا على الكفر (لن يقبل نوبتهم) ما أقاموا على ذلك (اولئك هم الضالون) عن الهدى والاسلام (ان الذين كفروا) بالله والرسول (وماؤوا وهم كفار) بالله والرسول (فلن يقبل من أحدهم ملء الارض وزناً الارض) (ذهبوا ولو اقتدى به) يقول لو فادوا به ثقبه أنفسهم لا يقبل منهم (اولئك لهم عذاب أليم) وجيع يخلص وجعه الى قلوبهم (وما لهم من ناصرين) من مانعين من عذاب الله نزلات من قوله (ومن يتنح غير الاسلام ديناً الى ههنا في شجرة نقر من المناقذين طعمة وأصهاراً يرجعوا من المدينة الى مكة) من تدبر دينهم من عذاب الله غلبت بعضهم على ذلك وقتل بعضهم على ذلك وأسلم بعضهم بعد ذلك ثم تحتمل المؤمنين على النقة في سبيل الله فقال (لن تتأوا البر) يعني ما عند الله من الثواب والكرامة والجنة حتى تتفقوا بما تصبون من المال ويقال لن تتأوا البر لن تبلغوا الى التوكل والتقوى (حق) تتفقوا بما تصبون وما تنفقوا من شئ) شأ من المال (فان الله) وفيما تكلم (عليهم) يقول أي شئ تريدون به وجه الله أومدحة الناس (كل الطعام كان حلالاً لى اسرائيل) كل طعام حلال اليوم على محمد وأمه كان حلالاً لى اسرائيل (ولاد يعقوب) الامام حرم اسرائيل يعقوب (على نفسه) بالتذرع (من قبل أن تنزل التوراة) من قبل نزول التوراة على موسى حرم يعقوب لحم الابل والباغاهل نفسه فلما نزلت هذه

يبغون كاف واستبدع
الاصل لان ما بعدهم متعلق
به كرها صالح على قراءة
واليه يرجعون بالباء التخيية
وكاف على قرأته بالياء
التوقية واليه ترجعون
تام من ربه صالح وتحنن
مسلون حسن (وقال) أبو
عمر نام من انفسهم
نام البينات كافي الظالمين
حسن أجمعين جائز لانه
وأس آية وليس يحسن
لان ما بعدهم متعلق باللعنة
قبله بالدين فيها حسن
ولا هم يظفرون جائز عند
بعضهم غفور رحيم تام
ولو اقتدى به حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
عذاب أليم كاف من
ناصرين تام وكذا هما
تجبون وبه علم (وقال)
أبو عمرو على متعلقون كاف
التوراة كاف

الآية سأل النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فقال ما الذي حرم اسرائيل على نفسه من الطعام
فقالوا ما حرم اسرائيل على نفسه شأ من الطعام وكل ما هو اليوم حرام علينا من محرولهم الايل
والباين وشهوم البقر والغنم وغير ذلك كان حراما على كل بني من آدم الى موسى صلوات الله
عليهم وتستعملونه انتم وادعوا تحريم ذلك في التوراة فقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم (قل لهم
فانوا بالتوراة فانها) فافروا تحريم ما ادعيتم فيها (ان كنتم صادقين) فيما تدعون فلم يأتوا
بالتوراة وعملوا انهم كانوا كاذبين ليس فيها ما يقولون فقال الله (فمن افترى اخلاق) على الله
الكذب من بعد ذلك من بعد البيان في التوراة انهم كاذبون (فأولئك هم الظالمون)
الكافرون الكاذبون على الله (قل يا محمد صدق الله فيما قال من التحريم والتحليل (فاتبعوا له ابراهيم دين ابراهيم
و يقال قل يا محمد صدق الله فيما قال من التحريم والتحليل (فاتبعوا له ابراهيم دين ابراهيم
(حنيفا) يعني مسلما وما كان من المشركين على دينهم (ان اول بيت) مسجد (وضع للناس) في
المؤمنين (لذي بيعة) يقول الذي هو بيعة وبكة هو موضع الكعبة وانما سمى بيعة لان الناس
يكون بعضهم على بعض من الزمان في الطواف (سباركا) يعني موضع الكعبة فيه المنفردة
والرحمة (وهدي للعالمين) قبله لكل نبي ورسول وصديق ومؤمن (فيه آيات بينات) علامات
مبينات وله (مقام ابراهيم) وحطيمه ومحل الحجر الاسود (ومن دخله كان آمنا) من ان يهاجم
فيه (ويطعمه على الناس) على المؤمنين (حج البيت) الذهاب الى البيت (من استطاع اليه سبيلا)
بلاغه وسير بالزاد والراحله وترك الثقة لعاهلة الى ان يرجع (ومن كفر) بالله وبمحمد
والقرآن وبقرينة الحج (فان الله غفي عن العالمين) عن ايمانهم وحقهم (قل يا اهل الكتاب
لم تكفرون بايات الله) بمحمد والقرآن (واقفه شهد على ما تعملون) في الكفر من الكتمان
والماضي (قل يا اهل الكتاب لم تصدون) تصرفون (عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته
(من آمن) بالله وبمحمد والقرآن (تبعوني عوجا) تطلبونهم غبا وزيفا (وانتم شهداء) تطعون
ذلك في الكتاب (وما الله بغافل) بساء (عما تعملون) في الكفر من الكتمان والمعاصي نزات
هذه الآية في الذين دعوا عمارا واصحابه الى دينهم اليهودية (يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا
فريقا) طائفة (من الذين اتوا) اعطوا التوراة (برؤيكم بعد ايمانكم) بالله وبمحمد
(كافرين) حتى تكونوا كافرين بالله وبمحمد (وكيف تكفرون) بالله على وجه التعجب
(وانتم تفتي) تقرأ (عليكم آيات الله) القرآن بالامر والنهي (وقيكم) معكم (رسوله) محمد (ون
يعتصم بالله) ومن يتكلم بدين الله وكلامه (فقد هدى الى صراط مستقيم) فقد ارشد الى طريق
قائم يضاء وهو الاسلام (ويقال فقد ثبت عليه نزات هذه الآية في معاذ واصحابه) ثم نزل
في اوس وخزرج لخصومة كانت بينهم في الاسلام افترقهم فعليه بن غنم وسعد بن أبي زائدة ٣
بالقتل والغارات في الجاهلية فقال (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله) اطيعوا الله (حق تقانه)
وسق تقانه ان يطاع فلا يعصى وأن يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى (ويقال اطيعوا الله
كايدي في) ولا تقوتن الا وانتم مسلمون) معززون بالله اداة والتوحيد مخلصون بهما (واقصصوا
بمحمد الله) بتسكوا بدين الله وكلامه (جميعا ولا تفروا) في الدين (واذكروا نعمته الله) منة الله
(عليكم) بالاسلام (اذ كنتم اعداء) في الجاهلية (فانك بين قلوبكم) بالاسلام (فانصصتم)

وكذا اصادقن الظالمون نام
قل صدق الله كاف حنيفا
صالح (وقال) اوجرو
كاف من المشركين نام
للعالمين كاف وكذافيه
آيات بينات مقام ابراهيم
كاف ان جعل ما بعده
استنفا فاوليس بوقت ان
جعل ذلك عطا عليه ومن
دخله كان آمنا تام حج البيت
كاف ان جعل ما بعده خير
مبتدأ محذوف وليس بوقت
ان جعل ذلك بدلا من الناس
سبيلا كاف وقيل نام عن
العالمين نام بايات الله
كاف على ما تعملون نام
وانتم شهداء كاف
عما تعملون نام كافرين
كاف وقيكم رسوله حسن
(وقال) اوجرو كاف
مستقيم نام حق تقانه
صالح وانتم مسلمون كاف
بمحمد الله جميعا صالح
ان جعل الو اوبعده
للا استئناف لا لمعلق
ولا تفرقوا كاف فاصصتم

٣ قوله وسعد بن أبي زائدة
في نسخة أسعد بن زائدة
مليور

فصرتم (بمعنتم) بدينه الاسلام (اخوانا) في الدين (وكنتم على شفا حقة من النار) على طرف
هقوة من النار يعني الشط وهو الكفر (فانقذكم منها) فأنقذكم منها بالايمان (كذلك) هكذا
(يسين الله لكم آياته) أمره ونيته ومنته (لعلكم تهتدون) لكي تهتدوا ومن الضلالة ثم أمر
بالعرف والصلح فقال (ولكن منكم) لا تزال منكم (أمة) جماعة (يدهون الى الخير) الى
الصلح والاحسان (ويأمر من بالمعروف) بالتوحيد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم (وينهون
عن المنكر) عن الكفر والشرك وترك اتباع الرسول (وأولئك هم المفلحون) الناجون من
السطوة والعذاب (ولا تكونوا) متفرقين في الدين (كلذين تفرقوا واختلفوا) في الدين
كتهنؤ اليهود والنصارى في الدين (من بعد ما جاءهم البينات) بينات ما في كتابهم من
الاسلام (وأولئك لهم) يعني اليهود والنصارى (عذاب عظيم) أعظم ما يكون (يوم تبيض
وجوه) في يوم تبيض وجوه قوم (وتسود وجوه) في يوم تسود وجوه قوم (فأما الذين اسودت
وجوههم) يقول لهم الزبانية (أكفرتم) بالله (بعد ما يمانكم) بالله (فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون) بالله (وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله) في جنة الله (هم فيها
خالدون) لا يموتون ولا يضرحون (تلك آيات الله) هذه آيات الله القرآن (تتلوها عليكم) تنزل
جبريل عليه السلام (الحق) لبيان الحق والباطل (وما الله يريد ظلما للعالمين) ان يكون منه ظلم
على العالمين على الجن والانس (وقه ما في السموات وما في الارض) من الخلق والحيات (والى
الله ترجع الامور) في الآخرة (كنتم شيعة) كنتم شيعة (أمة) (أخرجت للناس) كانت للناس
ثم بين خبرهم فقال (تأمر من بالمعروف) بالتوحيد واتباع محمد (وتنهون عن المنكر) عن
الكفر والشرك (ومخالفة الرسول) وتؤمنون بالله (وبجملة الكتب والرسول) ولو آمن أهل
الكتاب يعني اليهود والنصارى (لكان خير لهم) مما هم عليه (منهم المؤمنون) عبدة الله بن
سلام وأصحابه (وأكثرهم الفاسقون) الكافرون الناقضون العهد (ان يضرركم) ان
يتقصركم اليهود (الآذنى) بالاسان بالسمع والطعن (وان يقاتلوكم) في الدين (ولو كنم الادبار
منهزمين) ثم لا ينصرون) لا يمنعون من سبيكم ويبيكم اياهم (ضربت عليهم الذلة
جعلت عليهم مذلة الجزية) (ايضاقتوا) وجدوا لا يقدرؤن ان يقوموا مع المؤمنين (الاجتيل
من الله) الايمان بالله (وجبل من الناس) عهد من الامراء بالجزية (وباوا يغضب
استوجبوا بغنة) من الله وضربت عليهم المسكنة (جعل عليهم زى الفقر) (ذلك) المذلة
(بانهم كانوا يكفرون) بآيات الله (بجملة القرآن) (وقتلوا الانبياء بغير حق) بلا حرم (ذلك)
الغضب والمسكنة (بما حصوا) الله في السبت (وكافوا يعتدون) يقتلوا الانبياء واستقلال
المحارم (ليسوا سواء) أى ليس من آمن من أهل الكتاب كن لم يؤمن (من أهل الكتاب) (يكونون)
قائمة (يقول منهم) أمة جماعة عدل مهتدية بتوحيد الله وهو عبد الله بن سلام وأصحابه (يتلون)
يعرؤن (آيات الله) القرآن (آنا بالليل) ساعات الليل في الصلاة (وهم يسجدون) يصلون لله
(يؤمنون بالله) وبجملة الكتب والرسول (واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت ونعيم الجنة
(ويأمر من بالمعروف) بالتوحيد واتباع محمد (وينهون عن المنكر) عن الكفر والشرك
واتباع الحب والباطل (ويسارعون في الخيرات) يسارعون في الطاعات (وأولئك من

بمعنتم اخوانا صالح
فانقذكم منها كاف تهتدون
حسن (وقال) أبو عمرو تام
عن المنكر كاف ان جعلت
الواو بعده للاستئناف
وصالح ان جعلت للعطف
المفلحون حسن (وقال) أبو
عمرو تام البينات صالح عظيم
كاف لانه رأس آية وليس
يصح لان ما بعده متعلق
به وتسود وجوه كاف ان لم
يقف على عظيم وصالح ان
وقف عليه بعد ايمانكم
صالح فكفرون كاف في
رحمة الله صالح خالدون
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف بالحق كاف العالمين تام
وما في الارض كاف الامور
تام وتؤمنون بالله حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
خير الله كاف الفاسقون
حسن الاذى كاف وكذا
الادبار ثم لا ينصرون حسن
فحصل من الناس صالح
وسكت اغضب من الله
المسكنة كاف وكذا بغير
حق ويعتدون ليسوا سواء
تام وهم يسجدون كاف في
الخيرات صالح

من الصالحين نام ان قرئ
وما تفعلوا بالآلاء الفوقية
لانه انتقل من الغيبة
الى الخطاب فكأنه
انتقل من قصة الى اخرى
وكاف ان قرئ ذلك بالآء
التصية فلان تكبروه حسن
بالمؤمنين نام الله شأ صالح
وكذا اصحاب النار هم فيها
خالدون نام فأهلكته
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف ودوام نعمت كانه من
أقواهم صالح صدورهم
أكبر حسن وكذا تعقلون
(وقال) أبو عمرو قيم ما نام
بالكتاب كله صالح من الغبط
كاف وكذا يغظكم بذات
الصدور نام تسوفهم مشهور
يفرحوا بها صالح كيدهم
شأ كاف وكذا محيط
والقتال وعليهم وايم احسن
وكذا المؤمنون وانتم آذلة
صالح تشكرون كاف

الصالحين) من صالحى أمة محمد وبقال مع صالحى أمة محمد فى الجنة مثل أبى بكر وأصحابه
(وما يفعلوا) يعنى عبد الله بن سلام وأصحابه (من خير) مما ذكرت ويقال من احسان الى
محمد وأصحابه (فلن يكفروا) ان ينسبوا به بل يشاؤوا (والله عليم بالمقين) الكفر والشرك
والنفاق حتى عبد الله بن سلام وأصحابه (ان الذين كفروا) يحمدهم والقرآن كعب وأصحابه
(لن تغنى عنهم أموالهم) كثرة أموالهم (ولأولادهم) كثرة أولادهم (من الله) من عذاب الله
(شياً أو أولئك اصحاب النار) أهل النار (هم فيها خالدون) دائمون (مثل ماينة قون) فى هذه
الحياة الدنيا) يقول مثل نفقة اليهود فى اليهودية (كثل ربح فيها صر) صراً ورد (أصاب
حزب قوم) ذرع قوم (ظلموا أنفسهم) بجمع حق الله منه (فأهلكته) أحرقته كذلك الشرك
بما لك النفقة كما أهلكك الربح الزرع (وما ظلمهم الله) بذهاب منفعة ذرعهم ونفقهم (ولكن
أنفسهم يظلمون) بالكفر ومنع حق الله من الزرع ثم نهى الله المؤمنين الانصار وغيرهم عن
محادثة اليهود واقضاء امر اليهم فقال (يا أيها الذين آمنوا لا تقضوا) يعنى اليهود (بطانة)
وليعة (من دونكم) من دون المؤمنين الخلقين (لا يألونكم خبالاً) لا يتكون الجهد فى فسادكم
(وقوا ما عنتم) غموا ان انتم وأشركتم كما أشركوا (قد بدت) ظهرت (البغضاء من افواههم)
على السنم بالشر والطعن (وما تخفى صدورهم) ما يظهرون فى قلوبهم من البغض والعداوة
(ا أكبر) من ذلك (قد ينالكم لكم الآيات) أى علامة الحسد (ان كنتم تعقلون) ما تقرأ
عليكم ويقال قد ينالكم الآيات بمعنى الامر والنهى ان كنتم تعقلون لكى تعلموا امرهم
(ها أنتم أولاد) انتم يا معشر المؤمنين (تحبونهم) يعنى اليهود وقبل المصاهرة والرضا
(ولا يحبونكم) قبل الدين (وتؤمنون بالكتاب كله) تقررون بحججه الكتاب والرسول وعدم
لا يقرون بذلك (واذا القوكم) يعنى منافق اليهود (قالوا آسنا) بحمدوا القرآن وان صفته ونعمته
فى كتابنا (واذ اخلوا) رجع بعضهم الى بعض (عضوا عليكم الانامل) أطراف الاصابع (من
الغبط) من الحظ (قل موقوا بغضكم) يحضركم (ان الله عليم بذات الصدور) بما فى القلوب
من البغض والعداوة (ان تعسكم) تصيبكم (حسنة) الفتح والغنية (تسوهم) ساءهم ذلك
يعنى اليهود والمنافقين (وان تصبكم سيئة) القبط والبدوية والقتل والهزيمة (يفرحوا بها)
بمحبوبها (وان تصبروا) على أذاهم (وتقبوا) معصية الله (لا يضركم كيدهم شيئاً) عدوهم
وصينهم شيئاً (ان الله يعلم ما يكون) من الخائفة والعداوة (محيط) عالم (واذغدوت من أهلها)
خرجت من المدينة يوم أحد (توقى المؤمنون) تفصلوا مؤمنين بأحد (مقاعداً للقتال) أماكن
القتال عدوهم (والله محيط) لما تسكن (علم) بما يصيبكم ويترككم المركز (أذهبت طائفتان
منكم) أذهبت قبيلتان من المؤمنين بنو سلة وبنو جارة (أن تضلوا) أن تضلوا عن قتال العدو
يوم أحد (والله وليهم) حافظهم وما ولاهم من ذلك (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وعلى
المؤمنين ان يتوكلوا على الله فى النصر والفتح (ولقد نصركم الله يمدد) يوم بدر (وأنتم آذلة)
قليلة (ثلثائة وثلاثة عشر رجلاً) فاقوا الله فاقشوا الله فى أمر الحرب ولا تخافوا السطان
الذى معكم (لعلكم تشكرون) لكى تشكروا نصرته ونعمته (اذ تقول للمؤمنين) يوم أحد
(أن يكفيمكم) مع عدوكم (كم إن عذكم بكم) ان ينصركم بكم (ثلاثة آلاف من الملائكة

لنزلن حسن بل تقدم الكلام عليهم اسوة من حسن قلوبكم به كاف الحكيم منه ومخائيل تام ان جعل ان ينوب عليهم عطفاً على شيء اى ليس للناس الامر شيء ارمز ان ينوب عليهم وكاف ان جعل اوعى الاوسى وليس وقت ان عطف ذلك على لمقطع وجعل ليس للناس الامر شيء اعتراضين ٥٨ المتعاطفين فعل هذا الوقت الاعلى ظالمون ظالمون تام وما فى الارض كاف يقولون بشا صالح

منزلين من السماء لنصر تكلم (بلى) يكفكم (ان تصبروا) مع نيكفكم الحرب (وتيقوا) معصيته ومخائيل (ويا قوم) يعنى اهل مكة زمن فوره هذا من وجهه (يعدكم) ينصركم (ربكم) على عدوكم (بخمسة آلاف من الملائكة موزعين) معلمين وقال متعصمين بهما من الصفوف (وما جعل الله) ما ذكر الله المادد (الابشرى لكم) بالنصرة (ولنمقتن) لنسكن (قلوبكم به) بالمدد (وما النصر) بالملائكة (الا من عند الله) من الله (العزيز) بالنصرة لمن لا يؤمن به (الحكيم) بالنصرة للدولة لمن يشاء ويقال الحكيم عاصماً بكم يوم أحد (القطع طوقاً) يقول وانزل المدد لنزل الا لقتل جها (من الذين كفروا) كفار مكة (أوبكمهم) جزوهم (فنبذوا) يرحلوا (خائين) من الدولة والغلبة (ليس للناس الامر شيء) ليس بذلك التوبة والعذاب ان تدع على المنزعين يوم أحد من الزمات وغيرهم (او ينوب عليهم) يقول ان شاء الله ان ينوب عليهم فبقا وزعتهم (أوبكمهم) بترك المركز فانه ظالمون بترك المركز ويقال نزلت في الحسين مصيبة وقد كوان دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم حين قتلا أصحابه (وقته) ما في السموات وما في الارض من الخلق (يقولن يشاء) ان كان الهلاك (ويعذب من يشاء) من كان أهلاً لذلك (والله غفور) ان تاب (رحيم) لمن مات عن التوبة (يا أيها الذين آمنوا) يعنى تفقنا (لأننا كلنا الرابوا أضعافاً على الدرهم مضاعفة في الاجل) والفقوا الله واخشوا الله في كل الربا (عليكم تفطون) لكي تجتنبوا من المضطهات والعذاب (واقوا النار) اخشوا النار في كل الربا (التي أعدت) خلقت (للكافرين) بالله وبغيره الربا (وأطعوا الله والرسول) في تحريم الربا (ولكن تركه) لعلمكم ترجون (لكي ترجوا) وتجوا فلاته دنوا (وسارعوا الى المغفرة من ربكم) بادروا بالتوبة من الربا وساروا في التوبة (والتجوا) من ربكم (وجنّة) والجنة بسبب عمل صالح وترك الربا (وعرضها السموات والارض) لو وصل بعضها الى بعض (أعدت) خلقت (للمتقين) الكفروا بالشرك والفواحش واكل الربا يمتهم فقال (الذين يفتقون في السراء والضراء) يقول يفتقون أموالهم في سبيل الله في اليسر والعسر (والكاظمين الغيظ) الكافين غيظهم المرددين حديثهم في اجوافهم (والعافين عن الناس) عن المملوكين (والله يحب المحسنين) الى المملوكين والاحرار ثم نزل في رجل من الانصار لاجل نظره ولسه وقيله أصحابه من امرأة الرجل النقي فقال (والذين اذا فعلوا فاحشة) مصيبة (أو ظلموا أنفسهم) بالنظرة والامسة والقبلة (ذكر الله) خافوا الله فاستغفروا لذنوبهم) تاوا من ذنوبهم (ومن يغفر الذنوب) ذنوب التائب (الا لله وبصره على ما فعلوا) من المعصية (وهم يعلمون) انهم معصية الله (أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم) لذنوبهم (وجنات) بساتين (تجري من تحتها) من تحت شجرها وسماكتها (الانهار) انهارا نحر والماء والعسل واللبن (خالدين فيها) داعين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (وانتم أحوالهم) نواب التائبين الجنة وما ذكر (قد خلقت) قدمتم في الامم الذين مضوا (من قبلكم سنين) بالنواب والغفرة تناب والعذاب والهلاكلن لم يناب (فصبروا في الارض فانظروا) وقصروا (كيف كان عاقبة) كيف صار آخرهم (المكذبين) بالرسول الذين لم يتوبوا من تكذيبهم (هذا سينال الناس) هذا القرآن يان بالاحلال والحرام الناس (وهدى) من الضلالة (وموعظة)

ويعذب من يشاء كاف وجبه تام مضاعفة كاف تظفون حسن (وقال) ابو عمر وكاف للكافرين كاف ترجمون تام على تسعة اسرار وبلاوا وكاف على قراءته بواو والمقتنين تام ان جعل ما بعد مبتدأ خبراً اولئك جزاؤهم مغفرة وصالح ان جعل ذلك تعالاه فلو لانه رام آية لم يكن وقفا والعافين عن الناس حسن ان جعل الذين اغتالوا للمقتنين واپس بحسن ان جعل ذلك مبتدأ الفصل بين المبتدأ والخبر ولكنه مفهوم لحسن الابتداء بقوله تعالى والله يحب المحسنين ولان الكلام الذي بين المبتدأ والخبر طال فجاز الوقت في انشائه اذا حسن الابتداء بما بعده والله يحب المحسنين تام ان جعل الذين يفتقون ثمتا للمعتدين وجعل والذين اذا فعلوا فاحشة مبتدأ ثان جعل معطوفاً لمحسن الوقت على المحسنين سواء جعل الذين يفتقون ثمتا ام مبتدأ الفصل بين المتعاطفين او المبتدأ والخبر ومع ذلك هو صالح لانه راس آية لذنوبهم صالح ومن يغفر الذنوب

الا الله اصل منه (وقال) ابو عمر وفيه كاف وانما يصلح الوقت على ما ان جعل الذين الاول نعتا والثاني عطفاً عليه عظة والان لا يصلح الاجتزال فصل بين المبتدأ والخبر وجهه ان طاول الكلام بينهما وقصر النفس عن بلوغ انصاف وهم يعلمون تام ان جعل الذين الاول نعتا والثاني عطفاً عليه خالدين فيها حسن (وقال) ابو عمر وكاف العالين تام سنن صالح المبكدين تام

عظيمة ونهي (للمتقين) الكفر والشرك والقوا حش ثم عزاهم فيها أصابعهم يوم أحد فقال
 (ولا تموتوا) لانه قد قوام عدوكم (ولا تخزنوا) على ما فاتكم من الغنائم يوم أحد ينكم
 في الآخرة ولا على ما أصابكم من القتل والجراحة (وأنتم الاعلون) آخر الامر لكم بالنصرة
 والدولة (ان كنتم) اذ كنتم (مؤمنين) ان النصر والدولة من الله (ان يسكنكم قرح) ان أصابكم
 جرح يوم أحد (فقد عس القوم) فقد أصاب أهل مكة يوم بدر (قرح) جرح (مثله) مثل
 ما أصابكم يوم أحد (وتلك الايام) أيام الدنيا (فداو له ابن الناس) بالدولة تدل المؤمنين على
 الكافرين والكافرين على المؤمنين (ولعلم الله) لكي يرى الله (الذين آمنوا) في زمن الجهاد
 (ويختصمكم شهداء) بكرم من يشاء منكم بالشهادة (والله لا يحب الظالمين) المشركين ودينهم
 ودولتهم (وليعص الله) لكي يعص الله (الذين آمنوا) بما نصيهم في الجهاد (ويحق الكافرين)
 به تلك الكافرين في الحرب (أثم حسبت) أظنتم يا معشر المؤمنين (أن تدخلوا الجنة) بلا قتال (وما
 يعلم الله) ليراه الله (الذين جاهدوا منكم) يوم أحد في سبيل الله (ويعلم الصابرين) ولم ير الصابرين
 على قتال عدوهم مع نبيهم يوم أحد (واقدم كنتم قتل الموت) في الحرب (من قبل أن تلقوه)
 يوم أحد (فقد رأيتموه) القتال والحرب يوم أحد (وأنتم تغارون) الى سيف الكفار فقام زعم
 منهم ولم يفتوا مع نبيكم ثم نزل في قتالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغنا يحيى الله انك قد قلت
 فاذلك انهم ضا فقال الله (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله) قدم من قبل محمد (الرسول)
 انا ان مات) محمد (أو قتل) في سبيل الله انقلبتم على أعقابكم) أترجعون أنتم الى دينكم الاول
 (ومن يقلب على عقبيه) يرجع الى دينه الاول (فلن يضرب الله) فلن ينقص الله رجوعه وشأ
 وسيجزي الله الشاكرين) المؤمنين بايمانهم وجهادهم (وما كان لنفس أن تقول) يقول لا توت
 نفس (الا باذن الله) بأرادة الله وقضائه (كأباؤكم جلا) مؤقتا كأنه أجله ورفقه وما لا يسبق
 أحدهما صاحبه (ومن يرد) يعمل وجهاده (نواب الدنيا) منفعة الدنيا (نوته منها) نعطه من
 الدنيا ما يريد وما له في الآخرة من نصيب (ومن يرد) يعمل وجهاده (نواب الآخرة) منفعة
 الآخرة (نوته منها) نعطه من الآخرة ما يريد (وسيجزي الشاكرين) المؤمنين بايمانهم وجهادهم
 (وكأن من نبي) وكأن من نبي (قاتل معه ربيون كثير) جوعا كثيرة من الكفار (فاهضوا) ما هضف
 المؤمنون (لما أصابهم في سبيل الله) من القتل والجراحة ويقال وكأني من قتل معه ربيون
 كثير يقول كمن نبي قتل وكان معه جوع كثير من المؤمنين فاهضوا فاهض المؤمنون لما أصابهم
 في سبيل الله من قتل نبيهم في طاعة الله (وما هضفوا) هزوا عن قتال عدوهم (وما استكانوا)
 ما ذلوا أدهم ويقال ما هضفوا ما هضفوا ما هضفوا (والله يحب الصابرين) على قتال عدوهم
 مع نبيهم (وما كان قولهم) قول المؤمنين بعد ما قتل نبيهم (الا أن ظالوا ربنا) ياربنا اغفر لنا
 ذنوبنا (دون الكبائر) وامرنا في أمرنا بالظلم من ذنوبنا يعي الكبائر (وثبت اقدامنا) في
 الحرب (وانصرنا على القوم الكافرين) قاتلهم الله (اعطاهم الله) ثواب الدنيا بالفتح والغنية
 (وحسن ثواب الآخرة) في الجنة (والله يحب المحسنين) المؤمنين في الجهاد (يا أيها الذين آمنوا)
 يعنى حذيفة وعمارا (ان تطيعوا الذين كفروا) يعنى كعبا وأصحابه (يردوكم على أعقابكم)
 يرجعوا كالى دينكم الاول الكفر (فتقلبوا) فترجعوا (خاسرين) مغبونين بذهاب الدنيا

للمتقين حسن وصعدنا
 ان كنتم مؤمنين (وقال) أبو
 جرح وفيها ثام قرح مثله
 كاف بين الناس كاف عند
 بعضهم وهو غلط لان ما بعده
 متعلق بما قبله شهداء كاف
 وكذا الظالمين والكافرين
 (وقال) أبو جرح في الكافرين
 تام ويعلم الصابرين
 حسن تلقوه صالح وأنتم
 تنظفرون تام من قبله الرسل
 مفهوم على أعقابكم صالح
 وكذا فلن يضرب الله
 شيئا الشاكرين كاف
 (وقال) أبو جرح تام
 الا باذن الله مفهوم كآبا
 مؤجلا حسن نوته منها
 الاول صالح والثاني
 كاف الشاكرين تام
 وكأني من نبي يقتل معه
 قرى قتل بالبناء للمفعول
 وقائل بالبناء الله اعل وعليهما
 الوصف على وما استكانوا
 وهو كاف وقبل على الاولى
 الوقت على قتل الصابرين
 كاف امرنا في أمرنا
 جائز وكذا اقدامنا
 الكافرين كاف وكذا
 الآخرة المحسنين تام
 خاسرين كاف

بل الله مولاكم صالح خير
 الناصرين تام وأوامهم
 النار كاف الظالمين تام
 بأذنه صالح ماتحبون
 حسن يريد الآخرة صالح
 عقابكم كاف وكذا
 على المؤمنين (وقال) أبو عمرو
 على المؤمنين تام والوقف
 اختيارا على ولا تلون على
 أحد وصلى فأنابكم غائب
 غلط التعلق ما بعده ما بها
 ولما أصابكم كاف وكذا
 بما تعملون طائفة منكم
 حسن قد أحسنتم أنفسكم
 صالح ان جعل خبرا لقوله
 وطائفة وليس يوقف ان
 جعل الخبر ما بعده ظن
 الجاهلية صالح على
 القولين من شيء كاف كاه
 قد صالح وكذا لا يبدون
 لك ههنا كاف وكذا الى
 صراحه هم وما في قلوبهم
 وردة الأصل الثاني لتعلق
 ما بعده بما قبله بذات الصدور
 تام ما كتبوا كاف وكذا
 صفا الله عنهم حليم تام

والآخرة والعقوبة من الله بل الله مولاكم حافظكم ولا كم على ذلك ويصرمكم عليهم (وهو خير
 الناصرين) أقوى الناصرين بالنصرة ثم ذكره في الكفار يوم أحد فقال (سائق) سقذف (في
 قلوب الذين كفروا) كفار مكة (الرب) الخافه منكم حق انهم زعموا (بما أشر كوا باقه عالم ينزل
 به سلطانا) كانوا لا يرسولوا (وأوامهم) منزلهم (النار ويئس منوى الظالمين) منزل الكافرين النار
 ثم ذكر وعده المؤمنين يوم أحد فقال (ولقد صدقكم الله وعده) يوم أحد (انفتح عنهم) انفتح عنهم
 في أول الحرب (بأذنه) بأمره وقصرته (حتى اذا قتلتم) جبنتم عن قتال العدو (وتنازعتم في الأمر)
 اختلقت في أمر الحرب (وعصيتهم) الرسول بترك المركز (من بعد ما أراكم ماتحبون) النصر والغنية
 (منكم) من الرماة (من يريد الدنيا) يجاهد ووقفه وهم الذين تركوا المركز اقبل الغنية (ومنكم)
 من الرماة (من يريد الآخرة) يجاهد ووقفه وهو عبد الله من جبر وأصحابه الذين ثبتوا مكانهم
 حتى قتلوا (نصر منكم عنهم) بالهزيمة وقلوبهم عليكم (ليدليكم) ليخبركم بعصبة الرماة ولقد عفا
 عنكم لم يستأصلكم (واقه ذو فضل) ذو من (على المؤمنين) أذل بسما صلهم يعني الرماة ثم ذكر
 اعتراضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بخافه عدوهم فقال (اذنعدون) اذنعدون في
 الأرض ويقال تعدون الجبل بعد الزمة (ولا تلون على أحد) لا تلتفتون الى محمد
 ولا تقفون له (والرسول) محمد (يدعوكم في آخركم) من خلفكم يادعوا المؤمنين انارسل الله
 قفوا فلتقفوا (فأنابكم غائب) زادكم الله تعالى غم غم اشراف خالد بن الوليد بغم القتل والهزيمة
 (لكيلا تحزنوا على ما فاتكم) من الغنية (ولما أصابكم) ولكي لا تحزنوا على ما أصابكم من
 القتل والجراحه (واقه شير عاتملون) في الجهاد والهزيمة ثم ذكر كرمته عليهم فقال (ثم أنزل
 عليكم من بعد النعم امنه) من العدو (نعسا يغشى طائفة) أخذ طائفة (منكم) النعاس فقام من
 كان منكم أهل الصدق واليقين (وطائفة قد أحسنتم أنفسكم) قد أخذتهم همه أنفسهم
 معتبين قسيرا المناق و أصحابه لم يأخذهم النوم (ينظرون باقه غير الخلق) ان لا ينصر الله رسوله
 وأصحابه (ظن الجاهلية) كظنهم في الجاهلية (يقولون هل لنا من الأمر) من النصر والدولة
 (من شيء قل) يا محمد (ان الأمر) الدولة والنصرة (كاه الله) يد الله (يحققون في أنفسكم) يسرون
 فيما بينهم (علا يبدون لك) ما لا يظهرون لك الخافه القتل (يقولون لو كان اننا من الأمر) من الدولة
 والنصرة (شيئا ما قلنا ههنا قل) يا محمد للمنافقين (لو كنتم في بيوتكم) في المدينة (لخرج
 الذين كتب) قضى (عليهم القتل المصاحبههم) الى مقتلهم ومصارعهم بأحد (وليتلى الله)
 ليصبر الله (ما في صدوركم) بما في قلوب المنافقين (وليعص) ليعين (ما في قلوبكم) من التناق
 (واقه عليهم بذات الصدور) بما في القلوب من الخير والشر يعني المنافقين ويقال الرماة ثم ذكر
 المنهزمين يوم أحد فقال (الذين تولوا منكم) بالهزيمة عثمان بن عفان وأصحابه (يوم اتى
 الجحمان) جمع محمد وجمع أبي سفيان (انما استلهم الشيطان) زين لهم الشيطان ان محمد اقل
 فانهم زعموا سنة فراسخ وكانوا سنة نفر (يروهض ما كسبوا) يتركهم المركز (ولقد عفا الله عنهم) اذل
 يستأصلهم (ان الله عفو رحيم) ان تاب منهم (حليم) اذل يجعل لهم العقوبة ثم قال لأصحاب محمد (يا أيها
 الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (لا تكونوا في الحرب) كالذين كفروا (في السرى) يعني ميد الله
 ابن ابى وأصحابه رجس هو وأصحابه في الطريق الى المدينة (وقالوا اخوانهم) المنافقين

(اذا ضربوا في الارض) اذا خرجوا مع اصحاب محمد في سفر (او كانوا غزوا) او خرجوا في غزاة مع نبيهم (لو كانوا عندنا) في المدينة (مما نواتوا) في سفرهم (وما قتلوا) في غزاتهم (ليجعل الله ذلك) يقول لي جعل الله ذلك الفان (حسرة) حزنا في قلوبهم والله يحيي في السفر (ويحيي) في الحضر (والله) بما هم يعملون (تقولون) يصرون قلتم في سيد الله بما هم يعملون (او هم) في يومئذكم (وكنتم) بخلهم من الله (المعقر) من الله (الذوق) بكم (ورجوة) من العذاب (خير) انكم (بما هم يعملون) في الدنيا من الاموال (ولكن منتم) في حضر او يفر (او قلتم) في غزاة (الاي) الله تحشرون بعد الموت (فبما رجوة) فبرجوة (من الله) لنت لهم جانبك وجناحك (ولو كنت قفلا) بالاسنان (غليظ القلب) غليظا بالقلب (لا تفضوا من حواصل) لتفرقوا من عندك (قاعف عنهم) عن اصحابك في شيء يكون منهم (واستغفر لهم) من ذلك الذنب (وشاورهم في الامر) في امر الحرب (فاذا امرت) صرقت على شيء (فتوكل على الله) بالنصر والدولة (ان الله يحب المتوكلين) عليه (ان يصركم الله) مثل يوم يدر (فلا غالب لكم) فلا قلب عليكم احد من عدوكم (وان يخذلكم) مثل يوم احد (من الذي يصركم) على عدوكم (من بعدكم) من بعد خذلانه (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله بالنصر والدولة ثم ذكر ظنهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لان لا يتقسم لانهم الغنائم شيئا وقليل ذلك تركوا المركز فقال (وما كان لبي) ما جاز لبي (ان يغفل) ان يغفل امنه في الغنائم وان قرأت ان يغفل يقول ان يحزنه (ون يغفل) من الغنائم شيئا (بان) بما غل يوم الغنامة) حامله على عنقه (ثم توفي) كل نفس ما كسبت (بما غل من الغلول) وغيره (وهو لا يظنون) لا يتقن من حسانتهم ولا رادعي سيئاتهم (ان تسمع رضوان الله في احدنا) ان تسمع من الله (يكن) ما يحفظ من الله (يكن) استوجب عليهم حفظ الله بالغلول (وما واه مصير الغلال) جهنم وبئس المصير (صاروا اليه) هم درجات عند الله (يقول لهم درجات عند الله في الجنة) من ترك الغلول ودركا من غل (والله يصير ما يصعلون) من الغلول وغيره ثم ذكر منته عليهم فقال (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم) اليهم (رسولا) آدميا معروف النسب (من انفسهم) فرسايه بيامهم (يخبر) يقول (عليهم آياته) القرآن بالاسرار والهي (ويزكيهم) يطهرهم بالترحم من الشرك وبأخذ الزكاه من الذنوب (ويعلمهم الكتاب) القرآن (والحكمة) الحلال والحرام (وان كانوا من قبل) وقد كانوا من قبل يحيى ومحمد والقرآن (التي ضلالا من) في كفر بين ثم ذكر مصيبتهم يوم احد فقال (اولما اصابكم مصيبة) يقول حين اصابكم مصيبة يوم احد (قد اصابتم) اهل مكة يوم بدر (مثليها) مثل ما اصابكم يوم احد (قلتم اني هذا) من اين اصابنا هذا ونحن لمهملون (قل) يا محمد (هو من عند انفسكم) يذنب انفسكم بترككم المركز (ان الله على كل شيء) من العقوبة وغيرها (قدير) وما اصابكم الذي اصابكم من القتل الجراحة (يوم التي الجمعان) جمع محمد وجمع ابي سفيان (فبازن الله) فبارادته وقضائه (وليعلم المؤمنون) لكي يرى المؤمنون في الجهاد (وليعلم الذين ناقضوا) لكي يرى المتنافقين عبد الله ابن ابي لهب واصحابه في رجوعهم الى المدينة (وقيل لهم) قال لهم عبد الله بن جبير (تعالوا) الى احد (فانوا الى سبيل الله وادفعوا) السدود عن رعيكم وذريعتكم او كفروا المؤمنين (قالوا نعم) ثم (تعالوا لاتبناكم) الى احد (هم) لكفر يومئذ اقرب منهم للايمان والمؤمنين ويقال

في قلوبهم كاف وكذا يحيي
وعيت وبسبر ويجمعون
تخشرون تام انت لهم
صالح من حوالا كاف
في الامر صالح على الله
كاف المتوكلين حسن
فلا غالب لكم صالح من
بعده كاف المؤمنون
تام ان يغفل حسن يوم
القائمة صالح لا يظنون
تام وما واهجه ثم كاف
المصير حسن عند الله
كاف بما يصعلون تام
لتي ضلالا مبين حسن
(وقال) ابو عمرو تام انه
هذا صالح من عند
انفسكم كاف قدر تام
والوقف اختصارا على فبازن
الله عطف لتعلق ما بعدهما
قبيله اوادفعوا كاف
وكذا لاتبناكم للايمان
صالح

في قلوبهم كاف يتخون حسن ان رفع مابعد خبر المبدء المحذوف وليس يوقف ان نصب ذلك بدلا من الذين ناقضوا الوقت
على وقعه واطعوا ما قالوا كاف ٦٤ صادقين تام امواتا كاف بل احياء صالح ان جعل مابعد نظرا ليرزقون

وايس يوقف ان جعل ذلك
ظرفا لاجابتهم يصلح الوقت
حينئذ على المشرق ثم يندى
يرزقون فان وقف على
يرزقون جاز لا يمكنه
ليس يجيد لان فرق بين حال
من فاعل يرزقون من فضله
صالح ولا هم يترزقون حسن
وفضل تام على قراءته
كسرهم وزان الله وايس
لوقف على قراءته فيجعلها
اجر المؤمنين تام ان رفع
مابعد بالابتداء اوتصب
على المدح بتقدير اعني
وليس يوقف ان جعل ذلك
بانه اعتد المؤمنين من بعد
ثم اصابهم القرع حسن
ان جرت الذين استجابوا لله
للمؤمنين اوتصب على المدح
وليس يوقف ان جعل
ذلك مبتدأ والذين احسنوا
منهم خبر اجز عظيم تام
ان جعل مابعد مبتدأ وخبر
مبتدأ محذوف وليس تمام
ان جعل ذلك بدلا من الذين
قبله لكن الوقف عليه صالح
لطول الكلام ومنه الوكيل
صالح لانه راس آية وفصل
ليس يوقف لان مابعد
حال محابله رضوان الله
كاف عظيم تام يحق
اوليائه كاف وكذا فلا
تخافوهم مؤمنين حسن
(وقالوا) ايوهمو تام في
الكفر حسن شافي

ورجوعهم الى الكفر والكفار يومئذ اقر بمن رجوعهم الى الايمان والمؤمنين يقولون
بافواههم باستانهم (ما ليس في قلوبهم) صد ذلك (والله اعلم بما يكونون) من الكفر والنفاق
هم (الذين قالوا لا تؤمنهم) المنافقين بالبدية (وقعدوا) عن الجهاد (لواطاعونا) يمتنعون محمدا
واصحابه بالحقود في المدة (ما قالوا) في غزاتهم (قل يا محمد للمنافقين (قادرؤا) ادفعوا (عن
انفسكم الموت ان كنتم صادقين) في مقاتلتكم (ولا تحسبن) لا تلقن (الذين قتلوا في سبيل الله)
يوم يدروا يوم احدث (امواتا) كسائر الاموات (بل احياء) بل هم كالاحياء (عند ربهم يرزقون)
التصف (فوحين) محبين (بما آتاهم الله) بما اعطاهم الله (من فضله) من كرامته
(ويستبشرون) بعضهم بعضا (بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم) من اخوانهم الذين في الدنيا ان
يلحقوا بهم لان الله يبشرهم بذلك (ان لا خوف عليهم) اذا خاف غيرهم (ولا هم يحزنون) اذا حزن
غيرهم (يستبشرون بنعمة من الله) شوايب من الله (وفضل) وكرامة (وان الله لا يضيع) لا يسل
(اجر المؤمنين) في الجهاد بما يصيبهم في الجهاد ثم ذكر موافقاتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى بدر الصغرى فقال (الذين استجابوا لله) اجابوا الله بالطاعة (والرسول) بالموافاة في بدر
الصغرى (من بعد ما اصابهم القرع) الجرح يوم احدث (الذين احسنوا) وافوا (منهم) مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى (واقصوا) معصية الله ومخالفة الرسول (اجر عظيم) ثواب
وافر في الجنة ونزل فيهم ايضا (الذين قال لهم الناس) تعين من مسعود الانبياء (ان الناس) ابا
سفمان واعصاه (قد جعلوا اليكم) باللطيفة واللطيفة سوف في قرب مكة (فاخشوهم) بانفروا اليهم
(فزادهم اعباء) ابراءة بانفروا اليهم (وقالوا حسبي الله) نعمنا بالله (ونعم الوكيل) الكفيل
بالنصرة (فاقتلبوا) رجعوا (بنعمة من الله) شوايب من الله (وفضل) ربح مما نسوقوا به من
السوق ويقال غنية (لم يمسسهم) لم يصيبهم في الذهاب والرجع (سوء) قتال وهزيمة (واصعوا
رضوان الله) في الموافقة مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى (والله ذو فضل) ذوون
(عظيم) يدفع العدو عنهم (انما ذلكم الشيطان) الذي خوفكم الشيطان دفع تعين من مسعود
سماء الله شيطانا لانه كان تابع للشيطان ولو سوسه (يحقق اواباهم) يقول يخوفكم بالاوليائه
الكفار (فلا تخافوهم) بانفروا (والخافون) بالخافين (ان كنتم مؤمنين) اذ كنتم صدقين باحسانه
ثم ذكر مسارعة المنافقين في الولاية مع اليهود فقال (ولا يحزنك) يا محمد ولا يفتك (الذين
يسارعون) يسارعون في الكفر اراى مسارعة المنافقين في الولاية مع اليهود (انهم لن يضروا الله)
ان يقصوا الله بسارعة عنهم في الولاية مع اليهود (شايء يذله) اراد الله (ان لا يجعل لهم) لليهود
والمنافقين (حظا) نصيبا (في الاخرة) في الجنة (ولهم عذاب عظيم) شديد اذا ما يكون (ان
الذين اشترى والكفر بالايان) اختاروا الكفر على الايمان هم المنافقون (ان يضروا الله)
ان يقصوا الله باختارهم الكفر (شايء ولهم عذاب اليم) ويجمع يخلص وجعه الى قلوبهم ثم
ذكر امهاله لهم في الكفر فقال (ولا يحسبن) الذين كفروا (لا يظن اليهود) انما على لهم غلهم
ونعطهم من الاموال والاولا (خير لا تقسمهم) انما على لهم (ونعطهم من الاموال والاولاد
ليزدادوا انما) ذنبا في الدنيا وكرات في الاخرة (ولهم عذاب عظيم) بما توفى به وما فوضوا
به مساعة ويقال شديد ويقال نزلت من قوله ولا يحزنك الى ههنا في مشرك اهل مكة يوم احدث

المؤمنين صالح وكذا في الاخرة عظيم تام وكذا عذاب اليم لا تقسمهم كاف ليزدادوا انما مقوم مهيئ تام ثم

ثم ذكر مقالة المشركين محمد أنت تقول لنا منكم كانوا ومنكم مؤمن فبين لنا يا محمد من يؤمن منا
ومن لا يؤمن فقال الله ما كان الله ليذر المؤمنين (والكافرين) (على ما أتم عليه) من الذين حتى
يصير المؤمن كافر والكافر مؤمنا ان كان في نفسه ذلك (حتى يجز الخبيث عن العيب) الثاني
من السعد والكافر من المؤمن والمنافق من الخالص (وما كان الله ليطلعكم) يا اهل مكة (على
الغيب) على ذلك حتى تعلموا من يؤمن ومن لا يؤمن (ولكن الله يجتبي) يعطى (من رسله من
يشاء) يعنى محمد انطلعه على بعض ذلك بالوحى (فأمنوا بالله ورسله) وبجعله الرسل والكتب
(وان تؤمنوا) بالله وبجعله الكتب والرسل (وتسبوا) الكفرة والشرك (فلكم اجر عظيم) ثواب
وافر في الجنة ثم ذكر بطلانهم يعنى اليهود والمنافقين بما اعطاهم الله فقال (ولا تحسبن) لا تظنن
(الذين يجادلون بآثامهم) الله اعطاهم الله (من فضله) من المال (هو خير الهم بل هو خير لهم
سيطو قرون) سيجعل (ما يجادلون) من المال يعنى الذهب والفضة طوقا من النار في عتقه يوم
القيامة وقته ميراث السموات والارض خزائن السموات والارض والنبات ويقال يوت
اهل السموات والارض ويوتى الملك الله الواحد التحار (واية) بما تعلمون من الخلق والسماء
(خير) ثم ذكر مقالة اليهود فخصص بن عازروا واصحابه حين قالوا يا محمد ان الله فقم بطلب منا
القرض فقال (لقد سمع الله قول الذين قالوا) يعنى فخصص بن عازروا واصحابه (ان الله فقير)
محتاج يطلب منا القرض (ويحسن اغنياءه) ولا يحتاج الى قرضه (سكتب ما قالوا) سخطف عليهم
ما قالوا في الآخرة (وقتلهم الانبياء) وسخطف عليهم قتلهم الانبياء (بغير حق) بلا جرم (وتقول
ذوقوا عذاب الحريق) الشديد (ذلك) العذاب (ما قدمت) علمت (أيديكم) في العبودية (وان
ليس بظلام للعبيد) ان يأخذهم بالجرم (الذين قالوا) هم الذين قالوا يعنى اليهود (ان الله عهد
الينا) أمرنا في الكتاب (الأنؤمن لرسول) أن لا نصدق أحدا بالرسالة (حتى) يأتينا بقربان تأكله
النار) يعنون حتى يأتينا قرباناً تأكله تأكل القربان كما كانت في زمن الانبياء (قل) يا محمد قد جاءكم
رسل من قبلى بالبينات بالامرو والنهى والعلامات (والذى قلتم) من القربان ذكر يا يحيى وعيسى
(فلم تفلحوا) يحيى وذكر يا وقده كان القربان في زمانهم (ان كنتم صادقين) في مقالتيكم فقالوا ما
قتل آ. وانا الانبياء ورافقال الله (فان كذبوا) يا محمد ما قلت لهم فلا تحزن بذلك (فقد كذب رسل
من قبلك) كذبهم قومهم (جاؤا بالبينات) بالامرو والنهى وعلامات النبوة (والزبر) ويحجر كتب
الاولين (والكتاب المنير) المبين لللال والحرام ثم ذكر موتهم وما بعد الموت فقال (كل نفس)
منقوسة (ذائقة الموت) تذوق الموت (وامتاتون) وفرون (أجوركم) ثواب أعمالكم (يوم
القيامة) تغن زحج عزل ونهى وأبعد (عن النار) بالتوحيد والعمل الصالح (وأدخل الجنة
فقد فاز) بالجنة وما فيها ونجها من النار وما فيها (وما الحياة الدنيا) ليس ما فى الدنيا من النعيم
(الامتع الغرور) الاكتاع اليث في بقائه مثل الخنزف والزجاجة وغير ذلك ثم ذكر رأى
الكفار وانبياءه ولا يحمله فقال (ان الذين) لخصبرن (في أموالكم) فذهاب أموالكم (وانفسكم)
وفيها يصيب أنفسكم من الامراض والاولياع والقتل والضرب وسائر البليات (ولستع من
الذين أوثوا الكتاب) اعطوا الكتاب (من قبلكم) يعنى اليهود والنصارى والشتم والظلم
والكذب والزور على الله (ومن الذين أشركوا) يعنى مشركى العرب ايضا (أذى كثيرا) بالاسم

من العيب كاف من يشاء
صالح رسله كاف عظيم
ثم هو خير الهم كاف بل هو
شر لهم اكفى منه يوم القيامة
حسن والارض صالح
خبرهم تام فقصر وقت
سكتب ان عرف العسقى
واعتقد لان قصد حكاية
حسن قاله ونحسن اغنياء
حسن عذاب الحريق
كاف العبيد تام ان جعل
ما بعده خير مبتدا محذوف
وليس بحسن ان جعل ذلك
بدلا من الذين الاول لكنه
جائز لانه رأس آية ولان
الكلام قد طال تأكله
النار كاف وكذا وبالنزى
قلتم وما قد قسمن والمنير
وذائقة الموت ويوم
القيامة (وقال) أبو عمرو
المنير تام فقد فاز حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
الغرور تام وانفسكم
مفهوم أذى كثيرا كاف

والطعن والضرب والقتل والكذب والزور على الله (وان تصبروا) على آذاهم (وتنقوا) معصية الله في الاذى (فان ذلك) الصبر والاحتقال (من عزم الامور) من خيرا الامور ومن امورهم يعنى المؤمنين ثم ذكر ميثاقه على اهل الكتاب فى الكتاب ببيان صفة نبيه وزعمه فقال (واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب) اعطوا الكتاب يعنى التوراة والانجيل (لتبينه) صفة محمد ونبوته (للايمان ولا تنكوه) لا تنكوهن صفة محمد ونبوته فى الكتاب (فتبذروه) فطرحوا كتاب الله وعهدهم (وراء) خلف (ظهروهم) ولم يعلاوا به (واشربوا) بكتمان صفة محمد ونبوته فى الكتاب (فما قبلوا) عراضا بمرام الملائكة (فبأس ما شئتوا) يختارون لانفسهم اليهودية وكان صفة محمد ونبوته ثم ذكر طلبهم للنساء والمعمدة بما لم يكن فيهم به فى اليهود فقال (لا تحسبن) لا تظنن يا محمد (الذين يفرحون بما اتوا) بما غيروا صفة محمد ونبوته فى الكتاب (ويحبون أن يمحذوا عما لم يفعلوا) يحبون ان يقال فيهم الخير ولا خير فيهم ان يقولوا هم على دين ابراهيم ويحسبون الى الفقر (فلا تحسبن) يا محمد (بمنازة) بمنازة من العذاب ولهم عذاب اليم) ويبيع (ولله ملك السموات والارض) خزائن السموات والارض بالنبات (واقعه على كل شئ) من اهل السموات والارض وخزائنها (قدير) ثم بين علامه قدرته لكلامه ليعلموا انهم لا يتناها بيا محمد على ما تقول فقال (ان فى خلق السموات) ان فى باطن خلق السموات من الملائكة والشمس والقمر والنجوم والسموات (والارض) وفى خلق الارض وما فى الارض من الجبال والبحور والنهر والوديان (واستلاف الليل والنهار) وفى قلب الليل والنهار (لايات) اعلامات لوحيدانية (اولى الالاب) لذوى العقول من الناس ثم نفهم فقال (الذين يذكرن الله) يصالحون به (قيامه) اذا استطاعوا (وقعدوا) اذا لم يستطيعوا قياما (وعلى جنوبيهم) اذا لم يستطيعوا قياما وقعدوا (ويتفكرون) فى خلق السموات والارض من العجايب (ربنا) يقولون يا ربنا (ما خلقت هذا باطلا) جزافا (سبحانك) زعموا الله (فما عذاب النار) ادفع عنا عذاب النار (ربنا) يقولون يا ربنا (الذين تدخل النار) فقد اخرجنا منه (وما للظالمين) للمشركين (من انصار) من مانع عمار اديهم فى الاسرة والدين (ربنا) ويقولون يا ربنا (انتا معصاة ناديا) يعنون محمدا (ينادى بالامانة) يدعو الى التوحيد (أن آمنوا) بكم فآمنوا ربنا (يكذبون ويكفرون) فاعترفوا بنبوتنا (الكفار) وكفروا تجاوزا (عن اسبابنا) دون الكفار (وفوقنا) من الارباب اقبح ارواحنا على الايمان واجمعها مع ارواح النبيين والصالحين (ربنا) ويقولون يا ربنا (وانتنا اعطنا ما وعدتنا على رسلك) على لسان رسولك يقيم محمدا (ولا تحزننا) لا تهزنا (يوم القيامة) كما تعذب الكفار (انك لا تخاف) المعداد (بعث بعد الموت وما وعدت المؤمنين) فاستجاب لهم ربهم (قيامه) لوه فقال (الى لاضيع) لا يضل (عمل عامل منكم) ثواب عمل عامل منكم (من ذكرنا) اتي بعضكم من بعض) اذا كان بعضكم على دين بعض والى بعض ثم بين كرامته لهابرجين فقال (فاذنب هاجرنا) من مكة الى المدينة مع النبي عليه السلام وبعد النبي (واخرجوا من ديارهم) اخرجوهم كقارمكة من منازلهم بمكة (واؤدوا فى سبيل) فى طاعتي (وقاتلوا) العدو فى سبيل الله (وقتلوا حتى قتلوا) فى الجهاد معي الله (لا تفرق عنهم شيئا) ذوبهم فى الجهاد (ولا دخلتم جنات) بساكنين (تجربى من تحتهم) من تحت شجر هاوسا كتم (الانهار) انهار النهر والماء والعسل واللبن (واياها)

الامور حسن (وقال) آتوهم وتم ولا تنكوهن مفهوم ثنا قليلا صالح يشترطون تام بما لم يفعلوا صالح بمنازة من العذاب كاف عذاب السليم تام والارض كاف قدير تام لاولى الالاب تام ان جعل ما بعده خيرا مبتدا محذوف او مبتدا خبره ربنا أى يقولون ربنا وكاف ان جعل ذلك فعلا مبتدا منه جنوبيهم صالح ان جعل الذين يذكرن الله تعالى آية او خبرا مبتدا محذوف وليس يوفى ان جعل ذلك مبتدا وكذا الكلام فى السموات والارض وقنا عذاب النار كاف وكذا فقد اخرجنا ومن انصار يوقا منا ومع الابرار يوم القيامة صالح المعداد كاف وكذا من ذكرنا اتي بعضكم من بعض تام لانه كلام مستقل فتقوله انما المؤمنون اخوة من تحتهم الانهار جاري

من عند الله) جزاء لهم من الله (واقه عنده حسن الثواب) المرجع الصالح احسن من جزائهم ثم ذكرهم فناء الدنيا ورغبتهم عنها وابتداء الآخرة وحثهم على طلبها فقال (لا يفرقك) بالجمع مخاطب به مجدا وعنى أصحابه (تقلب الذين كفروا في البلاد) ذهاب اليهود والمشركين وبجيتهم في التجارة (متاع قليل) منقعة بيرة في الدنيا (ثم ما واهم) مصيرهم (جهنم وبئس المهاد) القراض والمصير (لكن الذين اتقوا ربهم) يقول والذين وسدوا ربهم بالتوبة من الكفر (لهم جنات) بساتين (يجرى من تحتهما) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) أنهار النهر والماء والعسل واللبن (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون (نزلوا) نوايا (من عند الله وما عند الله) من الثواب (خير لا رار) للمؤمنين مما أعطى الكفار في الدنيا ثم نعت من آمن من أهل الكتاب عبد الله بن سلام وأصحابه فقال (وان آمن أهل الكتاب ان يؤمن بالله وما أنزل اليكم) القرآن (وما أنزل اليهم) من الكتاب التوراة (خاشعين لله) متواضعين ذليلين لله في الطاعة (لا يشركون) بآيات الله (بكتان صفة محمد ونبوته في الكتاب غنا قليلا) عرضا يسيرا من الماكاة (أو لك لهم أجزهم) نوايهم (عند ربهم) في الجنة (ان الله سميع عليم) اذا حسب الحساب يسر بيع ثم حنهم على الصبر في الجهاد والمرأى فقال (يا أيها الذين آمنوا) بجمدة والقرآن (اصبروا) على الجهاد مع نبيكم (وصابروا) كأثروا وعاينوا بوعي عدوكم (ورابطوا) أنفصبكم على ما وكم مع نبيكم ما أعادوا لكم ويقال اصبروا على أداء القرائض واجتنب المعاصي وصابروا غلبوا وكانوا أهل الاواء والبدع ورابطوا لشدول في سبيل الله (واتقوا الله) أطيعوا الله فيما أصركم فلا تتركوه (لعلكم تفقهون) لكي تفقهوا من الصلوة والعذاب

• (السورة التي يذكر فيها التسموهي كاهامدية وكلما ثلثة آلاف وتسعمائة

وأربعون وحروفها ستة عشر الفا وثلاثون حرفا) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسماده من ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها الناس) عام وقد يكون خاصا (اتقوا ربكم) أطيعوا ربكم (الذي خلقكم) بالناسل (من نفس واحدة) من نفس آدم وحدها وكانت نفس واحدة (وخلق منها) من نفس آدم (زوجها) - ترا - وبثمتها خلق بالتوا لهن آدم وحواء (رجالا كثيرا وانشاء) خلقا كثيرا (اذكروا نوحى) واتقوا الله (أطيعوا الله) الذي تاملون به) بحق الله الحي والحق في بعضكم من بعض (والارحام) بحق القرابة والارحام ان قرئت يصيب الميم يقول وصلوا الارحام ولا تقطعوا هامة طرفة الى قوله واتقوا الله (ان الله كان عليكم رقيبا) حقا فلما يسألكم عما أصركم من الطاعة وصلوا الارحام (وأزوا البناتى) اعطوا البناتى (أو الواهم) اتقوا عندكم بعد الرشد والبالغ (ولا تنبدلوا الحديث بالطيب) يعنى لاتأكلوا أموالهم الحرام وتتركوا أموالكم الحلال (ولأنا كلوا أموالهم الى أموالكم) أى مع أموالكم بالتخليط (انه كان) يعنى كل مال الميت ظلما (حويا كبيرا) نذبا عظيما عند الله بالقوة تنزلت في رجل من شيطان كان عنده مال كثير لابن أخه لم يقيم فلما نزلت هذه الآية قالوا انزل اليساى مخافة الانه تأتزل الله (وان خفتم ألا تقسطوا في البناتى) ان لا تعدلوا بين البناتى في حفظ الاموال فكذلك خافوا ان لا تعدلوا بين النساء في النفقة والقسمة وكانوا يتزوجون من النساء ما شاءوا وهن او كان تحت قبس

من عند الله كاف حسن
الثواب تام في البلاد كاف
وكذا وما واهم جهنم وقوله
وبئس المهاد ونزل من عند
الله خبر لا رار تام خاشعين
له صالح تخافا للاحسن
عند ربهم كاف سريع
الحساب تام ورابطوا
مقوم آخر السورة تام
• (سورة التسماءدية) •
ونساء تام والارحام كاف
على قرائع ونسبه وحز
ووجه نصبه واتقوا الارحام
ووجه جزه عطفه على التعجب
على مذهب الكونيين وقيل
الوقف على به اما على الذنب
في الاشراء واما على الجز
في القسم أى ورب الارحام
وقيا حسن الطيب كاف
وكذا الى أموالكم حويا
كبيرا حسن

ابن الحرب ثمان نسوة فنهاهم الله عن ذلك وحرم عليهم ما فوق الأربعة فقال (فانكحوا ما طاب
 لكم) فترجوا ما أحل الله لكم (من النساء منى وثلاث ورباع) يقول واحدة أو اثنتين أو ثلاثا
 أو أربع أو أكثر على ذلك (فان خفتن إلا تعدلوا) بين أربع نسوة في القسمة والنفقة (فواحدة)
 فترجوا أمر أو واحدة سرة (أو واملكت إيمانكم) من الأماء لا قسمة لهن عليكم ولا عدل لكم
 عليهن (ذلك) تزوجوا واحدة (أدنى) أخرى (الأتولوا) أن لا تقبلوا ولا يتجروا بين أربع من
 النساء في القسمة والنفقة (وأولوا) أعطوا (النساء صدقاتهن) مهورهن (فلهن) هبة لهن من الله
 فريضة عليكم (فان ما بين لكم من شيء) منه (فان أحلن لكم من المهور شيئا) نفسها (بطبيعة النكاح
 فلكوا هبة) بلائهم (هبة) بلائهم (هبة) بلائهم (هبة) بلائهم (هبة) بلائهم (هبة) بلائهم
 لانه طوا الطهال بموضع الحق من النساء والأولاد (أو الوالد) التي جعل الله لكم قديما معاشا
 (وارزقوهم فيها) اطعموهم فيها (واكسوهم) وكفوا أنتم القوام على ذلك فانكم أعلمتمهم في
 النفقة والصدقة بموضع الحق (وقولوا لهم) أن لم يكن لكم شيء (فولامعروفا) عدة حسنة أي
 كسروا ما أعطى (وابتلاوا اليتامى) اختبروا عقول اليتامى (حتى إذا بلغوا النكاح) الحلم
 (فان أن نسبتم منهم) فان رأيتهم منهم (وشدا) صدقوا الدين وحفظوا المال (فأدفعوا إليهم
 أموالهم) التي عندكم (ولأنها كلوها صرافا) في المعصية حراما (وبدوا) بما دونه كبر اليتيم إلى
 أكملها الأول فالأول (أن يكبروا) مخافة أن يكبروا فنفقوا عن ذلك (وبن كان غنيا) عن مال
 اليتيم (فليستغنى) بغناه عن مال اليتيم ولا يرزأ إلى ابتغى منه شيئا (وبن كان فقيرا) محتاجا
 (فليأكل) من الذي له (بالمعروف) بالتقدير ليأكل من مال اليتيم ويقال فليأكل بالمعروف
 بقدر ما يبعث على مال اليتيم ويقال فليأكل بالمعروف بالقرض ليرد عليه (فأذا دفعتم إليهم
 أموالهم) بعد الرشد والبلوغ (فأشهدوا عليهم) عند الدفع (وكنى بالله حسبا) ثم بعد أنزات في
 ثابت بن وقاعة الأنصاري ثم ذكر نصيب الرجال والنساء من الميراث لأنهم كانوا الأبدطون النساء
 والصبيان من الميراث شاف قال (لرجال نصيب) حظ (عما ترك الوالدان والأقربون) في الرحم
 (والنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون) في الرحم (مما قل منه أو كثر) يقول إن كان الميراث
 قليلا أو كثيرا (نصيبا مفروضا) حقا معلوما قليلا كان أو كثيرا وليبين كم هو ثم بعد ذلك نزلت في
 أم تحبة وبناتها كأن لهن عزم لا يعطين شيئا (وأذا حضر القسمة) عند قسمة الميراث (أولوا القرى)
 قرابة الميت الذي ليس يورث (واليتامى) يتامى المؤمنين قبل القسمة (والمساكين) مساكين
 المؤمنين (فأرزقوهم منه) أعطوهم من الميراث شيئا قبل القسمة (وقولوا لهم) أن لم يكن الوارث
 بالغاً (فولامعروفا) عدة حسنة أي سأوصيه حتى يعطيك شيئا (وليخس الذين) يخسرون المريض
 ويأخرون أن يوصي (أكثر من الثالث) على أولاد المريض أن يضعه بعد موته (لأنهم كانوا من خلقهم)
 بعد موته (ذرية ضعفا) يحزن عن الحيلة (خافوا عليهم) الضعفة وكذلك خافوا على أولاد الميت
 ويقال الميراث ما كنت أكره التمسك ولخس على ضعفة أولادهم كما يخس على ضعفة أولادك
 وكانوا يخسرون المريض ويقولون له أعط مالك لفلان وفلان حتى يستغنى عنه كله ولا يترك
 لأولاده شيئا فنهاهم الله عن ذلك ثم قال (فليستقوا الله) فليستقوا الله فيما يأخرونه فوق الثلث
 (وليقلوا) للمريض (فولامعروفا) عدة حسنة (أو الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما)

ورباع ما لم أيتاكم
 حسن أن تعدلوا كاف
 لهجة صالح هنيئا صريحا كاف
 قديما صالح قول معروف
 حسن فادفعوا إليهم أموالهم
 صالح أن يكبروا حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 فليستغنى جائز بالمعروف
 كاف فاشهدوا عليهم جائز
 حسبا تام وكذا نصيبا
 مفروضا فأرزقوهم منه
 صالح (وقال) أبو عمرو
 كاف قول معروف تام
 شافوا عليهم حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف سديدا تام
 نارا كاف

غصباً (انما يكون في بطونهم ناراً) يعني حراماً ويقال يجعل في بطونهم ناراً يوم القيامة
 (وسيعملون سعيراً) ناراً وقوداً في الآخرة تزلت في حفظه بن محمد بن أبي نعيم في كتابه الذي رواه في
 الميراث فقال (يوصيكم الله) بين الله لكم (في أولادكم) في ميراث أولادكم بعدكم بكم (لأنكم كنتم
 حظ الانثيين) نصيب الانثيين (فان كن نساء) بنات ولد الصلب (فوق اثنتين) اثنتين أو أكثر من
 ذلك (فلهن ثلثا ماله) من المال (وان كانت) ابنة (واحدة قلها النصف) من المال (ولا يوهى لكل
 واحد منهما السدس مما ترك) من المال (ان كان له) للميت (ولد) ذكر أو أنثى (فان لم يكن له)
 للميت (ولد) ذكر أو أنثى (وورثه أبواه قلها الثلث) وما بقى فلأب (فان كان له) للميت (أخوة)
 من الأب والأم ومن الأب والأم (فلا تله السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين) من بعد
 قضاء دين على الميت واستخراج وصية يوصي بها إلى الثلث (أبأؤكم وأبناؤكم لا يحسنون) أنتم في
 الدنيا (أسميكم أقرب لكم نفعا) في الآخرة في الدرجات ويقال في الدنيا في الميراث (قوله)
 من الله عليكم قسمة الموارث (ان الله كان عليماً) بقسمة الموارث (حكيماً) فيما بين نصيب
 الذكر والأنثى (ولكم نصف مما ترك أزواجكم) من المال (ان لم يكن لهن ولد) ذكر أو أنثى (فلهن
 أومن غيركم) فان كان لهن ولد) ذكر أو أنثى منكم (ومن غيركم) فليسكنكم الربع مما تركن من المال
 (من بعد وصية يوصي بها أو دين) من بعد قضاء الدين عليهن واستخراج وصية يوصي بها إلى
 الثلث (فلهن الربع مما تركن) من المال (ان لم يكن لكم ولد) ذكر أو أنثى منهن (ومن غيرهن
 فان كان لكم ولد) ذكر أو أنثى منهن (ومن غيرهن) فلهن الثلث مما تركن من المال (من بعد
 وصية توصون بها أو دين) من بعد قضاء دين عليكن من المال واستخراج وصية توصون بها إلى
 الثلث (وان كان رجل) لولده ولوالده ولا قرابة من الولد والواله (ورث كلاً) كلاً يورث
 ماله إلى كلاً والكلالة هي الأخوة والأخوات من الأم (أو أحرأه) أو كانت أحرأه أمه أمه ذلك
 ويقال الكلالة مالا للولد والوالد ويقال الكلالة هي المال الذي لا يرث والد ولا ولد (وله)
 للميت (أخ أو أخت) من أمه (فلكل واحد منهما السدس فان كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء
 في الثلث) الذكر والأنثى فيه سواء (من بعد وصية يوصي بها أو دين) من بعد قضاء الدين عليه
 واستخراج وصية يوصي بها إلى الثلث (غيره ضار) للورثة وهو ان يوصى فوق الثلث (وصية
 من الله) فريضة من الله عليكم قسمة الموارث (واقه عليماً) بقسمة الموارث (حليماً) فيما يكون
 بينكم من البهل والخسافة في قسمة الموارث لا يعطى لكم بالحق وبه تلك حدود الله) هذه أحكام
 الله وفرا أنفسه (ومن يقطع الله وسوله) في قسمة الموارث يبدن له جنات) بسايق تجري من
 تحتها (من تحت شجرها أو من مائها) أنهاراً تجري من الماء والمنزل واللبان (خالدين فيها)
 يقول خالد في الجنة لا يموت ولا يصحح منها (وذلك الفوز العظيم) النجاة الوافرة بالجنة (ومن يهش
 الله وسوله) في قسمة الموارث (ويتعد حدوده) يتجاوز أحكامه وفراضه بالليل والنجور يبدن له
 ناراً خالداً فيها) دائماً في النار إلى ما شاء الله (وله عذاب مهين) جهنم به ويقال شديد (واللاني)
 يأتيها النفاحة) يعني الزنا (من أنساكم) من حرائكم المحسنات (فاستشهدوا عليهن) على
 العورتين (أربعة منكم) من حرائكم (فان شهدوا) كما ينبغي (فأمسكوهن في البيوت)
 فاحبسوهن في الصلح (حق شرفا هن الموت) يتن في السجن (أو يجعل الله هن سبيلاً)

سعيها تلم في أولادكم صالح
 مثل حظ الأنثيين كاف وكذا
 انما ترك فلها النصف حسن
 ان كان له ولد كاف وكذا
 فلالته الثلث وفلالته السدس
 وقوله أو دين وأبهم أقرب
 لكم نفعا (وقال) أبو عمرو
 في أودين في الموضعين تلم
 فريضة من الله فهو
 (وقال) أبو عمرو كاف
 علياً حكيماً تام ان لم يكن له
 ولد صالح أو دين حسن
 ان لم يكن لكم ولد صالح
 أو دين كاف وقياس قلوه
 السابق أن يقال حسن
 فلكل واحد منهما السدس
 صالح أو دين وهو الأخير
 ليس بوقت لأن ما به حال
 مما قبله غيره ضار صالح
 وكذا وصية من الله
 (وقال) أبو عمرو فيها كاف
 واقه عليماً حكيم حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 تلك حدود الله حسن
 (وقال) أبو عمرو تام
 خالدين فيها صالح العظيم
 حسن خالد فيها بنات
 عذاب مهين تام أربعة
 منكم كاف سبيلاً تام

مخرجاً بالرجم ففسخ جميع المحصنة بالرجم (واللذان بأيمانها) يعني الفاحشة (منكم) من
أحراركم وهو التقي والقناعة زينا (فأذوها) بالسب والتعير (فان تابا) من بعد ذلك (وأصلها)
فيا يئسهما وبين الله (فأعرضوا عنهما) عن السب والتعير (إن الله كان تواباً) مجاوزاً
(رحماً) وقد فسخ السب والتعير لافتي والقناعة بما دامته (أعمال التوبة) التجاوز (على الله)
من الله (لأنهم يعملون السوء بجهالة) شعبدوان كان جاهلاً لعقوبته (ثم يتوبون من قريب)
من قبل السوق والزرع (فأولئك يتوب الله عليهم) يجاوز الله عنهم (وكان الله غليظاً) يوبسكم
(حكماً) بقبول التوبة قبل المأينة ولا يقبل عند المأينة وبعدها (ولست التوبة) التجاوز
على الله (لأنهم يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت) عند الزرع (قال إلى ثبت الآن
ولا الذين يموتون وهم ~~كفار~~ فار) يقول ولا يقبل توبة الكفار عند المأينة (وأولئك الكفار
أعتمدنا لهم عذاباً أليماً) وسعائرنا في طعمة وأصحابه الذين ارتدوا (إياها) الذين آمنوا الإهل
لكم أن تروا النساء نساء آياتكم (كرها) جبراً (ولا تفض الوهن) لا تجسوهن من التزويج
نزات هذه الآية في كبشة بنت معن الانصارية ومحسن بن أبي قيس الانصاري وكانوا يرون قبل
ذلك (لتذهبوا بهن ما يفتوهن) مما أعطاهن آباؤكم (الآن ياتين بفاحشة) بزنا (مبينه)
بالشهود فاحسوهن في السجن وقد فسخ الحبس الآن بآية الرجم وقد كانوا يرون نساء آياتكم
كما يرون المال برئها الابن الأكبر فان كانت امرأة أجلة غنية دخل بها لاهروان لم تكن غنية
أو شابة جسد تركها ولم يدخل بها حتى تقدي نفسها بمالهاته الله من ذلك ثم بين العصبية
مع النساء فقال (وعاشروهن) صاحبوهن (بالمعروف) بالاحسان والجميل (فان كرهتوهن)
يعني كرهتم العصبية معهن (فغسي أن تكوهوا نساء) يعني العصبية معهن (ويجعل الله فيه خيراً
كثيراً) يرزقكم الله منهن ولا أصالحا (وإن أريدتم اعتدال الزوج مكان زوج) يقول إن أريدتم
أن تتزوجوا واحدة وتطلقوا واحدة أو تزوجوا علياً أخرى (وأنتم) أعطيتهم احداهن
قطاراً بهراً (فلا تأخذوا منه) من المهر (شيأ) غصباً (أناخذونه) يعني المهر (بهننا) حواما
(وأنتم علينا) طلياً (وكيف تأخذونه) تستحلونه يعني المهر على وجه التهب (وقد أفضى
بعضكم إلى بعض) يقول وقد اجتمعتم في لحاف واحد بالمهر والنكاح (وأخذن منكم)
يقول أخذ الله منكم عند النكاح للنساء (منها فاعظيها) وثيقاً أصلاً بمهر وفأفسخ
بإحسان ثم حرم عليهم نكاح نساء آياتهم وقد كانوا يزوجهون في الجاهلية نساء آياتهم فنهاهم الله
عن ذلك فقال (ولا تنكحوا) لا تزوجوا (ما نكحتم) ما تزوج (آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف)
سوى ما قد مضى في الجاهلية (أنه) يعني تزوج نساء الآباء (كان فاحشة) معصية (ومقتاة)
بعضاً (وساميلاً) بنس مسكائزات في محسن بن أبي قيس الانصاري ثم بين ما جرم عليهم من
النساء بالتزويج فقال (حرمت عليكم آتھاتكم) من النسب (وبناتكم) من النسب
(وأخواتكم) من النسب من أي وجه ~~يكن~~ (وعما نكحتم) أخوات آياتكم (وآلاتكم)
أخوات أمهاتكم (وبنات الأخ) من النسب من أي وجه يكن (وبنات الأخت) من النسب
من أي وجه يكن (وآتھاتكم) وحمات عليكم أمهاتكم أيضاً (اللاتي أرضعنكم) في الحولين
(وأخواتكم) من الرضاة وأتھات نسايتكم (اللاتي دخلتم بينا بغير أولم تدسوا لهن سواء

فأذوها جميعاً صالح
فأعرضوا عنهما كاف
رحماً تام يتوب الله عليهم
كاف عالجاً حكماً حسن
(وقال) أبوسعرو كاف
وهم كفار تام وكذا
عذاباً أليماً كرها كاف
إن جعل ما بعدهم زوما
بأنه في وليس يوقف إن جعل
ذلك منصوباً عطف على أن
تروا أي ولا أن تعضلوهن
بفاحشة مبينة صالح
وكذا بالمعروف خبراً
كثيراً كاف وكذا منه
شأوميلاً غليظاً حسن
الآن قد سلف كاف وساء
سبلاً تام وبناات الأخت
صالح وكذا وأخواتكم
من الرضاة

حرام عليكم (وربما ينكح) بنات نسائكم (اللاتي في مجوركم) ربيتم في بيوتكم (من نسائكم اللاتي
 دخلتم من) بآتهن (فان لم تكونوا دخلتم من) بآتهن (فلا جناح عليكم) ان تزوجوا
 بناتهن بعد ملاقاهن (وحاصل ان بناتكم) نساء بناتكم (الذين من املاككم) وهم ولد
 فراشكم (وان تبجعوهم) بناتكم (بالنكاح حرامين) او امتهن (الا ما قد مضى
 في الجاهلية ان الله كان عفورا) فما كان منكم في الجاهلية (رجعا) فيما يكون منكم في
 الاسلام اذ تبتم (والحصنات) ذوات الازواج (من النساء) حرام عليكم (الا ما ملكت ايمانكم)
 من السبا ما قلن حلال لكم وان كانن ازاوجهن في دار الحرب بعد ما استبرأتم ارحامهن
 ببيعة (كتاب الله عليكم) في كتاب الله عليكم حرام الذي جعل لكم (واحد لكم ما وراء
 ذلكم) سوى ما قد ينسلكم قصر به (ان يغفوا) تزوجوا (بأموالكم) الى الرابع وقال
 ان تغفروا أموالكم من الاموال يقال ان تغفروا بأموالكم ان تطلبوا بأموالكم فزوجهن
 وهي المتعة وقد نسخت الاثنتين (بقرول كونوا معهن متزوجين) غير مسايخين غير زاني
 بالنكاح (فما استغفتم) استغفتم (بعنهن) بعد النكاح (فأزوهن) فاعطوهن (أجورهن)
 مهرهن كامله (فريضة) من الله عليكم ان تعطوا المهر فلما (ولا جناح عليكم) ولا حرج عليكم
 (فيما تراضى به) فيما تقصون وتريدون في المهر بالتراضي (من بعد الفريضة) الاولى التي حسمت
 لها (ان الله كان عليا) فيما اسدل لكم المتعة (حكما) فما سرم عليكم المتعة وقال عليا
 باضطراركم الى المتعة حليا فيما سرم عليكم المتعة (ومن لم يستطع منكم طولا) لم يجد منكم
 حالا (ان ينكح المحصنات) الحرائر (المؤمنات) ملكت ايمانكم (فزوجوا ما ملكت)
 ايمانكم (من قبائلكم المؤمنات) من الولائد اللاتي في ايدي المؤمنين (والله اعلم بما يجانسكم)
 بمستقر قلوبكم على الايمان (بعضكم من بعض) أي كلكم اولاد آدم يقال بعضكم على دين
 بعض وقيل بعضكم ببعض (فانكحوهن) فزوجوا الولائد (باذن اهلن) ما لكنهن
 (وأزوهن) أعطوهن يعني الولائد (أجورهن) مهرهن (بالمهر) فزوجوهن (بني) محصنات
 يقول تزوجوا الولائد المتعفات (غير مسايخات) غير معلقات بالزنا ولا مخدرات اخسدان فلا
 يكون اها خليل برقي به في السر (فاذا أحصن) تزوجوا الولائد (فان آمن بفاحشة) برنا (فعلين)
 على الولائد (نصف ما على المحصنات) الحرائر (من العذاب) الجلد (ذلك) تزوج الولائد (لال) (ان
 خشى العنت منكم) الرقة والقبور منكم (وان تصبروا) عن نكاح الولائد (خبركم) تكون
 اولادكم اسرا (والله عفود) فيما يكون منكم من الزنا (وحيم) حين رخص عليكم تزوج الولائد
 عند الضرورة (يريد الله لين لكم) ما أحل لكم ويقال ان الصبر عن تزوج الولائد خير لكم من
 التزوج (ويحبكم) بينكم (من الذين من قبلكم) من أهل الكتاب وكان عليهم حرام تزوج
 الولائد (ويحب عليكم) يتجاوز عنكم ما كان منكم في الجاهلية (والله عليم) باضطراركم الى نكاح
 الولائد (حكيم) حين حرم عليكم نكاحهن الا عند الضرورة (والله يريد ان يتوب عليكم) ان
 يتجاوز عنكم حين حرم عليكم الزنا ونكاح الاخوات من الاب (ويريد الذين يتبعون الشهوات)
 الزنا ونكاح الاخوات من الاب وهم اليهود (ان تملوا) لا عظميا ان تخطوا خطأ عظميا بنكاح
 الاخوات من الاب اقول لهم انه حلال في كتابنا (يريد الله ان يخفف عنكم) ان جهنم عليكم في

في مجوركم مفوم دخلتم من
 صالح فلا جناح عليكم
 مفوم وكذا من املاككم
 الا ما قد سلف صالح رجعا
 تام الا ما ملكت ايمانكم
 كاف ان قرئوا وحل بناته
 للفاعل ولا فصال وشبه
 فيما كتاب الله عليكم غير
 مسايخين صالح فريضة
 كاف وكذا من بعد الفريضة
 عليها حكما حسن (وقال)
 أبو عمر تامة من قبائلكم
 المؤمنات كاف بايمانكم
 جائز بعضكم من بعض
 صالح وكذا باذن اهلن
 أخذان تامة من العذاب
 جائز العنت منكم كاف
 وكذا خبر لكم رجيم حسن
 (وقال) أبو عمر وفيه ما
 تام ويحب عليكم كاف
 عليم حكم حسن وكذا
 عظميا ان يخفف عنكم
 كاف على قرأة خلق بعضهم
 انهاء وصالح على قرأته
 يقصها

تزوج الولاد عند الضرورة (وشاق الانسان ضعيفا) لا يبرع عن أمر النساء (أي الذين آمنوا)
 لأن كلوا أموالكم ينكم بالباطل) بالقلم والصب وشهادة الزور والحلف والكذب وغير ذلك
 (الآن تكون حجارة) الآن يترك بعضكم على بعض في الشراء والبيع والمباينة (عن تراض)
 بتراض (منكم ولا تقتلوا أنفسكم) بعضكم بعضا بغير حق (إن الله كان بكم رؤيما) حين حرم
 عليكم قتل بعضكم بعضا (ومن يفعل ذلك القتل واستحلال المال (عدوانا) اعتداء (وطلبا)
 وجورا (فسوف نصليه) نضله (نارا) في الآخرة وهذا وعيده (وكان ذلك) الدخول والعذاب
 (على الله يسيرا) هينا (إن تجتنبوا) إن قتر كوا (بما رما تنهون عنه) في هذه السورة (تكفروا عنكم
 سيئاتكم) ذنوبكم دون البكائر من جماعة إلى جماعة ومن جمعة إلى جمعة ومن شهر رمضان إلى
 شهر رمضان (ونذلكم) في الآخرة (مدخلا كريما) حسنا وهي الجنة (ولا تنفروا ما فضل الله
 به بعضكم على بعض) يقول لا يثن الرجل مال أخيه ودايه وأمر أنه ولا شأمن الذي له وأسألوا
 الله من فضله وقولوا اللهم أرزقنا مثله أو خيرا منه مع التوفيق وقال نزلت هذه الآية في أم سلمة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم لقوله النبي لبنت الله كتب علينا ما كتب على الرجال لكي نؤجر
 كما نؤجر الرجال فنهى الله عن ذلك فقال ولا تنفروا ما فضل الله به من الجماعة والجمعة والغزو
 والبطا واداء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعضكم ببعض في الرجال في بعض يعني النساء ثم يبي
 ثواب الرجال والنساء ما كتبا لهم فقال (للرجال نصيب) ثواب (عما اكتسبوا) من الخير (وللنساء
 نصيب) ثواب (عما اكتسبن) من الخير في يومئذ (واسألوا الله من فضله) من توفيقه وعونه (إن
 الله كان بكل شيء) من الخير والشكر والثواب والعقاب والتوفيق والخذلان (علما ولكل) يقول
 ولكل واحد (جعلنا) مشكم (موالي) يعني الورثة لكي يوثق (بما تركت) بما ترك (الوالدان) من
 المال (والأقربون) في الرحم (والذين عقدت أيمانكم) شروطكم (فأعطوهم نصيبهم) أعطوهم
 شروطهم وقد نسخت الآن وقد كانوا يشبهون رجالا وغلنا فاصعبوا لهم في مالهم كالجلب بعض
 ولدهم فنسخ الله ذلك وليس غسوخ أن أعطاهم من الثالث نصيبهم (إن الله كان على كل شيء) من
 أمركم (شهيدا) علما (الرجال قوامون على النساء) مسلطون على أدب النساء بما فضل الله
 بعضهم (يعني الرجال بالعقل والقسمة في الغنائم والميراث) على بعض (يعني النساء) وبما أنفقوا
 من أموالهم (يعني بالمهر والثقة التي عليهم دونهن) (فالمصالحات) يقول المصالحات أن أزواجهن
 (فائتات) مطعات الله في أزواجهن (حافظات) لأنفسهن ومال أزواجهن (للقيب) لغير
 أزواجهن (بما حفظ الله) يحفظ الله إياهن بالتوفيق (واللائق تصافون) تهلون (تسوزهن)
 عصيانهن في المضاجع معكم (فعلواهن) بالعلم والقرآن (واجرهن في المضاجع) حوّلوا عنهن
 وجوهكم في الفراش (واضربوهن) ضربا غير مبرح ولا شاق (فإن أطعنكم) في المضاجع
 (فلا تغوا) فلا تطلبوا (عليهن سيلا) في الحب (إن الله كان عليا) أعلى كل شيء (كبيرا) أكبر
 كل شيء يكلفكم ذلك فلا تكلفوا من النساء ما لا طاقة لهن به من المحبة (وإن خفتم) علمت شقاق
 بينهما (مخافة بين الرجل والمرأة ولم تدروا ما أيهما قابلهوا سكتا من أهل) من أهل الرجل إلى
 الرجل حتى يسمع كلامه ويعلم ظالمها أو مظلوما (وسكتا من أهل) من أهل المرأة إلى المرأة حتى
 يسمع كلامها ويعلم ظالمها أو مظلومة (إن يريدا) الحسبان (اصلاحا) بين المرأة والرجل (يوفق)

ضعيفا تامم عن تراض
 منكم حسن أنفسكم
 كاف رحيما حسن
 نصليه نارا صالح يسيرا
 تاتم وكذا كريما على
 بعض حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف عما
 اكتسبوا ومن فضله
 مما اكتسبن ومن فضله
 عليا حسن وكذا
 والأقربون (وقال) أبو
 عمرو كاف نصيبهم كاف
 شهيدا تامم من أموالهم
 صالح (وقال) أبو عمرو
 كاف بما حفظ الله كاف
 وكذا واضربوهن وسيلا
 كبيرا حسن يوفق

الله ينهبها) بين الحكمين والمرأة والرجل (إن الله كان عليما) بمواقفة الحكمين ومخالفتهما
 (خيرا) بفعل المرأة والرجل نزلت من قوله الرجال قوامون على النساء الى ههنا في بنت محمد بن
 سلمة بطمعة لطمه ازوجهها أسعد بن الربيع قبل عصبانها في المضاجع فطلبت من النبي صلى الله
 عليه وسلم قصاصا من زوجها فنهاها الله عن ذلك (واعبدوا الله وحذوا الله ولا تشركوا به
 شيئا) من الاوثان (والوالدين احسانا) برأيهما (وبذي القربى) أحرص صلة القرابة (واليتامى)
 أحرص بالاحسان الى يتامى وحفظ أموالهم وغرب ذلك (والمساكين) وحث على صدقة المساكين
 (والجار ذى القربى) جار يملك ومنه قرابة له ثلاثة حقوق حق القرابة وحق الاسلام وحق الجوار
 الجوار (والجار الجنب) الجار الاجنبى من قوم آخرين له حقان حق الاسلام وحق الجوار
 (والصاحب بالجنب) الرقيق في السفرة حقان حق الاسلام وحق الصبة ويقال للصاحب
 بالجنب المرأة في البيت أمر بالاحسان اليها (وابن السبيل) أمر باكرام الضيف والضيف ثلاثة
 أيام حق وموافق ذلك فهو صدقة (وعاملكت ايمانكم) أمر بالاحسان الى الخدم من العبد
 والاماء (إن الله لا يحب من كان مختالا في شبته) غفورا) نعم الله بطرا متكبرا على عباده (الذين
 يضلون) هم الذين يضلون بكمنا صفة محمد ونفعه كعب وأصحابه (ويامرون الناس بالعدل)
 بالسكنا (ويكونون ما آتاهم الله) بين الله لهم في الكتاب (من فضله) من صفة محمد ونفعه (وأعدنا
 للكافرين) لليهود (عذابا مبينا) يهاون به (والذين) وهم رؤساء اليهود يتفقون أموالهم بقاء
 (الناس) صفة للناس حتى يقولوا انهم على سنة ابراهيم ويتفقون بأموالهم ويعطون (ولا
 يؤمنون بالله) وعحمدوا القرآن (ولا باليوم الآخر) بالبحث بعد الموت وينعم الجنة (ومن
 يكن الشيطان قرينا) معنى في الدنيا (فساقرنا) بنفس القرين في النار (وماذا عليهم) على
 اليهود ولم يكن عليهم شيء (لو آمنوا بالله) وعحمدوا القرآن (واليوم الآخر) بالبحث بعد الموت
 وذهب الجنة (وأيقنوا بآثارهم الله) أعطاهم الله من المال في سبيل الله (وكان الله بهم) باليهود
 وبين يؤمن وبين لا يؤمن منهم (علما) إن الله لا يظلم مثقال ذرة لا يترك من على الكافر مثقال ذرة
 لينصفه في الآخرة وأرضى به خصماؤه (وان ملك حسنة) المؤمن الخالص بعد رضا لخصماؤه
 (بضاعها) من واحدة الى عشرة ويؤت) ويعطى (من فضله) من عنده (أجر اعطيا) ثوابا وافرا
 في الجنة (فكيف) يصنع العكس (فان اذ اجتنان كل أمة) قوم (بشهاد) بنى يشهد عليهم
 بالبلاغ (وجنابك) يا محمد (على هؤلاء مشيدا) ويقال لا تملك شهيدا من يك بعد لاصد قالهم
 لأن أئمتهم يشهدون الانبياء على قومهم اذ اجحدوا (يومئذ) يوم القيامة (يؤذ) تنفى (الذين كذروا)
 بالله (وعصوا الرول) بالاجابة لولته وهم الى الارض) أى يصرون ترايع الهائم (ولا يكون
 الله حدينا) لم يقولوا والله وينا كما مشركه ونزل في أصحاب محمد قبل تحريم الخمر قوله (يا أيها
 الذين آمنوا) بعهدوا القرآن (لا تقربوا الصلوة) في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم على التي عليه
 السلام (وأنت سكارى) تشاوى (حتى تعلموا ما تقولون) ما يقرأ امامكم في الصلاة (ولا جنباً)
 لاتأوا المسجد جنباً (الاعابر سبيل) الامارى الطريق فيما لا يدلكم (حتى تقتلوا) من الجنابة
 (وان كنتم مرضى) جرحى (أو على سفر) أو بآء أحد منكم من الغائط من مكان حدث (أولا من
 النساء) أو جامعته النساء (فلم يجدها وما تعقيموا صبيها طيبا) قتعها والى تراب تطيف

الله ينهبها كاف خيرا تام
 به شيا كاف وكذا وما ملكت
 أيمانكم تغفورا ليس
 بوقوفان جعل الذين منصوبا
 بدلا من من وان جعل
 مرفوعا مبتدأ خبره ان الله
 لا يظلم مكان رقنا تاما
 ما آتاهم الله من فضله
 صالح وكذا ما مينا (وقال)
 أبو عمرو في الاول كاف
 ولا باليوم الآخر تام
 وكذا فساقرنا (وقال)
 أبو عمرو في الاول كاف
 رزقههم الله كاف عليا
 تام ويحل هذه الوقفات
 الاربعة اذا جعل الذين
 يضلون منصوبا فان جعل
 مرفوعا بالابتداء وخبره
 ان الله لا يظلم يكن في هذه
 الوقفات كاف ولا تام
 للفصل بين المبتدأ والخبر بل
 كلها صالحة لبعدها مينا
 مثلثال ذرة كاف عطفا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام على هو لام مشيدا
 كاف لوتؤتى بهم الارض
 صالح ان جعل ما بعده
 داخل في التقى والا فلو
 عليه حسن حديثا تام
 تقتسوا كاف وكذا

(فامسحوا بوجوهكم) بالضربة الاولى (وأيدىكم) بالضربة الثانية (إن الله كان عفوا غفورا) متفضلا
 فمما وسع عليكم (عقورا) فيما يكون منكم من التقصير (ألم تر) ألم تحضروا في الكتاب (الى)
 عن (الذين أوتوا) أعطوا (نصيبا من الكتاب) علماء التوراة (يشترون الفضل) يحتارون اليهودية
 (ويريدون أن تضلوا السبل) أن تتركوا دين الاسلام نزلت في البيع ورفع ابن حزمه عبرين
 من اليهود دعوا عبد الله بن أبي وأصحابه إلى دينهما (والله أعلم بأعدائكم) من المنافقين واليهود
 (وكفى بالله وليا) حافظا (وكفى بالله نصيرا) مانعا (من الذين عادوا) يعنى اليهود مالك بن الصنف
 وأصحابه (يحزنون الكلام عن مواضعه) يفترون صفة محمد ونفثه بعد ما نه في التوراة وأوتوا بن محمد
 (ويقولون سمعنا) قولك يا محمد (وعصينا) أمرنا في السر منه (واسمع) منا يا محمد (غير سمع)
 غير مطاع (وسمع منك في السر) ورأينا (اسمع منا يا محمد) وكان باغتهم رأينا سمع لا سمع
 (لنا بالأنهم) يعرفون أنفسهم بالشم والتعميد (وطعنا في الدين) عيبا في الاسلام (ولو)
 أنتم) يعنى اليهود (قالوا سمعنا) قولك يا محمد (وأطعنا) أمرنا (واسمع) منا (واظننا)
 انظر اليها (لكان خير لهم) من السب والتعير (وأقوم) أصوب (ولكن) أولئكهم (أعظم الله)
 عذبيهم الله بالجزية (بكفرهم) عقوبة لكفرهم (فلا يؤمنون الا قليلا) وهومن أسلم منهم عبد الله
 ابن سلام وأصحابه (يا أيها الذين أوتوا الكتاب) أعطوا علم التوراة بصفة محمد ونفثه (أمنوا بما
 نزلنا) يعنى القرآن (مصفا) موافقا (لما معكم) بالتوحيد وصفة محمد ونفثه (من قبل أن نطمس
 وجوها) أن تغير قلوبكم (فتردها على آدابها) فتردها عن بصائر الهدى وتقول وجوههم إلى
 الاقضية (وناعهم) أو غضبهم (كالمنا) مضنا (أصحاب السبت) قردة (وكان أمر الله مفعولا)
 كما نفا سلب بعد نزول هذه الآية عبد الله بن سلام وأصحابه (إن الله لا يغير ما يشاء) إن
 مات عليه (ويغير ما دون ذلك لمن يشاء) لمن تاب (ومن يشرك بالله فقد افترى) اختلق على الله
 (ائثما) كذبا (عظيما) نزلت في وحشي قاتل محمدا صلى الله عليه وسلم (ألم تحضروا) ألم تحضروا
 الكتاب (الى الذين) عن الذين (يزكون) يبرون (أنفسهم) من الذنوب يعنى اليهود بصيرا بن عمرو
 ومرحب بن فريد (بل الله يترك) يعنى من الذنوب (من يشاء) من كان أهلا لذلك (ولا يظنون)
 قتيلا) لا ينقص من ذنوبهم قدر قيل وهو الشئ الذي يكون في وسط النواة ويقال هو الوسخ
 الذي تقتل بين أصبعك (انظر) يا محمد (كيف يشقرون) يحتلقون (على الله الكذب) لقولهم
 ما نعمل بالهار من الذنوب بقضه الله لنا بالليل وما نعمل بالليل بقضه بالهار (وكفى به) زعمهم هذا
 بالله بما قالوا (أفامينا) كذبا بنا (ألم تر) ألم تحضروا يا محمد (الى الذين) عن الذين (أوتوا) أعطوا
 (نصيبا من الكتاب) علماء التوراة بنصبتك وصفتك وآية الزحمة وما يشبهها سالك بن الصنف وأصحابه
 وكانوا سبعين رجلا (يؤمنون بالجب) حتى بن أخبط (والطافوت) كعب بن الأشرف
 (ويقولون للذين كفروا) كفار مكة (هؤلاء) كفار مكة (أهدى) أصوب (من الذين آمنوا)
 بمحمد والقرآن ودينه (سبيلا) أصوب دينا متقدما وموقرا (أولئك الذين لعنهم الله) عذبهم الله
 بالجزية (ومن يلعن الله) يهتبه في الدنيا والآخرة (فلن نقبله) يا محمد (نصيرا) مانعا من عذابه
 (ألم لهم نصيب) لو كان لليهود نصيب (من المال فاذا لا يؤفون) لا يعطون (الناس) يعنى محمدا
 وأصحابه (نقيرا) قدرا لنقيرو وهو النقرة التي على ظهر النواة (ألم يحسدون) بل يحسدون

أيديكم عقورا تاتم السبل
 كاف وكذا بأعدائكم
 بالله وليا جازر نصيرا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف ومجدهما إذا علق
 ما بعد جملة إذا عذوف أي
 من الذين عادوا أناس قات
 علق بما قبله كان يقدر وكفى
 بالله ناصر لكم من الذين
 عادوا لم يكتسب الوتف على
 نصرا الا يتصور لانه رأس
 آية في الدين صالح وكذا
 وأقوم (وقال) أبو عمرو
 فيما كاف الا قليلا تاتم
 أحباب السبت صالح
 (وقال) أبو عمرو كاف
 مفعولا تاتم لمن يشاء
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف غلظها تاتم أنفسهم
 كاف من يشاء صالح
 (وقال) أبو عمرو كاف
 قتلا حسن على الله
 الكذب صالح مينا تاتم
 سبيلا حسن وكذا لعنهم
 الله نصيرا صالح وكذا
 نقيرا

(الناس) يعني محمد (على ما آناههم الله من فضله) على ما أعطاهم الله من الكتاب والنبوة وكثرة النساء (لقد آتينا) أعطينا (آل إبراهيم) داود وسليمان (الكتاب والحكمة) العلم والفهم والنبوة (وآتيناهم ملكا عظيما) أكرمناهم بالنبوة والاسلام وأعطيناهم ملكا في اسمائيل فكان له اودمائة امرأة وسليمان سبعاً وتسيرة وثلاثمائة امرأة منهم (فيهم) من اليهود (من آمن به) بكتاب داود وسليمان (وممن من صدقته) كفريه (وكفى) لكعب وأصحابه (يحيى) سميراً نادراً وقوداً (الذين كفروا بأياتنا) محمد والقرآن (سوف) وهذا وعد لهم (نصلبهم) ندخلهم (نارا) في الآخرة (كلما نضجت) احترقت (جلودهم) بدلناهم بجلود أخرى (جددنا) جلودهم (ليذوقوا العذاب) لكي يجدوا ألم العذاب (إن الله كان عزيزاً) بالثقة منهم (حكيماً) حكم عليهم بما يدل الخلود ثم نزل في المؤمنين فقال (والذين آمنوا) بمحمد والقرآن وجعل له الكتاب والرسول (وعلموا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم بالاخلاص (سندخلهم) في الآخرة (جنات) بساتين تجري من تحتها من تحت شجرها وسورها (الانهار) أنهار النهر والين والسرسل والماء (خالدين فيها) محبين في الجنة لا يموتون ولا ينجسون منها (أبد لهم فيها) في الجنة (أو يواج) مطهرة من الخض والادناس (وندخلهم ظلالاً ظليلة) كما كتبنا وقال طلالداً نعم محمد وآله ثم نزل في شأن المفتاح الذي أخذه النبي صلى الله عليه وسلم من عثمان بن طلحة بأمانة الله فأمر الله رسوله برد الأمانة إلى أهلها فقال (إن الله يأمركم أن تردوا الامانات) أن تردوا المفتاح (إلى أهلها) إلى عثمان بن طلحة (وإذا حكمتم بين الناس) بين عثمان بن طلحة وعباس بن عبد المطلب (ان تحكموا بالعدل) ان تردوا المفتاح إلى عثمان والساقية إلى العباس (إن الله نعماء عليكم) ثم ما يأمركم (به) من رد الامانات والعدل (إن الله كان جميعاً) بمقالة العباس اعطى المفتاح مع الساقية يا رسول الله (يصبروا) يصنع عثمان بن طلحة حشمت مع المفتاح ثم قال خذ بأمانة الله حتى يا رسول الله (يا أيها الذين آمنوا) عثمان بن طلحة وأصحابه (أطيعوا الله) فيما أمركم (وأطيعوا الرسول) فيما يأمركم (وأولى الامر منكم) أمراء السرايا وقال العلماء (فان تنازعتم) اختلفتم (في شيء فردها إلى الله) إلى كتاب الله (والرسول) وسنة الرسول (ان كنتم) اذ كنتم (تؤمنون بالله واليوم الآخر) البعث بعد الموت (ذلك) الرد إلى كتاب الله وسنة الرسول (خيراً أحسن تأويلاً) عاقبة (ألمز) المصطفى محمد (إلى الذين) عن الذين (يرعون) أهم آمنوا بما نزل السلك يعني القرآن (وما نزل من قبلك) يعني التوراة (يريدون) عند الخصومة (أن يعا كوا إلى الطاغوت) إلى كعب بن الاشرف (وقد أمروا) في القرآن (أن يكفروا به) ان يبرؤا منه (ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً) عن الحق والهدى نزلت في رجل من المنافقين يسمى بشر الذي قتله عمر بن الخطاب وكان له خصومة مع رجل من اليهود (وذا قيل لهم) مخاطب من أبي بلتعة المنافق الذي كان له خصومة مع الزبير بن العوام بن عمة النبي صلى الله عليه وسلم (تعالوا إلى ما أُنزل الله) إلى حكم ما أُنزل الله في القرآن (والى الرسول) إلى حكم الرسول (بآيات المنافقين) يعني خاطب من أبي بلتعة (يصدون عنك صدوداً) يعضون عن حكمك اعراضاً مع التديق فقال (فكيف) يصنعون على وجه التعجب (إذا أصابهم مصيبة) عقوبة (بما قدمت أيديهم) إلى الشقاق ثم جاوز (بعد ذلك) بمحذوثة بالله يعني

من فضله مشهور
عقاباً كاف وكذا من صدقته
سميراً نادراً وقال
أبو عمرو كاف نارا صالح
لندخلهم العذاب كاف
حكيماً تام أبداً صالح
مطهرة جاز ظليلاً تام
أن تحكموا بالعدل كاف
وكذا يفتك به يصبروا
تام وقال أبو عمرو كاف
وأولى الامر منكم كاف
وكذا واليوم الآخر
تأويل تام وقال أبو
عمرو كاف إلى الطاغوت
صالح وكذا أن يكفروا به
بصداد حسن صدوداً
كاف وان تعلق ما بعده بما
قبله لطلول الكلام

حاطبا لحق بالله (ان اردنا) ما اردنا بل الشدق (الاحسان) في الكلام (ووفيقا) موافا
 (أولئك الذين) يعني الذي لوى شدة على النبي صلى الله عليه وسلم (يعلم الله ما في قلوبهم) يعني
 ما في قلبه من النفاق وهو حاطب بن أبي بلتعة ويقال فكيف يصنعون أي أهل مسجد
 الضرار إذا أصابهم مضيق عقوبة بمعتقدت أي بهم بناتهم مسجد الضرار ثم جازل بعد ذلك
 يتلفون بالله يعني تلبه وحاطبا حلفا بالله ان أردنا ما أردنا بينا المسجد الاحسان الى المؤمنين
 ووفيقا موقفة في الدين ان تمت المناقشة أولئك الذين نوا مسجد الضرار ويعلم الله ما في
 قلوبهم من النفاق والخلاف (فأعرض عنهم) اتركهم ولتعاتبهم في هذه المرة (وعظهم)
 بلسانك لكي لا يفعلوا مرة أخرى (وقل لهم في أنفسهم قولنا بلغنا) تقدم اليهم ثقة ما وثيقا في
 الوعد ان فاعلم كذا أقول بكم كذا (وما أرسلنا من رسول الا بأخ) ذلك الرسول (ياذن الله)
 بأمر الله لا يعمل بخلاف أمره ولا يولى عليه الشدق بزدحمه (ولوا أنهم) يعني أهل مسجد
 الضرار وحاطبا (اذ ظنوا أنفسهم) بلى الشدق وبنوا مسجد الضرار (جاؤك) للتوبة
 (فاستغفروا الله) فتأوا الى الله من صنيعهم (واستغفروا الرسول) دعاهم الرسول (لوجدوا)
 الله توأبا (مجاورا) رجعا بهم بعد التوبة (فلاذ بك) أقسم بنفسه وبهم محمد (لا يؤمنون)
 في السر ولا يصحون اسم الأيمان في السر (حق يحكموك) حتى يجعلوا حاكما (فيما شئتم)
 بينهم (فيما التبر بينهم) ويقال فيما اختلف بينهم من الحكم (ثم لا يجدوا في أنفسهم) في قلوبهم
 (حرجا) شيكا (عاقبت) بينهم (ويستأوا مسلما) يخضعوا له خضوعا (ولوا أن كنتمنا عليهم)
 أو جئنا عليهم (كم أو جئنا على بني اسرائيل) أن أقولوا أنفسكم أو خرجوا من دياركم (من
 منازلكم صفوا) (مادة) بطينة النفس (الا قليل منهم) من المخلصين رديهم ثابت بن قيس بن
 شماس الانصاري (ولوا أنهم) يعني المناقشين (فصلوا ما يعطون) يؤمرون (به) من التوبة
 والاخلاص (الكان شرا لهم) في الآخرة مما هم عليه في السر (وأشد تليقا) حقيقة في الدنيا
 (واذا) لرفلوا ما أمر وأبه (لا كذبناهم) لا عطيناهم (من لذن) من عندنا (أجر اعطينا) ثوابا
 وأقرا في الجنة (ولهديناهم صراطا مستقيما) لثقتناهم في الدنيا على دين قائم رضاه وهو الاسلام
 (ومن يطع الله والرسول) فزلت هذه الآية في ثواب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أقوله أخاف ان لا أنال على الآخر تبارك رسول الله وآدم رسول الله متقين ألوه وكان يحبه حبما شديدا
 لا يكاد يصبر عنه فذكر الله كرامته فقال ومن يطع الله في القران والرحول في السنن (فأولئك)
 في الجنة (مع الذين أنعم الله) من الله (عليهم من الذين) محمد صلى الله عليه وسلم وغيره
 (والصديقين) أفاضل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (والشهداء) الذين استشهدوا في سبيل
 الله (والصالحين) صالحى أمه محمد صلى الله عليه وسلم (وحسن أولئك رفيقا) عرافة في الجنة
 (ذلك) المرافقة مع الصديقين والشهداء والصالحين (الفضل من الله) المن من الله
 (وكفى بالله علما) يجب ثوابا وكرامته في الجنة وثوابه ثم علم خروجه في سبيل الله فقال (يا أيها
 الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (خذوا حذركم) من عدوكم ثم لا تخفوا متفرقين (فأنفروا) ولكن
 اخرجوا (ثبات) جاعات سرية شمرية (أو أنفروا جئنا) وأخرجوا كلكم مع نبيكم (وإن
 منكم) يا شمر المؤمنين (لمن ليطاعت) يقول ليطاعت عن ان خروج في سبيل الله عبد الله بن أبي

ووفيقا احسن في قلوبهم صالح
 وعظهم جازل بلغا تام
 ياذن الله كاف رجعا
 حسن قلا جازل بلغا
 انه رد ما قبله والذي ابتدا
 به وهو الاحسن في على أنه
 وثيقة التي بعده فهو أكد
 ويسلموا مسلما حسن
 الاقل بينهم كاف تقينا
 صالح مستقيما تام
 والصالحين حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 رفيقا حسن من الله
 كاف علما تام جيعا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام ليطاعت شمرية

ويظهر ما يصيبكم في السرية (فإن أصابكم) في السرية (مصيبة) القتل والمهزلة والشدة
(قال) ع. بالله بن أبي. قد أنتم الله. بن الله (عليه) بالولوس (أذل) كن معهم (في تلك السرية
(شهاد) حاضر (ولم أصابكم) في تلك السرية (فضل) فتح وغنجه (من الله ليوان) عبد الله
بن أبي. كان لم تكن ينكم وبينه مودة) صلة في الدين ومعرفة في العصبية مقبدم ومؤخر
(بالتي كثر) في الغزاة (معهم) فأوزوزا عظيما فأصيب غنائم كثيرة وحظاوا فراغ أمرهم
بالقتال في سبيل الله وإن كانوا منافقين فقال (فليقاتل في سبيل الله) في طاعة الله الذين يشرون
الحياة الدنيا بالآخرة يختارون الدنيا على الآخرة وقال نزلت هذه الآية في المنافقين فليقاتل
في سبيل الله في طاعة الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يشعرون الدنيا بالآخرة ويختارون
الآخرة على الدنيا ثم ذكرناهم فقال (ون يقاتل في سبيل الله) في طاعة الله (فقتل) يستشهد
(أو يغلب) ينظر على العدو (فوف نؤتيه) تعطيه في كلا الوجهين (أجر اعطيا) ثوابا أو فرا
في الجنة ثم ذكر أجهتهم القتال في سبيل الله فقال (والمك) يامعشرا المؤمنين لا تقاتلون
في سبيل الله) في طاعة الله مع أهل مكة (والمنفعة) من الرجال والنساء والولدان (المصيان
الذين يقولون) بمكة (وينا) ياربنا (أخرجنا من هذه القرية) يعني مكة (الظالم أهلها) المشرك
أهلها (واجعل لنا من ذلك) من عندك (واب) حافظا يعنون عتاب بن أسيد (واجعل لنا من
ذلك) من عندك (نصرا) مانعا فأصاب الله دعاهم وجعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم نصرا
ومنا وبنا ثم ذكرناهم في سبيل الله فقال (الذين آمنوا) محمد وأصحابه (وقاتلون) في سبيل الله
والذين كفروا (يوسفان وأصحابه) يقاتلون في سبيل الطاغوت (في طاعة الشيطان) قاتلوا
أولياء الشيطان (جند الشيطان) (أن كيد الشيطان) صنع الشيطان وبكوه (كان ضعيفا)
بالخذلان لا يقضاهم كما أخذ لهم يوم بدر ثم ذكر أجهتهم للتفويض مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالمواثبة إلى بدر الصغرى فقال (المر) ألم تقبوا بجمد (الذي) عن الدين (قبل لهم) قبلناهم
بمكة لعبد الرحمن بن عوف الزهري وعبد بن أبي وقاص الزهري وقدامة بن مظعون الجهمي
ومقداد بن الأسود الكندي وطه بن عبد الله التيمي (كفوا أيديكم) عن القتل والضرب
فإن لم أوصر بالقتال (وأهوا الصلوة) اتوا الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها
وما يجب فيها من مواقيتها (وأولوا الكوة) أعطوا أركا أموالكم (فلما كتب) فسر عن (عليهم)
بالمدينة (القتال) الجهاد في سبيل الله (إذا فرق منهم) طائفة منهم طاعة ابن عبد الله (فصوت
الناس) يخافون أهل مكة (كنيسة الله) كنوفهم من الله (أو أشد خشيته) بل أكثر خوفا
(وقالوا ربنا) ياربنا (لم كتب علينا القتال) قد أوجبت علينا الجهاد في سبيل الله (ولا اختارنا إلى
أجل قرب) هل لا عاقبتنا إلى أجل قرب الموت (قل) لهم يا محمد (متاع الدنيا) متاع الدنيا منقطة الدنيا
(قليل) في الآخرة (والآخرة) ثواب الآخرة (خير) أفضل (لن اتقى) الكفر والشرك
والفواحش (ولا تظنون قتيلا) لا يتحصن من حسناتهم قد قتل وهو النبي الذي يكون في
شق أنوار وقال هو الوسخ الذي يكون بين أصابعك إذا قتلت (أيضا كوفوا) يامعشرا المؤمنين
المنافقين والمنافقين في براويصهم سقرا وحضر (يدرككم الموت) ففوتوا (ولو كنتم في روج
مشيدة) في تصور عصبية ثم ذكر مائة العود والمنافقين ما رثنا تعرف القص في غارنا ومزارعنا

ثم هذا صالح (وقال)
أوعزوا كاف مودة جائز
نوزا عظيما حسن وكذا
بالآخرة وأجر اعطيا الظالم
أهلها مفهوم (وقال) أبو
عمر وكاف نصرا تام
في سبيل الله مفهوم الطاغوت
صالح أولياء الشيطان كاف
ضعيفا تام وآتوا الزكاة
جائز خشية صالح وكذا
قريب وقيل لن اتقى
مفهوم قتيلا حسن مشيدة
كاف

وهكذا من عند الله
من عندك صالح من عند
الله كاف حديثا تام
فمن نفسك كاف وكذا
وسلا شهيدا تام فقد
أطاع الله صالح وكذا
سبحنا ويقولون طاعة
ليس بوقف لان الوقف
عليه بوجههم أن المنافقين
موجودون وليس كذلك
غير الذي تقول صالح وكذا
ما يثبتون وقول على الله
كاف وكذا تام القرآن
صالح وكذا اختلافنا منهم
وأذاعوا به يستنبطونه منهم
كاف وكذا الاقليل في
سبل الله صالح وكذا
وتحضر المؤمنين الذين
كثروا كاف

من تقدم علينا محمد وأصحابه فقال (وان تصيهم) يعني المنافقين واليهود (حسنة) الغصب
ورخص السعر وتتابع السنة بالامطار (يقولوا هذه من عند الله) لما علم فيها الخير وان تصيهم
سيئة (الغصب والحد وبه والشدة وفلاء السعر) يقولوا هذه من عندك (يعنون من شوم محمد
وأصحابه) (قل) يا محمد المنافقة بين واليهود (كل) من الشدة والنعمة (من عند الله) فإلا
القرم) يعني المنافقين واليهود (لا يكادون بقرهون حديثا) قولان النعمة والمصلحة من الله ثم
ذكر بماذا انصيهم النعمة والشدة فقال (ما أصابك) يا محمد (من حسنة) من خصب ورخص
السعر وتتابع السنة بالامطار (فمن الله) فمن نعمة الله لك شاطئ به محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
به قومه (وما أصابك من سيئة) من غم وجذوبة وفلاء السعر (فمن نفسك) فاقبل طهارة نفسك
يطهر لك ذلك ويقال ما أصابك من حسنة من فتح وغنمة فمن الله من كرامة الله وما أصابك من
سيئة من قتل وهزيمة مثل يوم أحد فمن نفسك فبذنب أصحابك بتركهم المركز ويقال ما أصابك
من حسنة ما علمت من خير فمن الله توفيقه وعونه وما أصابك من سيئة ما علمت من شر فمن نفسك
فمن قبل جناية نفسك فخذلناه (وارسلناك للناس) الى الجن والانس (رسولا) بالابلاغ (وكني
بالله شهيدا) على مقالهم ان الحسنه من الله والسيئة من شوم محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه
ويقال وكني بالله شهيدا على قولهم اتفاننا بهد شهد بانك رسول الله فاستأزل وما أرسلنا من
رسول الا بطاع باذن الله قال عبد الله بن أبي ياهر يا محمد ان اطعمه دون الله تغفل فيه (من يطع
الرسول) فبينا يهر (فقد أطاع الله) لان الرسول لا يأمر الا ما أمر الله (ومن قولي) من طاعة
الرسول (فما أرسلناك عليهم حقيظا) كفلا (ويقولون) يعني المنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه
(طاعة) امرك طاعة يا محمد من جاشت ففعله (فاذا برؤوا) خرجوا (من عندك) يثبت غيرت
(طائفة) فريق (منهم) من المنافقين (غير الذي تقول) تأمر (والله يكتب) يحفظ عليهم
(ما يثبتون) ما به من امرك (فأعرض عنهم) ولا تعاقبهم (وقول كل على الله) ثقت بالله فيما
يصلحون (وكني بالله وكسلا) كفلا بالضرورة والدوة ففعلهم (اولا يتدبرون القرآن) افلا
يتفكرون في القرآن ان يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا وفيه ما أمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم (ولو كان من عند غير الله) ولو كان هذا القرآن من أحد غير الله (لو يجدوا فيه اختلافنا
كثيرا) تناقضا كثيرا الا يشبه بعضه بعضا ثم ذكر خاتمة المنافقين فقال (واذا جاءهم امر من
الامن) خبر من امر العسكر والغنم (والنعمة) أصروا عليه حسد اعينهم (أو الخوف) وان
جاءهم خبر خوف من العسكر او القتل او الهزيمة (اذا دعوا به) فشاوبه (ولو ردوه) لو تركوا خبر
العسكر (الى الرسول) حتى يخبرهم الرسول (واي اولى الامر منهم) الى ذوي العقول واللب
منهم من المؤمنين يعني أبابكر وأصحابه (لعله) يعني الخبر الحق (الذين يستنبطونه) يفتقرونه اي
يطلبون الخبر (منهم) من ابي بكر وأصحابه (ولو لا فضل الله) من الله (عليكم ورحمته)
بالتوفيق والعصمة (لا تبعتم الشيطان) كلكم (الا قليلا) منهم لا يمشون الا بالناس ثم امر
نبيه بالحفاظ في سبيل الله الى بدو المعركة فقال (فقاتل في سبيل الله) في طاعة الله (لا تكلف)
لا تؤمر بذلك (الا نفسك ورحمتي) حضن المؤمنين على الخروج معك (عسى الله) عسى من
الله واجب (ان يكف) يمنع (بأس) قتال (الذين كفروا) كفار مكة (والله شديد بأس) عذابا

(واشد تنكيلا عقوبة ثم ذكرنا من آمن وعقوبة من كفر وعنى ابابكر واباحل فقال (من
يشفع شفاعة حسنة) لو خدا ويصلح بين اثنين (يكر له نصيب منها) اجرم من الحسنه (ومن يشفع
شفاعة سيئة) يشرك او يتر (يكن له كفل منها) وزومتها من السيئة (وكان الله على كل شئ
الحسنة والسيئة مقبلا) مقتدا وحاكما ويقال على قوت كل شئ مقتدرا (واذا حيمت بحجة)
اذ لم عليكم بالسلام (فحيوا باحسن منها) فردوها بافضل منها في الزيادة على اهل دينكم وتسكنم
(اوردوها) مثل ما سلم عليكم على قهر اهل دينكم (ان الله كان على كل شئ من السلام والرد
حسيبا) مجازيا وشهيدا (زلت في قوم بنوا بالسلام ثم وحد نفسه فقال (اقه لاله الا هو
ليجمعنكم) والله ليجمعنكم (اليوم القيامة) ليوم القيامة في البعث (لارب فيه) لاشك
فيه (ومن اصدق) من الله (حدثنا) قولا ثم زلت في عشرة نفر من المنافقين الذين اردت واخذت
الاسلام ورجعوا من المدينة الى مكة فقال (قال اليكم) يامعشر المؤمنين صرتم في المنافقين
الذين ارتكبوا من الاسلام (فثنين) فرقتين فوكتل اموالهم ودماءهم وورقة ضرهم (والله
اركسهم) ردسهم الى الشرك (بما كسبوا) بنفاقهم وخيبتنايتهم (اتريدون ان تهذوا) ان
ترشدوا الى دين الله (من اضل الله) من دينه (ومن يضلل الله) من دينه (فلن تجد له سبيلا) دينا
ولا هجرا (ودوا) غنوا (لو تكفرون) يحمدوا القرآن (كما كفروا فتكفون) معهم (سواء) سواء
في دين الشرك (فلا تجدوا منهم اولياء في الدين والعون والنصرة) (حتى تهاجروا) حتى يؤمنوا
معكم (ابنوا) بنوا (في سبيل الله) في طاعة الله (فان تولوا) عن الايمان والهجرة (تخذوهم
فاسروهم) واقتلوهم (يشت ويحدثونهم) في الحل والجرم (ولا تجدوا منهم ولدا في الدين والعون
والنصرة) (ولانصرا) مانعا ثم استغنى فقال (الا الذين يصلون) يرجعون يعني من العشرة (الى
قوم) يعني قوم هلال ابن عير الاسلي (يتكلمون بينهم ميثاق) عهد وصلح (اوجازكم) وقد جازكم
يعني قوم هلال (حصرت حدودهم) ضاقت قلوبهم من شدة الثقة بسبب العهد (ان يقاتلوكم)
لقبل العهد (او يقاتلوا قومهم) لقبل القرابة (ولو شاء الله لسلطهم) يعني قوم هلال ابن عير
(عليكم) يوم فتح مكة (فقاتلواكم) مع قومهم (فان اعتزلواكم) تركوكم (فمقاتلواكم) مع قومهم
يوم فتح مكة (والقوا اليكم السلام) خضعوا اليكم بالصلح والوفاء (فاجعل الله اليكم عليهم سبيلا)
هجرة بالقتل (ستجدون آخرين) من غيرهم من غير قوم هلال اسيدوا وغطفان (يريدون ان
يامنواكم) ان يامنوا منكم على أنفسهم واماوالم واما الهيم بلالة الله (يامنوا قومهم) من
قومهم بالكفر (كباردوا الى الفتنة) دعوا الى الشرك (أركسوا فمنا) رجعوا اليه (فان لم
يعتزلواكم) فان لم يتركواكم يوم فتح مكة (وبلقوا اليكم السلام) ولم يخضعوا اليكم بالصلح (او يكتنوا
اليكم) ولم يكتنوا اليكم يوم فتح مكة (تقاتلواكم يوم فتح مكة) وتخذوهم (واقنواهم حيث
تقتنقونهم) وجدقونهم في الحل والجرم (واؤلئكم) يعني اسد او غطفان (جعلنا اليكم عليهم سلطانا
مينا) حجة بينة بالقتل (وما كان لمؤمن) حاجبا لمؤمن عياش بن ابي ربيعة (ان يقتل مؤمنا)
سائرا من زيد (الاخطا) ولا خطا (ومن قتل مؤمنا خطا) بخطا (تقص رقبته مؤمنة) فعليه عتق
ورقبته مؤمنة بالله ورسوله (ودية مسلمة) كاملة (الى الهة) تؤدي الى اولياءه المقتول (الا ان
يصدقوا) لان يصدقوا اولياءه المقتول (اليهة على القتل) فان كان المقتول (من قوم عدوكم)

تنكيلا تام نصيب منها فهو
كفل منها كاف مقينا حسن
(وقال) ابو عمرو تام أو
ردوها كاف حسيبا
تام الله لاله الا هو جائز
لا ينصبه كاف وكذا
حدثنا (وقال) أبو عمرو فيه
تام بما كسبوا كاف من
اضل الله حسن وكذا
سبيلا (وقال) أبو عمرو
في الأول كاف فتكفون
سواء صالح وكذا في
سبيل الله (وقال) أبو عمرو
في الأول كاف حيث
وجدوهم كاف وكذا
يقاتلوا قومهم سبيلا حسن
قومهم جائز وكذا
أركسوا فمنا حيث تقتنقونهم
صالح مينا تام الاخطا
صالح (وقال) أبو عمرو كاف
الا ان يصدقوا كاف

حرب لكم (وهو مؤمن) يعني المقتول (فحرب رقيقة مؤمنة) فعلى القاتل عتق رقيقة مؤمنة بالله ورسوله وليس عليه الذية وكان الخارث من قوم كانوا بالرسول الله صلى الله عليه وسلم (وان كان) المقتول (من قوم يشككم ويبتهم بميثاق) عهد وصح (فدية مسلمة) كدله (الى اهله) تؤدى الى اولياء المقتول (وتحرب رقيقة مؤمنة) وعليه عتق رقيقة موحدة مصدقة بتوحيد الله (فمن لم يجد) القهر (فصيام شهرين متتابعين) فعليه صيام شهرين متتابعين لا يفرق في صيامه بين يومين (توبة من الله) فصا وزان الله لقاتل الخطا ان فعل ذلك (وكان الله عليا) بقاتل الخطا (حكما) فيما حكم عليه ثم نزل في شأنه قيس بن حبة قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم القهرى بعد اخذ مدينة اخيه هشام بن ضبابه وارثه بعد ذلك عن دينه ورجع الى مكة كأنه اقفل فيه (ومن يقتل مؤمنا متعديا) يقتله (بغير اذنه) يقتله (خالدا فاعلم) بشركه (وغضب الله عليه) بأخذه المدينة (ولعله) يقتله غير قاتل اخيه (واعلم هذا باعظيما) شديدا بجرأته على الله ثم نزل في شأن اسامة ابن زيد قاتل مرداس بن نهك الخزاعي وكان مؤمنا اقفل فيه (بأيهما الذين آمنوا اذا ضربتم) خرجتم (في سبيل الله) في الجهاد (فتبينوا) تصفحوا احق يدين انكم المؤمنون من الكافر (ولا تقولوا اني اليكم السلام) لمن اسعكم لاله الا الله محمد رسول الله مع السلام (است مؤمنة) فقتلوه (تتفقون عرض الحياة الدنيا) تطالبون بذلك ما كانه من الغنائم (فعدناهم مغنم كثيرة) ثواب كثير لمن ترك قتل المؤمن (كذلك كنتم) في قومكم تأمنون من المؤمنين من محمد صلى الله عليه وسلم واحبايه بالا الا الله (من قبل) من قبل الهجرة (فمن الله عليكم) بالهجرة من بين الكافرين (فتبينوا) فتبينوا يقول قواوا حتى لا تقتلوا مؤمنا (ان الله كان جاثمنا) من القتل وغيره (خيرا) خيرين ثواب المجاهدين فقال (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) عن الجهاد (غير اولي الضرر) الشدة والضعف بالبدن والبصر مثل عبد الله بن امية وموسى وعبد الله بن جحش الاسدي بفرج انفسهم (والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم) بنية أموالهم (وانقسم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانقسمهم على القاعدين) بغير الضرر (درجة) فضيلة (وكلا) كلا الفريقين المجاهدين والقاعدين (وعدا الله الحسنى) الجنة بالاجان (وفضل الله المجاهدين) بالجهاد (على القاعدين) بغير عذر (أجرا عظيما) ثوابا وافر في الجنة (درجات منه) فضائل من الله في الدرجات (ومغفرة) للذنوب (ورحمة) من العذاب (وكان الله غفورا) لمن تاب عن القعود وخرج الى الجهاد (رحيما) لمن مات على التوبة ثم نزل في شأن الذين آمنوا قبلوا يوم بدر وكافوا خمسين رجلا ارتدوا عن الاسلام فقتل عامتهم فقال (ان الذين يوفاهم الملائكة) قبضتهم الملائكة يوم بدر (ظالمى انفسهم) بالشرك (قالوا) قالت لهم الملائكة حين القبض (فيم كنتم) ماذا كنتم تصنعون عكة (قالوا) كانوا مستهقين معهودين ذليلين (في الارض) في أرض مكة في أيدي الكفار (قالوا) قالت لهم الملائكة (ألم تكن ارض الله) أرض المدينة (واسعة) آمنة (فتم احوالها) فاولئك النفر (ما واهم) مصيرونهم (وساءت مصيرا) صاروا اليه ثم بين أهل المذرة فقال (الاستهقين من الرجال) الشيوخ والضعفاء (والنساء والولدان) الضعفاء (لا يستطيعون حيلة) حيلة التلويح (ولا يمدون سيلا) لا يدرفون طريقا (فاولئك عسى الله) وعسى من الله واجب (ان يعفو عنهم) فيما

وكذا رقيقة مؤمنة في
الموضعين ومن الله حكما
حسن (وقال) أبو عمرو
تام عظميا تام قتيبو
صالح الحياة الدنيا فهو
وكذا كثيرة فتبينوا كيف
خيرا تام وانفسهم حسن
على القاعدين درجة
كاف الحسنى صالح أجرا
عظيما ليس يوفق وان كان
وامن لأن ما بعده يدل منه
او تأكد له درجة صالح
رحيما تام فيم كنتم صالح
وكذا في الارض وما واهم
جهنم مصيرا ليس يوفق
وان كان رأس آية العلق ما
بعده به (وقال) أبو عمرو
كاف سيلا صالح وكذا
عنهم

كان منهم (وكان الله عدواً) لما كان منهم (عذوباً) ان تاب منهم (ومن يهاجر في سبيل الله في طاعة الله (يجد في الارض) في أرض المدينة (مراغماً) محولاً ومجلاً (كثيراً واسعة) في العيشة وأما نزلت هذه الآية في اكنهم بن صفي ثم نزلت في جندع بن ضرمة شيخ كان بكة مهاجر من مكة الى المدينة فادركه الموت بالتعظيم فوابه مثل ثوب المهاجرين مات حبيداً فزلت فيه (ومن يخرج من دينه) بكة (مهاجر الى الله) الى طاعة الله (ورسوله) الى رسوله بالمدينة (ثم يدرك الموت) بالتعظيم (فقد وقع آجره) ويجب ثواب هجرته (على الله وكان الله عز وجل) لما كان منه في الشرك (برحمته) بما كان منه في الاسلام (واذا ضربتم) سافروا (في الارض) في سبيل الله (فليس عليكم جناح) ما تم (أن تقصروا من الصلوة) من صلاة المقيم (ان خفتم) علمتم (ان يقتلكم) أن يقتلكم (الذين كفروا) في الصلاة (ان الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً) ظاهر العداء وهي صلاة الخوف ثم ين كيف يصلون فقال (واذا كنتم فيهم) معهم شهيداً (فأنت لهم الصلوة) تأملت لاسمى الصلاة فكبروا ليكرهوا معك فلتكن (طائفة منهم معك) في الصلاة (ولياخذوا أسلحتهم فاذا جاهدوا) ركعوا ركعة واحدة (فليكونوا) فليجروا (من وراءكم) الى مصاف أصحابهم فاذا الهدؤ (ولتأت طائفة أخرى) التي بازاء العداوة (ليصلوا) معك الركعة الاولى (فليصلوا معك) الركعة الثانية (ولياخذوا أسلحتهم) من عدوهم (واسلحتهم) ولياخذوا سلاحهم معهم (وإذا تقوا) الذين كفروا (يعصى في أعقابهم) لو قفلوا من أسلحتهم (فتتوسلوا) وأتمتكم) تخلون مناع الطريق (فليؤمنوا عليكم) يصلون عليكم (ميلة واحدة) جلة واحدة في الصلاة ثم رخصهم في وضع السلاح فقال (ولاجناح عليكم) يخرج عليكم (ان كان بكم اذى من مطر) شدة من مطر (او كنتم مرضى) مرضى (أو أن تضعوا أسلحتكم) سلاحكم (وخذوا حذركم) من عدوكم (ان الله اعد للكاثرين) في الفناء (عذاباً مبيناً) عذاباً شديداً (فاذا قضيت الدلوة) فاذا فرغتم من صلاة الخوف (فاذكروا الله) فذكروا الله (قياماً) للصبح (وقعدوا) للمريض (وعلى جنوبيكم) للمريض والمرضى (فاذا طمأنتم) رجعتم الى منازلكم وذهب عنكم الخوف (فاقعدوا الصلوة) فاعقدوا الصلاة أربعاً (ان الصلوة كانت) صلاتاً (على المؤمنين) كقيامهم وقعودهم (واصلوا على السرايا) السرايا (والخضر) المسافر (ركعتان) ركعتان (والعقيم أربع) ثم تم على طلب أبي سفيان وأصحابه بعد يوم أحد فقال (ولا تمننوا) لا تمننوا ولا تعفوا (في ابتغاء القوم) في طلب أبي سفيان وأصحابه (ان تكونوا تالمون) تتوجهون بالجرادة (فانهم يأمون) يتوجهون بالجرادة (كأنهم تالمون) تتوجهون بالجرادة (وترجون من الله) ثوابه ويخافون عذابه (الما لا يرجون) ذلك (وكان الله علياً) جبراً حاكمكم (حكماً) حكم عليكم (ابتغاء القوم) ثم بين قصة قطعة من أبيرق سارق الدرع واليهودي زيد بن مهيبي الذي دعى بالمرقة فقال (انا انزلنا اليك الكتاب) جبريل القرآن (بالحق) لتبين الحق والباطل (لتحكم بين الناس) بالحق بين طعنة وزيد بن مهيبي (بما أزال الله) بما عاك الله في القرآن وبين (ولا تكن للغائبين) بالمرقة يعني قطعة (خسباً) مهيبي (واسفقراته) ثم الى الله من هلك بغير اليهودي زيد بن مهيبي (ان الله كان قهراً راحياً) لما تم على التوبة ويقال عذراً فالتبك الذي هجمت راحياً بك (ولا تقابل من الذين يمتنانون أنفسهم) بالمرقة (ان الله لا يحب من كان حقواناً) خائناً

غفورا حسن (وقال)
ابو عمرو تام وسعة صالح
(وقال) أبو عمرو كاف
على الله كاف راحياً
حسن (وقال) ابو عمرو
تام الذين كفروا كاف
مينا حسن (وقال) ابو
عمرو تام أسلحتهم معهم
وكذا من وراءكم حذرهم
واسلحتهم حسن وكذا
ميلة واحدة (وقال) ابو
عمرو في الاثر كاف وخذوا
حذركم كاف وكذا مينا
وعلى جنوبيكم وقاعدوا
الصلوة موقوتاً حسن
(وقال) ابو عمرو تام في
ابتغاء القوم كاف مالا
يرجون صالح حكماً
تام بما أزال الله حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
خسباً كاف (وقال) ابو
عمرو تام واستفقراته
صالح راحياً حسن
(وقال) ابو عمرو كاف
أنفسهم كاف

بالسرقة (أثنا) فاجرا بالخلف الكاذب والبهتان على البرى (يستحقون) يستحقون (من
الناس) بالسرقه (ولا يستحقون من الله) لا يستحقون من الله (وهو معهم) عالمهم (اذا
يبتلون بالارض من القول) يقولون ويؤمنون ويؤمنون من القول ما لا يرضى الله ولا يرضونه
مقدم ومؤخر (وكان الله عابداً لهم) ويقولون (محطاً) عالمها (ها) ثم هؤلاء أنتم يا قوم طعمة
يعنى بقولهم (جادلتم) خاضتم (عنهم) عن طعمة (في الحدود الدنيا من جادل الله) يخصام الله
(عنهم) عن طعمة (يوم القيامة) أم من يكون عليهم (على طعمة) وكذا (كفيلاً) كفيلاً من عذاب الله
(ومن يعمل سوءاً) سرقة (أو يظلم نفسه) بالخلف الباطل والبهتان على البرى (ثم تستقر الله)
يتب الى الله (بعد الله غفورا) لذنوبه (رحيماً) حيث قبل توبته (ومن يكسب أثماً) سرقة ويخلف
بالله كاذباً (فانما يكسبه) عقوبته (على نفسه) وكان الله عليهما (يعنى يسارق الدرع) (سكياً)
حكم عليه بالقصاص (ومن يكسب خطيئة) سرقة (أو أثماً) أو يخلف بالله كاذباً (ثم يرمي) بمسرق
(بريثاً) زبد بن جبر (فقد احتل) فقد أوجب (على نفسه) بيمتاً (عقوبة) ثم تان (ظلم) (واغشاً) غشاً
وعقوبة ذنوبين (ولولا فضل الله عليك) من الله عليك بالنبوة (ورحمته) (بارسال جبريل
الملك) (الهمت) اضرت وأرادت (طائفة منهم) من قوم طعمة (ان يضلوا) ان يخطئوا (من
الحكم) (وما يضلون) عن الحكم (الأنفسهم) وما يضرونك من شيء (بشيء) لأن مضرتهم على من
شهد بالزور (وأمر الله عليك الكتاب) جبريل بالقرآن (والحكمة) بين فيه الحلال والحرام
والقضاء (وكان بالقرآن من الاحكام والحدود) ما لم تكن تعلم (قبل القرآن) (وكان فضل الله
عليك عظيماً) بالنبوة (الخيرى) كثر من غيرها (من نحو قوم طعمة) (الامن) أمر بصدقة
سنت على صدقة المساكين (أومر روف) (أو قرض) لانسان (أو اصلاح) بين الناس (بين طعمة
وزيد بن عيينه اليهودى (ومن يفعل ذلك) الصدقة والقرض والاصلاح (استغاضاً) ضاعاً (الله)
طلب رضا الله (فسوف تؤتبه) تعطيه (أجراً) عظيماً (ثواباً) وافر (الجنة) (ومن يشاقق)
يخالف (الرسول) في التوحيد والحكم وهو طعمة (من بعد ما تبين له الهدى) التوحيد
والحكم وهو طعمة (ويسمع) ينفذ (غيبيل) دين (المؤمنين) يخترع على دين المؤمنين دين أهل
مكة الشرك (قوله ما ترى) تتركه الى ما اختار في الدنيا (ونله جهنم) في الآخرة (وسامع صبرا)
صار إليه (ان الله لا يفرق بين شركه) ان مات عليه مثل طعمة (وبقره) ما دون ذلك (دون
الشرك) (ان يشاء) لمن كان أهلاً لذلك (ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً) عن الهدى (ان
يدعون من دونه) ما يعبدون (مكة) من دون الله (الا اننا) اصناماً بلا روح الثلاث والعزى
ومناة (وان يدعون) ما يعبدون (الاشيطان) ما يريدون (مقدراً) شديداً (لنفسه) طرده الله من
كل خير (وقال) ابليس (لا تأخذن) لا تستولين (ولا تزلن) (من عبادك) نصيباً مفرضاً - فلا
معلوماً أطع فيه ومفرضاً ما أمره ويقال من كل ألف تسعمائة وتسع وتسعون في النار
(ولا تأخذن) من الهدى (ولا تأخذن) لا يرجعن أن لاجنة ولا نار (ولا تأخذن) لا تأخذن (فليس تقن
(أذن الانعام) وهي الصبرة (ولا تأخذن) لا تأخذن خلق الله دين الله (ومن تأخذ الشيطان)
يعبد الشيطان (ولما) (رباً) (من دون الله) فقد خسر (فحين) خسرنا (مينا) مينا (بذهاب الدنيا
والآخرة) (بعدهم) الشيطان ان لاجنة ولا نار (ويخسرون) يرجعون ان الدنيا لا تبقى (وما بعدهم
الاشيطان الا ضرراً) باطلاً وكذباً (أو تلك) النكدار (ما وأهم) مصيرهم (جهنم) لا يبعدون عنها

أثنا حسن من القول
صالح محطاً حسن في الحياة
الدنيا حسن وكذا وكذا
ورحماً (وقال) ابو عمرو
قيم ما كاف على نفسه
صالح سكاماً مينا حسن
(وقال) ابو عمرو وفيه ما
كاف ان يضلوا حسن
من شيء كاف عالم تكن
تعمل صالح عظيماً تام
بين الناس حسن وكذا
أجراً عظيماً (وقال) ابو عمرو
في الاول كاف وفي الثاني
تام فصل جهنم كاف
مصيراً تام اسن بشاء
حسن وكذا بعد اوله
الله وخلق الله (وقال) ابو
عمرو في الثاني منه ما تام
وفي البقرة كاف مينا كاف
ويشبهه حسن (وقال)
ابو عمرو كاف الا ضرراً
بكاف

محيصا) مفراوملجا (والذين آمنوا) بمحمد والقولان (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين
 ربهم (سندخلهم جنات) بساكنة (تجري من تحتها) من تحت قبة أو مساكنها (الأنهار) أنهار
 الأنوار والما والين والعسل (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يفرحون ثم (أبدا وعدا الله)
 في جهنم والجنة (حقا) كما تصدقا (ومن أصدق من الله قيلا) وعدا (ليس بما يتكلم) ليس
 كما يتكلم بعشر المؤمنين أن لا تأخذوا بسوء وعدا الإيمان (ولا أمانا أهل الكتاب) ولا كما
 تفعل أهل الكتاب لقولهم ما فعل بالناهار من الذنوب يغفر بالليل وما فعل بالليل يغفر بالنهار (من
 يعمل سوءا ثمرا) (بخير) المؤمن في الدنيا وبعد الموت قبل دخول الجنة والسكان في الآخرة
 قبل دخول النار وبعد دخول النار (ولا يجدهم من دون الله) من عذاب الله (وأما) قريبا
 ينفعه (ولا نصبر) ما نفعناهم (ومن يعمل من الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (من ذكر
 أو أنسى) من رجال أو نساء (وهو قون) وهو مع ذلك مؤمن مصدق بآيانه (فأولئك يدخلون
 الجنة ولا يظلمون شعرا) لا ينقص من حسناتهم قدر تقربهم وهو النقرة التي على ظهر النواة (ومن
 أحسن ديننا) أحكم ديننا أو حسن قولنا (عن أسلم وجهه لله) أخلص دينه وعمله لله (وهو حسن)
 موحد محسن بالقول والفعل (واتبع ملة إبراهيم حنيفا) مسلما (واتخذ الله إبراهيم خليلا)
 مصافيا (ولله ما في السموات وما في الأرض) من الخلق والعباد كاهم عبده وأماؤه (وكان
 الله بكل شئ) من أهل السموات والأرض محيطا) عالما (وبسمه فتوكل في النساء) يسألونك
 في ميراث النساء: سأله ذلك عينة (قل الله يفصلكم) يبين لكم (بين من) (وما ينسب
 عليكم) وبين ما تروى عليكم (في الكتاب) في أول هذه السورة (في بنات النساء) في بنات أمكم
 (اللاتي لا تزويجن) لا تعطون من (ما كتب لهن) ما يجب لهن من الميراث وقد بين الله هذه الآية
 في أول هذه السورة (وترغبون أن تنكحوهن) يعني ترغبون عن نكاحهن قبل دماستن فأعطوا
 أموالهن لكي ترغبوا في نكاحهن قبل ما لهن (المستضعفين من الولدان) وبين أنكم ميراث
 الصبيان (وأن تقوموا للنساء بالقسط) وبين لكم أن تقوموا بحفظ مال النساء بالقسط
 بالعدل (وما نفعه لهن من خير) من إحسان إلى هو: (فإن الله كان به) وفيما تكم (عليه) وإن أمرأة
 يعني عميرة (خافت من بعلمها) علمت من زوجها اسمعدين الربيع (نذرا) تزلجما معتمدا
 (أو أعراضا) تزلجما دنيئا ومجالسها (فلا جناح عليهما) على الزوج والمرأة (أن يصلحا
 بينهما) يعني بين المرأة والزوج (صلحا) معلوما ترضى به المرأة عن الزوج (والصلح) على رضا المرأة
 (شتم) من الجور والميل (وأحضرت الانفس الشح) جبلت الانفس على الشح البخل فتبعض
 بنصيب زوجها ويقال طمعها يجزها إلى أن ترضى (وأن تحسنوا) تسووا بين الشاب والمهور في
 القسمة والشفقة (وتتقوا) الجور والميل (فإن الله كان بما تعملون) من الجور والميل (شبهرا ولن
 تستعبدوا) ان تعدوا بين النساء في الحب (ولو حرمت) جهنم (فلا تقبلوا) بالبدن (كل الميل)
 إلى الشابة (فقدروها) الأخرى يعني المرأة المحجوز (كالمعلقة) كالمعلقة لا يلام ولا ذات بل
 (وأن تصلحوا وتتقوا) تسووا وتتقوا الميل والجور (فإن الله كان غفورا) إن تلج من الميل
 والجور (رحيما) على من مات على التوبة (وإن يتفرقا) يعني المرأة والزوج بالطلاق (يفض الله
 كلا) يعني الزوج والمرأة (من سبته) من رزقه الزوج بأمرأة أخرى والمرأة زوج آخر (وكان

محسنا تام حقا حسن وكذا
 قولا وأهل الكتاب (وقال)
 أبو عمرو في الخبر كاف عند
 ابن الأثير وهو عند تام
 لأنه قام القصة نصرا تام
 وكذا نصرا حنيفا حسن
 (وقال) أبو عمرو تام خليلا
 تام وما في الأرض صالح
 محسنا حسن في النساء
 مفهوما قل الله يفتنكم فيهن
 جازع عند بعضهم بألفظ
 حسن يعلم تام صلحا
 مفهوما وأصلح خبر حسن
 الشح كاف خيرا حسن
 ولو حرمت كاف وكذا
 كالمعلقة رحما حسن
 من سبته كاف

الله واسعا) لهما في التكاح (حكمها) فيما حكم عليهما من العدل وكان لاسعد بن ربيع امرأة
 أخرى شابة يميل اليها فتهاه الله عن ذلك وأمره بالثبوت بين العوز والشابة (وقله ما في السموات)
 من الخواثر (وما في الأرض) من الخواثر وغير ذلك (ولقد وصينا الذين أولوا الكتاب) أعطوا
 الكتاب (من قبلكم) يعني أهل التوراة في التوراة وأهل الانجيل في الانجيل وأهل كل كتاب
 في كتابهم (وأيامكم يا مائة محمد في كتابكم (أن اتقوا الله) أطيعوا الله (وان تكفروا) بالله فان الله
 ما في السموات) من الملائكة جنود (وما في الأرض) من الجن والانس وغير ذلك جنود (وكان
 الله غنيا) عن أعبائكم (حمدا) لمن وحده وقال محمود في أفعاله يشكر اليسر ويمجى الجزيل
 (ولله ما في السموات وما في الأرض) من الخلق (وكن بالله وكلا) ربا (ان يشأ يذهبهم) بهم لكم
 (أيها الناس) ويأت باخرين) يخلق خلقا خيرا منكم وأطوع لله (وكان الله على ذلك) على أهللكم
 وتخليق غيركم (قد برأ من كان يريد ثواب الدنيا) منقطة الدنيا بعمله الذي افترضه الله عليه (فقد
 الله ثواب الدنيا) فليعمل لله فان ثواب الدنيا (والآخرة) بيد الله (وكان الله سميعا) لمقاتلكم
 (صبرا) بأعمالكم (يا أيها الذين آمنوا) كونوا قوامين بالقسط شهد الله (يقول كونوا قوالين
 بالعدل في الشهادة) ولو على أنفسكم (والوالدين والاقربين) في الرحم (ان يكن) الوالدان (غنيا
 أو فقيرا فآلهما وليهما) استحق يحفظهما (فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا) أن لا تعدلوا في الشهادة
 (وان تكلموا) تطلبوا (وتعرضوا) لا تقبلوا الشهادة عند الحكام (فان الله كان بما تعملون) من
 كتمان لشهادة قواهم (خبيرا) نزلت في مقبس بن حبانة كانت عنده شهادة على ابيه (يا أيها الذين
 آمنوا) يوم الميثاق وكفروا بعد ذلك (آمنوا) اليوم (بالله ورسوله) ويقال صماهم بأسماء آبائهم
 يعني يا أيها الذين آمنوا نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واسد واسد بن كعب ونظيرة بن قيس
 وسلام ابن اخت عبد الله بن سلام وسلطة بن اخيه ويام بن يامين فهو لا مؤمنوا أهل التوراة
 نزل فيهم يا أيها الذين آمنوا بموسى والتوراة آمنوا بالله ورسوله محمد (والكتاب الذي
 نزل على رسوله) محمد يعني القرآن (والكتاب الذي أنزل من قبل) من قبل محمد القرآن على
 سائر الانبياء (ومن يكفر بالله وملائكته) أو بملائكته (وكتبه) أو بكتبه (ورسوله) أو برسوله
 (واليوم الآخر) أو بالبعث بعد الموت (فقد ضل ضلالا بعيدا) فلما نزلت هذه الآية دخلوا
 في الاسلام ثم نزل في الذين لم يؤمنوا بمحمد والقرآن فقال (ان الذين آمنوا) بموسى (ثم كفروا)
 بعد موسى (ثم آمنوا) بعزير (ثم كفروا) بعد عزير بالسميع (ثم زادوا كفرا) ثم استقاموا على
 الكفر بمحمد والقرآن (لم يكن الله ليعرفهم) ما قاموا على ذلك (وللا يهديهم سبيلا) دينا
 وصوابا وطريق هدى ثم نزل في المنافقين قوله (بشر المنافقين) عبد الله بن أبي وأصحابه ومن
 يكون الى يوم القيامة منهم (بأن لهم عذابا أليبا) وجميعا يخلص وجعه الى قلوبهم ثم بين صفتهم
 فقال (الذين يتخذون الكافرين) يعني اليهود (أولياء) في العون والمنصرة (من دون المؤمنين)
 الخالصين (اي يتقون) ابطالون (عندهم) عند اليهود (العمة) القدره والمنعة (فان العزة) المنعة
 والقدره (لله جميعا) وقد نزل عليكم في الكتاب (أمر لكم في القرآن اذا نتممكم (ان اجمعتم
 آيات الله) ذكر محمد والقرآن (يكفر بها) بمحمد والقرآن (ويستزونها) بمحمد والقرآن (فلا
 تقعدوا) فلا تجلسوا (معهم) في الخوض (حتى يخوضوا في حديث غيره) حتى يكون خوضهم

حكمنا ثم وما في الأرض كاف
 وكلا حسن (وقال) ابو
 عمرو تام ويأت باخرين
 كاف قد برأ تام والآخرة
 كاف صبرا تام (وقال)
 ابو عمرو كاف والاقربين
 كاف اوليهم ما صالح ان
 تعدلوا حسن (وقال) ابو
 عمرو وفيها كاف شيئا تام
 وكذا الذي أنزل من قبل
 وبعيدا سبيلا كاف (وقال)
 ابو عمرو تام عندنا يا أيها
 حسن ان يجعل ما بعده
 ميتا خيرا يتقون عندهم
 العزة وحيث ان جعل ذلك
 فعذا للمنافقين ووجه
 الجواز انه رأس آية من
 دون المؤمنين كاف على
 القول الثاني وليس يوقف
 على القول الاول للفضل بين
 المبتدأ والتفسير لله جميعا
 حسن (وقال) ابو عمرو
 كان

وحدهم في غير محمد والقرآن (أنكم إذا) إذا جالستم معهم بقدر كره (مثلهم) في انطوض
 والاستنزاه (أن الله جامع المنافقين) منافق أهل المدينة عبد الله بن أبي وأصحابه (والكافرين)
 كفار أهل مكة أبي جهل وأصحابه وكفار أهل المدينة كعب وأصحابه (في جهنم جميعا) ثم بين
 منهم فقال (الذين يترصدون بكم) ينتظرون بكم يعني الدوائر والشدة (فإن كان لكم فتح) نصرة
 وغلبة (من الله قالوا) يعني المنافقين للخصمين (ألم تكن معكم) على دينكم اعطوا من الغنية
 (وإن كان للكافرين) لليهود (نصيب) دولة (قالوا) لليهود (ألم تنصو عليكم) المنقش سر محمد
 اليكم وتخبركم به (وتنصرونهم من المؤمنين) من قتال المؤمنين وتخبر عنكم المؤمنين (فأله يحكم بينكم)
 بامسئله المنافقين واليهود (يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين) لليهود (على المؤمنين سبيلا) دولة
 دائما (إن المنافقين) عبد الله بن أبي وأصحابه (يصدعون الله) يكذبون الله في السر ويخافونه
 يظنون أنهم يصدعون الله (وهو خادعهم) يوم القيامة على الصراط حين يقول المؤمنون
 في السيرة ارجعوا وراكم فاقسو انوارا وقد علوا انهم لا يرجعون (وإذا طغوا إلى الصلاة)
 أو إلى الصلاة (قاموا كسالى) أو امتناقلي (يرأون الناس) إذا رأوا الناس أو وصلوا
 وإذا لم يروا لم يصلوا (ولا يذكر الله) لا يذكرون الله (لا قليلا) داء وسعة مذنبين بين
 ذلك امتزجين بين الكفر واليمان كثر السرور وجامع العالانية (لا إلى هؤلاء) ليسوا مع المؤمنين
 في السر فيجب لهم ما يجب للمؤمنين (ولا إلى هؤلاء) ليسوا مع اليهود في العالانية فيجب عليهم ما
 يجب على اليهود (ومن يضل الله) عن دينه وجهته في السر (فلي تجد له سبيلا) دينا ولا جهة في
 السر (يا أيها الذين آمنوا) بالعالانية يعني عبد الله بن أبي وأصحابه (لا تغفوا للكافرين) يعني
 اليهود (ادعوا) في لتمرز من دون المؤمنين) الخلفين (اتريدون) يامسئله المنافقين (أن تجعلوا
 لله) رسول الله (عليكم سلطا تامينا) حجة بينة وعدوا بينا بالقتل (إن المنافقين) عبد الله بن أبي
 وأصحابه (في الدرك الأسفل من النار) في النار قبل شؤرهم ومكرهم وخباياهم مع النبي
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه (ولن تجد لهم نصرا) ما لها (الذين تابوا) من التناق وكفر السر
 (وأعطوا) فيما بينهم وبين وجه من المكر واللبانة (واعتصموا بالله) تمسكوا بتوحيد الله في
 السر (واخلصوا دينهم) توحيدهم (لله) فأولئك مع المؤمنين في السر ويقال في الوعد
 ويقال من المؤمنين في السر والعالانية ويقال مع المؤمنين في الجنة (وسوف يؤت الله) يعطى
 الله (المؤمنين) الخلفين (أجر أعظم) ثوابا وافر في الجنة (ما يفعل الله بعذابكم) ما يصنع الله
 بعذابكم (إن شكرتم) إن وحدتم في السر (وأمنتم) صدقتم بإيمانكم في السر (وكان الله
 شاكرا) يشكر الله سيرو ويحوي الجزيل (عليها) لمن يشكر ولن لا يشكر (لأحب الله الجهر
 بالسوء بالانتهم) من القول الامن ظلم) فقد أدن له بالدعاء فيقال ولا من ظلم (وكان الله سميعا)
 لدعاء المظلوم (عليها) يعقوبة الظالم زلات في أي بكر شه رجلا (إن تدواخروا) إن تردوا جوابا
 حسنا (أو تقصروا) ولا تحتموا (أو تعفوا) تجوزوا (عن سوء) عن مظلة (فإن الله كان عفو)
 مضامرا (للمظالم) (قدرا) يعقوبة الظالم (إن الذين يكفرون بالله ورسوله) يعني كعبا وأصحابه
 ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسوله (بالنموة والاسلام) ويقولون ثمن بعض (بعض الكتب
 والرسول) (وكفروا ببعض) بعض الكتب والرسول (ويريدون أن يقتضوا بين ذلك) بين الكفر

أنكم إذا مثلهم حسن
 (وقال) أبو عمرو تام
 جميعا كاف إن جعل
 ما بعده مبتدأ خبيرة فآله
 يحكم بينكم وليس بوقف إن
 جعل ذلك نعتا للمنافقين
 ونصركم من المؤمنين حسن
 على القول الثاني يوم القيامة
 حسن سبيلا تام وهو
 شادهم صالح ولا إلى هؤلاء
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف

فلنجد له شيئا تام من دون المؤمنين كاف ٨٤ مينا تام من التاراجان نصرا ليس بوقت اذ لا يندرج في الاستثناء مع المؤمنين حسن (وقال ابو هرير) كاف عظيم تام واستبح صالح شاكرا عليا تام ان قرئ الامس غلام بالبناء لامه قول والافلا لانه بقوله ما يقبل الله بعد ايكم الامن غلم كاف مبعدا عليا تام وكذا قد ير احقا كاف مونا تام ابوهرم كاف وحدا تام من السماء صالح بظلم جائز عند بعضهم ففوقنا عن ذلك جائز مينا صالح غليظا كاف غلف جائز فلا يؤمنون الا قليلا صالح وكذا بيتنا عظيم ورسول الله وشبهه لهم (وقال ابو هرير) الاخيرين كاف لفي شك منه جائز لا اتباع الظن حسن (وقال ابو هرير) كاف وما قلوه تام ان جعل يقينا متعلقا بما بعده اي يقينا لم يقته لوه بل رفعه الله الى الاقليس بوقف يقينا كاف ان جعل متعلقا بما قبله والاقليس بوقف بل رفعه الله اليه صالح حكما حسن شيئا صالح (وقال ابو هرير) في الثلاثة كاف بالباطل كاف اليها تام (وقال ابو هرير) كاف وما نزل من قبلك حسن ان جعل ما بعده منصوبا على السدح وان جعل منصوبا على ما نزل اوعى الله في منهم فلا يحسن الوقت عليه

والايمان (مديلا) دينا (اولئك هم الكافرون سقا) البتة (واعندنا للكافرين) للود وغيرهم (عذابا ميمنا) اي ثوابا به ويقال شديد (والذين آمنوا بالله ورسوله) وهو عبد الله من سلام واصحابه (ولم يلقوا في ايدى احد منهم) بين النبيين وبين الله بالنبوة والاسلام (اولئك سوف نؤتيهم) نعطيهم (ابجورهم) ثوابهم في الآخرة (وكان الله غفورا) لمن تاب منهم (رحيما) لمن مات على التوبة (يستلك اهل الكتاب) كعب واصحابه (ان تنزل عليهم كتابا من السماء) جعله كالنوراة ويقال ان تنزل عليهم كتابا فيه خيرهم وشرهم وثوابهم وعقابهم (فقد سئلوا موسى اكرم من ذلك) مما سألوا (فقالوا) ائنا لله جهرة معانية (فأخذتهم الصاعقة) فأحرقتهم النار (بظلمهم) بسكذبتهم موسى وجراهم على الله (ثم اتخذوا الجبل) عبدوا الجبل (من بعد ما جاءتهم البينات) الامر والهي (ففتونا عن ذلك) تركهم ولم تستأصلهم (وائينا) اعطينا (موسى سلطانا مينا) حجة بينة الد والعا (ورفعنا فوقهم) قاعنا ورفعا وحسبنا فوق رؤسهم (الطور) الجبل (بعثناهم) بأخذ مشاقهم (وقلنا لهم ادخلوا الباب) باب (رحيما) رحما (صحا) وكما (وقلنا لهم لا تعدوا في السبت) يوم السبت بأخذ الحسدان (واخذناهم من بيننا فاعذبنا) وشقنا في محمد صلى الله عليه وسلم (فما نقضهم) قنبقضهم (مينا) فعلناهم ما فعلنا (وكفرهم بايات الله) وكفرهم عن الله بكمفرهم محمد (واقتران ضرب عليهم الجزية) وقتلهم (ويقتلهم) (الانبياء بفريق) بالجرم اهل كتابهم (وقولهم) ويقولهم (قلوبنا غلف) اوعية لسلك علم وهي لافى كلاك وعلمك (بل طبع الله عليا) بل ليس كما قالوا ولكن ختم الله على قلوبهم (بكفرهم) بمحمد والقرآن (فلا يؤمنون) بمحمد والقرآن (الا قليلا) عبد الله من سلام واصحابه (وبكفرهم) بعيسى والانجيل (وقولهم) ويقولهم (على صميم بيتنا عظيم) وهي القرية جعلناهم شنازير (وقولهم) ويقولهم (اننا قلنا) المسيح عيسى ابن مريم رسول الله اهلك الله صاحبهم نطيانوس (وما قلوه وما صلوه ولكن شبه لهم) التي شبه عيسى على نطيانوس فقتلوه بدل عيسى (وان الذين اختلقوا فيه) في قتله (لتي) شك منه) من قتله (مالهم به) يقتله (من علم الاتباع الفان) ولا الفان (وما قلوه بقبسا) اي بقبسا ما قلوه (بل رفعه الله اليه) الى السماء (وكان الله عزيزا) بالذمة من اعدائه (حكما) بالنصرة لا لولائه بل بحججه نبيه واهل صاحبهم (وان من) وامن (اهل الكتاب) اليهود والنصارى احد (الا ليؤمن به) بعيسى انه لم يكن سحرا ولا اقله ولا ابنه ولا شريكه (قبل موته) قبل خروج نفسه بعد نزول عيسى ثم عوت بعد كل يهودي يكون في زمته (ويوم القيامة يكون) عيسى (عليهم شهيدا) بالبلاغ (فما قل من الذين هادوا من ماعلهم طيبات اسلمت لهم) يقول بظلمهم (وبصدهم عن سبيل الله) عن ذكر دين الله (كثيرا) واخذهم الربا) وابتغوا الربا (وقصدتهم واعنه) في التوراة (واكلهم) وبأكلهم (أموال الناس بالباطل) بالظلم والرشوة وصرعنا عليهم طيبات الثرويين من الشعوب ولم الا بل والبسنا لهم كآسهم حلالا (واعندنا للكافرين منهم) من اليهود (عذابا باليا) وجميع ما يخص ويجه الى قلوبهم (المن الراسخون) البالغون (في العلم) في علم التوراة (منهم) من اهل الكتاب عبد الله من سلام واصحابه بقرون باقية وآثار الكتب وان تقر به اليهود (والمؤمنون) ووجه المؤمنين (يؤمنون بما أنزل اليك) من القرآن (وما أنزل من قبلك) على سائر الانبياء (والمحققين الصلاة) الذين الصلوات الخمس (والمؤتات الزكاة)

والبوم الا تحسن ان جعل
ما بعده شيئا وخيرا وليس
وقوف ان جعل ذلك خيرا
اقوله الراجح ان اجزا
تام من بعده كاف وكذا
سلمان زبور صالح وكذا
لم نقصهم عليك تكليما
حسن ان نصب رسلا على
المصح واصلح ان نصب ذلك
على اسما لمن مقبول
اوحيثا لانه زاس آية بعد
الرسل صالح (وقال) أبو
عمر كاف حكيا صالح
وكذا يشهدون (وقال) أبو
عمر في حديثا كاف شهيدا
تام وكذا بعده او كذا ايديا
يسيرا تام خبر الكم حسن
والارض كاف حكيا
تام الا لحق كاف رسول
الله صالح وروح منه
كاف (وقال) أبو عمرو تام
لانه آخر القصة وقيل كاف
ورسله جائز ولا تقولوا
ثلاثة فهو خبر الكم صالح
وكذا الواحد ان يكون له
واحد تام وما في الارض
كاف وكلا تام المقترون
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف

المؤثرون زكاة أموالهم أيضا يقرون بالقرآن وسائر الكتب (والمؤمنون بالله واليوم الآخر)
بالبعث بعد الموت أيضا يقرون بالقرآن وسائر الكتب وكل هؤلاء يقرون بالقرآن وسائر الكتب
ان لم يقربهم اليه ثم بين توابعهم فقال (اولئك سنوتينهم) سنة عليهم (اجرا عظيما) ثوابا وافوا في
الجنة (انا اوصينا اليك) اوصينا اليك جبريل بالقرآن (كأوحينا الى نوح والذين من بعده)
من بعد نوح (واوحينا الى ابراهيم) ارسنا جبريل ايضا الى ابراهيم (واجعل واصحق)
وبعقوب والاسباط) اولاد يعقوب (وعيسى وابوب ووفور وهرون وسليمان وآثينا)
اعطينا (داود وزبور واولاد قصصناهم عليك) سميناهم لك (من قبل) من قبل هذه السورة
(ورسلنا لم نقصهم عليك) لم نضعهم لك (وكلم الله موسى تكليما رسلا) كل هؤلاء الرسل
ارسلناهم (بشراهم) بالجنة لمن آمن بالله (ومندرين) من التالين لا يؤمن بالله (لئلا ينسى)
(يكون للناس على الله حجة) يوم القيامة (بعد الرسل) بعد ارسال الرسل اليهم لكي لا يقولوا لم
لم ترسل الينا الرسل (وكان الله عزرا) بالذمة لمن لا يجيب رسله (حكيا) حكم عليهم اجابة الرسل ثم
نزل في أهل مكة لقولهم سألنا أهل الكتاب عنك فلم يشهدوا أحدهم انك نبي مرسل (لكن الله
يشهد) وان لم يشهد غيره (بعما نزل اليك) يعني جبريل بالقرآن (أنزله به) بأمره (والملائكة
يشهدون) على ذلك (وكتب الله شهيدا) وان لم يشهد غيره (ان الذين كفروا) بمحمد والقرآن
(وصدوا) الناس (عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته (قد ضلوا ضلالا بعيدا) عن الهدى (ان
الذين كفروا) بمحمد والقرآن (وظلوا) هم الذين أشركوا بالله (لم يكن الله ليغفر لهم) ما قاموا
على ذلك (ولا يهديهم طريقا) طريق الهدى (الا طريق جهنم خالدين فيها) مقبين في النار
لا يخرجون ولا يخرجون منها (أيدوا كل ذلك) انزلوا والعذاب (على الله يسيرا) هينا (بأمرها)
الناس) بأهل مكة (قد جاءكم الرسول) محمد (بالحق) بالتوحيد والقرآن (من ربكم فما منوا)
بمحمد والقرآن (خيرا لكم) مما أنتم عليه (وان تكفروا) بمحمد والقرآن (فان الله ما في السموات
والارض) كلهم بعيدا وما هو (وكان الله عليا) بين يؤمن وبين لا يؤمن (حكيا) حكم عليهم ان
لا يعبدوا غيره ثم نزل في نصارى أهل نجران القسطورية وهم الذين قالوا عيسى ابن الله
والمالكية وهم الذين قالوا عيسى هو الله والمرقسية وهم الذين قالوا ثالث ثلاثة والمكائبة
وهم الذين قالوا عيسى والرب بشر فكان أول الله فهم (بأهل الكتاب اتفقوا) لا تشددوا في
دينكم فانه ليس بحق (ولا تقولوا على الله الاتحاق) الصدق (انما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلما ألغناها الى مريم) وصار بكلمة من الله مخلوقا (وروح منه) وبأمر منه صار لها بلا أب
(فأمنوا بالله ورسله) جعله الرسل عيسى وغيره (ولا تقولوا ثلاثة) ولدوا والذرية (انتوا) عن
مقاتلتكم وتووا (خيرا لكم) من مقاتلتكم (انما الله واحد) بلا ولد ولا شرك (بجده) نزه
نفسه (أن يكون له ولد) ما في السموات وما في الارض) عبيدا (وكتب الله وكلا) بالاتفاق
وشهدا على ما قال من خبر عيسى (ان يستكف المسيح) ان ياتى المسيح (أن يكون عبدا لله) ان
يشير بالعبودية لله نزلت هذه الآية في قوله انه عارض على صاحبنا ما تقول يا محمد فأنزل الله انه ليس
بعار ان يكون عيسى عبدا لله (ولاملائكة المقترون) يقولون لا تأتف الملائكة المقترون
جاء العرش ان يقروا بالعبودية لله (ومن يستكف) ياتى (عن عبادة) عن الاقرار بعبوديته

(ويستكبر) عن الايمان بالله (فسيبشروهم اليه) يوم القيامة (جميعا) الكافر والمؤمن (فاما
الذين آمنوا) بحمدوا القرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (فيوفيم)
فيوفهم (أجورهم) نوابهم في الجنة (ويرزدهم من فضله) كرامته (وأما الذين استكفوا)
اتقوا (واستكبروا) عن الايمان بحمدوا القرآن (فيعذبهم عذابا أليما) وجيعا (ولا يجدون
لهم من ذون الله) من عذاب الله (وليا) قريبا يتفهم (ولا نصيرا) مانعا عنه هم من عذاب الله
(يا أيها الناس) يا أهل مكة (قد جاءكم برهان من ربكم) رسول من ربكم محمد صلى الله عليه وسلم
(وأترئنا اليكم) الى نبيكم (ورامينا) كتابنا من الغلال والحرام (فأما الذين آمنوا بالله)
وبحمدوا القرآن (واعصوا به) تمسكوا بآية محمد الله (فسيبذلهم في روضة منه) في الجنة
(وقبل) كرامته منه مقدم ومؤخر (ويرزدهم البصر اطام مستقيما) يثبتهم على طريق مستقيم
في الدنيا مقدم ومؤخر يقول يثبتهم في الدنيا صلى الايمان ويدخلهم في الآخرة الجنة
(يستفتونك) يسألونك يا محمد نزلت هذه الآية في جابر بن عبد الله الانصاري سأل النبي صلى
الله عليه وسلم ان يأتى أختا من ابنته ماتت فقال الله يا لؤك يا محمد عن ميراث الكلالة
(قل الله يقسمكم) بين لكم (في الكلالة) في ميراث الكلالة والكلالة ما خلا الوالد والوليد ثم بين
فقال (ان آخر هؤلاء) مات (ليس له ولد) ولا ولد (وله أخت) من أبيه وأمه أو من أبيه (فلها)
نصف ما ترك) الميت من المال (وهو يرثها) ان ماتت (ان لم يكن لها ولد) ذكر أو أنثى (فان)
كانتا اثنتين) أختين من أب وأم أو أب (فلهما الثلثان مما ترك) ما ترك الميت من المال (وان كانوا)
أخوة رجالا أو نساء) ذكر أو أنثى من أب وأم أو من أب (فلا ذر من كل حظ) نصيب (الانثيين بين)
الله لكم) قسمة الميراث (أن تضلوا) لكن لا تضلوا في قسمة الميراث (والله بكل شيء) من قسمة
الميراث وغيره (عليم)

• (ومن السورة التي يذكر فيها المائدة وهي كلها مدنية) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) أعوا العهد الذي
بينكم وبين الله وبين الناس ويقال أعوا القرائض التي أقرضت عليكم مع القبول يوم الميثاق
وفي هذا الكتاب (أحللت لكم بهيمة الأنعام) رخصت عليكم صيد البر بمنزلة بقر الوحش وحر
الوحش والقطاير (الأماني عليكم) إلا ما حرم عليكم في هذه السورة (غير محلى الصيد) غير مستحلى
الصيد (وأنتهم حرم) أوفى الحرم (أن الله يحكم ما يريد) يقول يحل ويحرم ما يريد في الحل والحرم
(يا أيها الذين آمنوا لا تتجاوزوا شرائع الله) لا تتجاوزوا شرائع الله (ولا الشهر الحرام)
يقول ولا الفارة في شهر الحرام (ولا الهدى) يقول ولا أخذ الهدى الذي يهدى الى البيت
(ولا القلائد) يقول ولا أخذ القلائد التي تقلدها جميعا الشهر والحرام (ولا أمين الميت الحرام)
يقول ولا الفارة على المتوجدين الى بيت الله الحرام وهم يحاج الجاهة قوم بكر بن وائل المشرك
وتجاوز شرعهم بضيعة المشرك (يتقون فضلا) يطالبون رزقا (من ربهم) بالتجارة (ورضوانا)
من ربهم بالحج ويقال يتقون يطالبون فضلا رزقا بالتجارة ورضوانا من ربهم مقدم ومؤخر (واذا)
حلتهم خرجتم من الحرم بعد أيام التشريق (فأصطادوا) صيد البرية ان شئتم (ولا يصومتم)

بجميعا كاف وكذا
من فضله ولا نصيرا تام
امينا كاف مستقيما تام
في الكلالة كاف وكذا
نصف ما ترك ان لم يكن لها
ولد حسن (وقال) ابو عمرو
كاف حظ الانثيين حسن
(وقال) ابو عمرو كاف
ان تضلوا كاف آخر
السورة تام
• (سورة المائدة مدنية) •
أوفوا بالعقود تام وانتهم
حرم كاف ما يريد تام
ورضوانا منهم فاصطادوا
حسن

ولا يجهلنكم (شأن قوم) بغض أهل مكة (أن صدوكم) بأن صرفوكم (عن المسجد الحرام) عام
 الحديبية (أن تعبدوا) تظلموا على حجاج قوم بكر بن وائل (وتعانونا على البر) على الطاعة
 (والتقوى) ترك المعاصي (ولما ونوا على الاتم) على العصية (والعدوان) الاعتداء والنظم
 على حجاج بكر بن وائل (واتقوا الله) اخشوا الله فيما أمركم ونهاكم (إن الله شديد العقاب)
 إذا عاقب إن ترك ما أمر به ثم يعين ما حرم عليهم فقال (حرمت عليكم الميتة) يقول حرمت
 عليكم أكل الميتة التي أمرت بها (والدم) الدم المسفوح (ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به)
 يقول وما ذبح بغدا سم الله متعمدا (والمختنقة) وهي التي اختنقت بالحبل حتى قوت
 (والموقودة) وهي التي تضرب بالخشب حتى غوت (والمتردية) وهي التي ترمى من جبل أو من
 بئر فموت (والنطحة) وهي التي قطعت صاحبها فموت (وما أكل السبع) وهي فريسته (الا
 ما ذكيت) الأما أدركتم وفيه الروح فذبحتم (وما ذبح على التصب) الصم (وأن تستقيموا
 بالازلام) وهي القداح التي كانوا يقتسمون بها المسهام النافعة ويقال حرم عليكم الاشتغال
 بالازلام وهي القداح التي كانت مكتوبة على جانب أمر في بني وعلى جانب آخرها في بني يملكون
 بها في أمورهم منهاهم الله من ذلك (لكم) الذي ذكر لكم من المعاصي والحرام (فدق)
 استعمله فحق واستحله كفر (اليوم) يوم الحج الأكبر يوم الدواع (بئس الذين كفروا)
 كفار مكة (من دينكم) من رجوع دينكم إلى دينهم بعد ما تركتم دينهم وشرائع دينهم (فلا
 تخشعوا) في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وخالفتم (واخشون) في ترك اتباع محمد صلى الله
 وموافقهم (اليوم) يوم الحج (أكتب لكم دينكم) بينت لكم شرائع دينكم من الحلال
 والحرام والأمر والنهي (وأقامت عليكم نفق) نفق أن لا يجتمع معكم بعد هذا اليوم مشرك
 بمرقات ونبي والطواف والسبي بين الصفا والرفوة (ورضت لكم) الإسلام (دينان)
 اضطرر) اجهد إلى كل الميتة عند الضرورة (في خمسة) في جماعة (غير متباغلة) غير متعمدة
 للمعصية (وبقال غير متعمدة) لا كل بغير ضرورة (فان الله غفور) أن كل شعبا (رحيم) حين
 رخص عليه أكل الميتة عند الضرورة وقوا ويكره شعبا (يسألونك) بما يجدون بذلك زيد بن
 مهلهل الطائي وعدي بن حاتم الطائي وكانا نصبا دين (ماذا أحل لهم) من الصيد (قل أحل لكم
 الطيبات) المذبوحات من الحلال (وفاعلم من الجوارح) من الكواصب (مكئين) مهلين
 وأن قرأت بعضهم الآخر فمأكل الكلاب (تلعونين) تؤذونهن إذا كن الصبيحتي
 لا يأكن (عما علمكم الله) كما أدبكم الله (فكلاهما) مسكن عليكم (لكم الكلاب المعلنة)
 (وإذا كروا اسم الله عليه) على ذبح الصيد ويقال على إرسال الكلب عليه (واتقوا الله)
 اخشوا الله في كل الميتة (إن الله سريع الحساب) شديد العقاب ويقال إذا حسب حساب
 سريع (اليوم) يوم الحج (أحل لكم الطيبات) المذبوحات من الحلال (وطعام الذين)
 ذابحوا الذين (أو ذابحوا) أعطوا الكتاب (حل لكم) حلال لكم ما كان حلالا (وطعامكم)
 ذابحكم (حل لهم) حلال لهم تأكل البع ودون تأكل النصارى ذبيحة المسلمين (والهضبات) تزويج
 اغترار العاقبات (من المؤمنات) حل لكم حلال لكم (والهضبات من الذين) أو ذابحوا الكتاب من
 قبلكم (يقول تزويج الحرام للعاقبات من أهل الكتاب حلال لكم) إذا تيقنوهن (يسمن لهم)

وكذا أن تعبدوا
 (وقال) أبو عمرو في الآية
 كاف والعدوان كاف
 وكذا واتقوا الله العقاب
 تام بالازلام صالح ذلكم
 فسق حسن وكذا واخشون
 (وقال) أبو عمرو في القول
 تام وفي الثاني كاف دينا
 كاف وحسيم تام ماذا
 أحل لهم صالح وكذا
 مكئين وعما علمكم الله
 (وقال) أبو عمرو فمأكل
 كاف اسم الله عليه كاف
 وكذا واتقوا الله الحساب
 تام أحل لكم الطيبات
 كاف وكذا وطعامكم حل
 لهم هذا أن جعل قوله
 والهضبات ستة أنفاقات
 جعل معطوفا على الطيبات
 ليرتفع عليها لا ينجوز

(أجودهن) مهورهن فوقه وورثتي (محمدين) كانوا معهن متزوجين (غير مسافحين) غير
 معطنين بالزنا (ولا مضغذي أخصدهن) يقول ولا يكون لها خليل يرضي بها في السر ثم تزنت في
 نساء أهل مكة افتخرن على نساء المؤمنين فقال (ومن يكفر بالآيمان) بالتوحيد (فقد حبط عمله)
 في الدنيا (وهو في الآخرة من الخاسرين) من المغبونين ذهاب الجنة ودخول النار (بأيها)
 الذين آمنوا إذا قمنا إلى الصلاة وأنتم على غير وضوء فاعلموا كيف تصنعون فقال (فاعلموا)
 وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم) كيف شئتم (وأرجلكم) فوق أظفئهم (إلى)
 الكعبين) وإن قرأت بنصب اللام يرجع إلى الفصل (وإن كنتم جنباً فاطهروا) بالماء أي
 فاعلموا بالماء (وإن كنتم مرضى) من الجسد أو بالجراحة تزنت في عبادة بن عوف (أو على)
 سفر أو جاء أحد منكم من الغائط) أو تغوط أو بولته (أو لامستم) بجمهته (النساء فلم تجدوا ماء)
 فم تقيروا على الماء (فتيمموا صعيدا طيبا) فتمدوا إلى تراب طيف (فامسحوا بوجوهكم)
 بالضربة الأولى (وأيديكم) بالضربة الثانية (منه) من التراب (ما يريده الله ليعمل عليكم من)
 حرج) من ضيق (ولكن يريده ليطهروكم) بالتيهم من الأحداث والجنابة (وليتم) ولكي يتم (نعمته)
 منه (عليكم) بالتيهم والرخصة (أهلكم تشكرون) لكي تشكروا نعمته ورضعته (وإذا فرغتم)
 (الله) استغفوا من الله (عليكم) بالآيمان (وميثاقه) عهده (الذي واثقكم به) أمركم به يوم
 الميثاق (إذا قمتم) معنا قولنا ربنا (وأطعنا) أمرنا (واقفوا الله) اخشوا الله فيما أمركم
 ونهاكم (إن الله علم بذا الصدور) بحافى القلوب من الوفاء والنقض (بأيها الذين آمنوا)
 كونوا أقوامين قولين (له شهداء بالقط) بالعدل ولا يجرى منكم) لا يجهل منكم (شأن قوم)
 بغض شرح بن شرحبيل (على ألا تعدلوا) بين حجاج قوم بكر بن وائل (أعدلوا) بينهم (هو أقرب)
 للفقوى) العدل أقرب للفقوى (واقفوا الله) اخشوا الله في العدل والجور (إن)
 الله خبير بما تعملون) من العدل والجور (وعدا الله الذين آمنوا) بمحمد وأقران (وعملوا)
 الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (الهم مغفرة) الذين بهم في الدنيا (أجود عظيم) يعني ثواب
 وأجرا في الجنة (والذين كفروا) بالله (وكذبوا بآياتنا) بمحمد والقرآن (وأولئك أصحاب الجحيم)
 أهل النار (بأيها الذين آمنوا) يعني بمحمد وأصحابه (أذكروا نعمة الله عليكم) احفظوا أمانة الله
 عليكم بدفع بأس العدو عنكم (أذهب قوم) أراد قوم يعني في فريضة (أن يسطوا الله) هم
 أيديهم) بالقتل (فكف) فذبح (أيديهم عنكم) بالقتل (واقفوا الله) اخشوا الله فيما أمرتم (وعلى)
 الله فليترك المؤمنين) وعلى المؤمنين أن يتوكلوا على الله (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل)
 أقرأني إسرائيل في التوراة في محمد صلى الله عليه وسلم أن لا يعبدوا إلا الله ولا يشركوا به شيئا
 (وبعضنا منهم اثني عشر نجيا) رسولا يقال ملكا لكل سبط ملك (وقال الله) لهؤلاء الملوك (أني)
 معكم) معكم (لئن أقيم الصلاة) أقيم الصلاة التي فرضت عليكم (وأيتيم الزكاة) أعطيتهم
 زكاة أموالكم (وآمنتم) أقرعتم وصدقتم (برلي) الذين يبيعون اليكم (وعز رقوهم) أعفوههم
 وأصغر قوهم بالسيف على الأعداء (وأقرضتم الله قرضا حسنا) صادقاً من قلوبكم (لا كفرن)
 عنكم سباً تمك) لا تحصن عليكم ذنوبكم دون الكبار (ولادخلنكم جنات) بساتين تجري
 من تحتها) تطرد من تحت شجرها ومساكنها (الأنهار) أنهار الماء والين وانهر والعسل (لئن)

أخذت أن كاف فقد حبط
 عمله يتر من الخاسرين
 تام وامسحوا برؤسكم صالح
 لمن قرأوا وجعلكم بالنصب
 لعلم أنه عطف على الوجوه
 والأيدي على الرأس إلى
 المكعبين مفهوما فاطهروا
 كاف وأيديكم منه حسن
 وكذا تشكرون (وقال)
 أبو جعفر في الأول كاف
 قاطعنا كاف وكذلك
 واقفوا الله الصدور تام
 فالقط صالح ألا تعدلوا
 بكاف وكذلك للفقوى واقفوا
 الله بما تعملون تام وكذا
 وعملوا الصالحات وأجر
 عظيم وأجهم فكف أيديهم
 عنكم كاف وكذلك واقفوا
 الله المؤمنون حسن نجيبا
 صالح (وقال) أبو جعفر في
 الأول تام وفي الثاني
 كاف إلى معكم تام من
 تحتها الأنهار

كفر بعد ذلك) بعد أخذ الميثاق والاقرار به - (منكم) فقد ضل سوا السبل) فقد ترك قصد
 طريق الهدى وكفروا الاخسة منهم في عقوبة الذين كفروا فقال (فيما انفسهم) يقول
 بنفسهم يعني الملوك (ميثاقهم لعناهم) عهدناهم بالجزية (وجعلنا قلوبهم قاسية يابسة بلا
 نور) يحترقون الحكم عن مواضعه) يغيرون صفعة محمد صلى الله عليه وسلم وفتنه ويان الرحيم بعد
 يانه في التوراة) ونسوا حظا) تركوا بعضا (عما ذكرناه) امرؤا في التوراة من اتباع محمد صلى
 الله عليه وسلم واظهار صفته وفتنه ثم ذكر خيانتهم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال (ولا تزال) يا محمد
 (تطلع على خائنة) تعلم خائنة وبعصية (منهم) يعني من بني قريظة (الاقليلا منهم) عبد الله بن سلام
 واصحابه (فأعف عنهم) ولا تعاقبهم (واصفح) اترك ان الله يحب المحسنين) في الناس (ومن
 الذين قالوا انا نصارى) يعني نصارى بقران (أخذنا ميثاقهم) في الانجيل باتباع محمد صلى الله
 عليه وسلم وبيان صفته وان لا يعبدوا الا الله ولا يشركوا به شيئا (فنبوا) تركوا بعضا (عما
 ذكرناه) امرؤا (فأغفينا) اقصانا (منهم) بين الله ودود النصارى ويقال بين نصارى أهل
 نجران النسطورية والمار يعقوبية والمرقوسية والمكانية (العداوة) بالقتل والهلال
 (والبغضاء) في القابل (اليوم) القيامة ويرى فيهم الله) يحرمهم الله (عما كانوا يصنعون) من
 الظلمة والظلمة والمكائنة والعداوة والبغضاء (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا) محمد صلى الله
 عليه وسلم (يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون عن الكتاب) من صفعة محمد صلى الله عليه وسلم وفتنه
 والرحم وغير ذلك (ويعقوب عن كثير) يترك كثيرا فلا يبين لكم (قد جاءكم من الله نور) رسول
 يعني محمدا (وكتاب مبين) بالحلال والحرام (يمد به) يحمد والقرآن (لنعمن) أصبح رضوانه
 توحده (سبل السلام) دين الاسلام والسلام وهاقه) ويحجزهم من الظلمات الى النور) من
 الكفر الى الايمان (بأذنه) بأمره ويقال بتوفيقه وكرامته (ويهديهم الى صراط مستقيم)
 يثبتهم على ذلك الدين بعد الاجابة (اقد كثر الذين قالوا ان الله هو المسيح من مريم) وهي مقالة
 المار يعقوبية (قل) لهم يا محمد للنصارى (نحن نعلم من الله) بقدرن يمنع من عذاب الله (شبان
 أراد أن يهلك) أن يعذب (المسيح من مريم وأمه ومن في الارض جميعا) جميع من عبدها (ولله
 ملك السموات والارض) خزائن السموات والارض (وما ينموا) من الخلق والجناب (يخلق
 ما يشاء) كما يشاء أب أب ويعبر أب (واقعه على كل شيء) من خلق الخلق والثواب لا وبأمره والعقاب
 لا عدائهم (قد روي قالت اليهود) يعني يهود أهل المدينة (والنصارى) نصارى أهل نجران (نحن
 أبناء الله) أبناء أنبياء الله (واحباؤه) على دينه ويقال نحن على دين الله كابنائهم واحباؤه ويقال
 فالوا نحن على الله كابنائهم ونحن على دينه (قل) يا محمد لليهود (قل بعددكم بذنوبكم) بعددكم
 العجل أو بعين بومان كنتم عليه كابنائهم هل رأيت أبابعد أبابعد (بل أنتم بشر) خلق عبيد
 (عن) كن (خلق يفتقران بشاء) لمن تاب من اليهودية والنصرانية (ويعذب من يشاء) من مات
 على اليهودية والنصرانية (ولله ملك) خزائن (السموات والارض وما بينهما) من الخلق
 والجناب (والله المصير) المرجع مصير من آمن ومن لم يؤمن (يا أهل الكتاب) يا أهل التوراة
 والانجيل (قد جاءكم رسولنا) محمد صلى الله عليه وسلم (يبين لكم) ما أمرتم به وما نهيتهم عنه (على
 فقر من الرل) على انقطاع من الرسل (أن تقولوا) اكني لا تقولوا (يوم القيامة) ما جاء تأمن بشيء

كاف وكذا سوا السبل
 (وقال) ابو عمرو في الثاني
 نام قلوبهم قاسية صالح
 وكذا عن مواضعه ذكرنا
 به كاف وكذا الاقليلا
 منهم وكذا واهصح وبعب
 الحسين والى يوم القيامة
 بما كانوا يصنعون نام
 ويعبر عن كثير صالح
 (وقال) ابو عمرو نام وقبل
 كاف وهو راس آية عند
 البصريين وكتاب مبين
 كاف وكذا سبل السلام
 وبأذنه مستقيم نام ابن
 حريم كاف جميعا نام
 يخلق ما يشاء كاف قدس
 نام واحباؤه حسن بذنوبكم
 كاف وكذا بشر من خلق
 ويعذب من يشاء نام وما
 ينم ما كاف والله المصير
 نام ولا نبش صالح

بشيرة ووزير كاف قدس برحمتك (وقال) ابو عمرو تام من العالمين حسن كتب الله لكم كاف ٩٠ وكذا اخاسيرين بجدارين صالح وكذا حتى يخرجوا منها ادخلون

حسن (وقال) ابو عمرو
عذين كاف عليهم الباب
كاف وكذا غالليون وهو
رأس آية عند البصريين
مؤمنين حسن (وقال)
ابو عمرو كاف ماداموا
فيها صالح فاهدون حسن
لا أملاك الا انفسى تام عند
بعضهم ان قد روي مبتدأ
خيرهم مذوف أى وأخى
كذلك أى لا يملك الا نفسه
والا كثر الوقف على وأخى
وهو كاف وهو على هذا
صطف على نفسه أى على
الضعيف أى أملاك أى لا أملاك
أنا وأخى الا أنفسنا او على
اسم ان أى وأخى الفاسقين
حسن وفي قوله فانه محترمة
عليهم أربعين سنة وثمان
احدهما ان أربعين منصوب
بمحترمة فالوقف على سنة
ويتبدأ شبهون أى هم
يتهمون فى الأرض والثاني
ان منصوب بشبهون فالوقف
على محترمة عليهم ويتبدأ
بأربعين سنة والوقف على
ككل من القولين كاف
يتهمون فى الأرض كاف
الفاسقين تام من الآخر
صالح لا تقتلن كاف (وقال)
ابو عمرو تام من المؤمنين
حسن رب العالمين كاف

بالجنة (ولا تذر) من النار (فقد جاءكم) محمد صلى الله عليه وسلم (بشيرة) بالجنة (وزير) من النار
(والله على كل شئ) من ارسال الرسل والتوابين آجابه الرسل والعقاب لمن لم يحب الرسل (قدس برحمتك)
ونذال (وقد قال) موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمه الله (نعمه الله) عليكم ادخل فيكم منكم
(انبياء وجعلكم ملوكا) بعدما كنتم عبيدا لفرعون (وآنا كم) اعطاكم (ما لم يوت احد من
العالمين) على قوتكم فى اليه من المن والسوى (يا قوم ادخلوا الارض المقدسة) وهى
دمشق وفلسطين وبعض الاردن المطهرة (الى كتب الله لكم) وهب الله لكم وجعلهم اميرانا
لايكم ابراهيم (ولا تترددوا على اديباركم) لا ترجعوا الى خلفكم (تقبلوا واخاسيرين)
فرجعوا مقبوعين بالعقوبة بأخذ الله المني والسوى منكم (قالوا يا موسى ان فيه اقوما
جدارين) قتالين (وانا لن نخلها) ارض الجبارين (حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها
فان ادخلون) فيها (قال رجلان من الذين يخافون) اني عشر رجلا خافوا من الجبارين (انتم الله
عليهما) يبين انهم طغرات وهما يوشع بن نون وكالب بن فوننا (ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلوه
فانكم المليون) عليهم (وعلى الله فتروا) ان كنتم (مؤمنين) ويقال وقال
رجلان من الذين يخافون موسى خافوا من موسى وهما من الجبارين انتم الله عليهم بالتوحيد
الاية (قالوا يا موسى اننا لن نخلها) ارض الجبارين (ابدا ماداموا فيها فاذا ذهب أنت ورك
سديد لهرود (فقاتلا) فان ركبنا بعينك كالأعنان على فرعون وقومه (اناهما فاعدون)
متظنون (قال رب) قال موسى يا رب (انى لا أملاك الا انفسى وأخى) يقول لا أقدر الا على نفسى
وأخى هرون (فافرق بيننا) فافض بيننا (وبين القوم الفاسقين) العالمين (قال) الله يا موسى
(فانه محترمة عليهم) الدخول فيها بعدما هم معهم فاسقين (أربعين سنة يتهمون فى الأرض)
يتهمون فى ارض الشبه وهى سبع فراسخ لا يقدر ان يخرجوا ولا يهدون سبيلا (فلاناس)
فلا تفرقون (على القوم الفاسقين وامل عليهم) اقر اعليهم يا محمد (نبأ) خبر (ابن آدم بالحق) بالقرآن
(اذقر باقر بالانقبيل من أحدهما) من هابيل (ولم يقبل من الآخر) من قابيل (قال) قابيل
لهابيل (لاقتلنك) باهابيل (قال) لم قال لا الله تقبل قربانك ولم يقبل قربانى قال هابيل
(انما يقبل الله من المؤمنين) من الصادقين بالقول والفعل الزاكية القلوب ولم تسكن زانية
القلب (ان بسطت) مهدت (الى يدك لتقتلنى) ظلمنا (ما أيا بسط) عبادة (يدى اليك لا تقتلن)
ظلمنا (انى أخاف الله رب العالمين) يقتلك ظلمنا (انى أريد ان يوبخنى) أن تؤخذ بذنبي (وانك)
ذلك الذى قبل دعى (فتسكون من أصحاب النار) قصص من أهل النار (وذلك جراء الظالمين)
النار جراء المعتدين بالتظلم (فطوعتة نفسه فتناعتة نفسه) قتل أخيه على قتل أخيه (فقتله)
فاصبح من الناسرين) فصار من الغيوبين بالعقوبة (فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض) بشير
الغراب من الأرض لبوارى غرابا مينا (ليريه) ليرى قابيل (كف يوارى) يغطى (سوء أخيه)
عورة أخيه فى التراب (قال يا ويلتى أعجزت) أضغقت عن الحيلة (أن أكون مثل هذا
الغراب) فى الحيلة (فاغضى) (سوء أخى) عورة أخى بالتراب (فاصبح من الناسرين)

وكذا من أصحاب النار والظالمين ومن الظالمين وسوء أخيه (وقال) ابو عمرو فى السك تام سوء أخى فصار
صالح من الناسرين تام على المشهور من جعل

فصار نادما على ما لى وارعوة اشبه ولم يكن نادما على قتله (من أجل ذلك) من أجل قتل قاييل
 هابيل ظلما (كتبنا على بني اسرائيل) اوجبناه على بني اسرائيل في التوبة (انه من قتل نفسا بغير
 نفس) قتل نفسا متعمدا (اوسادا) شرك (في الارض فكأنما قتل الناس جميعا) يقول وجبت
 عليه النار بقتل نفس واحدة ظلما كما لو قتل الناس جميعا (ومن احصاها) كف عن قتلها
 (فكأنما احصى الناس جميعا) يقول وجبت له الجنة بعقوبته نفس واحدة كما لو عاقبنا الناس جميعا
 (ولقد جاءتهم) يعني النبي اسرائيل (رسلا بالبينات) بالامر والنهاي والصلوات (ثم ان
 كثيرا منهم) من بني اسرائيل (بعد ذلك) بعد الرسل (في الارض لمسرفون) لمسركون ثم نزلت
 في قوم هلال بن عويم لانهم قتلوا قوما من بني كنانة أرادوا الهجرة الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليلبسوا بقتلهم واخذوا ما كان معهم من السلب فيمن الله عقوبتهم يعني قوم هلال
 وكأولهم كين فقال (انما امرؤ) مكافاة (الذين يحاربون الله ورسوله) يكفون بالله ورسوله
 (ويسعون في الارض فسادا) يفسدون في الارض بالمعاصي وهو القتل واخذ المال ظلما (ان
 يقتلوا) يقول جزاء من قتل ولم يأخذ المال القتل (او يسلبوا) يقول جزاء من قتل واخذ المال
 ظلما السلب (أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) اليد اليمنى والرجل اليسرى يقول جزاء
 من أخذ المال ولم يقتل قطع اليد والرجل (أو يقرضوا من الارض) او يهبوا في العسر حتى
 يبدوا صلاحهم وقته ورقبهم يقول جزاء من يحرق الناس على الطريق ولم يأخذ المال ولم يقتل
 المصن (ذلك) الذي ذكرت لهم خرى) عذاب (في الدنيا وله في الآخرة عذاب عظيم) شديد
 انهما يكون في الدنيا لمن لم يقب ثبني عقوبته من تاب فقال (الا الذين تابوا) من الكفر والشرك
 (من قبل أن تقدموا عليهم) بالآخذ (فاعلموا ان الله غفور رحيم) ان تاب (يا أيها الذين
 آمنوا) بمحمد والقرآن (اتقوا الله) فيما أمركم (وابتغوا اليه الوسيلة) الدرجة الرفيعة ويقال
 اطلبوا اليه القرب في الدرجات بالاعمال الصالحة (وجاهدوا في سبيله) في طاعته (لعلمكم
 تقبلون) لكي تبصروا من المضطه والهدى وتؤمنوا (ان الذين كفروا) بمحمد والقرآن (لوان
 لهم ما في الارض) من الاموال (جميعا ومنсле معه) ضعفه معه (ايقتدوا به) ليعادوا به انفسهم
 (من عذاب يوم القيامة ما ثقيل منكم) القداء (ولهم عذاب أليم) وجميع (يريدون ان يخرجوا
 من النار) يصفون حال حال الحال (وما هم بخارجين منها) من النار (ولهم عذاب مقيم) دائم
 لا يقطع (والسارق) من الرجال يعني طمعه (والسارقة) من النساء (فاقطعوا أيديهما)
 اي يمتها (جزا عا كسبا) عقوبة بفسادهما (نكالا من الله) شينان الله لهم (واقه عزير)
 بالانقصة من السارق (حكيم) حكم عليه بالقطع (فن تاب من بعد ظلمه) سرقه وقطعه (واصلح)
 فبما يشاء وينوبه بالتوبة (فان الله يتوب عليه) يغفر عنه (ان الله غفور مجاز) رحيم
 لمن تاب (المنعم) المتقرب بالمجدد للقرآن (ان الله له ملك) خزائن السموات والارض يذب
 من يشاء) من كان أهلا لذلك (ويغفر لمن يشاء) من كان أهلا لذلك (واقه على كل شيء) من الفقران
 وغيره (قد ربي بها الرسول) يا محمد (لا يزيك الذين يسارعون) يسادرون (في الكفر) في الولاية
 مع الكفار في الدنيا والآخرة (من الذين قالوا آمنا بآفواهم) بالانتم قالوا صدقنا بقلوبنا
 (ولم تؤمن) لم تصدق (قلوب المنافقين يعني عبد الله بن أبي وأصحابه) ومن الذين هادوا

من أجل ذلك متعلقا بكسبنا
 فان علمنا بقتله فالوقت عليه
 اي قاصم نادما من أجل قتله
 أشبه قتل الناس جميعا كاف
 أي الناس جميعا حسن
 وكفنا أمر فون (وقال)
 ابو عمرو فيهما تام من
 الارض كاف وكذا
 الدنيا وعذاب عظيم وقبل
 لا يوقف على عظيم لان
 الاستثناء يحرف الاستثناء
 لا يحسن العهد الضرورة
 من قبل أن تقدموا عليهم
 جائز (وقال) ابو عمرو كاف
 رحيم تلم الوسيلة منه يوم
 تقطعون تام متقبل منهم
 صالح (وقال) ابو عمرو كاف
 أليم حسن منها كاف مقب
 حسن (وقال) ابو عمرو تام
 نكالا من الله كاف وكذا
 حكيم ويتوب عليه رحيم
 حسن (وقال) ابو عمرو تام
 لمن يشاء كاف قد ربي
 قلوبهم حسن (وقال) ابو
 عمرو كاف حسدا ان جعل
 سمعون مبدأ وما قبله
 خبره أي ومن الذين هادوا
 قوم سمعون فان جعل خبرا
 لم يندد المحذوف لم يوقف على
 قلوبهم بل على ومن الذين
 هادوا وعطفوا على ومن الذين
 قالوا والوقت عليه حيث ندنام

بهود بن قريظة كعب وأصحابه (سمعون للكذب سمعون) قول الرزق (لقوم آخرين) لاهل
 خيبر (لم ياتوا) يعني أهل خيبر فيصاحون فيهم ولكن سأل عنهم بنو قريظة (يخرفون الكلام)
 بغيرون صفة محمد ونفعته والرجم على الحصن والحصنة إذا زينا (من بعد مواضعه) من بعد ما به
 في التوراة (يقولون) يعني الرؤساء للسهلة ويقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه (ان اوتيتهم
 هذا) ان امركم محمد صلى الله عليه وسلم لم يجلد (تخذوه) فاقبلوا منه واعملوا به (وان
 لم تؤتوه) ان لم ياهركم يابلد محمد وأمركم بالرجم (فاحذروا) يعني ان لا يمكن برافضكم على
 ما تطلبون ويأمركم بغيره فاحذروا ولا تقبلوا منه قال الله عز وجل (ومن يرد الله فنته) يعني
 كفره وشركه ويقال فضيخته ويقال اختياره (فلان تملكه من الله) من عذاب الله (شيأ اولئك)
 يعني اليهود والمنافقين (الذين لم يرد الله ان ياهروا فلو جرم) من المكر والخديعة والاضرار على
 الكفر (لهم في الدنيا خزي) عذاب بالقتل والاجلاء (ولهم في الآخرة عذاب عظيم) اعظم
 مما يكون لهم في الدنيا (سمعون) قولون (للكذب كالون للسهة) للرشوة والحرام بغير
 حكم الله (فان جاؤك) يا محمد يعني بن قريظة والنضير ويقال أهل خيبر (فاحكم بينهم) بين بني
 قريظة والنضير بالرجم ويقال بين أهل خيبر (أو أعرض عنهم) أنت يا بلقيس (وان تعرض
 عنهم) ولا تحكم بينهم (فلن يضروك) ان يفسدوك (شيأ وان حكمت فاحكم بينهم) بين بني قريظة
 والنضير وقال بين أهل خيبر (بالقسط) بالرجم (ان الله يحب المقسطين) العادلين بكتاب الله
 العادلين بالرجم (وكيف يحكمونك) على وجه التعجب في الرجم (وعندهم التوراة فيها في
 التوراة) (حكم الله) يعني الرجم (ثم يقولون من بعد ذلك) من بعد المبدأ في التوراة والقرآن
 (وما أولئك بالموثقين) بالتوراة (انا أنزلنا التوراة) على موسى (فيها) في التوراة (هدى) من
 الضلالة (ونور) بيان الرجم (يحكم بها) بالتوراة (الذين أسلموا) الذين كانوا مسايين
 من لدن موسى الى عيسى وبينهم ما أتى بين الذين أسلموا (للذين هادوا) الايام الذين هادوا
 (والرايون) يقولون وكان يحكم بها الرايون العلماء وأصحاب الصوامع دون الانبياء
 (والاحبار) سائر العلماء (ما أسقطوا من كتاب الله) سمعوا وادعوا من كتاب الله (وكانوا
 عليه) على الرجم (شهداء فلا تخشوا الناس) في اعطاهم صفة محمد ونفعته والرجم (واخذوني) في
 كتمانها (ولا تشكروا يا ايها) بكتمان صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونفعته وآية الرجم
 (فما قلنا) عرضا يسيرا من المأكلة (ومن لم يحكم بها أنزل الله) يقول ومن لم يبين ما بين الله في
 التوراة من صفة محمد ونفعته وآية الرجم (فاولئك هم الكافرون) بالله والرسول والكتاب (وكتبنا
 عليهم) فرضنا على بني اسرائيل (فيها) في التوراة (ان النفس بالنفس) عدا وفاقا والعين بالعين
 عدا وفاقا (والا تظن بالانف) عدا وفاقا (والاذن بالاذن) عدا وفاقا (واللسان باللسان) عدا وفاقا
 (والجرح والجرح) عدا وفاقا (الحكومة عدل) (فمن تصدق به) بالجراحة على الجراح (فهو كفارة له)
 للجرح ويقال للجراح (ومن لم يحكم بها أنزل الله) يقول ومن لم يبين ما بين الله في القرآن ولم
 يعمل به (فاولئك هم الظالمون) الضالون لانفسهم في العقوبة (وقضينا) اتعنا وادقنا (على
 آثامهم) عيسى ابن مريم مصدقا (مواثقا) لما بين يديه من التوراة بالتوحيد وبعض الشرائع
 (واينباه) اعطيناه (الا تعجل فيه) في الانجيل (هدى) من الضلالة (ونور) بيان الرجم

سمعون للكذب صالح
 (وقال) ابو عمرو كاف ويشد
 بيا بعد اى هم سمعون
 لقوم آخرين لم ياتوا نام
 من بعد مواضعه هم
 (وقال) ابو عمرو فيها كاف
 فاحذروا كاف وكذا من
 الله شيأ وان يظهر فلو جرم
 خزي صالح عظيم حسن
 (وقال) ابو عمرو فيها
 كاف أكلون للسهة كاف
 وكذا أو أعرض عنهم فلن
 يضروك شيأ صالح بالقسط
 كاف المقسطين حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف من
 بعد ذلك كاف بالموثقين
 تام هدى ونور وهم عليه
 شهداء كاف واخذوني
 جازر (وقال) ابو عمرو كاف
 فما قلنا كاف الكافرون
 حسن (وقال) ابو عمرو كاف
 بالنفس حسن (وقال) ابو
 عمرو كاف وهذا على قراءة
 من رفع ما بعده بالنفس حسن
 على قراءة من رفع والجرح
 قصاص كاف مطلقا فهو
 كفارة له حسن وكذا
 الظالمون (وقال) ابو عمرو
 فيه تام من التوراة كاف

للمتقين حسن بما أنزل الله
كاف القاسقون تام ومهمل
عليه صالح من الحق كاف وكذا
ومنها جوفيا آنا كم فاستبقوا
النيران حسن (وقال) يومرو
كاف فيه قتلته من مفهوم
ما أنزل الله اليك كاف وكذا
بعض ذويهم القاسقون
حسن وكذا يغوث يوقوث
تام وكذا والتصري أولياء
وبعضهم أولياء بعض
(وقال) أبو عمرو فمما
كاف فاته منهم كاف
وكذا الظالمين ودائرة
نادمين حسن (وقال) أبو
عمرو كاف هذا أن قرئ
ويقول بالرفع مع الواو
ويدونها فان قرئ بالنصب
عطفًا على يأتي لبعض
الوقف على نادمين لكنه
صالح لانه راض آية ولان
الكلام طال انهم
لحكم صالح

(ومصدقًا) موافقًا لما بين يديه من التوراة بالتوحيد والرحمة (وهدي) من الضلالة (وموعظة)
نهيها (المتقين) الكفر والشرك والفواحش (وليحكم أهل الانجيل) وليكن بين أهل الانجيل
(بما أنزل الله فيه) بما بين الله في الانجيل من معة محمد صلى الله عليه وسلم ونفعه والرحم (ومن)
لم يحكم بما أنزل الله يقول ومن ليس ما بين الله في الانجيل (فالولئك هم القاسقون) هم العاصون
الكافرون (وأوتينا اليك الكتاب) جعلوا بالكتاب يعني القرآن (بالحق) لبيان الحق والباطل
(مصدقًا) موافقًا بالتوحيد وبعض النرائع (لما بين يديه) لما قبله من الكتاب يعني الكتب
(ومعها عليه) شهيدًا على الكتب كلها ويقال على الرحم ويقال آمينًا على الكتب (فاحكم
بينهم) بين بني قريظة والنضر وأهل خيبر (بما أنزل الله) بما بين الله في القرآن (ولا تتبع
أهواءهم) في الجدل وقول الرحم (عاجباء من الحق) بعد ما جاء من البيان (لكل جعلنا منكم
شريعة) لكل بني منكم بينا له شريعة (ومنها) فرائض وسنن (ولوشاء الله لطمعكم أمة واحدة)
يلجكم على شريعة واحدة (ولكن ليلوكم) ليصيركم (فمما آنا تم) أعطاكم من الكتاب والدين
والقرآن فيقول اننا فرضه عليكم ولا يدخل في ذلككم شيء من التوهم (فاستبقوا النيران)
فاستبقوا أمة محمد صلى الله عليه وسلم الام في السق والقراض والصلوات ويقال بادروا
بالطاعات بأمة محمد صلى الله عليه وسلم (الى الله مرجعكم جميعا) جميع الامم (فنبشكم) يصيركم
(عما كنتم فيه) في الدين والشرائع (تختلفون) تختلفون (وأن احكم) واحكم (بينهم) بين بني
قريظة والنضر وأهل خيبر (بما أنزل الله) بما بين الله في القرآن (ولا تتبع أهواءهم) بالجدل وتولية
الرحم (واحدوهم) ولا تأمهم (ان يقولوا) لكي لا يصرفوا (عن بعض ما أنزل الله اليك) في
القرآن من الرحم (فان قولوا) عن الرحم وعما حكمت بينهم من القصاص (فاعلم ان غير يد الله ان
يهيهم) ان يعذبهم (بعض ذويهم) بكل ذويهم (وان كثيرا من الناس) من أهل الكتاب
(الفاسقون) لناقضون كافرون (الحكم الجاهلية يقولون) الحكمهم في الجاهلية يطلبون عندك
في القرآن يا محمد (ومن أحسن من الله حكما) قضاء لقوم يوقنون (يصدقون بالقرآن) يا أيها الذين
آمنوا (بمحمد والقرآن) لا تتخذوا اليهود والتصري أولياء في العون والنصرة (بعضهم)
أولياء بعض) يقول بعضهم على دين بعض في السر والعلانية وفي بعض (ومن يتولاهم)
في العون والنصرة (منكم) يا معشر المؤمنين (فانه منهم) في الولاية وليس في اعادة الله ومخلقه
(ان الله لا يهدي) لا يرشد الى دينه وجهته (القوم الظالمين) اليهود والتصري (تقرى) يا محمد
(الذين في قلوبهم مرض) شك ونفاق يعني عبد الله بن أبي وأصحابه (يساءرون فيهم) يسادرون
فيهم في ولايتهم (يقولون) يقول بعضهم لبعض (تخشى أن تصيبنا دائرة) شدة ذلك تتخذهم
أولياء (فسمى الله) وسمى من الله واجب (أن يأتي بالفتح) فتح مكة والنصرة ل محمد صلى الله عليه
وسلم وأصحابه (أو أمر من عنده) أو عذاب على بني قريظة والنضر بالقتل والاجلال من عنده
(فيصهوا) فيصبروا يعني المتأقين (على ما أسروا في أنفسهم) من ولاية اليهود (نادمين) بعد
ما اقتضوهوا (ويقول الذين آمنوا) المخلفون للمنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه (أهؤلاء) يعني
المنافقين (الذين أقسموا بالله) هداة أيمانهم شدة ايمانهم اذا خلف الرجل بالله فقد جهد بينه
(انهم) يعني المنافقين (لحكمكم) مع الخلفين على دينكم في السر (حبطت أعمالهم) بطلت

حسنتهم في الدنيا (فأصبحوا خاسرين) فصاوموا مغيوثين بالعقوبة (يا أيها الذين آمنوا) اسد
وعظفان واناس من كندة وهراد (من يرتد منكم عن دينه) بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
(فسوف يأتي) ينجي (الله بقوم) يعني أهل اليمن (يحجهم) الله (ويحبونه) أي يحبون الله (أولئك)
رحمة مشقة (على المؤمنين) مع المؤمنين (أعزة) أشد (على الكافرين) يباهدون في
سبيل الله (أي عاطفين في طاعة الله ولا يخافون لومة الله) علامة لآثم (ذلك) الذي كرت من
الحب والامار وغير ذلك (فضل الله) من الله تعالى (ويؤتيه) يعطيه (من يشاء) من كان أهلا
لذلك (والله واسع) جواد به طيبته (علم) لمن يعطى ثم نزل في عبد الله بن سلام وأصحابه أسد
واسد وثعلبة بن قيس وغيرهم بعد ما حاقهم اليهود فقال (انما أوليكم الله) حافظكم ونادى بكم
ومؤنسكم الله (ورسوله والذين آمنوا) ابو بكر وأصحابه (الذين يقيمون الصلاة) الصلوات
الخمس (ويؤتون الزكاة) يعطون زكاة أموالهم (وهم راكعون) يصلون الصلوات الخمس في
الجماعة مع النبي صلى الله عليه وسلم (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا) أبابكر وأصحابه في
العون والنصرة (فان حزب الله) جنس الله (هم الغالبون) على أعدائهم يعني محمد وأصحابه
(يا أيها الذين آمنوا) الذين اتخذوا (الذين اتخذوا دينكم هزا) سخريه (ولعبا) ضحكة وباطلا (من
الذين أولوا) اعطوا (الكتاب من قبلكم) يعني اليهود والنصارى (والله كفار) وسائر
الكناد (أولياء) في العون والنصرة (واتقوا الله) واخشوا الله في ولايتهم (ان كنتم) اذ كنتم
(مؤمنين) واذا ناديتهم الى الصلاة (بالاذان والاقامة) اتخذوها هزا (سخريه) ولعبا (ضحكة
وباطلا) (ذلك) الاستهزاء (بانهم قوم لا يعقلون) أمر الله ولا يعلمون توحيد الله ولا دين الله
هزلت هذه الآية في رجل من اليهود كان يصغر باذان بلال فاسرقه الله بالثار (قل يا محمد لليهود
يا أهل الكتاب هل تقيمون منشا) تعلقون علينا وتقيموننا (الأن آمنابا الله) الا قبلنا ايماننا بالله
وحده لا شريك له (وما أنزل المينا) يعني القرآن (وما أنزل من قبل) وما أنزل من قبل محمد صلى
الله عليه وسلم والقرآن من جهة المكتب والرسول (وان أكرمكم) كلكم (فاسقون) كانوا
خزائن في مقالهم وماتهم أهل دين من الاديان أقل حطام من محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فقال الله (قل يا محمد لليهود هل أتيتكم) أخبركم (بشر من ذلك) مما قلتم ل محمد وأصحابه (مشوية
عند الله) من لعنوبة عند الله (من لعنه الله) لعنه الله بالجزية (وغضب عليه) غضب عليه
(وجعل منهم القردة) في زمن داود النبي صلى الله عليه وسلم (والخنازير) في زمن عيسى بعبد
أكلهم من المائدة (وعبد الطاغوت) الكهان والشياطين وان قرأت وعبد الطاغوت بضم الباء
يقول وجعلهم عبيدا للشيطان والاصنام والكهان (اولئك شر مكانا) متبعين في الدنيا ومزلة
في الآخرة (وأضل عن سواء السبيل) عن قصد طريق الهدى (واذ اجأوكم) يعني سفلة اليهود
ويقال المنافقون (قالوا آمنابا) وبصفتك ونفقت انه في كائنا (وقد دخلوا بالكفر) بكفر
السر (وهم قد خرجوا به) بكفر السر (والله أعلم بما كانوا يكتمون) من الكفر (وترى كثيرا
منهم) يا محمد يعني من اليهود (يسارعون في الانتم) يبادرون في المعصية والشرك (والعدوان)
الظلم والاعتداء على الناس (وأكلهم السحت) الرشوة الحرام وفي تغيير اسمكم (لبئس ما كانوا
يعملون) من المعصية والاعتداء (لولايتناهم) هلايتناهم (الريائيون) أصحاب الصوامع

خاسرين تمام الكافرين حسن
وكذا الومة لآثم (وقال أبو عمرو
فيهما كاف من يشاء
كاف علم تمام راكعون
حسن (وقال أبو عمرو تام
هم الغالبون تام والكفار
أولياء كاف مؤمنين
جسن ولعبا صالح
لا يعقلون تام وكذا فاسقون
مشوية عند الله كاف
ان جعل ما بعده مرفوعا
خبر مبتدأ محذوف وايس
بوقف ان جعل ذلك محجورا
تبعها بتقدير بشر من ذلك
من لعنه الله والخنزير
كاف ان قرئ وعبد
الطاغوت فعلا مطلقا على
لعنه الله وليس بوقفان
قرئ وعبد الطاغوت
بإضافة عبد الى الطاغوت
لأنه معطوف على الخنازير
فلا يفصل بينهما وعبد
الطاغوت حسنت سواء
البيد كاف وكذا خرجوا
به ويكفون وأكلهم السحت
صالح يعملون حسن

(والاحبار) العلماء (عن قولهم الانم) الشرع (واكلهم السحت) الرشوة والحرام (البشر)
 ما كانوا يصنعون) في تركهم ذلك (وقالت اليهود) يعني فخاص بن عازوراء اليهودى (بذاته
 مغولة) محبوسة عن البسط (غلت ايديهم) امسكت ايديهم عن الخير والتفقه في الخير (ولعنوا
 بما قالوا) عذوا بالجزية بما قالوا (بل يداهم بسوطتان) مفتوحتان على البر والفاصل (يرفع)
 يدهى (كف يشاء) ان شاء ومع واتشاعت (وليزيدن كثيرا منهم) والله ليزيدن كثيرا منهم
 كفارهم (ما انزل اليك) بما انزل اليك (من ربك) يعني القرآن (طغيانا) تماديا (وقفرا) شيانا
 على الكفر (والغيا) اشدنا واعرشا (ينقسم) بين اليهود والنصارى (العداوة) في القتل
 والهلاك (والغضا) في القلب (الى يوم القيامة) كلها واقدوا نارا للحرب) كلها اجتمعوا على
 قتل محمد مراد (اطفاها الله) فرق الله جمعهم وشاق كلهم (وسمعون في الارض فسادا) يعيشون
 في الارض بالفساد شعيق الناس عن محمد والدعوة الى غير الله (واقه لا يجب القسدين)
 اليهود ودينهم (ولو ان اهل الكتاب) اليهود والنصارى (آمنوا) بمحمد والقرآن (واقوا)
 تاوا من اليهودية والنصرانية (الكفر ناعتهم سياهم) ذنوبهم في اليهودية والنصرانية
 (ولادخلناهم جنات النعيم) الا آخر (ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل) اقرروا بما في
 التوراة والانجيل وينزل ذلك يعني صفة محمد ونفعه (وما انزل اليهم من ربهم) وينزلوا ما بين
 لهم من ربهم في التوراة والانجيل فيقال اقرروا بحجة الكتب والربل من ربهم (الاكوا من
 نوحهم) بالظن (ومن تحت ارجلهم) بالنبات والثمار (منهم) من اهل الكتاب (أمة مقصدة)
 جماعة عادلة مستقيمة يعني عبد الله بن سلام وأصحابه وصبر الراهب وأصحابه والنجاشي وأصحابه
 وسلمان الفارسي وأصحابه (وكثير منهم ما يعملون) بنس ما يصنعون من كتمان صفة محمد
 ونفعه منهم كتب بن الاشرف وكعب بن اسد ومالك بن الصيف وسعيد بن عمرو وأبو بلير وجدي
 ابن الخطيب (يا ايها الرسول) يعني محمد صلى الله عليه وسلم (بلغ ما انزل اليك من ربك) من سب
 آلهتهم وعيب دينهم والقتال معهم والدعوة الى الاسلام (وان لم تفعل) ما أمرت (فابقت
 رسالتك) كما ينبغي (والله يصمك من الناس) من اليهود وغيرهم (ان الله لا يهدي القوم
 الكافرين) لا يرشدني دينه من لم يكن اهلا لدينه (قل) يا محمد (يا اهل الكتاب) يعني اليهود
 والنصارى (استمعوا لشيء من دين الله) حق تقبوا التوراة والانجيل (حق) تقروا بما في التوراة
 والانجيل (وما انزل اليكم من ربكم) من حجة الكتب والرسول (وليزيدن كثيرا منهم) كفارهم
 (ما انزل اليك) بما انزل اليك (من ربك) يعني القرآن (طغيانا) تماديا (وقفرا) شيانا على
 الكفر (فلا تأمن على القوم الكافرين) فلا تحزن على هلاكهم في الكفر ان لم يؤمنوا
 (ان الذين آمنوا) بموسى وبجعله الاتقياء والكتب وما قوا على ذلك فلا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون (والذين هادوا) يهودا (والصابون) يعني قوم من النصارى هم الذين قولان
 النصارى (والنصارى) نصارى اهل حيران وغيرهم (من آمن) يعني من اليهود والصابون
 والنصارى (بالله واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت وتاب اليهودى من اليهودية والصابون من
 الصابنة والنصارى من النصرانية (وعلى صالحا) خالها فيما يشه وبين ربه (فلا خوف عليهم)
 فيما يستقبلهم من العذاب (ولا هم يحزنون) على ما خلقوا من خلقهم ويقال فلا خوف

السحت صالح يصنعون
 تام مغولة مفهوم وكذا
 غات ايديهم بما قالوا صالح
 كف يشاء كاف طغيانا
 وقفرا صالح يوم القيامة
 كاف وكذا فسادا القسدين
 حسن النعيم كاف ايديهم
 حسن مقصدة صالح
 يعملون تام من ربك صالح
 رسالته كاف وكذا من
 الناس الكافرين تام
 من ربكم كاف وقفرا
 صالح الكافرين تام ولا هم
 يحزنون حسن

عليهم اذا خاف الناس ولا هم يحزنون اذا حزنت الناس ويقال فلا خوف عليهم اذا ذبح الموت
ولا هم يحزنون اذا اطيقت النار (لقد اخذنا ميثاقا) اقرار (بى اسرائيل) فى التوراة فى محمد
صلى الله عليه وسلم وان لا يشركوا بالله (وأرسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا ينهى
انفسهم) عما لا وافق قلوبهم ودينهم اليهودية (فريقا كذبوا) يقول كذبوا فريقا عيسى
وحجرا اصوات الله عليهم ما (وفريقا يقتلون) يقول وفريقا قتلوا كزريا ويحيى (وحسبوا
الا تكون فتنة) بلبه ويقال ان لا تقصد قلوبهم يقتل الانبياء وتكذيبهم (وهو) عن
الهدى (وصحوا) عن الحق فى القلب وكفروا بالله ثم آمنوا وتابوا من الكفر (ثم تاب الله
عليهم) فجاوزنا الله عنهم (ثم هوى) عن الهدى أيضا (وصحوا) عن الحق وكفروا (كثير منهم)
وما تواعى ذلك (والله بصير عما يعملون) فى الكفر من قتل الانبياء وتكذيبهم (لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم) وهو مقالة النبطونية (وقال المسيح) ابن مريم (بابى اسرائيل
اعبدوا الله وحده) والله وحده (وبى وربكم انه من يشرك بالله) ويمت عليه (فقد حرم الله عليه الجنة)
ان يدخلها (وما واه) مصيره (النار وما للظالمين) لهم عذاب (من انصار) من مانع مما جرادهم
(لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة) وهى مقالة المرقسية يقول ابى ربن وروح قدس
(وما من الله) لاهل السموات والارض (الا اله واحد) لاولده ولا شريك له (وان لم ينهوا
حماة قولن) يقول وان لم يتوبوا من مقالتهم يعنى اليهود والنصارى (ايمن) لبيصين (الذين
كفروا منهم عذاب اليم) وجيع يخلص وجهه الى قلوبهم (أفلا يتوبون الى الله) من مقالتهم
(ويستغفرونه) يوحدونه (والله غفور) لمن تاب وآمن (رحيم) لمن مات على التوبة (ما المسيح
ابن مريم الا رسول) مرسل (قد خلت) قد مضت (من قبله الرسل وأتممه صدقة) شبه به
(كانيا كلان الطعام) كانا حدين يا كلان الطعام (انظر) يا محمد (كيتبين لهم الآيات)
العلايات بان عيسى ومريم لم يكونا بالهين (ثم انظر) يا محمد (كيتبين لهم الآيات)
بالكذب (قل) اهلهم يا محمد (أتعبدون من دون الله) الاصنام (مالا يعالكم ضرا) ما لا يقدر
لكم على دفع الضرر فى الدنيا ولا فى الآخرة (ولا تنفعا) يقول ولا جبر النفع فى الدنيا والآخرة
(والله هو السميع) لمفاتكم فى عيسى وأمه (العليم) يعقوبتكم (قل يا همل المكاتب)
يعنى اهل الجحيم (لا تغفلوا فى دينكم) لا تشددوا فى دينكم (غير الحق) فانه ليس بحق (ولا
تتبعوا أهواء قوم) دين قوم ومقالة قوم (قد ضلوا) عن الهدى (من قبل) من قبلكم وهم
الرؤساء السيدوا العقاب (وأضلوا كثيرا) عن الحق والهدى (وضلوا عن سواء السبيل) عن
قصد طريق الهدى (لعن) مسخ (الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود) بعد ما داود
صاروا قردة (وعيسى ابن مريم) بعد ما عيسى ابن مريم صاروا خنازير (ذلك) لللعنة (بما عملوا)
فى السبت وأكل المائدة (وكانوا يعبدون) بقتل الانبياء واستحلال المعاصى (هكانوا)
لا يتقاهون) لا يتوبون (عن منكر) عن قبيح (فهم) اهل لبس ما كانوا يفعلون (أى ما كانوا
يفعلون من المعصية والاعتداء) ترى كثيرا منهم من المنافقين (يتولون) فى العون والنصرة
(الذين كفروا) كعبا واحصاه ويقال ترى كثيرا منهم من اليهودية كعبا واحصاه يتولون الذين
كفروا كقاراهل مكة بالاسقيان واحصاه (لنن ما قدمت لهم أنفسهم) فى اليهودية والتفانى

وسلا كاف بما لا تنهى
أنفسهم ليس وقف لان ما بعد
جواب كلما اى كلما جاءهم
رسول كذبوا وقاتلوه اى
كذبوا فريقا وقتلوا فريقا
تقتلون حسن كثير منهم
كاف بما يعملون تام المسيح
ابن مريم صالح وربكم
كاف وكذا النار من انصار
تام ثالث ثلاثة صالح اله
واحد كاف اليم حسن
يستغفرونه كاف رحيم
تام الطعام حسن (وقال)
أبو عمرو كاف يؤمنون
حسن (وقال) أبو عمرو
تام ولا تشعأ كاف العليم
تام غير الحق كاف سواء
السبيل تام وعيسى ابن
مريم كاف يعبدون
حسن (وقال) أبو عمرو تام
فعلوه كاف يفعلون
حسن (وقال) أبو عمرو تام
الذين كفروا صالح

(أَنْ مَحْضُ) بَانَ مَحْضُ (اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ) لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُسُونَ (وَلَوْ كَانُوا) يَعْزِي الْمُنَافِقِينَ (يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) يَسْأَلُونَ بِأَعْيُنِهِمْ بِاللَّهِ (وَالَّذِي) بِمُحَمَّدٍ (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ) يَقُولُ الْقُرْآنَ (مَا اتَّخَذُوهُمْ) يَقُولُ الْيَهُودُ (أَوْلِيَاءَ) فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرِ (وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ) مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ (فَاسْقُونَ) مَنَافِقُونَ وَيَقَالُ وَلَوْ كَانُوا بِأَعْيُنِ الْيَهُودِ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ يَقْرُونَ بِشَوْجِدِ اللَّهِ وَالتَّوْحِيدِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ يَقُولُ الْقُرْآنَ) مَا اتَّخَذُوهُمْ يَقُولُ الْيَهُودُ (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ) فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرِ (وَالَّذِينَ) كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَاسْقُونَ كَافِرُونَ ثُمَّ بَيْنَ عِدَائِهِمْ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَأَعْيَاهُ) فَقَالَ (لَتَجِدَنَّ) بِمُحَمَّدٍ (أَشَدَّ النَّاسِ عِدَاوَةً) وَأَتَجِبُ قَوْلًا (لِلَّذِينَ آمَنُوا) بِمُحَمَّدٍ (وَأَعْيَاهُ) (الْيَهُودِ) بِعَيْنِ يَهُودِيٍّ فَرِيضَةً وَالنَّصِيرُ وَفَدْلٌ وَخَيْرٌ (وَالَّذِينَ) أَشْرَكُوا (وَأَشَدُّ الَّذِينَ) أَشْرَكُوا أَشْرَكُوا أَشْرَكُوا أَهْلَ مَكَّةَ (وَلَتَجِدَنَّ) بِمُحَمَّدٍ (أَقْرَبَهُمْ مَوْتَةً) صَلَوةً (وَالَّذِينَ آمَنُوا) بِمُحَمَّدٍ (وَأَعْيَاهُ) (الَّذِينَ) قَالُوا إِنَّا نَصَارَى يَقُولُ النَّصَارَى يَقُولُ الْيَهُودُ (وَأَعْيَاهُ) وَكَانُوا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا وَيَقَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنْ الْحَبَشَةِ وَغَنَامَةٌ تَقْرَمُ رَهْبَانِ الشَّامِ بِحِجْرٍ الرَّاهِبِ وَأَعْيَاهُ أَرْبَعَةٌ وَأَشْرَفُ وَأَدْرَبُ وَقِيمٌ وَدَوْدُ وَبَيْنَ (ذَلِكَ) الْمَوْقِفِ (بِأَنَّهُمْ قَسْبِينَ) مَتَمِّدِينَ مَحَلَّةً أَوْ سَاطِرًا مِنْهُمْ (وَرَهْبَانًا) أَهْلَابِ الصَّوَامِعِ عَلَيْهِمْ (وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ) عَنْ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ (وَإِذَا جَعَلُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ الرُّسُولَ) قَرَأَهُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ الرُّسُولَ مِنْ جَهَنَّمَ رَأْيَ طَالِبٍ (تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَقِضُ) نَسِيلَ (مَنْ) الدَّمْعُ بِمَا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ) مِنْ مَقْصِدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَعَنْهُ) فِي كَلِمِهِمْ (يَقُولُونَ بَيْنَا) يَارَبَّنَا (آمَنَّا) بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ (فَاكْتَبْنَا مِنْ الشَّاهِدِينَ) فَاجْعَلْنَا مِنْ أُمَّةٍ مَحْمُودَةٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَالَّذِينَ آمَنُوا) فَلَا عَمَلَهُمْ قَوْمَهُمْ (بِذَلِكَ) قَالُوا (وَمَا نَسْأَلُكَ مِنْ شَيْءٍ) يَقُولُ وَبِإِيجَابِهِ مِنَ الْحَقِّ مِنَ الْكِتَابِ وَالرُّسُولِ (وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا) فِي الْآخِرَةِ خَالِفَةً (مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ) مَعَ صَالِحِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فَأَنَابَهُمْ) اللَّهُ فَأَوْجِبَ اللَّهُ لَهُمْ (بِمَا قَالُوا) بِتَوْحِيدِهِمْ بِالطُّوعِ (جَنَاتٍ) بِسَاتِنٍ (فَجَرَى مِنْ تَحْتِهَا) مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمِثْلُهَا (الْأَنْهَارُ) أَنْهَارُ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالنَّخْلِ وَالْعَسَلِ (خَالِدِينَ فِيهَا) مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا (وَذَلِكَ) الَّذِي ذَكَرْتُ (جَزَاءَ) الْحَسَنِينَ الْمُوحِدِينَ وَيَقَالُ الْحَسَنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْقَعْلِ (وَالَّذِينَ كَفَرُوا) بِاللَّهِ (وَكَذُوبًا) يَأْتِنَا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ (أُولَئِكَ أَهْلُ الْطَغْيِ) أَهْلُ النَّارِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) لَا تَحْزَمُوا طَائِفَاتٍ مِمَّا حَلَّلَ اللَّهُ لَكُمْ (تُرْتَلِّقُونَ) فِي عَشْرَةِ تَقَرُّمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ الْجَلِّيُّ وَمُقَدِّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ السَّكَنِيُّ وَسَالِمُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَنِيَّةَ وَسُلَيْمَانُ الْقَارِئِيُّ وَأَبُو ذَرٍّ وَجَارِبُ بْنُ يَسْرٍ وَاقْتَوَا فِي بَيْتِ عُثْمَانَ ابْنِ مَظْعُونٍ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا إِلَّا قَوَاتَنَا وَلَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا إِلَّا بِأَمْرِنَا وَلَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا إِلَّا بِأَمْرِنَا (وَلَا تَحْزَمُوا طَائِفَاتٍ مِمَّا حَلَّلَ اللَّهُ لَكُمْ) مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (وَالْجَمَاعِ) وَلَا تَقْتَدُوا (بِقِطْعِ الْمَذَاكِرِ) (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَقَدِّمِينَ) مِنَ الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ فِي الْمَلَةِ (وَكُلُوا) أَمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (وَاقْتُوا) اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ فِي الْمَلَةِ وَتَحْزَمُوا مَا حَلَّلَ اللَّهُ لَكُمْ (لَا يَتْرَأْ أَحَدُكُمْ) بِاللَّغْوِ فِي أَعْيَانِكُمْ بِكَفَارَةٍ بِأَعْيَانِكُمْ بِاللَّغْوِ (وَلَكِنْ) بِوَأَحْذَرُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ

خَالِدُونَ كَأَفْ فَاَسْقُونَ
تَامَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا صَالِحِينَ
نَصَارَى كَأَفْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
حَسَنَ وَكَذَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
(وَقَالَ) أَبُو عَرِيفَةَ تَامَ
فَانْ وَقَفَ عَلَى مِنَ الْحَقِّ
فَسَالِحِ الصَّالِحِينَ كَأَفْ
خَالِدِينَ فِيهَا صَالِحِ الْحَسَنِينَ
حَسَنَ الْحَجْمِ تَامَ وَلَا
تَعْسَدُوا كَأَفْ الْمُتَقَدِّمِينَ
حَسَنَ طَيِّبًا كَأَفْ مُؤْمِنُونَ
تَامَ

الايمان) بضمير اولوبكم بالايمان (فكفارته) كفارة الذين التي ليست بلغوا (اطعام عشرة
 مساكين من اوسط) من اعدل (ما تقطعون اهلكم) من الخبز والادم قد قدونهم وتعشونهم
 (أو كسوتهم) أو كسوة عشر قمسا كين بقدر ما واريه عورتهم ملطفة أو قمصا أو زارا
 (أو فخر يروقة) كيتما يكون (فن لم يجد) من هؤلاء الثلاثة شيا (فصيام ثلاثة أيام) متابعا
 (ذلك) الذي ذكرتم (كفارة ايمانكم اذا حلقتهم) ثم حنقتم (واحقنوا ايمانكم) لفظ ايمانكم
 وكفارة ايمانكم (كذلك) هكذا (بين الله لكم آياته) أمره ونهيه كما بين كفارة الذين (الذين
 تشكرون) لكي تشكروا بآياته في الامر والنهي (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله) الشرايب الذي
 خامر العقل (والميسر) القمار كله (والانصاب) عبادة الاوثان (والا زلام) استعمال القذايح
 (رجس من عمل الشيطان) حرام باهر الشيطان وسوسته (فاجتنبوه) فاتركوه (اعلمكم
 تقطعون) لكي تجزوا من المصنعة والعذاب وتأمنوا في الآخرة (اتقوا يد الشيطان أن يقع
 بينكم العداوة والبغضاء في الله) اذا صرتم تشاوي (والميسر) وهو القمار اذا ذهب
 مالككم (ويصدكم من ذكر الله) يقول ويصرفكم الله عن طاعة الله (وعن الصلوة) يقول
 يصدكم عن الصلوات الخمس (فهل أنتم متنبهون) أفلا تتنبهون (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول) في
 تحريم الخمر (واحدوا) في تحليلها ويشربها (فان توليتم) عن طاعتها في تحريم الخمر (فاعلموا
 أنما على رسولنا) محمد (البلاغ) التبليغ عن الله (المبين) بلفظ تعاونها ثم نزل في وجال من
 المهاجرين والانصار أقولهم للنبى صلى الله عليه وسلم كيف يكون حال الذين ماؤا من أهل شرب
 الخمر قبل التحريم فانزل الله فيهم (ليس على الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (وعلموا الصالحات) فيما
 بينهم وبين دينهم (جناح) ما غم (فما طعموا) شربوا (وهذا فافين شرب من الاجياء والاموات قبل
 التحريم (اذا ما اتقوا) الكفر والشرك والقوا حش (وآمنوا) بمحمد والقرآن (وعلموا
 الصالحات) فيما بينهم وبين دينهم (ثم اتقوا) يعني الاجياء تحليل الخمر بعد تحريمها (وآمنوا)
 بغيرها (ثم اتقوا) شربها (وأحسنوا) تركوا شربها (والله يحب المحسنين) في ترك شربها
 وهذا فافين شرب من الاجياء قبل البيان ثم نزل في تحريم الصيد عام الحديث فقال (يا أيها الذين
 آمنوا) بمحمد والقرآن (ليكوننكم الله بشي من الصيد) يقول ليحضر منكم بهد البر (تناه
 أيديكم) الى فراخه ويضنه (ورماحكم) الى الوحش عام الحديثية (اعلم الله) لكي يرى الله
 (من يحافظ بالغيب) فيترك الصيد (فمن اعتدى) متعمدا (به ذلك) بهد ما حكم عليه بالجزاء
 وبين (فله عذاب أليم) شرب وجب عليه علال ظهوره وبلطه ضرر باوجهه (يا أيها الذين آمنوا لا تقبلوا
 الصيد وأنتم حرم) أو في الحرم (ومن قتلهم منكم متعمدا) نزلت هذه الآية في أبي اليسر بن عرو
 قتل صيدا متعمدا بقتله ناسيا لاحرامه فانزل الله فيه ومن قتلهم منكم متعمدا بقتله ناسيا لاحرامه
 (فجزاهم مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم) بقومه عليه حكام (هديا) فتمسك بغيره هديا
 (بالغ الكعبة) يبلغه الكعبة (أو كفارة طعام مساكين) يقول أو يقوم عليه بالذراهم
 والذراهم بالطعام فيقيم بها مساكين أهل مكة (أو عدل ذلك صياما) يقول ان لم يجد الطعام يقوم
 عليه مسكان نصف صاع صوم يوم (ليذوق وبال أمره) عقوبة أمره (عفا الله عما سلف) قبل
 التكرم (وبن عاد) بعدما حكم عليه وضرب بضر باوجهه في الدنيا (فيتنقم الله منه) فيترك

الايمان صالح وكذا
 تحريم يروقة ثلاثة أيام كاف
 اذا حلقتهم صالح واحفظوا
 ايمانكم كاف تشكرون
 نام الشيطان فهو تقطعون
 حسن وعن الصلاة فهو
 منتهون حسن واحدوا
 كاف المدين حسن (وقال)
 أبو عمر ونام وأحسنوا كاف
 المحسنين نام بالغيب كاف
 أليم نام وأنتم حرم كاف وبال
 أمره صالح مما سلف حسن
 فيتنقم الله منه كاف

حتى يتقن الله منه (واقه عزير) بالثقة (ذوانتقام) ذوقية (أحل لكم صيد البحر) نزلت
 في قوم من بني مدج كانوا أهل صيد البحر والوا التي صلى الله عليه وسلم عن طعام البحر وما حصر
 البحر عنه فأنزل الله أحل لكم صيد البحر (وطعامه) يعني ما حصر عنه الماء والافاء (مأعالكهم)
 منقعة لكم (والسارة) ماوى طريق المالح (وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما) اوى الحرم
 (واقنوا الله) اخشوا الله (الذى اليه تحشرون) فيعلمون عليكم من الصيد في الاحرام
 والحرم (جعل الله الكعبة البيت الحرام قباما) أمنا وقواما (للناس) في العبادة (والشهر
 الحرام) أمنا (والهدى) وهو الذى يهذى الى البيت أمنا للرفقة التى الهدى فيها (والقلائد)
 أمنا وهى التى عليها قلادة من على ثياب الحرام جعلها الله أمنا للرفقة التى هى فيها (ذلك)
 الذى ذكرتم (لعلوا) لكي تعلموا (ان الله يعلم ما فى السموات) بصلاح ما فى السموات (وما فى
 الارض وان الله بكل شئ) من صلاحها ومن صلاح أهلها (عليم) اعلموا ان الله شديد العقاب
 لمن استحل ما حرم الله (وان الله غفور) مغفور (رحيم) لمن تاب (ماعلى الرسول الا البلاغ)
 عن الله (والله يعلم ما تبدون) تظهرون من الخبر والنشر (وما تكفون) من الخبر والنشر وبقال
 والله يعلم ما تبدون تظهرون فيما ينسبون وما تكفون تسرون بعضكم عن بعض يأخذ مال شريح
 (قل) يا محمد لاهل السرح الذى ساق شريح (لا يستوى الخبيث) الحرام مال شريح (والطيب)
 الحلال الذى ساق شريح (ولو اجهيت كثرة الخبيث) الحرام (فأتقوا الله) فآخضوا الله فى
 أخف الحرام (يا اولى الالباب) يا أهل البيت والعقل (لعلكم تفلحون) لكي تحبوا من الضطة
 والعذاب (يا أيها الذين آمنوا) نزلت فى سائر بن يزبال النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل
 ولله على الناس حج البيت ففعل فى كل عام يارسول الله فنهأ الله عن ذلك وقال يا أيها الذين
 آمنوا (لا تألوا) يجيكم (عن أشياء) قد عفا الله عنكم (ان تبدل لكم) تؤمر لكم (تؤمركم)
 ساءكم ذلك (وان تسألوا عمنها) عن الاشياء التى قد عفا الله عنها (حين ينزل القرآن) جبريل
 بالقرآن (تبدل لكم) تؤمر لكم (عفا الله عنها) عن مستسكم (والله غفور) ان تاب (حليم) عن
 جهلكم (قدسما لها قوم من قبلكم) نبيهم (ثم اصبوا بها كافرين) فلما بين لهم نبيهم صاروا
 بها كافرين (ما جعل الله من بكرة ولا سائمة ولا وصية ولا حام) يقول ما حرم الله بكرة ولا
 سائمة ولا وصية ولا حام ما فاما البصرة فمن الابل كانوا اذا تجت الناقة خمسة ابطن نظروا
 فى البطن الخامس فان كانت سقبا والسقب الذى كثر ضرره فأكله الرجال والنساء جميعا وان
 كانت أثنى شقوا أذنهم تلك البصرة وكان لبنا ومناقعها للرجال خاصة دون النساء حتى غوت
 فاذا ماتت اشترب فى أكلها الرجال والنساء وأما السابعة فكان الرجل يسبب من ماله ما يشاء من
 الحيوان وغيره فيصوبه الى السبعة والسبعة ثمانية لهم قد عفا الله عنهم فبقية ضرره منه
 فيطعمون منه ابنا السبل الرجال دون النساء ويطعمون منه لا لهمم الذى كور دون الاناث
 حتى يموت ان كان حيوانا فاذا ماتت اشترب فيه الرجال والنساء وأما الوصية فهى الشاة
 كانت اذا ولدت سبعة ابطن عمدوا الى البطن السابع فاذا كان ذلك كذا جهوه فأكله الرجال
 والنساء جميعا وان كان أثنى لم تتفع النساء منها بشئ حتى غوت فاذا ماتت كان الرجال والنساء
 يأكلونها جميعا وان كان ذكرا واثى بطن واحد قيل وصلت اخاه فاستر كان مع اخوته فاذا

ذوانتقام تام وطعامه
 كاف والسارة حسن
 حرما كاف تحشرون تام
 والقلائد كاف بكل شئ
 عليم تام وكذا غفور
 رحيم البلاغ كاف
 تكفون حسن (وقال)
 أبو عمرو تام كثرة
 الخبيث كاف تفلحون
 تام (١) تؤمركم مفهوم

(قوله تؤمركم مفهوم)
 وقوله لا يفتلون حسن
 لا يفتلون أن بينهم ما فى بقية
 الآية وما بعدها أو فافهم
 فيه عافا فى النسخ التى
 بأيدىنا ام

يُذبحان وكان الرجل دون النساء حتى يموتان فإذا اشتراك في أكلهما الرجل والنساء وأما
الحمام فهو الفحل إذا ركب ولد ولدته قبل حي ظهره فترك ولا يعمل عليه شيء ولا يركب ولا ينجع
من ماء ولا يرضى وإيما ركبها يضرب فيها لم يجز له ينسبه وينها فإذا أدركه الهرم أو مات أكله
الرجال والنساء جميعاً فذلك قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
(ولكن الذين كفروا) يعني عمرو بن لحي وأصحابه (يقفون) يقفون (على الله الكذب)
في تحريمها (وأكرمهم) أكرمهم (لا يعقلون) أمر الله وحصله وتحريمه (وإذا قيل لهم) قال لهم
النبى صلى الله عليه وسلم لشركنى أهل مكة (تعالوا إلى ما أنزل الله) إلى تحليل ما بين الله في القرآن
(والى الرسول) والى ما بين لكم الرسول من التحليل (قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آية) من
التحريم (أو لو كان آباؤهم) وقد كان آباؤهم (لا يعقلون شيئاً) من التوحيد والدين (ولا يجتهدون)
السمعة تبي ويقال وليس كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً من الدين ولا يجتهدون أسسنة النبى فكف
هم يقتصدون بهم (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم) أخبوا على أنفسكم (لا يضركم من ضل)
ضلاله من ضل (إذا اهتديتم) إلى الإيمان وبينتم ضلالهم (إلى الله مرجعكم) بعد الموت (جميعاً)
فنبشكم) يحرككم (عما كنتم تعملون) وتقولون من الخير والشر تركت هذه الآية من قوله عليكم
أنفسكم إلى ههنا في مشركى أهل مكة حين قبل النبى صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب الجزية
ولم يقل منهم وقد بينت قصة هذا في سورة البقرة (يا أيها الذين آمنوا شهادة ينسبكم) عليكم
بالشهادة فيما يكون ينسبكم في السفر والحضر (إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية) عند وصية
الميت (اثان) فليشهد شاهدان (ذوا عدل منكم) من أحراركم حران ويقال من قومكم
(أو آخران من غيركم) من غير أهل دينكم ويقال من غير قومكم ذكر السفر وترك الحضر
فقال (إن أنتم ضربتم) سببتم وسافرتهم (في الأرض فأما نسبكم مصيبة الموت) تركت هذه الآية في
ثلاثة فقر أصحها في التجارة إلى البلد بلد الشام فبات أحدكم بالبلد يقال له يبدل بن أبى مارية
مولى عمرو بن العاص وكان مسلماً فوضع صاحبه عدلى بن بذاً وعيماً بن أوس الداوى وكانا
نصرانيين فخافا في الوصية فقال الله لأولياء الميت (تجسبوهنهما) يعنى النصرانيين (من بعدد
الصلاة) صلاة العصر (فيقتسمان بالله) فيقتسمان به (إن أوتيتما) إن شئكمتم يا أولياء الميت إن
المال أكثرهما أتيابه (لا تشترى به) وليقول لا تشترى بالهين (غنا) عوضاً يسيراً من الدنيا
(ولو كان ذا قربي) ولو كان الميت ذا قربة من أقربه من الرحم (ولأنتم شهادة الله) وليقول لا أنتم
شهادة الله عندنا إذا شئنا (أنا) إن كنتم (إذا) حينئذ (لن لا تخين) العاصمين فحين بعد
ما حلقتا خيانتكما وعلم بذلك أولياء الميت فقال الله (فإن عمر) فإن اطع (على أنهما) يعنى
النصرانيين (استحقا) استوجبوا (غنا) شيأة (فآخران) وليان من أولياء الميت وهما عمرو بن
العاص ومطلب بن أبى وداعة (يقومان مقامهما) مقام النصرانيين (من الذين استحقى
عليهم) الخيانة يعنى النصرانيين ويقال من الذين استحقى المال منهما يعنى من أولياء
الميت (الأوليان) بالمال مقدم ومؤخر (فيقتسمان بالله) فيصلفان بالله أى وليا الميت
إن المال أكثرهما أتيابه (لشهادتنا) شهادة المسلمين (أحق) أصدق (من شهادتهما) شهادة
النصرانيين (وما اعتدنا) وليقولوا وما اعتدنا فيما ادعينا (أننا) إن اعتدنا فيما ادعينا (لن)

لا يعقلون حسن (وقال)
أوعرو نام آيافنا حسن
ولا يجتهدون تام عليكم
أنفسكم صالح إذا اهتديتم
حسن تعملون تام
مصيبة الموت صالح شهادة
الله زعموا أنه وقف ولا أحبه
إذا لا يحسن الايتدا بما بعده
الاثنتين صالح الأوليان
كاف وكذا فيقتسمان ويبدأ
بما بعده بتقدير يقولان بالله
لشهادتنا والوجود تعالى
بالله يقتسمان

الضارين الكاذبين (ذلك أدنى) أخرى واحد (أن يأقوا بالشهادة) يعي النصرانيين
 (على وجهها) كما كانت (أو يخافوا) أو يخافوا النصرانيين (أن تردأيمان) ايمانها (بعد
 أيمانهم) بعد شهادة الرجيلين المسلمين فلا يكتفان (وأثقوا الله) اخشوا الله في أمانته (واصبروا)
 ما قهرهم به واطيعوا الله (والله لا يهدي القوم الفاسقين) لا يرشد العاصين الكاذبين
 الكافرين إلى دينه وبعثه من أيكن أهلا لذلك (يوم يجمع الله الرسل) وهو يوم القيامة
 (فيقول) لهم في بعض المواطن في وقت المدهشة (ماذا الجبتم) ماذا اجابكم القوم (قالوا) من
 شدة المسئلة وهول ذلك الموطن (لأعلم لنا أنك أنت علام الغيوب) بمخاطب عثمان إجابة القوم
 ثم يصيرون بعد ذلك فيسجدون على قومهم بالبلاغ (أذ قال الله) قد قال الله (يا عيسى ابن مريم
 اذكر نعمتي) احفظ مني (عليك) بالتبوة (وعلى والدتك) بالاسلام والعبادة (أذ أتيتك) اعنتك
 (بروح القدس) يصير لك الطهر لثقتك واعانتك في تكليم الناس (تكلم الناس في المهد) في الحجر
 والسرير باني عبد الله ومسيحه (وكهلا) وعانتك بعد ثلاثين سنة باني رسول الله الحكيم (وأعانتك
 الكتاب) كتب الانبياء (وبقال الخطباء) (والحكمة) حكمة الحكماء (وبقال الحلال والحرام
 والتوراة) وعانتك التوراة في بطن أمك (والانجيل) بعد خروجك (واصطفى) ته (من
 الطين كهيشة الطير) شبه الطير وهو انخفاش (بأذني) بأمرى (فتفتح فيها) كتفح التانم (فتكون
 طيرا) فتصير طيرا تطير بين السماء والارض (بأذني) بأمرى (وتبري) تصير (الأكه)
 الذي يولد أعى (والارض بأذني) بأمرى (وارادني) وقد ربي (واذ تخرج) تخرج (المرفي بأذني)
 بارادني وحياي (واذ كتفت) صفت (بني اسرائيل عنك) اذهبوا بقتل (أذ جثتم) حيث
 جثتم (بالبينات) بالأمر والنهي والجهات التي أريتهم (فقال الذين كفروا منهم) من بني
 اسرائيل (ان هذا) ما هذا الذي برنا عيسى (الاصحريين) ظاهر وان قرأت ساحر ميين
 أرادوا به عيسى (واذا وصيت إلى الخواريين) الهجت الخواريين القصارين وهم اثنا
 عشر رجلا (أن آمنوا بي برسولي) عيسى (قالوا آمنا) بك برسولك عيسى (واشهد) أنت
 يا عيسى وشهد بعضهم على بعض (بأننا مسلمون) مخلصون بالعبادة والتوحيد (أذ قال الخواريون)
 الاصغيا يعي شمعون الصفي (يا عيسى ابن مريم) يقول لك قومك (هل يستطيع ربك) هل
 يفعل ربك وان قرأت للتساو فصب الباء تقول هل يستطيع ان تدعوك (أن ينزل علينا
 مائدة) طعما من السماء قال عيسى لشمعون قل لهم (اتقوا الله) اخشوا الله (ان كنتم)
 اذ كنتم (مؤمنين) موثقين فاعلمكم تتر كون شكره فاعذبكم فقال لهم ذلك شمعون (قالوا نريد
 أن نأكل منها ونطعمه فلنؤثنا) بعامر ثمان العجايب (ونعلم) ونسيتقن (أن قد صدقتنا) ما تقول
 (ونكون عليها من الشاهدين) اذ اوجبنا إلى قومنا (قال عيسى ابن مريم) اللهم ربنا أنزل علينا
 مائدة من السماء طعما من السماء ويقال بركة الطعام وكان معهم شيء من الطعام (تكون لنا
 عبد الا ولنا) لاهل زماننا (وأخونا) بل خلقنا لكي نعبدك فيما وكان يوم الاعد (وآية منك)
 لمن آمن وحيث على من كفر (واذ رزقنا) اعطانا ما سألناك (وأنت خير الرازقين) أفضل المطعمين
 (قال الله) لعيسى قل لهم (ان من لم يأكل منكم) ما سألتم (فن يكفر بعد) بعد النزول والا (لك منكم)
 فاني أعذبه عذابا لا أعذبه أحد من العالمين) على زمانهم امبضه خبز قالوا بسد النزول

الضالين حسن بعد
 أيمانهم كافي وكذا
 واصعبوا والفاسقين
 (وقال) أبو عمرو نام يوم
 منصوب بأنقوا لاعلم لنا
 صالح (وقال) أبو عمرو
 كاف علام الغيوب نام
 وكهلا صالح وكذا
 والاقيل بأذني في المواضع
 الثلاثة مفهوم وكذا
 بالبينات ميين صالح وكذا
 بأننا مسلمون (وقال) أبو
 عمرو فيها نام من السماء
 كاف وكذا مؤمنين من
 الشاهدين حسن (وقال)
 أبو عمرو نام وآية منك
 صالح وكلام أبي عمرو
 يقتضي انه كاف الرازقين
 حسن وكذا من العالمين

ولا كل هذا صرمين كذب بين قال عيسى ان تعذبهم على هذه المشالة التي اسعقوا عليها
 الهلاك فانهم عبادك وان تغفر لهم كتب عليهم وتجاوز عنهم فانك انت العزيز بالثقة
 لمن لم يبت الحسب بالمغفرة لمن تاب معك وموخر (واذ قال الله) يقول الله يوم القيامة
 يا عيسى ابن مريم ائت قل للناس في الدنيا اتخذوني واهي الهين من دون الله قال يقول
 عيسى (سبحانك) زوره (ما يكون) يقول ما كان ينبغي وما يجوز (لي أن أقول) لهم
 (ما ليس لي بحق) بجائز (ان كنت قلته) لهم (فقد علمت تعلم ما في نفسي) ما كان في لهم من
 الامر والهي (ولا أعلم ما في نفسك) ما كان منك لهم من الخسدة لان والتوفيق (انك انت علام
 الغيوب) ما غاب عن العباد (ما قلت لهم) في الدنيا (الاما امرتني به أن اعبدوا الله) وسجدوا
 لله وأطيعوه (رى ووربكم) هوري وربكم (وكنتم عليهم شهيذا) بالبلغ (ما دمت فيهم)
 ما كنت فيهم (فما توفيتني) رفعتني من بينهم (كنت أنت الرقيب عليهم) الحفظ والشميد عليهم
 (وأنت على كل شيء) من مقالتي ومقالتهم (شهيذا) عليهم قال عيسى (ان تعذبهم فانهم عبادك وان
 تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) قدسرتهم في التقديم (قال الله) سيقول الله (هذا يوم نفع
 الصادقين صدقهم) والمؤمنين ايمانهم والمبلقين تبليغهم والموفين وفاؤهم (لهم جنات) بساكن
 (تجري من تحتها) من تحت شجرها وسررها (الانهار) انهار الماء واللبن والحمر والعسل
 (خالدين فيها) مقمين في الجنة لا يموتون فيها ولا يجرحون منها (أبدا رضى الله عنهم) بايمانهم
 وعملهم (ورضوا عنه) بالثواب والكرامة (ذلك) الذي ذكرت من الخلود والرضوان (القول)
 العظيم (الجنة الواقعة) فازوا بالجنة ونجحوا من عذاب النار (الله ملك السموات والارض)
 خرائق السموات والارض خرائق السموات المطر والارض النبات والثمار وغير ذلك (وما
 فيهن) من الخلق والجباب (وهو على كل شيء) من خلق السموات والارض والثواب والعقاب
 (قدير) فاجدوا الذي خلق السموات والارض

(ومن السورة التي يذكر فيها الانعام وهي مكية)

نزلت جله واحدة فخر خمس آيات منها مدينت قال تعالى اقل ما حرم ربكم الى آخر الثلاثة وقوله
 وما قدروا الله الى آخره وقوله ومن أعظم من اغترى على الله كذبا الى آخره لا يهولنا خمس آيات
 نزلت بالمدنية آياتها مائة وست وعشرون وكتابتها ثلاثة آلاف وخمسون وحروفها اثنا عشر ألفا
 وأربع مائة واثنان وعشرون

«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الهدى) يقول الشكر والالوهية لله (الذي خلق
 السموات) في يومين يوم الاحد يوم الاثنين (والارض) في يومين يوم الثلاثاء (والاربعاء) وجعل
 الظلمات والنور) خلق الكفر والايان أو الليل والنهار (ثم الذين كفروا) كفار مكة (بربهم)
 يعدلون) به الاصنام (هو الذي خلقكم من طين) من آدم وآدم من طين (ثم قضى أجلهم) خلق
 الدنيا وجعل أجلها الى القضاء وخلق الملق وجعل أجلهم الى الموت (وأجل مسمى عنده) أجل
 الآخرة معلوم عند الله بلا موت ولا فناء (ثم أنتم يا أهل مكة) تترون تشكون بالله وبالبعث
 بعد الموت (وهو الله في السموات) وهو الله من في السموات (وفي الارض) والله من في الارض

(وقال) أبو عمرو وفيها
 كاف من دون الله كاف
 وكذا يجوز فقد علمته حسن
 ما في نفسك صالح الغيوب
 تام وريكم صالح فيهم
 كاف وكذا عليهم شهيدا
 تام عبادك صالح الحكيم
 تام صدقهم كاف أبدا
 صالح ورضوا عنه مفهوم
 العظيم تام وما فيهن
 كاف آخر السورة تام
 (سورة الانعام مكية)

يعدلون تام قضى أجل
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف وهذا الأجل أجل
 الجنة والأجل في قوله
 وأجل مسمى عنده أجل
 ما بين الموت والبعث تترون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام وفي الارض حسن

(يعلمهم كرم وجههم) يقول يعلم السروا لعلايتهمكم (ويعلم ما تكسبون) ما تعاولون من انذر
والشر وما تاتينهم) يعني أهل مكة (من آية من آيات ربهم) مثل انكساف الشمس وانشقاق
القمرة والجموع (الا كانوا عتوا) عن الآية (معرضين) مكذبين بها (نقد كذبوا) يعني أهل مكة
(الحق) بالقرآن والآية (لما جاءهم) محمد صلى الله عليه وسلم بهما (فسوف) وهذا وعد لهم
(بآياتهم) آياتا ما كانوا يستهزون خيرا استهزأهم وعقوبة استهزأهم يوم بدر ويوم احد ويوم
الاحزاب (ألم يضرهم) ألم يضر أهل مكة في القرآن (كم أهلكنا من قبلهم من قرن) من الامم الخالصة
(مكثهم) ملكهم وما هلكهم (في الارض ما لم تكن لكم) ما لم تغلبكم وتغلبكم يا أهل مكة (وأرسلنا
السما عليم مدرورا) مطرا اذا غادر برا كليا احتاجوا اليه (وجعلنا الانهار تجري من تحتهم)
من تحت بساطتهم وزودهم وشجرهم (فأهلكهم بنوفهم) بتكذيبهم الانبياء (وأنشأنا) خلقنا
(من بعدهم قرنا) قوما (آخرين) خيرا منهم (ولولا اننا عليك كتابا) لولا اننا جبريل عليك بالقرآن
جمله (في قرطاس) في صحيفة كما كانت بيد ادهن أي أمة الخزوي وأصحابه (ففسوه ما يدبرهم)
فاخذوهم قرطاس (انزال الذين كفروا) يعني عبد الله بن أبي أمية الخزوي (ان هذا ما هذا) (الا
صهرمين) كذب بين (وقالوا) يعني عبد الله بن أبي أمية الخزوي (ولولا أنزل عليه ملك) هلا أنزل
عليه ملك فيسبده عجايقول (ولولا أنزلنا ملكا) كما سألتك (انقضى الامر) نزل بعد آياتهم وقبض
أرواحهم ويقال لفرغ من هلاكهم (ثم لا يتظنون) لا يؤجلون (ولو جعلناه) يعني الرسول
(ملكنا جعلناه رجلا) في صورة رجل آدمي حتى يقدروا أن ينظروا اليه (والبينا عليهم) على
اللائكة (ما يلبسون) مثل ما يلبسون من الثياب (وقال) ولبينا عليهم خلقنا عليهم صورة
الملك ما يلبسون كما يخلطون على انفسهم صفة محمد وبعثه (ولقد استمروا يرمل من قبل) استمروا
بهم قومه كما استمروا في قولهم (خاف) فوجب ونزل ودار (بالذين ضحروا منهم) من الكفار
(ما كانوا به يستهزون) عقوبة استهزأهم (قل) يا محمد لاهل مكة (سبروا) سافروا (في الارض ثم
انظروا) وتفكروا (كيف كان عاقبة المكذبين) كيف صاروا خيرا من المكذبين بالله والرسول
(قل) يا محمد لاهل مكة (لكن ما في السموات والارض) من الخلق فان اجابوك (الا قل الله) خلق
السموات والارض (كتب على نفسه الرحمة) أوجب على نفسه الرحمة لامة محمد صلى الله عليه
وسلم بتأخير العذاب (اليوم عنكم) والله ليجمعنكم (اليوم القيامة) ليوم القيامة (لارب
فيه) لا شئ فيه (الذين ضحروا) غبنوا (انفسهم) ومنزلهم وخدعهم وازواجهم في الجنة (فهم
لا يؤمنون) بمحمد والقرآن ونزل في مقامهم في محمد عليه السلام واجمع الى ديننا حتى نفعل
ونزولك ونفعلك على انفسنا (ولما سكن في الليل والنهار) ما استقر في وطنه في الليل
والنهار (وهو السميع) لقلاتهم (العلم) يعقوبتهم وبارزوا الخلق (قل) يا محمد لهم (أعير الله
أخذ وليا) اعيدوا (فاطر السموات) خالق السموات والارض وهو يطعم برزق العباد ولا
يطعم لارزق ويقال لابن علي التزيقي (قل) يا محمد لكفار مكة (ان امرأتك) أكون أول من
(أسلم) أول من يكون على الاسلام ويقال أول من أخلص بالعبادة والتوحيد لله من اهل زمانه
(ولا تكون من المشركين) مع المشركين على دينهم (قل) يا محمد (ان خاف) اعلم (ان عصيت
ربي) وعبدت غيره ورجعت الى دينكم (عذاب يوم عظيم) عذاب عظيم في يوم عظيم ويقال

وجههم كرم وجههم
حسن (وقال) أبو عمرو
تام معرضين
يستهزون تام بنوفهم
صالح (وقال) أبو عمرو كان
آخرين حسن وكذا
مدبر (وقال) أبو عمرو وفيما
تام عليه ملك صالح
لا يتظنون تام وكذا
يلبسون ويستهزون
والمكذبين قل الله كافي
وكذا الرحمة لارب فيه
تام لا يؤمنون حسن
(وقال) أبو عمرو تام
والنهار كاف العلم تام
ولا يطعم كاف من أسلم
صالح (وقال) أبو عمرو كاف
من المشركين حسن وكذا

عظيم

عذابا في يوم عظيم (من يصرف عنه) العذاب (يومئذ) يوم القيامة (فقد رجع) عصفه وغفر له
 (وذلك) القرآن (القرز المين) النجاة الواقعة (وإن يحسبك الله) يصيبك الله (بشر) بشدة وقفر
 (فلا كاشف له) فلا رافع له (الأهو وإن يحسبك) يصيبك (بحير) بشعة وغنى (فهو على كل شيء)
 من الشدة والفقر والنعمة والغنى (قد رجع وهو القاهر) الغالب (فوق عباده) على عباده (وهو
 الحكيم) في أمره وقضائه (الخبير) بخلقه وبأعمالهم ثم زلت في مقاتلهم التي صلى الله عليه وسلم
 انتابا به يدشهد النبي (قل) يا محمد لهم (أي شيء أكبر) أعذل وارضى (شهادة) فان أيا أولك
 والا (قل الله شهيد بيني وبينكم) بأن رسوله وهذا القرآن كلامه (وأوحى إلى هذا القرآن)
 انزل إلى جبريل بهذا القرآن (لا تدركم به) لا خوفكم بالقرآن (ومن بلغ) إليه خبر القرآن فانا
 نذيره (أنتمكم) يا أهل مكة (لتنهون أن مع الله آلهة أخرى) يعني الاصنام تقولون أنها نبات
 الله فان شهدوا على ذلك (قل لأشهد معكم) (قل) يا محمد (انما هو اله واحد) انما اله اله واحد
 (وانني برى مما تشركون) بمن الاصنام في العبادة (الذين آتيناهم الكتاب) أعطاهم علم
 النوراة يعني عبد الله بن سلام وأصحابه (يعرفونه) يعرفون محمد ابصفتهم وقبته (كما يعرفون
 آياتهم) يعني الغلمان (الذين خسروا أنفسهم) غنوا أنفسهم بهذاب الدنيا والآخره يعني
 كعب بن الأشرف وأصحابه (فهم لا يؤمنون) بمحمد والقرآن (ومن أعظم) أكبر (من افترى)
 اختلق (على الله كتابا) فاشركوا به شيء (أو كذب بآياته) بمحمد والقرآن (انه لا يخلق) لا ينجو
 ولا يأمن (الظالمون) الكافرون والمشركون من عذاب الله (ويوم نحشرهم جميعا) كافة
 الناس يوم القيامة (ثم نقول الذين أشركوا) بالله آلهة (أين شركاؤكم) أين أنتمكم (الذين
 كنتم تزعمون) نعبدون وتقولون أنهم شفعاؤكم (ثم لم تكن فتنتهم) عذرهم وجوابهم (الأن
 قالوا) الا قولهم (والله ربنا ما كنا مشركين انظر) يا محمد (وقال يقول للملائكة انظروا) كيف
 كذبوا على أنفسهم (كيف أوجبوا عقوبة كذبهم على أنفسهم) (وضل عنهم) اشتغل عنهم
 بأنفسهم (ما كانوا يفترون) يعبدون بالكذب (يقال بطل افتراءهم) ومنهم من يسبق اليك
 يقول من أهل مكة من يسبق إلى كلامك وحديثك منهم أبو بفيان بن حرب والوليد بن المغيرة
 والنضر بن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وأمية وابي بن خلف والحارث بن عاصم (وجعلنا على
 قلوبهم أكنة) أغطينا (أن يفقهوه) لكي لا يفقهوا كلامك وحديثك (وفي آذانهم وقرا)
 صمما لكي لا يسموا الحق والهدى (ويقال تفلسا عن الهدى أن يعقلوه) (وان يروا كل آية)
 طمحوها منك (لا يؤمنوا بها) طلب منه حرث بن عاصم (حتى اذا جاؤك) جاءوا اليك (بجادلونك)
 يسألونك ماذا انزل من القرآن فاذا خبرتهم (يقول الذين كفروا) يعني نصرة بن الحرث (ان هذا)
 ما هذا الذي يقول محمد (الأساطير الاولين) كذب الاولين واحاديثهم (وهم يفتنون عنه) وهو أبو
 جهل وأصحابه يفتنون عنه عن محمد والقرآن (ويأنون عنه) عنعنون عنه وينبأعدون ويقال
 هو أبو طالب كان ينهى الناس عن آذى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابعه (وان لم يكون)
 ما يهلكون (الآنفسهم وما يشعرون) ما يعلمون أن أوزار الذين يصد عنهم عنه هي عليهم (ولو
 ترى) يا محمد (اذنقوا) حبسوا (على النار) وقالوا باليتنازرة (إلى الدنيا) ولا تكذب بآيات ربنا
 بالكتب والرسول (ونكون من المؤمنين) مع المؤمنين في السرا والعلانية (بل يدأ لهم) ظهر لهم

الآية تام فقد رجع كاف
 وكذا المين الا هو صالح
 قدر حسن فوق عباده
 صالح الخبير حسن أكبر
 شهادة مفهوم (وقال)
 أبو عمرو كاف بيني وبينكم
 كاف ومن بلغ حسن
 وكذا قل لأشهد (وقال)
 أبو عمرو وفيه ما كاف عما
 نشر كون تام آياته
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف لا يؤمنون تام
 بآياته كاف الظالمون حسن
 تزعمون كاف مشركين
 حسن (وقال) أبو عمرو كاف
 يقسرون تام من يسبق
 اليك صالح وقرا كاف
 وكذا لا يؤمنون بها أساطير
 الاقارب ويأنون عنه حسن
 وكذا يشعرون ولوترى اذ
 وقفوا على النار هنا وعلى
 ربهم فيما يأتي كاف
 وجواب لم يحذف أي
 لرأيت أمر ا فليصا باليتا
 نزل جاز على قراءة وقع
 القليلين بعده استنفاذا
 ونحن لا نكذب ونحن من
 المؤمنين وردنا أم لا وليس
 يوقف على قراءة متصلا حواجا
 للقي ولا على قراءة وفيهما
 عطف على نزل فيدخلان في
 القبي ولا على قراءة رفع
 الاول ونصب الثاني اذ لا
 يجوز الفصل بين التقى
 وجوابه من المؤمنين كيف

عقوبة (ما كانوا يحقون) يسرون من الكفر والشرك (من قبل) في الدنيا (ولوروا) الى
 الدنيا كما سألوا (لهادوا والمنهوا عنه) من الكفر والشرك (وانهم لكاذبون) لانهم لوروا لم
 يؤمنوا به (وقالوا) يعني كفار مكة (ان هي الاحسنة الدنيا) أي ما احببنا الاحسانا الدنيا (وما
 نحن بمؤمنين) بعد الموت (ولترى) يا محمد (اذرقنوا) يقول حبسوا (على رحيم) عند ربهم
 (قال) الله لهم ويقال تقول لهم الملائكة (اليس هذا باخلق) اليس هذا العذاب والبعت بعد
 الموت حق (قالوا بلى وربنا) له خلق كما قالت الرسل (قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)
 فيجدون بالبعت بعد الموت (قد خسر) قد غبن (الذين كذبوا بلفا الله) بالبعث بعد الموت
 يقول انظر لهم (حق اذ اجابهم الساعة بغتة) فجأة (قالوا يا حسرتنا) يا حسرتنا أو يا نادنا
 (على ما فرطنا فيها) تركنا في الدنيا يعني الاعيان والتوبة (وهم يحملون اوزارهم) آثامهم (على
 ظهورهم الاسامير) ينس على ما يحملون من الذنوب (وما الحية الدنيا) ما في الدنيا من الزهون
 والنعيم (واللعب) فرح (واهم) باطل (والادار الآخرة) يعني الجنة (خير للذين يقولون) الكفر
 والشرك والفراسخ (ان افلا تعلمون) ان الدنيا فانية والآخرة باقية (قد علم انه ليضرك) يا محمد
 (الذي يقولون) من اطعن والشكيب وطالب الآخرة (فانهم) يعني حوث بن عامر واصحابه
 (لا يكذبونك) في السر (ولكن الظالمين) المشركين (يا بات الله) في العالانية (يجحدون وفاقه
 كذبت رسل من قبلك) كذبهم قومهم كما كذبك قومك (فصبروا على ما كذبوا) على ما كذبهم
 قومهم (واؤذوا) وصبروا على اذى قومهم (حق انا هم نصرتنا) بهم لانه قومهم (ولا يبديل
 لكلمات الله) لا مغير لكلمات الله لا نصرة ولا وليا له على أعدائه (ولقد جاءك) يا محمد (من نبأ)
 خبر (المسلمين) كيف كذبهم قومهم كما كذبك قومك فصرروا على ذلك (وان كان كبر) غلام
 (عليك اعراضهم) كذبهم فان استطعت قدرت (ان تبني) ان تطالب (تقيا) سرية
 (في الارض) فقد دخل فيه (أو سلم في السماء) أو سجد وطريقا تصعد فيه الى السماء (فتأتهم
 بآية) يقول تنزل بالآية التي طلبوها فلنعمل (ولو شاء الله لجمعهم على الهدى) على التوحيد
 (فلا تكون من الجاهلين) بقدرى عليهم بالكفر (انما يستجيب) يؤمن ويطيع (الذين
 يسمعون) يصدقون ويقال يقولون الموعظة (والمرقى) يعني موافق يوم بدوي يوم احد يوم
 الاحزاب (ويقال المرقى) القلوب (يعني الله) بعد الموت (ثم اليه يرجعون) في المشرق فيرجعون
 بافعالهم (وقالوا) يعني كفار مكة حوث بن عامر واصحابه (وأوجهل بن هشام والوليد بن القمرة
 وأمية وأبي بن الحنف) والتضرع الحوث (ولا هلا) نزل عليه آية (علامه من ربه أتوه) قل
 لهم يا محمد (ان الله قادر على أن ينزل آية) كما طلبوا (ولكن أكرمهم لا يعلمون) ما لهم علم ينزلها
 (وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه) بين السماء والارض (الأنهم) خلق عبيد
 (أمثالكم) أي مخلوق أشباهكم في الأكل والجماع ينفقه بعضهم بعض كما ينفقه بعضهم عن
 بعض آية لكم (ما فرطنا في الكتاب) ما تركنا من الذي كتبنا في اللوح المحفوظ (من شيء) شأ
 الا ذكرناه في القرآن (ثم اليه يرجعون) يعني الطيور والادواب (يحشرون) مع سائر المخلوق يوم القيامة
 (والذين كذبوا باياتنا) يحسدوا القرآن (هم) بالقلوب ويقال يتصاممون عن الحق (ويكفر
 بآياتهم عن الحق) والهدى (في الظلمات) أي هم على الكفر (من يشاء الله يضلله) يمه على

وكذا من قبل لكاذبون
 حسن وكذا جبه وثن بالحق
 كاف وكذا بلى وربنا
 تكفرون تام بلفا الله
 مشهور عند بعضهم وكذا
 فرطنا فيها على ظهورهم
 حسن وكذا ما يزرعون
 وله وللذين يتقون كاف
 افلا يعلمون تام الذي
 يقولون صالح يصدقون
 تام نصرتنا صالح وكذا
 لكلمات الله المسلمون كاف
 بآية حسن وكذا من
 الجاهلين (وقال) أبو عمرو
 في الاثر كاف يسمعون
 تام يعنيهم الله صالح
 يرجعون تام آية من ربه
 كاف لا يعلمون تام
 أ. شالك حسن من شيء
 مشهور يحشرون تام
 في الظلمات كاف يضلله
 صالح

الكفر (ومن يشأ يجعله) يمتد (على صراط مستقيم) على طريق قائم رضية ويقال من يشأ الله
 يشأه يتركه محذولا ومن يشأ يجعله يهدى ويوقفه ويثبت على صراط مستقيم على طريق قائم
 رضاء وهو الامام (قل أرأيتم ما تقولون يا أهل مكة) (إن أناكم عذاب الله) يوم بدأ يوم
 احسد أو يوم الاحزاب (أو أتاكم الساعة) أو يأتيكم العذاب يوم القيامة (أعبر الله
 تدعون) يكشف العذاب (إن كنتم صادقين) أحييوا إن كنتم صادقين إن الاصلان مشركا
 (بل إياه تدعون) إليه الذي تدعون أي أنهم لا يدعون غير الله وأعماد دعوتهم الله عز وجل
 لكشف عنهم العذاب (فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنفسون) تفركون (ما تنكرون) به من
 الاصنام فلا تدعونهم (ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك) كما أرسلنا إلى قومك (فأخذناهم
 بالأساء) بالظروف بعضهم من بعض والبلايا والشدة إذا لم يؤمنوا (والضراء) الاضرار
 والاولع والجوع (لعلهم يتضرعون) لكي يدعو ويؤمنوا (فأخذناهم العذاب) (فلولا)
 فهلا (أضاهم بأسنا) عذابنا (تضرعوا) آمنوا (ولكن قست) جفت ويست (قلوبهم
 وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون) في كفرهم أن حال الدنيا هكذا تكون شدة ثم نعمة (فلما
 نسوا ما ذكروا به) تركوا ما أمروا به في الكتاب (فقتلناهم عذاب أليم) من الزهرة
 وانحبس والنعيم (حق إذا فرحوا) أعجبوا (بما أدبوا) أعطوا من الزهرة وانحبس والنعيم
 (أخذناهم بفتنة) فجاء العذاب (فأضاهم ميسلون) أبس من كل خير (فقطع دابر) غاية
 (القوم الذين ظلموا) اشركوا أي استوفوا بالهلاك (والجدة) قل الجدة والشكرته
 (رب العالمين) على استئصالهم (قل أرأيتم) ما تقولون يا أهل مكة (إن أخذناهم معهم) فلم
 تسمعوا وعظمت ولا هدى (وأبصاركم) فلم تبصروا والحق (ويختم) طبع (على قلوبكم) فلم تقبلوا
 (الحق والهدى) (من الله) (يعني الاصنام) (بأيتكم به) (بما أخذنا الله منكم) (انظر) يا محمد
 (كيف أنصرف الآيات) بين القرآن لهم (ثم هم يصدفون) يعرضون يكذبون الآيات
 (قل أرأيتم) يا أهل مكة (إن أناكم عذاب الله بفتنة) فجاء (أو جهرة) معاينة (هل يهلك)
 بالعذاب (الاقوم الظالمون) العاصون لما أمر وأبه ويقال المشركون (وما ترسل المرسلين
 الا مبشرين) بالجنة لمن آمن به (ومنفذين) من النار لمن كفر (فإن آمن) بالرسول والكتب
 (واصلح) فيما بينه وبين ربه (فلا خوف عليهم) إذا خاف أهل النار (ولهم يعززون) إذا حزنوا
 (والذين كذبوا بآياتنا) بحمدوا القرآن (يعصم العذاب) يصيهم العذاب (بما كانوا يفسقون)
 يكفرون بحمدوا القرآن (قل) يا محمد لاهل مكة (لا أقول لكم عندى خزائن) مما تبيع خزائن
 (الله) من النبات والنار والامطار والعذاب (ولا أعلم الغيب) من نزول العذاب (ولا أقول
 لكم اني معلّم) من السماء (إن أتبع) ما أحمل شيئا ولا أقول (الا ما وحي إلى) الاما هرت
 في القرآن (قل) يا محمد لاهل مكة (هل يستوى الاعمي والبصير) الكافر والمؤمن في الطاعات
 والثواب (فلا تفتكروا) في أمثال القرآن نزلت هذه الآية من قوله قل لا أقول لكم اني
 ههنا في باب جهنم واصحابه الخرب وضيقه ثم نزل في الموالي (والله) (خوف القرآن) ويقال
 بالله (الذين يخافون) يعملون ويستقيمون عنهم بل من رباح وصهيب بن سنان ومهجع بن
 صالح وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي وعامر بن فهيرة وشباب بن الارت وسالم مولى أبي

مستقيم تام صادقين
 تام بل إياه تدعون
 جائز ما يشركون تام
 يتضرعون كاف قلوبهم
 جائز يعملون كاف أبواب
 كل شيء صالح ميسلون
 كاف رب العالمين تام
 بأنكم به حسن يصعدون
 تام الظالمون تام
 ومنذرين كاف عليهم
 جائز يحزنون حسن
 يفسقون تام خزائن
 الله جائز وكذا ولا أعلم الغيب
 إلى ملك مفهوم ما وحي
 إلى كاف وكذا البصير
 تنفكرون تام

حذيفة (أن يحسروا إلى ربهم) بعد الموت (ليس لهم من دونه ولي) حافظ يحفظهم
 (ولا شفع) يشفع لهم ويخبرهم من العذاب قبل الله (أعلمهم بقنوق) أكي يتقوا المعاصي
 ويكون عونا لهم في الطاعة (ولا تطرد) يا محمد يقول عبيته بن حسن الفزاري حيث قال الطرد
 هو لا يملك حتى يبيح إليك أشراف قومك ويسمعوا كلامك ويؤمنوا بك وطلبوا الأضلع
 عمر أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعل بحسابك وما لنا وبومالهم فلم يرض القصدك ونهاهم
 عن ذلك فقال ولا تطرد (الذين يدعون ربهم) يعني سلمان وأصحابه من الموالي بعد دون ربهم
 (بالغداة العشي) غداة وعشية بالصلاوات الخمس (يريدون وجهه) يريدون بذلك وجهه الله
 ورضاه (ما علمك من حسابهم) من مؤنتهم (من شيء وما من حسابك) من موتك (عليهم من
 شيء فنطردهم) لا تطردهم (تتكون من الظالمين) من الضارين بنفسك (وكذلك) هكذا
 (فتنا) ابتلينا (به منهم بعض) العربي بالولي والشريف بالوضع نزلت هذه الآية في عبيته
 ابن حسن الفزاري وعبيته وشيعة أخرى سبعة وأسمه بن خلف الجعفي والوليد بن المغيرة الخزرجي
 وأبي سهل بن هشام وسهيل بن عمرو وأصحابهم الرؤساء ابتلوا بالموالي (ليقولوا) لكي يقولوا
 ببعض عبيته بن حسن الفزاري وأصحابه (أهؤلاء) لسلمان وأصحابه (من الله عليهم) بالإيمان
 (من بيننا) ليس الله بأهل بالناكرين بالمؤمنين كان أهل ذلك (واذا جاحل الذين يؤمنون
 بأننا) بتكنا بنا ورسولنا محمد بن الخطاب (فقبل) يا محمد (سلام عليكم) قبل ربكم
 تؤشكم وعدكم (كتب ربكم) أوجب ربكم (على نفسه الرحمة) لمن تاب (أنه من عمل منكم
 سوا) ذنباً (بجهالة) يتعمدون كان جاهلاً يعقوبه (ثم تاب من بعده) من بعد الدوا (واصلح)
 فيها بينه وبين ربه (فأنه غفور) متجاوز (رحيم) لمن تاب (وكذلك) هكذا (تفصل الآيات) بين
 القرآن بالأمر والنهي وخبرهم (ولتسبين سبيل الحرمين) طريق المشركون عبيته وأصحابه
 لم يؤمنوا (قل) يا محمد لعبيته وأصحابه (التي تهبت) في القرآن (أن أعبد الذين تدعون)
 تعبدهم (من دون الله) من الأوثان (قل) يا محمد لعبيته وأصحابه (لأنبئهم أهواءكم) في عبادة
 الأصنام وطرد سلمان وأصحابه عن (قد ضللت) عن الهدى (إذا) ان فعلت ذلك (وما آمن
 المهتدين) للصواب بعلى أن طردتهم (قل) يا محمد للنضر بن الحرث وأصحابه (التي علي بنه من
 ربي) علي بن من ربي وبصره من أمرى ودينى (وكذب به) بالقرآن والتوحيد (ما اعتدى
 ما تستجلبون به) من العذاب (إن الحكم) ما الحكمكم بتزول العذاب (الأنه يقض الحق) يحكمكم
 بالعدل وبأمر بالحق (وهو خير القاصلين) أفضل القاضين (قل) يا محمد (لأن عندى
 ما تستجلبون به) من العذاب (لقضى الأمرين) ويحكمكم (لقرع من هلاككم) والله أعلم
 بالظالمين يعقوبه المشركون النضر وأصحابه فوقع بالنضر بن الحرث العذاب الذى سأل فقتل
 صبرا ولم يدر (وعنده مقام الغيب) خواتم الغيب المظروف والتمائم والتمائم التى تستجلبون به
 الذى تستجلبون به يوم يدر (لا يعلمها) لا يعلم مقام الغيب بتزول العذاب الذى تستجلبون به
 (الاهود) يعلم ما فى البر والبحر (من الشجر) (لا يعلمها) كهدوان تدور (ولاحية في ظلمات الارض)
 تحت العصرة التى أسفل الارض (لا يعلمها) (ولا لوط) يعنى المله (ولا يابس) يعنى البادية

لعلمهم بقنوق حسن
 يريدون وجهه كاف
 وكذا من الظالمين من بيننا
 حسن وكذا بالناكرين
 سلام عليكم حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف الرحمة
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف وهذا في قراءة أنه
 بكسر الهمزة استئنافاً
 وأما في قراءة بالفصح بوجهه
 مع ما بعده بياناً للرحمة
 فليس بوقف فإن جعل ذلك
 على هذه القراءة خبر متدا
 محذوف كان الوقف على
 الرحمة كافياً غفوراً رحيم
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام ففصل الآيات جازئ
 سبيل المجرمين حسن من
 دون الله كاف من
 المهتدين تام وكذبهم
 به حسن وكذا ما تستجلبون
 به يقض الحق جازئ الظالمين
 تام يبي ويحكم كاف
 بالظالمين حسن وكذا
 الاهود وما فى البر والبحر

(الافى كآب) مكتوب (مبين) كل ذاك فى الوح المحفوظ مبين مقدارها وقتها (وهو الذى يتوقا كم يابلل) يقبض أرواحكم فى المنام (ويعلم ما جرحتم) ما كسبتم (بالتأثر) رغبى بعشكم) يرادكم أرواحكم (قبه) فى الهاد (البقضى أجل مسمى) لكن يتم أجلها ورزقها (ثم اليه من جرحكم) بعد الموت (ثم تبسكم) بغيركم (بما كنتم تعملون) من الخير والشر (وهو الظاهر) الغالب (فوفى عباده) على عباده (ويرسل عليكم حفظة) من الملائكة ملكين بالثأر وملكين لليليل يكتبون حسناتكم وسيئاتكم (حتى اذا جاء أحدكم الموت) حضره الموت (توفىته رسلنا) قبضه ملك الموت وأعوانه (وهنم) يعنى ملك الموت وأعوانه (لا يفترون) لا يؤخرون الميت طرفه عين (ثم روى الى الله) يوم القيامة (مولاهم الحق) وليهم بالنواب والعقاب بالحق والعدل ويقال مولاهم الحق معبودهم بالحق ولكن لمعبود بالحق غاية عباده وكل معبود غير الله باطل (ألا الله الحكم) القضاء بين العباد يوم القيامة (وهو أسرع الحاسبين) اذا حاسب نفسه ما سر يع (قل) يا محمد لاسكافا ركة (من ينجيكم من ظلمات البر والبحر) من شدائد البر والبحر وهو الله (تدعونهم تضرعوا وخفية) سرا ولا تبهوا وان قرأت بمر الخاء وتقدم الباء من الفاء يقول مستكينا وخوفا (لئن أجنحتن من هذه) الاحوال والشدائد (لنكونن من الشاكرين) من المؤمنين (قل) يا محمد لهم (الله ينجيكم منها) من شدائد البر والبحر (ومن كل كرب) غم وهول (ثم انتم) يا أهل مكة (تشركون) به الاصنام (قل) يا محمد لهم (هو القادر على ان يعيث عليكم عذابا من فوقكم) كما بعث على قوم نوح وقوم لوط (أو من تحت أرجلكم) ينسف بكم الارض كما خسف بقارون (أو يلبسكم سبيعا) أهوا مختلقة كما كانت فى نبي اسرائيل بعد النبين (ويذيق بعضكم بأمن بعض) بالسيف (انظر) يا محمد كيف نصراف الآيات نبين القرآن بأخبار الامم الماضية وما فعلنا بهم (لعلهم يفتقهن) لكن يفتقها وأمر الله وتوسيده (وكذب به بالقرآن) قومنا قريش (وهو الحق) يسبى القرآن (قل) يا محمد (لست عليكم بوكيل) بكفيل ان أؤديكم الى الله مؤمنين (لكل نيا مستقر) لكل قول من الله ومنى من الامر والتهى والوعد والوعيد والبشرى بالنصرة والعتاب مستقر فقل وحقيقة منه ما يكون فى الدنيا ومنه ما يكون فى الآخرة (وسوف تعلمون) ذلك فى الدنيا والآخرة ويقال لكل نيا مستقر لكل قول ونعمل منكم حقيقة وحقيقة ذلك فى القلب وسوف تعلمون ماذا يفعل بكم (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا) يستمزنون بك وبالقرآن (فأعرض عنهم) فاترك مجالسهم (حتى يخوضوا فى حديث غيرهم) كى يكون خوضهم وحديثهم فى غير القرآن والاستنزاه بك (واما يسئلك الشيطان) بعد التلى (فلا تعبد بعد الذرى) بعد ما ذكرت (مع القوم الظالمين) المشركين امر الله نبيه بذلك اذ كان جكة فشق على أصحابه ذلك فرخص لهم بعد ذلك بالخلوس معهم للغة والتهى فقال (وما على الذين يتقون) الكفر والشر والافواحش والاستنزاه (من حسابهم) من معهم والكفر والاستنزاه (من حق ولكن ذكرى) ذكرهم بالقرآن (لعلهم يتقون) الكفر والشر والافواحش والاستنزاه بالقرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم (وذا الذين اتخذوا دِينَهُم) يعنى اليهود والنصارى ومشركى العرب اتخذوا دين آبائهم المؤمنين (عبا) ضحكة (ولووا) استنزاه ويقال دينهم عندهم اعبا ولووا فارقا وباطلا (وغرهم

وفي كتاب مئين أجل مسمى
صالح تعلمون نام فوق
عباد من فهم وكذا حنطة
لا يفرطون صالح مولاهم
الحق حسن الحاسبين نام
من الشاكرين حسن
وكذا اتمركون وباس
بعض بقعه - ون كاف
وكذا وهو الحق عليكم
بوكيل حسن مستقر
شأن تعلمون حسن في
جلدث شيره كاف الطالبين
حسن يتقون كاف الحياة
الرضا صالح

ولاشتماع كاف لا يؤخذ منها حسن بما كسبوا كاف يكفرون تام ١٠٩ حيران حسن وكذا اثنتا (وقال) أبو عمرو

في الأول كاف هو الهدي
كاف لرب العالمين جاز
وليس بحسن وان كان
رأساً يمتلئ ما بعدهما
قبله واتقوه صالح (وقال)
أبو عمرو كاف تحشرون
كاف بالحق كاف ان
نصب قوله ويوم يسؤل
بأذ كرمقار وليس بوقت
ان عطف ذلك على هاء
واتقوه واعلى السموات
الفصل بين المتعاطفين كن
صالح وتقدم الكلام عليه
فسورة البقرة فيكون
حسن (وقال) أبو عمرو
تام قوله الحق حسن يوم
ينفتح في الصور كاف ان
رفع ما بعده خبر المبتدأ
محذوف وليس بوقت ان
رفع ذلك فعلى الذي خلق
والشهادة كاف وكذا
الخبر (وقال) أبو عمرو
تام لآيه آزر صالح فان
قوى آزر بالضم على النداء
جاز الوقف على قوله لآيه
للقريتين القرأتين اصناما
آلهة صالح مين حسن
والارض كاف وكذا
ولكون من الموقنين
واللام متعلقة بمحذوف
اي وثوبه الملكوت ومنهم
من جعل الواو زائدة فلا
يوقف على الارض بل على
الموقنين هذا رأي صالح

العبادة الدنيا) ما في الدنيا من الزهرة والنعيم (وذ كره) عظم القرآن وقال باقعه (أن تبسل نفس)
لكي لاتهلك ولا توهن ولا تعذب نفس (بما كسبت) من الذنوب (ليس لها) لنفس (من دون الله)
من عذاب الله (ربي) قريب يدفع عنها (ولا تنفع) يشفع لها (وان تعدل كل عدل) ان تنجي
بكل من على وجه الارض (لا يؤخذ منها) لا يقبل من النفس (أو تلك) المسمي زون (الذين
أبسلوا) اهلكوا أو عذبوا وعذبوا هم عينة والنضر وأصحابها (بما كسبوا) من الذنوب
(أهزم شرايب من عجم) ما حارب على قداة حتى حرم (وعذاب أليم) وجميع (بما كانوا يكفرون)
بعمد القرآن (قل) يا محمد لعينة وأصحابه (أندعو) نأمر وشأن نعيد (من دون الله ما لا يفتعنا)
ان عبيد نأمن في الدنيا والآخرة (ولا يضرنا) ان لم نعبده في الدنيا والآخرة (ونرد على أعقابنا)
نرجع وراءنا الى الشرك (بعد اذ هدانا الله يدينه أكرمنا بدينه) كالذي فيكون مثلنا كالذي
(استمونه) استزمت (الشياطين في الارض حيران) ضالان الهدي (له أصحاب) لعينة
أصحاب وهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (يدعونه الى الهدى) الى الاسلام (اثنتا) اطمنا
وهو يدعوهم بدعى عينة الى الشرك ويقال نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق وابنه
عبد الرحمن وكان يدعو ابوه الى دينه قبل ان يسلم فقال الله لعينه قل يا محمد لا يكره حتى يقول
لآيه عبد الرحمن أندعو فأمرنا يا عبد الرحمن أن نعيد من دون الله ما لا يفتعنا في الدنيا والآخرة
والعاش والافى الآخرة ان عبادنا ولا يضرنا ان نعبده ونرد على أعقابنا نرجع الى ديننا الاول
بعد اذ هدانا الله لدين محمد صلى الله عليه وسلم كالذي فيكون مثلنا كمثل عبد الرحمن اسمعونه
استزمت الشياطين عن دين الله في الارض حيران ضالان الهدي لعبد الرحمن أصحاب أبواه
أبو بكر وأمه يدعونه الى الهدى أي يدعوونه الى الاسلام والتوبة وهو يعنى بجسد الرحمن
يدعوهم الى الشرك ويقولان له أي أبواه اثنتا اطمنا بالاسلام (قل) يا محمد ان هدى الله هو
الهدى) ان دين الله هو الاسلام وقبلنا نأمن الكعبة (وأمرنا نأسلم) نخلص بالعبادة والتوحيد
(رب العالمين) قه رب العالمين (وأن اتبعوا الصلوة) اتقوا الصلوات الخمس (واتقوه) وأطيعوه
(وهو الذي اليه تحشرون) بعد الموت فيصيركم بأعمالكم (وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق) لثبائن الحق والباطل ويقال القضاء والزوال (ويوم يقول) للصور (كن فيكون) يعنى
تصير السموات صوراً يتنفع فيه مثل القرن وتبدل سما أخرى ويقال يوم يقول كن يعنى يوم
القيامة فتكون الساعة (قوله) في البعث (الحق) الصدق (وله الملك) القضاء بين العباد (يوم
ينفتح في الصور عالم الغيب) ما يكون (والشهادة) ما كان ويقال عالم الغيب ما تاب عن العباد
والشهادة ما علمه العباد (وهو الحكيم) في أمره وقضائه (الخبر) بخلفه وبأعمالهم (واذ قال)
وقد قال (إبراهيم لآسه أزر) وهو تاريخ من ناحور (أتقوا أصناما) اتعبد أصناما (آلهة)
شئ صغير أو كبير أذكروا أمي (اننى أراك باأب) (وقومك في ضلال مين) في كفر بين وخلا بين
في عبادة الاصنام (وكذلك) هكذا (ترى إبراهيم ملكوت السموات والارض) ما بين
السموات والارض من الشمس والقمر والنجوم حين خرج من السرير (ولكون من الموقنين)
لكي يكون من الموقنين ان الله واحد خالق السموات والارض وما بين ويقال أراه الله لآله
اسرى به الى السماء حتى أبصر من السماء السابعة الى الارض السابعة وليكون من الموقنين

لكي يكون له يقين الخطرات (فلما جن عليه الليل) في السرب (راى كوكبا) وهى الزهرة (قال
هذابونى) اترى هذارى (فلا اقل) غاب وتغير عن حاله الى الحيرة (قال لا أحب الاقلين)
وباليس يداى (فلما راى القمر بازغا) طالعها (قال هذارى) اترى هذارى هذا أكبر من
الاول (فلا اقل) غاب وتغير (قال لئن لم يهتدى ربي) لم يثبتنى ربي على الهدى (لا كوثن من
القوم الضالين) عن الهدى (فلما راى الشمس بازغة) طالعة قد مالت كل شئ (قال هذارى)
اترى هذارى (هذا أكبر) من الاول والثاني (فلا اقلت) غابت وتغيرت قال ابراهيم انى
لا أحب الاقلين وباليس يداى لئن لم يهتدى ربي لم يثبتنى ربي لا كوثن من القوم الضالين عن
الهدى مقدم ومؤخر يقال قال هذارى على بهى الاستزاء لقومه لان قومه كانوا يهتدون
بالشمس والقمر والنجوم فانكسر عليهم فاستزأ بهم وقال لهم امثل هذا يكون الرب فلما سرح من
السرب وجاء الى قومه وهو يومئذ ابن سبع عشرة سنة نظرا الى السماء والارض فقال ربي الذى
خلق هذا ثم مضى حتى اتي قومه فراهم عاكفين على أصنام لهم (قال يا قوم انى يرى بما
تشركون) بالله من الاصنام قالوا يا ابراهيم من تعبد انت قال (انى وجهت وجهى) انخلصت
دينى وعلى (لاذى فطر) خلق السموات والارض خنيقا) مسلما (وما انا من المنكرين) على
دينهم (وحاجه قومه) حاجه قومه في آلهتهم وشوقهم اليها السكى يتولد دين الله (قال) ابراهيم
(التحاجونى في الله) التحاجونى في دين الله لقبيل آلهتكم وتخوفونى بها السكى اتولد دين ربي
(وقد هذان) ربي دينه (ولا اخاف مما تشركون به) من الاصنام (الا ان يشاء ربي شيئا)
تزعزع المعركة من قلى فأخاف مما تشركون (وسرى كل شئ معلما) علم ربي بأفكم على غير الحق
(افلاتنكرون) تتعقون فيما اقول لكم من النبى (وكيف اخاف ما تشركتم) بالله من
الاصنام (ولا تخافون) انتم من الله (انكم اشر كتم بالله ما ينزل به عليكم سلطانا) كتابا
ولاحجة وكاذبا يخوفون به آلهتهم فيقولون تخاف عليك ان شقتم ان يتحولك فذلت قال
لا اخاف (فأى الفريقين) اهل دينين انا وانتم (الحق) اولى (بالامن) من معبوده واجبوا
(ان كنتم تعملون) ذلك فلم يحيبوا فاجاب الله ما سال عنهم ابراهيم فقال (الذين آمنوا ولم يلجسوا
ايمانهم بظلم) لم يخطوا وايمانهم بشاركهم ولم ينافقوا بايمانهم (أو تلك لهم الامن) من معبودهم
(وههم مهتدون) للضلال وقال أو تلك لهم الامن من العذاب وهم مهتدون الى الخلة
(وتألف جنتنا) هذه جنتنا (آيتناها) الهناها (ابراهيم) حتى احتجب بها (على قومه نرفع درجات)
فضائل بالقدرة والميزة والجلالة وبعد التوحيد (من نشاء) من كان اهلا لذلك (ان ربك حكيم)
بأهلام الحجة لاواياته (عليه) بحجة أوليائه وعقوبة اعدائه (وهيناه) لابراهيم (الحق)
ولدا (وبعقوب) ولد الولد (كلا) يعنى ابراهيم وامحق وبعقوب (هديننا) اكرمنا بالنبوة
والاسلام (وفوا هديننا) اكرمنا ايضا بالنبوة والاسلام (من قبل) اى من قبل ابراهيم
(ومن ذريته) ومن ذرية نوح وبقاى من ذرية ابراهيم (داود وسليمان ويوسف
وموسى وهرون) كلا هديناهم بالنبوة والاسلام (وكذلك) هكذا (تخزيهم) تخزيهم بالنبوة
والفعل ويقال المؤمنين (وذكرا ويحيى وعيسى والياس كل) كل هؤلاء هديناهم بالنبوة
والاسلام وكاهم من ذرية ابراهيم (من الصالحين) يعنى كانوا من مرسلين (وامعيل

الاقلين كاف هذارى
صالح الضالين كاف هذا
أكبر صالح بشر كون
حسن (وقال) ابو عمرو
كاف خنيقا كاف من
المنكرين حسن (وقال)
ابو عمرو كاف وحاجه
قومه صالح وكذا وقد
هذان ربي شيئا حسن
(وقال) ابو عمرو كاف علما
كاف افلاتنكرون حسن
(وقال) ابو عمرو كاف
سلطانا صالح تعملون تام
الامن جائز وهم مهتدون
كاف (وقال) ابو عمرو
تام من نشاء كاف
وكذا عليهم وقوفه وبعقوب
ومن قبل كلا هديننا جائز
وهرون كاف وكذا
المحسنين وقوله والياس
ومن الصالحين

والسبع وبنو سلوطة وولوطا وكلما كل هؤلاء الانبياء (فضلنا) بالنبوة والاسلام (على العالمين)
 عالمي زمانهم من الكافرين والمؤمنين (ومنى آتاهم) آدم وشيث وادريس ونوح وهود وصالح
 هود بناهم بالنبوة والاسلام (وذرناهم) يعنى اولاد يعقوب (واخوانهم) يعنى اخوة يوسف
 هود بناهم بالنبوة والاسلام (واجبتناهم) اصطفيانهم (وهديناهم الى الصراط مستقيماً) يعنى
 ثبتناهم على طريق مستقيم (ذلك) الصراط المستقيم (هدى الله) دين الله (يهدى به من يشاء
 من عباده) من كان اهل ذلك (ولو اشر كوا) لو اشر ك هؤلاء الانبياء (لحيط عنهم ما كانوا
 يعملون) من الطاعات (أولئك الذين) قصصنا من النبيين (آتيناهم) اعطيناهم (الكتاب)
 الذى نزل به جبريل من السماء (والحكم) العلم والفهم (والنبوة) فان يكثر فيها) يسيلهم
 وديتهم (هؤلاء) اهل مكة (فقدو كلنا بها) وقتنا بها بدين الانبياء وسيلهم (قوموا) بالمدينة
 (اليوسوا) بدين الانبياء وبسيلهم (يكافرين) يكافرون (أولئك الذين) قصصناهم من
 النبيين (هدى الله) هداهم الله بالاخلاق الحسنى (فهداهم) فها خلاهم الحسنى من الصبر
 والاحقار والرضا والقناعة وغير ذلك (اقتدهم) يا محمد لاهل مكة (لاأسئلكم عليه) على
 التوحيد والقرآن (أجر) جعل (ان هو) ما هو يعنى القرآن (الاذكرى) عظة للعالمين (الجن
 والانس) وما قدر الله حق قدره (ما عظم الله حق عظمتهم) اذ قالوا ما نزل الله على بشر
 من النبيين (من شئ) من كتاب نزل هذه الاية فى مآلث بن الصيف اليهودى قال ما نزل الله
 على بشر من شئ (قل) يا محمد لما لك (من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا) يا ناو ضياء
 (وهدى للناس) من الضلالة (تبعوا) يتبعونه (قراطيس) فى قراطيس أى فى الصحف
 (تسجدونها) تظهرون كثيرا ليس فيه صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته (وتحقون كثيرا)
 يعنى تكونون كثيرا ما فيه صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته (وعلمتم) من الاحكام والخدود
 والحلال والحرام (وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته فى الكتاب) ما تعلموا انتم ولا آباؤكم
 من قبل من الاحكام والحسد وفان آباؤكم وقالوا الله انزل والا قل الله انزل ثم ذرهم
 تركهم (فى خوضهم يلعبون) فى باطلهم يعمهون يخوضون ويكذبون (وهذا كتاب) يعنى
 القرآن (انزلناه) جبريل به (مبارك) فيه المغفرة والرحمة لمن آمن به (مصطفى الذى بين يديه)
 موافق للتوراة والانجيل والزبور سائر الكتب بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم
 ونعته (ولتذوقوا) تخوضوا بالقرآن (أم القرى) يعنى اهل مكة ويقال أم القرى عظمى القرى
 ويقال انما سميت أم القرى لان الارض دحمت من تحتها (ومن حولها) من سائر البلدان
 (والذين يؤمنون بالآخرة) بالبعد الموت ونعيم الجنة (يؤمنون به) بمحمد والقرآن
 (وهم على صلاتهم) على اوقات صلواتهم الخمس (يحافظون ومن اظلم) عنى واهرا
 (من افترى) اخلق (على الله كذبا وقال) ما نزل الله على بشر من شئ وهو مآلث بن الصيف
 او قال يعنى ومن قال (أوحى الى) كتاب (ولم يوح اليه شئ) من الكتاب وهو مسلمة الكتاب
 (ومن قال سأل مثل ما نزل الله) سأل مثل ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله
 ابن سعد بن أبي سرح (ولوترى) يا محمد (اذا الظالمون) المشركون والمتنافقون يوم يدو (فى
 غمرات الموت) فى نزعات الموت وغشباته (واللائكة يأسطوا بآيديهم) ضاربوا بآيديهم الى

وقوله وولوطا والاعلمين
 واخوانهم صالح مستقيم
 كاف وكذا من عباده
 يعملون حسن والحكم
 والنبوة كاف وكذا
 بكافرين وفيهداهم
 اقتده ذكرى للعالمين نام
 من شئ حسن وهدى
 للناس كاف سواء فرئ
 ما بعد الغيبة أم بالحضور
 وقيل ان قرئ ذلك بالغيبة
 فالوقف كاف لان ما بعده
 استئناف واوله خبر وفلس
 بوقف لان ما بعده خطاب
 متصل بالخطاب الذى
 تقدمه فى قوله قل من انزل
 الكتاب قل الله حسن
 فان وقف على قوله
 ولا آباؤكم لم يقف على قل الله
 واطلق ابو عمرو ان الوقف
 على قل الله كاف يلعبون
 تام وقال فى الاصل حسن
 ومن حولها حسن
 يؤمنون به صالح يحافظون
 تام ما نزل الله حسن
 ولوترى اذا الظالمون فى
 غمرات الموت كاف
 وجواب لو محذوف

ارواحهم (اخرجوا) أي يقولون اخرجوا (أنفسكم) أرواحكم (اليوم) يوم يدرو يقال يوم
 القسامة (يخرجون عذاب الهون) الشديد (بما كنتم تقولون على الله غير الحق) ما ليس بحق
 (وكنتم عن آياته) عن محمد عليه السلام والقرآن (تستكبرون) أي تستعظمون من الأيمان
 بمحمد عليه السلام والقرآن في الدنيا (واقعد جثقونا فردى) صفرا بلا مال ولا ولد (كأخلفتناكم
 أقل مرة) في الدنيا بلا مال ولا ولد (وتركتم) خلفتم (ما حولنا كم) أعطيناكم (ورا نملهم وركم)
 خلف ظهرهم وركم في الدنيا (وما ترى معكم) لكم (شفعاء كم) آلهتكم (الذين زعمتم أنهم فيكم) لكم
 (شركاء) شفعاء (لقد قطع بينكم) وملككم يعني ما كان بينكم من الوصل والود (وفصل
 عنكم) استغفل عنكم بأنفسها (ما كنتم تزعمون) تعبدون وتقولون أنها شفعاء وكم يعني
 الأصنام (إن الله فائق الحب) يعني خالق المحبوب كلها ويقال خالق ما كان في الحب (والنوى)
 يعني ما كان فيه النواة (يخرج الحى من الميت) النسقة والدواب من النطفة ويقال العابر
 من البضة ويقال السنبلة والغصن من الحب والنواة (ويخرج الميت من الحى) النطفة من
 البضة والدواب ويقال الضعف من الطير ويقال الحب والنواة (من السنبلة والغصن) ذلكم
 الذى يفعل هذا هو (الله) لا إله غيره (فأتى تؤفكون) من أين تركبون (فائق الأصباح)
 خالق صبح النهار (وجعل الليل سكا) مسكا للخلق (والشمس والقمر) يعنى خالق الشمس
 والقمر (حسبنا) منازلهما بالحساب ويقال معلقان بين السماء والأرض يدوران بالدوران
 (ذلك تقدير العزيز) يعنى تدبير العزيز بالنظمة لئلا يؤمن به (العليم) بشد بده وبن آمن به
 (وجن لا يؤمن به) وهو الذى جعل لكم النجوم لتتدبروا (لعلوا) (بها) الطريق (في ظلمات
 البر والبحر) وأهوالها إذا سافرت في برا وبحر (قد فصلنا الآيات) قد بينا القرآن وعلامات
 الوحداية (لقوم يعلمون) أنهم من الله يعنى المؤمنين المصدقين (وهو الذى أنشأكم) خلقكم
 (من نفس واحدة) من نفس آدم (فمستقر) فى الأرحام (ومستودع) فى الأصاب ويقال
 فمستقر فى الأصاب ومستودع فى الأرحام (قد فصلنا) بينا (الآيات لقوم يفقهون) أحرار الله
 وتوحيده (وهو الذى أنزل من السماء ماء) مطرا (فأخرجنا به) فأنبتنا بالمطر (نبات كل شئ)
 من الحبوب وغيرها (فأخرجنا منه) أى بالمطر من الأرض (خضرا) النبات الأخضر
 (فخرج منه) من النبات الأخضر (حبا مترا كما) مترا كما فى السبيل وغيره (ومن الغسل
 من ظلهما) كقراها (قنوان) عذوق (دانية) قريبة بئله القاعد والقائم (وجنات) بساكن
 (من أعناب) من كروم (والزيتون) شجر الزيتون (والرمان) شجر الرمان (مشها) فى اللون
 يعنى الرمان (وبغير متناه) أى مختلف فى الطعم (انظروا إلى ثمرة ذلك الشجر) أعتقد (وبغيره) بغيره
 (أن فى ذلكم) فى اختلاف ألوانه (الآيات) علامات (لقوم يؤمنون) بصديق الله من الله
 (وجعلوا لله شركاء الجن) قالوا إن الله تعالى وأبليس أخوان شريكان الله خالق الناس
 والدواب والأعنام وأبليس خالق الحيات والعقارب والسباع وهى مقالة الجوس (وخلقهم)
 خلقهم الله وأمرهم بالتوحيد (ونحو قوله) وصورة (بين) من البين وهى مقالة اليهود
 والنصارى (وبيات) من الملائكة والأصنام وهى مقالة مشركى العرب (بغير علم) بلا علم
 وحجة ويسان (صحبانه) زعمته من الولد والشريك (وتعالى) تبرا (عما يعقون)

انفسكم حسن غير الحق
 كاف ان جعل ما به صد
 استنفا لا معطو فاعلى كنتم
 تستكبرون حسن فراء
 ظهوركم كاف شركاء
 حسن بينكم كاف تزعمون
 نام والتوى حسن من
 الحى كاف تؤفكون حسن
 فائق الاصباح حسن
 على قرا نوه جعل الليل وما
 على قرا نوه جعل الليل
 فالوقف على حسبنا وهو
 على القراء تبين كاف العليم
 حسن (وقال) ابو عمرو
 تام والبحر كاف يعلمون
 حسن (وقال) ابو عمرو
 تام ومستودع كاف
 يفقهون حسن نبات
 كل شئ مفهوما وكذا خضرا
 مترا كما حسن وقال ابو
 عمرو كاف دانية كاف
 من اعناب صالح وغير
 مثابه حسن وكذا وبيته
 ولقوم يؤمنون شركاء
 الجن كاف وكذا وخلقهم
 بغير علم حسن يصفون تام

من البشائر والنبات (بديع) خالق (السماوات والارض) ابتدعهما ولم يكونا شيئا (أنى يكون)
 من أين يكون (له ولد ولم تكن له صاحبة) زوجة (وخلق كل شئ) بائن منه (وهو بكل شئ) من
 الخلق (عليه ذلکم الله ربکم) الذى يفعل هذا هو ربکم (لا اله الا هو) وحده لا شريك له
 (خالق كل شئ) بائن منه (فاعبدوه) فاحذروا لا تشركوا به شيئا (وهو على كل شئ) من الخلق
 (وكيل) شهيد ويقال كفى بل يارذاهم (لا تدركه الابصار) فى الدنيا ولا يرى الخلق ما يرى هو
 وتقطع دونه الابصار بالكبفة فى الآخرة وبالرؤية فى الدنيا (وهو يدرك الابصار) فى الدنيا
 والا تخفوه ويرى ما يراى الخلق ولا يخفى عليه شئ ولا يقونه (وهو اللطيف) فى افعاله نافذ عمله
 بخلقه (الغيب) بخلقهم وباعمالهم (قد جاءكم بصر) بيان (من ربكم) يعنى القرآن (فمن
 ابصر) اقر بالقرآن (فخلفه) الثواب (ومن عمى) كفر (فعليه) عقوبة ذلك (وما انا عليكم
 بحفيظ) أحفظكم (وكذلك) هكذا (انصرف الايات) تبين القرآن فى شأنهم (وليقولوا)
 لى يقولوا (دوست) قرأت وتطقت وبقال لى لا يقولوا تخلفت وان قرأت داريت يقول
 لى لا يقولوا تعلمت من اى نكحة سوى القرين وبقال لى لا يقولوا تعلمت من جبر ورسار
 مولين قرين وان قرأت درست بكون التاء معناه قالوا هذا اخبار درست اى تقادمت
 (وليتبين) لى يتبينه (لقوم يعلمون) يستفون الله من الله (اتبع ما أوحى اليك من ربك)
 اعلم على ما نزل اليك من ربك يعنى القرآن من حلاله وحرامه (لا اله الا هو) لخالق ولا رازق
 الا هو (وأعرض عن المشركين) يعنى المستترين منهم الوليد بن المغيرة الخزرجى والاعاص بن
 وائل السهمى والاسود بن عبد يغوث الزهرى والاسود بن الحرث بن عبد المطلب والحارث
 ابن قيس بن عطفة (ولو شاء الله) ان لا يشركوا (ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا)
 تحفظهم (وما أنت عليهم بوكيل) بكفيل (ولاتبسوا الذين يدعون) يعبدون (من دون الله
 فيسبوا الله عدوا) اعتداء (بغير علم) بلا علم ولا حجة وهذا بعد ما قال لهم انكم ما تعبدون
 من دون الله حسب جهنم ثم نفضت اية القتال (كذلك) كما زناديتهم وعلمهم اليوم (زيادنا
 لكل امة) لكل اهل دين (علمهم) ودينهم (ثم ادرى بهم مرجعهم) بعد الموت (فنبئهم) نبئهم
 (بما كانوا يعملون) فدينهم (واقصموا بالله جهد ايمانهم) شدة ايمانهم اذ احلف الرجل بالله
 فقد حلف جهد نفسه (ان من جنتهم اية) كاطلبوا (ليؤمنن بها) بالآية (قل) يا محمد لا للمستترين
 واحصاهم (انما الايات عند الله) تنجي الايات من عند الله (وما يشعركم) يدرككم ايم المؤمنون
 (انها اذا جاءت) يعنى الآية (لا يؤمنون) والله انهم لا يؤمنون بالآية (وتقلب افئدتهم) قلبهم
 (وابصارهم) عند نزول الآية تنسى لا يؤمنوا بها (لا يؤمنوا بها) بما اخبرهم النبي صلى الله عليه
 وسلم من الآية (اقول مرة) قبل هذا (ونذرهم) نذرهم (فى طغيانهم) فى كفرهم وضلالهم
 (يعمهمون) عمه لا يبصرون (ولو اتنا لنزالهم) الى المستترين (الملائكة) كاطلبوا فشهدوا
 على ما انكروا (وكلمهم المولى) من القبور كاطلبوا بان محمد رسول الله والقرآن كلام الله
 (وحشرنا عليهم كل شئ) من الطيور والدواب (قبلا) معاينة وان قرأت قبلا يقول قبلة قبلة
 وان قرأت قبلا يقول كذب على ما تقول انه الحق ويشهدون على ما انكروا (ما تكذبون) (وما
 محمد والقرآن (الا ان يشاء الله) ان يؤمنوا (ولكن اكبرهم يجهلون) انه الحق من الله (وكذلك)

والارض صالح ولم تكن
 له صاحبة كاف وكذا كل
 شئ عليهم حسن وكذا
 لا اله الا هو فاعبدوه كاف
 وكيل حسن الغيب تام
 من ربكم صالح فعلها
 كاف وكذا يحفظ يعلمون
 تام من ربك كاف الا هو
 صالح المشركين حسن
 ما اشركوا صالح وكذا
 حفيظا بوكيل حسن
 بغير علم كاف علمهم
 صالح يعلمون حسن
 وكذا المؤمن بها عند الله
 تام وما يشعركم تام على
 قراءة انها يكسر الهمزة
 استئنافا وليس بوقف على
 غرائها بالرفع والمفعلى على
 الاولى وما يشعركم ايمانهم
 لا يؤمنون كاف اقول مرة
 صالح وعمهمون تام الا ان
 يشاء الله مفهوما عند بعضهم
 يجهلون حسن

كاجعلنا اباجهل والمستهزئين عدو الله هكذا جعلنا لكل بني عدونا (فرعوناً) شياطين الانس
 والجن يقول جعلنا شياطين الانس والجن (روح بعضهم الى بعض) على بعضهم على بعض
 (زخرف القول) تزيين القول (غرورا) لكي يغروا به في آدم (ولو شاع ربك ما فعلوا) يعني التزيين
 والغرور (فذرهم) اتركهم يا محمد المستهزئين واصحابهم (وما يشقرون) من تزيين القول والغرور
 (ولتصفي اليه) لكي تجلب الى هذا الزخرف والغرور (النفثه) قلوب (الذين لا يؤمنون بالآخرة)
 بالبعث بعد الموت (وليرضوه) وليقبلوا من الشياطين الزينة والغرور (وليقترفوا) ليكتسبوا
 (ما هم بمقترفون) مكتسبون من الاثم قل يا محمد لهم (انفث الله اثني حكا) اصبر يا (وهو الذي
 انزل اليكم) الي نبيكم (الكتاب) جبريل بالقرآن (مفصلا) مينا بالجلال والحرام ويقال متفرقا
 آية وآيتين (والذين آتاهم الكتاب) اعطياهم علم التوراة يعني عبد الله بن سلام واصحابه
 (يعاون) يستعينون في كتابهم (انه) يعني القرآن (انزل (من ربك بالحق) بالامر والتمني
 ويقال انه يعني جبريل منزل من ربك بالحق بالقرآن (فلا تكون من الممترين) من الشاكين
 انهم لا يعلمون ذلك (وقت ~~كلمة~~ ربك) القرآن بالامر والتمني (صدقا) في قوله (وعدلا) منه
 (لا مبتدلا) لا مغير للكلماته (القرآن) ويقال وقت وجبت كلمة ربك بالنصرة لا وايامه صدقا في
 قوله وعد لا فيما يكون لا بمبدل لا مغير لكلماته بالنصرة لا وايامه ويقال وقت كلمة ربك ظهور
 دين ربك صدقا من العباد انه دين الله وعدلا من الله من امره لا بمبدل لا مغير لكلماته له به
 (وهو السميع) لما تالمهم (العليم) بهم وباعمالهم (وان تطاع) يا محمد (أكرم في الارض) وهم
 رؤساء أهل مكة منهم ابو الاحوص مالك بن عوف الجشمي وبديل بن ورقاء الخزاعي وجليس بن
 ورقاء الخزاعي (يضلوا عن سبيل الله) يضطربوا عن طريق الله في الحرم (ان يقبضوا الاطن)
 ما يقولون الا بالطن (وان هم الايصرون) يكذبون في قولهم المؤمنين ان ما ذبح الله خير مما
 تذبحون انتم يسكا كينكم (ان ربك هو أعلم من يفضل عن سبيله) عن دينه وطاعته (وهو أعلم
 بالمعتدين) لديه يعني محمد عليه السلام واصحابه (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه) من الذبايح
 (ان كنتم) اذ كنتم (بآياته) القرآن (مؤمنين وما لكم اذ لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه) من
 الذبايح (وقد فصل لكم) بين لكم (ما حرم عليكم) من الميتة والدم ولحم الخنزير (الاما اضطررتم
 اليه) اجهدتم الى كل الميتة (وان كثيرا) ابالاحوص واصحابه (ليضلوا بهاوائهم) ليدعون
 الى كل الميتة (بغير علم) ولا حجة (ان ربك هو أعلم بالمعتدين) الحلال الى الحرام (وذروا ظاهر
 الاثم) اتركوا زنا الظاهر (وباطنه) زنا السر وهي الخفلة (ان الذين يكسبون الاثم) يعملون
 الزنا (سيعيرون) الخلد في الدنيا والعقوبة في الآخرة (بما كانوا يقترفون) يكسبون من الزنا
 (ولأننا كلوا مما يحد كرام الله عليه) من الذبايح عدا (وانه لفسق) يعني اكله بغير ضرورة
 معصية واستحلاله على انكار التزييل كفر (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) يوسوسون
 اوليائهم ابالاحوص واصحابه (ليجادوكم) يخاصموكم في كل الميتة والشرك وان الملائكة
 يثابتن الله (وان اطعوهم) في الشرك واكل الميتة فاحلقوها غير مضطرين اليها (انهم
 لمشركون) مثلامهم (اومن كان ميتا) نزلت في عمار بن ياسر وأبي جهل بن هشام هذه الآية اومن
 كان ميتا كافرا (فاحيناه) اكرمناه بالايان وهو عمار بن ياسر (وبجعلناه نورا) معلقة (عشى

وكذا غرورا يقترون كاف
 مقترفون حسن مفصلا
 صالح من الممترين حسن
 وعدلا كاف ليكلماته
 صالح العليم تام عن سبيل
 الله حسن الايصرون
 تام عن سبيله كاف وكذا
 بالمعتدين ومؤمنين
 ما اضطررتم اليه حسن
 وكذا بغير علم وبالمعتدين
 وباطنه تام وكذا يقترون
 وانفسق ليصادوكم كاف
 لمشركون تام

به يستدعى به (في الناس) بين الناس ويقال وفعل له فورا على الصراط في الناس بين الناس
 (كن مثله) كن هو (في القلمات) في ضلالة الكفر في الدنيا وطلبت جهنم يوم القيامة وهو أبو
 جهل (ليس بخارج منها) من الكفر الضلالة في الدنيا والطلات في جهنم (كذلك زين للكافرين
 ما كانوا يعملون) يقول كآثر يتلأب جهل عمله الذي كان يعمل (وكذلك جعلنا في كل قرية
 بلدة) (أكار يجرموا) أي رؤسها وجابرته وأغنياءها كما جعلنا في أهل مكة المشركين
 وأصحابهم بأجاسل وضروهم (عكروا فيها) ليعملوا فيها بالمعاصي والفساد (وقال ليعذبوا فيها
 الانبياء) (وما يعكروا إلا بانفسهم) يقول ما يصنعون من المعاصي والفساد عقوبة ذلك وما رآه
 على أنفسهم (وما يشعرون) ذلك (وإذا جاءتهم آية) أي الوليد بن المغيرة وعبد بن أبي مسعود
 الثقفي آية من السماء فتجبرهم به فيهم (قالوا لن نؤمن) يعني بالآية (حتى نفى) نفى الكتاب
 (مثل ما أوفى) أعطى (رسول الله) يعمون محمدا صلى الله عليه وسلم (الله أعلم حيث يجعل رسالته)
 (الحق من رسل جعلنا بالرسالة) (بصيب الذين أجروا) أشركوا يعني ولدا واحصاه (صغار)
 ذل وهوان (عند الله وعذاب شديد) عند الله مقدم ومؤخر (عما كانوا يعكرون) يكذبون
 الرسل (فمن يرد الله ان يمهده) يرشده لهديته (يرشده لهديه) قلبه (للإسلام) لقبول الإسلام حتى
 يسلم (ومن يرد الله ان يمهده) يتركه ضالا كافرا (يجهل صدره) يتلذذ قلبه (ضيقا) كضيق الزنج في الرمح
 (حرجا) شكوان قرأت حوا يقول لا يجد النور في قلبه مئة ذولا بخاروا (كانما يصعد في السماء)
 كالسكف المصعد إلى السماء هكذا قلبه لا يهتدى إلى الإسلام (كذلك) هكذا (يجهل الله
 الرخص) يتلذذ الله التكذيب (على الذين) في قلوب الذين (لا يؤمنون) يعمدون والقرآن عليه
 السلام ثم يهزمهم ان لم يؤمنوا (وهذا صراط ربك) صنيع ربك (مستقيما) عدلا ويقال وهذا
 يعني الإسلام صراط ربك دين ربك مستقيما قائما بتسبيبه وهو الإسلام (قصدنا الآيات)
 بينا القرآن بالامر والنهي والاهانة والكرامة (القوم يذكرون) يتعطلون فيؤمنون ويقال
 نزل فن برد الله ان يمهده الآية في النبي صلى الله عليه وسلم وأبي سهل ويقال نزلت في عمار
 وأبي جهل (لهم) لهم (لهم) (دار السلام عند ربهم) السلام هو الله والجنة دار (وهو وليهم)
 بالثواب والكرامة (عما كانوا يعملون) ويقولون في الدنيا من الخيرات (ويوم نحشرهم جميعا)
 الجن والانس فنقول (يا معشر اهلن قد استكرت من الانس) من ضلالات الانس أي اضلتم
 كثيرا من الانس بالتعوذ (وقال) (ويا اهلن) اولياء الجن (من الانس) الذين كانوا يتعذرون
 برؤس الجن اذ نزلوا وادوا واصطادوا من دوابهم حبيدا كانوا يقولون له ونبسب هذا
 الوادي من سفهاة قومهم فيؤمنون بذلك (ربنا) ياربنا (استمع) استمع (بعضنا بعض) وكان
 منقعة الانس الامن منهم ومنقعة الجن الشرف والعظمة على قومهم (وبلغنا) ادركنا (أجلنا
 الذي أجلت لنا) وقت لنا في الموت (قال) الله لهم (النار مشواكم) منزلة لكم يا معشر الجن
 والانس (خالد فيها) مقيمين في النار (الامامنا الله) وقد شاء الله لهم الخلود (ان ربك حكيم)
 حكيم عليهم بالخلود (عليهم) بهم وبهقوبهم (وكذلك) هكذا (نوفى) نزلنا (بعض الظالمين)
 المشركين (بعضا) إلى بعض في الدنيا والآخرة (وقال نوفى) نزلنا بعض الظالمين المشركين
 على بعض (عما كانوا يكسبون) يقولون ويعملون من الشر (يا معشر اهلن والانس ألم يأتكم

بخارج منها كاف يعملون
 حسن وهكذا لعكروا
 فيها وما يشعرون كاف
 رسل الله تام رسالته
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف يعكرون حسن للإسلام
 كاف وكذا في السماء
 ولا يؤمنون مستقيما
 حسن يكذبون تام
 (وقال) أبو عمرو كاف عند
 رخصهم مهوم يعملون
 حسن (وقال) أبو عمرو وانما
 يوقف عليه ان قرئ يوم
 نحشرهم بالتثنية لأنه
 استئناف واخبار من الله
 تعالى بلفظ الجمع للتعظيم
 فهو منقطع عما قبله وأما
 على قرائته من قرأ ما بالافلا
 يوقف عليه لأن ذلك اخبار
 عن الله المتقدم في قوله وهو
 وليس فهو متعلق به فلا
 يتقطع عنه من الانس كاف
 وكذلك اجلت لنا وما شاء الله
 حكيم عليهم حسن يكسبون
 تام

رسل منكم) من الانس محمد عليه السلام وسائر الرسل ومن الجن تسعة نفر الذين أنوار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ووقوا الى قومهم منذرين ويقال كان لهم نبي يسمى يوسف يقصون
 عليكم يقرون عليكم (آياتي) بالامر والهي (وبئذ ورونكم) يخوفونكم (فتأبىوكم) فتأبىوكم عذاب
 يومكم (هذا حالوا) يعنى الجن والانس (شهدنا على أنفسنا) انهم قد بلغوا الرسالة وكفرت بانهم قال
 الله (وغيرتهم الحيوة الدنيا) ما فى الدنيا من الزهرة والتعيم (وشهدوا على أنفسهم) فى الآخرة
 (انهم كانوا كافرين) فى الدنيا (ذلك) اوسال الرسل (أن لم يكن) بان لم يكن (ربك مهلك
 القرى) اهل القرى (بظلم) بشرك وذنوب ويقال بظلم منه (وأهلها غافلون) عن الامر والهي
 وتبلغ الرسل (واكل) لكل واحد من الجن والانس (درجات) للمؤمنين فى الجنة من الانس
 والجن ودرجات للكافرين فى النار (عالموا) بما علموا من الخير والشر (ومار بك غافل) بساء
 (عالمون) من الخير والشر ويقال بتارك عقوبه ما يعملون من المعاصي (وربك الغنى)
 عن ايمانهم (ذوالرحمة) بتأخير العذاب بان آمن به (ان يشأ يذهبكم) يهلككم يا اهل مكة
 (ويستخلف) يخلف (من بعدكم ما يشاء) كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين (قرنا بعد قرن) انما
 نوعدون من العذاب (لا ت) لكائن (وما أنتم بمحجزين) بفاتنين من العذاب يدرككم
 حينما كنتم (قل) يا محمد اهل مكة (يا قوم اعلموا على مكاتكم) على دينكم فى منازلكم
 بهلاك (انى عامل) بهلاككم (فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار) يعنى الجنة (انه)
 لا يفلح (لا يأمن ولا ينصو) الظالمون) المشركون من عذاب الله (وعلموا الله) وصفوا الله (عما
 ذرا) خلق (من الحشر والانعام) الاول والبقروا السائمة (نصيبا) حقا (فقالوا هذا الله ربهم
 وهذا الشركا) لا الهنا (فما كان لشركائهم) لا الهتهم (فلا يصل الى الله) فلا يرجع الى الذى
 جعلوه الله (وما كان لله فوصل) يرجع (الى شركائهم) الى الذى جعلوا الله الهتهم (سما ما يحكمون)
 بش ما يقضون لا تقضهم (وكذلك) كماز يناقوا لهم وعلمهم (زين) كثير من المشركين قتل
 اولادهم) بناتهم (شركاؤهم) من الشياطين (ابردوهم) ليلكهم (وليلسوا) يخلطوا (علمهم
 دينهم) دين ابراهيم واسماعيل (ولوا لله ما فعلوا) يعنى التزيين ودفن بناتهم احياء (فذوهم)
 اتركهم (وما يقترنون) يكذبون على الله فيقولون ان الله امرهم بذلك يعنى بدفن البنات (وقالوا)
 هذا انعام) يعنى الجيرة والسائبة والوصيلة والحام (وسرحتهم) حرام (لا يطعمها الا من نشاء
 برعهم) يعنون الرجال دون النساء (وانعام حرمت ظهورها) وهى الحام (وانعام لا يذكرون
 اسم الله عليها) اذا جلت ولا اذا وكت وهى الجيرة (انقرأ عليه) كذبا على الله امرهم
 بذلك (سجيزهم) عما كانوا يقترنون) يكذبون على الله (وقالوا ما بطون هذا الانعام) يعنى
 الجيرة والوصيلة (خالصة) حلال (لذكرونا) يعنون الرجال (ومحرم على أنوارنا) يعنون
 النساء (وان يكن مية) تلمسية أو ماتت بعد ذلك (فهم فيه) فى أكله (شركاء) شرع الرجال
 والنساء (سجيزهم) وهذا وعيد لهم (وصفهم) بوصفهم (ونقال ما وصفهم) محروين على
 رأيا النبي عليه السلام فى جهنم بجزق صيمن دبره وكان يعلمهم تحريم الانعام (انه حكمهم)
 أحل لهم الحلال (علمهم) بوصفهم الحرام (قد خسر) قد خسر (الذين قتلوا اولادهم) ودفنوا بناتهم
 احياء (سقمها) جهلا (بغير علم) بلا علم (نزلت فريضة ومضروساء احياء العرب الذين كانوا

يومكم هذا كاف على
 أنفسنا حسن كافين
 تام وكذا غافلون عالموا
 كاف (وقال) أبو عمرو
 يوقف عليه على قراءة عا
 تعلمون بالقاء القوية لانه
 استئناف وأما على قرأته
 بالنصبة فلا يوقف عليه لان
 ما بعده متعلق بما قبله وهو
 ولكل درجات عالموا
 عالمون تام وكذا
 آخرين لا ت صالح
 محجزين تام الى عامل
 صالح عاقبة الدار جائز
 لا يفلح الظالمون حسن
 نصيبا جائز وكذا برعهم
 ولشركائنا الى شركائهم
 حسن وكذا ما يحكمون
 دينهم كاف ما فعلوه صالح
 وما يشركون حسن حبر
 كاف وكذا اقترأ عليه
 يقصون حسن شركاء
 كاف وكذا وصفهم حكيم
 علم تام

يدعون بتاتهم في الجاهلية الا ما كان من بني كاتبة قاتلهم لم يفعلوا ذلك (ومروا) على النساء
 (ما رزقهم الله) ما أحل الله لهم من الحرث والانعام (اقتراء على الله) اختلافا على الله الكذب
 (قد ضلوا) اخطوا فاقالوا (وما كانوا مهتدين) للهدى والصواب بما وصفوا (وهو الذي أنشأ)
 خلق (جنات) بساتين (ومعروشات) مبسوطات ما يقوم على ساق مثل الجوز واللوز وغيرها ويقال معروشات
 معروشات وغير مبسوطات ما يقوم على ساق مثل الجوز واللوز وغيرها ويقال معروشات
 مغروشات وغير معروشات أي وغير مغروشات (والنخل والزروع مختلفا) كاه في الحسنة
 والجودة (والزيتون) وخلق شجر الزيتون (والزمان) شجر الزمان (متشابه) في اللون
 والمنظر (وغيره متشابه) مختلف في الطعم (كلوا من غره) من غر النخل (إذا أثمر) انعقد وآثرا
 حقه يوم حصاده) يوم كبله وإن قرأت بنصب الحاء يقول يوم يحصد (ولا تسرفوا) ولا تنفقوا
 في معصية الله ولا تنفقوا طاعة الله وقال ولا تسرفوا الا تحرموا البيرة والسائبة والوصيلة
 والاحكام (انه لا يحب المسرفين) المتفقين في معصية الله والمشركون ويقال نزلت هذه الآية في
 ثابت بن قيس صرم يسديه خجما فخله وقسمها ولم يترك لاهله شيئا (ومن الانعام) وخلق من
 الانعام (حولة) ما يجعل عليهم امثال الابل والبقر (وفرشا) ما لا يعمل عليهم امثال الغنم ومغار
 الابل (كلوا مما رزقكم الله) من الحرث والانعام (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) زين الشيطان
 بغير من الحرث والانعام (انه لكم عدو مبين) ظاهر العداوة بامركم بغير من الحرث والانعام
 (غاية ازواج) خلق غنائة اصناف (من الضان) من الشاة (الثين) ذكر او اثنى (ومن المعز
 الثين) ذكر او اثنى (قل يا محمد لآل) (آل ذكرين حرم أم الاثنيين) اجام قصرم البيرة والوصيلة
 من قبل ما الذ ذكرين أو من قبل ما الاثنيين (أما اشملت عليه) أو من قبل الاجتماع على الولد
 (ارحام الاثنيين) خبروني (يعلم) يبين ما تقولون (ان كنتم صادقين) ان الله صرم
 ما تقولون (ومن الابل) وخلق من الابل (الثين) ذكر او اثنى (ومن البقر اثنيين) ذكر او اثنى
 (قل يا محمد لآل) (آل ذكرين حرم أم الاثنيين) اجام قصرم البيرة والوصيلة من قبل ما الذ ذكرين
 أو من قبل ما الاثنيين (أما اشملت عليه) أو من قبل الاجتماع على الولد (ارحام الاثنيين)
 واهلها ووجه آخر يقول اجام قصرم هذا من قبل انه ولد ذكر او من قبل انها ولدت اثنى (أم كنتم
 شهداء) حضراء (اذوصا كم الله) امركم الله (بهذا) بما تقولون (فن اظلم) اعنى واجراء على الله
 (من افقرى) اخلقت (على الله كذا الفضل الناس) عن دين الله وطاعته (يقصر علم) بلا علم آتاه الله
 (ان الله لا يهدي) لارشاد الى دينه ويحتم (القوم الظالمين) المشركين يعني ما لك من عوف
 فسكت مالك وعلم ما را منه فقال تكلم أنت فاسمع منك يا محمد فلم حرم آياؤنا فقال الله (قل)
 يا محمد (لا احد قوما وحى الحق) يعني القرآن (عزما على طاعم يطعمه) على كل يأكله (الا ان
 يكون منسأة واما مسقوها) جارية (أولم خنزير فانه رجس) حرام مقدم ومؤخر (أو فسقا)
 ذبيحة (أهل تغير الله به) ذبح تغير اسم الله عبدا (فن اضطر) اجهد الى كل المبقة فغير
 باغ) على المسكين ولا مستحل لكل الميتة بغير الضرورة (ولا عاد) فاطم الطريق ولا تمسك
 لاكل الميتة بغير ضرورة (فان ربك غفور) لا كاه شيعا (رحيم) فيما رخص عليه ولا ينبغي ان
 يأكل شيعا وان كل يعف الله عنه (وعلى الذين هادوا) يعني اليهود (حرمنا كل ذى ظفر)

على الله حسن مهتدين
 تام مختلفا كله مفهوما
 متشابه كاف وكذا يوم
 حصاده وكذا ولا تسرفوا
 المسرفين حسن حولة
 وفرشا صالح خطوات
 الشيطان كاف مبين
 حسن (وقال) أو يوم عركاف
 وهذا ان نصب غنائة ازواج
 بالعطف على معمول أنشأ
 أو باضماء ركلا فان نصب
 يدل من حولة أو عمارة كيم
 الله قلبي ذلك وقفاله على
 ما بعده بما قبله اذوصا كم
 اقم هذا حسن (وقال)
 أو عركاف بغير علم
 كاف الظالمين تام طاعم
 يطعمه جائز عند بعضهم
 الا ان يكون ميتة حسن
 عند بعضهم فانه رجس
 حسن وكذا لتغير الله به
 ورحيم كل ذى ظفر صالح

كل ذي مخالب من الطير وكل ذي ناب من السباع وما يكون له ظفر مثل الأيل والبطل والأوز وابن
 الماء والأذن كان حراما عليهم (ومن البقر والغنم حرام عليهم شحومهما) يعني الثروب وشحم
 السكتين (الأماجلت ظهورهما وألحوايا) المبايع (أوما اختلط بعظم) مثل الألبه فهذا
 ما كان حلالا عليهم (ذلك) الذي حرمنا عليهم (جزئناهم) عاقبتناهم (يعقيم) يذهبهم حرمنا عليهم
 (وأنالوا صدقون) فيناقلنا (فإن كذبوا) يا محمد دعا وصفت لك من الصريم (فقل ربهمكم
 ذو أروحة واسعة) على البر والقاجر بنا خير العذاب (ولا يذبنا) عذابه (عن القوم الجرمين)
 المشركين (سيعقوبون) أشركوا الوشا الله ما أشركوا ولا آثروا ولا حرمنا من شيء) من الحرف
 والانعصام ولكن أمرهم وعملنا (كذلك) كما كذب قومك (كذب الذين من قبلهم) وسلمهم
 (حتى ذاقوا بأسنا) عذابنا (قل يا محمد هل عندكم من علم) من بيان على ما تقولون من الصريم
 (فقرجوه) فقل ظهوره (لنأتينكم من الألفاظ) ما تقولون في صريم الحرف والانعصام الألفاظ
 (وإن أنتم) ما أنتم (الانحصرصون) تكذبون (قل يا محمد إن لم تكن لكم حجة على ما تقولون
 فقلنا حجة البالغة) الوثيقة (فلو شاء الله كم لدرى) (أجيبهم قل) يا محمد لهم (علم شهدكم) الذين
 يشهدون أن الله حرم هذا) يعني ما تقولون من الحرف والانعصام (فإن شهدوا) بالزور على
 فقرعها (فلا تشهدهم) ولا تتبع أهواء الذين كذبوا يا تابتا (القرآن) والذين لا يؤمنون
 بالآخرة) تابع بعد الموت (وهم يبرهنون) بشرهم (كون به الأصنام) (قل يا محمد لئلا ين
 عرفوا أصحابه) (تعالوا أنزل ما حرم ربكم عليكم) في الكتاب الذي أنزل على (الأنبياء كوايه شأ)
 أو همان لأنسركوا به شيئا من الأوثان (وبالوالدين أحسانا) رايهما (ولا تقتلوا أولادكم) بناتكم
 (من أملأ) مخافة الذل والفقر (لن ترزقكم وآياهم) يعني أولادكم (ولا تقرروا القوا حشر)
 الزنا (ما ظهروا منها) يعني زنا الظاهر (وما بين) يعني زنا السري (ولا تقتلوا النفس
 التي حرم الله) قتلها (الأبالق) بالعدل يعني بالقود والرحم والارتداد (ذلكم وصاكم به)
 أمركم في الكتاب (لعلكم تعقلون) أمره وتوحيد (ولا تقرروا مال اليتيم الأبالق هي) أحسن
 بالحفظ والأرباح (حتى يبلغ أشده) الحلم والرشد والصلاح (وأوفوا الكيل والميزان) أعطوا
 الكيل والوزن (بالقسط) بالعدل (لا تكلف نفسا) عند الكيل والوزن (الوسعها) (الأجهدا
 بالعدل) (وإذا قلتم فاعدلوا) فاعدلوا (ولو كان ذاقرى) لو كان على ذقابة منكم في الرحم
 فقلوا عليه الحق والصدق (وبعد الله أوفوا) يعني أعطوا العهد بالله (ذلكم وصاكم به)
 أمركم في الكتاب (لعلكم تذكرون) لكي تتعلموا (وإن هذا) يعني الإسلام (صراطى مستقيما)
 قافيا ومضاء (فابعوه ولا تتبعوا السبل) يعني اليهودية والنصرانية والمجوسية فتقرروا بكم عن
 سبيله) من دينه (ذلكم وصاكم به) أمركم في الكتاب (لعلكم تتقون) لكي تتقوا السبل
 (ثم أنبأنا) اعطينا (موسى الكتاب) يعني التوراة (عظاما) بالامر والنهي (والوعود والوعيد
 والثواب والعقاب) (على الذين أحسن) يقول على أحسن حال (عوقل على أحسان موسى
 وتبليغ رسالته) (وأنفصل لكل شيء) يقول ويأكل كل شيء من الحلال والحرام (وهدى)
 من الضلالة (وروحة) من العذاب لمن آمن به (لعلهم يلقاؤهم) بالبعث بعد الموت (يؤمنون)
 يصدقون (وهذا كتاب) يعني القرآن (أنزلناه) أنزلنا جبريل (مبارك) فيه الرحمة والغفران

بعظهم كاف لسا دقون
 حسن واسعة كاف
 الجرمين تام من شيء كاف
 وكذا بأسنا فقرجوه لنا
 حسن الانحصرصون تام
 وكذا أجيبهم هذا كاف فلا
 تشهدهم حسن برهم
 بعدلون تام وبالوالدين
 احسانا حسن من املأ
 صالح وآياهم كاف وكذا
 ما بين وآياهم لعلكم
 تعلمون حسن حتى يبلغ
 أشده صالح بالقسط كاف
 الاوسعها صالح ذاقرى
 مفهوم وبعد الله أوفوا
 كاف تذكرون حسن (وقال)
 أبو حمزة ونام وهذا على
 قراءة وإن هذا بكسر
 الهمزة أما على قراءة فتحها
 فليس ذلك وقفا فابعوه
 حسن من سبيله كاف وكذا
 يتقون يؤمنون حسن

آمن به (فاتبعوه) فاتبعوا حلاله وسرامه وأمره ونهيهم (واتقوا) غيره (لعلكم ترجون) لكي
 ترجوا خلاصه دنوا (أن تقولوا) لكي لا تقولوا يا أهل مكة يوم القيامة (انما أنزل الكتاب على
 طائفتين) على أهل دينين (من قبلنا) يعني اليهود والنصارى (وأن كنا) وقد كنا (عن دراستهم)
 عن قراءتهم التوراة والإنجيل (لغافلين) لجاهلين (أو تقولوا) لكي لا تقولوا يوم القيامة
 (لأننا أنزل علينا الكتاب) كأنزل على اليهود والنصارى (لكننا أهدى منهم) أسرعهم إجابة
 للرسول وأصوب دينه (فقد جاءكم بينه) بيان (من ربكم) يعني الكتاب والرسول (وهدي) من
 الضلالة (ورحمة) لمن آمن به (فن أظلم) أعشى وأجرأ على الله (عن كذب بآيات الله) بمحمد عليه
 السلام والقرآن (وصدقنا) أعرضنا عنها (نحزى) الذين يصدفون عن آياتنا (يعرضون عن
 محمد عليه السلام والقرآن (سواء العذاب) شدة العذاب (بما كانوا يصدفون) يعرضون عن
 محمد عليه السلام والقرآن (هل ينظرون) هل ينظرون أهل مكة (الآن تأتيهم الملائكة)
 عند الموت ليقبض ارواحهم (أو يأتي ربك) يوم القيامة بلا كيف (أو يأتي بعض آيات ربك)
 يعني طلوع الشمس من مغربها (يوم يأتي بعض آيات ربك) قبل طلوع الشمس من مغربها
 (لا ينفع نصا) كارة (إيمانهم لم يكن آمنتم من قبل) من قبل طلوع الشمس من مغربها
 (أو كسبت في إيمانهم شيئا) ولم يخص بايمانها ولم تعمل خيرا قبل طلوع الشمس من مغربها
 لا يقبل عن كان كافرا إماما ولا عالا ولا يؤيد إذا أسلم في حين يراها الامن كان صغيرا يوشك ومولودا
 بعد ذلك فانما ان رتب بعد ما طلع الشمس من مغربها ثم أسلم قبل منه ومن كان يوشك ومولودا
 حديثا آتيا من الغيوب قبل منه يقول من كان يوشك ومولودا منذ ما قبل آتيا أو مولودا
 بعد ذلك فانه يقع إيمانهم وتوحيدهم وعلمهم (قل) يا محمد لاهل مكة (انتظروا) يوم القيامة (انا
 منتظرون) بكم العذاب يوم القيامة أو قبل يوم القيامة ويقال قل يا محمد انتظروا هلاكي
 انا منتظرون لهلاككم (ان الذين فرقوا دينهم) تركوا دينهم دين آياتهم ويقال افرارهم يوم
 المشاق وان قرأت فرقوا بتشديد الراء يعني شقوا دينهم أى اختلفوا في دينهم (وكأول اشياء)
 صاروا فيها اليهودية والنصرانية والمجوسية (لست منهم) من قتالهم (في شئ) ثم أمرهم بعد ذلك
 بقتالهم ويقال ليس يبدلوا دينهم ولا عذابهم (انما أمرهم) بذلك (الى الله ثم إليهم) يخبرهم
 (بما كانوا يفعلون) من انظروا للشرك من جاب بالحسنة مع التوحيد (فله عشر أمثاله ومن
 جاب بالسوء) بالشرك لانه (فلا يجزى الا مثله) يعني النار (وهم ينتظرون) لا ينقص من
 حسنتهم ولا يزداد على سيئاتهم (قل) يا محمد لاهل مكة واليهود والنصارى (انني هادي ربي)
 اكرمني ربي بدينه وامرني ان ادعو الخلق ويقال بين لي ربي كيف ادعو الخلق (الى صراط
 مستقيم ديني قديم) صدقا (له ابراهيم) دين ابراهيم (حنيفا) مسلما (وما كان من المشركين) مع
 المشركين على دينهم (قل) يا محمد (ان صلاتي) الصلوات الخمس (وذكري) ذكركي (وحيي) وحيي
 وعبادتي (ومحمي) ومحامي (على الله) في الدنيا وفي طاعة الله ورضاه (رب العالمين) سدا لمن والانس
 (لشريكه) وبذلك أمرت وانا اقول المسلمين المخلصين بالعبادة والتوحيد (قل) يا محمد (اغني الله
 ابني ربا) اعبد ربا (وهو رب كل شئ) باقي منه (ولا تكسب كل نفس) من الذنوب (الاعلى)
 حقو به ذلك (ولا تزوروا زورا خيرا) لا تحمل حمالة حل اخرى من الذنوب ويقال لا تؤخذ

فاتبعوه **كاف** لعلكم
 ترجون جائز وليس بصن
 وان كان رأس آية تعلق ما
 بعد به بما قبله أهدى منهم
 صالح ورجة **كاف**
 وصدف عنها حسن وكذا
 بما كانوا يصدفون (وقال)
 أبو عمرو فيه تام بعض آيات
 ربك **كاف** في آياتها
 خيرا حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف منتظرون تام في
 شئ كاف يشعلون تام
 فله عشر أمثاله كاف
 ينتظرون تام صراط مستقيم
 صالح حنيفا كاف من
 المشركين تام لله رب
 العالمين حسن لاشريك له
 كاف وكذا وفيك أمرت
 اقول المسلمين تام ربي كل
 في حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف الاعلى كاف
 وزاد أخرى صالح

نفس يذنب نفس اخرى ويقال لا تعذب نفس بغير ذنب ويقال لا تعذب جملة ذنوب اخرى بطبيعة النفس ولكن يحمل عليها بالصلوة (ثم اني ربكم مرجعكم) بعد الموت (فينبشكم) يختبركم (بما كنتم فيه) في الدين (تختلفون) تختلفون (وهو الذي جعلكم خلافة الارض) خلف ائمة الماضية في الارض (ورفع بعضكم فوق بعض درجات) فضائل بالمال والخدمة (ليبلوكم) ليختبركم (فما آتاكم) اعطاكم (كم من المال والخدم) ان ربكم سريع العقاب (ان كثرة ولا يشكره) وانه لغفور (متجاوز) (رحيم) لمن آمن به

• ومن السورة التي يذكر فيها الاعراف وهي كلها مكية وآياتها اثنا عشر وست كلمات ثلاثة آلاف وست مائة وخمسة وعشرون حرفا اربعة عشر الفا وثلاثة مائة وستة عشر حرفا •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (المص) يقول ان الله اعلم وافضل وقال قسم اقسامه (كتاب) ان هذا الكتاب يعني القرآن (انزل اليك) جبريل به (فلا يكن في صدوركم حرج) فلا يقع في قلبك شك (منه) من القرآن انه ليس من الله ويقال ضيق (لتنذره) بالقرآن اهل مكة لكي يؤمنوا (وذكري) عظة (للمؤمنين) اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم يعني القرآن احلوا حلاله وحرموا حرامه (ولا تتبعوا من دونه) لا تعبدوا من دون الله (أولياء) أو ربان من الاصنام (قليل) ما تذكرون (ما تمظنون بقليل ولا بكثير) وكم من قرية (من أهل قرية) أهلها (عذبناها) (بما هم بها بسا) عذابا (سائرا) لئلا يؤمنوا (أروهم قائلون) نأخون عند القبولة (فما كان دعواهم) قولهم (انجامهم باسنا) عذابنا لا لكم (الان قالوا انا كنا ملان) مشركين (فقلتمن الذين أرسل اليهم) الرسل يعني القوم عن اجابة الرسل (ولنستثنى المرسلين) من تبليغهم (فقلتمن عليهم) فلتعذبهم (بهم) بيمان (وما كنا تبين) عن تبليغ الرسل واجابة الدوم (والوزن) وزن الاجال (يوثد) يوم القيامة (الحق) العدل (فن نقلت موازينه) حسنة في الميزان (فأولئك هم المفلحون) الساجدون من الضغط والعذاب (ومن خفت موازينه) حسنة في الميزان (فأولئك الذين خسروا أنفسهم) بالعقوبة (عما كانوا ياتنا) بجمعه عليه السلام والقرآن (يظنون) يكفرون (ولقد صمكم) ملككم (في الارض وجعلناكم فيها) في الارض (معياش) ماتا كلون وماتشربون وماتلبسون (قليلما تشكرون) ما تشكرون بقليل ولا بكثير (ويقال شكركم فيما صنع اليكم قليل) ولقد خلقناكم (من آدم وآدم من تراب) (غمصوناكم) في الاصنام وصورنا آدم بين مكة والطائف (ثم قلنا للملائكة) الذين كانوا في الارض (اصعدوا آدم) اصعدوا الصية (فصعدوا الالباب) لتسبهم (لم يكن من الساجدين) مع الساجدين بالعبادة (لا دم) (قال مامعك) قال الله يا ابليس مامعك (الانسج) لا دم (اذا امرتك) بالسجود (قال) أنا خير منه خلقتي من نار وخلقته من طين (أنا ناري وآدم طين) والنار اكل الطين (قال) الله (فأهبط منها) فازل من السماء ويقال فخرج منها من صورة الملائكة (لما يكون لك) ما ينبغي لك (أن تسكب فيها) ان تعظم في صورة الملائكة على بني آدم (فأخرج) من صورة الملائكة ويقال فخرج منها من الارض (التي من الصاغرين) من الذليلين بالعقوبة (قال أظنرك) ارجو (اليوم يسعون) من القبور واراد الملعون ان لا يموت (قال)

فما آتاكم حسن (وقال) أبو عمرو كاف ولا وقف على سريع العقاب بل على غفور رحيم آخر السورة للمقارنة بينهما ومنه قوله في الاعراف لسريع العقاب

• (سورة الاعراف) •

سكية الاقولة واسأله عن القرية الثمان أو الخمس آيات غدني

المص تقدم الكلام عليه في سورة البقرة كتاب أنزل اليك صالح حرج منه كاف لتنبه صالح ان جعل ما بعده شريفا متدا محذوف وان جعل معطوفا على قوله لتسدر قلبي بوقف للمؤمنين تام من ربكم جائز أولياء كاف تذكرون حسن (وقال) أبو عمرو فيما تام فأتلون كاف وكذا الظالمين والمرسلين يعلم صالح قايين حسن وكذا الحق المفلحون كاف يظنون تام معاش كاف تشكرون تام لا دم كاف من الساجدين تام اذ امرتك كاف من طين صالح من الصاغرين كاف وكذا يمشون

الله (الذي من المظنرين) من المؤجلين الى نفقة الصور (قال) ابليس (فجاء قوتني) فكا
 أضلنتني عن الهدى (لا عدت لهم) لبق آدم (صراطك المستقيم) دين الاسلام (ثم لا يتهم من بين
 أيديهم) من قبل الآخرة ان الجنة ولا نار ولا بيت ولا حساب (وون خلقهم) ان الدنيا لا تنفي
 وأصرهم بالبعث والمنع والجل والقساد (وعن إيمانهم) من قبل الذين في كان على الهدى أشبه
 عليه حتى يخرج منه ومن كان على الضلالة أزين له حتى يثبت عليها (وعن شهادتهم) من قبل
 اللذات والشهوات (ولا تجدوا كفرهم) كلهم (شاكرين) مؤمنين (قال اخرج منها) من صورة
 الملائكة (مذؤما) مأويا (مدحورا) مقصدا بعدد من كل خير (ان تبعك) أطاعك (منهم) من
 الجن والانس (الاملاء جهنم منكم) من كفار الجن والانس (اجيبين يا آدم اسكن) انزل
 (انت وزوجك) حواء (الجنة فكلوا) من الجنة (من حيث شئتما) وفق شئتما (ولا تقربا هذه
 الشجرة) لانا كلانا من هذه الشجرة شجرة العلم (فكفونا من التالين) فتصبرا من الضارين
 لانفسكما (فوسوس لهما الشيطان) ابليس يأكل الشجرة (البدى لهما) ليظهر لهما (ما ووري
 عنهما) ما غلب عنهما بلباس الثور (من سواتهما) من هورتهما (وقال) لهما ابليس (ما هما) كما
 ربك يا آدم ويا حواء (عن هذه الشجرة) عن كل هذه الشجرة (الان تسكونا) تصبرا
 (مليكين) تعلمان الخير والشر في الجنة (او تسكونا) تصبرا (من الخالدين) في الجنة فذلك منعكما
 عن أكمل الشجرة (وقامهما) حلف لهما (ان لا يكلمان الناصحين) في حلفي لكما انما شجرة
 الخلد (فدلاهما) الى أكل الشجرة (بغور) باطل وكذب حتى آكلا (فلما ذاقا الشجرة)
 فلما آكلا من الشجرة (بدت لهما) ظهرت لهما (سواتهما) عوراتهما (وطفقا) عسدا من
 الاستحياء (بخصفان عليهما) يذقان على عوراتهما (من ورق الجنة) من ورق التين
 (وناداهما ربهما) يا آدم ويا حواء (ألم أنهما كنتم لهما الشجرة) عن أكل هذه الشجرة (وأقل
 لكما الشيطان) ابليس (لكم عدو مبين) ظاهر العداوة (فلا ريبا ظننا أنفسنا) ضررنا
 أنفسنا بعصيتنا (وان لم نفعولنا) تبوارنا (وترجنا) فلا نعدبنا (لنكون من الخاسرين)
 لنصيرن من المقبولين بالعقوبة (قال اهبوا) انزلوا من الجنة (بعضكم لبعض عدو) يعني
 آدم وحواء والحسية والطاوس (ولكن في الارض مستقر) ماوى ومنزل (ومتاع) معاش
 (الحيين) حين الموت (قال فيها) في الارض (تحيون) تعيشون (وفيها) في الارض (توفون)
 ومنهما) من الارض (تخرجون) يوم القيامة (يايى آدم قد أنزلنا عليك) خلقتكم
 وأعطيناكم (لباسا) يعني ثياب القطن وغيره من الصوف والشعر (يرارى) يغطي (سواكم)
 عورتكم من العرى (وريشا) ما لا ومتاعا يعني آلة البيت (ولباس التقوى) لباس التوحيد
 والعفة (ذلك) يعني لباس العفة (خير) من لباس القطن (ذلك) يعني لباس القطن (من
 آيات الله) من بحاث الله (المهم يذكرون) لكي يغطوا (يايى آدم لا يقتسمكم) لا يستترلكم
 (الشيطان) ابليس عن طاعتي (كما أخرج) استرل (أوبديكم) آدم وحواء (من الجنة ينزع عنهما)
 يخلع عنهما (لباسهما) لباس الثور (ليريهما) ليظهر لهما (سواتهما) عوراتهما (انه) يعني
 ابليس (يراهم هو وقبيله) جنوده (من حيث لا ترونهم) لان مسدودكم مسكنهم (اناجلنا
 الشياطين أولياء) أعوانا (الذين لا يؤمنون) بمحمد عليه السلام والقرآن (واذ افلوا

ومن المتقاربن المستقيم
 صالح وعن شهادتهم كاف
 شاكرين حسن وكذا
 مدحورا أجيبين تام من
 حيث شئتما مفهوم من
 التالين كاف من سواتهما
 صالح من الخالدين كاف
 ابن الناصحين صالح بغور
 كاف وكذا من ورق
 الجنة عدو مبين حسن
 ظمنا أنفسنا صالح من
 الخاسرين تام اهبوا
 حسن (وقال) أوبعرو
 كاف عدو كاف الى حين
 حسن يخرجون تام
 وريشا حسن على قراءة
 ولباس التقوى بالرفع مبتدا
 وليس يوقف على قراءة ذلك
 بالنسب عطف على لباسا
 ذلك خبر حسن يذكرون
 تام سواتهما كاف
 لا ترونهم تام لا يؤمنون
 كاف

فاحشنة) حرموا البقرة والسبابة والوصيلة والحام (قالوا وجدنا عليها) على قمر عيها (أبانا)
 واجد ادنا (والله أمرنا بها) بتحريم البقرة والسبابة والوصيلة والحام (قل) يا محمد (إن
 الله لا يأمر بالفساد) بالمعاصي ويحرم الحثوث والانعام (أتقولون) بل نقولون (على الله
 ما لا تعلمون) ذلك (قل) يا محمد (أمر ربى بالقسط) بالآتوحيد بلا اله الا الله (واقبوا وجوهكم)
 واستقبلوا بوجوهكم (عند كل مسجد) عند كل صلاة (وادعوه) واعبدوه (تخلصين
 له الدين) تخلصين له بالعبادة والتوحيد (كأبدكم) يوم الميثاق سعيدا وشقيعا عارفا ومنكرا
 مصداقا وكذبا (تعودون) الى ذلك (فريقا هدى) اكرمهم الله بالمعرفة والسعادة وهم أهل
 المين (وفريقا حق) وجب عليهم الضلالة (اهانهم الله بالذكورة والشقاوة) وهم أهل الشمال
 (أنهم اتخذوا) يقول قد علم الله أنهم يتخذون (الشياطين أولياء) أبايا (من دون الله) ويحسبون
 بنظر أهل الضلالة (أنهم مهتدون) بدین الله (يا أي آدم خذوا زينتكم) السوايا بكم (عند
 كل مسجد) عند كل وقت صلاة وطواف (وكلوا) من اللحم والدم (واشربوا) من اللبن (ولا
 تسرفوا) لا تصرفوا الطيبات من الرزق واللحم والدم (انه لا يحب المترفين) المتهدين من
 الحلال الى الحرام (قل) يا محمد لاهل مكة (من حرم زينة الله) لبس الشياطين أيام الموسم والحرم
 والطواف (التي اخرج) يعنى الزينة خلق (العبادة والطيبات من الرزق) من اللحم والدم وقد
 كانوا يحرمون في الجاهلية على أنفسهم في أيام الموسم اللحم والدم ويدخلون الحرم الرجال
 بالنهار والنساء الليل عراة فطوفون عراة فنهاهم الله عن ذلك (قل) يا محمد (هى) يعنى الطيبات
 (للذين آمنوا في الحياة الدنيا) بمحمد عليه السلام والقرآن (خالصة) خاصة (يوم القيامة)
 واشترك فيها في الحياة الدنيا البر والفاجر مقدم ومؤخر (كذلك) هكذا (تفصل الآيات) تبين
 القرآن بالليل والنهار (المقوم يعلمون) ويصدقون نعمن الله (قل) يا محمد لهم (انما حرم ربى
 القواحش) الزنا (ما ظهر منها) يعنى زنا الظاهر (وما باطن) منها يعنى زنا السر وهى الخفية
 (والانثى) النمر كما قال الشاعر

شربت الانثى حتى ضل عتلى • كذا الاثم تذهب بالعقول

(وقال ايضا)

شربت الاثم بالصواع جهارا • وزى الهتك ينشأ مستفادا

(والبغى) الاستمالة (يفر الخلق) بلا حق (وأن نشر كواكبه ما يزل به سلطانا) كتابا
 ولا حجة (وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون) ذلك من قهرهم الحثوث والانعام والطيبات واللباس
 (ولكل أمة) لكل أهل دين (أجل) وقت اهلها كها (فإذا جاء أجلهم) وقت هلاكهم
 (لا يستأنسرون ساعة) لا يترون بعد الاجل طرفه عين (ولا يستقدمون) لا يهلكون قبل
 الاجل طرفه عين (يا أي آدم اياي تبينكم) حين يأتينكم (بسل منكم) آدمى مثلكم (يقصون
 عليكم) يقرؤن عليكم (آياتي) بالاسم والنهي (فن اتق) آمن بالكتاب والرسول (وأصلح) فيما
 ينهون به (فلا خوف عليهم) من العذاب (ولا هم يحزنون) من ذهاب الجنة (والذين كذبوا
 بآياتنا) يكذبوا برؤسنا واستكبروا عنها (من الإيمان بها) أولئك أصحاب النار (أهل النار
 هم فيها خالدون) دائمون لا يموتون ولا يخرجون (فن أظلم) اتقى واجبرألى الله (عن افترى)

أمرنا بها حسن بالفساد
 كاف ما لا تعلمون قام بالقسط
 كاف كل مسجد صالح
 تعودون حسن وكذا
 الضلالة من دون الله جائز
 مهتدون تام وأشربوا
 كاف وكذا ولا تصرفوا
 المترفين قام من الرزق
 كاف في الحياة الدنيا
 كاف عند بعضهم على
 قراة نزع خالصة وليس
 يوقف على قراة نزعها
 يوم القيامة حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف لقوم
 يعلمون تام ما لا تعلمون
 كاف (وقال) أبو عمرو
 تام أجل صالح ولا
 يستقدمون تام عليهم
 جائز يحزنون تام أصحاب
 النار مضموم خالدون
 سن

اختلق (على الله كذبا أو كذب بآياته) بمحمد عليه السلام والقرآن (أو لك ينالهم نصيبهم من الكتاب) ما وعدهم في الكتاب من سواد الوجوه ووزقة الاعين انظرهم يا محمد (حتى اذا جاءتهم رسلتنا) يعنى ملك الموت واهوائه (يتوفونهم) يقبضون ارواحهم (قالوا) عند قبض ارواحهم (ايفسا كنتم تدعون) تعبدون (من دون الله) فينصرونكم عنا (قالوا ضلوا عنا) اشتغلوا عنا بانفسهم (وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين) بالله والرسول في الدنيا (قال) الله لهم (ادخلوا) النار (في اعم) مع اعم (قد خلت) قد مضت (من قبلكم من الجن والانس) من كفار الجن والانس (في النار كما دخلت امة) اهل دين (لعنت اخنتها) دعت على التي دخلت قلبها (حتى اذا اذكروا فيها) اجتمعوا في النار (جميعا) الاول فالاول (فالت انراهم) اخرى الامم (لا ولاهم) لا اولي الامم (ربنا هولاء) يعنى الرؤساء (ادخلونا) عن دينك وطاعتك (فانهم عذابا مضعا من النار) عنهم مثل عذابنا مرتين (قال) الله لهم (الكل لكل واحد منهم) ضعف ولكن لا تعملون ذلك من شدة عذابكم (وقالت اولاهم) اولي الامم (لاخرهم) لاخرى الامم (فما كان لكم علينا من فضل) ان يكون هذا نصاعدا كقوتهم كما كفرونا وعبدتم من دون الله كما عبدنا فيقول الله لهم (قد وقعوا العذاب بما كنتم تكسبون) تقولون وتعملون من الشر في الدنيا (ان الذين كذبوا بآياتنا) بمحمد عليه السلام والقرآن (واستكبروا عنها) عن الايمان بها (لا تفتح لهم ابواب السماء) لرفع اعمالهم ولا لرفع ارواحهم (ولا يدخلون الجنة) حتى يطب الجبل في سم الخطايا (كلا يدخل الجبل في سم الخطايا) في سم الابرة ويقال حتى يدخل الجبل في سم الابرة (وقال حتى يدخل القلبي الجبل الذي تشديه السفينة في خرق الابرة) (وكذلك) هكذا (يخزي المجرمين) المشركين (لهم من جهنم مهاد) فراش من نار (ومن فوقهم غواش) غاشية من نار (وكذلك) هكذا (يخزي الظالمين) المشركين (والذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (لا تكلف نفسا) من الجهد (الاوسعها) الاطاعتها (أو لك) يعنى المؤمنين (أصحاب الجنة) اهل الجنة (هم فيها خالدون) دائمون لا يموتون ولا يخربون منها (ونزعنا) اخرجنا (ما في صدورهم) قلوبهم (من غل) غص وحسد وعداوة في الدنيا (يخزي من يهتهم) في الآخرة من تحت مساكنهم وسرورهم (الانهار) أنهار الخمر والماء والعسل واللبن (وقالوا) اذ ابغوا الى منازلهم وبقا الى عين الحيوان (الجنة) الشكر والمنة لله (الذي هذا نالها) المنزل والعرش (وما كالتبتدى لولأن هذا نال الله) اليه ويقال سارا أو اكرامة الله بالايمان قالوا الحمد لله الشكر والمنة لله الذي هذا نالها الذين دين الاسلام وما كالتبتدى دين الاسلام لولأن هذا نال الله اليه (لقد جاءت رسلنا بالحق) بالصدق والبشرى بالشواب والكرامة (ونودوا أن تلکم الجنة أو تفرجوها) اعطيوها (عما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا من الخيرات (ونادى أصحاب الجنة) أصحاب الجنة النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا من الثواب والكرامة (حقا) صدقا كالنار (فهل وجدتم) يا اهل النار (ما وعد ربكم) من العذاب والهوان (حقا) صدقا كالنار (فانذروهم) فنادى مناد بين اهل الجنة والنار (أن لعنة الله) عذاب الله (على الظالمين) الكافرين (الذين يصدون عن سبيل الله) يصرفون الناس عن دين الله وطاعته (ويخونوا عواجا) يطلبون مغصية (وهم

بآياته كاف وكذا
من الكتاب من دون الله
صالح كارين نام في النار
كاف لعنت اخنتها صالح
من النار كاف لا تعملون
حسن من فضل كاف
تكسبون قاتم سم انطباط
كاف المرمين حسن
غواش صالح الظالمين نام
وكذا خالدون ويخربون
الوقف على وسعها ان جعل
خير المبتدا وان وقف على
أصحاب الجنة كان مغشوما
من قصهم الانهار كاف
هدانا لهذا كاف على
قراعتهم قرا ما بعده بالواو
وحسن على قراعتهم قراه
بلاوا بالحق حسن
تعملون قاتم حقا كاف
قالوا انما اكفى منسه على
الظالمين جائز

بالآخرة) بالبعث بعد الموت (كافرون) جاحدون (وبينهما) بين الجنة والنار (عجاب) سور
وعلى الاعراف رجال وعلى السور رجال وهم قوم استوت حسنتهم بيسئلتهم ويقال هم قوم
كانوا على افعها شاكين في الرزق (يعرفون كلا) كلا الذين يقين من دخول النار ومن دخل الجنة
(يسمى بهم) يعرفون من دخل النار بسواد وجوهه وزرقه عينيه ومن دخل الجنة بياض وجوهه
أغر تحجبل (ونادوا) ينادى أهل السور (أصحاب الجنة أن سلام عليكم) بأهل الجنة (لم يدخلوها)
بعد (وهم يطعمون) في الدخول يعني أصحاب الاعراف (واذا صرقت أبصارهم) اذا انقروا
(نفاق أصحاب النار) ضواهل النار (قالوا ربنا) يا ربنا (لا تجعلنا مع القوم الظالمين)
الكافرين في النار (ونادى أصحاب الاعراف رجالا) من الكفار (يعرفونهم) قبل دخولهم
النار (يسمى بهم) بسواد وجوههم وزرقه أعينهم (قالوا) يا وليد بن المغيرة وبأباجهل بن هشام
ويا أمية بن خلف ويا أبي بن خلف الجحشي وأبو سريته عبد المطلب وسائر الرواس ما غني عنكم
جمعكم من المال والخدم (وما كنتم تستكبرون) تنفعلون من الإيمان بمحمد عليه السلام
والقرآن ثم نظروا إلى أصحاب الجنة قرا وفي الجنة سلمان القاري وصهيبا وعذرا وسائر
الضعفاء والقراء قالوا (أهلؤا) الضعفاء (الذين أقسمتم) حلقتم في الدنيا بامعشر الكفار
(لا ينالهم الله برحمة) لا يدخلهم الله الجنة وقد دخلوا الجنة على رضى أنؤفكم ثم يقول الله
لأصحاب الاعراف (ادخلوا الجنة لا خوف عليكم من العذاب) ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب
النار أصحاب الجنة أن أفيضوا صبوا (عليهم الماء) وعمارؤفكم الله من غار الجنة (قالوا)
يعنى أهل الجنة (إن الله خرمهما) يعنى غار الجنة والماء (على الكافرين الذين اتخذوا دينهم
لهوا) باطلا (ولعبا) فرحا ويقال ضحكة وسخرية (وعزبتهم الحياة الدنيا) مافى الدنيا من الزهرة
والنعيم (فاليوم) يوم القيامة (تنسأهم) نفرؤفكم في النار (كأنسوا) كأنزروا (القاصوهم هذا)
الاقرار يومهم هذا (وما كانوا بآياتنا) بكتابتنا ورسولنا (بجحودون) بكفرون (واقعد
جنتناهم بكتاب) يقول أرسلنا إليهم محمد أصلى الله عليه وسلم بالقرآن (فصلناه) بيناه (على علم)
بعلمنا ويقال علمناه (هدى) من الضلالة (ورحمة) من العذاب (لقوم يؤمنون) بمحمد عليه
السلام والقرآن (هل ينظرون) ما ينتظرون أهل مكة إذا لاؤؤمنون (الأناب) عاقبة ما وعد لهم
في القرآن (يوم) وهو يوم القيامة (بأنى تأويله) عاقبة ما وعد لهم في القرآن (يقول الذين
نسوه) تركوا الإفرار به (من قبل) من قبل ذلك في الدنيا (قد جأت رسول ربنا بالحق) ببيان
البعث والجنة والنار ولكن كذبناهم (فهل لنا من شفعا فبشعوا لنا) من العذاب
(أورد) إلى الدنيا (فنعلم) فنؤمن ونفعل (غير الذى كنا نفعل) في الشرك (قد خسروا)
غبنوا (أنفسهم) بذهاب الجنة ولزوم النار (وضل عنهم) اشتغل عنهم (ما كانوا يفترون)
يعبدون بالكذب (إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض في ستة أيام) من أيام أول
الدنيا طول كل يوم ألف سنة (ثم استوى على العرش) همدانى خلق العرش ويقال استقر
(يقضى الليل النهار) يغطى الليل بالنهار والنهار بالليل (يطلبه) يعنى الليل النهار والنهار بالليل
(حشيتا) سرعا يجرى ويذهب (والشمس) وخلق الشمس (والقمر والقوم مسخرات)
مدلالات (بأمره) بأذنه (آلأه الخلق) خلق السموات والأرض (والأمر) يعنى القضاء بين العباد

وفيل كاف وبينهما عجاب
تأم (وقال) أبو عمرو كاف
بسميهم حسنت وكذا
أن سلام عليكم ويطعمون
قال بعضهم وكذا لم يدخلوها
مع القوم الظالمين تأم
وكذا تستكبرون وبرجة
تخزنون تأم عمارؤفكم
الله كاف على الكافرين
تأم أن جعل ما بعده مبتدأ
خبره فاليوم تنسأهم وليس
بوقت أن جعل ذلك فمفتا
للكافرين بل الوقت على
الحياة الدنيا وهو كاف
بجحودون تأم يؤمنون
حسن (وقال) أبو عمرو
تأم الأناويله كاف كذا
فعمل حسن (وقال) أبو
عمرو كاف أنفسهم جازز
يقفرون تأم حشيتا حسن
على قراء ما بعده بالرفع على
الابتداء والخبر وليس
بوقف على قرأته بالنصب
عطف على السموات بأمره
حسن وكذا آلأه الخلق
والأمر

(قوله من أيام الخ) كذا
في النسخ التي يابى بها والذي
في الخطيب من أيام الدنيا
وقبل من أيام الآخرة كل الخ

يوم القيامة (يا ربك الله) ذوبركة فيقال تعالى الله ويقال تبرأ (رب العالمين) سدا العالمين
 ومدبرهم (ادعوا ربكم تضرعاً) علانية (وخفية) سراً يقال تضرعاً أي مستكناً وخفية أي
 خوقاً (انه لا يهيب المعتدين) بالدعاء ما لا يهتق لهم على الصالحين (ولا تقصدوا في الارض)
 بالعامى والدعوة الى غير الله (بعدا صلاحتها) بالطاعة والدعوة الى الله تعالى (وادعوه)
 اعبدوه (خوفاً) منه ومن عذابه (وطعاً) اليه أن تصروا الى جنسه (ان وجه الله) جنة الله
 (قريب من المستبين) من المؤمنين الحسنين بالقول والفعل (وهو الذي يرسل الرياح بشراً
 طيباً (بين يدي رحمة) قد ادم الماطر (حق) اذا أقبلت (رفعت) سبحانه لا تقبل بالماء سقناه
 لبلد الى مكان (ميت) لا نبات فيه (فاثرتنا به) بالمكان الميت (الماء فاثرتنا به) بالمطر (من كل
 الثمرات) من ألوان الثمرات (كذلك) كما تضي الارض بالنبات (تخرج الوفى) تضي وتخرج
 الوفى من القبور (عليكم تذكرون) انكى تتظنوا (والبلد الطيب) المكان الزاكي الذي ليس
 بسجة (يخرج نباته باذن ربه) بارادته بلا كد ولا عناء كذلك المؤمن المخلص يؤدى ما أمر
 الله طوعاً وباطية النفس (والذي حيث) المكان النقيض السجة (لا يخرج) نباته (الانكسار) الا
 بتعب وعناء (كذلك) المناق لا يؤدى ما أمر الله الا كرهاً بغير طيبة النفس (نصف الآيات)
 نبين القرآن في مثل المؤمنين والكافرو (قوم يشكرون) يؤمنون (انقدأرسلنا نوحاً الى قومه
 فقال يا قوم اعبدوا الله) وحدوا الله (مالك من اله غيره) غير الذي ادعواكم اليه (انى أخاف
 عليكم) اعلان ان يكون عليكم (هذا يوم عظيم) ان لم تؤمنوا (قال الملا) الرؤساء (من قومه) أنا
 لترك) يانوح (في ضلال مبين) في خطايين فيما تقول (قال يا قوم ليس في ضلالة) سفاهة
 (ولكني رسول من رب العالمين) اليكم (أبلغكم رسالاتي) بالامر والنهي (واقصص لكم)
 أحذركم من العذاب وادعواكم الى التوبة والايان (وأعلم من الله ما لا تعلمون) من العذاب
 ان لم تؤمنوا (أوبهيم) بل بهيم (أن جاءكم) بان جاءكم (ذكر نبوة) (من ربكم على رجل منكم)
 آدمي مثلكم (ليؤذوكم) ولتقتوا (لكي تطيعوا الله فتتقوا عبادته غير الله) (وعلكم
 ترجون) لكي ترجوا فلا تعذبوا (فكذبوه) يعني نوحاً (فأجابناه والذين معه في الفلك)
 في السفينة من الفرق والعذاب (وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا) بكذبنا ورسولنا نوح (انهم كانوا
 قوماً من) عن الهدى كافرين بالله (والى عاد) وأرسلنا الى عاد (الاهم) نبهم (هوداً) قال يا قوم
 اعبدوا الله) وحدوا الله (مالك من اله غيره) غير الذي ادعواكم اليه (أفلا تتقون) عبادته غير
 الله (قال الملا) الرؤساء (الذين كفروا من قومه) أنا لترك) يا هود (في سفاهة) في جهالة (وأنا
 لنفتنك من الكاذبين) فيما تقول (قال يا قوم ليس في سفاهة) جهالة (ولكني رسول من رب
 العالمين) اليكم (أبلغكم رسالاتي) بالامر والنهي (وأنا اليكم ناصح) أحذركم من عذاب
 الله وادعواكم الى التوبة والايان (امين) على رسالة ربي ويقال قد كنت اميناً قبلكم قل هذا
 فكيف تنموتون اليوم (أوبهيم) بل بهيم (أن جاءكم) بان جاءكم (ذكر نبوة) (من ربكم على
 رجل منكم) آدمي مثلكم (ليؤذوكم) ليؤذوكم من عذاب الله (واذكروا ان جعلكم خلقاً
 من بعد قوم نوح) من بعد هالك قوم نوح (وذاكم في الخلق) في الطول والخدم (بسطة) فضيلة
 (فاذكروا آلاء الله) نعماء الله وأمنوا به (عليكم فقلون) لكي تبصروا من الخطأ والعذاب

الصالحين تام وخفية
 كاف المعتدين تام وطعاً
 كاف من الحسنين تام
 رحمة صالح من كل
 الثمرات حسن تذكرون
 تام ياذن ربه حسن وقال
 أبو حمزة كاف الانكسار
 كاف يشكرون تام غيبة
 كاف وكذا عظيم
 ومبين العالمين حسن
 وكذا ما لا تعلمون وترجون
 وقال أبو حمزة في الثلاثة
 كاف في الفلك صالح
 بآياتنا كاف عين تام
 هوداً مفهوم غيره كاف
 تتقون تام من الكاذبين
 كاف العالمين حسن
 وكذا ناصح أمين وقال
 أبو حمزة وفيما كاف
 لينذركم كاف وكذا
 بسطة فقلون حسن

(قَالُوا أَهَتَمْنَا لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَنَذَرَ تَعْلَمُ مَا كَانَ عِبَادُ آبَائِنَا مِنْ آلِهَةٍ شَيْئًا فَأَتَيْنَا تَعْبَادَهُمْ
 مِنَ الْعَذَابِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ) وَجِبَ عَلَيْهِمْ مِنْ رَبِّكَ رَجْسٌ عَذَابٍ
 (وَعُصْبٍ) سَخَطٌ مِنْ رَبِّكَ (أَتَجِدُ لَوْ أَنَّ أَتَجَادِلُوكُمْ أَتُخَاصِمُونَ فِي الْأَسْمَاءِ) فِي الْأَسْمَاءِ (مَسْمُوحًا أَنْتُمْ
 وَأَبَاؤُكُمْ) آلِهَةٌ (مَنْزِلَ اللَّهِ بِهَا) بِعِبَادَتِهَا (مَنْ مِلْطَانٌ) مَنْ كَابٍ وَلَا حِجَّةَ (فَاتَّقِظُوا) أَهْلًا كَ
 (أَنْفِ مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنظِّرِينَ) لَهْلَاكُمْ (فَالْحَيْثُ) يَعْنِي هُوَذَا (وَالَّذِينَ مَعَهُمْ رَجَعْنَا) عَلَيْهِمْ
 (وَقَدْ عَادُوا) الَّذِينَ كَذَبُوا (بِآيَاتِنَا) أَيْ اسْتَأْصَلْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَرَسُولِنَا هُوَذَا (وَمَا كَانُوا
 مُؤْمِنِينَ) وَكَاهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ الَّذِينَ أَهْلَكُوا (وَالْيُغُودِ) وَارْسَلْنَا الْيُغُودَ (أَخَاهُمْ) نَبِيَّهُمْ
 وَيُقَالُ كَانَ أَخَاهُمْ فِي السَّبِّ وَلَمْ يَكُنْ أَخَاهُمْ فِي الدِّينِ (صَالِحًا) قَالَ يَأْقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ
 اللَّهُ (مَالِكُمْ مِنْ غَيْرِهِ) غَيْرَ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا بِهِ (قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ) بَيِّنَاتٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ (هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ) عِلَامَةٌ عَلَى رِسَالَةِ اللَّهِ (فَذَرُوهَا) أَتْرَكُوهَا (تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ)
 أَطْرَحُ مِنْ تَشْبِهَا (وَلَا تَقْصُوهَا يَسُوءُ) يَهْجُرُ (فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) بَعْدَ عَقْرِهَا (وَإِذَا كُرُوا إِذَا
 جَعَلَكُمْ خُلَفَاءً) مَسْخُفِينَ فِي الْأَرْضِ (مَنْ يَدْعَادُ) مَنْ يَدْعُو (عَادَ) (وَبَنُوتُكَ) أَيْ بَنَاتُكُمْ
 (فِي الْأَرْضِ) تَضَعُونَ مِنْ سَهْلِهَا (تَبْنُونَ مِنْ طِينِهَا) (قَصُورًا) لِلصِّبْيِ (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ) فِي
 الْجِبَالِ (يَبْنُونَ) (فَإِذَا كُرُوا) آيَةُ اللَّهِ (نِعْمَاءُ اللَّهِ وَتُؤَابَهُ) وَلَا تَقْصُوا فِي الْأَرْضِ مَقْسِدِينَ
 لَا تَعْمَلُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ اللَّهِ (قَالَ الْمَلَأُ) الرُّسَاءُ (الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا) عَنْ
 الْإِيمَانِ (مَنْ قَوْمُهُ) الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا (قَهَرُوا) (لَنْ أَمْنُ مِنْهُمْ) مِنَ الضَّعْفَاءِ (أَتَقُولُونَ أَنَّهُ صَالِحًا
 مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ) الْيَكْمُ (قَالُوا أَنَا بِلَا رُسُلٍ بِهِ) صَالِحٌ (مُؤْمِنُونَ) مُصَدِّقُونَ (قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا)
 عَنْ الْإِيمَانِ (أَنَا بِلَا ذِي أَسْمَةٍ كَافِرُونَ) جَاهِدُونَ (فَقَعُوا) (وَالثَّاقَةُ) قَتَلُوهَا (وَعَتَا) عَنْ أَمْرِ
 رَبِّهِمْ (أَبَاوَهُمْ) قَبُولُ أَمْرِ رَبِّهِمْ (الَّذِي أَمَرَهُمْ صَالِحٌ) وَقَالُوا يَا صَالِحُ أَتُنْتَظِرُ إِيَّاكَ تَعْبَادُكَ مِنَ الْعَذَابِ
 (إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) اسْتَخْرَاهُ (فَأَخَذْتَهُمُ الرِّيحَةُ) الرِّيحَةُ وَالْحَيْصَةُ بِالْعَذَابِ (فَأَصْبَحُوا
 فِي دَارِهِمْ) فَصَارُوا فِي مَدِينَتِهِمْ (جَائِعِينَ) مَيْتِينَ لَا يَبْقَرُ كُونُ (فَتَوَلَّى عَنْهُمْ) خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ صَالِحٌ
 قَبْلَ أَنْ يَلْهِكُوا (وَقَالَ يَأْقُومُ لَقَدْ أَفْلَحْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي) بِالْأَمْرِ وَالنَّبِيِّ (وَأَنْصَحْتُ لَكُمْ) حَذَرْتُكُمْ
 مِنَ عَذَابِ اللَّهِ وَدَعَوْتُكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ (وَلَكِنْ لَا تَصْبِرُونَ النَّاصِحِينَ) لَمْ تَطِيعُوا النَّاصِحِينَ
 (وَلَوْطًا) وَارْسَلْنَا لَوْطًا إِلَى قَوْمِهِ (إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ النَّاصِحِينَ) يَعْنِي الْوَلُوطَةَ (مَاسِمَقَكُمْ بِهَا)
 بِهَذَا الْعَمَلِ (مَنْ أَحَدٌ) أَحَدُ (مَنْ الْعَالَمِينَ) قَبْلَكُمْ (أَنْتُمْ تَأْتُونَ الرِّجَالَ) أَدْبَارَ الرِّجَالِ (شُهُودًا)
 أَنْهَى لَكُمْ (عَنْ دُونِ النِّسَاءِ) عَنْ فُرُوجِ النِّسَاءِ (بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ) فِي الشَّرِّ لَمْ يَعْتَدُوا
 الْحِلَالَ إِلَى الْحَرَامِ (وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ) لَمْ يَكُنْ جَوَابَ قَوْمِهِ (الْأَنْ قَالَ) قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 (أَنْخَرِيهِمْ) يَعْنِي لَوْطًا وَبَقِيَهُ زَعُورًا وَرَبِيضًا (مَنْ قَرَيْتُمْكُمْ) مَنْ مَدَيْتُمْكُمْ (أَنْهَى أَنْاسُ
 يَتَظَاهَرُونَ) يَتَظَاهَرُونَ عَنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (فَالْحَيْصَةُ) يَعْنِي لَوْطًا (وَأَهْلًا) أَبْنَاءَهُ زَعُورًا
 وَرَبِيضًا (الْأَمْرُ أَنَّهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ) صَارَتْ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ بِالْهَلَاكِ (وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ) أَنْزَلْنَا
 عَلَى مَسَافِرِهِمْ وَشَذَازِهِمْ (مَطَرًا) حِمَامَةً مِنَ السَّمَاءِ (فَاتَّقِظُوا) يَأْمُرُ بِكَ كَيْفَ كَانَ حَقِيقَةُ الْغَابِرِينَ
 صَارَ أَسْرَاسُ الْمُتَمَرِّكِينَ بِالْهَلَاكِ (وَالْيُحْدِثِينَ) وَارْسَلْنَا إِلَى مَدِينَةٍ (أَخَاهُمْ) نَبِيَّهُمْ (شُعَيْبًا) قَالَ
 يَأْقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ اللَّهُ (مَالِكُمْ مِنْ غَيْرِهِ) غَيْرَ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا بِهِ (قَدْ جَاءَتْكُمْ

(وقال) أبو جبريل
 آبائنا صالح من الصادقين
 حسن وكذا وغضب من
 سلطان كاف المتظنين
 حسن برجة منا صالح
 مؤمنين تام صالحا
 مفعوم غيره كاف وكذا
 من ربكم ولكم آية وفي
 أرض الله أليم حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 يونا كاف آلاء الله
 صالح مفسدين تام
 مرسل من ربه كاف
 مؤمنون حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف كافرون
 كاف وكذا من المرسلين
 جاتين حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف الناصحين
 تام الفاحشة صالح
 وكذا من العالمين مسرفون
 تام من قريبتكم جائز
 يتظاهرون كاف وكذا
 من الغابرين مطرا جائز
 البحر من تام شعيبا
 مفعوم غيره كاف

قوله ويرشاق في نسخة ويرشاق
 بالشين المحبة فلجبر

بينة) بيان (من ربكم) على رساله الله (فاوفوا الكيل والميزان) أتموا الكيل والميزان
 (ولا تضيوا الناس أشياءهم) ولا تنقصوا حقوق الناس في الكيل والوزن (ولا تفسدوا في
 الارض) بالمعاصي والدعاه الى شر الله والنقص في الكيل والوزن (بعد اصلاحها) بالطاعة
 والدعاه الى الله والوفاء بالكيل والوزن (ذلكم) التوحيد والوفاء بالكيل والوزن (خير لكم)
 مما أنتم فيه (ان كنتم مؤمنين) مقرين بما أقول لكم (ولا تعبدوا) ولا تجلسوا (على صراط)
 طريق على كل طريق فيه يمر الناس (فوعدون) تضربون وتحرقون وتأخذون ثياب من ربكم
 من الغريب (وتصدون) تصرفون (عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته (من آمن به) بشعيب
 (وتغفروا عوجا) تطلبونها غيرها (واذكروا اذ كنتم قذلا) بالعدد (فكنتم بالعدد) وانظروا
 كيف كان عاقبة المفسدين) كيف صار آخر امر المشركين قبلكم بالهلاك (وان كان) وقد
 كان (طائفة منكم آمنوا بالذي) أرسلته وطائفة لم يؤمنوا فاصبر واحس بحكم الله بيننا)
 وبينكم بالعذاب (وهو خير لما كنتم) القاضين (حال الملام) الرؤساء (الذين استكبروا) عن
 الايمان (من قومه) لغير جنك يا شعيب والذين آمنوا معك (بك) (من قريتنا) من مدينتنا
 (أولئك عودن) تدخلن (في ملتنا) في ديننا (قال) شعيب (أولو كذا كارهين) أنجبرونا
 على ذلك وان كذا كارهين (قد افترنا) اختلقنا (على الله كذبا) باطلا (ان عدنا) ان دخلنا
 (في ملتكم) في دينكم (بعد انجا الله منها) من دينكم (وما يكون لنا) ما يجوز لنا (أن نعبد
 فيها) أن ندخل في دينكم الشرك بالله (الأن يشاء الله ربنا) نزع المعرفة من قلبنا (وسع ربنا
 كل شيء علما) علم ربنا بكل شيء (على الله توكلنا ربنا) باربنا (افتح) قضي بيننا وبين قومي
 بالحق) بالعدل (وأنت خير القاضين) القاضين (وقال الملا) الرؤساء (الذين كفروا من
 قومه) لسفلة (لئن اجمعتم شيئا) في دينه (انكم اذا خلاصرون) لجاهلون مغبونون
 (فاخذتهم الرجفة) الزلزلة والصعقة بالعذاب (فاصبروا في ديارهم) فصاروا في مدينتهم
 وعساكرهم (جائعين) ميتين (الذين كذبوا شعيبا) هلكوا (كان لهم يفتواقيها) كان لهم
 يكونوا في الارض (الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الغامرين) صاروا هم المغبونين في
 العقوبة (فتولى عنهم) خرج من بينهم قبل الهلاك (وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات
 ربي) بالامر والنهي (ونقصت لكم) حذرتكم من عذاب الله ودهونكم الى التوبة والايمان
 (فكف أي) أذن (على قوم كافرين) بالله هلكوا (وما أرسلنا في قبيلة) التي اهلكنا
 أهلها (من نبي) مرسل (الاخذنا أهلها) قبل الهلاك (بالأساء) بالظلم والبدلاء والشذوذ
 (والضرار) الامراض والاوراجع والجوع (المهم يضربون) لكي يؤمنوا فلم يؤمنوا
 (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة) مكان القبط والجذوبة والشدة الخصب والرخاء والنعيم
 (حتى عفرنا) جعوا وكثرت أموالهم (وقالوا قد مس) قد أصاب (آياتنا الضراء والسراء) الشدة
 والرخاء كما أصابنا فصرفوا على دينهم فحسن مثلمهم فتبدل بهم (فاخذناهم بغتة) فجأة بالعذاب
 (وهم لا يشعرون) وهم لا يعلمون بنزول العذاب (ولأن أهل القرى) التي اهلكنا أهلها
 (آمنوا) بالكتاب والرسول (واقوا) الكفر والشرك واتوا حسن وتابوا (لنقصنا عليهم ركبت
 من السماء) بالطر (والارض) بالنبات والثمار (ولكن كذبوا) رسلنا وكتبنا (فاخذناهم)

من ربكم مفهوم الميزان
 صالح أشياءهم جائز
 بعد اصلاحها مكاف
 مؤمنين حسن وكذا
 عوجا فكنتكم كاف
 المفسدين حسن بيننا
 صالح الحاكمتين تلم
 ملتنا كاف وكذا كارهين
 وبما ان الله من ربنا حسن
 وكذا كل شيء علمنا
 القاضين تام لغامرين
 كاف جائعين حسن كان
 لم يفتواقيها حسن ان
 جعل ما بعده مبتدأ خبره
 كانوا هم الغامرين واصلح
 ان جعل ذلك بدلا من الذين
 كفروا لغامرين كاف
 قوم كافرين تام يضربون
 كاف حتى عفرنا صالح
 لا يشعرون حسن

بالنقض والجذوبة والعذاب (عما كانوا يكسبون) يكذبون الانبياء والكتب (أفأمن أهل
 القرى) أهل مكة (أن يأتيهم) أن لا يأتيهم (بأسنا) عذابنا (ببائنا) لبلا (وهم ياتقون) يخافون عن
 ذلك (أفأمن أهل القرى) أهل مكة (أن يأتيهم) أن لا يأتيهم (بأسنا) عذابنا (فمضى) نهرا (وهم
 ياعبون) يخوضون في الباطل (أفأمنوا مكر الله) عذاب الله (فلا يأتين مكر الله) عذاب الله
 (الا القوم الخاسرون) الخاسرون (المغيثون الكافرون) (أولم يتبين) الذين يرثون الارض (ارض
 مكة) (من بعد أهلها) من بعد هلاك أهلها (أن لو نشاء أصبناهم) هذبناهم (بذنوبهم) كما عذبنا
 الذين من قبلهم (ونطمع) لكي نختم (على قلوبهم فهم لا يسمعون) الهدى ولا يصعدون بحمد
 عليه السلام والقرآن (تلك القرى) التي أحلكها أهلها (انقص عليك) تنزل عليك جبريل (من
 أمثالي) بمنزلة أهلها (ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات) بالارواح والأنبياء (فما كانوا
 يؤمنوا بها) لا يكتبوا (عما كذبوا من قبل) من قبل يوم الميثاق ويقال لم يؤمنوا آخر الامم عما
 كذبت اول الامم (بذلك) هكذا (يطبع الله) يختم الله (على قلوب الكافرين) باقية في علم الله
 (وما وجدنا لأكثرهم) أكثرهم (من ههد) على عهد الاول (وان وجدنا) وقد وجدنا (أكثرهم)
 كلهم (لناسقين) لناقضين العهد (ثم بعثنا) أرسلنا (من بعدهم) من بعدهم (الرسول موسى
 بابائنا) التسع (الى فرعون وملئه) قومه (فظلوا بها) لم ينجحوا (بالحمد والاباء) فأنظر كيف كان عاقبة
 القسدين) كيف صار آخر أمر المشركين بالهالك (وقال موسى يا فرعون انى رسول من رب
 العالمين) اليك قال فرعون كذبت قال موسى (حقين على) جدي على (ان لا أقول على الله
 الا الحق) الصدق (فجئتكم ببينة) ببيان (من ربكم) قال فرعون لمضى (بى اسرائيل) مع أموالهم
 قلوبهم وكبرهم (قال ان كنت جئت بآية) بعلامة (فأت بها ان كنت من الصادقين)
 بأنك رسول (فأتى عصاه) أول آية (فأذاهى نعبان مبين) حية صغيرة كرا عظم الحيات
 (وزرع عذبه) من أبه (فأذاهى يضاء) تضيء (للقائرين) إليها (قال الملام) الرؤساء (من
 قوم فرعون ان هذا ساحر عليم) حاذق بالسحر (يريد ان يخرجكم من أرضكم) أرض مصر
 (فأذا تأمرون) فقال فرعون لهم بماذا تدبرون فى أمره (قالوا أرجعه) قفه (وأخاه) هرون
 ولا تقتلهما (وأرسل فى الدائن حاشرين) الشرط (بأولئك بكل ساحر عليم) حاذق بالسحر
 (وجاء السحرة فرعون) سبعون ساحرا (قالوا) لفرعون (ألقنا لآجرا) هدية نعطها
 (ان كلنا من الغالين) لموسى (قال نعم) لكم هدى ذلك (وانكم من القريبين) الى النار
 (قالوا يا موسى امان تلقى) أولا (واما ان تكون من اللقيين) أولا (قال) موسى (ألقوا)
 ما أنتم ملقون أولا (فلقوا) سبعين عصا وسبعين جبلا (سحروا أمين الناس) أخذوا عين
 الناس بالسحر (واسترجعهم) استفرجهم (وإذا بالسحرة عظم) كذب بين ويقال برقة عظيمة
 (وأوحينا الى موسى أن الق عصاك) فأتى (فأذاهى تلقف) تلقف (ما بأنك كون) ما فؤكهم
 من العصي والجلال (فوقع الحق) فاستبان ان الحق مع موسى (وبطل) اضجع (ما كانوا
 يعملون) من السحر (فقلوبهم انا لك) فغلغهم موسى عند ذلك (واقبلوا) رجعوا (صاغرين)
 ذليلين (وألقى السحرة) خزا السحرة (ساجدين) قله ويقال سجدوا من سرعة سجدتهم كلهم
 القوا (قالوا أمثالي العالمين) قال فرعون اياي تعنون قالوا (رب موسى وهرون قال فرعون

وكذا يكسبون) تأخرون
 كاف) وكذا ياعبون
 وأفأمنوا عكر الله القوم
 الخاسرون تام بذنوبهم صالح
 لا يسمعون تام من آبائهم
 حسن من قبل كاف
 الكافرين حسن من
 مهد كاف وكذا الناسقين
 فظلوها صالح القسدين
 تام رب العالمين حسن
 وكذا الا لاطى بى اسرائيل
 كاف وكذا الصادقين
 مبين صالح للتاخرين
 حسن من أرضكم كاف
 ان جعل غادا تأمرون من
 كلام فرعون وما قبله حكاية
 عن الملا وليس بوقفان
 جعل ذلك حكاية من الملا
 تأمرون كاف حاشرين
 رأى آية وليس بوقفان
 ما بعد من تمام الحكاية
 من الملا ساحر عليم حسن
 الغالين كاف من
 المقرين حسن اللقيين
 كاف بصحر عظيم تام
 عساك صالح بأنك كون
 كاف وكذا يعلون
 وصاغرين ساجدين صالح
 رب موسى وهرون تام

آمين به) صدقة رب موسى وهرون (قبل أن آذن) ان أسر (لكم ان هذا المكر يصيركم
 في المدينة) فبما ينسبكم وبين موسى (تقربوا منها أهلها) بالمكر (نصف تعلمون لا تعلمون
 ايديكم وأرجلكم من خلاف) اليد اليمنى والرجل اليسرى (ثم لاصليكم أجمعين) على شاطئ
 النهر (قالوا) يعني السحرة (انا الذي ربنا منقلبون) راجعون (وما تنتم منا) ما ظن علينا
 ونهاتنا (الا أن آمننا) بأن آمننا (بآيات ربنا الملباتنا) حين جاءتنا (ربنا أفرغ علينا صبرا)
 أكرمنا بالصبر عند الصلب والقطع لكي لا ترجع كفارا (ونوفنا صلبين) مخلصين على دين موسى
 (وقال الملاة الرؤساء) من قوم فرعون أنذر موسى (تترك موسى وقومه) لا تقتلهم (لقد سدوا
 في الارض) بشغب الدين والعبادة (ويذكرك) تتركك (وأهلك) وعبادة آلهتك ان قرأت بكسر
 اللام ولعب التاء يقال عبادتك بالالهة ان قرأت بفتح اللام والهاء (قال) فرعون (سقتل
 أبنائهم) صقارا كما تقتلهم (أول مرة) ونسجي) نستقدم (نساءهم) كيارا (وانافوهم) عليهم
 (فأهرون) مسلولون (قال موسى لقومه اسعدوا بآبائكم واصبروا) على البلاء (ان الارض)
 أرض مصر (لله يومئذ) ينزلها (من يشاء من عباده والعاقبة) الجنة (للمتقين) الكافر
 والشرك والظالم وحشر (قالوا يا موسى) أو ذنبا عتلت الأبناء واستخدم الله الهة الهول (من
 قبل أن تأتينا) بعد ما جئتنا (بالرسالة) (قال موسى) عسى ربكم) وعسى من الله واجب (أن
 يهلك عدوكم) فرعون وقومه بالسنين بالقطيع والجوع (ويستخفكم في الارض) يهلككم
 سكان الارض أرض مصر (فيمنظركم فيهم) في طاعته (ولقد أخذنا آل فرعون قوة
 بالسنين) بالقطيع والجوع عاما بعد عام (ونقص من الثمرات) من ذهاب الثمرات (أهلهم
 يذكرون) لكي يتفكروا (فأذا جاءتهم الحسنة) النصب والرخاء والنعيم (قالوا لنا) بقى لنا هذه
 وان تصهم سيئة) القضا والحدوبة والشدّة (يعطوا) يشاءوا (بموسى ومن معه) قال الله
 (الا انما طأتمهم) شدتهم ورساؤهم (عند الله) من الله (ولكن أكرههم) كلهم (لا يعلمون) ذلك
 ولا يستقون (وقالوا) يا موسى (همما) كلما تأتينا به من آية من علامة (تسحرنا بها) لتأخذ
 أعيننا (فما نحن لك بمؤمنين) بمصدقين بالرسالة فعدا عليهم موسى عليه السلام (فأرسلنا عليهم)
 ساط الله عليهم (الطوفان) المطر من السماء اذ آمن من سبب لا ينقطع ليل ولا نهار
 (والجراد) وساط عليهم بعد ذلك الجراد حتى أهلك ما تبنت الارض من النبات والثمار
 (والقمل) وساط عليهم بعد ذلك القمل حتى أكل ما بقي من الجراد الصغير في الذي بلا
 أجنة (والضفادع) وساط عليهم بعد ذلك الضفادع حتى آذاهم (والدم) وساط عليهم بعد ذلك
 الدم حتى صار قرايبهم وأهمهم دما (آيات مقصلات) ميثقات بين كل آيتين شهرا (فاستكبروا)
 عن الايمان ولم يؤمنوا (وكانوا قوم مجرمين) مشركين (ولما وقع عليهم الرجز) كثر لعلهم
 العذاب مثل الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم (قالوا يا موسى ادع لنا ربك) سل لنا
 ربك (عباد محمد عبدك) يا أمهر لربك (لقد كشفت عنا الرجز) رفعت عنا العذاب (لئلا تؤمن)
 لنصدقن (لأنك ولترسلن معك في اسرائيل) مع أموالهم قليلا لهم وكثيرهم (فلما كشفنا عنهم الرجز)
 فلما رفعنا عنهم العذاب (الى أجل هم بالغوه) يعني الفرق (اذا هم يشكثون) يتفنون
 عهدهم مع موسى (فانتقمنا منهم) عبرة واحدة (فاغرقتهم في البحر) في البحر (بأنهم كذبوا)

قبل أن آذن لكم كاف
 أهلها صالح نسف
 تعلمون كاف وكذا أجمعين
 ومنقلبون جائتنا حسن
 صبرا كاف صلبين تام
 وأهلك حسن فاهرون
 تام واصبروا حسن من
 عبادة كاف للمتقين
 حسن ما جئتنا كاف
 كيف تعلمون تام تذكرون
 كاف لنا هذه صالح ومن
 معه تام وكذا لا يعلمون
 بمؤمنين كاف وسكنا
 مقصلات مجرمين حسن
 في اسرائيل كاف وكذا
 ينكثون

يا يائنا التسع (وكانوا غافلين) جاحدين بها (وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون)
 يستذلون (مشارقا الأرض) أرض بيت المقدس وفلسطين واردن ومصر (ومغارهم التي باركا
 فيها) في بعض أقاليم النهر (وتمت وجبت) كلف ربك الحسق (بالخنة ويشال بالنصرة) على
 بقى اسرائيل بما صبروا على البلاء ويقال على دينهم (ودهرنا) أهلكنا (ما كان يصنع فرعون
 وقومه) من القصور والمداثر (وما كانوا يعرفون) من الشجر والكروم ويقال يبنون (وجاوزنا
 بقى اسرائيل البصر فأتوا على قوم) يقال لهم الرقم بقية من قوم ابراهيم (يمكفون على
 أصنام لهم) يقيمون على عبادة أصنام لهم (قالوا يا موسى اجعل لنا الها) بين لنا الها فعنده
 آلهة) يعبدونها (قال موسى) انكم قوم فقيهاون (أمر الله) ان هؤلاء متبر (مهلك) ما هم فيه
 من الشرك (وباطل) ضلال (ما كانوا يعلمون) في الشرك (قال موسى) أغتر الله انيكنم
 الها) أمركم ان تعبدوا زبا (وهو) وقد فضلكم على العالمين على زمانكم بالسلام (واذ
 أغنيانا) من آل فرعون من فرعون وقومه (يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
 صفارا) ويضربون يستعذبون (نساءكم) كبارا (وفي ذلكم) فمما يلحقكم (بلاء) نعمة من
 ربكم عظيم عظيم ويقال وفي ذلكم في عذابه بلاء يلقى من ربكم عظيم عظيم (وواعدنا
 موسى) الاثني عشر ليلة (ثلاثين ليلة) شهري القعدة (وأتممناها بعشر) من ذي الحجة
 (فتم عيقات ربه) ميعاد ربه (أربعين ليلة) كما وعد (وقال موسى لاسخيه هرون اختلفني)
 كن خليقي (في قومي وأصل) مرهم بالصالح (ولا تتبع سبيل المفسدين) طريق المفسدين
 بالمعاصي (ولما جاءه موسى ليل لقاينا) ليلنا نادنا جدي (وكلمه قال رب أرفى انظر اليك) طمع في الرؤية
 (قال) اقر ان تراني لن تقدر ان تراني في الدنيا موسى (ولكن انظر الى الجبل اعظم جبل
 عدي) فان استقر مكانه فان استقر الجبل لرؤيتي (فسوف تراني) فذلك تراني (فلما تجلي ربه
 للجبل) ظهر لجبل زبر (جعله دكا) كسرا (وسمع موسى معقا) مغشيا عليه (فلا أفاق) من شدة
 (قال سبحانه) تر ربه (يت اليك) من مشقة الرؤية (وأنا أول المؤمنين) المترين بالثبات ترى
 في الدنيا (قال موسى اني اصطفتك على الناس) على بني اسرائيل (برسالتي وبكلامي) وشكروا
 معك (نغذما آتيتك) فاعمل بما أعطيتك (وكن من الشاكرين) يشكروا معك من بين الناس
 (وكنتم في الألواح من كل شيء موعظة) نهيها (وتفصيلا) نبيا (لكل شيء) من الحلال والحرام
 والامر والنهي (نغذها بقوة) فاعمل بها بجد ومواظبة النفس (وأمر قومك ياخذوا باحسانها)
 يعاولوا بحكمها ويؤمنوا بعتقها (أريكم دار الفاسقين) يعني دوا المعاصين وهي جهنم ويقال
 العراق ويقال مصر (سأصرف عن آياتي) عن الاقارب آياتي (الذين يسكبون في الأرض بغير
 الحق) بلا حق ويقال سأريكم يا محمد دار الفاسقين دار يدرو يقال مكة (وان روا) يعني فرعون
 وقومه ويقال أبو جهل (كل آية لا يؤمنوا بها وان يرأسيد الرش) طريق الاسلام
 والخير (لا يخذوسيلا) لا يحسبوه طريقا (وان يرأسيد التي) طريق الشرك (وقروا للشرك
 يخذوسيلا) يحسبوه طريقا (ذلك) الذي ذكرت (بأنهم كذبوا يا يائنا) بكنايا ورسولنا (وكانوا
 عنها غافلين) جاحدين بها (والذين كذبوا يا يائنا) بكنايا ورسولنا (ولقاء الاسرة) البعث بعد
 الموت (سبغت أعمالهم) بطلت حسناتهم في الشرك (هل يجزون) ما يجزون في الاسرة

غافلين حسن باركا
 فيما كاف وكذا
 صبروا ويرشون وعلى
 أصنام لهم آلهة صالح
 يتجهلون تام ما هم فيه جاح
 ما كانوا يعلمون حسن
 وكذا على العالمين سوء
 العذاب كاف وكذا نساءكم
 عظيم حسن أربعين ليلة
 كاف المفسدين تام انظر
 اليك كاف وكذا انصرف
 تراني الى الجبل مفهوم
 صفا كاف أول المؤمنين
 تام وبكلامي صالح من
 الشاكرين كاف لسلك
 حق صالح باحسانها كاف
 الفاسقين حسن بغير
 الحق كاف لا يؤمنوا بها
 صالح وكذا لا يخذوسيلا
 يخذوسيلا كاف غافلين
 تام أعمالهم حسن

(الاما كانوا يعلمون) في الدنيا ويقولون من الشر (واخذ) صاغ (قوم موسى من بعده) من بعد
 انطلاقي موسى الى الجبل (من حليم) من ذهبهم (مخلجا جسدا) بجسد اصغيرا (له خوار) صوت
 صاغ لهم السامري (الميروا) الميراث قوم موسى (انه لا يكلمهم) يعني الجبل بشئ (ولا يجد جسم
 سيدا) طريقا (اتخذوه) عبدا وبالجملة (وكانوا اعطائين) صادر واضارين لا تقسم بعبادتهم ايام
 (والسقط في ايديهم) ندموا على عبادتهم الجبل (ورأوا) علموا وايقنوا (انهم قد ضلوا) عن الحق
 والهدى (خالوا القلم رحنا ربنا و يغفر لنا) فنعذبنا (لتكون من الخامس) بالعقوبة (ولما رجع
 موسى الى قومه غضبان اسفا) حزنا من سمع صوت الفتنة (قال سمعا خلقوني من بعدى)
 بئس ما صنعت بعبادة الجبل من بعد انطلاقي الى الجبل (أبجلمت امرؤ بكم) اسبقتم بعبادة الجبل
 وعذر بكم (والى الاطواح) من بعد فأنكسر من الوساخ (وأخذ برأس اخيه) أى شمر هرون
 (بجرو اليه) الى نفسه (قال) هرون (ابن ام) وقد كان اخاه من أمة وأمه وانما ذكر الام لكي يراق
 به (ان القوم استضعفوني) استدلفوني (وكادوا يقتلونى) بخلافهم اياى (فلا تثبت فى الاعداء)
 فلا تفرح فى الاعداء أصحاب الجبل (ولا تجعلى مع القوم الظالمين) لا تعذبنى فى أصحاب الجبل
 (قال) موسى (رب اغفر لى) لما صنعت بأخى هرون (ولابى) هرون عالى ما جرحهم بالقتال (وأدخلنا
 فى رجلك) فى جنتك (وأنت أرحم الراحمين) بنا (ان الذين اتخذوا) عبدا (والجبل) ومن اتخذ
 جسم (سينالهم) سيصيبهم (غضب) يحبط (من يرمي وذلة) مذلة بالجملة (فى الحياة الدنيا وكذلك)
 هكذا (يخزي المقترين) الكاذبين على الله (والذين علوا السيات) فى الشر لئلا يظهروا من
 بعدها) بعد التملؤ يقال بعد السيات (وأمنوا) وسعدوا وأقرأ بالله (ان ربك) يا موسى ويقال
 يا محمد من بعدها) من بعد التوبة والايان (لغفور) مجاوز (رحم) ولما سكت (سكن) عن
 موسى الغضب أخذ الاطواح وفى نعتهم (فيما يقى منها) يقال فيما عطفه فى الوحي (هدى) من
 الضلالة (ورجة) من العذاب (الذين هم لربهم يرهبون) يخافون (واستار موسى قومه) من
 قومه (سبعين رجلا لميقاننا) لمعادنا (فلما أخذتهم الرجفة) الزلزلة بالاولا ليهى الموت (قال رب
 لو شئت اهلكتهم من قبل) من قبل هذا اليوم (واباى) يقتل القبطى (اتم لكنا فعل السهام)
 الجبال (منا) بعبادة الجبل ظن موسى انما اهلكهم بعبادة قومهم الجبل (ان هى) ما هى (الا)
 فتتلك) بلنك (فصل بها من قشاموتى) سدى من تشاء) من الفتنة (أنت ولينا) اولى بنا فاغفر لنا
 وارحنا) ولا تعذبنا (وانت خير الغافرين) التجاوزين (واكتب لنا) أوجب لنا (فى هذه الدنيا
 حسنة) العلم والعبادة والعصمة من النوب (وفى الآخرة) حسنة الجنة ونعيمها (انها دنيا اليك)
 تنبأ اليك ويقال قبلنا اليك (قال) الله (عذابى أصيب به) اخبر به (من اسأله رضى وسعت
 كل شئ) من البر والقابر قطعوا لها ليليس فقال انامن الاشياء ما غفر به الله منها فقال
 (فأسألكها) ساوجبها (للذين يتقون) الصقروا الشر وكافوا احش (ويؤتون الزكاة) يعطون
 زكاة أموالهم (والذين هم بايمان) بكتبا ورسولنا (يؤمنون) قطعوا لها اهل الكتاب فقالوا
 نحن اهل التقوى والكتاب فاخرجهم الله منها وبين لنا الرحمة فقال (الذين يتبعون الرسول) دين
 الرسول (النبي الاى) يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم (الذى يجدونه) بعتة وصفتة (مكتوبا)
 عندهم فى التوراة والانجيل يا مهربا المعروف) بالتوحيد والاحسان (ومنها) عن المنكر

وكذا يعلمون له خوار تام
 سيدا حسن وكذا
 ظلمين ومن الغلمرين
 من بعدى كاف وكذا امر
 وبكم ويحتره اليه يقتلوني
 صالح الظالمين تام فى
 وجنتك صالح الراحمين
 تام فى الحياة الدنيا كاف
 المقترين تام وكذا رحيم
 الاطواح كاف يرهبون
 حسن لميقاننا صالح
 واباى حسن وكذا
 السهامنا تفعل بها من
 تشاء صالح وتملى من
 تشاء حسن الغافرين
 كاف انما هدانا اليك
 حسن وكذا من اشاء
 كل شئ كاف يؤمنون
 حسن ان نصب الذى
 بعده أو رفع على المدح
 وصالح ان رفع بيلان
 الذين قبله وان كان فيه فعل
 بين البدل والبدل منه لطول
 الكلام والانجيل كاف

عن الكفر والاسامة (ويجعل لهم الطيبات) بين لهم تحليل ما في الكتاب من لحوم الابل والباشنا
 ونحوهم البقر والغنم وغيرها (ويحرم عليهم الطيبات) بين لهم تحريم ما في الكتاب من الميتة والدم
 ولحم الثعازير وغير ذلك (ويضع عنهم اصرهم) عهدهم التي كان يحرم عليهم بقض الطيبات
 (والاغلال) الشدائد (التي كانت عليهم) من قطع الثياب وغيرها (فالذين آمنوا به) محمد صلى
 الله عليه وسلم يعني عبد الله بن سلام واصحابه (وعزوه) اعانوه (ونصروه) بالصدق (وابتغوا
 النور) القرآن (الذي أنزل معه) أنزل جبرائيل به عليه اسرار الله وحرموا حرامه (وأثلاثهم
 المشطون) الناجون من السخط والماذب (قل يا محمد يا أيها الناس اني رسول الله اليكم
 جميعا) كافة (الذي له ملك) خزانة (السماوات والارض لاله) لا رازق (الا هو يحيي) للبعث
 (ويحيي) في الدنيا (فآمنوا بالله ورسوله النبي الاي الذي يؤمن بالله) الذي هو يؤمن بالله
 (وكتابه) بكتابه القرآن وان قرأت وكتبه يقول ربي اني اصاب بكلمة من الله مخلوقا به في كن
 فكان (واتبعوه) اتبعوا وادين محمد صلى الله عليه وسلم (اعلمكم تهتدون) لكي تهتدوا من الضلالة
 بالايام (ومن قوم موسى امة) جماعة (يهتدون) بأمره (يايكون به يهتدون) واليكون يعملون وهم
 الذين وادعاهم الرجل (وقطعناهم) فرقناهم (التي عشرة اسباطا) سبع اسباطا تسعة اسباطا
 وذهب سبعين قبل المشرق عند مطلع الشمس خلف الصين على غير رمل يعني اردن وسبعين
 ونصفا في جميع العالم (واوحينا الى موسى) أمرنا موسى (اذا نسفاه قومه) في التيه (أن
 اضرب بعصاك اطير) الذي معه (فانجبت) فأنجرت (منه) من اطير (اثنا عشرة عينا)
 نمر (قد علم كل اناس) سبطا (شعربهم) من النور (وظلنا عليهم الغمام) في التيه كان يظلمهم بالتيار
 من الشمس ويضي لهم بالليل مثل السراج (وازلنا عليهم الغن والسواي) في التيه كانوا من
 طيبات ما رزقناكم (اعطيناكم من المن والسواي) وما ظنونا) ما نقصونا وما مضى وتابنا ورفعنا
 (ولكن كانوا انفسهم) يهتدون ويضرون (واذ قيل لهم اسكنوا) ازلوا (هذه القرية)
 قرية أريحا (وكلوا منها حيث شئتم) وقولوا احطوا (لا اله الا الله) يقال سقط عنا الخطايا
 (واذ دخلوا الباب) باب أريحا (بعدها) ركعوا (تفقر لكم خطيا) تنكسوا يد الحسنين في احسانهم
 (فبدل فغير) الذين خلوا امهم) وهم اصحاب الخطيئة وقالوا (قولا غير الذي قيل لهم) أمرناهم
 أمرنا بالخطية فقالوا احطوا سمحنا (فأولنا عليهم وجرا من السماء) طاعونا من السماء (بما
 كانوا يظنون) يغيرون (واسألهم) يا محمد يعق اليهود (عن القرية) عن خبر القرية وهي تسمى
 ايلة (التي كانت ساهرة البصر اذ يمدون في السبت) يسهون يوم السبت (بما أخذوا الحيتان) اذ
 تأتت حيتانهم يوم سبتهم شرعا) جماعات جماعات من غمر الماء الى شاطئه (ويوم لا يسبقون لآتيهم
 كذلك) هكذا (يتلوهم) يفتخرونهم (بما كانوا يسهون) بعضون (واذا قالت امة) جماعة (منهم)
 لم تعظون قوما الله مهلكهم) بالسخط (أو معذبهم) هذا ما شديدا) بالثأر (فالوا مذبذبة التي ربكم
 محققا لتعذبهم) عن أخذ الحيتان يوم السبت وكانوا ثلاثة نفر كفر كانوا
 يسهطدون ويأمررون بذلك ونفر كانوا يصطادون ولا يسهون من ذلك ونفر كانوا يصطادون
 ويسهون من ذلك ففخ النفر الذين كانوا يصطادون ويأمررون بذلك ونفخا الاخران (فلما سوا
 ما ذكرناه) تركوا أمرنا به (أخيه) الذين يسهون عن السوء (عن أخذ الحيتان يوم السبت

كانت عليهم حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف هم
 يظنون تام وكذا
 والارض يحيي ويحيي
 كاف لهمكم تهتدون
 حسن بعد لون كاف
 (وقال) أبو عمرو تام اسباطا
 أما حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف اطير كاف
 وكذا عشرة عينا ومشرهم
 والسواي وما رزقناكم
 ويظنون شطاياكم صالح
 (وقال) أبو عمرو كاف
 الحسنين حسن يظنون
 كاف لا تأتتكم تام (وقال)
 أبو عمرو كاف وفهم
 بعضهم أن الوقت على
 كذلك تام يسهون حسن
 هذا ما شديدا كاف يتقون
 حسن يسهون عن السوء
 صالح يسهون كاف

وأخذنا الذين ظلموا) بأخذ الحيتان يوم السبت (بعذاب بئيس) شديد (بما كانوا يقسمون
بعضون) فلما عتوا) أبوا (عما عاهدوا من قبلهم كانوا صيروا) (قردة خاسئين) صاغرين ذليلين
(وأذناؤهم ربك) قال لهم ربك (اليبعث) ليطعن (عليهم) إلى يوم القيامة من بسوءهم سوء
العذاب) من يعذبهم بأشد العذاب بالآخرة وغيره وهو محمد صلى الله عليه وسلم وأمه (أن ربك
لسريع العقاب) أشد العقاب لمن لا يؤمن به (وأنه انفق) مضار (رحيم) لمن آمن به
(وقطعناهم) فوقناهم (في الأرض أعما) سبطا سبطا (منهم) الصالحون وهم تسعة أسباط ونصف
الذين ورأى الرمل (ومهم دون ذلك) يعني دون ذلك القوم سائر المؤمنين من بني إسرائيل
ويقال دون ذلك القوم يعني كفار بني إسرائيل (وبلونا هم بالحسنات) اختبرناهم بالتصعب
والرخاء والتعذيب (والسيئات) بالقطع والجدوبة والشدة (المهم) يرجعون) لكي يرجعوا عن
معصيتهم وكفرهم (خفافين) خفيفين (في من بعد الصالحين) خفف سوء موهم اليهود
(وروا الكتاب) أخذوا التوراة وكفوا ما فيها من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونفعه (ياخذون
عرض هذا الادنى) ياخذون على كتمان صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونفعه حرام الدنيا من الرشوة
وغيرها (وبقولن سيفقر لنا) ما نقبل بالليل من الذنوب بفقر لنا بالليل وما فعل بالليل بفقر لنا
بالليل (وان يأتيهم) اليوم (عرض مثله) حرام مثله مثل ما أتاهم أمس (ياخذونه) يستحلون (أم
يؤخذونه عليهم ميثاق الكتاب) الميثاق في الكتاب (أن لا يقولوا على الله الا الحق) الا الصدق
(ودرسوا) قرأوا (ما فيه) من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونفعه (يقال قرأوا ما فيه من الحلال
والحرام ولم يعملوا به) وانذارا لآخرة (بعض الجنة) خير) أفضل (لذين يتقون) الكفرو والشرك
والفواحش والرشوة وتغير صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونفعه في التوراة من دار الدنيا (انما
تقولون) ان الدنيا فانية والاخرة باقية (والذين يسكنون بالكاتب) يعملون على الكتاب يعملون
حلاله ويعملون حرامه ويبينون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونفعه (واقاموا الصلاة) اتوا
الملاوات الخمس (انما لا تضع) لا تبطل (ابر المصلين) قواب المحسنين بالقول والفعل يعني
عباد الله بن سلام واحسانه (واذنتنا الجبل) قلعتنا ورفعتنا وحسننا الجبل (فوقهم) فوق رؤسهم
(كانه خلة) على (وظنوا) علموا واقنعوا (أنه واقع بهم) نازل عليهم ان لم يقبلوا الكتاب
(خذوا ما آتيناكم) اعلموا اعماءا عظماءاكم (بقوة) يجدوا غلبة النفس (واذكروا ما فيه) من
الثواب والعقاب (يقال احفظوا ما فيه من الامر والنهي) يقال اعملوا بما فيه من الحلال
والحرام (الحكم يتقون) لكي تتقوا الخطأ والعذاب ونطيعوا الله (واذ) وقد (اخذ ربك)
يا محمد يوم الميثاق (من بني آدم من ظهرهم ذريتهم) يقول ذريتهم من ظهرهم مقدم ومؤخر
(وأشبههم) استغفهم (على أنفسهم الست) بكسر الميم قالوا بلى شهدنا) علمنا وقررنا باننا
رنا فقال الله للملائكة اشهدوا عليهم وقال لهم ليشهد بعضكم على بعض (أن تقولوا) لكي
لا تقولوا (يوم القيامة انما كنا من هذا) الميثاق (خافلين) لم يؤخذ علينا (أو تقولوا) لكي لا تقولوا
(انما آتيناكم) قبلنا ونقضوا الميثاق والله قد قبلنا (وكأذبية) صغارا ضعفاءا (من
بعدهم) اقتدينا بهم (افعلوا) اقتدنا (بما فعلوا) المشركون قبلنا في نقض العهد
(وكذلك) هكذا (انما) تبيين القرآن تغير الميثاق (ولهم يرجعون) لكي يرجعوا من

وكذا خاسئين سوء العذاب
حسن (وقال أبو عمرو)
كاف لسريع العقاب
جائر رحم حسن (وقال)
أبو عمرو كاف أعما كاف
وكذا دون ذلك ويرجعون
سيفقر لنا صالح ياخذوه
حسن الا الحق كاف
ودروا ما فيه حسن
يتقون كاف يتقون تام
المصلين كاف واقع بهم
صالح يتقون تام قالوا
بلى شهدنا عنهم من قال
الوقف على بلى شهدنا من
كلام الملائكة كما قال الله
تعالى لآدم بن آدم حين سمع
ظهوره وأخرجهم منه ألمست
بربك قالوا بلى فأفروا له
بالعبودية فقال الله تعالى
للملائكة اشهدوا فقالوا
شهدنا وقيل من كلام الله
تعالى والملائكة ومنهم
من قال الوقف على شهدنا
قشهم لنا من كلام بني آدم
والوقف على التقديرين
كاف وقال ابن الأباري
ليس شهدنا الوقف لتعلق أن
بأشبههم بتقدير كراهة
أن تقولوا غافلين لا يؤمن
عليه لان ما بعد معطوف
على ما قبله من بعدهم
حسن وكذا المبطون
يرجعون تام

العسكر والشرا إلى الميثاق الأول (وأتى عليهم) أقر عليهم يا محمد (نبأ) خبر (الذي أتينا به)
 أطميناكم (آياتنا) الاسم الأعظم (فأنزل منها) نزل من عندها وهو يعلم بن عوروا كرمه الله بالاسم
 الأعظم فدعا به على موسى فأخذ الله منه حفظ ذلك ويقال أمانة بن أبي الصلت أكرم الله تعالى
 به علم حسن وكلام حسن ولما لم يؤمن أخذ الله منه ذلك (فأرسله الشيطان) فغره الشيطان (فكان
 من الغافرين) فصار من الضالين الكافرين (وأنزلنا الرعد) (فأنزلنا الرعد) (فأنزلنا الرعد) (فأنزلنا الرعد)
 فلكلهم على أهل الدنيا (ولكنه) أخذ إلى الأرض) مال إلى مال الأرض (وأتبعه هوام) هوى
 الملك ويقال هوى نفسه بمساوى الأمور (فقله) مثل يعلم ويقال مثل أمانة بن أبي الصلت (كمثل
 الكلب أن يحمل عليه) أن تشدد عليه فقطر دمه (يا لهث) يدلح لسانه (أو تتركه) فلا تطرده (يا لهث)
 يدلح لسانه كذلك مثل بلم وأمانة أن وعظ لم يعظ وإن سكنت عنه لم يعقل (ذلك) هكذا (مثل
 القوم الذين كذبوا بآياتنا) بمحمد عليه السلام والقرآن وهم اليهود (فأقص القصص) فأقرأ
 عليهم القرات (لعلهم يتفكرون) لكي يتفكروا في أمثال القرآن (سامسلا) يسئ مثلاً (القوم
 الذين كذبوا بآياتنا) بمحمد عليه السلام والقرآن إذا كان مثلاً كمثل الكلب (وأنقسم كانوا
 يظلمون) يضربون بالعقوبة (من يهد الله) يهديه (فهو المهتدى) يهديه (ومن يضلل) عن دينه
 (فأولئك هم الخاسرون) المغيبون بالعقوبة (ولقد ذرأنا خلفنا) خلفهم كثيرا من الجن والأنس
 لهم قلوب لا يفقهون بها) الحق (ولهم أعين لا يبصرون بها) الحق (ولهم آذان لا يسمعون بها)
 الحق (ولئك كالأنعام) في فهم الحق (يلهم أضل) لأنهم كفار (ولئك هم الغافلون) عن أمر
 الآخرة جاحدون بها (ولله الأسماء الحسنى) الصفات العليا العلم والقدرة والسبح والبصر وغير
 ذلك (فادعهم بها) فأقرأوا بها (وذروا الذين يهدون في أسمائهم) يقول يهدون باسمه وصفاته
 وأن قرأت يهدون بعبادته عن الأقرار باسمه وصفاته ويقال يهدون في أسمائهم يشبهون باسمه
 الآلات والهوى ومناة (سيعزون) في الآخرة (ما كانوا) بما كانوا (يعملون) ويتولون في الدنيا من
 الشر (ومن خلقنا أمة) جماعة (يهودون بالحق) يأمرون بالحق (وبه يهدون) وبالحق يعملون
 وهم أمة محمد صلى الله عليه وسلم (والذين كذبوا بآياتنا) بمحمد عليه السلام والقرآن وهو أبو جهل
 وأصحابه المستهزون ينزل العذاب (ستسدرجهم) سنأخذهم بالعذاب (من حيث لا يعلمون)
 ينزل العذاب فالحكمهم الله في يوم واحد كل واحد به لا يشير إلا لصاحبه (وأملئ لهم) أملئهم
 (أن كيدى متين) عذابا وأخذى شديدا (أولئك يتفكروا) فيما ينتمون أن محمد أصلى الله عليه وسلم
 لم يكن ساجدا ولا كاهنا ولا يخشون الله قال الله تعالى (ما أصحهم) ما ينتمون (من جنسية) ما من من
 جنس من أي جنس (أن هو) ما هو (الأنذر) رسول يخوف (مبين) بين لهم بلغه يعلمونها (أولم
 ينظروا) يعني أهل مكة (في ملكوت الأرض وما في الأرض من الشجر والجبال والبحار والدواب وما خلق
 الله من شيء) وفيما خلق الله من سائر الأشياء (وأن عسى) من الله واجب (أن يكون قد
 اقترب أجلهم) ذاهلا حكمهم (فبأى حديث بعده) فبأى كتاب بعد كتاب الله (يؤمنون) أن لم
 يؤمنوا بهذا الكتاب (من يضلل الله) عن دينه (فلا هادئ له) فلا عرش له المدينه (ويؤذوهم)
 يتركهم (في طغيانهم) في كفرهم وضلالهم (يعمهم) يضيئون عمة لا يصرون (يسئلونك) يا محمد

الغافرين كاف واتبع هوام
 صالح أو تتركه يا لهث كاف
 وكذا كذبوا بآياتنا يتفكرون
 تام وكذا يظلمون والخاسرون
 فان وقف على المهتدين
 فصالح من الجن والأنس
 بكاف وكذا لا يسمعون بها
 ويلهم أضل هم الغافلون
 تام فادعهم بها حسن
 وكذا في أسمائهم يعملون
 وبه يهدون تام لا يعلمون
 حسن وكذا أو أملى لهم
 ان كيدى متين تام وكذا
 أولم يتفكروا من جنسية
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف مبين تام قد اقترب
 أجلهم كاف يؤمنون
 تام فلا هادئ له حسن
 على قراءة يؤذوهم بالرفع
 وليس يوقف على قراءة ذلك
 بالرفع ضم عطفا على محله
 يعمهم تام

اهل مكة (عن الساعة) عن قيام الساعة وسعينا (أبان مرساها) متى قيامها وحسبنا (قل انما
 علمها) علم قيامها وحسبنا (عند ربى) من ربي (لا يعلم الوقت) لا بين وقتها وحسبنا (الاهو تقلت في
 السموات والارض) نقل علم قيامها وحسبنا على أهل السموات والارض (لأنكم لا ابتنة)
 لحجة (وبناتونك) يا محمد عن قيام الساعة (كأنك حق) عنها) علمها ويقال جاهل بها ويقال غافل
 عنها (قل) يا محمد صلى الله عليه وسلم (انما علمها) علم قيامها وحسبنا (عند الله) من الله (ولكن
 أكثر الناس) أهل مكة (لا يعلمون) ولا يصدقون ذلك (قل) يا محمد لاهل مكة (لا أملاك لديكم)
 فيها (بر النفع) ولا ضرر (دفع الضر) (الامانة) ان يقول في من الضر والنفع (ولو كنت أعلم
 الغيب) النفع والضر (لاستكثر من الخير) من النفع (وما مضى السوء) الضر ويقال ولو كنت
 اعلم حق ينزل العذاب عليكم لاستكثر من الخير شكر المذنب وما مضى السوء وما مضى
 والحزن لقبلكم ويقال ولو كنت أعلم الغيب متى أموت لاستكثر من الخير من العمل الصالح
 وما مضى السوء ما مضى الشدة ويقال ولو كنت أعلم الغيب متى القطع والجذبة وقلاء السوء
 لاستكثر من الخير من التعميم وما مضى السوء ما مضى الشدة (ان أنا) ما أنا (الخير) من
 النار (وبسبر) بالجنة (اقوم يؤمنون) بالجنة والفار (هو الذي خلقكم من نفس واحدة) من
 نفس آدم وحده (وجعل منها زوجها) خلق من نفس آدم زوجته حواء (ليسكن اليها) معها (فلما
 نقشاها) آناها (جنت لداخيلها) هنا (خرت به) قامت وقعدت تأمل (فلما أنزلت) نقل الولد
 في البطن فاذا ابوسوسة بليس ايهي جمن اليها ثم ادعو الله وبعثنا صالحا) آدماسويا
 (النكوش) النعين (من الشاكرين) لذلك (فلما آناها صالحا) آدماسويا (جعلناه شرا) جعلنا
 له بليس شريكا (فما آناها) في دمة ما آناها من الولد سمعنا عبد الله وعبد الحارث (فعلى
 الله تبرا الله) عما يشركون) به من الاصنام (أشركون) بالله (مالا يخلق شيئا) ولا يحيي (وهم)
 يعنى الالهة (يحقون) يفتنون أى مخلوقة مخلوقة (ولا يستطيعون انهم نصر) نفعا ولا منعا
 (ولا أنفسهم) يعنى الالهة (ينصرون) لا يعنون محار اديهم (وان تدعوه) يا محمد يعنى الكفار
 (الى الهدى) الى التوحيد (لا يتبعوكم) لا يجيبوكم (سواء عليكم ادعوه) الى التوحيد
 (أم أنتم صامتون) ساكنون فانهم لا يجيبونكم بالتوحيد يعنى الكفار ويقال وان تدعوه
 يا محمد الكفار الاصنام الى الهدى الى الحق لا يتبعوكم لا يجيبوكم سواء عليكم ادعوه قوههم
 الاصنام انهم صامتون ساكنون لا يجيبونكم ولا يصحون دعاءكم لانهم اموات غير احياء (ان الذين
 تدعون) تعبدون (من دون الله) من الاصنام (عباد أمثالكم) مخلوقون أمثالكم (فادعوه)
 يعنى الالهة (فليجيبواكم) فليسمعوا دعاءكم وليجيبوكم (ان كنتم صادقين) انهم يسمعونكم
 (ألم أرحل عشون بها) الى الخير (ألم لهم ايدي ينشون بها) ياخذون بها ويعطون (ألم لهم عين
 يبصرون بها) عبادتكم (ألم لهم آذان يسمعون بها) دعوتكم (قل) يا محمد لشركى اهل مكة
 (ادعوا شركاهم) استمعوا يا كهنتكم (ثم كدوني) اهلوا انتم وهم في هلاكى (فلا تنظرون) فلا
 تؤجلون (ان وللى الله) حافظى وناصرى الله (الذى نزل الكتاب) نزل به ايسل على الكتاب
 (وهو سولى) يحفظ (الصالحين والذين تدعون) تعبدون (من دونه) من دون الله من الاوثان
 (لا يستطيعون نصركم) تفعلكم ولا منكم (ولأنفسهم نصرون) يعنون محار اديهم (وان

مرساها صالح الاهد
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف والارض كاف الا
 بغنة تام حتى عنها صالح
 لا يعلمون تام ما شاء الله
 حسن وكذا وما مضى
 السوء وقيل تام (وقال)
 أبو عمرو فيها كاف
 يؤمنون تام ليسكن
 اليها كاف وكذا غرت به
 من الشاكرين حسن فيا
 آناها كاف يشركون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 فى الاقل تام وفى التالى
 كاف صامتون تام ان
 كنتم صادقين حسن
 (وقال) أبو عمرو تام
 يصحون بها كاف فلا
 تنظرون تام الكتاب كاف
 الصالحين تام نصرون
 حسن

تدعوهم الى الهدى الى الحق لا يسمعون ولا يطيعوا لانهم اموات غير احياء (وقرأهم) يا محمد
يعني الانعام (يتقرون اليك) كأنهم ينظرون اليك مفتحة أعينهم (وهم لا يصرون) لانهم
اموات غير احياء (خذ العقوب) خذما فضل من السك والعمال وهذا منسوخ ويقال خذ العقوب
اعف عن ظلمك وأعط من حرمك وصل من قطعك (وأمر بالعرف) بالعرف والاحسان
(وأعرض عن الجاهلين) عن أبي جهل واصحابه المستبشرين ثم نسخ الاعراض (وأما ينزفك)
بصينك (من الشيطان نزغ) وسوسة وريب (فاستعذ بالله) فاستعذ بالله من وسوسه (انه
سميع) باستعاذتك (عليه) بوسوسه (ان الذين اتقوا) وسوسة الشياطين (اذا سمعهم) اذا أصابهم
(طائف) ريب وسوسة (من الشيطان تذكروا) عرفوا (فاذا هم مبصرون) ينتهون عن المعصية
(واخوانهم) اخوان المشركين يعني الشياطين (يعدونهم) يحبرونهم ويوسسونهم (في النفي) في
الكفر والضلالة والمعصية (ثم لا يقصرون) لا ينتهون عن ذلك (واذا تماتهم) يعني اهل مكة
(بآية) كاطلبوا (قالوا لا اجيبنيها) هلا تكلفتم من الله ويقال خلفتم من تلقاء نفسك (قل)
يا محمد لهم (انما اتبع ما يوحى الي من ربي) اعل وافعل بما ينزل علي من ربي (هذا) يعني القرآن
(بصائر) بيان (من ربكم) بالامر والنهي (وهدي) من الضلالة (ورسوة) من العذاب لقوم
يؤمنون بالقرآن (واذا قرئ القرآن) في الصلاة المكتوبة (فاستمعوا له) الى قراءته (وأصغروا)
لقراءته (العلمكم ترجون) لكي ترعوا فلا تغتربوا (واذ كرر بك في نفسك) اقرأ أنت يا محمد وهدك
ان كنت اماما (تضربا) مستكنا (وشية) خوفة (ودون الجهر من القول) دون الرفع من القراءة
والهتاف (بالقدوا اتصال) بكثرة وشية في الصلاة أي صلاة الغدا أو صلاة المغرب والعشاء
(ولا تكن من الغافلين) من القراءة في الصلاة اذا كنت اماما (وهدك) ان الذين عندك
يعني الملازمة (لا يتكبرون) لا يتكلمون (عن عبادته) عن طاعته والاقاربه بالعبودية
(ويجونه) يطعنونه (ولا يسجدون) يصلون والله أعلم بالصواب

ومن السورة التي يذكرونها الانفال وهي كلها مدنية غير قوله يا أيها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين فانه انزلت بالبيداء في غزوة بدر قبل القتال أي انها ست وتسعون
وتكلمتها القوم مائة وثلاثون وحرفها خمسة آلاف ومائتان واربع وتسعون حرفا

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (يستأنفون عن الانفال) يقول بسألك اصحابك الغنائم يوم
بدر وعن صلة (قل يا محمد لهم) الانفال لله والرسول الغنائم يوم بدره والرسول ليس لكم فيه شيء
ويقول الله وأمر الرسول نفسه حيز (فاتقوا الله) في أخذ الغنائم (وأصلحو ذات يديكم) ما بينكم
من الخلاف فأيذ الفتي الى القسقر والقوى الى الضيف والشاب الى الشيخ (وأطيعوا الله
ورسوله) في أمر الصلح (ان كنتم) اذ كنتم (مؤمنين) بالله والرسول (انما المؤمنون الذين اذا
ذكر الله) اذا أمروا بأمر من قبل الله مثل أمر الصلح وغيره (وجلث) خافت (قلوبهم واذا تلبت)
قرئت (عليهم آياته) في الصلح (زادتهم ايمانا) يقينا يقول الله ويقال صدقا يقال تكبر برا (وعلى
رؤسهم) تكون (لا على الغنائم) الذين يعقون الصلاة يتقون الصلاة الخمس وضوءها وكوعها
وبجودها وما يجب فيها من مواقيتها (ومارزقناهم) أعطيناهم من الاوال (يشقون) يصدقون

لا يسمعون صالح (وقال)
أبو عمرو في الاوّل تام
وفي الثاني كاف
لا يصرون تام الجاهلين
حسن فاستعذ بالله كاف
عليه تام مبصرون صالح
(وقال) أبو عمرو تام
لا يقصرون كاف وكذا
يؤمنون تام ترجون حسن
(وقال) أبو عمرو تام الغافلين
تام (وقال) أبو عمرو كاف
آخر السورة تام

﴿سورة الانفال مدنية﴾

وقيل الاوّل واذ يعركبك
الذين شقروا الآيات
السبع فيكي يستأنفون
الانفال صالح أو منهوم
وتقدم ذكره مع تطايره
في سورة البقرة لله والرسول
كاف وكذا ذات يديكم
ان كنتم مؤمنين تام وكذا
يتوكلون ان جعل ما بعده
مبتدأ فان جعل بدلا من
الذين اذ ذكر الله كان
الوقف على ذلك جائزا ولا
يضر الفصل بين السبل
والمبدل منه لان ذلك آخر آية
وعلى الوجه الاول لا يوقف
على يتقون

الفصل بين المبتدأ والخبر ما حسن (وقال) أبو عمرو كاف وقف كرم كاف ان عاز كماهولة قل الانفصال والاقام ولا بد من
في الاول الفصل بين المتعلق والتعلق به لان ذلك رأس ايولاد الكلام قد طال بالحق ١٣٧ كاف وكذا الكارهون وانما يصلح

الوقف على ما اذالم يتعلق
كما يبيد اولئك ينظرون كاف
تكون لكم صالح دابر
الكافرين ليس بوقف
تعلق ما بعده من المجرمون
تام ان على اذباذكم قد ذابوا
وكاف ان علق بقوله ليحق
الحق ويضل الباطل ربكم
حسن مردفع كاف
وكذا قالو بكم ومن عند الله
وحكيم امنة منه سائر به
الاقدام صلح فثبتوا
الذين آمنوا كاف الرب
صالح وكذا كل بيان
ورسوله حسن (وقال)
أبو عمرو كاف العقاب
كاف وكذا فذوقوه ثم
يبتدأ وأن للكافرين بتقدير
واعلموا أن للكافرين عذاب
النار تام الاذيار حسن
من الله كاف وكذا
وما وادبهم المصير حسن
قتلهم صالح روى ليس
بوقف لتعلق ما بعده اذ
معناه ليصيرهم ويحسبهم
بلا حسنا كاف علم
حسن الكافرين تام
خير لكم كاف ولو كرت
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف هذا ان قرئ وان الله
يكسر الهمزة فان قرئ
بفتحها فليس بالوقف على
ذلك بحسن ولا كاف
لتعلق ما بعده بما قبله اذ
التقدير ربكم وان الله موهن كيد الكافرين

في طاعة الله ويقال يؤذون **كاف** أمور الهم **كاف** أولئك هم المؤمنون **حدا** صدقا يفتينا **الهم**
درجات **فصائل** (عند دريم) في الآخرة **ومعقورة** للذوق في الدنيا **ومعقورة** (ووقف كرم) ثواب حسن
في الجنة **كما** اخرجك ربك **امض** يا محمد لي ما اخرجك ربك **من** ذلك **من** المدينة **بالحق**
بالقرآن **وقال** بالحرب **وان** ثرقا **طائفة** **من** المؤمنين **للكارهون** **للقاتل** **يجاد** **اولئك**
يتخاصمونك **في** الحق **في** الحرب **بعدهما** **الهم** انك لاتصنع ولا تأمر الا ما أمر ربك **كانما**
يساقون الى الموت وهم ينظرون **اليه** **واذ** **بعدهما** **كم** **الله** **احدى** **الطائفتين** **الفئتين** **العبراء**
العسكر **انها** **لكم** **تخضع** **وتؤذون** **تبتون** **ان** **غير** **ذات** **الذوكة** **الشدة** **والحرب** **تكون**
لكم **تخضع** **بقي** **غنية** **العبر** **ويريد** **الله** **ان** **يقض** **الحق** **بكلماته** **ان** **يظهر** **دينه** **الاسلام** **بصرته**
وتحقته **ويقطع** **دابر** **الكافرين** **اصل** **الكافرين** **واثرهم** **ليحق** **الحق** **لا** **يظهر** **دينه** **الاسلام**
بكرة **ويضل** **الباطل** **بها** **الشرك** **واهل** **ولو** **كره** **المجرمون** **وان** **كره** **المشركون** **ان** **يكون** **ذلك**
اذ **تستعيبون** **تذعن** **ربكم** **يوم** **يدبر** **النصرة** **فاستجاب** **لكم** **الدعاء** **ان** **يعد** **كم** **هينكم**
بالفمن **الملائكة** **مردفين** **متباينين** **بالنصرة** **لكم** **وما** **جعله** **الله** **يعني** **المدد** **الابشري** **لكم**
بالنصرة **ولعله** **ثبته** **بالمدد** **قلوبكم** **وما** **النصر** **بالملائكة** **الامن** **عند** **الله** **ان** **الله** **عزير**
بالنصرة **من** **اعدائه** **حكيم** **حكم** **عليهم** **بالقتل** **والهزعة** **وحكم** **لكم** **بالنصرة** **والغنية** **اذ** **يفشكم**
النعاس **التي** **عليكم** **النوم** **امنة** **لكم** **منه** **من** **الله** **من** **العدوهي** **منعمن** **الله** **لكم** **ويزل**
عليكم **من** **السواء** **ماء** **طارا** **لما** **ظهر** **كم** **بالظلم** **من** **الاحداث** **والجناية** **ويذهب** **عنكم** **رجز**
الشيطان **وسوسة** **الشيطان** **وليبرع** **باي** **قلوبكم** **وليحفظ** **قلوبكم** **بالمصير** **ويثبت** **به** **بالظلم**
الاقدام **على** **الزمل** **أي** **يشد** **الزمل** **حتى** **يبنت** **عليه** **الاقدام** **اذ** **يوسى** **ربك** **الى** **الملائكة** **الهم**
ربك **وقال** **اهرب** **ربك** **الى** **معكم** **معينكم** **فثبتوا** **الذين** **آمنوا** **في** **الحرب** **ويقال** **فبشر** **الذين**
آمنوا **بالنصرة** **سأقذف** **في** **قلوب** **الذين** **كفروا** **والرب** **الخائفين** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
واصحابه **فاضربوا** **افوق** **الاعناق** **رؤسهم** **واضربوا** **مهم** **كل** **بيان** **مفصل** **ذلك** **القتال** **لهم**
بأنهم **شافقوا** **الله** **خالقوا** **الله** **ورسوله** **في** **الدبر** **ون** **يشاققوا** **الله** **بخالف** **الله** **ورسوله** **في**
الدين **فان** **الله** **شديد** **العقاب** **اذ** **اعاقب** **ذلكم** **العذاب** **كم** **فذوقوه** **في** **الدنيا** **وان**
للكافرين **في** **الآخرة** **عذاب** **النار** **أي** **الذين** **آمنوا** **اذ** **القيمت** **الذين** **كفروا** **يوم** **يدبر** **زحفا**
من **اسفة** **فلا** **تولوه** **أي** **فلا** **تولوا** **مهم** **الادبار** **منزمنين** **وعن** **يولهم** **تول** **عنهم** **يوم** **يؤخذ** **يوم**
يدبر **ظهورهم** **منهم** **ما** **الاستمر** **فالتقاتل** **مستطرد** **القتال** **ويقال** **للكفرة** **أو** **مختيارا** **أو** **تغاض**
الى **الفتنة** **يتصورونه** **ويتعنونه** **فقد** **بدا** **بغضب** **من** **الله** **فقد** **رجع** **واستوجب** **بسط** **من** **الله**
وما **واه** **مصره** **بهم** **وبش** **المصير** **صار** **السبه** **فلم** **تقلوه** **يوم** **يدبر** **ولكن** **الله** **قتاهم**
بجيها **انسل** **والملائكة** **وما** **ربت** **ما** **بلغت** **التراب** **الى** **وجوه** **المشركين** **اذ** **وميت** **ولكن** **الله**
روى **بلغ** **ولم** **المؤمنين** **ليصنع** **بالؤمنين** **منهم** **من** **روى** **التراب** **بلا** **منعما** **حسننا**
بالنصرة **والغنية** **ان** **الله** **يسمع** **لدعائكم** **كم** **علم** **بصرتكم** **ذلكم** **النصرة** **والغنية** **لكم**
وان **الله** **يان** **الله** **موهن** **مضعف** **كيد** **الكافرين** **منسحق** **الكافرين** **ان** **تسحقوا**
تستنصروا **فقد** **جاءكم** **الفخ** **النصرة** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **واصحابه** **عليكم** **حيث** **دعا** **الوجه**

التقدير ربكم وان الله موهن كيد الكافرين

قبل القتال والهزيمة فقال اللهم انصر افضل الدينين واكرم الدينين واحبهما اليك فاستجاب الله
 ذعاه ونصر محمد صلى الله عليه وسلم واجماه عليهم (وان قتلوا) عن الكفر والقتال (فهو خير
 لكم) من الكفر والقتال (وان تعودوا) الى قتال محمد عليه السلام (نعد) الى قتلكم وفزيتكم
 مثل يوم بدر (ولن نقضى عنكم فقتلكم) بجاهتكم (شيا) من عذاب الله (ولو كثرت) في العدد (وان
 الله مع المؤمنين) مع المؤمنين بالنصرة (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
 ولا تولوا عنه) عن امر الله ووسوله (وانتم تسعون) مواظب القرآن وامر الصلح (ولا تكونوا)
 في المعصية ويقال في الطاعة (كاذين قالوا سمعنا) اطعنا وهم بنوعه الدار والنصر من الحرب
 واصحابه (وهم لا يسعون) لا يطيعون ونزل فيهم ايضا (ان شر الدواب) الخلق والخلقة (عند
 الله الصم) عن الحق (البكم) عن الحق (الذين لا يعقلون) لا يفقهون امر الله وقبحه (ولو علم
 الله فيهم) في بني عبد الدار (خيرا) سعادة (لا معهم) لا كرمهم بالايان (ولو اجمعهم) اكرمهم
 بالايان (اتولوا) عنه عن الايمان لعلم الله فيهم (وهم معرضون) مكذبون به (يا ايها الذين آمنوا)
 يعني اصحاب محمد عليه السلام (استجبوا لله) اجيبوا الله (والرسول اذا دعاكم لم يلحقكم بيك)
 ما يكرهكم ويمزكم ويصلحكم من القتال وغيره (واعلموا) بامعشر المؤمنين (ان الله يحول)
 بصفا (بين الرءوفه) بين المؤمن بأن يحفظ قلب المؤمن على الايمان حتى لا يكثر ويحفظ قلب
 الكافر على الكفر حتى لا يؤمن (وايه اليه) الى الله في الاستحقاق (تخشرون) فيجزى بكم بما عملتم
 (واتقوا فتنة) كل فتنة تكون (لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة) ولكن تصيب الظالم والمظلوم
 (واعلموا ان الله شديد العقاب) اذا عاقب (واذكروا) يامعشر المهاجرين (ان اذنتم قليل) في
 العدد (مستضعفون) مقهورون (في الارض) ارض مكة (تخافون ان يغطفكم الناس) ان
 يطردكم اهل مكة أو يأسروكم (فاؤتمروا) بالمدية (وأيدكم نصرة) يعني اعانكم وقواكم نصرة يوم
 بدر (ورزقكم من الطيبات) من الغنائم (لعلكم تشكرون) لكي تشكروا نعمته بالنصرة
 والغنية يوم بدر (يا ايها الذين آمنوا) يعني مروان وأبالبابة بن عبد المنذر (لا تخذوا الله)
 الدين (والرسول) في الاشارة الى بني قريظة أن لا تنزلوا على ~~كم~~ سعد بن معاذ وتخذوا
 أماناتكم) ولا تخذوا في فرائض الله وهي أمانة عليكم (وانتم تعلمون) تلك الامانة (واعلموا)
 يعني به أبالبابة (انما أموالكم وأولادكم التي في بني قريظة فتنة) ببله لكم (وان الله عنده أكبر
 عظيم) ثواب واقرب الجنة بالجهاد (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله) فبما أمركم كونها لكم يعمل
 لكم فرقا) نصرة ونجاة (ويكفر عنكم سيئاتكم) دون الكبائر (ويغفر لكم) سيئات الذنوب
 (والله ذو الفضل) ذو المن (العظيم) على عباده بالمغفرة والجنة (واذ ~~تذكروا~~ في دار الندوة
 (الذين كفروا) ابوجهل واصحابه (لنبتولن) لنبسولن محمدا وهو ما قال عمرو بن هشام (أو
 يقتولن) جعابا وهو ما قال أبو جهل بن هشام (أو يخزجونن) طردا وهو ما قال أبو الجحر بن
 هشام (ويكفرون) يريدون قتلك وهلاكك يا محمد (ويكفر الله) يريد الله قتلهم وهلاكهم يوم بدر
 (والله خيرا لما كرم) أقوى المهلكين (واذا نزل) نقرأ عليهم على التضرب من الحرب واصحابه
 (آياتنا) بالامر والهي (قالوا قد سمعنا) ما قال محمد عليه السلام (لوشاء لقتلنا مثل هذا) مثل
 ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم (ان هذا) ما هذا الذي يقول محمد صلى الله عليه وسلم (الا

ذلكم وان الله مع المؤمنين
 مع المؤمنين تام ورسوله
 مفهوم تسعون كاف
 لا يسعون تام لا يعقلون
 كاف وكذا لا يجمعهم
 معرضون تام لما يجمعكم
 حسن وكذا تخشرون
 خاصة كاف العقاب حسن
 وتشكرون تام تعلمون حسن
 أكبر عظيم تام ويفقر لكم
 كاف العظم حسن أو
 يخزجونن كاف وكذا
 ويكفرون ولا يجمع ينهما
 ويكفر الله حسن وكذا
 خبر الماكرين

أساطير) أحاديث (الاولين) وأخبارهم (واذ قالوا) قال ذلك النضر (اللهم ان كان هذا) الذي
يقول محمد عليه السلام (هو الحق من عندك) أن ليس لك ولد ولا شريك (فأمر علينا) على
النضر (بجاء من السماء أو ثلثا بعد ذاب أليم) ويصيح فقتل يوم بدر صبرا (وما كانت الله
ليعذبهم) ليلعذبهم أبائهم وأصحابه (وأنت نعيم) بهقيم (وما كان الله معذبهم) مهلكهم (وهم
يسستقرون) يريدون أن يؤمنوا (والله أعلم إلا بعد) الله (ان لا يعذبكم الله بعد ما خرجت
من دين أظهرهم) (وهم يصعدون) محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه (عن المسجد الحرام)
ويطوفون حوله عام الحديبية (وما كانوا أولياءه) أولياء المسجد (ان أوليائه) ما أوليائه (الا
المتقون) الكفر والشرك والقوا حش محمد عليه السلام وأصحابه (ولكن أكرمهم) كرمهم (كاهم
لا يعلمون) ذلك ولا يصعدون به (وما كان صلاتهم) لم تكن عبادتهم (عند البيت الامام) مقبرا
كصغير المسكاه (وتصد به) تصدقوا (انذروا العذاب) يوم بدر (عما كنتم تكفرون) بمحمد عليه
السلام والقرآن (ان الذين كفروا) وهم المطعمون يوم بدر أبو جهل وأصحابه كانوا ثلاثة
عشر رجلا (ينفقون أموالهم ليصدوا) ليصرفوا الناس (عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته
(فسيقتلونهم) في الدنيا (ثم يذكرون عليهم حسرة) ندامة في الآخرة (ثم يغفلون) يغفلون
ويؤمن يوم بدر (والذين كفروا) أبو جهل وأصحابه (الى جهنم يحشرون) يوم القيامة (ايمن
الله الخبيث من الطيب) الكافر من المؤمن والمنافق من المخلص والطالح من الصالح (ويجعل
الخبيث بعضهم على بعض) الى بعض (فيريكه) فيبعده (جميعا) الخبيث (فيبعده) فيطرحه (في
جهنم أولئك هم الخاسرون) المغيثون بالعقوبة (قل) يا محمد (للذين كفروا) أي سببا وأصحابه
(ان ينهوا) عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقتال محمد صلى الله عليه وسلم (بغفرهم) ما قد
صالح) من الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقتال محمد صلى الله عليه وسلم (وان يعودوا) الى
قتال محمد صلى الله عليه وسلم (فقد مضت سنت الاولين) خلف سيرة الاولين بالنصرة لا وليا له على
أعدائه مثل يوم بدر (وما نلوههم) يعني كفارا هلى مكة (حتى لا تكون قنصة) الكفر والشرك
وعبادة الاوثان وقتال محمد عليه السلام في الحرم (ويكون الدين) في الحرم والعبادة (كاهن)
حتى لا يبقى الا دين الاسلام (فان انتبوا) عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقتال محمد صلى
الله عليه وسلم (فان الله يعاملهم) من اندو الشر (بصر وان تولوا) عن الايمان (فأعلموا)
يا معشر المؤمنين (أن الله مولاكم) حافظكم وتناصركم عليهم (نعم المولى) الولي الحافظ والنصرة
(ونعم النصير) المانع (وأعلموا) يا معشر المؤمنين (انما ختم من شيء) من الاموال (فان الله
خمس) يخرج خمس الغنجة لقبول الله (والرسل) لقبول الرسول (ولدى القرى) ولقبول قرابة
التي صلى الله عليه وسلم (واليتامى) ولقبول اليتامى غير يتامى بن عبد المطلب (والمساكين)
واقبل المساكين غير مساكين بن عبد المطلب (وابن السبيل) واقبل الضيف والاحتاج كانوا
من كان وكان يقسم انهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على خمسة أسهم سهم النبي عليه
السلام وهو سهم الله وسهم للقرابة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطى قرابته لقبول الله وسهم
لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم سقط سهم النبي
صلى الله عليه وسلم والذي كان يعطى للقرابة بقول أبي بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأساطير الاولين وبعذاب
أليم (وقال) أبو عمرو في
الاخيرين كاف وفي خبر
الماكرين تام وأنت نعيم
كاف على قول من جعل
الضغير في معذبهم المؤمنين
والضغير في لعذبهم الكافرين
ليقرق بينهم ما ليس يوقف
على قول من جعله فيها
للكافرين وهم يستفكرون
تام أولياءه حسن (وقال)
أبو عمرو كاف لا يعاون
تام وتصدية كاف تكفرون
تام عن سبيل الله كاف
وكذا يغفلون وفي جهنم
الخاسرون تام ما قد سلف
صالح سنت الاولين كاف
كله الله صالح بصير كاف
مولاكم حسن (وقال)
أبو عمرو كاف ونعم النصير
تام

وسلم يقول لكل بني طعمه في حياته فإذا مات سقطت فلم يكن بعده لا حسد ولا كان يقسم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى في خلافتهم الخمس على ثلاثة أسهم سهم للباقي غير شامي بني عبد المطلب وسهم للمساكين خمساً وسهم لابن عبد المطلب وسهم لابن السبيل للضعيف والمحتاج (إن كنتم) إذ كنتم (أنتم بالله وما أنزلنا) وما أنزلنا (على عبدنا) محمد عليه السلام (يوم القرقان) ويوم الدولة والنصرة لمحمد وأصحابه ويقال يوم القرقان يوم فرق بين الحق والباطل وهو يوم بدر حكم بالنصرة والغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل والهزيمة لابي جهل وأصحابه (يوم التقى الجمعان) جمع محمد عليه السلام وجمع أبي سفيان (واقعه على كل شيء) من النصر والغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل والهزيمة لابي جهل وأصحابه (قدير إذا أنتم) بأعشر المؤمنين (بالعدوة الدنيا) القرى الى المدينة دون الوادي (وهم) يعني أبا جهل وأصحابه (بالعدوة القصوى) البعيدة من المدينة من خلف الوادي (والركب) الغير أبو سفيان وأصحابه (أسفل منكم) على شط البحر ثلاثة أميال (ولو أنعدتم) في المدينة لاقتال (لا تلتفتتم في المبعاد) في المدينة بذلك (ولكن يقضى الله) يقضى الله (أمر) كان مفعولاً (كانا بالنصرة والغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل والهزيمة لابي جهل وأصحابه (لهلاك من هلك) يقول لهلاك على الكفر من أراد الله أن يهلك (عن يمينه) بعد البيان بالنصرة لمحمد عليه السلام (ويحيى) ويثبت على الإيمان (من حق) من أراد الله أن يثبت (عن يمينه) بعد البيان بالنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم ويقال لهلاك ليكره من هلك من أراد الله أن يكفر عن يمينه بعد البيان بالنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم ويؤمن من أراد الله أن يؤمن من بعد البيان (وإن الله لسميع) أذاعتكم (عليهم) بأجابتكم ونصرتكم (أذير يكهم الله في ممالك) يا محمد قبل يوم بدر قليلاً ولو أراهم كثيراً لفشلتهم لجنتم (وإننا نزعتم في الأمر) لا تلتفتتم في أمر الحرب (ولكن الله سميع) قضى (أنه) علم بذات الصدور (بما في القلوب) واذير يكهم يوم بدر (إذا التقيتم) لقيتم (في أعينكم) قليلاً (حتى أجركم عليهم) ودية لكم في أعينهم (حتى اجترأ عليكم) ليقضى الله (أمر) الله أمر بالنصرة والغلبة لمحمد عليه السلام وأصحابه والقتل والهزيمة لابي جهل وأصحابه (كان مفعولاً) كأننا (والى الله ترجع الأمور) عواقب الأمور في الآخرة (يا أيها الذين آمنوا) يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (إذا التقيتم فئة) جماعة من الكفار يوم بدر (فانصروا) مع نبيكم في الحرب (واذكروا الله كثيراً) بالقلب واللسان بالتهليل والتكبير (لعلكم تفلحون) لكي تفوزوا من الحفظ والعدا ب وتنصروا (وأطعوا الله ورسوله) في أمر الحرب (ولا تنازعوا) لا تختلفوا في أمر الحرب (فتفشلوا) فتبطلوا (وتذهب ويحكم) شديدكم والرجح النصر (واصبروا) في القتال مع نبيكم (إن الله مع الصابرين) معين الصابرين في الحرب (ولا تكونوا) في المعصية (كالذين خرجوا من ديارهم) مكة (بطراً) أثراً (وراء الناس) جمعة الناس (ويصدون عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته (واقه بما يعملون) في الخروج على النبي صلى الله عليه وسلم والحرب (محيط) عالم (واذرن لهم الشيطان أعمالهم) إبليس خروجهم (وقال لأخا بك لعلكم) عليكم (اليوم من الناس) محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه (وإنى جاءوكم) معين لكم (فلم تراعوا الفتنة) الجمعان جمع المؤمنين وجمع الكافرين ورأى إبليس جبريل مع

التقى الجمعان كاف قدیر
صالح (وقال) أبو عمرو
كاف والركب أشعل
منكم كاف وكذا من
حق عن يمينه وعلم قليلاً
صالح سلم كاف الصدور
صالح كان مفعولاً كاف
ترجع الأمور تام تفلحون
حسن ورسوله كاف
ريحكم صالح وكذا
واصبروا الصابرين حسن
من سبيل الله كاف وكذا
محيط جار لكم صالح

وكذا اما الذين اُخاف الله كآفة وكذا شديد العقاب ذنبهم حسن (وقال) انزعروا تام حكيم
كثروا زعم بعضهم أنه وقف وبعضهم ان الوقف على الملائكة ويندأ بضربون ١٤١

على الموضوعين عند القتال
به وقف يات وأراد الاقل
أن يبين به أن الملائكة هي
الضاربة لوجوه الكفار
وأدبارهم وأن الله هو
الذي يتوفاهم وأراد الثاني
أن يبين به ان الملائكة هي
التي تتوفاهم بشرية فوفيه
رسدا ولم يصل للابن
بأن الملائكة ضاربة
لأرواحهم والاختياران
لا يوقف على الموضوعين بل
على أدبارهم وجوابه
محذوف تقديره رأيت
أمر اقطعوا الحرق كاف
للعبد صالح والاحسن
وصله كدأب ال فرعون
والذين من قبلهم فوقف
عليه بذنوبهم **كاف**
وكذا العقاب ما ينقسم
صالح وكذا عليم وكذا آل
فرعون ظالمين تام وكذا
لا يؤمنون ان جعل الذين
بعدهم بسدا وأن جعل
بدلا من الذين قبله وهو
الاحسن لم يكن الوقف تاما
بل كاف لا يتقون كاف
وكذا لا يؤمنون وعلى سواء
الظالمين تام سبقوا احسن
لمن قرأ أنهم بكسر الهمزة
وليس يوقف لمن قرأه
بقتضاه لا يعجزون صالح
ومن رباط الخيل كاف
لا تعلمون صالح الله يعلم
تام

الملائكة (نكس على عقبيه) رجع الى خلفه (وقال) لهم (الفرعون) من قتالكم
(الفرعون) ما لا ترون) أرى جبريل ولم تروه (الفرعون) الله والله شديد العقاب اذا عاقب خاف
ان يأخذ جبريل فيعرقه الله فلا يطعموه بعد ذلك (اذ يقول المنافقون) الذين ارتدوا ويدرون
(والذين في قلوبهم مرض) شك وخلاف وسائر الكفار (عز هؤلاء) مجددا عليه السلام وأصحابه
(دينهم) فوجدتهم (ومن يتوكل على الله في النصره) فان الله عز وجل بالنصرة من اعادته (حكيم)
بالنصره قلن توكل عليه كما نصرنيهم صلى الله عليه وسلم يوم بدر (ولو ترى) لو رأيت يا محمد (اذ يقولون)
الذين كفروا) يقبض أرواحهم (الملائكة) يوم بدر (بضربون وجوههم) على وجوههم
(وأدبارهم) على ظهورهم (وذوقوا عذاب الحريق) الشديد (ذلك) العذاب (بما كنتم تعملون)
(الذين كفروا) وان الله ليس بظالم للعبيد ان يأخذهم بالجرم (كذاب آلف فرعون)
كصنيع آلف فرعون (والذين من قبلهم) كفروا بآيات الله بكتاب الله ورسوله يقول كذابكم
كفروا بعهده عليه السلام والقرآن كما كفر فرعون وقومه والذين من قبلهم بالكتب والرسول
(فأخذهم الله بذنوبهم) يسكنهم (ان الله قوي) بالأخذ (شديد العقاب) اذا عاقب (ذلك)
المعقوبه (بأن الله لم يغير افعاله) انما هي قوم (بالكتاب والرسول والامن) (حق) يفر وما
بأنفسهم (بترك الشكر) (وان الله مع) بدعائهم (عليهم) بآياتكم (كذاب آلف فرعون)
كصنيع آلف فرعون (والذين من قبلهم) كذبوا بآياتهم (بالكتب والرسول كما كذب أهل
مكة) فالحاكم بنوهم (يسكنهم) وأغرقنا آل فرعون وقومه (وكل) كل هؤلاء (كافوا)
ظالمين (كان فرعون) ان شر الدواب اخلق والخلق (عند الله الذين كفروا) يتورقظة وغيرهم
(فهم لا يؤمنون) بعهده عليه السلام والقرآن ثم بينهم فقال (الذين عاهدت منهم) معهم
بى قرظة (ثم ينقض عهدهم في كل مرة) حين (وهم لا يتقون) عن نقض العهد (فأما)
تتقونهم) تأمرهم (في الحرب فشرهم) فسكنهم (من خلفهم) لكي يكونوا عترة لمن خلفهم
(العهود يذكرون) يتفقون فيجبون نقض العهد (وأما تخافون) تعان (من قوم) من بى قرظة
(خيانة) ينقض العهد (فأما العلم على سواء) فتأخذهم على بيان (ان الله لا يحب الخائنين) ينقض
العهد وغيرهم بى قرظة وغيرهم (ولاحسن) لا تطلق يا محمد (الذين كفروا) بى قرظة وغيرهم
(سنة) فاقوا من عذابنا بما كانوا وعصوا (انهم لا يعجزون) لا يفوتون من عذابنا (واعداؤهم)
بى قرظة وغيرهم (ما استطعتم من قوة) من سلاح (ومن رباط الخيل) من الخيل الروابط
الاناث (ترهبون به) تخوفون بالخيال (عدواؤه) في الدين (وعذوبكم) بالقتل (وأخبرينهم دونهم)
من دون بى قرظة وسائر العرب ويقال كفوا بالجن لا تعلمونهم لا تعلمون عتدهم (الله يعلمهم)
يدوم عتدهم (وما تتقون من شيء) من مال (في سبيل الله) في طاعة الله على السلاح والخيل (وف)
البكم) يوف لكم ثوابه لا ينقض (وانتم لا تقاتلون) لا تتصون من ثوابكم (وان جنحوا للسلم)
ان مال ينور قرظة الى الصلح فأرادوا الصلح (فاجنح لها) مل اليها واردها (وكل على الله)
في نقضهم ووفائهم (انه هو المجمع) لمقاتلتهم (العلم) ينقضهم ووفائهم (وان يريدوا) سو
قرظة (ان يخدعوك) بالصلح (فان حسبك الله) الله حسبك وكافك (هو الذي أدرك) أقواله
واعانك (نصره) يوم بدر (وبالمؤمنين) بالالوس والخزرج (وألف بين قلوبهم) جمع بين قلوبهم

تام يوف البكم مفهوم لا تظنون حسن على الله كاف (العلم حسن) وكذا حسبك الله وألف بين قلوبهم تام

ألقيتهم كاف حكيم تام
 حسبك الله كاف
 ان جعل ومن اتبعك في
 محل رفع بالابتداء ينقدِر
 ومن اتبعك من المؤمنين
 كذلك أوفى محل نصب
 بتقدير يكفيك الله ويكفي
 من اتبعك من المؤمنين
 وليس بوقف ان جعل ذلك
 في محل رفع عطف على اسم
 الله أوفى محل جر عطف على
 الكاف من المؤمنين تام
 على القتال حسن وكذا
 لا يققهون ضحفا كاف
 وكذا باذن الله مع الصابرين
 تام في الأرض صالح عرض
 الدنيا مقسوم الآخرة
 صالح عرض ينسبكم حسن
 وكذا عذاب عظيم طيبا
 جائز واتقوا الله كاف
 رحيم تام ويفقر لكم
 كاف رحيم حسن فأمكن
 منهم كاف حكيم تام
 أولياء بعض حسن
 حتى هاجروا صالح متناق
 كاف بصير تام أولياء بعض
 صالح (وقال) أبو عمرو فيه
 وفي الأثر كاف وفساد
 كبير تام حقا حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 كريم تام

وكلهم بالاسلام (لأنه أنشئت ما في الأرض جعلا) من الذهب والفضة (ما ألفت بين قلوبهم) وكنتمهم
 (ولكن الله ألفت بينهم) بين قلوبهم بالإيمان (أنه عز بن في ملكه وسلطانه) (حكي) في أمره
 وقضاه (يا أيها النبي حسبك الله) الله حسبك (ومن اتبعك من المؤمنين) (الذين آمنوا) (والذين آمنوا)
 (يا أيها النبي حرض المؤمنين) حرض وحش المؤمنين (على القتال) يوم بدر (ان يكن منكم
 عشرون صابرون) في الحرب محسبون (يغلبوا ما تين) يقاتلوا ما تين من المشركين (وان
 يكن منكم مائة فغلبوا) يقاتلوا (الذين كفروا) بانهم قوم لا يفقهون (أمر الله وتوحيده
 (الآن) بعد يوم بدر (خفف الله عنكم) هو الله عليكم (وعلم ان فيكم ضعفا) بالقتال فان يكن
 منكم مائة صابرة) محسبة (يغلبوا) يقاتلوا (ما تين وان يكن منكم ألف يغلبوا) يقاتلوا
 (الذين باذن الله والله مع الصابرين) معن الصابرين في الحرب بالنصرة (ما كان لنبي) ما ينبغي
 لنبي (ان يكون له أمرى) أسارى من الكفار (حتى يخن) يغلب (في الأرض) بالقتال (تريدون
 عرض الدنيا) بفساد أسارى يوم بدر (والله يريد الآخرة والله عزيز) بالنقمة من أعدائه
 (حكيم) بالنصرة لأوليائه (لولا كتاب من الله سبق) لولا حكم من الله بقتل الغنائم لائمة محمد
 صلى الله عليه وسلم (وقال بالسعادة لاهل بدر (المسك) لصابكم (فيما أخذتم) من الغنائم
 (عذاب عظيم) شديد (فكلوا مما خنتم) من الغنائم غنائم بدر (حلالا طيبا واقوا الله) اخشوا
 الله في القول (ان الله غفور) متجاوز (رحيم) بما كان ينسبكم يوم بدر من الغنائم (يا أيها النبي
 قل ان في أيديكم من الأمرى) يعنى عباسا (ان يعلم الله في قلوبكم خيرا) تصد بقا وخالصا
 (بؤسكم) يعطكم (خيرا) افضل (عما أخذ منكم) من الغنائم (ويغفر لكم) ذنوبكم في الجاهلية
 (والله غفور) متجاوز (رحيم) لمن آمن به (وان يريدوا خيانتك) بالإيمان بالمحمد (فقد خانوا الله
 من قبل) أي من قبل هذا بركة الإيمان والعصية (فأمكن منهم) أظهر لك عليهم يوم بدر (والله
 عليهم) بما في قلوبهم من الخيانة وغيرها (حكيم) فيما حكم عليهم (ان الذين آمنوا) بمحمد عليه
 السلام والقرآن (وهاجروا) من مكة الى المدينة (وجاهدوا ما أمروا بهم) أنفسهم في سبيل الله
 في طاعة الله (والذين آووا) وطئوا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالمدينة (ونصروا) محمدا
 عليه السلام يوم بدر (أولئك بعضهم أولياء بعض) في السرايا (والذين آمنوا) بمحمد عليه
 السلام والقرآن (ولم يهاجروا) من مكة الى المدينة (مالكم من ولايتهم) من ميراثهم (من شيء)
 وما من ميراثكم لهم من شيء (حتى يهاجروا) من مكة الى المدينة (وان استصروكم في الدين)
 استعانوكم على عدوهم في الدين (فعلبكم النصر) على عدوهم (الاعلى) قوم ينسبكم وينسبهم
 مشاق) فلا تمنوهم عليهم ولكن أضطروا بينهم (واقه بما تعاونوا من الصلح وغيره) بغير
 والذين كفروا بعضهم أولياء بعض في الميراث (الاتقوا) قسمة الموارث كما بين لكم لذي
 القرابة (تمن قسمة في الأرض) بالشركة والارتداد (وفساد كبير) بالنقض والعصية (والذين
 آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وهاجروا) من مكة الى المدينة (وجاهدوا في سبيل الله)
 في طاعة الله (والذين آووا) وطئوا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالمدينة (ونصروا) محمدا
 عليه السلام يوم بدر (أولئك هم المؤمنون حقا) صدقنا (لهم مغفرة) الذنوبهم في الدنيا
 (ورزق كريم) ثواب حسن في الجنة (والذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (من بعد) من

بعد المهاجرين الأولين (وهاجروا) من مكة إلى المدينة (وجاهدوا معكم) العدو (فأولئك منكم)
معكم في السر والعلانية (وأولوا الأرام) ذوو القرابة في النسب الأول فالأول (بعضهم أولى
ببعض في المراتب) في كتاب الله في اللوح المحفوظ نسج بهذه الآية الأولى (إن الله يبتلي شئ)
من قسمة الموارث وصلاحيكم وغيرهما (عليهم) يعلم نقض عهد المشركين والله أعلم بأسرار كتابه

«ومن السورة التي يذكر فيها التوبة وهي كاهل مدينة وقديلا الآياتين آخرها
فأنهم ما يكيدون وكلما اتوا باربعائة وسبع وستون وحررها عشرة آلاف»

وباستداده عن ابن عباس في قوله تعالى (براعة) هذه براعة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من
المشركين ثم نقضوا والبراعة هي نقض العهد يقول من كان منه وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقد نقضه منهم فمنهم من كان عهدا أربعة أشهر ومنهم من كان عهدا فوق أربعة أشهر
ومنهم من كان عهدا دون أربعة أشهر ومنهم من كان عهدا تسعة أشهر ومنهم من لم يكن بينه
وبين رسول الله عهد فنقضوا كلهم إلا من كان عهدا تسعة أشهر وهم ثمانية من كان عهدا
فوق أربعة أشهر ودون أربعة أشهر جعل عهدا أربعة أشهر بعد النقض من يوم الضر ومن
كان عهدا أربعة أشهر جعل عهدا بعد النقض أربعة أشهر من يوم الضر ومن كان عهدا
تسعة أشهر ترك على ذلك ومن لم يكن له عهد جعل عهدا تسعة أشهر من يوم الضر إلى خروج
الحرم فقال لهم (فسيحوا في الأرض) فامضوا في الأرض من يوم البحر (أربعة أشهر) آتئين
من القتل بالعهد (واعلموا) بامعشر الكفار (أنكم غير محجزي الله) غير فائتين من عذاب
الله بالقتل بعد أربعة أشهر (وأن الله يحزنى الكافرين) معذب الكافرين بعد أربعة
أشهر بالقتل (وأن من الله) وهذا إلهام من الله (ورسوله إلى الناس) للناس (يوم الحج
الأكبر) يوم النحر (أن الله يرى من المشركين) ودينهم وعهدهم الذي نقضوا (ورسوله) أيضا
يرى من ذلك (فإن تبتم) من الشرك وأمنتم بالله وعهدكم عليه السلام والقرآن (فخير لكم)
من الشرك (وإن توليتهم) عن الإيمان والتوبة (فاعلموا) بامعشر المشركين (أنكم غير محجزي
الله) غير فائتين من عذاب الله (ويشر الذين كفروا بعذاب أليم) يعني القتل بعد أربعة أشهر
(إلا الذين عاهدتم من المشركين) يعني في مكانة بعد عام المدينة (ثم لم ينقضوا عهدهم)
لم ينقضوا عهدهم بما كان لهم تسعة أشهر (ولم يظاهروا) ولم يعاونوا (عليكم أحدا) من عدوكم
(فاعلموا إليهم) لهم (عهدهم إلى مقتهم) إلى وقت أجلهم تسعة أشهر (إن الله يحب المتقين)
عن نقض العهد (فإذا انسلخ الأشهر الحرم) فإذا انسلخ شهر المحرم من بعد يوم النحر (فاقتلوا
المشركين) من كان عهدهم تسعة أشهر (حيث وجدتموهم) في الحلال والحرم والأشهر الحرم
(وخذلوهم) أو أسرهم (واحصروهم) اجسؤهم عن البيت (واقعدوا لهم كل مرصد) على
كل طريق يذهبون ويحييون فيه للتجارة (فإن تاولوا) من الشرك وأمنوا بالله (وأقاموا الصلوات)
أقروا بالصلوات الخمس (وأؤاؤوا الزكوة) أقروا بإداء الزكاة (ظفروا سيولهم) إلى البيت (إن الله
غفور) متجاوز لمن تاب منهم (رحيم) لمن مات على التوبة (وإن أحد من المشركين استعاضكم)
استأنمكم (فأجروهم) (حتى يسمع كلام الله) قرأتم لكلام الله (ثم يأبى عنه) ويطهه إلى

فأولئك منكم حسن
(وقال) أبو عمر وكاف
في كتاب الله كاف آخر
السورة تام

«سورة التوبة مكية
وقيل إلا الآيتين آخرها
مكية ثان»

عاهدتم من المشركين كاف
وكذا يحزى الكافرين
وكذا ورسوله فهو خير لكم
جائز وغير محجزي الله الثاني
كاف بعذاب أليم ليس
بوقف للاستثناء بعده إلى
ملتهم كاف وكذا المتقين
وكل مرصد وسيولهم (وقال)
أبو عمر وفي المتقين تام
رحيم حسن (وقال) أبو
عمر تام مأمنه كاف

حيثما جاء ان لم يؤمن (ذلك) الذي ذكرت (بانهم قوم لا يعلمون) أمر الله وتوحيد (كيف) على وجه التعجب (يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام) بعد عام الحديبية وهم بنو كلفة (فما استقاموا لكم) بالوفاء (فاستقيموا لهم) بالتمام (ان الله يحب المتقين) عن نقض العهد (كيف) على وجه التعجب يكون بينكم وبينهم عهد (وان يظهر او يغيبوا) عليكم لا يرقبوا فكم (لا يحفظونكم الا) لقبيل القرابية (ويقول لقبيل الله) (ولا ذمة) لا لقبيل العهد (يرضونكم بأفواههم) بالسنتهم (وتأبى) تنكر (قلوبهم وأكبرهم) كلهم (فاسقون) ناقضون العهد (اشترى آبائنا لله) بمحمد عليه السلام والقرآن (غنا قليلا) عوضا يسيرا (فصدوا عن سبيله) عن دينه وطاعته (انهم ساءما كانوا يعلمون) بشئ ما كانوا يصنعون من الكتمان وغيره (وقال زلت هذا لاية في شأن اليهود لا يرقبون) لا يحفظون (في مؤمن الا قرابية) ويقال الا هو الله (ولا ذمة) لا لقبيل العهد (وأولئك هم المعتدون) من الحلال الى الحرام ينقض العهد وغيره (فان تابوا) من الشرك وأمنوا بالله (وأقاموا الصلوة) اقروا بالصلوات (وأؤا الزكوة) اقروا بالزكاة (فاخراكم في الدين) في الاسلام (ونفسوا الآيات) نبين القرآن بالامر والهي (لقوم يعلمون) وينصدون (وان تكشوا) أهل مكة (إيمانهم) عهدهم الذي بينكم وبينهم (من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم) عابوكم في دين الاسلام (فقاتلو أئمة الكفر) قادة الكفر بأبسطان وأصحابه (انهم لا يأتان لهم) لا عهد لهم (لعلهم ينتهون) لكي ينتهوا عن نقض العهد (الاتقائون قوما) ما لم يكن الاتقائون قوما يعنى أهل مكة (تكشوا أيمانهم) نقضوا عهدهم الذي بينكم وبينهم (وهو اياخرج الرسول) ارادوا قتل الرسول حيث دخلوا دار الندوة (وهي يدوكم أول مرة) ينقض العهد منهم حيث اعانوا بني بكر خلفهم على بني خزاعة حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم (أختسبهم) يا معشر المؤمنين أختسبون قتالهم (فالله أشق أن تخشوه) في ترك أمره (ان كنتم) اذ كنتم مؤمنين (قاتلوهم بعد عيهم الله بآيديكم) بسمو فكم بالقتل (ويجزهم) يذلهم بالهزيمة (وينصرهم عليهم) بالقلبية (ويشف صدور قوم مؤمنين) يفرح قلوب بني خزاعة عليهم بما أحصل لهم القتل يوم فسخ مكة ساعة في الحرم (ويذهب غيظ قلوبهم) حتى قلوبهم (وتوب الله على من يشاء) على من تاب منهم (والله عليم) عن تاب وعن لم يتب منهم (حكيم) فيما حكم عليهم ويقال حكم بقتلهم وهزيمتهم (أم حسبتم) أظنتم يا معشر المؤمنين (أن تتركوا) أن تتركوا وان لا تؤمروا بالجهاد (ولما علم الله) ولما علم الله (الذين جاهدوا منكم) في سبيل الله (ولم يخذلوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين) الخاصين (وليصة) بطلانهم عن الكفار (والله خير بما تعملون) من الخير والشر في الجهاد وغيره (ما كان للمشركين) ما كان للمشركين (ان دعمر وامساجد الله شاهدان على أنفسهم) بتليمتهم (بالكفر) ولأنك حببت أعمالهم (بطلت حسناتهم في الكفر) وفي السارهم خالدون (لا يوفون ولا يخرجون منها) انما يعمر مساجد الله (المسجد الحرام) (من آمن بالله واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت (وأقام الصلوة) أتم الصلوات الخمس (وأدى الزكوة) أدى الزكاة المقرضة (ولم يخش) ولم يعبد (الا الله تعالى) وأولئك ان يكونوا من المهتدين (يدين الله وجهه وعسى من الله واجب ثم زلت في رجل من المشركين أسرى يوم بدر فافتقر على علي أو على رجل من أهل بدر فقال شئني نسفي الحياح ونعمرو

لا يعلمون تام المسجد الحرام صالح (وقال) أبو هريرة فاستقيموا لهم كاف المتقين حسن (وقال) أبو هريرة تام الا ذمة صالح (وقال) أبو هريرة كاف فاسقون حسن عن سبيله كاف يعلمون حسن العهدون كاف وكذا في الذين يقوم يعلمون حسن وكذا أئمة الكفر ينتهون حسن أول مرة كاف مؤمنين تام وكذا غيظ قلوبهم على من يشاء حتى حكمهم تام وليصة كاف بما تعملون تام بالكفر حسن حببت أعمالهم جائز خالدون حسن من المهتدين تام

يؤمنون بحسن والمسيح
ابن مريم قائم لالة الاله
حسبن (وقال) ابو عمرو
فيمسما كاف مشركون
حسبن الكافرون تام
وكذا المشركون من سبيل
الله حسبن (وقال) ابو
عمرو تام هذا ان جعل
والذين يكفرون في محل ترفع
بالابتداء او خبره فبشرهم
فان جعل في محل نصب
هنا على كثيرا كانه قال
ان كثيرا منهم لما كون
والذين يكفرون يا كون
ايضا لم يكن الوقت
سنا ولانما بعذاب آليم
كاف وكذا وتلوهم
فكفرون تام اربعة حروف
كاف ذلك الدين القديم
حسن (وقال) ابو عمرو
كاف فيمن انفسكم كاف
وكذا كما يقالونكم كافة
مع المتقين تام في الكفر
حسن لمن قرأ بضل بضم
الياء مع فتح الضاد أو كسرهما
فليس يحسن لمن قرأ بفتح
الياء كسر الضاد لانه يجعل
الزيادة والضلالة من فعلهم
كانه قال زادوا في الكفر
فضلوا بخلافه على القراءتين
الاوليين فانه منقطع عن
الاول فحسن الوقف على
ذلك فيصلوا محرم الله
حسن (وقال) ابو عمرو

بين من هم فقال (من الذين اؤوا الكتاب) أعطوا الكتاب يعني اليهود والنصارى (حتى يعطوا
الجزية عن يدي) عن قيام من يدق يد (وهم صاغرون) ذليلون (وقالت اليهود) هو داهل المدينة
(عزير ابن الله وقالت النصارى) نصارى أهل تجران (المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم)
بأنسهم (بضاهون) يشبهون (قول الذين كفروا من قبل) من قبلهم يعني أهل مكة لان أهل مكة
قالوا اللات والعزى ومناة بنات الله وكذلك قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى قال
بعضهم المسيح ابن الله وقال بعضهم شريك وقال بعضهم هو الله وقال بعضهم ثالث ثلاثة (فأنتهم
الله) لعنهم الله (أنى يؤفكون) من اين يكذبون (اتخذوا أحبارهم) علماءهم يعني اليهود
(ورهبانهم) واتخذت النصارى أصحاب الصوامع (أربابا) أطاعوهم بالعبادة (من دون الله
والمسيح ابن مريم) واتخذوا والمسيح بن مريم الها (وما أمروا) في جلة الكتب (الاله عبدا)
ليوحدا (الهاوا - د الاله الا هو سبحانه) تنزهه عما يشركون يريدون أن يطقوا (يطغوا)
(نور الله) دين الله (بأنفاهم) يسكنهم ويموت بالسنهم (وبأنى الله) لا ترك الله (الا ان يتم
نوره) الا ان يظهر دينه الاسلام (ولو كره) وان كره (الكافرون) ان يكون ذلك (هو الذى ارسل
رسوله) محمد عليه السلام (بالحق) بالقرآن والايمان (ودين الحق) دين الاسلام شهادة
ان لا اله الا الله (بناوره على الذين كره) ليظهر دين الاسلام على الذين كرهوا من قبل ان تقوم
الساعة (ولو كره) وان كره (المشركون) ان يكون ذلك (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام
والقرآن (ان كثيرا من الاحبار) علماء اليهود (والرهبان) اصحاب الصوامع (لما كون أموال
الناس بالباطل) بالرشوة والحرام (ويصدون عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته (والذين
يكفرون) يجمعون (الذهب والفضة ولا يتقونها) يعني الكفرون (في سبيل الله) في طاعة الله
ويقال ولا يؤذون زكاتها (فبشرهم) يا محمد (بعذاب آليم) وجيع (يوم يجمعى عليها) على الكفون
ويقال على النار (في نار جهنم) تشكوى بها) فغضب بالكفون (جباهاهم) وجنوبهم وظهورهم
هذا) يقال لهم عقوبة هذا (ما كنتم) بما جمعتم من الاموال (لانفسكم) في الدنيا (فذوقوا
ما كنتم) بما كنتم (تكتزون) بجمعون (ان عذبة الشهو وعنده الله) يقول السنة بالشهر وعنده الله
يعنى شهو والسنة التى تؤدى فيها الزكاة (اثنا عشر شهرا في كتاب الله) في الموح المخفوط (يوم
من يوم) (خلق السموات والارض منها) من الشهور (اربعة حرم) رجب وذو القعدة وذو الحجة
والحرم (ذلك الدين القيم) الحساب القائم لا يزيد ولا ينقص (فلا تظنوا) فلا تضروا (فيعين) في
الشهور (انفسكم) بالعبادة ويقال في الاشهر الحرم (وقالوا المشركين كافة) جميعا في الحلال
والحرم (كما يقالونكم كافة) جميعا (واعلموا) يا معشر المؤمنين (ان الله مع المتقين) الكفر
والشرك والقوا حس ونقض العهد والقتال في أشهر الحرم (انما النسي زيادة في الكفر) يقول
تأخير الحرم الى صفر معصية زيادة قمع الكفر (بضل به) بطل بأخير الحرم الى صفر (الذين
كفروا بآيائنا) يعنى الحرم (عاما) فيقالون فيه (ويجزمونه) يعنى الحرم (عاما) فلا يقالون
فيه فاذأ أمروا المحرم حرم واصفر يله (ليواظبوا) ليواظبوا (هذه معاجز الله) اربعة ابا العدد
(فيعلموا ما حرم الله) يعنى الحرم (زين لهم) حسن لهم (سوا أعمالهم) فبح أعمالهم (والله
لا يهدي) لا يرشى الى دينه (القوم الكافرين) من لم يكن أهلا لذلك وكان الذى يفعل هذا رجلا

قال له نعيم بن ثعلبة (يا أيها الذين آمنوا) اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (مالكم اذ قل لكم انقروا) اخر جوامع نبيكم (في سبيل الله) في طاعة الله في غزوة تبوك (الماثية الى الارض) اشتهيت الخلوص على الارض (ارضيت بالحياة الدنيا) ما في الحياة الدنيا (من الاخرة فمما تنافع الحياة الدنيا في الاخرة الاقليل) يسر لا يقي (الاستقروا) ان اخبر جوامع نبيكم ان غزوة تبوك (بعدكم عذابا بالما) وجهي في الدنيا والآخر (ويستقبل قوم اغيروكم خيرا منكم واطوع ولا تنفرو) أي لا يضرب الله جلودكم (شأوا لله على كل شيء) من العذاب والبذل (قديرا) ان لم تنصروا محمدا صلى الله عليه وسلم بالخروج معه الى غزوة تبوك (نقد نصره الله اذا خرج الذين كفروا) كفار مكة (ثاني اثنين) يعني رسول الله وأبا بكر (اذهما) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه (في الغار اذ يقول) رسول الله صلى الله عليه وسلم (لصاحبه) أي بكر (لا تحزن) يا أبا بكر (ان الله معنا) معينا (فانزل الله سكينته) طمأنينته (عليه) على نبيه (وايده) أعانه يوم بدر ويوم الاحزاب ويوم حنين (يحيونكم تروها) يعني الملايكة (وجعل كلمة دين) الذين كفروا (السفلى) المغلوبية الممومة (وكلمة الله هي العليا) الغالبة المددوحة (والله عزيز) بالنصرة من أعدائه (حكيم) بالنصرة لآل بيته (انقروا) اخر جوامع نبيكم الى غزوة تبوك (خفافا وثقالا) شيبانا وشيوخا ويقال نشاطا وغير نشاطا ويقال خفافا من المال والعمال وثقالا بالمال والعمال (وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله) في طاعة الله (ذلكم) الجهاد (خير لكم) من الخلوص (ان كنتم) اذ كنتم (تعملون) وتصدقون ذلك (لو) كان عرضا قريبا (غنيمة قريبة) وسفرا قاصدا (هنا) لا بعرك) الى غزوة تبوك بطبيعة الانفس (ولكن يعدل عليهم الشقة) السقرا الى الشام (وسيعطون بالله) لكم اذا رجعت من غزوة تبوك عبد الله بن أبي وجذ بن قيس ومعتب بن قيس بن ثعلبة وأصحابهم الذين خلفوا عن غزوة تبوك (لو) استطعنا (بالزاد والراحلة) شلرجنا معكم الى غزوة تبوك (لم نكون انفسهم) بالخلف الكاذبة (والله يعلم انهم) لكاذبون لانهم كانوا يستطيعون الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم (عفا الله عنك) يا محمد (لم اذنت لهم) للمنافقين بالخلوص (حق) يعني ذلك الذين صدقوا في ايمانهم بالخروج معك (وتعلم الكاذبين) في ايمانهم بالخلف عن الخروج بلا اذن (لا يستأذنك) بعد غزوة تبوك (الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر) في السر والعلانية (ان يجاهدوا) ان لا يجاهدوا (بأموالهم وانفسهم) والله عليهم بالتقوى (الكفر والشرك) انما يستأذنك بالخلوص عن الخروج (الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر) في السر (وارتابت) شكبت (قلوبهم فهم في ريبهم) في شكهم (يترددون) يتصرفون (ولوا اذوا الخروج) معك الى غزوة تبوك (لاعدوا) للفرج (عدة) لقوة من السلاح والزاد (ولكن كره الله ان يعاتبهم) خروجهم معك الى غزوة تبوك (فبططهم) تخسبهم عن الخروج (وقيل اعدوا) تخفوا (مع القاعد) مع المخلفين بغير عذر (وقع ذلك في قلوبهم) (لو خرجوا فيكم) معكم (ما زادكم الا شيبالا) شرا وفسادا (ولا وضعوا خلايكم) اساروا على الابل وسطكم (يقولونكم القشة) يطبلون فيكم الشر والقسا والفتنة والعصب (وقمكم) معكم (معاهون لهم) جواسيس للكفا (والله عليهم بالظالمين) بالمنافين عبد الله ابن أبي وأصحاب (العدا بفتنة القشة) بغوائل الغوائل يعني طبلوا لك الشر (من قبل) من قبل

قال له نعيم بن ثعلبة (يا أيها الذين آمنوا) اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (مالكم اذ قل لكم انقروا) اخر جوامع نبيكم (في سبيل الله) في طاعة الله في غزوة تبوك (الماثية الى الارض) اشتهيت الخلوص على الارض (ارضيت بالحياة الدنيا) ما في الحياة الدنيا (من الاخرة فمما تنافع الحياة الدنيا في الاخرة الاقليل) يسر لا يقي (الاستقروا) ان اخبر جوامع نبيكم ان غزوة تبوك (بعدكم عذابا بالما) وجهي في الدنيا والآخر (ويستقبل قوم اغيروكم خيرا منكم واطوع ولا تنفرو) أي لا يضرب الله جلودكم (شأوا لله على كل شيء) من العذاب والبذل (قديرا) ان لم تنصروا محمدا صلى الله عليه وسلم بالخروج معه الى غزوة تبوك (نقد نصره الله اذا خرج الذين كفروا) كفار مكة (ثاني اثنين) يعني رسول الله وأبا بكر (اذهما) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه (في الغار اذ يقول) رسول الله صلى الله عليه وسلم (لصاحبه) أي بكر (لا تحزن) يا أبا بكر (ان الله معنا) معينا (فانزل الله سكينته) طمأنينته (عليه) على نبيه (وايده) أعانه يوم بدر ويوم الاحزاب ويوم حنين (يحيونكم تروها) يعني الملايكة (وجعل كلمة دين) الذين كفروا (السفلى) المغلوبية الممومة (وكلمة الله هي العليا) الغالبة المددوحة (والله عزيز) بالنصرة من أعدائه (حكيم) بالنصرة لآل بيته (انقروا) اخر جوامع نبيكم الى غزوة تبوك (خفافا وثقالا) شيبانا وشيوخا ويقال نشاطا وغير نشاطا ويقال خفافا من المال والعمال وثقالا بالمال والعمال (وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله) في طاعة الله (ذلكم) الجهاد (خير لكم) من الخلوص (ان كنتم) اذ كنتم (تعملون) وتصدقون ذلك (لو) كان عرضا قريبا (غنيمة قريبة) وسفرا قاصدا (هنا) لا بعرك) الى غزوة تبوك بطبيعة الانفس (ولكن يعدل عليهم الشقة) السقرا الى الشام (وسيعطون بالله) لكم اذا رجعت من غزوة تبوك عبد الله بن أبي وجذ بن قيس ومعتب بن قيس بن ثعلبة وأصحابهم الذين خلفوا عن غزوة تبوك (لو) استطعنا (بالزاد والراحلة) شلرجنا معكم الى غزوة تبوك (لم نكون انفسهم) بالخلف الكاذبة (والله يعلم انهم) لكاذبون لانهم كانوا يستطيعون الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم (عفا الله عنك) يا محمد (لم اذنت لهم) للمنافقين بالخلوص (حق) يعني ذلك الذين صدقوا في ايمانهم بالخروج معك (وتعلم الكاذبين) في ايمانهم بالخلف عن الخروج بلا اذن (لا يستأذنك) بعد غزوة تبوك (الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر) في السر والعلانية (ان يجاهدوا) ان لا يجاهدوا (بأموالهم وانفسهم) والله عليهم بالتقوى (الكفر والشرك) انما يستأذنك بالخلوص عن الخروج (الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر) في السر (وارتابت) شكبت (قلوبهم فهم في ريبهم) في شكهم (يترددون) يتصرفون (ولوا اذوا الخروج) معك الى غزوة تبوك (لاعدوا) للفرج (عدة) لقوة من السلاح والزاد (ولكن كره الله ان يعاتبهم) خروجهم معك الى غزوة تبوك (فبططهم) تخسبهم عن الخروج (وقيل اعدوا) تخفوا (مع القاعد) مع المخلفين بغير عذر (وقع ذلك في قلوبهم) (لو خرجوا فيكم) معكم (ما زادكم الا شيبالا) شرا وفسادا (ولا وضعوا خلايكم) اساروا على الابل وسطكم (يقولونكم القشة) يطبلون فيكم الشر والقسا والفتنة والعصب (وقمكم) معكم (معاهون لهم) جواسيس للكفا (والله عليهم بالظالمين) بالمنافين عبد الله ابن أبي وأصحاب (العدا بفتنة القشة) بغوائل الغوائل يعني طبلوا لك الشر (من قبل) من قبل

غزوة نزلوا (وقلبوا لك الامور) ظهر البطن وبطننا الظهر (حتى جاء الحق) كثروا المؤمنون
 (وظهر امر الله) دين الله الاسلام (وهم كارهون) ذلك (ومعهم) من المنافقين (من يقول) وهو
 جدير بنقيس (الذي) بالجلوس (ولا تقتني) في ثبات الاصر (الافى القنينة) في الشريك
 والنفاق (سقطوا) وقعوا (وان جهنم ليطعة) سخط (بالكافرين) يوم القيامة (ان تصعبك
 حسنة) الفتح والغنمة مثل يوم بدر (تسومهم) ساءهم ذلك يعني المنافقين (وان تصعبك مضية)
 القتل والهزيمة مثل يوم احد (يقولوا) اى يقول المنافقون عبد الله بن ابي واهب (قد اخذنا
 امرنا) حذرنا بالاختلاف عنهم (من قبل) من قبل المصيبة (ويقولوا) عن الجهاد (وهم فرحون)
 محبوبون بما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم واهب يوم احد (قل) يا محمد للمنافقين (ان يصيبنا
 الا ما كتب الله لنا) قضى الله لنا (هو مولانا) اولى بنا (وعلى الله فليؤكل المؤمنون) وعلى
 المؤمنين ان يتوكأوا على الله (قل) يا محمد للمنافقين (هل ترصدون بنا) تنظرون بنا (الا احدى
 الحسين) الفتح والغنمة والقتل والشهادة (ولنحزن) نعربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من
 عنده (اهلاكم) اوبأيدينا (يسومونا) يقتلهم (تقرصوا) فانتظروا بنا (انامعكم) ترضون
 منتظرون لهلاككم (قل) يا محمد للمنافقين (انفقوا) اموالكم (طوعا) من قبل انفسكم
 (او كرها) جبراً بحافة القتل (لن يقبل منكم) ذلك (انكم كنتم قوماً فاسقين) منافقين (وما
 منعهم ان تقبل منهم) نقضتهم لانهم كفروا بالله وبرسوله (في السر) ولا يأتون الصلاة الى
 الصلاة (الا وهم كسالى) متنافلون (ولا ينفقون) شيئا في سبيل الله (الا وهم كارهون) ذلك (فلا
 تعبكم) يا محمد (أموالهم) كفرة اموالهم (ولا اولادهم) كثرة اولادهم (انما يريد الله ليعذبهم
 بها) في الآخرة (وتزق انفسهم) يخرج انفسهم (في العبادات الدنيا وهم كافرون) مقدم ومؤخر
 (ويحلقون بالله) عبد الله بن ابي واهب (انهم يلعنكم) معكم في السر والعلانية (واما هم
 منكم) معكم في السر والعلانية (ولكنهم قوم يفرقون) يخافون من سيفوفكم (وليجدون ملجأ)
 حرزا يلبثون اليه (أو مغارات) في الجبل (أو مدخلا) سر باقى في الارض (لولا اليه) لذهبوا
 اليه (وهم يجمعون) يهرولون هروفاً ولجوج مشى بين مشين (ومعهم) من المنافقين أو
 الأخوص واهب (من يلزك في الصدقات) يطعن عليك في قسمة الصدقات يقولون لم
 يقسم بيننا بالسوية (فان اعطوا منها) من الصدقات حظا وافر (رضوا) بالقسمة وان يعطوا
 منها) من الصدقات حظا وافر (اذا هم يضطرون) بالقسمة ولو ائتمهم) بعض المنافقين (رضوا
 ما آتاهم الله) بما اعطاهم الله من فضله (ورسوله وقالوا احسن الله) نقضنا بالله (سيوفنا
 الله من فضله) سغفنا الله من فضله بزرقه (ورسوله) بالعطية (انما لي الله واغيبون) رغبتنا الى الله
 لو قالوا هكذا لكان خبرهم ثم بين لمن الصدقات فقال (انما الصدقات للفقراء) لاصحاب الصفة
 (والمساكين) للفقراء (والمسلمين) لعلما (لجأى الصدقات) والمؤلفة قالوهم) بالعطية اى
 شفيان واهب (فخوضه عشر رجلا) وفي الرقاب) المكاتبين (والفارسين) لاصحاب الدون في
 طاعة الله (وفي سبيل الله) وللمجاهدين في سبيل الله (وابن السبيل) للضيق القائل مارا الطريق
 (فريضة) قسمة (من الله) له ولا (واقه علم) هو ولا (حكيم) فيما سلكتم له ولا (ومعهم) من
 المنافقين جذام بن خالد واباس بن قيس ومالك بن زيد وعبيد بن مالك (الذين يؤذون النبي)

وكذا كارهون وقوله
 ولا تنفسى سقطوا كاف
 بالكافرين نام تسومهم صالح
 فرحون نام كتب الله لنا
 جائز هو مولانا حسن
 وكذا المؤمنون الا
 احدى الحسين صالح
 ولا اجيبة لان فائدة الكلام
 فيما بعده اوبأيدينا كاف
 مترصون حسن لن يقبل
 منكم مفهوم فاسقين نام
 كارهون كاف ولا اولادهم
 حسن (وقال) ابو هريرة كاف
 هذا ان اريد العذاب انفاق
 الذهب والفضة في الدنيا
 لانهم كانوا ينفقونها كرها
 فان اريد به عذاب الآخرة
 بتقدير فلا تعبكم اموالهم
 ولا اولادهم في الحياة الدنيا
 انما يريد الله ليعذبهم بها في
 الآخرة لم يكن ذلك وقته
 وهذا الشرط متعين في قوله تعالى
 وأولادهم الآتي وهم
 كاثرون كاف وقوم يفرقون
 حسن وكذا يجمعون في
 الصدقات مفهوم يضطرون
 كاف حسنا الله صالح
 ورسوله كاف واغيبون
 نام فريضة من الله كاف
 سلكهم حسن (وقال) ابو هريرة

بالطعن والشم (ويقولون) بعضهم لبعض (هو اذن) يسمع منا ويصدقنا اذا قلنا ما قلنا نيك شيا
 (قل) لهم يا محمد (اذن خير لكم) لا الشر ارى يسمع منكم ويصدقكم بالنبي لا بالكاتب ويقال
 اذن شيران كان اذنا فهو خير لكم (يؤمن بالله) يصدق قول الله (ويؤمن للمؤمنين) يصدق
 قول المؤمنين الخلفين (ورجعة) من العذاب (الذين آمنوا منكم) في السر والعلانية (والذين
 يؤذون رسول الله) بالخلف عنه في غزوة وتولي جلاس من سويد وسماك بن عمرو وعن بن
 جبر وأصحابهم (الهم عذاب أليم) وجمع في الدنيا والاخرة يحققون بالله لكم ليرضوكم بالخلف
 عن الغزو (والله ورويه أحق أذيرضوهم كانوا مؤمنين) لو كانوا مصدقين في إيمانهم (ألم
 يعلموا) بقي جلاسا وأصحابه (أنه من يهود الله يخالف الله ورسوله) في السر (فأنه نار
 جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم) العذاب الشديد (يهدم المنافقون) عبدة الله بن أبي
 وأصحابه (ان قتل عليهم) على نبيهم (سورة تنبيههم) تخبرهم (عافى قلوبهم) من النفاق (قل) يا محمد
 لو دعيه من جذام وجذ بن ديس وجبر بن جبر (استهزوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (ان
 الله يخرج مظهر) مآخذهم (ما تذكرون) ما تذكرون من محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه (واقرأ لهم)
 يا محمد عذابهم (لقولنا) انما كانوا فحوض) تصدث عن الركب (ونظب) لضحك فيما بيننا
 (قل) يا محمد لهم (يا الله وآياته) القرآن (ورويته) كنتم تستهزئون لا تعذبوا) يقول لكم (فذكرتم
 بعدا) يا نبيكم (مع آياتكم) ان لعن من طائفة منكم (جبر بن جبر) لم يستهزئ منهم ولكن
 فضلكم معهم (لعن طائفة) وديعة بن جذام وجذ بن قيس (بأنهم كانوا مجرمين) مشركين في السر
 (المنافقون) من الرجال (والمناقضات) من النساء (بعضهم من بعض) على دين بعض في السر
 (يا مرون بالنكر) بالكفر ومخالفة الرسول (ويتهنون المعروف) عن الإيعان وموافقة الرسول
 (ويقبضون) بمسكون (أيدهم) عن الثقة في الخير (نساء الله) تركوا طاعة الله في السر (فقبضهم)
 خذلهم في الدنيا وقرهم في الآخرة في النار (ان المنافقين هم القاسقون) الكافرون في السر
 (وعدا الله المنافقين) من الرجال (والمناقضات) من النساء (والكفار نار جهنم خالدين فيها)
 مقبين في النار (هي حسبيهم) مصيرهم (ولعنهم الله) لعنهم الله (ولهم عذاب عقيم) دائم (كالذين)
 كعذاب الذين (من قبلكم) من المنافقين (كانوا أشد منكم قوة) بالبلن (وأكثر أمورا)
 وأولادافسة قوا بجلا قهم) فأكلوا نصيبهم من الآخرة في الدنيا (فانقسمت بخلدكم) فأكلتم
 بنصيبكم من الآخرة في الدنيا (كما استمتع) كما دل (الذين من قبلكم) من المنافقين
 (بخلدكم) بنصيبهم من الآخرة في الدنيا (وخضم) في الباطل (كانى خاضوا) وكذبتم محمدا
 صلى الله عليه وسلم في السر كالذين خاضوا وكذبوا أنبياءه ببعض أنبياء الله (أولئك سيطت
 أعمالهم) بطلت حسناتهم (في الدنيا والاخرة) أولئك هم الخاسرون (المغبونون بالعقوبة
 (ألم يأتهم نبا) خبر (الذين من قبلهم) كيف أهلكتهم (قوم نوح) أهلكتهم بالفرق (وعاد) قوم
 هود أهلكتهم بالريح (وقود) قوم صالح أهلكتهم بالرجفة (وقوم إبراهيم) أهلكتهم بالهدم
 (وأصحاب مدائن) قوم شعيب أهلكتهم بالرجفة (وأنوفه كاث) المكذبات الخسفات يعنى قوم
 لوط أهلكتهم بالنسف والحجارة (أنهم تسلمهم بالبينات) بالامور والنهي والعلامات فلم يؤمنوا
 بهم فأهلكهم الله (فما كان الله ليظلمهم) بهلاكهم (ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) بالكفر

لمع هو اذن صالح (وقال)
 أبو عمرو عافى للذين
 آمنوا منكم نام عذاب
 الم حسن (وقال) ابو
 عمرو تام ليرضوكم كاف
 مؤمنين تام خالدا فيها
 كاف العظيم حسن بما
 في قلوبهم كاف
 ما تذكرون حسن فحوض
 ونظب صالح (وقال) ابو
 عمرو كاف تستهزئون
 حسن لا تعذبوا تام وكذا
 بعدا ياتكم وكانوا مجرمين
 قسبهم حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف القاسقون تام خالدين
 قيم صالح وكذا هي حسبيهم
 ولعنهم الله وأصلها لعنهم الله
 عذاب مقبل ليس بوقف لتعلق
 ما بعده به كالذى خاضوا تام
 في الدنيا والاخرة جاز
 انخاسروا تام والمؤتسكات
 كاف بالبينات صالح

وتكذيب الانبياء (والمؤمنون) المصدقون من الرجال (والمؤمنات) المصدقات من النساء
 (بعضهم اوليا بعض) على دين بعض في السر والعلانية بأمر من بالهرطقة بالتوحيد واتباع
 محمد صلى الله عليه وسلم (ويؤمنون عن المنكر) عن الكفر والشرك وترك اتباع محمد صلى الله عليه
 وسلم (ويقومون الصلاة) تحمون الصلوات الخمس (ويؤتوا الزكاة) يعطون زكاة أموالهم (ويطيعون
 الله رسوله) في السر والعلانية (أولئك سببهم الله) لا يعذبهم الله (إن الله عزيز) في ملكه
 وساططه (حـ) في أمره وقضائه (وعند الله المؤمنون) المصدقون من الرجال (والمؤمنات)
 المصدقات من النساء (جنات) يساتن (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الأنهار)
 أنهارا نغروا منها الماء العسل واللبن (خالدين فيها) مقيمين في الجنة (ومساكن طيبة) منازل حسنة
 قد طيبها الله بالناسك والريحان ويقال جيبته ويقال طاهرة ويقال عاصية (في جنات عدن)
 درجسة العليا (ورضوان من الله أكبر) وضابهم أعظم معاهم فيه (ذلك) الذي ذكرته (هو)
 القوز العظمى) الجنة الواقعة (بأرضها) التي جاهد الكفار بالسيف (والمنافقين) باللسان
 (واغلق) أشد (عليهم) على كلا الفريقين بالقول والفعل (ومأواهم جهنم) مصيرهم جهنم
 (ويؤس المصير) صادوا الله (يحلقون بالله ما قالوا) حلف بالله حلا من بنو سويد ما قلت الذي قال
 على عاصم بن قيس (ولقد قالوا كلمة الكفر) كلمة الكفار لقوله حيث ذكر النبي صلى الله عليه
 وسلم عيبا للمنافقين ومعاقبهم قال والله إن كان محمد صادقا فيما يقول في أخواتي أئمة من
 الجيرة فخير النبي صلى الله عليه وسلم عاصم بن قيس عن قوله حلف بالله ما قلت فكذبته الله وقال
 ولقد قالوا كلمة الكفر (وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا) أرادوا قتل الرسول وأخواجه
 الرسول ولم يقدر وأعلى ذلك (وماتوا) وماتوا على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 (الآن اقتضاهم الله ورسوله من فضله) بالفتنة (فان يقولوا) من الكفر والافتقار (بأن خبر الله)
 من الكفر والافتقار (وان يقولوا) عن التوبة (بعدم الله عذابا لئلا) وجميعا (في الدنيا
 والآخرة وما لهم في الأرض من ولي) حافظ يحفظهم (ولا نصير) مانع عنهم عبادهم
 (وهمهم) من المنافقين (من عاهد الله) حلف بالله بعض ثعلبة بن حاطب بن أبي بلتعة (أن آمنوا)
 أعطانا (من فضله) المال الذي له بالشام (لتصدقن) في سبيل الله وأن تؤذين منتهى حق الله ولتصان
 به الرحم (ولتكونن من الصالحين) من الغلادين (فلما آمنهم) الله أعطاهم (من فضله) المال
 الذي له بالشام (بجلاؤه) بما وعدوا من حق الله (وولوا) عن ذلك (وهم معرضون) مكذبون
 (فأعقبهم نفاقا في قلوبهم) لجعل عاقبته على النفاق (اليوم يلقونه) إلى يوم القيامة (بما أخفوا
 الله ما وعدوه) بما أخف وعده (وعما كانوا يكذبون) ويكذب بما قال (المبغضون) يعنى المنافقين
 (إن الله يعلم سرهم) فيما بينهم (وشجواهم) شلوهم (وإن الله علام الغيوب) ما غاب عن العباد
 (الذين يلزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات) يعطون على عباد الرحمن وأصحابه في
 الصدقات يقولون ما يأمرون ولا ما نهوا من الصدقات إلا بما وصية (والذين لا يجحدون إلا جهدا)
 ويعطون على الذين لا يجحدون إلا طاعة وكان هذا أبا عقيل عبيد الرحمن بن تميمان لم يجد
 إلا صاعا من تمر (فيضرون منهم) بقله الصدقة يقولون ما جابه إلا بذكره وبه على من
 الصدقة أكثر مما جابه (خسر الله منهم) عليهم يوم القيامة في الآخرة يفتح الله لهم بابا إلى الجنة

أو لياه بعض صالح
 ورسوله كاف وكفا
 سببهم الله عز وجل حكيم
 تام في جنات عدن كاف
 وكذا ورضوان من الله
 أكبر العظمى تام واغلق
 عليهم صالح ومأواهم جهنم
 كاف المصير حسن
 ما قالوا كاف بما لم ينالوا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف من فضله كاف وكذا
 والآخرة ولا نصير حسن
 (وقال) أبو عمرو تام من
 الصالحين صالح وكذا
 معروضون يكذبون تام
 علام الغيوب حسن
 (وقال) أبو عمرو تام
 خسر الله منهم صالح

(ولهم عذاب أليم) وجميع في الآخرة (استغفر لهم) يقول ان تستغفر لعبد الله بن أبي وجحد بن
 قيس ومعتب بن قشير وأصحابهم فهو سبعين رجلا (ولا تستغفر لهم) سواء عليهم (ان تستغفر لهم
 سبعين مرة) فان يقر الله لهم ذلك (العذاب) بأنهم كفروا بالله ورسوله (في السر) (والله لا يهدي)
 (القوم الفاسقين) المنافقين عبدا لله بن أبي وأصحابه (قرح الخلقون) رضى المنافقون
 (عقدهم) يتخلفهم عن غزوة توك (خلاف رسول الله) خلف رسول الله (وكرهوا أن يصاهدوا
 بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله) في طاعة الله (وقالوا) وقال بعضهم لبعض (لا تستغفروا في الحز)
 (لا تخرجوا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى غزوة توك في الحز الشديد) (قل) لهم يا محمد (نار جهنم أشد
 حرا) (جرا) (لو كانوا يعقون) ينهون ويصدون (فليصحبكموا قليلا) في الدنيا (وليحبوا كثيرا)
 في الآخرة (جرا) (جرا) (لو كانوا يحبون) يقولون ويعملون من المعاصي (فان رجعت الله) من غزوة
 توك (إلى طاعة منهم) من المنافقين بالدين (فاستأذوك للفروج) إلى غزوة أخرى (فقل) لهم
 يا محمد (ان يخرجوا معي أبدا) بعد غزوة توك (ولن تقانوا معي عدوا تكلم رضىم بالقعود)
 بالجلوس (أول مرة) في أول مرتين غزوة توك (فأعدوا) عن الجهاد (مع الخالقين) مع النساء
 والصبيان (ولا تصل على أحد منهم) من المنافقين بعد عبد الله بن أبي (مات أبدا) وقال على
 عبد الله بن أبي (ولا تقم على قبره) ولا تقف على قبره (انهم كفروا بالله ورسوله) في السر (وما نأوهم
 فاسقون) منافقون (ولا تحبب) يا محمد (أموالهم) كثرة أموالهم (وأولادهم) ولا كثرة أولادهم
 (انما يريد الله أن يعذبهم بها) في الآخرة (وترحق أنفسهم) تخرج أرواحهم (في الدنيا) وهم
 كافرون (مقدم ومؤخر) (واذا أنزلت سورة) من القرآن وأمر واقع (ان آمنوا بالله) صدقوا
 بما نكلمهم بالله (وياهدوا مع رسوله) استأذوك (يا محمد) (أولو الطول) ذوالنقى (منهم) من المنافقين
 عبد الله بن أبي وجحد بن قيس ومعتب بن قشير (وقالوا ذرنا) يا محمد (نكبن مع القاعد) بغير عذر
 (رضوا بأن يكفروا مع الخوالب) مع النساء والصبيان (وطبع) ختم (على قلوبهم فهم
 لا يفقهون) لا يصدقون أمر الله (لكن الرسول) محمد صلى الله عليه وسلم (والذين آمنوا) في السر
 والعلاية (مع ياهدوا بأموالهم وأنفسهم) في سبيل الله (وأولئك لهم الخيرات) الحسنات
 المقبولات في الدنيا (ويقال الخواري في الآخرة) (وأولئك هم المقلطون) الناجون من السخط
 والعذاب (أعد الله لهم جنات) بدائين (تجري من تحتها) من تحت شجرها ووساكنها (الانهار)
 أمهار وانهم والماء العسل والمان (خالدين فيها) مقعدين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (ذلك)
 الذي ذكرتم (القول العظيم) الحياة الواقعة فازوا بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما فيها (رباه)
 الملك يا محمد (المعذرون) محققون من كان له عذر (من الاعراب) من بني غفار وراوات قرأت
 المعذرون مشددة فيمن لم يكن له عذر (لن يؤذن لهم) لن يأتوا رسول الله بالتخلف عن
 غزوة توك (وقعد الذين كذبوا الله ورسوله) في السر (ويقال خالفوا الله ورسوله في السر في
 الجهاد بغير إذن) (مصيب الذين كفروا منهم) من المنافقين عبدا لله بن أبي وأصحابه (عذاب
 أليم) وجميع (لن على الضعفاء) من الشيوخ والرضى (ولا على المرضى) من الشباب ولا
 على الذين لا يجدون ما يشقون (في الجهاد) (حرج) ما يتم بالتخلف (اذا انصرفوا) في الدين
 (ورسوله) في السنة (مألى الحسين) بالقول والفعل (من سبيل) من حرج (والله غفور مجبور)

أليم تام ولا تستغفر لهم صالح
 فلن يغفر الله لهم كاف
 وكذا ورسوله الفاسقين
 تام في الحز كاف وكذا
 يفقهون كما كانوا يكذبون
 حسن وكذا معي عدوا
 ومع الخالقين وعلى قبره
 وفاسقون وكذا أولادهم
 وكافرون ومع القاعد
 ومع الخوالب ولا يفقهون
 المقلطون تام خالدين فيها
 كاف العظيم تام ورسوله
 حسن أليم تام ورسوله
 حسن من سبيل صالح

ابن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة (ولا على الذين اذا ما أولوا لهم) الى الجهاد بالنفقة
 عبد الله بن مفضل بن يسار المزني وسالم بن عبد النصر اوى وأصحابهما (قلت) لهم (لأجد
 ما أحلكم عليه) الى الجهاد من الثقة (قولوا) خرجوا من عندك (وأعينهم نقض) تسبيل
 (من المدح حزنا لا يجدا) بأن لم يجدوا (ما يتفقون في الجهاد) (انما السبيل) (المخرج) (على الذين
 يستأذنونك) بالتحالف (وهم أعزاء) بالمال عبد الله بن أبي وجشد بن قيس ومعتب بن قشير
 وأصحابهم نحو سبعين رجلا (رضوا بأن يكونوا مع الخوفا) مع النساء والصبيان (وطبع الله)
 ختم الله (على قلوبهم فهم لا يعلمون) أمر الله ولا يصدقون (يعتدون اليكم اذا رجعت) من
 غزوة بئسوا (الهم) الى المدينة بالنفقة (لانهم يخرجون) (قل) يا محمد لهم (لا تعتذروا) بالتحالف
 (لن تؤمنن لكم) لن تصدقكم بما تقولون من العار (قد بانا لله) اخبرنا الله (من اخباركم) من
 اسراركم ونفاقكم (وسرى الله عليكم ورسوله) بعد ذلك انتم (ثم تردون) في الآخرة
 (الى عالم الغيب) ما تاب عن العبادو يقال الغيب ما لم يعلمه العبادو يقال ما يكون (والشهادة)
 ما لم يعلمه العبادو يقال ما كان (فبئسكم) بغيركم (بما كنتم تعملون) وتقولون من الخير والشر
 (سماحقون بالله) عبد الله بن أبي وأصحابه (لكم اذا انقلبتم) اذا رجعت من غزوة بئسوا (اليهم)
 بالمدينة (لترضوا عنهم) لتصفروا عنهم ولا تعاقبوه (فارضوا عنهم) ولا تعاقبوه (انهم)
 رجس) لمحبس قدر (وأوأهم) مصيرهم (جهنم جزاء ما كانوا يكسبون) يقولون ويعملون من
 الشر (يحققون لكم لترضوا عنهم) بالخلف (فان ترضوا عنهم) بالخلف الكاذب (فان الله
 لا يرضى عن القوم الفاسقين) المنافقين (الاعراب) أسد وغطفان (أشد كرا وفاقا) هم أشد
 على الكفر والنفاق من غيرهم (وأجدد) أخرى أيضا (الايها واحد وما أنزل الله فرائض ما
 أنزل الله (على رسوله) في الكتاب (والله عليم) بالمنافقين (حكيم) فيما حكم عليهم بالعقوبة ويقال
 عليم بجهل من ترك التمس حكم حكيم حكم ان من لا يعلم العلم يكون جاهلا (ومن الاعراب) يعني أشدا
 وغطفان (من يفتقد) يفتقد (ما يتفق) في الجهاد (مفرما) فرما (ويرى) ينظر (بكم الدوائر)
 الموت والمهلك (عليهم دائرة السوء) منقلبة السوء وعاقبة السوء (والله سميع) لمقاتلهم (عليم)
 يعقوبهم (ومن الاعراب) حزنه وجهته وأسلم (من يؤمن بالله واليوم الآخر) في السر
 والعلانية (ويفتقد ما يتفق) في الجهاد (قرابات عند الله) قرابة الى الله في الدرجات (وصلوات
 الرسول) دعاء الرسول (الا انما) يعني الثقة (قرابة لهم) الى الله في الدرجات (مسيد) خدم الله
 في رحمة (في رحمة) ان الله غفور متجاوز (رحيم) لمن تاب (والسابقون الاولون) من
 المهاجرين والانصار (بالإيمان الذين صلوا الي قبلين وشهدوا بدرا) والذين اتبعوهما باحسان
 بأداء الفرائض واجتناب المعاصي الى يوم القيامة (رضى الله عنهم) باحسانهم (ورضوا عنه)
 بالثواب والكرامة (وأعد لهم جنات) بساتين (تجري فيها) من تحت شجرها ووساكنها
 (الأنهار) الأنهار والماء النحر والعسل (والذين ظالمين فيها) مقيمين في الجنة لا يعمرون ولا يضرجون
 منها (أيد ذلك) الرضوان والجنان (القوة العظيم) الجادة الوافرة (وعن حولكم من الاعراب)
 أسد وغطفان (متفقون ومن أهل المدينة) عبد الله بن أبي وأصحابه (مردوا) نبوا وجمعوا
 (على التفاق لتعلمهم) لا تعلم تفاههم (شحن) تعلمهم (سعدهم مرتين) مرة عند قبض

وكذا رحيم ونجار الوقف عليه
 وان عطف ما بعده لانه
 واسأية واطول الكلام
 بينهما ما يتفقون حسن
 وكذا مع انشوائه لا يعلمون
 تام رجعت اليهم مفهوم
 وكذا لا فتدروا لن يؤمن
 لكم كاف من اخباركم
 صالح وكذا عنكم ورسوله
 تعلمون تام لتعرضوا
 عنهم مفهوم وكذا فاعرضوا
 عنهم وانهم رجس يكسبون
 حسن الفاسقين تام هل
 وموله كاف حكيم تام
 بكم الدوائر كاف وكذا
 دائرة السوء عاصم تام
 الرسول كاف قرابة لهم
 صالح في رحمة كاف
 رحيم تام ورضوا عنه
 صالح واصبح منه ظالمين
 فيما أيد العظيم حسن ومن
 أهل المدينة صالح لكن
 الاجود واصله بما بعده
 لعاقبه به لتعلمهم كاف
 وأجود منه شحن تعلمهم

أرواحهم وصرخة في القبور (ثم يردون إلى عذاب عظيم) عذاب جهنم (وآخرون) ومن أهل
 المدينة قوم آخرون وديعة بن جذام الأنصاري وأبو بابة بن عبد المنذر الأنصاري وأبو ثعلبة
 (اعتزوا) اقروا (بذنوبهم) بغفلتهم عن غزوة تبوك (خطوا عملا صالحا) خرجوا مع النبي صلى
 الله عليه وسلم مرة (وأخسرني) تخلفوا مرة (عسى الله) وعسى من الله واجب (أن يتوب عليهم)
 أن يتجاوز عنهم (إن الله غفور لمن تاب منهم (رحيم) لمن مات على التوبة ثم بين لتي صلى الله
 عليه وسلم ما يأخذ من أموالهم لقولهم خذ من أموالنا لاختلافنا في غزوة تبوك قبل الأموال
 فلم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم حق بين الله فقال (خذ من أموالهم) أموال المختلفين
 (صدقة) لئلا تطهرهم من الذنوب (وتزكيتهم) تصلحهم بها (وصلى عليهم) استغفر لهم وادعهم
 (إلى صلاتك) استغفرك ودعاك (ممكن لهم) طاعة الله لهم بأن تقبل توبتهم (والله صميع)
 لمقامهم خذ من أموالنا (عليهم) يتوبهم ويقيمهم (ألم يعلموا) أن الله هو يقبل التوبة عن عباده من
 عباده (وبأخذ الصدقات) وبقبل الصدقات (وإن الله هو التواب) التجاوز (الرحيم) لمن تاب
 (وقل) لهم يا محمد (اعملوا) خيرا بعد التوبة (نسيئ الله عليكم ورسوله) ويرى الله ورسوله
 (والمؤمنون) ويرى المؤمنون (وسترزون) بعد الموت (إلى عالم الغيب) ما غاب عن العباد ويقال
 ما يكون (والشهادة) معاملته العباد ويقال ما كان (فينبشكم) يفتكركم (عما كنتم تعملون)
 وتقولون من أنشئ رسولنا (وآخرون) وقوم آخرون من أهل المدينة كتب بن مالك ومرارة
 بن الربيع وهلال بن أمية (مرحون لأمر الله) وقوفون محسوسون انفسهم لأمر الله (أما
 بعد) ثم يغفلهم عن غزوة تبوك (وأما يتوب عليهم) يتجاوز عنهم يغفلهم (واقه عليهم)
 بتوبتهم ويغفلهم (حكيم) فيما حكم عليهم (والذين اتخذوا) بنوا (مسجدا) عبد الله بن أبي
 وحيد بن قيس ومعب ابن قشير وأصحابهم ثم تسعة عشر رجلا (أمرنا) مضرة للمؤمنين
 (وكفروا) في قلوبهم ثباتا على كفرهم في التناقض (وتقرى بين المؤمنين) لكي يعلوا طائفة في
 مسجدهم وطائفة في مسجد الرسول (وارصادا) اتفادوا (لن) رب الله ورسوله (لن) كفر بالله
 ورسوله (من قبل) من قبلهم أبو عاصم الراعي الذي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعا
 (ولم يلق أن أردنا) ما أردنا فبأنه المسجد (الاحسان) إلى المؤمنين لكي يعلوا طائفة
 من فائتة صلواته في مسجد قبا (واقه يشهد) يعلم (أنهم لكاذبون) في حلقهم (لا تقيم) لا تصل في
 مسجد الشقاق (أبد المسجد) وهو مسجد قبا (أسس على التقوى) بني على طاعة الله وذكره (من
 أول يوم) دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ويقال أول مسجد بني بالمدينة (أحق) أصوب
 (أن تقوم) تولى (فيه) في مسجد قبا (فيه) رجال يصيرون أن يظهروا أن يفسدوا أديارهم بالماء
 (والله يحب المطهرين) بالماء من الأذناس (أغن أسس بنيانه) بني أساسه (على تقوى من الله)
 على طاعة الله وذكره (ورضوان) بنوا أرواد ورضوان وهم ومجدي قبا (خير) من أسس
 بنيانه بني أساسه وهو مسجد الشقاق (على شقايرف) على طرف هوى وليس له أمل (هادر)
 غار (فأمرابه) ففاربه يعني بانيه (في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين) لا يفرلهم لأنهم
 ولا يصحهم (لا يزال بنيانهم) بعد ما هدمت (الذي بنوا رية) حمرة وندامة (في قلوبهم الآن)
 تقطع قلوبهم (الآن يقولوا) (واقه عليهم) بنيانهم مسجد الضرا وبنيانهم (حكيم) فيما حكم من

عظيم كاف وآخوسيا
 صالح أن يتوب عليهم
 كاف رسيم تام سكن لهم
 كاف عليهم تام الرحيم حسن
 والمؤمنون صالح تملكون
 كاف وكذا يتوب عليهم
 حكيم تام ولوي قراءة
 من قرأ الذين اتخذوا بالآلوا
 عطف على ما قبله لانه عطف
 جعله على جعله فكأنه
 استئناف كلام آخر الا
 الحسنى كاف لكاذبون
 تام ان يجعل لاقم فيه
 أيدأ خبرا عن الذين اتخذوا
 والا فلا يتم الوقف بل يكون
 كافا لاقم فيه أيدا حسن
 وكذا أحق أن تقوم فيه
 وقال أبو عمرو فبها
 كاف أن يتطهروا كاف
 المطهرين تام في نار
 جهنم كاف الظالمين تام
 قلوبهم كاف حكيم تام
 واقرآن حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف بعدهم من
 الله صالح بابهتم كاف
 العظيم تام ان رفع ما
 بعده أو نصب على المح
 وكاف ان جعل ذلك بدلا

هدم مسجدهم وسرقه بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من غزوة تبوك
 عامر بن قيس ووسيل بن مطهر بن عدى حتى أحرقاه وهدماه (أن الله اشترى من المؤمنين
 المخلصين) أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) بالجنة (يقانلون في سبيل الله) في طاعة الله
 (فيقتلون العدو) ويقتلهم العدو (وعدا عليه) على الله (حقا) راجعا ان يوفهم
 (في التوراة) والانبيا والقرآن ومن أوفى بوعده من الله (ومن أوفى بوعده من الله
 فاستبشروا ببيعةكم الذي بايعتموه) الله يعني الجنة (وذلك هو الفوز العظيم) النجاة الوافرة بين
 من هم قتال (القاتلون) أي هدم التائبون من الذنوب (العابدون) المطيعون (الحامدون)
 الشاكرين (الساخون) الصالحون (الراكون الساجدون) في الصلوات الخمس (الآخرون
 بالمعروف) بالتحسين والاحسان (والناهون عن المنكر) عن الكفر وما لا يعرف في شريعة
 ولا سنة (والحافظون لحدود الله) لقوانين الله (وبشر المؤمنين بالجنة) ما كان لذي (ماجاز
 لمحمد صلى الله عليه وسلم (والذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (أن يستغفروا) أن
 يدعوا (للمشركين ولو كانوا أولى قربي) في الرحم (من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) أهل
 النار أي نواصي الكفر (وما كان استغفار إبراهيم) أي دعاء إبراهيم (لأبيه الا من مودة
 وعدها اياه) ان يسلّم (فلتبين له أنه عدو لله) أي حين مات على الكفر (تبين له) ومن دبره (اب
 إبراهيم) لا تراه دعا ويقال رحيم ويقال سيدي ويقال كان ينادي على نفسه فيقول أو ممن
 النار قيل دخول النار (حليم) عن الجهل (وما كان الله ليعضل قوما) ليتروك قوما يغفل الضلال
 ويقال ليعطل عمل قوم (بعد اذهابهم) للامعان (حتى يبين لهم ما يتقون) المتسوخ بالناسخ (ان
 الله بكل شيء عليم) من المنسوخ والناسخ (عليه ان الله ملك السموات والارض) خزائن السموات والارض
 والقمر والنجوم وغير ذلك (والارض) وخزائن الارض مثل الشجر والوداب والجبال والبحار
 وغير ذلك (يعي) للبعث (ويحيى) في الدنيا (وما لكم من دون الله) من عذاب الله (من ولي)
 قريب ينفعكم (ولا نصير) مانع (لقد تاب الله على النبي) تجاوزا لله عن النبي (والمجاهدين
 والانصار) الذين مالوا الى القبلة وشهدوا بدرا ثم منهم فقال (الذين اتبعوه) اتبعوا النبي في
 غزوة تبوك (في ساعة العسرة) في حين العسرة والشدة وكانت لهم عسرة من الزاد وعسرة من
 الظهور وعسرة من الحروب وعسرة من العدو وعسرة من بعد الطريق (من بعد ما كاد يغيثهم
 قلوب فريب منهم) من المؤمنين المخلصين عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم (ثم تاب
 عليهم) تجاوز عنهم وثبت قلوبهم حتى خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم (انهم رؤوف رحيم
 وعلى الثلاثة الذين خلفوا) وتجاوز عن الثلاثة الذين خلفت قلوبهم كعب بن مالك وأصحابه (حتى
 اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت) بسعتها (وضاقت عليهم أنفسهم) قلوبهم بتأخير التوبة
 (وظنوا) علواوا يقنوا (أن لا ملجأ من الله) أن لا ملجأ لهم من الله (الا اليه) الا بالتوبة اليه من
 تخلفهم عن غزوة تبوك ثم تاب عليهم تجاوز عنهم وعفى عنهم (ليستوا) ليكن يتوبوا من تخلفهم
 (ان الله هو التواب) المجاوز (الرحيم) لن تلبس يا أيها الذين آمنوا (عبد الله بن سلام) وأصحابه
 وغيرهم من المؤمنين (اتقوا الله) أطيعوا الله فيما أمركم (وتوابعوا الصادقين) مع أبي
 بكر وعمر وأصحابهم ما في المجلس والخروج بالجهد (ما كان لاهل المدينة) حاجبا لاهل المدينة

من المؤمنين وانما حاجب
 كونه بدلا من ذلك لطلوع
 الكلام بينهما لحدود الله
 مفهوم (وقال) أبو عمرو
 كاف ورفق الاسم
 المذكورة قبله انما بالمدح
 أو بالابتداء وحذف الخبر
 تقديره التائبون الخ لهم
 الجنة أو يكونها بدلا من
 الضمير في يقاتلون وبشر
 المؤمنين تام أصحاب الجحيم
 كاف وعدا اياه صالح
 نبرأ منه حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف لا تراه
 حليم تام وكذا ما يتقون
 وعليم (وقال) أبو عمرو
 في ما يتقون كاف يعي
 وعيت كاف ولا نصير تام
 قلوب فريب منهم فهم
 عندهم ضم ولا أحبه ثم تاب
 عليهم كاف وكذا رحيم
 وان تعلق به ما بعده لا بأس
 آية ثم تاب عليهم ليتوبوا
 كاف الرحيم تام وكذا
 مع الصادقين

(ومن حوالم من الاعراب) من مزية وجهية وأسلم (أن يخلصوا عن رسول الله) في الغزوة
 (ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه) لا يكرهوا على أنفسهم أن يثقلوا من نفس النبي صلى الله عليه
 وسلم ويقال ولا يرغبوا بأنفسهم بعبادة أنفسهم عن نفسه عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم
 في الجهاد (ذلك) انشراح (بأنهم لا يصيبهم ظمأ) عطش في الذهاب والرجوع (ولا نصب) ولا تعب
 (ولا محنة) ولا جماعة (في سبيل الله) في الجهاد (ولا يطؤون موطأ) لا يجوزون مكانا يطؤون
 عليه (يغبط الكفار) بذلك (ولا يئولون من عذوبة) قتلا وعزوة (الا كتب لهم
 به عمل صالح) ثواب عمل صالح في الجهاد (ان الله لا يضيع) لا يسل (أجر المحسنين) ثواب
 المؤمنين في الجهاد (ولا ينقصون نعمة صغيرة ولا كبيرة) قليلة ولا كثيرة في الذهاب والرجوع
 (ولا يقطعون واديا) في طلب العدو (الا كتب لهم) ثواب عمل صالح (يجزيهم الله أحسن
 ما كانوا يعملون) في الجهاد (وما كان المؤمنون) ماحيا للمؤمنين (لنصفوا كانه) يجزوا
 جميعا في السرية ويتركوا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وحده (فلولا نفر) فها خرج
 (من كل فرقة) جماعة منهم طائفة (وبني طائفة بالمدينة) ليتفقوا في الدين (لكي يتعلموا أمر
 الذين من النبي صلى الله عليه وسلم) وليتدبروا (ليصبروا وليعلموا) (أوعدهم اذا رجعوا اليهم)
 من غزوهم (لعلهم يصعدون) لكي يعلموا أمر ربه وما نوا عنه ويقال نزلت هذه الآية في بني
 أسد أصابهم سنة خافوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاعتلوا أسما المدينة وأفسدوا
 طرقها بالهدوات فنهاهم الله عن ذلك (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (فانالوا الذين يلوونكم من الكفار) من بني قريظة والنضير وفدوا وخبروا (ويجدوا فيكم) منكم
 (غلظة) شدة (واعلموا) يا معشر المؤمنين (ان الله مع المتقين) مع المؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه بالنصر على أعدائهم (واذا ما أنزلت سورة) آية فقرأ عليهم محمد صلى الله عليه وسلم
 (فثم) من المنافقين (من يقول) أي يقول بعضهم لبعض (أتاكم زادته هذه) السورة والآية
 (إيماننا) خوفا ورجاءا (ويقينا بما قال محمد) فأتانا الذين آمنوا (بمحمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه) فزادتهم
 (إيماننا) خوفا ورجاءا (وهم يستبشرون) بما أنزل من القرآن (وأتانا الذين في قلوبهم مرض)
 شك ونفاق (فزادتهم رجسا إلى رجسهم) شكالي شكهم بما أنزل من القرآن (وما نواوهم
 ككافرون) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن في السر (أو لا يرون) يعي المنافقين (أهم
 يفنون) يفتنون باطلهم ومكرهم وخيانتهم ويقال ينقض عهدهم (في كل عام مرة أو مرتين) ثم
 (لا يربون) من صلحتهم وينقض عهدهم (والهم يذكرون) يتعطلون (واذا ما أنزلت سورة)
 جبريل بسورة فيها عيب للمنافقين وكان يقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم (النفاقون
 بعضهم إلى بعض هراير) من أحد) من الخاضعين (ثم انصرفوا) عن الصلاة والخطبة والحق
 والهدى (صرف الله قلوبهم) عن الحق والهدى ويقال ما لو عن الحق والهدى فأما الله
 فلوهم عن ذلك الانصراف (بأنهم قوم لا يفقهون) أمر الله ولا يصدقونه (لقد جاءكم) بأهل
 حكمة (رسول من أنفسكم) هادي هاشمي منكم (عزيز عليه) شديد عليه (ما عنتم) ما أنتم
 (حريص عليكم) على إيمانكم (بالمؤمنين) بجميع المؤمنين (ووف رحيم فان تولوا) عن الإيمان
 والتوبة وما قلت لهم (فقل حسبي الله) تنق بالله (لا اله الا هو) لاحافظ ولا ناصر الا هو (عليه

عن نفسه كاف وكذا عمل
 صالح والمحسنين الا كتب
 لهم كاف وليس يشأن
 لأن لا يجزيهم الله لام كي
 فهي متعلقة بما قبلها (وقال)
 أبو حاتم تامة لأن اللام
 لام قسم والاصل يجزيهم
 الله لحذف النون وكسرت
 اللام فاشتبهت لام كي فنصبوا
 بها يعملون حسن (وقال)
 أبو عمرو تامة كانه مفهوم
 يصعدون تامة فيكم غلظة
 كاف وكذا مع المتقين
 إيماننا صالح وكذا
 يستبشرون كانوا تامة
 مرة أو مرتين كاف ولا
 أحبه يذكرون كاف ثم
 انصرفوا حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف لا يفقهون
 تامة من أنفسهم كاف
 حريص عليكم حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 رحيم كاف (وقال) أبو
 عمرو تامة الا هو حسن

توكلت) أتكلت ووثقت (وهو رب العرش) السرير (العظيم) الكبير
 • (ومن السورة التي يذكر فيها أنوار وهي كلها مكية الآية واحدة عند راس الأربعين فانه نزلت
 في الميودفهي مدينة وهي قول الله عز وجل ومنهم من يؤمن به وهم من لا يؤمن به الآية آياتها
 مائة وتسع آيات وكللتها ألف وخمسة مئة واثنان وسبع مائة وسبعة وستون)

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الرحمن) يقول أنا الله أرى ويقال قسم أقسم به (تلك آيات
 الكتاب الحكيم) ان هذه السورة آيات القرآن الحكيم بالحلال والحرام (أكل للناس) لأهل
 مكة (عجبا أن أوحينا) بأن أوحينا (الذي جعل منهم) آدمي مثلهم (أن أنذر الناس) أن خوف
 أهل مكة بالقرآن (وشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق) ثواب خبره وقال إيمانهم في الدنيا قدمهم
 في الآخرة عند ربهم ويقال ان لهم نبي صدق ويقال شفيع صدق (عند ربهم قال الكافرون)
 كفار مكة (ان هذا القرآن) (الصح) كذب (مبين أن ربكم الله الذي خلق السموات والارض
 في ستة أيام) من أيام أول الدنيا أول يوم يوم الأحد وآخر يوم يوم الجمعة طول كل يوم ألف سنة (ثم
 استوى على العرش) استقر وقال امتلائه العرش (يدبر الامر) أمر العباد ويقال ينظر في أمر
 العباد ويقال يبعث الملائكة بالوحي والتعزيل والمصير ما شئتم (ما من ملة مقرب ولا نبي
 مرسل يشفع لأحد (الامن بعد اذنه) الا بآذن الله) فذكر الله ربكم الذي يفعل ذلك هو ربكم
 (فاعبدوه) فاحدوه (أفل تعذرون) أن لا تظنون (اليه صرح بكم) بعد الموت (جميعا وعد الله
 حقاً) صدقاً كما كنا (انه يبدل الخلق) من النطفة (تحريمه) بعد الموت (ليعزى الذين آمنوا)
 بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (بالقسط) بالعدل الجنة
 (والذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (لهم شراب من حميم) من ماء عار قد انهمى
 حره (وعذاب أليم) وجميع يخلص وجهه الى قلوبهم (عما كانوا يكفرون) بمحمد عليه السلام
 والقرآن (هو الذي جعل الشمس ضياء للعالمين بالأنهار) (والنهر نورا) لهم بالليل (وقدرة منازل)
 جعل له منازل (لتعوا واحد السنين والحساب) حساب السهو ورواياه (ما خلق الله ذلك الا
 بالحق) لبيان الحق والباطل (يقصص الآيات) بين الآيات من القرآن لعلامات الوحدةانية
 (اقوم يعملون) يصدقون (ان في اختلاف السبل والتهار) في تقليب الليل والنهار وزيادتهما
 ونقصانهما وذهابهما وحيثهما (وما خلق الله في السموات) وفيما خلق الله من الشمس والقمر
 والنجوم وغير ذلك (والارض) من الشجر والوداب والجبال والبحار وغير ذلك (لايات)
 لعلامات لوحيدانية الرب (لقوم يتقون) يطيعون (ان الذين لا يرجون) لا يجافون (لقد آتانا)
 بالبعث بعد الموت ويقال لا يقرون بالبعث بعد الموت (ورضوا بالحياة الدنيا) اختاروا ما في الحياة
 الدنيا على الآخرة (وطأ نواحيها) رضوا بها (والذين هم عن آياتنا) عن محمد عليه الصلاة والسلام
 والقرآن (غافلون) جاحدون تاركون لها (أولئك ما واهم) مصيرهم (النازيغ) كانوا يكسبون
 يقولون ويهملون في الشر (ان الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات)
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (يدخلهم) يدخلهم (الجنة) بايمانهم تجوز من نعمتهم من
 تحت شجرهم ومساكنهم (الأنهار) أنهار الخمر والماء والعسل والمالين (في جنات النعيم دعواهم)

آخر السورة تام
 (سورة نونس مكية الاثنية)
 فان كنت في شك الآيتين
 أو الثلاث أو قوله ومنهم
 من يؤمن به الآية قد نزلت
 الر تفضل الكلام عليه في
 سورة البقرة الحكيم كاف
 (وقال) أبو عمرو تام عند
 ربهم تام وكذا الشعر
 مبين وهي آتم على العرش
 حسن وكذا يدبر الامر
 ومن بعد اذنه (وقال)
 أبو عمرو في الاشير كاف
 فاعبدوه كاف تذكرون حسن
 مر جمعكم جمعاً كاف
 حقاً حسن لمن قرأه
 يبدأ بكسر الهمزة وليس
 يوقف لمن قرأه بفتحها ثم
 بعده كاف وليس تام
 لأن لا م يعزى لام كي ويأتي
 فيه ما م في براءة بالقسط
 تام وكذا يكفرون
 والحساب الا بالحق حسن
 (وقال) أبو عمرو في
 الجميع كاف يعملون
 تام وكذا يتقون
 ويكسبون بايمانهم كاف
 في جنات النعيم صالح

قولهم (فيها) في الجنة ان شئوا شيئا (سبحانك اللهم) فتأني لهم الخدام عياشيتون (وقبعتهم فيها
سلام) يحيى بعضهم بعضا بالسلام (وأخرو عوامهم) قولهم بعد لاكل والشرب (أن الحمد لله رب
العالمين ولو يهل الله للناس النسي) دعاهم بالنسي (استجبالهم بالخبر) كاستجبال دعاهم بالخبر
(القضي اليهم) أجمعهم (لهلكوا) فقدر الذين لا يرجعون لقاءنا (لا يخافون البعث بعد الموت) في
طغيانهم (في كفرهم وضلالهم بيمهون) يمضون عمهة لا يصرون (واذا من الانسان الضمير)
اذا أصاب الكافر الشدة والمرض وهو هشام بن المغيرة الخزرجي (دعا بالجنبة) مضطجعا (أو
قاعدا أو قاعفا) كشدائعه (ضرة) وقعا ما كان به من الشدة والبلية (مر) استقر على ترك
الدعاء (كان لم يدعنا الى ضمر) الى شدة (حسه) أصابه (كذلك) هكذا (زين للمصريين)
للمصريين (ما كانوا يعملون) في الشرك من الدعاء في الشدة وترك الدعاء في الرخاء (ولقد
أهلكت القرون من قبلكم لما ظلموا) حين كفروا (وجاءتهم رسالهم بالبينات) بالاصح والهي
واما الامات (وما كانوا يؤمنوا) يقولون مؤنجا كذبوا به يوم المشاق (كذلك) هكذا (فجربى
القوم المجرمين) المذكرين بالهلاك (ثم جعلناكم) يا أئمة محمد صلى الله عليه وسلم (خلائف)
استخلفناكم (في الارض من بعدهم) من بعدهم (لننظر كيف تعملون) ماذا تعملون من
الشكر (واذا تلى عليهم) تقرأ على المستوفين واليدين المغفرة وأصحابه (آياتنا جنات مبينات
بالاصح والهي) قال الذين لا يرجعون لقاءنا (لا يخافون البعث بعد الموت وهم مستوفون) (انت)
يا محمد (يقرآن غير هذا أو يثله غيره فاجعل آية الرحمة آية العذاب وآية العذاب آية الرحمة
قل) لهم يا محمد (ما يكون لي) ما يجوز لي (أن أبدي) أن أعير (من تلقا نفسي) من قبل نفسي
(أن أتبع الامايحي التي) ما أقول وما أعمل الامايحي التي في القرآن (اني أخاف) أعلم (ان)
عصيت ربك (فبدلت ان يكون علي) عذاب يوم عظيم شديد قل يا محمد (لوشاء الله) ان ألا يكون
رسولا (ماتوا على علمكم) ما قرأت القرآن عليكم (ولا أدرككم) يقول ولا أعلمكم به بالقرآن (فقد
لبثت) مكنت (فكم عرا) أربعين سنة (من قبله) من قبل القرآن ولم أقل من هذا شيئا
(أفلا تعقلون) أفليس لكم ذهن الانسانية انه ليس من تلقا نفسي (فمن أعلم) اعني واجرا على
الله (عن اتري) استخلق (على الله كذبا أو كذب بآياته) محمد عليه السلام والقرآن (الله لا يضل)
لا يضل ولا يمان (المجرمون) المشركون من عذاب الله (ويعبدون) كفار مكة (من دون الله
ما لا يضرهم) ان لم يعبدوا في الدنيا ولا في الآخرة (ولا ينفعهم) ان عبدوا في الدنيا ولا في الآخرة
(ويقولون هؤلاء يعنون الاولان) شفعائنا (يشقون لنا) عند الله قل لهم يا محمد (أتجنون)
الله أتخبرون الله (علايلهم) ان ليس (في السموات ولا في الارض) الله شفيع أو يضر غيره (حجابه)
نزه نفسه عن الاول والثاني (وتعالى) ارتفع وتبرأ (عما يشركون) به من الاولان (وما كان
الناس) في زمان ابراهيم (يقال في زمن نوح (الائمة واحدة) على مله واحدة مله الكفر فبعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين (فاختلفوا) فصاروا مؤمنين وكافرين (ولولا كلمة) بنسخه العذاب
عن هذه الامة (سبقت من ربك) وجبت من ربك (القضي بينهم) لهلكوا (فجابه) في الدين
(يحتفلون) يضاقون (ويقولون) يعني كفار مكة (لولا أنزل عليه) هلا أنزل على محمد عليه
السلام (آية) علامة (من ربه) على ما يقول (قل) يا محمد (انما القلب) ينزل الآية (الله)

وكذا سبحانك اللهم
سلام حسن (وقال)
أبو عمرو كاف رب العالمين
تام لقضي اليهم أجمعهم
كاف يمهون تام أو قاعا
كاف وكذا ضم مسه
يعملون حسن (وقال)
أبو عمرو تام وما كانوا
ليؤمنوا كاف وكذا
المجرمين ولعسلون أو بقله
حسن (وقال) أبو عمرو
فيه كاف وفي تعمهون
تام يوحى الى حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
عظيم تام ولا أدرككم
صالح من قبله كاف
أفلا تعقلون تام بآياته
كاف المجرمون حسن
عند الله تام (وقال) أبو
عمرو كاف ولا في الارض
كاف بشر كون تام
فاختلفوا حسن وكذا
يشتقون (وقال) أبو عمرو
في الاول كاف من ربه
صالح القلب لله مفهوم
(وقال) أبو عمرو كاف

فانتظروا هلاك (ال) معكم من المتظنين) اهلاكم (واذا أذقنا الناس) أعطينا الكفار
 (وجه) نعمة (من بعد ضراء) شدة (مستم) أصابتهم (إذا لهم مكر) تكذيب (في آياتنا) بعد عليه
 السلام والقرآن (قل الله أسرع مكرا) أشد عقوبة اهلكهم الله يوم بدر (ان أرسلنا) الحفلة
 (يكنون) ماتمكرون) ماتوا (من الكذب) وتعلمون من المعاصي (هو الذي يسيركم)
 يحفظكم إذا سافرتكم (في البر) على الدواب (والبحر) وفي البصر في السفن (حتى إذا كنتم في
 الفلك) ركبتكم في السفن (وجوز بهم) جرت السفن بأهلها (يرجع طيبة) امنة سائكة وفرحوا
 بها) أعجب الله المحسن بالرحم الساكنة (جاءتها) أي السفن (يرجع عاف) فاصف شديد (وباهم
 الموج) تركبهم الموج (من كل مكان) ناحية (ونظروا) حلوا وأيقنوا (أنهم أحبطوا بهم) أهلكوا
 (دعوا) الله مخلصين له الدين (مفردين) بالعدا (لأن) أعجبنا من هذه (الرحم) والشددة (لكن كن من
 الشاكرين) من المؤمنين الطبعين (فلما أفضاهم) من الرح والغرق (إذا هم سئون) يتأولون
 (في الأرض) بغر الحلق) بلا حق (يا أيها الناس) يأهل مكة (انما يفيعكم) ظلمكم ونطاولكم فيما
 بينكم (على أنفسكم) جنايته (متاع الحياة الدنيا) منافع الدنيا فتي لا تقي (ثم انما ناصركم) بعد الموت
 (فتبشركم) تخبركم (بما كنتم تعملون) وتقولون من انبروا والنشر (انما مثل الحياة
 الدنيا) في بقاياها وفنائها (كاه أنزلنا من السماء) بعض المطر (فاختلط به نبات الأرض) اختلط
 بنبات الأرض (بما يأكل الناس) الحبوب والقار (والانعام) العكوش من الثبات والحشيش
 (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها) زينتها (وازينت) بالاحمر والاصفر والزخضر (وظن أهلها)
 الحراثة (أنهم قادرون عليها) على غلاتها (أنما هارنا) عذابنا (لئلا نورثها) كأنما دامت
 الغنى في حقها فاقصد زرع الزراعيين (فخلعنا حصيدا) كحصيد الصيغ (كان
 لم تكن بالامس) لم تكن بالامس (كذلك) هكذا (تفعل) الآيات (بين القرآن في فناء الدنيا
 لتوهم يتسكرون) في أمر الدنيا والآخر (واقه يدعو) الخلق بالتوحيد (الى دار السلام)
 والسلام هو الله والجنة داره (ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم) دين قائم برضاء وهو
 الاسلام (لأنهم أحسنوا الحسنى) وحدوا الحسنى الجنة (وزيادة) يهدي النظر الى وجه الله
 وقال الزبادة في الثواب (ولا ربح) لا يربح (وجوههم) قمر سواد ولا كسوف (ولا ذلة) ولا
 كآبة (وأولئك أصحاب الجنة) أهل الجنة (هم قبا خالدون) والذين كموا السبات (الشرك
 بالله) (جوا مسمية) بتلها) يقول قصاص الشرك بالله النار (وترهقه ذلة) تلوههم كآبة وكسوف
 (ما لهم من الله) من عذاب الله (من مانع) (كأنما) من الحزن (أعشى) ألبست
 (وجوههم) قطعنا (الليل) من السواد (مظلم) أولئك أصحاب النار (أهل النار) (هم فيها)
 خالدون) دائمون (ويوم نحشرهم) الكفار وأهلهم (جميعا) نقول للذين أشركوا بالله الأوثان
 (مكانكم) قفوا (أنتم وشركاءكم) آلهتكم (فزبنا) فرقنا (بينهم) وبين آلهتهم فقال الكافرون
 أمرنا هؤلاء ان نعبدهم من دونك (وقال شركاءهم) آلهتهم رد عليهم (ما كنتم بالما تعبدون)
 بأمرنا قالوا بلى أمرنا بعبادتك فقال الآلهة (فكني بالله شهيدا) بيننا وبينك ان كانا قد
 كنا (عن عبادتك) اباننا (الما فإين) بلما هذين لم نعلم من ذلك شيئا (هنالك) عند ذلك (بلوا) تعلم
 وان قرأت بالآء يقول تقرأ (ككل نفس ما أسلفت) ما عملت من خيرا أو شر (ورددوا)

من المتظنين حسن
 (وقال) أبو جرو تات في
 آياتنا حسن وكذا أسرع
 مكرا (وقال) أبو جرو في
 الثاني كاف يكررون تات
 في البر والبحر صالح (وقال)
 أبو جرو وفيما كاف من
 الشاكرين حسن بغير
 الحق تات انما يفيعكم على
 أنفسكم تات ان قرأتنا
 الحياة الدنيا بالرفع على انه خبر
 مبتدأ محذوف أو بالانصب
 محذوف قد بدية فيتعون
 متاع الحياة الدنيا وليس بوقف
 لمن قرأه بالرفع على انه خبر
 بغيركم أو بالانصب بغيركم
 تعلمون تام والانعام صالح
 كان لم تكن بالامس حسن
 (وقال) أبو جرو وفيما كاف
 يتسكرون تام وكذا
 مستقيم وزيادة كاف وكذا
 ولأذلة أصحاب الجنة صالح
 او مفعول خالون تام
 وترهقه ذلة مفعول وكذا
 من عاصم هديعهم مفعول
 كاف خالدون تام فزبنا
 بينهم كاف وكذا تعبدون
 لغافلين حسن

الى الله مولاهم الحق) الله هم الحق (وضلعنهم) بطل عنهم واشتغل عنهم (ما كانوا يفترون)
 يمدون بالكذب (قل) يا محمد كفار اهل مكة (من يرزقكم من السماء) بالمطر (والارض)
 بالنبات والثمار (اتمن تلك السمع والابصار) يقول من يقدر ان يحقق السمع والابصار (ومن
 يخرج الحى من الميت) من يقدر ان يخرج الحى من الميت يعنى النجاة والدراب من النطفة
 ويقال الطير من البيضه ويقال السبله من الحب (ويخرج الميت من الحى) النطفة من القسمة
 والدراب ويقال البيضه من الطير ويقال الحبسة من السبله (ومن يدبر الامر) من يقدر ان
 يدبر امر العباد ويظهر في امر العباد ويحث الملائكة بالوحى والتزويل والمصيبة (فسبحون
 الله فقل) يا محمد (أفلا تدعون) تلعنونه (فذلكم الله ربكم) فاذنوا بفعل ذلك فهو ربكم
 (الحق) هو الحق وعبادته الحق (فإذا سجدوا لا اله الا الله) فإذا سجدتم بعد عبادة الله
 الا عبادة الشيطان (فأنت تصفون) من أين تكذبون على الله (كذلك) هكذا (حق) ويجب
 (كل من يكذب) بالله ذاب (على الذين فسقوا) كفروا (انهم لا يؤمنون) فى علم الله (قل) لهم يا محمد
 (هل من شركاكم) من آهتكم (من يد والخلق) من النطفة ويجعل فيه الروح (ثم يعيده)
 بعد الموت يوم القيامة فان أجابوا لا (قل) الله يد والخلق (من النطفة) ثم يعيده يوم
 القيامة (فأنت تؤفكون) فمن أين تكذبون وقال انظر يا محمد كيف يصرفون بالكذب (قل) لهم
 يا محمد (هل من شركاكم) من آهتكم (من يدى الى الحق) والهدى فان أجابوا لا (قل) الله
 يدى الحق (والهدى) فمن أين يدى الى الحق (والهدى) ألق أن تسبح أن يعبد ويطاع (أمن)
 لا يلقى الى الحق والهدى (الآن يدى) يجعل فيهم به حيث يشاء (فألكم كيف تحكمون)
 ينس ما تقضون به لا نسقم (وما يسبح بعبد) أكرمهم (آلهة الاثنا) الا بالحق (ان الحق)
 عبادتهم بالحق (لا يفتى من الحق) من عذاب الله (شأن الله علمهم بما يفعلون) فى الشرك من
 عبادة الأوثان وغير ذلك (وما كان هذا القرآن) الذى شرأ علكم محمد صلى الله عليه وسلم (أن
 يفترى) ان يخلق (من دون الله ولكن تصديق الذى بين يديه) موافق التوراة والانجيل
 والزيوروسا والكتب بالوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعتهم (وتفصيل الكتاب) بيان
 القرآن بالاحلال والحرام والامر والنهى (لاريب فيه) لا شك فيه (من رب العالمين) من سيد
 العالمين (أم يقولون) بل يقولون كفار مكة (افتراه) اختلق محمد صلى الله عليه وسلم القرآن من
 تلقاء نفسه (قل) لهم يا محمد (فأنا نبوء مثله) مثل سورة القرآن (وادعوا من استطعتم)
 استمئذوا على ذلك من عبدي (من دون الله ان كنتم صادقين) ان محمد اعلمه السلام حقيقة فمن
 تلقاه نفسه (بل كذوا با علم يحيطوا به) بما يدرك علمهم (ولما باتهم) تأويله (عافية)
 ما وعدهم فى القرآن (كذلك) كما كذبت قومك بالكذب والرسول (كذب الذين من قبلهم)
 بالكذب والرسول (فاظنر يا محمد) كيف كان عاقبة الظالمين (كيف صا آخر أمر المشركين
 المكذبين بالكذب والرسول من عبادة الله شيئا) ويقال وهذا تنزيه من الله جل وعز لنبيه كيصبر
 على آذاهم (ومنهم) من اليهود (من يؤمن به) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويعتق على الكفر (ووبك أعلم
 بالمفسدين) باليهود ومن يؤمن ويؤمن ويقال نزلت هذه الآية فى المشركين (وان كذبوا)

مولاهم الحق جائز يفترون تام
 ومن يدبر الامر صالح فسهقولون
 الله جائز افلا تتقون
 حسن ربكم الحق صالح
 تصرفون حسن لا يؤمنون
 تام ثم يعيده صالح تؤفكون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام الى الحق كاف وكذا
 الحق الان يدى صالح
 (وقال) أبو عمرو كاف فما
 لكم حسن بمعنى التوبيخ
 كيف تحكمون تام الاثنا
 كاف وكذا ما جاء بهما
 تام من رب العالمين كاف
 افتراه زعموا الله صالح
 صادق كاف وكذا تأويله
 الظالمين حسن (وقال) ابو
 عمرو تام من لا يؤمن به
 حسن وكذا بالمفسدين

يا محمد قومك بما تقول لهم (فقل لي علي) ودين (ولكم علمكم) ودينكم (أنتم يريثون مما أعمل)
 وأدين (وأنا بيري مما تعملون) وقد يتون (ومتهم) من اليهود (من يسقون البك) إلى كلامك
 وحديثك ويقال من مشركي العرب من يسق إلى كلامك وحديثك (أنا نأت تسع) يا محمد
 (الهم) من كانه أصم (ولو كانوا لا يعقلون) ومع ذلك لا يريدون أن يعقلوا (ومتهم) من اليهود
 ويقال من المشركين (من ينظر البك أنا نأت تهدي) ترشد إلى الهدى (الهي) من كانه أعمى
 (ولو كانوا لا يصرون) ومع ذلك لا يريدون أن يصروا الحق والهدى (إنا الله لا نظلم الناس
 شيئا) لا يتقص من حسناتهم ولا ينز على سيئاتهم (ولكن الناس أنفسهم يظلمون) بالكفر
 والشرك والمعاصي (ويوم نحشرهم) يعني اليهود والنصارى والمشركين (كان لم يلبثوا) في
 القبور (الاساعة من النار يتعارفون بينهم) يعرف بعضهم بعضا في بعض المواضع ولا يعرف
 بعضهم بعضا في بعض المواضع (قد خسر) غبن (الذين ~~كذبوا~~ بقاء الله) بالبهت بعد الموت
 بذهاب الدنيا والآخرة (وما كانوا مهتدين) من الكفر والضلالة (وأما نأت بك يا محمد) بعض
 الذي نعدهم من العذاب (أو تو فنيك) قبل أن تزيثك يا محمد ما نعدهم من العذاب (فألبنا
 مرجعهم) بعد الموت (ثم الله شهد على ما يفعلون من الخير والشر (ولكل أمة) لكل أهل دين
 (رسول) يدعوهم إلى الله وإلى دينه (فأجاباه) هم (رسولهم) فكذبوا (وقضى بينهم) وبين الرسول
 (بالسقط) بالعدل بهلاك القوم ونجاة الرسول (وهم لا يظلمون) لا يتقص من حسناتهم ولا يزداد
 على سيئاتهم (ويقولون) وقال كل أهل دين رسولهم (مق هذا الوعد) الذي تعدنا (إن كنتم
 صادقين) إن كنتم من الصادقين (قل) لهم يا محمد (لأما قل) لا أقدر (لنفسى ضرا) ذبح الضر
 (ولا نفعها) ولا جبر النفع (الامشاة الله) من الضر والنفع (لكل أمة) لكل أهل دين (أجل) مهلة
 ووقت (إذا جاء أجلهم) وقت هلاكهم (فلا يأسأخرون ساعة) قد وساعة بعد الأجل (ولا
 يستقدمون) قبل الأجل (قل) يا محمد لأهل مكة (أرأيتم أن أنا تم عذابه) عذاب الله (بأنا) لبلا
 (أو أنما) كيف تصنعون (ماذا يستجبل) بماذا يستجبل (منه) من عذاب الله (الهمومون)
 المشركون قالوا أنؤمن (قل) يا محمد (أثم إذا ما وقع) يقول إذا ما أنزل عليكم العذاب (أمنتم به)
 قالوا ثم قل لهم يا محمد يقال لكم (آلآن) قومنون بالعذاب (وقد كنتم به) بالعذاب (تستجبلون)
 قبل هذا استهزأ به (ثم قبل الذين ظلموا) أشركوا (ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون) في الآخرة
 (الابجا كنتم تكذبون) تقولون وتعملون في الدنيا (ويستنبئونك) يستخبرونك يا محمد (أحق
 هو) يعني العذاب والقرآن (قل) أي وري (ثم وري) (الخلق) صدق كائن يعني العذاب (وما
 أنتم بهذين) بقاتنين من عذاب الله (ولو أن لكل نفس ظلت) أشركت بالله (مافي الأرض
 لا فتدت به) افتادت به نفسها من عذاب الله (وأسرأ الندامة) أخفوا الندامة الرضا من
 المسئلة (لما رأوا العذاب) حين رأوا العذاب (وقضى بينهم) وبين المسئلة (بالسقط) بالعدل
 (وهم لا يظلمون) لا يتقص من حسناتهم شي ولا يزداد على سيئاتهم (إلا أن الله مافي السموات
 والأرض) من الخلق والنجائب (آلآن وعد الله حق) كائن البعث بعد الموت (ولكن أكثرهم
 لا يعلمون) لا يدعقون (هو يحيى) للبعث (ويحيى) في الدنيا (واله ترجعون) بعد الموت (يا أيها
 الناس) يا أهل مكة قد جاءكم وعظة (نهي) (من ربكم) كما أنتم فيسه (وشفاء) بيان (لما في

ولكم علمكم مما تعملون
 تام يستحقون اليك كاف
 لا يعقلون حسن ينظر
 اليك كاف لا يصرون
 تام الناس شيا قبل انه
 وقف ولا أحبه يظلمون تام
 يتعارفون بينهم حسن وكذا
 مهتدين وما يظلمون (وقال)
 أبو يعرب في الأول كاف
 ولكل أمة رسول صالح
 لا يظلمون كاف صادقين
 حسن وكذا ما شاء الله
 (وقال) أبو يعرب في الثاني
 كاف لكل أمة أجل كاف
 ولا يستقدمون تام وكذا
 الهمومون آمنتم به صالح
 وقد كنتم به تستجبلون كاف
 تكذبون تام ويستنبئونك
 الآية الوقت فيها على خلق
 يجعل السؤال والجواب
 والقسم كلاما واحدا وقيل
 على أي وري كما تقول إلى
 والله وقيل على أي وقيل على
 أحق هو كظهير فيسألونك
 عن الألهة وأوقف على
 خلق تام إن جعل وما أنتم
 بهذين مستأنفا فان جعل
 معطوفا فلا وقف بهذين
 تام وكذا لا فتدت به
 العذاب صالح بالسقط تام
 وكذا لا يظلمون والأرض
 حسن لا يعلمون تام وكذا
 ترجعون

الصدور من الهي (وهدي) من الضلالة (ورحة) من العذاب (للمؤمنين قل) يا محمد لا تصالحوا
 (بفضل الله) القرآن الذي أكرمكم به (وبرحته) الاسلام الذي وفقكم به (بذلك) بالقرآن
 والاسلام (فليدعوا هو خير) يعني القرآن والاسلام (ما يجمعون) بما يجمع اليهود والمشركون
 من الاموال (قل) يا محمد لا هزل مكه (أرايت ما أنزل الله لكم) ما خلق الله لكم (من رزق) من
 سوت وانعام (لجعلتم منه) فقلتم وفعلتم (حراما) على التماس منفعتي يعني منفعة البعيرة والسائبة
 والحام (وسللا) للرجال (قل) لهم يا محمد (الله أدن لكم) أمر ربكم بذلك (أم على الله) بل على
 الله (تفتنون) تختافون الكذب (وما ظن الذين يفتنون) يفتنهم (على الله الكذب) ماذا
 يقول بهم (يوم القيامة إن الله لا يفعل) من (على الناس) بتأخير العذاب (ولكن أكرمهم
 لا يشكرون) بذلك ولا يؤمنون (وما تنكرون) يا محمد (في شأن) في أمر (وما تلوا) عليهم (منه من
 قرآن) سورة الآية (ولا تعلمون من عل) خيرا (وشر) الا كما عليكم (وعلى أمركم) رثلا وتكب
 وعلمكم (شهودا) عالما انهم فضول (تخوضون فيه) في القرآن بالكذب (وما يعزب)
 ما يغيب (عن ربك من مثقال ذرة) وزن شيء الجرام (من أعمال العباد) في الارض ولا في السماء
 ولا أصغر من ذلك (لا أحص من ذلك) ولا أكبر (ولا أنزل) الا في كتاب (مين) مكتوب في اللوح
 المحفوظ (ألا إن أولياء الله) المؤمنين (لا خوف عليهم) فيما يستقبلهم من العذاب (ولا هم
 يمحزون) على ما خلقوا من خافهم ثم بين من هم فقال (الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن (وكأنا يفتنون) الكفر والنكر (واقواس) لهم (المبشرى في الحياة الدنيا) بالروا
 الصالحة برونها أو قري لهم (وفي الآخرة) بالجنة (لا تبدل لكم آيات الله) بالجنة (ذلك) المبشرى
 (هو اقوال العظم) النجاة الوافرة فاز وبالجنة وما فيها (والنجوا) (ولا يحزنك) يا محمد
 (قوله) تكذبهم اياك (ان العزة) والقدرة والمنعة (لله جبارا) بهلاكهم (هو السميع) لما قالهم
 (العليم) بفعلهم وعقوبتهم (ألا إن الله ممن في السموات ومن في الارض) من الخلق يجهلهم كعب
 بشاء (وما يتبع) بعد (الذين يدعون) يعبدون (من دون الله شركاء) آلهة من الاوثان
 (ان يتبعون) ما يعبدون (الا الظن) الا بالظن بغير يقين (وانهم) ما هم يعني الرؤساء
 (الايضرون) يكذبون للسهلة (هو الذي) أي الهكم هو الذي (جعل لكم) خلق
 لكم (الليل لتسكوا فيه) لتستقروا فيه (والنهار تبصروا) مضيا للذهاب والحي
 (ان في ذلك) فيما ذكرت (آيات) لبراهن (لقوم يسمعون) مواعظ القرآن ويطيعون
 (قالوا) كفارهم (اتخذوا ولدا) من الملائكة الاناث (سجانه) نزه نفسه عن الولد
 والشريك (هو الغنى) عن الولد والشريك (لما في السموات وما في الارض) من الخلق
 والجناب (ان عندكم) ما عندكم (من سلطان) من كذب ولا حجة (بهذا) بما تقولون على الله
 من الكذب (أتقولون على الله) بل تقولون على الله (ما لا تعلمون) ذلك من الكذب (قل)
 يا محمد (ان الذين يفتنون) يختلقون (على الله الكذب لا يفلحون) لا ينجون من عذاب الله
 ولا يأمنون (متاع في الدنيا) يعيشون في الدنيا قليل (ثم ينالهم جهمهم) بعد الموت (ثم
 تدبهم العذاب الشديد) القلظ (بما كانوا يكفرون) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 ويكذبون على الله (واقل عليهم) اقرأ عليهم (بأ) خبر (نوح) بالقرآن (اذ قال اقوموا باقوم

عندى موهوم

ان كان كبير عليكم) عظام عليكم (مقامي) طول مقامى ومكى (ونذ كبرى) ويغذرى اياكم
 (يا آيات الله) من عذاب الله (فعلى الله توكلت) وثقت وفوضت امرى الى الله (فأججوا
 أمركم) فأججوا على قول وأمر واحد (ونترككم) استعنيوا بآهتكم (ثم لا يكن أمركم
 عليكم غم) لا تلنسا وأمركم وتوكلكم على أنفسكم (ثم أقضوا الى) أمضوا الى (ولا تنظرون)
 ولا تفرقون (فان توليتم) عن الايمان بما حجتكم به (فما أسألتكم) عن الايمان (من أجرة) من
 جعل (ان أجري) ما فوائى بمادعوتكم الى الايمان (الاعلى الله وأمرت ان اكون من المسلمين)
 مع المسلمين على دينهم (فكذبوا) بهق فوجأبا آناهم (فخبيثاء) من الفرق (ومن معه) من
 المؤمنين (في القلث) في السفينة (وجعلناهم خلافا) خلفنا وسكان الارض (وأغرقتنا الذين
 كذبوا) يا آياتنا بكتائبنا ورسولنا فوح (فانظر) يا محمد كيف كان عاقبة المنذرين (كيف صار
 آخر أمر الذين أنذرتهم الرسل فلم يؤمنوا) ثم بعثنا من بعدهم من بعدهم قوم فوح (رسالا الى
 قومه) فخاؤهم بالينات) بالامر والنهي والعلامات (فما كانوا يؤمنوا) ليصدقوا (بما
 كذبوا به من قبل) من قبل يوم الميثاق (كذلك) هكذا (انطبع) نضمت (على قلوب المعتدين)
 من الحلال والحرام (ثم بعثنا من بعدهم) من بعدهم هؤلاء الرسل (موسى وهرون الى فرعون
 ولما نه) رؤسائه (يا آياتنا) بكتائبنا وبقال يا آياتنا التسع السيد والعصا والطوفان والجراد
 والقمل والضفادع والدم والسنتين ونقص من الثرات ويقال الطمس (فاستكبروا) عن
 الايمان بالكتاب والرسول والآيات (وكانوا قوم مجرمين) مشركين (فلما جاءهم الحق من
 عندنا) الكتاب والرسول والآيات (قالوا ان هذا) الذى جاءهم موسى (للهرمسين) كذب
 بين وان قرأت بالآلاف أرادوا به موسى ساسرا كذابا (قال) لهم (موسى أتقولون للحق)
 الكتاب والرسول والآيات (لما جاءكم) حين جاءكم (أحمر هذا ولا يطف) لا ينحرو ولا يامن
 (الساخرون) من عذاب الله (قالوا) موسى (أجئتنا لتلقننا) لتصرفنا (عما وجدنا عليه
 آباءنا) من عبادة الاوثان (وتكون لكنا الكبرياء) الملك والسلطان (في الارض) في أرض
 مصر (وما نحن لكنا بمؤمنين) بمصدقين (وقال فرعون اتتولى بكل ساحر عليم) صادق (فلما
 جاء الصخرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون) من العصى والخيال (فلما ألقوا) عصيهم
 وجبالهم (قال) لهم (موسى ما جئتم به) ما طرحتم (الصخر) هو الصخر (ان الله سيضلهم)
 سيهلك (ان الله لا يضل) لارضى (عمل القسدين) الساخرين (ويحيى الله) يظهر الله ليدنه
 (الحق بكلماته) بصدقته (ولو كره المجرمون) وان كره المشركون ان يكون ذلك (فما آمن) فما
 صدق (لموسى) بما جاء به (الاذنية من قومه) من قوم فرعون كان آباؤهم من القبط وأمهاتهم
 من بنى اسرائيل فآمنوا بموسى (على خوف من فرعون وملأهم) رؤسائهم (أن يقتلهم) أن
 يقتلهم (وان فرعون لعال) لخالف (في الارض) لدين موسى (وانه لمن المشرعين) المشركين
 (وقال) موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين (اذ كنتم مسلمين) فقالوا
 على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين) المشركين أى لا تسلطهم علينا فيقتلونهم
 على الحق ونحن على الباطل (ويحيى برحمتك من القوم الكافرين) من فرعون وقومه
 (وأوحينا الى موسى وأخيه) هرون (أن تبوا) ان اتخذنا (لقومك مصر يونا) مساجد

وتوكلت صالح فأججوا أمرهم
 وشركاهم مفهوم وما نصيب
 شركاهم أم رفع ولا تنظرون
 صالح من المشركين كاف
 خلافت صالح وكذا المنذرين
 من قبل حسن فانه ابن عباد
 المعتدين كاف وكذا
 مجرمين ولصبرين لما
 جاءكم حسن أحمر هذا
 تام ان جعلت الجبل بعده
 استغنافة لا حاله ولا يطف
 الساخرون حسن يؤمنين
 تام عليهم كاف وكذا أنتم
 ملقون ما جئتم به حسن
 لمن قرأ الصخر لندأى
 شئ جئتم به وليس يوقف
 لمن قرأهم زومسلان
 ما بعض الذى وهو مبتدأ
 خبره الصخر المصر تام
 والتقدير على قراءة المذ
 الصخر هو ان الله سيضلهم
 حسن المقسدين كاف
 كره المجرمون تام أن
 يقتلهم حسن لمن المشرعين
 تام مسلمين كاف توكلنا
 حسن الظالمين جاز
 الكافرين تام

في جوف البت (واحدوا يونكم) مساجدكم (قلبة) نحو التمهلة (وأقيموا الصلاة)
 أتوا الصلوات الخمس (وبشر المؤمنين) بالنصرة والنجاة والجنسة (وقال موسى ربنا) ياربنا
 (التي آتيت) أعطيت (فرعون وملائه) رؤسائه (ذينة) زهرة (وأموال) مكنون
 الحياطة (التي آتيت) ياربنا (ياضلا) بذلك عبادك (عن سبيلك) عن دينك وطاعتك (ربنا)
 اخلص على أموالهم واشدد على قلوبهم) وأحفظ قلوبهم (فلا يؤمنوا) فلا يؤمنوا (حتى)
 بر والعداب الاليم) الفرق (قال) الله لموسى وهرون (قد أجبت دعوتكما فاستقيا) على
 الايمان والطاعة لله وتليخ الرسالة (ولا تتبعان سبيل) دين (الذين لا يعاون) توحيد الله
 ولا يبصدة فونه يعي فرعون وقومه (وجاؤنا بني اسرائيل) عبرنا (البحر فاتبعهم فرعون
 وجنوده) فذهب خلفهم فرعون وجنوده (بغيا) في المفاطة (وعدوا) أرادوا قتلهم (حق)
 ادا أدركه) الجله (الفرق) قال آمنت أنه لا اله الا الله آمنت به بنو اسرائيل (موسى وأصحابه
 وأمان المسلمين) مع المسلمين على دينهم فقال له جبريل (آلآن) أن تؤمن بعد الفرق (وقد
 عصبت) كبرت بالله (قبل) أي من قبل الفرق (وكنت من المنسدين) في أرض مصر بالفضل
 والشرك والدعاء إلى غير عبادة الله (قال يوم تحييكم يدك) نلقيك على النجاة بدورك (لتسكون)
 لسي تسكون (لمن خلقك) من الكفار (آية) عبرة لكي لا يقتدوا بمقتلك ويعاوا ذلك استباله
 (وان كثيرا من الناس) يعي الكفار (عن آياتنا) عن كتابنا ورسولنا (لغافلون) لجاهلون
 (واقعدوا) انزلنا (بني اسرائيل مبوءا صدق) أرضا كريمة أردن وفلسطين (ورزقناهم من
 الطيبات) المني والسوى والغنائم (فما اختلفوا) اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن (حتى جاءهم العلم) البيان ما في كتابهم في محمد عليه السلام ببعثه وصفته (ان ربك)
 يا محمد (يقضي بينهم) بين اليهود والنصارى (يوم القيامة فيما كانوا فيه) في الدين (يختلفون)
 يخالفون (فان كنت) يا محمد (في شك مما أنزلنا اليك) مما أنزلنا جبريل به يعي القرآن (فاسأل
 الذين يقرءون الكتاب) يعي التوراة (من قبلك) عبد الله بن سلام وأصحابه فلم يسأل النبي صلى
 الله عليه وسلم ولم يكن بذلك شاكا غمنا واد الله بما قال له قومه (لقد جاءك يا محمد الحق من
 ربك) يعي جبريل بالقرآن من ربك قد صد خبر الاولين (فلا تكون من المعتزين) المشاكين
 (ولا تكون من الذين كذبوا بآيات الله) كاذبوا بالله ورسوله (فتكون من الخاسرين) من
 المؤمنين بنفسك (ان الذين حققت) وحجت (عليهم كلمة ربك) بالهذاب (لا يؤمنون) في علم الله
 (ولو جاءتهم كل آية) طلبوا منك فلا يؤمنوا (حتى يروا العذاب الاليم) يوم يدور يوم أحد يوم
 لا حزاب (فلا كانت) هلاك كانت (قرية آمنت) أهل قرية آمنت عند نزول الهذاب (فنفهها)
 ايمانها (يقول لم يقع ايمانهم عند نزول الهذاب (الاقوم فونس) نفع ايمانهم (لما آمنوا) حين
 آمنوا (كشفتنا) صرفنا (عنهم عذاب الغزى) الشديد (في الحياطة الدنيا وفتحناهم الى حين)
 تركناهم بلا عذاب الى حين الموت (ولو شاء ربك) يا محمد (لا من في الارض كلهم جميعا)
 جميع الكفار (أما أنت تسكوه الناس) تجبر الناس (حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس)
 تكذبة (أن تؤمن) بالله (الاباذن الله) بإرادة الله وتوفيقه (ويجعل الرجب) بترك
 التكذيب (على الذين) في قلوب الذين (لا يعقلون) توحيد الله عز وجل هذه الآية في شأن أبي

وبشر المؤمنين حسن عن
 سبيلك كاف الاليم حسن
 فاستقيا كاف لا يعاون
 تام بغيا وعدوا صالح
 قال آمنت حسن لمن
 قرأ أنه بكسر الهزة والا
 نديس يوقف بنو اسرائيل
 صالح عند بعضه وابس
 يحمد من المسلمين حسن
 من المسلمين كاف وكذا
 آية لغافلون تام من الطيبات
 كاف وكذلك جاءهم العلم
 يختلفون حسن وكذا
 من قبلك (وقال) أبو عمرو
 فيه ما تام من المعتزين كاف
 من الخاسرين تام الاليم
 كاف (وقال) أبو عمرو تام
 الى حين تام جديا صالح
 (وقال) أبو عمرو كاف
 مؤمنين تام باذن الله حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف ان
 قرأ ويجعل الرجب بالنون
 وحسن لمن قرأه بابيا
 لتعلقه بجانبه لا يعقلون
 تام والارض حسن

طالب حرص النبي صلى الله عليه وسلم على إيمانه ولم يرد الله أن يؤمن (قل) لهم يا محمد (انظروا ما ذاق السعوات) من الشمس والقمر والنجوم (والارض) وما ذاق الارض من الشجر والدواب والجن والباركها آية لكم ثم قال (وما تفي الآيات والنفوس) الرسل (عن قوم لا يؤمنون) في علم الله (فهو لا يتظنون) فهل بقي لهم آية (الامتثال أيام الذين خلوا) عذاب الذين مضوا (من قباهم) من الكفار (قل) يا محمد (فانتظروا) ينزل العذاب ويهلككم (انتم) من المنتظرين (ينزل العذاب عليكم ويهلككم) ثم تضي رسنا والذين آمنوا (بالرسل) بعد هلاك قومهم (كذلك) هكذا (حقا) واجبا (علينا ننجي المؤمنين) مع الرسل (قل) يا محمد (يا أيها الناس) يا أهل مكة (ان كنتم في شك من ديني) الاسلام (فلا تعبدوا الذين تعبدون) تدعون (من دون الله) من الاوثان (ولكن أعبدوا الله الذي يتوفاكم) يقبض أرواحكم ثم يعيدكم بعد أن تعيشكم (وأمرت أن اكون من المؤمنين) مع المؤمنين على دينهم (وان أقم وجهك للدين الخالص دينك وعملك لله حنيفا) مسلما (ولا تكون من المشركين) مع المشركين على دينهم (ولا تدع) لاتبعده (من دون الله ما لا ينفعك في الدنيا ولا آخرتها) سرقا من عبادة (ولا يضرك) ان تعبد غيره (فان فعلت) عبت (فانك اذا من الظالمين) من الضالين لم تنفعك (وان يجسبك) يصيبك (الله بضرب) بضربة وأمر تكرهه (فلا تألفه) فلا توافقه للضرر (الاهواء يروك) يصيبك (بخير) تبعه وأمر تسره به (فلا تألفه) لا مانع لعيبته (يصيبه) يخص بالفضل (من يشاء) عبادته (من كان اهلا لذلك) وهو الفقور (المضاوران ناب) (الرحيم) لم يأت على التوبة (قل) يا أيها الناس (يا أهل مكة) قد جاءكم الحق (الكتاب والرسول) (من ربكم فمن اهتدى) بالكتاب والرسول (فانما يهدي نفسه) يعق ثوبه (ومن ضل) كفر بالكتاب والرسول (فانما يضل) عليهما (يعق عليهما جناحة ذلك) وما أنا عليكم بوكيل (بكفيل نصيحتي آية القتال) (واسمع) يا محمد (يا أيها الناس) ما يورث في القرآن من تبليغ الرسالة (واصبر) على ذلك (حتى يحكم الله) بينكم وبينهم بقضيتهم (وهو خير الحاكمين) أقوى الحاكمين بكم ولا كهم ونصبرهم (ومن السورة التي يذكر فيها هود وحكي كلها مكية آياتها مائة وعشرون وكتابتها ألف وسبعمائة وخمسة وعشرون وحروفها ستة آلاف وتسعمائة وخمسة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بإشادة عن ابن عباس في قوله تعالى (الر) يقول أنا الله أرى ويقال قسم أقسم به (كتاب) أن هذا كتاب يعني القرآن (أحكمت آياته) بالحلال والحرام والامر والنهي فلم تفسخ (ثم فصلت) ببت (من لدن) من عند (حكيم) حاكم أمران لا يعبد غيره (خير) ممن يعبدون (لا يعبد) إلا تعبدوا (بان لا توجدوا) (إلا الله أئني لكم منه) من الله (تدبر) من التأمل (وتدبر) بالحنس (وان استغفروا ربكم) وحدوا ربكم (أقبلوا اليه) أقبلوا اليه بالتوبة والاخلاص (عنكم مناعا) يعشكم عيشا (حسننا) بلا عذاب (إلى أجل مسمى) إلى وقت معلوم يعني الموت (وورث) ويعط (كل ذي فضل) في الاسلام (فضله) ثوابه في الآخرة (وان تولوا) عن الإيمان والتوبة (فاني أخاف عليكم) أعلم أن يكون عليكم (عذاب يوم كبير) عظيم (إلى الله مرجعكم) بعد الموت (وهو على كل شيء) من الثواب والعقاب (قدير) ألائهم (يعني اخنس

(وقال) أبو عمرو كاف لا يؤمنون كاف وكذا مر قبلهم ومن المنتظرين والذين آمنوا حسن (وقال) أبو عمرو كاف نفع المؤمنين فلم يتوفاكم صالح من المشركين حسن (وقال) أبو عمرو كاف ولا يضرك صالح من الظالمين كاف وكذا الاوهود فلا تألفه الرحيم تام من ربكم صالح بوكيل حسن (وقال) أبو عمرو كاف آخر السورة تام

(سورة هود عدل السلام مكة الاقولة وأقم الصلاة الآية وقيل الاقله تارك الآية أو أولئك يؤمنون به الآية قدني)

الر تقدم الكلام عليه في سورة البقرة لا الله صالح وكذا أقله بل هو صالح منه يوم كبير كاف قد ير حسن

ابن شريك وأصحابه (يذوقون حسد وهرم) يضرون في قلوبهم بسهم محمد صلى الله عليه وسلم
وعداوته (الاستحقاق منه) ليستروا من محمد صلى الله عليه وسلم بغضه وعداوته باظهار المحبة
والجاسمة معه (الاحياء يستغفون ثيابهم) يغطون رؤسهم بثيابهم (يعلم ما يسرون) يعلم
عنهم وما يضرون في قلوبهم (وما يعلنون) من القتال والحقاق يقال من المحبة والجاسمة
(انه علم بذات الصدور) بما في القلوب من الخير والنشر (وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها) الا الله قاهر فائزها (ويعلم مسقة زها) حيث تأوى بالليل (ومستودعها) حيث غوت
فتسدفن (كل) اي رزق كل دابة وأجلها وانزها (في كتاب مبين) مكتوب في اللوح المحفوظ
مبين معلوم مقدور ذلك عليها (وهو الذي) والله حكم هو الذي خلق السموات والارض في ستة
أيام من أيام اقل الدنيا طول كل يوم ألف سنة اقل يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة
(وكان عرشه) قبل ان خلق السموات والارض (على الماء) وكان الله قبل العرش والماء
(اليساكن) ليجتمع بين الحياة والموت (ايكم أحسن عملا) اخلص عملا (ولئن قلت) لاهل مكة
(انكم مبغضون) مبغضون (من بعد الموت) ليقول الذين كفروا (كفار مكة) ان هذا ما هذا
الذي يقول محمد عليه السلام (الاحصيين) كذب بين لا يكون (ولئن أخرنا عنهم العذاب الى
أمة معدودة) الى وقت معلوم يدر (ليقولن) يعي اهل مكة (ما يعجبهم) هنا غدا استهزأ به
(الأيام يومئذ) العذاب (ليس مصرفا عنهم) لا يصرف عنهم العذاب (وحاق) دار ووجوب
ونزل بهم ما كانوا يستهزئون عذاب ما كانوا يستهزئون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
(ولئن أذقنا الانسان) يعي الكافر (مناجبة) نعمة (ثم نزعناها منه) أخذناها منه (انه
ليؤس) يصير آيس شيء واقط شئ من رحمة الله (كفور) كافر بنعمة الله لا يشكر (وائن
أذقناه) أصبنا بعض الكافر (نعماء بعد ضرامه) نعمة أصابته (ليقولن) يعي الكافر
(ذهب السمات) الشدة (عني انلقرح) بطر (خفور) بعمرة الله غير شاكر (الا) محمد صلى
الله عليه وسلم وأصحابه (الذين صبروا) على الايمان (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم
وبين رحيم فأنهم لا يفعلون ذلك ولكن يصرون بالشدة يشكرون بالنعمة (أولئك لهم مغفرة)
لذنوبهم في الدنيا (وأجر كبير) ثواب عظيم في الجنة (فلعلنا) بالمحمد تارك بعض ما يوحى اليك
أمرنا في القرآن من تبليغ الرسالة وسب آلهتهم وعيسيا (وضائق به) بما أمرت (صدركم) قلبك
(أن يقولوا) بان يقولوا (كفار مكة) (لولا أنزل) هلا أنزل (عليه) على محمد (كنز) مال من السماء
فيعيش به (أوجعهم ملك) يشمه (انما أنت) بالمحمد (نذير) رسول مخوف (والله على كل شيء)
من مقالهم وعدا بهم (وكيل) كفيل ويقال شهيد (أم يقولون) بل يقولون (كفار مكة) افتراء
أخلاق محمد القرآن من تلقا نفسه فأنابنا (قل) لهم بالمحمد (فأقوا بعشر مئة) مثل سور
القرآن مثل سورة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والاعراف والانفال والتوبة
ويونس وهود (مفتريات) مخلفات من تلقا أنفسكم (وادعوا من استطاعتم) استطاعتموا
عبدتم (من دون الله) ان كنتم صادقين ان محمد صلى الله عليه وسلم يخلق من تلقا نفسه
فستكون ذلك فقال الله (فان لم يستجيبوا لكم) ليبيك الظلة (فاعلموا) يا مبشر الكفار (أعما)
أنزل) خبريل بالبرآص (يعلم الله وأمره) وأن لا اله الا هو فهل أنتم مسلمون) مقرون بمحمد

عليه السلام والقرآن (من كان يريد الحياة الدنيا) بعلمه الذي اقترض الله عليه (ورزقها) زهرتها
(توف اليهم اعمالهم) توف لهم ثواب اعمالهم (فيها) في الدنيا (وهم فيها) في الدنيا (لا يبغضون)
لا يتقص من ثواب اعمالهم (اولئك الذين) عملوا غير الله (ليس لهم في الآخرة الا النار) وحيط
ما صنعوا فيها (رد عليهم ما عملوا في الدنيا من الخيرات) (وباطل ما كانوا يعملون) ولا يثابون في
الاخرة (فما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات لانهم عملوا لغير الله) (أفمن كان على بينة من ربه)
على بيان نزل من ربه يعني القرآن (ورسوله) يقرأ عليه القرآن (شاهدته) من آتية في جبريل
(ومن قبله) من قبل القرآن (كتاب موسى) توراة موسى (قرأ عليه جبريل) (اماما) يقصد به
(ورجعه) لمن آمن به (اولئك) من آمن بكتاب موسى (يؤمنون به) بمحمد عليه السلام والقرآن
وهو عبد الله بن سلام وأصحابه (ومن يكفر به) بمحمد عليه السلام والقرآن (من الاحزاب)
من جميع الكفار (فالتايمو عده) مصره (فلا تك) يا محمد (في مربة) في شك (منه) من مصير من
كفر بالقرآن (انه الحق من ربك) أن مصير من كفر بالقرآن النار وقال فلا تك في مربة في شك
منه من القرآن انه الحق من ربك نزل به جبريل (ولكن اكره الناس) أهل مكة (لا يؤمنون
ومن اظلم اعى وأجرأ) (عن افتري) اختلق (على الله كذبا) وأولئك يعرضون على ربهم (يسأفون
الى ربهم) (ويقول الاشهاد) الملائكة والانبيا (هؤلاء) الكفار (الذين كذبوا على ربهم)
ألا لعنة الله عذاب الله (على الظالمين) المشركين (الذين يصدون) يصرفون (عن سبيل الله)
عن دين الله وطاعته (ويغفون عوجا) يطغونها ذنبا ويقال غير (وهم بالآخرة) بالبعث بعد
الموت (هم كافرون) جاحدون (أو لئلا يكونوا معجزين في الأرض) بقايتهم من عذاب الله
(وما كان لهم من دون الله) من عذاب الله (من أولياء) يفظهم (بضعاف لهم العذاب) يعني
الروساء (ما كانوا يستطعون السمع) الاستماع الى كلام محمد صلى الله عليه وسلم من بغضه ويقال
بما كانوا لا يستطيعون السمع الاستماع الى كلام محمد (وما كانوا يصرون) الى محمد عليه
السلام من بغضه ويقال وما كانوا يبصرون محمد صلى الله عليه وسلم من بغضه (اولئك)
الروساء (الذين خسروا أنفسهم) غبنوا أنفسهم وأهلهم ومنافزهم وخد منهم في الجنة
وورثه غيرهم من المؤمنين (وضل عنهم) بطل واشتغل عنهم بأنفسهم (ما كانوا يفترون) يعبدون
من دون الله بالكذب (الاجرم) حقا (أنهم في الآخرة) مع الكافرين (المقرون) بذهاب الجنة
ومافيا (ان الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما
بينهم وبين ربهم (واختبوا الى ربهم) اخلصوا لربهم وخضعوا لربهم وخشعوا لربهم (اولئك)
أصحاب الجنة هم فيها خالدون) مقيمون (مثل الفريقين) الكافر والمؤمن (كالاغنى والاصم)
يقول مثل الكافر كالاغنى لا يصير الحق والهدى وكالاصم لا يسمع الحق والهدى (والبصير
والسمع) يقول ومثل المؤمن كمثل البصير يصير الحق والهدى وكالسمع يسمع الحق والهدى
(هل يستويان مثلا) في المثل يقول هل يستوي الكافر مع المؤمن في الطاعة والثواب (أفلا
تذكرون) أفلا تعلمون بأمثال القرآن فتؤمنوا (ولقد أرسلنا نوحا الى قومه) فلما جاءهم
قال لهم (الى لكم) من الله (نذير) رسول مخوف (مبين) بلفظة تعلمونها (أن لا تعبدوا)
أن لا توحدا (الا الله) أنا الله (أخاف عليكم) اعلم بان يكون عليكم ان لم تؤمنوا (عذاب يوم أليم)

وكذا لا يبغضون الا
المنار صالح ما صنعوا فيها
حسن ما كانوا يعملون
نام ورجعة حسن
يؤمنون به نام موعده
كاف وكذا انه لا يؤمنون
نام كذا كاف وكذا على
ربهم المراد به الثاني وهم
كافرون من أولياء صالح
وكذا العذاب يبصرون
كاف أنفسهم مقهور
يفترون كافي الاخرين
قام الجنة صالح خالدون
نام والسمع كاف وكذا
مشلا تذكرون نام نوحا
الى قومه كاف لمن قرأ
الى لكم بالكسر باضجار
القول وليس يوقفاني قرأه
بالفتح يوم أليم كاف

وجميع وهو الفرق (فقال الملا) الرؤساء الذين كفروا من قومه من قوم نوح (حازل) يافوخ
 (الابشرا) آدميا مثلنا وامراتك اسلمك آمن بك (الالذين هم اراذلنا) سفلتنا وضعفنا ونا
 (بأدى الرأى) ظاهر الرأى الضعيف ويقال سومايم حلقهم على ذلك (وما ترى لكم علينا من
 فضل) بما تقولون نأكلون وتشربون كأننا كل ونشرب (بل تظننكم كاذبين) بما تقولون (قال)
 نوح (يا قوم أرايتم ان كنت) يقول اني (على بينة من ربي) على بيان نزل من ربي (وأتاني رحمة من
 عندي) اكرمني بالنبوة والاسلام (فعميت) التمسيت وان قرأت فعميت بقول البست (عليكم)
 ثوبوق ودي (أنازيمكموها) انلهمكموها ونعرفكموها (وأنتم لها كارهون) يباحدون
 (ويا قوم لا أسئلكم عليه) على التوحيد (حالا) جعلنا (ان أجري) ما قواي (الاعلى الله وما أنا
 بطارد الذين آمنوا) يقولكم (انهم ملاق) معايينو (ربهم) فيصا صموني عندهم (ولكني
 أراكم قوما تجهلون) أمر الله (يا قوم من نصرتي) من عني (من الله) من عذاب الله (ان
 طردتهم) يقولكم (أنا لا تذرون) أنا لا تظننكم عا أقول لكم فتؤمنوا (ولا أقول لكم
 عندي خزائن الله) مقاتيح خزائن الله في الرزق (ولا أعلم الغيب) متى نزل العذاب وما غاب عني
 (ولا أقول اني ملك من السماء) (ولا أقول للذين تزدري أعينكم) لا تأخذهم أعينكم يقول
 يستهترون في أعينكم (لن يؤمنهم الله خيرا) لن يكرمهم الله بصدق الايمان (الله أعلم عافى
 أنفسهم) بما قولهم من الصدق (انني اذا ان طردتهم) لمن الظالمين الضالين بنفسي (قالوا)
 يافوخ قد جلدنا (خاصتنا ودعوتنا الى دين غدي) آياتنا (فا كرت جد لنا) خصوصتنا
 ودعانا (فأتينا بما دعانا من العذاب (ان كنت من الصادقين) انه يأتينا (قال) نوح (انما
 يأتيكم به الله يقول يا أيكم الله بعد أيكم (ان شاء) فيعذبكم (وما أنتم بمجزيين) بفاتنين من
 عذاب الله (ولا يشفعكم بعضي) دعائي وتحذيري اياكم من عذاب الله (ان أردت أن أنصع لكم)
 احذركم من عذاب الله وأدعوك الى التوحيد (ان كان الله) قد كان الله (يريد أن يغويكم) أن
 يضلكم عن الهدى (هو ربكم) أولى بكم مني (والله ترجعون) بعد الموت فيزيكم بما عا لكم
 (أم يقولون) بل يقولون قوم نوح (اقرأه) استلق نوح بما آتانا به من تلقاء نفسه (قل) لهم
 يافوخ (ان اقتربته) اختلقته من تلقاء نفسي (فعلى أجواي) آتاني (وأنا يرى) مما تجرمون
 تأعون ويقال نزلت هذه الآية في محمد صلى الله عليه وسلم (واوصي الى نوح انه لن يؤمن من
 قومك الا من) سوى من (قد آمن فلا تفتش) فلا تجزئ بهلاكهم (بما كانوا يفعلون) في كفرهم
 (واصنع الفل) خذ في علاج السفينة (بأعيننا) بنظرنا (ووحينا) بأمرنا (لا تضاطعن)
 لا تراجمي (في الذين ظلموا) في فساد الذين كفروا (انهم مغرقون) بالطوفان (واصنع الفل)
 أخذ في علاج السفينة (وكلمهم عليه ملا) رؤساء (من قومه) صخر وامنه) خزوا بهما جلته
 السفينة (قال ان اصخر وامنا) اليوم (فانا نخر منكم) بعد اليوم (كأنخرون) اليوم
 (فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه) يذله ويهلكه (ويجل عليه) يجب عليه (عذاب عقيم)
 دائم في الآخرة (حق اذا جاء أمرنا) وقت عذابنا (وقاد التنوير) تبع الماعن التنوير ويقال
 طلع الفجر (قلنا لاجل فيها) في السفينة (من كل زوجين) من كل صنفين (اثنين) ذكر وأثني
 (وأهلك الامن سبق عليه) وجب عليه (القول) بالعذاب (ومن آمن) معك أيضا احمل معك

يادى الرأى صالح كاذبين
 حسن وكذا كارهون
 على الله صالح تجهلون
 حسن ان طردتهم كاف
 أفلا تذكرون حسن اني
 ملك صالح لن يؤمنهم
 الله خيرا جازر اطول
 الكلام وليس بمجيد لان
 قوله ولا أقول للذين تزدري
 أعينكم الخ جوابه اني اذا
 لمن الظالمين وقوله الله أعلم
 بما في أنفسهم اعتراض
 بينهما الظالمين تام من
 الصادقين حسن ان شاء
 كاف وكذا مجزيين وأن
 يغويكم والله ترجعون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام مما تجرمون تام
 يفعلون حسن ووحينا
 صالح مغرقون كاف
 صخر وامنه صالح وكذا
 تضطعنون فسوف تعلمون
 ليس بوقف ولا آية لتعلق
 ما بعده مقب كاف ومن
 آمن تام

في السفينة (وما آمن معه الا قليل) ثم انون انسانا (وقال لهم) اركبوا فيها في السفينة (بسم الله جبرها) حيث تجرى (ومر ساها) حيث تحبس وان قرأت تجر بها (ومر سيبا يقول الله تجر بها حيث شاء ومر سيبا حيث شاء) (ان ذري لغفور) متجاوز (رحيم) لمن تاب (وهي تجرى بهم) باهلها (في موج) في بحر الماء (كالبال) كبيل عظيم في ارتفاع (ونادى نوح) دعوا نوح (ابنه) كنعان (وكان في معزل) في ناحية من السفينة ويقال في ناحية الجبل (يا بني اركب معنا) انهم معنا بلا اله الا الله (ولا تكن مع الكافرين) على دينهم فقفر بالطوفان (قال ساوى) سادى (الى جبل يعصى) يعنى (من الماء) من الغرق (قال نوح) (لا عاصم اليوم) لا مانع اليوم (من امر الله) من عذاب الله الغرق (الامن رحم) الله من المؤمنين (وحال بينهم) بين كنعان ونوح ويقال بين كنعان والجبل ويقال بين كنعان والسفينة (الموج) فكبى (فكان) فصار (من الغرقين) بالطوفان (وقيل يا ارض ابلى مأك) انشئ مأك (وباسماء) اقلنى (احبسى مأك) ونغض (نقص) الموقوفى (الامر) وفرغ من هلاك القوم اى هلك من هلك وبجانب نحا (واستوت) على الجودى (وهو جبل يصيد في ارض موصل (وقيل بعدا) صفا من رحمة الله (للقوم الظالمين) المشركين قوم نوح (ونادى نوح) دعوا نوح (دبة فقال رب) يارب (ان ابى) كنعان (من اهل) الذى وعدت ان تنصيه (وان وعدك الحق) الصدق (وانت احكم) اعدل (الها كين) وعدتني بخاتي وبخاتة اهل (قال) الله (يا نوح انه ليس من اهلك) الذى وعدتك ان تنصيه (انه عمل) في الشر لم يقرب صالح غير مرضى وان قرأت انه عمل غير صالح يقول دعاؤك اناى بخاتة غير مرضى (فلا تان) نجاة (مالس لك به علم) انه اهل النجاة (انى اعطتك) انما لك ان تكون ان لا تكون (من الجاهلين) بسؤال اناى ما تعلم (قال) نوح (رب) يارب (انى اعوذ بك) امتنع بك (ان لك) نجاة (مالس لك به علم) انه اهل النجاة (والا تغفرى) يقول ان لم تغفر لى يعنى ان لم تجاوز عني (وترجى) ولا ترجى فعدتني (اكن من الخاسرين) بالعقوبة (فيل يا نوح اهبط) انزل من السفينة (بسلامة منا) بسلامة منا (وبركات) سادات (عليك وعلى ائمت) جماعة (عن معك) في السفينة من اهل السعادة (وائم) جماعة في اصلاهم (ستعصمهم) ستعصمهم بعد خروجه من اصلا ابائهم (ثم عصمهم) يصيهم (من عذاب ائمت) وجميع بعد ما كفر واوهم اهل الشقاوة قال ابن عباس رضى الله عنه اوحى الله الى نوح عليه السلام وهو ابن اربع مائة وعشرين سنة ودعا قومه مائة وعشرين سنة وركب في السفينة وهو ابن سقاة سنة وعاش بعد ما ركب في السفينة ثلثمائة وثمانين سنة وبنى في السفينة خمسة أشهر وكان طول السفينة ثلثمائة ذراع وبراها وعرضها خسون ذراعا وطولها في السماء الاون ذراعا وكان لها ثلاثة ابواب بعضها اسفل من بعض جل في الباب الاسفل السباع والهوام وجل في الباب الاوسط الوحوش والبهائم وجل في الباب الاعلى بنى آدم وكانوا ثمانية انسانا اربعون رجلا واربعون امرأة وكان بين الرجال والنساء جسد آدم صلاوات الله عليه وكان معه ثلاثة بنين سام وحام ويافت (ذلك) هذه (من ابناء الغيب) من اشجار الغائب عنك (نوحيا اليك) توسل جبريل اليك يا محمد بخبار الامم الماضية (ما كنت تعلمها) بعنى اشجار الامم (انت ولا قومك من قبل هذا) القرآن (فاصبر) يا محمد على اذاهم

وكذا الاقليل ومر ساها
كاف رحيم حسن وكذا
كالبال (وقال) ابو عمرو
الاون نام مس الكافرين
كان من الماصح الامن
رحم حسن (وقال) ابو
عمرو كاف من الغرقين
حسن اقلنى كاف وكذا
على الجودى التا من نام
الحا كين كاف وكذا من
اهلك وغير صالح وما ليس
لث به علم من الجاهلين حسن
لى به علم مفهوم من
الخاسرين حسن وكذا
معك ائمت كاف نوحيا اليك
حسن من قبل هذا صالح

وتكذبهم بالآله (ان العاقبة) آخر الامر بالنصرة والجنسة (المتقين) الكفر والشرك
والقوا حش (والى عاد) وأرسلنا الى عاد (أخاهم) نبيهم (هودا) قال يا قوم اعبدوا الله وحده
الله (مالك من المعصية) غير الذي أمركم أن تؤمنوا به (ان أنتم) ما أنتم به ابدء الاوثان (الا
مفترون) كانوا على الله لم يأمركم بعبادتها (يا قوم) لأستلكنكم عليه) على التوحيد (أجرا)
جهدا (ان أجرى) ما ثوابي (الاعلى الذي فطرني) خلقني (أفلا تعقلون) أفلا تصدقون أفليس
لكم ذهن الانسانية (ويا قوم) استغفروا ربكم (وحده) واربعكم (ثم توبوا اليه) أقبلوا اليه بالتوبة
والاخلاص (يرسل السماء عليكم مدرارا) مطرادا أمطارا (كلما يحتاجون اليه) ويرزقكم
قوة الى قوتكم) شدة الى شدة بكم بالمال والبنين (ولا تتولوا) عن الايمان والتوبة (بجورين)
مشركين بالله (قالوا يا هود ما جئنا بسينة) بيان ما نقول (وما نحن بشارى آلهمنا) عبادة
الهمتنا (عن قولك) يقولك (وما نحن لك بمؤمنين) بمصدقين بالرسالة (ان تقول) ما تقول (فيا
نهالك) (الا صرتك) يصيبك (بعض آلهمنا يسوء) يجبل لأنك تشبهها (قال انى أشهد الله
وأشهدوا لي) يرى همما شركون بالله من الاوثان وما تعبدونها (من دونه) من دون الله
(فكيدولى) فاعلموا لى هلاككم (انتم وألهتكم) (جميعا) لا تنظرون) لا تؤجلون ولا تترقبوا
في أحدنا (الى توكلت على الله) فوضت أمري اليه (ربي) خالق ورازق (وربكم) خالقكم
ورازقكم (ما من دابة الا هو آخذ بنصبها) يمتها ويصحبها ويقال في قبضته فيسل ما يشاء
(ان ربي على صراط مستقيم) عليه ممر الخلق ويقال يدهو الخلق الى صراط مستقيم دين قائم
برضاه وهو الاسلام (فان تولوا) اعرضوا عن الايمان والتوبة (فقد ألقيتكم) ما ألقيت به
البيكم (من الرسالة) ألقىكم (ولست بخلق ديني) قوما غيركم (خبرناكم وأطوع ولا نضرونه
شيئا) ولا يضر الله هلاككم شيئا (ان ربي على كل شيء) من أعمالكم (حفيظ) حافظ شديد (ولما
جاء أمرنا) عذابنا (ثميننا هودا) والذين آمنوا معه (برجة) بنعمة (منا وقبينا) من عذاب
غلظ شديد (وتلك عاد) وهذه عاد (يهدوا) يات ربهم) التي أناهم بها هود (وعصا) رساله
بالتوحيد (واجعلوا امر كل جبار) قول كل قتال على الغضب (عبيد) معرض عن الله
(وأني عوفي هذه الدنيا لعنة) اهلكوا في الدنيا بالريح (ويوم القيامة) لهم لعنة اخرى وهي النار
(الا ان عادا) كفروا بربهم) يهدوا بربهم (الا بعد العاد قوم هود) من رحمة الله (والى هود)
وأرسلنا الى هود (أخاهم) نبيهم (صالحا) قال يا قوم اعبدوا الله وحده والله (مالك من المعصية)
غير الذي أمركم أن تؤمنوا به (هو أنتم) كمن (الارض) خلقكم من آدم وآدم من الارض
(واستمرركم فيها) عرركم في الارض وجعلكم سكانها (فاستقروا) فوجدوه (ثم توبوا اليه)
أنبلوا اليه بالتوحيد والتوبة والاخلاص (ان ربي قريب) بالاجابة (محجب) لمن وحده (قالوا)
يا صالح قد كنت فينا مرجوا) نزولك (قبل هذا) قبل ان نأمرنا بدين غير دين آبائنا (اتننا) انان
نعبد ما بعد دأؤنا) من الاوثان (واتاتنا) شك مما تدعوننا اليه (من دينك) (مررب) ظاهر الشك
به (قال يا قوم) أرايت ان كنت على بنعة من ربي) على بيان نزل من ربي (وأأتاني عنه) ووجه
أكرموني بالنبي والاسلام (فمن يصبرني) يعنفني (من) عذاب (الله ان عصيته) وتوكت امره (فما
تزيدوني غير تخسير) فما زداد الا بصيرة في خسارتكم (ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية) علامة

للمتقين نام أخاهم هودا
معه وهم مفترون حسن أجرا
صالح وكذا فطرني أفلا
تعقلون كلف وكذا يجربين
بيننا صالح بمؤمنين حسن
يسوع كلف ثم لا تنظرون
نام وكذا ربي وربكم
آخذ بنصبها كاف وكذا
مستقيم وشيا حفيظ حسن
وكذا غلظ عبيد جائز
ويوم القيامة حسن كفروا
ربهم كاف قوم هود نام
أخاهم صالحا معصوم من
الغيره حسن توبوا اليه
كاف محجب حسن مررب
كاف ان عصيته حسن
(وقال) أبو جرح كاف وجوابه
مخدوف غير مختصير كاف
لكم آية جائز

(ایسی)

(اليس منكم رجل رشيد) يدلهم على الصواب ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر (قالوا
 لقد علمت) بالوط (ما لنا في تناقض من حق من حاجة) وانك لتعلم ما تريد) يعنون علمهم ان الحديث
 (قال) لوط في نفسه (لو ان فيكم قوة) البدن والولد (أو أوى) أقدر وان أرجع (الى الركن شديد)
 الى عشيبة كثيرة كانت نفسى منكم فلما علم جبريل والملائكة خوف لوط من تهديد قومه
 (قالوا بالوط ان ارسل ربك ان يصاها اليك) بالهلاله نحن نهلكهم (فأمر باهلك) فامر باهلك
 ويقال أدبهم (يقطع من الليل) في بعض من الليل أمر الليل عند المصير (ولا ياتت منكم)
 لا يفتق منكم (أحد الا امرأتك) واعلم المناقاة (اه مديها) مديها (ما أصابهم)
 ما يصيبهم من العذاب (انهم وعدهم) بالهلاله (الصبح) عند الصباح قال لوط الان يا جبريل
 قال جبريل لوط (اليس الصبح قريب) لانه رآه ولم ير لوط (فلبسوا أمرنا) عذابا بالهلاله
 (جعلنا عاليها سافلها) قلبينا وجعلنا أسفلها أعلاها وأعلىها أسفلها (وأمرنا ناعلها) على
 شذاها ومسافرنا (حجارة من سجيل) من سجيل وحل مثل الاجر ويقال من سجد الدنيا
 (منفود) متتابع بعضها على اثر بعض (مروية) مخططة بالسواد والحجارة والبياض ويقال
 مكتوب علم اسم من هلك بها (عند ربك) من عند ربك تأتى تلك الحجارة (وما هي) بمعنى
 الحجارة (من الظالمين بعد) لم تخطهم بل أصابتهم ويقال ما هي من ظالمى امثلك بعد من يقتدى
 بهم أى يقلهم (والى مدبرين) وأرسلنا الى مدبرين (أشاهم) تزيهم (شعبا قال يا قوم اعبدوا الله
 وحده والله (ما كنتم من الله غيرة) غير الذى أمركم ان تؤمنوا به (ولا تنقصوا المكيال والميزان)
 اى حقوق الناس بالكيل والوزن (فى اراكم جزير) بسعة ومال وخص السعر (وانى أخاف
 عليكم) ان تؤمنوا به ولم تؤنوا بالكيل والوزن (عذاب يوم محمط) يحبط بكم ولا تفلت
 منكم أحد من القمط والحدوب وغير ذلك (واقوم أوفوا المكيال والميزان) أى اقروا الكيل
 والوزن (بالقسط) بالعدل (ولا تنقصوا الناس أشياءهم) لا تنقصوا حقوق الناس بالكيل
 والوزن (ولا تعشوا فى الارض مفسدين) لا تعموا فى الارض بالقساد وعبادة الاولاد وعبادة
 الناس اليها ويحصى الكيل والوزن (بقت الله) ثواب الله على وفاء الكيل والوزن (خير لكم)
 ويقال ما يقى الله لكم من الحلال خير لكم مما تنقصون بالكيل والوزن (ان كنتم مؤمنين)
 مصدقين بما أقول لكم (وما أنا عليكم بحفيظ) بكنيل أحفظكم لانه لم يكن مأمورا بقتالهم
 (قالوا يا شعيب اصلواتك) كثر اصلواتك (تأمرنا ان نترك ما يعبد آباؤنا من الاوثان والأوثان
 تفعل) لا تفعل (فى) أو الناماشام من الجنس فى الكيل والوزن (انك لا تفعل الحليم الرشيد)
 الشفيه الضال اسم من زاهيه (قال يا قوم أرايت ان كنت) يقول الله (على بينة من ربى) على بيان
 تؤمن من ربى (ورزقنى منه رزقا حسنا) أكرمنى بالنبوة والاسلام وأعطانى ما لا حلالا (وما أريد
 أن أخافكم الى ما أنتماءكم عنه) يقول ما أريد ان افعل ما أنتماءكم عنه من الجنس فى الكيل
 والوزن (ان أريد) ما أريد (الا الاصلاح) العدل بالكيل والوزن (ما استطعت وما توفيقى) ووفاء
 الكيل والوزن (الا الله) من الله (عليه فوكت) فوكت أمرى الله (والله أئيب) أقبل
 (وما قوم لا يجرم منكم) لا يحملنكم (شفاق) بغضى وعداوى حتى لا تؤمنوا ولا تؤنوا بالكيل
 والوزن (ان يصيبكم) فيصيبكم (مثل ما أصاب قوم نوح) بعضى عذاب قوم نوح من الفرق

وكذا ارشد ما تريد حسن
 شديد كاف لن يصلوا اليك
 مفهوم الامر انك كاف
 وكذا ما أصابهم ووعدهم
 الصبح قريب حسن فقد
 ربك تام وكذا يعيد أحاهم
 شعبا مفهوم من الله من
 غيرة جاز والميزان كاف يوم
 محمط حسن مفسدين تام
 ان كنتم مؤمنين كاف
 بحفيظ حسن ما شاء كاف
 الرشيد حسن رزقا حسنا
 تام أنها كمنه كاف
 ما استطعت حسن الا
 بالله كاف واليه أنيب

حسن

والطوفان (أو قوم هود) المهلاك بالريح (أو قوم صالح) الصيحة (وإيا قوم لوط) ما خسر قوم لوط
 (منكم يبعيد) قد بلغكم ما أصابهم (واستغفروا ربكم) وحده وار بكم (ثم قواله) أقبلوا
 اليها بقوة وبالخلاص (إني ربي رحيم) بعباده المؤمنين (ودود) من وددا إليهم بالمعزة والثواب
 ويقال يحبهم ويحبهم إلى الخلق ويقال يحب إليهم طاعة قالوا يا شبيب ما نفقة ما نفعل
 (كثرا عما تقول) عما تأمرنا (وأناتلنا فمناضعا) ضرر البصر (ولو لأرهلك) قومك
 (لرجلك) لقتلناك (وما أنت علينا بهزيم) كريم (قال يا قوم أرهطي) قوي (أعز عليك من
 الله) من كتابه ودينه ويقال عقوبة أرهطي أشد عليك من عقوبة الله (واخذ نفقه) بذقه
 (وراهم ظهرها) خلف ظهرهم ما جئت به من الكتاب (إني ربي بما تعملون) بعقوبة ما تعملون
 (محييا) عالم (وإيا قوم أعملوا على مكائسكم) على دسكم في منازلكم بهلاك (إني عامل) بهلاككم
 (سوف تعلمون من يأتيه) إلى من يأتيه (عذاب يهزيم) يذله ويهلكه (ومن هو كاذب) على الله
 (وارفقوا) انتظروا الهلاك (إني معكم رقيب) منتظر هلاككم (ولما جاء أمرنا) عذابنا
 (نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا) بنعمة منا (وأخذت الذين ظلموا) أشركوا يعني قوم
 شعيب (الصيحة) بالعذاب (فأصهبوا في ديارهم) فصاروا في مساكنهم (جاثمين) مبينين بعباد
 (كان لم يفتنوا فيها) كان لم يكوّنوا في الأرض قط (إلا بعد المدين) لقوم شعيب من رحمة الله (كما
 بعدت نفود) قوم صالح من رحمة الله وكان عذاب قوم صالح وقوم شعيب سواء كلاهما كان
 الصيحة بالعذاب أصابهم حر شديد فقوم صالح أنما هم من تحت أرضهم العذاب وقوم شعيب
 أنما هم من فوق رؤسهم العذاب (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا) التسع (وسلطان مبین) حجة بينة
 والآيات هي حجة بينة (إلى فرعون وملئه) رؤسائه (فأتبعوا فرعون) وتركووا قول موسى
 (وبما أمر فرعون) قول فرعون (برشيد) بصواب (يقدم قومه) يقدم ويقود قومه (يوم القيامة)
 فأوردتهم النار) فأدخلهم النار (وبئس الورد المورود) بئس المدخل فرعون وبئس المدخل
 قومه ويقال بئس الداخل فرعون وبئس المدخل قومه ويقال بئس الداخل فرعون وقومه
 وبئس المدخل النار (وأتبعوا في هذه لعنة) أهل كوا في هذه الدنيا الفرق (ويوم القيامة) لهم
 لعنة أخرى وهي النار (بئس الرفد المرفود) يقول بئس الفرق ورفده النار ويقال بئس العون
 وبئس المعان (ذلك الذي ذكرت) من أبناء القرى في الدنيا من أخبرا قرى المخاضية
 (فقصه عليك) نزل عليك جبريل بأخبارها (منها فائتم) نظروا إليها اقتداء أهلها (ومصيدها) منها
 ما قد خرب وهلك أهلها (وما ظنناهم) بأهلا كهم (ولكن ظنوا أنفسهم) بالكفر والشرك
 وعبادة الأوثان (فما أغتت عنهم آلهم التي يدعون) يعبدون (من دون الله) من عذاب الله
 (من نبي لما جاءهم ربك) حين جاء عذاب ربك (وما زادهم) عبادة الأوثان (غير تقييب) غير
 قصير (وكذلك أخذ ربك) عذاب ربك (إذا أخذ القرى) عذب أهل القرى (وهي ظالمة)
 مشركة كافر (إن أخذهم) عذابه (إلى) وجيع (شديدان في ذلك) فيماد كرت لئلا (لأية) عبرة
 لمن خاف عذاب الآخرة (فلا يقصدى بهم) (ذلك) يوم القيامة (يوم يجمع عه الناس) يجمع فيه
 الأولون والآخرين (وذلك يوم مشهود) يشهده أهل السماء وأهل الأرض (وما يؤخره) يعني
 ذلك اليوم (إلا لاجل معدود) لوقت معلوم (يوم يأت) ذلك اليوم (لا تكلم نفس) لا تشفع نفس

أو قوم صالح تمام يبعيد
 كاف ودود حسن ضعيفا
 جائز وكذا الرجاء بعز
 حسن ظهوريا كاف محط
 تحسن إني عامل جائز وكذا
 كاذب سوف تعلمون ليس
 بوقف ولا آية لما ترى نظيره
 رقيب حسن برحمة منا
 كاف كان لم يفتنوا فيها
 حسن بسلت نفود تام
 أمر فرعون حسن وكذا
 برشيد (وقال) أبو عمر وفيها
 كاف فأوردتهم النار كاف
 المورود حسن وفيه القسامة
 كاف المرفود حسن وكذا
 حصيد أنفسهم صالح
 وكذا أمر ربك تقييب كاف
 وكذا ظالمة شديد حسن
 الآخرة كاف له الناس
 صالح مشهود حسن
 معدود صالح

صاحبة لاحد (الاباذنه) بأمره (فهم) من الناس يومئذ (شقي) قد كتب عليه الشقاوة (وسعيد)
 قد كتب له السعادة (فأما الذين شقوا) كتب عليهم الشقاوة (ففي النار لهم فيها زفير) صوت
 كزفير الجاهل في صدره وهو اول ما ينفق (وشهيق) كشهيق الجاهل في حلقه وهو آخر ما ينفق
 من نبيه (خالدين فيها) دائمين في النار (مادامت السموات والارض) كدوام السموات
 والارض منذ خلقت الى ان تفتق (الاماشام ربك) وقد شام ربك ان يخلدوا في النار ويقال يخلد
 من كتب عليه الشقاوة مادامت السموات والارض وشو آدم الاماشام ربك ان يحمله من
 الشقاوة الى السعادة بقوله يحو الله ما يشاء ويثبت ويقال يكونون دائمين في النار مادامت
 السموات والارض سماء النار وارض النار الاماشام ربك ان يخرجهم من اهل التوحيد من
 كانت شقاوته بذنوب الكفر فيدخله الجنة بايمانه خالصا (ان ربك فعال لما يريد) كما يريد
 (واما الذين سعدوا) كتب لهم السعادة (ففي الجنة خالدين فيها) دائمين في الجنة (مادامت
 السموات والارض) كدوام السموات والارض منذ خلقتا (الاماشام ربك) وقد شام ربك
 ان يحمله من السعادة الى الشقاوة لقوله يحو الله ما يشاء من السعادة الى الشقاوة ويثبت
 ويترك ويقال يكونون في الجنة دائمين مادامت السموات والارض سماء الجنة وارض الجنة
 الاماشام ربك ان يعذبه في النار قبل ان يدخله الجنة ثم يخرجهم من النار ويدخله الجنة فيكون
 بعد ذلك دائما في الجنة (عطاء) ونايلهم (غير يمحذون) غير منقوص وغير مقطوع (فلذلك
 في مرية) في شك (عما يعبد هؤلاء) اهل مكة (ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل) من قبلهم
 وهلكوا على ذلك (وانما لو فهم تصيبيهم) عقوبتهم (غير منقوص) ويقال نزلت هذه الآية
 وانما لو فهم تصيبيهم غير منقوص في القدسية (ولقد آتينا) اعطينا (موسى الكتاب) يعني
 التوراة (فاختلف فيه) في كتاب موسى آمن به بعض وكفر به بعض (ولولا كلمة سبقت)
 وجبت (من ربك) بتأخير العذاب عن أمته (اقضى بينهم) افرغ من هلاكهم وبقاهم
 العذاب (وانهم لفي شك منه مريب) ظاهر الشك (وان كلا) كلا الفريقين (لما يوفونهم)
 يقولون فوهم (ربك اعمالهم) ثواب اعمالهم بالحسن وحسنا وبالسئيئ (انه بما يعملون)
 من الخير والشر والثواب والعقاب (خبيس فاستقم) على طاعة الله (كما مرت في القرآن
 ومن تاب معك) من الكفروا الشرك ايضا فليستهم معك (ولا تظفوا) لا تصفروا ولا
 تصفوا بما في القرآن من الحلال والحرام (انه بما تعملون) من الخير والشر (يصروا ولا تكرار)
 لا يتبعوا (الى الذين ظفوا) انفسهم بالكفر والشرك والمعاصي (ففسكم) ففسدكم (النار) كما
 تصيبيهم (وما انكم من دون الله) من عذاب الله (من اولياء) من اقرباء تحفظكم من عذاب الله
 (ثم لا تتصرون) لا تتعنون بما اردكم (وأقم الصلاة) اتم الصلاة (طريق التبار) صلاة القعدة
 والظهر ويقال صلاة القعدة والظهر والعصر (ورقاهن الليل) دخول الليل صلاة المغرب
 والعشاء (ان الحسنات) الصالحات الخمس (يذهبن السيئات) يكفرن السيئات تحون البكائر
 ويقال سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (ذلكم كرى للذاكرين) توبة للذاكرين
 ويقال كفارات لذنوب التائبين نزلت في شأن رجل غار بقاله أبو اليسر ع ورو (واصبر)
 يا محمد لما أمرت على اذاهم (فان الله لا يضيع) لا يظلم (اجوا الحسنين) ثواب المؤمنين

الاباذنه كاف وكذا سعيد
 ماشاء ربك في الموضعين
 حسن وكذا لما يريد وغير
 محذون هؤلاء تام من قبل
 حسن (وقال) أبو عمرو وفيها
 كاف والثاني اكنى منه
 غير منقوص تام فاختلفوا
 فيه حسن وكذا القضي بينهم
 (وقال) أبو عمرو وفيها كاف
 مريب تام ربك اعمالهم
 كاف بما يعملون خبير
 حسن ومن تاب معك كاف
 وكذا ولا تظفوا يصروا تام
 فسكم النار حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف من اولياء
 كاف ثم لا تتصرون حسن
 (وقال) أبو عمرو تام من
 الليل كاف وكذا السنات
 للذاكرين حسن ركبا
 الحسنين

المستعين بالقول والاعمال (فالولا كان من القرون) يقول لم يكن من القرون الماضية (من قبلكم اولوبقية) من المؤمنين (ينون عن الفساد في الارض) عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وسائر المعاصي (الاقليل من المؤمنين) (واتبع الذين ظلموا) اشتغل الذين اشرکوا (ما ترفوا فيه) بما هم فيه في الدنيا من المال (وكافوا بحجرتهم) منكر (وما كان ربك لعل لك) اهل القرى بظلم منكم (واهلها مصلحون) فهم اهلها بالعرف وبهتت عن المنكر ويقال وما كان ربك لعل لك القرى بظلمه واهلها مصلحون مقيمون على الطاعة مستبكون بها (ولو شاء ربك لجهل الناس امة واحدة) لجمعهم على ملة واحدة ملة الاسلام (ولا يزالون) ولكن لا يزالون (مختلفين) في الدين والباطل (الامر رحم) عزم (ربك) من الباطل والاديان المختلفة وهم المؤمنون (ولذلك خلقهم) للوجه خلق اهل الرحمة والاختلاف خلق اهل الاختلاف (وعت كلمة ربك) وجب قول ربك (لما لا تنجهم من الجنة والناس) من كفاروا الجن والانس (اجعين) وكلا نص عليك) كما يفتك (من انباء رسول) من اخبروا الرسول (ما ثبت به فؤادك) لكي تطيب به قلبك أنه قد فعل بفعلك من الانبياء ما فعل بك (وباعط في) هذه السورة (الحق) خبر الحق (وبوعظ) من المعاصي (وذكرى) عظة (للمؤمنين) وقل للذين لا يؤمنون) باقعه باليوم الآخر وباللائمة والكتب وبالتيين (اعلموا على بكتبتكم) على دينكم في منازلكم به لا كى (اناعاملون) في هلاككم (واتظفروا) هلاك كى (انا) منظر (ونظفرون) هلاككم (ولقد غيب السموات والارض) ما غاب عن العباد (والهبرج الامر) والى الله رجوع امر العباد (كاه) في الاخرة فاعبده فاطعه (وتوكل عليه) ثق به (وماربك بغافل عما تعملون) من المعاصي ويقال بتارك عقوبة ما تعملون كما يفعل

• (ومن السورة التي ذكر فيها يوسف وهي كلها مكية آياتها مائة واحدة عشرة وعلمها ألف وسبع مائة وست وسبعون وحروفها تسعة آلاف ومائة وست وتسعون) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الر) يقول انا الله ارى ما تقولون وما تعملون وان ما يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم هو كلاي ويقال قسم اقسم به (تلك آيات الكتاب المبين) ان هذه السورة آيات القرآن المبين الحلال والحرام والامر والنهي (انا انزلناه قرآنا عربيا) يقول انا انزلناه جبريل بالقرآن على محمد على مجرى لغة العربية (لعلكم تعقلون) لكي تفعلوا ما امرتم به وما نهيتهم عنه (نحن نقص عليك) تبين لك (أحسن القصص) أحسن الخبر من أخبار يوسف واخوته (عما وحيينا اليك) بالذي أوحينا اليك جبريل به (هذا القرآن) في هذا القرآن (وان كنت) وقد كنت (من قبله) من قبل نزول جبريل عليك بالقرآن (لن الغافلين) عن خبر يوسف واخوته (اذ قال) قد قال (يوسف لايه يا أيتي اني رأيت في منام النمار) أحد عشر كوكبا) نزل من اما كنتم ومصدق في سجدة التوبة وهم اخوته أحد عشر اخا (والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين) يقول رأيت الشمس والقمر نزلا من أمكنتهما وصعدا الى سجدة التوبة وهما أبواه (واحبل ويغوب) (هاله) يغوب ليوسف في السر (ياخي) اذا رأيت رؤيا بعد هذا (لأنقص)

وعن أنجينا منهم مجرمين
تام وكذا مصلحون أمة
واحدة حسن (وقال) أبو
عمر كاف خلقهم تام
وكذا أجعين فؤادك
كاف للمؤمنين حسن
عاملون جابر منتظرون
تام والارض سائر وكل
عليه حسن (وقال) أبو عمرو
كاف آخر السورة تام
• (سورة يوسف عليه
السلام مكية) •

الترقيم الكلام عليه في
سورة البقرة المبين حسن
(وقال) أبو عمرو تام
تعلقون تام الساجدين
حسن (وقال) أبو عمرو تام
ساجدين حسن

لا تخبر (وإذا نزل على أخوتك) لا تخبرك (فكيدوا لك كيدا) فخصوا لك حيلة يكون فيها
 هلاكك (إن الشيطان للإنسان لخبث) (عدوهم) فظاهر العداوة يعملهم على الحسد
 (وكذلك) هكذا (يحتجيك) يصطفيك (ربك) بالنسبة ويعلمن من تأويل الأحاديث من تعبير
 الرؤيا (ويزعمه عليك) بالنسبة والإسلام أي عيبتك على ذلك (وعلى آل يعقوب) بك أي وبني
 نعمته على أولاد يعقوب بك (كأجمعها) نعمته بالنسبة والإسلام (على أيوك من قبل) من قبلك
 (إبراهيم واسحق) ابن ربك عليهم (بعمته) بحكيم (بأتمامها) ويقال عليهم برؤيا الحكيم بما يصيدك
 (لقد كان في يوسف) في خبر يوسف (وأخوته) آيات (عبرات) للسائلين عن خبرهم نزلت هذه
 الآية في خبر من اليهود (إذا قالوا) أخوة يوسف بعضهم لبعض (لن يوسف وأخوه) بنيامين
 (أحب إلى أينا) آخر عنده (منا ونحن عصبية) عشرة (أن أبا ناني ضلال سين) في خطابين
 في حب يوسف واختار عليهما ثم قال بعضهم بعض (أقتلوا يوسف وأطرحوه أرضا) في حب
 (يحل لكم وجه أيتكم) يقول بقبل عليكم أيتكم وجهه (وتكونوا من بعده) من بعده قتل (قوما
 صالحين) تائبين من ذنبه ويقال صلبت حالكم مع أيتكم (قال قائل منهم) من أخوة يوسف وهو
 يهودا أخوته (لاقتلوا يوسف وأخوه) ولكن أطرحوه (في غيابة الحب) في أسفل الحب
 ويقال في ظلمته (بلقطة) برفعه (بعض السياره) مازى الطريق من المسافرين (أن كنت
 فاعلين) به أمرنا ثم جازا إلى أيهم (قالوا) لا يهيم (يا أبا نانا) لا تأمننا على يوسف وإنا له ناصحون
 حافظون (أرسله معنا غدا يرتج) يذهب ويحيى مو غلط (وبلع) به (وانا له حافظون)
 مشفقون (قال) ابوه (إني أخصن أن تذهبوا به) فلا أراه (وأخاف أن يأكله الذئب) لأنه رأى
 في منامه أن ذئبا يشتم عليه من ذلك قال وأخاف أن يأكله الذئب (وأنتم عنه غافلون) بالحب
 ويقال مشفقون بعمالكم (قالوا) لا يهيم (لئن أكله الذئب ونحن عصبية) عشرة (إننا إذا
 لخاسرون) لما جروا ويقال مغبونون بترك حرمة الوالد والآخر (فلذهبوا به) بعدما أذن لهم
 بذهابه (وأجمعوا أن يجهلوه) يقولوا جعوا على أن يطرحوه (في غيابة الحب) في أسفل الحب
 (وأوحينا إليه) إلى يوسف أرسلنا إليه جبريل ويقال الهمة (لتنبيههم) لتخبرهم بما يوسف
 (بأمرهم) بصنعهم (هذا) بك (وهم لا يشعرون) وهم لا يعلمون أنك يوسف حتى تخبرهم
 ويقال لا يعلمون وحننا إلى يوسف (وجاؤا بأناهم) إلى أيهم (عشاء) بعد الظهر (يكون)
 على يوسف (قالوا يا نانا) أذهبنا نستحق أن نتفضل ونسعاد (وتركا يوسف عند متاعنا) لحفظه
 (فأكله الذئب) كما قلت (وما أوتيتهم من) بمصداق (لأنوا لك) وإن كنا (صادقين) في قولنا (وجاؤا
 على قميصه) لطيفوا على قصصه (بدم كذب) دم جدي ويقال طرى أن قرأت بالذال (قال بل
 سولت) زيت (لكم أن تشككم أمرا) في هلال يوسف ففعلتم (فصبر جيل) فعلى صبر جيل بلا
 جزع (واقفه المستعان) منه أسئعن (على ماضقون) على صبري على ما تقولون من هلاكه ولم
 يصدقهم في قولهم لأنهم قالوا امرأة أخرى قبل هذا قتله للصوم (وجاءت سارة) أخته من
 المسافرين من قبل مدين يريديون مصر فقهرها في الطريق فأخطوا الطريق فجعلوا يجهلون في
 الأرض حتى وقعوا في الأرض التي فيها الحب وهي أرض دوتين بين مدين ومصر فنزلوا عليه
 (فأرسلوا واردهم) فإرسل كل قوم طالب الماء وهو صاقهم فوافق يوسف مالك بن دعر وجعل

لك كيدا كاف وكذا عدو
 مين وأبراهيم واسحق حكيم
 تام للسائلين كاف ولا
 يوقف على قوله عصبية ولا
 على قوله ضلال مدين لساعة
 الابتداء مجامعهما قوما
 صالحين تام وكذا غافلون
 لناصرين حسن نرفع
 ونلعب مقهور لحافظون
 كاف وكذا غافلون
 لخاسرون حسن وكذا
 لا يشعرون (وقال) أبو عمرو
 في التائه تام ليكون صالح
 وكذا فأكله الذئب صادق
 حسن بدم كذب صالح بل
 سولت لكم أن تشككم أمرا
 حسن فصبر جيل تام أي
 فصبر جيل أولى أو فصبرتي
 صبر جيل على ما تصفون
 حسن (وقال) أبو عمرو تام

من العرب من أهل مدين ابن أخي شعيب النبي عليه السلام (فأدلى دلوه) فألقى دلوه في جب يوسف فعلق يوسف فلم يقدر على نزعه من البئر فنظر فيه فرأى غلاما قد تعلق بالدلو فنادى أصحابه (قال يا بشرى) هذا بشرى يا أصحابي قالوا ما ذلك يا مالك قال (هذا غلام) أحسن ما يكون من العالمين فاجتمعوا عليه فاجرحوه من الجنب (وأسروه بضاعة) وكفروهم من القوم وقالوا اقومهم هذه بضاعة ربنا قبضها أهل الماء لئيمع لهم عسر (والله عليهم بما يعملون) يوسف يعني أخوة يوسف ويقال أهل القافلة (وشروه) بأخوة أخوته من مالك بن دعر (بشئ بخص) نقصان بالوزن ويقال زيوف ويقال حرام (دراهم معدودة) عشر بن درهم ما ويقال اثنين وثلاثين درهما (وكانوا فيه) في غن يوسف (من الزاهدين) لم يجتمعوا إليه ويقال كان أخوة يوسف في يوسف من الزاهدين لم يعرفوا قدره وميزته عند الله تعالى ويقال كان أهل القافلة في يوسف من الزاهدين (وقال الذي اشتراه) اشتري يوسف (من مصر) في مصر وهو العزيز شازن الملك وهو صاحب جنوده وكان يسمى قطيفر (لأمر أنه) زليخا (أكرى مثنوا) قدره وميزته (عسى أن يتعنا) في ضيعتنا (أو نخذه ولدا) أو يتبناه وكان اشتراه من مالك بن دعر بعشر بن درهما وحده ونعلين (وكذلك) هكذا (مكثا يوسف) مكثا يوسف (في الأرض) أرض مصر (ولعله من تأويل الأحاديث) تعبير الروايات (والله غالب على أمره) على مقدوره لا يرد مقدوره أحد (ولكن أكثر الناس) أهل مصر (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون ويقال لا يعلمون أن الله غالب على أمره (ولما بلغ أشده) والاشد من ثمان عشر سنة إلى ثلاثين سنة (أتناه) أعطناه (وحكاه) فهموا وبه (وكذلك) هكذا (فجزى الحسين) بالقول والفعل والعلم والحكمة (ورأوته) طلبته (التي هوى يمين عن نفسه) ان تسكن من نفسه (وغلقت الأبواب) عليها وعلى يوسف (وفات) يوسف (هبت لك) هلم أنا لك ويقال تعال أنا لك ويقال تهبات لك معناه أن قرأت تبص الهاء والياء هلم لك وان قرأت بكسر الهاء وضمة التاء الهسم تهبات لك وان قرأت بنصب الهاء ورفع التاء تعال أنا لك (قال يوسف) معاذ الله أعوذ بالله من هذا الأمر (انه ربي) سيدي العزيز (أحسن مثنوا) قدرى وميزتي لأخوتي في أهله (انه لا يضل) لا يأمن ولا ينجو (الظالمون) الزانون من عذاب الله (ولقد همت به) المرأة (وهتم بها) يوسف (ولأن رأى برهان ربه) عذاب به لازما على نفسه ويقال رأى صورته به ويقال ولأن رأى برهان ربه لهم مقدم وموخر (كذلك) هكذا (لصرف عنه السوء) القبيح (والفحشاء) يعني الزنا (انهم من عبادة الخلق) المعصومين من الزنا (وامتبق الباب) تبادرا إلى الباب أو يد يوسف ليخرج وأرادت المرأة لتعلق الباب على يوسف فسبقت المرأة (وقد تقصيه) شقت قصص يوسف بثنتين (من دبر) من الخلق من وسطه إلى قدميه (وألقيا) ووجدتا (سيداها) زوج المرأة ويقال ابن عمها (لدى الباب) عند الباب (فالت المرأة لزوجها) عاجزا عن أداءها هلك سوءا (زنا) الآن يسجن أو عذاب البئر أو يضرب ضربا جديدا (قال يوسف) هي راودتني عن نفسي هي دعفتي وطلبت أن تسكن من نفسي (وشهد شاهد) حكم حاكم (من أهلها) وهو أخوها ويقال ابن عمها (ان كان قصه) قصص يوسف (قد شق) شق (من قبل) من قدام (فصدقت) المرأة (وهو من الكاذبين) وان كان قصه قد ثبت (من دبر) من خلف (فكذبت) المرأة (وهو من الصادقين) في قوله انها راودتني (قلنا

فأدلى دلوه مفهوما هذا غلام حسن (وقال) أبو عمرو كاف بضاعة كاف بما يعملون حسن معدودة مفهوم من الزاهدين حسن (وقال) أبو عمرو تام أو نخذه ولدا كاف من تأويل الأحاديث حسن وكذا لا يعلمون (وقال) أبو عمرو في الأول كاف وعلا صالح الحسين كاف وكذا هبت التثنية جازر القالمون حسن ولقد همت به كاف وكذا برهان ربه وتصرف عنه السوء والتعشاء وهو أكتفى منها الفضل من حسن لدى الباب كاف أليم حسن وكذا عن نفسي من الكاذبين صالح فكذبت جازر من الصادقين كاف

رأى قومه قد شق من دبر من خلف (قال) أخوها (انه من كيد كن) من مكر كن وصنعته يمكن
 (ان كيد كن) مكر كن وصنعته يمكن (عظيم) يخلص الى البرى والسميم ثم قال أخوها يوسف
 (يوسف) يعنى يا يوسف (أعرض عن هذا) الامر ولا تقبل احدا ثم اعرض عن المرأة وقال
 (واستغفر لثيالك) استغلى واعتذرى الى زوجك من سوء صنعك ايها المرأة انك كنت من
 الخاطئين من الخائئين لزوجهك ففشا امرها بعد ذلك في المدينة (وقال نسوة في المدينة)
 وهن اربع نسوة امرات اساقى الملك وامرات صاحب حصنه وامرات صاحب مطبخه وامرات
 صاحب دواب (امرات العزيز) وليها (تراود قناها) تدعو عبيدها ان يستكنها (عن نفسه) من
 نفسه (قد شققها جبا) قد شق شفاف قلبها حب يوسف ويقال بطنها حب يوسف ان قرأت
 بالثمين والعين (انال تراها في ضلال ميين) في خطايا بين في حب عبيدها يوسف (فلما سمعت
 بكمهن) يقولهن (ارسل اليهن) ودعتهن الى الضيافة (وأعدت لهن مأكلا) وسألت يسكن
 عليهن ان قرأت مشددة وان قرأت مخففة يقول اترجحة وميامت بالهم والخبر فوضعت بين ايديهن
 (وأنت) اعطت (كل واحد تمنهن سكيناً) تقطع بها اللحم لانهم كانوا لا يأكلون من اللحم
 الا ما يقطعون بسكا كيهم (وقالت) زليخا يوسف (اخرج عليهن) يا يوسف (الجارا يسه
 اكبره) اعظمه (وقطعن) خشن وخشن (اليدهن) بالسكين من الدهشة والخبر عما رين
 من حسن يوسف (وقلن حاش لله) معاذ الله (ما هذا بشرا) آدميا (ان هذا) ما هذا (الا لآل
 كريم) على ربه (فأت) زليخا لهن (فذلكن الذى لمتني) عدلتني وعينتني فسه ولفقد روده
 عن نفسه) دعوته الى نفسه وطمسه لاستمكن من نفسه (فاستههم) فامتنع عن البغضة
 (واثنى) يقول ما أمره ليسجن في السجن (وابسكونا من الصاغرين) من الذين ليسجنه
 وقلن هؤلاء النسوة لبوسف أطع مولانا (قال) يوسف (رب) يارب (السجن) اخب الى بما
 يدعونى اليه من الزنا والاتصرف ان لا تصرف (عنى كيدهن) مكرهن (اصب اليهن) أمل
 اليهن (واكن من الجاهلين) بتمتلك ويقال من الزانين (فاستجاب له ربه) دعوته فصرف عنه
 كيدهن مكرهن (انه هو السميع) للدعاء (العليم) بالاجابة ويقال السميع لمقاتلن العليم
 بكمهن (ثم بدلهم) ظهر لهم يعنى للعزيز (من بعد ما رأوا الآيات) شق القيد من قضاء اخبا
 (ليسجنه حتى حين) الى سجين ويقال الى حين يقطع مقالة الناس (ودخل معه السجن)
 بعد دخوله الى سجن سجين (فتيان) عبدان للملك صاحب شرايه وصاحب مطبخه غضب
 عليهما وادخلهما السجن (قال احدهما) وهو الساقى (الى ارانى) ارايت نفسى (أهضر خرا)
 عتيا وأساقى الملك وكان رؤياه ان رأى في منامه كأنه يدخل كرما فرأى في الكرمة حبة حسنة
 فيها ثلاثة قضبان وعلى القضبان عناقيد العنب فاجتنى العنب فحصره وناوله الملك فقال له يوسف
 ما احسن ما رأيت أما الكرمة فهو العمل الذى كنت فيه وأما الحبة فهي سلطانك على ذلك
 واما حصرته فهو عزلتك وكرامتك في ذلك العمل وأما ثلاثة قضبان على الحبة فهي ثلاثة ايام
 تكون في السجن فتخرج فتعود الى عملك وأما العنب الذى عصرت وناولت الملك فهو ان يردك
 الى عملك ويكرمك ويحسن اليك (وقال الآخر) وهو الخباز (الى ارانى) رايت نفسى (احل)
 فوق رأسى خبزا تاكل الطير منه) وكان رؤياه ان رأى في منامه كأنه يخرج من مطبخ الملك وعلى

من كيد كن جائز عظيم تام
 وكذا أعرض عن هذا ومن
 الخاطئين ضلال ميين
 حسن عليهن كاف عند
 بعضهم كرم حسن لمتني
 فيه كاف فاستههم حسن
 (وقال) أبو هريرة كاف
 وقيل تام من الصاغرين
 تام حميدة وفى اليه صالح
 من الجاهلين كاف وكذا
 كيدهن العليم حسن حتى
 حين تام قتيان صالح
 الطير منه كاف

رأسه ثلاث سلال من الخبز فوق طير على اعلاها واكل منها فقال له يوسف يس ما رأيت اما
 ثور واكل الطير فهو ان يخرج من عملك واما ثلاث سلال فهي ثلاثة ايام تكون في السجن
 واما اكل الطير من راسك فهو ان يخرجك الملك بعد ثلاثة ايام ويصلبك وتاكل الطير من
 راسك وقال قبل تعبيرة (تبتأبنا ويله) اخبرنا بآويل رؤيانا (اننا راك من المحسنين) الى اهل
 السجن ويقال من الصادقين فيما تقول (قال) لهم ما يوسف واو ادان يعلم ماعله بتعبير الرؤيا
 لا يا نيكاطعا ثم زفاته (تطعمانه) الانبا نيكبتا ويله (ياقونه وجنسه) (قبل ان يا نيكبتا) كيف
 لا اعلم بتعبير رؤياي كما (ذلك) التعبير (مما علمني رؤياي في تركت له قوم) لم اتبع دين قوم
 (لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة) بالبعث بعد الموت (هم كافرون) جا حلاوت (واتبع له آباءي)
 استقامت على دين آباءي (ابراهيم واسحق ويعقوب) ما كان لنا (ما جازنا) ان نشرك بالله من
 شيء شيا من الاصنام (ذلك) الدين القيم النبوة والاسلام اللذان اكرمنا الله بهما (من فضل
 الله علينا) من من الله علينا (وعلى الناس) يا ارباسنا ان الله بهم ويقال على المؤمنين بالايمان (ولكن
 اكثر الناس) اهل مصر (لا يشكرون) لا يؤمنون بذلك (يا صاحبي السجن) قال هذا الاصنام
 ولا اهل الدين (أو باب معترفون خير) يقول اعبادة آلهة شتى خير (ام الله الواحد القهار)
 ام عبادة الله الواحد لا ولد ولا شريك القهار الغالب على خلقه (ما تعبدون من دونه) من دون
 الله (الآلهة) اصناما أمواتا (سميت وهاتم رؤياؤكم) الا كهة (ما انزل الله بها) لعباد تكم
 لها (من سلطان) من كذب ولا حجة (ان الحكم) ما الحكم الامر والنهي ويقال ما افضاه
 في النبوة والآخرة (الاله امر) في الكتب كلها (لا تعبدوا) ان لا توحدهوا (الاياه) الا بالله
 (ذلك) التوحيد (الدين القيم) وهو الدين القائم الذي رضاه وهو الاسلام (ولكن اكثر الناس)
 اهل مصر (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون ثم بين تعبيري رؤيا القئين فقال (يا صاحبي السجن) انما
 احديكما (وهو السابق فيرجع الى مكانه ولطائفه الذي كان قب) (فتبقى ربه) سيده الملك (خرا
 واما الآخر) وهو انخبا فيخرج من السجن (فيصلب فتاكل الطير من رأسه) فذرة تعبيرة
 رؤيانا الخباير وقال اجدها مارا بنا شيا قال لهم يوسف (قضى الامر الذي فيه تستفتيان) تسألان
 فكيف قلتما وقلت لكما كذلك يكون رؤيانا اولم تريا (وقال للذي ظن) علم (أنه نال منهما) من
 السجن والقتل وهو السابق (اذ كر في عند ربك) عند سيدك الملك اني ظلمت بعد اعل
 اخوتي فباعدوني وأنا حر وحيت في السجن وأنا مظلوم (فانساء الشيطان ذكر ربه) فاشغله
 الشيطان حتى نسي ذكر يوسف عند سيده الملك ويقال ويسوس له الشيطان ان ذكرت
 السجن للملأير جعلك الى السجن فلذلك لم يذكره ويقال فانساء الشيطان انسى الشيطان
 يوسف ذكر ربه حتى ترك ذكر ربه وذ كر مخلوقا دونه (فلتب) تحكمت (في السجن) يضع سجين
 سبع سنين عقوبة بترك ذكر الله وكان قبل هذا في السجن خمس سنين (وقال الملك اني ارى)
 رؤيا في المنام (سبع بقرات سمعان) يخرج من نهر (يا كاهن) يتلوهون (سبع بحاف) بقرات
 هالكات من الهزال يخرج من بعد السماء ولم يستن علي شيء (وسبع سقيلات خضر وأخر
 يا بسات) التورين على الخضرة وغلبت خضرتهن ولم يستن علي شيء (يا بها الملا) يعصى
 العرافين والحصرة والكهنة (أفتوتني في رؤياي) فتعبر رؤياي (ان) ستم رؤياي تعبرون

من الحسين حسن قبل
 ان يا نيكبتا حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف مما علمني رؤيا
 حسن (وقال) أبو عمرو كاف
 كافرون صالح واصحق
 ويعقوب حسن وكذا
 من شيء وعلى الناس (وقال)
 أبو عمرو فيها كاف
 لا يشكرون تام التهاد
 حسن من سلطان تام
 الاياه حسن لا يعلمون
 تام فيبقى ربه خرا صالح
 من راسه حسن تستفتيان
 تام عند ربك صالح يضع
 سجين تام وأخر يا بسات
 في الموضوعين كاف

نعلمون (قالوا) يعني العرافين والكهنة والحجرة (اضغات احلام) هذه باطل احلام كاذبة
 مختلفة (وما نحن بتأويل الاحلام) يقول بتعبير رؤيا الاحلام (يعلمين وقال الذي يقام بها)
 من السجن والقتل وهو الساقى (واذكر) تذكر يوسف (بعدها) سبع سنين ويقال بعد
 النسيان ان قرأت بالهاء (انا انشكم بتأويله) قال الملك انا خير لم يتعبه الرؤيا بما انلا
 (فارسلون) الى السجن فان فيه رجلا وصف علمه وحله واحسانه الى اهل السجن وصداقه
 بتأويل الرؤيا فارسله فجاء فقال ليوسف يا يوسف ايا الصديق (الصادق في تعب الرؤيا الاولى
 افسنا في سبع بقرات معان) خرج من شهر (يا كاهن) ينسب اليه (سبع عجاف) هزال خالكا
 (وسبع سبلات خضر واخر يابسات) التورين على الخضرة وعين خضرتهن (لعل ارجع الى
 الناس) الى الملك (لعلهم يعلمون) اكي يعلموا رؤيا الملك فقال يوسف نعم اما السبع بنوات السماء
 فهن سبع سنين خصبة واما السبع سبلات الخضر فهو الخصب والخص في السنين الخصبة
 واما السبع بقرات الهزال الهالكات فهي سبع سنين مجدية واما السبع سبلات اليابسات
 فهو القطع والفاقة في السنين المجدية ثم علم يوسف كيف يصنعون (قال تزعون سبع
 سنين) الخصبة (دأبا) دائما كل عام (فما حدثتم) من الزرع (فدروني سنبله) في كوفاره
 ولا تدوسوه لانه اتي له (الا قليلا عما تاكلون) يقول بدرونا تاكلون (ثم اتي من بعد ذلك) من
 بعد السنين الخصبة (سبع شداد) سبع سنين حقة (يا كاهن ما قدمت لهن) ما رفعت لهن السنين
 المجدية في السنين الخصبة (الا قليلا مما تصنعون) فحزرون (ثم اتي من بعد ذلك) من بعد
 السنين المجدية (عام فيه ينفث الناس) اهل مصر بالطعام والمطر (وفيه يصرون) الكروم
 والادهان والزيوت فجمع الرسول واخبر الملك بذلك (وقال الملك اتقوني به) يوسف فلما جاءه
 الرسول وهو الساقى الى يوسف فقال ان الملك يدعوك (قال له يوسف ارجع الى ربك) الى
 سيدك الملك (فاستلمه ما بال النسوة) يقول قل الملك حتى يسأل عن خبر النسوة (اللاتي قطعن)
 خديهن وخشن (أيدين ان دري) سيدى (بكيدهن) يكرهن وصنيعهن (عليهم) فرجع
 الرسول واخبر الملك بجمع الملك هؤلاء النسوة كلهن وكن اربع نسوة امرأة سابقة وامرأة
 صاحب مطبخه وامرأة صاحب دوابه وامرأة صاحب بجنه وامرأة العزيز ايضا ولم يكن في
 مصر اعظم منهن دون الملك (قال لهن الملك ما خطيكن) ما شاككن وما شاككن (اذراودتن
 يوسف عن نفسه قلن حاش لله معاذ الله (ما علمنا عليه) ما راينا منه (من سوء) من قبيح
 (فان امرأت العزيز ان احصى الحق) الا تدين الحق ليوسف ويقال الا تخبر اصدق
 (أنا راودت عن نفسي) اتادعت الى نفسي (وانه ان الصادقين) في قوله انه لم يراودني قال
 يوسف (ذلك ليلم) العزيز (الى اخنسه) في امرأته (بالغيب) اذا غاب عني (وان الله
 لا يهدي) لا يوفق ولا يرضى (كيدنا اثنين) عمل الزانين فقال له جبريل عليه السلام
 ولا حين هممت بما ليوسف فقال يوسف (وما أرى نفسي) قلبي من الهم (ان النفس) يعني
 القلب (لاتأمره) للبعد (بالسوء) بالتمنيج من العمل (الامر حمري) عصم ربى (ان ربى
 غفور مجبور) رحيم لما هممت (وقال الملك اتقوني به استخلصه لنفسى) اخضعه لنفسى دون
 العزيز (فلما كله) بعد ما جاءه اليه وفسر رؤياه (قال له الملك انك اليوم لدينا) عندنا (مكين)

يعلمين حسن فارسلون
 تام يعلمون كاف دأبا صالح
 وكذا مما تاكلون وما
 تحصنون بنات الناس
 صالح لمن قرأه يصرون
 بالانه يرجو عن الغيبة الى
 الخطاب وليس يوقبل
 قرأه بالباء وفيه يصرون
 حسن (وقال) ابو عمرو تام
 اتقوني به صالح ابددين
 جازع طم تام من نفسه
 كاف من سوء حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف عن
 نفسه صالح وكذا ان
 الصادقين كيد اللاتنين
 تام رحيم ربى كاف رحيم
 تام استخلصه لنفسى صالح

لك قدر ومثلة (أمين) بالامانة ويقال بما وليت (قال ابعثني على خزان الأرض) على خراج
 مصر (الى حقيقتي) بتقديرها (عليه) بساعة الجوع حين يقع ويقال حقيق لماوليتني
 عليم بجميع السن الغريبا الذين ياتونك (وكذلك مثلك يوسف) هكذا امثالك يوسف (في الأرض)
 أرض مصر (يقربوا) ينزل (منها) فيها (حيث يشاء) يريد (فصيب برحمتنا) فخص برحمتنا النبوة
 والاسلام (من نشاء) من كان أهلا لذلك (ولانضج) لانضال (أجر المحسنين) ثواب المؤمنين
 المحسنين بالقول والفعل (ولا اجر الاخرة) ثواب الاخرة (خير) من ثواب الدنيا (للذين
 آمنوا) بالله ووجهه الكتب والرسول (وكانوا يتقون) العكس كفروا بالشرك والافوا حس (وباء اخوة
 يوسف) الى مصر وهم عشرة (قد خالوا عليه) على يوسف (فعرهم) يوسف انهم اخوته (وهم له
 منكرون) لا يعرفون انه اخوهم يوسف (ولما جهزهم بجهازهم) كال لهم كلبهم (قال اتقوني
 يا اخلكم من ايكم) كما قلتم ان لنا اخا من ايننا عندنا ايضا (الذين اتوا في الكيل) اوفى
 الكيل (ويقال يسدي كبل الطعام) واناخير المزينين (أفضل المضيفين) فان لم تأتوني به
 ياخيركم من ايكم (فلا كيل لكم عندي) فيما تستقبلون (ولا تقربون) مرة أخرى (فالواستراود
 عنه اياه) سطلبه من اياه وفقرى اياه (وانا الفاعلون) لضايقون اناستحي به (وقال يوسف
 لفتياناه) تلغاهما (اجعوا ايضا عثهم) دسوا دراهمهم (في جواربهم) في جواربهم كي لا يعلمون
 (اعلمهم يعرفونها) لكي يعرفوا هذه الكرامة متى ويقال لكي يعرفوا انهم دراهمهم فبردها
 لي (اذا اتقوا الى اهلهم) اذ ارجعوا الى ابيهم (لعلمهم برحمتي) مرة أخرى (فلما رجعوا الى
 ابيهم) بكنعان (قالوا يا ابا ناعن من الكيل) فباب يستقبل ان لم ترسل معنا بنيامين (فارس معنا
 اخانا) بنيامين (يكنل) يشترط نفسه جلا ويقال نشترطه جلا ان قرأت بالتون (وانا له لساتلون)
 ضامنون برده اليك (قال) لهم يعقوب (هل انتم كنتم عليه) على بنيامين (الا كما امنتمكم على
 اخيه من قبل) من قبل يوسف يقول هل اقدر ان اخذ عليكم العهد والميثاق اكثر مما اخذت
 عليكم في يوسف (فانك خير حافظا) منكم (وهو ارحم الراحمين) وهو ارحمهم به ن والديه ومن
 اخوته (ولما فتح امنا عثهم) جواربهم (وجدوا بضاعتهم) دراهمهم غن طعامهم (ردت اليهم)
 مع طعامهم (قالوا يا ابا ناعن) ما تكتب بعاقبتنا من احسان الرجل ولطفه بنا (ويقال ما طلبنا
 هذا منه) هذه بضاعتنا (دراهمنا التي اعطيناه من الطعام) (ردت اليها) مع الطعام وهذا
 من احسانه اليها قال لهم ابوهم بل يجز بكم الرجل بل نذرنا هذه الدراهم اليه (وغير اهلنا)
 غنار اهلنا (ونحفظ اخانا) في الذهاب والجيء بنيامين (ونزاد كيل بعير) وقر بعير اذ كان هو معنا
 (ذلك كيل بعير) حل يسيرته على يسديه (وقال هذا امر يسير بحاجة هينة لطلب منك) قال
 لهم ابوهم (ان ارسله معكم) بهذه المقالة (حق توثقون) تعطوني (موقعا) عهدا (من الله لانتفي
 به) لتزده على (الا ان يحاط بكم) الا ان ينزل عليكم امر من السماء (ويقال الا ان يصيكم امر
 من السماء) ومن الأرض (فلما اتوه) اعطوا اياهم (موقفهم) عهدهم من الله على رده الى ابيهم
 (قال) يعقوب (الله على ما تقول وكيل) شهده ويقال كليل (وقال) لهم (ياخي لاندخلوا
 من باب واحد) من سكة واحدة (وادخلوا من ابواب متفرقة) من سلك مختلفة (وما أعني
 عنكم من الله) من قضاء الله فيكم (من شئ ان احكم) ما احكم بالقضاء فيكم (الا الله عليه

امين حسن وكذا عليم
 وحيث يشاء (وقال) ابو عمرو
 في الاخير كاف لمن قرأه
 بالياء وصالح ابن قرأه
 بالنون من نشاء صالح
 المحسنين حسن يتقون
 تام منكرون حسن خير
 المزينين صالح ولا تقربون
 كاف وبكنا الفاعلون
 ويرجعون لما تظنون حسن
 من قبل صالح الراحمين
 حسن وكذا ما ينبغي (وقال)
 ابو عمرو فيه كاف ردت
 اليها مفهوما كيل يسير
 حسن وكذا الا ان يحاط
 بكم ويكيل (وقال) ابو عمرو
 في ان يحاط بكم كاف
 من ابواب متفرقة كاف
 وكذا من شئ الله جائز

نوكت) انكملت وفوضت أمرى وأمركم اليه (وعليه فليترك المتوكلون) فليكن الواثقون
 ويقال على المؤمنين ان يتوكلوا على الله وكان خاف عليهم - يعقوب بن العيينة كان اصباح
 الوجوه جالاً فن ذلك خاف عليهم (ولم يداخلوا) مصر (من حيث أمرهم) كما أمرهم (أبوهم
 ما كان يقضي عنهم من الله) من قضاء الله فيهم (من شئ الاحاجة) حوازة (في نفس يعقوب) في
 قلب يعقوب (قضاها) ابداه (وانه) يعني يعقوب (لذوا علم) حفظ (للعائلة) من الذي
 علمناه من الاحكام والحسد ودوا القضاء والقدر علم انه لا يكون الا ما قضى الله (ولكن أكره
 الناس) أهل مصر (لا يعلون) ذلك ولا يصدقون (ولم يداخلوا على يوسف أوى اليه) ضم
 اليه (أخاه) من أيه واهه وجس سائر أخوته على الباب (قال اني أنا أخوك) بمنزلة أخك
 الهالك (فلان تنفس) فلا تحزن (بما كانوا يعملون) بك أخوتك من الحقاه ويقولون لك من
 السب والتعير (فما جزمهم بهما زهم) كل لهم كل لهم (جعل السقاية في رجل أخيه) ضم
 سقايته اليه **كان يشرب فيها ويكيل** في رجل أخيه من أيه واهه ثم أمره بالرجل
 ثم أرسل خلفه فتى (ثم أذن وذن) نادى مناد وهو فتى يوسف (أي بها العير) أهل القافلة (انكم
 اسارقون قالوا واقبلوا عليهم) يقول اقبلوا عليهم وقالوا (ماذا تفقدون) ما تطلبون (قالوا
 نفقد) نطلب (صواع الملك) اناء الملك الذي كان يشرب فيه ويكيل وكان ثامن الذهب
 وقد اتهم حتى الملك (ولم يجهل به رجل يعرف) كقولهم قال لهم هذا القول فتى يوسف
 (قالوا والله) والله (القد علمنا) ما ياهل مصر (ما جئنا لنفسد في الارض) أرض مصر بالسرقة
 ومضرة الناس (وما كنا سارقين) ما تطلبون (قالوا) يعني فتى يوسف (فما جزاؤه) يعني ما جزاء
 السارق (ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه) السارق (من وجد في رجله السرقة) فهو جزاؤه
 يقول الاسد تبعاً لجزاء مسرقته (كذلك تقبض الظالمين) السارقين بارضنا (فبدأ) فتى يوسف
 (بأويعيهم) ففتنهم (قبل وعاء أخيه) فلم يجد هانها (ثم استغريهما من وعاء أخيه) من أيه واهه
 فقال له فتى يوسف فرجك الله كافر حتى (كذلك) هكذا (كدنا) معنا (يوسف) اكرهناه
 بالعلم والحكمة والقههم والنسوة والملك (ما كان لناخذ) يقول لم يأخذ (أخاف دين الملك) في
 قضاء الملك (الا أن يشاء الله) وقد شاء الله ان لا يأخذ أخاه في دين الملك وكان قضاء الملك للسارق
 انه يضرب ويغرم ويقال يقطع ويغرم ويقال الا أن يشاء الله الامام علي يوسف انه يرضى الله
 من قضاء الملك فكان يأخذ بذلك (ترفع درجات) فضائل (من نشاء) كان رفع في الدنيا (وفوق
 كل ذي علم عليم) وفوق كل ذي علم عالم حتى يفتى الى الله فليس فوقه أحد ويقال الله عالم
 وفوق كل عالم فليس فوقه أحد (قالوا) أخوة يوسف (ان يسرق) ان سرق بشيء من سقاية الملك
 (فقد سرق أخ له من قبل) من قبله أخوه لايه واهه معنا (فأسرهما يوسف) جواب هذه الكلمة
 (في نفسه ولم يبد هاهم) جوابها (قال) في نفسه (انتم شرمكنا) صنعنا من يوسف (والله اعلم
 بما تصفون) تقولون من أمر يوسف (قالوا) أيما العزيز ان له اباشيخاً كبيراً يقرح به ان ردناه
 (فخذوا أحدنا) وهنا (مكانه اننا نأخذ) ان فعلت ذلك (من المجسنيين) السنا (قال) لهم يوسف
 (معاذ الله) اعوذ بالله (ان تأخذنا بالسرقة) بالسرقة (الامن) وجدنا متاعنا عنده اننا اذا قلنا لعلنا
 من لم نجد متاعنا عنده (فلا استئسو امه) ليسوا امه (خلصوا نجيا) خلوا نجياً بالمتابعة

المتوكلون حسن (وقال)
 ابو عمرو تام قضاها كاف
 لا يعلون حسن (وقال)
 ابو عمرو فيها كاف رجل
 أخيه مفهوم عند بعضهم
 وليس بعيدا سارق حسن
 (وقال) ابو عمرو تام ماذا
 تفقدون كاف صواع
 الملك صالح به فهم كاف
 وكذا سارقين وكاذبين
 وجزاؤه والظالمين ووعاء
 أخيه كذا يوسف حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف يشاء
 الله كاف لمن قرأ نرفع
 بالنون وكذا بالياء لكن
 الأولى اكثى لأن من قرأ
 بالنون انتقل من القية الى
 التكليم ومن قرأ بالياء جعله
 كلاما واحدا من نشاء كاف
 عليهم حسن (وقال) ابو عمرو
 تام من قبل صالح ولم يبد هاهم
 مفهوم شرمكنا صالح
 (وقال) ابو عمرو كاف بما
 تصفون حسن وكذا من
 المجسنيين والظالمين (وقال)
 ابو عمرو فهمها تام نجيا
 صالح

موتئامن الله صالح (وقال) ابو عمرو كاف هذا ان جعلت ما عاب يصد صله او مصدريه على ان يحاها رفع بالابتداء فان جعلت مصدرية على ان يحاها نصب بتعلوا بتقدير اتمعلوا ان اياكم قد اخذت عليكم موتئامن الله وانتم تعلمون تفريطكم فيلا وقف على ذلك في يوسف حسن (وقال) ابو عمرو كاف خبر الحاكين تام ان اناك سرق صالح حافظين كاف وانا اصادقون اكنى منه انفسكم امرا حسن وكذا افعبر جميل (وقال) ابو عمرو كاف بهم جميعا صالح الحكيم كاف كظيم حسن من الهالكين كاف وكذا الى الله ما لا تعلمون اكنى منهما من روح الله صالح الكافرون كاف وكذا تصديق علمنا المتصدقين حسن (وقال) ابو عمرو كاف جاهلون كاف لانت يوسف صالح وهذا الخي اصلح منمن الله علمنا كاف الحسنين حسن وكذا ظالمين لا تريب عليكم اليوم وقف يان (وقال) ابو عمرو كاف يفقر الله لكم وقف يان ايضا الراحين تام

اجعين حسن

فما بينهم (قال كبيرهم) افضلهم في العقل وهو يهوذا (الم تعلموا) يا اخوتاه ان اباكم قد اخذ عليكم موتئامن الله لتزنيه على (ومن قبل) من قبل هذا الغلام (ما ترون) ما ترون منكم عهدته وميتاقه (في يوسف فلن ابرح الارض) ارض مصر (حتى ياذن لي ابي) بالرجوع ويقال ياذن لي ابي حتى اناجرهم القتال (او يحكم الله لي في رذاخي) وهو خير) افضل (الحاكمين) في رده الى ثم قال لهم يهوذا (ارجعوا) يا اخوتي (الى ابيكم فقولوا لبا نانا انك سرق) صواع المائات انا من ذهب ويقال اخذنا السرقة ان قرأت بضم السين وخفف الراء للتشديد (وما شهدنا الا بما عطينا) واثبات السرقة اخبرنا من رحله (وما كلفنا غيب حافظين) يقول لو علمنا الغيب ما ذهبناه ويقال ما كلفه بالليل حافظين (واستل القرية) اهل القرية (التي كانها) وهي قرية من قرى مصر (والعير) اهل العير (التي اقبلنا فيها) جئنا معهم وكان معهم قوم من كدهان (وانا اصادقون) فيما قبلناك فقلنا لليعقوب هذا القول (قال) يعقوب لهم (بل سئلت) زينت (اكنى انفسكم امرا) فقلتموه (فصبر جميل) فعلى صبر جميل بالجرع (عسى الله) لعل الله ان ياتي بهم جميعا (يوسف واخيه من اسره) واهم فيما هم ويهوذا (انه هو العليم) بمكانهم (الحكيم) بردهم على (وقول عثم) خرج من بينهم (وقال يا اسفا) يا حزننا على يوسف وايضت عينه من الحزن من البكاء (فهو كظيم) مغموم يتردد حزن في صوفه (فالوا) ولده وولد لده (تالله) واقفه (تقنا) لا تزال (تذكر يوسف حتى تكون مرضا) حتى تكون نكفا (او تكون من الهالكين) بالموت (قال) يعقوب (انما اشكوا بنى) ادفع غي (وسرى الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون) يقول اعلم ان رؤيا يوسف صادقة وانا لتسجد له ويقال اعلم من رحمة الله وجل نظره ومنع ما لا تعلمون ويقال اعلم ان يوسف حتى لميت لانه دخل عليه ملك الموت فقال له هلي قبضت روح ابنى يوسف فمن قبضت قال لا في ذلك قال (يا بنى اذهبوا فاعصوا من يوسف واخيه) فاستصبروا واطلبوا خبير يوسف واخيه فيبشرون (ولتاتوا من روح الله) من رحمة الله (انه لا يأس من روح الله) من رحمة الله (الا القوم الكافرون) بالله وبرحمته (فلادخلوا عليه) على يوسف في المرة الثالثة (فالوا يا بني العزيز برمسنا) اصابتنا (والله الضر) الجوع (وجئنا ايضا عزة مزجة) بدواهم لا تنفق في الطعام وتنفق في ما بين الناس ويقال جئنا الجبل كالصنوبر والحبة الخضراء يقال جئنا العرب مثل الاقطا والصوف والجبن والسمن (فالوا ف لنا الكيل) يقول وفرتنا الكيل كما توفرنا لدرهم الجداد (واصدق علمنا) ما بين الثمن ويقال بين الكيلين (ان الله يجزي المتصدقين) في الدنيا والاخرة (قال) لهم يوسف (هل علمت ما تعلمت يوسف واخيه اذ ائتت جاهلون) شأن غافلون (فالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي) من ابي واخي (قدم الله علينا) بالصبر (انهم يتق) في النعمة (ويصبر) في الشدة (فان الله لا يضيع) لا يبط (اجر) ثواب (الحسنين) بالتحقوى والصبر (فالوا) لسوء يوسف ليوسف (تالله) والله (لقد اترك الله علمنا) فضلك الله علينا (وان كنا) وقد كلفنا (لخاططين) مسيئين بك عاصين لله (قال) لهم يوسف (لا تقرب عليكم اليوم) يقول لا اعيركم بعد اليوم (يفقر الله لكم) ما كان منكم (وهو اوصم الراحين) من الوالدين (اذهبوا بقمصى هذا) وكان قميصه كسوة من الجنة (فالقوم على وجهه ابيات بصيرا) يرجع بصيرا (واثقوى بالهكم اجمعين) وكانوا نحو سبعين انسانا (ولما فصلت العير) خرجت العير من العريش وهي قرية بين مصر وكدهان (قال ابوهم)

يعقوب

يعقوب (اني لاجد ربي يوسف لولان تغفدون) تسفهونني وتخذونني وتكذبونني فيما اقول
(قالوا) ولده ولد لولده الذين كانوا عنده (تالله) والله (انك اني ضلالت القديم) في خطئك الاول
في ذكر يوسف فلما ان جاء البشير وهو يهودا بالقميص (التي اثناء على وجهه فارقت بصيرا) صار
بصيرا (قال) لبنيه وبني بنيه (ألم اقل لكم اني اعلم من الله ما لاتعلمون) يقول ان يوسف حلم بيت
(قالوا) ولده ولد لولده (يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا) ادع الله أن يغفر لنا ذنوبنا (انا كنا خاطئين)
مسيئين عاصين لله (قال لهم) (سوف استغفر لكم ربي) ادعوا لكم ربي لله الجمعة آخر العصر
(انه هو الغفور) المتجاوز (الرحيم) لمن تاب (فلما دخلوا على يوسف آوى اليه آويه) ضم اليه آياه
وشأته لان امه كانت ماتت قبل ذلك (وقال ادخلوا) انزلوا (مصر ان شاء الله) وقد شاء الله
(آمنين) من الهدى والسوء ويقال ادخلوا مصر آمنين من الصدق والسوء ان شاء الله مقدم
ومؤخر (ورفع آويه على العرش) على السرير (وتخووا له سجدا) خضعوا له بالصودا وبآيه
واخوته وكان يهودا هم محضهم فيما بينهم كان يسجد الوضيع للشرىف والشاب للشيخ والصغير
للأكبر كهيئة الركوع نحو فعل الاعاجم (وقال يا أيه هذا) السجود (تأويل) تعبير (رؤياي
من قبل) من قبل هذا (قد جعلها ربي حقا) صفا (وقد أحسن ربي) الى (اذا خشي من الصبح)
وتجئاني من العبودية (وجاء يكم من البدو من البادية) من بعد ان ترخ (أفسد) الشيطان بيني
وبين اخوتي (بالحسد) ان ربي لطيف لما يشاء (لمراجع يشاء) انه هو العليم (عما صابنا) (الحكيم)
بالجمع والشرقة (رب) يارب (قد آتيتني من الملك) اعطيتني ملك مصر (وبين فرصا في أربعين
فريحا) (وعلمني من تأويل الاحاديث) تعبير (رؤيا) فاطر السموات والارض (يا فتاتي السموات
والارض) (أتولي) ربي وخالي ورازقي وحافظي وناسري (في الدنيا والاخرة) توفي (مسلم)
مخلصا بالعبادة والتوحيد (والحقني بالصالحين) بأني المرسلين في الجنة (ذلك) الذي ذكرت لك
يا محمد من خبر يوسف واخوته (من انباء القريب) من اخبار الغائب عنك (نوحية اليك) ترسل
اليك جبريل به (وما كنت لديهم) عندهم (اذ اجعوا امرهم) اجتمعوا على ان يطرحو يوسف
في الحب (وهم يكبرون) يريدون بذلك هلاك يوسف (وما اكثر الناس) اهل مكة (ولو حسنت)
لوجهت كل الجملة مقدم ومؤخر (بؤمنين) بالكتب والرسول (وما نسا لهم) يا محمد (عليه) على
التوحيد (من ابر) من جعل (ان هو) ما هو يعني القرآن (الاذكر) غفلة (للعالمين) الجن
والانس (وكأن من آية) من علامة (في السموات) من الشمس والقمر والتجوم وغير ذلك
(والارض) وما في الارض من الجبال والبحار والشجر والادواب وغير ذلك (يعزون عليها) اهل
مكة (وهم عنهم معرضون) مكذبون بها لا ينشكرون فيها (وما يؤمن اكثرهم) اهل مكة (تالله) في
السر ويقال بعبودية الله (الاوهم مشركون) بوحداية الله في العلية (انما انماوا) اهل مكة
(ان تأنيبهم) ان لا تأنيبهم (غاشية من عذاب الله) عذاب من عذاب الله مثل يوم بدر (أو تأنيبهم
الساعة) عذاب الساعة (بغنة) غشاة (وهم لا شعرون) ينزل العذاب (قل) يا محمد لاهل مكة
(حذو) يعني مله ابراهيم (سبيلى) ديني (ادعوا الى الله على بصيرة) على دين وبيان (أنا) ادعو (ومن
اتبعني) آمن (يدعون الى الله ايضا) على بصيرة على دين وبيان (وسبحان الله) نزه نفسه عن الولد
والشريك (وما نؤمن المشركين) مع المشركين على دينهم (وما وسلمنا قبلك) يا محمد الرسل

ان تغفدون كاف القديم
حسن وكذا ما لاتعلمون
خاطئين كاف استغفروا لكم
ربي صالح الرحيم حسن
آمنين كاف ربي حقا حسن
وكذا اخوتي لما يشاء كاف
الحكيم تام وكذا تأويل
الاحاديث بالصالحين حسن
وكذا نوحية اليك يكبرون
تام يؤمنين كاف العالمين
تام والارض كاف معرضون
تام وكذا مشركون
ولا يشعرون الى الله حسن
ان جعل انما عبدوا على بصيرة
خبر وليس بوقت ان جعل
ذلك من انما بادهو ومن اتبعني
حسن من المشركين تام

(الارجال اوحى اليهم) ترسل اليهم جبريل كما ارسل اليك (من اهل القرى) منسوب الى القرى
 مثلث (افلم يسيرا) اهل مكة (في الارض فينظروا) فينظروا (كيف كان عاقبة) كيف صار
 آخراهم (الذين من قبلهم) من الكفار (ولادوا لاشرة) الجنة (خبر للذين اتقوا) الكفر
 والشرك والفواحش وامنوا بالله وعمحمد عليه السلام والقرآن (افلا تعقلون) افليس لكم
 ذهن الانسانية ان الاشرة خير من الدنيا وبشال ان الدنيا تفتى والاشرة تبقى ويقال أفلا
 تصدقون بما أصاب الاولين حيث كذبوا الرسل (حتى اذا استبأس الرسل) فلما ابأس الرسل من
 اجابة القوم (وظنوا) علوا وايقنوا يعني الرسل (أنهم) يعني قومهم (قد كذبوا) كذبوهم عما جأوا
 به من الله ان قرئت مشددة ويقال وظنوا يعني القوم انهم يعني الرسل قد كذبوا اخلف
 وعاد الرسل ان قرئت مخففة (جاءهم نصرا) يعني هذا بنسبهم لاقومههم (فنجي من نشأه) يعني
 الرسل ومن آمن بالرسل (ولا يرد بأسنا) عذابنا عن القوم المحرمين المشركين (لقد كان في
 قصصهم) في خبرهم في خبر يوسف واخوته (عبرة) آية (لاولى الالباب) لذوى العقول من الناس
 (ما كان حديثا يفترى) يعني القرآن ليس بحديث يتخلق (ولكن تصديق الذي بين يديه) موافق
 التواتر والافعال وسائر الكتب بالوسيد وبعض الشرائع وخبر يوسف (وقفصيل كل شئ)
 نبين ~~كل شئ~~ من الحلال والحرام (وهدى) من الضلالة (ورجى) من العذاب (لقوم
 يؤمنون) بمحمد عليه السلام والقرآن الذي أنزل اليك من ربك والله أعلم باسم ربك

(ومن السورة التي يذكر فيها الرعد وهي مكية قصيرة آيتين قوله ولا يزال الذين كفروا فنعصيهم
 بما صنعوا قارعة الى آخرها قوله ويقول الذين كفروا الى ومن عنده علم الكتاب فانهم ما يدان
 آياتنا نحن وأربعون وكلما غامضتة وخمس وخمسون وحرفها ثلاثة آلاف وخمسمائة
 وستة اشرف) (بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (المز) ان الله أعلم وأرى ما تعملون وتقولون ويقال قسم
 أقسم به (تلك آيات الكتاب) ان هذه السورة آيات القرآن (والذي أنزل اليك من ربك الحق)
 يقول القرآن هو الحق من ربك (ولكن أكره الناس) اهل مكة (لا يؤمنون) بمحمد عليه
 السلام والقرآن (الله الذي رفع السموات) خلق السموات ورفعها على الارض (بغير عمد)
 تزعمها يقول تزعمها بغير عمد ويقال بعمل لا تزعم (ثم استوى على العرش) كان الله على العرش
 قبل ان رفع السموات ويقال استقر ويقال امتلاه ويقال استوى عنده القريب والبعيد
 على معنى العلم والقدرة (وضر الشمس والقمر) دخل ضوء الشمس والقمر ليق آدم (كل يجرى
 لاجل مسعى) الى وقت معلوم (يدبر الامر) يتطرق في امر العباد ويضع الملائكة بالوحي والتنزيل
 والمصيبة (يقص الايات) بين القرآن بالامر والنهي (لعلكم يلقاهم ربكم يوم ترون)
 تصدقوا بالبعث بعد الموت (وهو الذي مد الارض) بسط الارض على الماء (وجعل فيها رواسي)
 خلق في الارض الجبال الثوابت أو نادى لها (وأناها) اجبري فيها انهارا (ومن كل الفرات) من
 الوان كل الفرات (جعل فيها) خلق فيها (فروجين اثنين) الحامض والحلو وروح والايض
 والاحمر وروح (يفشي الليل النهار) يغطي الليل بالنهار والنهار بالليل يقول يذهب بالليل ويحيى
 بالنهار ويذهب بالنهار ويحيى بالليل (ان في ذلك) في اختلاف ما ذكره (لايات) لعلمات

وكذا من اهل القرى ومن
 قبلهم (وقال) ابو عروبة ما
 كاف اتقوا صالح افلا
 تعقلون كاف من نشأه
 حسن المحرمين تام لاوى
 الالباب حسن آخر
 السورة تام

(سورة الرعد مكية)

الاقوله ولا يزال الذين كفروا
 الآية ويقول الذين كفروا
 لبس من سلا الآية وقيل
 مدينة الاقوله ولوان قرآنا
 اليتين المرتقم الكلام
 عليه في سورة البقرة تلك
 آيات الكتاب تام الحق
 كاف وهو خبر والذي
 انزل اليك لا يؤمنون تام
 تزعمها حسن ثم استوى
 على العرش صالح والقمر
 حسن لاجل مسعى تام
 وكذا توفنون وأنهارا
 كاف عند بعضهم اثنين
 كاف وكذا النهار

(القوم يتذكرون) لكي يتفكروا فيه (وفي الارض قطع) أمكنة (مجاورات) ملتفات ارض
 سبعة رديثة ويحيطها ارض طيبة عذبة جيدة (وجنات من أعناب) من كرم (وزرع) حوث
 (وتفجل صنوان) مجتمعة أصولها في أصل واحد عشرة وأقل أو أكثر (وغير صنوان) مفرق
 أصولها واحدة واحدة (يسقي بماء واحد) بماء المطر أو بماء النهر (وتفضل بعضها على بعض في
 الاكل) في الحبل والطعام (ان في ذلك) في اختلافها والوانها (الآيات) للعلامات (لقوم يعقلون)
 يصعدون انهم امن بالله (وان تعجب) من تكذيبهم اياك (فجعب قولهم) قولهم أعجب حيث
 قالوا (أنذا كنا) صرنا (ترابا) رميا (الثاني خلق جديد) فيجدد بعد الموت وفيما الروح (أولئك)
 أهل انكار البعث (الذين كفروا) هم الذين كفروا (بربهم وأولئك) أهل الكفر (الاغلال
 في أعناقهم) والسلاسل في اعناقهم مشدودة الى أعناقهم (وأولئك) أهل الاغلال والسلاسل
 (أصحاب النار) أهل النار (هم فيها خالدون) مقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها أبدا
 (ويستجأونك يا محمد) بالسيئة (بالعذاب استجأ) قبل الحسنة (قبل العاقبة لا يأتونك العاقبة
 وقد دخلت) مضت (من قبلهم الملائات) العقوبات فمن هلك (وان ربك لذو مغفرة) تجاوز
 (لناس) لاهل مكة (على ظلمهم) على شركهم ان تآواوا آمنوا (وان ربك شديد العقاب)
 لمن تاب عن الشرك (ويقول الذين كفروا) بحمد عليه السلام والقرآن (لولا أنزل عليه) هلا
 أنزل عليه (آية) علامة (من ربه) لنبيوته كائنزل على رسله الاولين (انما أنت) يا محمد (منذر)
 رسول مخوف (راكل قوم هاد) يي ويقال داع يدعوه من الضلالة الى الهدى (الله يعلم
 ما فعل كل آتى) كل حامل ذكره واولادى (وما تفيض) وما تنقص (الارحام) في الحبل
 من التسعة (وما تزداد) على التسعة في الحبل (وكل شئ) من الزيادة والنقصان وخروج
 الولد من الكت (عندم عقد ارحام الغيب) ما غاب عن العباد (والشهادة) ما علمه العباد (ويقول
 الغيب ما يكون والشهادة ما كان) ويقال الغيب هو الولد والارحام والشهادة هو الذي خرج
 من الارحام (الكبير) ليس شئ اكبر منه (المتعال) ليس شئ اعلى منه (سواء منكم)
 عند الله بالعلم (من أسر القول) والافعل (ومن جهر به) من أعلن بالقول والفعل يعلم الله ذلك منه
 (ومن هو مستخف بالليل) مستتر (وسارب) ظاهر (بالتنهار) يقول او هل يعلم الله ذلك منه
 (المعقبات) أيضا ملائكة يعقب بعضهم بعضا مع ملائكة الليل ملائكة النهار
 (وملائكة النهار ملائكة الليل) من يعقبه ومن خلفه يحفظونه) مقدم ومؤخر (من أمر
 الله) بأمر الله ويدفعونه الى المقادير (ان الله لا يغير ما بقوم) من أمن ونعمة (حتى يغيروا ما
 بأنفسهم) بترك الشكر (واذا أراد الله بقوم سوءا) هذا باوهلا (ك) فلا مرقه (لقضاء الله فيهم
 وما لهم) لمن أراد الله هلا بهم (من دونه) من دون الله (من وال) من مانع من عذاب الله
 (ويقول من ملبطون اليه) هو الذي يركم البرق (المطر) خوفا) لهم انهم بالمطر ان تبلى ثيابه
 (وطمعه) للقيم ان يسقي حرثه (ويؤش) يخلق ويرفع (السحاب الثقال) بالمطر (ويسبح
 الرعد بصمده) بأمره وهو ملك (ويقول صوت السماء) والملائكة (وتسبح الملائكة) (من
 خفيته) وهم خائفون من الله (ويرسل الصواعق) يعنى النار (فيصيب بها من يشاء) فيهلك
 بالثائر من يشاء يعنى زبدن قيس أهلك الله بالنار وأهلك صاحبها عامر بن العاقيل بطنه

يتذكرون ثم وجنات
 من أعناب فكاف ان
 قرأ ما بعده بالرفع بالابتداء
 وقيرصنوان صالح بماء
 واحد حسن ان قرئ
 تبقى بالناء ويقضل بالياء
 او بالنون او قرئ بسقي
 بالياء وتفضل بالنون وان
 قرأ معا بالياء فكاف في
 الاكل كاف يعقلون تام
 جديد كاف خالدون تام
 للملائات حسن على ظلمهم
 صالح العقاب تام من
 ربه حسن انما انت منذر
 كاف قوم هاد تام تزداد
 حسن وكذا يقدر
 والمتعال قبل وعن جهر به
 وليس بشئ بالتناثر كاف
 من أمر الله تام بأنفسهم
 كاف وكذا فلا مرقه من
 وال حسن من خفيته
 صالح

في خاصرته (وهم يجادلون) يخاضعون (في الله) في دين الله مع محمد صلى الله عليه وسلم (وهو شديد الحال) شديد العقاب (لهدوء الحق) دين الحق شهادة ان لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص (والذين يدعون) يعبدون (من دونه) من دون الله (لا يستحيون لهم بشئ) يتقون ان يدعوهم (الاصحاب مطعنه) الا كما تدب به (الى الماء) من بعد (السلخ فاه) لكي يبلغ الماء الى نفسه (وما هو بالنعس) بثلث الحال الماء الى فيه أبدا يقول كالأبغيا الماء في هذا الرجل كذلك لا تنفع الاستقام من عبدها (ومادعاء الكافرين) عبادة الكافرين (الافق ضلال) في باطل يضل عنهم (وقه بسجد) يصلي ويعبد (من في السموات) من الملائكة (والارض) من المؤمنين (طوعا) أهل السماء لان عبادتهم بغير مشقة (وكرها) أهل الارض لان عبادتهم بالمشقة (وقال طوعا لاهل الاخلاص وكرها لاهل النفاق) ويقال طوعا على ولد في الاسلام وكرها لمن أدخل في الاسلام جبرا (وظلالهم) ظلال من يسجد لله ايضا (تسجد) بالقدور (والاصال) غدوة وعشية غدوة عن ايمانهم وعشية عن شقاوتهم (قل) يا محمد لاهل مكة (من رب) من خالق (السموات والارض) فان أجابوه وقالوا الله والا (قل الله) خالقهما (قل) يا محمد (أنا خذتم) عبدتم (من دونه) من دون الله (أولياء) أربابا من الآلهة (لا يكون لا نفهم نفعا) ير النفع (ولا ضرا) دفع الضر (قل) اسمع يا محمد (هل يستوى الاعى والبصر) الكافر والمؤمن (أم هل تستوى القلمات والنور) يعنى الكفر والايان (أم جعلوا لله) وصفوا الله (شركاء) من الآلهة (خلقوا) خلقا (كخلق الله) فخلق الله فتشابه الخلق فتشابه كل الخلق (عليهم) فلا يدرون خالق الله من خلق آلهم (قل) يا محمد (الخلق خلق كل شئ) بائن منه الا كلمة الله الا هو (وهو الواحد القهار) الغالب على خلقه ثم ضرب مثل الحق والباطل فقال (أنزل من السماء ماء) يقول أنزل جبريل بالقرآن وبين فيه الحق والباطل (فسالت أودية بقدرها) فاحلت القلوب المذورة الحق بقدردهم وانورها (فاحتمل السيل) القلوب الخاملة (زبد اربابا) باطلا كثيرا (وها) ومعنا وقدون عليه في النار (وهذا مثل آخر يقول وما اطرحون في النار من الذهب والفضة في خبث مثل زبد البحر الملح) (ابتغاه) طلب (حلبة) تلبسونها يقول مثل الحق مثل الذهب والفضة يتقدم بهما كذلك الحق يتقدم به صاحبه ومثل الباطل مثل خبث الذهب والفضة لا يتقدم به كذلك لا يتقدم الباطل صاحبه (أو تاع) أو حديد أو نحاس (زبد مثله) يقول يكون له خبث احماله مثل زبد الماء وهذا مثل آخر يقول مثل الحق كمثل الحديد والنحاس يتقدم بهما فكذلك الحق يتقدم به صاحبه ومثل الباطل كمثل خبث الحديد والنحاس لا يتقدم به كالألح يتقدم به خبث الحديد والنحاس (كذلك يضرب الله) بين الله (الحق والباطل) فأما الزبد فيذهب جفاء) يقول يذهب كما ياله لا يتقدم به فكذلك الباطل لا يتقدم به (وأما ما يتبع الناس) وهو الماء الصافي والذهب والفضة والحديد والنحاس (فيكث في الارض) يتقدم به فكذلك الحق يتقدم به (كذلك يضرب الله أمثالا) يبين الله أمثالا الحق والباطل (لذين استجابوا لرحم) بالروح في الدنيا (الحق) لهم الجنة في الآخرة (والذين لم يستجيبوا له) لرحمهم بالروح (لأنهم ما في الارض) من الذهب والفضة (جميعا) ثم الله (ضعفه) لا تتدوا به (لقد ادوا به أنفسهم) أو شئت لهم سوء

شديد الحال حسن لهدوء الحق تام وكذا يبالغه وفي ضلال والا صال حسن وكذا قل الله (وقال) أبو عمرو في القول تام وفي الثاني كاف ولا ضرا كاف والنسور صالح الخلق عليهم حسن (وقال) أبو عمرو فيهما كاف القهار حسن زيدا وايضا كاف وكذا زيد مثله والباطل في الارض حسن (وقال) أبو عمرو كاف الامثال تام وكذا الحق لا تتدوا به حسن (وقال) أبو عمرو كاف

الحساب) شدة العذاب (وما أوامهم) مصيرهم (جهنم ويئس المهاد) القرائش والمصير
 (أمن يعلم) يصدق (انما أنزل المسك من ربك) يعنى القرآن (الحق) هو الحق (كن هو اعنى)
 كافر (انما يذكر) يتعظ بما أنزل المسك من القرآن (أولوا الألباب) ذوو العقول من
 الناس (الذين يوفون بعهده) ثبوت فرائض الله (ولا يتقصون الميثاق) لا يتركون فرائض
 الله (والذين يصلون ما أمر الله أن يوصل) من الأرقام (ويعال من الإيمان بحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن (ويحشون ربهم) يعلمون لهم (ويحشون سوء الحساب) شدة العذاب
 (والذين صبروا) على أمر الله والمرأى (البتقاء وجه ربهم) طلب رضا ربهم (وأقاموا
 الصلوة) أموا الصلوات الخمس (وانفقوا مما رزقناهم) تصدقوا مما أعطيناهم (سرا) فيما بينهم
 وبين الله (وعملانية) فيما بينهم وبين الناس (ويدرون بالحسنة السيئة) يذوقون بالكلام
 الحسن الكلام السيئ إذا أورد عليهم (أو تلك) أهل هذه الصفة من قوله انما يذكر
 ههنا (لهم عقبي الدار) يعنى الجنة ثم بين أى الجنات لهم فقال (جنات عدن) وهى مقصورة
 الرحمن وهى معدن الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين (يدخلونها ومن صلح) من
 وحده (من آبائهم) يدخلونها أيضا (وأزواجهم) من وحدهن أزواجهن يدخلنها أيضا (وذرياتهم)
 من وحدهن ذرياتهم يدخلون أيضا جنات عدن (والملأكة يدخلون عليهم من كل باب)
 يقول لكل واحد منهم خذ من درة مجوفة لها أربعة آلاف باب لكل باب مصراع يدخل عليهم
 من كل باب ملك يقولون سلام عليكم بما صبرتم هذه الجنة بما صبرتم على أمر الله والمرأى
 (فتم عقبي الدار) نعم الجنة لكم والذين يقصون عهده الله يتركون فرائض الله (من بعد
 ميثاقه) تغلبه وتسد عليه وتأكده (ويقطعون ما أمر الله أن يوصل) من الأرقام
 والإيمان بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ويسعدون فى الأرض) بالكفر والشرك
 والدعاء الى غير عبادة الله (أو تلك) أهل هذه الصفة (لهم العنة) السخط فى الدنيا (ولهم
 سوء الدار) يعنى النار فى الآخرة (الله يسطر الرزق لمن يشاء) قال ابن عباس (وأن من عباده
 عبادا لا يصلح لهم الا البسط ولو صرفوا الى غير المكان شر الهوى أى يوسع المال على من يشاء فى الدنيا
 لهم الا التقدير ولو صرفوا الى غير المكان شر الهوى أى يوسع المال على من يشاء فى الدنيا
 وهو مكرمه (ويقدر) يقتدر على من يشاء وهو نظرمثه (وفرحو بالحياة الدنيا) رضوا
 بما فى الحياة الدنيا من النعيم والسرور (وما بالحياة الدنيا) ما فى الحياة الدنيا من التعميم
 والسرور (فى الآخرة) عند نعيم الآخرة فى البقاء (الامتاع) الاثنى قبله كناع
 البيت مثل السكرجة والعقد والقدر وغير ذلك (ويقول الذين كفروا) بحمد عليه
 السلام والقرآن (لولا أنزل عليه) هلا أنزل على محمد عليه السلام (آية) علامة (من ربه)
 لنمينا كما كانت للرسول الاولين برحمته (قل) يا محمد (ان الله يفضل من يشاء) عن دينه من
 كان أهلا لذلك (ويهدى) يرشد (اليه) الى دينه (من أتى الله) من أتى الله (الذين آمنوا)
 بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وطمأنن قلوبهم) رضى وتسكن قلوبهم (يذكر الله)
 القرآن ويقال بالخلف بالله (الابذكر الله) القرآن والخلف بالله (طمئنن القلوب) أى تسكن
 وترضى القلوب (الذين آمنوا) بحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات

جهنم كاف المهاد تام
 كمن هو اعنى حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 اولوا الألباب تام ان جعل
 ما بعده مبتدأ وخبره
 أولئك لهم عقبي الدار
 وليس بوقف ان جعل ذلك
 نعتا لما قبله ولا بتقصون
 الميثاق كاف وكذا سوء
 الحساب وجاز الوقف
 عليه ما وان كان ما بعدهما
 موطوفا على ما قبلهما الاول
 الكلام عقبي الدار حسن
 وكذا ذرياتهم ومن كل باب
 (وقال) أبو عمرو فى الاخير
 كاف فنسم عقبي الدار
 تام لهم العنة جائز سوء
 الدار تام ويشدر كاف
 وقيل تام بالعبادة الدنيا
 كاف الامتاع تام آية
 من ربه كاف وكذا من
 أتى الله عندهم وليس
 بعد لان ما بعده نعت له
 يذكر الله كاف طمئنن
 القلوب تام

وحسن ثواب حسن
وكذا أحسننا إليك بالرحن
صالح الأهل حسن
(وقال) أبو عمرو في الأربعة
كاف وإليه متاب تام
الموفى حسن (وقال)
أبو عمرو كاف الأمر
جميعا تام الناس جميعا
حسن وعده كاف
الميعاد تام أخذتهم
صالح عقاب تام بما
كسبت كاف وكذا قل
سموهم ومن القول زين
للذين كفروا مكرهم حسن
لن قرأوا صدوا بيناه للفاعل
وليس يوقف لن قرأه يشانه
لقد فعلوا زين وصدوا عن
السبيل حسن وكذا من
هادر (وقال) أبو عمرو فنعما
كاف في الحياة الدنيا كاف
أشقى حسن (وقال) أبو
عمرو كاف من واق تام
مثل الجنة التي وعد المتقون
حسن ان جعله مبتدأ
خبر محذوف أو عكسه
قد خبره مثل الجنة فيما
نقص عليه أو في نقص
هلك مثل الجنة أي معقبا
وليس يوقف ان جعل مبتدأ
خبره يفري الخ الانه ارباب ز
وظلها تام وكذا تلك
عقي الذين اتقوا وعقي
الكافرين النار بما أنزل
إليك صالح بعضه حسن

فيما بينهم وبين ربهم (طوبى لهم) غبطة لهم ويقال طوبى بخمرة في الجنة ساقاهما من ذهب
ورزقها الخلل وغرها من كل لون وأغصانها امتوا اليان في الجنة ونصتها كسبان المسك والعود
والزعفران (وحسن ثواب) المرجع في الجنة (كذلك) أرسلنا في أمة) يقول هكذا أرسلناك
إلى أمة (قد دخلت) مضت (من قبلها) أم لتلوا عليهم (تقرأ عليهم) الذي أحسنا إليك) أنزلنا
إليك جبرائيل به بعض القرآن (وهم يكفرون بالرحن) يقولون ما نعرف الرحمن إلا مسيلة
الكذاب (قل) الرحمن (هو ربي) إله الأهل عليه توكلت) استكلت ووثقت (إليه متاب)
المرجع في الآخرة تمزحل في شأن عبد الله بن أمية المخزومي وأصحابه لقولهم أذهب عنا
جبال مكة بقرآنك وانبع فيها العيون كما كان لداود عين القطر برحمك واتقنا برحمك تركب
عليها إلى الشام وعقي عليها كما كانت لسليمان برحمك وأخي) وانا كما أحيا عيسى بن مريم
برحمك فقال الله (ولوان قرأنا) غير قرآن محمد صلى الله عليه وسلم (سريت به الجبال) أذهبت به
الجبال عن وجه الأرض (أو قطعت به الأرض) أي قصده البعد (أو كلم به الموفى) أو أخي به
الموفى لكان بقرآن محمد صلى الله عليه وسلم (بل لله الأمر جميعا) بل الله يفعل ذلك جميعا إن شاء
(أفلم يأس الذين آمنوا) أفلم يعلم الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (أو لو شاء الله
لهدى الناس جميعا) لا يكره الناس كلهم دينه (ولا يزال الذين كفروا) بالكتب والرسول
يعني كفار مكة (تصميم عاصموا) في كفروهم (قارعه) سريه ويقال صاعقة أو قتل قريبا
أو تنزل مع أصحابك قريبا (من دارهم) من مدينهم مكة بعسفان (حتى يأتي وعد الله) فمخ فخرج
(إن الله لا يظلف الميعاد) فخرج مكة ويقال البعث بعد الموت (ولقد استمروا برسول من قبلك) استمروا
بهم قومه كما استمروا بك قومك قريش (فأملت للذين كفروا) فأملت للذين كفروا بعد
الاستمروا زادت (أخذتهم) بالعذاب (فكذب كان عقاب) انظر كيف كان تعبيره عليهم بالعذاب
الأن هو قائم على كل نفس يقول الله قائم على حفظ كل نفس (بما كسبت) من الخير والشر
والرزق والدفع (وجعلوا الله) وصفوا الله (شركاء) من الآلهة يعبدونها (قل) لهم يا محمد
(سموهم) هو المنفعة ثم تدبرهم ان كان لهم شركة مع الله أم تدبرونه (أفخبرونه) بما لا يعلم
بما يعلم أن ليس (في الأرض) أحد يفتق ويضرم دون الله (أم يظاها من القول) بل يباطل من
القول والزور والكذب عبدوهم (بل زين للذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
(مكرهم) قولهم وفعلهم (وصدوا عن السبيل) صرفوا عن الدين (ومن يضلل الله) عن دينه
(فما من هاد) من موفى (لهم عذاب في الحسوة الدنيا) بالقتل يوم بدر (ولعذاب أشقى)
أشد من عذاب الدنيا (وما لهم من الله) من عذاب الله (من واق) من مانع وعلج بطون إليه
(مثل الجنة) صفة الجنة (التي وعد المتقون) الكفروا بالشرك والنفاق وحسن (تجزي من نصتها)
من تحت شجرها ومساكنها (الأنهار) أنهار النخل والماء والعسل واللبن (أكلها دائم) غمرها
دائم لا يفتق (وظلها) دائم لا خلال فيه (تلك) الجنة (عقي) مأوى (الذين اتقوا) الكفروا
والشرك والنفاق وحسن (وعقي) مأوى (الكافرين التاوا الذين آتيناها) أعطيناهاهم (الكتاب)
علم التوراة عبد الله بن سلام وأصحابه (يفرحون بما أنزل إليك) من ذكر الرحمن (ومن الأحزاب)
يعني اليهود (من شكر بعضه) بعض القرآن سوى سورة يوسف وذكر الرحمن ويقال

من الاحزاب يعنى كفار مكة وغيرهم من ينكر بعضه بعض القرآن ما فيه ذكر الرحمن (قل) يا محمد انما امرت ان اعبدا الله مخلصا (ولا تشرك به) شيئا (الاله ادعوا) خلقه (والله ما ب) مرجع فى الاسخوة (وكذلك اوتناه) هكذا اترنا جبرائيل بالقرآن (حكى) القرآن كله حكم الله (عربيا) على شجرى لغة العربى (ولما سمعت احواءهم) دينهم وقبلتهم (بعد ما حال من العلم) البيان دين ابراهيم وقبلته (مالا من الله) من عذاب الله (من ولى) اقرب يبعثك (ولوا ولى) لا مانع عنك (ولقد ارسلنا رسلا من قبلك) كما ارسلناك (وجعلنا لهم ازواجا) أكثر من ازواجك مثل داود وسليمان (وذرية) أكثر من ذريتك مثل ابراهيم واسحق ويعقوب نزلت هذه الآية فى شأن اليهود اقولهم لو كان محمد نبيا لشغلته النبوة عن التزوج (وما كان لرسول ان ياتي بآية) بسلامة (الا باذن الله) بامر الله (الكل اجعل كآب) لكل كآب اجعل مهلة مستخدم ومزخر (عفو الله ما يشاء) من ديوان الحفظة ما لا ثواب ولا عقاب له (ويثبت يترك ما له الثواب والعقاب) وعنده أم الكتاب) أصل الكتاب يعنى اللوح المحفوظ لا يرد فيه ولا ينقص منه (واما من يترك بعض الذى نهىهم) من العذاب فى حمايتك (او توفيك) تنقصك قبل ان تترك (فاغما عليك البلاغ) التبليغ عن الله (وعلينا الحساب) الثواب والعقاب (اولم يروا) ينظروا أهل مكة (اننا اتى الارض) نأخذ الارض (تنقصها) نقصها المحمد صلى الله عليه وسلم (من اطرافها) من نواحيها (ويقال هو موت العلماء) والله يصحكم) بفتح البلدان وموت العلماء (لانعقب) لاميغ (حكيمه) وهو سريع الحساب) شديد العقاب (ويقال اذا احسب غشاه سريع) وقدمكر) صنع (الذين من قبلهم) من قبل أهل مكة مثل غرود ابن كنعان بن سنجار) بن كوش وأصحابه (فدعه المكري جميعا) عند الله عقوبة مكرهم جميعا (يعلم ما تكسب) يعلم الله ما تكسب (كل نفس) برقة أو فاجرة من خيرا أو شرا (وسيعلم الكفار) يعنى اليهود وسائر الكفار (لمن عقبى الدار) يعنى الجنة (وبقال الدولة يوم يدرى ان تكون مكة) (وبقول الذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اليهود وغيرهم (لست مرسل) من انبيا محمد والانا شاهد يشهد لك فقال الله (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم) بآي رسوله وهذا القرآن كلامه (ومن عنده علم الكتاب) يعنى عبد الله بن سلام وأصحابه ان قرأت بالذهب (وقال هو آصف بن برخيا قوله تعالى قال الذى عنده علم من الكتاب ومن عنده من هذا الله علم الكتاب تبيان القرآن ان قرأت بالفضة وهو الكتاب الذى اترناه اليك

• (ومن السورة التى يذكر فيها ابراهيم وهى كلها مكية آياتها خمسون وكتابتها غنما فأتوا حدى وثلاثون وسورها ثلاثة آلاف وأربعمائة وأربع وثلاثون) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس فى قوله تعالى (الر) يقول أنا الله أرى ما تقولون وما تعلمون ويقول قسم اقسام به (كتاب) أى هذا كتاب (انزلناه السك) انزلنا الكتاب جبريل به (لتخرج الناس) تدعوهم (من الظلمات الى النور) من الكفر الى الايمان (باذن ربهم) بأمر ربهم تدعوهم (الى صراط) الى دين (العزيز) بالتحقق لا يؤمن به (الجد) لمن وحده (ويقال المحمود فى فعله) (الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض) من الخلق والهاب (وويل) واد

وكذا ما ب (وقال) أبو عمرو فى الاول كاف عريبا صالح ولوا ولى تام وقوية حسن (وقال) أبو عمرو كاف الا باذن الله تام وكذا كآب ويثبت حسن وكذا أم الكتاب (وقال) أبو عمرو فى الاول كاف وعلينا الحساب تام وكذا من اطرافها حكمه جائز سريع الحساب حسن وكذا الكرجيعا وكل نفس (وقال) أبو عمرو فيها تام عقيب الدار تام لست مرسل كاف آخر السورة تام ومن قرأ ومن عندهم الكتاب بكسر ميم من وقف على شهدا ينى وينتكم ثم على آخر السورة

• (سورة ابراهيم عليه السلام مكية: الا قوله الم تر الى الذين بدلوا الايمان فتنى) •

الر تقدم الكلام عليه العزيز الجسد تلم لمن قرأ الله بالرفع وليس بوقف لمن قرأ بالجر لانه بدل عما قبله وما فى الارض حسن (وقال) أبو عمرو تام

في جهنم من أشدها سراً وأضيقها مكاناً وبعد ما قرأوا فتقول يا رب قد اشتد حرقى وضاق مكانى
وبعد فمضى فأذن لي حتى أتقيم من عصال ولا تجعل شيئاً يذيقهم مني (الكافرين من عذاب شديد)
غليظ (الذين يستعمون الحياة الدنيا) يختارون الدنيا (على الآخرة) ويصدون عن سبيل الله
بصرفون الناس عن دين الله وطماعته (ويغفونها عوجاً) يطلبونها غيرها (أولئك) الكفار
(في ضلال بعيد) عن الحق والهدى ويقال في خطا بين (وما أرسلنا من رسول إلا بشأن قومهم)
بلغته قومهم (للمبين لهم) بلغهم ما أمرهم وما نهى وأمنه ويقال بلسان يقدرون أن يفعلوا منه
(فيضل الله) عن دينه (من يشاء) من كان أهلاً لذلك (ويهدى) لدينه (من يشاء) من كان أهلاً
لذلك (وهو العزيز) في ملكه وسلطانه ويقال العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به (الحكيم) في أمره
وقضائه ويقال الحكيم بالاضلال والهدى (وقد أرسلنا موسى بآياتنا) التسع اليد والعصا
والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنن ونقص من الثمرات (ان آخر ح قومك)
ان ادع قومك (من الظلمات الى النور) من الكفر الى الايمان (وذکرهم) بأنهم كانوا يعلمون
عذاب الله ويقال بأنهم رجعتهم الله (ان في ذلك) فيما ذكرته (آيات) لعلامات (الكل صابر) على
الطاعة (شكور) على النعمة (واذ قال موسى لقومه) وقد قال موسى لقومه بني اسرائيل
(اذكرنا نعمت الله عليكم) نعمت الله عليكم (اذ أنجىكم) من آل فرعون (من فرعون وقومه) اقبوا
(يسمونكم سوء العذاب) يعدونكم بأشد العذاب (ويذبحون أبناءكم) صفاراً
(ويستحيون) يستخفون (نساءكم) كباراً (وفي ذللكم) في ذبح الابناء واستخدام النساء
(بلاد من ربكم عظيم) بليّة من ربكم عظيمة (بئس لكم بها) ويقال وفي ذللكم في انجاء الله لكم
بلاد من ربكم عظيم نعمة من ربكم عظيمة (أنعمكم بها) (واذ تأذن ربكم) قال ربكم وأمر ربكم
في الكتاب (لئن شكرتم) بالتوفيق والعصمة والكرامة والنعمة (لازيدنكم) توفيقاً وعصمة
وكرامة ونعمة (ولئن كفرتم) لي اوبعق (ان عذابي لشديد) لمن كفر (وقال موسى)
ان تكفروا) بالله (أنتم ومن في الارض جميعاً فان الله لغني) عن ايمانكم (جيد لمن وجبده
(الم يا أمتكم) يا أهل مكة (نبا) خبر (الذين من قبلكم قوم نوح وعاد) يعني قوم هود (وقود)
يعني قوم صالح (والذين من بعدهم) من بعد قوم صالح قوم شعيب وغيرهم كيف أهلكتهم الله
عند التكذيب (لا يعلم عددهم وعذابهم احد) (الا الله جاتهم) رسلهم بالبينات
بالامر والنهي والعلامات (فردوا أيديهم في أفواههم) على أفواههم يقول ردوا على الرسل
ما جأؤا به ويقال وضعوا أيديهم على أفواههم وقالوا للرسل اسكتوا واسكتهم (وقالوا)
لرسلنا (انا كفرنا) بجهننا (عما أرسلتم به) من الكتاب والتوحيد (وانا نرى شك عائد هوتا اليه)
من الكتاب والتوحيد (صريب) ظاهر الشك فيما تقولون (فأتى رسلهم أثنى الله شك) أثنى
وحدانية الله شك (فاطر السموات) خالق السموات (والارض يدعوكم) الى التوبة والتوحيد
(المعقر لكم) بالتوبة والتوحيد (من ذنوبكم) في الجاهلية (ويؤخركم) يؤجلكم بلا عذاب
(الى أجل سمي) الى وقت معلوم يعني الموت (قالوا) للرسل (ان أنتم) ما أنتم (الابشر) آدمي
(مشتا ترون أن تصدونا) تصرفونا (عما كان يعدنا) من الاصنام (فأقوا بسلطان مبین)
بكتاب وجهه (فأتى رسلهم) ان نحن (ما نحن) (الابشر) آدمي (مثلكم) يقول خلق مثلكم

شديد تام ان جعل ما بعده
مبتدأ وجاز ان جعل ذلك
فعلنا للكافرين وانما جاز
على هذا الاله رأس آية
وعليه يوقف عند قوله
ويغفونها عوجاً بخلافه
على الاول لان قوله اولئك
في ضلال خبر المبتدأ فلا
يفصل بينهم في ضلال بعد
تام ليس لهم كاف وكذا
من يشاء الحكيم تام بأيام
الله كاف شكور حسن
نساءكم كاف وكذا عظيم
لا يزيدكم مفهوم لشديد
حسن جيد تام وكذا
وعاد وعود ان جعل ما بعده
مبتدأ فان جعل معطوفاً
فليس ذلك وقفاً بل الوقف
على من بعدهم وهو وقف
كاف الا الله كاف اليه
صريب حسن مثلنا
مفهوم

ولكن الله ين علي من يشاء من عباده بالنبوة والاسلام (وما كان لنا ما ينبغي لنا) أن ناتيكم
بسلطان بكتاب وحجة (الإبذان الله) بأمر الله (وعلي الله فليتوكل المؤمنون) يقول وعلى
المؤمنين أن يتوكلوا على الله فقال الرسول نوكلوا أنفسكم على الله حق تروا ما فعل بكم فقالت
الرسول (وما لنا أن نتوكل على الله وقد هذا ناسلنا) اكرمنا بالنبوة والاسلام (ولنصبر على
ما آذيتونا) في ابتداء طاعة الله (وعلي الله فليتوكل المتوكلون) فليشك الواتقون (وقال الذين
كفروا ولهم لخير جنتكم من ارضنا) من مدبنتنا (اولتعودن) تدخلن (في ملتنا) في ديننا
(فأوحى اليهم) الى الرسل (دبرهم) ان امبروا (الهلك انظالمين) الكافرين (وانكنسكنهم)
لننزلنكم (الارض) ارضهم وديارهم (من بعدهم) من بعدهم (ذلك) التمكن (التي خاف
مقامي) القيام بين يدي (وشاف وعيد) عذابي (واستقوا) استصبر كل قوم على نبيهم (وشاب
كل جبار) خسر عند الدعاء من النصره كل متكبر خيال (عند) معرض عن الحق والهدى
(من رواه) من قدام هذا الجبار بعد الموت (جهنم ويسق من ماء صديد) ما يخرج من جلودهم
من الفج والدم (تجرعه) يستسكن الصديد حلقه (ولا يكاد يسيغه) يجيزه (ويأتيه الموت)
غم الموت (من كل مكان) من تحت كل شجرة ويقال تأخذ النار من كل مكان من كل ناحية
(وما هو عيب) من ذلك العذاب (ومن رواه) من بعد الصديد عذاب غليظ شديد أشد من
الصديد (مثل الذين كفروا بربههم أعمالهم) يقول مثل أعمال الذين كفروا بربههم
(كرما داشتند) ذنب (به الرب في يوم عاصف) فاصف شديد من الريح (لا يصدقون بما
كسبوا على شيء) يقول لا يصدقون بأب شيء مما علوا من الخبر الكفر لا يوجد من الرما
شي إذا ذرته الريح (ذلك) الكفر والعمل لغير الله (هو السلال البعيد) انظا البعيدن
الحق والهدى (المر) المضيير يا محمد خاطب بذلك نبيه واراد به قوله (ان الله خلق السموات
والارض بالحق) لبيان الحق والباطل (وقال للزوال والقناء) ان يشأ يذهبكم يهلككم
أو يمتكم يا أهل مكة (وإن يخلق جدي) يخلق خلقا آخر خيرا منكم وأطوع لله (وما ذاك
على الله بعزيز) بشديد يقول ليس على الله بشديد أن يهلككم ويخلق خلقا آخر (ورزوا الله)
خرجوا من القبور بأمر الله (جميعا) القادة والسفلة (فقال الضعفاء) السفلة (الذين
استكبروا) عن الايمان وهم القادة (أنا كالكلم لبعاء) مطيعا قويا أمر غونا (فهل أنتم مغنون)
حاملون (عنان عذاب الله من شيء) شأن عذاب الله (قالوا) يعني القادة (وهذا أنا الله)
لدينه (له ديننا كم له ديننا) كما الى دينه (سواء علنا) العذاب (أجرنا) أجهنا ونضربنا
(أم صبرنا) منكننا (ما لنا من محض) من غيب وعلما (وقال الشيطان) يقول الشيطان
وهو ليس (المافضى الامر) أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فيقول لأهل النار
في النار (ان الله وعدكم بعد الحق) ان الجنة والنار والبعث والحساب والميزان والصراف
حق (ووعدتكم) ان الجنة والنار والبعث والحساب والميزان والصراف (تأخلفتكم)
كذبت لكم (وما كان لي عليكم من سلطان) من جهة وعذو ومقدرة (الا ان دعوتكم)
الى طاعتي (فاستجبتم لي طاعتي) فلا تلوني (وفي) قد دعوتكم (ولو ما أنسكم) بإجابتكم
إياي (ما أنا بعمركم) بغيثكم ومضيكم من النار (وما أنتم بصرخي) بغيثي ونغيي من

من عباده كاف وكذا
بأن الله المؤمنون حسن
(وقال) ابو عمرو كاف على
ما آذيتونا كاف
المتوكلون تام في ملتنا صالح
من بعدهم كاف وكذا
وخاف وعيد (وقال) ابو
عمرو تام واستقصوا
حسن ان لم يتدأ به والا
فليس يحسن لما فيه من
الابتداء بكلمة والوقت علم
جبار عند كاف وكذا
يجب غليظ تام مثل الذين
كفروا بربههم حسن ان
جعل خبره محذوفا في
نقص عليك مثل الذين
كفروا بربههم أو مثل الذين
كفروا بربههم شرم مثل وليس
الخ على شيء كاف البعد
تام بالحق حسن (وقال)
ابو عمرو كاف جدي
حسن وكذا ابو زيد من
شي صالح من محض
تام فأخلفتم مفهوم
وكذا اولو مو انفسكم

النار (انى كبرت بما أشركتوني) بالذى أشركتوني به (من قبل) من قبل ان أشركتوني به
ويقال انى كبرت اليوم بما أشركتوني يقول تورات منكم ومن دينكم واجابتكم من قبل هذا
من قبل فى الدنيا (ان الظالمين) الكافرين (لهم عذاب أليم) وجميع يخلص وجهه الى قلوبهم
(وأدخل الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيها
بينهم وبين ربهم (جنات) بسائقين (تجربى من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الأنهار)
أنهار النحر والماء والعسل واللبن (خالدين فيها) مقيمين فيها (بأذن ربهم) بأمر ربهم (تحتهم)
سكرامهم (فيها) فى الجنة (سلام) يسلم بعضهم على بعض إذا تلاقوا (التر) المنحدر يا محمد
(كيف ضرب الله مثلاً كذبة طيبة) يقول كيف بين الله صفة كلمة طيبة وهى لاله الا الله
(كشجرة طيبة) وهى المؤمن (أصلها ثابت) يقول قلب المؤمن المخلص ثابت بلا اله الا الله
(وفرعها فى السماء) يقول بها يقبل عمل المؤمن المخلص (توقأ) كلها كل حين) يقول بعمل
المؤمن المخلص كل حين طاعة لله وخيرا (بأذن ربها) يقول بأمر ربها (وبالصفة كلمة طيبة
فى النفع والمصلحة كشجرة طيبة وهى الخلقة شجرة طيبة غيرها كذلك المؤمن أصلها ثابت يقول
أصل الشجرة ثابت فى الأرض بعروقها كذلك المؤمن ثابت بالجنة والبرهان وفرعها فى السماء
يقول اخضار الخلقة ترفع نحو السماء وكذلك عمل المؤمن المخلص يرفع الى السماء توقأ كلها
كل حين يقول تخرج ثمرها كل ستة أشهر بأذن ربها بارادة ربها فبذلك المؤمن المخلص
يعمل كل حين طاعة وخيرا بأمر رب (ويضرب الله الأمثال) هكذا بين الله الأمثال صفة
توحيد (لئلا يعلمهم يتذكرون) لكن يتعظون يرغبوا فى توحيدهم فى قول الله جل جلاله
(ومثل كلمة خبيثة) وهو الشرك بالله (كشجرة خبيثة) يقول الشرك مذموم ليس
له مدحة كما أن الشرك مذموم ليس له مدحة ويقال كشجرة خبيثة وهى الخلقة ليس لها
منفعة ولا صلاح فبذلك الشرك ليس فيه منفعة ولا مدحة (اجثث) اقتطعت (من فوق
الأرض) ماله من قرار (من ثبات على وجه الأرض كذلك الشرك ليس له حجة يأخذها كما أن
ليس لشجرة الخلقة أصل تثبت عليه ولا يقبل مع الشرك عمل (ثبت الله الذين آمنوا) بمحمد
صلى الله عليه وسلم والقرآن (ويقال آمنوا يوم الميثاق بطيبة الانفس وهم أهل السعادة
(بالقول الثابت) شهادة ان لا اله الا الله (فى الحياة الدنيا) لئلا يرجعوا عنها (وفى الآخرة)
يعنى فى القبر إذا سئل عنها (ويضرب الله) بصرف الله (الظالمين) المشركين عن قول لا اله الا الله
فى الدنيا لئلا يقولوا بطيبة النفس ولا فى القبر ولا إذا أخرجوا من القبر وهم أهل الشقاوة
(ويضرب الله ما يشاء) من الاضلال والتشتت ويقال من صرف منكرو فكبر (التر) المنحدر
يا محمد (الى الذين) عن الذين (بدلوا نعمة الله) غير واثمة الله بالكذب والرسد (كفروا) بالكفر
أى كفروا بمحمد عليه السلام والقرآن وهم بنو أمية وبنو أمية المطعون يوم بدر (وأحلوا
قومهم) أنزلوا أهل مكة (دار البوار) دار الهلاك يعنى دار بدر ويقال جهنم ثم قال جهنم
بصالحها (يدخلونها يوم القيامة) (وبئس القرار) المنزل والمسير جهنم (وجعلوا لله) قالوا
ووصفوا الله (أناداء) أعد الأمن الاوثان فعبدوها (ايضوا) بذلك (عن سبيله) من دينه وطاعته
(قل) يا محمد لاهل مكة (تبعوا) عيشوا فى كفركم (فان مصيركم الى النار) يوم القيامة (قل) يا محمد

من قبل حسن (وقال)
ابوعمر تام السليم تام
بأذن ربهم كاف تحييم
فيا سلام تام وكذا
يتذكرون ومن قرار وفى
الآخرة حسن (وقال)
ابوعمر كاف الظالمين
صالح ما يشاء تام جهنم
يصالحها كاف ان جعل
يدلا من دار البوار فان
يجعل مستانفا فالوقت
هى دار البوار كاف أيضا
وبئس القرار تام من
يسيله كاف الى النار تام

(العباد الذين آمنوا) بي وبالكتب والرسول (يقوموا الصلاة) الصلوات الخمس بوضوئها
وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها (ويقتنوا) يصدقوا (ما رزقناهم) ما أعطيناهم
من الأموال (مرا) خفيا (وعلاية) جهرا وهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (من قبل أن
يأتى يوم) وهو يوم القيامة (لا يسع فيه) لا فناء فيه (ولا خلل) لا تمزج للكافر والصالح تنفعه
خلته ثم وحده نفسه فقال (الله الذى خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء مطرا
فأخرج به) فأنبت بالمطر (من الثمرات) من ألوان الثمرات (رزقنا لكم) طعما لكم وللسائر
الخلق (وسخر) ذلل (لكم القلث) يعنى السفن (لتجري) القلث (في البحر بأمره)
بأذنه وأرادته (وسخر) ذلل (لكم الأنهار) تجري حيث تشاؤون (وسخر لكم) ذلل لكم
(الشمس والقمر والنجوم) داغين إلى يوم القيامة (وسخر) ذلل (لكم الليل والنهار) يعنى
ويذهب (وأنكم) أعطاكم (من كل ما سألتهم) وما لم تسألوا (وأن تعدوا نعمات الله)
منة الله (لا تحصوها) لا تحفظوها ولا تشكروها (إن الإنسان) يعنى الكافر (الظالم) مشرك
(كفار) كافر بالله وشكركم (وأنفق) وقد قال (إبراهيم) بعد ما بنى البيت (رب يارب) اجعل
هذا البلد (مسكة) (أمنا) من أن يهاج فيه ويأمن فيه الخائف (واجنب) احفظ (وبنى) أن
تعبدا الأصنام من عبادة الأصنام والنيران ويقال أصمى (رب) يارب (إنهم) أضلن كثيرا
من الناس) أى أضل بهم كثير من الناس ويقال ضل بهم كثير من الناس (فمن تبعني) تبع
دينى وطاعني (فانه منى) على ديني (ومن عصاني) يخالف ديني (فانك عفور) متجاوز عن
مهمسى أى يعقوب عليهم (رحيم) لمن مات على التوبة (ربنا) ياربنا (أفما أسكنت) أنزلت (من
ذريتي) اسمعيل وأمه هاجر (رواد) فى واد (غير ذى زرع) ليس به زرع ولا نبات (عند بيتك
المحرم) يعنى مكة (ربنا) ياربنا (القيوم الصلاة) الذى قوام الصلاة (فاجعل أئمة
من الناس) قلوب بعض الناس (تهوى إليهم) تشاف وتفرغ إليهم كل سنة (وارزقهم) من
الثمرات (من ألوان الثمرات) لعلهم يشكرون (لكي يشكروا نعمتك) (ربنا) ياربنا (إنك
تعلم ما نفق) من حب اسمعيل (وما نعلن) من حب اسمعيل ويقال ما نفق من وجد اسمعيل
وما نعلن من الجفاه له (وبما نفق على الله من شئ) من عمل خير أو شر (فى الارض ولا
فى السماء المجدلة) الشكوك لله (الذى وهب على الكبير) بعد انكبر (اسماعيل واصحق)
وكان ابن مائة سنة وامرأته سارة بنت تسع وتسعين سنة حبب ولدهما (إن ربى اسمعيل الدعاء)
بحسب الدعاء (رب) يارب (اجعلنى مقبى الصلاة) مقبى الصلاة (ومن ذريتي) أيضا يقولوا كرمنى
وأكرم ذريتي بأتمام الصلاة (ربنا) ياربنا (وتقبل دعائى) عبادتى (ربنا) ياربنا (اغفر لى)
ذنوبى (والوالدى) لأبائى المؤمنين (والمؤمنين) وللسائر المؤمنين والمؤمنات (يوم يقوم الحساب)
يوم يكون الحساب وتقوم الحسنة والسنة فى ذات الله الحسنة وحبب له الحسنة ومن
زادت له السنة وحبب له السائر من استوت له حسنة وسنة فهو من أصحاب الأعراف
(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) يقول تارك لحقوبه ما يعمل المشركون (أنما
مؤخرهم) يؤجلهم (ليبرم) تشخص فيه الابصار) ابصار الكفار وهو يوم القيامة (معهطعين)
مسرعين فاصدين ناظرين إلى الداعي (مقننى رؤسهم) مطأطأ رؤسهم ويقال رأفى رؤسهم

وكذا ولا خلل وزنا لكم
حسن بأمره كاف وكذا
الانهار ودائنين والنهار
حسن سألتموه تام
لا تحصوها كاف كفار
تام أن تعبدا الأصنام
حسن من الناس احسن
منه رحيم حسن وكذا
المحرم ويشكرون وما نعلن
تام وكذا ولا فى السماء
لسميع الدعاء حسن
وكذا ومن ذريتي ودعائى
الحساب تام (وقال) أبو
عمر كاف الظالمون
حسن

و يقال ما ذى اعناقهم لا يرتد اليهم طرفهم لا يرجع اليهم ابصارهم من الهول والقزع
 (وأشدتهم) قلوبهم (هوا) خالصة من كل خير ويقال لا عائدة ولا خارجة (وأشد للناس) خوف
 اهل مكة بالقرآن (يوم يأتهم العذاب) من يوم يأتهم العذاب وهو يوم يدور يقال يوم القيامة
 (فيقول الذين ظلوا) اشركونا (ارثنا) يارثنا (اخرنا الى اجل قريب) مثل اجل الدنيا (فجب
 دعوتك) الى التوحيد (وتتبع الرسل) قطع الرسل بالاجابة فيقول الله لهم (اولم تكونوا ائمة) من
 حلقهم من قبل) من قبل هذا في الدنيا (مالكم من زوال) من الدنيا ولا يبعث (وسكنتم) تنزلتم في
 مساكن في منازل (الذين ظلوا انفسهم) بالشرك والتكذيب فلم يعطوا اهل الكفر (وتبين لكم
 كيف فعلنا بهم) في الدنيا (وضربنا) بينا (لكم الامثال) في القرآن من كل وجه من الودع والوعيد
 والرحمة والعذاب (وقدمكم وامكرهم) صنعوا صنيعهم بالتكذيب بالرسل (وعند الله مكرهم)
 عقوبة صنيعهم (وان كان مكرهم لتزول منه الجبال) انكي تخوضه الجبال ان قرأت تحفض اللام
 الاولى ونصب اللام الاخرى ويقال وان كان مكرهم وقد كان مكرهم مكرهم والجمادى لتزول منه
 الجبال تخوضه الجبال حيث مع دوى التابوت والنسور ان قرأت نصب اللام الاولى ورفع
 اللام الاخرى (فلا تحسبن الله يفتن عبده) يرسله ليهلكم به واهلك اعدائهم (ان الله عزيز
 في ملكه) وسلطانه (ذواقهم) ذوقهم من أعدائهم في الدنيا والاخرة (يوم تبدل الارض) اي
 في يوم تغير الارض (غير الارض) على حال سوى هذه الحال وتبدلها ان يرا فيها امر ينقص منها
 ويسوى جبالها واديتها ويقال تبدل الارض غير هذه الارض (والسموات) مطويات يمينه
 (وبرزوا) خرجوا وظهروا (الله) الواحد القهار (خلقها بالوحي) وقرى المجرمين (المشركين
 يومئذ) يوم القيامة (مقوين) مسلمين ويقال مقيدون (في الاصفاد) في القيود مع الساطين
 (مراييلهم) قسمهم (من قطران) من نار سوداء كالقطران (ويقال من قطران من صغار حمار
 قد انتهى صوه) (وتغشى) تملأ (وجوههم) النار ليحزى الله) وهذا مقدم ومؤخر يقول وبرزوا
 الله الواحد القهار ليحزى الله (كل نفس) برأة وقاجرة (ما كسبت) من انفسهم والشر ان الله
 سريع الحساب) شديد العقاب ويقال اذا حسب نفسه ما يبيع (هذا بلاغ للناس) ابلاغهم
 عن الله ويقال بيان لهم بالامر والنهاي والودع والوعيد والحلال والحرام (ولينذروا به) لكي
 يخوفوا بالقرآن (وليعلموا) لكي يعلموا ويقروا (انما هو واحد) بلاؤه ولا شريك
 (ولينذروا) لكي يعظ بالقرآن (اولو الالباب) ذورا العقول من الناس

اليهم طرفهم كاف وليس
 بشئ وأشدتهم هوا
 تام وكذا وتتبع الرسل
 من زوال حسن وكذا
 الامثال الجبال كاف وكذا
 رسله ذواقهم كاف ان
 جعل ما بعده بدلا من يوم
 يقوم الحساب وليس بوقف
 ان جعل ذلك معجولا
 والسموات حسن القهار كاف
 في الاصفاد صالح وجوههم
 النار حسن كسبت
 صالح سريع الحساب
 حسن (وقال) ابو عمرو تام
 آخر السورة تام
 (سورة الطه مكية)
 لا تقدم الكلام عليه
 تام وكذا مسلمين

ومن السورة التي يذكر فيها الطه وهي كلها مكية وكلها شاقة وخشونة

وأربع وسرورها لقان وسبع مائة وسبعون *

(بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الر) يقول انا الله ارى ويقال قسم أقسم بالالف واللام
 والراء (تلك آيات الكتاب) ان هذه السورة آيات الكتاب (وقرآن مبين) يقول واقسم بالقرآن
 المبين بالحلال والحرام والامر والنهي (ربما يود) يخفى (الذين كفروا) محمد صلى الله عليه
 وسلم والقرآن (لو كانوا مسلمين) في الدنيا يقول وربما ياتي على الكافرين يوم تنفى انه كان مسلما
 ولهذا كان القسم وذلك اذا خرج الله من الناموس كان مؤمنا مخلصا بآيائه وادخله الجنة فعند

ذلك تبقى الكافر أنه كان مسلماً في الدنيا (فرهم) انزكهم يا محمد (يا كلوا) بلا حجة ولا همة مافي
 القصد (ورفعتموا) بعثوا في الكفر والحرام (ويلهم الامل) ويشتغلهم الامل الطويل من
 طاعة الله (فسوف) وهذا وعد لهم (يعلمون) عند الموت وفي القيوم القيامه ما يقبل بهم
 (وما اهلكنا من قرية) من أهل قرية (الاولها كتاب معلوم) فيه أجل معلوم موثق لهلاكهم
 (ما تسبق من أمة اجلها) يقول لا تموت ولا تنبأ مة قبل اجلها (وما يسأرون) ولا تؤخر أمة
 عن اجلها (وقالوا) عبد الله بن أمية الخزرجي واهله لم يجد صلى الله عليه وسلم (يا) بها الذي نزل
 عليه الذكر (جبريل بالقرآن برزك) الملك المجنون (تحتق) لو ما تأتينا) هل تأتينا (بالملائكة)
 من السماء فشهدوا لك انك رسول الله (ان كنت من الصادقين) في معاتلك قال الله (ما نزل
 الملائكة) من السماء (الاباحق) بالهلال وقبض ارواحهم (وما كانوا اذا منظرين) مؤجلين
 اذا نزلت عليهم الملائكة (انما نحن نزلنا الذكر) جبريل بالقرآن (واناله) للقرآن (الحاقطون)
 من الشياطين حتى لا يزيدوا فيه ولا يتقصوا منه ولا يغيروا حكمه ويقال اناله لمجد صلى الله عليه
 وسلم لحاقطون من الكفار والشياطين (ولقد ارسلنا من قبلك) يا محمد الرسل (في شيع الاولين)
 في فرق الاولين (وما يأتهم من رسول) مرسل اليهم (الا كانوا به) بالرسول (يستخزون) يستخزون
 (كذلك) هكذا (نسلكه) نزلنا التكذيب (في قلوب الجرمين) المشركين (لا يؤمنون به) لكن
 لا يؤمنوا بمجد صلى الله عليه وسلم والقرآن ونزل العذاب عليهم (وقد خلقت) مضت (سنت)
 الاولين) سيرة الاولين بتكذيب الرسل كما كذب قومك ومضت سيرة الله فيهم بالعذاب والهلاك
 من الله لهم حسدا التكذيب (ولو فتننا عليهم) على أهل مكة (بابا من السماء) يدخلون فيه
 (فقالوا فيه) فضاروا فيه (يعرجون) يصعدون وينزلون يعني الملائكة (فقالوا) كفار
 مكة (انما نسركت اصصا) اخفنا عيننا (بل نحن قوم مهضوبون) مغلوبوا العقل قد مضوا
 (ولقد جعلنا في السماء بروجا) قصورا ويقال نجوم ما هي النجوم التي تجدي بها في ظلمات
 البر والبحر (وزيناها) يعني السماء بالكواكب (للتاخرين) اليها وهي النجوم التي ترتب بها
 السماء (وجعلناها من كل شيطان رجيم) ملعون مطرود بالهجوم التي يزجرون بها عن اسقاع
 الملائكة يعني الشياطين (الامن استرق السمع) الامن اختلس خلسة (فاسعه شهاب معين)
 يلحقه نجم مضى حارس وقد (والارض مددناها) بسطناها على الماء (والنساقيها) على الارض
 (روابي) جبال اقوابت أو نادها (وايتميناها) في الجبال ويقال في الارض (من كل شيء) من
 النبات والثمار (موزون) مقدور ومقسوم معلوم ويقال من كل شيء موزون بوزن مثل الذهب
 والفضة والحديد والصفور والراسم وغير ذلك (وجعلنا) خلقنا (لكم فيها عايش) في الارض
 من النبات والثمار وما كان ونشربون وتلبسون (ومن لستم له برازقين) يقولون يرفق من
 لستم له برازقين يعني الطير والحسن ويقال الاجنة في البطون (وان من شيء) وما من شيء من
 النبات والثمار والمطر (الا عندنا خزائنه) مخايبه يقول يدنا مخايبه لا يابديكم (وما نزل به)
 يعني المطر (الا بقدر معلوم) بكل وزن معلوم يعلم انزلان (وارسلنا الرياح) تلعج تلحق الشجر
 والسهاب (فانزلنا من السماء ماء) مطرا (فأقمنا فيه) في الارض (وما أنزلناه) للمطر (بخازنين)
 بخازنين (وانما نحن نجوي) للبعث (ونميت) في الدنيا (ونحن الوارثون) المالكون على ما في السموات

والامل ويعلمون وكتاب معلوم
 وما يستأخرون لهمون جائز
 من الصادقين تام الاباحق
 صالح منظرين تام انا
 نحن نزلنا الذكر كاف عند
 بعضهم لحاقطون تام
 شيع الاولين حسن
 يستخزون كاف وكذا في
 قلوب الجرمين عند بعضهم
 ولا يؤمنون به وسنت الاولين
 مصصون تام شهاب
 سني كاف برازقين تام
 خزائنه جائز بقدر معلوم
 كاف وكذا بخازنين
 والوارثون

و الارض بعد موت أهلها وقبل موت أهلها (ولقد علمنا المستقدمين منكم) يعني الاموات
 من الابرار والامهات ويقال المستقدمين منكم في الصف الاول (ولقد علمنا المتأخرين) يعني
 الاحياء من النسيان والبنات ويقال المتأخرين في الصف الاخير (وان ربك حي يحشرهم)
 الاقارب والمتأخرين (انه حكيم) حكم عليهم بالشمس (علم) يحشرهم وشواهم وعقابهم (ولقد
 خلقنا الانسان) يعني آدم (من مصلال) من طين يتصلل (من حما) من طين (مسنون) منقن
 ويقال مسنون (والجان) اباب الجن (خلقناه من قبل) من قبل آدم عليه السلام (من نار السموم)
 من نار لادخان لها (واذ قال) وقد قال (ربك للعالمية) الذين كانوا في الارض وهم كانوا عشرة
 آلاف (التي خلق) خلق (بشر من مصلال) من طين يتصلل (من حما مسنون) من طين منقن
 (فأذا نسيت) سوت خلقه باليسدين والرحابن والعينين وغير ذلك (ونفخت فيه من روحي)
 جعلت الروح فيه (ففعوله) فخره (ساجدين) بالعبادة (فسجد الملائكة) لآدم صلوات الله
 عليه (كلهم) أجدهم الا ابليس (رئيسهم) (ابى) تعظم (أن يكون مع الساجدين) بالسجود لآدم
 عليه السلام (قال) الله تعالى (يا ابليس) يا ابليس من ربي (مالئ الانسكون مع الساجدين)
 بالسجود لآدم (قال) لم أكن لاسجد لبشر خلقته من مصلال (من طين يتصلل) (من حما
 مسنون) من طين منقن يقول لا ينبغي لي ان اسجد للطين (قال) الله (فاخرج منها) من صورة
 الملائكة (ويقال من كرامتي وروحي) ويقال من الارض (فانكر ربي) ملعون مطرود من ربي
 (وان عليك لعنة) لعنتي ولعنة الملائكة وانخلاتي (اليوم الدين) يوم الحساب (قال) ابليس
 (رب) يارب (فألقني) فألقني (اليوم يحشون) من القبول وأراد الملعون أن لا يذوق الموت
 (قال) الله (فانك من الخائرين) من المؤمنين (اليوم الوقت المعلوم) النعمة الاولى (قال)
 (رب) يارب (عما غويتني) كما أضلقتني من الهدى (لأزيت لهم) لبي آدم (في الارض) الشهوات
 والذات (ولا غويتهم) لأضلهم (أجمعين) عن الهدى (الاعداء منهم المخلصين) المصومين من
 ويقال المؤمنين ان قرأت بكسر اللام ثم (قال) الله تعالى (هذا صراط على مستقيم) كريم
 شريف ويقال على (ممن) أطاعك وممن دخل معك ويقال هذا صراط طريق مستقيم قائم
 برضاه وهو الاسلام وبقية الالهة صراط على رفيع ان قرأت بكسر اللام ورفع الهمزة (ان عبادي)
 المؤمنين (ليس لك عليهم سلطان) ملك ولا مقدرة (الامن اتعك) الاعلى من أطاعك (من)
 (الغافرين) من الكافرين (وان جهنم لوعدهم) مصبرهم عن أطاعك (أجمعين لها سبعة أبواب)
 بعضها اسفل من بعض أعلاها جهنم وأسفلها الهابة (الكل باب منهم) من الكفار (جزء)
 مقسوم) حظ معلوم (ان الله ينفق الكفر والشرك والافواحش يعني أبابكرو وعربهم ما
 (في جنات) في بساطين (وعيون) ما مظاهر (ادخلوها) يقول الله تعالى لهم يوم القيامة ادخلوا
 الجنة (سلام) مع سلام ونصيحة ويقال بسلامة وقبلة منها (آمنين) من الموت والزال (وترعنا)
 أنزعنا (ما في صدورهم من غل) غش وعداوة كانت بينهم في الدنيا (اخوانا) في الآخرة (على)
 سرر متقابلين) في الزبارة (لا يصيبهم فيها) لا يصيبهم في الجنة (نصب) نعب ولا مشقة (وما هم منها)
 من الجنة (بمخرجين) عبادي (خير عبادي) أنا الفقور (المتواضع) (الرحيم) لمن مات على
 التوبة (وان عذابي هو العذاب الاليم) الوجيه لمن لم يتب ومات على الكفر (ونبئهم) أخبرهم

والمستأخرين يحشرهم جاز
 عليهم نام مسنون مفهوم
 السموم حسن ساجدين
 كاف وكذا مع الساجدين
 في الموضوعين ومسنون ويوم
 الدين ويوم يحشون والمعلوم
 المخلصين حسن وكذا
 مستقيم من الغافرين كاف
 أجمعين صالح أبواب مفهوم
 مقسوم تام آمنين حسن
 متقابلين كاف بمخرجين
 تام الاليم كاف

عن ضيف ابراهيم) عن أضياف ابراهيم جبريل واثني عشر ملكا معه (أدخلوا عليه) على ابراهيم (فقالوا سلاما) سلوا عليه (قال) لهم ابراهيم حين لم يطعموا من طعامه (أنامنكم وابلون) خائفون (قالوا لا توجل) لا تفرق يا ابراهيم منا (أنأبشرنا بفلاحهم) (ولول) (عليهم) في صغره حليم في كبره (قال أبشر غوفي) بالولول (على أن مسقى الكبر) بعدما أصاب الكبر (فهم يتشرون) فبأى شئ يتشرون الآن (قالوا أبشرنا بالحق) بالولول (فلا تكن من القانطين) من الذين يمينون الولول (قال) ابراهيم (ومن يقط) يمين (من رجته به إلا الصالون) الكافرون باقاه أو يبعثه (قال) ابراهيم لجبريل وأعوانه (فما تحبكم) فمما شأناكم ومما إذا جئتم (أجأ المرسلون) قالوا أنا أرسلنا إلى قوم مجرمين) مشركين اجبرموا الهالك على أنفسهم بعملهم الخبيث فيضنون قوم لوط (الآل لوط) انبئهم فاعوروا وبنوا واهراثة الصالحة (أنالقصوهم) من الهالك (أجعين) إلا امرأته) وأعله المتأفة (قد رنا) عليها (أنه لئن القارين) لمن الباقين المتضيقين بالهالك (فلبا جاء آل لوط) إلى لوط (المرسلون) جبريل وأعوانه (قال أنكم قوم منكرون) في بلدنا هذا لم نعرفكم ولم نعرف سلامكم نحن أجل ذلك قال أنكم قوم منكرون يعني جبريل وأعوانه (قالوا بل جئناكم بالبيا كاثرة بغير حق) يشكون من العذاب (وأنتنالك بالحق) أي جئناكم بغير العذاب (وأنالصادقون) في مقالنا أن العذاب نازل عليهم (فأمرياهلك) فادخل بها لوط (يقطع من الليل) ببعض من آخر الليل عند السحر (واسع أدبائهم) آمنوا وراهم بقصصهم (ولا يلتفت) لا يفتقر (منكم أحدوا مضوا) سمعوا (حيث تؤمرون) فهو صهر (وقد بنا إليه ذلك الأمر) أمرناه الأمان إلى صهره ويقال أخبرناه (أن دابر) غابر (هو لوط) قوم لوط (مقطوع) مستأصل (مصعبين) عند الصباح (وجاء أهل المدينة) إلى دار لوط (يتشرون) بعملهم الخبيث (قال) لهم لوط (أن هو لا يضيقي) أي أضافي (فلا تفتضون) فيهم (واتقوا الله) اخشوا الله في الحرام (ولا تخزون) لا تكذبن في أضيافي (قالوا أولم تهك) يا لوط (من العالمين) عن ضيافة الغرباء (قال هو لا ينافي) ويقال شئت قومي أنا أنزوجكم (أن كنتم فاعلين) متزوجين (لعمرك) أقسم بعمري محمدي على الله عليه وسلم ويقال يدنيه (أنهم) يعني قوم لوط (لن يسكرتم) لن يجهلهم (بعمهون) لا يهرون (فأخذتهم الصخرة) بالعذاب (مشرقين) عند طلوع الشمس (فخلعنا عليهم أسافلها) أعلاها أسافلها وأسافلها أعلاها (وأما رنا عليهم) على شذاهم ومساقرهم (هजार من جهيل) من ساء الدنيا ويقال من سيج ورجل مطبوخ كالأسير (أن في ذلك) فيما قلناهم (لايات) لعلامات وهيات (للمؤمنين) للمفسرين ويقال للمفسرين (ويقال للظالمين) ويقال للظالمين (أن في ذلك) يعني قربات لوط (البيديل مقيم) بطريق دائم يرون عليها (أن في ذلك) في هلاكهم (لاية) لبيعة المؤمنين وإن كان يعني وقد كان (أصحاب الأيكة) يعني أصحاب الفضضة والايكة الشجر وهم قوم شعيب (الظالمين) لمشركين (فألقناهم منهم) في الدنيا بالعذاب (وأنما) يعني قربات لوط وشعيب (لبا مامين) بطريق واضح يرون عليها (ولقد كذب أصحاب الحجر) قوم صالح (المرسلين) صالحا وجهه المرسلين (وأنتنأهم) أعلمناهم (آياتنا) النافذة وغيرها (فكأنوا عنها معرضين) مكذبين بها (وكأنوا يفتخرون من الجبال) في الجبال (يونا آمنين) من أن تقع عليهم ويقال آمنين من العذاب (فأخذتهم

وكذا وابلون وبفلاحهم علم
وتشرون ومن القانطين
والصالون والمرسلون قد رنا
صالح إن القارين كاف
وكذا منكرون يمترون جائز
لصادقون كاف تؤمرون
حسن وكذا مصعبين
يتشرون كاف فلا
تفتضون جائز ولا تخزون
كاف وكذا العالمين
فاعلين نام يصمرون
كاف وكذا من جهيل
للمؤمنين جائز مقسم
كاف لاية للمؤمنين
حسن ميين نام المرسلين
مقوم معرضين صالح

الصعبة بالعذاب (مصحين) عند الصباح (نما أغنى عنهم) من عذاب الله (ما كانوا يكسبون)
 يقولون ويعملون ويعبدون من دون الله (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما) من الخلق
 والجهنم (الاباطق) لبيان الحق والباطل وأطاعه عليهم (وان الساعة لا تأتي) لكثرة (فاضح
 الضغ الجليل) أمرض عنهم (أمرضنا جلا بلاغش ولا جرح وهي منسوخة بآية القتل (ان
 ذلك هو الخلاق) الباحثان آمن به ولم يؤمن (العليم) بشواهم وعقابهم (ولقد آتينا لنسما
 من المثاني) يقول أكرمناك نسمع آيات من القرآن تنفي كل رخصة ويصدقين وهي فاضحة
 الكتاب ويقال أكرمناك بأسماع القرآن لأن القرآن كاه مشان أمر ونهى ووعد
 ووعيد وحلال وحرام ونافع ومنسوخ وحقيقة ومجاز وعلم ومتشابه وشعر ما كان وما يكون
 ومذمومة لقوم ومذمة لقوم (والقرآن العظيم) يقول وأكرمناك بالقرآن العظيم الكريم
 الشريف كآزنا التوراة والإنجيل على المقسطين اليهود والنصارى (لا تدين عيناك) لا تنظر
 بالرياسة (الى ما تمنعاه) اعطينا من الاموال (ازواجهم) رجالا من قريظة وانصير
 ويقال من قريش لان ما كرمناك به من الثقة والاسلام والقرآن اعظم مما اعطيناكم من
 الاموال (ولا تحزن عليهم) على عداكهم ان لم يؤمنوا (واخفض جناحك للمؤمنين) لين
 جانبك للمؤمنين يقول كن رحيماء عليهم (وقل اني انا النذير المبين) الرسول الخوف بلغة
 تعرفون من عذاب الله (كآزنا) يوم يدور (على المقسطين) اصحاب العقبة وهو اوجه لـ بن
 هشام والوليد بن المغيرة الخزرجي ومنظله بن ابي سفيان وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وسائر اصحابهم
 الذين قتلوا يوم بدر (الذين جعلوا القرآن عضين) قالوا في القرآن اقول بل مختلفة قال بعضهم
 حصر وقال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم اساطير الاولين وقال بعضهم كذب
 يختلفون تلقاه نفسه (فوربك) يا محمد اقم بنفسه (انسأ لهم) يوم القامة (اجعني) مما كانوا
 يعملون يقولون في الدنيا ويقال عن تركهم لاله الله (فاصدع بما تؤمر) يقول اظهر امرنا
 بحجة (واعرض عن المشركين انا كآتناك المسحوقين) رفعنا عنك وفة المسحوقين (الذين
 يجعلون مع الله الها آخر) يقولون مع الله الهة شتى (فسوف يعلمون) ماذا يفعل بهم فأهلكهم
 الله في يوم وليلة كل واحد منهم بعذاب غير عذاب صاحبه وكانوا خمسة منهم العاص ابن وائل
 السهمي انصف ثمان مكانه ابعده الله ومنهم الحارث بن قيس السهمي اكل حوتا ما لحا
 ويقال طريا فافاضه العظم فشر به عليه الماسحق انصف ثمان مكانه ابعده الله ومنهم
 الاسود بن عبد المطلب فشر به عليه الماسحق انصف ثمان مكانه ابعده الله ومنهم
 الله ومنهم الاسود بن عبد يقوت فشر به عليه الماسحق انصف ثمان مكانه ابعده الله ومنهم
 فرجع الى يثبه فلم يتبعوا عليه الباب فطع رأسه ياب حتى مات خذله الله ومنهم الوليد بن المغيرة
 الخزرجي اصاب اكله تل فأت من ذلك طرده الله وكاهم كانوا يقولون قتلى رب محمد صلى الله
 عليه وآله (ولقد نعلم انك تصدق صدوقك) يا محمد (بما يقولون) من التكذيب وبالكشاعر وسائر
 وكذاب وكاهن (فسبح بحمدك) فصل يا امرئك (وكن من الساجدين) مع الساجدين ويقال
 من المطيعين (واعبد ربك) استقم على طاعة ربك (حتى ياتي اليقين) يعني الموت وهو الموقن
 (ومن السورة التي يذكر فيها النمل وهي كلها مكية فغير اربع آيات نزلت بالمدينة قوله وان عاقبتهم

يكسبون تام وكذا الا
 بالحق ليعمل حسن
 العليم تام وكذا العظيم
 أنزواجهم صالح وكذا
 ولا تحزن عليهم جناحك
 للمؤمنين كاف عصب
 حسن وكذا يعلمون ومن
 المشركين المسحوقين تام
 ان جعل ما بعدهم متداخرا
 فسوف يعلمون فان جعل
 صفة له فليس وقابل
 الوقف على الها آخر فسوف
 يعلمون تام من الساجدين
 جانز آية السورة تام

﴿سورة النمل مكية﴾

فما قدوا الى آخره واصبر وما صبرك الا بالله الى آخر الآية وقوله ثم ان ربك للذين هاجروا من
بعد ما فتنتوا الى آخر الآية وقوله والذين هاجروا في الله من بعد ما ظنوا الى آخر الآية
فهؤلاء الآيات الاربع مدنيات آياتها مائة وعشرون وعنان آيات وكلامها ألف
وثمانمائة واحد وبعبارة وحرف ستة آلاف وسبعمائة وسبعة أحرف ﴿

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وبما سنده عن ابن عباس قال لما نزل قوله اقرب للناس حسابهم الى آخر الآية وقوله اقرب
الساعة الى آخر الآية فكشوا على ذلك ما شاء الله ان يكتسوا ولم يبين لهم شيء فقالوا يا محمد متى
يا نبينا ما قد دعانا من العذاب فانزل الله (أف امر الله) ان يعذب وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا مقام لا يشك ان العذاب قد أتى فقال الله (فلا تستعجلوا) بالعذاب بغلس النبي صلى الله
عليه وسلم (سجانه) نزعه نفسه من الورود الشريف (وتعالى) ارتفع وتبرا عما يشركون) به من
الأوثان (ينزل الملائكة) يعني جبريل ومن معه من الملائكة (بالروح من امره) بالنبوة والكتاب
بأمره (على من يشاء من عباده) يعني محمد وأخيه ومن الأتباع (أن انذروا) خوفوا القرآن وأقروا
حقه يقولوا (أله لا اله الا أنا فاقفون) فاطفئوا نيران وحده في (خلق السموات والأرض بالحق)
للقوى ويقال للزوال والقضاء (تعالى) تبرا عما يشركون) من الأوثان (خلق الانسان) ان من
خلف الطبعي (من نطفة) منتنة (فأذا خرج حسيما) جدل بالباطل (مبين) ظاهر الجدل لقوله من
يحيي العظام وهي رميم (والانعام) يعني الابل (خلقها لكم فيها دواب) الادغام من الاكسة
وعغيرها (ومناافع) في ظهورها والانباء (ومنها ما تكون من خواصها ما تكون) ولكن فيها حال
منظر حسن (حين ترى) من الرعي (وسين تسرحون) الى الرعي (وتحمل أثقالكم)
اعتصمكم وزادكم (الى بلد) يعني مكة (لم تكونوا بالفيه الا بشق الانفس) الاتبع النفس ان
ربكم لرؤف) بمن آمن (رحيم) بتأخير العذاب عنكم (والليل والبالغ والجبر) يقول خلق
الليل والبالغ والجبر (لتركبوها) في سبيل الله (وزينة) لكم فيها معتز رحمن (ويخلق
ما لا تعلمون) يقول خلق من الاشياء ما لا تعلمون مما لم يسمع لكم (وعلى الله قصد السبيل)
هداية الطريق في البر والبحر (ومنها) من الطريق (جائر) مائل لا يستدعيه (ولوا شاء
اهداكم جميعا) الى الطريق في البر والبحر ويقال وعلى الله قصد السبيل الهدى الى التوحيد
ومنها من الدين جائر ما ليس بعادل مثل اليهودية والنصرانية والمجوسية ولوا شاء اهداكم
جميعا لذيته (هو الذي انزل من السماء ماء) مطرا (لكم منه شراب) ما يستقر في الارض
في الركايا والغدران (ومنه شجر) به قيت الشجر والنبات (فيه تسجون) تزجون انعامكم
بنيت لكم به) بالمر (الزروع والزيون والفصل والاعناب) يعني الكروم (ومن كل الثمرات)
من الوان كل الثمرات (ان في ذلك) في الوان ما ذكرت وفي طعمه (لاية) لهداية وغيره (القوم
يتذكرون) فيها خلق الله لهم (ومخر لكم) ذلل لكم (الليل والنهار والنسج والقمر والجوم
مضرات) مذللات (بأمره) باذنه (ان في ذلك) في تسخير ما ذكر (الآيات) لهداية (القوم
يعلمون) يعلمون ويصدقون ان تسخيرها من الله (وما ذرا) يقول وما خلق (لكم في الارض حثثا
الوانه) اجناسه من النبات والثمار وغير ذلك (ان في ذلك) في الوان ما خلقت (لاية) لهداية (القوم

يعلمون) يعلمون ويصدقون ان تسخيرها من الله (وما ذرا) يقول وما خلق (لكم في الارض حثثا
الوانه) اجناسه من النبات والثمار وغير ذلك (ان في ذلك) في الوان ما خلقت (لاية) لهداية (القوم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وبما سنده عن ابن عباس قال لما نزل قوله اقرب للناس حسابهم الى آخر الآية وقوله اقرب
الساعة الى آخر الآية فكشوا على ذلك ما شاء الله ان يكتسوا ولم يبين لهم شيء فقالوا يا محمد متى
يا نبينا ما قد دعانا من العذاب فانزل الله (أف امر الله) ان يعذب وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا مقام لا يشك ان العذاب قد أتى فقال الله (فلا تستعجلوا) بالعذاب بغلس النبي صلى الله
عليه وسلم (سجانه) نزعه نفسه من الورود الشريف (وتعالى) ارتفع وتبرا عما يشركون) به من
الأوثان (ينزل الملائكة) يعني جبريل ومن معه من الملائكة (بالروح من امره) بالنبوة والكتاب
بأمره (على من يشاء من عباده) يعني محمد وأخيه ومن الأتباع (أن انذروا) خوفوا القرآن وأقروا
حقه يقولوا (أله لا اله الا أنا فاقفون) فاطفئوا نيران وحده في (خلق السموات والأرض بالحق)
للقوى ويقال للزوال والقضاء (تعالى) تبرا عما يشركون) من الأوثان (خلق الانسان) ان من
خلف الطبعي (من نطفة) منتنة (فأذا خرج حسيما) جدل بالباطل (مبين) ظاهر الجدل لقوله من
يحيي العظام وهي رميم (والانعام) يعني الابل (خلقها لكم فيها دواب) الادغام من الاكسة
وعغيرها (ومناافع) في ظهورها والانباء (ومنها ما تكون من خواصها ما تكون) ولكن فيها حال
منظر حسن (حين ترى) من الرعي (وسين تسرحون) الى الرعي (وتحمل أثقالكم)
اعتصمكم وزادكم (الى بلد) يعني مكة (لم تكونوا بالفيه الا بشق الانفس) الاتبع النفس ان
ربكم لرؤف) بمن آمن (رحيم) بتأخير العذاب عنكم (والليل والبالغ والجبر) يقول خلق
الليل والبالغ والجبر (لتركبوها) في سبيل الله (وزينة) لكم فيها معتز رحمن (ويخلق
ما لا تعلمون) يقول خلق من الاشياء ما لا تعلمون مما لم يسمع لكم (وعلى الله قصد السبيل)
هداية الطريق في البر والبحر (ومنها) من الطريق (جائر) مائل لا يستدعيه (ولوا شاء
اهداكم جميعا) الى الطريق في البر والبحر ويقال وعلى الله قصد السبيل الهدى الى التوحيد
ومنها من الدين جائر ما ليس بعادل مثل اليهودية والنصرانية والمجوسية ولوا شاء اهداكم
جميعا لذيته (هو الذي انزل من السماء ماء) مطرا (لكم منه شراب) ما يستقر في الارض
في الركايا والغدران (ومنه شجر) به قيت الشجر والنبات (فيه تسجون) تزجون انعامكم
بنيت لكم به) بالمر (الزروع والزيون والفصل والاعناب) يعني الكروم (ومن كل الثمرات)
من الوان كل الثمرات (ان في ذلك) في الوان ما ذكرت وفي طعمه (لاية) لهداية وغيره (القوم
يتذكرون) فيها خلق الله لهم (ومخر لكم) ذلل لكم (الليل والنهار والنسج والقمر والجوم
مضرات) مذللات (بأمره) باذنه (ان في ذلك) في تسخير ما ذكر (الآيات) لهداية (القوم
يعلمون) يعلمون ويصدقون ان تسخيرها من الله (وما ذرا) يقول وما خلق (لكم في الارض حثثا
الوانه) اجناسه من النبات والثمار وغير ذلك (ان في ذلك) في الوان ما خلقت (لاية) لهداية (القوم

يعلمون) يعلمون ويصدقون ان تسخيرها من الله (وما ذرا) يقول وما خلق (لكم في الارض حثثا
الوانه) اجناسه من النبات والثمار وغير ذلك (ان في ذلك) في الوان ما خلقت (لاية) لهداية (القوم

يذكرهم نائم فليست لهم
 صالح مواخر فيه مفهوم
 تشكرون كاف وعلاجات
 حسن يبتدون تلم كن
 لا يخلق جائز تذكرون
 حسن وكذا انقصوها
 ورحيم وماتعلنون كاف
 لن قرأ وما بعده بالاء والياء
 وحسن لن قرأ بالياء وما
 بعده بالياء وهم يخلقون حسن
 أموات غير احياه تام
 وكذا آيات يمشون والاء
 واحد مستكبرون حسن
 ومابعثون كاف المستكبرين
 حسن اساطير الاولين حسن
 ان يسلط لام يصلوا لام
 الامر وجائز ان يجعل
 لام كعب في العاقبة يوم
 القيامة مفهوم يغير علم
 حسن (وقال) أو عمرو
 كاف مايزرون نائم من
 فوقهم جائز لا يشعرون
 صالح وانما يجوز ان تعلق
 به ما بعده لانه رأس آية
 يضربهم جائز تشاقون
 فهم صالح الكافرين
 تام ان جعل ما بعده شخب
 مبتدأ محذوف وجائز ان
 جعل ذلك نعتا وانما يجوز
 لانه رأس آية غالي أنفسهم
 صالح من سوء حسن
 وأجاز قوم الوضعي على
 الاختيار الاول واقتصر
 أبو عمرو على الثاني وقال انه
 تام بما كنتم تعملون كاف
 سائلين فيما صالح (وقال) أو عمرو وفيما تام المتكبرين تام أنزل ربكم كاف

(لقوم يذكرون) يتعلمون بقا القرآن (وهو الذي مضى) ذلل (البرئان) كلوا منه لحما يعني ممكا
 (طريا) وتضجر حوامته من العبر (حلية) زهر من الزلزال وغيره (تلبسوا) وارتى القليل يعني
 السفن (مواخر) مقبله ومدمرة (فيه) في الصبر حتى وتذهب برجع واحدة (ولتبتغوا) لكي
 قتلوا (من فضله) من ماله يقال من رزقه (ولعلمكم تشكرون) لكي تشكروا نعمته (والتي في
 الارض رواسي) الجبال الثوابت (ان تعبد) لكي لا تعبد (بكم) الارض (وامهارا) واجرى فيها
 انهارا لما انعمكم (وسبلا) يجعل فيها طارفا (اعلمكم) تبتدون (لكي تعرفوا الطريق) (وعلاجات)
 من الجبال وغير ذلك للمسافرين (وبالبحيم) وبالفرقدين والجدى (هم) يعني المسافرين
 (يبتدون) هم في البر والبحر (الغن يخلق) وهو الله (كن لا يخلق) لا يقدرون يخلق يعني الاصنام
 (افلا تذكرون) افلا تتفكرون فيما خلق الله لكم (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) لا تحفظوها
 ويقال لا تشكروها (ان الله لغفور رحيم) لمن تاب (والله يعلم ما تسرون) من الخير والشر
 وماتعلنون (من الخير والشر) والذين تدعون (تعبدون) من دون الله لا يخلقون شيئا لا يقدرون
 ان يخلقوا شيئا كخلقنا (وهم يخلقون) يفتنون مخلوقة مخلوقة (أموات) اصنام اموات (غير
 احياء وما يشعرون) يعني الآلهة (آيات يمشون) من القبور فيحاسبون ويقال ما يعلم الكفار
 متى يحاسبون ويقال ما تعلم الملائكة متى يحاسبون (الهكم الواحد) يعلم ذلك لا الآلهة (فالذين
 لا يؤمنون بالآخرة) بالعث بعد الموت (قلوبهم منكرو) بالتوحيد (وهم مستكبرون) عن
 الايمان (لأجرهم) حقا (ان الله يعلم ما يسرون) ما يخفون من البغض والحسد والمكر والتباينة
 (ومابعثون) ما يظهرون من الشتم والطعن والقتال (انه لا يجب المستكبرين) عن الايمان (واذا
 قيل لهم) للمقتسمين (ماذا انزل ربكم) ماذا يقول لكم محمد صلى الله عليه وسلم من ربكم (قالوا)
 اساطير الاولين (كذب الاولين واحاديثهم) (يصلوا او اؤاؤهم) آتاهم (كلمة) وافرة (يوم
 القيامة ومن اوزار) مثل آثام (الذين يصلونهم) يصرفونهم عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 والايمن (يغير علم) بلا علم ولا حجة (الاسماء من دون) يسلم على ما يحلون من الذنوب يعني المقتسمين
 (قد فكر الذين من قبلهم) بآياتهم كما فكر المقتسمون بمحمد عليه السلام وهو غرر والجدار الذي
 في الصرح (فاقبله بيمانهم) قلع بيمانهم الصرح (من القواعد) من الاساس (فخر عليهم
 السقف) فوقع عليهم الصرح (من فوقهم واتاهم العذاب) بالاهم (من حيث لا يشعرون) لا
 يعلمون (ثم هو) يوم القيامة يحضرهم (يعذبهم ويذللهم) ويقول (الله يوم القيامة) (ان شركتي)
 يعني الالهة التي زعمتم انهم شركائي (الذين كنتم تشاقون فيهم) تخالفون لقبولهم وقبولهم
 انبياء لقبولهم (قال الذين اوتوا العلم) يعني الملائكة (ان انزلنا اليوم) العذاب يوم القيامة
 (والسوء) النار والشدته على الكافرين الذين تنو قاهم الملائكة (فقتلهم الملائكة يوم بدر) ظالم
 انفسهم) بالكفر (فالقولوا السلام) ردوا الجواب ويقال خضعوا له (ما كنا نعمل من سوء) تعبد من
 شيء من دون الله وما كنا مشركين بالله (بلى) يقول الله بلى (ان الله عليهم بما كنتم تعملون) وتقولون
 وتعبدون من دون الله (فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها) مقفين فيها لا تقوون ولا يخرجون
 منها (فلبس مشوى المتكبرين) مغزل الكافرين جهنم (وقيل الذين اتقوا) الكفر والشرك
 والقرأ احسن عبد الله بن مسعود واصحابه (ماذا انزل ربكم) ماذا يقول لكم محمد عليه السلام

من ربكم (قالوا خيرا) توسبدا وصبلا (الذين احسنوا) وحدوا (في هذه الدنيا حسنة) الجنة يوم القيامة (ولدار الاخرة) يعنى الجنة (خير) من الدنيا وما فيها (ولنم دارا للثقين) الكفر والشرك والقوا حس الجنة (جنات عدن) وهى مقصورة الرحمن (يدخلونها) يوم القيامة (يقبرى من تحتها) من تحت شجرها وما كتبها (الانهار) انهار النور والماء والعسل واللبان لهم فيها) فى الجنة (ما يشاؤون) ما يشتهون ويقتنون (كذلك) هكذا (يجزى الله المثقين) الكفر والشرك والقوا حس (الذين تنوغلهم الملائكة) قبضتهم الملائكة (طيبين) طاهرين من الشرك (يقولون سلام عليكم) من الله (ادخلوا الجنة) ليلى انكم واقسموها (بما كنتم تعملون) وتقولون من الخيرات فى الدنيا (هل ينظرون) ما ينظرون اهل مكة اذ لا يؤمنون (الا ان تاتيهم الملائكة) قبض ارواحهم (أوبأى أمر ربك) هذاب ربك يسلاكم (كذلك) كما فصل بك قومه لك كذبوك وسفوك (فعل الذين من قبلهم) من قبل قومك بانياتهم كذبوهم وشوهوهم (وما ظلمهم الله) يسلاكم (ولكن كانوا انفسهم يظنون) بالشرك وتكذيب الرسل (فاصابهم سيئات ما عملوا) عقوبة ما عملوا وقالوا من المعاصى (وحاقبهم) داروزل بهم ووجب عليهم (ما كانوا به يستعززون) عقوبة استعزائهم بالانبياء وقال الهذاب الذى كانوا يستعززون (وقال الذين اشرکوا) بالله الايوثان يعنى اهل مكة (لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شئ) من العبرة والساتية (نحن ولا آبائنا) قبلنا (ولا حرمنا من دونه) من دون الله (من شئ) من العبرة والساتية (والوصيلة والحام) ولكن حرم الله وأمر بآبائك (كذلك) كما فصل وكذب قومك على الله بهريم الحث والانعام (فعل) كذب (الذين من قبلهم) على الله (فهل على الرسل) ماعلى الرسل (الا البلاغ) عن الله رسالة الله (المبين) بلفظة تعالونها ظاهرة (ولقد بسبنا فى كل امة) الى كل امة (رسولا) كما ارسلناك الى قومك (ان اعدوا الله) وحدوا الله (واجتمعوا الطاغوت) اتركوا عبادة الاصنام ويقال الشيطان ويقال الكاهن (لهم) من ارسلنا اليهم الرسل (من هدى الله) لديه فاجاب الرسل الى الايمان (وممن من حق) وجبت (عليه الضلالة) فلم يجب الرسل الى الاعميان (فسيروا) ساروا (فى الارض فانظروا) فاعتبروا (كيف كان عقاب المكذبين) آخرهم المكذبين بالرسل (ان قصص على هادم) على توسيدهم (فان الله لا يهدى) لديه (من يضل) خلقه عن دينه ولا يكون اهلا لديه (ومالهم) لكفار مكة (من ناصرين) من مانعين من عذاب الله (واقسموا بالله جهد ايمانهم) حلفوا بالله جهد ايمانهم واذا حلف الرجل بالله فقد حلف جهد يمينه (لا يعبث الله من عوث) بعد الموت (بلى وعده عليه) على الله (حقا) كما تروا واجبا ان يعبث من عوث (ولكن أكثر الناس) اهل مكة (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون (لبيئ لهم) لاهل مكة (الذى يحتفلون فيه) يحفلون فى الدين (وليعلم) لى (الذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يوم القيامة (أنهم كانوا كاذبين) فى الدنيا بان لا الجنة ولا نار ولا بيت ولا حساب (انما قولنا لئن احررنا لاقام الساعة) اذا اردنا ما نقول له كن فيكون (والذين هاجروا فى الله) فى طاعة الله من مكة الى المدينة (من بعد ما ظنوا) من بعد ما ذهبهم اهل مكة يعنى عمار بن ياسر وبلا وصميا واصحابهم (لئن اقمهم فى الدنيا) لنترنهم فى المدينة (حسنة) ارضا كريمة آمنة ذات غنجة حلال (ولا جوا لآخر)

قالوا خيرا تلم حسنة
كاف وكذا خير والمثقين
ويدخلونها ومن تحتها الانهار
وما يشاؤون المثقين تام
ان رفع ما بعده شرب مبتدا
محذوف وجائز ان جعل ذلك
فتعلاه لانه رأس آية طيبين
صالح وكذا سلام عليكم بما
كنتم تعملون تام تأنيهم
الملائكة جائز عند بعضهم
ولا أسفنه لانه كلام واحد
أمر ربك كاف وكذا
من قبلهم يظنون حسن
ما عملوا كاف يستعززون
تام ولا آبائنا صالح من
شئ كاف وكذا
من قبلهم المبين تام
الطاغوت كاف وكذا
الضلالة المذبذب تام
من يضل كاف من ناصرين
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف من عوث كاف وبأى
فى بلى ماضى لا يعلمون جائز
وليس بحسن لتعلق ما بعده
بما قبله وانما جاز لانه رأس آية
يحتفلون فيه جائز كاذبين
تام كن فيكون تقدم
الكلام عليه فسورة
البقرة فى النيا حسنة حسن

أكبرناز لو كانوا يعلمون تام
ان جعل ما بعده خير من بدا
محذوف ويجاز ان جعل
ذلك نفسا للذين هاجروا
يتوكلون تام يوحى اليهم
جائز وكذا لا تعلمون والازر
حسن (وقال) أبو عمرو كاف
ما نزل اليهم صالح يتفكرون
تام جسم الارض جائز
لا يشعرون صالح وكذا
ههذين رسم تام من شئ
صالح وكذا والشماثل
داخرون تام من دابة
مفهوم وكذا والملائكة
وهو احسن لا يتكبرون
كاف من فوقهم جائز
ما يؤمرون تام الهين
اثني صالح واحد مفهوم
ولا احبه لكرهه الابتداء
بما بعده فارضون حسن
والارض صالح واصبا
كاف تنقون تام ان جعل
ما بعده مستأنفا وليس
بوقف ان جعل ذلك متعلقا
بما قبله فمن الله كاف وكذا
فما يؤمر أولي لانه رأس
آية برهم يشركون جائز
بما آتيناكم كاف فسوف
تعلون حسن (وقال) أبو
عمرو تام مما رزقناهم
كاف تفترقون حسن سبحانه
كاف (وقال) أبو عمرو تام
ما يشعرون كاف وكذا
كظيم وما يشربه في التراب
حسن ما يصكمون تام
مثل السوء حسن

قواب الآخرة (ا أكبر) أعظم من ثواب الدنيا (لو كانوا يعلمون) وقد كانوا يعلمون (الذين
صبروا) على أذى الكفار (وعلى ربه سم يتوكلون) لاعلى غير يفي عمارا واصحابه (وما أرسلنا
من قبلك) على أذى الرسل (الأرجالا) آدميا ملكت (نوحى اليهم) بالامر والنهي والعلامات
(فاسئلوا أهل الذكر) أهل التوراة والإنجيل (ان كنتم لا تعلمون) ان الله لم يرسل الرسل
الى الانبياء (بالنبات) بالامر والنهي والعلامات (والازر) خير كتب الاولين (واترنا اليك الذكر)
سيريل بالقرآن (الذين للناس ما نزل اليهم) ما أمرهم في القرآن (ولعلمهم يتفكرون) لكي
يتفكروا ما أمرهم في القرآن (أفأمن الذين مكروا السيئات) الشريك بالله (أن يصف الله)
أن لا يفور الله (بهم الارض أويائهم) أولايائهم (العذاب من حيث لا يشعرون) يتزوره
(أو يأخذهم) أولايأخذهم (في قلوبهم) في ذهابهم وبجيتهم في التجارة (فهام ههذين)
بشائعين من عذاب الله (أو يأخذهم) أو لا يأخذهم (على تخوف) على تنقص رؤسائهم
وأصحابهم (فان ربيكم رؤوف رحيم) لمن تاب ويقال بتأخير العذاب (أولم ير) أهل مكة
(انى ما خلق الله من شئ) من الشجر والدواب (يتقيا غلالة) يتقلب غلالة (عن البين) غدوة
(والشمال) وعن الشمال عشية (سجد الله) يسجدون لله وظلالهم غدوة وعشية ايضا
تسجد لله (وهو داخرون) مطعون (وقله يسجدوا في السموات) من الشمس والقمر والنجوم
(وما في الارض من دابة) من الدواب والطيور (والملائكة) في السجدة يسجدون لله (وهم
لا يتكبرون) عن السجدة (بما فؤن بهم من قوفهم) الذي فوقهم على العرش (ويعلمون)
يعنى ويؤمنون (ما يؤمرون) يعنى الملائكة (وقال الله لا تقضوا) لا تعبدوا (الهين اثنين)
نفسه والاصنام (انما هو واحد) يلا ولد ولا شريك (فانابى فارضون) تخافون في عبادة
الاصنام (وما في السموات والارض) من انخلق والنجائب (وله الدين واصبا) دائما
ويقال حالما (افقر الله تنقون) تعبدون (وما بكم من نعمة فمن الله) فمن قبل الله لان قبل
الاصنام (ثم اذا مسكم الضر) أصابكم الشدة (قاله) الى الله (تجأرون) تضرعون
وتدعون (ثم اذا كشف الضر) رفع الشدة (هذكم اذ فرق) طائفة (منكم برهم يشركون)
الاصنام (ليكفروا) حتى يكفروا (بما آتيناكم) اعطيناكم من النعيم فقولوا بشهادة آلهتنا
هذا (فقتلوا) فعيثوا في الكفر والحرام (فسوف تعلمون) ماذا يفعل بكم (ويجعلون)
يقولون (ما لا يعلمون نصيبا) حلالا للرجال دون النساء ويقال لما لا يعلمون ولا يعلمون يعنى
الاصنام (مما رزقناهم) اعطيناهم من الحنن والاعلام ويقولون الله أمرنا بهذا (ناتله) والله
(تسئلون) يوم الساعة (ما كنتم تفترقون) تكذبون على الله (ويجعلون لله البنات) يقولون
الملائكة بنات الله (سبحانه) تزه نفسه عن الولد والشريك (ولهم ما يشعرون) ما يعتادون
من الذكور (واذا بشر احدكم بالانثى) بالانثى (فخل وجهه مسودا) صار وجهه مسودا من
الغم (وهو كظيم) بكر وب يترقد الغم في جوفه (يتوارى من القوم) يكتن من قومه (من سوء) من
كره (ما يشربه) بالانثى كراهية الاظهار (أجسكه) يحفظه (على هون) على هوان وشدة
(أمدسه) يدفعه (في القواب) حيا (الاسماء ما يصكمون) ينس ما يقضون لانفسهم الذكور وقوله
البنات (الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت (مثل السوء) يعنى النار (وقله المثل)

(الاعلى) الصفة العلية الالهية والروحية بلا دولا شريك (وهو العزيز) بالنعمة لمن لا يؤمن به
 (الحكيم) أمر أن لا يعدد غيره (ولو ايزد اخذاه الناس بظلمهم) بشرتهم (ما ترك عليا) عل
 ظهر الارض (من دابة) من الجن والانس احدا (ولكن يؤخرهم) يؤجلهم (الى اجل
 مسمى) الى وقت هلاكهم (فاذا جاء اجلهم) وقت هلاكهم (لا يسأخرون ساعة) لا يتروكون
 عن الاجل قدر ساعة (ولا يستمدون) لا يهلكون قبل الاجل (ويجعلون لله ما يكرهون)
 يقولون لله البنات ما لا يرشون لانتصمهم (وتصف ألسنتهم الكذب) يقولون بالثناء الكذب
 (أن لهم الحسنى) يعنى الذى كور و يقال أن لهم الحسنى يعنى الجنة ويقال ان لهم الحسنى من
 أين لهم الجنة (لا جرم) حقا (أن لهم الدار وأنهم مقرطون) مقرطون ويقال منسبون ويقال
 مقرطون بالقول والفعل ان قرأت بكسر الراء (تالله) والله (لقد ارسلنا الى أمم من قبلك فزير
 لهم الشيطان أعمالهم) دينهم فلم يؤمنوا (فهو وليهم اليوم) فى الدنيا وقربهم فى النار
 (ولهم) فى الآخرة (عذاب اليم) وجيع (وما نزلنا عليك الكتاب) جبريل بالقرآن (الا
 لتبين لهم الذى اختلفوا) خالفوا (فيه) فى الدين (وهدى) من الضلالة (ورحمة) من العذاب
 (اقوم يؤمنون) به (واقطع أذن من السماء ماء مطرا) فاحياه (بالمطر) (الارض بعد موتها)
 (تطهرها ويوسمها) (أن فى ذلك) فى اسماذ كرت (لاية) لعلامة (اقوم يسمعون) يطيعون
 ويصدقون (وان لكم فى الانعام عبرة فليسمعون) يعنى بطونه من بين قرط ودم) يخرج (لبنها خالصا
 سائغا) ثمها (لشاربين ومن غزاة الغيل والاعصاب) يعنى الكرم (تصدقون منه سكرًا)
 مسكرا وهدا منسوخ وقال طعما (ورزقا حسنا) حلالا من اكل والدبس والزبيب وغير ذلك
 (ان فى ذلك) فبما كرت لكم (لاية) لعلامة (لقوم يعقلون) يصدقون (واوصى ربك الى
 النحل) ألهم ربك النحل (أن تحفر من الجبال بيوتا فى ارجال مسكرا) ومن الشجر) وفى
 الشجر ايضا (ومما يمشون) يمشون (ثم كاهى من كل الغرات) من الوان كل الغرات (فاسلكى
 سبل ربك) فادخلى طرق ربك (ذلالا) مذلالا مسخرالا (يخرج من بطونها) من بطون النحل
 (شراب مختلف ألوانه) الاحمر والاصفر والابيض (فيه) فى العسل (شفا للانس) من الداء
 (وقال فيه فى القرآن شفاء بيان للانس) (ان فى ذلك) فبما كرت (لاية) لعلامة وعبرة (لقوم
 يتفكرون) فيما خلت (واقطع خلقكم ثم يتوفاكم) يقبض ارواحكم عند انقضاء اجلكم
 (ومنكم من يقضى ايزل العمر) أقبل العمر (لكى لا يعلى) حتى لا يفقه (بعد العلم الاول شيا)
 ان الله عليه) بمجود الخلق (قدبر) على نحو ما لهم من حال الى حال (واقطع فضل بعضكم على
 بعض فى الرزق) نزل هذه الآية فى اهل بخران حين قالوا المسيح ابن الله قتل قوله واقطع فضل
 بعضكم على بعض فى الرزق فى المال والخدم (فما الذين فضلوا) بالمال والخدم (برأى رزقهم)
 هل يهطون ما لهم (على ما ملكت ايديهم) بعدد ما لهم (فهم) يعنى المال والخدم (واقطع فضل
 فى المال (سواء) شرع قالوا لا تفضل ذلك ولا ترضى فقال الله (فمنعنا الله بجمودون)
 أقرضون لى ما لا ترضون لا تفكسكم وتكفرون بوحدة اية الله (واقطع جعل لكم من انفسكم)
 آدميا مثلكم (أزوايا) نساء (وجعل لكم من أزواجكم) من نسايتكم (شين وحفنة) يعنى ولد
 الولد ويقال خداما وعبيدا ويقال أختانا (ورزقكم من الطيبات) جعل أزواقيكم ألين والطيب

الاعلى مفهوم الحكيم تام
 من دابة صالح ولا يستقدمون
 منه صالح ولا يستقدمون
 تام ما يكرهون كاف أن
 لهم الحسنى حسن مقرطون
 تام أعمالهم صالح وكذا
 وليس اليوم عذابا بآليم
 تام وكذا يؤمنون بهد
 موتها كاف يسمعون تام
 للشاربين كاف ان جعل
 ما بعد مستانفا وصالح ان
 جعل معطوفا على ما فى
 بطونه وتام ان جعل معطولا
 تصدقون ورزقا حسنا كاف
 يعقلون تام بيوتا جائز
 وما يمشون كاف ذلال
 حسن مختلف ألوانه حسن
 ان أعيد الضمير فى فيه على
 القرآن وليس يحسن ان
 أعد على العمل المذكور
 فى قوله شراب مختلف ألوانه
 فيه شفاء للانس كاف
 يتفكرون تام ثم يتوفاكم
 كاف وكذا شيا قدبر تام
 فى الرزق صالح فهم فيه
 سواء حسن بجمودون
 تام وحفنة جائز من
 الطيبات حسن

من رزق الجواب (أفيا لباطل يؤمنون) أقبال الشيطان والاصنام يؤمنون بصديقون (و بنعمت
 الله) واحدانية الله ودينه (هم يكفرون ويعبدون من دون الله مالا يعالج) مالا يقدر (لهم)
 يعنى الاصنام (رزقهن السموات) بالمطر (والارض) بالنبات (شيا ولا يستطيعون) لا يستطيعون
 ذلك (فلا تضرهم والله الامثال) فلا تضرهم الله ولد اولادهم ولا شريكا ولا شيئا (ان الله يعلم)
 ولا شريكه (وانتم لاتعلمون) ذلك بامعشر الكفار ثم ضرب مثل المؤمنين والكفار فقال
 (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا) بين الله صفة عبدا مملوكا (لا يقدر على شئ) من النعمة والاحسان
 وهو مثل الكافر لا يعي عنه خير (ومن رزقناه) أعطيناه (منارنا فاحسنا) مالا كثيرا (فهو)
 يستحق منه سرا) فيما بينه وبين الله (وجوهرا) فيما بينه وبين الناس في سبيل الله وهذا مثل المؤمن
 الخاص (هل يستويون) في الثواب والطاعة (الحمد لله) الشكر لله والوحيدانية لله (بل اكثرهم)
 كلهم (لا يعلمون) امثال القرآن وبشال نزلات هذه الآية في عثمان بن عفان ورجل من العرب
 يقال له ابو العيص بن امية ثم ضرب مثله ومثل الاصنام فقال (ضرب الله مثلا) بين الله صفة
 (رجلين احدهما ابكم) اخرس (لا يقدر على شئ) من الكلام وهو الصنم (وهو كل) ثقيل (على)
 مولاه) على وليه وقربائه مبال على عائلته (أينما يوجهه) ويدعوه من شرقا وغربا (لا يات بخير)
 لا يجيب من يدعو به غير هذا مثل الصنم (هل يستوي) في النفع ودفع الضرر (هو) يعنى الصنم
 (ومن يأمر بالعدل) بالتحسين (وهو على صراط مستقيم) يدهو الى طريق مستقيم وهو الله (ولله)
 غيب السموات والارض) ما غاب من العباد (وما امر الساعة) امر قيام الساعة في السرعة
 (الاطلح البصر) كطرف البصر (أوهو اقرب) بل هو اقرب (ان الله على كل شئ) بمن البعث
 وغيره (قد برواثة) أخرجهكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا) من الاشياء يقال كل شئ
 (وجعل لكم السمع) تسعون بها الخير (والابصار) تبصرون بها النعم (والانفذة) يعنى القلوب
 تفعلون بها الخير (العلكم تشكرون) لكن تشكروا نعمته وتؤمنوا به (ألم تنظروا) ألم تنظروا يا اهل
 مكة حتى تعلوا قدرة الله ووحدايته (الى الطير مصفحات) مذللات (فبحق السماء) في وسط
 السماء أى بين السماء والارض يطرن (ما يحسكن الا الله) بعد الطير ان (ان في ذلك) في
 امسا كهن من الهواء (لايات) لعلامات لوحداية الله (القوم يؤمنون) يصدقون ان
 امسا كهن من الله ثم ذكر نعمته لكي يشكروا بذلك ويؤمنوا به فقال (والله جعل لكم من
 بيوتكم) بيوت المقدس (سكنا) مسكنا وقراوا (وجعل لكم من جلود الانعام) من اوصافها وآبارها
 وشعارها (بيوتا) يعنى الخيام والقساطيط (تستقون بها) تستقون جملها (يوم نضعكم) يوم
 سفركم (ويوم أقامكم) يوم تزولكم (ومن اوصافها) اوصاف القوم (وأوبارها) أوبار الابل
 (وأشعارها) أشعار الخنز (اناما) مالا (ومتاعا) منفعة (الى حين) الى حين القتل والابلاء
 (والله جعل لكم محاسن) من الاشبهار والحيوانات والجمال (أكلنا) ظلالا (كألكم من الحن)
 (وجعل لكم من الجبال) (أكلنا) يعنى القيران والاسراب (وجعل لكم سرايل)
 يعنى القوم (تقكم الحن) في الصف والبر وفي الشتاء (وسرايل) يعنى الدروع (تقيكم بأسكم)
 سلاح هذوكم (كذلك) هكذا (انتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون) لكي تقر او يقال تسلموا من
 الجراحة انقرت بسبب التاء واللام (فان تولوا) من الايمان (فأعاطيك البلاء المين)

يؤمنون فيزكفرون
 كاف وكذا ولا يستطعون
 وقه الامثال وانتم لاتعلمون
 تام يستون حسن
 لا يعلمون تام رجلين صالح
 مولاه جائز وكذا
 لا يات بخير مستقيم تام
 والارض حسن أو هو
 اقرب كاف قدس تام
 لاتعلمون شيا جائز تشكرون
 تام الا الله كاف يؤمنون
 تام سكنا جائز وكذا
 أقامكم الى حين تام
 ظلالا جائز وكذا أكلنا
 بأسكم حسن تسلمون
 حسن وكذا البلاء المين

التلبس عن الله بلغة تعلمونها فلاذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه النعم قالوا نعم يا محمد هذه
 كلها من الله ثم أنكروا بعد ذلك وقالوا بشاعة آلهتنا فقال الله (يعرفون نعمت الله) يقولون
 ان هذه النعم كلها من الله (ثم يشكرونها) فيقولون بشاعة آلهتنا (واذكرهم الكافرون)
 كلها من كافرون باقية (ويوم نبعث من كل أمة) يخرج من كل قوم (شهيذا) نبيا عليهم شهداء بالبلاغ
 (ثم لا يؤمنون للكافرين كفروا) في الكلام (ولا هم يستغيثون) يرجعون الى الدنيا (واذا رأى
 الذين ظلموا) كفروا (العذاب فلا يصفونهم) لا يرفع عنهم (ولا هم يتظفرون) يؤجلون من
 عذاب الله (واذا رأى الذين أشركوا شركاهم) آلهتهم (قالوا ربنا) ياربنا (هؤلاء شركاؤنا)
 آلهتنا (الذين كانوا معكم) نعبد (من دونك) أمرنا بعبادتهم (فألقوا الهم القول) ردوا الهم
 الجواب يعنى الاصنام (انكم لكاذبون) في مقابلتكم ما أمرناكم وما كنا نعبادكم (وألقوا
 الى الله يومئذ السلم) استسلم العباد والمعروف لله تعالى (وضل عنهم ما كانوا يفترون) بطل
 افتراءهم على الله ويقال اشتغل بأنفسهم آلهتهم التي كانوا يعبدون بالكذب (الذين كفروا)
 بجمع صلى الله عليه وسلم والقرآن (وسدوا عن سيد الله) عن دين الله وطاعته (نذاهم عذابا)
 عذاب الحبوات والعقاب والجحيم والعطش والزهرور وغير ذلك (فوق العذاب) فوق عذاب
 النار (بما كانوا يشكرون) يقولون ويعملون من المعاصي والشرك (ويوم نبعث في كل
 أمة) يخرج من كل جماعة (شهيذا) نبيا (عليهم) شهيدا بالبلاغ (من أنفسهم) آدماء شلهم
 (وحشائركم) يا محمد (شهيذا على هؤلاء) على أمتك ويقال من كآلهم (ونزلنا عليك الكتاب)
 جبريل بالقرآن (تبينا لكل شئ) من الحلال والحرام والامر والنهي (وهدى) من الضلالة
 (ورجسة) من العذاب (وبشرى المسلمين) بالجنة (ان الله يأمر بالعدل) بالتوحيد
 (والاحسان) بآداء القرائض ويقال بالاحسان الى الناس (وايتا ذى القربى) يعنى صلة
 الرحم (وبشئى عن القهشاه) عن المعاصى كلها (والمنكر) ما لا يعرف في شريعة ولا سنة
 (والبقي) الاستطالة والظلم (يعظكم) ينهاكم عن الفحشاء والمنكر والبقي (لعلكم تذكرون)
 لكي تنهظوا بآمال القرآن (وأفوا بعهده الله اذا عاهدتم) نزلت هذه الآية في كدوة ومراءد
 وبقال أعزوا اليهود بالله اذا حلقتهم بالله بالوفاء (ولا تنقضوا الايمان) يعنى العهد فعبا ينسكم
 (بعدوا كيدها) تفلطها وتشد بها (وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) يعنى شهيدا ويقال حفيظا
 معناه وقد قلتم الله شهيد علينا بالوفاء على كلا الفريقين (ان الله يعلم ما تفعلون) من النقض
 والوفاء (ولا تكونوا) في نقض العهد (كاقيق نقضت غزلها) يعنى وانطمة الحقاء (من بعد قوة)
 ابرام واحكام (انكنا) انقضا (تخذون ايمانكم) عهدكم (دخلا) مكر او خديعة (ينسكم)
 أن تكونوا أمة) بان تكون جماعة (هى أرى) أكثر (من أمة) من جماعة (انما يابركم
 الله به) بمتكم بالكثرة ويقال تنقض العهد (وليعين لكم يوم الضامعة) كتمه في الدين
 (تختلفون) يخالفون (ولو شاء الله لعلكم أمة واحدة) لجمعكم على ملة واحدة ملة الاسلام
 (ولكن يضل من يشاء) عن دينه من لم يكن اهلا لدينه (وهيضى من يشاء) لدينه من كان اهلا
 لذلك (ولتشتان) يوم اقباسه (ما كنتم تعملون) من الخير والشر في الكفر والايمان
 ويقال من النقض والوفاء (ولا تتخذوا ايمانكم) عهدكم (دخلا) دغلا ومكر او خديعة (ينسكم

ثم يشكرونها جائز الكافرون
 حسن يستغيثون كاف
 وكذا يتظفرون من دونك
 صالح لكاذبون كاف
 السلم جائز يقترون تام
 يفسدون حسن وكذا
 على هؤلاء المسلمين تام
 القربى كاف والبقي تام
 تذكرون حسن اذا
 عاهدتم صالح كفيلا
 كاف وكذا تفعلون
 وأنكنا من أمة ويولكم
 الله به تختلفون تام وهيضى
 من يشاء كاف كنتم
 تعملون تام

فتزل قدم) فتزلوا عن طاعة الله كما تزل قدم الرجل (بعد شوبها) قيامها وتذوقوا السوء) النار
 (بمعادهم) بما صرفتم الناس (عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته (ولكم عذاب عظيم) شديد
 في الآخرة (ولا تشعروا به) الله غفا قليلا) بالحلف بالله كاذبا عراضا يسيرا من الدنيا (انما
 عند الله) من الثواب (هو خير لكم) مما عندكم من المال (ان كنتم) اذ كنتم (تعملون) ثواب الله
 ويقال ان كنتم تصدقون بثواب الله (ما عندكم) من الاموال (ينقد) يقضى (وما عند الله) من
 الثواب (باق) يبقى (ولنجزي الذين صبروا) عن الامين واقروا بالحق (اجرهم) ثوابهم في الآخرة
 (باحسن ما كانوا يعملون) باحسانهم في الدنيا (من عمل صالحا) خالصا فيما بينه وبين ربه واقروا
 بالحق (من ذكرنا) وانتم وهؤلاء من (وسع ذلك المؤمن) فالتصينه حمادة طيبة (في الطاعة)
 ويقال في القناعة ويقال في الجنة (ولنجزيهم اجرهم) ثوابهم في الآخرة (باحسن ما كانوا
 يعملون) باحسانهم في الدنيا نزلت هذه الآية في هذان بن الاشوع وامرئ القيس الكندي
 في خصوصية كانت بينهما في ارض (فاذا قرأت القرآن) فاذا اردت يا محمد ان تقرا القرآن
 في اول اقتتاح الصلاة وغیر الصلاة (فاستعذ بالله) فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 الامين المرجوم بالقيم المطرود من رحمة الله (انه ليس له سلطان) سبيل وغلبة (على الذين آمنوا)
 يا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعلى ربهم تركاوت) لاعلى غيره ويقضون امورهم اليه
 (اغسل طهانه) سبيله وقلته (هل الذين يتولونه) يطعمونه (والذين هم به) بالله (مشركون) واذا
 بدنا آية نزلنا جبريل بآية ناسخة (مكان آية) منسوخة (والله اعلم بما ينزل) بصلاح ما يامر
 العباد (قالوا) كفار مكة (انما انت) يا محمد (مفتري) محتقن من تلقا نفسك (بل انهم
 لا يعلمون) ان الله لا يامر عباده الا بما يصلح لهم (قل) لهم يا محمد (نزل) يعني نزل القرآن وانما
 شدة لكثرة نزوله (روح القدس) جبريل المظهر (من ربك) يا محمد (بالحق) بالناسخ
 والمنسوخ (لنبنت) لطبيب ويطمئن اليه قلوب (الذين آمنوا) يا محمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن (وهدي) من الضلالة (وبشرى للمسلمين) بالجنة (ولقد فعل) يا محمد (انهم) يعني كفار
 مكة (يقولون انما يعلمه) يعني القرآن (بشر) حبر وبار (السان الذي يحدون اليه) يعملون
 ويشبهون وينسبون اليه (الهمي) عبراني (وهذا السان عربي) يقول القرآن على مجرى لغة
 العربية (مبين) بلغة يعلمونها (ان الذين لا يؤمنون بآيات الله) يا محمد عليه السلام والقرآن
 (لا يهديهم الله) لهدى من لم يكن اهلا لهدىه ويقال لا يهديهم الى حجة ولا ينصيحهم من النار (وامم
 عذاب اليم) وجميع (انما يفترى) يفتن (الكذب) على الله (الذين لا يؤمنون بآيات الله)
 يا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (واولئك هم الكاذبون) على الله من كفر باقهم بعد ايمانهم
 بالله فعليه غضب من الله (الامن اكره) الامن اجبر على الكفر (وقليه مطعون بالايمان) ويعتقد
 على الايمان نزلت هذه الآية في هار بن ياسر (ولكن من شرح بالكفر صدرا) فكلم بالكفر
 طائفا (فعلهم غضب من الله) مضط من الله (وامم عذاب عظيم) شديد أشد مما يكون في الدنيا
 نزلت هذه الآية في عبد الله بن سعد بن أبي سرح (ذلك) العذاب (بانهم استغفوا الحياة الدنيا)
 اختاروا الدنيا (على الآخرة) والكفر على الايمان (وان الله لا يهدي) لهدى ولا ينصيح من
 عذابه (القوم الكافرين) من لم يكن اهلا لذلك (اولئك الذين طبع الله) ختم الله (على

وكذا عظيم غنا
 قليلا كاف ان كنتم
 تعملون تام باق حسن
 يعملون تام يعملون
 حسن من الشيطان الرجيم
 كاف وكذا يتوكلون به
 مشركون تام مفتر كاف
 لا يعملون تام للمسلمين
 آمنه انما يعلمه بشر تام
 عربي مبين تام لا يهديهم
 الله جائز اليم تام بآيات
 الله جائز الكاذبون تام
 غضب من الله جائز عظيم
 كاف الكافرين تام

قلوبهم ومعهم وأبصارهم وأهلكتهم الغافلون) عن أمر الآخرة تاركون لها ويقال غافلون
 عن التوحيد جاحدون به (الاجرم) حقا يا محمد (أنهم في الآخرة هم الناسون) المقبولون نزلت
 في المسحوقين (ثم إن ربك) يا محمد (الذين هاجروا) من مكة إلى المدينة (من بعد ما تنزلوا) عدوا
 عندهم أهل مكة عمار بن ياسر وأصحابه (ثم جاهدوا) العدو في سبيل الله (وصروا) مع محمد صلى
 الله عليه وسلم على المراءى (إن ربك من بعدها) من بعد الهجرة (للفقر) متجاوز (رحيم) بهم
 (يوم تأتئ) وهو يوم القيامة (كل نفس) برة أو فاجرة (تجاهل) نفسها (عن نفسها) قبل نفسها
 وعلمت من خير أو شر (وهم لا يظنون) لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم (وضرب الله
 مثلا قريظة) بين الله تعالى صفة أهل مكة إلى جهل والوليد وأصحابه ما (كانت آمنة) كان أهلها
 آمنين من العدو والقتال والجوع والسبي (مطعمنة) مطعما أهلها (بأثبات زرعها) يحمل اليها من
 الثمرات (وعشدا) موسعا (من كل مكان) ناحية وأرض يحمل اليها (فكفرت بآثم الله) فكفر
 أهلها بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (فأذاقها الله لباس الجوع والخوف) فعاقب الله
 أهلها بالجوع سبع سنين والخوف من خوف سرب محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه (بما كانوا
 يصنعون) يقولون ويعملون محمد صلى الله عليه وسلم من الحفاء (ولقد جاءهم رسول) محمد صلى
 الله عليه وسلم (من أنفسهم) من قريش منهم (فكذبوه) بما جاءهم به (فاخذهم العذاب)
 عذاب الله بالجوع والقتل والسبي (وهم ظالمون) كافرون (فكلوا مما رزقكم الله) من
 الحبوب والآنعام والتمر (حلالا طيبا واشكروا) اذكروا (ولم نعمت الله أن كنتم يا أيها العبدون) أن
 كنتم تريدون عبادة الله بتعظيم الحبوب والآنعام فاستحلوا فأن عبادة الله في تحليله (الاعلجهم
 عليكم المينة) التي أمر بجمعها (والدم المسفوح) ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به) وما ذبح
 بفسارهم الله عبدا أو ألامنام (فمن اضطر) أجهد إلى ما حرم الله عليه (غير باغ) على المسكين
 ويقال غير مستحل لكل المينة (ولا عاد) فاطع الطريق ويقال متعمد لاد كل بغير الضرورة (فأذاق
 الله عقور) مضجوا زيا كل المينة عند الضرورة (رحيم) أذكر خص له كل المينة عند الضرورة
 (ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب) لا تقولوا يا ألسنتكم الكذب (هذا) يعني الحبوب والآنعام
 (حلال) على الرجال (وهذا حرام) على النساء (لتفتروا) لاختلقوا (على الله الكذب) بذلك (إن
 الذين يفترون) يفتنون (على الله الكذب لا يفلحون) لا ينجون ولا يأمنون من عذاب الله
 (متاع قليل) عيشهم في الدنيا قليل (ولهم عذاب أليم) وجميع في الآخرة (وعلى الذين هادوا)
 ما أولوا من الإسلام يعني اليهود (رحمنا عليهم) ما قصصنا عليهم (ما عيناك) (من قبل) من قبل
 هذه السورة في سورة الأنعام (وما ظلمناهم) بما حرمنا عليهم من الشهوات واللحوم (ولكن كانوا
 أنفسهم يظنون) يفترون أي بذنوبهم حرم الله عليهم (ثم إن ربك) يا محمد (لأذنبوا السوء
 بمجاهلة) بتمردوان كان جاهلا بركوبها (ثم أنوا من بعد ذلك) السوء (وأصلحوا) العمل فيما
 بينهم وبين ربهم (إن ربك) يا محمد (من بعدها) من بعد التوبة (للفقر) متجاوز (رحيم) بهم
 (إن إبراهيم كان أمة) اماما يتقدي به (فأنتا) مطعما (لله حنفا) مسلما مخلصا (ولم يك من
 المشركين) مع المشركين على دينهم (شاكرا لنعمة) شاكر لما أنعم الله عليه (اجتباة) اصطفاة

وكذا الغافلون الناسون
 كاف لفقور رحيم حسن
 ان جعل ما بعد منسوبه
 وليس بوقف ان جعل منسوبه
 بالافراء أي اتقوا يوم تأتئ
 ما علمت جائز لا يظنون نام
 وكذا يصنعون ظالمون
 حسن (وقال) أو عروفيه
 وف رؤس الآي الأتية
 تام طيبا جائز تعبدون
 تام لغير الله به كاف رحيم
 حسن الكذب نام وكذا
 لا يفلحون وأليم من قبل
 حسن وكذا يظنون رحيم
 تام حنفا جائز من
 المشركين كاف لا نعمة
 أ كفى منه

مفعولا) مقدورا ~~ك~~اثنائين فعلتم لانعلن بكم فكانوا اثنين سنة في العذاب أسرى في يد
 بختنصر قبل أن ينصرهم الله بكوروش الهمداني (ثم رددنا لكم الكثرة) الدولة (عليهم)
 يظهر كوروش الهمداني على بختنصر ويقال ثم عطفنا عليكم العطفة بالدولة (وأمددناكم
 بأموال وبنيين) أعطيناكم أموالا وبنيين (وجعلناكم أكثر نفيرا) رجالا وعددا (ان أحسنتم)
 وحدهم بالله (أحسنتم) وحدهم (لا تنقسمكم) فواب ذلك الجنة (وان أسأتم) أشركم بالله (فلها)
 فعلم اعقوبة ذلك فكانوا في النعم والسرور وكثرة الرجال والعدد والغلبة على العدو مائتين
 وعشرين سنة قبل ان يسقط عليهم تطوس (فاذا جاء وعد الاخرة) آخر القسادين وآخر
 العذاب (بين اليسور) ليقبضوا (وبجوعهم) بالقتل والسبي يعني تطوس بن اسيا بن اوس الرومي
 (وليدخلوا المسجد) بيت المقدس (كادخلوا أول مرة) بختنصر وأصحابه (وليتبروا) يحضروا
 (ماعلا) مظهر واعلمه (تغييرا) خضريا (عسى ربكم) لعل ربكم (أن يرجحكم) بعد ذلك (وان
 عدتم) الى الفساد (عدنا) الى العذاب ويقال ان عدتم الى الاحسان عدنا الى الرحمة (وجعلنا
 جهنم للكافرين حصيرا) حصينا وحصبا (ان هذا القرآن يهدي) يذل (القي هي أقوم) اصوب
 شهادة أن لا اله الا الله ويقال بين (ويبشر المؤمنين) المخلصين بابعادهم (الذي يعملون
 الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (أن لهم أجرا كبيرا) ثوابا عظيما وانرا في الجنة (وان الذين
 لا يؤمنون بالاخرة) بالبعث بعد الموت (أعتدلهم عذابا أليما) وجعلنا في الآخرة (ويذعو
 الانسان) يعني النضر بن الحرث (بالنسر) باللعن والعذاب على نفسه واهله (دعنا بلنذر)
 كدعائه بالعافية والرحمة (وكان الانسان) يعني النضر (بجورا) مستهزئا بالعذاب (وجعلنا
 الليل والنهار آيتين) علامتين يعني الشمس والقمر (فخونا آية الليل) ضوء آية الليل يعني القمر
 (وجعلنا) تركنا (آية النهار مبصرة) يعني الشمس مبصرة مضيفة (لتنفخوا) لكي تطلبوا (فضلا
 من ربكم) بطلب الدنيا والآخرة (ولتعلموا) لكي تعلموا بزيادة القمر ونقصانه (عدد السنين
 والحساب) حساب الايام والشهور (وصلى لشيئ) من الحلال والحرام والاهل والنهي
 (فصلناه تفصيلا) بينه في القرآن نبيينا (وكل انسان الزمناه) الزمناه (طائره) كتاب اجابته في
 القمر لمذكر ونكير (في عنقه) ويقال شجرة وشجره له وعليه ويقال سعاده وشقاؤه له وعليه
 (وفجر به) ظهر له (يوم القيامة) كتابا يلقاه بهطاه (منشورا) مقتوحا به حسنة وسنانه
 ويقال له (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) شهيدا اجامعت (من اهتدى) آت
 (فانما هي هدى) يؤمن (نفسه) ثواب ذلك (ومن ضل) كفر (فانما بضل) يجب (عليها) على
 نفسه عقوبة ذلك (ولا تزر وزرته وذرا أخرى) لا تحمل حاملة ذنب أخرى بطيبة النفس ولكن
 يعمل عليها بالخاص ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس أخرى ويقال لا تضرب نفس بغير
 ذنب (وما تكلمه دين) قوما بالهلاك (حتى نبعث الهمم) (رسولا) لاتخاذ الجنة عليهم (واذا
 أردنا أن ينزل آية فريءهم بآمرنا من فيها) جباريتها ورؤسائها بالطاعة ان قرأت بصب الالف مخففا
 ويقال كثرا ورؤسائها وجباريتها وأغنياءها ان قرأت بفتح الالف محدودا ويقال سلطنا
 جباريتها ورؤسائها ان قرأت بفتح الالف وتشديد الهمم (ففسقوا فيها) ففسقوا فيها بالاعاصي
 (حتى عليها القول) وجب القول عليها بالعذاب (فدمرنا ما تدمرنا) فاهلكها اهلا (كاركم)

مفعولا كاف أكثر
 نفيرا حسن فلها كاف
 تنفيرا حسن وكذا ان
 يرجحكم (وقال) أبو عمرو
 كاف عدنا كاف حصيرا
 تام هي أقوم جائز أليما
 تام بالهم صالخ مجهولا
 تام آتين كاف والحساب
 تام تفصيلا كاف وكذا في
 عتقه منشورا حسن
 حسيبا تام لنفسه جائز
 ولا أحبه يضل عليها كاف
 وزر أخرى حسن رسولا
 كاف تدمرنا حسن

أهل كل من القرون الماضية (من بعد نوح) من بعد قوم نوح (وكنى بريك بذنوب عباده خيرا بصيرا) بهلاكهم وإن لم ينزلوا نعلم ذنوبهم وعبادتهم (من كان يريد العاجلة) يعني الدنيا بأدام ما اقترض الله عليه (بجنتها فيها) أعطينا في الدنيا (بما نشاء) أن نعطيها (لن يزيد) أن نهلكه في الآخرة (ثم جعلناه جهنم) أوجيئنا له (بصلاحها) يدخلها (مذموم ممدحورا) مقصبا من ثواب كل خير زات هذه الآية في مرتدين غامة (ومن أراد الآخرة) يعني الجنة بأدام ما اقترض الله عليه (وحي إلى أسعيا) عمل الجنة عملها (وهو مؤمن) مع ذلك مؤمن بمخلص بأمانته (قاولك) كان سعيدهم عملهم (مشكورا) بقوله لا زلت هذه الآية في بلال المؤذن (كلا نعت) نعتي بالزق (هؤلاء) أهل الطاعة (وهؤلاء) أهل المعصية يتدون (من عطاء ربك) رزق ربك (وما كان عطاء ربك) رزق ربك (محظورا) محبوسا عن البر والفضائل (انظر) يا محمد (كيف فضلنا بعضهم على بعض) في الدنيا بالمال والخدم (وللاخرة) وفي الآخرة (أكبر درجات) فضائل للمؤمنين (وأكبر تفضيلا) فضائل للمؤمنين ثوابا في الدرجات (لا يتجمل) لا تلتصق (مع الله) الهوا آخرة قد مضموعا ما لم يتلوم نفسك (تخذولا) يخذلوك معبودك (وقضى ربك) أمر ربك (ألا تعبدوا إلا إياه) أن لا توحدا إلا بالله تعالى (وبالوالدين أحسانا) بر أبهما (أما لغير عندك الكبير أحدهما) أحد الأبوين (أو كلاهما) كلا الأبوين (فلا تغفل) لا تهمل (هما أوف) كلا ماري بأول تغفل لهما (ولا تنفلا لهما) في الكلام (وقل لهما) قولوا لهما (لذا أحسننا) واخفض لهما جناح الذل لئن جئنا لهما (ما من الرحمة) كن رحما عليهما (وقل رب ارحهما) أن كانا مسلمين (كبار) ياتي صغيرا (عالماني في الصغر) ربكم أعلم بما في نفوسكم (بما في قلوبكم من البر والكرامة) بالوالدين (أن تكفروا صالحين) بارين بالوالدين (فانه كان لا يؤمن) للراحمين من الذنوب (غفورا) متجاوزا زلت هذه الآية في سعيد بن أبي وقاص (وأنت ذا القربى حقه) أعطى ذا القربى حقه يقول امر بصلته القربا (والمسكين) امر بالأحسان إلى المسكين (وابن السبيل) امر بأكرام الضيف النازل به حقه ثلاثة أيام (ولا تبذر تبذرا) لا تنفق مالا في غير حق الله وإن كان دافعا أو يقال في غير طاعة الله (إن المصدرين) المنفقين أموالهم في غير حق الله وإن كان دافعا (كانوا إخوان الشياطين) إخوان الشياطين (وكان الشيطان لربه كفورا) لربه كافرا (واما تعرض عنهم) عن القربا والمساكين حياء ورجة (ابنفا رحمة) انتظار رجوة (من ربك ترجوها) إن تأتيتك ويقال قدوم مال غائب عنك (فقل لهم قولاً مبسورا) فعد لهم عدة حسنة أي سأعطيكم (واجعل يديك مغلولة إلى عنقك) يقول لا تمسك يديك عن النفقة والعطية بمنزلة المغلول يده إلى عنقه (ولا تلصقها) في العطية والنفقة (كل البسط) في السرف يقول لا تهبط جميع ما هو لك للمسكين واحد أو قربة واحد وتترك الآخرين (فقد) فتبقى (ملوما) يملوك الناس يعني الفقراء والقربا (محسورا) منقطعاً عنك القربا والمساكين ذهاب الذي لك من المال ويقال نزلت هذه الآية في امرأته سكنت في حص رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قصبة وجلس عاريانها الله عن ذلك وقاله ولا تبسطها كل البسط في السرف حتى تنزع ثوبك فتعده ملوما يملوك الناس محسورا عاريا لا تقدر أن تخرج من العري (انزبك) يا محمد (يبسط الرزق) يوسع المال (إن

وكذا من بعد نوح بصيرا
تام مذحورا حسن
وكذا مشكورا كلاً نعت
صالح وكذا هؤلاء وهؤلاء
لكن الأول أصح من عطاء
ربك تام (وقال) أبو عمرو
كاف محظورا تام بل آت
مما قبله على بعض حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
تفضيلا تام وكذا محظولا
الأيام كاف أحسانا حسن
قولاً كريها جائز وكذا من
الرجة صفيها حسن
غفورا أحسن منه تبذرا
كاف الشياطين جائز
كفورا كاف مبسورا
حسن وكذا محسورا

(شاه) على من يشاء من عبادوه وهو نظرمه (ويقدر) يقدر على من يشاء من عبادوه وهو نظرمه
 (انه كان بهاديه) بصلاح عباديه (خير بصيرا) بالباطل والتقير (ولا تقتلوا اولادكم) نزلت هذه
 الآية في نزاعه كانوا يدفنون بناتهم فهاهم الله عن ذلك وقال ولا تقتلوا اولادكم
 لاتدفنوا بناتكم احياء (خشية اطلاق) خشية الذل والقر (نحن نرزقهم) يعطي بناتكم (واياكم
 ان قتلهم) فنههم احياء (كان خطأ كبيرا) ذنبا عظيما في العقوبة (ولا تقربوا الزنا سرا ولا نية
 انه كان فاحشة) عصية ذنبا (وسا سبلا) بئس مسلكا ولا تقتلوا النفس المؤمنة (التي حرم
 الله) قتلها (الابالحق) بالرجم والقود او الارتداد (ومن قتل مظلوما) بالتجد (فقد جعلنا لوليه
 لولي المقتول (ساطنا) عذرا ووجهة على القاتل ان شاء قتله وان شاء عفا عنه وان شاء اخذه بالدية
 فلا تسرف في القتل) ان قتلت قاتل وليك ويقال لا تقتل غير القاتل حسبه ان قرأت بالجرم
 ويقال لا تقتل لقتل نفس واحدة عشرة (انه كان منصوبا) يقتل ولا يعنى (ولا تقربوا اموال اليتيم
 الا اناحي هي احسن) بالارباح والحفظ (حتى يبلغ أشده) خمس عشرة سنة وثمان عشرة سنة
 (وأوفوا بالعهد) اتوا العهد ببقائه فم انكم ومن الناس (ان العهد) ناقض العهد (كان
 مسؤولا من نقضه يوم القيامة (وأوفوا) الكيل اذا كنتم لغيركم (وفوا بالعهد) من النقض والبعض
 المستقيم) بزمان العدل (ذلك) الوفا بالكيل والوزن والعهد (خير) من النقض والبعض
 (واحسن تأريلا) عاقبة (ولا تقب) ولا تقبل (ما ليس لك به علم) فتقبل علمك ولم تعلم وأيت ولم
 وسعت ولم تسع (ان السمع) ما سمعوا (والبصر) ما تبصرون (وانفوا) ما تنفون (كل اولئك)
 عن كل ذلك (كان عنه مسؤولا يوم القيامة) ولا تقب في الارض مراحا بالسكروا والسبلا (انك
 لن تخرق الارض) تجاوز الارض بغيرك (ولن تبلغ الجبال طولا) ولن تضاد الجبال (كل
 ذلك) كل ما يمتك (كان سنة) سبعا (عند ربك مكروها) عند ربك مقدور (ذلك) الذي
 أمرتك (بما أوحى اليك) أمرتك (ربك من الحكمة) في القرآن (ولا تجعل) لا تقبل (مع الله الهما
 آخر فتلقى) فتطرح (في جهنم ملوما) تلومك نفسك (مدحورا) مقصبا من كل خير (افأصفاكم)
 اخناركم (ربكم بالبين) بالذكور (واخذ) لنفسه (من الملائكة انايا) البينات (انكم لتقولون)
 على الله (قولا عظيما) في العقوبة (يقال في القرية على الله) ولقد صرنا (بيننا) في هذا القرآن
 الوعد والوعيد (ليذكروا) لكي يظهروا (وما يزيدهم) وعيد القرآن (الانفورا) تابعا من
 الايمان (قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذ لا يتقوا) (طلبوا) الى الذي العرش سبلا) قدر او ميلة
 (ويقال صودا) سبعا (نزه نفسه عن الولد والشريك) (وعلى) تبرأ أو رفع (عما يقولون) من
 الشرك (علقا) على كل شيء (كبيرا) كبير كل شيء (تسبح له السموات السبع والارض ومن بين)
 من الخلق (وان من شيء) ما من شيء من النبات (الاي سبح بحمده) بامره (ولكن لا تفقهون
 تسبحهم) بأى لغة هو (انه كان حليما) بعاده اذ لا يجعلهم بالعقوبة (غفورا) متجاوزا لمن تاب
 (واذا قرأت القرآن) بمكة (جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالاعت بعد الموت في
 أب جهل واصحابه (بجبا مستورا) محجوبا (وجعلنا على قلوبهم أكنة) أغشية (أن يفقهوه)
 لكي لا يفقهوا الحق (وفي آذانهم وقرا) صمما (واذا ذكرت ربك في القرآن وحده) بلا اله الا الله
 (ولوا على آذانهم) رجوا الى أصنامهم وعطوا الى عبادة آلهتهم (تقورا) تباعدا عن قولك

ويقدر كان بصيرا تام
 خشية اطلاق صالح وكذا
 واياكم كبيرا حسن ولا
 تقربوا الزنا جاز سبلا
 كاف الابالحق حسن
 سلطانا مفهوم منصوبا
 حسن وكذا حتى يبلغ أشده
 مسؤولا كاف وكذا المستقيم
 نأويلا تام بعلم صالح
 مسؤولا مراحا صالح
 طولا حسن مكروها
 صالح من الحكمة حسن
 مدحورا تام عظيما
 اتهم منه الانفورا حسن
 وكذا سبلا وعاقوا كبيرا
 ومن فيمن تسبحهم كاف
 حليما غفورا حسن
 مستورا كاف وفي آذانهم
 وقرا كاف تقورا تام

(نحن أعلم بما يتبعون به) الى قراءة القرآن (اذ يستمعون اليك) الى قراءة تلك يعني انا جاهل واصحابه
 (واذ هم يخبرون) في امرك يقول بعضهم ساعرو يقول بعضهم كاهن ويقول بعضهم يحنون
 ويقول بعضهم شاعر (اذ يقول الظالمون) المشركون بعضهم لبعض (ان تبعدون) محمدا
 ما تبعون (الارحلا مسجورا) مغلوب العقل (انظر يا محمد كيف ضربوا لك الامثال) كيف
 شبهوك بالسجور (فصلوا) فاحطوا في المقالة (فلا يستطيعون سبيلا) يخرجون من مقالهم ويقال
 فجعل على ما قالوا (وقالوا) يعني النضر واصحابه (اغذا كذا) صرنا (عظاما) باليسة (ورقاتنا) ترابا
 رعيما (انما المبعوثون) لمحيون (خلقا جديدا) تجد بعد الموت فينا الروح (قل) لهم يا محمد (كونوا
 حجارة) لو كنتم حجارة او اشد من الحجارة (او سديدا) او اقوى من الحديد (او خلقا عما يكبر في
 صدوركم) يعني الموت لبعثتم (فسيقولون من بعدنا) يحيينا (قل) لهم يا محمد (الذي فطركم)
 خلقكم (اول مرة) في بطون امهاتكم (فسيقضون) يهزون (اليك رؤسهم) نحيب القولا
 (ويقولون مق هو) متى هذا الذي تعدنا (قل عسى) وعسى من الله واجب (ان يكون قريبا)
 ثم بين لهم فقال (يوم) في يوم (يدعوكم) يدعوكم اسرا فيل في الصور (فستسبحون بحمده)
 فتسبحون داعي الله بامره (وتظنون) تحسبون (ان ابثتم) ما كنتم في القبور (الا قبلا) وقل
 لعبادي عرو واصحابه (يقولوا) للكفار بالحكمة (التي هي احسن) بالسلام واللفظ (ان
 الشيطان ينزع فيهم) يفسد فيهم ان حثهم بلقاءه (ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا) ظاهر
 العدو (وهذا قبل ان امره بالقتال) (ريكم) علم بكم (بصلاحكم) ان يشأ ربكم (ففيحكم من
 اهل مكة) (وان يشأ يذب بكم) فيسلطهم عليكم (وما ارسلناك عليهم من قبلا) كقيلنا ونؤخذ بهم
 (وربك اعلم من في السموات والارض) من المؤمنين بصلاحهم (واقعد فتلنا بعض الذين على
 بعض) بالثقل والكلام (واقينا) اعطينا (داود زورا) كتابا موسى التوراة وعيسى الانجيل
 ومحمد اصلي الله عليه وسلم القرآن (قل) يا محمد لنزلة الذين كانوا يعبدون الجن وظنوا انهم
 الملائكة (ادعوا للذين زعمتم) عبدتم (من دونه) من دون الله عند الشدة (فلا يكون كشف
 الضمير عنكم) رفع الشدة عنكم (ولا تحويلوا) الى غيركم (او ائتلك) يعني الملائكة (الذين هم
 الذين) يدعون (يعبدون ربهم) يشقون الى ربهم الوسيطة (يطلبون بذلك) الى ربهم القرية
 والفضيلة (ايهم اقرب) الى الله (ويرجون رحمة جنه) ويخافون عذابه ان عذاب ربك
 كان محذورا (لم يأتهم الامان) (وان من قرية) ما من قرية (الا نحن مهلكوها) نمت أهلها
 (قبل يوم القامة) أو معذبوها عذابا شديدا) بالسيف والامراض (كان ذلك) الهلاك
 والعذاب (في الكتاب مسطورا) في الواح محفوظ مكتوبا ان يكون (وما منعنا) لم نعنا (ان
 نرسل بالآيات) بالعلامات التي طلبوها (الا ان كذبهم الا اولون) الاتكذيب الاولين عند
 التكذيب أي نهلكهم ان كذبوا بها كما هلك الاولين عند التكذيب (واقينا نهود الناقة)
 اعطينا قوم صالح ناقة عسراء (مبصرة) مينة علامة نبيوة صالح (فظلوا بها) بهجوا بها
 فنعزوها (وما نرسل بالآيات) بالعلامات (الا نخزيها) بالعذاب لئلا نلهم ان لم يؤمنوا بها (واذ
 قلنا لك ان ربك احاط بالناس) عالم بأهل مكة بين يؤمن وبين لا يؤمن (وما جعلنا الرؤيا
 ما اريتك الرؤيا التي اريتك) في المعارج (الا ثقة للناس) بيلة لاهل مكة مقدم ومؤخر

وكذا مسجورا سبيلا
 كاف جدا حسن في
 صدوركم مفهوم وكذا
 من بعدنا وأول مرة مق
 هو صالح (وقال) أبو عمرو
 كاف قريبا كاف وكذا
 يوم يدعوكم ويوم منصوب
 بقدره قدر يعبدكم يوم
 يدعوكم الاقبلا تام هي
 أحسن صالح مبينا تام
 ربيكم أعلم بكم كاف
 يذب بكم حسن وكلا تام
 والارض حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف على بعض
 خبز زورا حسن وكذا
 تحويلوا ويخافون عذابه
 كشاف محذورا تام
 شديدا صالح مسطورا
 تام وكذا الاولون فظلوا
 بها صالح نخزيها تام
 احاط بالناس حسن

(والشجرة المعروفة في القرآن) ما ذكرنا شجرة الرقوم في القرآن (وتخوفهم) بشجرة الرقوم (لما
 يزيدهم) الوعد (الاطفاناً كبيراً) تخادياً في المعصية (واذ قلنا لفلان كذا) الذين كانوا
 في الارض (اصعدوا الادم) حيدة الغيبة (فصعدوا الايلس قال ااصعدن خلقت طينا)
 لطيفاً (قال ارايتك هذا الذي كرمت علي) فضلت علي بالسجود (ان اترنن) اجلتي (الي يوم
 القيامة لا تحسبن) لاستئذان ولا علقن ولا ستولين (ذريته الا قليلا) المعصومين (قال
 اذهب) قال الله اعلم (فمن تبعك منهم) في دينك (فان جهنم جزاء كبر اموفورا) نصيبا وافرا
 (واستقوز) استزل (من استطعت منهم بصوتك) يدعو لك ويقال بصوت المزمار (والغناء وسائر
 المناكير) واجلب عليهم اجمع عليهم ويقال استعن عليهم (ضلك) بهزل المشركين (ورجل)
 رجالة المشركين (وشاركهم في الاموال) اموال الحرام (والاولاد) اولاد اطرارم (وعدهم)
 ان لاجنة ولا نار) وما بعدهم الشيطان الاغوروا) باطلا (ان عبادي) المعصومين منك (لا يراك
 عليهم سلطان) سبيل وغلبة (وكن يربك وكبلا) كنهلا جماعا (ويقال حفيظا) ربيكم الذي يربى
 لكم) يسير لكم (الفلك) السفن (في البحر) اتبعوا من فضله لكي تطلبوا من رزقه ويقال من
 علمه (انه كان بكم رحيماً) بما خيرا العذاب ويقال بين تاب منكم (واذا مسكم الضر) الشدة
 والهول (في البحر) فصل من معدون) تتركون من تعبدون من الاوثان فلا تسألون منه النجاة
 (الاياه) يقول تسألون من الله النجاة (فلما نجاكم الى البر) اعرضتم عن الشكر والتوحيد
 (وكان الانسان) يعني الكافر (كفورا) كافرا بنى الله (اأمنتم) يا اهل مكة (ان يصنف بكم)
 ان لا يعرف بكم (جانب البر) كما خسف بقارون (او يرسل) ان لا يرسل عليكم صاحباً) حجارة
 كما يرسل على قوم لوط (ثم لا تجدوا لكم وكبلا) مانعا (اأمنتم) يا اهل مكة (ان يعيد كفيه) في
 البحر (تارة اخرى) مرة اخرى يخرجكم اليه (فيرسل عليكم فاصفا من الريح) ريحا شديدا
 (فيصرفكم) في البحر (بما كثرتم) بالله وبعمته (ثم لا تجدوا لكم علينا به) يفرقكم (بيعا)
 ثامرا او طابا (ولقد كرمانا آدم) بالابدي والارجل (وجعلناهم في البر) على الدواب (والبحر)
 في البحر على السفن (ورزقناهم من الطيبات) جعلنا اوزاقهم من الطيبات (ورزقناهم من رزق الدواب
 (وفضلناهم على كثير من خلقنا) من البهائم (تفضيلا) بالصورة والابدي والارجل (يوم ندهوا)
 وهو يوم القيامة (كل اناس بامامهم) نبيهم ويقال يكاتبهم ويقال يدايعهم الى الهدى والى
 الضلالة (فمن اوفى) اعطى (كاتبه بينه فأولئك يقرؤن كتابهم) حسنتهم (ولا يظنون قتلا)
 لا يتقص من حسنتهم ولا يزدعي سبائهم قد فرقتيل وهو الشيء الذي يكون في شق التواة
 ويقال هو الوهم الذي قتلت بين اصحابك (ومن كان في هذه) التعم (أعني) عن الشكر (فوق)
 في الآخرة) في نعيم الجنة (أعني) وأضل سبيلا طريقا ويقال من كان في هذه الدنيا أعني عن
 الجنة واليان فهو في الآخرة أعني أشدهي وأضل سبيلا عن الجنة (وان كان كادوا) وقد كادوا
 (ليفتنوك) ليصرفوك وليستروك (عن الذي أوحينا اليك) من كسر آلهتهم (اتفتري)
 لتقول (علينا غيرة) غير الذي امرتك من كسر آلهتهم (واذ اتخذوا خيلا) صفيا بما بينك
 اياهم زلت هذه الآية في تشييب (ولو لا أن شتاك) عصناك وحفظناك (لقد كنت) جمعت
 (تركن) تقبل (اليهم شيا قليلا) فيما يطلبونك (إذا) لو اعطيت ما يطلبونك (لاذناك ضعف الحيوة)

كافي محمودا حسن

عذاب الدنيا (وضعه الملائكة) عذاب الآخرة (ثم لا تجد ذلك عن ابن عباس) ما ناعا (وان كادوا)
وقد كادوا ببقى اليهود (المستقرونك) ليستزلواك (من الارض) ارض المدينة (البحر حولك منها)
الى الشام) (واذا) لوانخرجوك من المدينة (لا يلبثون خلافك الا قليلا) يسيرا حتى ينكحهم
(سنة من) قد ارسلنا قبلك من رسلنا) اهلكتهم فوهم اذ اخرج الرسل من بين اظهروهم ولا تجد
لستقنا (لما بنا) (تخويلا) تغييرا (اقم الصلاة) اتم الصلاة يا محمد (لذلك الشمس) بعد زوال
الشمس صلاة الظهر والعصر (الى غسق الليل) وبعد دخول الليل صلاة المغرب والعشاء
(وقرآن الفجر) صلاة الغداة (ان قرآن الفجر) صلاة الغداة (كان مشهودا) تشهدا ملائكة
الليل وملائكة النهار (ومن الليل فتحججه) بقراءة القرآن والتجسس بعد النوم (ناقلة) فضيلة
(لأن) (ويقال خاصة لك) (عسى) وعسى من الله واجب (أن يبعثك ربك) قائما محمدا (أن يبعثك
ربك) قائما محمدا مقام الشفاعة محمدا يحملك الاولون والاخرون (وقل رب) باب (أدخلني
مدخل صدق) يقول ادخلي في المدينة ادخل صدق وكان خارجا من المدينة (وأخرجني) من
المدينة (مخرج صدق) اخراج صدق بعدما كنت فيها فادخلي مكة ويقال ادخلي في القبر
مدخل صدق ادخل صدق واخرجني من القبر يوم القيامة مخرج صدق اخراج صدق
(واجعل لي من ذلك) من عندك (سلطانا نصيرا) ما ناعا بلاذ ولا ودة قول (وقل جاء الحق) محمد
صلى الله عليه وسلم بالقرآن ويقال ظهر الاسلام وكثر المسلمون (وهو القي الباطل) هلك الشيطان
والشرك واهله (ان الباطل) الشيطان والشرك واهله (كان زهوقا) هالكا (وتقول من
القرآن) يبين في القرآن (ما هو شفاء) بيان من العبي ويقال بيان من الكفر والشرك والتفريق
(ورحة) من العذاب (للمؤمنين) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ولا يزيد الظالمين)
المشركين بما نزل من القرآن (الا خسارا) غنما (واذا أقمنا صلي الانسان) يعنى الكافر من
كثرة ماله ومعبشته (أعرض) عن الدعاء والشكر (ونأى بها عنه) تباعد عن الاعيان (واذا صممه
الشرك) اصابته الشدة والفقر (كان يؤسا) آيسا من رحمة الله نزلت في عتبة بن ربيعة (قل)
يا محمد (كل) كل واحد منكم (يعمل على شاكلته) على نيته واهله الذي هو عليه ويقال على
فاحته وحبته (فرىكم اهل من هو اهدى سبيلا) اصوب ديننا (ويسألونك) يا محمد (عن الروح)
سأل اهل مكة ابو جهل واصحابه (قل الروح من امر ربي) من جهات ربي ويقال من علم ربي
(وما أتيتهم) اعطيتهم (من العلم) فيما عند الله (الا قليلا) ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك
بجنتك الذي اوحينا اليك جبريل به (ثم لا تجد لك به علينا وكيلا) كذبا ويقال ما ناعا (الارحة)
نعمة (من ربك) حفظ القرآن في قلبك (ان فضله) بالنبوة والاسلام (كان عليك كبيرا) عظيما
(قل يا محمد لاهل مكة) اني اجعت الانس والجن على أن يأقوا بعزل هذا القرآن لا يأقوا بعزله
يمثل هذا القرآن بالغاقيه الامر والنهي والوعود والوعيد والناصح والنصح والتمسك والتمسك به
وخبر ما كان وما يكون (ولو كان بعضهم ابله من ظهيرا) دعينا (ولقد صرنا للناس) شيئا لاهل مكة
(في هذا القرآن من كل مثل) من كل وجه من الوعد والوعيد (ناي) أكثر الناس الا كفورا
لم يقبلوا ونبوا على الكفر (وقالوا) يعنى عيسى الله بن أمية الخزرجي واصحابه (ان تؤمن لك) أن
نصدقك (حتى تغير لنا) تشق لنا (من الارض) ارض مكة (نبوعا) عيوننا وانهارا (أو تكون

وكذا نصيرا الباطل صالح
وهو قائم للمؤمنين كاف
نساء تام يؤسا حسن
سبيلا تام ويسألونك عن
الروح منهم وتقدم
تطهر في سورة البقرة الا
قليل لا كاف وكذا الارحة
من ربك عليك كبيرا تام
وكذا اظهرا تقبولا تكاف
يؤبوا جاز

للجنة) يستأن (من نخيل وعنب) كرم (فتفجر) فتشقق (الأنهار خلأها) وسطها (تفجيرا)
 تشقعا (أو تسقط السماء كازعت علينا كسفا) قطعا بالعذاب (أو تأتي بالله والملائكة قبيلا)
 شهيدا على ما تقول (أو يكون للثيت من زخرف) من ذهب وفضة (أو ترى في السماء) أو تصعد
 إلى السماء أنما ينبغي الملائكة يشهدون أنك رسول من الله إلينا (ولن نقول لربك) لصدوك
 إلى السماء (حتى تقول علينا كتابا) من الله إلينا (تقرأه) فيه أنك رسول الله إلينا (قل) لهم يا محمد
 (سبحان ربى) انزله عن أولاده والشريل (قل) كنت الأنشرا رسولاً يقول ما أنا إلا بشر رسول
 كسائر الرسل (وما منع الناس) أهل مكة (أن يؤمنوا) بالله (أفبما هم الهدي) محمد صلى الله
 عليه وسلم بالقرآن (الآن قالوا) الأقوام (أبعث الله بشرا رسولاً) إلينا (قل) يا محمد لاهل مكة
 (لو كان في الأرض ملائكة يمشون) في الأرض يمشون (مطمئنين) معينين (لنزلنا عليهم من
 السماء ماء كارسولاً) لانا لنرسل إلى الملائكة الرسل إلا الملائكة وإلى البشر الأنشرا (قل)
 يا محمد لاهل مكة (كنى) بالله شهيدا بيني وبينكم (بالي رسولك اليكم) انه كان عباده (بارسال
 الرسول إلى عباده (خبراً بصيرا) بين يؤمن ويمن لا يؤمن (ومن يهد الله) لله يهده (فهو الهدي)
 له دونه (ومن يضل) عن دونه (فلن يهديهم) لاهل مكة (أولياء من دونه) من دون الله وقومهم
 (لهدي) ويهديهم (نصيحهم) يوم القيامة على وجوههم (إلى النار همة) لا يصرون شيئا
 (ويكفر) خرسا لا يشعرون بشئ (وصلا) لا يصنعون شيئا (وأولاهم) مصيرهم (جهنم) كلما خبت
 سكت الباري عن أهلها (فذاهاهم بصيرا) وقودا (ذالك) العذاب (جزاؤهم) نصيبهم (بأنهم
 كفروا بإياتنا) محمد صلى الله عليه وسلم وأقرآن (وقالوا) كفوا بمكة (أنذا كما) صرنا (عظاما)
 بالية (ورفأنا) ترابا ريم (أنتا البه وفتون) هيون (خلفا جديدا) يبعد دفينا الروح هذا ما لا يكون
 أبدا (أولم ير) أهل مكة (أن الله خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق) يحيي
 مثلهم (وجعل لهم أجلا) وقتا (لأرب فيه) لا شك فيه بعد المؤمنين (فأبى الظالمون)
 (للمشركون) (الأكفورا) لم يقبلوا واستقاموا على الكفر (قل) يا محمد لاهل مكة (لو أنتم تخلقون
 الخواشيش رمة ربى) مفاتيح رزق ربى (إذا لا مسكنكم) عن التفقة (خشبية الاتفاق) مخافة أفقر
 (وكان الإنسان) الكافر (قتورا) مسكنا بخيليا مقنرا (ولقد آتينا) موسى تسع آيات
 بينات (بذات السدود العاصو الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين وطمس
 الأموال (فأسأل في إسرائيل) عبد الله من سلام وأصحابه (أذنباهم) موسى (فقال له) فرعون
 (أني لا ظنك بامرسي مسجورا) مغلوب العقل (قال) له موسى (لقد علمت) يا فرعون (ما أنزل)
 على موسى (فهؤلاء) الآيات (الآب السموات والأرض بصائر) ما أنا ولا لمة تنبؤ (وأنى)
 لا ظنك (أعلموا) استيقن (يا فرعون مشبورا) ملعونا كافرا (فأرواد أن) يتقرهم (بست ترأهم
 (من الأرض) أرض الأردن وفسطين (فأغر قناه) في البحر (ومن معه) جيهة وقتلنا من بعده
 من بعده لا كما (لبنى إسرائيل) سكنوا (أنزلوا) الأرض (أرض الأردن وفسطين) فاذابا وعد
 الآخرة (البعث بعد الموت) ويقال نزول عيسى بن مريم (جنتنا بكم لقيفا) جيعا (وبالحق
 أنزلناه) بالقرآن أنزلنا جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم (وبالحق نزل) بالقرآن نزل
 (وما أرسلناك) يا محمد (الأنشرا) بالجنة (وتدبرا) من النار (وقرأنا) أنزلنا جبريل بالقرآن

وكذا تفجيرا وقبيلا لأن
 كلامهم من آية ولطول
 الكلام كتابا تقسروا تام
 (وقال) أبو عمرو لن قرأنا
 سبحان ربى بالاهر وكاف
 لن قرأنا سبحان ربى لأن
 ما بعده خبر عن الرسول فهو
 متصل بذلك البشرا رسولاً في
 الموضع تام وكذا ملكا
 رسولاني وبينكم كاف
 بصيرا تام فهو المتهدى
 كاف وكذا أولياء من دونه
 وصا صالح صبرا حسن
 خلفا جديدا تام لأرب
 فيه مفهوم الأكفورا
 تام خشية الاتفاق كاف
 قتورا تام بينات صالح
 مسجورا حسن بصائر
 مفهوم عن بعضهم مشبورا
 كاف أسكنوا الأرض
 كاف لقيفا حسن وبالحق
 نزل تام وتدبرا كاف على
 مكة ثم صالح

(فرقناه) بينا بالجلال والحرام والامر والنهي (لتقرأه على الناس على مكث) مهمل وهينة
ورسل (وتزلنا تزيلا) بيناه تيمانا ويقال تزلنا جبريل بالقرآن فزلا متفرقا آية وآيتين وثلاثا
وكذا وكذا (قل) لهم يا محمد (أمنوا به) بالقرآن (أ) ولا تؤمنوا) وهذا وعبداهم (أ) الذين
أوتوا العلم) أعطوا العلم بالتوراة بصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته (من قبله) من قبل
القرآن (أذا يتلى) يقرأ (عليهم) القرآن (يخزون للآذان) على الوجوه (مجددا) يستبدون الله
(ويقولون سبحان ربنا) زعموا الله عن الولد والشريك (ان كان) قد كان (وعد ربنا) في ميعت
محمد صلى الله عليه وسلم (لنقعولا) كائنات صفا (ويخزون للآذان) للوجود (يكون)
في السجود (ويزيدهم خشوعا) تواضعا تزلت في عبد الله بن سلام وصحابه (قل) لهم يا محمد
(ادعوا الله وأدعوا الرحمن) أي اتدعوا فله الاسماء الحسنى (الصفات العليا مثل العلم
والقدرة والسبع والبصر فادعوه بها) ولا تتجه وبصلواتك يقولون لتجهر بصوتك بقراءة
القرآن في صلاتك لكي لا يؤذيك المشركون (ولا تخافت بها) ولا تسرب بقراءة القرآن فلا تسمع
أصواتك (واضع) اطب (بين ذلك) بين الرفع والخفض (سبيلا) طريقا وسطا (وقل الحمد لله
الشكر والالوهية لله) (الذي لم يتخذ ولدا) من الملائكة والادميين نبوت ملكه (ولم يكن له
شريك في الملك) فيما ديه (ولم يكن له ولي) معين (من الزل) من أهل الزل يعني اليهود والنصارى
وهم أذل الناس ويقال لم يذل حتى يحتاج الى ولي من اليهود والنصارى والمشركين (وكبره
تكبيرا) يعني عظمه تعظيما عن بقاة اليهود والنصارى والمشركين والله أعلم بأسرار كتابه
ومن السورة التي يذكر فيها الكهف وهي كلها مكية غير آيتين مديتين **﴿﴾** وفيها عيسى بن
حسين الفارسي آيات مائة وأحدى عشرة وكلها ألف وخمسة مائة وسبع وستون
وحروفها ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفا

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وباسماده عن ابن عباس في قوله تعالى (الحمد لله) يقول الشكر لله والالوهية لله (الذي أنزل
على عبده) محمد صلى الله عليه وسلم (الكتاب) جبريل بالقرآن (ولم يجعل له هرجا) لم ينزله مخافة
للتوراة والإنجيل وسائر الكتب بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته تزلت في شأن
اليهود حين قالوا القرآن مخالف لسائر الكتب (فبما) على الكتب ويقال مستقيما (ليشذرو)
محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (بأسا) عذابا شديدا من الله (من عبده) ويشمر) مجددا القرآن
(المؤمنين) الخاضعين (الذين يعملون الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (أن لهم أجرا
حسنا) ثوابا كريما في الجنة (ما كنتم فيه) مفهون في الثواب لا عتقون ولا يخرجون (أهدوا شذرو)
محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (الذين قالوا اتخذ الله ولدا) يعني اليهود والنصارى وبعض
المشركين (ما لهم به) من مقالته (من علم) من حجة ولا بيان (وللا بائهم) كان علم ذلك كبريت
كلمة) عظمت كلمة الشرك (تخرج من أفواههم) تظهر على أفواههم (ان يقولون ما يقولون
(الا كذبا) على الله (قل ذلك) يا محمد (ياضع نفسك) فأنزل نفسك (على آثارهم) لاجلهم (ان لم
يؤمنوا بهذا الحديث) بأن يؤمنوا بهذا القرآن (أفذا) حرنا (انا جعلنا ما على الأرض) من
الرجال والنساء (زينة لها) زهرة للأرض (لتبصروهم) لتبصروهم (أهم) من هم (أحسن) أحسن

(وقال) أبو عمر كاف نقريل
تام أولا تؤمنوا صالح
لنقعولا كاف خشوعا تام
الحسن كاف ولا تخافت
بها صالح سبيلا حسن
آخر السورة تام

﴿سورة الكهف مكية﴾

الآية له تعالى وأصبر نفسك
الآية قدنى والوقت أولى
على عوجا وينشأ بغيراى
أنزله فيما قبل أمماوقف
على فيما لأن المعنى أنزل
الكتاب فيما لم يجعل له عوجا
ورجع الأول بأنه رأس آية
وبأن الوقف على عوجا
يخلص به من كراهة الابتداء
بلام كي والوقفان عليه ما
صالحان وان كان الأول
أصل أبدا جائزا ولما قام
وكذا ولا لا تأتهم من
أنواهم صالح والا
كذبا أسفا تام أحسن

(عسلا) ويقال اناجعلنا على الارض من النبات والشجر والدواب والنعيم زينة لها زهرة
للارض لتضربهم اثم اذهب في الدنيا واترك لها (واناجلعلون) مغبرون (ماعليا) من الزهرة
(صعيدا) ترابا (جرزا) امسراتيات فيها (ام حبت) اختلفت يا محمد ان اصحاب الكهف
والرقيم والكهف هو الجبل الذي فيه الغار والرقيم هو اللوح من رصاص فيه اسماء القصة
وقسمهم ويقال الرقيم هو الوادي الذي فيه الكهف ويقال الرقيم هو مدينة (كافوا من آياتنا)
من جهاتنا (هيبا) الشمس واقمر والسما والارض والتصور والجبال والبحار واجب من ذلك
(اذ اوى القصة الى الكهف) دخل غلة في غار الكهف (فقالوا) حين دخلوا (ارينا) يا ربنا (اتنا)
من ذلك رحمة) أي شئت على دينك (وهي لنا من امرنا) ارشدا (نخريا) فضرنا على اذانهم
القصة عليهم النوم وانما هم (في الكهف سنين عددا) ثلثمائة سنة وتسع سنين (ثم بعثناهم)
ايقتناهم كانوا (لنعلم) لكي نرى (اي الخزيين) أي القرينين المؤمنين والكافرين
(أحصى ما لبثوا) أحفظ لما كانوا في الكهف (أملا) أجلا (نحن نقص عليك) من ذلك
(نبأهم) خبرهم (يا بلقي) بالقرآن (انهم قتيبة) غلة آمنوا برهم وزدناهم حدى بصيرة في امر
دينهم ويقال بقتناهم في امر دينهم ويقال بقتناهم على الايمان (وبطننا على قلوبهم) حفظنا
قلوبهم بالايان ويقال آله مناهم المبر (اذ قاموا) اذ خرجوا من عند الملك دقياوس الكافر
(فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوك من دونك) لن نعبد من دون الله (الها) ربا (انصد)
قلنا اذ اسططا) كذا رز ورا على الله (هو لاء) ونا اتخذوا من دونه) عبيدا ومن دون الله
(آلهة) من الاديان (ولوا يؤن عليهم) هلا يؤن على عبادتهم (بسلطان بين) بحجة مينة
ان الله امرهم بذلك (نحن أعلم) فليس أحدنا ظلم (نحن اترى) اختلق على الله كذبا) بان له
شريكا (واذا عززناهم) تركوهم وترك دينهم (وما يعبدون) من دون الله من الاوثان
فلا تعبدوا (الا الله فاعوا الى الكهف) فادخلوا هذا الغار (نفسركم) عيب لكم (ربكم)
من رحمة) من نعمته (وهي لكم من امركم) مرفقا) ما يرفع بكم غدا وهذا كله قول القصة
(وترى الشمس اذا طلعت تزاور) غبل (عن كهفهم ذات اليمين) بين الغار (واذا غربت)
تعرضهم) تركهم (ذات الشمال) شمال الغار (وهي في جفوة منه) في ناحية من الكهف
ويقال في فضاء من الضوء (ذلك) الذي ذكرته من قصتهم (من آيات الله) من جهات الله
(من يهد الله) لهدى (فهو المهد) لهدى (ومن يضلل) عن دينه (فلن يجده وليا مرشدا) موقفا
وقفة لاهدى (وقصصهم) يا محمد ايقظا (غيرنا) وهم رقاد (وتعلمهم ذات اليمين وذات
الشمال) في كل عام مرتكى لانا كل الارض لحوهم (ولكلهم) قطعه (باسط ذراعيه بالوصيد)
يفشاء الداب (لوا طلعت) هجعت (عليهم) في تلك الحال (وليت منهم) لادبرت منهم (فراوا) ولملت
منهم رعبا (لا شئت منهم خوفا) (وكذلك) هكذا (بعثناهم) ايقتناهم بعد ما مضى ثلثمائة سنة
وتسع سنين (ليتسألوا بينهم) ليتسألوا فيما بينهم (قال قاتل منهم) سيدهم وكبيرهم وهو مكشينا
(كم لبثتم) مكثتم في هذا الغار بعد النوم (قالوا لبثنا نوما) فلما خرجوا فنظروا الى الشمس
وقد بقي منها نهار قالوا (او بعض يوم قالوا) بعض مكشينا (ربكم أعلم باليوم) بعد النوم
(فابعثوا احداكم) قليلا (ورؤيتكم هذه) بدوا هم هذه (الى المدينة) مدينة افسوس (فليظن

علا كاف وكذا جرنا
هيا منهم من ذلك
رحمة جاز رشدا كاف
سنين عددا مفهوم
أملا تام بالحق حسن
وزدناهم هدى صالح
وكذا والارض شططا
حسن آلهة كاف
بسلطان بين حسن كذا
كاف (وقال) ابو عمرو
فيما تام وما يعبدون
الا الله لا يحسن الوقف
عليه لتعلق ما بعده به
مرفقا كاف وكذا في
جفوة منه (وقال) ابو عمرو
فيما تام من آيات الله
تام المهندى كاف
وكذا مرشدا ورقود
وذاة الشمال وبالوصيد
ورعبا بينهم صالح وكذا
لبثتم بعض يوم

أيم أترك طعاما) أكثر طعاما ويقال اطيب شيئا واحدا ذبيحة (فلما أتاكم برؤسهم) بطعام
منه (وليتطعم يرفق في الشراء ولا يشتر بكم) لا يعط بكم (أحد) من الجحوش (انهم ان
يظفروا) يطعموا (عليكم) الجحوش (يرجوكم) يقتلوكم (أو يعيدوكم) يرجعوكم (في ملتهم) في
دينهم الجحوشية (ولن تغفوا) لن تجواس من عذاب الله (إذا ابد) إذا رجعتهم إلى دينهم (وكذلك)
هكذا (أعترف) أظلمنا (عليهم) أهل مدينة قوم المؤمنين والكافرين وكان ما حكمهم يومئذ
مسلميا يسمى يستفاد ومات ملكهم الجحوش دقيانوس قبل ذلك (لجأوا) دعى المؤمنين
والكافرين (أن وعد الله) البعث بعد الموت (حق) كائن (وأن الساعة لا ريب فيها) لا شك فيها
(اذ يتنازعون بينهم أمرهم) اختلفوا في قولهم فيما بينهم (فقالوا) يعنى الكافرين (ابشوا)
عليهم بنيانا) كنيسة لانهم على ديننا (ربهم أعلمهم) قال الذين غلبوا على أمرهم (على قولهم وهم
المؤمنون (لننخذ عليهم مسجدا) لانهم على ديننا وكان اختلافهم في هذا (سيقولون) نصارى
أهل شجران السجد وصحابه وهم النسطورية (ثلاثة) هم ثلاثة (رابعهم) كلهم
(و يقولون) العاقب وأصحابه وهم المداير يعقوية (خمس) هم خمسة (سادسهم) كلهم رجاء
بالغيب (فلما بالغيب بغير علم) (ويقولون) أصحاب الملك وهم الملكانية (سبعة) هم سبعة (و ثامنهم
كلهم) قطيع (قل) لهم يا محمد (ربى أعلم بعتهم) بعدد هم (ما يعلم الأقل) من المؤمنين قال
ابن عباس رضى الله عنهما (انما من ذلك الأقل هم غلبة سوى الكلب (فلا عار فيهم) فلا يجادل
معهم في عددهم (الامر اظهرا) الا ان تقرأ القرآن عليهم ظاهرا (ولا تسقت فيهم منهم أحدا)
لا تسأل أحد انهم عن عددهم يكفى ما بين الله لك (ولا تقولن) يا محمد (لشيء) الى فاعل ذلك غدا
أو قال (الا أن يشاء الله) الا ان تقولن ان شاء الله (و اذكر ربك) بالاستثناء (اذ انشيت) ولو
بعد حين (وقل عسى ان يهدين ربي) بدلى وربشدنى (الاقرب) الاضرب (من هذا) ارشاد (صوابا
ويقين) نزلت هذه الآية في شأن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لشرك اهل مكة غدا أقول لكم
فلم يقل ان شاء الله فيما سألوه عن خبر الروح (وليتوا) مكثوا (في كهفهم) ثلثمائة سنين وازدادوا
تسعا (تسع سنين) وهذا قبل ان يظلمهم الله (قل) يا محمد (الله اعلم بما بشوا) بما كنتم واعد ذلك
(له غيب السموات والارض) ما غاب عن العباد (انصر به) وأجمع (ما أبصره) وعلمه بهم وشأنهم
(ما لهم من دونه) من دون الله (من ولى) يحفظهم (ويقول مالهم لاهل مكة من دونه) من عذاب
الله من ولى قريب شفيعهم (ولا يشرك في حكمه) في حكم الغيب (أحد) او اقل ما وحى اليك من
كاتبك (يك) يقول اقرأ عليهم القرآن ولا تزفده ولا تنقص منه (لا تبدل لكلمانه) لا تغير
لكلامه (ولن تجد من دونه) من دون الله (ما بعد) ملأ (واصبر نفسك) احبس نفسك (مع الذين
يدعون ربهم) يعبدون ربهم (بالفداء والعش) غدوة وعشية يعنى سلمان وأصحابه (يريدون
وجهه) يريدون بذلك وجه الله ورضاه (ولا تعد عينك عنهم) لا تنجا وزعمناك عنهم (تزدبرنة
الحياة الدنيا) يريدون الزينة (ولا تطعم من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) عن توحيدهنا (واتسع هواء)
في عبادة الأصنام (وكان أمره) قوله (فرط) ضاعنا نزلت هذه الآية في هيئة بن حصن التزارى
(وقل) لعينة (الحق) لا اله الا الله (من ربكم) فن شافليو من ومن شافليكو (هكذا وعيد
من الله (وقال فن شاء فليؤمن) يقول من شاء الله الايمان آمن ومن شافليكو من شاء الله

بكم أحدا حسن في ملتهم
جاء إذا بدأ كاف بنيانا
حسن ربهم أعلمهم قام
مسجدا حسن (وقال)
أبرجرو تام رابعهم كلهم
مفسدوم بالغيب صالح
و ثامنهم كلهم حسن
الاقليل كاف صرا
ظاهرا جزء منهم أحدا
كاف الا ان يشاء الله تام
اذ انشيت صالح ورشدا
حسن (وقال) لوجرو
تام وازدادوا تسعا تام
وكذلك ليتوا والارض
صالح وأجمع كاف من
ولى حسن في حكمه
أحدا تام ملكه
حسن يريدون وجهه
كاف زينة الحياة الدنيا
حسن فرط تام فليكثر
كاف

له الكفر كفر (أنا أعدنا للظالمين) لعينة وأمهاته (نارا أحاط بهم سرادقها) سرادق النار
 يحيط بهم (وإن يستغيثوا) للقصة بالماء (يفاغوا بعله كالمهل) كدودي الزيت ويقال كالثقة
 المذابة (يشوى الوجوه) ينضج الوجوه (بفس الشراب وساعت مرثقا) مثلاً يقرب بفس النار
 داررة قائم الشاطئ والكفار (إن الذين آمنوا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا
 الصالحات) الطاعات فإعنيهم وبينهم (أنا لانصيح) لا تبطل (أجر من أحسن عملاً) ثواب
 من أخلص عملاً (أو لك لهم جنات عدن) مقصورة الرحمن تجري من تحتها (أى من تحت
 شجرهم وما كنهم) (الأنهار) أنهار تجري والماء والعسل واللبن (يجلون فيها) يلبسون في الجنة
 (من أساور من ذهب) أغلبية ذهب (وللبسون ثياباً خضر من سندس) مالمفسن من الديباج
 (واستبرق) ما تفتن من الديباج (مشكين فيها) جالسين في الجنة (على الأرائك) على الخلال (ثم
 الثواب) الجزاء الجنة (وحسنت مرثقا) مثلاً يقول حسنت النار داررة قائم الشاطئ
 والخالون (واضرب لهم مثلاً) بين لاهل مكة صفوة (وجلين) اخوين فى بني اسرائيل
 احدهما مؤمن وهو يهودا والاخر كافر وهو ابوفطرس (جعلنا لاهلهم)
 للكفر (جنتين) بستانين (من أنهاب) من كروم (وحققناهما بنخل) اسطناهما بنخل (وجعلنا
 بينهما) بين البستانين (زرعاً) كذا الجنتين (البستانين) آتت أكلها) أخرجت ثمرها
 كل عام (ولم نطمع) ننقص (من شئنا) غيرنا خلاهما (وسطهما) غيرا وكان ثمر يعنى غرة
 البستان قرأت بالنصب ويقال حال ان قرأت بالضم (نفسا لصاحبه) المؤمن يهودا (وهو
 يتأوره) بفأخره بالمال (أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً) أكثر خدماً (ودخل جنته) بستانه
 (وهو غلام لنفسه) بالكفر (قال ما أظن أن تبيد) ان تهلك (هذه أودى ما أظن الساعة تأتيه)
 كائنة (ولئن رددت) رجعت (الى ربى) كما تقول (لاجلد خيراً منها) من هذه الجنة (منقلباً)
 مرجعاً (قال له صاحبه) المؤمن (وهو يحاوره) يرجعه عن كفره (أ كبرت بالذى خلقك من
 تراب) من آدم وأدم من تراب (ثم من نطفة) من نطفة أيك (ثم سأل رجلاً) معتدلاً القامة
 (السكا) لكن أنا أقول (هو الله ربى) خالق ورازق (ولا أشرك بربى أحداً) من الأوثان (ولولا إذ
 دخلت) فهذا دخلت (جنتك) بستانك (قلت ما شاء الله) هذا من الله ليس معنى (لاقوة الا بالله)
 هذا بقوة الله بالقرين (ان ترى أنا أقل منك مالا وولداً) وخدماءى الدنيا (ففسى ربى) وعسى
 من الله واجب (ان يؤتى) ان يعطى فى الآخرة (خبراً من جنتك) من بستانك فى الدنيا
 (ويرسل عليها) على جنتك (حسباً) نارا (من السماء) تصبح صعيداً (فما) تعبير تراباً (ليس
 أو يصيب) أو يصير (ماؤها غورا) غائراً (لا تناله الله لاه) فلن تستطيع له طلباً (جيلة) وأصط
 بثمره) أهلك ثمره ان قرأت بالنصب (وقال أهله) ما ان قرأت بالضم (ناصب بقلب كفيه)
 يضرب يديه ببعضه على بعض ذمامة (على ما أنفق فيها) فى الجنة (يقول) على ما كان فيه جاعلاً
 ظمماً (وهى خافية) ساقطة (على عرشها) على بقوفها (ويقول) يوم القيامة (الذين لم يشرك
 بربى أحداً) من الأوثان (ولم تكن له فتنة) منعة (ينصرونه من دون الله) من عذاب الله
 (وما كان من نصراً) منعتا بنفسه من عذاب الله (هناك الولاية لله) أى يوم القيامة المثلث
 والسلطان لله (الحق) العدل (هو خير ثواباً) خير من ثواب (وغير عقبا) من أعقب (واضرب

وكذا مرادها يشوى
 الوجوه حسن بفس
 الشراب صالح مرثقا
 تام وكذا من أحسن عملاً
 ان جعل أنا لانصيح الخ
 خبر ان الذين آمنوا بغير خلاف
 ما إذا جعل خبراً أو لك لهم
 الخ وجعل أنا لانصيح الخ
 اعتراضاً بين المبدأ وخبره
 على الأرائك تام ثم
 الثواب كاف مرثقا
 تام وجلين صالح زرعاً
 كاف وكذا منه شيئاً ونهراً
 ونصراً ولكن نفسه منقلباً
 حسن سأل رجلاً كاف
 وكذا ربى أحداً والابانة
 مالا وولداً صالح طلباً
 كاف ربى أحداً تام من
 دون الله كاف منحصراً
 تام الله الحق حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 عقبا تام الرياح كاف

لهم) بين لاهل مكة (مثل الحياة الدنيا) في بقائها وفنائها (كأه) كطير (انزلناه من السماء)
 فاختلفت نبات الارض) فاختلفت المياه بنبات الارض (فأصبح هسما) نصارا بآيسا (تذروه
 الرياح) ذره الريح ولم يبق منه شيء كذلك الدنيا تذهب ولا يبق منها شيء كالابقي من المشيم
 شيء (وكان الله على كل شيء) من قضاء الدنيا وبقائه الآخرة (مقتدرا) قادرا ثم كرمافها
 من الزهرة فقال (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) زهرة الحياة الدنيا لا يبق كالابقي من المشيم
 (والباقيات الصالحات) الصلوات الخمس ويقال الباقيات ما يبق ثوابه والصلوات سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (خير عند ربك ثوابا) جزاء (وخيرا امالا) خيرا ما يرجوه
 العباد من اعمالهم الصلاة (ويوم نبر الجبال) عن وجه الارض (وترى الارض باوثة) خارجة
 من تحت الجبال ويقال ظاهرة (وحشرناهم) للبعث فلم ينادو منهم احدا) فلا تقول منهم احدا
 (وعرضوا على ربك) سبقوا الى ربك (صفا) جميعا فيقول الله لهم (لقد جئتمونا كخلفناكم
 اول مرة) بالمال ولادله (بل زعمتم) قلتم في الدنيا (ان لن نجعل لكم موعدا) اجلا للبعث
 (ووضع الكتاب) في الايمان والشعائر تطايرت الكتب الى ايدي الخلق مثل النمل (فقرى
 المجرمين) المشركين والمنافقين (مصدقين) خائفين (عما فيه) في الكتاب (ويقولون يا ويلتنا مال
 هذا الكتاب لا يعاد صغيرة) من اعمالنا (ولا كبيرة) ويقال الصغيرة التيسم والكبيرة القهقهة
 (الاخصاها) حقلها وكتبها (ووجدوا ما عملوا) من خير وشر (حاشرا) مكتوبا (ولا يظلم
 ربك احدا) لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئات احد ويقال لا ينقص من
 حسنة مؤمن ولا يترك من سيئة كافر (واذ قلنا لاهل مكة) الذين كانوا في الارض
 (اعبدوا الادم) عبدة النعمة (فعبدوا الالبس) رئيسهم (كان من الجن) من قبيلة
 الجن (ففسق عن امر ربه) فتعظم وتزدع طاعة ربه واني عن السجود لآدم (افتخذوه)
 تعبدوه (وذريته اولياء) آرياء (من دولي) من دون الله (وهم لكم عدو) ظاهر العدو
 (بنس للظالمين) المشركين معي (بدلا) في الطاعة ويقال بنس ما استبدلوا عبادة الله بعبادة
 الشيطان ويقال ولا ينافقه بولاية الشيطان (ما أشهدتهم) يعني الملائكة والشياطين
 (خلق السموات والارض) حين خلقهم معا (ولا خلق أنفهم) حين خلقهم ويقال ما استعنت
 من الملائكة والشياطين في خلق السموات والارض ولا في خلق أنفهم (وما كنت متخذ
 المضلين) الكافرين اليهود والنصارى وعبدة الاوثان (عضدا) عوناً (ويوم) وهو يوم
 القيامة (يقول) لاهل مكة (ادوا شركائي الذين) يعني آلهتكم (زعمتم) عبستم
 وقتلتهم شركائي حتى ينفكوا من عذابي (فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) فلم يجيبوا لهم
 (وجعلنا بينهم) بين العابد والمعبود (موبقا) واديا في النار وجعلنا ما بينهم من الوصل
 والود في الدنيا موقعا لمهلك كالآخرة (ورأى المجرمون) المشركون (النار فظنوا)
 فعلوا وابتقوا (أنهم مواقعوها) دأبوا بها يعني النار (ولم يجدوا عذابا مصرفا) مهزبا
 (واقصد صرنا) بينا (في هذا القرآن للناس) لاهل مكة (من كل مثل) من كل وجه من
 الوعد والوعيد لكي يتفكروا فيؤمنوا (وكان الانسان) أبي بن خلف الجحشي (أكثر شيء
 جدلا) في الباطل ويقال لبس شيء جدل من الانسان (وما منع الناس) اهل مكة المطعمين

مقتدرا تام زينة الحياة
 الدنيا حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف املا تام
 منهم احدا كاف صفا
 صالح موعدا تام مما
 فيه صالح احصاها كاف
 (وقال) أبو عمرو تام
 حاشرا تام وكذا احدا
 من امر ربه حسن لكم
 عدو تام وكذا بدلا
 واتقسم وعضدا موبقا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام مصرفا تام من كل
 مثل كاف جدلا تام

يوم بدر (ان يؤمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (ان جاءهم الهدى) محمد عليه السلام
 بالقرآن (ويستغفروا ويؤمن) يتوبوا من الكفر والايان (الان تأتيتهم سنة الاولين)
 مذهب الاولين بهلاكهم (او ياتيتهم العذاب) بالسيف (قبلا) معانية يوم بدر (وماترسل
 المرسلين المبشرين) بالجنة للمؤمنين (ومندرين) عن النار للكافرين (ويجادل) يحاصم
 الذين كفروا) بالكتب والرسول (بالباطل) بالشرك (لندحضوا) ليطغوا (به) بالباطل
 (الحق) والهدى (واتخذوا آياتي) كآي ورسل (وما آتوا) خوفوا من العذاب
 (هزوا) مضرة واستهزوا (ومن أعظم) ليس احدا عظيما (عن ذكر) وعظايات ربه (فأعرض
 عنها) فصرف همها جادها (ونسي ما قدمت يداه) تركها كما علمت يداه من الذنوب (انا جعلنا
 على قلوبهم أكنة) غطية (ان يفقهوه) لكي لا يفقهوا الحق والهدى (وفما آذناهم وقرا)
 صمما لكي لا يسموا الحق والهدى (وان تدعهم) يا محمد (الى الهدى) الى التوحيد
 (فلن تهتدوا) فلن يؤمنوا (اذا نادوا ربك الغفور) المتجاوز (ذو الرحمة) بتأخير العذاب
 لويؤاخذهم بما كسبوا) بشرهم (لجعل لهم العذاب) في الدنيا (بل لهم موعد) اجل
 لهلاكهم (لن يبعدوا من دونه) من عذاب الله (موثلا) حيا (وقل للقرى) اهل القرى
 الماضية (أهلنا) كناههم لاطلوا (حين كفروا) وجعلنا لهم كهم) لهلاكهم (موثلا) اجلا
 ثم ذكر قصة موسى مع الخضر وكان موسى وقع في قلبه ان ليس في الارض أحد اعلم مني
 فقال الله يا موسى ان في الارض عبدا اعبدني منكم واعلم وهو الخضر فقال موسى
 يا رب ادني علي فقال الله خذهم كما لحا وامض على شاطئ البحر حتى تلقى صخرة عند هاهن
 السبا فافتضح على السكة منها حتى تقيا السكة فتلقى الخضر فقال الله (واذ قال موسى لفته)
 لشا جردم يوشع بن نون وكان من اشراف بني اسرائيل وانما هي فتاة لانه كان يتبعه ويخدمه
 (لا أبرح) لا ازال امضي (حتى ابلغ جمع الجرين) العذب والمالح بصرقانس والروم (أو امضي
 حبقا) سنين ويقال دهر (فلما بلغا جميع بينهما) بين الجرين (تسبحا وتحميا) خير حوتهما
 (فاحتضن سبله) طريقه (في البحر سرا) يايسا (فما جاوا) من الصخرة (قال لفته) اشأ جوده
 (آتنا خذنا) اعطنا خذنا (انا) اقلد لقنا من سفرنا هذا نصبا) تعبنا ومشفة (قال) يوشع (أمايت)
 يا موسى (اذا أمرنا) اقمنا (الى الصخرة) فاني نسيت الخوت) خير الخوت (وما أنسانيه)
 وما شغلني (الا لتسقط ان أذكره) لآ (واحتضن سبله) طريقه (في البحر هيا) يايسا (قال)
 موسى (ذلك ما كنتيغ) فطلب دلالة لان من الله الخضر (فارتدا) رجعا (على آثارهما)
 خلفهما (قصا) يقصان أثرهما (فوجداه) هناك عند الصخرة (عبدا من عبادنا) يعني خضرا
 (آتيناه ورجعنا عندنا) يقول أكرمناه بالنموة (وعلمناه من لدنا علما) علم الكواين (قاله)
 موسى هل أتبعك) أصعبك يا خضر (على أن تعين جماعتنا) صوابا وهدى (قال) يا موسى
 (انك ان تستطيع معي مسيرا) ان ترى معي شيئا لاتصبر عليه قال موسى أصعب قال خضر
 (وكيف أصعب) يا موسى (على ما لم تقطبه) على ما لم تعلم به (خبرا) سبانا (قال) تسجدن) يا خضر
 (ان شاء الله صابرا) على ما أرى منك (ولا أصعب لك أصرا) لا أترك أمرك (قال) خضر
 (فان أتبعني) صحبتني يا موسى (فلا تسألني عن شيء) فقلته (حق أحدثك) حق ايتني

وكذا اقبلا ومن الذين كاف
 هتروا تام يده كاف
 وقرا تام وكذا اذا ايدا
 ذو الرحمة حسن (وقال)
 ابو عمرو كاف العذاب
 تام موثلا حسن موثدا
 تام حبقا حسن وكذا
 سربا ونسبا الخوت صالح
 ان اذكره تام (وقال)
 ابو عمرو كاف واقتض
 سبله في البحر كاف ان
 جعل هيبا من كلام موسى
 وليس يوف ان جعل من
 تقية كلام يوشع لان ذلك
 كلام واحد هيبا كاف
 اي اذهب اذك هيبا او فعل
 فعلا هيبا ما كُتب في صالح
 (وقال) ابو عمرو تام
 على آثارهما كاف
 قصا صالح اي يقصان
 الارض قصا من لدنا علما
 حسن رشد كاف معي
 صبرا صالح خبرا حسن
 لك أصرا كاف

لك (منذ كرا) يانا (فانطلقا) فخصاموسى وانضر عليهما السلام (حق اذارحكا في
 السفينة) عند العبر (خرقها) فثبها انضر (قال) له موسى (انرقم الغرق) يعنى لكى يغرق
 (أهلها) ان قرأت نصب الماء ويقال لتغرق لئلا ان قرأت بضم التاء (لقد جئت شبيها
 امرأا) لقد فعلت شيئا منكرا شديدا على القوم (قال) له انضر (الم اقل) يا موسى (انك لن
 تستطيع معي صبرا) قال موسى (لا تؤاخذنى بما نسب) تركت من وصيتك (ولا تزدحقى من
 أمرى صبرا) يعنى لا تكلفنى من أمرى شدة (فانطلقا) فخصا (حق اذافيا غلاما) بين
 قرينين (فقتله) انضر (قال) موسى (اقتلت) يا خضر (ففساد كبة) برية (بغير نفس) بغير
 قتل نفس (لقد جئت شيئا نكرا) فعلت فعلا منكرا عظيما (قال) انضر (الم اقل لك) يا موسى
 (انك لن تستطيع معي صبرا) انك ترى معي شيئا لا تصبر على ذلك (قال) موسى (ان سألتك)
 يا خضر (من شئ تصددها) بعد قتل هذه النفس (فلا تصاحبى) قد بلغت من لدنى عذرا (قد
 أعذرت منى بترك العصبه) (فانطلقا) فخصيا (حق اذافيا أهل قرية) يقال لها انطاكية
 (استطعموا اهلها) طلبا من اهلها ان يخرجه (فاوروا ان يرضوهما) يعطوهما الطعام (فوجداهما
 جسدان) حائلا مائلا (يريدان نقض) ان يسقط (فأقامه) فسواء انضر (قال) موسى
 (لوشئت) يا خضر (لا تخذت عليه اجرا) بعلاجيز نأ كله (قال) انضر (هذا قراق يبنى
 وينت) يا موسى (سأنتك) اخبرك (بنأويل) يتفسير (مالم تستطع عليه صبرا) مالم تصبر عليه
 (أما السفينة) التي ثقبها (فكانت لساكنين يعملون فى البحر) فيعبرون الناس (فأردت أن
 أحبسها) أشبها (وكان وراءهم) قدامهم (ملك) يقال له جلندى (ياخذ كل سفينة فخصبا)
 فلذلك ثقبها (واما الغلام) الذي قتله (فكان أبوا مؤمنين) من عذله (تلك القرية) نخشينا
 ان يرقهما (فعل ربك ان يكلفهما) طغيا ناكرا (طغيا) وكذره وعصيته بالخلق الكاذب
 فقتله (فأردنا أن يبدلهم امرأهما) ولما (خبرنا من زكاة) صالحا (واقرب رجلا) واصل رجلا
 فرزق الله لهما جارية فتزوج بها من الانبياء فولدت نبيا من الانبياء فهدى الله على يديه
 أمته من الناس وكان الغلام رجلا كافرا الصاقتا لافى ذلك قتله انضر وكان اسمه جيسور
 (واما الحداد) الذي سويته (فكان لغلامين يقيمن) وكان اسمهما اصرم وصريم (في المدينة)
 في مدينة انطاكية (وكان يحبه كزلهما) لوح من الذهب فيه علم وحكمة مكتوب فيه بسم الله
 الرحمن الرحيم بحيث لمن يوقن بالموت كيف يفرح ويحزن لمن يوقن بالقدور كيف يحزن ويحبت
 لمن يوقن بزوال الدنيا ونقلبها بأهلها كيف يطمئن اليها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (وكان أبوهما صالحا) ذواما (يقال له كاشع) (فأردوك ان يسلط اللههما) ان يحتكما
 (ويستفرجا كزهما) يعنى الروح (رحمة من ربك) نعمة لهما من ربك ويقال وحيا من ربك
 فعلته (وما فعلته من أمرى) من قبل نفسى ذلك تأويل يتفسير (مالم تستطع عليه صبرا)
 مالم تصبر عليه (ويسألونك) يا محمد اهل مكة (من ذى القرنين) من خبر ذى القرنين (قل)
 يا محمد لهم (سأقرأ عليكم) سأقرأ عليكم (منه) من خبره (ذكر) يانا (انما كنهك) مكانه
 (في الارض وابتناه) اعطيناه (من كل شئ ميبيا) معرفة الطريق والمنازل (فأبعس ميبيا) فأخذ
 طريقا (حق اذابغ من غرب الشمس) حيث تغرب (وجسد هاترب في عين حنة) حارة ويقال

وكذا ذكرنا ونرقها وشيا
 امرأ موسى صبرا وعبر اولو
 وقت على نسبت جاز قتله
 صالح نكرا ككاف
 وكذا معي صبرا وعذرا
 فأقامه صالح اجرا كاف
 يبنى وينت حسن صبر
 تام فخصبا كاف وكذا
 رجلا وكزهما ورجة من
 ربك وعن امرى صبرا تام
 منذ كرا حسن

طينة سوداء متينة ان قرأت بغير الالف (ووجد عند هاقوما) كفارا (قلنا يا ذا القرنين)
 الهضام (اما ان تعذب) تقتل حتى يقولوا لا اله الا الله (واما ان تصدقهم حسنا) معروفا تفقرو
 عنهم وتتركمهم (قال اما من ظلم) كفر بالله (فسوف نعذبه) في الدنيا بالقتل (ثم رآه في حربه)
 في الآخرة (فيعذبه) بالنار (هذا بانكرا) شديدا (واما من آمن بالله) (وعمل صالحا) خلاصا
 (فله جزاء الحسن) الجنة في الآخرة (وستقول له من أمرنا يسرا) معروفا (ثم اتبع سبيها)
 اخذطر يقاطعو المشرق (حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدناها طلع على قوم لم نجعل لهم من دونها)
 بينهم وبين الشمس (سترا) جبلا ولا شجرا ولا ثوبا قوم عملة عراة عن الحق يقال لهم تارج
 وتناويل ومن ذلك (كذلك) كما بلغ الى المغرب بلغ الى المشرق (وقد احطنا بما لديه خبرا) قد
 علمنا بما كان عند من انشبر والبيان (ثم اتبع سبيها) اخذطر يقاطعو المشرق نحو الروم
 (حتى اذا بلغ بين السدين) بين الجبلين (وجد من دونها) من دون الجبلين (قوما لا يكادون
 يفقهون قولا) قول غيرهم (قالوا) للترجان (يا ذا القرنين ان يا جوج وما جوج مفسدون
 في الارض) يفسدون ارضا يا كون ربنا ويهملون بآيسنا ويقتلون اولادنا ويقال
 يفسدون في الارض اي بما يكون الناس ويا جوج كان رجلا وما جوج كان رجلا وكانا من
 بني يافث ويقال سبي يا جوج وما جوج لكنتمهم (فهل نجعل لثوبيا) جملا ويقال اجرا
 ان قرأت بغير الالف (هي ان نجعل جنتنا وبينهم سجدا) حاجرا (قال اما من كفر) ما لم يكن
 عليه (رب) واعطاني (خبر) عما تعرضون على من الجمل (فأمنوني بقوة) قالوا اي القوة
 تريد منا قال آله الحدادين (اجعل ينسكهم وبينهم ردمنا) سدا (آتوني) اعطوني (زبر الحديد)
 فاني الحديد (حتى اذا سوي بين السدين) طرفي الجبل (قال لهم) انتموا (فتخووا النار
 حتى اذا جعلها نارا) يقول صار الحديد سكا نار فذهب بعضه في بعض (قال آتوني)
 اعطوني (انفرغ عليه) أصب على الحائط (قطرا) صفرا (لما اسطاعوا) فلم يقدروا (ان يظهروا)
 من اعداء (وما استطاعوا الهنقا) من أسفله (قال هذا) الحائط (رجمة) نعمة (من ربى)
 عليكم (فأذا بآباء وعد ربى) بهجروج يا جوج وما جوج (جعله دكا) كسرا (وكان وعد ربى)
 بهجروجهم (حقا) سدا كما كانوا (وتركناهم يومئذ) يوم انمروج ويقال يوم الرجوع من
 الروم حيث لم يقدروا على انمروج منه (عوج) يقول (في بعض وتفخ في الصور فجمعناهم) جمعا
 جمعا (ومرضناهم) كشفا جهم (يومئذ) يوم القيامة (للكافرين) قبل دخولهم (مرضا)
 ككشا (الذين كانت اهلهم في غفلة) في هي (من ذرى) من وجسدى وكفى (وكانوا)
 لا يستعملون معها) الاسماع الى قراءة القرآن من بغض محمد صلى الله عليه وسلم (أخشب)
 أفئفان (الذين كفروا) محمد عليه السلام والقرآن (ان تصدقوا عبادى) ان يعبدوا عبادى
 (من دونى اوليائه) اربابا ان يتقوه في الدنيا والآخرة ويقال اخشب افئفكى ان قرأت
 بضم الباء وجرم السين الذين كفروا ان تصدقوا عبادى ان يعبدوا عبادى من دونى من دون
 طاهق اولياء اربابا (انا اعتدنا جهم للكافرين نزلا) منزلا (قل) يا محمد (هل ننشكهم)
 فنشركم (بالاخيرين اعمالا) في الآخرة (الذين ضل سعيهم) بطل علمهم (في الحياة الدنيا)
 وهم انتموا راح ويقال احماب الصوامع (وهم يحسبون) يظنون (انهم يحسنون صنعنا)

عند هاقوما كاف وكذا
 حسنا ونكر الحسن
 صالح يسرا مفهوم وكذا
 سببا ستر تام وقبل الوقت
 على كذلك خبرا صالح
 سببا صالح او مفهوم
 قولا كاف وكذا ستر خبر
 ورد ما فان وصلته بالآتوني
 كان الوقت على الحديد
 حسنا قال انتموا صالح
 قطرا كاف وكذا نقبا
 رجمن ربى صالح حقا
 تام في بعض حسن
 وقال) ابو هرير كاف
 جمعا كاف جمعا تام
 اولياء حسن نزلا تام
 بالاخيرين اعمالا تام ان
 جعل ما بعدهم مبتدأ وخبرا
 اوليس وقت ان جعل نعتا
 للاخيرين صنعنا تام
 على التقدير الثاني

بعضون عملا صالحا (أو تلك الذين كفروا بآياتهم) بحمد عليه السلام والقرآن (واقامه)
 البعث بعد الموت (خفيط أعمالهم) حسناتهم (فلانقيم لهم) لأعمالهم (يوم القيامة وزنا)
 ميزانا ويقال لا وزن يوم القيامة من أعمالهم قد زدت (ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا) بحمد
 عليه السلام والقرآن (واقتضوا آياتي) كآتي (ورسلي) محمد عليه السلام وغيره (هزوا) حضرة
 واستهزأ (ان الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات
 فيما بينهم وبين ربهم (كانت لهم جنات الفردوس) أعلاها درجة (نزلا) منزلا (خالدين فيها)
 محقين فيها (لا يغيثون) لا يطلبون (عنها حولا) حولا (قل) يا محمد لا يود لو كان الصمد ادا
 لكلماتي (ولم يرني) لقد اصر قبل ان تنفذ كلماتي (ويقال تدبير رب) ولوحشائته
 مددا (زيادة قل) يا محمد انما انا بشر مثلكم آدمي مثلكم (يوشى الى) جبه يلى (انما الهنكم
 اله واحد) بلا ولا لاشريك (فمن كان يرجو لقاء ربه) يخاف البعث بعد الموت (فليعمل
 عملا صالحا) خالصا فيأمنه وبين ربه (ولا يشرِكْ بعبادته) أحدا (لا يرائي ولا ينجس الطبعية
 ربه أحدا) ويقال بطاعة ربه أحد انزلت هذا الآية في جذب بن زهير العامري

*(ومن السورة التي يذكر فيها مريم وهي كلها مكية آياتها ثمان وتسعون وكلها من اسمعانة
 واثنان وستون وحروفها ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده من ابن عباس في قوله تعالى (كهيعص) قال هو ثمان وثلاثون على نفسه يقول كاف
 هاد عالم صادق ويقال كاف كاف خلقه ها هادي خلقه يا ياد الله على خلقه وعين عالم بأمرهم
 صاد صادق وعده ويقال الكاف من كريم والهامن هادو اليامن حليم والعين من علم
 والصاد من صادق ويقال من صدوق ويقال هو قسم اقسام به (ذكر رجعت بك) يقول هذا
 ذكر ربك (عبده ذكريا) رجته بولد مقدم ومؤخر (اذ نادى ربه) دعا ذكر باربه في الحراب
 (نداعفيا) اسروا عفا من قومه (قال رب) يا رب (انى وهن العظم منى) ضعب بدنى
 (واشغل الرأس شيئا) أخذ الرأس شغلا (ولم أكن بدعائك رب شقيا) يقول لم أكن عندك
 بدعائك يا رب شائيا (وانى خفت المواله) يعنى الؤنة (من ورائي) ان لا يكون من بعدى
 وارث يرث حيويتى ومكانى ويقال قلت ورثى ان قرأت نصب الخلفاء وكسر القاء وكانت
 امرأتى صارت امرأتى حنة أخت أم حرم بنت عمران بن ماثان (عاقرا) عقيم من الولد
 (فهب لى من لدنك) من عندك (وليا) ولدا (برق) يرث حيويتى ومكانى (ويرث من آل يعقوب)
 ان كان لهم حيوة ومكان وكان آل يعقوب احوال يعقوب (واجعله رب رضيا) مرضيا صالحا
 فتاد اجبريل فقال (يا ذكر يا ناشر لك بغلام) بولد (اسمعه يحيى) اسمى يحيى باسمائه رحم أمه
 (لنجعل له من قبل شيئا) اى لنجعل له كرام من قبل يحيى شيئا ولذا اسمى يحيى ويقال لم يكن
 قبل يحيى احد يسمى يحيى (قال) ذكر يا لجبريل (رب) يا رب وسيدى (انى يكون لى غلام) من
 اين يكون لى ولد (وكانت امرأتى) صارت امرأتى (عاقرا) عقيم من الولد (وقد بلغت من
 الكبر عتيا) بيوسا ويقال من اثنان وسبعون سنة ان قرأت بكسر العين (قال) فجبريل

وزنا كاف هزوا تام
 وكذا حولا ومصددا اله
 واحد كاف عملا صالحا
 جائز آخر السورة تام

*(سورة مريم عليها
 السلام مكية)* * وقيل
 الاصل منها وقبل الانقاف
 من بعدهم خلف الا يتقن
 فمدى

رهبه من تقدم الكلام
 عليه في سورة البقرة عبده
 زكريا ليس بوقت لتعلق
 ما بعده به نداء عفيا كاف
 وكذا شقيان آل يعقوب
 صالح رضى تام شيئا
 كاف وكذا شيئا

(كذلك) هكذا كما قلت لك (قال ربك هو على هين) أي خلقه هو على هين (وقد خلقتك) وقد جعلتك بازكرا (من قبل) من قبل يحيى (ولم تشأ شيئا قال رب) يارب (اجعل لي آية) علامة إذا حبلت امرأتى (قال آيتك) علامتك (أن لا تكلم الناس) لا تقدر أن تكلم الناس (ثلاث ليال سويا) جميعا بالآخر من ولا مرض (خرج على قومه من المذابح) من المسجد (فأورس إليهم) فأشار إليهم (ويقال) يقال (عقب لهم على الأرض) ان سبحوا بكثرة وعشا) صلواته غدوة وعشية (يا يحيى) قال الله يحيى بعدهما بلغ وادوك (خذ الكتاب) اعمل بما في الكتاب التوراة (بقوة) بجهد ومواظبة النقص (وأتناه) اعطناه يعني يحيى (الحكم) الفهم والعلم (عصيا) في مقصود (وحنا) من لدنا (اعطيناه درجة من عندنا) لا يوه (وزكاة) صدقة لهما (ويقال) صلاحا في دينه (وكان تقيا) مطيعا لله (وبراؤه) لطيفا بوالديه (ولم يكن جبارا) في دينه متبالا في الغضب (عصيا) عاصيا لله (وسلام عليه) سلامة ومفخرة وعادة ما على يحيى (يوم ولد) حين ولد (ويوم يموت) حين يموت (ويوم يحث) حين يحث من القبر (سباواذكر) يا محمد (في الكتاب) في القرآن (مرج) خبر مرج (إذا قبضت) انقروا وتفتت (من أهلها) مكانا شرقيا (عشر فداء وهم) فاتخذت من دونهم (فأرشت من دون أهلها) بهايا) ستر لكي تغتسل فيه من الحصى (فأرسلنا إليها) بعد ما فرغت (روحنا) وروسلنا جبريل (فقتلها) فقتلها (بشراسويا) في صورة شاب لم ينقص (أهانت) مرج (الاعوذ) أمتنع (بالرحمن منك ان كنت نقيا) مطيعا للرحمن وبسال التي كان اسم رجل سوء فظنت انه هو ذلك الرجل من ذلك تموت منه (قال) لها جبريل (انما أنا رسول ربك ليس لك) ليس برب الله لك (غلاما زكيا) ولدا صالحا (قالت) مرج جبريل عليه السلام (أنى يكون لي غلام) من أين يكون لي ولد (ولم عسى بشر) لم يقربى زوج (ولم انقبيا) فاجرة (قال) لها جبريل (كذلك) هكذا كما قلت لك (قال ربك هو على هين) خلقه على هين بلا اب (ولجعل) لكي يجعله (آية) علامة وعبرة (للناس) لئلا ينسى (ابن آوى) ابن آوى (وكان امرأ مقصيا) قضاء كائن ان يكون ولد ابلا ب (تحملة) مرج وكان حمله تسعة اشهر (ويقال) يوم واحد (فاتقبت) فافتقدت (به) ولادته المياه (مكانا قصيا) بعيدا من الناس (فأبهاها الخاص) نأبأها الخاص (الى جذع الغلة) الى اصل نخلة يابسة (قالت) باليقين مت قبل هذا) الولد (ويقال) قبل هذا اليوم (وكنتم نسما منسيا) شامتا بركا لم يذكر (ويقال) حبيضة معلقة (ويقال) سقطة (فناداهما من تحتها) من أسفلها يعني جبريل (ان لا تحزنى) يا مرج على ولادة عيسى (قد جعل ربك تحن سرا) نيبا (ويقال) فناداهما من تحتها ان قرأت بسبب الميم يعني عيسى ان لا تحزنى (قد جعل ربك تحن سرا) ثم اصغرا (وهزى اليك) خذى اليك (جذع الغلة) جذع الغلة (بأصل الغلة) فحزبها (تساقط عليك وطبا جنيا) غضا طريا (فكلى) من الرطب (واشربى) من التمر (وقرى عينا) طوى عينا بولادة عيسى عليه السلام (فاماتين من البشر) من الادميين (أسدا) بعد هذا اليوم (تقول) اني نذرت للرحمن صوما) صمنا (فلن أكلم اليوم انسا) آدصا تم اسكتي بعد ذلك حتى يتكلم بعد ذلك عيسى (فأنتبه) يعني (قوموا) الى قومها (تحمه) وهو ابن اربعين يوما (قالوا يا مرج ان قد جئت شيئا فريا) منسكرا اعظما (يا أخت هرون) يا شقيقة هرون في العبادة وكان هرون رجلا صالحا من أمم الناس (ويقال) كان هرون

ولم تشأ شيئا نام آية كاف
سويا نام وكذا وعشا
بقوة جائز وزكاة
كاف وكذا نقيا عسا
حسن حاتم شرعا صالح
بهايا كاف بشرا سويا
نام وكذا انقبيا وكذا وبها
على هين نام وكذا ورجة
منها مقصيا كاف وكذا
قصا ومنسا وسريا ووطبا
جنيا ولا أراه في الاخير جدا
وقرى عينا صالح انسا كاف
تحمه صالح فريا حسن

رجل سوء فضره بوجهه ويقال كان هرون اخاه من ابيه (ما كان ابوك امرأ سوء) ورجلا زانيا
 (وما كانت أمك نجسا) فاجرة (ناشأت اليه) الى عيسى عليه السلام ان كلوه (قالوا) اي (كيف
 نكلهم من كان في المهد) في الحجر ويقال في السرير (عصيا) صغيرا ابن اربعين يوما فتكلم عيسى
 عليه السلام (قال اني عبد الله آتاني الكتاب) على التوراة والا انجيل في بطن امي (وبجاني
 نبيا) بعد الخروج من بطن امي (وبجاني مباركا) معك القبر (ايضا كنت) حيثما كنت واثقت
 (واوصاني بالصلاة) باتمام الصلاة (والزكاة) الصدقة (ما دمت حيا) ما حييت (وبراوا الذي) لطفا
 بولدي (ولم يجعلني جبارا) في ديني قال في القصب (شقيبا) حاصبا الى (والسلام على يوم ولدني)
 السلامة على حين ولدته من لمزة الشيطان (ويوم اموت) حين اموت من ضغطة القبر (ويوم
 ابعث حيا) حين ابعث من القبر حيا (ذلك عيسى ابن مريم) خبر عيسى ابن مريم (قول الحق) خبر
 الحق (الذي فيه) في عيسى (يترون) يشكون يعني النصارى وقال بعضهم هو الله وقال بعضهم
 هو ابن الله وقال بعضهم هو شريك (ما كان الله) ما بدعي لله ان يفتنه ولا يسجانه نزه نفسه
 عن الولد والشريك (اذ قضى امرا) اذا اراد ان يقاتل ولدا بالاب (فانما يقول له كن فيكون)
 ولدا بلا بمثل عيسى فلما جاء عيسى بالرسالة الى قومه قال اني عبد الله ورسوله (وان الله) هو
 (ربي) خافي وراقي (وربكم) خالفكم ورازقكم (فاحمدوه) فوسدوه (هذا) التوحيد الذي
 امركم به (صراط مستقيم) دين قائم برضاه وهو الاسلام (فاختلف الاحزاب) الكفار (من
 بينهم) فيما بينهم فقال بعضهم هو الله وقال بعضهم هو ابن الله وقال بعضهم هو شريك (قويل)
 الويل واذي جنتهم من قبح ودم ويقال جب في النار ويقال قول نشقة العذاب (الذين كفروا)
 يحزنوا في عيسى (من مشهد يوم عظيم) من عذاب يوم القيامة (امعهم بهم ابراهيم) ما معهم وما
 ابراهيم (يوم ياوتوا) وهو يوم القيامة ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريك (لكن الظالمون)
 المشركون (اليوم) في الدنيا (في ضلال مبين) في كفر بين يقولهم ان عيسى هو الله او ولده او
 شريك (وانذرهم) يا محمد خذوهم (يوم الحسرة) الندامة (اذ قضى الامر) نزع من الحساب
 وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وخرج الموت (وهم في غفلة) في جهله وجمي عن ذلك
 (وهم لا يؤمنون) بمحمد صلى الله عليه وآله والقرآن والبعث بعد الموت (انما نحن ثرى الارض)
 خلق الارض (ومن عليها) ثلاث من عليها ويقال ثبت من فيها ونثر ما علم انهم سيم
 (والبنار رجعون) يوم القيامة فاجزئهم بما عملوا من الحسنات والسيئات بالجنة (واذكر
 في الكتاب ابراهيم) خبر ابراهيم (انه كان صديقا) مصداقا لابيانه (نبيا) مرسل لا يصير عن الله (اذ
 قال لاهيه) آزر (يا ابت لم تعبد من دون الله) (ما لا يبع) ان دعوته (ولا يبصر) ان عبدته (ولا
 يهني عنك شيئا) من مذهب الله (يا ابت اتق الله اتقني) من الله (من العلم) الباطن (ما لم تأت) ما لم
 يحين اليك ان من عبد غير الله يهذه الله تعالى بالنار (فأتى) في دين الله (اهدك صراطا سويما)
 اذ لك في طريق عدل قائم برضاه وهو الاسلام (يا ابت لا تعبد الشيطان) لا تطلع الشيطان في
 عبادة الاسنام (ان الشيطان كان للرجس عميا) كافرا (يا ابت اتق الله) اعلم (ان عيسى)
 يصيبك (عذاب من الرحمن) ان لم تؤمن به (فتكون للشيطان وليا قريرا في النار) قال آزر
 (أراغب أنت من آلهي) عن عبادة آلهي (يا ابراهيم اني لم اتق الله) من ملة التل (لا جنتك) لا هبتك

ويقال

وكذا فأنشأت اليه وصيها
 (وقال) أبو عمرو في الثاني
 كاف وفي الثالث تام
 ايها كنت كاف وكذا
 بوالدني شقيا حسن
 وكذا حيا عيسى ابن مريم
 كاف ان نصب قول الحق
 وليس بوقف ان رفع يترون
 تام سبحانه كاف ولو
 وقص على من ولد واشدا
 بسجانه كان كافيا ايضا كن
 صالح أو كاف فيكون
 تام لم قرأ وان الله بكسر
 الهاءزة وليس بوقف ان
 قراء يفهمها عطف على
 بالصلاة أو بتقدير وضى
 بأن الله ربي رد على قوله اذا
 قضى امرا وان علق بقوله
 فاحمدوه اوجاية سرأى
 فاحمدوه لانه يري ويربكم
 حسن الوقف على فيكون
 فاحمدوه تام مستقيم
 حسن وكذا من بينهم
 عظيم تام يوم ياوتوا
 كاف مبين تام وكذا
 لا يؤمنون ومن عليها جائز
 رجعون تام في الكتاب
 ابراهيم مفهوم وكذا انبا
 ولا يهني عنك شيئا تام وكذا
 سوا الشيطان كاف
 عصيا تام وكذا وليا
 ويا ابراهيم

ويقال لا تلتصق (واجمع في مليا) واعتزلي مادمت حيا وبقية لتركني ولا تكلم في طويلا ويقال
 دهر (قال) ابراهيم (سلام عليك) سأسفغر لك ربي ادعوا للرب (انه كان في حقا) عالمان
 اراد ان يتجسب دهر (واعترلكم) اترككم (وما تدعون) تعبدون (من دون الله) من
 لا وثمان (وادعوني) اعبدوني (عسى) وعسى من الله واجب (الا كون بدعوني) بعبادة
 ربي (شقا) خائبا (فما اعتزلهم) تركهم (وما يعبدون من دون الله) من الاثمان (وهياله) هاهن
 الضاحك (يعقوب) واد الولد (وكلا) ابراهيم واسحق ويعقوب (جعلنا نبيا) اكرمناهم بالنبوة
 والاسلام (وهياله) هم من رحمتنا (من نعمتنا) واد اصالحا وما لاحلالا (وسجعلناهم لسان صدق
 عليا) اكرمناهم بالثناء الحسن (واذ كرفي الكتاب موسى) خبر موسى (انه كان خلصا) معصوما
 من الكفر والشرك والقواض و يقال خلصا بالعبادة والتوحيد ان قرأت بكسر اللام (وكان
 رسولنا) ان بنى اسرائيل (نبيا) يصبر عن الله تعالى (ونادى به من جانب العاود) الجبل (الايمن)
 عن عين موسى (وقرى به نصيبا) غرقنا به حتى مع صبر الرافى ويقال كلفه من قريب (وهياله)
 لهم من رحمتنا) من نعمتنا (اذا وعد أوفى) وكان رسولنا (مرسلنا الى قومه) نبيا يصبر عن الله (وكان
 الله كان صادق الوعد) اذا وعد أوفى (وكان رسولنا) مرسلنا الى قومه (نبيا) يصبر عن الله (وكان
 باهر) قومه (بالصلاة) باقام الصلاة (والزكاة) باءطاء الزكاة (الصدقة) وكان عذوبه
 مرضيا (صالحا) (واذ كرفي الكتاب ادريس) خبر ادريس (انه كان صديقا) صديقا بجماعة (نبيا)
 يصبر عن الله (وفضله) مكانا عليا في الجنة (اولئك الذين) ذكرتهم ابراهيم واسحق ويعقوب واسحق
 ويعقوب وموسى وهرون وعيسى وادريس وسائر الانبياء (انهم الله عليهم من النبيين) اكرمهم
 الله بالنبوة والرسالة والاسلام (من ذرية آدم) من جلدنا مع نوح (من ذرية نوح اولاده) ومن
 ذرية ابراهيم اسمعيل واسحق (واسرائيل) ومن ذرية يعقوب يوسف واخوته (ومن هدينا)
 اكرمنا بالايان (واجبتنا) اصطفينا بالاسلام واتباعه النبي صلى الله عليه وسلم يعني عبد الله
 سلام واحصاه (اذا اتى عليهم) اذا انقر عليهم (آيات الرحمن) بالامر والهي (خروا سجدا) وبك
 يسجدون ويكون من مخافة الله (خلق) فبقى (من بعدهم) من بعد الانبياء واصالحين (خلف)
 سوء (أضاعوا الصلاة) تركوا الصلاة وكفروا بالله (واتبعوا الشهوات) اشتغلوا بالذات في الدنيا
 وتزوجوا الاناث من الاب وهم اليهود (فسوف يلقون ضيا) وادى بهم (الامن) تاب) من
 اليهود (وآمن) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعلى صالحا) خالصا قيا به وبين ربه
 فأولئك يمشون الجنة ولا يظلمون شيئا لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم شيء
 الجنة لهم فقال (جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب) بالغائب عنهم (انه كان وعده
 مايبا) كانتا (لا يسمعون فيها) في الجنة (القوا) خلقنا طلالا (الاسلاما) لكن يسمعونهم على بعض
 للذكرا (ولهم) وزعم فيها طعامهم في الجنة (بكرة وعشا) على مقدار بكرة وعشة في الدنيا
 (تلك الجنة هذه الجنة) التي نزل (من عبادنا من كان تقيا) من الكفر والشرك ويقال
 معياليه (وما يستل) من السماء (الانهار) ريل) يا محمد قاله جبريل ذلك من حسن الله عنه
 الوحي فليسا له قريش عن الروح وذى القرنين واصحاب الكهف (ما بين أيدينا) من امر
 الآخرة (وما خلقنا) من امر الدنيا (وما بين ذلك) ما بين التفتحين (وما نكنا) كان ريل نسبيا

وملي سلام عليك كاف
 وكذا دبري وسفيا وشقا
 واسحق ويعقوب جعلنا نبيا
 حسن عليا تام موسى
 مفهوم رسولنا كاف
 نبيا حسن (وقال) ابو عمرو
 كاف هرون نبيا تام في
 الكتاب اسمعيل مفهوم رسولنا
 نبيا صالح والزكاة مفهوم
 مرضيا تام في الكتاب
 ادريس مفهوم صديقا نبيا
 كاف عليا حسن (وقال)
 ابو عمرو كاف واجبتنا
 كاف وبكيا حسن (وقال)
 ابو عمرو تام الشهوات
 صالح يلقون ضيا
 لانه راس آية ولا احبته لتعلق
 ما بعده به والوقف على
 وعمل صالحا الخ منه فان
 وقف على ضياله يوقف على وعمل
 صالحا لان المعنى عليه لكن من
 تاب الى آخره من مبتدأ خبره
 فأولئك يمشون الجنة
 ولا يفصل بين المبتدأ والخبر
 الجنة صالح والا حسن
 ان لا يوقف عليه ولا على
 شيئا لان جنات عدن بدل
 من الجنة بالغيب كاف
 وكذا ما بين الاسلام حسن
 وكذا وعشا من كان تقيا
 تام باهر ريل حسن
 وكذا ما بين ذلك نسبيا تام

لم يسلط ربك منذ أوى إليك (رب خالق السموات والأرض وما بينهما) من الخلق والعباد
 هو الله (فاعبده) فاطعه (واصلطه لعباده) أصبغ به في عبادته (هل تعلم له سميا) أحد اسمي الله
 (ويقول الإنسان) أي بن خلف الجحى بانكار البعث (أنما مات لسوف أخرج حيا) من القبر
 بعد الموت هذا ما لا يكون (أولاد كرا لآلئان) أولاد عظم أبي بن خلف الجحى (أنما خلقنا من
 قبل) من قبل هذا من نقطة متقنة (ولم يك شيئا) فاني قادر على ان احياه (فوبك) أقسم بنفسه
 (لتخسرتم) يوم القيامة يعني ايا واصحابه (والشياطين ثم تخسرونهم) لتخسروهم (حول جهنم)
 وسط جهنم (جشيا) جميعا (ثم لتزعين) لتزعين (من كل شعبة) من كل أهل دين (أيهم أشد على
 الرحمن هتيا) جراتهم بالقرآن (ثم لعن اهل بالذين هم اولى بها) أحق بها (صليا) دخولوا (وان منكم)
 وما منكم من أحد (الا وادها) داخلها يعني النار غير النبين والمسلمين (كان على ربك حق
 مقضيا) قضاء كائنوا احبا ان يكون (ثم نجي الذين اتقوا) الكفرة والشرك والفواحش (ونذر)
 نذرا (الظالمين) المشركين (فيها) في جهنم (جشيا) جميعا دائما (واذا اتقى عليهم) تقرا عليهم على
 النضر واصحابه (آياتنا بينات) بالامر والنهي (قال الذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن والبعث يعني النضر واصحابه (الذين آمنوا) بمحمد والقرآن يعني ابا بكر واصحابه (أى
 الفريقين) اهل دين منا ومنكم (شرد قماما) منزلا (واحسن نديا) مجلسا (وكم اهلكت قبلهم)
 قبل قريش (من قرن) من أم خالصة (هم أحسن أنانا) اكثروا ما لا اولاد (ورثنا) احسن
 منظرنا (قل) اللهم سمى بالحمد (من كان في الضلالة) في الكفرة والشرك (فليزدد) فليزدد (الرجن
 مدا) زيادة في المال والولد فانظرهم بالحمد (حتى اذا راوا ما وعدون) من العذاب (اما العذاب)
 يوم يرد بالسيف (واما الساعة) واما عذاب يوم القيامة النار (فسيعلمون) وهذا وعيد لهم
 (من هو شر مكانا) منزلا في الآخرة وضعا في الدنيا (واضعف جندا) اهلون ناصر (يريد الله
 الذين اهتدوا) بالايمان (هدى) بالشرائع ويقال ويريد الله الذين اهتدوا بالناصح هدى
 بالمفرد (والاقيات الصالحات) الصلوات الخمس (خير عند ربك ثوابا) خير ما يثيب الله به
 العباد الصلوات (وخير مردا) افضل مرجع في الآخرة (أفرايت الذي كفر بآياتنا) بمحمد صلى
 الله عليه وسلم والقرآن يعني العاص ابن وائل السهمي (وقال لاوتين ما لا وولد) لئن كان
 ما يقول محمد في الآخرة حقا لا عطين ما لا وولد في الآخرة فرد الله عليه وقال (أطلع الغيب)
 أنظر في اللوح المحفوظ ان لما يقول (أم اتخذ) اعتقد (عند الرحمن عهدا) بلاله الا الله فيكون
 له ما يقول (كلا) رد عليه لا يكون له ما يقول (منكذب) منكذب (ما يقول) من الكذب (وغد)
 له) زبده (من العذاب مدا) زيادة (وترثه ما يقول) في الجنة تعطى غيره من المؤمنين (وبأينا)
 يوم القيامة (فردا) وحيد خالبا من المال والولدوا لخسر نزلت هذه الآية في خباب بن الارت
 وصاحبه في خصوصه كانت بينهما (واخذوا) عهدوا أهل مكة (من دون الله الهمة) يعني
 الاصنام (ليكونوا لهم) يعني الاصنام (هزا) منه من عذاب الله (كلا) رد عليهم لا يكون لهم
 منعة من عذاب الله (سيكفرون بعبادتهم) سيمشرون يعني الاصنام من عبادة الكفار
 (ويكفرون) يعني الاصنام (عليهم) على الكفار (مدا) عهدوا بالعذاب (المر) ألم تخبر بالحمد
 (انا ارسلنا الشياطين) سلطانا الشياطين (على الكافرين لتوزعهم اذا) تزجهم الى معصية الله

ان جعل رب السموات خبر
 مبتدأ محذوف ويجاز ان
 جعل بدلا من ربك وجاز
 وان تعلق به ذلك لانه راس
 آية وما بينهما كاف وكذا
 لعبادته معيا حسن (وقال)
 أبو هريرة ما حياتهم وكذا
 شيئا جشيا صالح وكذا هتيا
 صليا تام واردها كاف
 مقضيا تام جشيا صالح
 ندا حسن وكذا ورتبا
 مدا صالح جندا تام
 وكذا هدى ومردا وولد
 جازر عهدا تام وآتم
 منه الوقف على كلالها نذر
 ورتبا قبلها وقبل انها يعني
 حقا والايه حسن الوقف
 على عهدا دون كلال مدا
 صالح فردا كاف هزا
 حسن ويأتي في كلامه
 فيها أنها خد انام اذا صالح

أزعا وجعلهم أغراء (فلا تجعل) فلا تستجبل (عليهم) بالعدايب (التي أخذ لهم عدا) يعني النفس
بعد النفس (يوم) وهو يوم القيامة (نحشر المقيمين) الكفر والشرك والقوا حش (إلى الرحمن)
إلى الجنة الرحمن (وفدا) وكانا على النوق (ونسوق المجرمين) المنهكين (إلى جهنم وردا) معاشا
(لا يعلمون الشفاعة) لا تشفع الملائكة لأحد (الامن) اتخذ من اعتقد عند الرحمن عهدا
بإلا الله (وقالوا) يعني اليهود (اتخذ الرحمن ولدا) عزير ابنها (لقد جئتم شيئا إذا) قلتم قولا
منكرا عظيما (تكاد السموات يتفطرن) يتشققن (منه) من قولهم (وقشق الأرض) تصدع
الأرض (وتخر الجبال) تسير الجبال (هدا) كسرا (أن دعوا) بأن دعوا (للرحمن ولدا) عزير ابنها
(وما يفي للرحمن أن يغذ ولدا) عزير ابنها (إن كل من في السموات والأرض) يقول ما من
أحد في السموات والأرض (إلا آفى الرحمن عبدا) إلا عقر الرحمن بالعبودية عليه العفو الكافر
(أعدأ حصاهم) حفظهم (وعدهم عدا) علمهم مددهم (وكلهم آتبه) يحى إلى الله (يوم القيامة
فردا) وحيدا بلا مال ولا ولد (إن الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ومعملوا
الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (سيجعل لهم الرحمن ودا) يجمعهم ويهيئهم إلى المؤمنين
فانما يسرناه بلسانك (هو ما عليك قراءة القرآن (لتبشر) به بالقرآن (المؤمنين) الكفر والشرك
والقوا حش (وتشذر) تخوف (به) بالقرآن (قوما لدا) جدد لا يلباطل (وكم أهلكنا قبلهم) قبل
قومك يا محمد (من قرن) من القرون الماضية (هل تحس منهم من أحد) هل ترى منهم أحد أبعد
الله لآ (أو تسمع لهم بكرا) صوتا بعد ما هلكوا ودرسوا

هـ ومن السورة التي يذكر فيها معجزة وهي كلها مكية آياتها مائة وثان وثلاثون وكتابتها
الفروث ثمانية وأحد عشر وفيها خمسة آلاف ومائتان وثمان واربعون حرفا هـ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسم الله من ابن عباس في قوله تعالى (طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) لتعجب القرآن نزلت
هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ذلك يجتهد بصلاة الليل حتى تورمت قدماه تنفخ
الله عليه بسند الآية فقال طه يا رجل هذه بلسان مكة أي يا محمد ما أنزلنا عليك القرآن جبريل
بالقرآن (الأنزلكوة) غلة (لمن يحشى) لمن يسل ولم أنزله لتشقى لتعجب نفسك مقدم ومؤخر
(تنزيله) يقول القرآن تكليما (عن خلق الأرض والسموات العلى) رفع بعضها فوق بعض
(الرحمن على العرش استوى) استقر وبشال امتلاه ويقال هو من المكثوم الذي لا يفسر له
ما في السموات وما في الأرض وما بينهما) من الخلق والجنائيب (وما تفت الثرى) التي تحت
الأرضين السابعة السفلى لأن الأرضيين على الماء والماء على الحوت والحوت على الصخرة
والصخرة على قرني الثور والثور على الثرى والثرى هو التراب الذي يعل الله ما تحته (وان تجهر
بالقول) تعلى بالقول والقل (فانه يعلم السر) من القول والفعل (واخفى) من السر ما هو كائن
منك لم يكن بعد أو يكون يعلم الله ذلك كله (الله لا اله الا هو) وحده لا شريك له (الاسماء الحسنى)
الصفات العلى فادهوهم (وهل أنالك) ما أنالك يا محمد ثم أنالك (حديثه موسى) خبر موسى (أذأى
نارا) من يساره (تقال لاهله أكنوا) أنزلوا مكاتكم (انها آتست نارا) انى آتست نارا (العل
آتسكم منها) من النار (يقبس) يشعله مقبسة وكان في برشد سيد من السمتاء (أو أجد على

تجعل عليهم مفهوم هذا
كاف ان نصب ما بعده
بالافراء وجاز ان نصب
بعده وانما جاز لانه رأس
آية وردا مفهوم عهدا
صالح اتخذ الرحمن ولدا
جائز شيئا إذا كاف يتطاون
منه مفهوم ان دعوا
للرحمن ولدا كاف ان يغذ
ولدا حسن عبدا كاف
هدا حسن فردا تام
وقد كاف قوما لدا
حسن من قون صالح اخر
السورة تام

(سورة طه عليه السلام مكية)

طه تقدم الكلام عليه في
سورة البقرة لمن يحشى
كاف وكذا العلى
استوى تام وكذا الثرى
واخفى الا هو حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
الحسنى تام

النار) عند النار (هدى) من يدلى على الطريق (فلما أتاه) فإذا هي شجرة خضراء متوقفة
 منها نار يشاء (نودي ياموسى) أى أنار بك فاطلع فمليك) وكانت فعلا من جلد سار وميت (انك
 بالواد المقدس) المطهر (طوى) اسم الوادى ويقال قد طوته الانبياء قبلك ويقال طوى
 بقر قد طويت بالعضف في ذلك الوادى الذى كانت فيه الشجرة (وأنا نحنك بالرسالة الى فرعون
 (فامسح لميوسى) فامسح بماء نوره (انى انا الله الا أنا فاعبدنى) فاطمى (وأقم الصلوة
 لذكري) لو نسيت صلاة فصلها حين ذكرتها (ان الساعية آتية) كاتبة (اكاد اخفيها) اظهرها
 ويقال اسرها عن نفسي فكيف اظهرها لغيري (الجزى كل نفس) برءة وفاجرة (يماتسى) بما
 تعمل من الخير والشر (فلا يصدك عنها) فلا يصرفك عن الاتقار بها (من لا يؤمن بها واتبع
 هواه) بالانكار وعبادة الاصنام (فتردى) فتملك (وما لك بمنك ياموسى) قال هي عصا أو كاهن
 عليها) اعتقد عليها اذا عبت (وأهش بهم على غنى) احتبط بها الشجرة ولغنى (ولى فيها ما رُب
 أخرى) حوامج شتى (قال الله) من يدك (ياموسى) فالتقاها) من يده (فأذا هي حية تسى) تشد
 رافعة رأسها فوق موسى هارباً منها (قال) الله (خذها) ياموسى (ولا تحف سفعها) سفعها لها
 (سبرتها الاولى) عصا كما كانت (واضع يديك الى جناحك) أدخل يديك في اعطاك (تخرج رضاء لها)
 شعاع (من غرس) من فبر برص (آية أخرى) علامة أخرى مع العصا (لترك من آياتنا) من
 علاماتنا (الكبرى) العظمى (اذهب الى فرعون انه طمى) علا وتكبى وكفر (قال رب اشرح لي
 صدري) ليلى قاي لى لا خافه (ويسرى أمرى) دون على تبليغ الرسالة الى فرعون (واحدل
 صفة من السان) اسبط رية من اساني (يقهواقولى) لكي يفقهوا كلامي (واجسلى وزيراً)
 معيناً (من أهل هرون) أخى اشده (أخرى) قوية ظهري (واتركه) يارب (فى أمرى) فى تبليغ
 رسالى الى فرعون (كنسجك) نصلى لك (كثيراً ونذكرك) بالقلب واللسان (كثراً انك كنت
 بنا بصيراً) عالماً (قال) الله (قد أوتيت) اعطيت (سؤالك) ما سألت (ياموسى) فنشر روح الله له
 صدره ويسر أمره وبسط لسانه وجعل هرون له معيناً (وقدمنا عليك مرة أخرى) غيره هذا (اذ
 أومينا الى أمك) الهنا امك (ياموسى) الذى يلهم (أن اقذفه في التابوت) ان اطرعى الصبي
 في التابوت البردى (فاقذفه في اليم) فاطرعى التابوت في البحر (فلبسته اليم) البحر (بالساحل)
 على الشط (بأخذهم) برفعه (عدوى) بالدين يصفى فرعون (وعدوه) بالقتل (والوقت عدك
 حجة حق) ياموسى كل من رآك احبك (ولتضع على عيني) كوماضع بك حكايا من منظرى (اذ
 غشى أختبك) فدخلت قصر فرعون (فقتول هل أدلكم على من يكذبه) يرصده (فرجعناك)
 فردناك (الى أمك) كي تقر عينها) تطيب نفسها (ولا تحزن) على ابنها بالهلاك (وقلت نفسها)
 قطبا (فحينئذ من الغم) من غم القود (وتتناقضونا) ابناك لئلا يلاهم مرة بعد مرة (فلبثت)
 مكنت (سنتين) عشر سنين (فى أهل مدين ثم جئت على قدر) على مقدورى بالكلام والرسالة
 الى فرعون (ياموسى) واصطنعتك لنفسى) اصطفيتك لنفسى بالرسالة (اذهب أنت وأخوك)
 هرون (يا ياقى) باليد والعصا (ولا تنافى ذكرى) لاتصفا ولا تعجزا ولا تفترافى تبليغ رسالى الى
 فرعون (اذهب الى فرعون انه طمى) علا وتكبى وكفر (فقل لا افرق لائنا) اطيعا لا اله الا الله
 ويقال كتابه (الله يذكرك) يعضد (أو يعضى) أو يسل (قال رب انا انشأنا ان يقرط) ان يحوّل

هدى كاف (وقال) أبو عمرو
 تام طوى حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف فاعبدنى جاز
 لذكري تام جاتسى كاف
 وقيل الوقف على اكاد
 اخفيها فتردى تام ياموسى
 كاف ما رب أخرى حسن
 ياموسى صالح (وقال)
 أبو عمرو كاف نسي كاف
 وكذا الاولى الكبرى تام
 خلق حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف يقهواقولى
 صالح أى جازان جعلت
 همزة تشدد همزة وصل
 والا فلا لان اشدد حينئذ
 للمتكلم جواباً لامر كثيراً
 جاز بصيراً تام ياموسى
 صالح وكذا وعدوه
 ومن يكذبه ولا تحزن قوتنا
 كاف وكذا قدر ياموسى
 وقيل الوقف على قدر فى
 ذكرى صالح وكذا خلقى
 أو يعضى كاف

(علينا) بالضرب (أو أن يعطيني) بالقتل (قال) الله لهما (لا تصافا) من الضرب والقتل (انني معكما)
 معكما (اسمع) ما يرد عليك (وأرى) صنعكم بكم (فأتياه) يعني فرعون (فقلوا لانسولاريك)
 البك (فارس معناني اسرا تيل) تذهب بهم الى ارضهم (ولا تعذبهم) لاتعذبهم بالعمل وبيع
 الاثاموا استعداد النساء لانهم احرار (قد جئت اليك) بعلامة (من ربك) يعني باليد وهو اول
 آية اراها لفرعون (والسلام على من اتبع الهدى) التوحيد (انقذوا) وحى النيران العذاب
 الدائم (على من كذب) بالتوحيد (ونوفى) عن الامعان (قال) فرعون (فمن ربكم يا موسى قال ربنا
 الذى اعطى كل شئ خلقه) شكله للانسان انسانا والبهيمة راقا وللسموات انا والشاء النجعة (ثم
 هدى) ثم اهلهم الاكل والشرب والجماع (قال) فرعون لموسى (تعال بالقرن الاول) فمخبر
 القرن الماضية عندك كيف هللكوا (قال) موسى (عليها) علم هلاكها (عندى) مكتوب (فى
 كتاب) يعني اللوح المحفوظ (لا يضل ربي) لا يضل ولا يذهب عليه امرهم (ولا يفسى) امرهم ولا
 يتوكلونهم (الذى جعل لكم الارض مهديا) فرشا (وسلك) جعل لكم (السمك فيها) فى الارض
 (سبحا) طوافا تذهبون وتعيرون فيها (وانزل من السماء ماء) مطرا (فاخرجنا به) فانبثنا بالمطر
 (ازواجا) اصنافا (من نبات شقى) مختلفة الوانه (كلوا) يعني ما ناكلون (وادعوا) ماترعون
 (انعامكم) من عشبها (ان فى ذلك) فى اختلافها والوانها (الايات) لعلامات (لاولى النهى)
 لفرعون العقول من الناس (منها) من الارض (خلقناكم) يقول خلقناكم من آدم وآدم من تراب
 والارباب من الارض (ومنها) وفى الارض (نعيدكم) يقول نعيدكم (ومنها) من الارض (نخرجكم)
 يقول من القبور نخرجكم (ثارة اخرى) مرة اخرى بعد الموت للبعث (ولقد ارسلنا) يعني فرعون
 (آياتنا كلها) اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسفن ونقص من
 الفرات (فكذب) بالايات وقال ليس هذا من الله (وابى) ان يسلم ولم يقبل الايات (قال)
 لموسى (اجئتنا لتخرجنا من ارضنا) مصر (يسر لنا موسى فلما تبينك يسر مثله) مثل ما جئنا
 به (فاجعل بيننا وبينك) بموسى (موعدا) اجلا (لا تخلفه) لا تقضاؤه (فمن) ولاننا كنا سوري
 فيه هذه ويقال سوري اى عدلا ونهنا بيننا وبينك ان قرئت بضم السين (قال) موسى (موعدكم)
 اجلكم (يوم الزينة) وهو يوم السوق ويقال يوم العيد ويقال يوم النور (وان يحشم) يحشم
 (الناس) من المداثر (ضعى) ضغوة (قتولى فرعون) فرجع فرعون الى اهله (لجمع كيدته) حيلته
 وحره (ثانين وسبعين ساعرا) ثم اتى الموعدة (قال لهم موسى) للسحر (ووليكم) فليكن الله
 عليكم الدنيا (لا تغفروا) لا تغفروا (على الله كذبا) فليكن الله عليكم (ببعض) من عنده
 (وقد شاق) خسر (من افترى) احتلق على الله الكذب (فتنازعوا امرهم بينهم) فتشاوروا فيما
 بينهم ان غلب هابنا موسى آمنه (وأسروا) هذا (النورى) من فرعون ثم قالوا يا هابنا (ان
 هذا لاسرار) بلغة نبي الحرب بن كعب وانما قال ان هذا لى الله لاعلى الاعراب ويقال
 قال لهم فرعون ان هذا موسى وهرون اسرار (يريد ان يعرفاكم) يعنى موسى وهرون
 (عن ارضكم) مصر (يسهرهما ويذهبا عريقتكم) يدسكم ويرجلكم (الملى) الاغفل فالانفل
 اهل الرأى والشرف (فاجعوا كيدكم) مكروكم وصغرتكم وعلمكم (ثم اتوا صفا) جمعا (وقد
 افلح) فاز (اليوم من استعلى قالوا) يعنى السهر قتلوسى (باموسى اما ان تلقى) عمالكم الى الارض

يعطى حسن افعى وارى
 مفهرم من ربك حسن
 وكذا الهدى ونوفى
 احسن يا موسى كاف
 وكذا هم هدى والاولى من
 السماء ماء صالح من نبات
 شقى حسن انعامكم صالح
 لاولى النهى حسن ثارة
 اخرى تام فكذب وارى
 كاف يسر مثله صالح
 وكذا موعدا سوى كاف
 وكذا ضعى ثم افى حسن وكذا
 بهذاب من افترى كاف
 وكذا النورى وصفا ومن
 استعلى

أولاً وأما أن تكون أول من أتى قال لهم موسى (بل القوا) انتم أولاً قالوا انتم وسبعين عصا
واثنين وسبعين جبلاً (فأجابهم وصحبهم بنحيل اليه) ارى موسى (من مخرجهم انما نسي) غضى
(فاوجس في نفسه خيفة موسى) يقول اضرب موسى في قلبه الخوف خاف ان لا ينظرهم فيقتلون
من أن به (قلنا) لموسى (لا تخف انك أنت الاعلى) الغالب عليهم (وأنت) على الارض (ما في
عينك) يا موسى (تلقف) تلقم (ما صنعوا) ما طرحوا من العصا (واجبال) انما صنعوا (طرحوا
(كيد ساس) عمل صحر (ولا يسلخ) لا يأمن ولا ينجون عذاب الله ولا يفرز (الساحر حيث أتى)
أيضا كان (قالى) الصخرة سجداً (فجحدوا من سرعة مجرودهم كلهم القوا) قالوا (يعق) الصخرة
(أنتا برب هرون وموسى قال) لهم فرعون (أمنتم قبل ان أذن لكم) قبل ان أمركم به (انه)
يعنى موسى (لكبيركم) عالمكم (الذى عليكم الصخرة) قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
اليد اليمنى والرجل اليسرى (ولا صلبكم في جذوع النخل) على جذوع النخل (ولشعل) أشتد
عذاباً واني (ادوم) انا وأرب موسى وهرون (قالوا) يعنى الصخرة فرعون (ان تؤثرك) ان تضار
عبادك وطاعتك (على ما جاءنا من اليمينات) من الامر والمنهى والسكاب والرسول والعلامات
(والذى فطرنا) وعلى عبادة الذى خلقنا (فاقص ما أنت قاض) فاصنع ما أنت صالح واحكم
علينا ما انت حاكم (انما تقضى هذه الحياة الدنيا) تحكم علينا في الدنيا وليس لك علينا سلطان في
الآخرة (انا أنما نبرئ بالغير انما خطايانا) شركاً (وما كرهنا عليه) ما جبرتنا عليه (من الصخر)
من تعلم الصخر (والله خير واني) ما عند الله من الثواب والكرامة افضل وادوم مما عندنا من
المال (انه من بات ذرية) يوم القيامة (بحرماً) مشركاً (فانه جهنم لا يورث فيها) فيسريح (ولا يهي)
حياة تفعه (ومن يات به) يوم القيامة (مؤمناً) مصداقاً لايامه (قد عمل الصالحات) فيما بينه وبين
ربه (فاولئك لهم الدرجات العلى) الرقعة في الجنان خير من اى الجنان لهم فقال (جنات عدن)
وهي دار الرحمن التى خلقها بيده وبقوته في وسط الجنان والجنان حولها (تجورى من تحتها)
من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) أنهار وانهر والماء والعسل والمالين (خالدين فيها) مقبين
في الجنة لا يموتون ولا يمرضون (وذلك) الجنان والخلد (براهم من ترك) ثواب من وحدوا وحل
واقدأ (وجئنا الى موسى أن أسر) أى سر (بعبادى) أول الليل (فاضرب لهم) بينهم (طريقاً
في البحر يسا) طريقاً يابساً جداً (لا تخاف دركة) ادوا لفرعون (ولا تخشى) من الفرق (فاتبعهم
فرعون) لحقهم فرعون (بجنوده) بجموعه (نفسهم من اليم) نفسى عليهم البحر (ما غشيم)
وأضل فرعون) أهلك فرعون (قومه) في البحر (وما هدى) ما جاهد من الفرق (وقال اضلهم
من دين الله وما هداهم الى الصواب (يا بنى اسرائيل) يا أولاد يعقوب (قد أضلناكم من دين الله)
من فرعون (وواعدناكم بجانب الطور) الجبل (الايمن) بين موسى باعطاء الكتاب (ونزلنا
عليكم المن والسلوى) في التيه (كلوا من طيبات) من حلالات (ما رزقناكم) من المن والسلوى
(ولا تلغووا به) لا تكفروا به (ويقال لا ترعوا للعد) فيعلم عليكم (غضبى) غضبى
وعذابي (ويقال يزل ان قرأت بضم الحاء) ومن يحمل عليه غضبى (يجب عليه غضبى) غضبى
وعذابي (فقد هوى) فقد هلك (واى لغوا لمن تاب) من الشرك (وأمن) بالله (وعمل صالحاً) خالصاً
(ثم اهتدى) ثم رأى ثواب عمله حقاً (وقال ثم اهتدى الى السنة والجماعة ومات على ذلك) فلذهب

ومن أتى بل القوا صالح
نسي سكاف وكذا
خفة موسى لا تخف جازر
الاملى كاف ما صنعوا
حسن وكذا كيد ساحر
حيث أتى جازر وكذا هرون
وموسى ان أذن لكم صالح
عليكم الصخرة هوم عذابا
وايق حسن وكذا والذى
فطرنا وما أنت قاض وهذه
الحياة الدنيا من الصخر تام
وكذا خبر واني ولا يعنى
كاف الدرجات الهى صالح
وانما جاز ذلك مع ان جنات
بدل من الدرجات لانه رأس
ايته خالدين فيها تام وكذا
من ترك في البحر يسا صالح
ولا تخشى تام ومن قرأ لا تخف
بالجزم جواب الامر وهو
فاضرب لم يقف على يسا
والقديرة ان تغرب لهم
طريقا في البحر لا تخف دركة
وأنت لا تخشى عرفا والوقت
في هذه القراءة على تخف
دركا كاف ما غشيم كاف
وما هدى تام والسلوى
حسن عليكم غضبى كاف
فقد هوى تام وكذا ثم اهتدى

موسى عليه السلام مع السبعين الى الحقات فجهل الى الميعاد قبل السبعين قال الله (وما اجهلك
 عن قومك يا موسى قال هم أولاء) يجهشون (على أنرى وعملت البلى رب ترضى) ليزد ادركه الله
 عنى (قال يا موسى) فانا قد قتنا) ابتلينا (قومك) بعبادة الجبل (من بعدك) من بعد انطلقنا
 الى الجبل (وأضلهم السامري) وأمرهم بذلك السامري (فرجع) فلما رجع (موسى الى قومه)
 مع السبعين مع رؤس القنصة قصار (غضبنا أسفا) حزيناً (قال يا قوم ألم بعدتم بكم وعدنا
 حسناً) صدقاً (أنطال عليكم العهد) افتخا ورت عنكم المنة (أم أردتم أن يحزن عليكم) يهيب
 عليكم (غضب) غضباً وعذاب (من ربيكم فأخلفتم موعدي) تخلفتم وعدى (قالوا) يا موسى
 (ما أخلفنا موعداً) ما أخلفنا وعدك (علكنا) بعلمنا ممددين (ولكلنا جنة أو زارا) اجراماً
 (من زينة القوم) من حلى آل فرعون فسئوم ذلك جلتنا على عبادة الجبل (فقدناها) ففقدنا
 الخلق في النار (فكذلك اتى السامري) كما ألقينا (فأخرج لهم) فصاغ لهم السامري
 من الذهب الذى أقرافى النار (مجلجسداً) مجسداً صغيراً بلا روح (له خوار) صوت
 (فقالوا) أى تبنى هذا قال لهم السامري (هذا الهكم والله موسى قدنى) فترك السامري
 طاعة الله وأمره (وقال قال السامري ترك موسى الطريق وأخطأ فقال الله) افلا يرون يعنى
 السامري وأصحابه (الاربع) أن لا يرد (الهم قولوا) جوابا يعنى الجبل (ولاعلم لهم) لا يدبر
 لهم (ضراً) دفع الضرر (ولا تنفعا) ولا يجر النفع (واقعد قال لهم هرون من قبل) من قبل مجيء
 موسى عليه السلام (يا قوم أغما فنتبه) ابتليتم بانفوا وعبادة الجبل (يقال اضلمت انفسكم
 بعبادة الجبل) وان ربيكم الرحمن فاتبعوني في دينه (واطيعوا امرى) قولي وصيتي (قالوا) ان
 نرجع عليه) ان نزال على عبادة الجبل (عاكفين) مقفين (حتى يرجع بنا موسى) فلما رجع
 موسى (قال لهرون) يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا (الطريق) الانتمين) لم تتبع وصيتي
 ولم تنجزهم القتال (انعمت) افتركت (امرى) وصيتي (قال هرون لموسى) يا ابن امة
 ذكرنا له لكي يرفقه ويترجم عليه (لانا أخذ بطريق ولا برأى) ولا بشعر راسى (التي خست)
 خفت (ان تقول فزقت بين بني اسرائيل) بالقتل (ولم ترغب قولي) لم تنظر قدومى في ذلك تركت
 القتال معهم ثم رجع موسى الى السامري (قال فما خطبك) فما الذى جعلت على عبادة الجبل
 (يا سامري قال) السامري (صبرت بما ليس صوابه) أى رأيت ما لم يرشوا اسرائيل قال
 له موسى (وإرايت دونهم قال رأيت جبريل على قوس بقاء) أى دابة الحياة (فقتبت قبضة
 من أثر الرسول) من تراب حافر قوس جبريل (فتمذمت) فطرحتها في فم الجبل ودرى بها
 (وكذلك سوات) زفت (الى نفسى قال) لموسى (فأذهب) يا سامري (فان لك في الحياة)
 ما حبيت (أن تقول لا ماساس) لا تخاف أحد ولا يصحاطك (وان لك موعداً) اجلا يوم القيامة
 (لن تخلفه) لن يجاوزه (واظن الى الهك الذى ظلت عليه عاكفاً) أقت عليه عابداً (لنخرقنه)
 بالنار (وقال لنبرونه بالمير) لنمسخنه في البرنسفا) لنذريه في البحر ذروا (انما الهكم الله
 الذى لا اله الا هو) بلا ولد ولا شريك (وسع كل شئ علماً) علم ربنا بكل شئ (كذلك) هكذا (نقص
 جليكم) يا محمد فنزل عليك جبريل (من آيات ما قد سبق) يا خبار الامم الماضية (وقد آتينا لمن ادنا
 ذكرنا) قد آتينا بالقرآن فيه خبر الاوابين والاخرين (من أعرض عنه) من كفر به (فانه)

يا موسى كان على اثرى
 مقهور لترضى كاف
 السامري حسن أسفا
 كاف وعدا حسنا حسن
 وكذا موعدي ما كنا
 مقهور وكذا فقدناها
 قسى تام وكذا ولا ندوا
 فتنهم به حسن وأطيعوا
 أمرى كاف وكذا موسى
 تتبعين جائز أفه حيت
 أمرى حسن وكذا قولي
 يا سامري كاف وكذا
 لنفسى لا ماساس حسن
 لن تخلفه ما لك أسفا تام
 الا هو جائز فلما تام ما قد
 سبق حسن وكذا ذكرنا

يجعل يوم القيامة وزرا) شركا (خالد بن قيس) مقيم في عقوبة الوزر (وسا لهم يوم القيامة
 حلالا من الذنوب (يوم يفتح في الصور) النفقة الاخرى (ونفس الجرمين) المشركين (يومئذ ذرعا)
 محسا (تخافتون بينهم) يتسارون فيما بينهم في هذا القول يقول بعضهم لبعض (ان لبثتم)
 ما كنتم في القبور (الاشرار) عشرة ايام (نحن اعلم بما يقولون) في البعث (اذ يقول انما هم
 طريفة) افظلم عقلا واصوبهم رأيا وامدقهم قولا (ان لبثتم) ما كنتم في القبور (الايمان)
 ويسألونك يا محمد صلى الله عليه وسلم ما لته بنو ثقف (عن الجبال) عن حال الجبال يوم القيامة
 (قول) لهم يا محمد (فسقها ربي نسفا) بقلعهما ربي قلعا (فقد رها) فترك الارض (قاعا) مستوية
 (صقفا) امس لانبات فيها (لا ترى فيها عوجا) واديا ولا شقوقا (ولا امتا) ولا شيئا شاخصا من
 الارض ولا نباتا (يومئذ) وهو يوم القيامة (يقعون الداعي) يسرعون ويقصدون الى الداعي
 (لا عوج له) لا يعلون عينا ولا شمالا (وتخفت الاصوات) ذلت الاصوات (لرجن) لهيئة
 الرجن (فلا تسمع) يا محمد (الا همسا) الاوطأ خفيا كوطء الابل (يومئذ) وهو يوم القيامة
 (لا تسمع الشفاعة) لا تشفع الملائكة لاحد (الا من اذن له الرحمن) في الشفاعة (ورضى له قولا)
 قبل منه لاله الا الله (يعلم) الله ما بين ايديهم بين ايدي الملائكة من امر الآخرة (وما خلقهم)
 من امر الدنيا (ولا يصيطون به علما) لا يعاون ما بين ايديهم وما خلقهم شيئا الا ما علمهم الله يعني
 الملائكة (وعت الوجوه) نصبت الوجوه في الدنيا بالسجود ويقال خضعت الوجوه وذلت
 الوجوه يوم القيامة (للمي) الذي لا يعوت (القيوم) القائم الذي لا يده (وقد خاب) خسر (من
 حل ظلا) شركا (ومن يعمل من الصالحات) من اشرف ما بينه وبين ربه (وهو مؤمن) مصدق
 في ايمانه (فلا يخاف ظله) ذهاب عمله كله (ولا هضمنا) ولا نقصنا عمله (وكذلك) هكذا (انزلناه)
 فورا ناعيا (انزلنا جبريل بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم على بحري لغة العربية) (وصرفنا)
 فيه) بينا في القرآن (من الوعيد) اي من الوعد والوعيد (اهلهم يتقون) لكي يتقوا الكفر
 والشر والفتن (واحدث لهم ذكرا) نوابا ان آمنوا ويقال شرفا ان وحدوا ويقال عذابا
 ان لم يؤمنوا (فقال الله الملك الحق) تبرأ عن الولد والشريك (ولا تستعجل)
 يا محمد بقراءة القرآن (من قبل ان يقضى اليك وحيه) من قبل ان يفرغ جبريل من قراءة القرآن
 عليك وكان اذنزل عليه جبريل بالآية لم يفرغ جبريل من آخرها حتى يتكلم رسول الله باقوالها
 محفظة ان يسأها فنهأ الله عن ذلك وقال له (وقل) يا محمد (رب زدني علما) وحفظا وفهما وحكما
 بالقرآن (ولقد عهدنا الى آدم) امرنا آدم ان لا يأكل من هذه الشجرة (من قبل) من قبل ان كاه
 من الشجرة ويقال من قبل مجي محمد صلى الله عليه وسلم (فقتل) ما أمر به (ولم نجد له عزما)
 جرما وعزيمة الريال (واذ قلنا للملائكة الذين كانوا في الارض) امجدوا (لا دم) عبادة التهمة
 (فصعدوا الا ابليس) رئيسهم (أبى) تعظم عن السجود لا آدم (فقلنا يا آدم ان هذا عدوك
 ولزورك) حواء (فلا يختر جنك من الجنة) بطاعتك (فقتل) فقتل (ان لك الخبز ع فيها)
 في الجنة من الطعام (ولا ترى) من الشباب (وأنت لا تعلم فيها) لا تعطش فيها (ولا تضي) ولا
 يصيبك حر الشمس ويقال لا تعرف (فوسوس اليه الشيطان) بأكل الشجرة (قال يا آدم هل
 أدراك على شجرة الخلد) من أكل منها خلد ولا يموت (وما لك لا يلقى) يلقى في ملك لا يلقى (فأكل

فوزوا خالد بن قيس فيه كاف
 حلالا تام ان نصب ما بعده
 بالاشرا وما جزان نصب بدلا
 من يوم القيامة لانه راس
 آية الاشرار كاف الايمان
 تام وكذا ولا امتا لا عوج
 له صالح الالهة كاف
 ورضي له قولا تام وكذا
 به علم الحق القوم حسن
 من حل ظله تام وكذا
 ولا هضمنا وله ذكرا والملك
 الحق ووجهه علما وعزما
 ابليس أي كاف فقتل
 صالح ولا ترى كاف ان
 قرأوا بكسر الهمزة ولا
 تضي تام لا يلقى كاف

منها) من الشجرة (فبدت لهم مساواتهما) فظهرت لهما مساواتهما (وطبقا) عددا (يصفون) يبالغون (عليهما) على عوراتهما (من ورق الجنة) من ورق الجنة (كلما ألقوا بعضها إلى بعض) تساقطت (وعصى آدم ربه) بأكله من الشجرة (فقوى) ترك طريق الهدى فلم يصب بأكله من الشجرة (فأمره) (ثم اجتباه) اصطفاه (ربه) بالتوبة (فتاب عليه) فتابا وزعنه (وهدى) هداها إلى التوبة (فألهبطا منها) من الجنة (جمعا) لا دمر وحواها والحية والطاووس (بعضكم لبعض) عذو الحية لبني آدم وبني آدم للصية (فلما باقنيكم من هدى) تخين يا نينكم بأذية آدم من هدى كتاب ورسول (فمن اتبع هداي) كتابي ورسولي (فلا يضل) باتباعه إياهما في الدنيا (ولا يشفق) في الآخرة (ومن أعرض عن ذكرى) عن توحيدى ويقال كفر بكتابي ورسولي (فألقاهم عبشة ضنكا) عذابا شديد في القبر ويقال في النار (وتحشره يوم القيامة أعمى) قال (يقول رب) يا رب (لم تحشرني أعمى) وقد كنت بصيرا في الدنيا (قال كذلك) هكذا لأنك (أنت) آتانا (كأننا) ورسولنا (فتميتها) فتركت العمل والأقارب (وذلك اليوم تنسى) تنزل في النار (وكذلك) هكذا (يخزي من أسرف) من أسرف (ولو يؤمن بي آيات ربه) يعني الكتاب والرسول (ولعذاب الآخرة أشد وأبقى) أدم من عذاب الدنيا (أنهم جعلهم) بين لاهل مكة (كم أهل مكة قبلهم من القرون) الماضية (يعيشون في مساكنهم) في منازلهم (أن في ذلك) فيما فعلناهم (الآيات) لعالمات (الاولى الهى) لقوى العقول من الناس (ولولا كلمة سبقت) وجبت (من ربنا) بتأخير العذاب عنهم (لكان لزاما) عذابا لاهلهم (وأجل مسمى) وقت معلوم اهذه الامة (فأصبر على ما يقولون) يا محمد صبر على قولهم من الشتم والتكذيب لنبخنا آية القتل (وسمع محمد ذلك) صبر على ما يقولون (قبل طلوع الشمس) صلاة الغداة (وقبل غروبها) صلاة الظهر والعصر (ومن آتاه الليل) بعد دخول الليل (فصبح) فصل صلاة المغرب والعشاء (وأطراف النهار) صلاة الظهر والعصر (لعل ترضى) لكي تعطى الشفاعة حتى ترضى (ولا تمقت عيبي) ولا تمقتون رغبة (الى مائة عناه) الى ما أعطينا من المال (أزواجا) رجالا (منهم) من في قرينة والنضير (زهرة الحياة الدنيا) زينة الدنيا (لنقتهم فيه) لنقتيرهم فيما أعطناهم من الزينة (ورزقك) الجنة (خير) أفضل (وأبقى) أدم من عالمهم في الدنيا (وأمر أهلك بالصلاة) عند الشدة (وأصبر عليها) أصبر عليها (لا تسلك زرقا) أن تزق نفسك ولا أهلك (نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى) الجنة تلقى الكفر والشرك والقوا حشر (وقالوا) يعني أهل مكة (ولا يا تينا) هلا يا تينا محمد (بآية) بعلامة (من ربه) ولم تأتهم بيعة (بيان) ما في الصحف الاولى في التوراة والإنجيل أن قيم ما صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته (ولو أنا أهلكناهم) يعني أهل مكة (بعذاب من قبله) من قبل محي محمد عليه السلام اللهم بالقرآن (لقالوا) يوم القيامة (وبنا) ياربنا (لولا) هلا (أرسلت النار) لولا فتنة (أنا) فتنطع رسولنا ونؤمن بكتابتك (من قبل أن نزل) نقبل يوم بدر (وتخزي) تعذب بعذاب يوم القيامة (قل) لهم يا محمد (كل واحد منا ومنكم) (مترقب) منتظر لهلاك صاحبه (فترقبوا) فانظروا (فستعلمون) عند نزول العذاب يوم القيامة (من أصحاب الصراط السوى) العدل (ومن أهدى) الى الإيمان منا أو منكم

• (ومن السورة التي يذكر فيها الانبياء وهي كلها مكية آياتها مائة وحدى عشرة وكلها

وكذا من ورق الجنة نفوى
صالح وان وصل بها عبده
فأحسن وهدى حسن منها
جمعا كاف وكذا البعض
عذو ولا يشفى حسن
وتحشره يوم القيامة أعمى
كاف وكذا بصرا وتسمى
بآيات ربه تام وكذا أشد
وابقى في مساكنهم حسن
لاولى الهى تام وكذا
وأجل مسمى وقيل غروبها
كاف ترضى حسن لنقتهم
فيه تام وكذا وابقى لانسالك
رزقا صالح نحن نرزقك
تام وكذا التقوى من ربه
كاف وكذا الاولى وتخزي
حسن وكذا فترقبوا آخر
السورة تام

• (سورة الانبياء)
عليهم السلام مكية •

ألف ومائة وثمان وثلاثون وحرّوها أربعة آلاف وثمان ومائة وستون حرفاً ۞

۞ (بسم الله الرحمن الرحيم) ۞

وباستئذنه عن ابن عباس في قوله تعالى (اقرب للناس معاصيهم) يقول دنا لاهل مكة ما وعد لهم في الكتاب من المعاصي (وهو في غفلة) عن ذلك (معرضون) مكذبون به تاركون (ما يأمرون) ما يأتوا الى نعيم جبريل (من ذكر) يذكر في القرآن (من ربه) محدث (بآية بعد آية وسورة بعد سورة) لكان ايمان جبريل وقرآن محمد صلى الله عليه وسلم واستماعهم محمد ثلثة القرآن (الا استمعوا) الاستمع اهل مكة الى قرآن محمد عليه السلام والقرآن (وهم يلبسون) يهزونهم حمل الله عليه وسلم والقرآن (لا هيبة قلوبهم) غافلة قلوبهم عن أمر الآخرة (وأسموا النصارى) أسفوا التكذيب بمحمد عليه السلام والقرآن فيما بينهم (الذين ظلموا) هم الذين ظلموا أشركوا أبو جهل وأصحابه يقول بعضهم لبعض (هل هذا) ما هذا يعنون محمد اضل الله عليه وسلم (الا بشر آدمي مثلكم) أفتأتون السحر ان تصدقون بالبصر والكذب (وأنتم تصبرون) وأنتم تعانون بانه مصر وكذب (قل) لهم يا محمد (ربي يعلم القول في السماء والارض) أي يعلم السر من القول والفعل من اهل السماء والارض (وهو السميع) لمقالة أبي جهل وأصحابه (العليم) بهم وبهقوبتهم (بل قالوا) قال بعضهم (أضغاث أحلام) أبطل أحلام كاذبة ما أتانا به محمد صلى الله عليه وسلم (بل اقراءه) وقال بعضهم بل اختلق محمد عليه السلام القرآن من تلقاء نفسه (بل هو شاعر) وقال بعضهم بل هو شاعر بروايته (فليأتنا بآية) بعلامته (كما أرسل الاولون) من الرسل بالآيات التي في قلوبهم يرعه فيقول الله (ما آمنت قلوبهم) قبل قولكم ما يحسد بالآيات (من قرية) من اهل قرية (أهلكتها) عند التكذيب بالآيات (أفهم يؤمنون) أفقومك يؤمنون بالآيات بل لا يؤمنون (وما أرسلنا قبلك) من الرسل (الارجال) من البشر مثلك (فوحى اليهم) نزل اليهم الملائكة كما أرسلنا اليك (فأسألو اهل الذكر) أهل التوراة والانجيل (ان كنتم لاتعملون) أن الله لم يرسل الرسول الا لمن البشر (وجعلناهم جسداً) الانبياء (لا يأكلون الطعام) ولا يشربون الشراب (وما حكمنا انوا خالدين) في الدنيا ولكن كانوا يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويموتون زالت فيهم حين قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق ثم صدقاهم الوعد) أنجزنا وعد الانبياء بالنبوة (فأخيناهاهم) يهني الانبياء (ومن نشاء) من آمن بالرسول (وأهلكنا المشركين) المشركين (لقد آثرنا اليكم) الى نبيكم (كأننا) جبريل يكتب ربه ذكرهم شرفكم وعزكم ان آمنتم به (أفلا تعقلون) أفلا تصدقون بشرفكم وعزكم (وكنتم تصفون) أهلكتهم من قرية (أهل قرية) كانت ظلمة) كافرة مشركة أهلها (وأنشأنا) خلقنا (بعدها) بعد هلاكها (قوما آخرين) فسكنوا ديارهم (فلما أحسوا بأسنا) براعدنا بناهلا كهـ (ذا هم منها) من بأسنا (يركضون) يهزون ويقال يهربون أيضاً قالت لهم الملائكة (لا تركضوا) لا تهزوا ولا تهربوا (وارجعوا الى ما أترفتم) انعمتم فيه ومساكنكم (منازلكم) لعلكم تستلثون (البحر) تستلثوا عن الايمان ويقال عن قتل النبي عليه السلام (قالوا) عند القتل والعذاب (يا ويلنا اننا كنا ظالمين) بقتل نبينا (فأزالت تلك) ألوي (دعواهم) قولهم (حق) جعلناهم حصيداً (حصيد السيف) ضامدين (ميتين) لا يتحرّكون هذه قصة أهل قرية ينجوا الذين يقال لها حضور بعث الله

معرضون تام لاهية
قلوبهم كاف وكذا وأسموا
النصارى ان جعل ما بعده
معرضوا غير مبتدأ محمد وف
او منصوباً بأعني وليس
يوقف ان جعل بدلاً من
الضمر في اسموا مثلكم
كاف تصبرون تام والارض
جائز العلم كاف بل هو شاعر
صالح الاولون تام أهلكتها
كاف افهم يؤمنون تام
لا يعملون حسن لا يأكلون
الطعام كاف وكذا خالدين
المشركين تام فيه ذكرهم
جائز افلا تعقلون تام
آخرين كاف وكذا يركضون
وتستلثون وظالمين ضامدين
تام

اليهم فيما فتنوا ذلك التي عليه السلام فسلط الله عليهم يختصم رققتهم ولم يتركهم ففهم عينا تطرف
 (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما) من الخلق (الاعين) لاهين بلا أمر ولا نهى ثم نزل في
 قولهم الملائكة نبات الله (لأوردنا ان تقضوا لهوا) نبات ويقال زوجة ويقال ولدا (لتخذه
 من ابناء) من عندنا من الخور العين (انكا ما كسنا) فاعلين ذلك (بل تقضوا باطن)
 زوى الحق (على الباطل) ويقال بين الحق والباطل (فيمدحه) فيهلكه (فأذا هو زاهق) هالك
 بمعنى الباطل (ولكنكم) يامعشر الكفار (الويل) الشدة من العذاب (مما تصفون) مما تفترون
 الملائكة نبات الله (وله) عبيد (من في السموات والارض) من اتلق (ومن عنده) من
 الملائكة (لا يستكبرون) لا يتعظمون (عن عبادة) عن طاعته والاقارب يعبدونه
 (ولا يستعصرون) لا يعبون من عبادة الله (يسبحون الليل والنهار) يصلون لله الليل والنهار
 (لا يشفرون) لا يعلون من عبادة الله والاقارب الله (أم اتخذوا) أم عبدوا يعني أهل مكة (آلهة)
 من الارض في الارض (هم يشفرون) يسمون ويقال يشفرون (لو كان فيهم آلهة) يعني في
 السماء والارض اله (الا الله) غير الله (لقد لنا) لقد اهلوهما (فسجنت الله رب العرش)
 السجود (ما يصفون) يقولون على اقم من الولد والشريك (لا يشعل عايفة) لا يشعل الله عما
 يقول ويأمر ويفعل (وهم يسألون) والعباد يسألون عما يقولون ويعملون (أم اتخذوا)
 عبيدا (من دونه) من دون الله (آلهة) اصناما (قل) لهم يا محمد (هانوا برهانكم) جهنكم
 بعبادتها (هذا) يعني القرآن (ذكر من محي) خبر من هرومي (وذكر من قبلي) خبر من كان
 قبلي من المؤمنين والكافرين ليس فيه اذن لله ولدا وشريكا (بل كثرهم) كاهم (لا يعلون الحق)
 ولا يصفون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (فهم معرضون) مكذوبون بمحمد صلى الله عليه
 وسلم والقرآن (وما أرسلنا من قبلك) يا محمد (من رسول) مرسل (الا نوحى اليه اله) أى قل
 لقومك حتى يقولوا (لا اله الا أنا فاعبدون) فوجدون (وقالوا) يعني أهل مكة (اتخذوا رسل
 ولدا) نبات من الملائكة (سجانه) زعم نفسه عن الولد والشريك (بل عبادة كرمون) بل هم
 عبيدا كرمهم الله بالطاعة يعني الملائكة (لا يشفون) لا يسبق جبريل عن مكائيل قبل ان
 يأمرهم (بالقول) ولان الله (وهم) يعني الملائكة (بأمرهم يعملون) ويقولون يعني الملائكة (يعلم
 ما بين أيديهم) من أمر الآخرة (وما خلقهم) من أمر الدنيا (ولا يشفون) يعني الملائكة يوم
 القيامة (الا ان ارتضى) الا ان رضى الله عنه من أهل التوحيد بتوحيده (وهم) يعني الملائكة
 (من خشيتهم) من هيبته (مشفقون) شاققون (ومن يقل منهم) يعني من الملائكة ويقال من
 اتلق (الى الله من دونه) من دون الله (فذلك نجزيه جهنم) فذلك نجزيه به جهنم (كذلك) هكذا
 (نجزي الظالمين) الكافرين (أولم ير) يعلم (الذين كفروا) كفروا (بمحمد) وبمحمد عليه السلام والقرآن
 (ان السموات والارض كانتا رتقا) ارتقا منها قشرة من مطر ولم ينفصل على الارض شئ من النبات
 ملتقا بعضها على بعض (ففتقناها) ففتقناها وأبنا بعضها من بعض بالمطر والنبات (وجعلنا
 من الماء كل شئ حي) خلقنا من ماء الذر والاشئ كل شئ يحتاج الى الماء (أفلا يؤمنون) بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني أهل مكة (وجعلنا في الارض رواسي) الجبال الثواب (وأنادا
 لها) أن تعبدكم (كن تعبدكم الارض) وجعلنا فيها في الارض (نجاجا) أودية (سبل) طرقها

لاهين حسن من ابناءنا
 ان جعلت ان يعنى ما ولا
 فليس يوقف فاعلين كاف
 وكذا زاهق ثم صفون حسن
 والارض كاف ان جعل
 ما بعده مستانفا وليس يوقف
 ان جعل ذلك عطفا على ما
 قبله يستصرون كاف
 لا يشفرون صالح يشفرون
 تام لقدنا كاف يصفون
 تام عما يفعل كاف وكذا
 يستلون وآله وبرهانكم
 وذ كرم قبلي والحق ان
 قرى بالنصب ومن قرأه
 بالرفع وقف على لا يعلون
 معروضون تام فاعبدون
 حسن سبحانه كاف وكذا
 يصفون ويدعون
 وخلفهم ارضى صالح
 مشفقون حسن جهنم
 كاف نجزي الظالمين تام
 فتقناها كاف وكذا حي
 أفلا يؤمنون حسن ان
 تعبدكم صالح

واسعة (العلمهم يهدون) لكي يهدوا الى الطرق في الذهاب والجيء (وجعلنا السماء سقفا على الارض محفوظا) من السقوط ويقال محفوظا بالصوم من الشياطين (وهم) يعني أهل مكة (عن آياتهم) عن شمسا وقرها ونجومها (مغضون) مكذوبون لا يتفكرون فيها (وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر) من النار والشمس والقمر (كل) كل واحد منهما (في فلك يصحون) في دوران يدورون في مجرا يذهبون (وما جعلنا) ما خلقنا (البشر) من الايتام (من قبلنا الخلد) في الدنيا (أفانمت) يا محمد (فهم الخالدون) في الدنيا نزلت هذه الآية في قولهم شغل محمد عليه السلام حتى يموت ففسر بع (كل نفس) منقوسة (ذائقة الموت) تذوق الموت (وتبلىكم) فختبركم (بالشر والخير) بالشدّة والرخاء (فتنة) كلاهما ابتلاء من الله (والناتر جعون) بعد الموت فيميز بكم بأعمالكم (وإذا ما كنتم) يا محمد (الذين كفروا) أوجعل وأجعل (ان يتخذونك) يا محمد ما يقولونك (الاهزوا) مضربة يقول بعضهم لبعض (أهذا الذي ذكر) يعيب (ألكستم وهم) بذكر الرحمن هم كفرون) جاحدون يقولون ما عرف الرحمن الامسيلة الكذاب (خلق الانسان) يعني آدم (من عجل) مستعجلا ويقال خلق الانسان يعني النضر من الخثر من عجل مستعجلا بالعذاب (سأريكم آياتي) علامات وحداني في الآفاق ويقال سأريكم آياتي عذابي بالسيف يوم بدر (فلا تستعجلون) بالعذاب قبل الاجل (ويقولون) يعني كفار مكة (معي هذا الوعد) الذي تعدنا يا محمد (ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ما لهم في العذاب لم يستعجلوا به (حين لا يكونون) يقول حين العذاب لا يقدر ان يفعلوا (عن وجوههم النار ولا من ظهورهم) العذاب (ولا هم ينصرون) ينعون بما يرادهم من العذاب (بل تأتيهم) الساعة (بغتة) فجأة (فتبهم) فتعقوهم (فلا يستطيعون ردّها) دفعها عن أنفسهم (ولا هم ينظرون) يوجلون من العذاب (واقداستزى برسل من قبلك) يقول استزى أيهم قومهم كما استزى أهلك قومك يا محمد (خافق) فوجب ودار ووزل (بالذين مضروا منهم) على الانبياء (ما كانوا يستزون) من العذاب ويقال نزل بهم العذاب باستزائهم (قل) يا محمد لاهل مكة (من يكفركم) من يحفظكم (بالليل والنهار من الرحمن) من عذاب الرحمن (ويقال غير الرحمن من عذابه) بل هم عن ذكر ربهم (عن توحيدهم وكتاب ربهم) معروضون مكذوبون ناكرون له (ألم لهم آلهة) الهة (عنه هم من دوننا) من عذابنا (لا يستطيعون نصرا أنفسهم) صرف العذاب عن أنفسهم يعني الآلهة فكيف عن غيرهم (ولا هم منا يصحبون) من عذابنا يجابرون فكيف يصيرون غيرهم (بل متعنا) أجعلنا (هؤلاء) يعني أهل مكة (وآبائهم) قبلهم (حتى طال عليهم العمر) الاجل (أفلا يرون) أهل مكة (أنانا في الارض) نأخذ الارض (نتقضا) نفتقها محمد (من أطرافها) من فواحها (أفهم الغالبون) أفهم الآن الغالبون على محمد صلى الله عليه وسلم (قل) لهم يا محمد (انما أذكركم بالوحي) بما نزل من القرآن (ولا يسمع الصم الدعاء) من يتصام عن الدعاء الى الله (ويقال لا تقدر ان تسمع الدعاء من يتصام ان قرأت بعض التاء) اذا ما تذرون) يحرقون (ولئن مسيتهم) أصابهم (فتحة) طرف (من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا أنا كنا ظالمين) على أنفسنا كافرين بالله (ونضع الموازين القسط) العدل (اليوم القيامة) في يوم القيامة ميزان لها كفتان ولسان لا يوزن فيها غير الحسنات والسيئات (فلا تظلم

العلمهم يهدون مكاف
محموطا صالح معرضون
تام والقمر حسن
يصحون تام وكذا
الخالدون ذائقة الموت
كاف فتنة صالح والينا
يرجعون كاف هزوا منهم
يذكر آلهتهم كاف كفرون
تام من عجل كاف وكذا
تستعجلون صادقين تام
ينصرون كاف ينظرون
تام وكذا يستعجلون من
الرحمن كاف معرضون
صالح من دوننا كاف وكذا
يصحبون عليهم العمر تام
من أطرافها مكاف
الغالبون تام وكذا أذكركم
بالوحي يستبدون كاف
ظالمين تام

فقم شياً) لا يقص من حسنات أحد ولا يزد على سيئات أحد (وان كان مثقال حبة من
 خردل) وزن حبة من خردل (اتيناها) جثناها ويقال جزيناها (وكنتي يا حاسين) حافظين
 وعالمين ويقال بجازين (ولقد آتينا) أعطينا (موسى وهررون القرآن) المخرج من الشبكات
 ويقال النصر والدولة على فرعون (وضياء) يئامن الضلالة (وذكرا) علة (المؤمنين)
 الكفر والشرك والقوا حش (الذين يخشون ربهم) يعملون لربهم (بالغيب) وان كان غائباً
 عنهم (وهم من الساعة) من عذاب الساعة (مشفقون) خائفون (وهذا) القرآن (ذكر مباركة)
 فيه الرحمة والمغفرة لمن آمن به (أنزلناه) أنزلنا جبريل به (أفانتم) بأهل مكة (لمنكرون)
 جاحدون (ولقد آتينا) أعطينا (إبراهيم وشده) يعنى العلم والقهيم (من قبل) من قبل بلوغه
 ويقال أكرمنا بالنبوة من قبل موسى وهررون ويقال من قبل محمد صلى الله عليه وسلم (وكناه
 عالين) بأنه أهل ذلك (الذكال لايه) أتر (وقومه) غروذين كنعان وأصحابه (ما هذه التنايل)
 التناوير (التي أنتم لها عاكفون) عابدون لها (قالوا وجسدنا بأبائنا لعابدين) ففني نعدنا
 (قال) لهم إبراهيم (القد كنتم أمم وآؤكم) قبلكم (في ضلال مبين) في كفر وخطاين (قالوا)
 لا إبراهيم (أجئتنا بالحق) بجدة قول يا إبراهيم (أم أنت من اللاعنين) من المسخرين بنا (قال)
 إبراهيم (بل ربكم رب السموات والأرض الذى فطرهن) خلقهن (وأنا على ذلكم) على
 ما قلت لكم (من الشاهدين وثانته) والله قال في نفسه (لا كيدن) لا كسرن (أصنامكم بعد
 أن قولوا) تنطقوا (مدبرين) ذاهبين إلى العيد فلما ذهبوا إلى العيد هم وركوا إبراهيم في مدينة
 دخل بيت وشتم (لجعلهم جذاذاً) كسرا (الأكبر لهم) لم يكسره (أعلمهم الله
 يرجعون) من عبدهم يفعل به فلما رجعوا إلى بيت وشتم ودخلوا بيت وشتم (قالوا من فعل هذا
 يا أهنا لمن الظالمين) على أهنا (قالوا سمعنا) قال رجل منهم سمعت (ففي ذلكم) بالكسر
 ويصيح (يقال له إبراهيم قالوا) قال لهم غروذ (فأؤابه على أعين الناس) بمنظر الناس (أعلمهم
 يشهدون) على فعله ويقال على قوله ويقال على عقوبته (قالوا) قال له غروذ (أأنت نعت هذا)
 الكسر (يا أهنا يا إبراهيم قال) إبراهيم (بل فعله كبيرهم هذا) الذى القاس على عقبه
 (فأساؤهم ان كانوا ينطقون) يشككون حتى يحضروكم من كسرهم (فرجعوا إلى أنفسهم)
 باللامه (فقالوا) فقال لهم ملكهم غروذ (انكم أمم الظالمون) لا إبراهيم (ثم نكسوا على
 رؤسهم) رجعوا إلى قلوبهم الاول وقال غروذ (القد علمت) يا إبراهيم (ما هؤلاء ينطقون)
 يعنى الاصنام من ذلك كسرتهم (قال) إبراهيم (اقتعدون من دون الله ما لا يتعكم شياً) ان
 عبدوه (ولا يضركم) ان تركوه (افلكم) قذرا لكم (ويقال تبالككم) ولما عبدون من
 دون الله أفلا تعقلون) أفليس لكم ذهن الانسانية انه لا يفتي ان يعبد ما لا يضرك ولا ينفع (قالوا)
 قال لهم ملكهم غروذ (محقوه) بالنار (وانصروا آلهمكم) انتقموا آلهمكم (ان كنتم
 فاعلين) به شياً فطرحوه في النار (فما تاتوا كوني بردا) بارد من حره (وسلاماً) سليمة من
 البرد (على إبراهيم) ولولم يقل سلاماً لحرقة البرد (وأرادوا به كيدا) حرقاً (فخلفناهم
 الاخسرين) الاسفلين (ونجيناهم) من النار (ولوطا) نجينا لوطاً من الغسف وبلغناهما (إلى
 الارض التي باركنا فيها) باليهما والشجر (للعالمين) وهى المقدس وقليلين والاردن (وههنا)

شياً كاف اتيناها جائز
 حاسين نام المؤمنين جائز
 ان جعل ما بعده خبر مبتدا
 محذوف وليس بوقف ان
 جعل نعتا مشفقون
 حسن منكرون تام عالمين
 صالح ما كدون كاف
 وكذا عابدين ومبين ومن
 اللاعنين فطرهن صالح
 من الشاهدين كاف
 وكذا مدبرين ويرجعون
 والظالمين وإبراهيم
 ويشهدون وإبراهيم ان
 كانوا ينطقون كاف وقيل
 يجوز الوقف على بل فعله
 أى فعله من فعله وقيل على
 بل فعله كبيرهم هذا
 الظالمون صالح ينطقون
 كاف وكذا ولا يضركم من
 دون الله صالح تعقلون
 كاف وكذا فاطنين على
 إبراهيم حسن وكذا
 الاخسرين للعالمين كاف

لابراهيم (اصحق) ولدا (ويعقوب) ولدا (نافلة) نافلة على الولد (وكلا) يعنى ابراهيم واصحق
 ويعقوب وأولادهم (جعلنا صالحين) في دينهم مرسلين (وجعلناهم أئمة) قادة في الخير (يهدون
 بأمرنا) يدعوون الخلق الى أمرنا (وأوحينا اليهم فعل الخيرات) العمل بالطاعات ويقال الدعاء
 الى لاله الا الله (واقام الصلاة) اتقام الصلاة (وايتاهم الزكاة) اعطاهم الزكاة (وكانوا العابدین)
 مطيعين (ولوطا) أيضا (أتيناهم حكما) أعطيناهم فهما (وعلى) نبوة (ونجينا من القرية) من أهل
 قرية سدوم (التي كانت تعمل) أهلها (الخباثات) يعنى اللواط (انهم كانوا قوم سوء)
 في كفرهم (فاسقين) بالواط (وأدخلناه) ندخله في الآخرة (في رحمتنا) في جنتنا ويقال
 أكرمناه في الدنيا بالنبوة (أنه من الصالحين) في دينهم المرسلين (وفوفا) أيضا أكرمناه بالنبوة
 (اذ نادى) دعاه به على قومه بالمال (من قبل) من قبل لوط (فاستجبنا له) الدعاء (فنجيناها وأهلكه)
 ومن آمن به (من الكبر العظيم) يعنى القرب (ونصرنا من القوم) على القوم ويقال نجيناها
 اذ قربت نصرنا (بشديد الصلوات) القوم (الذين كذبوا بآياتنا) بكذبنا ورسولنا نوح (انهم
 كانوا قوم سوء) في كفرهم (فاغرقناهم أجمعين) بالظوفان (وداود وسليمان) أيضا أكرمناهما
 بالنبوة والحكمة (اذ يمشكان في الحرب) في كرم قوم (اذنقش فيه) دخلت فيه ووقفت فيه
 بالليل (غشم القوم) قوم آخرين (وكلنا حكمهم) لحكم داود وسليمان (شاهدين) عالين (فهو مناها)
 سليمان (الرفق في القضاء والحكم) (وكلا) داود وسليمان (أتينا) أعطينا (حكما) فهما (وعلى) نبوة
 (وضرنا ناع داود الجبال يسبحن) مع داود (واسبح) (والطير) أيضا (وكانا عالين) انافعلنا ذلك
 بهم (وجعلناه منعة) (وس) يعنى الدروع (لكم تصنعكم) لتفعلكم (من بأسكم) من سلاح
 عدوكم (فهل أقم شاكرون) نعمته بالدروع (وسليمان) وضربنا سليمان (الريح عاصفة)
 فاصفة شديدة (تجربى بأمره) بأمر الله. ويقال بأمر سليمان من اصطفى (الى الارض التي
 باركنا فيها) بالمال والشجر وهي الارض المقدسة والاردن وفلسطين (وكلنا بخل شئ) حضرة نافلة
 (عالين ومن الشياطين) حضرة ناعم الشياطين (من يغوصون له) سليمان البحر فيضرون
 من البحر الجواهر (ويعملون عملا) من البنين (دون ذلك) دون القواصة (وكلنا هم)
 للشياطين (حافظين) من ان يهبوا على أحد في زمانه (وأيوب) واذ كبر أوب (اذ نادى
 ربه) دعاه (الحى مسفى الضر) الى أصابتني الشدة في جسدى فارحمى ونجنى (وأنت ارحم
 الراحمين فاستجبنا له) الدعاء (فكشفتنا) فرقشنا ما به من شر من شدة (وأتيناه) أعطيناهم (أهله)
 في الجنة الذين هلكوا في الدنيا (ونزلهم معهم) ولدا في الدنيا مثل ما هلكوا في الدنيا (رحمة) (رحمة)
 (من عندنا) واذ كرى العابدین) عظة للمؤمنين (واجمعيل وادريس) واذ كرم اجمعيل وادريس
 (وذا الكفل كل) من الصابرين (على أمر الله والمرارة) (وأدخلناهم) ندخلهم في الآخرة (في
 رحمتنا) في جنتنا (انهم من الصالحين) من المرسلين عيسى الكفل لانه كان رجلا صالحا ولم يكن
 نبيا (وذا التوت) واذ كرم صاحب الحرب يعنى يونس متى (اذ ذهب مغاضبا) مضارعا من
 الملك (فظن) يعنى حسب (ان لن نقدر عليه) بالعقوبة (فنادى في الظلمات) في ظلمة البحر وظلمة
 المعاء السمك وظلمة بطنها (ان لا اله الا انت سبحانك) تبت اليك (الى كرت من الظالمين) على
 نفسه جميع غضبت على أمر لئ (فاستجبنا له) الدعاء (ونجينا من الغم) من غم الظلمات (وكذلك)

نافلة حسن وكذا صالحين
 عابدين تام لانه آخر قصة
 ابراهيم حكا على صالح
 اثلاثت كاف وكذا
 فاسقين فدرجتنا صالح
 من الصالحين تام العظيم
 كاف بآياتنا صالح اجمعين
 تام فقومنا سليمان حسن
 حكا على صالح يسبحن
 والطير كاف وكذا عالين
 شاكرون حسن باركنا فيها
 كاف وكذا عالين دون ذلك
 صالح حافظين تام الراحمين
 كاف وكذا ما به من شر
 لاه ابدین تام وذا الكفل
 حسن من الصابرين كاف
 من الصالحين تام من
 الظالمين كاف وكذا من
 القوم المؤمنين تام الوارثين
 كاف له نفعه حسن
 شامعين تام وكذا العالمين
 فاعبدون كاف أمرهم
 منهم حسن وكذا اراجمون
 له كاف كابون تام
 لابرجمون كاف

هكذا (فتبني المؤمنين) عند الدعاء (وذكرها) واذا كررنا محمد كريا (اذنادي) دعاء (وبه رب
لا تزدني) لا تزدني (فردا) وحيدا بالامع (وانت خير الوارثين) المؤمنين (فاسميناها) الدعاء
(وبهنا يعني) ولدا صالحا (واسميناها زوجه) بالولد (انهم) يعني الانبياء (وقال زكريا
ويحيى) كانوا يسارعون في الخيرات (يبادرون الى الطاعات) ويدعوتها رغبوا ورهبوا هكذا
وهكذا (وقال بعد موتنا رغبنا الى الجنة ورهبنا النار) وكانوا لناشئين متواضعين
مطيعين (والتي) واذا كررت (احصنت فرجها) حفظت جيب درعها (ففنحنا فها من روحنا)
فنفتح جبريل في جيب درعها يا منا (وجعلناها وابنا آية) علامة وعبرة (للعالمين) لى اسرائيل
ولدا بلا أب وولادة باللس (ان هذه امكم واحدة) دينكم دين واحد مرضى (وانا
ربكم) رب واحد (فاعبدون) اطيعون (وتقطعوا امرهم بينهم) تفرقوا فيما بينهم في دينهم
يعنى اليهود والنصارى والمجوس (كل) كل فرقة (المناراجعون) من يعمل من الصالحات
الطاعات فها بينه وبين ربه (وهو مؤمن) مصدق في ايمانه (فلا كفران له) لا ينسئ ثواب
عليه بل ثاب عليه (وان الله كاتون) محزون ومثبون (وقال حافظون) (وحرام) التوفيق
(على قرية) على اهل مكة في جهنم (اهلكها) خذلناها بال كفر (انهم لا يرحمون)
عن كفرهم الى الايمان (وقال وحرام الرجوع على قرية على اهل مكة) اهلكها يوم يدرى القتل
انهم لا يرجعون الى الدنيا (حتى) اذ فكت يا جوج وما جوج (ثنية يخرجون) (وسم) يعني
يا جوج وما جوج (من كل حذب) من كل امة ومكان مرتفع (يشلون) يخرجون (واقرب
الوعاء الحق) اذ انقيا الساءة عند خروجهم من الساء (فاذا هي شاة خاصة) ذليلة لا تكاد تظرف
(ابصار الذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يقولون (يا ويلنا) يا حسرتنا (قد كفى
غلة) في جهنم (من هذا) اليوم (يل كفا لما من) كثر من محمد عليه السلام والقرآن (انكم)
يا اهل مكة (وما تعبدون من دون الله) من الاصنام (حطب جهنم) حطب جهنم بلغة الحبشة
(انتم) يا اهل مكة وما تعبدون من الاصنام (لها واردون) داخلون يعني جهنم (لو كان هؤلاء)
الاصنام (الالهة ما وردوها) ما دسوا النار (وكل) العابد والمعبود (فيها) في النار داخلون
(خالدون) مقيمون دافعون (لهم فيها) في جهنم (زفير) صوت كصوت الحمار (وهم فيها) في جهنم
يتعابون (لا يبعثون) صوت الرحمة والشفاعة وصوت الخروج والرحا ولا يصرون (ان الذين
سبق) وجبت (لهم من الحسنات) الجنة يعني عسى وعزير (اولئك عنها) النار (مبعدون)
منجون (لا يبعثون حسبيها) صوتها (وهم فيما اشئت) تمت (انفسهم خالدون) مقيمون في
الجنة (لا يبعثونهم الا كبر) اذا طبقت النار وخرج الموت بين الجنة والنار (وتساقفهم
الملائكة) على باب الجنة بالشمري (هذا يومكم الذي كنتم تعدون) في الدنيا نزلت من قوله
انكم وما تعبدون من دون الله الى ههنا في شان عبد الله بن الزبير السهمي الشاعر
وخصومته مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاصنام (يوم) وهو يوم القيامة (تطوى السماء)
بالهين) كطوى السجل) كطوى الكتاب (للكتب) الحصى (كجاءنا اقول خلق) اقول خلقهم
من الطلقة (نعيده) نبعثهم من التراب (وعدا علينا) واجبا علينا (انا كفنا عاين) نجيعهم بعد
الموت (ولقد كتبنا في الزبور) في زبور اود (من بعد الذكر) من بعد التوراة (وقال ولقد كتبنا

وكذا ابصار الذين كفروا
جعل جوابا اذا قصت قوله
اقرب الوعد الحق والواو
زائدة وجعل جوابا محذوفا
دل عليه فاذا هي شاة
الى آخره وان جعل جوابا
يا ويلنا أى قالوا يا ويلنا
كان الوقف على كفا لما من
والوقف عليه على الوجوه
الثلاثة كاف لها واردون
قام ما وردوها حسن
وكذا خالدون لا يبعثون
تام مبعوثون كاف
وكذا حسبيها خالدون
حسن الاكبر جائز
الملائكة مفهوم تعدون
كاف وكذا نعيده ووعدا
علينا فاعلين تام

في الزور في كتب الانبياء من بعد الذكرا للوح المحفوظ (ان الارض) ارض الجنة (برئها عبادي الصالحون) الموحدون ويقال الارض المقدسة برئها ينزلها عبادي الصالحون من بني اسرائيل ويقال الصالحون في آخر الزمان (ان في هذا) القرآن (لبلاغاً) لكفاية ويقال عظة بالاصم والنهي (لقوم عابدين) موحدين (وما أرسلناك) يا محمد (الارحة) من العذاب (للعالمين) من الجن والانس من آمن بك ويقال نعمة (قل) يا محمد (انما يوحى الي) في هذا القرآن (انما الهكم اله واحد) بلا ولد ولا شريك (فهل أنتم) يا اهل مكة (مسلمون) معقرون مخلصون بالمعبادة والتوحيد (فان قولوا) عن الايمان والاخلاص (فقل) لهم يا محمد (اذنكم) اعلمتكم فصرنا انا وانتم (على سواء) على بيان علانية بغير سر (وان أدري) ما أدري (أقرب أم بعيد ما تعودون) من العذاب (انه يعلم الجهر من القول) والفعل (ويعلم ما تكفون) ما تكفون من القول والفعل (ويعلم بهذا) بكم متى يكون (وان أدري) ما أدري (لعل) يعني ناخراً العذاب (فقتة) بيلة (لكم ومناج) أجل (الي حين) حين العذاب (قل) يا محمد (وب احكم بالحق) اتقوا (يني) وبين اهل مكة بالحق بالعدل (ووبنا الرحمن المستعان) نستعين به (على ما تصفون) تقولون من الكذب

وكذا الصالحون وعابدين
والعالمين اله واحد صالح
فهل أنتم مسلمون حسن
على سواء كاف ما تعودون
حسن ما تكفون كاف
الي حين نام وكذا قل وب
احكم بالحق وآخر السورة

• (سورة الحج مكية) •

الاقول ومن الناس من
بعد الله على حرف اليتين
وقيل الاذهان خصمات
فقدن اتقوا ربكم كاف
شي عظيم اكث منه شديد
نام مرید حسن السعير
نام لمين لكم حسن لمن
قرأ وتقر بالرفع وليس بوقف
لمن قرأ بالنصب

• (ومن السورة التي ذكر فيها الحج وهي كلها مكية الا خمس آيات ومن الناس من بعد الله على حرف الى آخر اليتين وقوله للذين بقا نلون بانهم ظفروا الى آخر اليتين والسجدة الاخيرة فهو زلزال آيات مدنيات وكل شيء في القرآن يا بها الذين آمنوا فهو مدني وكل شيء في القرآن يا بها الناس فهو مكي ومدني ولا تجديا بها الذين آمنوا مكية آياتها خمس وسبعون آية وكلها ألف ومائتان واحد وتسعون وحروفها خمسة آلاف ومائة وخمسة وثلاثون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله من ابن عباس في قوله تعالى (يا بها الناس) خاص وعام وهمنا عام (اتقوا ربكم) اخشوا ربكم وأطيعوه (ان زلزلة الساعة) قيام الساعة (شي عظيم) هولاء (يوم ترونها) حين ترونها عند النفخة الاولى (تذهل) تشتغل (كل مرضعة) والدة (عما أرضعت) عن ولدها (وتضع كل ذات حمل حملها) وتضع الحوامل ما في بطونها من الاولاد (وترى الناس) قياما (سكارى) نشاوى (وما هم سكارى) ينشأوى من التراب (ولكن عذاب الله شديد) فمن ذلك (يصيروا كأنهم سكارى) (ومن الناس) وهو النصر من الحرب (من يجادل في الله) يحاصم في دين الله وكما (يفرع) بلا علم ولا جهة ولا بيان (ويتبع) يطمع (كل شيطان مرید) مغرر شديد لعين (كتب عليه) قضى عليه على الشيطان (أنه من تولاه) أطاعه (فانه يضل) عن الهدى (ويمديه) يدعوه (الى عذاب السعير) الى ما يجيب به عذاب الوقود (يا بها الناس) يعني اهل مكة (ان كنتم في ريب) في شك (من البعث) بعد الموت ففكروا في بدخلفكم فان احياءكم لم يس باخذ على من بدتكم (فانا خلقناكم من تراب) من آدم وأدم من تراب (ثم خلقناكم بعد ذلك) من نطفة ثم من علقه (من دم عبط بعد النطفة) ثم من مضغة (ثم من لحيم طرى بعد العلقه) ثم من خلق تمام (وغير مخلفة) وهي القسط (لنمين لكم) في القرآن بدء خلقكم (وتقر في الارحام) من ان يسقط ويقال تترك في الارحام (مائشاء) من الولد (الى أجل مسمى) الى وقت معلوم من الشهور

(ثم تتركهم لتبلغوا أشدكم) من ثمان عشرة سنة
 الى ثلاثين سنة (ومنكم من يتوفى) يقبض روحه قبل البلوغ (ومنكم من يرث) يرجع الى
 أرذل العمر) الى حاله الأول بعد الهرم (لكي لا يعلم) حتى لا يعقل (من بعد علمه) من بعد علمه
 الاول (شيأ ترى الارض هادمة منكسرة ممتدة) فإذا أنزلنا عليها المياها اهتزت بالنباتات ويقال
 تحركت واستشرت بالماء (ورث) انتفضت للنباتات (وأنتجت) أخرجت بالماء (من كل زوج
 بهيج) من كل لون حسن (ذلك) القدرة في تكوينكم وغير ذلك لتقروا وتعلموا (إن الله هو
 الحق) بأن عبادة الله هي الحق (وأنه يحيي الموتى) للتشور (وأنه على كل شيء) من الحياة والموت
 (قدير واثق الساعة آتية) كائنة (لا ريب فيها) لا شك في كينونتها (وأن الله يمشي) في
 القبور (للجنا والعباقب) (ومن الناس من يجادل في الله) يخاضع في دين الله وكأبه (بغير علم
 بلا علم) (ولا هدى) بلا حجة (ولا كلب منبر) مبين بما يقول (ثاني عطفه) لا يواظفه مع رعا عن
 الايات مكنيا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ليضل عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته
 (له في الدنيا خزي) عذاب قبل يوم بدر صبرا (وفدية يوم القيامة عذاب الحريق) عذاب النار
 ويقال العذاب الشديد (ذلك) القتل يوم بدر صبرا (بما قدمت يدك) بما علمت يدك في الشر
 نزل من قوله ومن الناس من يجادل في الله الى ههنا في شأن الضرير الحارث (وأن الله ليس
 بظلام للبعيد) ان يأخذهم بالاجرم (ومن الناس من يعبد الله على حرف) على وجه تجر به وشك
 وانما انهم تزلت هذه الآية في شأن بني الحلاف منافق في أسد وطفطان (فان أصابهم خير)
 نعمة (اطمأن به) رضي بدين محمد صلى الله عليه وسلم بلسانه (وان أصابته فتنة) شدة القلب
 على وجهه (رجع الى دينه الاول الشرك بالله) خسر الدنيا غبن الدنيا بذهابها (والاخرة)
 بذهاب الجنة (ذلك) الغبن (هو الخسران المبين) الغبن البين بذهاب الدنيا والاخرة (يدعوا)
 يعبدون الحلاف (من دون الله ما يضره) ان لم يعبدوه (وما لا ينفعه) ان عبده (ذلك هو
 الضلال) الخطأ (البعيد) عن الحق والهدى (يدعوا) يعبدون الحلاف (لن ضره أقرب من)
 نفعه) يقول من ضره قريب ووقعه بعيد (ليئس المولى) الرب (وليئس العشير) انطلس
 والصاحب يقول من مكثت عبادته مضرة على عابده لئس المعبود هو (ان الله يدخل الذين
 آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (جنات)
 بسائين (تجري من تحتها) من تحت أشجارها وما كتبها (الانهار) أنهار تجري والماء والصل
 واللين (إن الله يفعل ما يريد) من الشقاوة والسعادة وتزل فيهم أيضا حين قالوا تخافان
 لا ينصر محمد في الدنيا فذهب ما كان بيننا وبين اليه ومن المودة (من كان يظن) يحسب (أن
 لن ينصره الله) يعني بمحمد صلى الله عليه وسلم والقبلة (في الدنيا والاخرة) بالعدو والجنة
 (فلو بدد) فليربط (بسبب) يجميل (الى السماء) الى معناه بينه (ثم ليقطع) ليمتنع (فليتقن)
 فليتقن في نفسه (هل يذهبن؟ كيد) اختناقه (ما يغبط) غبطه في محمد صلى الله عليه وسلم ويقال
 فيه وجبه آخر من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والرزق والاخرة بالثواب فليبد بسبب
 الى السماء فليربط بحبل الى سقف بيته ثم ليقطع فليستقر في نفسه هل يذهبن كيدته اختناقه ما يغبط
 غبطه في رزقه (وكذلك) هكذا (أنزلناه آيات) أنزلنا جبريل بالآيات (بينات) بالحلال والحرام

أشدكم حسن شيأ تام جميع
 كاف في التبور تام عن
 سبيل الله حسن له في الدنيا
 خزي كاف وكذا الحريق
 للبعيد تام حرف صالح
 وكذا اطمأن به وعلى وجهه
 والوقف عليه أصلها الدنيا
 والاخرة كاف الخسران
 المبين حسن وما لا ينفعه
 كاف للبعيد حسن
 وكذا أقرب من نفعه واللام
 في لن ضره لام العين
 أو زائدة ومن لم يحل نصب
 أي يدعووا لله من ضره
 أقرب من نفسه وليئس
 العشير تام من نفعها الانهار
 حسن ما يريد تام ما يغبط
 حسن

(وان الله يهدي) يرشد الى دينه (من يريد) من كان أهلاً لذلك (ان الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (والذين هادوا) يهود أهل المدينة (والصابئين) السابئين وهم شعبة من النصارى (والنصارى) يعنى نصارى أهل نجران السيد والعاقب (والجوس) عبدة الشمس والبريان (والذين أشركوا) مشركى العرب (ان الله بفصل) يقضى (بينهم يوم القيامة) ان الله على كل شئ من اختلافهم وأعمالهم (شديد) عالم (آلمن) ألم تخبروا بمحمدى القرآن (ان الله يصعد له من فى السموات) من الخلق (ومن فى الارض) من المؤمنين (والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب) كل هؤلاء ينجدون الله (وكثير من الناس) وجبت لهم الجنة وهم المؤمنون (وكثير حق عليه العذاب) وجب عليهم عذاب النار وهم الكافرون (ومن بين الله بالشقاوة) فما له من مكرم) بالسعادة ويقال (ومن بين الله بالكره) فانه من مكرم بالمعرفة (ان الله يفعل ما يشاء) بخلافه من الشقاوة والسعادة والمعرفة والتسكرة (هذان خصمان) أهل دينين من المسلمين واليهود والنصارى (اختصوا فى دينهم) فى دينهم فقال كل واحد منهم أنا وفى بالله وبدينه لحكم الله بينهم فقال (فالذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعنى اليهود والنصارى (قطعت لهم) شارب من نار) حص وجاب من نار (يصب من فوق رؤسهم) على رؤسهم (الجحيم) الماء الحار (يصهره) يذاب بالجحيم (ما فى بطونهم) من الشصوم وغيرها (والجلود) ويذاب به الجلد وغيرها (ولهم مقامع من حديد) حارب يضرب على رؤسهم (كلما أرادوا أن يخرجوا منها) من النار (من غم) من غم العذاب (أعيدوا فيها) فى النار يضرب المقامع (وؤذوا) فيقال لهم فؤؤوا (عذاب الحريق) الشديد (ان الله يدخل الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعلى الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (حجرات) يساتين (تجرى من تحتها) من تحت شجرها وما سكنها (الأنهار) أنها رانجر والماء والعسل واللبن (يتحوت فيها) يلبسون فى الجنة (من أساور من ذهب) أسورة من ذهب (ولؤلؤا ولباسهم فيها) فى الجنة (حور) لا يوصف غفله (وهو إلى الطبيب من القول) أرشدوا فى الدنيا إلى القول الطيب لاله الله (وهو إلى صراط الحميد) ووقفوا للدين المجود فى فعاله ويقال الحميد وحده فهذا قضاء الله فيما بين اليهود والنصارى والمؤمنين فى خصوصتهم (ان الذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أبو سفيان وأصحابه وأعيانهم كقرا لاله لا يمكن مؤمنوا يومئذ (ويصدون عن سبيل الله) يصرفون الناس عن دين الله وطاعته (والمسجد الحرام) يصرفون بمحمد عليه السلام وأصحابه عام المدينة عن المسجد الحرام للعمرة (الذى جعلناه حراما) للناس سواء أكانت فيه والبلاد يعنى المقيم والغريب سواء شرع (ومن يرد) على (فيه) بالحاد بظلم على أحد (نذقه من عذاب أليم) وجميع فمضيه ضربا شديدا لكي لا يعود إلى ظلم أحد (ويقال نزلت فى شان عبد الله بن أنس بن حنظل قبل أن تصار بابا المدينة متعمدا) وارتد عن الاسلام والحب إلى مكة قتل نفسه ومن رده من بلبا إليه بالحاد يقتل بظلم بشره نذقه من عذاب أليم وجميع لا يطعم ولا يئسى ولا يؤوى حتى يخرج من الحرم ثم يقيم عليه الحد (واذيقوا بالابراهيم) بينا لابراهيم (مكان البيت) الحرام بصحابة وقفت على حباله فبقي ابراهيم البيت على حبال الصحابة وأوحينا إليه (أن لا تشركننى شيئا)

من يريد تام يوم القيامة
حسن شهيد تام وكذا
وكثير من الناس ان جعل
ما بعده مبتدا وخبر وليس
يوقف ان جعل معطوفا عليه
حق عليه العذاب حسن
وكذا من مكرم ما يشاء تام
فى دينهم كاف وكذا والجلود
ومن حديد وأعدوا فيها
عذاب الحريق تام الانهار
كاف وكذا من ذهب لمن قرأ
ولؤلؤا بالنصب أى ويصلون
أولوا وليس يوقف لمن قرأه
بالجر فانه أبو حاتم وأمالا
أحب الوقت عليه به جمال
فان وقف عليه كان جزا
ان قرأ بالنصب وتبعها لمن
قرأه بالجر ولؤلؤا حسن
حريق كاف الجسد تام
الذى جعلناه للناس تام
ان جعل جعلناه يعنى تصنيها
لا اكتشافه يقول واحد
والانفليس يوقف سواء قرئ
بالنصب مقصولا تابا وما
بعده مرفوع به أيم بالرفع
خبر ما بعده وما بالجر مقول
فان وخبر ان الذين كفروا
مخدوف أى هلكتوا والبلاد
حسن أليم تام

من الاصنام (وطهر يتي) مسجد من الاوثان (الطائفين) حوله (والقائمين) المقيمين فيه
 (والر كع السجود) لاهل الصلوات من جملة البلدان من كل وجه (واذن في الناس) نادى ريتك
 (بالج يا يوك) حتى يجيوا اليك (رجالا) مشاة على ارجلهم (وعلى كل ضامر) ويكافى على كل ابل
 مضرو وغير (بائين) يجتن (من كل فج عميق) طريق وارض بعيدة (لشهود وامناغ لهم) منافع
 الدين والاولا حرق منافع الاخرة بالله والعبادة ومنافع الدنيا بالريح والتجارة (ويذكروا اسم
 الله) لذكروا اسم الله (في ايام ومعلومات) معروفات ايام التشرى (على ما رزقهم من جملة
 الانعام) على ذبيحة الانعام (فكلوا منها) من الاضاحى (وأطعموا) اعطوا (البائس الفقير)
 الضرب الزمن المحتاج (ثم ليقتضوا منهم) ليقبوا مناسك حجهم خلق الرأس ووجى الجار وقليل
 الاظفار وغير ذلك (وليقبوا ثوبهم) وليقبوا ما اوجبوا على أنفسهم (وليقبوا) اطواف
 الواجب (بالبيت العتيق) أعق من كل جبار دخل فيه ويقال من عرف الطوقان زمن نوح
 ويقال هو أول بيت بني ويقال من طاف حوله فقد عتق (ذلك) الذى ذكر من المناسك
 عليهم ان يوفوا ذلك (ومن يعظم حرمات الله) مناسك الحج (فهو خير له عندى) بالثواب واحل
 لكم (ركعت لكم) (الانعام) ذبيحة الانعام أو كل لحومها (الا ما يتلى) الامام (عليكم) في
 سورة المائدة مثل الميتة والدم ولحم الخنزير (فاستبوا الرجز من الاوثان) فارتكوا شرب
 الخمر وعبادة الاوثان (واستبوا قول الزور) اتركوا قول الباطل والكذب لانهم كانوا يقولون
 في تليمتهم في الجاهلية ليسك اللههم ليسك لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك فذلك وما لك فنهناهم
 الله عن ذلك (احفظوا الله) كونوا مسلمين مخلصين بقايتهم والحق (غير مشركين به) بالله في التسمية
 والحج (ومن يشرك بالله فكأنما خر) وقع (من السماء فخطوف) فثأخذ (الطير) وتذهب به حيث
 يشاء (أو تهوى) تذهب (به الريح) في مكان مصفى (بعيد) (ذلك) التباعدين أشرك بالله (ومن
 يظلم شعرا لله) مناسك الحج يذبح أمتهوا وعظمها (فانها) يعنى ذبيحة أمتهوا وعظمها (من
 تقوى القلوب) من صفوة القلوب واخلاص الرجل (لكم فيها) في الانعام (منافع) في ركوبها
 والباقي (الى أجل مسعى) الى حين تقلد ولسمى هلبا (ثم يحلها) مخبرها (الى البيت العتيق) ان
 كانت للعمرة وان كانت للحج فالى منى (ولكل أمة) من المؤمنين (جعلنا مناسكا) مذبحا لهم لحجهم
 وعمرتهم (ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من جملة الانعام) على ذبيحة الانعام (فالحكم الله
 واحد) بلا ولا شريك (فلا تسلموا) اخلصوا بالعبادة والوحيد (وبشر الخائفين) المهتمين
 المخلصين بالجنة (الذين اذا ذكروا الله) أمروا بأمر من قبل الله (وجات قلوبهم) شافت قلوبهم
 (والصابرين) وبشر الصابرين أيضا بالجنة (على ما أصابهم) من المrazى والاصاب (والمقضى
 الصلوة) وبشر المقيمين للصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مراقبتها
 بالجنة أيضا (ومما رزقناهم) من الاموال (يتفقون) يتصدقون ويؤذون زكاتها (والبدن)
 يعنى البقر والا بل (جعلناها لكم) مخبرناها لكم (من شعائر الله) من مناسك الحج لىكي تذبحوا
 (لكم فيها) في الاضاحى (خبر) ثواب (فاذكروا اسم الله عليها) على ذبيحتها (صواف) خوالص
 من العيوب (ويقال معقولة بها السرى) فائمة على ثلاث قوائم وقرئت برفع التثنية (فاذا
 وجبت جنوبها) فاذا خرت جنبها بعد الذبح (فكلوا منها) من الاضاحى (وأطعموا) اعطوا

الركع السجود كاف
 جميع صالح جملة الانعام
 حسن البائس الفقير صالح
 والبيت العتيق حسن ذلك
 رزم بعضهم أنه وقف بجعله
 ميتة أحذف خبره وخبرها
 لميتة محذوف أى ذلك
 لازم لكم أو الاخر ذلك
 أو محذولا محذوف أى
 انما اذاك واحفظوا عند
 ربه صالح وكذلك ما يتلى
 عليكم وقول الرزق منركين
 به كاف وكذا حصق
 ذلك تقدم نظيره آتفا فانها
 من تقوى القلوب كاف
 أجل مسعى جائز العتيق
 حسن من جملة الانعام
 كاف الواحد جائز فله
 اسلوا حسن يتفقون
 حسن لكم فيها خبر صالح
 وكذا صواف

(القانع) السائل الذي يقنع باليسر (والعتر) الذي يعترضك ولا يسألك (كذلك) الذي ذكر
لكم (مخترناها) ذلكنا (لكم) عليكم تشكرون) لكي تشكروا نعمة ورخصته (ان مثال الله)
ان يصل الى الله (لحومها وولادها) وكانوا في الجاهلية يضربون لحم الاضاحي على حائط البيت
ويتلحفون بدمها فنهضهم الله عن ذلك ويقال لا يقبل الله لحومها وولادها (ولكن شأله
التقوى منكم) ولكن يقول الاعمال الزاكية الطاهرة منكم (كذلك) هكذا (مخترناها) ذلكها
(لكم تشكروا) والله لنعظموا الله (على ما هذا) كما هذا (كم) كما هذا (وبشر المحسنين)
بالقول والاعمال بالجنة ويقال المحسنين بالذبايح (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) بمحمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن كفار مكة (ان الله لا يهبط كل خوان) خائن (كفور) كافر بالله (أذن للذين
يقاتلون) أذن للمؤمنين بالقتال مع كفار مكة (بأنهم ظلموا) ظلمهم كفار مكة (وان الله على
النصرهم) على نصر المؤمنين على عدوهم (انقدر الذين أخرجوا من ديارهم) أخرجهم كفار
مكة من منازلهم (بغير حق) بلا حق ولا جرم (الآن يقولوا ربنا الله) الآن يقول لهم لاله الا الله
محمد رسول الله (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) فدفع الله بين المؤمنين والمؤمنين عن
الكافرين وبالمجاهدين عن الفاعدين بغير عدو ولا ذلك (لهذه صوامع) صوامع الرهبان
(ويسوع) كائن اليهود (وصلوات) بيت نار الجحيم لان كل هؤلاء في آمن المسلمين (وساجد)
للمسلمين (بذكر فيها) في المساجد (اسم الله) بالتسكيب والتهلل (كثيرا) ولينصرت الله على عدوه
(من نصره) من نصرته بالجهاد (ان الله لقوي) بنصرته وقوته بنصرته (عزيز)
بالتقوى من أعدائيه (الذين ان مكّاهم في الارض) أنزلناهم في أرض مكة (أقاموا الصلوة)
أقاموا الصلوات الخمس (وأزوا الزكوة) أعطوا زكاة أموالهم (وأمروا بالمعروف) بالتوحيد
وأتباع محمد صلى الله عليه وسلم (ونہوا عن المنكر) عن الكفر والشرك ومحالة الرسول (ولله
عاقبة الامور) والى الله ترجع عواقب الامور في الآخرة (وان يكذبوك) يا محمد قريش (فقد
كذبت قبلكم) قبل قومك (قوم نوح) نوحا (وعاد) قوم هود هودا (وقود) قوم صالح صالحا
(وقوم ابراهيم) ابراهيم (وقوم لوط) لوطا (وأصحاب مدن) قوم شعب شعيبا (وكذب موسى)
كذبه قومه القبط (فأملت للكافرين) فأملت للكافرين في كفرهم الى الاجل (ثم أخذتهم)
بالعقوبة (فكيف كان تكبير) انظر يا محمد كيف كان تكبيرهم عليهم بالعقوبة (فكان من قرية)
كم من أهل قرية (أهل كاهها) بالعذاب (وهي ظالمة) مشركه كافرة أهلها (فهي خاوية) ساقطة
(على عروشها) على سقوفها (ويتر معطلة) وهم من يتر معطلة عطلها أربابها ليس عليها أحد
(وقصر مشيد) حين طویل ليس فيه ساكن ان قرئت ينصب الميم ويقال يجمع صان قرئت
بضم الميم وتشدید الياء (أنزلهم وافي الارض) أنزلهم وافي مكة في قباجاتهم (فكنون)
تقصير لهم قلوب يعقلون بها) التقوى وما صنع بغيرهم اذا انظروا وتفكروا فيها (أو أذان
يسمعون بها) الحق والتقوى (فانها) يعني النظر بغير عبرة ويقال كلمة الشرك (لانهم)
الابصار) من النظر (ولكن تعني القلوب التي في الصدور) من الحق والهدى (ويستجوبونك)
يا محمد (بالعذاب) استجوبه تضرع من الحرث قبل أجله (ولن يخلف الله وعده) بالعذاب (وان يوما)
من الذي وعده عذابهم (عند ربك كالتسبيحة مما تعدون) من سقى الدنيا (وكاين من قرية)

والعتر كاف تشكرون
حسن منكم كاف وكذا
هذا كم المحسنين نام الذين
آمنوا حسن كفور نام
وكذا اظلموا واقدروا ان جعل
ما بعده في محل رفع بأنه خبر
مبتدأ محذوف فان جعل
نعتا للذين يقاتلون كان
الوقف على ظلموا احسن وعلى
انقد يربط صالحا ربنا الله
حسن كثيرا تام من ينصروا
حسن عزيز نام ان جعل
ما بعده مبتدأ خبر محذوف
او عكسه وحسن ان جعل
مجرورا بدلا مما تم طول
الكلام ونهوا عن المنكر
حسن فائصة الامور نام
واصحاب مدين حسن
(وقال) ابو عمرو كاف
وكذب موسى كاف وكذا
ثم اخذتهم وتكبير وقصر
مشيد تام يسمعون بها
صالح في الصدور حسن
(وقال) ابو عمرو كاف وعده
كاف تعدون حسن

وكن من أهل قرية أمليت لها) أمهلتها إلى أجل (وهي ظالمة) مشركة كافرة أهلها (ثم أخذتها)
 عاقبتها في الدنيا (وإلى المصير) المرجع في الآخرة (قل يا أيها الناس) يا أهل مكة (انما أنا لكم)
 من الله (نذير) رسول يخوف (مسيبين) بلغه تعلمونها (فالذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن (وعملوا الصالحات) الخيرات فيما بينهم وبين ربهم (الهم مقفرون) لقنومهم في الدنيا
 (ورزقوا) فواب حسن في الجنة (والذين سواي آتاتوا) كذبوا بآياتنا بمحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن (معاجزين) ليسوا بقائمين من عذابنا (وأولئك أصحاب الجحيم) أهل النار
 (وما أرسلنا من قبلك) يا محمد (من رسول) مرسل (ولاني) محدث ليس يرسل (الا اذا نطق)
 قرأ الرسول وأوحى النبي (ألقى الشيطان في أمنيه) في قراءة الرسول وحديث النبي (فنسخ)
 (الله) بين الله (ما بين الشيطان) على لسان نبيه لكي لا يعمل به (ثم يحكم الله) بين آياته (لنبيه)
 لكي يعمل بها (والله عليم) بما بين الشيطان على لسان نبيه (حكيم) يحكم بنسخه (ليجعل ما بيني
 الشيطان) على لسان نبيه (قشة) بيلة (الذين في قلوبهم مرض) شك وخلاف لكي يعملوا به
 (واقاسية قلوبهم) من ذكر الله (وان الظالمين) المشركين الوليد بن المغيرة وأصحابه (في شقاق)
 خلاف وعدادة (بعيد) عن الحق والهدى (يا علم) وأبى يعلم تبيان الله (الذين أنزوا العلم)
 اعطوا العلم بالقرآن والتوراة عبد الله بن سلام وأصحابه (الذين أنزوا العلم) (الحق من
 ربك فيؤمنوا به) فصعدوا ببيان الله (فجنت له) فخلص له وقته به يصق ببيان الله (قلوبهم
 وان الله هادي) حافظ (الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (الى صراط مستقيم)
 الى دين قائم برضاه وهو الاسلام (ولا يزال الذين كفروا) بمحمد عليه السلام والقرآن الوليد
 ابن المغيرة وأصحابه (في مريبة منه) في شك من القرآن ولكن انظرهم يا محمد (حتى تأتيهم الساعة)
 قيام الساعة (بغتة) فجأة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم (لا فرج فيه وهو يوم بدر (الملك) القضاء
 (يومئذ) يوم القسامة (الله يحكم بينهم) يقضي بين المؤمنين والكافرين (فالذين آمنوا) بمحمد
 عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (في جنات النعيم)
 يكرمون بالتخف (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا) بكتابتنا ورسولنا (وأولئك لهم عذاب مهين)
 به أنون به (وبقال شديد) والذين هاجروا في سبيل الله في طاعة اقمهم مهيكل الى المدينة
 (ثم قتلوا) قتلهم العذوة في سبيل الله (أوما نوا) في سفرا وحضر (ليرزقهم الله رزقا حسنا) ثوابا
 حسنا في الجنة لا مواتهم وغنائم حلالا لاطيئاسياتهم (وان الله لهو خير الرازقين) أفضل
 المطعمين في الدنيا والآخرة (ليدخلهم مدخل برضونه) لانفسهم (وبقال يشيرونه) يعني الجنة
 (وان الله عليم) بشاؤهم وكرامتهم (حليم) يتأخر عقوبة من قتلهم (ذلك) هذا افضاء الله فيما بين
 المؤمنين والكافرين في الآخرة (ومن عاقب) قاتل وليه (بمثل ما عوقبه) بولي (ثم يفي عليه)
 ثم تقاول عليه بنظم (لنصرته الله) يعني المظلوم على الظالم فيقتله ولا يأخذ منه الدية وهو رسول
 قتل وليه فاخذ من قاتل وليه الدية ثم يفي عليه فقتل أيضا فيقتل ولا يأخذ منه الدية (ان الله
 لعفو) مجاوزة (تاب) غفور (لمن مات على التوبة (ذلك) عقوبة من يفي على أخيه (بان الله
 يولي الدليل في النهار) يزيد الدليل على النهار فيكون النهار أطول من الليل (ويولي النهار في الليل)
 يزيد النهار على الليل فيكون الليل أطول من النهار (وان الله مهيكل) لما خلقه (بصبر)

وكذا ثم أخذتها (وقال)
 او عمر وفي الاول تام المصير
 تام عين كاف وكذا كرم
 اصحاب الجحيم تام في امنيه
 معهوم ثم يحكم الله آياته
 صالح وكذا حكيم
 والقاسية قلوبهم تام
 ففتحت له قلوبهم اتم منه
 مستقيم اتم منها فان وقف
 على شقاق بعصا جلالة
 رأس آية يوم عقيم حسن
 يحكم بينهم كاف وكذا في
 جنات النعيم عذاب مهين
 تام رزقا حسنا حسن
 وكذا خبر الرازقين برضونه
 كاف لعالم حليم حسن
 وكذا البصرة الله وغفور
 ومهيكل بصير

بأعماله . (ذلك) القدرة لتقروا وتعلموا (إن الله هو الحق) بأن عبادة الله هي الحق وإن الله هو القوي (وأن ما تدعون) تعبدون (من دونه) من دون الله (هو الباطل) الضعيف (وأن الله هو العلي) أعلى كل شيء (الكبير) أكبر كل شيء (المرت) المتخبر يا محمد في القرآن (إن الله أنزل من السماء ماء مطرا) فصنع الأرض (قصيرا) مختصرة (بالنبات) (إن الله لطيف) باستخراج النباتات (خبير) بمكانه (له ما في السموات وما في الأرض) من الخلق (وإن الله لهو الغني) عن خلقه (الجيد) المحمود في نهاله (وقال الجيدان وحده) (المرت) المتخبر في القرآن يا محمد (أن الله حنن) ذل (لكم ما في الأرض) من الشجر والذواب (والفلك) وسفرا القلأ بعني السفن (تجري في البحر بأمره) بإذنه (وعسك السماء) ينزع السماء (أن تقع) لكي لا تقع (على الأرض إلا بإذنه) تأمره إلى يوم القيامة (إن الله بالناس) بالؤمنين (رؤف رحيم) وهو الذي أحياكم في أرواحكم . ~~أما~~ ~~هاتكم~~ صفاروا (ثم يمسككم) صفارا أوكبارا (ثم يمسككم) للبعث بعد الموت (إن الإنسان) يعنى الكافر يدبل بن ورقاء لغزا (أي) (استكفورا) كافر بالله وبالبعث بعد الموت وبذبيحة المسلمين (لكل أمة) لكل أهل دين (جعلنا منسكا) مذبحا (ويقال معبد) (هم ناسكوه) ذابحوه على دينهم (فلا يزار عنك) فلا يصح الفضل ولا يصرفك (في الأمر) في أمر الذبيحة والتوحيد (وإدع إلى ربك) إلى التوحيد ربك (الهدى) هدى مستقيم (على دين قائم رضاه) وهو الإسلام (وإن جادلوك) خاصموك في أمر الذبيحة والتوحيد لقولهم أن ما ضحى الله أهل مما تدعون أنتم بسكا كنسكم (فمن الله أعلم عاتصا) في دينكم من الذبيحة وغيرها (الله يصكم) يقضى (بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه) في أمر الذبيحة والتوحيد (تختلفون) تختلفون (المتعلم) يا محمد (أن الله يعلم ما في السماء) ما يكون في أهل السماء من الخيرات (والأرض) ما يكون من أهل الأرض من الخير والشمر (أن ذلك في كتاب) مكتوب في الوح المحفوظ (أن ذلك) حقا ذلك بغير الكتاب (على الله يسير) هين (ويعبدون) يعنى كفار مكة (من دون الله ما ينزل به سلطانا) كتابا ولا عذرا (وما ليس لهم به علم) حجة ولا بيان (وما للتظالمين) المشركين (من نصير) من مانع من عذاب الله (وإذ أتى) تقرأ (عليهم آياتنا) القرآن (بينات) مبینات بالامر والنهى (تعرف) يا محمد (في وجوه الذين كفروا) بالقرآن (النسكر) الكراهية من القرآن (يكادون يسطون) يهمون أن يضربوا ويقعوا (بالذين يتلون) يقرؤون (عليهم آياتنا) القرآن (قل) يا محمد لاهل مكة (أنا نبئكم) أخبركم (بشر من ذلكم) مما قلتم للمسلمين في الدنيا لقولهم ما رأنا هذا لدين أقل حظا منكم فقال الله قل يا محمد (الحق) (النار) وعد الله الذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وأنتم كاذرون بمحمد والقرآن (وبشر المصير) صاروا إليه (يا أيها الناس) يعنى أهل مكة (ضرب مثل) بين مثل أهلكم (فاستعوا) وأجيبوا (إن الذين تدعون) تعبدون (من دون الله) من الأوثان (إن يخلقوا ذبابا) لن يقدروا أن يخلقوا ذبابا (ولو اجتمعوا) لو اجتمع العابد والمعبد (ما قدروا أن يخلقوا ذبابا) (وأن يسلمهم) يأخذ (الذباب) من الأكلة (شما) مما يطغوا عليهم من العسل (لا يستقدروا منه) لا يستجبروه ولا يخلصوا من الذباب يعنى الأكلة (ضعف الطالب) يعنى الصم (والطالب) الذباب (وبالضعف الطالب العابد والمطلوب المعبد) ما قدروا الله (حق قدره) ما عظموا الله حتى عظمت به تلك نرات في اليوم واقولهم عز رب ابن الله لقولهم إن الله

العلی الکبر تام مختصرة
حسن لطيف خبير تام
وما في الأرض حسن
المجد تام في البحر بأمره
تأمره إلا بإذنه حسن (وقال)
أوجعهم فيما تأمر رحيم
تام ثم يمسككم حسن
لكفور تام ناسكوه كاف
مستقيم تام وكذا تعملون
وتختلفون والأرض كاف
وكذا في كتاب على الله يسير
تام به علم كاف من نصير
تام المنكر صالح عليهم
آياتنا حسن وكذا من
ذلكم (وقال) ابوعرو
فيهما كاف الذين كفروا
صالح المصير تام وكذا
فاستعوا له ولواجعهوا له
حسن لا يستقدروا منه
تام وكذا المطلوب وحق
قدره

وعزير ومن الناس حسن
وكذا يصبر وما خشم كاف
الامور تام واعبدوا
ربكم حسن وكذا
تفعلون حق جهاده كاف
وكذا اجتنبواكم من
خرج حسن (وقال)
أوجسرو كاف وهذا
أن نصبه لأبيكم ابراهيم
بالاخر آي الزموا هاتان
نصب برفع الخافض فليس
ذلك بوقف ملة أبيكم
ابراهيم حسن شهداء
على الناس كاف وآتوا
الزكاة صالح وكذا
واعصموا بالله هو مولاكم
جائز آخر السورة تام

• (سورة المؤمنون مكية) •

قد أفلح المؤمنون تامة
ان جعل الذين مبدءاً خبره
أولئك هم الوارثون والا
بخائز وعلى الاول نخاضعون
وما بعده من المعطوفات
جائز وعلى الثاني كاف
ولا يؤثر في ذلك كون كل
منها معطوفاً او متعللاً
رأس آية الوارثون تامة
ان جعل ما بعده مبتدأ
وشحراً وليس بوقف ان
جعل لتمامه وعلمه ففوه
يرتدون الفردوس تامة

فقبر ونحن أعتناه واولوه بمدا الله مغفرة ولقولهم ان الله استراح بعد ما نرغ من خلق السموات
والارض فرد الله عليهم ذلك وقال ما قدر الله حق قدره (ان الله لقوى) على أعدائه (عزير)
بالنقمة من اليهود (الله يصطفى) يختار (من الملائكة رسله) بالرسالة يعنى جبريل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت (ومن الناس) محمد عليه السلام وسائر النبيين (ان الله سميع) يخالطهم
حين قالوا ما لهذا رسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق (بصير) يعقوبهم (بعدم ما بين
أيديهم) من امر الآخرة (وما خلفهم) من أمر الدنيا يعنى الملائكة (والى الله ترجع الامور)
عواقب الامور فى الآخرة (وبكم وافعلوا الخير) العمل الصالح (لكم تفعلون) لكن تقيمون (المضطو والعذاب
وبما هو فى الله حق جهاده) واعملوا الله حق عمله (واجتنبواكم) استقاركم لدينه (وما جعل
عليكم فى الدين) فى أمر الدين (من سرح) من ضيق يقول من لم يستطع ان يصلى قائماً فليصل
قاعدا ومن لم يستطع ان يصلى قائماً فليصل مضطجعا يومئ اعياء (مله أيكم) اتبعوا دين ايكم
(ابراهيم هو سماكم) الله سماكم (المسلمين من قبل) من قبل هذا القرآن فى كتب الانبياء (وقى
هذا القرآن) ليكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم (شهداء عليكم) عز يكلمة قالكم
(وتكونوا شهداء على الناس) للنبيين (فأقموا الصلاة) فأتموا الصلوات الخمس بوضئها
وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها (آتوا الزكاة) أعطوا زكاة أموالكم
(واعصموا بالله) تحسبوا بدين الله وكتابه (هو مولاكم) حافظكم (فتم المولى) الحافظ (ولم
النصير) المانع لكم

ومن السورة ما قد كرفها المؤمنون وهي كلها مكية آياتها مائة وتسع عشرة وكلها ألف
وثمانمائة وأربعون حرفاً وفيها أربعة آلاف وثمانمائة وحرف
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس فى قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون) يقول قد فاز ونجا وسعد الموحدون
بتوحيد الله أولئك هم الوارثون الجنة دون الكفار ويقال قد فاز وشبها المؤمنون المصدقون
بإيمانهم والفلاح على وجهين نجا وبقاء ثم ذكر كف المؤمنين فقال (الذين هم فى صلاتهم
خاشعون) مخبتون متواضعون لا يفتخرون بمنا ولا شئ لا ولا يرفعون أيديهم فى الصلاة
(والذين هم من اللغو معرضون) عن الباطل والخلف تاركونه (والذين هم للزكاة فاعلون)
مزدون زكاة أموالهم (والذين هم لقربهم حافظون) يعقون قروبههم من الحرام (الاعلى
آزواجهم) أربع نسوة (وما ملكت أيمانهم) من الولدان بغير عدد (فانهم غير ملومين) بالخلال
(فمن ابنتي وراء ذلك) فمن سوا الخلال (فأولئك هم العادون) المعتدون للخلال
الى الحرام (والذين هم لأماناتهم) لما اتقوا عليه مثل الصدوم والوضوء والاقتسال من
الغنىة والودعة وأشباه ذلك (وعندهم) فيما بينهم وبين الله وبينهم وبين الناس (راعون)
حافظون بالوفاء (والذين هم على صلاتهم) لا وفات صلاتهم (يحافظون) بالوفاء (وأولئك)
اهل هذه الصفة (هم الوارثون) التالون (الذين يرتون) يزلون (الفردوس) مقصورة

الرحن والفردوس هو البستان بلسان الرومية (هم فيها خالدون) في الجنة مقعون لا يموتون ولا ينجسون منها (ولقد خلقنا الانسان) ولقد آدم (من سلاله) سلة (من طين) والطين هو آدم (ثم جعلناه) يعنى ماء السلالة (نفاقة في قوارمكين) في مكان حر يروم أمه فيكون نطفة أربعين يوما (ثم خلقنا) ثم حولنا (النفاقة علقه) دما عبيطا فيكون علقه أربعين يوما (خلقنا) خلقنا (خلقنا) خلقنا (العلق مضغفة) لها أربعين يوما (خلقنا) خلقنا (المضغفة عظاما) بلا لحم (فكسونا العظام) لها أوصالاً وروفا وغير ذلك (ثم أنشأنا مخلقا آخر) جعلناه الروح (فتبارك الله أحسن الخالقين) أحكم المخلوقين (ثم أنكم بعد ذلك الميتون) يموتون (ثم أنكم يوم القيامة تبعثون) تبعثون (ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق) سبع سموات بعضها فوق بعض مثل القبة (وما كنا عن الخلق غافلين) تاركين لهم بلا أمر ولا نهى (وأولنا من السماء ماء) مطرا (بقدر) من العيشة وقيل بعدد رمايكم فيكم (فأسكاه) فادخلناه (في الأرض) فجعلنا منه الركب والعيون والأنهار والفردان (وأنا على ذهابه) على غور الماء في الأرض (لقد أدركناكم) خلقنا أنكم ويقال أنشأناكم (به) بالماء (جنات) بساتين (من نخيل وأعناب) كروم (لكنكم فيها) في البساتين (قواكه كثيرة) ألوان فواكه كثيرة (ومنها) من ألوان الفاكهة (تأكلون) تأكلون (وشجرة) تثبت بالطر شجرة وهي شجرة الزيتون (تخرج من طور سيناء) من جبل مشعر والطور هو الجبل بلسان النبط والسيناء هو الجبل المشعر بلسان الحبشة (ثنت بالدهن) تخرج الدهن (ومصبغ لآ كين) وما يصطبغ به الأسكل (وأن لكم في الآعام) في الأبل (لعيرة) لعامة (تسقيكم بماء يطوفها) من ألبانها تخرج من بين فوئد ودم لبنا خالصا (ولكم فيها) في ركوبها (وجملها) منافع كثيرة (ومنها) من لحومها وألبانها وأولادها (تأكلون وعليها) على الأبل يعنى في البر (وعلى الفلك) على السفن في البحر (تصالحون) تصافرون (واقعدوا) أرسلنا نوحا إلى قومه فقال: لقومه يا قوم اعبدوا الله وحدهم (ما لكم من الهة غيره) الذي أمركم أن تؤمنوا به (أفلا تتقون) عبادة غير الله (فقال الملا) الرؤساء (الذين كفروا من قومه ما هذا) يعنون نوحا (الأنبياء) آدمي (مثلكم يريد أن يتفضل عليكم) بالرسالة والنبوّة (ولو شاء الله) أن يرسل المينا رسولا (لأنزل الملائكة) أي ملى كما سئلا الملائكة (ما معناه) هذا) الذي يقول نوح (في) زمن (آياتنا الأولى) أن هو) ما هو يعنون نوحا (الأول به جنّة) جنون (فتقرضوا) فاقترضوا (به) حتى (حين) إلى حين يموت (قال) نوح (رب انصرني) أعني بالعذاب (بما كذبون) بالرسالة (ما وحينا) اليه) أرسلنا اليه جبريل (أن اصنع فلكا) أن تخطف علاج السفينة (باعتينا) بنظرنا (ووحينا) بوحينا اليك (فأذا جاء أمرنا) وقت عذابنا (وقار السعير) نبع الما من التتور ويقال طلع الفجر (فأسلاك فيها) فاحل في السفينة (من كل زوجين اثنين) صنفين اثنين ذكر وأنثى (وأهلك) وأجل أهلك يعنى من آمن بك (الأمين سبق) وجب (عليه القول) بالعذاب (منهم ولا تخاطب) ولا تراجعي بالدعاء (في الذين ظلموا) في حقها الذين كفروا من قومك (أنهم مفروقون) بالطوفان (فإذا استويت أنت) إذا ركبت أنت (ومن معك) من المؤمنين (على الفلك) على السفينة (فقل الحمد لله) الشكر لله (الذي أنقانا من القوم الظالمين) الكافرين (وقل) حين تغفل من السفينة (رب أنزلني منزلا مباركا) بالماء والشجر (وأنت خير المنزلين) في الدنيا والآخرة

على القول بأن ما بعده مبتدأ وعلى القول بأنه حال فليس يوقف هم فيها خالدون تام من طين كاف في قوارمكين صالح وكذا العظام لها خلقا آخر كاف وكذا أحسن الخالقين وليتوب تبعثون تام سبع طرائق حسن وكذا وما كنا عن الخلق غافلين وفي الأرض (وقال) أو هو وفي الأول تام وفي الثاني كاف لقادرون كاف للأكلين حسن (وقال) أبو عرونا ثم لعيرة صالح عما يطوفها كاف كثيرة جائز وكذا تأكلون تحملون تام من الهة جائز أفلا تتقون كاف أن يتفضل عليكم مفهوم في آياتنا الأولى صالح ولا أحبه وأعجاز لانه رأس آية حتى حين كاف وكذا كذبون ووحينا ومن كل زوجين اثنين وأهلك أكنى مما قبله على ما مر منه في سورة هود الآمن سبق عليه القول منهم كاف وكذا مفروقون الظالمين حسن خير المنزلين كاف

(ان في ذلك) فمما علمناهم (لايات) لعلامات وعبرات لاهل مكة لكي يقتدوا بهم (وان كلا) وقد كلا (المبتلين) بالبلايا ويقال عتبرين بالعقوبة (ثم انشأنا من بعدهم) خلقنا من بعدهم هلاك قوم نوح (قرنا آخرين) قوما آخرين (فارسلنا فيهم) اليهم (رسولا منهم) من بينهم (ان اعبدوا الله) وحدوا الله (ماتلكم من الغيرة) غير الذي اصرتم ان تؤمنوا به (افلاتتقون) عبادة غير الله (وقال الملأ) الرؤساء (من قومه) من قوم الرسول (الذين كفروا وكذبوا بقاء الاخرة) بالبعث بعد الموت (واترفناهم) آفةمناهم بالمال والولد (في الحياة الدنيا ما هذا) يعنون الرسول (الا بشرب) آدمي (مثلكم باكل مما نأكلون منه) كما نأكلون منه (ويشرب مما نشاربون) كما نشربون (ولئن اطعتم بشرا) آدميا (مثلكم انكم اذا انحلستون) جاهلون مغبونون (اي بعدكم) هذا الرسول (انكم اذ اذتم وكنتم) صرتم (ترابا) بعد الموت (وعظما باينة) انكم تخرجون (محيون بعد الموت) هياث هيات (بعيدا بعيدا) لما وعدون (لا يكون هذا) ان (شي) ما هي (الاحياءنا الدنيا) في الدنيا (غوث وقبيل) يموت الاباء ويحيى الابناء (وما نحن بمبعوثين) البعث بعد الموت (ان هو) ما هو يعنون الرسول (الارجل اقرى) اخلاق (على الله كذبا) بما يقول (وما نحن بمؤمنين) بمصدقين له بما يقول (قال) الرسول (رب انصرني) اني بالاعذاب (بما كذبون) بالرسالة (قال) الله (عما قيل) عن قليل (المصعق) ليصير (نادمين) بالاكذب عند العقوبة (فاخذتهم الصيحة بالحق) يعنى صوت جبريل بالاعذاب (لخلفناهم) بعد الهلاك (غشا) يابس (انبعدا) فضعوا وخيبة من رحمة الله (للقوم الظالمين) الكافرين (ثم انشأنا) خلقنا (من بعدهم) من بعدهم (قرونا آخرين) قرنا بعد قرن من قرن الى قرن ثمان عشرة سنة والقرن ثمانون سنة (ماتسبون من أمة) ماتت من أمة (ماتت من أمة) (أجلها) قبل أجلها (وما يستأخرون) عن الاجل (ثم أرسلنا رسلنا بآياتنا) متتابعين بعضها على اربعين (كلما أمة رسولاها) الى أمة رسول (كذبوه) كذبوا ذلك الرسول (فأجبنا بعضهم بعضا) بالالهلاك (وجعلناهم أحاديث) في دهرهم يحدث عنهم (فبعثنا) فبعثنا من رحمة الله (للقوم لا يؤمنون) بمصدقين له بما يقول (ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بآياتنا) التسع (وسلطان مبين) حجة بينة (الى فرعون وملئه) قومه (فاستكبروا) عن الايمان بموسى والايات (وكانوا قوما عالين) مخالفين لموسى مستكبرين عن الايمان (فقالوا أنؤمن لبشرين) لا تسمين يعنون موسى وهرون (مثلنا وقومهما لنا عابدون) مطعون (تكذبوهما) بالرسالة (فكانوا من المهلكين) فصاروا من المفرسين في الهلاك (ولقد آتينا) أعطينا (موسى الكتاب) يعنى التوراة (اعلمهم يهودون) لكي يهتدوا بها من الضلالة (وجعلنا ابن مريم) يعنى عيسى (وأمة آية) علامة وعبرة ولذا ابلاها وولادة بالاس (وأوتيناها) رجمناها (الى ربوة) الى مكان مرتفع (ذات قرار) مستودات نعيم (ومعين) ما تظاها جار وهد مشق (يا بها الرسل) يعنى محمد (كاوامن الطينيات) كوا من الحلال (واجعلوا صاخا) اهل صالحا فيما بينك وبين ربك (الى جاعلهم) اى جاعلهم بالحمد ويعملون من الخير (عليهم) بشوايه (وان هذه أمتكم أمة واحدة) ملتكم ملة واحدة (ودينكم دين واحد) محتاناً (وأنار بكم) رب واحد اكرمتمكم بذلك (فاتقون) فاطيعون (فقطعوا امرهم بينهم)

وكذا المبطلين وقرنا آخرين
من الغيرة جائز افلاتتقون
حسن مما تشربون صالح
وهكذا نلنا سرون
ومخرجون ولما وعدون
فيعيون يؤمنون حسن
وكذا بما كذبون نادمين
كاف وكذا غشا والظالمين
قرونا آخرين حسن
يستأخرون كاف وكذا
تستري وكذبوه وأحاديث
لا يؤمنون حسن عالين
كاف وكذا عابدون من
المهلكين نام يهودون
حسن آية كاف ومعين
تام صالحا جائز عليهم تأتم
لن قرأ وان هذه بكسر
الهجرة وليس يوقسان
قرأ بقصصها عطف على ما فان
نصب باخبار فعمل نحو
واعلموا ان هذه أمتكم
كان الوقت على علم جائزا
فاتقون كاف

ففتقر أفعالهم في دينهم (زبرا) فترافروا اليهود والنصارى والمشركين والجوس (كل حزب)
 كل أهل دين وفرة (بإلههم فرحون) محبون (فذرهم) اتركهم يا محمد (في غيرهم) في جهنم (في جهنم)
 (حتى حين) إلى حين العذاب يوم بدر. (أيسبون) أيقظ أهل الفرق (أما تفتحون) أما
 تفتحون في الدنيا (من مال وثمين تسارع لهم في الخيرات) مسارعة لهم من الخيرات في الدنيا
 ويقال في الآخرة (بل لا بشعرون) أنكم مكرمون لهم في الدنيا ومعينون لهم في الآخرة
 ثم بين لمن المسارعة في الخيرات في الدنيا فقال (إن الذين هم من خشية ربهم) من عذاب ربهم
 (مشفقون) خائفون لهم من المسارعة في الخيرات (والذين هم بإيات ربهم) بمحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن (يؤمنون) يصدقون لهم من المسارعة في الخيرات (والذين هم برهم
 لا يشركون) الاوثان لهم من المسارعة في الخيرات (والذين يؤمنون بما آتوا) يعطون ما أعطوا
 من الصدقة (ويفقون ما أنفقوا من المال في سبيل الله) ويقال يعملون ما علوا من الخيرات
 (وقلوبهم وحلة) خائفة (أنهم إلى ربهم راجعون) في الآخرة فلا يقبل منهم (ولئك) أهل هذه
 الصفقة (يسارعون في الخيرات) يسارعون في الأعمال الصالحة (وهم لها سابقون) وهم سابقون
 بالخيرات (ولا تكلف نفسا) من العمل (الا وسعها) طاقتها (ولدينا) عندنا كتاب ينطق وهو
 ديوان الحفظة مكتوب فيه حسناتهم وسيئاتهم ينطق (بالحق) يشهد عليهم بالصدق والعدل
 (وهم لا يضلون) لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم (بل قلوبهم) قلوب أهل مكة يعنى
 أباهل وأصحابه (في غمرة) في جهل وعقله (من هذا) المكاب ويقال من هذا القرآن (ولهم
 أعمال) مقدور مكتوب عليهم (من دون ذلك) من دون ما أمرهم سوى الخير (هم لها عاملون)
 في الدنيا حتى أجمعهم يا محمد (حتى إذا أخذنا معهم) جبارتهم ورواهاهم يعنى أباهل بن
 هشام والوليد بن المغيرة الخزرجي وهاشم بن وائل السهمي وعتبة وشيبة وأصحابهم (بالعذاب)
 باللعن سبع سنين (إذا هم يعأرون) يتضرعون قل لهم يا محمد (لا تخأروا) لا تتضرعوا (اليوم)
 من هذا بنا (أنكم منا) من عذابنا (لا تنصرون) لا تقنعون (قد كانت آياتي) القرآن (تلى) تقرأ
 وتعرض عليكم فكنتم على أعقابكم تنكسون) إلى دينكم الأول قبلون وترجعون (مستكبرين)
 به) متعظمين بالبيت تقولون نحن أهل (سأمرنا) تقولون السهر حولة (تتبعون) تتبعون محمد
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقرآن (أفلم يتدبروا) أفلم يتفكروا في القرآن وما فيه من
 الوعيد (أما جاءهم) من الأمن والبرائة يعنى أهل مكة (ما لم يأت أباهم) الا الذين أم يعرفوا
 رسوالم) نسب رسولهم (فهم مستكبرون) جاحدون (أم يقولون) أم يقولون (به جنة) جنون
 (بل جاءهم بالحق) جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والتوحيد والرسالة (واكفرهم بالحق)
 للقرآن (كأروهم) جاحدون (ولو اتبع الحق أهواهم) لو كان الا لهجومهم في السماء له
 وفي الارض له (لفسدت السموات والارض ومن فيهن) من الخلق (بل أقمناهم بنكرهم)
 أنزلناهم إلى النبي بالقرآن فيه عزهم وشرفهم (فهم من ذكركم) عن شرفهم وعزهم
 (معرضون) مكفون (أم نسألهم) يا محمد أهل مكة (خارجا) جعلنا ذلك لا يجيبونك (خارج
 ربك) فتواب ربك في الجنة (خير) أفضل مما لهم في الدنيا (وهو خير الرازقين) أفضل
 المعطين في الدنيا والآخرة (وانك) يا محمد (تدعوهم إلى صراط مستقيم) دين قائم برضاهم وهو

زبرا تاتم فسرحدون
 مكاف حتى حين
 حسن في الخيرات كاف
 لا يشعرون تاتم وكذا
 سابقون وما بينهم من
 رؤس الا في جائز طول
 الكلام ويكون كل منها
 وأما آية الاوسها كاف
 لا يظنون صالح من
 هذا حسن ان جعل
 ما بعد مكابية عن الكفار
 وتام ان جعل ذلك كناية
 عن المؤمنين لها عاملون
 حسن يجارون كاف
 لا تنصرون حسن
 مستكبرين به كاف
 يتبعون تاتم الاولين
 صالح وكذا متكبرون
 جنة كاف كارهون
 حسن ومن فيهن كاف
 معرضون صالح الرازقين
 حسن وكذا مستقيم

واللهدى (ولقد أخذناهم بالعذاب) بالبلوع والقطع (لما استكفوا الزهم) فاختصوا الزهم
 بالتوحيد (وما يتضرعون) لا يؤمنون (حق) اهلهم يا محمد (اذا فاضنا عليهم) اذا فاضنا عليهم يا ابا العذاب
 شديد (يعني البلوع) (اذا هم فيه مبسوثون) أي من كل خير (وهو الذي أنشأ لكم) خلق لكم
 يا اهل مكة (السمع) تسمعونه (والابصار) تبصرون بها (والافئدة) يعني القلوب تعقلون بها
 (قليلما تشكرون) فشكركم فيما صنع اليكم قليل يا اهل مكة (وهو الذي ذوأكم) خلقكم
 (في الارض) والله يحشرون بعد الموت فيخرجكم بأهل مكة (وهو الذي يعي) البعث (ويبت)
 في الدنيا (وله اختلاف الليل والنهار) تغليب الليل والنهار وذهابها ومجيئها وزيادتها
 ونقصانها وظلمة الليل وضوء النهار كل هذا آية لكم بأن الله يعي الموفى (أفلا تعقلون) أفلا
 تصدقون بالبعث بعد الموت (بل قالوا) كذبوا بالبعث بعد الموت يعني كفار مكة (مثل ما قال
 الاولون) مثل ما كذب الاولون بالبعث بعد الموت (قالوا) أنفأ متنا وكننا ترابا صرنا ترابا
 ربما (وعظاما) بالية (أننا لمبعوثون) لمبعوثون بعد الموت (لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا) الذي
 تعد لنا يا محمد (من قبل) من قبل ما وعدتنا (أن هذا) ما هذا الذي تقول يا محمد (الأساطير
 الاولين) احديث الاولين في دهرهم وكذبهم (قل) لكفار مكة يا محمد (أن الارض ومن فيها)
 من انطلق أحيوا (أن كنتم تعلمون) سيقولون لله قل (لهم يا محمد) أفلا تذكرون (أفلا تظنون
 قطيعون الله) قل (لهم يا محمد) من رب (خالق السموات السبع ورب العرش العظيم)
 السريرا الكريم (سيقولون لله) الله خلقها (قل) لهم يا محمد (أفلا تتقون) عبادة غير الله (قل)
 لهم يا محمد (من يدهم الله) كوت كل شيء خزائن كل شيء (وهو يعي) يعنى ولا يجار
 عليه) لا يقضى عليه ويقال هو يعي الخلق من عذابه ولا يجار عليه لا يجير احدا من عذابه
 اجيبوا (أن كنتم تعلمون) سيقولون لله (يداه) بقدرته الله ذلك كله (قل) لهم يا محمد
 (فاني تحشرون) من اين تكدبون على الله ويقال انظر يا محمد كيف يصرفون بالكذب ان قرأت
 بضم التاء (بل اتيناهم بالحق) أرسلنا جبريل الى نبيهم بالقرآن فيه ان ليس له ولد ولا شريك
 (وانهم لكاذبون) في قوله ان الملائكة نبات الله ما التقذا الله من ولد) من بنى آدم ولا نبات من
 الملائكة (وما كان معهم من) من شريك (اذا) لو كان كاية ولون (الذهب كل الهما خلق) الى
 نفسه فاستولى كل الهما ما خلق (ولعل بعضهم على بعض) تغلب بعضهم على بعض (سبحان
 الله) تزهقه ويقال ارفع وتبرا (ما يصقون) يقولون من الكذب (عالم الغيب) ما غاب
 عن العباد ويقال ما يكون (والنمادة) ماعله العباد ويقال ما كان (فتعالى) قبرا (هما)
 يشركون) بمن الاولان (قل يا محمد) (رب) يارب (انما ترى ما يوعدون) من العذاب (رب)
 يارب (فلا تجعل في القوم الظالمين) مع القوم الكافرين يوم يدر (واناعلى ان نريك) يا محمد
 (ما نعهدهم) من العذاب يوم يدر (لقد ادعوا) ادعوا اليه (السيئة) يقول ادفع
 بلاه الا الله كذا التمرل عن ايجل وأصحابه ويقال بالسلام كلمة السيئة من نفسك (نحن اهل

السيئة

بما يصفون) من الكذب (وقل رب اهوذبك) اعصم بك (من همزات) نزعنا (الشياطين)
 التي يصرع بها الرجل (واهوذبك رب أن يحضرون) من ان يحضروني يعني الشياطين في
 الصلاة وعند القراءة وعند الموت (حتى اذا جاء احدهم) يعني كذا ركة (الموت) هي في ملك
 الموت وأعوانه اقض روحهم (قال رب اوجعون) الى الدنيا (اعلى اعمل صالحا) وأؤمن بك
 (فخاتركت) في الذي تركت في الدنيا وكذبت به (كلا) حقا لا يرده الدنيا (انها) يعني الرحمة
 (كلمة هو قائمها) يتكلم بها صاحبها ولا تنفعه (ومن ورائهم) قدامهم (برزخ) يعني القبر
 (الي يوم يبعثون) من القبور (فاذا انفتح في الصور) نفخة البعث (فلا انساب بينهم) فلا تقع بينهم
 بالنسب (يومئذ) يوم القيامة (ولا ينسابون) عن ذلك (فمن ثقلت موازينه) ميزانه من
 الحسنات (فأولئك هم المفلحون) التاجون من السخط والعذاب (ومن خفت موازينه) ميزانه
 من الحسنات (فأولئك الذين خسروا) غمروا (أنفسهم في جهنم خالدون) مفلحون دائمون
 لا يموتون ولا ينجسون منها (تلقح وجوههم النار) تضرب وجوههم وتحرق عظامهم وتأكل
 لحومهم النار (وهم فيها) في النار (كسلون) وكلهم سود وجوههم وزرقة اعينهم (المنكسر)
 يقول الله لهم المنكسر (آياي) القرأت (تتل عليهم) في الدنيا (فكسرت بها) بالآيات (تكذبون)
 تصيدون (قالوا) الكفار وهم في النار (ربنا) ياربنا (غلب علينا شقونا) التي كتبت علينا
 في اللوح المحفوظ فلم تؤمن (وصنعنا قومًا صالحين) كافرين (ربنا) ياربنا (أجر جناتنا) من
 النار (فان عدنا) الى الكفر (فأنا ظالمون) على انفسنا (قال) الله لهم (احسوا فيها) اصغروا في
 النار (ولا تتكلمون) لا تأسألو في النرويج من النار (انه كان فريق) طائفة (من عبادي)
 المؤمنين (يقولون و بنا ياربنا آمنا بك وبكنايك ورسولك فاغفر لنا ذنوبنا وارحمنا) فلا
 نعدبنا (وأنت خير الراعين) أنت أرحم علينا من الوالدين (فاغفرناهم نصريا) استغفروا (حق)
 أنسوكم ذكرى) حتى شغلتم ذلك عن وحيدى وطاعى (وكنتم منهم تفسحون) عليهم
 تسجرون (فأجر يومهم اليوم) الجنة (عاصروا) على طاعى وعلى إذا تم (انهم هم الفائزون)
 فازوا بالجنة وبجوار النار نزلت هذه الآية في الجاهل واصحابه لاستغفارهم على سلبان
 واصحابه (قال) الله لهم (كم لبستم) مكستم (في الارض) في القبور (عند سنين) السهور والايام
 (قالوا البنا يوما) ثم شكروا في ذلك فقالوا (أو بعض يوم) ثم قالوا لا تدري ذلك (فاستل العاذبين)
 الحفلة وبقال ملك الموت وأعوانه (قال) الله لهم (ان لبستم) ما مكستم في القبور (الا قليلا)
 هندمكم شك في النار (لأنكم كنتم تعلمون) ذلك يقول ان كنتم تصدقون قولى ويقال يقول
 الله لهم لأنكم ان كنتم في الدنيا تعلمون تصدقون آياتى اذا علمت ان لبستم ما مكستم في القبور
 الا قليلا مقدم ومؤخر (الحديث) اقلتم من اهل مكة (انما خلقناكم عبثا) هلا بلا امر ولا
 نهي ولا نول ولا عقاب (وانكم البنا لا ترجعون) بعد الموت (فعلى الله) ارتفع وتبرأ من الولد
 والشريك (الملك الحق لاله الا هو رب العرش الكريم) السرير الحسن (ومن يدع) بعدد (مع)
 الله الها آخر) من الاوثان (لا يرهان قلبه) لاجل عهده بما يصعد من دونه (فانما حسابه) عذابه
 (عند ربه) في الآخرة (انه لا يضل) لا يامن ولا ينجو (الكافرون) من عذاب الله (وقل) يا محمد
 (رب اغفر) تجاوز عن أمي (وارحم) أمي فلا تعذبهم (وأنت خير الراعين) ارحم الراعين

وجاب به ذون (وقال)
 ابو جبر في الاولين كاف
 أن يحضرون كاف كلا
 حسن (وقال) ابو جبر
 تام لانها معنى الرثا قبلها
 ويؤثر بعضهم أنها بمعنى
 حقا فموقوف على ما قبلها
 ويبدأ بها هو قائمها حسن
 يبعثون كاف وكذا ولا
 يتسألون والمفلحون
 وخالدون كالموت تام
 تكذبون حسن ضالين
 كاف وكذا ظالمون ولا
 تكلمون حسن الراعين
 ليس بوقف لأن ما بعده من
 تمام الكلام قبله تفسحون
 حسن (وقال) ابو جبر
 كاف بما صبروا كاف
 لمن كسر همزة انهم وليس
 بوقف لمن قصها الفائزون
 كاف وكذا عند سنين
 والعاذبين (وقال) ابو جبر
 في الاول والثالث تام
 علمون حسن لا ترجعون
 تام وكذا الكريم عند
 ربه كاف الكافرون تام
 وكذا آخر السورة

ومن السور التي يذكر فيها التور وهي كلها مدنية آياتها اربع وستون آية وكلها
القبول ثمانية وستة عشر وفيها خمسة آلاف وتسعمائة وعشرون

«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (سورة انزلناها) يقول انزلنا جبريل بها برزاقا لها الهام
(وفرضناها) بينا فيها الحلال والحرام (وانزلنا فيها) بينا فيها (آيات بينات) بالامر والهي
والقرآن والحسد (لعلكم تذكرون) لكي تتقوا بالامر والهي فلا تعطلوا الحدود
(الزانية والزاني) وهما بكران زنا (فاجلدوا كل واحد منهما) بالزنا (مائة جلدة) سوط (ولا
تأخذتم منهما) بأقامة الحد عليهما (وأنت) رقة (في دين الله) في تنفيذ حكم الله عليهما (ان كنتم
اذ كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت (وليسعدا هذا) (وليسعز عند
أقامة الحد عليهما) طاعة من المؤمنين رجلا او رجلا فصاعدا لكي يحفظوا الحد (الزاني)
من اهل الكتاب المعلن به (لا يشك) لا يتزوج (الزانية) من ولائها اهل الكتاب (أو مشرك)
من ولائها مشرك العرب (والزانية) من ولائها اهل الكتاب (أو من ولائها المشركين) لا يشكها
لا يتزوجها (الازان) من اهل الكتاب (أو مشرك) من مشرك العرب (وحر ذلك) التزويج
يعني تزويج ولائها اهل الكتاب (ولائها احرار المشركين) على المؤمنين (نزلت هذه الآية في قوم
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أرادوا ان يتزوجوا ولائها اهل الكتاب (ولائها احرار
المشركين كن بالمدينة ثمانية عائلات بالزنا رغبة في كسبهن فلنزلت هذه الآية تركوا ذلك وقال
الزاني من اهل القبلة أو من اهل الكتاب لا يشك لا يزني الا زانية الا بزانية مثله أو من اهل
الكتاب أو مشرك من مشرك العرب والزانية من اهل القبلة أو من اهل الكتاب أو من
مشرك العرب لا يشكها الا زني بها الا زان من اهل القبلة أو من اهل الكتاب أو مشرك من
مشرك العرب وحر ذلك الزنا على المؤمنين (والذين يرمون المحصنات) بقذفون الحرائر
المسلات العقاب بالقرية (ثم لم يأتوا بأربعة شهداء) احوار عدول مسلمين (فاجلدوهم) بالقرية
(ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) الفاسقون بالقرية
(الا الذين تابوا من بعد ذلك) من بعد القرية (وأصلحوا) فيما بينهم وبين ربهم (فان الله تقور)
لن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة نزلت هذه الآية من أولها الى هنا في شأن عبد الله بن أبي
واصحابه (والذين يرمون أزواجهم) فسأهم بالقرية (ولم يكن لهم شهداء) على ما قالوا (الا
أنفسهم فشهدوا أحدتهم اربع شهادات بالله) فيصلي الرجل اربع مرات بالله الذي لا اله الا هو
(ان من الصادقين) في قوله على المرأة (وانما نسبة أن لعنت الله عليه) وفي المرأة تنافسة يقول
لعنة الله على الرجل (ان كان من الكاذبين) فيما قال عليها (ويذكر) يعني يدفع الحاكم (هنا)
العذاب عن المرأة العذاب بالرجم (أن تشهد اربع شهادات بالله) اذا حلفت المرأة اربع
مرات بالله الذي لا اله الا هو (أنه) يعني زوجها (من الكاذبين) فيما قال عليها (وانما نسبة
أن غضب الله عليها) على المرأة (ان كان زوجها) من الصادقين فيما يقول عليها (ولو لا
ففضل الله من الله (عليكم ورحمه) لبين الكاذب منكم (وأن الله تواب) مغفور لن تاب

«(سورة النور مدنية)»

وفرضناها جائز تذكر
نام مائة جلدة مكاف
الاسخ حسن (وقال) أبو
عمر كاف من المؤمنين
نام أو مشرك كاف على
المؤمنين نام ثمانين جلدة
صالح أبدا كاف ان
جل الاستثناء بعد من
الفاستين فقط بناء على أن
شهادة القاذف لا تقبل
وان تاب وليس بوقت ان
جل الاستثناء من قوله ولا
تقبلوا لهم شهادة أبدا وما
بعده يما معنى أن شهادة
القاذف تقبل اذا تاب
القاسقون ليس بوقت
على الوجهين رحيم نام
لن الصادقين حسن
ان قرئ وانما نسبة بالنسب
عطف على أربع شهادات
لكنه على قراءتها بالرفع
احسن الكاذبين كاف
لن الكاذبين حكمه حكم
لن الصادقين فيما تنذر
ان كان من الصادقين
حسن (وقال) أبو عمر
نام تواب حكيم نام
وجواب لولا محذوف أي
ولو لا فضل الله عليكم
ورحمته وأنه تواب

(حكيم) حكم الامان بين المرأة والرجل بالقرية نزلت هذه الآية في عاصم بن عدى الانصارى
ابن ابي جهذا (ان الذين جاؤا بالاذن) تكلموا بالكذب (عصبة) جماعة (منكم) نزلت في عبد الله
ابن ابي اسلول المنافق وحسان بن ثابت الانصارى وسطح بن اثانة ابن خالة ابي بكر الصديق
وعبد بن عبد المطلب وحجة بن جهم الاسدي فيما قالوا على عائشة وصفون بن المعطل
من القرية (لا تصبوه) يعني القذف لعائشة وصفون (شر الحكم) في الآخرة (بل وشروكم) في الثواب
(لكل امرئ منهم) عن خاص في امر عائشة وصفون بن المعطل (اما كسب من الاثم) على قدر ما خاض فيه
(والذي تولى كبره) اشاع واعظم المقالة فيه وهو عبد الله بن ابي (منهم) عذاب عظيم
في الدنيا بالحدة وفي الآخرة بالنار (لولا) هلا (اذ سمعوه) قذف عائشة وصفون
(ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم) بامهاتهم (خيرا) يقول هلا ظنتم بعائشة
آمة المؤمنين كما ظننوا بامهااتهم (وقالوا) هلا قلتم (هذا) القذف (الذين) كذب بن (لولا)
جاؤا عليه هلا جاؤا على ما قالوا (باربعة شهداء) عدول فصدقتهم بذلك (فاذبلوا)
بالشهداء باربعة شهداء (فاولئك عند الله هم الكاذبون) ثم نزل في شأن الذين لم يصدقوا
عائشة وصفون بن المعطل ولكن خاضوا فيه (ولولا فضل الله) من الله (عليكم ورجته)
في الدنيا والآخرة لسلكنكم لاصايكم (فيما افضتم فيه) خضتم في شأن عائشة وصفون (عذاب
عظيم) شديد في الدنيا والآخرة (اذ تلقونه بالأسنتكم) اذ روي بعضكم من بعض (وتقولون)
أقراهمكم (بالأسنتكم) مالم يسلكهم به علم (هتوبيان) وتصيبونه (يعني) قذف عائشة وصفون
(هنا) ذنبها (وهو عند الله عظيم) في العقوبة (ولولا) هلا (اذ سمعوه) قذف عائشة
وصفون (قلتم) ما يكون لنا ما يجوز لنا (أن نسلكهم بهذا) الكذب (سجناك) ههنا عذاب عظيم
كذب عظيم (يعظكم الله) يحذركم الله وينهاكم (أن تعودوا مثل ما أن لا تعودوا الى مثله
ابدا ان كنتم) اذ كنتم (مؤمنين) مصدقين (وبين الله لكم الآيات) بالامور والنهي (والله عليم)
بما كنتم (حكيم) فيما حكم عليكم من الحد (ان الذين يحبون) يعني عبد الله بن ابي وأصحابه
(ان تشيع) ان تظهر (الفاحشة في الذين آمنوا) عائشة وصفون (لهم عذاب أليم)
بالضرب (في الدنيا والآخرة) بالنار لعبد الله بن ابي خاصة (والله يعلم) ان عائشة وصفون
لم يزنيا (وأنتم لاتعلمون) ذلك (ولولا فضل الله) من الله (عليكم ورجته) على من لم يقذف
عائشة وصفون (وان الله رؤوف رحيم) بالمؤمنين ثم نهاهم عن متابعة الشيطان فقال
(يا أيها الذين آمنوا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (لاتتبعوا خطوات الشيطان)
تزيين الشيطان ووسوسته (ومن يقبع خطوات الشيطان) تزيين الشيطان ووسوسته
(فانه يأمر بالفضاء) بالقبح من العمل والقول (والمنكر) مالا يعرف في شريعة ولا في
سنة (ولولا فضل الله) من الله (عليكم ورجته) بالعصمة والتوفيق (مازك) ما وجد
وصلم (منكم) من أحد ابدا ولكن الله يركي يوفق ويصلح (من يشاء) من كان احدا لذلك
(والله سميع) لما كنتم (عليه) يكتم وباعمالكم ثم نزل في شأن ابي بكر حين حلف الله لا ينطق
على ذوى قوائمه لقبل ما خاضوا في امر عائشة يعني مسلحوا واصحابه فقال (ولا ياتل) لا يفتي
ان يحاث (أولوا الفضل منكم) بالبذل (والسعة) بالمال (أن يؤثروا الى القرية) ان لا يؤثروا

حكيم لاهلككم بشر الحكم
صالح خبرلكم كاف من الاثم
حسن (وقال) ابو عمرو
كاف عظيم كاف وكذا
مين وباربعة شهداء
الكاذبون حسن عظيم
صالح وان تعلق به ما بعده
لانه رأس آية عند الله
عظيم كاف جهنم عظيم
حسن مؤمنين كاف لكم
الآيات صالح حكيم
نام في الدنيا والآخرة
حسن وكذا لا تعاون
رحيم نام خطوات
الشيطان صالح والمنكر
كاف من احدا ابدا صالح
من يشاء كاف عليم نام

أى لا يعطوا ولا يتفقوا على ذوى القربى وكان مسطح ابن خاتمه (والحسا كن) وكان مكينا
 (والمهاجرين فى سبيل الله) فى طاعة الله وكان مهاجر (يا ولده قوا) يتركوا (وليصفوا)
 يتجاءزون (والا يجنبون ان يغير الله لكم) الا تحبوا يا بكران يغير الله لكم (والله غفور مجاب)
 (رحيم) لمن تاب فقال ابو بكر بنى احب اياي قالوا نعم فقرأته واحسن اليهم بعد ما نزلت هذه
 الآية ثم نزل فى شأن عبيد الله بن أبى واصحابه الذين خاضوا فى امر عائشة ومضوا فقال
 (ان الذين يرمون بالزنا المحصنات) الخرائم (الفاسقات) عن الزنا السفقات (المؤمنات)
 المحصنات فان يتوحد الله بهن عائشة (لعنوا) عذبوا (فى الدنيا) بالجلد (والآخرة) بالنار وبنى
 عبد الله بن أبى (ولهم عذاب عظيم) شديد أشدهما يكون فى الدنيا بهن عبد الله بن أبى واصحابه
 (يوم) وهو يوم القيامة (تشهد عليهم) على عبد الله بن أبى واصحابه (الاستهم) بما قالوا
 (وأيديهم وأرجلهم) كما كانوا يعملون (فى الدنيا) يومئذ يوم القيامة (نوفهم الله دينهم الحق)
 يوفهم الله جزاء عملهم بالعدل (ويعلمون ان الله) يعنى ان ما قال الله فى الدنيا (هو الحق المبين)
 ونزل فهم ايضا (الغيبات) من القول والفعل (للغيبين) من الرجال والنساء ويقال بهم تلقى
 (والغيبون) من الرجال والنساء (الغيبات) من القول والفعل يتبعون ويقال بهم تلقى
 ويقال للغيبات من النساء حنة بنت جحش الاسدية التى خاضت فى امر عائشة للغيبين من
 الرجال عبد الله بن أبى واصحابه وحسان بن ثابت تشبهوا بالغيبين من الرجال عبد الله بن أبى
 واصحابه للغيبات من النساء الا فى خضع فى امر عائشة تشبهوا (والطيبات) من القول والفعل
 (للطيبين) من الرجال والنساء ويقال بهم تلقى (والطيبون) من الرجال والنساء (الطيبات)
 من القول والفعل يتبعون ويقال بهم تلقى ويقال والطيبات من النساء يعنى عائشة للطيبين
 من الرجال يعنى النبى صلى الله عليه وسلم تشبهوا والطيبون من الرجال يعنى النبى صلى الله عليه
 وسلم والطيبات يعنى عائشة تشبهوا (أو لشك) عائشة وصفوا (متركون عما يقولون) عليهم من
 القرية (لهم مغفرة) لأنوهم فى الدنيا (ورزق كريم) فى الجنة قول اذا أتى على الرجل والمرأة
 ثمانية وكانا اهلا لذلك صدق به عليهما ويقول من سمعهما كذلك اذا أتى على الرجل
 والمرأة ثلثين ثمانية وكانا اهلا لصدق به عليهما ويقول من سمعهما كذلك ثمة ما هم عن
 دخول بعضهم على بعض بغير اذن فقال (يا أيها الذين آمنوا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (لا تدخلوا بيوتكم) ليس لكم ان تدخلوا بيوتا (حتى تستأذوا وتسألوا على اهلها)
 ثم تستأذنونهم (ادخل مقدم ومؤخر) ذلكم) التسليم والاستئذان (خبركم) واسلم
 (لعلكم تذكرون) لكى تتعلموا فلا يدخل بعضكم على بعض بغير اذن (فان لم تجدوا فيها)
 فى البيوت (أحدا) ياذن لكم (فلا تدخلوها) بغير اذن (حتى يؤذن لكم) بالدخول
 (وان قبل لكم ارجعوا) ان رزقكم (فارجعوا) ولا تقوموا على ابواب الناس (هو) الرجوع
 (اذا كنتم) اسلم لكم ان تقوموا على ابواب الناس (والله بما تعملون) من الاستئذان
 وغيره (عالم) ثم رخص لهم فى الدخول فى بيوت غير بيوتهم بغير اذن وهى الخانات على الطرق
 فقال (ليس عليكم جناح) حرج (أن تدخلوا بيوت غير سكنة) ليس فيها سكن من المومنين
 الخانات وغير ذلك (فيما امتاع لكم) من متعة لكم من الحوا والمردى والنساء والصيف (والله به)

فى سبيل الله حسن وليصفوا
 أحسن منه ان يغير الله
 لكم كاف رحيم تام عظيم
 كاف وكذا يعملون دينهم
 الحق جائز المبين تام
 الغيبين صالح الغيبات
 مفهوم للطيبين صالح
 الطيبات مفهوم عما يقولون
 صالح كريم تام على اهلها
 صالح تذكرون كاف
 وكذا يؤذن لكم واذكى
 لكم علم تام امتاع لكم كاف

(غفور رحيم) بعد الموت (ولقد اتينا اليكم آيات مبينات) يقول اوتونا جبريل
الى نبيكم يا آيات مبينات بالخلل والحرام والاحرام والافقار (وهدانا من
الذين خلوا من قبلكم) ممة الذين مضوا من قبلكم من المؤمنين والكافرين (وموعظة) نها
(المعتقين) عن الزنا والقواض ثم ذكر كرامته للمؤمنين وصفته عليهم فقال (الله نور السموات
والارض) هادى اهل السموات والارض والهدى من الله على وجهين التبيان والتعرف
ويقال الله من السموات والنجوم والارض بالنبات والمياه ويقال الله من نور الله في قلب
المؤمن (كشكاة) ككوة (فيها مصباح) مقدم ومؤخر يقول كشكاة كصباح وهو المصباح
(المصباح) السراج (في زجاجة) في قندل من يوهو (الزجاجة) القندل في مشكاة وهي
كوة غير نافذة باعثة للبخة (كأنها) يعني الزجاجة (كوكب دوى) فهم مضى من هذه
الانجم الخمسة عطاره والمشتري والزهرة وبهرام وزل هذه الانجم كلها أدوية (وقد من شجرة)
أخذ من القندل من دهن شجرة (مباركة زينة) وهي شجرة الزيتون (لأن شجرة ولاغريه)
بقلة على نعله لا يصيبها ظل الشرق ولا ظل الغرب ويقال به مكان لا تصيبها الشمس حين طلعت
ولا حين غربت (يكاد يرتقا) زيت الشجرة (يعني) من وراء قشرها (ولولم تحسه) وإن لم
تحسه (نارو على نور) فهو النور على النور والمصباح نور والقندل نور والزيت نور (يهدى
الله نوره) يكرم الله نوره يعني المعرفة ويقال يكرم الله عبده (من يشاء) من كان أهلا
لذلك ويقال مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم في أصلا بآبائه على هذا الوصف الى قوله وقد
من شجرة مباركة. يقول كان نور محمد في ابراهيم حنيفا مسلما زينة دين حنيفية لاشركة
ولاغريه لم يكن ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا يكاد يشبه قول تكاد أعمال ابراهيم تقى في
أصلا بآبائه على هذا الوصف الى قوله وقد من شجرة مباركة. يقول كان نور محمد صلى الله
عليه وسلم ولولم تحسه نارو لولم يكن ابراهيم نبيا لكان له هذا النور أيضا ويقال لولم تحسه
نارو لولم يكرم الله ابراهيم لم يكن له هذا النور ويقال لولم يكرم الله عبده المؤمن بهذا النور لم يكن
له هذا النور (ويضرب الله الامثال للناس) هكذا بين الله صفة المعرفة للناس (واقه بكل
شيء) من كرامته لعباده (عليهم) وهذا مثل خبره الله للمعرفة وبين صفة ما وسد سبلها لكي
يشكرها ويقول كان السراج نور جهنم يهدي به كذلك المعرفة نور جهنم يهدي بها وكان القندل
نور يضيء به كذلك المعرفة نور جهنم يهدي بها وكان الكواكب الدرية جهنم يهدي بها في ظلمات
البر والبحر كذلك المعرفة يهدي بها في ظلمات الكفر والشرك وكانت دهن القندل من زيتونة
مباركة كذلك المعرفة من الله تعالى لعبده (وكان الزينة لاشرفية ولاغريه كذلك دين
المؤمن حشني لا يهودي ولا نصراني وكان زيت الشجرة نور مضى حوان لم تصبه النار فكذلك
شرايع ايمان المؤمنين مدح ووان لم يكن معها غيرهما من الفضائل وكان السراج والقندل
والمشكاة نور على نور كذلك المعرفة نور وقلب المؤمن نور ووجهه نور وقد خلق نور
ومخرجه نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يكرم الله بهذا النور من كان أهلا لذلك
فهذا وصف الله للمعرفة (في بيوت) يقول هذه القنادل معقشة في بيوت ويشال بيوت

رحيم تام للمعتقين أنهم منه
والارض حسن وكذا
فيها مصباح وفي زجاجة
(وقال) أبو عمرو في الثلاثة
كاف في توتة صالح وكذا
ولاغريه تحسه نار حسن
وكذا نور على نور ومن يشاء
والناس (وقال) أبو عمرو
في الاربعة كاف عليهم تام
فيم الله كاف ان لم يتعلق
قوله في بيوت يسبح والا
فليس بوقت

(أذن الله) امر الله (أن ترفع) أن تبنى وهي المساجد (ويذكر فيها) في المساجد (أجمع)
 توحسده (تسجد) يصلي لله (فيها) في المساجد (بالقدرة) غدوة وصلاة الصبح (والاصحاح)
 عشية صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء (رجال لاتأثمهم) لاتشتغلهم (بجادة) في الحلب
 (وليس) يدأب (عن ذكر الله) عن طاعة الله ويقال عن الأوقات الخمس (وأقام الصلاة)
 أقيم الصلوات الخمس يومئذ وكوعها وسجودها وما يجب فيها من واجباتها (وايتاة الزكاة)
 أي أداها (أعزاه) أوالهزم (يضافون يوما) عذاب يوم وهو يوم القيامة (تقلب فيه القلوب)
 والابصار) حاله دخل يعرفون حيناً ولا يعرفون حيناً (ليجز بهم) الله أحسن ما عملوا (بإحسان)
 ما عملوا في الدنيا (ويريدهم من فضله) من كرامته بواحدة قدرة (والله يرفع من يشاء بغير
 حساب) بلا تقدير ولا هنداز ولا منه (والذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (أعمالهم) مثل أعمالهم في الآخرة (كسراب بقيعة) في بقاع من الأرض (يصبه)
 الظما (نماء) العطشان ماء من البعد (حتى إذا جاءهم بعده شيا) من الشرب فكانت لا يجد
 الكافر من ثواب عمله شيا يوم القيامة (ووجد الله عنده) ووجد عند الله عقوبة ذنوبه ويقال
 ووجد الله عند الله (فوقاه حساب) فوقه عذابه (والله سريع الحساب) شديد
 العذاب ويقال إذا حسب فحسابه سريع (أو كظلمات في بحر ليلى) يقول مثل النكرة في قلب
 الكافر كظلمة في بحر ليلى في بحر عيني (يفشاها) يملؤها يعني البحر (موج من فوقه موج) آخر
 (من فوقه) من فوق الموج الثاني (حساب) كذلك قلب الكافر مثل النكرة في قلبه كظلمة
 البحر ومثل قلبه كالبحر الجي ومثل صدره كالوجع الهائل ومثل أعماله كحساب لا يتقعر به
 أقول الله ختم الله طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غمظة (ظلمات بعضها
 فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها) من شدة الظلمة فكذلك الكافر لا يبصر الحق والهدى
 من شدة ظلمة قلبه (ومن لم يجعل الله نورا) معرفة في الدنيا (فما له من نور) من معرفة في
 الآخرة ويقال ومن لم يكرم الله بالآيمان في الدنيا فما له من آيمان في الآخرة (التميز) التميز
 في القرآن يا محمد (إن الله يسمي) يصلي لله (من في السموات) من الملائكة (والأرض)
 من المؤمنين (والطير) ويسم الطير (صافات) مفتوحات الإبصار (كل) كل واحد منهم قد علم
 صلاته (من يصلي له) وتسميحه (من يسمع) ويقال قد علم الله صلاتهم يصلي وتسميهم من الله
 علم بما يفعلون من الخير والشر (وقه ملائكة خزائن السموات) المطر (والأرض)
 النبات (والأقاصيص) المرجع بعد الموت (التميز) التميز في القرآن يا محمد (أن الله
 يربى) يسوق (محباباً ثم يوفى بينهم) يضم بين الحساب (ثم يجعله ركاماً) يضعه على بعض
 يقول يجعله ركاماً ثم يؤلفه مقدم ومؤخر (فترى الودق) المطر (يخرج من خلاله) ينزل من
 خلال الحساب (وينزل من السماء من جبال فيها من برد) يقول ينزل من جبال في السماء
 برداً (فصبوبه) فمذهب الله بالبرد (من يشاء) من كان أهلاً لذلك (ويصرفه) يصرف
 عذابه (عن يشاء) يكاد سائرته ضوء من الحساب (يذهب بالابصار) من شدة نوره (يقب)
 الله الليل والنهار (يذهب بالليل ويحيي بالنهار) ويذهب بالنهار ويحيي بالليل فهذا تقليبهما
 (أن في ذلك) غيباً كرت من تقليب الليل والنهار وغير ذلك (المصبرة) العلامة (الاولى)

يسمى بفتح الباء وليس بوقف
 لمن قرأ بكسر هاء الفصلين
 الفاعل وقوله وإيتاة الزكاة
 صالح أن جعل يخافون يوماً
 مستأنفاً وجائز أن جعل
 من تحة نعت رجال والابصار
 تام (وقال) أبو عمرو كاف
 يباه في سماعي أن اصل
 ليعجزهم ليعجز بهم ففتح
 اللام وينون فكذلك ظلمات
 الزنون تحفة فتم كسرت
 اللام وأعلنت أعمال لا مكي
 اشبهها للمألى اللفظ ومن
 جعل اللام لام كلم يقف
 على الإيصال ومن فضله كاف
 بغير حساب تام فوقاه
 حساب حسن سريع
 الحساب كاف وإن كان
 به حرف العطف لانه
 رأساً يفتشاه موج صالح
 وكذا من فوقه موج حساب
 كاف وهذا من قرأ الظلمات
 بالرفع ومن قرأه بالجر لا
 من كظلمات لم يقف على
 شيء منها ومن قرأ احباب
 ظلمات بلا ضافة لم يقف على
 ظلمات ووقف بعض كاف لم
 يكدير آياتهم وكذا الخالة من
 نور صافات كاف وكذا
 تسميه يعاقون تام والارض
 جائز المصير تام من خلاله كاف
 وكذا عين يشاء بالابصار
 تام وكذا والنهار ولأولى

الابصار) في الدين ويقال في العين (والله خلق كل دابة) على وجه الارض (من ماء) من
 ماء اذ كروا لاني (فمنهم من عشى على بطنه) الحية واشباهها (ومنهم من عشى على رجليه)
 الانسان واشباهه (ومنهم من عشى على اربع الدواب) (يخلق الله ما يشاء) كما
 يشاء (ان الله على كل شيء قدير) من الخلق وغيره (لقد أنزلنا آيات مبينات) يقول انزلنا
 جبريل بالآيات مبينات بالامر والهي (والله يهدي) يرشد الى دينه (من يشاء) ويكرم
 من كان أهلاً لذلك (الى صراط مستقيم) دين قائم برضاه وهو الاسلام ثم نزل في شأن قوم
 عثمان بن عفان حين قالوا لعثمان لا تمذهب مع علي للقضاء عند النبي صلى الله عليه وسلم في
 خصومة في قطعة ارض كانت بينهما لانه يميل اليه فقدمهم الله بذلك وقال (ويقولون) قوم
 عثمان بن عفان (آمننا بالله وبآله والرسول) صدقنا بما جاءنا به وبالرسول (وأطعنا) ما أمرنا به
 (ثم يتولى فريق طائفة منهم) من قوم عثمان (من بعد ذلك) من بعد ما قالوا هذه الكلمة
 عن حكم الله (وما أولئك بالمؤمنين) بالمصدقين في إيمانهم (واذا دعوا الى الله الى كتاب
 الله ورسوله ليحكم) الرسول (ينهم) يكتب الله بحكم الله (اذا فريق طائفة منهم
 معرضون) عن كتاب الله وحكم الرسول (وان يكن لهم) لقوم عثمان (الحق) القضاء (بأنوا)
 (اليه) الى النبي صلى الله عليه وسلم (مدعين) مسرعين طائعين (أني قلوبهم مرض) شك
 ونفاق (أم اربابوا) بل شكوا بالله ورسوله (أم يضافون) أيتحافون (أن يحلف الله) يجوز
 الله (عليهم ورسوله) في الحكم (بل أولئك هم الظالمون) الضارون لانفسهم وكانوا منافقين
 في إيمانهم ثم ذكر قول المخلصين فقال (انما كان قول المؤمنين) المخلصين كقول عثمان
 حدث قال لعلي بل أحي معك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمأضي ينشأ وضيقه فقدمه
 الله بذلك قال انما كان قول المؤمنين المخلصين (اذا دعوا الى الله الى كتاب الله ورسوله)
 وسنفرسوله ليحكم) الرسول (ينهم) يكتب الله بحكم الله (أن يقولوا معنا) اجبتنا (وأطعنا)
 ما أمرنا (وأولئك هم المفلحون) الناجون من السخط والعذاب يعني عثمان بن عفان ونزل
 في عثمان ايضا القوله والله لئن ثبت برسول الله لآخرين من مالي كله فصال الله (ومن يطع الله
 ورسوله) في الحكم (ويحس الله) فيما مضى (وبتقته) فيما بقى (فأولئك هم الفاتحون) فازوا
 بالجنة ونجوا من النار (وأقسموا بالله جهد إيمانهم) حلف بالله عثمان جهده عينه (لئن أمرتهم
 ليضربن) من ماله كله (قل) لهم يا محمد (لا تقصوا) لا تتحافوا (طاعة معروفه) هي طاعة
 معروفه حسنة فاعلم ولكن اطعوا طاعة معروفه معلومة التي أوجبت عليكم (ان
 الله شديد العقاب) من انذروا الشر (قل) يا محمد لقوم عثمان (اطيعوا الله) في القراض
 (واطيعوا الرسول) في السنن والحكم (فان تولوا) عرضوا عن طاعتها (فانما عليه ما جعل)
 ما أمر من التبليغ (وعلكم ما حلتم) ما أمرتم من الاجابة (وان طيعوه) لطيعوا الله فيما
 أمركم (تبتدوا) من الصلاة (وما على الرسول الا البلاغ ليعين) عن الله (وعدا الله الذين
 آمنوا منكم) بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (وعلموا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم
 (ليستخلفنهم في الارض) بعضهم على بعض (كما استخلف الذين من قبلهم) من بني اسرائيل
 يوسف بن نون وكالب بن يوفنا ويقال لنزلهم ارض مكة كما نزلنا الذين من قبلهم من بني

الابصار من ماء صالح على
 أربع كاف وكذا ما يشاء
 (وقال) ابو هريرة ما نام
 قدير تام مينا كاف وكذا
 مستقيم ومن بعد ذلك
 والمؤمنين ومعرضون
 ومدعين ورسوله (وقال)
 ابو هريرة في الصلاة التي
 قبل الاخير تام الفاتحون
 تام سمعنا وأطعنا كاف
 المفلحون تام وكذا
 الفاتحون ولا تقصوا طاعة
 معروفه كاف بما تعلمون
 تام واطيعوا الرسول كاف
 ما جعل جائزتهم وحسن
 المبين تام

اسرائيل ارضهم بعدما اهلك عدوهم (ولم يكن لهم) ليظهر لهم (ويتم اسم الذي ارتضى لهم) رضى واختار لهم (وليدلهم) عكة (من بعد خوفهم) من العدو (أمناء) بعد هلاك عدوهم (يعبدون) لكي يغفروا عكة (لا يشركون في شيا) من الاوثان (ومن كفر بعد ذلك) التكين والتبديل (فأولئك هم الفاسقون) العاصون (واقفوا العاقبة) أقوا الصلوات الخمس (وأقوا الزكوة) اعطوا زكاة أموالكم (وأطيعوا الرسول) في الحكم (عليكم ترجون) لكي ترجوا فلا تعذبوا (لا تصعبن) يا محمد (الذين كفروا) كفار مكة (مجهزين في الارض) فأتين في الارض من عذاب الله (وما أوهام) مصيرهم (النار) في الآخرة (وليس المصير) صاروا ليعمع الشياطين نزلت هذه الآية في أبي جهل وأصحابه ثم نزل حين قال عمر رضي الله عنه وددت أن الله ينهي أشياونا وخلفائنا لا يدخلوا علينا في العورات الثلاث الا نأذن فقال (يا أيها الذين آمنوا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ليست أذنكم) في الدخول عليكم (الذين ملكت أيمانكم) الغيبة الصغار (والذين ليظفوا الظلم) الاحلام (منكم) من أحواركم (ثلاث مرات) في ثلاث ساعات (من قبل صلاة القبر) من حين ينصرف الصبح إلى حين تصلي صلاة القبر (وحين تطعمون نيا بكم من الظهيرة) عند القيامة إلى أن تصلي صلاة الظهر (ومن بعد صلاة العشاء) الأخيرة إلى حين طلوع القبر (ثلاث عورات) ثلاث خلوات (لكم) ثم رخصهم بعد ذلك في الدخول عليهم بغير إذن فقال (ليس عليكم) على أرباب البيوت (ولا عليهم) على الأبناء وأخذام الصغار دون الكبار (جناح) حرج (بعد ذلك) بعد هذه الثلاث العورات (طوافون عليكم) للخدمة (بعضكم على بعض) يدخل بعضكم على بعض يدخل بعضكم على بعض بغير إذن وأما الكبار من العبيد والأبناء فينبغي لهم أن يستأذنا بالدخول على آبائهم ومعاليتهم في كل حين (كذلك) هكذا (بين الله لكم الآيات) الامور والنهي كما بين الله هذا (واقفه علم) اعلم بصلاحكم (حكيم) حكم عليكم بالاستئذان للصبيان الصغار في العورات الثلاث ثم ذكر الكبار دون الصغار فقال (واذا بلغ الاطفال منكم) من أحواركم وعبيدكم (اعلم) الاستئذان (فليست أذنوا) عليكم في كل حين (كما استأذن الذين من قبلهم) من اخوانهم المذكورين (كذلك) هكذا (بين الله لكم آياته) امره وشره كما بين هذا (واقفه علم) بصلاحكم (عنكم) حكم على الكبار بالاستئذان في كل حين (والقوا عدا من النساء) الجائز (اللاق) يقسن من الحيض اللاق (لا يدخلون نكاحا) لا يتزوجن ولا يبيضن إلى الزوج (فليس عليهم) على الجائز (جناح) حرج (أن يضمن شيا من) من شيا من الرداء عند الغريب (غير متزوجات برتبة) من غير أن يتبين أن يظهرن ما عليهن من الزينة عند الغريب (وأن يستعففن) ما لرداء عند الغريب (خير لهن) من أن يفضعه (واقفه سمع) لقا التهن (علم) بأعمالهن ثم نزل حين تحترعوا من المواكع بعضهم بعضا مخافة الظلم لما نزل قولها يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بشك بالباطل بالظلم وخافوا من ذلك فرخص لهم المواكع بعضهم بعضا فقال (ليس على الأعمى حرج) يقولون ليس على من كل منع الأعمى حرج ما ثم (ولا على الأعرج حرج) ليس على من كل منع الأعرج حرج ما ثم (ولا على المريض حرج) وليس على من كل منع المريض حرج ما ثم (ولا على أتكمكم حرج ما ثم) ان

أمناء كاف وكذا شيا
(وقال) أبو عمر وفيه ما تام
الفاستون تام وأقوا الزكاة
جاء ترجون تام في الارض
صالح وكذا وما أوهام النار
المصير تام صلاة العشاء
كاف وان قرئ ثلاث عورات
بالنصب بدلا من ثلاث
مرات لكنه على قرأتها
بالرفع أحسن لكم تام
بعد من حسن وكذا على
بعض (وقال) أبو عمر وفيه ما
كاف لكم الآيات كاف
حكمهم تام من قبلهم كاف
وكذا آياته حكمهم تام برتبة
كاف وكذا أخير لهن علم تام

تأكلوا من يوتكم) من يوت آبائكم بغير إذن بالعدل والانصاف (أويوت آبائكم أويوت
 أمهاتكم أويوت أخواتكم) من كل وجه (أويوت أخواتكم) من كل وجه (أويوت
 أعمامكم) أخوة آبائكم (أويوت عماتكم) أخوات آبائكم (أويوت أخواتكم) أخوة
 أمهاتكم (أويوت خالاتكم) أخوات أمهاتكم (أويوت مملكتكم مفاصله) خرافات ما عندكم
 من المال يسمى العبد والاماء (أوصدي بكم) في الخلطة نزل أوصدي بكم في المالك نزل
 والحرف بن حمار وكذا صديقين (ليس عليكم جناح) ما تم (أن تأكلوا جميعا) مجتمعين
 بالعدل والانصاف (أواشتاتا) متفرقين ودخل في هذه الآية الإجماع والأعرج والمرضى
 وغير ذلك (فإذا دخلتم بيوتا) يعني يوتكم أو المأجد وليس فيها أحد (فصلوا على أنفسكم)
 فقولوا السلام عليكم من ربنا (تحية عن الله) كرامة من الله لكم (مباركة) بالثواب
 (طيبة) بالمغفرة (صكذلك) هكذا (بين الله لكم الآيات) الأحر والنهي كما بين هذا
 (عليكم تعقلون) لكي تعقلوا ما أمرت به (انما المؤمنون) المصدقون في أيمانهم (الذين
 آمنوا بالله ورسوله) في السر والعلانية (وإذا كانوا مع) مع النبي صلى الله عليه وسلم (على
 أمر جاسع) في يوم الجمعة أو في غزوة (ليذهبوا) يهضروا من المسجد ويرجعوا من الغزو
 (حتى يستأذنه) يعني حتى يستأذنه النبي صلى الله عليه وسلم (ان الذين يستأذنونكم) يا محمد
 بالرجوع عن غزوة أو كان ذلك عمر بن الخطاب استأذن النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع
 إلى المدينة له كان فيه (أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله) في السر والعلانية (فإذا
 استأذنوك) يا محمد المخلصون (لبعض شأنهم) حاجتهم (فأذن لي شئت منهم) من المخلصين
 (واستغفر لهم الله) فيأذنه (بأن الله غفور) بأن تاب (رحيم) بأن ما على التوبة (اللتجملوا
 دعاء الرسول فيسكنهم) أي لا تدعوا الرسول يا محمد (كذلك بعضكم بعضا) بامه ولكن
 عظمه وقوته وشرفه وقولوا له يا نبي الله ويا رسول الله ويا أبا القاسم (قد يعمل الله الذين
 يتسللون منكم) يخرجون منكم من المسجد (لو إذا) ياؤذ بعضكم بعضا وكان المناقون إذا
 خرجوا من المسجد خرجوا بغير إذن إذا لم يهرم أحد (فليصد الذين يخالفون عن أمره) عن
 أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (ويقال عن أمر الله) أن تصيهم قسمة بيلة (أو يصيهم
 عذاب اليم) بالضرب (الآن الله ما في السموات والأرض) من الخلق (قد يعلم) أي يعلم الله
 (ما أنتم عليه) من الكفر والإيمان والتصديق والتكذيب والإخلاص والنفاق والاستقامة
 والميل وغير ذلك (ويوم يرجعون إليه) إلى الله وهو يوم القيامة (فيقيمهم) يحضرهم الله (بما
 عملوا في الدنيا) والله بكل شيء من أعمالهم (عليهم)

(ومن السورة التي نزلت كريمة القرآن وهي كلها مكية آياتها سبع وتسعون آية وكلها بها
 ثلثمائة واثنان وتسعون وحروفها ثلاثة آلاف وسبع مائة وثلاث وستون)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (بارك) يقول ذؤيركة ويقال ما روت تعالى وارتفع
 وتبرأ من الولد والسريرك (الذي نزل القرآن) نزل جبريل بالقرآن (على عبده) محمد صلى

أوصدي بكم حسن وأشتاتا
 كاف وكذا مباركة طيبة
 تعقلون تام وكذا حتى
 يستأذنه ورسوله كاف
 ان شئت منهم بجزلهم الله
 كاف رحيم تام وكذا بعضا
 لو إذا كاف أليم تام
 والارض صالح وكذا
 ما أنتم عليه بجماعها كاف
 (وقال) أبو عمرو تام آخر
 السورة تام
 (سورة القرآن مكية)
 الاقوال والذين لا يدعون
 مع الله الها آخوالا رحيا
 فذلك

الله عليه وسلم (ليكون) محمد صلى الله عليه وسلم (العالمين) الجن والانس (نذيرا) رسولا محمدا
 بالقرآن (الذي له ملك خزائن السموات) المطر (والارض) النبات (ولم يخلق ولدا) كافات
 اليهود والنصارى (ولم يكن له شريك في الملك) كما قال مشركو العرب فيما يراه (وسلق كل شيء)
 عبوده وغضرماعيدوه (فقد رده تقديرا) فقد رآه حالهم وارزاقهم وأعمالهم بالتقدير ويقال قدر
 لكل ذرأته (واخذوا) كفار مكة أبو جهل واحصاه (من دونه) من دون الله (آلهة)
 يعبدونها (لا يخلقون شيئا) لا يقدر أن يخلقوا شيئا (وهم يخلقون) وهي مخلوقة مفعولة بمعنى
 الاصنام (ولا يملكون لأنفسهم) يعني الاصنام (ضرا) دفع الضرر (ولا نفعا) جبر النفع الى
 أنفسهم ولا الى غيرهم (ولا يملكون موتا) لا يقدر أن يقتلوا (ولا حياة) ولا حياة (ولا أن
 يحيوا) فيها الروح (ولأنشورا) بعثا بعد الموت (وقال الذين كفروا) كفار مكة (ان هذا ما هذا
 القرآن الا افك) كذب (افتراه) اختلقه محمد صلى الله عليه وسلم من تلقا نفسه (وأعانه
 عليه) على اختلاقه (قوم آخرون) جبر ويسار أبو فكيهة الرومي (فقد ساء الظالم) شركا
 (وزورا) كذبا (وقالوا) يعني النضر واحصاه (اساطير الاولين) هذا القرآن احاديث الاولين
 في دهرهم وكذبهم (اكتتبها) استقرأها محمد صلى الله عليه وسلم من جبر ويسار (فهى على
 عليه) تقرأ على محمد صلى الله عليه وسلم (بكرة وأصيل) غدة وقهوة عينا (قل) لها يا محمد (انزل)
 يعني انزل جبريل بالقرآن (الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا) ابن تاب منهم
 (رحيما) لمن مات على التوبة (وقالوا) أبو جهل واحصاه والنضر واحصاه وأمه من خلف
 واحصاه (مال هذا الرسول) ما هذا الرسول (يا كل الطعام) كما قال (ويشئ في الاسواق)
 يرتد ويشتئ في الطريق كما يرتد ويشتئ (الولا) هلا (انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا) معينا
 بجنه بملايحه من سوء (أو يلقى اليه كنز) أو ينزل عليه مال فيستعين به (أو تكون له جنه)
 بستان (يا كل منها) فيشبع (وقال الظالمون) المشركون أبو جهل والنضر وأمه واحصاه
 (ان تتبعون) محمد (الاتبعون) (الارجال مسحورا) مغلوب العقل مجنونوا (انظروا) يا محمد (كيف
 ضربوا لك الامثال) كيف ينو وسوء تلك الاسماء ساسر وكاهن وكذاب وشاعر ومجنون
 ويقال كيف شبهوا لك بالصخور (فضاوا) فضلت حيلهم فاختاروا (فلا يسمعون شيئا) فخرجا
 عما قالوا فيك ولا يلاحظون على ما قالوا لك (تبارك) يقول تعالى (الذي انشا) قد شام (جعل لك خيرا
 من ذلك) بما قالوا (جنات) يساق في الاسرى (تجربى من تحتها) من تحت شجرها وما سكتها
 (الانهار) أنهارا نهر والماء والعسل واللبن (ويجعل لك قصورا) وقد جعل لك قصورا في الجنة
 من الذهب والفضة تجري لك عما قالوا لو كان ذلك في الدنيا ويقال ان شاء الله يجعل لك في الدنيا
 ما قالوا من القصور والسائقين يعني يفتح لك الحصون والمدائن في الشرق والغرب رغم الكثرة
 (يل كذبا بالساعة) ولكن كذبوا بيقام الساعة (وأعندنا نال كذب بالساعة) بيقام الساعة
 (سعرا) نارا وقودا (اذا رأيتهم) النار (من مكان بعيد) من مسيرة خمسمائة عام (جمعوا
 لها) النار (تنفطا) كنفط طين آدم (وزفيرا) صوتا كصوت الجار (واذا ألقوا منها) في النار
 القوا (مكنا باضبا) كضيق الزج في الرح (مقرنين) مسلمين مع الشياطين (دعوا هالك)

نذيرا عالم ان جعل مابعده
 شعير مبتدأ محذوف وصالح
 ان جعل ذلك بدلا من الذي
 نزل القصص وانما صلح
 وان كان فيه فصل بين
 البدل والمبدل منه لانه
 راس آية ولم يكن له شريك
 في الملك كما ان جعل
 مابعده مستأنفا وان جعل
 معطوفا على ما قبله فالوقف
 على تقدير وهو كاف وهم
 يخلقون كاف ولا نشورا
 تام وان وقف على قوله
 ولا نفعا كان جائزا قوم
 لا يترون صالح وكذا وزورا
 وأصيلا تام والارض كاف
 لرحيما حسن ويشئ في
 الاسواق فهو مياكل منها
 حسن وكذا مسحورا أصيلا
 تام ويجعل لك قصورا كاف
 لمن جزم يجعل وان رفعه
 لكن الثاني ان ينف على
 الانهار أيضا سعيرا كاف
 وزفيرا صالح

ثبورا حسن ثبورا
كثرا تام وعدا المتقون
صالح وكذا مصيرا خالدين
كاف وكذا مسؤلوا من
دون الله مقهورم ضلوا
السبيل كاف وكذا قوما
بوروا ولا تهمرا كبيرا تام
في الاسواق كاف وكذا
قتنة واقصرون لكن
لا احب اليهم بينهم (وقال)
ابوعمر في اتصرون تام
بصرا تام ربنا حسن
(وقال) ابوعمر كاف
عند ابي حاتم وغيره وفي
هشدي تام كبيرا تام
يوم يرون الملائكة كاف
ان نصبوا باكر مقدرا
وليس وقتان نصب بقوله
لا شري جبرا محجورا
كاف قال ابن عباس هو
من قول الملائكة أي
يقولون حواما محجورا
يكون للعبرين البشري
وقيل هو من قول الجرمين
وقيل جبرا تام وهو من
قول الجرمين ومحجورا
من قول الله تعالى أي
محجورا عليكم ان تعادوا
وتجاوروا كما كنتم في الدنيا
منشورا ومقبلا تامان
ان نصب ويوم تشق
بحدوف او بالطريقة لقوله
الملك وان جعل فوقك
ليوم يرون الملائكة
فكانا

عند ذلك المضي (ثبورا) وبلا يقولون واو يلا واثورا يقول الله لهم لا تدعوا اليوم ثورا
واحدا وبلا واحدا (وادعوا ثورا كبيرا) بما اصابتكم (قل) يا محمد لاهل مكة لا يجل رجل واصحابه
(أفلا) الذي ذكرت من الويل والنبوءا البعير (خبرام جنة الخلد) لمجدوا نصيبا (التي وعد
المتقون) الكفر والشرك والافواحتر (كانت) صارت (لهم) جنة الخلد (جراوم صبرا) في
الآخرة (لهم فيها) في الجنة (حاشاؤن) ما غنمون ويشتهون (خالدين) مقيمون في الجنة لا يموتون
ولا يضررون (كان على ربك وعدهم ولا) سألوه فأعطاهم (ويوم) وهو يوم القيامة (تخسرهم)
يعني عبدة الاوثان (وما يبعدون من دون الله) من الاصنام (فيقول) الله الامنام ويقال
للملائكة (أأنتم أعلمتم عبادي هؤلاء) عن طاعتي وأمرتهم بعبادتهم (امهم ضلوا السبيل)
تركوا الطريق وعبدوا كمهموى أنفسهم (قالوا) يعني الاصنام (سجناك) زهوا (ما كان ينبغي
لنا) يستحق لنا (أن نتخذ) نعبد (من دونك من أولياء) أربابا ويقال قالوا يعني الملائكة سجناك
نزهوا ما كان ينبغي لنا لا يجوز لنا أن نتخذ منهم من دونك من أولياء أربابا فكيف جاز لنا أن
نأمرهم بأن يعبدونا (ولكن معتهم) اجتمع في الكفر (وأبائهم) قبلهم (حتى نشوا الذكر) حتى
تركوا التوحيد وطاعتك (وكانوا قوما بورا) هلكى فاسدة القلوب فيقول الله لعبدته الاصنام
(فقد كذبوا كما تقولون) فاستطيعون يعني الكفار (صرفا) صرف الملائكة ويقال
صرف الاصنام عن عبادتهم عليهم اوصرف العذاب عن أنفسهم (ولا تهمرا) منه (ومن يظالم
منكم) يكفر بكم يا معشر المؤمنين ويقال من يستقم منكم على الكفر يا معشر الكفار فذلك
عذابا كبيرا في النار (وما أرسلنا قبلك) يا محمد (من المرسلين الا انهم ليأكلوا الطعام) كما
نأكل كل حوايقور لهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام (ويحشون في الاسواق) في الطرق كما تفتش
(وجعلنا بعضهم لبعض فتنة) بلغة ابليتنا العربي بالوحي والشر يف بالوضع والفتن بالفتنة
يقول الله لا يجل رجل واصحابه (اتصرون) مع اصحاب محمد في الله عليه وسلم لان واصحابه حتى
تكونوا معهم في الدين والامر سواهم عاصطعون معهم (وكان ربك بهدرا) بأنهم لا يعرفون على
ذلك ويقال اتصرون يا معشر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم على اذاهم حتى اوفيتكم ثواب
الصابرين (وكان ربك بصيرا) يؤمن ويؤمن من منته (وقال الذين لا يرجون لقاءنا) البعث
بعد الموت يعني اياهل واصحابه (لولا انزل) هلا انزل علينا الملائكة فيغيبوننا بآيات الله
ارسلنا لنا (انزرونا) فقد الهعنتك (فداسكروا في انفسهم) عن الايمان ويقال حيث
سألو اوتوه الرب (وعتوا عتوا كبيرا) باوعان الايمان بآية كبيرة ويقال اجفروا اجفروا كبيرا حيث
سألو انزل الملائكة عليهم (يوم) وهو يوم القيامة (يرون الملائكة) عند الموت (لا ينسرى)
تقول لهم الملائكة لا ينسرى (يومئذ للعبرين) للمشرقين بالجنة (ويقولون) يعني الملائكة
(جبرا محجورا) حواما محجورا للبشرى بالجنة على الكافرين ويقال ويقولون يعني الكفار عند
روية الملائكة جبرا محجورا بعد ايضا وينسركم (وقد مننا) عدنا (لما دعاوا من عمل) خير
في الدنيا (لجعلنا في) الآخرة (جباة ثورا) كتراب من حوافر الدواب ويقال كشيء يقول
في ضوء الشمس اذا دخلت في كوة يرى ولا يتطاع ان يمس (اصحاب الجنة) محمد صلى الله عليه
وسلم واصحابه (يومئذ) وهو يوم القيامة (خير مستقرا) منزلا (واحسن مقبلا) مبيتا من منزل

تتزيلا تام ان لم يجعل ويوم
تشقق طرفا الملك والالفا
الرجن جائز (وقال ابو عمرو
كاف صيرا كاف سيل
صالح وكذا اخلا واغاصنا
للفاصلة ولطول الكلام
بعد اذ جاني تام وكذا
خذ ولا ومجورا من المجرى
حسن (وقال ابو عمرو
تام ونصرا تام جله
واحدة كذلك كاف
والهسي كقزول التوراة
والانجيل ثم يتدنى لتثبت
به فؤادك اي ازلناه متفرقا
لذلك والاحسن الوقف
على جله واحدة ويسمى
وقفيان ثم يتدنى كذلك
وكذلك على الاول من قول
المشركين وعلى الثاني من
قول الله تعالى فؤادك
صالح تتزيلا تام وكذا
واحسن نفسيرا وسيل
وزير صالح بايتانيان
على قراءة تدمر ناهم وليس
بوقف على قراءة قدس ناهم
بالاص وتسد يد النون
تدمر كاف وكذا للناس
آية واليا وكبراوه الامثال
تعبيرا تام برقها كاف
اشورا حسن الاخزوا
جائز وسولا كاف وكذا
صبرنا عليها من اصل سيل
تام عليه وكبلا كاف
وكذا او يعقلون

ابى جهل واصحابه ومبينهم (ويوم تشقق السماء بالغمام) عن الغمام لتزول الرب بلا كسف (وزل
الملك تشقق) الاول فالاول (الملك) القضاء (يوم تشقق الحق) العدل (الرجن) وكان يوصى
الكافرين عسيرا) شديد عسره وشدد ذلك اليوم على الكافرين (ويوم يبيض الظالم) الكافر
عقبه بنى ابن معيط (على يديه) على انامه (يقول باليق) اتخذت مع الرسول سيلا) استقيمت على
دين الرسول (يا ويلق ليتنى لم اتخذ ذلا ناخدا) مصافيا الذين ابى من خلفا بلجعى (ان
أضلق عن الذكر) عن التوحيد والطاعة (بعد اذ جاني) محمد صلى الله عليه وسلم بالتوحيد
(وكان الشيطان للانسان خذولا) خذلا يحذله عند ما يحتاج اليه (وقال الرسول) محمد صلى الله
عليه وسلم (يا رب ان قوى اتخذوا هذا القرآن مهجورا) مسبويا متروكا لم يقروا به ولم يعملوا بها
فيه (وكذلك) كما جعلنا ابا جهل عدو لك (جهلنا الكنى) قبلك (عدوا من الجهرين) من
مشركي قومه (وكفى بربك ناديا) حافظا (ونصيرا) مانعا عما يراى ذك (وقال الذين كفروا) ابو
جهل واصحابه (ولا) هلا (نزل عليه القرآن جله واحدة) كما انزلت التوراة على موسى والانجيل
على عيسى والزبور على داود (كذلك) يقول ازلنا السك جبريل بالقرآن متفرقا (لنثبت به
فؤادك) نطبع به تشققه ونحفظه قلبك (ورتلناه ترملا) بناه تيمنا بالاص والنهي (وقال
ازلنا جبريل به متفرقا آية بعد آية ولا ياتوك يا محمد) غسل) بصفة وجهه ويان (الاجتنال
بالحق) بصفة ويان وجهه فمما تقتض حجتهم (واحسن نفسيرا) تدينا واجهة من حجتهم (الذين
يعشرون) يجهرون (على وجوههم) يوم القيمة (الى جهنم) يعنى ايا جهل واصحابه (واهلك شر
مكانا) منزلا في الآخرة وعلا في الدنيا (واضل سيل) عن الحق والهدى (ولقد آتينا) اعطينا
(موسى الكتاب) يعنى التوراة (وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا) معنا (فقلنا اذهبا الى القوم
الذين كذبوا باياتنا) التسع يعنى فرعون وقومه القبط فلم يؤمنوا (قدس ناهم تدمر) اهلكناهم
اهلا كابا الفرق (وقوم نوح) اهلكنا (لما كذبوا الرسل) يعنى نوحا وجله الرسل (أغرقناهم)
بالطوفان (وجعلناهم للناس آية) عبرة ليكلا يتقوا بهم (واعتدنا لظالمين) لالمشركين مشرك
مكة (عذابا بالاعمال) وجميعا في النار (وعادا) اهلكنا قوم هود (وقودا) قوم صالح (واصحاب الرس)
قوم شعيب (وقرونا بين ذلك كثيرا) لم نسمهم اهلكناهم (وكلا ضربناه الامثال) بينا لكل قرن
عذاب القرون الذين قبلهم لم يؤمنوا (وكلا تيرنا تنبيها) اهلكناهم اهدا كابا ضميم على اثر
بعض (ولقد آتوا) مضوا كد امركة (على القرية) قريبات لوط (التي اطردت طر السوء) يعنى
الحجارة (انهم يكرنوا يومنا) ما فعل بها وباهلها فلا يذكرونك بما تقول لهم (بل كانوا اليرجون
نشورا) ليحياقرون البعث بعد الموت (واذا راوك) كد امركة (ان يغضوئك الاهزوا) ما يقولون
لك الا استمز او يحضروا يقولون (هذا الذى بعث الله رسولا) بنا (ان كاد) قد كاد (الضلنا)
لنصرفنا (عن آلهتنا) من عبادة آلهتنا (ولان صبرنا عليها) نتينا على عبادتها (وسوف يهلون)
وهذا اوعيد من الله لهم (حين يرون العذاب من اضل سيل) دينا او حجة (أرايت) يا محمد (من
اتخذ الهه هواه) من عبد الهه يجرى نفسه يعنى النضر واصحابه (أفأنت) يا محمد (تكون عليه
وكلا) حقيقا من الشروح الى هذا القصد نضعا آية الجهاد ويقال كقبلا بالعذاب
(أم تحسب) يا محمد (ان أكثرهم يسمعون) الحق (او يعقلون) الحق اذا استمعوا الى كلامك

انهم) ما هم بفهم الحق (الا كالانعام) كالبهايم لا تفقه الا الاكل والشرب فهم كذلك في
استقاع الحق (بل هم أضل سبيلا) عن الحق والذين لا نه ليس على البهايم السبيل والحق (المراد
ربك) ألم تخفوا ان تصنع ربك (كف مد الغل) كف بسط الغل بعد طوع القبر وقيل طوع
الشمس من المشرق الى المغرب (ولو شأنا لعلنا ساكنات) لتركنا دنايائنا في الظل لاشمس معه (ثم جعلنا
الشمس عليه) على الظل (دليلا) حيث تكون الشمس يكون الظل قبل ذلك (وقال دلائلنا
(ثم قضينا) يعنى الظل (البياض بياسرا) ميناو يقال خضيا (وهو الذي جعل لكم الليل لياسا)
مليسا وليس كل شئ فيه (والنوم سباتا) استراحة لا بد انكم (وجعل النهار نشورا) مطلبنا لما بشكم
(وهو الذي ارسل الرياح بشرا) طيبا (بين يدي رحمة) قدام المطر (وأزلنا من السماء ماء مطورا)
يظهر ولا يظهر (فغشي به بادية مبيها) مكانا لا يثبت فيه (ونفسه مما خلقنا انعاما) بهائم (وأناسي)
كثيرا (خلقنا كثيرا من الناس) ولقد صرفناه بينهم (يعنى المطر فجمعنا عاما بعد عام (ليذكرنا)
لكم) عفتوا بذلك (فأبى أكثر الناس الا كفورا) لم يقبلوا واستقاموا على الكفر بالله وشعبته
(ولو شأنا لبعثنا في كل قرية) الى كل اهل قرية (نذيرا) رسولنا ونحوه ولكن جعلنا لكافة للناس
رسولا لكي يكون الثواب والكرامة كلها لك (فلا ترفع الكافرين) أباجهول وأصعابه بما
بأمر ربك (وجاهدهم به) بالقرآن (جهادا كبيرا) بالسيف (وهو الذي مريج الجورين) أرسل
الجورين (هذا عذاب فرات) حلوطيب (وهذا ألم اياج) مر صالح زعاق (وجعل بينهما) بين
المالغ والطالب (برزخا) حاجزا (وهو المحجور) حرا ما هو ممان أن يغسرا أحدهما طعم صاحبه
وهو الذي خلق من الماء) من ماء الذر كروا لآخي (بشرا) خلقا كثيرا (لعله نسبا) ما لاهل
تزوجهم من القرابة (وصهرا) ما جعل التزويج من القرابة وغيرها (وكان ربك) بما خلق من
الحلال والحرام (قدرا ويعبدون) كثيرا مكة (من دون الله ما لا يفهمهم) في الدنيا والآخرة
عبادته وطاعته (ولا يضرهم) في الدنيا والآخرة معصيته وترك عبادته (وكان الكافر) أبوجهل
(على ربه ظهيرا) خارجيا يقال عون الكافر على ربه بالكفر (وما أوردناك) يا محمد لاهل
مكة (الأمي شرا) بالجنة (ونذيرا) من النار (قل) يا محمد لاهل مكة (ما أسئلكم عليه) على التوحيد
والقرآن (من اجر) من جعل ولا يرق (الامن شاء ان يخذلني ربه سبيلا) طر يقا بالامان
ويقال الامن شاء ان يخذلني التوحيد الى ربه سبيلا مر جفا فيد ثوابه (وقول)
يا محمد (على الحق الذي لا يموت) ولا تاتوكل على الاحياء الذين يموتون مثل ايطاب وخديجة
ولا على الاموات الذين لا حركة لهم (وسيج يحمده) صل بأمره (ركن به) بالله (يذوق عباد
خيرا) عالما الذي خلق السموات والارض وما بينهما من المطلق والمعتاب (في ستة ايام) من
ايام اقل الدنيا طول كل يوم اربعة ايام من يوم من يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة
(ثم استسوى) استقر (على العرش) وقال امتلا به العرش (الرحمن) مقدم ومؤخر يقول
استوى الرحمن على العرش (فاستل به) بذلك (خيرا) بالله عالما (يقال فاسأل عن الله اهل العلم
يخبروك (واذا قيل لهم) لكفار مكة (اصعدوا للرحمن) اخضعوا للرحمن بالتوحيد (فالوا)
وما للرحمن) ما تعرف الرحمن الامسية الكذاب (انصب للملأيا امرنا) الكذاب الكذاب
(وزادهم) ذكر الرحمن ويقال القرآن ويقال دعوة النبي صلى الله عليه وسلم (يقولوا) تباعدا

اضل سبيلا تام مد الغل
كاف يسيرا حسن سباتا
جائز نشورا حسن رحمة
صالح وأناسي كثيرا تام
ليذكرنا كاف كفورا
حسن نذيرا كاف الكافرين
جائز جهادا كبيرا حسن
أباج صالح محجورا
حسن وصهرا كاف
(وقال) ابو عمرو فيهما تام
قديرا بآتم ولا يضرهم
كاف (وقال) ابو عمرو تام
ظهيرا تام ونذيرا حسن
سبيلا تام لا يموت جائز
وسيج يحمده حسن شيئا
كاف على العرش تام
ان رفع الرحمن شيئا
معدوف وليس وقتان
رفع الرحمن بذلان الضعيف
في استوى بل الوقف على
الرحمن وهو كاف وأحسن
من الاول خيسيرا كاف
وما الرحمن حسن لمن
قرأنا من آياته القويضة
لانه استئناف قول بعضهم
لبعض وليس بوقت ان قرأ
بالاء النصبة لعلنا ما بعده
بما قبله واختارنا لاصل أن
الوقف عليه على القرأتين
حسن لكن الوقف عليه على
الاولى احسن نقورا تام

عن الايمان (بارك) ذوبركة (الذي جعل في السما وبرجا) فجوعوا ويقال قصورا (وجعل
 فيها) في السماء (سراجا) شمسا مضئ البنى آدم بالنهار (وقراءتها) مضئ البنى آدم بالليل (وهو
 الذي جعل الليل والنهار خلقه) مختلفة بعضها الي بعض (لن اراد ان يذكر) ان يتط بأشكالها
 (أو اراد اشكورا) عملا صالحا مترك بالليل يعمل بالنهار ومترك بالنهار يعمل بالليل (وعباد
 الرحمن) خواص الرحمن (الذين يشئون على الارض هونا) وراضا من مخافة الله (واذا خاطبهم
 الجاهلون) واذا كلمهم الكفار والفساق (قالوا اسلاما) ردة وامعروفا وقالوا اسدا من القول
 (والذين يمينون لرجم) بالصلاة (محمدا وقيامه) في صلاة الليل (والذين يقولون ربنا) ياربنا
 (اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما) لا زمام له اهلهما (انما اساءت مستقرا) منزلا
 (ومقاما) مشويا ثم ذكر تفقاهم فقال (والذين اذا اتفقوا الى سر فورا) لم ينفقوا في المعصية (ولم
 يشعروا) ولم يشعروا من الحق (وكان بين ذلك) بين الاسراف والتقتير (قواما) وسطا عدلا
 (والذين لا يدعون مع الله) لا يعبدون مع الله (اله الاخر) من الاصنام (ولا يقولون انفسنا التي
 حرم الله) قلها ولا يستحلون قلها (الا الحاق) بالرحم والقصاص والارتداد (ولا يرتدون)
 ولا يستحلون الزنا (ومن يفعل ذلك) استحلالا وانما (واذا بين النار) ويقال جبا يضاعف
 له العذاب يوم القيامة ويغلفه في العذاب (مهانا) يهان به ذليلا (الامن تاب) من الكفر
 (وآمن) بالله (وعمل عملا صالحا) خالصا راد الايمان (فاؤلك يذل الله سبحانه) يستحسن
 يحولهم الله من الكفر الى الايمان ومن المعصية الى الطاعة ومن عبادة الاصنام الى عبادة
 ومن الشر الى الخير (وكان الله عفوذا) لمن تاب (رحيما) لمن تاب على التوبة (ومن تاب) من
 الذنوب (وعمل صالحا) خالصا فيما بينه وبين ربه خالصا من قلبه (فانه يتوب الى الله تائبا) مناصحة
 ويقال يجدثوا به اعند الله (والذين لا يشهدون الزور) لا يعضدون بجلوس الزور (واذا
 مروا باللغو) عجا المي الباطل (مروا كما) اعرضوا احلوا (والذين اذا ذكروا) وظفوا (بآيات
 ربهم لم يحضروا عليها) على آيات الله (صما) لا يسمعون (وعيانا) لا يسمرون ولا يصرون ولا يسمعون
 ويصرون (والذين يقولون ربنا) ياربنا (هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرأ عين) يقولون اجعل
 ازواجنا وذرياتنا صالحين لكي تقرأ عيننا بهم (واجعلنا للمتقين اماما) اجعلنا صالحين لكي
 يقتدوا بنا (اولئك) اهل هذه السفة (يجزون الغرفة) الدرجات العلى في الجنة (بما صبروا)
 على طاعة الله والفقر والمرازي (ويلقون فيها) في الجنة (نحية) من الله (وسلاما) بلا فزع بهذا
 الملائكة بالتحية والسلام من الله اذا دخلوا الجنة (خالدين فيها) متقين في الجنة لا يخرجون
 ولا يخرجون منها (حسن مستقرا) منزلا (ومقاما) مشويا (قل) يا محمد لاهل مكة (ما يبوء بكم
 ربى) ما يصنع بأجسامكم ومواريكم (لولا دعاؤكم) ان امرتكم التوسيد (فقد كذبتم) محمدا
 صلى الله عليه وسلم والقرآن (فسوف) وهذا وعيد من الله لهم (يكون لزاما) عذاب يوم بدر
 بالقتل والعرب والسبي يعني فقد كذبتم فيسكم فسوف يكون العذاب عليكم لزاما

منها حسن وكذا اشكورا
 سلاما كاف وكذا قياما
 جهنم مفهوم غراما
 حسن (وقال) ابو عمرو
 كاف ومقاما كاف وكذا
 قواما ولا يزنون حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف ياق
 انما حسن لمن رفع يضاعف
 لانه استئناف وليس بوقف
 جزمه لانه بدل من ياق مهانا
 كاف جمل ما بعده جعفي
 لكن حسنات كاف
 رحما حسن متابا كاف
 وكذا اكراما وعبانا قره
 اعين جائزا اماما حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف
 وسلاما صالح (وقال) ابو
 عمرو كاف واحسن منه
 خالدين فيها ومقاما تام
 لولا دعاؤكم كاف آخر
 السورة تام

• سورة الشعراء مكية ١٠
 قوه والشعراء الى
 آخرها قنف •

• (ومن السورة التي يذكر فيها الشعراء وهي كاهامكية الاقولة والشعراء الى آخر السورة
 فانها انزلت بالمدينة آياتها مائة وست وعشرون آية وكلما فيها ألف ومائتان وسبع
 وسنون وحررها خمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون •)

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى (طسم) يقول الطاء طوله وقدرته والسين سناؤه والميم
 ملكه ويقال قسم أقسم به (ثلاث آيات الكتاب المدين) يقول أقسم ان هذه السورة آيات القرآن
 المدين باللال والحرام والامر والنهي (الملك باضع نفسك) قائل نفسك يا محمد بالحقن عليهم
 (ألا يكونوا مؤمنين) بأن لا يكونوا مؤمنين يعني قريشا وكان حريصا على إيمانهم بحسب إيمانهم
 (ان أشأ تنزل عليهم من السماء آية) علامة (نظلت) نصارت (أعناقهم لها خاضعين) ذليلين
 (وما يأتيهم من ذكر) ما يأتي جبريل إلى نبيهم بقرآن (من الرحمن يحدث) بآيات ان يحدث بعضهم على
 اثر بعض (الا كانوا عصفه معرضين) مكذبين بالقرآن (فقد كذبوا) محمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن (فسيما نعيم آتاه) اخبار (ما كانوا به يستهزئون) من العذاب ويقال خبر عقيب
 استهزأهم بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (اولم يروا) كفا ومكة (الى الارض كم أنبتنا فيها من
 كل زوج) من كل لون (كريم) حسن في المنظر (ان في ذلك) في اختلاف ألوانه (لاية) اعلامة
 وعبرة (وما كان أكثرهم مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين من هاتين يوم بدر (وان
 ربك لهم العز) بالائمة منهم (الرحيم) بالمؤمنين (واذ نادى) اذ دعا (ربك موسى) ويقال أمر
 ربك موسى (ان اتب القوم الظالمين) الكافرين (قوم فرعون) بدل من القوم (الآيتون)
 فقل لهم الآيتون عبادة غير الله (قال) موسى (رب اني اشد ان يكذبون) في الرسالة (ويضيق
 صدرى) يتكذبون عني اياي ويقال يبين قلبى (ولا تطلق لساني) لا يثبت لساني من مهابته
 (فأرسل الى هرون) فأرسل موسى هرون عونه (وقال فأرسل الى هرون جبريل ليكن معي
 معينا (ولهم على ذنب) قصاص يقتل القبطى (نأخاف أن يقتلون) به (قال) الله (كلا) حقا
 يا موسى (لا أساطم عليكم بالقتل) فاذهب يا ثانيا (انتعش اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل
 والضفادع والدم ونقص من الثمرات والسنين) انامعكم) معيشكم (مسقون) اسبع ما يقول
 لك) فأتيا فرعون فقولنا أنارسل رب العالمين) اليك والى قومك (ان ارسل معاني
 اسرائيل) ولا تعذبهم فنظر فرعون الى موسى (قال) المن ربك فينا وليسدا) صغيرا يا موسى
 (وليت) مكنت (فيما من هم لك سنين) ثلاثين سنة (وعلقت فمك انى فعات) قتلت النفس
 التى قتلت (وانت من الكافرين) يتعمق الساعة (قال) موسى (فعلتها اذ أوأمان الضالين) من
 الجاهلين بعمك على (فقررت) فهربت (منكم لمأختكم) على نفسى بالقتل (قوهبى ربى
 حكا) فها وما علوا نبوة (وجعلنى من المرسلين) اليك والى قومك (وقلت نعمه) هذه نعمه (فتها
 على) يا فرعون ولا تذكر كبرياء على (ان عبت) بان استعبدت (بني اسرائيل قال فرعون)
 اومى (ومارب العالمين) من رب العالمين يا موسى اياي تعنى (قال) موسى (رب السموات
 والارض) يقول رب العالمين هوب السموات والارض (وما بينهما) من الخلق والحيات (ان
 كنتم موقنين) مصدين بان الله خلقهما (قال) فرعون (لن حوله) من الجلسا (الآسفون)
 الى ما يقول موسى (وكان حوله) ثمان وجسون وجلوسا عليهم اقية الديساج مخوفة
 بالذهب وكانوا خاصة قالوا لموسى من رب السموات والارض الذى تدعونا اليه يا موسى (قال)
 موسى (ربكم) هور بكم (ورب آتكم الاولين قال) فرعون جلستاه (ان رسولكم الذى ارسل
 اليكم يحنون) قالوا الى من تدعونا اليه يا موسى ومن بنا ورب آتانا الاولين (قال) موسى (رب

طسم تقدم الكلام عليه
 في سورة البقرة المدين كاف
 مؤمنين حسن وكذا
 خاضعين معرضين كاف
 وكذا فقد كذبوا يستهزئون
 تام كريم حسن ان في
 ذلك لاية هنا وفيما يأتي
 كاف وكذا مؤمنين (وقال)
 ابو جبر في الثاني تام
 الرحيم تام قوم فرعون
 حسن (وقال) ابو جبر كاف
 آيتون حسن ان يكذبون
 حسن ان قرأ ويضيق
 صدرى بالرفع وليس يوقف
 لمن قرأ بالنصب مفعلا على
 يكذبون لساني جائز ان
 يقتلون حسن كلا تام
 مسقون كاف بني اسرائيل
 حسن وكذا من الكافرين
 من الضالين كاف من
 المرسلين حسن ان عبت
 بني اسرائيل تام ومارب
 العالمين حسن وكذا
 موقنين مسقون كاف
 وكذا الاولين ويحنون

وقتلون ومن المسجونين

وبشئ مبين ومن الصادقين
ثعبان ميين جائز للناظرين
حسن فماذا تأمرون
كاف وأخاه جائز صهار
عليه كاف يوم معلوم مفهوم
هم الغالين كاف فمن
الغالين صالح ابن المقرين
كاف ملقون صالح لخص
الغالون حسن يأفكون
كاف وهو من حسن
قبل أن آذن لكم مفهوم
عليكم الصبر حسن
فلسوف تعلمون كاف
اجمعين صالح لاصبر حسن
وكذا متقلبون أول
المؤمنين تام متبعون كاف
وكذا حاشرين وحذرون
ومقام كريم حسن
ان كان المعنى في كذا اي
كذلك فعلناهم وان كان
المعنى نفسه اي تركوا تلك
الجنات والعبود والكنوز
كما كانت ونخرجوا في طلب
موسى عليه الصلاة والسلام
فالوقف على كذا وهو تام
والشرط في الوقفين والوقف
الا في أن يجعل الضمير الاول
في فاتحه هم لموسى ومن
معه والثاني نفسه لفرعون
وقومه فان عكس لم يحسن
الوقف على شئ منها في
اسرائيل حسن وكذا
مشركين وانما لدركون وقال
كلا (وقال) ابو عمرو في الاول
والثالث تام سيدن تام

المشرق) هو رب المشرق) والمغرب وما بينهما ان كنتم تعلمون) تعبدون ذلك (قال) فرعون اوسى
(ان اتخذت) عبدة (الهاغري) ياموسى (الاجل لك من المسجونين) من المحبوسين في السجن
وكان حسبه أشد من القتل وكان اذا مضى أحد اطرحه في مكان وحده فردا لا يسمع فيه شأ
ولا ينظر فيه شأ (قال) موسى (أولئك مثل بانهرون (بشيء مبين) بأية بيته على ما أقول
(قال) فرعون (فأتته) ياموسى (ان كنتم من الصادقين) بانك رسول الى والى قومي (فأتني)
موسى (عصاه فاذا هي ثعبان) حية مصفرا ذكر (مبين) عظيم ما يكون من الحيات قال
فرعون هذه آية بيته فهل غير هذه (وزعمه) أخرج موسى يده من ابطنه (فاذا هي بيضاء
لناظرين) لهاضوة كشوة الشمس فحب الناظرين اليها (قال) فرعون (للملاحول ان هذا)
الرسول (الساير علم) حاذق بالصبر (يريد أن يفر بكم من ارضكم) مصر (بصره فماذا
تأمرون) تشيرون على به (قالوا أرحه) احسنه (وأخاه) ولا تقتلهما (وابت) في المداين) الى
مدائن الساحرين (حاشرين) الشرط (يا أولئك بكن صهار) ساحر (عليه) حاذق بصبره فمنه من
مثل ما يصنع موسى (بجمع السحرة) اثنان وسبعون ساحرا (لمقات يوم معلوم) لمعاد يوم
معروف وهو يوم السوق ويقال يوم عيدهم ويقال يوم تيزوهم (وقيل للناس هل انتم تجمعون
اعلنا تبع السحرة) دين السحرة (ان كانوا هم الغالين) على موسى (فما جاء السحرة قالوا لفرعون
أئن لنا اجرا) جعلنا المال (ان كنا نحن الغالين) على موسى (قال) فرعون (نعم) لكم عندي
ذلك (وانكم اذ ان المقرين) في القدر والمثلة والدخول على (قال لهم موسى) (السحرة) (القاوا
ما انتم ملقون) قالوا احيا الههم وعصيم) اثنان وتسعين جبلا واثنتين وسبعين عصا (وقالوا) يعنى
السحرة (بزة) بمنعة (فرعون انا نحن الغالون) على موسى (فأتني موسى عصاه فاذا هي تلقف)
تلقم (ما يا فكون) ما تركهم من السحر (فأتني السحرة مساجدين) مخدوعين من سرعة وجودهم
كانهم قالوا الما ذهب جبالهم وعصيم علوا أنهم من الله (قالوا أنما رب العالمين) قال لهم فرعون
اي اى تعنون قالوا (رب موسى) وهو من قال فرعون (أمنته) صدقته (قبل أن آذن لكم)
أمركم به (انه) يعنى موسى (لكبيركم) عالمكم (الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون) ماذا أقبل
بكم (لا قطعن) أيديكم وأرجلكم من خلاف) اليد اليمنى والرجل اليسرى (ولا هلمنكم
أجمعين) على شاطئ نهر مصر (قالوا الاضير) لا يضرننا في الاثر مما صنع بنا في الدنيا (انا انى ربنا
منقولون) راجعون الى الله والى نوابه (انقطع) نرجوا (أن يفتقرنا رشا خطا يانا) شركا (ان كانا)
بان كانا (اول المؤمنين) بموسى (وأرجنا الى موسى) ان اسر يعادى ان ادخل يعادى ابلان آمن
بكن من اسرائيل (انكم متبعون) بدركم فرعون وقومه (فأرسل فرعون في المداين حاشرين)
الشرط (ان هؤلاء) اصحاب موسى (لشدة قلوبهم) فقة قلوبهم (وانهم لنا لغالون) مبغضون
احودونا (وانا لجمع حاذرون) شاكون معدون بالسلاح (فأخرجناهم من جنات) بساقيين
(وعيون) ماء طاهر (وكنوز) اموال (ومقام كريم) منازل حسنة (كذلك) افعل عن عصافى
(واورثناها) يعنى مصر (فى اسرائيل) بعد هلاكهم (فاتبهم مشرقين) عند طلوع الشمس
(فلا ترائي) ظهور (الجمعان) جمع موسى وجمع فرعون (قال اصحاب موسى) انما لدركون) أى
ادركونا ياموسى (قال) موسى (كلا) حقا لا يدركونا (ان موسى وبني سيمدين) سيخين منهم

ويهدي الى الطريق (فأوحينا الى موسى ان اضرب بعصا البحر) فاضرب (فانفلق) فانشق
 فصار فيه اثنا عشر طرية (فكان كل فرق) كل طريق (كالطود العظيم) كالجبل العظيم (وأرسلنا
 ثم الآخرين) يقول حبسنا فرعون وقومه في الضباب ويقال في البحر وكانوا كثيرين
 (وأوحينا موسى ومن معه اجمعين) من الفرق (ثم أفرقنا الآخرين) فرعون وقومه في البحر (ان
 في ذلك) فباعثناهم (لاية) علامة وعبرة (وما كان أكثرهم مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين (وان
 ربك لهو العزيز) بالنعمة من الكفار (الرحيم) بالمؤمنين اذ انجاهم من الفرق (واتل) اقرأ
 (عليهم) على قومك قريش (ثبأ إبراهيم) خبر إبراهيم في القرآن (اذ قال لايه) أئذ (وقومه)
 عبدة الاوثان (ما تعبدون قالوا نعبد اعصناما) آلهة (فغفل لها عاكفين) فنصبر لها عابدين مقمين
 على عبادتها (قال) لهم إبراهيم (هل يسمعونكم اذ تدعون) يقول هل يسمعونكم الآلهة
 اذ ادعوتهم (أو يسمعونكم) في معابنكم اذ اطعتمهم (أو يسمعونكم) في معابنكم اذ
 عصيتمهم (قالوا) لا (بل وجدنا) ولكن وجدنا (آباءنا كذلك يفعلون) يعبدونها فنعبدوها
 نفتدى بهم (قال) إبراهيم (اغرايتهم ما كنتم تعبدون آتيتهم بالاقدمون) وما كان يعبد
 آباؤكم الا الولون (فأنهم يدعون) تراء منهم (الادب العالمين) الامن كان معهم يعبدون العالمين
 (الذي خلقني) بن النطفة (فهو يلدني) يحفظني على الدين ويرشدني الى الحق والهدى (والذي
 هو بطعني) برزقي ويشبعني اذ اجعت (ويسقين) يرويني اذ عطشت (واذا مرضت) فهو
 يشفين) من المرض اذ مرضت (والذي يعطيني) في الدنيا (معيدين) يوم القيامة (والذي أطعم)
 ارجو (ان يعطيني خطيئتي) ذي (يوم الدين) يوم الحساب وكانت خطيئته قوله اني سقيم
 وقوله بل فله كيبرهم وقوله لا هراهم هذه اخي (رب هب لي حكما) فهما عليا (وأطعني
 بالصالحين) بأتائي المؤمنين في الجنة (واجعل لي لسان صدق) ثناء حسنا (في الآخرين) في
 الباقيين بعدى (واجعلني من ومنهجنة النعيم) من نازلي جنة النعيم (واغفر لاي) اهدأني
 (انه كان من الصالحين) انه كان صالحا كافرا (ولا تحزني) لا تعذبني (يوم يبعثون) من القبور (يوم لا
 ينفع مال) كثره المال (ولا بنون) كثرة البنين (الامن) أي الله بقلب سليم خالص من الغيب
 وحسب الدنيا ويقال سليم من بغض اصحاب التي صلى الله عليه وسلم (وأزانت الجنة) قربت
 الجنة (للمتقين) الكثر والشرك والفواحش فاصارت لهم منزلا (وبرزت الجحيم) أظهرت
 ويقال لاحت الجحيم (للقافرين) للقافرين الكافرين فصارت لهم منزلا (وقيل لهم) لعدة
 الاوثان (التي كنتم تعبدون من دون الله) في الثمانين الاصنام (هل ينصرونكم) هل
 ينعونكم من عذاب الله (أو يقتصرون) يقتصرون بأنفسهم من العذاب (فكذبوا فيها)
 فطروا فيها وجعوا في النار (هم) كفار مكة وسائر كفار الانس (والقانون) كفار البني
 وآلهتهم (وجنودا بليس) ذرية ابليس (أجمعون) وهم الشياطين (قالوا) يعني الكفار (وهم
 فيها) في النار (يحتصمون) مع آلهتهم ووزرائهم وذرية ابليس (تالله) والله (ان كنا) قد
 كنا في ضلال مبين في خطايين في الدنيا (اذ نسوكم) فعدلكم (رب العالمين) في العبادات (وما
 أضلنا) ماصرفنا عن الايمان والطاعة (الا الجرعون) المشركون قبلنا الذين اقتدينا بهم (قالنا)
 فليس لنا أسد (من شافعين) من الملائكة والنبين والصالحين يشفع لنا (ولاصديق حليم) لاذي

بعصا البحر صالح العظيم
 كاف وكذا ثم الآخرين
 اجمعين صالح الآخرين
 حسن مؤمنين كاف
 الرحيم تام ما تعبدون
 كاف وكذا اعاكفين
 ويصرون ويشعلون
 والاقدمون الادب العالمين
 صالح وان كان ما بعد نفعا
 للعالمين لانه رأس آية يهدي
 كاف وكذا ويسقين ويشفين
 ويصين ويوم الدين بالصالحين
 صالح وكذا في الآخرين
 وجنة النعيم ومن الصالحين
 بقلب سليم كاف للمتقين
 صالح وكذا للقانون
 تعبدون رأس آية ولا يوقف
 عليه من دون الله حسن
 أو يقتصرون صالح أجمعون
 كاف رب العالمين صالح
 وكذا حليم

قراية همه أمرنا (لأن لنا كرامة رجعة إلى الله) (فمكون من المؤمنين) مع المؤمنين بالآيمان
 (أن ذلك) فبذلك كرم من حالهم (لأنه) له علامة وعبرة (وما كان أكثرهم مؤمنين) لوجهوا إلى
 الدنيا ويقال لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين (وان ذلك لهو العزيز) بالثقة بهم (الرحيم)
 بالمؤمنين (كذب قوم نوح المرسلين) نوحا وجملة المرسلين الذين ذكرهم نوح (أن قال لهم أخوهم)
 نعيم (نوح) (ولم يكن أخاهم في الدين ولكن كان من قرايتهم) (الانتقون) عبادة غير الله (إني لكم)
 من الله (رسول أمين) على الرسالة ويقال قد كنت فيكم أمنا قبل هذا فكيف تسموني
 اليوم (فاتقوا الله) فآخضوا لله فيما أمركم من التوبة والإيمان (وأطيعون) أطيعوا أمرى
 ودينى (وما أسألكم عليه) على التوحيد (من أجرة) من رزق (إن أجرة) ما رزق (الأعلى رب
 العالمين فاتقوا الله) فآخضوا الله فيما أمركم من التوبة والإيمان (وأطيعون) اتبعوا
 وصيقي (هالوا أنؤمن لك) أفصدك يا نوح (واتبعك الأردلون) سفلتنا وضمنا وأطردهم
 حتى تؤمن بك (قال) نوح (وما على بما كانوا يعملون) ما علمت أنهم يوقنون أو أنهم (إن حسابه)
 ما تواهم ووقتهم (الأعلى ربى لو تشعرون) لو تعلمون ذلك (وما نأبى الله المؤمنين) من عبادة الله
 (إن أنا أنذيرهم) ما أنا إلا نذيرهم (ما أنا إلا نذير محذوف بلفظ تعالونها) (قالوا لنن ته يا نوح) عن مقاتل
 (تسكون من المرجومين) من المقتولين كاتلنا من آمن بك من القرية (قال) نوح (رب إن
 قوى كذبتون) فى الرسالة وقتلوا من آمن من القرية (فأخض يوق بينهم) فاقض بينى وبينهم
 قضاء بالعدل (وحنن ومن معى من المؤمنين) من عذابهم (فالجحيم ومن معهم) من المؤمنين
 (فى أفك المتحسون) فى السفينة (الباقين) من قومه (ان فى ذلك) فيما فعلنا بهم (لأنه) له علامة وعبرة
 لمن بعدهم (وما كان أكثرهم مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين (وان ذلك لهو
 العزيز) بالثقة بهم (إذا غرقهم بالطوفان) (الرحيم) بالمؤمنين (أنقاهم من الغرق) كذب عاد
 المرسلين) قوم هود هودا وجملة المرسلين الذين ذكرهم هود (أن قال لهم أخوهم) نعيم (هود)
 (الانتقون) عبادة غير الله (إني لكم رسول) من الله (أمين) على الرسالة (فاتقوا الله) اطيعوا
 الله فيما أمركم من التوبة والإيمان (وأطيعون) فيما أمرتكم (وما أسألكم عليه) على التوحيد
 (من أجرة) من جعل (إن أجرة) ما تولى (الأعلى رب العالمين) اتبعون بكل ريع (آية) بكل طريق
 علامة (تعيثون) تضربون وتأخذون ثياب من مريكم من القرية وهم العشارون على الطرق
 وله وجه آخر يقول اتبعون بكل ريع بكل سوق آية علامة تعيثون تضربون بن مريكم
 (وتقتلون من صانع) المنازل والقصور والضياع (المكرم) كأمكم (تخذلون) فى الدنيا
 لا تخذلون (وإذا بطشتم بطشتم جبارين) وإذا أخذتم بالعقوبة أخذتم بعقوبة الجبارين
 تضربون وتقتلون على الغضب (فاتقوا الله) فآخضوا الله فيما أمركم من التوبة والإيمان
 (وأطيعون) اتبعوا أمرى (فاتقوا الذى) أخشوا الذى (أمدكم) أعطاكم (بما تعلمون)
 نعيم ما أعطاهم فقال (أمدكم بأنعام ودين) أعطاكم أنعاما ودين (وجنات) بساكن (وعون)
 ما طاهر (إني أخاف عليكم) أعلم أن يكون عليكم (عذاب يوم عظيم) فى النار أن لم تتوبوا
 من الكفر والشرك وعبادة الأوثان (هالوا سوا علينا) وعظمت (أنه) (إن لم تكن من)

من المؤمنين حسن أكثره
 مؤمنين كاف الرحيم تام
 المرسلين صالح وكذا انتقون
 وأمين وأطيعون كاف من
 أجرة صالح العالمين كاف
 وأطيعون حسن الأردلون
 كاف يعملون صالح
 وكذا يشعرون والمؤمنين
 نذيرهم كاف وكذا من
 المرجومين وقضا ومن
 المؤمنين والمتحسون الباقي
 حسن مؤمنين كاف
 الرحيم تام المرسلين
 صالح وكذا انتقون وأمين
 وأطيعون كاف من أجرة
 صالح رب العالمين حسن
 وكذا تضربون وجبارين
 وأطيعون كاف (وقال)
 أو هم ورام وعيون كاف
 وكذا يوم عظيم

الواظفين) من الناهين لنا (ان هذا) ما هذا الذي نحن عليه (الخلق الاولين) دين الاولين دين
 آباءنا الاولين ويقال ان هذا التي تقول الاخلق الاولين الاختلاق الاولين (وما نحن
 بهذين) كما تقول على هذا الدين (فكذبهم) بالرسالة وبما قال لهم (فاهلكهم) بالربح
 (ان في ذلك) فيا فعلنا بهم (لاية) لعلامة وعبرتنا بعدهم (وما كان أكثرهم مؤمنين)
 لم يكونوا مؤمنين وكانوا كافرين (وان ربك لهو العزيز) بالنقمة من الكفار (الرحيم)
 بالمؤمنين انجاههم من العذاب بالربح (كذبت عود المؤمنين) قوم صالح صالحا وجاهل
 المرسلين الذين اخبرهم صالح (اذ قال لهم اخوهم) نبيهم (صالح) الاتقون عباد غير الله
 (انى لكم رسول) من الله (أمين) على الرسالة (فاخشوا الله فاحشوا الله فبما امركم من التوبة
 والايان (واطيعون) اتبعوا امرى ودينى (وما اسألكم عليه) على التوحيد (من أجر)
 من جعل ووزق (ان أجرى) ما لوى (الاعلى رب العالمين) أتركون فيما هنا) في هذه النعم
 (آمين) من الموت والزوال والعذاب (في جنات) في سادات (وعيون) ما ظاهرو (وزروع)
 حرون (وتخلطلها) ثمرها (هضيم) لب لطيف فضيم (وتفتنون من الجبال) الجبال (بيوتا
 فارين) حاذقين ويقال محججين بضيعكم متكبرين ان قرأت بغير الآلف (فاخشوا الله) فاحشوا
 الله فيما أمركم (واطيعون) اتبعوا امرى وصيتى (ولا تطيعوا أمر المرسلين) قول
 المشركين (الذين يفسدون في الارض) بالكفر والشرك والدعوى الى غير عباد الله (ولا
 يصلحون) لا يأمرون بالصالح (قالوا انما أنت من المصريين) الخوف سوقة مثلنا السبع
 ولا نبي (ما انت الا بشر) آدمى (مثلا) نأكل ونشرب كأنا كل ونشرب (فأتا بآية) به لامة
 على ما تقول (ان كنت من الصادقين) يحيى العذاب وانك رسول البنا (قال لهم صالح) هذه
 ناقة (علامه لكم لنبوتى (لها شرب) يوم من الماء (ولكم شرب يوم) من الماء (معلوم)
 بالنوبة يوم لها يوم لكم (ولا تسوها بسوء) يعقرها بخدكم عذاب يوم عظيم (كبر) ففقرها
 فقتلها (فاصعوا) صاروا (نادوا) على قتلها (فاخذهم العذاب) بعد ثلاثة أيام (ان في ذلك)
 فيا فعلنا بهم (لاية) لعلامة وعبرتنا بعدهم (وما كان أكثرهم مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين
 وكانوا كافرين (وان ربك لهو العزيز) بالنقمة من الكفار (الرحيم) بالمؤمنين
 (كذبت قوم لوط المرسلين) لوطا وجاهل المرسلين الذين اخبرهم لوط (اذ قال لهم اخوهم)
 نبيهم (لو الاتقون) عباد غير الله (انى لكم رسول) من الله (أمين) على الرسالة
 (فاخشوا الله فاحشوا الله فبما امركم من التوبة والايان (واطيعون) اتبعوا امرى
 ودينى (وما اسألكم عليه) على التوحيد (من أجر) من جعل (ما لوى) الاعلى
 رب العالمين اتأتون الذكران) اديار الرجال (من العالمين) من بين العالمين (وتزدرون ما خلق
 لكم ربكم) ما احل لكم ربكم (من أزواجكم) من فروع نسايتكم (بل أنتم قوم عادون)
 تمذون الحلال الى الحرام (قالوا لئن لم تنته يا لوط) من مقاتلتك (لتكونن من الخرجين) من
 ارضنا سندوم (قال لوط) الى اهلكم (الغيث) من القالين (المغضين) رب تنجى وأهلى
 مما يعملون فيصنأوا هله اجمعين (الاصحوا) امرأته المنافقة (في الغابرين) تخلصت مع الباقيين
 بالهلاك (ثم دمرنا الاخرين) اهلكنا الباقيين من قومه (وأما طورا عليهم) على شدة اذهم

والواظفين والاولين
 وبمعنيين فاهلكهم
 حسن مؤمنين كاف
 الرحيم تام المرسلين
 صالح وكذا اتقون وآمين
 وأطيعون كاف من أجر
 صالح العالمين كاف
 آمين جائز هضم صالح
 فربن كاف وكذا
 أطعون ولا يصلحون من
 المصرين صالح مثلنا
 كاف وكذلك الصادقين
 ومعلوم وعظيم العذاب
 حسن مؤمنين كاف
 الرحيم تام المرسلين
 صالح وكذلك اتقون
 وآمين وأطيعون كاف
 من أجر صالح العالمين
 كاف من العالمين ليس
 وقف من أزواجكم جائز
 عادون كاف وكذا من
 المخرجين ومن القالين
 مما يعملون صالح وكذا
 في الغابرين الاخرين
 كاف وكذا طورا المنذرين

حسن

ومسافرهم (مطر) حجارة (فساء مطر المنذرين) يئس المطر بالحجارة ان أنذرهم لوطافهم
 يؤمنوا (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لا آية) لعامة وعبرتنا بعدهم (وما كان أكثرهم)
 مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين وكاهم كانوا كافرين (وان ربك لهو العزيز) بالنقمة من الكافرين
 (الرحيم) بالمؤمنين (كذب اصحاب البيعة المرسلين) قوم شعيب شعيبا وجهه المرسلين (اذ قال
 لهم شعيب اتنقون) عبادة غير الله (انما لكم رسول من الله) امين) على الرسالة (فانتقوا
 الله) فاحشوا الله فيما امركم به التوبة والايان (واطيعون) اتبعوا امرى ووصيتى
 (وما أسألكم عليه) على التوحيد (من اجر) من جعل (ان اجرى) ما فوائى (الاعلى رب
 العالمين او فوالكيل) اعوا الكيل والوزن (ولا تكونوا من الخسرين) من ناقص الكيل
 والوزن وكانوا مسيئين بالكيل والوزن (وزنوا بالقياس المستقيم) عيان العدل (ولا تجسوا
 الناس اشياءهم) لا تنقصوا حقوق الناس فى الكيل والوزن (ولا تمشوا فى الارض مفسدين)
 لانهم اهلوا بالمعاصى فى الارض والفساد بنقص الكيل والوزن والدعاء الى غير عبادة الله
 (واتقوا) اخشوا (الذى خلقكم وأبلىه الاولين) خلق الاولين قبلكم (قالوا انما انت من
 المصهرين) من الموقوفين سوقة مثلنا استهلكنا ولا نبى (وما انت الا بشر) آدمى (مثلنا) تأكل
 وتشرب كائنا كل ونشرب (وان تظنك) وقد تظنك (لمن الكاذبين) على ما تقول (فأسقط علينا
 كسفا) قطعنا (من السماء) من العذاب (ان كنت من الصادقين) بحجى العذاب (قال)
 شعيب (رى اعلم بما تعملون) فى الكفر واعلم بكم وبعد ابيكم فكنذروهم رسالة (فأخذهم
 عذاب يوم الظلة) وقف العذاب فوقهم كسجاية فأحرقهم بصرها (ان كان عذاب يوم عظيم)
 شديد عليهم بالعذاب (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لا آية) لعامة وعبرتنا بعدهم (وما كان
 أكثرهم مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين وكاهم كانوا كافرين (وان ربك لهو العزيز)
 بالنقمة من الكفار (الرحيم) بالمؤمنين (وانه) بعض القرآن (لتقريل) لتكليم (رب العالمين)
 نزل به الروح الامين) نزل الله بالقرآن جبريل الامين على الرسالة الى انبيائه (على قلبك)
 على قدر حفظك (وقال) حين تلاه عليك (اتكون من المنذرين) من الخوفين بالقرآن (ولسان
 عربي مبين) يقول القرآن على مجرى لغة العربية (وقال) انهم يا محمد بلغتهم (وانه) يعنى
 نعم القرآن ومحمد عليه السلام (لن يزرى الاولين) مكتوب فى كتب الانبياء قبل ذلك (اولى يكن
 لهم) لاهل مكة (آية) علامة لتبوء محمد عليه السلام (ان يعلمه) ان يصبرهم (علماء بنى اسرائيل)
 حيث سألوهم عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فأخبروهم بذلك (ولو زلناهم لنزلنا جبريل
 بالقرآن (على بعض الانبياء) على رجل لا يتكلم بالعربية (فقرأ عليهم) على قريش (ما كانوا
 به) بالقرآن (مؤمنين) لانهم لم يؤمنوا بما كان بلغتهم فكيف يؤمنون بما لا يمكن بلغتهم
 (كذلك) هكذا (سليكم) تركا التكذيب فى قلوب (المجرمين) المشركين اني جهل واصحابه
 (لا يؤمنون به) لى لا يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (حتى يروا العذاب الاليم)
 الوجيع (فيا أيهم) العذاب (بفتنة) بغاة (وهم لا يشعرون) ينزل العذاب عليهم (فيقولوا) عند
 نزول العذاب عليهم (هل نحن منظرون) مؤجلون من العذاب (اقعدنا يا سيجلون) بحسبه
 (أقرايت) يا محمد (ان معناهم سنين) فى كفرهم (ثم جاءهم) بل جاءهم (ما كانوا يعدون)

مؤمنين كاف الرحيم
 تام المرسلين صالح وكذا
 تنقون وأمين وأطيعون
 كاف من اجر صالح رب
 العالمين حسن من
 الخسرين مفهوم وكذا
 المستقيم وأشياءهم
 مفسدين حسن الاولين
 كاف من المصهرين صالح
 من الكاذبين مفهوم من
 الصادقين كاف وكذا
 بما تعملون يوم الظلة
 صالح عظيم حسن
 مؤمنين كاف الرحيم
 تام رب العالمين صالح
 عربى مبين حسن الاولين
 تام بنى اسرائيل حسن
 به مؤمنين كاف وكذا
 المجرمين الاولين جائز وكذا
 لا يشعرون منظرون كاف
 يستجلون حسن يتبعون
 كاف

(أولئك) أهل هذه الصفة (الذين لهم سوء العذاب) شدة العذاب في النار (وهم في الآخرة)
يوم القيامة (هم الاخسرون) المغيبون بذهاب الجنة ودخول النار (وانك يا محمد لتلقى
القرآن) يقول يقول عليك جبريل بالقرآن (من لدن) من عند (حكيم) في امره وقضائه
(عليه) بمقتله (اذ قال موسى لاهله) حيث تعرف الطريق (الى آتيت نارا) رأيت نارا عن
يسار الطريق امكنوا ههنا (ما تنكمم) حتى آتيتكم (منها) من عند النار (بخصبر) عن الطريق
(أو آتيتكم بشهاب قم) بشعلة مقبسة (لعلكم تصطلون) لكي تدفئوا وكان قد شدة من الشتاء
(فلما جاءها) يودى ان يورثك من في النار (يقول يوركت النار (ومن حولها) من اللاتسكة
وهكذا اقرأ آي ويومئذ الله بن مسعود (يقال تبارك من نور هذا النور (يقال يورثك من
في الطلب يعني موسى من أقام حوله من اللاتسكة (وسبحان الله) زده نفسه (رب العالمين)
سيد الجن والانس (يا موسى انه) الذي دعاك (انا الله العزيز) بالقبعة لمن لا يؤمن في (الحكيم)
في امرى وقضائى امرت ان لا بعد غمى (وألق عصاك) منك قالها (فصارها تهتز)
تتحرك (كانها جان) حية لا صغيرة ولا كبيرة (ولى مدبرا) أدبرها ربانها (ولم يعقب)
لم يلبثت اليها من خوفها قال الله (يا موسى لا تخف) منها (الى لا يخاف لى) همدى (المرسلون
الامن ظلم) ولا من ظلم (ثم بدلى حسنا بعد سوء) ثم تاب بعد ذلك فانه يبدى فانه لا يخاف
ايضا (فانى غفور) مجاوز لذناب (رحيم) ان مات على التوبة (وأدخل يدك في جيبك) في
ابطلك (تخرج حيا من غير سوء) من غير برص اذهب (فانزع آيات) مع تسع آيات (الى فرعون
وقومه) القبط (انهم كانوا قوما فاسقين) كافرين (فلما جاءتهم آياتنا) موسى باياتنا (مبصرة)
مبينه بعضهم على اثر بعض (فالوا هذا صر مبيى) كذب بين ما جئت به يا موسى (وبعدوا) يا
بالآيات كلها (واستيقنتم انفسهم) بعد ما استيقنت انفسهم انها من الله (فلما اخلوا
واعتدها) وعادوا (يقول متواوتكبرا) فانظر يا محمد كيف كان عقوبة المفسدين (آخر امر
المشركين فرعون وقومه كيف اهلكناهم في البحر (واقد آتينا) اعطينا (داود) بن ايشا
(وسليمان) بن داود (وعلموا بالنسوة) على كثير من عباد المؤمنين وورث سليمان داود (فاد داود من بين
اولاده وكان لداود تسعة عشر شين (وقال) سليمان (يا ايها الناس علمنا) فهمنا (مقطع الطير)
كلام الطير (واوتينا) اعطينا (من كل شئ) علم كل شئ في علمك (ان هذا هو الفضل المبين)
المن العظيم من الله على (وخضر) خضر (سليمان جنوده) جوهره (من الجن والانس)
والطير فهم يوزعون) يحبس اولهم على آخرهم حتى اجتمعوا (حتى اذا اتوا على وادى الغل)
بأرض الشام مضوا على واديه الغل (قالت غلة) عرجاء يقال لها منسذون (يا ايها الغل ادخلوا
مساكنكم) بمحرككم (لا يطمعكم) لا يكسر تركم ولا يدوسكم (سليمان وجنوده) وهم
لا يشعرون (بكم) ويقال وهم يعني جنود سليمان لا يشعروا قول الغلة (فتبصم) سليمان (ضاحكا)
تجبجا (من قولها) من قول الغلة لانه علم كلامها دون جنوده (وقال رب اوزنى) اللهم
(ان اشكر نعمتك) أودى شكر نعمتك (التي انعمت على) مننت على بالتوحيد (وعلى والدى)
بالتوحيد (وان اعمل صالحا) خالصا (ترضاه) تقبله (وادخلني برحمتك) فضلك (في عبادك)

سوء العذاب جاز الاخسرون
حسن وكذا علم آتيت
نارا جاز تصطلون كاف
وكذا ومن حولها ان لم
يكن وسبحان الله داخل
النساء والا فليس بوقت
رب العالمين حسن
العزير الحكيم صالح
وألق عصاك حسن ولم
يعقب تام لا تخف كاف
وكذا المرسلون ان جعل
الاجمى لكن رحيم كاف
(وقال) أبو عمر تام وقومه
كاف فاسقين حسن
نهر مبين كاف وكذا
وعادوا المفسدين تام على
صالح المؤمنين حسن
من كل شئ كاف المبين
تام يوزعون كاف وكذا
لا يشعرون

الصلحين مع عباده المرسلين الجنة (وتفقد الطير) طلب الطير فلم ير الهدم مكانه (فقال ما لي
لا أرى الهدم) مكانه (ام كان من الغائبين) يقول ان كان من الغائبين من بين الطيور
(لا عذبه عذابا شديدا) لا تفتن وبشمة فكان عذاب الطير هذا (اولا عذبه) بالكسب
(اولا ينفى بسلطان مدين) بعد ذريق (فكسب غير بعيد) فلبث غير طويل حتى جاءه (فقال احطت
بما لم تحط به) بلغت الى ما لم تبلغ وعلمت ما لم تعلم (اي الملك) (وحيثك من سببا) من مدينة سببا
(بنينا يقين) خبر حتى يحب (اني وجدت امرأة تغلبكم) يقال لها بلقيس (وأوتيت من كل شيء)
اعطيت علم كل شيء في بلدها (ولها عرش عظيم) حسن كبير عليه من الجواهر واللؤلؤ والذهب
والقصة كذا وكذا (وجدتها وقومها يصعدون الشمس) يعبدون الشمس (من دون الله وزين
لهم الشيطان اعمالهم) عبادتهم للشمس (فصدهم عن السبيل) فصرهم الشيطان عن طريق
الحق والهدى (فهم لا يعبدون) سبيل الحق والهدى (الا يصعدوا لله الذي) وقد قلت لهم
الابا هؤلاء يصعدوا لله ويقال هذا قول سليمان يقول لم لا يصعدون لله الذي (يخرج انب) من
ماخبي (في السموات من المطر والارض) من النبات (ويعلم ما يحقون) ما يسرون من الخبير
والشر (وما يعنون) يظهر ون من الخبير الشر (الله لا اله الا هو رب العرش العظيم) السرير
الكبير (قال) سليمان لله همد (سننظر) في مقاتل (أصدقت أم كنت من الكاذبين اذبح
يكفي هذا فأنه الله) عليهم (ثم قول عنهم) قبح عنهم حيث لا يرونك (فانظر ماذا يرجعون)
يقولون ويردون ويحيون كافي فعل كما أمره سليمان فأخذت بلقيس كتاب سليمان وخرجت
الى قومها (فالت يا أيها الملأ) الرؤساء (الى التي الى كتاب كريم) محموم (انه) عنوانه
(من سليمان وانه) أول سطره (بسم الله الرحمن الرحيم) أن لا تشكروا علي (وأوتيت
سليمان) مستلين مصالحيه واشياء كانت فيه مكتوبة (فالت يا أيها الملأ) الرؤساء (أقروني
في امرئ) اخبروني عن امرئ (ويقال شاورواي) (ما كنت فاطعة امرأ) فاعله امرأ (حتى
تشهدون) تخبروني وتشاوروني (قالوا نحن أولو قوة بالسلاح) (وأولو بأس شديد) بآلة ال
(والامر السيك) يقول امرأنا امرأك تسبع (فانظري ماذا تأمرين) حتى تفعل ما تأمرين (انما
نطق بحكمة (فالت ان المولود) ملوك الارض (اذا دخلوا قرية) عنوة للحرب والقتال
(أفسدوها) خربوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة) بالضرب والقتل وغير ذلك (وكذلك يفعلون)
قال الله كذلك يفعلون يعني ملوك الارض بالكبرياء (واني مرسله اليهم) الى سليمان (بريدة
فتاظرة) فأتظن (بم يرجع المرسلون) الرسل (فلما بع سليمان) رسولها الى سليمان (قال) سليمان
(اعذونني) هدية (فما أتاني الله) اعطاني الله من الملك والنبوة (خير) أفضل (عما أتاكم)
اعطاكم من المال (بل انتم بهديتكم قرحون) ان ردت اليكم (ارجع اليهم) بهديتكم (قلنا أنتهم
يجنون) يجمعون (لا قبل لهم بها) لا طاعة لهم بها (ولنصر جنهم منها) من سببا (أذلة) مغالولة
اي غلبهم اي غلبهم (وهم صاغرون) ذليلون (قال) سليمان (يا أيها الملأ) أيكم يا نبي بعثوها
بسريرها (قبل ان تأتي مسابين) مستلين مصالحيه (قال عقرت) شديدا (من الجن) يقال له
عمرو (أتأتيتك به قبل ان تقوم من مقامك) من مجلسك للقاء وكان مجلس قضاءه الى
اتصاف النهار (واني عليه) على وجهه (أقروني أمين) على ما فيه من الجواهر واللؤلؤ والنهب

الصلحين حسن الهدم
صالح وكذا من الغائبين
والمعنى أن سكان من
الغائبين بسلطان مدين
كاف غير بعيد صالح تحط
به جاز يقين حسن من
كل شيء كاف عظيم
حسن من دون الله صالح
لا يعبدون تام ان قرأ
يهدوا بالصفى وجازان
قرأ الا يصعدوا بادغام
الون في المزيده لان
العامل ان ما قبلها فلا
بحسن القطع عنه رضى
الاولو لوقف على ياعنى
الابا هؤلاء يهدى يصعدوا
يازوالارض صالح وما
يعنون تام العظمي حسن
من الكاذبين كاف
يرجعون حسن وكذا
كريم انه من سليمان كاف
مسابين حسن (وقال)
ابوعرو تام في امرئ
صالح حتى تشهدون
كاف والامر اليك جاز
ماذا تأمرين حسن اذلة
تام وكذلك يشعلون صالح
المرسلون كاف قرحون
حسن وكذا صاغرون
مسابين كاف من مقامك
صالح أمين حسن

وافضة قال سليمان بل أريد أسرع من هذا (قال الذي عنده علم من الكتاب) اسم الله الاعظم
يا حي يا قيوم وهو أصغر من برحيا (أنا أنيك به قبل ان يرتد اليك طرفك) قبل ان يبلغ اليك
الشيء الذي رأيته من بعد (قل أرأيتم ما تدعون) نائبا (عنده) يعني عرشه اعنده عرشه (قال)
لا صف (هذا من فضل ربي) من منه ربي (لساوي) ليجتري (أشكر) نعمته (أم أكفر) أم
أترك شكر نعمته (ومن شكر) نعمته (فأنا يشكر لنفسه) ثواب ربه (ومن شكر) ترك
شكر نعمته (فان ربي غني) عن شكره (كريم) مجابا وذل نابل لا يجل بالعبودية (قال نكروا لها
عرشها) غير واسررها فزيدوا فيه وانقصوا منه (تظن أنهم بتدي) اعرف (أم تكون من
الذين لا يمتدون) لا يعرفون (فما جاءكم قبل) قال لها سليمان (أهلكها هرك) سريرك شموه
عليها (أالت كانه هو) شبه قوه على (وأوتينا العلم من قبلها) فقال سليمان قد اعطاني الله بتغير
سريرها وجيت من قبل مجيئها (وكما سليمان) أي مخلصين من قبل مجيئها (وصدأها) صرغها
سليمان ويقال صرغها الله (ما كانت) عما كانت (تعبد من دون الله) يعني الشمس (انها كانت
من قوم كافرين) الجوس (قبلها ادخل الصرح) القصر (علمأرأيت حسبت بطة) ماء غمرا
يعني كثيرا (وكشفت) رقت ثيابها (عن ساقها) قال لها سليمان (انه صرح) قصر (عرد)
امس (من قوادير) تحته ما فلا تخافوا عبي عليه (فالت ربي في ثلاث نفسي) بعبادي
الشمس (وأعلنت مع سليمان) على يد سليمان (قرب الله العالمين) سيد الجن والانس (ولقد
أرسلنا إلى نوح إذا هم) نبيهم (صالحا ان اعبدوا الله) ان قل لهم وحدها الله ونوح اليه من
الكفر والشرك (فاذا هم فريقان) فصاروا فريقين مؤمنة وكافرة (يحتسمون) يحتصمون
في الدين (قال) صالح للفرقة الكافرة (يا قوم) لتسجلون بالبيتة (بالذباب) (قبل الحسنه) قبل
العافية والرحمة (ولولا تستفرون الله) هل لا تتوبون من الشرك والكفر وتوحدون الله
(املكم ترجون) لكي ترجوا فلا تعذبوا (فالوا اطيعوا ناك) تشامنا بك (وعن معك) من قومك
يعنون شدتنا من شؤمك ومن شؤمك من آمين بك (قال) صالح (طائركم) شدتكم وراؤكم عند
الله من عند الله (بل انتم قوم تقتلون) تحبسون بالشدة والراس ويقال يقتلون ولا توفقون
(وكان في المدينة تسعة رهط) نفر من الفساق من أبناء عوصائهم قد اربى ساق ومصدق بن دهر
وأصحابها (يقتدون في الارض) بالمعاضى (ولا يصطوبون) لا يأمنون بالصلاح ولا يعاونون
به (فالوا تقاضوا الله) يقولون قوا قوا الله ثم قال (لنيسنه وأله) لندخلن عاهه وعلى
أله لسلالاته نقتلنه وأله (ثم تقولن لوليه) لورثته وقرايته (ما شهدناهم هلك أهله)
قتل صالح وأله (والا لصادقون) يصدقوننا في قولنا ولا يرد قولنا احد (ومكرنا مكرنا)
ارادوا قتل صالح ومن آمن معه (ومكرنا مكرنا) أردنا قتلهم (وهم لا يشعرون)
بمكرنا ويقال قتلهم الملائكة في دار صالح بالجارة وهم لا يشعرون من الملائكة (فاظنر)
بمحمد) كيف كان عاقبة مكرهم) عقوبة مكرهم (صالح) (أنا دمرناهم) اهلكناهم بالجارة
(وقومهم أجعين) وأهلكنا قومهم أجعين (فذلك يومهم خاوية) خالية ساكنة (عما ظنوا)
اشركوا (ان في ذلك) فيما فعلناهم (لاية) لعلامة وعبرة (لقوم يعملون) يصدقون ما فعل بهم
(وأنجينا الذين آمنوا) بصالح (وكانوا يتقون) الكفر والشرك والافواحش وقتل الناقة

طرفك كاف أم أكثر
نام لنفسه صالح كرم نام
لا يمتدون حسن عرشك
صالح كانه هو نام وكما
مسكين حسن وكذا من
دون الله كافرين نام
من ساقها صالح من
قوادير كاف ربي العالمين
نام يقتسمون كاف قبل
الحسنه صالح ترجون
كاف وحين معك صالح
تقتلون حسن ولا يصطوبون
كاف وكذا لصادقون
ولا يشعرون عاقبة مكرهم
حسن ان قرا دمرناهم
بكسر الهمزة وليس
يوقف لمن قرأه بقعها اذ
تصديره لانا دمرناهم
أجعين كاف وكذا أجما
ظنوا ويعلمون يتقون نام

(ولو ط) أرسلنا لوطا الى قومه (اذ قال لقومه ان اتوا من الفاحشة) اللواط (وانتم تبصرون)
تعلنون انهم فاحشة (انتم كم لتأتون الرجال) ادبار الرجال (شهوة) اشتهاه لكم (من دون
النساء) من فروج النساء (بل انتم قوم تجهلون) أمر الله (فما كان جواب قومه) فلم يكن
جواب قومه (الا ان قالوا اخرجوا آل لوط) لوطا وابنتيه زعموا وريثا (من قريبتكم)
سدوم (انهم اناس يطهرون) يستزهون عن ادبار الرجال (فأصبحناه واحدا) ابتنيه
(الا امر الله) المناققة (قد رنا هاهنا الغابرين) يقول قد رنا عليا ان تكون من المتخلفين
بالهلاك (وأمرنا عليهم) على شذوذهم وسافريهم (محطرا) حجارة (فساء) فئس (محطرا
المتذرين) من أندهرهم لوط فلم يؤمنوا (قل) يا محمد (الجد لله) الشكر والمنة لله على هلاكهم
(وسلام) سعادته وسلامه (على عباده الذين اصطفى) اختارهم الله بالنبوته يقال اصطفاهم
الله بالإسلام وهم أمة محمد صلى الله عليه وسلم (أفخبر) قل يا محمد لاهل مكة اعبادة الله
أفضل (أما يشركون) أم عبادة ما يشركون بالله من الاوثان (أمن خلق السموات والارض
وانزل لكم من السماء ماء) مطرا (فأتيتناه) بالمطر (حدثنا) يستأن ما أحاط عليها
من الخلق والشجر (ذات جبهة) ذات منظر حسن (ما كان لكم) مقدرة (ان تفتبوا
شجرها) شجر البساتين (ألمع الله سوى الله فصل ذلك (بل هم قوم خصمون) به الاصنام
(أمن جعل الارض قرارا) مسكنا (وجعل خلالها أنهارا) وسطها أنهارا (وجعل لها)
للارض (رواسي) الجبال الثوابت اوتادها (وجعل بين البحرين) العذب والمالح
(حاجرا) مانعا لا يمتطيان (ألمع الله) سوى الله فصل ذلك (بل اكفرهم لا يعلمون)
لا يصدقون (أمن يجيب المضطر) في البلاء (اذ ادعاه) بدفع البلاء (ويكشف الود)
بدفع البلاء (ويجعل لكم خلقاء الارض) سكان الارض بعد هلاك أهلها (ألمع الله) سوى
الله فصل ذلك (فلا تلامذ كرون) ماتت عظون قديلا ولا كثيرا (أمن يهديكم) ينجيكم (في ظلمات
البر والبحر) من شدة اند البر والبحر اذا سافرتهم (ومن يرسل الرياح بشرا) طيبة (يزيد
رجته) لقدام المطر (ألمع الله) سوى الله فصل ذلك (تعالى الله) تبعا الله (عما يشركون)
به من الاوثان (أمن يبدؤ الخلق) يبتدئهم من النطفة (ثم يعيده) بعد الموت (ومن يرزقكم
من السماء) بالمطر (والارض) بالنبات (ألمع الله) سوى الله فصل ذلك (قل هاتوا برهانكم)
بجهنم (ان كنتم صادقين) ان مع الله آلهة شتى (قل) يا محمد لاهل مكة (لا يعلم في السموات
من الملائكة) والارض) من المخلوق (الغيب) متى قيام الساعة ونزل العذاب (الا الله
وما يشعرون) وما يعلم الخلق (أبأن يبعثون) متى يبعثون من القبور (بل اذاركم علمهم
في الآخرة) يقولوا اجتمع علمهم على أن الآخرة لا تكون (بل هم فتنك منها) من قيام الساعة
(بل هم منها) من قيام الساعة (عوون) عني لا يصبرون (وقال الذين كفروا) كفار مكة
(أئذا كنا) صرنا (ترابا ريمعا) وأبأنا) قبلنا (أئذا نخرجون) من القبور ريمعون (أقد وعدنا
هذه) الذي تعدنا (نحن) وأبأنا من قبل) من قبلنا (ان هذا) ما هذا الذي تعدنا يا محمد
(الأساطير) أحاديث (الاولين قل) يا محمد لاهل مكة (سبروا) سافروا (الى الارض) فالتفتروا
فاعتبروا (كيف كان عاقبة المجرمين) آخر أمر المشركين ولا تحزن عليهم يا محمد ان لم يؤمنوا

تصرون كاف وكذا
تجهلون فان رغب على من
دون التسامح ان وكذا
من قريبتكم يطهرون
كاف من الغابرين حسن
محطرا كاف المتذرين
تام وكذا اصطفى يشركون
كاف وكذا ذات جبهة
شجرها حسن ألمع الله
في الجنة كاف يعلمون
حسن حاجرا كاف لا يعلمون
حسن خلقاء الارض كاف
تذكرون حسن رجته كاف
يشركون حسن ثم يعيده
كاف وكذا والارض
صادقين حسن الا الله
كاف وكذا يبعثون في
الآخرة صالح منها مفعولهم
عون تام يخرجون مفعولهم
الآيتين تام المجرمين حسن

ويقال ولا تحزن عليهم بالهلاك (ولا تسكن في ضيق) ولا تضيق صدورنا يا محمد (عما يحكرون) عما
يقولون ويصنعون (ويقولون متى هذا الوعد) الذي تعدنا يا محمد (ان كنتم صادقين) ان
كنت من الصادقين يحجب العذاب (قل) اليهم يا محمد (عسى) وعسى من الله واجب (ان يكون
ردف لكم) قرب لكم (بعض النبي تستهجلون) من العذاب يوم يدر (وان ربك) يا محمد
(الترفضل) لغير من (على الناس) بتأخير العذاب (ولكن) أكثرهم لا يشكرون (بتأخير
العذاب) (وان ربك) يا محمد (لعل ما تسكن صدورهم) تضفر قلوبهم من البغض والعداوة
(وما يعلمون) ما يظهر من الكفر والشرك والقتال (وما من غائبة) من سرخفي (في السماء
والارض) من أهل السماء والارض (الافى كتاب ميعاد) الامكثوب في اللوح المحفوظ (ان هذا
القرآن) الذي ققرأ عليهم يا محمد (يقص على بني اسرائيل) يبين لبني اسرائيل اليهود والنصارى
(اكثر الذي هم فيه يحتفلون) كل الذي هم فيه في الدين يخالفون (وانه) بعض القرآن
(الهدى) من الضلالة (ورحمة) من العذاب (للمؤمنين) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
(ان ربك يقضى بينهم) بين اليهود والنصارى (بحكمه) وقضائه يوم القيامة (وهو العزيز)
بالنعمه مقيم (العليم) بهم وبعقوبتهم (فتوكل) يا محمد (على الله انك على الحق المبين) على الدين
الظاهر وهو الاسلام (انك) يا محمد (لا تسمع الموتى) بالقلوب وبقال كانه ميت (ولا تسمع الصم)
بالقلوب وبقال التصام (السمع) دعوة كل الى الحق والهدى (اذا ولوا) أعرضوا (مدبرين) عن
الحق والهدى (وما أنت) يا محمد (بهادي العمى عن ضلالتهم) الى الهدى (ان تسمع) ما تسمع
دعوتك (الامن يومنا يا قاتنا) بكتابتنا ورسولنا (فهم مسلمون) مخلفون بالعبادة والتوحيد
(واذا وقع) وجب القول عليهم بالسخط والعذاب (اخرجناهم دابة من الارض) بين اصفا
والرفوة وهي عصا موسى (يقال معها عصا موسى) تكلمهم ان الناس كانوا يا قاتنا يا
ربنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (يقال بخروج الدابة) لا يوقنون) لا يصدقون وان
قرأت يصيب التاء تضربهم ويحرقهم (ويوم) وهو يوم القيامة (لنحشر من كل امة) من كل اهل
دين (فوجا) جماعة (عن يكذب يا قاتنا) بكتابتنا ورسولنا (فهم يوزعون) يقول بحبس أولهم على
آخرهم (حتى اذا جاؤا) اجتمعوا (قال) الله لهم (أ كذبت يا قاتنا) بكتابتنا ورسولنا (ولم
تقبلوا امرنا علنا) يقول بحدسهم ولم تعلموا انه المستمعي (اما) كثرتم تعلمون في الكفر والشرك
(ووقع القول) وجب القول عليهم بالسخط والعذاب (بما فعلوا) بكفرهم وشركهم (فهم)
لا يطقون) لا يجيبون (ألم يروا) كفار مكة (أنا جعلنا الليل) مسكرا ليسكنوا) يستقروا (فيه)
والنهار مبصرا) مضيا مطالبا لما يشبههم (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لايات) لعلمات (اقوم)
يؤمنون بصدقون (ويوم ينفض في الصور) وهي نفخة الموت (ففرع) مات (من في السموات)
من الملائكة (ومن في الارض) من الخلق (الامن شاء الله) من أهل السما جبريل وميكائيل
واسرافيل وملئ الموت فانهم لا يموتون في النفخة الاولى ولكن يعوتون بعد ذلك (وكل) يعني
أهل السماء وأهل الارض (أولمداخرين) يأتون الى الله يوم القيامة صاغرين ذليلين (وترى
الجبال) يا محمد في النفخة الاولى (تجسها جامدة) ساكنة مستقرة (وهي تجمر السحاب) في
الهواء (منع الله) هذا فعل الله بخلقه (الذي اتقن) أحكم (كل شيء من الخلق) (انه خبير)

يحكرون كاف صادقين
حسن وكذا استهجلون ولا
يشكرون وما يعلمون تام
وكذا امين يحتفلون حسن
للمؤمنين تام العليم حسن
المبين تام مدبرين حسن
عن ضلالتهم صالح مسلمون
حسن تكلمهم تام لمن قرأ
ان الناس بكسر الهمزة
وليس يوقن ان قرأ بقصها
لان المعنى عليه تكلمهم
بان الناس لا يوقنون تام
يوزعون كاف ثمسلمون
حسن لا يطقون تام
مبصرا كاف وكذا
يؤمنون الامن شاء الله
حسن وكذا اخرين ومر
السحاب كل شيء كاف
(وقال) أبو عمر في ذلك كله
تام

عالم (يعتصمون) من الغبر والشرك (من جاء بالحسنة) من جاء يوم القيامة بلائله الا الله مخلصا
 به (فله خبر منها) فخره كلمتها ومن قبلها (وهي من فزع يومئذ آمنون) وهم آمنون من الفزع
 والعداب اذا طيقت النار (ومن جاء بالسيئة) بالشرك بالله (فكبت) قلبت (وجوههم في
 النار هل تجزون) في الآخرة (الا ما كنتم تعملون) في الدنيا قل يا محمد (انما امرت ان أعبد)
 واحدا (رب هذه البلدة) يعني مكة (التي حرمها) جعلها حرمًا (وله كل شيء من الخلق) وأمرت
 أن أكون من المسلمين مع المسلمين على دينهم (وان تأملوا القرآن) أمرت ان اقرأ عليكم القرآن
 (فمن اهتدى) آمن بما في القرآن (فانما يهتدى) يؤمن (لنفسه) لو اب ذلك لنفسه (ومن ضل)
 كفر بالقرآن (فقل) يا محمد (انما انا من المذنبين) الخوف من النار ما القرآن ثم امره بعد ذلك
 بالقتال فقال (وقل) يا محمد (الحمد لله) الشكر لله الواحد انه الله (سبحكم آياته) علامات
 وحدانيته وقدرته بالعذاب يوم يدر (فتعرفونها) فتعلمون ان ما يقول لكم محمد عليه السلام
 حق وصدق (ومار بك يا فاضل) بساء (عما تعملون) في الكفر والشرك يعني كفار ريش هذا
 وعبد لهم من الله في الكفر والشرك ويقال شارك عقوبة ما تعملون من المكرو والخيانة والفساد
 * (ومن السورة التي يذكر فيها القصص وهي كلها مكية الا قوله تعالى ان الذي فرض عليك
 القرآن لراي الى معاد فانها نزلت بالطفة بين مكة والمدينة آياتها ثمان وعشرون وكلها آيات ربع مائة
 واحدى وأربعون وسورتها خمسة آلاف وعشمان مائة *
 * (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وياسنا دع ابن عباس عن قوله تعالى (طس) ط ط ط وله وقدرته وسنناؤه ورفعته ومن ملكه
 ويقال قسم اقسام به (تلك آيات الكتاب المبين) ان هذه السورة آيات القرآن المبين بالخلال
 والحرام والامر والنهي (تتلوه عليكم من باموسى وفرعون باطق) بالقرآن (لقوم يؤمنون)
 بصديقك وبالقرآن (ان فرعون علا) خالف ويجبر وكفر (في الارض) ارض مصر (وجعل
 اهلها شيعة) فرقا فرقا (يستضعف) يشهر (طائفة منهم) من بني اسرائيل (يدع ابناهم) اصغارا
 (ويستحي نسائهم) يستخفهم بكبارا (انه كان من المفسدين) في كفره بالقتل والدعاء الى غير
 عبادة الله (وزيد) بالرسال موسى اليهم وهلاكهم (ان غن) تنزلهم بالنصاة (على الذين استضعفوا)
 فهو واوهم بنو اسرائيل (في الارض) ارض مصر (ويجعلهم ائمة) قادة في الخير (ويجعلهم
 الوارثين) وارثي ارض مصر (ويحكم لهم) ويحكمهم (في الارض) ارض مصر (وزي فرعون
 وهامان وجنودهما) جويعهما (منهم) من موسى وبني اسرائيل (ما كانوا يحسدون) من
 ذهاب الملك (واوحينا الى ام موسى) الهامنا موسى وبانتهى لاوى بن يعقوب (ان ارضه)
 ان ارضي هذا العبي (فاذا حققت عليه) ان يضع (فألقيه في اليم) فاطرحه في التابوت
 والتابوت في البحر (ولا تخافي) من الفرق (ولا تحزني) من الضيعة ان لا يرد اليك (انا راد به)
 اليك وجاعلوس المرسلين) الى فرعون وقومه (فالتقطه) فرقعه (آل فرعون) جوارى فرعون
 من بين الماء والشجر فاحذنه وذهبنه الى امرأة فرعون (ليكون لهما عدوا) من بعد ما يحيى
 اليهم بالرسالة (وحرنا) بنهاب ملكهم (اتفرعون وهامان وجنودهما) كانوا خاطئين
 مشركين (وقالت امرأت فرعون) آسية بنت مزاحم وكانت عمه موسى (فرعيتني) هذا

يعلون تام آمنون حسن
 وكذا في النار (وقال) أبو
 عزوفه كاف فعلمون
 تام كل شيء جائز القرآن
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف لنفسه مفهوم
 المذنبين حسن وكذا
 قعر فونها (وقال) أبو عمرو
 فيه كاف آخر السورة تام

• (سورة القصص مكية) •

الا قوله تعالى ان الذي
 فرض عليك القرآن الائمة
 نزلت بالطفة والا قوله
 الذين آتيناهم الكتاب
 الى الجاهلين لحدق

طسم تقدم الكلام عليه
 المبين كاف ان جعل تلك
 مبتدا وآيات الكتاب خبره
 هذا ان وقتت على طسم
 والافالوقف على المبين تام
 يؤمنون تام نفسهم
 كاف من المفسدين حسن
 الوارثين صالح لانه رأس
 آية في الارض حسن لمن
 قرأ ويرى فرعون بالباء
 وغير حسن لمن قرأ بالثون
 يحذرون تام في اليه جائز
 ولا تحزني كاف وكذا من
 المرسلين وسنا تام خاطئين
 حسن قرعة عيني

الغلام (ولك) يافرعون (لا تقتلوه عسى أن ينفعنا) في ضيعتنا (أو تقتله وولدًا) أو تبتناه (وهم لا يشعرون) بنواسرائيل لا يعلمون أنه ليس منا ويقال وهم لا يشعرون أن هلاكهم على يديه (وأصبح فؤاد أم موسى) صار قلب أم موسى يوسد (فأرضًا) من كل هم وزكرا لاهم موسى وزكر موسى (إن كانت) قد كادت (لتبدي به) لتظهر به تقول هذا ابني بعدما أحسب به إلى فرعون (لولا أن ربنا) حفظنا (على قلبها) بالصبر (للكون من المؤمنين) من المصطفين وبعد الله أن يكون من المرسلين (وقالت) يعق أم موسى (لاخه) لاخت موسى تسمى مريم (قصه) اتبعي أثره (فصبرته) بالسلام (عن جنب) عن بعد (وهم لا يشعرون) لا يعلمون أنهم أخت موسى (وحزننا عليه) على موسى (المراضع) ألبان النساء (من قبل) من قبل يحيى أمه (فقالت) أخت موسى لا ك فرعون (هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم) يرضعون لكم هذا الغلام (وهم لا يسمعون) ساطلون بالترية فدلّت على أمه (فرددنا إلى أمه كي تقر عينها) تطلب نفسها بموسى (ولا تحزن) على موسى (ولتعلم أن وعد الله) في ربه الذي (حق) صدق (ولكن أكرمهم) يعق أهل مصر (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون (ولما بلغ أشده) غان عشرة سنة (واستوى) خلقه أربعين سنة (أمنه) أعطناه (حكما) نعمًا (وعلا) نبوة (وكذلك) هكذا (فحزى الحسنيين) التين بالهم والنوبة ويقال الصالحين بالعلم والحكمة (ودخل المدينة على حسن عقله) استغاث (من أهلها) عند القبيلة ويقال بدو صلاة المغرب (فوجد فيها) في المدينة (رجلين) اسرائيليا وقبطيا (يقتتلان) يتنازعان ويقعازبان بينهما (هذان من شعبه) من شيعة موسى (الاسرائيلي) (وهذان عدوه) من عدو موسى القبطي (فاستغاثه الذي من شيعة) من شيعة موسى (على الذي من عدوه) من عدو موسى (فوكزه موسى) فجمع موسى أصابعه وقبض عليها فالكزه لكزه (ففضى عليه) الموت فخرمها (قال) موسى (هذان على الشيطان بأمر الشيطان) أنه عدو مضل مبين) ظاهر العداوة وندم على قتله (قال رب اني ظلم نفسي) يقتل النفس (فاغفر لي) ذنبي تجاوز عني (فغفر له) انه هو الغفور (المجاوز) (الرحيم) ابن تاب (قال رب بما أنعمت عليّ) منّت على بالعرفه والتوحيد والمغفرة (لمن) أكون ظهير للعبريين) فلا تجعلني عونًا للمشركين لفرعون وقومه (فأصبح) فصار (في المدينة خائفًا) من قتل القبطي (يتربص) فيظفر في بؤخذه (فأذا الذي استنصره) استعان به (بالأمس) على القبطي (يستصرخه) يستغثه على آخر من القبط (قاله) للاسرائيل (موسى) أنك لغوي مدين) مجادل بين الجدال واقتبل عليه بالعون (فما إن اراد أن يعطى) أن يأخذ (بالذي هو عدو لهما) القبطي ظن الاسرائيلي انه يريد (قال) اى الاسرائيلي (بأموسى) أتريد أن تقتلني اليوم (كما قتلت نفسًا) قبطيا (بالاسم أن تريد) ما تريد (الآن تكون جبارًا) قتالا (في الارض) في أرض مصر (وما تريد أن تكون من المصلحين) من المتورعين الذين بالعرف والناسين عن المسكر (وجاء رجل) وهو حرقيل (من أقصى المدينة) من أسفل المدينة (وبال من وسط المدينة) (يسعى) يسرع ويشد في مشيه (قال باموسى) أن الملام أولياء المقتول (ياغثرون بك) اتفقوا عليك (ياقتلوا فخرج) من المدينة (أنك من التامحين) من المشفقين (فخرج) موسى (منها) من المدينة (سائقًا بترقب) فيظفر ويلتفت متى يلحق ويؤخذ به (قال) عند ذلك (رب نجني من

ولك صالح لاقتلوه كاف
وقيل الوقف على الاول
نام وعلى الثاني أتم
لا يشعرون حسن فارغا
صالح من المؤمنين حسن
قصه مفهوم لا يشعرون
حسن ناصحون كاف
لا يعلمون حسن وعلما
كاف الحسنيين حسن ففضى
عليه كاف الشيطان صالح
مبين حسن فاغفر لي صالح
وكذا فغفر له الرحيم حسن
وكذا العبريين يستصرخه
كاف وكذا مابين والامس
في الارض جاز من المصلحين
نام من الناصحين كاف

القوم الظالمين) أهل مصر (ولما توجه تلقا مدين) سار نحو مدين خاف ان يخطئ الطريق (قال
 عسى) اهل (ربى ان يهدي) ان يرشدنى (سواء السبل) قصدا الطريق نحو مدين (ولما ورد) بلغ
 (ماء مدين) وهو يتر (وجده عليه) على الماء (أمة) جماعة (من الناس) أربعين رجلا (يسقون)
 غنهم (ووجد من دونهم) من ورثتهم (امرأتين تزدودان) تجلسان عنهما من الماء من
 ضيقهما حتى يفرغ القوم (قال) لهما موسى (ما خطبكما) ما بالكما لا تسقيان غنكبا (فالتا لا
 تسقى) لا تقدريان تسقى غننا (حتى يصدر الرعاء) حتى يفرغ القوم ثم تسقى (وأبو ناسخ كبير)
 ليس له أحد يعينه غيرنا (فسقى لهما) فسقى موسى غنهما وذهبتا إلى أيهما فأخبرتا بأههما عن
 خبر موسى (ثم تولى) موسى (إلى الظل) ظل الشجرة ويقال ظل جائط ويقال كن (فقال)
 موسى (ربى لما أنزلت إلى) ما قدرتلى (من خير) من طعام (فغير) محتاج (فجاءه)
 أحدهما) وهى الصغرى واسمها صفورا (عشى على استصباح) معترضة رافعة كى على وجهها
 كنى العذارى واضعة يدها على وجهها (فالتا) أتى يدعوك (ليصيرك) ليصيرك (أبر)
 ما سقيت لنا) عوض ما سقيت لنا غننا (فالجاءه) موسى إلى أيما يثرون ابن اخى شعب وقد
 مات شعب قبل ذلك (وقص عليه) على يثرون (القصص) فراره من فرعون وغير ذلك (قال)
 له يثرون (لا تفتخنجوت من القوم الظالمين) أهل مصر (فالتا أحدهما) وهى الصغرى
 (يا أبت استأجرنا من خيرة من استأجرت) من الاجراء هو (القوى) على الحمل الثقيل (الامين)
 على الامانة تم (قال) يثرون لموسى (انى أريد ان تسلك) اترجلك يا موسى (احدهما) بنتى
 هاتين على ان تاجرني (فعملت في غنى) غنى (عج) غنى سنين (فانتمت عشرا) عشر سنين
 (فن عندك) الزيادة (ومأ أريد ان أشق عليك) في الزيادة (سعدنى ان شاء الله من الصالحين)
 بالوفاء (قال) موسى (ذلك الشرط) يتيو ينك أعيابا لجلين قضيت) الثمان وأل العشر (فلا)
 عدوان على) فلا سبيل لك على (والقاء على ما تقول) من الشرط والوفاء (وكيل شهيد) فلما قضى
 موسى الاجل) عشر سنين (وسار بأهله) نحو مصر (أنسى من جانب الطور نارا) رأى عن يسار
 الطريق نارا (قال لاهله امكنوا) انزلوا ههنا (انى أنست) رأيت (نارا على أيتكم منها) من
 عند النار (بغير) عن الطريق وقد كان تحرق الطريق (أو جذوة) قطعة (من النار) اعلمكم
 تصطلون) لكي تدفوا بها (وكانوا في شدة من الشتاء) فلما أتاهم نارا من شاطئ الوادى الايمن)
 عن بين موسى (في البقعة المباركة) بالما والنهر (من الشجرة) من نحو الشجرة (أن يا موسى
 انى أتاك الله رب العالمين) سيدا الجن والانس (وأن ألقى صلواتك) من يدك (فأجابها) بعدما ألقاها
 (شبهت) تتحرك رافعة رأسها (كأنها جان) حية لاصغيرة ولا كبيرة (ولى مدبرا) هاربا منها (ولم)
 يعقب) ولم تلتصق بها قال الله (يا موسى أقبل) اليها (ولا تفتخ) منها (أنتك من الاتمين) من
 شرها فاختذها موسى فاذا هى عسا كما كانت قال الله له (اسلك) أدخل (يدك في جيبك)
 في ابطك يا موسى (فتخرج بيضاء) لها ضوء كضوء الشمس (من غير سوء) من غير برص (واضح)
 اليك جناحك) أدخل يدك في ابطك بعد ذلك (من الرهب) من الفرق اذا رعبت بها الناس
 (فذا لك برهان) فهانان جنتان (من ربك الى فرعون وملئه) قومه (انهم كانوا قوما فاسقين)
 كالفر من مفسدين في شركهم (قال) موسى (رب انى قتلت منهم نفسا فإخاف أن يقتلون)

الظالمين حسن وكذا سواه
 السبل يسقون جاتز
 خطبكما كاف وكذا شيخ
 كبير من خبره فقير حسن
 (وقال) أو بعرو تام على
 استجاء كاف وكذا مقب
 لنا لا تصف جانز الظالمين
 تام وكذا الامين فاني حج
 كاف وكذا نحن عندك أن
 أشق عليك حسن ومن
 الصالحين أحسن منه يتي
 وينك كاف وكذا فلا
 عدوان على وكيل حسن
 وكذا تصطلون وعسا الدولم
 يعقب تام من الاتمين
 حسن من غير سوء كاف
 وكذا من الرهب وملئه
 فاسقين حسن أن يقتلون

صالح

بدلها (وأخى هرون هو أنصح مني لساناً) أين مني كلاماً وكان على لسان موسى رقة (فأرسله معي رداً) معينا (يصدقني) يعبر عني كلاً ويصدق قولي (أني أخاف أن يكذبون) بالرسالة (قال) الله (شخصه ذلك) سنقوى ظهورك (يا خبيث) هرون (وتجعل لك سلطاناً) عذراً ورجة (يا أيها) مقدم ومؤخر (فلا يصالحون الكفا) إلى قتلكما (أقموا من أجمعكم) بالابحان والآيات (الغالبون) على فرعون وقومه (فلما جاءهم موسى بآياتنا) البدو والعصا (منايات) منيات (قالوا) يا موسى (ما هذا) الذي جئتكم به (الاصحقر مفرى) كذب مختلق من تلقا نفسك (وما جئناكم بهذا الذي تقول يا موسى (في آياتنا الأولى) من آياتنا الماضية (وقال موسى ربّي أعلم بمن جاء بالهدى) بالرسالة والتوحيد (من عنده ومن تصحكون له عاقبة الدار) الجنة في الآخرة (أنه لا يسلط) لا يأمن ولا ينجو (الظالمون) المشركون من عذاب الله (وقال فرعون يا أيها الملأ) يا رجال أهل مصر (ما علمت لكم) ما عرفت لكم (من الله) إلهي (غري) فلا تطيعوا موسى (وقادقلى) أى النار (يا هامان على الطين) فاطبخ لي يا هامان من الطين أجراً (فاجعل لي صرحاً) قسراً (لعلني أطلع) اصعدوا وانظر (إلى الله موسى) الذي يزعم أنه في السماء وأرسله إلى (والتي لافنه) من الكاذبين) ليس في السماء من الله (واستكبر) تعظم عن الأيمان (هو) فرعون (وجنوده) جوعه القبط (في الأرض) في أرض مصر (بغير الحق) بغير أن كان لهم ذلك (وظنوا أنهم ألبنا) لا يرجعون (في الآخرة) فأخذناهم (بغير فرعون بكلمته الأولى) أنار بكم الأولى والأخرى (ما علمت لكم من العبري) وجنوده (جوعه القبط) فقبضناهم في السج (فلقيناهم فطرخناهم في البحر) فانظر (يا محمد) كيف كان عاقبة الظالمين (أحرارهم المشركون) فرعون وقومه (وجعلناهم) خذلناهم (أمة) قادة إلى الكفار والضلال (يدعون إلى آثار) إلى الكفر والمشرک وعبادة الأوثان (ويوم القيامة لا ينصرون) لا ينجون من عذاب الله (وأبعدهم في هذه الدنيا لعنة) أهلكتهم في الدنيا بالغرق (ويوم القيامة هم من المقبوحين) سود الوجوه ووزر الأعين (ولقد آتينا) أهلكنا (موسى الكتاب) يعني التوراة (من بعد ما أهلكنا القرون الأولى) من قبل موسى (بصائر) بسانا (للناس) ليقى إسرائيل (وهدي) من الضلالة (ورجعة) لمن آمن به (لعلهم يتذكرون) لكن ينغطفوا فيؤمنوا به (وما كنت) يا محمد (بجانب الغربي) الجبل (أدفعنا إلى موسى الأمر) حيث أمرنا موسى الإتيان إلى فرعون (وما كنت من الشاهدين) من الشاهدين من هنالك (ولكنك أنشأنا) خلقنا (قروناً) قروناً بعد قرن وبعثنا فصة الأول لا آخر كما ينالك (فتعاول عليهم العمر) أجل فلم يؤمنوا فاهلكوا ثم قرنا بعد قرن (وما كنت) يا محمد (ناوياً) مقيماً (في أهل مدين) تتلوا عليهم آياتنا (تقرأ على قومك آياتنا القرآن) ففهم (ولكنك كما أرسلنا) الرسل إلى القرون الأولى ويناخضة الأول لا آخر كما ينالك (لكن نصبة الأولين) وما كنت بجانب الطور) جبل زبر (أذنادنا) حيث كلمنا موسى (ويقال) أذنادنا أملاً (ولكنك) علمناك (وارسلناك) (رحمة) نعمة ومنة (من ربك) أذا أرسل إليك جبريل بالقرآن يا خبيرا (لاهم) لتندرقوا (لكني تخوف قوماً بالقرآن) ما آتاهم من نذير (لما أتاهم رسول مخوف (من قبلك) يعني قريشاً (لعلهم يتذكرون) لكن ينغطفوا فيؤمنوا (ولولان تقسيمهم مصيبة) ولولان يصيب قومك قريشاً عذاب يوم القيامة (بما قدمت أيديهم) بما اكتسبوا

بصدق في جاز أن يكذبون
حسن بآياتنا تام يناه
على تعلقها يصالحون وهو
المشهور وقيل متعلقة
بالغالبون فالوقوف على الكفا
الغالبون حسن وكذا
الأوليين عاقبة الدار كاف
الظالمون حسن من الله
غصري مفهوم إلى الله
موسى كاف ولا أحبه
لبشاعة الأبداء بمجابهة
من الكاذبين حسن
لا يرجعون جاز في اليتم
كاف الظالمين حسن إلى
النار كاف وكذا
لا ينصرون وفي هذه الدنيا
لعنة من المقبوحين تام
وكذا يتذكرون موسى
الأمر جاز من الشاهدين
صالح عليهم العمر كاف
مرسلين تام يتذكرون
حسن

في كفرهم (ثم قولوا) عند نزول العذاب بهم يوم القيامة (ربنا) ياربنا (ولولا) هلا (ارسلنا) ارسلا
رسولا مع الكتاب قبل العذاب (فتسبح آياتك) كتابك ورسولك (وتسبحون من المؤمنين)
بالكتاب والرسول لا هلاكهم قبل ذلك ولكن ارسلنا اليهم بالقرآن لكي لا يكون لهم حجة علينا (علا
جاءهم الحق) محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (من عندنا قالوا) كفارمكة (ولولا اوفى) هلا اعطى
محمد عليه السلام بعض البدو والعصاة من السوء والقرآن جملة (مثل ما اوفى) اعطى (موسى)
برعه (اولم يكفروا) كفارمكة (عسا اوفى موسى) اعطى موسى (من قبل) من قبل محمد صلى الله
عليه وسلم بعض التوراة (قالوا) كفارمكة (سحران) يعني التوراة والقرآن (تظاهرا) تعاونا
(وقالوا) كفارمكة (انا بكل) بالتوراة والقرآن (كافرون) جاحدون (قل) لهم يا محمد فانوا
بكتاب من عند الله هو الهدى (اصوب) منهما) من التوراة والقرآن (اتبعه) اعلم به (ان كنتم
صادقين) ان التوراة والقرآن سحران تظاهرا فم يقدر وان يا قوا قال الله (فان لم يتبينوا ذلك)
فان لم يتبينوا ذلك فاعلم انما يتبعون اهل الكفر والشرك وعبادة الاوثان
(ومن اضل) اكفر عن الحق والهدى (عن اتباع هواه) بالكفر والشرك وعبادة الاوثان
(يغيره) من الله (بغير حجة) وبان من الله (ان الله لا يهدي) لا يرش الى دينه (القوم الظالمين)
المشركين (اباهل واصحابه) ولقد وصلنا اليهم القول) بينا لهم القرآن بالتوحيد (لعلهم
يتذكرون) لكي يتفكروا بالقرآن فيؤمنوا (الذين آتيناهم الكتاب) اعطيناهم علم التوراة (من
قبل) من قبل يحيى ومحمد عليه السلام والقرآن يعني عيسى بن مريم عليه السلام واصحابه شيوا رعين
رجلا منهم من جامن الشام ومنهم من جامن الين (هم) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
(يؤمنون) يؤمنون (واذا بينى عليهم) يقرأ عليهم القرآن نعمت محمد صلى الله عليه وسلم وصفته
(قالوا آتياه) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (انه الحق من ربنا) انما كان قبله) من قبل قرآنة
الانسان علينا (مسكين) مقرن بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (اولئك) اهل هذه الصفة
(يؤمنون اجرهم مرتين) يعطون ثوابهم ضعفين (عاصروا) على اذى المكفار وعطعن متى شيوا
صدق محمد صلى الله عليه وسلم وصفته في كتابهم ودخلوا في دين محمد عليه السلام (ويدرون بالحسنة
السيئة) يدعون بالكلام الحسن بلا الله الا الله الكلام القبيح الشرك من غيرهم (وعما
رزقناهم) اعطيناهم من الاموال (يتفقون) يتفقون (واذا سمعوا القوم) الباطل يعني
طائفة المكفار عليهم (اعرضوا عنه) كراما (وقالوا) معروفنا (لنا اعانتا) عبادة الله ودين
الاسلام (ولكم اعمالكم) عليكم اعمالكم عبادة الاوثان ودين الشيطان الشرك بالله (سلام
عليكم) هذا لكم الله (لا يتبعي الجاهلين) لا تطلب دين المشركين بالله (انك يا محمد لا تهدي)
لا تعرف (من احببت) ايمانها يعني باطالاب (ولكن الله يهدي) يوفق ويرشد ويعرف (من
يشاء) لديه اياهم (كروا عواصجا) وهو اعداء بالمؤمنين (لدينه) وقالوا (حوت من عرو
الغولي واصحابه) ان تتبع الهدى (التوحيد) (معك) يا محمد (تخطف) تطرد (من ارضنا) مكة
اولم يمكن لهم) نزلهم ويجعل لهم (حرماننا) من ان يهاج فيه (يحيى اله قرأت كل شيء)
يجعل البسة الاوان كل شيء من الثمرات (رزقنا من لدنا) طعنا ما لهم من عندنا فكيف اسلمنا عليهم
المكفار انما (ولكن اكفرهم لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون (وكما اهلكنا من قريه)

وكذا من المؤمنين
ولولا ان تصيبهم مصيبة
جوابه محذوف أى لم يحج
الى ارسال الرسل اوفى
موسى حسن من قبل
كاف تظاهرا جائز كافرون
حسن وكذا صادق يتبعون
اهلهم كاف وكذا بقية
هدى من الله الظالمين
تام وكذا يتذكرون
يؤمنون حسن امانه كاف
من ربنا صالح مسلمين تام
ينفقون كاف الجاهلين
تام من احببت صالح من
يشاء كاف بالمهتدين
حسن من ارضنا كاف
لا يعلمون تام

من اهل قرية (بطرت معيشتها) كثرت معيشتها (فكثرت مساكنهم) منازلهم (لم تسكن من بعدهم)
 من بعدهم (الافلاك) منها يسكنها المسافرون وسائر خراب (وكثفت الوارثين)
 المالكيين على ما ملكوا وتركوها بعدهم (وما كان وملك مهلك القرى) اهل القرى (حق)
 يبعث في امواتها) في اعظمها مكة (ويقال الى عظمائها وكبرائها) (رسولا يتلو عليهم آياتنا) بالامر
 والهي (وما كان ملكي القرى) اهل القرى (الا اولها وظالمون) مشركون (وما واثم من
 شيء) ما اعطيتم من المال والخدم بامعشر قريش (فقتل الحيلة الدنيا) كتمان الحيلة الدنيا الخوف
 والزجاج (وزيفها) زهرتها (لا تبق هذه الزهرة) (وما عند الله) لمجد واصحابه في الجنة (خير)
 افضل (وايحي) ادوم محالكم في الدنيا (افلا تعقلون) افليس لكم ذهن الانسانية ان الدنيا
 فانية والاخرة باقية (انني وعدتاه وعدا حسنا) يعني الجنة وهو محمد عليه السلام واصحابه
 ويقال هو عثمان بن عفان (فهو لاقيه) معاينه في الاخرة (كن متعنا متاع الحياة الدنيا)
 اعطيناه المال والخدم في الدنيا يعني انا جعل بن هشام (ثم يوم القيامة من المحضرين) من
 المعذبين في النار (ويوم) وهو يوم القيامة (يناديه) الله يعني انا جعل واصحابه (فيقول) الله
 عز وجل (ان شر كافي الذين كنتم تزعمون) تعبدون وتقولون انهم شر كافي (قال الذين حق عليهم)
 وجب عليهم (القول) بالسطو والعذاب وهم الرؤساء (ربنا) ياربنا (يا ربنا) هؤلاء السفلة (الذين)
 اغويننا) اضلنا (اغويناهم) اضلناهم عن الحق والهدى (كأخويننا) ضلنا عن الحق
 والهدى (تبرأنا اليك منهم) ما كانوا يا بعدون) بأمرنا وقيل ادعوا شر كافي) اهلهم حق
 ينهونهم عن عذاب الله (فدعوه فلم يستجيبوا لهم) فلم يصبرواهم برفع عذاب الله عنهم (ورأوا)
 العذاب) القادة والسفلة (لأنهم كانوا يهدون) يفتواهم كانوا في الدنيا على الحق والهدى
 (ويوم) وهو يوم القيامة (يناديه) الكفار (فيقول) الله لهم (ماذا اجبت المرسلين) بما
 دعوكم (فعميت) فالتفت (عليهم الانباء) الاخبار والاجابة (يوئذ) يوم القيامة (فهم لا)
 يسمعون) لا يسمعون (فأما من تاب) من الكفر (وأمن) بالله وعمل صالحا) خالصا فيما يشاء
 ربه (فعمى) وعسى من الله واجب (أن يكون من المقبلين) من الناجين من السخط
 والعذاب (ورب يخلق ما يشاء) كما يشاء (ويجتاز) من خلقه بالنور من يشاء يعني محمد صلى
 الله عليه وسلم (ما كان لهم) لاهل مكة (الخبرة) الاخيار (سبحان الله) زهقهه (وتعالى) تبرا
 (عما يشركون) به من الاوثان (ورب يكلم من في الصدور) ما تضرع قلوبهم من البعض
 والعداوة (وما يعقلون) ما يظهر من المعاصي (وهو الله لا اله الا هو) لا اله الا هو ولا شريك له (له)
 الحمد) له الشكر (في الاولى والاخرة) على اهل الارض والسما ويقال له الحمد والمنة والفضل
 والاحسان في الاولى والاخرة على اهل الدنيا والاخرة (وله الحكم) القضاء بينهم (واليه)
 ترجعون) بعد الموت (قل) اهل مكة (لا اله الا هو) دائما (الي يوم القيامة) لانهار فيه
 الله عليكم الليل (ان ترأ الله عليكم الليل مظلم) (سرمد) دائما (الي يوم القيامة) لانهار فيه
 من الغيرة (سوى الله) يا أيكم يضاه) بنهار (افلا تعقلون) افلا تطيعون من جعل لكم
 الليل والنهار (قل) لهم يا محمد ايضا (أأرايتم) ما تقولون (ان جعل الله عليكم) ان ترأ الله عليكم
 (النهار سرمد) دائما (الي يوم القيامة) لاليل فيه (من غير الله) سوى الله (بأنهم) ببليل

وكذا الوارثين وآياتنا
 وظالمون وزيفها كافي
 وأبى صالح يقولون تام
 من المحضرين حسن
 ترجعون كافي كما غويها
 صالح وكذا تبرأنا اليك
 بعدون حسن ورأوا
 العذاب صالح يهدون
 حسن وجواب لو محذوف
 أي لما رأوا العذاب
 المرسلين كافي وكذا
 لا يسمعون من المقبلين تام
 وكذا ما يشاء ويختارون
 جعلت ما تقي بعدهم فانية
 فان جعلت موصولة فليس
 ذلك نوقف ما كان لهم
 انطرية تام وكذا يشركون
 وما يعلنون لا اله الا هو
 حسن والاخرة جاز
 ترجعون تام وكذا يضاه
 ونسعون

تسكنون فيه) تستقرون فيه (أفلا تبصرون) أفلا تصدقون من جعل لكم خلق لكم الليل والنهار (ومن رحمته) نعمته (جعل لكم) خلق لكم (الليل والنهار لتسكنوا فيه) لتستقروا في الليل (ولتبتغوا من فضله) لكي تطلبوا بالنهار فضله بالعلم والعبادة (ولعلكم تشكرون) لكي تشكروا نعمته عليكم بالليل والنهار (ويوم) وهو يوم القيامة (يناديه) فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون يقولون أنهم شركائي (فوزعنا) آخرجنا (من كل أمة شهيدا) نبيا يشهد عليهم بالبلاغ وهو نبيهم الذي كان فيهم في الدنيا (فقلنا هاتوا برهانكم) بهتكم بما تادردتم على الرسل (فعلوا) علم كل أمة (أن الحق لله) أن عبادة الله ودين الله الحق وإن القضاء فيهم لله (وضل عنهم) اشتغل عنهم بأنفسهم (ما كانوا يعترفون) يعبدون بالكذب (إن فاعلون) كان من قوم موسى) ابن عم موسى (نبي عليهم) فقتلوا على موسى وهرون وقومه ما فقال لموسى الرسالة ولهم روى الجورة وأسفل في شيء لا أرضي بهذا وودع على موسى نبوته (وأبيناه) أعطيناه (من الكنوز) بعضي الأموال (ما أنفقناه) مما فتحناه (مما فتحنا) (لثقل بالجماعة) أثقل بالجماعة (أولى القوة) ذوى القوة وهم أربعون رجلا يحملون مفاتيح خزائنه (لثقل بالعصبة) لثقل بالعصبة (لا تفرح) لا تبطر بالمال وتشرك (إن الله لا يحب الفرحين) البطرين في المال (وأتبع) أطلب (فيما آتاك الله) بما أعطاك الله بالمال (الدار والآخرة) يعني الجنة (ولا تنس نصيبك من الدنيا) لا تترك نصيبك من الآخرة بنصيبك من الدنيا ويقال لا تنقص نصيبك من الدنيا بما أنفق وأعطيت للآخرة (وأحسن) إلى الفقراء والمساكين (كما أحسن الله إليك) بالمال (ولا تبغ) البغى في الأرض (لا تعمل بالمعاصي) وبخلاف أمر الرسول موسى عليه السلام (إن الله لا يحب المفسدين) بالمعاصي (قال) فارون (أعماؤهم) أعطيت هذا المال الذي أعطيت (على علم عندي) على ما علم الله أن أهل ذلك (يقال) يصنع الذهب بالكمياء (أولم يعلم) فارون (إن الله قد أهلك من قبله من القرون) الماضية (من هو أشد منه قوة) بالبدن (وأكثر جمعا) مالا ورجالا (ولا يستل عن ذنوبهم الجرمون) المشركون يوم القيامة كل يعرف بسيماهم (نفرج) فارون (على قومه في زيمته) التي كانت لهم من الخيل والبغال والقلبان والجواري وحلى الذهب والفضة واللوان السلاح والتشاب (قال) الذين يريدون الحياة الدنيا وهم الراغبون (بالبئسنا) مثل ما أوتى (فارون) من المال (أنه لا ذو حظ عظيم) نصيب كثير (وقال) الذين أوتوا العلم (أعطوا علم الزهد والتوكل) وهم الزاهدون قالوا الراغبين (ويلكم) ضيق الله عليكم الدنيا (نواب الله خير) في الجنة أفضل (إن آمن) بالله وموسى (وعلى صالحا) خاله أفيما بينه وبين ربه (ولا يلقاها) لا يعطى الجنة (الصابرون) على أمر الله والمرأى (ويقال) لا يوفق للكسبة الطيبة إلا من بالمعروف والنهي عن المنكر إلا الصابرون على أمر الله والمرأى (تخسفتاه) بفاعون (وبداره) بمنزلة (الأرض) غارت به الأرض (فما كان من فئة) من جماعة وسند (يتصرفونه) ينعونه (من دون الله) من عذاب الله حين نزل به (وما كان من المتصرفين) المستعين بنفسه من عذاب الله (وأصبح) صار (الذين غموا مكانه) قدره ومنزله وماله (بالألاس) يقولون (بعضهم بعض) (ويكأن الله) ليس كما قال فارون أن هذا المال بضئى ولكن الله (يسط) يوسع (الرزق) المال (إن يشاء) على من يشاء (من عباده) وهو مكرمه كما كان لفقارون

تسكنون فيه مكاف
أفلا تبصرون حسن وكذا
تشكرون تزعمون تام
يقفرون أغمته القرحين
حسن في الأرض كاف
وكذا المفسدين وعلى علم
عندي وجعا الجرمون
تام وكذا حظ عظيم وعمل
صالحا كاف إن كان
ما بعدهم قول الذين أوتوا
العلم فإن كان من قوله تعالى
فالوقف على ذلك تام
الصابرون تام من دون
الله صالح من المتصرفين
حسن

(و يقدر) يقتري على من يشاء وهو نظيره (ولو لأن من الله علينا) فزع عنا ما أعطاه (تخلف بنا)
 غارت بنا الأرض كما خفف بقادون (ويكأنه) وأنه والباء والكاف صلة في الكلام (لا يفلح)
 لا ينجو ولا يأمن (الكافرون) من عذاب الله (ذلك الدار الآخرة) الجنة (فجعلها) فعلها (لها) الذين
 لا يريدون علواً (عزواً) وتكبّروا (في الأرض) بالمال (ولا فساداً) بالفسق والتصاوير والمعاصي
 (والعاقبة) الجنة (للمتقين) الكفر والشرك والعلو والفساد في الأرض (من جاما بالحسنة) بلا الله
 إلا الله مخلصها (فله خير منها) فله منها خير (ومن جاما بالسيئة) بالشرك بالله (فلا يجزي الذين
 عملوا السيئات) في الشر لله (ألا ما كانوا يعملون) النار (أن الذي فرض عليك القرآن)
 نزل عليك جبريل بالقرآن (رأيتك إلى معاد) إلى مكة ويقال الجنة (قل) يا محمد (وإن أعلم من جاء
 بالهدى) بالتوحيد والقرآن (ومن هو في خلال صين) في كثر بين وسطا بين (وما كنت) يا محمد
 (ترجو أن يلقى إليك الكتاب) أن ينزل عليك جبريل بالقرآن وتكون نبياً (الارحمة من ربك)
 ولكن منة وكرامة من ربك أذ أوّل عليك جبريل بالقرآن وجعلك نبياً (فلا تكون ظهراً)
 عوناً (للكافرين) بالكفر (ولا يصدك) لا يصرفك (عن آيات الله) القرآن (بعداً) أذ تزلزلت
 (اليك) جبريل جاء (وادع إلى ربك) إلى توحيدك وكتاب ربك (ولا تكون من المشركين)
 مع المشركين على دينهم (ولا تدع مع الله الهاتر) لا تعبد من دون الله أحداً ولا تدع الخلق إلى
 أحد دون الله (لا اله الا هو) وحده لا شريك له (كل شيء) كل عمل وغير وجه الله (هالك) مردود
 (الاوجه) الا ما تبقى به وجهه ويقال كل وجه متغير الا وجهه وكل ملك زائل الا ملكه
 (الحكم) القضاء بين خلقه (والمترجعون) بعد الموت فيجازيكم بأعمالكم

• (ومن السورة التي يذكر فيها) العنكبوت وهي كاهامكية آياتها سبع وسبعون آية وكتابتها
 سبع مائة وخمسون كلمة ورواها أربعة آلاف ومائة وخمسة وأربعون •
 • (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (الم) يقول أنا الله اعلم ويقال قسم أقسم به بشو له وقد
 فتنا الذين من قبلهم (أحسب الناس) أيظن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (أن يتركوا) يهلكوا
 بعد محمد صلى الله عليه وسلم (أن يقولوا) بأن يقولوا (أنا) بمحمد عليه السلام والقرآن
 (وهم لا يقننون) لا يتلون بالهوى والبدعة وانتم الهادون (واقصدننا الذين من قبلهم)
 انبئنا الذين من قبل أصحاب محمد عليه السلام بعد النبيين بالهوى والبدعة وانتم الهادون
 (فليعلن الله) لكي يرى الله ويميز (الذين صدقوا) في إيمانهم باجتناب الهوى والبدعة وترك
 الهادون (وليعلم الكاذبين) يعني المكذبين في إيمانهم بالهوى والبدعة وانتم الهادون ثم نزل
 في أبي جهل بن هشام والوليد بن المغيرة وعتبة وشيبة بن ربيعة الذين بارزوا علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه وجزئ بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
 يوم بدر وتنازع بعضهم على بعض فقال (أم حسب) أيظن (الذين يعملون السيئات) في الشرك
 بالله (أن يسبقونا) أن يفوقوا من عذابنا (ما ما يحكمون) نفس ما يقضون ويظنون لانتسبهم
 ذلك (من كان يرجو) يخاف (لقاء الله) البعث بعد الموت (فأن أجل الله) البعث بعد الموت
 (لا) لا الكائن (وهو السميع) لقالة كلا الفريقين يوم بدر (العليم) بما يصيرون ثم نزل في

ويقدر ما لم تلتفتينا
 كاف لا يفلح الكافرون
 نام ولا فساداً حسن
 (وقال) ابو عمرو نام للمتقين
 نام خير منها صالح يعملون
 نام وكذا إلى معاد ومبين
 من ربك كاف للكافرين
 حسن اذا تزلزلت نام
 وادع إلى ربك جاز من
 المشركين حسن الهاتر
 كاف لا اله الا هو نام وكذا
 الواجهة (وقال) ابو عمرو
 فيه كاف آخر السورة نام
 (سورة العنكبوت مكية)

الم تقدم الكلام عليه
 لا يقننون حسن من
 قبلهم كاف وكذا
 الكاذبين وأن يسبقونا
 ما يحكمون نام فأن أجل
 الله لا كاف العليم
 حسن

وصاحبيه بما افترضوا فقال (ومن جاهد) في حبل الله يوم بدر (فانما يجاهد لنفسه) فلهذا ذلك
 الثواب (ان الله لفتى عن العالمين) عن جهاد العالمين (والذين آمنوا) على وصاحبيه (وعملوا
 الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (لنكفرن عنهم سيئاتهم) لنمحص عنهم ذنوبهم
 دون البكائر (وتجزئهم أحسن الذي كانوا يعملون) في جهادهم (وممينا الانسان) امرنا
 الانسان معدين أي وفاء (بوالديه) بحالته وخطة بنت أبي سفيان (حسنا) بربهم (وان
 جاهدك) امرنا وأذاك (لنكفرنك) لنعدلك (في ما ليس لك به علم) أنه شريك في علم الله ليس
 في شريك (فلا تطعهما) في الشرك وكان أواء مشركين (إلى صرحهم) صرحك ومرجع
 أولئك (فأنشركم) فأخبركم (بما كنتم تعملون) من الله وعوا الشرك في الكفر والايحان (والذين
 آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم
 في كل زمان (لنذهبهم الصالحين) مع الصالحين في الجنة أبي بكر الصديق وعمر القاروق
 وعثمان ذي النورين وعلى الأمين رضي الله عنهم (ومن الناس) وهو عياش بن أبي ربيعة
 الخزرجي (من يقول آمنا بالله) صدقنا بتوحيد الله (فإذا أودى في الله) عذب في دين الله (جعل
 قسمة الناس) عذاب الناس بالسباط (كذاب الله) في التاردهما حتى كفروا وبيع عن دينه (ولئن
 جاء نصر من ربك) فتح مكة (للقوا) عياش وأصحابه (أنا كاذمكم) على دينكم (أوليس الله
 باعلم بما في صدور العالمين) قلوب العالمين من الخير والشر أم عياش وأصحابه بعد ذلك وحسن
 إسلامهم (وليعلمن) يرى ويعين الله الذين آمنوا في السر والعلانية (وليعلمن) يرى ويعين
 (المنافقين) يوم بدر (وقال الذين كفروا) كفار مكة أبو جهل وأصحابه (الذين آمنوا) على
 وسلمان وأصحابهم (اتبعوا أسبيلنا) ديننا في عبادة الأوثان (ولجعل خطايانا) كم ذنوبكم عنكم
 يوم القيامة (وما هم بمجادلين من خطابهم) ذنوبهم (من شيء) يوم القيامة (أنهم لكاذبون)
 في عقابهم (ولجعلنا أثقالهم) أوزارهم يوم القيامة (واقبالا) مثل أوزار الذين يضلونهم (مع
 أثقالهم) مع أوزارهم (ولستأن يوم القيامة عما كانوا يفترون) يكذبون على الله (ولقد أرسلنا
 نوحا إلى قومه فلبس عليهم) فكذب فيهم (فكذب فيهم) (الفسنة) الاغصين عاما يدعوهم إلى التوحيد فلم يجيبوه
 (فأخذهم الطوفان) فأهلكهم الله بالطوفان (وهم ظالمون) كافرون (فأنجيناه) نوحا وأصحاب
 السفينة (ومن آمن معه في السفينة) (وجعلنا) سفينة نوح (آية) عبرة للعالمين بعدهم
 (وابراهيم) وأرسلنا ابراهيم إلى قومه (أذكال) أقومه اعبداوا الله وحدهوا الله (واقفوه)
 خشوه وأطيعوه بالتوبة من الكفر والشرك وعبادة الأوثان (ذلكم) التوبة والتوحيد (خير
 لكم) مما اتبعتم عليه (ان كنتم تعلمون) ذلك وتصدقون ولكن لا تعملون ولا تصدقون (انما
 تعبدون من دون الله آثارا) وتخلقون انكرا وتقولون كذبا وتصنعون ما يبكم من تعبدون
 من دون الله (ان الذين تعبدون من دون الله من الاوثان لا يملكون لكم رقعا) لا يشدرون
 ان يرزقكم (فابغو عند الله الرزق) فاطلبوا من الله الرزق (واعبدوه) وعبادوه (واشكروا له)
 بالتوحيد (إليه ترجعون) بعد الموت فيجزئكم بما عملتم (وان تكذبوا) بمحمد عليه السلام
 بالرسالة يامه شق ريش (فقد كذب أمم من قبلكم) رسالهم بالرسالة فأهلكهم (وما على الرسول
 الا البلاغ) تبليغ الرسالة عن الله (المين) بين لهم بلغة يعلمونها (أولم يروا) يخبروا كفار

نفسه كفاف عن
 العالمين تام سيئاتهم
 جائز كانوا يعملون تام
 حسنا كاف وكذا
 تطعهما بما كنتم تعملون
 تام وكذا في الصالحين
 كعذاب الله صالح معكم
 حسن في صدور العالمين
 كاف المنافقين تام
 خطايانا كم حسن من شيء
 مفهوم لكاذبون حسن
 مع أثقالهم كاف يفترون
 تام ظالمون كفاف
 السفينة جائز آية للعالمين
 تام واقفوه كاف تعلمون
 حسن افكنا تام رزقا
 صالح واشكروا له تام
 وكذا ترجعون ومن
 قبلكم البلاغ المين آثم
 من ذلك

مكة في السحاب (كيف يدري الله الخلق) من النطفة (ثم يعيده) يوم القيامة (ان ذلك) ابداء
 واعادته (على الله يسير) حين (قل) يا محمد (سيروا) سافروا (في الارض فانظروا كيف بدأ الله
 الخلق) من النطفة (واهل) هم بهذا ذلك (ثم الله خلق النشأة الآخرة) يخلق الله الخلق يوم
 القيامة (ان الله على كل شيء) من الخلق والبعث والموت والحياة (قدير يعذب من يشاء)
 عيت من يشاء على الكفر فعذبه (ويرحم من يشاء) عيت من يشاء على الايمان فبرحه (والله
 تعلمون) ترجعون بعد الموت فيصيركم بأعمالكم (وما أنتم) يا اهل مكة (بمجهزين) بشا تدين
 من عذاب الله (في الارض) من اهل الارض (ولا في السماء) ولا من اهل السماء (ومالكم
 من دون الله) من عذاب الله (من ولي) قريب ينفعكم (ولا نصير) مانع يمنعكم من عذاب الله
 (والذين كفروا بآيات الله) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعي اليهود والنصارى وسائر
 الكفار (ولفاته) وكفروا بالبعث بعد الموت (وأولئك) اهل هذه العقدة (يسوا من رضى)
 من بنى وهم اليهود والنصارى أن يكون في الجنة الكل والشرب والجماع من جهته (وأولئك
 اهل عذاب اليم) وجميع (فما كان جواب قومه) لم يكن جواب قوم ابراهيم حيث دعاهم الى الله
 تعالى (الآن قالوا اقتلوه أو حرقوه) بالنار (فأجابهم الله من النار) سالما (ان في ذلك) فيما فعلنا
 يوم ابراهيم (الآيات) لمبرات (لقوم يؤمنون) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وقال)
 ابراهيم لقومه (انما اتخذتم) عبدتم (من دون الله أوثانا) أبحارا (مودة) صلة (ينفكم
 في الحياة الدنيا) لا تبقى (ثبوت القيامة) يكثر بعضكم ببعض (يترأ بعضكم من بعض) (ويعلم
 بعضكم بعضا وما أوأتم) مصيركم (النار) يعي العابد والمعبود (ومالكم من ناصرين) من مانعين
 من عذاب الله (فأمن له لوط) فقال له لوط صدقت يا ابراهيم (وقال) ابراهيم (الى ما يحارونى
 ربي) راجع الى طاعة ربي وخرج من حران الى قلسطين (انه هو العزيز) بالنقمة منهم
 (الحكيم) حكم التعويل من بلد الى بلد لقبيل سلامة أمر الدين والزيادة (وهبهنا له) لابراهيم
 (اسحق) ولدا (وهه قوب) ولدا لوط (وجعلنا في ذريته) نسله (النسب) والكتاب (يقول) أكرما
 ذريته بالنسب والكتاب وولد الطيب وكان فهم الانبياء والكتب (وأثناء آجره في الدنيا)
 أكرما بالنسب والثناء الحسن وولد الطيب في الدنيا (وانه في الآخرة لمن الصالحين) مع آثانه
 المرسلين في الجنة (ولوطا) ارسلنا لوطا الى قومه (اذ قال لقومه اتاكم الفاحشة) الزنا
 (ما سبقكم بها من أحد من العالمين) يقول لم يعمل قبلكم أحد من العالمين علمكم انبييت
 (أتنتهون لتأتون الرجال) اديار الرجال (وتقطعون السبل) تفسدون في مجالسكم المنكره فحشوا
 على من مريبكم من الغرباء (وتأتون في ناديك المنكر) تعذبون في مجالسكم المنكره فحشوا
 خصال كانوا يعملونها في مجالسهم مثل الخذف باليد في القمش وغير ذلك (فما كان جواب
 قومه) فلم يكن جواب قوم لوط (الآن قالوا اقتلوا عذاب الله ان كنت من الصادقين) مجبور
 عذاب الله علينا ان لم نؤمن (قال) لوط (رب انصرني) أعني بالعذاب (على القوم الفاسدين)
 المشركين (ولما جاء رسلنا براهيم) جبريل ومن معه من الملائكة الى ابراهيم (بالبشرى)
 فيشره بالولد (قالوا) لابراهيم (انههلكوا اهل هذه القرية) قريات لوط ان اهلها (انوا)
 (ظالمين) مشركين اجترحوا الهلاك على أنفسهم يعملهم الخبيث (قال) ابراهيم (ان فينا لوطا)

ثم يعيده كلف يسير
 تام النشأة الآخرة كلف
 تقدير حسن ويرحم
 من يشاء كلف تقبلون
 حسن ولا في السماء كلف
 ولا نصير تام من رضى
 جائز اليم حسن أو
 حرقوه كلف من النار
 أ كنى منه يؤمنون حسن
 أوأنا كلف ان قرامودة
 ينكم بالرفع خبر مبتدا
 محذوف أو مبتدا خبره في
 الحياة الدنيا وليس بوقت
 ان قراها بالرفع خبر ان
 وجعل ما معنى الذى أو
 بالنسب لعلها بما قبلها
 في الحياة الدنيا كلف عند
 أى حاتم من ناصرين
 كلف فأمّن له لوط صالح
 الى ربي جائز الحكيم
 حسن اسحق وربة قوب
 صالح في الدنيا كلف
 الصالحين حسن من
 العالمين كلف وكذا في
 نادىكم المنكر ومن
 الصادقين القسدين تام
 ظالمين كلف وكذا ان
 فيها لوطا

كيف تم لهم يا جبريل (قالوا) يعني جبريل ومن معه من الملائكة (نحن أهل من في النصيحة
 وأهل) ابتغى زاعورا وورينا (الامرأة) وأعله المناقفة (كانت من الغابرين) تخلف مع
 المتخلفين بالهلاك (ولما أتت رسلنا) جبريل ومن معه من الملائكة (لوط) إلى لوط (حي)
 بهم (سأه) بجيتهم (وضاف بهم ذرعا) اغتم بجيتهم اغتما ما شهد المخالف عليهم من عمل قومه
 الخبيث (وقالوا) يعني جبريل ومن معه لوط (لا تصف) علينا (ولا تحزن) لامرئنا من الهلاك
 (انما تصول) من قومك (وأهلك) ابتلىك (الامرأة) المناقفة (كانت من الغابرين) تخلف
 مع المتخلفين بالهلاك (انما نزلون على أهل هذه القرية) يعني قريبات لوط (رحزا) هذا (من)
 السماء (بالجارة) عما كانوا يفسقون يكفرون ويهضون (ولقد تركناهم) تركناهم يعني قريبات
 لوط (آية) علامة (بينة لقوم يعقلون) يصدقون ويعلمون ما فعل بهم من تلايقهم بهم (والى
 مدین) وارسلنا إلى مدین (أنهم) نبهم (شعيا فقال يا قوم اعيدوا الله) وحدوا الله (وارجوا
 اليوم الآخر) خافوا يوم القيامة (ولا تقنوا في الأرض مفسدين) لانهم لو في الأرض بالفساد
 والمعاصي (فكذبوه) بالرسالة (فاخذتهم الرحمة) الرزلة بالعباد (فاحصوا في دارهم) فماروا
 في صحبهم (ساجين) عيشين لا يفكر كون (وعادا) أهل كانوا هم (وغيره) أهل كانوا هم (وقد
 تبين لكم) بالهلكة (من مساكنهم) من خراب منازلهم ما فعل بهم (وزين لهم الشيطان
 أعمالهم) في الشرك لولا هم في الشدة والرخاء (فصدهم) فصرفهم بذلك (عن السبيل) عن الحق
 والهدى (وكانوا مستبصرين) كانوا يرون انهم على الحق ولم يكونوا على الحق (وقارون) أهل كانوا
 قارون (وفرعون وهامان) وزير فرعون (ولقد جاءهم موسى بالبينات) بالامر والهي
 والعلامات (فاستكبروا في الأرض) عن الايمان ولم يؤمنوا بالآيات (وما كانوا سابقين) قاتبين
 من عذاب الله (فكلا) فكل قوم (أخذنا ذنبه) في الشرك (فهم من أولنا عليه صاحب)
 حجارة وهم قوم لوط (ومنهم من أخذته الصيحة) بالعذاب وهم قوم شعيب وصالح (ومنهم من
 خسفناه الأرض) غارت به الأرض وهو قارون ومن معه (ومنهم من أغرقنا) في البحر وهو
 فرعون وقومه (وما كان الله ليلظلمهم) بأهلا بهم (ولم يكن كانوا انفسهم يظلمون) بالكفر
 والشرك وتكذيب الرسل (مثل الذين اتخذوا) عبدوا (من دون الله أولياء) أوليا من الاوثان
 (كمثل العنكبوت اتخذت بيتا) مكانا (وان أوهن البيوت) أضعف البيوت (ليت
 العنكبوت) يقول ان بيت العنكبوت لا يقام من حر ولا برد كذلك الآية لا تستمع من عبدا
 في الدنيا ولا في الآخرة (لو كانوا يعلمون) هذا المثل ولكن لا يعلمون ولا يصدقون بذلك (ان الله يعلم
 ما يعبدون) ما يعبدون (من دونه من شيء) من الاوثان أنهم لا يتقهم في الدنيا ولا في الآخرة (وهو
 العزيز) بالقمة ان يعبدوا (الحكيم) هم أن لا يعبد غيره (ولك الأمثال) هذه الأمثال
 (نضربها) نبينها (لناس وما يعقلها) يعني أمثال القرآن (الا العالمون) بالله الموحدون (خلق
 الله السموات والأرض بالحق) الحق لا لباطل (ان في ذلك) فيما ذكرته من الأمثال (آية)
 لعبرة (للمؤمنين) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (انزل ما أوحى اليك من الكتاب) يقول اقرأ
 عليهم بمحمد انزل اليك جبريل به يعني القرآن (واقم الصلاة) اتم الصلوات الخمس (ان الصلاة
 تنهى عن الفحشاء والمعاصي) والمنكر) ما لا يعرف في شريعة ولا سنة مادام الرجل فيها فهو تقمه

من فيها حسن من
 الغابرين تام ذرعا
 صالح وكذا ولا تحزن
 من الغابرين حسن
 وكذا يفسقون يعقلون
 تام مفسدين كاف وكذا
 جاجين ومستبصرين
 وسابقين وذنبه أغرقنا
 حسن يظلمون تام
 اقتضت بيتا حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف يعلمون
 تام وكذا الحكيم للناس
 كاف العالمون تام
 بالحق كاف للمؤمنين
 تام واقم الصلاة كاف
 تنهى عن الفحشاء والمنكر
 حسن

عن ذلك (ولقد كراهه أكبر) يقول ذلك الله أياكم بالمغفرة والثواب كبير من ذكركم إياها بالصلاة
 (والله يعلم ما تصنعون) من الخير والشر (ولا تجدوا أهل الكتاب) لقتاصهم اليهود
 والنصارى (الابالقي هي أحسن) يعني بالقرآن (الذين ظلموا منهم) من وفد في تجران بالملائنة
 (وقولوا آمنا بالذي أنزل علينا) يعني القرآن (وأنزل اليكم) يعني التوراة والإنجيل (والهنا
 والهكم واحد) بلا ولد ولا شريك (ونحن له مسلمون) محضون في العبادة والتمسحهم مقرون به
 (وكذلك أنزلنا إليك الكتاب) يقول هكذا أنزلنا إليك جبريل بالكتاب لنقرأ عليهم ما فيه من
 الأمر والنهي والأمثال (فالذين آتيناهم الكتاب) اعطيناهم علم التوراة عبد الله بن سلام
 وأصحابه (يؤمنون به) يحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ومن هؤلاء) من أهل مكة (من يؤمن
 به) يحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وما يجحد بآياتنا) يحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (الالكافرون) كف وأصحابه وأبوجهل وأصحابه (وما كنت تأكل) تقرأ (من قبله) من قبل
 القرآن (من كذب ولا تقضه) لا تكتبه (يحيى إذا) لو كنت قارئا أركبنا (لارتاب المبطون)
 لشك اليهود والنصارى والمشركون لأن في كتابهم أنك أحيى لا تقرأ ولا تكتب (بل هو) يعني
 نعمتك وصفتك (آيات ينات) علامات مبینات علمها (في صدور الذين أوتوا العلم) أعطوا العلم
 بالتوراة ويقابل به هو يعني القرآن آيات مبینات بالحلال والحرام والأمر والنهي في صدور
 الذين أوتوا العلم أعطوا العلم بالقرآن (وما يجحد بآياتنا) يحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (الظالمون) الكافرون اليهود والنصارى والمشركون (وقالوا) وقالت اليهود والنصارى
 والمشركون (لولا أنزل عليه) هلا أنزل على محمد (آيات) علامات (من ربه) كما أنزل على موسى
 وعيسى (قل) لهم يا محمد (انما الآيات عند الله) انما العلامات من عند الله تعج (وانما أنا
 نذير) رسول مخوف (مبين) بلفظة تعلمونها (أولم يكفهم) أهل مكة يا محمد آية النبوة أنك (انما أنزلنا
 عليك الكتاب) جبريل بالقرآن (يشي) يقرأ (عليهم) بالأمر والنهي وأخبار الأوامر (ان في ذلك)
 في الذي أنزلنا إليك جبريل يعني القرآن (رحمة) من العذاب لمن آمن به (ودكرى) عظة
 (لقوم يؤمنون) يحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (قل) لهم يا محمد (كن بالله يفي وينسكهم شهيدا)
 بأني رسول (يعلم ما في السموات والأرض) من الخلق (والذين آمنوا بالباطل) بالشیطان
 (وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون) المذبذبون بالعقوبة يعني أباجهل وأصحابه (وبسجئونك)
 يا محمد (بالعذاب ولو لأجل مسمى) وقت معلوم (بلعامهم العذاب) قبل وقته (وأيأتينهم بفتنة)
 فجأة (وهم لا يشعرون) يتفوز (بستهيئونك) يا محمد (بالعذاب) في الدنيا (وان جهنم لحظة) يستعبط
 (بالكافرين) وهي قديمهم جميعا (يوم يغشاهم) يأخذهم (العذاب من فوقهم) من فوق رؤسهم
 (ومن تحت أرجلهم) إذا ألغوا في النار (ويقول) لهم (ذوقوا ما كنتم تعملون) بما كنتم تعملون
 وتقولون في الكفر (يا عبادي الذين آمنوا) يحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني أبابكر
 وعمر وعثمان وعلي وأصحابهم (ان أرضي) أرض المدينة (واسعة) آمنة فاسرجوا إليها (فاياي
 فاعبدون) فاطيعون (كل نفس) منقوسة (ذائقة الموت) تذوق الموت (ثم اليانترجعون) بعد
 الموت فيجزىكم بأعمالكم (والذين آمنوا) يحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعلموا الصالحات)
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (انتموأنهم من الجنة) لنترلهم في الجنة (عرقا) عجلاني (تجبري من

ولقد كراهه أكبر تام
 ما تصنعون اتم منه ظلموا
 منهم صالح مسلمون
 حسن البك الكتاب كاف
 وكذا من يؤمن به
 الكافرون حسن وكذا
 ولا تقضه بينك المبعثون
 كاف وكذا العلم الظالمون
 حسن آيات من ربه كاف
 مبين تام وكذا يتلى
 عليهم ويؤمنون شهيدا
 حسن ما في السموات
 والارض تام وكذا
 الخاسرون بالعذاب
 في الموضعين صالح
 بلعامهم العذاب كاف
 لا يشعرون تام بالكافرين
 كاف أرجلهم صالح
 ما كنتم تعملون تام وكذا
 فاعبدون وترجعون

خالد بن زينا حسن (وقال)

او عمرو كاف الامالين
كاف ان جعل ما بعده
خبر مبقا محذوف وليس
بوقف ان جعل ذلك نعتا
لهم يتوكلون تام وكذا
العلم ليقول الله كاف
يؤفكون تام ويقدره
كاف علم تام ليقول
الله حسن (وقال ابو
عمرو كاف الحمد لله كاف
لا يعقلون تام وكذا هو
ولم يعلمون حسن
له الذين كاف وكذا
يشركون ان جعلت لام
ليكفروا لام الامر بمعنى
التهديد فان جعلت لام كي
فليس بوقف بما آتيناهم
كاف (وقال ابو عمرو تام
وقبل كاف هذا ان
جعلت اللام كي وليتقوا
لام الامر بمعنى التهديد
سواء مكنت تحقنا أو
كسرت على الاصل فان
جعلت لام كي بوقف على
آتيناهم لعطف ذلك على
ليكفروا ويوقف على
وليتقوا وهو كاف على
الوجهين فسوف يعلمون
تام من حولهم حسن
يكفرون تام لما فيه
حسن للكافرين تام
سبلنا حسن آخر السورة تام

(سورة الروم مكبة)

الم تقدم الكلام عليه
في ادنى الارض كاف في
بضع سنين تام

صمتا) من تحت شجرها ووصا كلها (الانهار) انها وانهر الماء والمسل واللين (خالد بن زينا)
مقيمين في الجنة (ثم اجر العالمين) ثواب العالمين (الذين صبروا) على امر الله والمراني (وعلى
وهم يتوكلون) لا على غيره (قال امرهم الله بالهجرة الى المدينة قالوا ليس لنا فيه احد يورثنا
ويطعمنا ويبسطينا فقال (وكانين) وهم من دابة لا تحمل رزقها) لقد الا الله فانها تصبح اسنة
(الله يرزقها) من قتل ومن لا تقبل (واباكم) يا معشر المؤمنين (وهو السميع) ليقا لكم من
يرزقنا (العلم) يا رفاقكم يعلم من اين يرزقكم (ولئن سألتهم) يعني كفار مكة (من خلق السموات
والارض وحسن) ذلك (الشمس والقمر ليقرنن) كفار مكة (الله خلق وسخره) ذلك (فاني
يؤفكون) فمن اين يكذبون على الله (الله يسطر الرزق لمن يشاء من عباده) يوسع المال على من
يشاء من عباده وهو مكرم منه (ويقدره) يقتدر على من يشاء وهو قاطر منه (ان الله بكل شيء) من
البسط والتقدير (علم ولئن سألتهم) يعني كفار مكة (من نزل من السماء ماء) مطرا (فاحيي به) بالعلم
(الارض من بعد موتها) خطها ويسوتها (ليقولن) كفار مكة (الله نزل ذلك) قل الحمد لله
الشكر لله على ذلك (بل اكثرهم) كاهم (لا يعقلون) لا يعلمون ولا يصدقون بذلك (وما هذه الحجة
الدنيا) ما في الحياة الدنيا من الزهرة والنعيم (الالهو) فرح (واهب) باطل لا يق (وان الدار
الآخرة) يعني الجنة (الهي الحيوان) الحياة لا يعوت اهلها (لو كانوا يعلمون) يصدقون ولكن
لا يعلمون ولا يصدقون بذلك (فاذا ذكروا في الفلك) في السفينة يعني كفار مكة (دعوا الله) بالحقبة
(مخلصين له الدين) مقدرين له الدعوة فلا يلجأهم (من البحر) الى القرار (اذا هم
يشركون) بالله الاوثان (ليكفروا بما آتيناهم) حتى يكفروا بما آطيناهم من النعيم (وليتقوا)
يعيشوا في كفرهم (فسوف يعلمون) ماذا يفعلهم عند نزول العذاب بهم (أولم يروا) كفار مكة
(أنا جعلنا حراما آتنا) من ان يهاج فيه (ويغطف الناس) يطرد ويذهب الناس (من حولهم)
يطردهم ويذهب بهم عدوهم فلا يدخل عليهم في الحرم (أفبالباطل يؤمنون) افبالشيطان
والاصنام يصدقون (ونعمة الله) التي اعطاهم في الحرم ويوحده الله (يكفرون ومن اعظم)
اعتى وأجر أعلى الله (عن اقترى) اخلاق (على الله كذبا) فجعل له ولدا وشريكا (او كذب بالحق)
أو كذب بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (الحجاء) حين جاء محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن
(أليس في جهنم مثوى) منزل (للكافرين) لا يجهل واحصاه (والذين يجاهدون افئنا) في طاعتنا
قال ابن عباس في قول الله (لنهديهم سبلنا) أي من عمل بما علم لنوقفهم لما لا يعملون ويقال
لنهديهم سبلنا لنكر منهم بالطبع والطوع والخلاوة ويقال لنهديهم سبلنا لنوقفهم لما علمنا
(وان الله أعلم المحسنين) معين المحسنين بالقول والفعل بالتوفيق والعصمة

*(ومن السورة التي ذكر فيها الروم وهي كلها امكية آياتها سبعون وكلماتها
ثمانمائة وتسع عشرة وسورها ثلاثة آلاف وخمسمائة وثلاثون)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباستناد عن ابن عباس في قوله تعالى (الم) يقول ان الله اعلم ويقال قسم اقسامه (غلبت الروم)
فهرت الروم وهم أهل الكتاب عليهم فارس وهم المجرى من عبدة التران (في ادنى الارض) عما
بلى فارس فاعظم بذلك المؤمنون وسر بذلك المشركون وقالوا نحن نقلب على أهل الايمان كما

غلب أهل فارس على الروم حتى ذكر الله عليهم (وهم) يعني أهل الروم (من بعد غلبهم) غلبة فارس عليهم (يسقيلون) على فارس (في بضع سنين) عند رأس سبع سنين وكان قد باع بذلك أبو بكر الصديق أبي بن خلف الجعفي على عشرين الأيل (لله الأجر) النصر والدولة فتجدد على الله عليه ولم (من قبل) من قبل غلبة فارس على الروم (ومن بعد) من بعد غلبة فارس على الروم ويقال من قبل من قبل غلبة الروم ومن بعد من بعد غلبة الروم على فارس ويقال لله الأمر العلم والقدر والمشيئة من قبل من قبل إيداء الخلق ومن بعد من بعد غناء الخلق ويقال كان الله أمرا من قبل الأمور ومن بعد الأمور وكذلك كان خالقا من قبل الخلق ورازق من قبل الرزق وخالقا ورازقا بعد الخلق والمرزوق وكذلك كان مالك من قبل يوم الدين (ويومئذ) يوم غلبة الروم على فارس ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم على أهل مكة وكان ذلك يوم بدر ويقال يوم الحديبية (يقترح المؤمنون بنصر الله) محمد صلى الله عليه وسلم على أعداءه يوم دولة الروم على فارس (ينصرون) يشاء الله يعني محمد صلى الله عليه وسلم (وهو العزيز) بالنصرة من أي جهل واصحابه يوم بدر (الرحيم) بالأمور من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه (وعدا الله) بالنصرة والدولة لمحمد صلى الله عليه وسلم (لا يخطئ الله وعده) لنيته بالنصرة والدولة (ولكن أكثر الناس) أهل مكة (لا يعلمون) أن الله لا يخطئ وعده لنيته (يعلمون) أهل مكة (ظاهرا من السيرة الدنيا) من معاملة الدنيا من الكسب والتجارة والشراء والبيع والחסب من واحد إلى ألف وما يحتاجون في الشراء والبيع (وهم عن الآخرة) عن أمر الآخرة (هم غافلون) جاهلون بها تاركون لعملها (أولم يتفكروا) كفار مكة (في أنفسهم) فيما بينهم (ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما) من الخلق والحيات (الابلق) للبيق والأمر والنهي (للاباطل) (واجل مسمى) لوقت معلوم يقضى فيه (وان كثيرا من الناس) يعني كفار مكة (يلقاهم) بالبعث بعد الموت (لكافرون) بلماحدون (أولم يسبروا) يسافروا كفار مكة (في الأرض فينظروا) فيفتكروا (كيف كان عاقبة) جزاء (الذين من قبلهم) عند تكذيبهم الرسل (كانوا أشد منهم قوة) بالبدن (وأثاروا الأرض) أشد لها طابوا وبعد ذهاب في السفر والتجارة ويقال أثاروا الأرض حرقوها وقلبوها للزراعة والقرى أكثر مما حرق أهل مكة (وعمروها) بقوافلها (أكثر مما بنى فيها أهل مكة) وجاءتهم رسلهم بالنبات (بالأمر والنهي) والعلامات فآذونوا بهم فأهلكهم الله تعالى (فما كان الله ليظلمهم) بأهلا كما ياهم (ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) بالكفر والشرك وتكذيب الرسل (ثم كان عاقبة) جزاء (الذين أسأوا) أشركوا بالله (السوأى) النار في الآخرة (ان كانوا) بأن كانوا (بآيات الله) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وكانوا بها) بآيات الله يستهزئون بنصرون الله (يد الخلق) من الناطقة (ثم يعده) يوم القيامة (ثم السمة ترجعون) تردون في الآخرة فيجزىكم بأعمالكم (ويوم تقوم الساعة) وهو يوم القيامة (يأس الجرمون) يأس المشركون من كل خير (ولم يكن لهم) العبد الاوثان (من شركائهم) من آلهتهم (شفعاء) أحد ينفع لهم من عذاب الله (وكانوا يشركونهم) بآلهتهم بعبادتهم إياها (كافرين) جاحدين بقولون والقرى لما كاهم شركين (ويوم تقوم الساعة) وهو يوم القيامة (يوسد بتقرون) فريق في الجنة وفريق في السعير (فأما

ومن بعد كاف وكذا
بنصر الله من يشاء صالح
الرحيم كاف وكذا وعد
الله وعده صالح لا يعلمون
تمام من الحياة الدنيا صالح
خافلون تام وكذا في
أنفسهم وأجل مسمى
حسن انكافرون تام
من قبلهم كاف وكذا
الأرض عبرها صالح
بالنبات أصل منه
يظلمون كاف بآيات الله
صالح يستهزئون تام
ثم يعيده كاف لمن قرأ
ترجمون بالآية لانتقاله من
الغيب إلى الخطاب وليس
يوقفان قرأ بالياء ترجعون
كاف (وقال) أبو عمرو تام
الجرمون صالح كافرين
كاف يفرقون حسن

الذين آمنوا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعلموا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (فهم في روضة) في الجنة (يهيرون) يغمون ويكرمون بالغف (وأما الذين كفروا) بالله (وكذبوا بآياتنا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ولقاء الآخرة) بالثب بعد الموت (فأولئك في العذاب) في النار (محضرون) معذبون (فصباحان الله) فصولا (حين تحسون) صلاة المغرب والعشاء (وحين تصبحون) صلاة الفجر (وهي الجدى في السموات والأرض) الشكر والطاعة على أهل السموات والأرض (وعشيا) وهي صلاة العصر (وحين تغلثون) وهي صلاة الظهر (يخرج الخي من الميت) النعمة والدواب من النطفة والطير من البيضة والقمل من الزنوة (ويخرج الميت من الخي) النطفة من النطفة والدواب والبض من الطير والتوائم من الخيل (ويجي الأرض بعد موتها) بعد غطها وبسوها (وكذلك تخرجون) يقول هكذا تخبون وتخرجون من القبور (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته ونوره (أن خلقكم من تراب) من آدم وأدم من تراب وأنتم أولاده (ثم إذا أنفخ نضر) نسم (تنتشرون) تنتهون على وجه الأرض (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (أن خلقكم من أنفسكم أزواجا) آدميا منكم (لتسكنوا إليها) ليسكن الرجل إلى زوجته (وجعل يشكم بين المرأة والزوج) مودة (مجنبة للمرأة على الزوج) (ودعة) للرجل على المرأة أي على زوجته (علامات وحده) القوم يتفكرون) (فما خلق الله) (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته خالق السموات والأرض واختلاف أنفسكم) لغاتكم العربية والفارسية وغير ذلك (والواحدكم) واختلاف ألوان صوركم (الاحمر والأسود وغير ذلك) (إن في ذلك) فيما ذكرتم من الاختلاف (آيات) علامات (للعالمين) الجن والإنس (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (منادهم) يفتونكم بالبأس والتهار (وأتبعواكم من فضله) من رزقه بالتهار (إن في ذلك) فيما ذكرتم من الليل والنهار (آيات) علامات (وغيرا) القوم يسمعون (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (يريكهم البرق) من السماء (خوفاً) للمسافر من الطائر أن يزل ثيابه (وطمعه) للمقيم في المطر أن يسرق حروبه (ويزيل من السماء ماء) مطاراً (فنجي به) بالمطر (الأرض بعد موتها) بعد غطها وبسوها (إن في ذلك) فيما ذكرتم من المطر (آيات) علامات (وغيرا) القوم يعقلون (يصدقون أنه من الله) (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (أن تقوم السماء) أن تكون السماء (والأرض بأمره) بأذنه (ثم إذا دعاكم) يعني الله يوم القيامة على لسان امرئيل (دعوقن الأرض) من القبور (إذا أنتم تخرجون) من القبور (وله) عبيد (من في السموات والأرض) كل له قاتنون) مطيعون غيرا الكفار (وهو الذي بدأ الخلق) من النطفة ثم يعيده) يحيه يوم القيامة (وهو أهون عليه) هي عليه أعباءه كبدانه (وه المثل الأعلى في السموات والأرض) يقول له الصفة العليا بالقدر وعلى أهل السموات والأرض (وهو العزيز) في ملكه وسلطانه (الحكيم) في أمره (وقضاهم ضرب لكم) بين لكم بأعشر الكفار (مثلاً) شهاباً (من أنفسكم) آدميا منكم (هل لكم حيلة لئلا يأتيناكم) من عبيدكم وملائكتكم (من شركاء في رزقنا لكم) فيما أعطيناكم من المال والأهل والولد (فأنتم) وعدكم وماؤكم (فيهم) فيما رزقناكم (سواهم) شركاءهم (فما أنتم بهم)

مخافون لا تخشعوا (تخفتمكم أنفسكم) ثلاثة آياتكم وأنيأتكم وواخوانكم اذ لم تؤذوا
 حقوقهم في الميثاق قالوا اقال أقرضون لي ما لا ترضون لانفسكم تشركون عبيدي في مالي
 ولا تشركون عبيدكم فيما رزقناكم كذلك هكذا (انفس ال آيات) تبين علامات وحداني
 وقد رقي (لقوم يعقلون) يصدقون بأشكال القرآن (بل اتبع الذين ظلموا) كفروا واليهود
 والنصارى والمشركون (أهواهم) أي ما هم عليه من اليهودية والنصرانية والشرك (يعزلم)
 بلا علم ولا هجة (فني يهذي) فني يرشد إلى دين الله (من أضل الله) من دته (وما لهم) لليهود
 والنصارى والمشركين (من ناصرين) من مانعين من هذاب الله فأقم وجهك نفسك وعملك
 (لدين حنيفا) مسلما يقول أخلص دينك وعملك لله واستقم على دين الاسلام (فطر الله) دين
 الله (التي فطر الناس عليها) التي خلق الناس عليها في بطون أمهاتهم ويقال اتبع يوم المشاق
 (لا تسبيل لخلق الله) لا تسبيل لدين الله (ذلك) هو (الدين القيم) الحق المستقيم (ولكن أكثر
 الناس) أهل مكة (لا يعاونون) ان دين الله الحق هو الاسلام (منبين البسه) كانوا ومنين أي
 مة بلين اليه بالطاعة (واقوه) وأطيعوه فعبأهم كرم (واقبوا الصالح) أغوا الصالحات الخس (ولا
 تذكروا) من المشركين مع المشركين على دينهم (من الذين فزقوا دينهم) تركوا دين الاسلام
 (وكانوا أشيعا) صاروا فرقا لليهود والنصارى وسائر الملل (كل حزب) كل أهل دين (عالمهم)
 جماعة منهم من الدين (فرسون) مهبطون يرون انه حق (واذا هم) اصاب (الناس) كفار مكة
 (ضمن) شقة (دعوا ربه) برفع الشقة (منبين اليه) مدعين بالبطانة العبد (ثم اذا ذاقهم) اصابعهم
 (منه) من الله (رحمة) نعمة (اذافريق منهم) يبقى الكفار (بربههم يشركون) يعدلون به الاصنام
 (ليكفروا) حتى يكفروا (بما آتيناهم) أعطيناهم من النعمة (فتمتعوا) فغشوا بأهل مكة
 في الدنيا (قدوف تعلمون) ماذا يفعل بكم في الآخرة (أم أنزلنا) هل أنزلنا (عليهم) على أهل مكة
 (سلطانا) كتابا به المذروا البرهان من السماء (فهم يتكلم) يشهدون بطق (بما كانوا) بالله
 (يشركون) يعدلون ان الله أمرهم بذلك (واذا أذقنا الناس) أصبنا كفار مكة (رحمة) نعمة
 (فرحوا بها) أي أعجبوا بها غير شاكرين بها (وان تصبهم سنية) شدة ضيق وخط ومرض (بما
 قدمت) جماعت (أيديهم) في الشر (اذا هم يقنطون) يياسون من رحمة الله غير صابرين بها
 (أو لم يروا) يحضروا في الكلاب كفار مكة (أن الله يسط الرزق) يوسع المال (لمن يشاء) على من
 يشاء وهو مكرمه (ويقدر) يقتدر على من يشاء وهو نظومنه (ان في ذلك) فيعاذ كرم من البسط
 والتقدير (الآيات) لعلامات وعبرا (لقوم يؤمنون) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (فأت
 ذا القربي) فأعطى يا محمد ذا القربي في الرحمة (حقه) صلته (والمسكين) أعطى المسكين المسكوة
 والطعام (وابن السبيل) أكرم الضيف النازل بك ثلاثة أيام فافوق ذلك فهو صدقة معروف
 (ذلك) الذي ذكرت من الصلة والعطية والاكرام (خير) ثواب وكرامة في الآخرة (للذين
 يريدون وجه الله) بعطيته (وأنلكم المقطون) الناجون من الضبط والعذاب (وما
 آتيتكم) أعطيتكم (من ربا) من عطية (ليربوا أموال الناس) لتكثروا أموالكم بما مال الناس
 يقول ليعطوا أكثر أو أقل مما تعطون (فلان يوعده الله) فلا يكفر عند الله بالتضعف ولا يقبلها
 فانها ليست لله (وما آتيتكم) أعطيتكم (من زكاة) من صدقة إلى المساكين (تريدون) بذلك

كيف يفتكم أنفسكم حسن
 يقولون كاف من اخل
 الله حسن وكذا من
 ناصرين حنيفا كاف
 الناس عليها حسن القيم
 صالح لا يعلمون كاف
 من المشركين جائز شيئا
 حسن فرحون تام
 يشركون صالح لانهما آية
 ليكفروا بما آتيناهم تام
 واللام لام الامر يحقق
 التهديد تعلمون صالح
 يشركون حسن فرحوا
 بها جائز يقنطون كاف
 ويقدر كاف يؤمنون
 حسن وابن السبيل كاف

وجه الله فأولئك هم المضعفون) فأولئك هم الذين أضعفت صدقاتهم في الآخرة وكثرت
 أموالهم في الدنيا بالحفظ والبركة (الله الذي خلقكم) فنعما بطون أمهاتكم ثم أخرجكم
 وفيكم الروح (ثم وزقكم) الطيبات الرزق إلى الموت (ثم يميتكم) عند انقضاء أمدتكم
 (ثم يحييكم) للبعث بعد الموت (هل من شركائكم) من آلهتكم يا أهل مكة (من يفعل من
 ذلكم من شيء) من يقدرون بفعل من ذلك شيئا (سجانه) نز نفسه عن الولد والشريك
 (وعلى) ارتفع وتبرأ (عما يشركون) به من الأوثان (ظهر الفساد) تبينت المعصية
 (في البحر) من قتل قاييل أخاه هابيل (والبحر) من حلتد الأزدى (بما كسبت أيدي الناس)
 بقتل قاييل هابيل وبغصب حلتد اسفن الناس في البحر ويقال ظهر الفساد دعوت الهائم
 والقطيع والجسدية ونقص الثمرات والنبات في البرقي السهل والجبل والبيادية والفاضة
 والبحر في الرقت والقرى والعمران بما كسبت أيدي الناس بمعصية الناس (ليذيقهم)
 لكي يصيبهم (بعض الذي عملوا) بعض الذي عملوا من المصاى (لعلهم يرجعون) لكي يرجعوا
 عن ذنوبهم فيكشف عنهم (قل) يا محمد لا حول لك (سيرا) سافروا (في الأرض فانظروا)
 تفكروا (كيف كان عاقبة) إجماء (الذين من قبل) من قبلهم كيف أهلكهم الله عند تكذيبهم
 الرسل (كان أكرهم) كلهم (مشركين) بالله (فأنهم وجهك) نفسك (الذين القيم) يقول
 أخلص دينك وعلقتهم وكن على دين الحق المستقيم (من قبل أن يأتي يوم) وهو يوم القيامة
 (لا مرد له) لا مانع له (من الله) من عذاب الله (يومئذ) يوم القيامة (يصعدون) يقرعون
 فريق في الجنة وفريق في السعير (من كفر) بالله (فعلجه كفره) عقوبة كفره مخلد النار
 (ومن عمل صالحا) في الإيمان (فلا تنقسم) يهدون (يفرشون ويجمعون الثواب والكرامة
 في الجنة) الجزى الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الماعاة
 فيما بينهم وبين ديارهم (من فضله) من ثوابه وكرامته في الجنة (أنه لا يحب الكافرين) لا يرضى
 دينهم (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (أن يرسل الرياح بمبشرات) تلطفه بالمطر
 (وليديقكم) لكي يصيبكم (من رحمته) نعمته (وليجري الفلك) السفن (بأمره) بمشيئته في
 البحر (وليتقوا من فضله) لكي تطلبوا الركب بكم السفن من فضله من رزقه (ولعلكم
 تشكرون) لكي تشكروا نعمته (ولقد أرسلنا) بعضنا (من قبلك) يا محمد (رسلا إلى قومهم
 يخبرونهم بالبينات) بالأمر والنهي والسلامات فلم يؤمنوا (فأتقنا) بالعذاب (من الذين
 أجمعوا) أشركوا (وكان حقاعلينا) وأجمع علينا (نصر المؤمنين) مع الرسل بنصرتهم وهلاك
 أعدائهم (الله الذي يرسل الرياح تنويرا مما يفرق بها أبقالا بالمطر) فيسقطه في السماء كيف
 يشاء ويجهل كسفا قطعا ن شاه (قترى الودق) يعنى المطر (يخرج من خلاله) من خلال
 السحاب (فأذا صاببه) بالمطر (من يشاء) من يريد (من عباده) في الأرض (إذا هم
 يستشيرون) بالمطر (وان كانوا) وقد كانوا (من قبل أن ينزل عليهم من قبله) من قبل المطر
 (المبلس) آيسين من المطر (فانظر) يا محمد (إلى آثار رجعة الله) قدام المطر وبعد المطر (كيف
 يحيى الأرض بعد موتها) بعد قطها ويوسها (أن ذلك) الذي يحيى الأرض بعد موتها (الهي
 ألوف) للبعث (وهو على كل شيء) من الحياة والموت والبعث للعلق (قد رولن) أرسلنا رايحا

وجه الله جائز الملقون
 تام عند الله كاف
 المضعفون تام وكذا من
 شيء ويشركون أيدي الناس
 كاف قال أبو حاتم ولا م
 لتذيقهم لأم القم وكانت
 مقسوحة فلما حذفت النون
 فحذفنا كسرت اللام تشديدا
 بلام شيء يرجعون تام من
 قبل صالح مشركين
 حسن من الله كاف
 يصعدون تام يهدون
 كاف على مذهب أبي حاتم
 السابق أنفاس من فضله كاف
 الكافرين تام وكذا
 تشركون من الذين أجمعوا
 حسن نصر المؤمنين تام
 من خلاله صالح وكذا
 يستشيرون بالمبلسين كاف
 بعد موتها حسن الوقي
 جائز قد رولن حسن

حارة أو باردة على الرزع (فأروه) الرزع (مضروا) مضرباً به دخضرت (الظاوا) لصاروا (من بعده) من بعده مضرباً (يكثرون) بالله ويضعته يقول يقيمون على الكفر بالله ويضعته (فأنك لا تسمع الموق) لا تسمع الموق من كانه ميت (ولا تسمع الصم) المتصام (الدعاء) دعوتك الى الحق والهدى (إذا أولوا) امرضوا (مدبرين) من الحق والهدى (وما أتيت بهادى العبي عن ضلالتهم) الى الهدى (إن تسمع) ما تسمع دعوتك (الامن يؤمن بآياتنا) بكتابتنا ورسولنا (فهم مسلمون) مخلصون به بالعبادة والتوحيد (الله الذى خلقكم من ضعف) من نطفة ضعيفة (ثم جعل من بعضكم قوة) رجلاً شاباً قوياً (ثم جعل من بعضكم ضعفاً) هرجماً وشيئة (ثم طأ به شهاب) يخلق ما يشاء يحول خلقه كما يشاء من حال الى حال (وهو العالم) بخلقه (القدير) عليم بمخبره (ويوم تقوم الساعة) وهو يوم القيامة (يقسم المجرمون) بحلف المشركون بالله (مالئوا) فى القبور (غير ساعة) غير قدر ساعة (كذلك) كما كانوا يكذبون فى الآخرة (كلوا يؤفكون) يكذبون فى الدنيا (وقال الذين أدركوا العلم والايان) أكرموا بالعلم والايان (القليل) فى القبور (فى كتاب الله) بكتابتنا والله وهم الملائكة ويقال هم النبيون ويقال هم المخلصون فى ايمانهم يقولون للكفار (الى يوم البعث) الى يوم يبعثون من القبور (فهذا يوم البعث) يوم القيامة (ولكنكم كنتم) فى الدنيا (لا تعلمون) ذلك ولا تدفون (قومئذ) وهو يوم القيامة (لا يقع الذين ظلموا) أنمكروا (معدرتهم) اعتذروا هم من ذنب (ولا هم يستغيثون) ولا هم يرجعون عن سبب ولا هم يردون الى الدنيا (واقدر ضراً) بينا (لناس فى هذا القرآن من كل مثل) من كل رجس (ولئن جهنم بما به من السجاء كالميلوا) ليقولوا الذين كفروا كفاركم (إن أنتم) ما أنتم بامعشر مؤمنين (الاصطالون) كاذبون (كذلك) هكذا (يطيع الله) يحتم الله (على قلوب الذين لا يعلمون) توحيد الله ولا يصدقون به (فأصبر) يا محمد (إن وعد الله) بالنصرة والدولة لك وبهلاكمهم (حق) كائن صدق (ولا يستخفونك) لا يستزئلك عن الايمان يوم القيامة (الذين لا يؤفكون) لا يصدقون وهم أهل مكة

• (ومن السورة التى يذكر فيها آياتها أربع وثلاثون وكلامها سبع مائة وعشرون حرفاً) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس فى قوله تعالى (الم) يقول أنا الله أعلم ويقال قسم أقسم به (تلك آيات الكتاب الحكيم) أن هذه السورة آيات القرآن المبين للهدى والحرمان والامر والنهى (هدى) من المضلالة (ورجعة) من العذاب (للحسينين) المختصين بالمؤمنين (الذين يقيمون الصلاة) يقومون بالصلاة (الحسنات الخمس) بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها فى مواقيتها (ويؤتون الزكاة) يعطون زكاة أموالهم (وهى الآخرة) بالبعث بعد الموت (هم يوقنون) يصدقون (أو تلك على هدى) على بيان وكرامته (من ربه) وأولئك هم المحضون (الناجون من العذاب) (ومن الناس) وهو نصيرين الحرف (من يشترى) هو الحديث (أباطيل الحديث) كتب الاساطير

وكذا يكثرون ومدبرين
وعن ضلالتهم مسلمون تام
من بعض ضعف قوة صالح
وشيئة تام ما يشاء كاف
القدير حسن وكذا غير
ساعة يؤفكون تام يوم
البعث كاف وكذا لا تعلمون
يستغيثون تام من كل مثل
كاف مسلمون حسن
وكذا لا يعلمون حتى جائز
آخر السورة تام

(سورة لقمان عليه السلام)
مكية الاقوله ولو أن ما فى
الأرض من شجرة أقلام
الأمين لعدى
لم تقدم الكلام عليه
الحكيم كاف لمن قرأ ورجعة
بالرفع لأنه يتقدير هو عدى
ورجعة وليس يقتضيان قرأه
بالنصب لانه على الحال
مما قبله يوقنون تام من
رهم كاف المقلون تام

والشمس والنجوم والحساب والفناء ويقال هو الشرك بالله (الحصل) بذلك (عن سبيل الله) عن
 دين الله وطاعته (بغير علم) بلا علم ولا حجة (وتخذها هزوا) هزوة (أو لك لهم عذاب مهين)
 شديد (وإذا تتلى) تقرأ (عليه آياتنا) بالآخر والنهي (ولي مستكبرا) رجع مستطاعان الإيمان
 بها (كان لم يسعها) لم يسعها (لم يسعها) كان في آذنيه وقرا) صمما (فتبشره) يا محمد بعذاب اليم) وجمع
 يرم بدس فقتل يوم بدر صبرا (إن الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات)
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لهم جنات النعيم لا يفتى فيها (خالدون فيها) مقيمين فيها
 لا يموتون ولا يخرجون منها (وعبد الله) المؤمنين بالجنة (حقا) صدقا (وهو العزيز) في ملكه
 وسلطانه (الحكيم) في أمره وقضائه (خلق الله) السموات بغير عدد ترون) (لا يعلم وقال به بعد
 دوتها) (وأتى في الأرض) خلق للأرض (رواسي) الجبال الثوابت أوتاهها (أن تعبدكم)
 لكي لا تعبدكم (وبت فيها) خلق وبسط في الأرض (من كل دابة) فيها الروح (وانزلنا من
 السماء ماء مطرا) فأنبتنا فيها (في الأرض) من كل زوج (كريم) حسن (هذا خلق الله)
 هذا مخلوق أنا خلقه (فأروني ماذا خلق الذين من دونه) من دون الله يعني الأوثان (يل)
 الظالمون) المشركون (في ضلال مبين) في ضلالين (واقعد آتينا العرش الحكمة) العلم
 والفهم وأصابنا القول والفعل (أن أشكرته) بالتوحيد والطاعة (ومن يشكر) نعمته بالتوحيد
 والطاعة (فأنا لا يشكر) بالتوحيد والطاعة لنفسه (الثواب) نعمته (فأن الله غني)
 عن شكره (جديد) في فعله (واقعد آتينا لقمان) (سلام) وهو يعظه (بها من الشرير) بأمره
 بالخير (يا أيها الذين آمنوا بالله) (تظلم عليهم) فأنبتنا عظم عقوبته عند الله (ووصينا
 الإنسان) سعدن إلى وهما (بوالديه) براجها (جلسته) في بطنها (وهنا على وهن) ضعفا
 على ضعف وشدة على شدة ومشفقة على مشقة كما كبر الولد في بطنها كان أشد عليها (وفضله)
 فطامه (في عامين) في سنتين (إن أشكر) بالتوحيد والطاعة (والوالدك) بالترية (إلى
 المصير) مصيرك ومصير والدك (وان جاهدك) أمر الوالدك (على أن تشركني) ما ليس
 لك به علم (أنه شريك) والله يعلم أنه ليس بشريك (فلا تظلهما) في الشرك (وصاحب مافي
 الدنيا معروفا) بالخير والاحسان (واتبع سبيل من أناب إلى دين من قبل إلى وإلى طاعني وهو
 محمد عليه السلام (ثم إلى صريحكم) ومرجعكم (أخبركم) بما كنتم تعملون)
 من الخير والشر ثم رجع إلى كلام لقمان (يا أيها) يعني الحسنه ويقال الرزق (إن تلك
 منقالت حبة) وزنت حبة (من خردل تكن في حضرة) التي تحت الأرضين (أوفى السعوات) وأوفى
 السموات (أوفى الأرض) أوفى بطن الأرض (يأت بها الله) إلى صاحبها حيثما يكون (إن الله
 لطيف) باستراجها (خير) بكنائهم (يا أيها) أقم الصلاة (أتم الصلاة) وأمر بالمعروف) بالتوحيد
 والاحسان (وأنه عن المنكر) عن الشرك والتفويض من القول والعمل (وأصبر على ما أصابك)
 فهما (إن ذلك) يعني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (يقال الصبر) (من عزم الأمور)
 من حزم الأمور وخبر الأمور (ولا تفرح بذلك للناس) لا تفرح بذلك من الناس منكبرا
 وتعتلما عليهم (ويقال لا تحقرقوا المسلمين) (ولا تغش في الأرض حرما) بالكبر والخيلام
 (إن الله لا يحب كل مختال) في ثيبه (لغور) بنم الله (واقعد في مشيك) تواضع فيها

هزوا صالح (وقال) أبو
 عمرو كاف مهين حسن
 البسم تام خالدين فيها حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف وعبد
 الله حقا أكنى منه الحكيم
 تام من كل دابة حسن
 وكذا كريم من دونه تام
 وكذا مدين أن أشكرته تام
 وكذا جحد وعظم بوالديه
 كاف وكذا على وهن وفي
 عامين كذا فأنبتنا ولا
 أرواها كافي لأن أن أشكر
 منصوب ويوصيتنا والوالدك
 حسن إلى المصير تام فلا
 قطعها كاف وكذا معروفا
 ومن أناب إلى فعملون
 تام يأت بها الله كاف
 خبر تام على ما أصابك
 كاف الأمور حسن وكذا
 خلك الناس صرعا كاف
 وكذا لغور وفي مشيك

(واغضض من صوتك) وانخفض صوتك ولا تكن سليطا (ان أنكر الاصوات) يقول اقيم
وأشر الاصوات (لصوت الحسيب أزموا) المتخبر وفي القرآن (ان الله يحضر لكم) دليل لكم
(ما في السموات) من الشمس والقمر والنجوم والسماب والمطر (وما في الارض) من النهر
والدواب (واسمع عليكم) واتم عليكم (نعمه ظاهرة) بالتوحيد (وباطنية) بالعرفه وقال
ظاهرة ما يعلم الناس من حسناتك وباطنية ما لا يعلم الناس من سيئاتك ويقال ظاهرة
من الطعام والشراب والادواء والدنانير وغير ذلك وباطنية من النبات والثمار والامطار والمياه
وغير ذلك ويقال ظاهرة ما كرمك بها وباطنية ما حطتلك عنها (ومن الناس) وهو نضر بن
الحريث (من يجادل في الله) يتخاصم في دين الله (بغير علم) بلا علم (ولا هدى) ولا جهة (ولا كتاب منير)
مبين بما يقول (واذا قيل لهم) ليكفوا مكة (اتبعوا ما أنزل الله) على نفسه من القرآن اقرؤه
واعملوا بما فيه (فالاول) تتبع ما وجدنا عليه آياتنا من الدين والسنة (أولوا) كان الشيطان
يذهبهم (يذهب آياتهم) (الى عذاب السعير) الى الكفر والشرك وما يجيب به عذاب السعير
فهم يفتنون بهم (ومن يسلم وجهه الى الله) من يخلص دينه وعمله لله (وهو محسن) موحد
مخلص (فقد استحق) فقد أخذ (بالعروة) بلا اله الا الله (الوثني) الوثيقة التي لا انفصام لها
(والى الله عاقبة الامور) ترجع عواقب الامور الى الآخرة التي يحرمون عليها (ومن كفر) بالله
من قرئ يش أو من غيرهم (فلا يحزنك) يا محمد (كفر) هلاكه في كفره (الناظر) بهمهم بعد الموت
(فنتبهم) فنبههم (فنبهم) في الدنيا في كفرهم (ان الله علم بذات الصدور) بما في القلوب
من الخير والشر (نعتهم) قلوبهم (قلبا) يسيرا في الدنيا (ثم ينظروهم) نصبرهم ويقال لنبههم
(الى عذاب عظيم) شديد لولا بعدلهم (ولئن سألتهم) يا محمد (من خلق السموات والارض ليقولن)
كنا مركة خلقهما (الله قل الحمد لله) الشكر لله فاشكروا (ولأكرمهم) كلهم (لا يعلمون)
توحيد الله ولا يشكرون نعمه (له ما في السموات) من الخلق (والارض) ان الله هو الغني عن
خاضع (الحديد) المحمود في فعاله (ولأن ما في الارض من شجرة اقلام) تقي اقلاما (والبحر) يده
يعطيه المدد (من بعده) من بعد ما صيرت (سبعة اجهر) مدا فكتبت بها كلام الله وعلم الله
(ما نقتد) كتبت الله (كلام الله وعلم الله) ويقال تدبير الله (ان الله عزز) في ملكه وسلطانه
(حكيم) في امره وقضائه (ما خلقكم) على الله اذ خلقكم (ولا بعثكم) اذ بعثكم (الا كفص
واحدة) الا بقرعة نفس واحدة (ان الله معكم) لمقاتلكم كيف نعتنا (بصير) بعينكم (المر)
المختبر في القرآن (ان الله يولج الليل في النهار) يزيد الليل على النهار فيكون الليل خمس عشرة
ساعة والنهار تسع ساعات (ويولج النهار في الليل) يزيد النهار على الليل فيكون النهار خمس عشرة
ساعة والليل تسع ساعات (وضر الشمس) دليل الشمس (والقمر كل يحيرى الى اجل مسمى) الى
وقت معلوم في منازل معروفة لهما (وان الله يجتعللون) من الخير والشر (خبير ذلك) الضد
لعملهم وتقرؤا (بان الله هو الحق) بان عبادته هو الحق (وان ما يدعون) يعبدون (من دونه) من
دون الله (الباطل) هو الباطل (وان الله هو الحق) اعلى كل شئ (الكبير) أكبر كل شئ (المر)
المختبر (ان الفلك) السفن (تجري في البحر) نعمة الله (بمنه الله) ليرىكم من آياته (من جمابه
ان في ذلك) فيما ذكرت (لايات) لعلمات وعبرات (لكل صابر) على الطاعة (شكور) يتم

ومن صوتك الحسيب تام
وباطنية تام منير حسن
عليه آياتنا كاف عذاب
السعير تام وكذا الوثني
وعاقبة الامور كقوله
حسن وكذا باعلا بذات
الصدور كاف غلبت
حسن وكذا البقرات الله
قل الحمد لله كاف لا يعلمون
تام والارض كاف الحميد
تام كلات الله كاف وزعم
بعضهم انه يوقف على من
شجرة اقلام وليس بشئ
حكيم تام واحدة كاف
بصير تام خبير حسن الكبير
تام من آياته كاف شكور
حسن

الله (واذا شئتم) وركبهم (موج) غمر (كما لظلال) في الارتفاع كالسماب فوقهم (دعوا الله
مخلصين له الدين) مفردين له بالدعوة (فلما نجاههم) من البحر (الى البر) الى القرار (فهم) من
الكفار (مقتصد) بالقول والفعل فيكون الذين ما كان قبل ذلك (وما يعجبنا يا ائمة) بمحمد عليه
السلام والقرآن (الا كل خنادر) غدار (كفور) كافر باقده وبتبعه (يا أيها الناس) يا أهل
مكة (اتقوا ربكم) أطيعوا ربكم (واششوا يوم) عذاب يوم (لا يجزي) لا ينقضي (واللعن ولده
ولامولده وجاه) مغن (عن والده شيئا) من عذاب الله (ان وعد الله) البعث بعد الموت (حق)
كائن صدق (فلا تفرحكم الحياة الدنيا) ما في الدنيا من الزهرة والنعيم (ولا يفرحكم بالله الغرور)
الشيطان ويقال الا باطل ان قرأت بضم القين (ان الله عنده علم الساعة) علم قيام الساعة وهو
محزون عن العباد (وينزل الغيث) المطر يعلم نزول الغيث وهو محزون عن العباد (ويعلم ما في
الارحام) من الولد كرا أو أنثى تمام أو غيره حتى أو سعيد وهو محزون عن العباد (وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا) من الخير والشر وهو محزون عن العباد (وما تدري نفس بأي
أرض تموت) بأي قدم تمشي وهو محزون عن العباد (ان الله عليم) بخلقه (خبير) بأهله
ويعاينهم من النعم والضرة

• (ومن السورة التي يذكر فيها السجدة وهي كلها مكية آياتها تسع وعشرون

وكلمها ثلثمائة وثلاثون كلمة ورواها ألف وخمسة مائة وثلاثة عشر) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الم) يقول أنا الله أعلم ويقال قسم أقسم به (تتزل
الكتاب) ان هذا الكتاب تكليم من الله (لاريب فيه) لا شك فيه انه (من رب العالمين) أم يقولون
بل يقولون كفار مكة (اقتراه) اختلق محمد القرآن من تلقا نفسه (بل هو الحق) يعني القرآن
(من ربك) نزل به جبريل عليك (لتنذر) بل لكي تحذو بالقرآن (قوما) يعني قريشا (ما اتاكم
من نذر من قبلك) لم يأتهم رسول مخوف قبلك يا محمد (لعلهم يهتدون) من الضلالة الله الذي
خلق السموات والارض وما بينهما من سنين الدنيا اول يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة
كل يوم ألف سنة مما تعدون من سنين الدنيا اول يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة
(ثم استوى على العرش) وكان الله على العرش قبيل ان خلقهما (مالكهم) يا أهل مكة (من)
دونه من دون الله (من ولي) من قريب يتبعكم (ولاشقيع) يشفع لكم من عذاب الله أقل
تذكرون) تتعلمون بالقرآن فتؤمنوا (يذبرا لمر من السماء الى الارض) يبعث الملائكة
بالوحي والتزيل والخصية (ثم يرج اليه) يصدق اليه يعني الملائكة (في يوم كان مقداره)
مقدار صعد على غير الملائكة (ألف سنة مما تعدون) من سنين الدنيا (ذلك) المبر (عالم)
الغيب) ما غاب عن العباد وما يكون (والنهاد) ما عله العباد وما كان (العز) بالنقمة من
الكفار (الرحيم) بالمؤمنين (الذي أحسن كل شئ خلقه) احكم خلق كل شئ (وبدا خلق
الانسان) يعني آدم (من طين) أخذ من آدم الارض (ثم جعل نسله) ذريته (من سلالة) من
نطفة (من مامهمين) من نطفة ضعيفة من ماء الرجل والمرأة (ثم سواه) جمع خلقه في بطن امه

له الدين كاف وكذا مقتصد
كفور تام شيئا صالح
ان وعد الله حق كاف وكذا
الحياة الدنيا الغرور تام علم
الساعة كاف وكذا وبنزل
الغيث وفي الارحام وغدا
وقوت آت السورة تام

• (سورة السجدة مكية) •

الم تقدم الكلام عليه
تنزيل الكتاب يعلم حكمه
مما مر ثم يقولون اقتراه
كاف وكذا من ربك ومن
قبلك يهتدون تام على
العرش حسن (وقال) أو
عرو كاف ولا شقيع كاف
افلا تذكرون حسن الى
الارض صالح ما تعدون
حسن خلقه كاف

(ونفخ فيه من روحه) جعل الروح فيه (فجعل لكم السمع) خلق لكم السمع لكي تسمعوا به
 الحق والهدى (والابصار) لكي تبصروا بها الحق والهدى (والافئدة) يعنى القلوب لكي
 تفقهوا بها الحق والهدى (قليل ما تشكرون) شكركم بما صنع اليكم قليل (وقالوا) يعنى ابا
 جهل واهبائه (اننا ضلنا) هلكتنا (في الارض) بعد الموت (اننا نلقى خلقا جديدا) نجد بعد
 الموت هذا اما لا يكون (بل هم بقاء هم) بالبعث بعد الموت (كافرون) يجاسدون (قل) لهم
 يا محمد (يتوكلون) يقضون ارواحكم (ملك الموت الذى وكل بكم) يقبض ارواحكم (ثم الى
 ربكم ترجعون) فى الآخرة (ولو ترى اذ المجرمون) المشركون (ناكدو رؤسهم) مطأطأ
 رؤسهم (عند ربهم) يوم القيامة (ربنا) يقولون يا ربنا (ابصرنا) علمنا ما لم نعلم (ومعنا) اي
 اقناصا (لم تكن به موقنين) قارب معنا (حقا) نؤمن بك (نعمل صالحا) خالسا (انما موقنون) مقررون بك
 وبكلمات رسولك وبالبعث بعد الموت (ولوئذ لا اقينا) لا عطينا (كل نفس ههنا) تقواها
 (ولكن حق القول) وجب القول (حقا) لا حيلة من جهنم من الجنة والناس (من كذابا) الحق
 والانس (أجمعين) لولا ذلك لا كرمت كل نفس بالمعرفة والتوحيد (فذوقوا عذابنا) تركتم
 الاقرار والعمل (لما يومكم) ببقاء يومكم (هذا اناسيناكم) تركناكم فى النار (وذوقوا عذاب
 انخلد) الدائم (بما كنتم تعملون) فى الكفر (انما يؤمن) يصدق (بآياتنا) بمحمد صلى الله عليه
 وسلم والقرآن (الذين اذنا كروا بها) دعوا بها الى الصلوات الخمس بالاذان والاقامة (خروا
 سجدا) أو اتواضعا (وسبحوا) بحمد ربهم (صلوا) بأمر ربهم (وهم لا يستكبرون) لا يتعظمون
 عن الايمان بمحمد عليه السلام والقرآن والصلوات الخمس فى الجامعة نزلات هذا الآية فى شان
 المنافقين وكانوا لا يأتون الصلاة الا كالى متشاكين (تقلب جنوهم) تتقلب جنودهم (عن
 المضاجع) عن القرائش بعد النوم بالليل لصلاة التطوع (يدعون ربهم) يمددون ربهم بالصلاة
 الخمس (وقال ترفع جنوهم من القرائش حتى يصلوا صلاة العشاء الاخيرة) ويقال ترفع
 جنوهم من القرائش بعد النوم بالليل لصلاة التطوع (خوفا) منه ومن عذابه (وطمعا) اليه
 والى رحمته (ومما زرقناهم) اعطيناهم من المال (يتصدقون) يتصدقون به (فلا تعلم نفس)
 قلبي تعلم انفسهم (ما آخى لهم) ما اعد لهم وما رفع لهم (من قرءاتين) من طيبة
 النفس والثواب والكرامة فى الجنة (بما كانوا يعملون) فى الدنيا من الطاعات (أفمن
 كان مؤمنا) مصدقا فى ايمانه وهو على بن ابي طالب (كن كان فاسقا) منافقا فى ايمانه وهو
 الوليد بن عتبة بن ابي معيط (لا يثبتون) فى الدنيا بالطاعة وفى الآخرة بالثواب والكرامة
 عند الله وكان بينهما كلام وتنازع حتى قال على بن ابي طالب رضى الله عنه ما فاسق ثم بين
 مستقرهما بعد الموت فقالا (أما الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا
 الصالحات) الطاعات (ففيما بينهم وبين ربهم) فلهم جنات المأوى (ولا) منزلا ولا ثوابهم فى الآخرة
 (بما كانوا يعملون) فى الدنيا من الطاعات (وأما الذين فسقوا) نافقوا فى ايمانهم (فأولاهم)
 نصيبهم (النار كما ارادوا أن يحرقوا منها) من النار (أعبدوا) وقروا (فيها) فى النار يتنعم
 الحبيب (وقيل لهم) قالت لهم الزبانية (وذوقوا عذاب النار الذى كنتم به) فى الدنيا (تكدبون)
 انه لا يكون (ولنذيقهم) لنصيبهم بهى كذا مرة (من العذاب الا ترى) من عذاب الدنيا بالحق

وكذا من روحه والافئدة
 تشكرون حسن جديد
 كاف كافون تام ترجعون
 حسن عذابهم كاف
 وينشد اربعاى يقولون
 يا ربنا يوقنون كاف ههنا
 جائز ولا اجب تصدده
 اجمعين كاف وكذا يومكم
 هذا اناسيناكم اكفى
 نعملون حسن وكذا
 لا يستكبرون عن المضاجع
 كاف ان جعل يدعون
 وبهم مستانفا وليس
 بوقف ان جعل حال وطمعا
 كاف يتصدقون حسن
 من قرءاتين صالح يعملون
 تام لا يثبتون حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 المأوى صالح يعملون كاف
 النار صالح تكذبون حسن

والجذوبة والجوع والقتل وغير ذلك ويقال عذاب القبر (دون العذاب الاكبر) قبل عذاب النار بحقوقهم بذلك (لعلهم يرجعون) عن كفرهم فقتلوا (ومن اعظم) ليس احدا عني واعظم (عن ذكر) وعظ (ما يات به) نزلت في المنافقين المستزين بالقرآن (ثم اعرض عنها) باحدا بها (انما الجرمين) من المشركين (منتمون) بالعذاب (ولقد اتينا) اعطينا (موسى الكتاب) التوراة فجعله واحدة (فلا تكن) يا محمد (في مرية) في شك (من لقائه) من لقاه موسى ليله أسرى الى بيت المقدس (وجعلناه) يعنى كتاب موسى (هدى لبني اسرائيل) من الضلالة (وجعلناهم) من بني اسرائيل (آمة) عادة بالخير (يعبدون بأمرنا) يدعون انطلق الى امرنا (المصابروا) حين صبروا على الايمان والطاعة (وكانوا بايتنا) بحمد عليه السلام والقرآن (يوقنون) يصدقون في كتابهم (الترك) يا محمد (هو يفصل) يقضى (بينهم) بين الكافر والمؤمن (ويقال) بين بني اسرائيل (يوم القيامة) لما كانوا فيه في الدين (يحققون) يصادقون (اولم يهد لهم) اولم يبين لكفاركم (كم اهلكنا قبلهم) بالعذاب (من القرون) الماضية (عشون) في مساكنهم (في منازلهم) منازل قوم شعيب وما لم يهود (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لايات) لعلامات وعبرات لمن بعدهم (افلا يسمعون) افلا يطيعون من فعل بهم ذلك (اولم يروا) يعلوا كفاركم (اننا نوقف الماء الى الارض الجورز) الماء التي لا نبات فيها (فتخرج به) بالمطر (زرعا) نباتا (تاكل منه) من العشب (انعامهم وانفسهم) من الحبوب والخيار والبقول (افلا يسمعون) افلا يعلون انه من الله (ويقولون) يعنى بن خزيمة وفى كانه (مضى هذا الفخ) ففخ مكة (ان كنتم صادقين) ان يفتح لكم يصفون بذلك على المؤمنين (قل) يا محمد لبني خزيمة وكافة (يوم الفتح) ففتح مكة (لا يفتح الذين كفروا) بن خزيمة (ايامهم) من القتل (ولا هم ينظرون) يوحلون من القتل (نأعرض عنهم) عن بن خزيمة ولا تشغل بهم (واسطر) هلاكهم يوم ففتح مكة (انهم ينظرون) هلاكك فاهلكهم اقدوم ففتح مكة

«(ومن السورة التي يذكر فيها الاحزاب وهي كلها مدنية آياتها ثلاثة وتسعون وكلها ألف ومائتان واثنان وخمسون وحروفها خمسة آلاف وسبع مائة)»
«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

وباستناد عن ابن عباس في قوله تعالى (يا ايها النبي اتق الله) يقول اخش الله في نقض العهد قبل اجله (ولا تطع الكافرين) من اهل مكة بأسيان بن حرب وعكرمة بن أبي جهل واما الامور الاسلوية (والمنافقين) من اهل المدينة عبد الله بن أبي اسود وسهيل بن عمرو وحيث ابن قيس فيما يأمرونك من المعصية (ان الله كان عليا) بمخالفتهم وارادتهم قتلك (حديما) حكم الوفاة بالعهد ونهاكم عن نقض العهد (واتبع) يا محمد (ما يوحى اليك من ربك) اعمل بما توهم بالقرآن (ان الله كان بما تعملون) من وفاء العهد ويقضه (خبر) اوقو كل على الله وكفى بالله وكبلا (كثيرا) لا يعدل من النصر والدولة يقال حفظ نظامهم (ما جعل الله لرجل من قليلين في جوفه) في صدره نزلت في ابي معمر جيل بن اسد كان يقال له ذو قليلين من حفظ حديثه (وما جعل ازواجكم اللاتي يتظاهرون منهن بالبين) أمهاتكم (كأمهاتكم في الحرام) نزلت

يرجعون تام ثم اعرض
عنها كاف منتقمون تام
من لقائه كاف لبني
اسرائيل اكنى منه يوقنون
حسن يحققون تام في
مساكنهم حسن (وقال)
أبو جبر وكاف يسعون تام
وانفسهم كاف وكذا افلا
يصرون صادق حسن
ينظرون كاف آخر السورة
تام

«(سورة الاحزاب مدنية)»

اتق الله يا نزلوا المنافقين
كاف حكما حسن من ربك
كاف خبرا حسن على الله
صالح وكلا تام في جوفه
كاف وكذا أمهاتكم

في أو من الصامت اخي عبادة من الصامت وامرته خولة (وما جعل أديعائكم) الذين تبنيتم
 في المعون والنصرة (أبناءكم) كائنا منكم من النسب (ذلكم قولكم يا فواكهكم) بالنسب منكم
 بينكم (والله يقول الحق) بين الحق (وهو يهدي السبيل) يدل الى الصواب (ادعوهم لا تأثم)
 انسيبهم الى آبائهم (هو أقسط) هو أفضل واصوب واعدل (عند الله) في النسبة (فان لم تعلموا
 آباءهم) نسبة آبائهم (فاخوانكم في الدين) فادعوهم باسم اخوانكم في الدين عبد الله وعبد
 الرحمن وعبد الرحيم وعبد الرزاق (ومو اليكم) وباسم مو اليكم (وليس عليكم جناح) مأثم (فيما
 أخطأتم به) من النسبة (ولكن ما فعلت به) فقدت به (قلوبكم) بالقرية ان تنسبهم الى غير
 آبائهم بواخذكم الله بذلك (وكان الله غفورا) فيما مضى (رحيما) فيما يكون نزلة هذه الآية
 في شان زيد بن حارثة (وكان قد تبناه النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون زيد بن محمد بنهما
 الله عن ذلك وادلهم الى الصواب فقال (التي اولى بالمؤمنين) أحق يحفظ اولاد المؤمنين (من
 انفسهم) من بعد موتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم مات وترك كالا فاني اود شافعي
 أو اولا فلورثته (وأزواجه) أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (أمهاتهم) كاهناتهم في الحرمة
 (وأولوا الارحام) ذوو القرابة في النسب (بعضهم اولى) أحق (بعض) بالبراث (في كتاب الله)
 هكذا مكتوب في الموضع المحفوظ ويقال في التوراة ويقال في القرآن (من المؤمنين والمهاجرين
 الا ان تقعوا الى اولى ايمانكم) في الدين أو اؤدعائكم (معروفا) وصية من الثالث (كان ذلك)
 الميراث للقرابة والوصية للأولياء (في الكتاب مسطورا) في اللوح المحفوظ مكتوبا ويقال في
 التوراة مكتوبا بعلمه بنو اسرائيل (واذا أخذنا من النبيين ميثاقهم) اقرهم على عهدهم ان
 يبلغ بعضهم بعضا (ومنك) اوله أخذنا من ان يبلغ قولك خبر الرسل والكتب قبلت وأمرهم
 أن يؤمنوا به (ومن نوح) وأخذنا من نوح (وابراهيم) وأخذنا من ابراهيم (وموسى)
 وأخذنا من موسى (وعيسى بن مريم) وأخذنا من عيسى بن مريم (وأخذنا منهم ميثاقا عظيما)
 ويشان ان يبلغ الرسالة الاول الاخر وان يصدق الاخر الاول وأن يأمر واقومهم ان يؤمنوا به
 (ليسأل الصادقين عن صدقهم) المبلغين عن تبليغهم والوافين عن وفائهم والمؤمنين من ايمانهم
 (وأعدنا للذين آمنوا) عذابا عظيما (وجعلنا في النار ويخلص وجعه الى قلوبهم
 يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعم الله) احفظوا نعمة اللهمنة الله (عليكم) بدفع العدو عنكم
 بالريح ربح الصبا والملائكة (اذ جاءكم جنود) بجوع الكفار (فأرسلنا) فسلطنا (عليهم
 ريحا) ربح الصبا (وجنودا) صفوا من الملائكة (لم تروها) يعنى الملائكة (وكان الله بما تعملون)
 من الخسوف وغيره (بصيرا اذ جاءكم) كفاركم (من فوقكم) من فوق الوادي طلحة بن
 خويلد الاسدي واصحابه (ومن أسفل منكم) من أسفل الوادي ابو الهور الاسدي واصحابه وابو
 سفيان واصحابه (واذا غابت الابصار) مالت ابصار المنافقين في الخسوف عن موضعها (وبلغت
 القلوب) قلوب المنافقين (الحناجر) انتخفت عند الحناجر من الخسوف الرقة (وتظنون بالله
 الظنونا) وظننهم بالله بمعشر المنافقين أن الله لا ينصريه (هناك) عند ذلك الخسوف (اتى
 المؤمنون) اخبر المؤمنون بالبلاء (وزلزلوا للاشديدا) أجهدوا جهدا شديدا (وسموا
 نصرى كاشديدا) واذ يقول المنافقون (عبد الله بن أبي ابن سؤل واصحابه) والذين في قلوبهم

وإيضاكم يا فواكهكم حسن
 وكذا السبيل عند الله كاف
 ومو اليكم حسن (وقال)
 ابو عرو وكاف قلوبكم كاف
 رحيما تام من انفسهم كاف
 امهاتهم حسن والمهاجرين
 صالح والاحسن الوقت
 عند قوله معروفا وهو كاف
 مسطورا تام وعيسى بن
 مريم كاف فلفظا جائز
 والاحسن تركه لتلايداً
 بلام كي وليس المعنى على
 القسم عن صدقهم حسن
 ايما تام لم تروها كاف وكذا
 بصيرا الظنونا تام شديدا
 صالح

مرض) شك وثفاق معتب بن قشبر وأصحابه (ما وعدنا الله ورسوله) من فتح المدائن ومجيء الكفار (الأغوراء) باطلا (وإذا قالت طائفة منهم) من بني حارثة بن الحرث لأصحابهم في الخندق (يا أهل ثرب) يعمون يا أهل المدينة (لما قام لكم) لاسكانكم في الخندق عند القتال (فانجعوا) الى المدينة (ويستأذن فريق منهم) من المنافقين بني حارثة (التي) صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى المدينة (يقولون) ائذن لنا يا بني الله بالرجوع الى المدينة (ان بيوتنا عورة) خالية من الرجال يخاف عليهم سرق السراق (وما هي بعورة) بخالية (ان يريدون) ما يريدون بذلك (الافراد) من القتل (ولو دخلت عليهم) على المنافقين بالمدينة (من أقطارها) من فواحشها (ثم سئلوا الفشة) دعوا الى الشرك (لا توها) لاجابوها سريعا (وماتلبثوا بها) وماتوا بها (باجابتها) ويقال بالمدينة بعد اجابتهم (الايسرا) قليلا (ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل) من قبل الخندق يوم الأحزاب (لا يولون الأحزاب) متهزمين من المشركين (وكان عهد الله) باقضى عهد الله (مسؤولا) يوم القيامة من نقضه (قل) يا محمد لبني حارثة (لن ينفعكم القرار ان فرتم من الموت او القتل واذا الانتقمون) لا تعشرون في الدنيا (الا قليلا) يسيرا (قل) يا محمد لبني حارثة (من ذا الذي يصفحكم) عنكم (من الله) من عذاب الله (ان أراد بكم سوءا) عذابا بالقتل (أو أراد بكم رحمة) عافية من القتل (ولا يجيدون لهم) لبني حارثة (من دون الله) من عذاب الله (ولما) حافظا يحفظهم من عذاب الله (ولانصرا) مانعا عنهم من عذاب الله (قد يعلم الله المعرفين) المنافقين بالرجوع الى الخندق (منكم) يعني المشافقين (والقائلين لأخوانهم) لأصحابهم المنافقين (هل الياء) بالمدينة (وكان هوذا عبد الله بن أبي وجحد بن قيس ومعتب بن قشبر (ولا يأتون البأس) القتال عبد الله بن أبي رباح جاءه (الا قليلا) رباحا وجمعة (أشعة عليكم) أشعة عليكم قالوا ذلك وقال بخلا بالنفقة عليكم (فاذا اباء الخوف) خوف العدو (رأيتهم) يا محمد المنافقين في الخندق (ينظرون اليك تدورا عيبتهم) تنقلب اعينهم في الحفوت (كأنني يفشى عليه من الموت) كن هوى عشيقان الموت ونزعاه (فاذا ذهب الخوف) خوف العدو (سلقوكم) طعنوكم وعابوكم (بالسنة حداد) ذرابة بسلطة (أشعة على الخبير) بخيلة بالنفقة في سبيل الله (واولئك) أهل هذه الصفة (لم يؤمنوا) لم يصدقوا في ايمانهم (فأحبط الله أعمالهم) فأبطل الله عبادتهم (وكان ذلك) ابطل حسناتهم (على الله يسيرا) هينا (يحبسون الأحزاب) ينظرون عبد الله بن أبي رباحا (ان كفار مكة) لم يذهبوا (بعده ما ذهبوا من الخوف والحين) ويقال غلوا وان لا يذهبوا حتى يتلوا بمحمد عليه السلام (وان بات الأحزاب) كفار مكة (يودوا) يخفى عبد الله بن أبي رباحا (لو أنهم يادون في الاعراب) خارجون من المدينة من خوفهم وجبنهم (يستأذنون) في المدينة (عن أميائكم) عن أشباركم في الخندق (ولو كانوا فيكم) معكم في الخندق (ما قالوا الا قليلا) رباحا وجمعة (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) سنة حسنة واقدا اصالح باللبوس معه في الخندق (لن كان رجوا الله) يرجو كرامة الله وتوابعه (وبقال يخاف الله (واليوم الآخر) ويخاف عذاب الآخرة (وذكر الله كثيرا) بالاسان والقلب ثم ذكره المؤمنين المتخلصين فقال (ولبارئ المؤمنين) المتخلصون (الأحزاب) كفار مكة (يا سقيان) واصحابه (قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله) لعسدة الايام

الاغوراء سلف وكذا
فارجعوا وعوروا وقيل
الكافي عند قوله وما هي
بعورة الافراد كاف الا
يسيرا حسن ولا يرض على
قوله لا توها تتعلق ما بعده
ه الادراك مسؤولا تام
وكذا اوالقتل والا قليلا
بكم رحمة حسن ولا نصيرا
تام الا قليلا جائز أشعة
عليكم كاف من الموت
صالح أشعة على الخبير
حسن أعمالهم مفهوم
على الله يسيرا حسن لم
يذهبوا سلف في الاعراب
صالح عن أميائكم اصح
الا قليلا تام كثيرا كاف
(وقال) أو جسر و تام
ورسوله جائز

(وصدق الله ورسوله) في المعاد وكان قد وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتي الأحراب
 تسعة وعشرين إلى عشرة أيام (وما زادهم) برؤية الكفار (الآيما) يقينا بقول الله تعالى
 وبقول رسوله (وتسليما) خضوعا لأمر الله وأمر الرسول (من المؤمنين رجال صدقوا) وفوا
 ما عاهدوا الله عليه فتم من قضى شعبة نذره ويقال قضى أجله وهو حجة بن عبد المطلب
 عم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (ونهم من قتلوا) الوفاة إلى الموت (ومبايعة) غيروا
 العهد (بديلا) تغييرا بالنقض (ليجزي) الله الصادقين بصدقهم (الوافين بوفائهم) وبصدق
 المنافقين إن شاء) أن ما نوا على النفاق (أو يتوب عليهم) قبل الموت (إن الله كان غفورا) لمن تاب
 (رحيما) لمن مات على التوبة (وردة الله) صرف الله (الذين كفروا) كفار مكة بأسمائهم وأسماء
 (بغضهم) بمقتهم (إلى بالواخيرا) لم يصبوا أسروا ولا نعمة ولا دولة (وكنى الله المؤمنين القتال)
 رفع الله موفاة القتال عن المؤمنين بالريح والملائكة (وكان الله قويا) بنصر المؤمنين (عززا)
 بقوة الكافرين (وأُنزل الذين ظاهروهم) أعانوا كفار مكة (من أهل الكتاب) وهم بنو قريظة
 والنضير كعب بن الأشرف وحشي بن الخطب وأصحابهما (من صاعبيهم) من قصورهم
 وحصونهم (وقذف) وجعل (في قلوبهم الرعب) الخوف من محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 وكانوا قبل ذلك ليخافون ويقاوتون (فريقا يقتلون) يقولون يقتلون فريقا منهم وهم المنافقة
 (وتأسرون فريقا) منهم وهم الزنادي والنساء (وأورثكم) أنزلكم (أرضهم) قصورهم
 (وبدارهم) مزارعهم (وأموالهم) جعل أموالهم غنمية لكم (وأرضا) أرض خيبر (لم تعطوها)
 لم تملكوها بعد سكونكم لكم (وكان الله على كل شيء) من القنع والنصرة (قدريا) أي بها النبي
 يعني محمد عليه السلام (قل لا زواجلك) لتسائل أن كنتن تردن الحياة الدنيا ما في الحياة الدنيا
 (وزينها) زهرتها (فقلن امتعن) متعة الطلاق (واسركن) اطلقكن (اسرا حايلا)
 طلاقا حسنا بالسنة (وان كنتن تردن الله ورسوله) طاعة الله وطاعة رسوله (والدار الآخرة)
 يعني الجنة (فان الله أعتد للجهنم) الصالحات (منكن أجرا عظيما) ثوابا وفرا في الجنة
 (يأمنه النبي من يأت منكن بما حشة مينة) بزنا ظاهرة بالشهود (يضاعف لها العذاب)
 ضعفين (بالجلاد والرجم) (وكان ذلك) العذاب (على ألبسها) هذا (ومن هتفت) يطع منكن الله
 ورسوله وتعمل صالحا) خالصا فيما بيننا وبين ربنا (فوتها) فطعها (أجرها) ثوابها (مترتين) ضعفين
 (واعتدنا لها رزقا كريما) ثوابا حسنا في الجنة (يأمنه النبي استن) كأحد من النساء استن
 كاستر النساء بالمعصية والطاعة والثواب والعقاب (ان تقين) ان اطعن الله ورسوله (فلا
 تجعلن بالقول) فلا ترفقن بالقول وتلين الكلام مع الغريب (فيطعم الذي في قلبه مرض)
 شهوة الزنا (وقلن قولنا معروفا) صحصا بالارسية (وقرن في - يوتكن) استقررن في - يوتكن ولا
 تخرجن من البيوت وليكن عليكن الوفاة (ولا تترجن تبرج الجاهلية الاولى) ولا تترجن
 بزينة الكفار في الثياب الملوثة (وأقن الصلاة) أعمن الصلوات الخمس (وأقن الزكاة)
 اعطين زكاة أموالكن (وأطعن الله ورسوله) في المعروف (اتصاير الله) بذلك (ابذعنكم
 الرجز) الاثم (اهل البيت) يا أهل بيت النبوة (وطهرهم تطهيرا) من الذنوب (واذكرن)
 واحفظن (ما بيني) ما يقرأ عليكن (في يوتكن من آيات الله) القرآن (والحكمة) الأمر

وتسليما حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف تبديلا كاف
 بصدقهم منهم أوتوب
 عليهم كاف رحما حسن
 لم يبالوا خيرا كاف وكذا
 القتال وعززا الرب
 صالح وتأسرون فريقا كاف
 وكذا لم تطهرها قدريا تام
 جسيلا كاف عليها تام
 ضعتين صالح يسيرا حسن
 كريما تام ان تقين كاف
 وكذا في قلبه مرض قولا
 معروفا صالح وكذا الاولى
 ورسوله كاف وكذا تطهيرا
 والملائكة

والنهي والحلال والحرام (ان الله كان لعالميا عالما بما في قلوبهم خبيرا) باعمالهم ويقال
 لطيفا اذا امر النبي عليه السلام ان يطلقهن خيرا بصلاحهن ثم نزلت في قول ام سلمة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم ونسبية بنت كعب الانصارية لقولها ما يارسول الله ما ترى الله يذكر
 النساء في شيء من خير او غم اذ ذكر الرجال فقول (ان المسلمين) الموحدين من الرجال (والمسلمات)
 الموحيدات من النساء (والمؤمنين) المؤمنات من الرجال (والمؤمنات) المؤمنات من النساء
 (والقاتلن) الطامع من الرجال (والقاتلات) الطامعات من النساء (والصادقين) في ايمانهم
 من الرجال (والصادقات) في ايمانهم من النساء (والصابرين) على ما امر الله والمرأى من
 الرجال (والصابرات) على ما امر الله والمرأى من النساء (والخاشعين) المتواضعين من الرجال
 (والخاشعات) المتواضعات من النساء (والتتصقين) باموالهم من الرجال (والتتصقات)
 باموالهن من النساء (والصائين) من الرجال (والصائيات) من النساء (والحافقين نوجهم)
 عن القصور من الرجال (والحافظات) نوجهن من النساء (والذاكرين الله كثيرا) باللسان
 والقلب ويقال بالصوات الخمس من الرجال (والذاكرات) من النساء (اعدا الله لهم) للرجال
 والنساء (مغفرة) لذنوبهم في الدنيا (واجر عظيم) ثوابا وافر في الجنة (وما كان المؤمن) زيد
 (ولا مؤمنة) زبيب (اذا قضى الله ورسوله امرا) تزوجا بينهما (ان تكون اهلهم الخيرة)
 الاختيار (من امرهم) خلاف ما اختاراه ورسوله هما (ومن يعص الله ورسوله) فيما امره
 (فقد دخل ضلالا مبينا) فقد ضل خطأ خطأ ما عن امر الله (واذ تقول للذي اثم الله عليه)
 بالاسلام يعني زيدا (وانصمت عليه) بالعق (اسمك عليك زوجك) ولا تطلقها (واتق الله)
 واخش الله ولا تغفل سبلها (وتخفى في نفسك) تسرف في نفسك حبها وتزويجها (ما الله بديه)
 مظهر في القرآن (وتخشى الناس) تستحي من الناس من ذلك (واقه احق ان تخشاه) ان
 تستحي منه (فلما قضى زيد منها وطرا) حاجة يقول اذا خرجت من عدها من زيد (زوجهما
 لكيلا يكون على المؤمنين) بعلمك (سرج) ما تم (في الزواج ادعيائهم) في تزويج نسائهم ممن
 (اذا هم وامنهم وطرا) حاجة اذا خرجت من عدها ممن بعد موتهم او طلاقهن (وكان امر
 الله) تزويج زبب محمد صلى الله عليه وسلم (مفعولا) كائنا ويقال كان امر الله قضاء
 مفعولا كائنا (ما كان على النبي من حرج) من ما تم وضيق (فيما فرض الله) فيما فرض الله
 (له) من التزويج (سنة الله) هكذا كان قضاء الله (في الذين خالوا) مضوا (من قبل) من قبل محمد
 صلى الله عليه وسلم يعني داود في تزويج امرأته اوريا ويقال سليمان في تزويج بلقيس (وكان
 امر الله قدرا مقدورا) كان قضاء الله قضاء كائنا (الذين) في تزويج الذين (يلغون رسالات
 الله) يعني داود وسليمان ومحمد صلى الله عليه وسلم (ويخشونه) يخافون الله في تسليم الرسالة
 (ولا يخشون) الا الله وكنى بالله حسيبا) شهيدا (ما كان محمد اباه احد من رجالكم) يعني
 زيدا (ولكن رسول الله) ولكن كان محمد رسول الله (وخاتم النبيين) ختم الله به النبيين قبله
 فلا يكون نبي بعده (وكان الله بكل شيء عليم) يعني قولكم وفعلكم (عليما) يا ايها الذين آمنوا) بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن (اذكروا الله كثيرا) باللسان والقلب عند المعصية والطاعة
 (وسبحوه بكرة وأصيلا) صاوا له عذرة وعشيا (هو الذي يصلي عليكم) بغير لكم (ولا تكنه)

خبيرا تام وكذا عظيم
 وانقرة من امرهم مبينا
 حسن وكذا ان نقشاه
 منهم وطرا كاف مفعولا
 تام فيما فرض الله حسن
 (وقال) او عسر وكاف
 من قبل كاف مقدورا
 تام ان جعل محل ما بعده
 رفعا على المدح او خبر مبتدأ
 محذوف أو نصبا على المدح
 وليس هو ولا من قبل يوقف
 ان جعل محل ذلك جرا فعلا
 للذين خالوا الا الله كاف
 حسيبا تام وكذا خاتم
 النبيين وعليها وأصيلا
 حسن

يسعفرون لكم (ليخرجكم من الظلمات الى النور) وقد أخرجكم من الكفر الى الايمان
 (وكان بالمؤمنين رحيمًا) وفقًا (تحيتهم) تحية المؤمنين (يوم يلقونه) يلقون الله (سلام) من الله
 وتسلم عليهم الملائكة عند أبواب الجنة (وأعد لهم أجرا كريمًا) ثوابا حسنا في الجنة (بآياتها)
 (التي) يعني بمحمد عليه السلام (أنا أرسلناك شاهدا) على امتك بالبلاغ (ومبشرا) بالجنة لمن
 آمن بالله (ونذيرا) من النار لمن كفر به (وداعيا الى الله) الى دين الله وطاعته (بإذنه) بأمره
 (وسراجا منيرا) مضئًا يقتدي بك فلما نزل قوله أنا فضلك فقام بيننا البعثة لك الله ما قدم من
 ذنبك وما تأخر حال المؤمنون هنالك يا رسول الله بالهجرة فمالتنا عند الله فقال الله (وبشر)
 يا محمد المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا) ثوابا عظيما في الجنة ثم رجع الى أول السورة فقال
 (ولا تطع) يا محمد (الكافرين) من أهل مكة أباسفان وأصحابه (والشاققين) من أهل المدينة
 عند الله نبي وأصحابه (ودع أذاهم) ولا تقبلهم يا محمد وتوكل على الله تقي بالله (وكفى بالله)
 وكيلًا) كفيلا فيما وعدك من النصرة ويقال حففظا (بآياتهم) الذين آمنوا إذا أنكسهم أي إذا
 تزوجتم (المؤمنات) ولم تسعوا وهو رهن (ثم طلقوهن من قبل أن تسعوهن) فقام معوهن
 (فما لكم عليهن من عدة تعتدونها) بالشهوة والحديث (فقهوهن) منعة الطلاق درعا وخيارا
 ومهطعة أدنى شيء (وسرحوهن سرا حجابا) طلقوهن طلاقا حسنا بغير أذى (بآيات النبي أنا
 أحلنا لك أزواجك اللاتي آتيت) أعطيت (أجورهن) وهو رهن (وما لك لهن من مارية
 القبطية) عما أفاء الله عليك مما فتح الله عليك (وبناتك) وبناتك (واحد لك تزوج بناتك
 (وبنات عماتك) من بني عبد المطلب (وبنات خالك) وبنات خالك (من بني عبد مناف بن
 زهرة) (اللتي هاجرن معك) من مكة الى المدينة (وامرأته) ومدة (مصدقته) بتوحيد الله وهي أم
 شريك بنت جابر العاصرية (ان وهبت نفسها) مهرها (لنبي أن أراد النبي أن يتنكحها) ان
 يتزوج بها بغير مهرها (خالصة لك) خصوصية لك ورضعة لك (من دون المؤمنين) قد علمنا ما فرضنا
 عليهم (ما أحلنا لهم) وأوجبنا عليهم على المؤمنين (في أزواجهم) الأربع مهر ونكاح (وما ملكك
 أيمانهم) بغير عدد (لكل ما يكون عليك) فلا حرج عليك (ما أمم وضيع) ما أحل الله لك (وكان الله
 غفورا) لما كان منك (رحيما) فيما رخص لك (ترجي) تترك (من تشاء) من بنات عمك وبنات
 خالك ولا تتزوج بها (وتؤوي اليك) تضم اليك (من تشاء) فتزوج بها (ومن ابتغيت) اخترت
 بالتزويج (عمن عزلت) تركت (فلا جناح عليك) فلا حرج عليك ويقال فيها وجه آخر ترجي
 توقف من تشاء ممن من نسائك ولانأيتها وتؤوي اليك تضم اليك من تشاء وتأتيها ومن ابتغيت
 اخترت (التيان) اليتامى (الها من عزلت عن اليتامى) فلا جناح عليك ولا أمم عليك
 (ذلك) التوسع والرخسة (أدنى) أي أخرى (أن تقر أعينهن) تطيب أنفسهن ان أعلن ان ذلك
 التوسع من الله (ولا يحزنن) بحسرة الطلاق (ويرضين بما آتيتن) أعطيتن من قسمة اليتامى
 (كلهن) مقدم وموخر (والله يعلم ما في قلوبكن) من الرضا والسخط (وكان الله عليهن) بصالحكم
 وملاحهن (حليما) فيباين أسكن وتجاوز عنكم (لا يحل لك النساء) تزويج النساء (من بعد) من
 بعده هذه الصفة ويقال من بعد نسائك التسع وكانت عنده تسع نسوة عاشت بنت أبي بكر
 وصدقة بنت عمر بن الخطاب وزينب بنت جحش الأسدية وأم سلمة بنت أبي أمية الخزرجية وأم حبيبة

وكذا رحيما سلام كاف
 كريما تام منسيرا كاف
 وكذا كبيرا على الله
 وكذا تام وكذا جبال أن
 يستنكحها صالح من دون
 المؤمنين تام عليك حرج
 كاف (وقال) ابو عمرو تام
 رحيما تام فلا جناح عليك
 كاف كلهن حسن (وقال)
 ابو عمرو كاف ما في قلوبكن
 كاف حليما تام عينك
 كاف

بنت أسي سفيان بن حرب وصفية بنت حيي بن اخطب ومعوقة بنت الحارث الهلالية وسودة بنت
 زغبة بن الاسود وجويرية بنت الحارث الملهطية (ولأن تبدل من أزواج) عمانية
 لأن من بنات عك وخالق ويقال ولأن تبدل من بنات عك أزواجها عندك من النساء
 يقول لايحل لثالث أن تلقى واحدة قمتين وتزوج باخرى (ولو أنجبك حسن بن حسن المرأة
 فليس لك أن تتزوج بها) (الامام ملك عتقك) مارية القبطية (وصان الله على كل شيء) من
 اعمالكم (رقيبا) حفيظا (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي) نزلت هذه الآية في قوم
 كانوا يدخلون في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم غدوة وعشية فيجلسون ويقتطرون حين
 الطعام حتى يأكلوا ثم يذهبون مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عليه وسلم
 واحصوا أن يأمرهم بالخروج وبهاهم عن الدخول فنهاهم الله عن ذلك فقال يا أيها الذين آمنوا
 لا تدخلوا بيوت النبي بغفراذ التي إلى طعام غير ناظرين إناه نضجه وحسنه (الآن يؤذن لكم)
 بالدخول (إلى طعام غير ناظرين إناه) نضجه وحسنه (ولكن إذا دعيت فادخلوا فإذا طعمتم
 أقموا حتى ياتكم بالخروج) (فخرجوا) (ولاحصا لسبب الحديث) ولا تجلسوا مستأنسين لحديث مع أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم (أن ذلكم) الدخول والجلوس والحديث مع أزواج النبي صلى الله عليه
 وسلم (كان يؤذي النبي) صلى الله عليه وسلم (فيسبى مشكم) أن يأمرهم بالخروج وبهاهم كم
 الدخول (والله لا يهدي من الحق) من أن يأمرهم بالخروج وبهاهم كم عن الدخول (وإذا
 سألكم عن شيء فاستأذنوا) (فخرجوا) (أزواجه من بعده) من بعدهم (أبدا) نزلت هذه
 الآية في طلحة بن عبيد الله وأدان يتزوج بعائشة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم (أن ذلكم)
 الذي قلتم وعنه من تزويج أزواجه بعد موته (كان عند الله عظيم) ذنبا عند الله عظيم في
 العقوبة (أن تدواشما) تظهروا شأما من ذلك (أوتقوه) تسروا (فإن الله كان بكل شيء) من
 الاسرار والابداء (علما) يؤخذكم به (لا جناح عليكم) على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأزواج
 المؤمنين (في أبيائهم) في دخول أبيائهم عليهم وكلام أبيائهم (هين) ولا ينالهم ولا أخوانهم
 ولا أبناء أخوانهم ولا أبناء أخواتهم (من كذا الوجهين) (ولانساكن) نساء أهل دينهم ولا
 يصل لمسلمة أن تغرب عند يهودية أو نصرانية أو مجوسية (ولاماملكت أيمانهم) الامامدون
 العبد (واتقوا الله) في دخول هؤلاء عليكم وكلامكم معهم (إن الله كان على كل شيء) من
 اعمالكم (شهيدا) الله ولائكم بصلواته على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه (بالدعاء
 وسلوا تسليلا) لاهم (الذين يؤذون الله ورسوله) بالقرية عليه ما نزلت هذه الآية في اليهود
 والنصارى (لعنهم الله) لعنهم الله (في الدنيا) بالقتل والاجلاء (والآخرة) في النار (واعلمهم
 عند إمامهم) بها نون به (والذين يؤذون المؤمنين) يعني مصفوان (والمؤمنات) يعني عائشة
 بالقرية (بغير ما كتبوا) يعني ما كان منهم ذلك (فقد احتملوا) قالوا (بما ناولنا) كذا (مينا)
 بنا وبقال نزلت هذه الآية في حوزة المدينة كانوا يؤذون بذلك المؤمنين والمؤمنات فبهاهم

رقيباً تام اناء صلح
 الحديث كاف وكذا منكم
 ومن الحق وهجاء ولوجين
 ومن بعده أبدا عظيما
 حسن عليا تام واتقوا
 الله كاف شهيدا تام
 على النبي حسن تسليما
 تام والآخرة جازها
 تام وكذا مينا

الله عن ذلك فانتبهوا (يا أيها النبي قل لأزواجك) لئلا تأكل (وبنائك) يعني بنات النبي صلى الله عليه وسلم (ونساء المؤمنين يدين عليهن) برحين عليهن على نحوهن وجيوسهن (من جلايين) من جلاياهم وهي الفتنة والرداء (ذلك) الذي ذكرت من أمر الجلاب (أدلى) أسرى (أن يعرفن) بالحرار (فلا يؤذين) فلا يؤذين الزناة (وكان الله غفورا) بما كان منهن (رحيما) فبما يكون منهن (لئن لم يقم المنافقون) عبد الله بن أبي وأصحابه عن المسكر والخمارة (والذين في قلوبهم مرض) شهوة الزنا وهم الزناة (والمرحقون في المدينة) الطالبون عيوب المؤمنين في المدينة وهم المؤلفون (لنغيرنك بهم) لنسلطنك عليهم (ثم لا يجاورونك فيها) لا يساكنون معك في المدينة (الا قليلا) يسيرا (ملعونين) مقتولين (أبائما تقفوا) وجدوا (واخذوا وقتلوا) تقتبلا سنة الله هكذا كان عذاب الله في الدنيا (في الذين خلوا) مضوا (من قبل) من قبلهم من المنافقين لما كانوا النعمين والمؤمنين أمر الله أنبياءهم أن يقتلوا (وإن تجد لسنة الله) لعذاب الله (تبديلا) تغيرا فإما تزلت هذه الآية فمهم فانتبهوا عن ذلك (يستلك الناس) أهل مكة (عن الساعة) عن قيام الساعة (قل) يا محمد (انما علمها) علم قدامها (هنا الله وما يدريك) ولم تدرك (لعل الساعة تكون قريبا) سريريا (إنا الله اعن) عذب (الكافرين) كفارا مكة يوم بدر (وأعدهم سعيرا) نارا وقودا (عالمين فيها) في النار (أبدا) لا يموتون ولا يخرجون منها (لا يجدون وليا) حافظا يحفظهم من عذاب الله (ولانصرا) مانعا يمنعهم من عذاب الله (يوم قلب) تجز (وجوههم في النار يقولون) يعني القادة والسفلة (بالتنا ألعنا الله) بالاذياع (وأعنا الرسول) بالاجابة (وقالوا) يعني السفلة (ربنا) بارنا (أنا ألعنا ساداتنا) رؤساءنا (وكبرنا) أشرفنا وعظمنا (فأضلونا السبيل) فصرقونا عن الدين (ربنا) يقولون بارنا (آتهم) أعطاهم يعني الرؤساء (ضعفين من العذاب) مما علمنا (والعنه لعنا كبيرا) عذبهم مذبنا كبيرا (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا) في ايداء محمد صلى الله عليه وسلم (كالذين آذوا موسى) قالوا انه آذره (فراء الله بما قالوا) كان عذاب الله وجها (لهما القدر والمثلة) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله (اطيعوا الله فيما أمركم) وقولوا (لا سديدا) عدلا لاله الا الله (بصلح لكم أعمالكم) يقبل أعمالكم بالتوحيد (ويقرر لكم ذنوبكم) بالتوحيد (ومن يطع الله) فيما أمره (ورسوله) فيما أمره (فقد فاز فوزا عظيما) فقد فاز بالجنة وبخامس النار بجاهرة (وأعرضنا الامانة) الطاعة والعبادة (على السعوات) على أهل السعوات (والارض والجليل) على وجه الاختيار والعصص (فأبين أن يحملنا) بالثواب والعقاب (وأشققن منها) خففن منها من حملها (وجعلنا الانسان) آدم بالثواب والعقاب (انه كان ظلويا) بجعلها ويقال يا كل من الشجرة (جهولا) بما قبلتم فإما تزل بشري المؤمنين بالفضل قال المنافقون وما لنا يا رسول الله فنزل (بعذب الله المنافقين) ويقال قبل آدم الامانة لعذب الله المنافقين لكي يعذب الله المنافقين من الرجال (والمنافقات) من النساء (والمشركين) من الرجال (والمشركات) من النساء يتركهم الامانة لانهم كانوا في صلب آدم حيث قبل آدم الامانة (ويتوب الله) لكي يتوب الله (على المؤمنين) المخلصين من الرجال (والمؤمنات) المخلصات من النساء بما يكون منهم من تقصير الامانة (وكان الله غفورا) لمن تاب منهم (رحيما) بالمؤمنين.

من جلايين كان وكذا يؤذين رحيا تام ملعونين كاف تقبلا تام من قبل كاف تبديلا تام عند الله حسن قريبا تام فيما أبدا كاف ولا نصيرا صالح الرسولا كاف السبيل حسن كثيرا تام مما قالوا جائز وجها تام ذنوبكم حسن عظميا تام وأشققن منها كاف جهولا تام قال أبو حاتم وأظنه جعل لام لعذب الله لام القسم والمؤمنات صالح (وقال) أبو عمرو كاف آخر انشورية تام

«ومن السورة التي يذكر فيها سبأ وهي كلاً ما مكنت آياتها أربع وخمسون آية وكلها غائبة
وثلاثة وثلاثون كلمة وحروفها ألف وخمسة مائة وأثناعشر حرفاً»

«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

وباسناد من ابن عباس في قوله تعالى (الحمد لله) يقول الشكر لله وهو أن صنع الخلق
لحمد لله (الذي له ما في السموات) من الخلق (وما في الأرض) من الخلق (وله الحمد) المنه (في
الآخرة) على أهل الجنة في الجنة (وهو الحكيم) في أمره وقضائه أمره لا يبعد غيره (الخبير)
العالم بخلقهم وبأعمالهم (يعلم ما يلج) ما يدخل (في الأرض) من الأمطار والمياه والنكوز والموت
والمنكوز (وما يخرج منها) ويعلم ما يخرج من الأرض من الثبات من المياه والنكوز والموت
(وما ينزل من السماء) من الأمطار والرزق وغير ذلك (وما يبرح فيها) ويعلم ما يبرح الله ما من
الملك والخطبة بديوان العباد (وهو الرحيم) بال مؤمنين (الغفور) لمن تاب (وقال الذين كفروا)
كفاركم أوجهول وأصحابه (لأننا الساعة) قيام الساعة (قل) لهم يا محمد (بلى وربي)
أقسم بنفسه (لأننا نسكنكم) الساعة قيام الساعة (عالم الغيب) ما غاب عن العباد يعلم ذلك (لا يبرح)
عنه) لا يغيب عن الله (مما قلنا نذر) ونذرنا وهي الخلة الحمراء الصغيرة (في السموات) ولا في
الأرض) من أعمال العباد (ولا أصغر) أخف (من ذلك ولا أكبر) أثقل من ذلك (الذي كتب)
مكتوب في اللوح المحفوظ يحصى عليهم (يعزى) لكي يعزى (الذين آمنوا) بمحمد عليه
السلام وأقرآن (وعملوا الصالحات) الخيرات فقامت بهم وبين ربهم (واولئك لهم مغفرة) لأفويهم
في الدنيا (ورزق كريم) ثواب حسن في الجنة (والذين سواوا) كذبوا (في آياتنا) بآياتنا بمحمد
صلى الله عليه وسلم والقرآن (معاجزين) ليسوا بإقناعتين من عذابنا (واولئك لهم عذاب من رجز
أليم) عذاب وجيع (ويرى) لكي يرى (الذين أوتوا العلم) أعطوا العلم بالتوراة عبد الله بن سلام
وأصحابه (الذي أنزلنا ذلك من ربك هو الحق) يعني القرآن (ويهدى إلى صراط العزيز) يدل
إلى دين العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به (الحميد) لمن وحده (وقال الذين كفروا) كفاركم أبو
سبيمان وأصحابه للسفلة (هل ندلكم على رجل ينشركم) ينشركم (إذا خضعتهم) فوقهم في الأرض
(كل عجز) كل مفترق الجملد والهظم هذا محمد تزعم (أنكم أنى خلق جديد) يجددنا الروح
بعد الموت (أفترى) أفتري (أخلق محمد) على الله كذا أم به جنه) جنون قال الله تعالى (بل الذين
لا يؤمنون بالآخرة) ألبعث بعد الموت (في العذاب) في الآخرة (والضلال) انطأ (البعيد)
عن الحق والهدى في الدنيا (أفلم يروا) كفاركم (إلى ما بين أيديهم) فوقهم ويتهم من السماء
والأرض (وما خلفهم) فوقهم ويتهم (من السماء والأرض) أنشأ تخلف (فترجمهم)
الأرض في الأرض (أو نسط عليهم كسفاً) قطعنا (من السماء) نزلنا عليهم (أن في ذلك) فما ذكرت
إهم من السماء والأرض (لأنه) لعين (لكل عبد منيب) مقبل إلى الله وإلى طاعته (ولقد آتينا)
أعبينا (داوداً مناضلاً) ملكاً متيناً (باجبال) وقلنا يا جبال (أتوبي معه) ينصبي مع داود (والطير)
وحضرناه الطير (والنار) لئلا (الأسدي) يعمل به ما يشاء كما يعمل الطير (أن أعمل سابقات)
الدروع (والأسعاف) وتقدر في السرد) ندرنا السما والخلق لا تدقق السما ويعرف فيه ويخرج منه

«(سورة سبأ مكنت الآخرة)
ويرى الذين أوتوا العلم
الآية يهدى»

الخبير حسن الغفور
تام قل بلى وربي لتأتينكم
كاف لمن قرأ عالم الغيب بالرفع
خير ميتدا محمد وفليس
ووقف لمن قرأ بالجزع تبارك
أو يذلنا منه وانما يقف على
بلى وهو كاف عالم الغيب
كاف على القراءتين في
كتاب مدين تام ولا يعزى
لام أقسم كما ترى تفسيره
وعملوا الصالحات كاف
كريم تام وكذا أليم ولا
يوقف على قوله هو الحق
لأن قوله ويهدى معمول
يرى كأنه قال ويرى الذين
أوتوا العلم القرآن حقا وهذا
الحمد تام إلى خلق جديد
صالح أم به جنه كاف
البعيد تام والأرض كاف
وكذا من السماء منيب
تام منافلا كاف
باجبال يعني قلنا باجبال
والطير كاف وكذا في
السرد

ولا تغلظه في جفريه (واعلموا صالحا) خالصا (التي بما تعملون) من الخير والشهر (بصر) عالم (ولسليمان
الريح) وسخرنا سليمان الريح (يسير عليها) يسير عليها غدا ومن بيت المقدس الى اصطفى
مسيرة شهر (ورواها شهر) يسير عليها واجعا من اصطفى الى بيت المقدس مسيرة شهر يسير
ويذهب في يوم (واسلناه) اجرنا له (عين القطر) الصقر المذاب يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين
(ومن الجن) وسخرنا له من الجن (من يعمل بين يديه) بالسحر من البنيان وغير ذلك (بأذن ربه)
بأمر ربه (ومن يزغ) يزل ويهوس (منهم عن أمرنا) الذي أمرنا به ويقال عن امر سليمان (تذمه
من عذاب السعير) الوقود في النار ويقال كان يضمر بهم ملك بعمره من نار (يعملون له
ما يشاء من محارب) يعني المساجد (وتأثيل) صورة الملائكة والنبين والعباد لكي ينظر اليهم
الناس فيعبدوا ويرهبهم على مثالهم (وجعان كالجواب) فصاع كالجواب كجواز الا بل لا تصرفك
(وقدور راسيات) ثابتات عظام لا ترفع بأكل منها الفرجل (اعلموا آل داود) يعني سليمان
(شكرا) دائما بما أنعمت عليكم يقول اعلموا علاخرا حتى تؤدوا بذلك شكرا ما أنعمت عليكم
(وقليل من عبادي الشكور) من يؤدى شكر الشكور (فلما قضى ما عليه) على سليمان
(الموت) كان سليمان ميتا قائما على محرابه (مادلهم على موته) موت سليمان (الادابة
الارض) الارضة (تأكل منسأته) عساه ويقال عفنه (فلسخر) وقع سليمان (تبيت الجن)
تبيت للآتين ان الجن لا يعاون الغيب (أن لو كانوا يعاون الغيب ما لبثوا في العذاب الممين)
الشديد من العمل بالسحرة وكان قبل ذلك يظن الانسان ان الجن يعاون الغيب فبينهم لهم بعد
ذلك انهم لا يفعلون (لقد كان لسبا) لاهل سبا قرية من الجن (في مساكنهم) في مساكنهم (آية)
سلامة (جنتان) بستانان (عن عين) بين الطريق (وشمال) شمال الطريق وكان ثلاث عشرة
قريته نحو العين بعث الله اليهم ثلاثة عشر نبيا فقال لهم الاتيوا (كلوا من رزق ربكم) من فضل
ربكم من الثمار والتعب (واشكروا له) بالتوسيد (بلدة طيبة) هذه بلدة طيبة ليست بسحنة
(ورب غفور) ان آمن به وتاب (فأعرضوا) عن الايمان واجابة الرسل ولم يشكروا بذلك
(فأرسلنا) سلطانا (عليهم سبل العرم) سبل الوادي فأهلك ما كان لهم من البساتين والبيوت
والعبيد وغير ذلك (والعرم وادي الجن) يقال له وادي الشبر وكان فيه مسناة بحسوت الماء في
الوادي بذلك وكان لها ثلاثة أبواب بعضها أسفل من بعض فهدم الله تلك المسناة وأهلكهم بذلك
الماء (وبذلناهم بجنتهم) اللتين هلكتا (جنتين ذواتي كل خطأ) غرخطا والى (وأول) طرفاء (وشئ)
من سد رقليل) من صغر قليل الترك كثير الشوك (ذلك جزيناهم) أي الذي أصابهم عقوبة لهم
عاقبتناهم (عما كفروا) بالله وشبهه (وهل يحازي) تعاقب (الا الكفور) الكافر بالله وشبهه
(وبجعلنا بينهم) بين اهل سبا (وبين اهل القرى التي باركنا فيها) بالهاء والنصر يعني الاردن
وفلسطين (قرى ظاهرة) متصلة معاينة (وقدرنا فيها) يعني القرى (السير) على قدر المقل
والمبيت (سبر واقفا) سافر واقفا (الى والى وأياما آمنين) من الجوع والعطش والأموص فقال
لهم الاتيوا بعد ذلك اشكروا نعمة ربكم ثلثا يأخذها منكم كأخذ النعمة الاولى (فقالوا)
ربنا) ناربا (باعد بين اسقافنا) مضربنا (وظلوا انفسهم) بالكفر والشرك وتركوا شكر ذلك
(فجعلناهم اعداء) لمن بعدهم (ومن قتلناهم) قتلناهم في البلدان (كل عرق دمق وأهلكناهم

وبسبر ولسليمان الريح
صالح ورواحها شهر
بجارتين القطر تام باذن
ربه حسن (وقال) أبو عمرو
كاف السعير كاف راسيات
تام آل داود حسن ان
فصب شكرا بالمصدرية أي
واشكروا وشكروا بالمالية
شكرا تام المذكور
حسن (وقال) أبو عمرو تام
منسأته كاف المني تام
آية صالح ان لم يعمل
جنت بلاتها وشمال
صالح واشكروا له تام
غفور كاف وكذا سبل
العرم وسدر قليل بما كفروا
حسن وكذا الا لكفور
فيما السبر كاف آمين
صالح محرق كاف

كل مهلك (ان في ذلك فيما نعلمهم سم لايات) له الامارات وعبرات (لكل صابر) على الطاعة
 (شكور) بنم الله (ولقد صدق عليهم ابليس ظنه) قوله اى اظن بهم غثا وافر ظنه قوله فاقهوه
 في الكفر (الافر يقامن المؤمن) جلة المؤمن ويقال فاقهوه بالمعصية الافر قاطاها من
 المؤمنين وهم يسعون انما الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب (وما كان له) لابليس
 (عليهم) على بن آدم (من سلطان) من مقدرة ونفاذا امر (الا لعلم) الا بقدر ما ترى وغير (من
 يؤمن) بالآخرة (من علمت في القدر ان يؤمن) بالبعث بعد الموت (من هو منها) من قيام الساعة
 (في شك) ريب (وبك) يا محمد (على كل شيء) من اعمالهم (حفيظ) عليهم (قل) يا محمد لكفار مكة
 في ملب (ادعوا الذين زعمتم) هيدتم (من دون الله) حتى يحبسوكم (واي عبادون الجن
 ويظنون انهم الملائكة قال الله لهم) لا يعطون (لا يقدرون ان يتفهمكم) (منقال ذرة) وزن
 ذرة (في السموات) مما في السموات (ولا في الارض) ولا مما في الارض (وما لهم) للملائكة
 (فيما) في خلق السموات والارض (من شرك) من شرك مع الله (وما له) الله (منهم) من
 الملائكة (من ظلمهم) من عوت في خلق السموات والارض (ولا تنفع الشفاعة) ولا تنفع
 الملائكة (عنده) يوم القيامة (الا ان اذن له) بالشفاعة ثم ذكر ضعف الملائكة حيث كلم الله
 جبريل بالوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم فسعت الملائكة كلام الرب تبارك وتعالى ففروا
 مفشعا عليهم من هبة كلام الله فكانوا كذلك (حتى اذا فرغ) كشط وجلى (عن ظهريهم)
 انظروا حسن المحضر عليهم جبريل فرغوا رؤسهم (قالوا) يعنى الملائكة لجبريل ومن معه من
 الملائكة (ماذا اقال ربكم) يا جبريل (قالوا) به في جبريل ومن معه من الملائكة (الحق)
 القرآن (وهو العلى) اعلى كل شيء (الكبير) أكبر كل شيء (قل) يا محمد لكفار مكة (من يوزقكم
 من السموات) بالظفر (والارض) بالثياب فان أجابوك وقالوا الله والا (قل الله) يوزقكم (وانا
 اراياكم) بأهل مكة (لعلى هدى او فى ضلال مبين) في رزق الله سواء يقال وانما معشر المؤمنين
 اعلى هدى واياكم أهل مكة في ضلال مبين في كفر وخطايين مقدم ومؤخر في الكلام (قل)
 اهل يا محمد (لا تسئلون عما أحرمتنا) اذنبنا (ولا تسئل عما نعلمون) في كفركم ثم نسخ بعد ذلك بآية
 السيف (قل يجمع بيننا وبينكم يوم القيامة) ثم يفتح) يقضى (بيننا بالحق) بالعدل (وهو القساح)
 القاض بلفظ عان (العلم) بالحقكم (قل) يا محمد لأهل مكة (اروفى الذين الحقتم به) أشركتهم به
 (شركاء) آية ماذا خلقوا ثم قال الله (كلا) حق المخلقة واشيا (بل هو الله) خلق ذلك (العزيز)
 بالانعة لمن لا يؤمن به (الحكيم) في امره وقضائه امران لا يعبد غيره (وما أرسلناك) يا محمد
 (الا كافة) جماعة (لناس) الانس والجن (يشرك) بالخلق لمن آمن بالله (وقدرا) من الثارين كفر
 به (ولكن اكلها اناس) اهل مكة (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون (ويقولون) كفار مكة (حق هذا
 الوعد) يا محمد الذى تعدنا (ان كنتم صادقين) ان كنتم من الصادقين ان شئت بعد الموت (قل)
 لهم يا محمد (لكم بعد يوم) ميعات يوم يوم القيامة (لا تسأخرون عنه ساعة) بعد الاجل
 (ولا تسقدمون) قبل الاجل ساعة (وقال الذين كفروا) كفار مكة (ابو جهل بن هشام
 وأصحابه) (لن نؤمن بهذا القرآن) الذى يقرأ علينا محمد عليه السلام (ولا نأذى بين يديه) قبله
 من التوراة والانجيل وان يورسائر الكتب (ولو ترى) يا محمد (اذ الظالمون) المشركون

شكور حسن وكلما من
 المؤمنين في ذلك كاف حفيظ
 تام من دون الله صالح
 من شرك مفهوم من ظهير
 كاف لمن اذن له تام وكذا
 الكبير والارض جائز
 قل الله حسن ان لم يوقف
 على والارض مبين حسن
 وكذا اعمالهم والعلم
 كلا تام وكذا الحكيم
 لا يعلمون كاف صادقين
 حسن ولا يستقدمون تام
 بين يديه حسن

ابو جهل وأصحابه (موقوفون) محبوبون (عند ربهم) يوم القيامة (يرجع بعضهم الى بعض القول) يجب بعضهم بعضاً ويرد بعضهم بعضاً ويلعن بعضهم بعضاً (يقول الذين استضعفوا) قهروا وهم السفلة (الذين استكبروا) تعظموا عن الايمان وهم القادة (ولولائكم لكانوا منين) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (قال الذين استكبروا) تعظموا عن الايمان وهم القادة (الذين استضعفوا) قهروا وهم السفلة (الحق صدقناكم) صرناكم (من الهدى) عن الايمان (بعد ان جاءكم) محمد (بل كنتم يحرمين) مشركين قبل مجي محمد عليه السلام اليكم (وقال الذين استضعفوا) قهروا وهم السفلة (الذين استكبروا) تعظموا عن الايمان وهم القادة (بل مكروا الليل والنهار) فولكم ايانا لليل والنهار (اذ انامرؤنا) اذ امرتونا (ان تكفروا بالله) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وتجعله اعداء) اعداءا (واستكبروا) استكبروا (التدانة) القادة من السفلة (ويقال انظر التدانة القادة والسفلة) (لما) حين (رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا) محمد عليه السلام والقرآن يقول ذات ايمانهم الى اعناقهم (هل يعزون) يوم القيامة (الا ما كانوا يعملون) الاجام كانوا يعملون ويقولون في كفرهم (وما رزقنا من اهل قرية (من نذر) رسول مخوف (الا قال يعرفوها) جبارتهم واغنياؤها (انما ارسلناهم) جاحدون (وقالوا) لارسل (نحن) كثر اموالاً واولاداً) منكم (وما نحن بمعذبين) يدبنا هذا مع هذه الاموال والاولاد وهكذا قال كفار مكة لمحمد عليه السلام قال الله (قل) لهم يا محمد ان ربي يسطر الرزق (يوسع المال لمن يشاء) على من يشاء وهو مكرمه (ويقدر) يقتري على من يشاء وهو نظره (ولكن اهل مكة (لا يعاونون) ذلك ولا يصدقونه (وما اموالكم) (كثرة اموالكم يا اهل مكة (ولا اولادكم) كثر اولادكم (بالحق تقر بكم عند فاني) قربى بالدرجات (الامن آمن) بالله ولكن ايمان من آمن بالله (وعمل صالحاً) خالصاً فيما بينه وبين ربه يقربه الى الله (فاوئلكم لهم جزاء الضعف) في الحسنات (بما عملوا) في ايمانهم (وهم في الفترات) في الدرجات (آمنون) من الموت والزوال (والذين يسهون في آياتنا) يكذبون باياتنا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (معاجزين) ليسوا بقاتنين من عذابنا (اولئك في العذاب) في النار (محضرون) معذبون (قل) لهم يا محمد (ان ربي يسطر الرزق لمن يشاء) يوسع المال على من يشاء (من عباده) وهو مكرمه (ويقدره) يقتريه وهو نظره (وما انتقمت من شيء) في سبيل الله (فهو يخلفه) في الدنيا بالمال وفي الآخرة بالحسنات (وهو خير الرازقين) افضل الخلق والمعطين (ويوم نحشرهم) يعني بنى ملج والملائكة (جميعاً ثم نقول للملائكة أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون) بأمركم (قالوا) نعم الملائكة (بما نك) نزهوا الله (انت ولينا) ربنا (من دونهم) من دون ان أمرناهم بعبادتنا (بل كانوا يعبدون الحق) كفارهم هم مؤمنون (مقرون برب انهم الملائكة) قالوا (هم) وهو يوم القيامة (لا يعلم) لا يقدر (به حكمهم) يعق الملائكة والجن لكم (نقما) من الشقاعة (ولا شراً) يدفع العذاب (وقول للذين ظلموا) اشركوا (ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها) في الدنيا (تكذبون) انها لا تكون (وإذا أتى عليهم) تقرأ على كفار مكة (آياتنا) آيات القرآن (بينات) بينات بالخال والحرام (قالوا ما هذا) يعنون محمداً

الى بعض القول كاف
لكنه من غير كاف مجرمين
حسن وكذا اعداءا لما رآوا
العذاب كاف يعلمون تام
كانون حسن معذبين
تام ويقدّر جائز عند بعضهم
ولا احبسه لا يعلمون تام
وكذا آمنون ومحضرون
ومن عباده ويقدره يخلفه
صالح الرازقين حسن
وكذا كانوا يعبدون بل
كانوا يعبدون الحق تام
وؤمنون كاف ولا شراً
مفهوم تكذبون حسن

عليه السلام (الرجل يريد أن يصدكم) يصرفكم عما كان يبدؤاؤكم من الآلهة وقالوا
 ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام (الافك) كذب (مقتري) يختلق من تلقاء نفسه (وقال
 الذين كفروا) كفار مكة (للقى) للقرآن (الاجاهم) حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم (هذا)
 ما هذا (الاجاهم) كذب بين (وما آتيناهم) اعطيناهم كفار مكة (من كتب يدسوها)
 يفرقون فيها ما يقولون (وما أنزلنا اليهم قبلك) يا محمد (من نذير) من رسول يخوفهم الا
 قالوا مثل ما يقولون لك (وكذب الذين من قبلهم) من قبل قومك قريش (الرسول) وما بلغوا
 معشار ما آتيناهم) يقول ما بلغت قريش عشرين كان قبلهم من الكفا و يقال ما بلغت
 أموالهم ولا أولادهم و ما عاودهم وقوتهم عشرين ما اعطيتهم من قبلهم (فكذبوا رسلي فكذب
 كان تكبير) تكبرى عليهم بالعداب حين لم يؤمنوا (قل) يا محمد لكفار مكة (انما اعظمكم واحدة)
 بكلمة واحدة لاله الا الله وهذا كقول الرجل للرجل تعالى حتى اكلت كلة واحدة ثم
 يكلمه بأكثر من ذلك (أن تقوموا لله مني) اثنين اثنين (وفرادي) واحد واحد (ثم
 تنفكروا) هل كان محمد صلى الله عليه وسلم محاروا أو كاذبا أو مجنوناً قال الله تعالى
 (ما صاحبكم) ما يفتيكم (من جهة) من جنون (ان هو) ما هو يعني محمد صلى الله عليه وسلم
 (الاذنير) رسول يخوف (لكم بين يدي عذاب شديد) يوم القيامة ان لم تؤمنوا (قل) لهم يا محمد
 (ما سألتكم من أجر) من جعل وموئنة (فهل لكم ان أجرى) ما ثوابي (الاعلى) الله وهو على كل
 شئ (من أعمالكم) شهيد (عالم) قل لهم يا محمد (ان ربي يقذف بالحق بين الحق وبأمر بالحق
 (علام الغيوب) ما تاب عن العباد صلى الله ذلك (قل جاء الحق) ظهر الاسلام وكثر المسلمون
 (وما بدى الباطل) ما خلق الشيطان والاصنام (وما يعبد) يعبد الموت (قل) لهم يا محمد
 (ان ضلالت) عن الحق والهدى (فانما أضل على نفسي) يقول عقوبة ذلك على نفسي (وان
 اهديت) الى الحق والهدى (فيا يوحى الى ربي) اهديت (انه جميع) لمن دعاه (قريب)
 بالاجابة لمن وحده (ولو ترى) يا محمد (اذ فرعوا) خسف بهم الارض وما نوا وهو خسف البعداء
 (فلا فؤت) فلا نفوت منهم أحد (وأخذوا من مكان قريب) من تحت أقدامهم وخسف بهم
 الارض (وقالوا) عند ما خسف بهم الارض (آمنابه) محمد عليه السلام والقرآن قال الله
 تعالى (وأنا لهم الشاوش) التوبة والرجعة (من مكان بعيد) بعد الموت (وقد كفروا به) بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن (من قبل) من قبل ما خسف بهم الارض (ويشقون بالغيب)
 يقولون بالظن في الدنيا ان لاجنة ولا نار (من مكان بعيد) بعد الموت ويقال يشفون بالغيب
 يسألون الرجعة الى الدنيا بالظن من مكان بعيد بعد الموت (وحيل بينهم) فرق بينهم (وبين
 ما يشتهون) من الرجوع الى الدنيا (كأنهم بأشباعهم) بأشباعهم وأهل دينهم (من قبل) من
 قبلهم من الكفار (انهم كانوا في شك مرعب) ظاهر الشك بظواهر السموات والارض
 (ومن السورة التي ذكر فيها الملائكة وهي كلها مكتبة آياتها خمس وأربعون وكلها مائة
 وسبع وتسعون وحروفها ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفا والله أعلم بأمرانك يا)

وكذا انك مقتري مصرمين
 تام يدسوها كاف
 وكذا من نذير رسلني تكبر
 تام وكذا انك تنفكروا ومن
 جهة وشديدي الله صالح
 شهيد حسن وكذا
 القيوب قل جاء الحق كاف
 وما بعد حسن جميع
 قريب تام فلا فؤت كاف
 من مكان قريب حسن
 وكذا من مكان بعيد
 الموضعين من قبل كاف
 آخر السورة تام

• (سورة فاطر مكية) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عز ابن عباس في قوله تعالى (الحمد لله) يقول الشكر لله والمدة لله (فاطر السموات)

خالق السموات (والارض جابل الملائكة) خالق الملائكة ومكرم الملائكة (وسلا) بالرسالة
يعني جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت والعدو والحفظ الى خلقه (اول اجنحة)
ذوى اجنحة يعني الملائكة (مثنى) من له جناحان يطير بهما (وثلاث) من له ثلاثة اجنحة
(ورباع) من له اربعة اجنحة (يزيد في الخلق) في خلق الملائكة (ما يشاء) ويقال في هذه
الاجنحة ما يشاء ويقال في نعمة حنة ما يشاء ويقال في صوت حنة ما يشاء (ان الله على كل
شيء) من الزيادة والنقصان (قدير ما يفتح الله) ما يري الله للناس من رحمة من معطو ورزق
وعافية (فلا يحملك لها) فلا مانع لها للرحمة (وما يحملك) وما يمنع (فلا يرسل له) لما يحملك غيره (من
بعده) (من بعد ما سلك) (وهو العزيز) في امساك (الحكيم) فيما رسل (يا أيها الناس) يا أهل
مكة (اذكروا نعمت الله) منة الله عليكم (بالطوبى والرزق والعافية) هل من خالق من الله (غير الله
يرزقكم من السماء المطور) والارض) الثبات (لا اله الا هو) الذي يرزقكم (فاني توفى لكم)
من أين تكذبون ان الالهة تترزقكم (وان يكذبوك) قريش (فقد كذبت رسل من قبلك)
كذبهم قومهم كما كذبك قومك قريش (والى الله ترجع الامور) عواقب الامور في الآخرة
(يا أيها الناس) يا أهل مكة (ان وعد الله) البعث بعد الموت (حق) كائن (فلا تفرحكم) عن طاعة
الله (الحياة الدنيا) ما في الحياة الدنيا من الزهرة والنعيم (ولا يغرنكم بالله) عن دين الله (الفرور)
الشيطان ويقال لأطيل الدنيا ان قرأت بعض القين (ان الشيطان له سمع مدق) في الدين
والطاعة (فالتخذه عذوا) فخار به ولا تطيعوه في الدين والطاعة (اعبدوا عوجيه) أهل دينه
وطاعته (ليكونوا) ليستمعوا (من أصحاب السعير) مع أصحاب السعير في السعير (الذين
كفروا) بمحمد عليه السلام والقرآن أبو جهل وأصحابه (لهم عذاب شديد) غليظ (والذين
آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فعيابهم وبين ربهم أبو بكر
الصديق وأصحابه (لهم مغفرة) لذنوبهم في الدنيا (وأجر كبير) ثواب عظيم في الجنة (أفمن زين له)
حسن له (سوء عمله) قبيح عمله (فراء حسنا) حقا وهو أبو جهل كمن أكرمناه بالآيمان والطاعة يعني
أبا بكر الصديق وأصحابه (فان الله يفضل من يشاء) عن دينهم من كان أهلا لذلك يعني أبا بكر
وأصحابه (ومهدى) لدينه (من يشاء) من كان أهلا لذلك يعني أبا بكر وأصحابه (فلا تذهب
نفسك) فلا تهلك نفسك بالحنن (عليهم حسرات) نادما على هلاكهم ان لم يؤمنوا (ان الله
علم بما يصنعون) في كفرهم من المكر والخيلاتيم لآل محمد صلى الله عليه وسلم في دار الندوة
(واقه الذي أرسل الرياح فتفرق فتهيج وترقع) محصا نساءه) بالطور (الى بلد ممت) الى مكان
لأبنات فيه (فأحيناها) بالطور (الارض بعد موتها) خلقها هو يوسف (كذلك انشور) كذلك
تصعرون وتضربون من القيور (من كان يريد العزة) ان يعلم ان العزة والقدر والتمنعان هي
(فقه العزة) والقدر والتمنع (جميعا اليه يصعد الحكم الطيب) لا اله الا الله (والعمل
الصالح يرفعه) يقبله بالحكم الطيب (والذين يكرون النسبات) بشر كون بالله ويقال
يصنعون في هلالا لآل محمد صلى الله عليه وسلم في دار الندوة ان يحسوه حسنا ويخبروه طردا
أو يقتلوا جميعا (لهم عذاب شديد) أشد ما يكون (ومكر أولئك) صنع أولئك (هوييور)
يشد وجهك وهو أبو جهل وأصحابه ويقال تولت هذه الآية أهل الرابا والله خلقكم

ويباع كاف وكذا ما يشاء
قد فرغ تام بحسبها صالح
وكذا ما يريه الحكيم تام
أعسم الله عليكم كاف
والارض حسن لاله
الاهو جائز فكون تام
من قبلك كاف الامور
تام وكذا القور عذوا
حسن أصحاب السعير تام
ان جعل الذين كفروا مبتدا
وشبهه عذاب شديد وليس
بوقف ان جعل ذلك بلا ما
قبله بل الوقت على كفروا
وهو جائز شديد تام
وكذا كبير فراء حسنا
جائز ويهدى من يشاء
كاف ان قدر جواب
الاستفهام كن هدا الله
بقريته ويهدى وان قدر
ذهب نفسك بقريته فلا
تذهب نفسك لجائز حسرات
كاف بما يصنعون تام
بعد موتها كاف التثور
تام وكذا العز جميعا الطيب
تام عند بعضهم وقيل
الصالح والتمام يرفعه تام
انفا فاشد حسن يور تام

من تراب) من آدم وأدم من تراب (ثم من نطفة) نطفة آبائكم (ثم جعلكم أزواجاً) أصنافاً
 (وما تحمل من أنثى) من حوامل (ولا تضع) لتمام أولغير تمام (الابله) بعل الله وبأنه
 (وما يميز من معسر) ما يعطى عمره وعمر ولا يفتى عمره (ولا يقصر من عه) إلا في كتاب مكتوب في
 كتاب مبين في الوح المحفوظ (ان ذلك) حفظ ذلك (على الله يسير) حين يفكر كاية (وما يستوى
 الجبران) العذب والمالح (هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ) حلو (سائغ) شهى (شراه) وهذا ملح (أجياج)
 تر مالح زعاق لا يستطاع شربه (ومن كل) من كل البحر بين العذب والمالح (أما تكون لهما طريا)
 مما طريا (وتسخر جون) من المالح خاصة (حلبة) زينة اللؤلؤ والجوهر (تلبسونها وترى
 القلائق السفن) فيه (في البحر) مواخر) مقبله ومدبر تقبى وتذهب برش واحدة (لتنقوا)
 لتطلبوا (من فضله) من رزقه (وله لكم تشكرون) لكي تشكروا نعمته (ويوح القليل في النهار)
 يدخل الليل في النهار فيكون النهار أطول من الليل بست ساعات (ويوح النهار) يدخل النهار
 (في الليل) فيكون الليل أطول من النهار بست ساعات (ومض الشمس والقمر) ظل ضوء الشمس
 والقمر ليل آدم (كل) الشمس والقمر والليل والنهار (يجرى لاجل مسي) الى وقت ما يوفى
 منازل معروفه (ذلكم الله ربكم) يقول ذلك لا اله الا الله (المالك الخالق) (والذين تدعون)
 تعبدون (من دونه) من دون الله (ما يملكون من قطمير) لا يقدرُونَ أن ينعلموا من ذلك قدر
 قطمير وهو الشيء الذي يتعلقه النواقع القمع (ان تدعوهم) يعنى الالهة (لا يعبوا دعاكم) لكم
 لانهم صم بكم لا يسمعون (ولو سمعوا ما احتجوا بكم) من بغضهم اياكم (ويوم القيامة
 يصفون بشركم) تبارك الالهة من شركم وعبادتكم اياهم (ولا ينشئ) يصنع بهم
 ويأعمالهم (مثل خبير) وهو الله (يا أيها الناس انتم الله عز وجل) الى مغفرته ورحمته
 وورقه وعافته في الدنيا والى حسنه في الآخرة (والله هو الغنى) جماعة كمن الاموال
 (الجديد) المحود في فعاله (ان يشاء يذهبكم) يهلككم ويحطكم يا اهل مكة (ويأت بخناق جديد) خبيراً
 منكم واعطى الله (وما ذلك) الاحلال والامتنان (على الله بعز) بشديد (ولا تزروا زرة) وزر
 أخرى لا تحمل حمله نحل أخرى ما عليها من الذنوب بطيئة النفس ولكن يحمل عليها بالكره
 ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس أخرى ويقال لا تعذب نفس بغير ذنب (وان تدع مشقة) من
 الذنوب (الى حملها) من الذنوب لا يحمل منه) من الذنوب (شيئ ولو كان ذا قري) ذا قري بانه
 في الرحم اياه وامه وابنته (انما تذرو) يتبع اذكاره يا محمد (الذين يحشون رديم بالغيب)
 به يكون لهم وان كان الله غائب عنهم والله لا يغيب عنه شيء (وأقاموا الصلاة) أتموا الصلوات
 الخمس (ومن ترك) وحده وأصلح وقد قد ما له في سبيل الله (فاغنياً تركي) يوسدو ويصلح ويتصدق
 (لنفسه) يكون له ثواب ذلك (والى الله المصير) المرجع في الآخرة (وما يستوى الاحمى والبصير)
 الكافر والمؤمن (ولا الظلمات ولا النور) يعنى الكفر والايمان (ولا الظل ولا الحرور) يعنى الجنة
 والنار (وما يستوى الاحياء ولا الاموات) يعنى المؤمنين والكافرين في الطاعة والكرامة
 (ان الله يسمع) يسمعهم (من يشاء) من كان أهلاً لذلك (وما أنت بجمع) ينفهمهم (من في القبور) من
 كانت ميتة في القبور (ان أنت) ما أنت يا محمد (الانذير) رسول يخوف بالقرآن (انا ارسلناك)
 يا محمد (بالحق) بالقرآن (بشيراً) بالجنة لمن آمن بالله (وانذيراً) من النار لمن كفر به (وان

أزواجاً حسن وكذا
 الابلعه في كتاب كاف
 يسر حسن الجبران صالح
 أجياج كاف تلبسونها
 صالح تشكرون كاف
 وكذا في الليل والقمر
 حسن لاجل مسي كاف
 وكذا الله الملك من قطمير
 صالح دعاءكم صالح
 بشركم حسن مثل
 شير تام الى الله كاف
 الحمد حسن وكذا جديد
 ويعزى وزر أخرى كاف
 ذا قري تام وأقاموا
 الصلاة حسن لنفسه
 كاف المصير تام والبصير
 مفهوم وكذا ولا النور ولا
 الحرور تام وكذا ولا
 الاموات من يشاء صالح
 من في القبور كاف وكذا
 الانذير بشيراً وانذيراً تام

من امة) مامن امة (الاشلا) مضى (فيما نرى) رسول مخوف (وان يكذبوا) قريش يا محمد
 (فقد كذب الذين من قبلهم) من قبل قومك قريش رسلكم (جاءتهم رسالهم بالبينات) بالامر
 والنهي والعصايات (وبالزبر) بغير كتب الاقران (وبالكتاب المبين) المبين بالحلال والحرام
 (ثم اخذت عاقبت (الذين كفروا) بالكتب والرسول (فكيف كان تكذيبهم) انظر يا محمد كيف
 كان تكذيبهم عليهم بالعذاب حين لم يؤمنوا (المتر) الم تعلم (ان الله انزل من السماء ماء) مطرا
 (فاخرجنا به بالطر (ثمرات مختلفة الواهنا) اجناسها الحلو والحامض وغير ذلك (ومن الجبال
 جدد) طرق (بيض وحمرة مختلف الواهنا) كالوان الغبار (وغرايب سود) جبال سود شديدة
 السواد (ومن الناس) كذلك مختلف الواه (والدواب) كذلك مختلف الواه (والانعام كذلك
 مختلف الواه) اجناسه مقدم ومؤخر (انما يصنع الله من عباده العلماء) يقول انما العلماء
 يخشون الله من عباده (ان الله عزيز في ملكه وسلطانه غفور) لمن آمن به (الذين يتلون
 يقرئون (كتاب الله) القرآن أو يكرؤا وحياه (وأقاموا الصلاة) اتوا الصلوات الخمس
 (وأنفقوا) تصدقوا (بما رزقناهم) اعطيناهم من الاموال (سررا) فيما بينهم وبين الله
 (وعلاية) فيما بينهم وبين الناس (يرجون الجنة) يعني الجنة (لن تبوء) لن تهلك وان تقصد
 (ليوفيم) الله (أجورهم) نوابهم في الجنة (ويريدهم من فضله) بفضله من واحدة الى عشرة
 (ان غفور) لغزوبهم العظيمة (شكور) لاعمالهم البسيطة يشكر البسيط ويجزى الجزيل (والذي
 أوحينا اليك) أنزلنا جبريل عليه (من الكتاب) يعني القرآن (هو الحق) الصدق (مصدق) ما
 موافقا بالتوحيد وبعض الشرائع (لما بين يديه) من الكتاب (ان الله بعباده خبير) بمن يؤمن
 ومن لا يؤمن (بسير) بأعمالهم (ثم) من بعدنا أنزلنا جبريل بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم
 (أو أنزلنا الكتاب) أكرمنا بحفظ القرآن وكتابته وقراءته (الذين اصطفينا) اخترنا (من
 عبادنا) من بين عبادنا بالايان وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم (فهم ظالم لنفسه) بالكثر
 لا ينجو الا بالشفاعة أو بالمغفرة أو بالحقاذا الوعد (ومنهم مقتصد) وهو من استتوت حسناته
 وسببته بحاسب حسابه يسير ثم يرضو (ومنهم سابق) بالغ (بالعرات) في الدنيا ومقرب الى الجنة
 عدن في الآخرة (يأذن الله) بتوفيق الله وكرامته (ذالك) الاصطفاء والمسايرة (هو الفضل
 الكبير) الى العظيم من الله عليهم ثم بين مستقرهم فقال (جنات عدن) مقصورة الرحمن داره
 والجنات حوله (يدخلونها يحلون فيها) يلبسون في الجنة (من أساور) أساور (من ذهب ولؤلؤا)
 هذا حلة النساء وحلة الرجال من الذهب (ولباسهم فيها) في الجنة (سور وقالوا) أهل الجنة في
 الجنة (الحمد لله) الشكر والمنة لله (الذي أذهب عنا الحزن) حزن الموت والزوال وأحوال يوم
 القسامة ويقال حزن مخاطرة الدنيا (انزلنا نفور) للذنوب العظيمة (شكور) للاعمال البسيطة
 (الذي حلنا) أنزلنا (دارا للعامة) يعني الجنة (من فضله) بفضله لا نطق فيها (لا يمينا) لا يصيبنا
 (فيها) في الجنة (نصب) تعب وعناء (ولا يمينا) لا يصيبنا (فيها) في الجنة (غروب) اعياء (والذين
 كفروا) كذبوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أو بسهل وأصعب (الهم نار جهنم) في الآخرة
 (لا يقضى عليهم) لا يكون عليهم قضاء الموت (فموتوا) فموتوا (ولا يحفف) لا يموتون ولا رفه
 ولا يرفع (عنهم من عذابها) طرفه عين (كذلك) هكذا (يخزي) في الآخرة (كل كفور) كافر

وكذا انما نذر المنبر صالح
 وكذا الذين تكفروا تكبير
 تام الواهنا صالح سود
 كاف آواه كذالك تام
 وكذا العلماء وغفوريون سود
 يجعل لام ابوفهم لام القسم
 كما ترى نظيره من فضله كاف
 شكور تام بين يديه كاف
 وكذا بصير ومن عبادنا ففهم
 ظالم لنفسه جازر وكذا
 ومنهم مقتصد وبأذن الله
 الفضل الكبير حسن
 ولؤلؤ كاف فيما حور
 تام الحزن صالح من
 فضله جازر في الغروب تام
 وكذا من عذابها وكل كفور

بالله ويتعمنه (وهم) يعنى الكفار (يعطرون فيها) يستعشرون فيها فى النار ويدعون
 ويضعرون ويقولون (وبنا باربنا آخرنا) من النار وتعالى الله ما يؤمن بك (تعمل صالحا)
 خالصا للامان (غير الذى كان يعمل) فى الشرك فقول الله لهم (اولم نعلمكم يا معشر
 الكفار فى الدنيا ما يتذكره) بقدر ما يتعطفه (من تذكر) من أراد ان يتعطف ويؤمن
 (وبما هم النذير) محمد بالقرآن وخوفكم من هذا اليوم فلم تؤمنوا به (فذوقوا) عذاب النار
 (غيا لا غلغلين) الكافرين (من نصير) ما تم من عذاب الله (ان الله عالم غيب السموات والارض)
 غيب ما يكون فى السموات والارض علم الله لورثوا الى الدنيا العادوا الى ما هموا فيه
 (انه علم بذات الصدور) بما فى القلوب من الخير والشر (هو الذى جعلكم) يا امة محمد صلى
 الله عليه وسلم (خلافة فى الارض) سكان الارض بعدهم لانه الامم الماخضة (فمن كفر بالله
 فعليه كفرة) عقوبة كفرة (ولان يد الكافرين كفرهم) بمحمد عليه السلام والقرآن (عند
 ربهم يوم القيامة) الامم (بعضا) ولا يد الكافرين كفرهم (فى الدنيا) (الا خسارا) غنىا
 الاخر (قل) يا معشر لاهل مكة (ارأيتم شركاءكم) آلهتكم (الذين تدعون) تعبدون (من دون
 الله) وارى ماذا خلقوا من الارض (مما فى الارض) أم لهم شركاء (مع الله فى السموات) فى
 خلق السموات (أم آتيناكم) أعطيناهم (يعنى كفاركم) كتابا فهم على بينة (على بيان من
 الكتاب) أن لا يعذبوا بل ان بعد الظالمون ما يقبل المشركون (يعنى فى الدنيا) (بعضهم بعضا) يعنى
 الرؤساء للسلطة (الافروا) باطلا فى الاخرة (ان الله يحبك) يمنع (السموات والارض ان
 تزولا) لى لا تزولا عن مكانهما (مما علقه الله بالعوادى) حيث قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله
 (ولئن زالنا) ولولا نحن انما كنا (مكتهما) (ان أمسكهما) ما أمسكهما (من أحد) أحد (من بعدهم)
 بعد امساك غيره (انه كان حليما) عن عقوبة اليهود والنصارى (عقورا) لمن تاب منهم (واقصوا
 بالله) يعنى كفاركم قبل محمدا صلى الله عليه وسلم (جهدا عما هم) جهدينهم بالله (لئن جاءهم
 نذير) رسول يخوف (ليكونن) اهدى (أسرع اجابة وأصوب دينا) (من أحدى الامم) من اليهود
 والنصارى (فلما جاءهم نذير) محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (ما زادهم الا تقورا) تباعدتهم
 (استكبارا فى الارض) للاعراض عن الايمان بمحمد عليه السلام والقرآن (ومكر السوء) فى
 هلاك محمد عليه السلام (ولا يحق) ولا يجب (ولا يحيط) (المكر السوء) القول القبيح والعمل
 القبيح (الايامه) الاعلى اهل (فهل يتفكرون) فهل يتفكرون قومك ان كذبوك (الاسنة
 الاولين) عذاب الاولين قبلهم (عند تكذيبهم الرسل) فان تجد لسنة الله (لعذاب الله) (بديلا)
 (فغيرا) ولن تجد لسنة الله (لعذاب الله) (تقورا) (أو لم يسروا) يسافروا كفاركم
 (فى الارض فينظروا) يتفكروا ويعتبروا (كيف كان عاقبة) برزاه (الذين من قبلهم) عند
 تكذيبهم الرسل (وكافوا أشدهم قوة) بالبدن والمال (وما كان الله ليجهنم) لبقوته (من شئ)
 أحد (فى السموات ولا فى الارض) من انطلق (انه كان حليما) يتخلفه (قديرا) عليهم (ولو يؤاخذ
 الله الناس) الحق والائس (بما كسبوا) بجهلهم ذنوبهم (ما ترك على ظهرها) على وجهه
 الارض (من دابة) من الجن والانس خاصة أحد (ولكن يؤخرهم) يؤخرهم (الى أجل مسمى)
 الى وقت معلوم (فاذا جاءهم) وقت هلاكهم (فان الله) ان يعيدهم (بما كان

هو الذى كان يعمل حسن
 وفى الاصل تام وفيه تقطر
 النذير كاف فذوقوا تام
 وكذا من نصير والارض
 كاف الصدور تام فى
 الارض صالح قلبه كفرة
 كاف وكذا الامم
 الا خسارا قبل كاف
 والاجودانه تام لانه آخر
 قصة نبوة منه كاف الا
 ضرورا تام أن تزولا
 كاف وكذا من بعده عقورا
 تام من احدى الامم كاف
 وكذا الانفورا ومكر السوء
 تام الايامه كاف وكذا
 الاولين وتبدلا وتقورا
 وقوة وفى الارض قد ذرنا
 حسن من دابة كاف
 ولا أحب أن يتبدل بقوله
 ولكن فى شئ من القرآن
 الى اجل مسمى كاف آخر
 السورة تام

وبين يعضو

• (ومن السورة التي يذكر فيها يس وهي كلها مكية آياتها اثنتان وتسعون آية وكلها تسع مائة وتسع وعشرون حرفاً ثلاثه آلاف حرف) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبأسناده عن ابن عباس في قول الباري جل ذكره (يس) يقول بالإنسان باللغة السريانية (والقرآن الحكيم) (الْحَكِيمُ) يا محمد (لن المرسلين) ويقال قسم أقسم باليا، والسين والقرآن الحكيم وأقسم بالقرآن الحكيم بالحلل والحرام والأمر والنهي (الْحَكِيمُ) يا محمد لن المرسلين ولهذا كان القسم (على صراط مستقيم) ثابت على دين قائم برضاه وهو الإسلام (تنزيل العزيز) يقول القرآن تكليم العزيز بالقسم لمن لا يؤمن به (الرحيم) لمن آمن به (لتنذر) لتخوف بالقرآن (قوما) يعني قريشاً (مأنذراً) كأنذر (أنذروهم) ويقال لم ينذروا بهم قبل أن يرسلوا (فهم غافلون) عن أمر الآخرة جاحدون بها (لقد حق القول) لقد وجب القول بالسخط والعذاب (على أكسركمهم) على أهل مكة أي جهل وأصعاب (فهم لا يؤمنون) في عمل الله ولا يريدون أن يؤمنوا فلم يؤمنوا وقتلوا يوم بدر على الكفر (اناعملنا في أعناقهم) في أيمانهم (أغلالاً) من حديد (فهي) مغالاة مردودة (إلى الأذقان) إلى العنق (فهم مقمعون) مغلولون ويقال جمعنا أيمانهم إلى الأذقان حين أرادوا أن يرجوا النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل وهو في الصلاة فهم مقمعون مغلولون من كل خير محرمون (وجعلنا من بين أيديهم) من أمر الآخرة (سدّاً) غطاء (ومن خلفهم) من أمر الدنيا (سدّاً) غطاء (فأعشىناهم) أعشىنا بأصابعهم (فهم لا يبصرون) الحق والهدى ويقال وجعلنا من بين أيديهم سدّاً استراحت حيث أرادوا أن يرجوا النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل وهو في الصلاة فلم يبصروا النبي عليه السلام ومن خلفهم سدّاً استراحت لا يبصروا أصحابه فأعشىناهم وأعشىنا بأصابعهم فهم لا يبصرون النبي فيؤذوه (وسواء عليهم) على من يخزوم أي جهل وأصعاب (أأنذرتهم) خوفهم بالقرآن (أم لم تنذرهم) لم تخوفهم (لا يؤمنون) لا يريدون أن يؤمنوا وقتلوا يوم بدر على الكفر ونزل من قوله ناعملنا في أعناقهم أغلالاً إلى هنا في شأن أبي جهل والوليد وأصحابه ما (أنما تنذر) يقول يقع انه اول ما يحمده بالقرآن (من اتبع الذكر) يعني القرآن وعمله به مثل أبي بكر وأصحابه (وخشى الرحمن بالغيب) عمل للرحمن وإن كان لا يراه (فغفره) غفيرة (لذوقه في الدنيا) وأجر كريم (ثواب حسن في الآخرة) نحن نفي الموق للبعث (ونكتب ما قاموا) نحفظ عليهم ما أسلفوا من الخير والشر (وأما هم) ماتوا من سنة واحدة (فهل جاهدناهم بجملة الجهاد) بعد موتهم أو سنة فسبقتهم بجاهد موتهم (ول شئ من أعمالهم) أحسنناه في إمامهم (كتبناه في الوح المحفوظ) وأضرب لهم بين لاهل مكة (مشلاً) مثل (أصحاب القرية) صفه اهل انطاكية كيف اهلكناهم (أضياع المرسلون) يعني جاء اليهم رسول عيسى بن مريم (الصفا) فلم يؤمنوا به (وكذبوه) إذا أرسلنا اليهم فأرسلنا اليهم (الذين) رسولين معان وثومان (فكذبوهما ففزعنا بثاقل) ففزعناهما ففزعوا حيث صدقتهما على تبليغ رسالتهما (فقالوا) أنا اليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر (آدمي مثلاً) وما أنزل الرحمن من شئ من كتاب ولا

• (سورة يس مكية وقيل الاقوله وإذا قيل لهم اتقوا الاية قدسية أو مكية) •

وتقدم الكلام على يس وواو القرآن للقسم لن المرسلين كاف ان جعل ما بعده استئنافاً فان جعل خبراً تابلاً لان فليس يوقف مستقيم تام لمن قرأ تنزيل بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف أو بالنصب على المصدرية وليس يوقف جزئياً لمن القرآن ولا يوقف على الرحمن لأن ما بعده لام كي وهي متعلقة بما قبلها فأنزلون حسن وكذا لا يؤمنون مقمعون كاف ولا يؤمنون حسن بالغيب بما نزل كريم تام وأما هم كاف مبين تام اليكم مرسلون حسن

قوله يعني جاء اليهم الخ هكذا في النسخ وفيه تأمل

رسول (ان أنتم ما أنتم الا تكذبون) على الله (قالوا) يعني الرسل (وبنا يعلم) يشهد (انا اليكم
 لرسولون وما علينا الا البلاغ) التبليغ عن الله (المبين) لغة لتعلمونها (قالوا) لارسل (انا نطعننا
 بكم) تشايعنا بكم (انتم لم تنهوا عن مقاتلتكم) لرجلناكم (لنقتلنكم) وامننكم) يصيبنكم
 (من اعدائهم اليهم) وجميع وهو القتل (قالوا) يعني الرسل (طائركم) شذوكم وشومكم (معكم) من
 الله بقتلهم (انتم ذكرتم) انشأتم بان ذكرناكم وخوفناكم بالله (بل انتم قوم مسرفون) مسرفون
 بالله (وجامن اقصى المدينة) من وسط المدينة (رجل) وهو حبيب التجار (يسى) يسرع في
 المتى حيث سمع بالرسول (قال) يا قوم اتبعوا المرسلين بالايان بالله (اتبعوا من لا يأس اليكم اجرا)
 جعله ولا مالا على الايمان بالله (وهم مهتدون) وهم مرشدون الى التوحيد قالوا له تراءت مساوين
 دينا وادخلت في دين عدونا فقال لهم (وما لي لا عبد الذي فطرنى) خلقتنى (واليسه ترجعون)
 بعد الموت (المخذ) أعبد (من دونه) من دون الله بأمركم (آلهة) اصناما (ان يردن الرحمن
 بضركم) ان يصيب الرحمن بشدة عذاب (لنقن عني شفاعتهم شيئا) ليس لهم شفاععة من عذاب
 الله (ولا يفتنون) لا يغيرون من عذاب الله يعني الآلهة (افى اذا) ان عذبت دون الله شيئا
 (لنى ضلال مبين) في خطا بين ثم قال لهم (افى أنتم بربكم فاسعون) فاطعون بالايمان ويقال
 قال هذا الرسول افى أنتم بربكم فاسعون فأنتم مدوا الى ابي عبد الله فأخذوه وقادوه واملوه
 ووطؤوا بأرجلهم حتى خرجت قمحه من ذنبه (قل ادخل الجنة) فوجب له الجنة وقيل لروحه
 ادخل الجنة (قال) وروحه بعد ما دخل الجنة (بالت قوى يعلمون) يدرون ويصدقون (عما
 غفروا ربى) بالذى غفروا وبى يعني التوحيد (وجعلنى من المكرمين) فى الجنة بالشواب بشهادة
 ان لا اله الا الله (وما اترانا على قومه) بملأهم (من بعده) من بعد ما قاده (من جسد من
 السماء) ملائكة من السماء (وما كنا نزيين) عليهم الملائكة ويقال ما ارسلنا اليهم الرسل من بعد
 قله (ان كانت) ما كانت (الاصحبة واحدة) من جبريل اخذ جبريل بعضا فى الباب فصاح
 فمهم صيحة واحدة فاذا هم خادون) ميتون لا يضر كون (يا حسرة) اى حسرة فندامة تكون
 (على العباد) يوم القيامة بما لم يؤمنوا (ما يا أيهم) لم يأتهم (من رسول) رسول (الا كانوا به
 يستهزئون) يهزؤون ويستهزئون به واخذوا هو لاه الرسل وتلقوهم ودسومهم فى بئر (المروا) الميصر
 كفار مكة (كم اهلكنا قبلهم من القرون) من الامم انما الية (انهم اليهم لا يرجعون) الى يوم
 القيامة (وان كلما) ما كل (الجميع) بقول القرون كلهم جميع (الدينا) عندنا (محضرون)
 للعباد والميم ههنا صله (وآية لهم) عبرة وعلامة لاهل مكة (الارض الميتة) بالنبات (احييتها)
 بالمر (واخرجنا منها) ابتدنا فيها (احيا) الحبوب كلها (فنه يا كلون وجعلنا فيها) فى الارض
 (حنات) بساتين (من نخيل واعناب) يعني الكروم (ونخرا) شققنا (فما) فى الارض (من
 العيون) الانهار (لما كلوا من غره) من غرا النخل (وما علمه ايدىهم) ما ابتداه ايدىهم وقال
 ما غرست ايدىهم (الافلاسة) رن) من فعل بهم ذلك فهو مواهب (اسهان) تزه نفسه (الذى
 خلق الأزواج) الاصناف (كلهم امتا تب الارض) الخلو والحامض وغير ذلك (ومن انفسهم)
 اصنافا ذكرا واثى (وما لا يعاون) فى البر والبحر اصنافا (وآية لهم) عبرة وعلامة لاهل مكة
 (الليل) الخلف (سلسل منه) نذهب عنه (النهار فاذا هم مظنون) فى الليل (والشمس تجري مستقيمة)

وكذا الاتكذبون لرسول
 كاف اليين حسن قطيرنا
 بكم مقهور اليم حسن
 ان ذكرتم كاف مسرفون
 تام المرسلين صالح
 مهتدون حسن يرجعون
 كاف مبين حسن وكذا
 فاسعون ادخل الجنة
 صالح المكرمين حسن
 منزلين صالح خامدون
 تام وكذا يا حسرة على
 العباد ويستهزئون ولا
 يرجعون ومحضرون
 يا كلون كاف وكذا
 واعناب لياكلوا من غره
 حسن ان جعلت ما فى
 علم ايدىهم سلسل وليس
 بوقف ان جعلت معنى الذى
 وقرئ علمه أو قدرا الضمير
 ايدىهم كاف على الوجهين
 يشكرون تام وكذا
 لا يعاون ومظنون مستقر
 لها كاف

لها) منازلها ويقال تجري بلاونها والامستقر لها (ذلك تقدير العزيز) تدبير العزيز من النعمة
 لمن لا يؤمن به (العليم) يحفظه وتدبيرهم (والقمر قد رزاه منازل) جعلناه منازل كمنار الشمس
 يزيد وينقص (حق عاد) يصير (كالرحمن القديم) كالعقد المقدس الدائس اذا حال عليه الحول
 (لا الشمس بقية لها) يصلح لها (ان تدرك القمر) ان تطلع في سلطان القمر فيذهب ضوءه (ولا
 الليل سابق النهار) ولا الليل يطلع في سلطان النهار فيذهب ضوءه (وكل الشمس والقمر والقمر
 في ظلمة يسبحون) في دوران يدورون وفي مجرات يجرون (وآية لهم) عبرة وعلامة لاهل مكة
 (انماخذون منهم) في اصلاص آبائهم حين جعل الالباب والذرية (في الفلك) في سفينة نوح
 (المشؤون) الموقرة ويقال المجهزة المملوءة التي فرغ من جهازها التي لم يبق لها الا رفعها (وخلقنا
 لهم من مثله) من مثل سفينة نوح (ما ركبون) من الزواريق والابل (وان نشأ قومهم) في البحر
 (فلا صريح لهم) فلا مغيب لهم من الفرق (ولا هم ينقدون) يجارون من الفرق (الارسة منار)
 نعمة منار تخيم من الفرق (ومنا) اجلا (الى حين) الى وقت موتهم وهذا لهم (واذا قبل لهم)
 لاهل مكة قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم (انتم اما بين ايديكم) من امر الالهة فاقبلوا
 واعملوا لها (وما خلفكم) من امر الدنيا فلا تقفوا بها ويزنوها (لعلكم ترجعون) لكي ترجعوا
 في الآخرة فلا تعذبوا (وما تاتيم) كفار مكة (من آية) من علامة (من آيات) علامات (ربهم)
 مثل انشقاق القمر وكسوف الشمس ومحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (الاكوانواهم)
 بها (معرضين) مكذبين (واذا قبل لهم) لاهل مكة قال لهم قراوا المؤمنين (انفقوا) نصدقوا على
 الفقراء (عما رزقكم الله) اعطاكم الله (خال الذين كفروا) كفار مكة (الذين آمنوا) الفقراء
 المؤمنين (الظلم) تصدق (من لو شاء الله) على من لو شاء الله (اطعمه) رزقه (ان انتم ما انتم
 بامسح المؤمنين) ويقال حال لهم المؤمنون ان انتم ما انتم (الا في ضلال مبين) في خطاين ويقال
 نزلت هذه الآية في زنادقة قريش (ويقولون) كفار مكة (حق هذا الوعد) الذي تعدنا بما عهد
 (ان كنتم صادقين) ان كنتم من الصادقين ان تبعث بعد الموت (ما ينظرون) ما ينظرون قوما
 بالهذاب اذ كذبوا (الاصحوة واحدة) وهي النفخة الاولى (ناخذهم وهم يحضرون) ينشأون
 في السوق (فلا يستطيعون توصية) وصية ويقال كلاما (ولا الى اهلهم يرجعون) من السوق
 ويقال ولا الى اهلهم يرجعون يصيرون الجواب (وتنفخ في الصور) وهي نفخة البعث (فاذا هم
 من الاجداث) من القبور (الى ربهم يسألون) يجتريون (قالوا) بعد ما خرجوا من القبور
 يعني الكفار (يا بلنا من بعثنا) من نبينا (من مرقدنا) من منامنا. يقول بعضهم لبعض (هذا
 ما وعد الرحمن) في الدنيا ويقال تقول لهم الملائكة يعني الحفظة هذا ما وعد الرحمن على
 السنة الرسل في الدنيا (وصدق المرسلون) بالبعث بعد الموت (ان كانت) ما كانت (الاصحوة
 واحدة) نفخة واحدة وهي نفخة البعث (فاذا هم جميع لدينا) عندنا (محضرون) للعساب
 (قال يوم) وهو يوم القيامة (لا تظلم نفس شيئا) لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئات
 احد (ولا تجزون) في الآخرة (الاما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (ان اصحاب الجنة)
 اهل الجنة (اليوم) وهو يوم القيامة (في شغل) عما فيه اهل النار (فكبهون) محببون
 باقتضاهم الابكار ويقال ناعون ان قرأت بالالف (هم وازواجهم) حلالهم (في ظلال)

العلم تام لمن قرأ والقمر
 بالرفع على الاستدعاء والخبر
 أو بالنصب تقديره قدرنا
 القمر وليس بوقف لمن قرأ
 بالرفع عطفا على ما قبله تقدير
 وآية لهم القمر القديم حسن
 وكذا سابق النهار يسبحون
 تام المشؤون صالح
 يركبون كاف الى حين
 حسن لعلكم ترجعون
 كاف معرضين حسن
 معين كاف وكذا صادقين
 يحضرون رأس آية وليس
 بوقف يرجعون كاف
 وكذا يسألون من
 مرقدنا تام وقيل
 الوقف على هذا بوجه لا
 من مرقدنا وجعل ما وعد
 الرحمن خبر مبدأ المحذوف
 المرسلون حسن محضرون
 كاف تعملون تام
 فاكهون حسن وكذا

في ظل الشجر (على الارائك) على السر في الجمال (مستكون) جالسون (لهم فيها) في الجنة
 (فاكهة) ألوان الفواكه (ولهم ما يدعون) ما يسألون ويشتمون (سلام) (ولا) يسألون عليهم
 سلاما (من ربهم) وامتأوا اليوم) يقول الله لهم تفرقوا اليوم (أيها المجرمون) المنهكون
 فخيرهم الله من الموتى ويقول لهم (ألم أعبد اليكم) ألم أقدم اليكم في الكتاب مع الرسول (يا بني)
 آدم أن لا تعبدوا الشيطان) لا تطيعوا الشيطان (انه لكم عدو مبين) ظاهر اعداؤه (وان
 اعبدوني) وخذوني (هذا) التوحيد الذي أمرتكم (صراط مستقيم) دين حق مستقيم (وانه
 اضل) الشيطان (منكم) يا بني آدم (جلا) خلقا (كثيرا) قبلكم (أفلم تكونوا تعلمون) تعلمون
 ما صنع بهم فلا تقعدوا بهم (هذه جهنم التي كنتم توعدون) في الدنيا (اصلاها) ادخلوها
 (اليوم) بما كنتم تكفرون) تجعدون بها والكتاب والرسول (اليوم) وهو يوم القيامة (يختم
 على افواههم) تمنع السنتهم عن الكلام بعد ما أنكروا (وتكلمنا ايديهم) بما عاشوا بها
 (وتنصب ادبارهم) بما مشوا بها وتشهدوا برحمهم (بما كانوا يكسبون) يعملون من الشر
 (ولو نشاء لطمسنا على أعينهم) لفتنا نأعين ضلالهم (فاسبقوا الصراط) فابصروا الطريق
 (فأبصر) من أين يصرون ولم تنفقا عن ضلالهم (ولو نشاء لطمسناهم) فردوهم فزادوا
 (على مكنتهم) في منازلهم في ديارهم (فما استطاعوا مضيا) ذهابا ولا رجعا (ولا يرجعون) في
 ديارهم إلى الحال الأولى (ومن نهمه) نهمه في العمر (تذكره) تخطئه (في الخلق) في الخلق
 الأول حتى صار كأنه مفضل لآلهم) ولا استبان ولا قوة يول ويقطع كك المفضل
 (أفلا يهتدون) أفلا يصدقون بذلك (وما علمناهم) يعني محمد صلى الله عليه وسلم
 (وما ينبغي له) ما يصلح له الشر (ان هو) ما هو به في القرآن (الاذكر) عظة (وقرآن مبين)
 مبين بالخلال والحرام والاحرام والنهي (لينذر) محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (من كان
 حيا) من كان له عقل (ويحيي القول) يجب القول بالسخط والعذاب (على الكافرين)
 كفار مكة فلا يؤمنون بمحمد عليه السلام والقرآن (اولم يروا) اولم يحسروا (اننا خلقناهم)
 لاهل مكة (عما علمت أيدينا) عما خلقناهم بقدرتنا بكن فكان (انما افهم) لاهل مكة
 ضابطون ما لا يكون عليها (وذللناهم) ضلناهم (فما ركبهم) منها ما ركبوا (ومنها
 يا كآرون) ومن لحومها يا كآرون (ولهم) يعني لاهل مكة (فيها) في الانعام (منافع) في جملها
 وكسبها (ومشارب) من ألبانها (افلا يشكرون) من فعلهم ذلك في صنوايه (واخذوا) عبدوا
كك كفار مكة (من دون الله آلهة) أصناما (لعلهم ينصرون) يثبوتون من عذاب الله
 (لا يستطيعون نصرهم) لا يستطيع الا لكه تمنع عذاب الله عنهم (ولهم) يعني كفار مكة (ولهم)
 بالباطل الأصنام (جند محضرون) كالعبد قدام بين أيديهم (فلا يحزنك قولهم) تذكرهم
 يا محمد (انهم لم يسروا) من المكر والخيانة (وما يعلنون) من العداوة (اولم ير الانسان) اولم
 يعلم اني ابن خلف (انما خلقناه من نطفة) من نطفة ضعيفة (فاذا هو خصيم) رجل جسد الباطل
 (مبين) ظاهر الجدال (وضربنا مثلا) وصف لنا مثلا بالعظام (ونسف خلقه) تزلزله خلقه
 الاول (قال من يحيي العظام وهي رميم) تراب بالية (قل) له يا محمد (يحيي الذي انشأها) خلقها
 (اول مرة) من النطفة (وهو بكل خلق) بخلق كل شيء (عليم الذي جعل لكم من الشجر)

مستكون ما يدعون نام
 وقبل كاف وقال أبو حاتم
 الوقف السام عن السلام
 بوجه له بدل من ما وكل من
 القولين حسن من رب
 رحيم تام وكذا المجرمون
 وأن عبدولي حسن
 وكذا مستقيم كثيرا
 صالح تعلمون حسن
 توعدون كاف وكذا
 تكفرون ويكسبون
 ويصرون ولا يرجعون
 حسن في الخلق صالح
 بعقلون حسن وما ينبغي
 له تام وكذا الكافرين
 ما لا يكون كاف وذللنا
 لهم جائز يكون حسن
 ومشارب كاف يشكرون
 حسن يصرون صالح
 محضرون كاف قولهم
 نام وكذا يعلنون مبين
 حسن رميم كاف

(الاحضر ناراً) غير العذاب (فاذا أتى) بأهل مكة (منه يوقدون) تقذحون منه النار (وايس
الذى خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق) يحيى (منهم بلى) قادر على ذلك (وهو
الخلق) الباعث (العليم انما امره) في البعث (اذا اراد شيئاً) اذا اراد أن يكون البعث
فمكون البعث (أن يقول كن فيكون) قيام الساعة (فهبان) تزف نفسه (الذى سيده ملكوت
كل شيء) عزائ كل شيء وخلق كل شيء (والله ترجعون) بعد الموت فيخرجكم بأعمالكم
(ومن السورة التي يذكر فيها الصافات) وهي كلها مكية آياتها مائة واحدة وعشرون
وكلها غائمة تسون وسروها ثلاثة آلاف وغائمة تسون وعشرون) *

«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

وباستاد من ابن عباس في قوله تعالى (والصافات صفوا) اقسام الله باللائكة الذين في السماء صفوا
كصفوف المؤمنين في الصلاة (فالزائرات زجرا) اقسام باللائكة الذين يزجرون السحاب
ويؤلفونه (فالتاليات ذكرا) اقسام باللائكة تراء الكلاب (وبال اقسام بقراءة القرآن) (أن
الهكم واحد) بلا ولا شريك ولهذا كان القسم ان الهكم يا اهل مكة واحد بلا ولا شريك
(رب السموات والارض) خالق السموات والارض (ومعينهم) من الملائكة والمجاهد
(ووب المشرق) مشارق الشتاء والصيف (انازينا السماء الدنيا) الاولى (يزينة
الكواكب) يقول زينت بالكواكب (و-فقطا) يقول حطفت بالحبوم (من كل شيطان مارد)
متردد شديد (لا يسهون) لكي لا يسهوا (الى الملائكة) الى كلام الملائكة يعني المخلقة فيها
بكون بينهم (ويقفون من كل جانب) يزبون من كل ناحية به دعوت اليها (دحورا) يدحرون
عن السماء واستماع كلام الملائكة (ولهم عذاب واصب) دائم بالصوم ويثال في النار (الامن
شطف المنطقة) الامن اختلاس خلصة واسقع استماعا الى كلام الملائكة (فاتبعه شهاب
ثاقب) بطقه نجح مضى يصرقه (فاستقم) سل اهل مكة (أهم اشد خلقا) بها (اتن خلقنا)
قباهم من الملائكة وسائر المخلوق (انخلقناهم من طين) من آدم وادم من طين (لازب) لاصق
(بل هبمت) يا محمد من تكذيبهم اياك (ويضرون) بك وبكتابك (واذا ذكروا) وعظوا بالقرآن
(لا يذكرون) لا يلقون (واذا ذكروا) اهل مكة (آية) علامة مثل انشقاق القمر وكسوف
الشمس (يستضرون) يهزون بها (وقالوا ان هذا) ما هذا الذي اتانا به محمد عليه السلام (الا
صورمين) كذب بين (انذا منا وكنا) صرنا (زبا وعظما) بالية (اتالمعوثون) لمحبون بعد الموت
قل لهم يا محمد فقلوا (او ابأونا الاولون) الاقدمون مثلاً (قل نعم وأنتم) وهم (داخرون)
صاغرون ذليون (فانما هي زجرة واحدة) نفخة واحدة وهي نفخة البعث (فاذا هم) قيام من
القبور (ينظرون) ماذا يؤمرون به (وقالوا) اذا قاموا من القبور (يا ويلنا هذا يوم الدين) يوم
الحساب فتقول لهم الملائكة (هذا يوم الفصل) يوم القضاء بينكم وبين المؤمنين (الذي كنتم
به) في الدنيا (تكذبون) انه لا يكون فيقول الله للملائكة احشروا الذين ظلموا (اشركوا
(وأزواجهم) قرنائهم وضرباهم من الجن والانس والشياطين (وما كانوا يعبدون من
دون الله) من الاصنام (فاذهبوا بهم) الى صراط الجحيم الى وسط النار يقول الله
للملائكة (وقفوه) احبواهم على النار (انهم مسؤولون) عن هذا القول (مالكهم لا تتأصرون)

توقدون تام وكذا أن
يخلق منهم بلى العلم
حسن كن فيكون تقدما
في سورة البقرة كل شيء
جائز آخر السورة تام
(سورة الصافات
مكية) *

ان الله سبحانه واحد تام
(وقال) أبو عمرو وكاف
المشارك تام الكواكب
كاف وكذا مارد ومن كل
جانب وقال قمر ان الوقف
على دحورا أحسن وان
كان من كل جانب آخر آية
وهو حسن شهاب ثاقب
حسن أم من خلقنا كاف
لازب تام يستضرون
صالح وكذا مبين
الاولون كاف وكذا
داخرون ولا يوقف على
قل نعم وان زجره بعضهم لان
المعنى تبعثون وأنتم
صاغرون ينظرون كاف
وقالوا يا ويلنا تام ان
جعل هذا يوم الدين من
كلام الملائكة للكفار وان
جعل من كلام الملائكة
فالوقف التام على يوم الدين
وهذا يوم الفصل الى آخره
من كلام الملائكة تكذبون
حسن اطيعهم كاف وكذا
وقفوههم ومسؤولون ولا
يجمع بينهم لا يتأصرون

لا تفتنون من عذاب الله ولا تلتعن بعضكم بعضا ويقال انهم مسؤولون عن تركهم لاله الله (بل هو اليوم) وهو يوم القيامة (مستسلمون) استسلم العابد والمعبود لله وعلموا ان الحق لله واقبل بعضهم على بعض (الانس على الشياطين والهة على القادة) يساءلون) يتلاومون ويتخاصمون (قالوا) يعني الانس للشياطين (انكم كنتم تأوتسعون العين) تقوون من الدين (قالوا) يعني الشياطين للانس (بل لم تكونوا مؤمنين) بالله (وما كان لنا عليكم من سلطان) من عذوبة اخذكم بها (بل كنتم قوما طاغين) كافرين بالله (خلق علينا) فوجب علينا (قول ربنا) بالخط والعذاب (اننا لاثقون) العذاب في النار (فاغريناكم) اضللناكم عن الدين (انا كنا غاوين) ضالين عن الدين (فانهم يومئذ) يوم القيامة (في العذاب مشتمون) العابد والمعبود (انا كذلك) هكذا (نفعنا بالبحر من) المشركين (انهم كانوا اذ قبل لهم) في الدنيا قولوا (لا اله الا الله يستكبرون) يتعاضمون عن ذلك (ويقولون اننا لكاركونا الهنا) عبادة آلهتنا (الشاعر يجنون) يتخلفون دعوت محمد صلى الله عليه وسلم (بل جاء) محمد عليه السلام (بالحق) بالقرآن والتوحيد (وصدق المرسلين) وبصدق المرسلين قبله (انكم) يا اهل مكة (لذا اتقوا العذاب الاليم) الوجه في النار (وما تحجزون) في الآخرة (الاما كنتم تعلمون) في الدنيا في الكفر والشرك (الاعباد الله المخلصين) المعصومين من الكفر والشرك ويقال المخلصين بالعبادة والتوحيد ان قرأت بخفض اللام (اولئك لهم رزق معلوم) طعام معروف على قدر غدة وعشمة في الدنيا وليس بهم بكرة ولا عشمة (فواكه) لهم الوان اقوا (كه) وهم مكرمون (بالتعظيم) في جنات النعيم (لا يلقى نعيمه على سرر متقابلين) متواجهين في الزبارة (بطاف عليهم) في الخدمة (بكاس) يمتز (من معصين) من خراطمة (بيضاضة) شهوة (لشاربين لافها) ليس في شرهم (اغول) وجع البطن (وهذا هو العقل ولا ذى ولا تخم) ولا هم عنها ينزفون (ينفذون) ويقال ولا هم منها يبكون ولا يمدح رؤسهم (وعندهم) في الجنة (قاصرات الطرف) جوارحاضات العين عن غير ازواجهن (فانعات بازواجهن) لا يعينهم بدلا (عين) عظام الاعين حسان الوجوه (كانن) في الصفاء (بيض مكنون) قد كن من الخمر والبور (فاقبل بعضهم على بعض يساءلون) يخذلون (قال قائل منهم) من اهل الجنة وهو ذو المؤمن (ان كان في قرين) صاحب يقال له ابو قطرس وهو اخوه (يقول لتلك المصدة) ان اذ متاوكنا (صرنا) ترابا وعظاما) بالة (اننا لدينون) مخلوقون ومحاسون انكارا منه للعت (قال) لاخوته في الجنة (هل انتم مطعونون) في النار لمدكم ترون حاله (فاطعم) هو بنفسه (فراه) فرأى الهاء الكافر (في سواء الجحيم) في وسط النار (قال تالله) والله (ان كنت) قد هممت وارادت (لتردين) لتعوين عن الدين وتم اكلت لو اطعمت (ولو لانهم فرج) منه ربي بالايمن وعصمته عن الكفر (لكنك من المحضرين) من الممذنين معك في النار ثم مع مناديا ينادي يا اهل الجنة ذبح الموت فلاموت يقول لاخوته (انما نحن عبيت) بعد ما ذبح الموت (الاموتنا الاولى) بعد ما تنافي الله اقبل لهم فسمع مناديا ينادي يا اهل النار ان قد اطقت النار فلا تدخل فيها ولا خروج منها اقبل لاخوته (وما نحن بمعذبين) في النار بعد ما اطقت النار فقولوا لهم (ان هذا هو الفوز العظيم) النجاة الوافرة فزنا بالجنة وما فيها ويجوز ان النار وما فيها وهي قصة الاشوين الذين ذكرهما الله في

كاف أيضا يسألون
حسن يسألون كاف
العين جائز وكذا مؤمنين
طاغين كاف غاوين
صالح مشركون كاف
بالبحر من حسن يستكبرون
صالح يجنون حسن
المرسلين كاف الاليم
صالح تعلمون كاف
بجعل الاجمعي لكن وخبرها
اولئك لهم رزق معلوم وهو
كاف وعلى هذا لا يوقف
على المخلصين فان بقيت
الاعلى باسم لا يوقف على
تعملون بل على المخلصين
وهو كاف فواكه كاف
الذمير صالح متقابلين
أصل منه للشاربين كاف
وكذا ينزفون ومكنون
ويساءلون ولم يدعون
والجحيم لتردين جائز من
المحضرين صالح معذبين
كاف العظيم تام وكذا

سورة الكهف أحدهما مؤمن وهو يهودا والآخر كافر وهو أبو قحزوف ثم يقول الله (مثل هذا) انخلو دون النعيم (فليعمل العاملون) فليبادر المبادرون في العمل الصالح ودية ال فليبادر المبادلون بالنفقة في سبيل الله ويقال فليجهد الجهدون بالعلم والعبادة (أذلك) الذي ذكرت لأهل الجنة من الطعام والشراب (خير من) طعاما وشربا ووقالا للمؤمنين (أم شجرة الزقوم) لاني جهل وأصحابي (انا جعلناها) ذكرناها (قنصة) بيلة (للظالمين) لاني جهل وأصحابي حيث قالوا الزقوم هو القرد والريد (انها شجرة تخرج) تثبت (في أصل) الجحيم (في وسط النار) طلعتها ثمها (كانه رؤس الشياطين) رؤس الحيات أمثال الشياطين يكون نحوهم (فانهم) ينعى اهل مكة وسائر الكفار (لا تكون منها) من الزقوم (فما يؤمن منها) من الزقوم (البطون) ثم انهم علموا (من الزقوم) (لشوبا) لخلطوا (منهم) من ما سار قد انتهى حره ثم انهم صرجههم متقلبهم (لاني الجحيم) الى وسط النار (انهم انقروا) وجدوا (آباءهم) في الدنيا (ضالين) عن الحق والهدى (فهم على آثارهم) على دينهم (يهرعون) يسرعون ويمشون ويعملون بعملهم ولقد ضل قبلهم (قبل قولك يا محمد) أكثر (الاولين) من الامم الماضية (ولقد آتينا لقائهم) اليهم (مندرير) رسلا يخوفونهم فلم يؤمنوا بهم فاهلكهم (فاقتلهم) يا محمد (كيف كان عاقبة) جزاء (الذين) لمن آذرتهم الرسل فلم يؤمنوا كيف اهلكهم ثم استغنى (الاعباد الله المخلصين) المخلصين من الكفر والشرك ويقال المخلصين بالعبادة والتوحيد ان قرأت بقية من الامم فانهم لم يكذبوا به ولم يهلكهم (ولقد نادانا نوح) دعانا فوحى على قومه وب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الخ الآية (فلنم الجيسون) به لانه قومه (ونجيناهم واهلهم) ومن آمن به (من الكروب) الغلبي) بقى الفرق (وجعلنا ذريتهم الباقين) الى يوم القيامة وكان له ثلاثة بنين سام وحام ويافت ساما فهو ابو العرب ومن في جزائهم وامامهم فهو ابو الحبش والعرب والسند واماميافت فهو ابو سائر الناس (وتركنا عليه) على نوح نساء حسنا (في الآخرين) في الباقين بعد (سلام على نوح) سلامة وسعادة من اعلى نوح (في العالمين) من بين العالمين في زمانه (انا كذلك) هكذا (يخزي المحسنين) بالقول والفعل بالثناء الحسن والنجاة (انه من عبادنا المؤمنين) المصدقين (ثم اغرقنا الآخرين) الباقين بعده (وان من شعبته) من شعبته نوح ويقال من شعبة محمد عليه السلام (لا يراهم) يقول ابراهيم كان على دين نوح ومنهاجه ومحمد عليه السلام كان على دين ابراهيم ومنهاجه (يقول اقبل ابراهيم الى طاعة ربه) (يقبل سليم) خاص من كل عب (اذ قال لاهيه) آزر (وقومه) عبدة الاوثان (ماذا تعبدون) من دون الله قالوا نعبد اصناما قال لهم ابراهيم (اتعبدوا آلهة) بالكذب آلهة (دون الله تريدون) تعبدون (فما ظنكم برب العالمين) ماذا يقول بكم اذا عبدتم غيره (فانظر قطرة في الصبوع) الى الصبوع ويقال فتشكر ففكر في نفسه (فقال الحق سليم) حريص مطعون لكي يتركوه (فتولوا عنه مدبرين) فاعرضوا عنه ذاهبين الى عيدهم وتركوه (فراغ) فاقبل ابراهيم (الى آلهتهم فقال) لهم (الا نأكلون) مما عليكم من العسل فليجيبوه فقال لهم (ما لكم لا تتطقون) لا تحبسون (فراغ) عليهم (فاقبل عليهم) بشر بالبين) بالفاص ويقال برعينة (فاقبلوا اليه) من عيدهم (يرفون) يسرعون ويمشون (قال) لهم ابراهيم (اتعبدون ما تحتون) بأيديكم من العبدان والجار

العاملون الزقوم حسن وكذا الظالمين الجحيم كافي وكذا الشياطين البطون صالح لاني الجحيم تام يسرعون حسن أكثر الاولين أحسن منه المخلصين تام المهيون كافي وكذا الغلبي والباقيين في الآخرين تام وكذا في العالمين والمحسنين المؤمنين كافي الآخرين تام قابل سليم جازر تعبدون كافي تريدون صالح العالمين كافي وكذا مدبرين ضرر بالبين صالح يرفون حسن

تعملون كاف

وكذا الاسفلين سيدين
حسن وكذا من الصالحين
وحليم ماذا ترى كاف
من الصالحين حسن
قد صدقت الرؤيا تام
وجواب فلما اقبلوا نادياه
بجعل الواصلة وقيل
مخدوف وعليه فالوقف على
الرؤيا ايضا وعلى الجبين
حسن فجزى المحسنين
تام الميسين كاف وكذا
بذبح عظيم في الاخرين
تام وكذا ابراهيم
المحسنين حسن وكذا
المؤمنين ومن الصالحين
وعلى اصحق تام وكذا
ميسين وهرون كاف
وكذا العظيم والغائبين
والمستبين والمستقيم في
الاخرين تام وكذا
وهرون والمحسنين والمؤمنين
لمن المرسلين صلح ألا
تتقون كاف احسن
انطلقين تام ثم قرأ الله
ويكم بالزعب أو بالزعب
على المدح وليس بوقيل
قرأه بالزعب بل من احسن
الاولين حسن المخلصين
كاف في الاخرين تام
وكذا السامين والمحسنين
المؤمنين صلح وكذا
المرسلين الاخرين تام

(والله خلقكم) وتكون عباد الله الذي خلقكم (وماتعملون) وخلق بخلقكم وموصوكم
(قالوا ابشروا بنيانا) ابشروا خالقوه فاطرحوه (في الجحيم) في النار (فأرادوا به كيدا) سرقا بالنار
(يفعلناهم الاسفلين) من الاسفلين في النار ويقال من الاخسر بن العنقوبة (وقال) ابراهيم
لوط (انني اذهب الى ربّي) مقبل الى طاعة ربّي (سعددين) سرحدين وبقيت منهم ربّي
ثم قال (رب هب لي من الصالحين) ولدا من المرسلين (فتبرناه بغلام) بولد (حليم) عليم في صفه
حليم في كبره (فلما بلغ معه السعي) العمل لله بالطاعة ويقال المنى معه الى الجليل (قال)
ابراهيم لابنه اسمعيل ويقال اسحق (يا بني اني ارى في المنام امرت في المنام) اني اذبحك
فاقترب ماذا ترى (فتبرواتا) خالي يايت افعل ما تؤمر) من الذبح (متجعدان شاهه) من
الصالحين) على الذبح (فلما اقبل) اتفقا وسلا لامر الله (وتله لعين) كبه لوجهه ويقال بلحبه
(وناديهما) انا ابراهيم قد صدقت الرؤيا قد وقبت ما امرت في المنام (انا كذلك) هكذا (فجزى
المحسنين) بالقول والفعل (ان هذا الهوا بلالامين) الاختيار اليمين (وقد بناه بذر عظيم) بكمش
ميسين (وتركنا عليه) على ابراهيم ثابسا (في الاخرين) في الباقيين بعده (سلام) مناسعة
وسلامه (على ابراهيم كذلك) هكذا (فجزى المحسنين) بالثناء الحسن والنجاة (انه) يعني ابراهيم
امن عباد المؤمنين) المصدقين في اعماجتهم وبشرنا بهما هي نبيان الصالحين) من المرسلين
(وباركنا عليه) بالثناء الحسن والقرابة الطيبة (وعلى اسحق ومن ذريتهما) ذرية ابراهيم
واسحق (عيسى) موسى (وظلوا لنفسه) بالانكسر (ميسين) ظاهرا الكفر ولفظا معناه على موسى
وهرون) بالنبوة والاسلام (وبجيناها وقومهما) من آمن بهما (من الكرب العظيم) من
الغرق (ونصرناهما) على فرعون وقومه (فكانوا هم الغالين) القاهرين بالجنة (واكتبناهما)
اعطيناهما (الكتاب) وهو التوراة (المستبين) المين بالخلل والحرام (وهديناهما الصراط
المستقيم) بنشأهما على الدين الحق المستقيم (وتركنا عليهما) على موسى وهرون ثابسا (في
الاخرين) الباقيين بعدهما (سلام) مناسعة وسلامه (على موسى وهرون انا كذلك) هكذا
(فجزى المحسنين) بالثناء الحسن (انهم امن عبادنا المؤمنين) المصدقين (وان الياس لمن المرسلين)
الى قومه (اذ قال لقومه الاتقون) عبادة غير الله (اتدعون بهلا) اتعبدون بامن دون الله
ويقال ثورا ويقال كان لهم صنم طوله ثلاثون ذراعا وله اربعة اوجه يقال بهل (وتدرون
احسن الخالقين) تتركون عبادة اعظم الخالقين فلا تعبدونه (الله ربكم) هو خالقكم (ورب
آبائكم) خالق آباؤكم (الازلين) قبلكم (فكذبوه) بالرسالة (فانهم لحضرون) لمذبون في النار
(الاعباد الله المخلصين) في العبادة والتوحيد فانهم ليسوا كذلك (وتركنا عليه) على الياس
ثابسا (في الاخرين) في الباقيين بعده (سلام) مناسعة وسلامه (على آل ياسين) على آل
محمد عليه السلام فان قرأت على الياسين تقول سلام مناسعة وسلامه على الياسين وهو
ادريس (اننا كذلك) هكذا (فجزى المحسنين) بالقول والفعل والثناء الحسن (انهم عبادنا
المؤمنين) المصدقين (وان لوطان المرسلين) الى قومه (انقضيتهما واهله) ابتسه زاعورا وورثا
(اجمعين) اجمعين (في الغابرين) الامم امة المتألفة تختلفت مع المتخلفين بالهلافة (ثم دترنا
الاخرين) اهل كل من بقي بعد لوط وابنته (وانكم) بآهل مكة (فترزون عليهم) على قريش لوط

سَدُّمٌ وَعَمُورٌ وَصَبُورٌ وَادُومٌ (أحبيبتهم) بالنهار (وبالليل أفلا تقاتلون) أفلا تصدقون ما فعل بهم
فلا تتقذروهم (وَأَن يونسَ ابنَ المرسلين) إلى قومه (أذا بق) خرج من عند قومه ويقال فتر من
قومه (إلى ذلك المشعوث) إلى السفينة الموقرة المجهزة (فسأهم) فقارع في السفينة (فكان من
المدحذين) من المقر وعين ذاهبي الحجة فالتقى نفسه في الماء (فالتقمة الحوت) السمكة (وهو مليح)
يلوم نفسه بما فتر من قومه (فلولا أنه كان من المسبحين) من المصلين من قبل ذلك (لالت في بطنه)
مكث في بطن السمكة (إلى يوم يعثون) من القبور (فنبذناه) طرحناه (بأفراء) الصعرا على وجه
الأرض (وهو سقيم) مريض صاوبه كبدن الطفل (وأنبثنا عليه شجرة من بقطين) من قرح وكل
شي لا يقوم على ساقيه والبقطين (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) بل يزيدون عشرين ألفا
(فأمنوا) به (فختمناهم) فأجلناهم (إلى حين) إلى وقت الموت بلا عذاب (فأسقنهم) سل أهل مكة
بني ملج (الربك النبات) الأناث (ولهم البنون) الذكور قالوا إنهم فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم اترضون لله مالا ترضون لأنفسكم (أم خلقنا الملائكة أناثا) كما تقولون (وهم شاهدون)
حاضرون (الأنهم) بل أنهم (من أفكهم) من تكذبهم (ليقولون ولدا لله) حيث قالوا الملائكة
بنات الله (وأنهم لكاذبون) في مقالهم (أصطفى النبات) أختار الأناث (على البنين) على الذكور
(إياكم كيف تحكمون) بئس ما تفوضون لأنفسكم ترضون لله مالا ترضون لأنفسكم (أفلا
تذكرون) أفلا تستعظون بما تقولون (أم لكم) يا أهل مكة (سلطان مبین) كتاب بين فيه أن الملائكة
بنات الله (فأنا) بكنايتكم إن كنتم صادقين أن الملائكة بنات الله (وجعلوا) كذا ركة بنو ملج
(بينه وبين الجنة نسباً) بين الله وبين الملائكة نسباً حيث قالوا الملائكة بنات الله ويقال ثبات في
الزنادقة حيث قالوا إبليس لعنه الله مع الله شريك الله خالق الخلق وإبليس خالق النمر (واقعد
عن الجنة) الملائكة (أنهم) يعني كفارهم كني ملج (المحضرون) معذون في النار (سبحان الله)
نزه نفسه (محايصقون) غاية ولون من الكذب (الاعباد الله المخلصين) في العبادات والتوحيد
فأنهم لا يكذبون على الله ويقال أنهم محضرون لمعذون الاعباد الله المخلصين المعصومين من
السكر والشرك والمفواحش (فأنكم) يا أهل مكة (وما تعبدون) من دون الله (ما أنتم
عليه) على عبادته (بقائتين) بمضلين (الاس هو صال الجحيم) داخل النار معكم وهو إبليس
وقال الأمن قد تدرت عليه أنه داخل النار معكم (وما أنا) قال جبريل عليه السلام وما أنا
(لأله مقام معلوم) معروف في السماء (والتن الصافون) في الصلاة (والتن المسبحون)
المصلون (وإن كانوا) وقد كان أهل مكة (ليقولون) قبل يحيى بمحمد صلى الله عليه وسلم اليوم
(الوأن عندنا ذكرنا من الأولين) رسولا مثل رسل الأولين كما كان للأولين (لكن عباد الله
المخلصين) الموحدين (فمكروا به) بمحمد عليه السلام والقرآن حين جاءهم (فسوف يعلمون) ماذا
يفعل بهم عند الموت وفي القبر يوم القيامة (واقعد سقت) وجبت (كنا) بالنصرة والدولة
(لعمادنا المرسلين) أنهم لهم المنصورون) بالجنة والعذر (وإن جندنا) الرسل والمؤمنين (لهم
القالون) بالجنة والهدى يوم القيامة (قتول) فأعرضنا بمحمد (عنهم) عن كفارهم (حق)
(حين) إلى وقت هلاكهم يوم يدر (وأبصرهم) أعلمهم عذاب الله (فسوف يصرون) يعلمون
ماذا يفعل بهم (أفعبثنا يستهجون) أفعبثل عذابنا يستهجون قبل أجله (فأنا نزل بسأهم)

وكذا وبالليل وتقاتلون
المرسلين صالح المدحذين
كاف وكذا ما به ويعثون
وسقيم ويقطين ويزيدون
والإدين وهم شاهدون
حسن وكذا الكاذبون إن
قرأ بقطع هزة أصطفى وليس
بوقف إن قرأ بوصلها بأفراء
القول أي يقولون أصطفى
على البنين تام تحكمون
كاف تذكرون صالح
لأنه رأس آية مبین مفهوم
صادقين حسن نسباً
كاف محضرون حسن
المخلصين كاف صالح
الجحيم تام معلوم كاف
وكذا الصافون والمسبحون
والمخلصين يعلمون تام
المرسلين حسن المنصورون
كاف الفضالون حسن
بحق حين مفهوم يصرون
حسن يستهجون كاف

يقربهم (فما صباح المذومين) فينبس الصباح ان آذنتهم الرسل فلم يؤمنوا (وقول) أعرض
(عنهم) يا محمد (حتى حين) الى وقت هلاكهم يوم يند (وأبصر) اعلم (فصوف يصيرون) يعاون
ماذا يفعل بهم (سبحان ربك) نرفضهم عن الولد والشرىك (رب العزة) المنعة والقدرة (عما
يصفون) يقولون من الكذب (وسلام) مناسلة على المسلمين يتبلغهم الرسالة (والحدقة)
الشكر والوداحة لله بخضة الرسل وهلاك قومهم (رب العالمين) سيد الانس والجن
(ومن الدعوة التي يذ كرفها ص وهي كاهنكية آتاهم است وغاثون آية وكلماتها
سبعها فتواثقتان وثلاثون كلمة وسروها اثلاثة آلاف وستة وستون حرفا) هـ

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

المذومين حسن حتى
حين مفهوم يصيرون
تام يصفون كاف وكذا
على المسلمين آخر السورة
تام

﴿سورة ص مكية﴾ هـ

وتقدم الكلام على ص
والواو بعدها للقسم ذي
الذكر حسن (وقال) أله
عمر كاف هذا ان جعل
جواب القسم ص وأخذت
ص من احدى صفات الله
تعالى وتقدم به والقولان
ذي الذكرانه لصادق وان
جعل ص فيها أيضا لجواب ما
يل الذين كتموا أوكم
أهلكا وتقدم بها ص
وبالقولان ذي الذكران
الذين كتموا أوكم أهلكا
وعلى كل من الجوابين
لا وقف على ذي الذكر بل
على وشقة في الاول وهو
حسن وعلى مناص في الثاني
وهو كاف متقدم منهم
كاف ولا وقف على كذاب
لان ما بعده من قامة عجاب
حسن يراد صالح وان
كان ما بعده من قامة
الحكاية لانه رأس آية وكذا
اختلاف من بيننا حسن

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (ص) يقول ص والقولان أي كتموا القرآن حتى
تعلوا الاميان من الكفر والسنة من البديعة والحق من الباطل والصدق من الكذب
والخلال من الحرام والخير من الشر ويقال ص صاعن الهدى أي صرف أهل مكة عن الحق
والهدى ويقال أبو جهل ويقال ص صادق في قوله ويقال ص اسم من اسماء الله صادق
ويقال قسم أقسم به (والقولان) أقسم بالقولان (ذي الذكر) ذي الشرف والبيان شرف من
آمن به ويان الاولين والآخرين (بل الذين كتموا) كفار مكة (في عزة) حجة وتكبر (وشقاز)
خلاف وعداوة ولهذا كان القسم عليه (كم هلككم قبلهم) من قبل قريش (من قرن) من
الام الخالية (فنادوا ولا تنصناص) فنادتهم الملائكة عند هلاكهم ولا تنصناص أي
ليس يحسن حله ولا فرار قفوا وقفوا حتى أهلككم الله وقد كانوا قبل ذلك أذافا ناعوا وعدوا
نادي بعضهم بعضا مناص مناص يمتون حله واحدة فنبأ من نبأ وهلك من هلك واذا غاب
الهدو علم كالموايسدون بعضهم بعضا فنادوا دون بعضهم بعضا مناص مناص يصب الصادق
فرارا فرارا ففروا من القتال وهذه علامة كانت بينهم في القتال اذا أرادوا أن يجهلوا
على العدو أو يفروا من العدو فظلموا أراد الله هلاكهم نادتهم الملائكة ولا تنصناص مناص
أي ليس يحسن حله ولا فرار (وعجبوا) قريش (أن جاءهم) بمنذر رسول
يخوف (منهم) من نسيهم (وقال الكافرون) كفار مكة (هذا) يمتون بمحمد صلى الله عليه وسلم
(ساحر) يفرق بين الاثنين (كذاب) يكذب على الله (أجعل الا آلهة الا الله واحدا) أي مننا
ويكفيها الواحد في حوايجنا كما يقول محمد عليه السلام (ان هذا) الذي يقول محمد عليه
السلام (لن ينجب) عجيب (وانطلق الملائكة الرؤساء) منهم من قريش متبعية وشيعة آتينا
ربعة وأبي مخنف الجعفي وأبو جهل بن هشام (أن آمنوا) قال لهم أبو جهل أن آمنوا
الى آلهتكم (واصبروا على آلهتكم) اثبتوا على عبادة آلهتكم (ان هذا النبي) يعنون محمدا
عليه السلام (يراد) أن يكلم ويقال ان هذا الذي يقول محمد عليه السلام لن يبرأ يكون
بأهل الارض (ما عننا هذا) الذي يقول محمد عليه السلام (في الله الاخرة) في الله اليهودية
والنصرانية يعنون نفع من اليهود والنصارى ان الله واحد (ان هذا) ما عهد الذي يقول
محمد عليه السلام (الا اختلاف) اختلافه محمد صلى الله عليه وسلم من تلقا نفسه (أنزل عليه
الذي كرم بيننا) أنص بالنبوة والكتاب من بيننا (بل هم) كفار مكة (في شلم مذ كرى) من

كأني ربي تقي (بل لم يذوقوا عذاب) لم يذوقوا عذاباً في حق ذلك يكذبون على (أم عندهم
خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب) يقول أبايهم النبوة والكتاب لمجد صلى الله عليه وسلم (أم لهم ملك
بالنقمة لمن لا يؤمن الوهاب وهب النبوة والكتاب لمجد صلى الله عليه وسلم (أم لهم ملك
السعوات والأرض) مقيدة على السموات والأرض (وما بينهما) من الخلق والعجائب
(فأفترقوا) فليصعدوا (في الأسباب) في أبواب السموات أن كانت لهم مقدر ذلك فليفتقروا
أنزل عليه النبوة والكتاب أم لا (جند) هم جند (ما هناك) عندما أرادوا قتل النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر (مهزوم) مقتول مغلوب فقتلوا يوم بدر (من الأحزاب) من الكفار كفار
مكة (كذبت قلوبهم) قبل قومه بك يا محمد (قوم فوج) فوجاً (وعاد) قوم هود هوداً (وفرعون)
موسى (ذوالاوتاد) صاحب الملك الثابت ويقال صاحب العذاب بالاوتاد وانما هي ذا اوتاد
لأنه كان اذا غضب على أحد وتده باربعة اوتاد (وغود) قوم صالح صالحاً (وقوم لوط) لوطاً
(وأصحاب الابكة) القصة وهم قوم شعب كذبوا شعيباً (أولئك الأحزاب) الكفار (ان كل
الاذكذب الرسل) يقول كل هؤلاء كذبوا الرسل كما كذب قريش (حق عقاب) فوجبت عليهم
عقوبتي (وما ينظروا) قومك ان كذبوك (الاصحبة واحدة) لا تنقي وهي نفقة البعث (مالها)
من فراق) من نظره ولا رجعة (وعالوا) يعني كفار مكة حين ذكروا الله في كلبه فامان أوفى كنيته
بينه وامان أوفى كلبه بشماله (ربنا) يا ربنا (عجل لنا قتلنا) يعني قتلنا ما نأى مصيبة أعاننا
(قبل يوم الحساب) حتى نعلم ما فيها (اصبر) يا محمد (على ما يقولون) من التكذيب (وإذا كرر عبدنا
داود) يقول إذا كررهم خبر عبدنا داود (ذا الأيد) ذا القوة بالعبادة (الله أواب) مطيع قومه قبل
الى طاعة الله (اناضروا) ذللتنا (الجبال معه يسبحن) معه (بالهوى والاشراق) غدوة وعشية
(والطير) وسفر ناله الطير (محشورة) مجموعه (كل له) الطير والجبال (أواب) لله مطيع
(وشددنا ملكه) بالحرس وكان يحرس كل ليلة شهابه ثلاثة وثلاثون ألف رجل (وأنتاه)
وأعطيناه (الحكمة) النبوة (وفصل الخطاب) القضاء كان لا يتعق في الكلام عند القضاء
يقضى بالبينه والعين البينة على الطالب والعين على المطالب (وهل أنالك) ما أنالك ثم أنالك يا محمد
(بنا الخصم) خبر الخصم خصم داود (اذنبروا الخراب) نزلوا عليه من فوق الخراب
(اذدخلوا على داود ففزع عنهم) داود (قالوا) يعني الملكين الذين دخلوا عليه ياد داود لا تخف
خصمان) نحن خصمان (بقي) تطاول وظلم (بعضنا على بعض) فاحكم بيننا باحق) يا عبد
(ولا تشطط) لا تغل ولا تجبر (واهدنا الى سواء الصراط) دلنا الى الصواب (ان هذا أخي له تسع
وتسعون نعمة) امرأة (ولى نعمة) امرأة (واحدة فقال) كفتلتها (اعطينها) وعزنى
الخطاب) علي في الكلام وهذا مثل ضرب له داود لكي يفهم ما قبل ياوريا (قال) داود (لقد
ظلمك بسؤال فتكتك) بأخذ فتكتك (الى نعمة) مع كثرة نعمة (وان كثير من الخطايا) من
الشرك كما لاخوان (لبيق) ليلظلم (بعضهم على بعض) الا الذين آمنوا بالله (وعملوا الصالحات)
فيما بينهم وبين ربهم (وقليل ما هم) ما لا يظلمون نفر جرم من حيث دخل (وظن داود) علم وايقن
بعد ذلك (انما أنتاه) ابتليته بالنقيب الذي كان منه (فانتهى غروره) من الذنب (وشترأ كما)
ساجدا (وأواب) أقبل الى الله بانوبة والندامة (ففقروا له ذلك) الذنب (وان له عندنا لراي)

عذاب كاف في الأسباب حسن
من الأحزاب تام ذوالاوتاد
صالح أولئك الأحزاب
حسن وكذا عقاب فواق
كاف الحساب حسن اصبر
على ما يقولون تام ذوالايد
مفهوم انه أواب تام
والاشراق كاف محشورة
حسن أواب كاف
الخطاب تام ففزع عنهم
كاف لا تخف حسن
(وقال) أبو عمرو تام
ويشدي خصمان يعني نحن
خصمان الصراط حسن
ان هذا أخى صالح عند
بعضهم وكذلك تسع
وتسعون نعمة واحلم من
ذلك ولى نعمة واحدة في
الخطاب كاف الى نعمة
حسن وعملوا الصالحات
تام وقليل ما هم امسه
واناب كاف وكذا
فقروا له وذلك والآخر
أكفها ويحل ذلك على الثاني
منها نصب أى فعله ذلك
أورفع أى الامر ذلك
أونك أمره

قربى في الدروبج (وحسن ما تب) مرجع في الآخرة (ياد اودانا) هذه الخليفة في الارض
 نيل ملكا على بني اسرائيل (فاحكم بين الناس بالحق) بالعدل (ولا تتبع الهوى) كما تمت في
 بتشايح امرأة اوريا وكانت بنت عم داود (فبذلكت عن سبيل الله) عن طاعة الله (ان الذين
 دخلوا عن سبيل الله) عن طاعة الله (لهم عذاب شديد بمائسوا يوم الحساب) بجازر كوا
 العمل ليوم الحساب (وما خلقنا السما والارض وما بينهما) من الخلق والنجاب (باطلا) عبثا
 جزا فابلا ولا نهي (ذلك ظن الذين كفروا) انكارا للذين كفروا وبالبعث بعد الموت (فويل
 لفئة العذاب (ل الذين كفروا) بالبعث بعد الموت (من النار) في النار (أم نجعل الذين آمنوا)
 بعمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم وهو على بين أبي
 طالب وجزء من عسده المظلم وعبد من الحرث (كل قسدين) كل شرين (في الارض) وهو
 عنة وشيعة ينار بعة والولدين عنة (أم نجعل المؤمنين) الصنفين والشر والحقوا وحش عليا
 وصاحباه كالنجار) كلكفار عنة وشيعة والوليد وهم الذين بارزوا يوم بدر عدا وجزء وعبد
 فقتل على الولدين عنة وقتل حرة عنة بن ربيعة وقتل عبيد شيعة (كتاب) هذا كتاب (أترناه
 اليك) نزلنا جبريل به اليك (مبارك) فيه المغفرة والرحمة لمن آمن به (ليدبروا آياته) لكي يتفكروا
 في آياته (وليتذكروا) لكي يتعظوا (أولوا الالباب) ذوو العقول من الناس (وهنا داود سليمان
 العبدان آواب) مقبل الى الله والى طاعته (أعرض عليه بالمشي) بعد الظهور (الصائنات)
 الخيل العرب الخواص (الجباب) السراع ويقال الصائنات هو القرس اذا قام ثلاث قوائم
 ورفع احدى يديه حتى يكون على طرف الحافر (فقال اني احببت حب الخير) اخترت المال
 (عن ذكرى) على طاعة ربي (حتى نارت) الشمس (بالجباب) بجبل فاف (ردوها على) ما عرض
 على قردوها (فطقق) عمد (مسحها بالسوق) ضرب بسوقهن (والاعناق) وأعناقهن ويقال
 فطقق مسحا بالسوق والاعناق حتى نارت بالجباب حتى غابت الشمس وذهبت منه صلاة العصر
 فمن أجل ذلك فعل ما فعل (ولقد قتنا) انكسنا (سليمان) يذهب ملكه أو بهين يوما بقدر ما عبق
 يته الصنم مكان كل يوم يوما (والقينا) أجلسنا (على كرسية جسدنا) شيطانا (ثم أناب) ثم رجع
 الى ملكه والى طاعة ربه وناب من ذنبه (قال رب اغفر لي ذنبي) وهب لي ملكا لا ينبغي لأبي
 (لاحد من هدى) ويقال لا يلبس فيما بقي كالسب المرة الاولى (انك أمت الوهاب) بالملك
 والمنبؤ نشت (فصخر ناله الرخ) به ذلك (نجري بأمره) بأمر الله ويقال بأمر سليمان
 (رخاء) ابنة (حبب أصاب) أراد (والشياطين) وسخر ناله الشياطين (كل ينابو غواص) في
 قمر انهر (وأخرون) من غيرهم (مقرنين) مصنفين مسلمين (في الاصفاد) في اغلال الحديد
 وهم المردة من الشياطين الذين لا يهتدون الى عمل الا انقلوا (هذا عطاونا) ما كنا يا سليمان
 ملكا على الشياطين (فأمنن) على من شئت من المتمردين وخل سليمان من الغل (أو أمسك)
 احبس في الغل (بغير حساب) من غير ان يحاسب وتأتم بذلك (وان له عندنا رزقي) قربى في
 الدروبج (وحسن ما تب) مرجع في الآخرة (واذ كرم عبدنا) اذ كركمك فادركه خبر عبدنا
 (أيوب اذا نادى ربه) دعاه (أى مسنى الشيطان) أصابني من تسلط الشيطان على (نصب)
 ذهب وعناه (وعذاب) بلا مؤمرض فقال له جبريل يا أيوب (اركض) اضر ب (رجلك) على

وحسن ما تب تام وكذا عن
 سبيل الله يوم الحساب
 باطلا كافي وكذا الذين كفروا
 ومن النار كالنجار وأولوا
 الالباب ولداود سليمان
 والجباب والاعناق تام
 ثم أناب كاف وكذا
 الوهاب في الاصفاد
 حسن وكذا بغير حساب
 ما تب تام عبدنا أيوب
 صالح وعذاب حسن

والايبازد كرى الدار
حسن الاخبار تام
وذا الكفل كاف وكذا
هذا ذكر حسن ما تب
راس آية ولا يوقف عليه
لان ما به بدل عنه ولا على
الاياب لان ما به دخل
مما قبله وشرب حسن
وكذا اتراب ولوم الحساب
لرقتنا كاف من تمام
نام ويجوز الوقف على
هذا ويحذف في الوقف عليه
والابتداء به نصب بقدر
كعدا ورنع مبتدا اترابا
محذوف اشرب كاف
ومنهم من قال الوقف على
به هم وهو صالح فبئس
المهاد كاف وكذا فليذوقوه
ان جعل خبر هذا اتراب
هذا بهل يصغر فليذوقوه
ويكون حبيب خبر مبتدا
محذوف فان رفع هذا
مبتدا اخره جبه فالوقف على
غنائ وهو كاف اتراب
نام معكم كاف لاسرحبا
بهم صالح صالوا النار
حسن لاسرحباكم صالح
قد مقوره لنا كاف وكذا
القرار وفي النار ومن
الانذار لن قرأ اخذناهم
بقطع الهمزة على الاستفهام
لانه استئناف تقدير ومن
قرأ بوسلها لم يقف على
الانذار لان اخذناهم

الارض فضررب غريخ منها عين فقال له جبريل (هذه عتيل) اغتسل منه فاغتسل منه قالت ام
ما به ثم قاله اشرب ضربة اخرى فضررب غريخ ناعين اخرى فقال له جبريل (بارد وشهاب)
اى وهذا شراب بارد عذب اشرب منه فضررب غريخ فالتام ما فى جوفه (وهيئة اهل) الذين
اهلكناهم (ومثلهم معهم) فى الآخرة وقال فى الدنيا (رحمة منا) نعمة منا عليه (وذكري)
عظة (الاولى الالباب) لذوي العقول من الناس (وشيدك يا اوب) (ضفا) فبعض من
سئل فيها ما تنة سئله (فاضررب به) امر انك رحمة بنت يوسف الصديق (ولا تخت) لانا ثم فى عينك
وكان قبل ذلك حذف بالله لئن شفاء الله ايحيدنها ما تنة جلد فى سبب كلام تكلمت به لم يرض الله به
(انا وجدناهم صابرا) على البلاء (فم العبد انه اتواب) (طبع الله مقبل الى طاعة الله) واذكر عبادنا
(ابراهيم) خليل الرحمن (واصق ويعقوب اولى الايدي) القوة فى العباد لله (والايبازد)
فى الدين (انا اخلصناهم) اختصصناهم (بجملته ذكري الدار) يقول بخالصة ذكر الله وذك
الآخرة (وانهم عندنا لن المصطفين الاخبار) المختارين فى الدنيا بالنبوة والاسلام الاخبار
عند الله يوم القيامة (واذكر اسمعيل والبصع ابن عم الياس) (وذا الكفل) الذى كفل وضمن
اشياء اقوم فوقها ويقال تكفل لله بشئ ففواه ويقال كفل ما تنة فكنان يطعمهم حتى
لجهاهم الله من القتل وكان ربي الاصلاح ولم يكن نبيا (وكل) كل هؤلاء (من الاخبار) عند الله
(هذا ذكر) ذكر الصالحين ويقال فى هذا القرآن خبر الاولين والاخرين (وان لاهمقين)
الكفرو والشرك والقوا حسنى (حسن ما تب) مرجع فى الآخرة ثم بين مستقرهم فى الآخرة
فقال (جنات عدن) معدن الانبياء والصالحين (مقصد لهم الاواب) يوم القيامة (متكئين)
فيها) جالسين على السرر فى الجبال ناعين فى الجنة (يدعون فيها) يسألون فى الجنة (بقا كفة)
بالوان الفا كفة (كثيرة وشرب) والوان الشراب (وعندهم) فى الجنة جوار (فاصرات
الطرف) فاصات العين فانعات بازاجهن (اتراب) مستويات فى السن والملاذيقول الله
لهم (هذا ما وعدون) اذ انتم فى الدنيا (ليوم الحساب) يوم القيامة (ان هذا الرقتنا) اطعمنا
ونعينا لهم (ماله من نقاد) من فناء ولا انقطاع (هذا) للمؤمنين (وان لاطاعين) للكانرين
اي جهل واصحابه (لشر ما تب) مرجع فى الآخرة (جهنم يصلونها) يدخلونها يوم القيامة
(فبئس المهاد) القراش والقراولهم النار (هذا) للكانرين (فليذوقوه) عذاب جهنم (حيم)
ما حار قد انتهى حرم (وغساق) زهر يصرقهم كطفرهم النار (واخر من شكله) من
نحو الحميم والغساق (ازواج) ألوان العذاب فيدخلهم الله النار الاول لاو لاول فكلما دخلت
أمة لعنت أختها التي دخلت قبلها فاقول الله لاو لامة دخلت النار (هذا اوج) جماعة
(مقصد) داخل (معكم) النار فيقول اول الامة لاخر الامة (لامرحباكم) لاسمع الله عليكم
(انهم صالوا النار) داخلوا النار (قالوا) آخر الامة (بل انتم لاسرحباكم) لاسمع الله عليكم
(انتم قد مقوه) شرعوه (لنا) هذا الدين فاقدينا بكم (فبئس القراول) الممل لنا ولكم (قالوا)
الاول والاخر (ربنا) ياربنا (من قدم لنا) من شرع لنا (هذا) الذين يعنون ابليس وسائر
الرؤساء (فزده عذابا عفا فى النار) مما علينا (وقالوا ما لنا لارى) فى النار (وجا) يعنون
فقرا المؤمنين (كناهم من الانذار) من السقطة والفقراء (اخذناهم) هربا (ضرناهم)

في الدنيا (أم زاعت) ماتت (عنهم الإصدار) أبصارنا لا نراهم (إن ذلك) الذي ذكرت من خبر
 أهل النار (الحق) صدق (تخاصم أهل النار) كلام أهل النار بالخصوصة بعضهم مع بعض
 (قل) يا محمد لاهل مكة (عليهم أمانند) رسول مخوف (وعلمن الله الله الواحد) بلا ولولا
 شريك (الغفار) الغالب على خلقه (رب السموات) خالق السموات والأرض وما بينهما (من
 الخلق) والجناب (العزيز) هو العزيز بالقمة لمن لا يؤمن به (الفجار) لمن تاب وآمن به (قل)
 يا محمد (هو) يعني القرآن (نبأ) خبر (عظيم) كريم شريف فيه خبر الأولين والآخرين (أنتم
 عنه معرضون) مكذبون به تاركون له (ما كان في من علم بالآل الأعلى) يعني الملائكة لولا كن
 رسولا (اذيحصون) اذيتكلمون حين قالوا التحصيل فيها من يصدقها الآية (ان يوحى)
 ما يوحى (الى الانعام) انذير (رسول مخوف (سبين) بلغة تعاونها ثمين خصوصة الملائكة فقال
 اذ يكماجد لهم (اذ قال) قد قال (ربك للملائكة اى خالى بشر من طين) يعني آدم (فاذا سوسه)
 جعلت خلقه (ونفخت فيه من روحي) جعلت الروح فيه (فقروا له) فخروا له (ساجدين) فسجد
 الملائكة كلهم اجمعون (لا دم) الا باليس استكبر (تظم عن السجود) لا دم (وكان من
 الكافرين) صار من الكافرين بانه عن امر الله (قال) الله (يا ابليس يا خبيث ما مذهبك ان
 تسجد لما خلقت يدى) مرفوت يدى (استكبرت) عن السجود لا دم (أم كنت من
 العالين) من الملائكة لاهرى (قال) ناخرته خلقتي من نار وخالقته من طين (فانارتا كل
 اطين فلذلك لم يصده) (قال) الله (فانرج منها) من صورة الملائكة وقال من الارض
 (فانك رجيم) ملعون مطرد من رحمتى وكرامتى (وان عليك لعنتى) عذابي وضططى ويقال
 اجلا الله الى جزائر البحر ولا يدخل فيها الا كهينة السارق وعليه اطمار يرقع عنها (اليوم
 الذين) يوم الحساب (قال) ابليس (رب اياي) فأتطرقى (فاجلنى) الى يوم يعنون) من القبور
 أراد ان يحدث أن لا يذوق الموت (قال) الله (فانك من المتظرين) المؤجلين (الي يوم الوفاء
 المعلوم) الى النفقة الاولى (قال) فمركتك فبمنهتك وقدرتك (لا غيبتهم) لاضلتهم عن دينك
 وطاعتك (اجمعين الاعبادك منهم) من بنى آدم (المخلصين) المعصومين مؤ (قال) الله (فالحق)
 يقول أنا الحق (والحق) يقول وبالحق (أقول لاملان جهنم منك) ومن ذريتك (وعن ربك
 منهم) من بنى آدم (اجمعين) جميع من اطاعتك بالدين (قل) يا محمد لاهل مكة (ما سألكم عليه)
 على التوحيد والقرآن (من أجب) من جعل وورق (وما أنا من المشكفين) من المخلصين من
 ثقة انفسى (ان هو) ما هو يعني القرآن (الاذكر) عظة (للعالين) للين والانس (ولعن بناء)
 خبر القرآن وما فيه من الوعد والوعيد (بعد حين) بعد الإيمان ويقال بعد الموت فهم من علم بعد
 الإيمان وهم المؤمنون ومنهم من علم بعد الموت وهم الكفار ان ما قال الله في القرآن هو الحق
 (ومن السورة التي يذكر فيها الزمر) وهي كلها مكية غير قوله قل يا عبادى الذين أسروا على
 أنفسهم الى آخر الآية فانها مدنية آياتها اثنتان وتسعون آية وكلها آيات
 ومائة واثنان وتسعون وروفاها أربعة آلاف

«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

وإسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره (تفزيل الكتاب) يقول هذا الكتاب تنكليم (من)

ام زاعت عنهم الا بصار تام
 على الوجهين تخاصم أهل
 النار تام امانند جائز
 الغفار تام بناء عظيم جائز
 معروض حسن
 يحصون كاف مبین
 حسن ساجدين كاف
 الا ابليس صالح من
 المكافين كاف وكذا
 يدى ومن العالين ومن
 طين ويوم الدين ويوم
 يعنون والمعلوم والمخلصين
 فالحق كاف لمن قرأه
 بالرفع بقدر فانا الحق
 او فالحق منى وامن وقف
 لمن قرأه بالنصب بأقول
 اجمعين تام من المشكفين
 كاف للعالين جائز آخر
 السورة تام

«(سورة الزمر مكية الا قوله
 قل يا عبادى الذين أسروا
 الآية مدنية)»
 تفزيل الكتاب خبر ميتدا
 محذوف فيسوز الوقت عليه

الله العزيز) بالنقمة ان لا يؤمن به (الحكيم) في امره وقضائه امر ان لا يعبد غيره (انا انزلنا اليك الكتاب) جبريل بالكتاب (بالحق) لا بالباطل (فاحسد الله خصامه الدين) خصامه بالعبادة والتوحيد (الآله) على الناس (الدين الخالص) الدين بالاشلاص لا بخصامه شيء (والذين اخذوا) عبدوا (من دونه) من دون الله كفار مكة (أولياء) أولياء الملات والعزري ومناة قالوا (ما نعبدكم الا لقرىونا الى الله زلاني) قرى في المنزلة والشفاعه (ان الله يحكم بينهم) وبين المؤمنين يوم القيامة (فيما هم فيه) في الدين (يخلفون) يخلفون (ان الله لا يهدي) لا يرشد الى دينه (من هو كاذب) على الله (كفار) كافر بالله وهم اليهود والنصارى وبنو ملج والمجوس ومشركو العرب (لو أراد الله ان يتخذوا) من الملائكة والا آدمسين كما قالت اليهود والنصارى وبنو ملج (الصاعطي) لا خنار (عما يخلق) عنده في الجنة (ما يشاء) ويقال من الملائكة (سبحانه) ترفع نفسه عن ذلك (هو الله الواحد) بلا ولد ولا شرك (القهار) الغالب على خلقه (خالق السموات والارض بالحق) لا بالباطل (يكور الليل على النهار) يدور الليل على النهار فيكون انهارا أطول من الليل (يكور النهار على الليل) يدور النهار على الليل فيكون الليل أطول من النهار (وسخر) ذلل (الشمس والقمر) ضوء الشمس والقمر ليعمل آدم (تكل) من الشمس والقمر والليل والنهار (يجري لاجل مسي) الى وقت معلوم (الاهو العزيز) الذي فعل ذلك العزيز بالنقمة لمن لا يؤمن به (الغفار) لمن تاب من الشرك وآمن به (خلقكم من نفس واحدة) من نفس آدم وحدها (ثم جعل منها) من نفس آدم (زوجها) حواء خلقها من ضلع من أضلاعه القصرى (وأرسل) خلق (لكم من الأنعام) من المهنم (غاية أزواج) أصناف ذكر وأنثى من الضأن اثنين ذكر وأنثى ومن الغنم اثنين ذكر وأنثى ومن الإبل اثنين ذكر وأنثى ومن البقر اثنين ذكر وأنثى (يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق) حالا من بعد حال نطفة وعلقه ومضغة وعظاما (في ظلمات ثلاث) ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة (ذلكم الله ربكم) بفعل ذلك (له الملك) الدائم لا يزول ملكه (لا اله الا هو) لا خالق ولا معبود الا هو (فان تصرفون) بالكذب يقول من أين تكذبون على الله فصبهون له شركا (ان تكفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يأهل مكة (فان الله غفى عنكم) عن إيمانكم (ولا يرضى لعباده الكفر) ولا يقبل منهم الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لأنه ليس دينه (وان تشكروا) تؤمنوا (يرضه لكم) يقبله منكم لأنه دينه (ولا تزر وازرة وزر اخرى) لا تفصل حامله عن أخرى ما عليها من الذنوب ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس أخرى كل ما خوذ بذنبه ويقال لا تعذب نفس بفرد ذنب (ثم انى ربكم من عبه) بعد الموت (فمنشكم) يخبركم يوم القيامة (بما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (انه علم بذات الصدور) بما في القلوب من الخير والشر (واذا من) اصاب (الإنسان) الكافر اباسهل واصحابه (ضر) شدة وبلاء (دعاه) يرفع الشدة والبلاء عنه (منيا اليه) مقبلا اليه بالدعاء (ثم اذا خوله) بقله (نعمة منه) ما كان يدعو اليه من قبل (من قبل النعمة) (وجعل الله اعداء) اشكالا واعدا (الارض) بذلك الناس (عن سبيله) عن دينه وطاعته (قل) لا يجهل (تعت بكفرك) عشت في كفرتك (قليل) يسيرا في الدنيا (الحكم من اصحاب النار) من اهل النار (اتن هو فانت) مطيع لله وهو التي صلى الله

او مستدا خبره من الله العزيز بالحكم قالوا على الله جازله الدين حسن بالحق جازله الدين حسن انخالص تام وكذا زلاني (وقال) ابو عمرو فيه كاف (يخلفون) تام وقيل تام يخلقون تام وكذا كفار ما يشاء حسن وان وقف على سبحانه جاز سواء استبداه أو وصل بها قبله القهار تام بالحق كاف على النهار صالح وكذا على الليل والقمر حسن وكذا لاجل مسي والفساد زوجها كاف غاية أزواج تام وكذا في ظلمات ثلاث له الملك حسن الا هو جاز تصرفون تام عنكم كاف الكفر حسن يرضه لكم احسن منه (وقال) ابو عمرو كاف وكذا وزر اخرى تعملون كاف بذات الصدور تام من قبل كاف عن سبيله تام وكذا اصحاب النار اتن علق من عاقل قل بأن فقد من سبيله اهذ اخبر امن هو فانت

عليه وسلم واصحابه (أثناء الليل) ساعات الليل (ساجدا وقائما) في الصلاة (بمجرد الاشارة)
 يخاف عذاب الآخرة (ويرجو ارجاءه) يخشاه كافي جهل واصحابه (قل) لهم يا محمد (هل
 يستوي) في الثواب والطاعة (الذين يعملون) فحيد الله وأمره ونهيه وهو أبو بكر واصحابه
 (والذين لا يعملون) فحيد الله وأمره ونهيه وهو أبو جهل واصحابه (المتأخرون) (بمجرد ما أمثال
 القرآن (أولوا الألباب) وذو العقول من الناس (قل) لهم يا محمد (يا عبادي الذين آمنوا) أبو بكر
 المصدقين وعمر القادري وعثمان ذو النورين وعلي المرتضى واصحابهم (اتقوا ربكم) أطيعوا
 ربكم في الصغرى من الأمور والكبرى (الذين أحسنوا) وحدوا (في هذه الدنيا حسنة) لهم جنة
 يوم القيامة (وأرض الله) أرض المدينة (وامة) آمنة من العدو فخرجوا إليها وهذا قبل
 الهجرة (انما في الصابرون) على المرازي (أجرهم) ثوابهم (بقدر حساب) بلا كل ولا هذاز
 ولا مئة (قل) يا محمد لا حول لك حيث قالوا له ارجع الى دين آبائنا (الى امرت) في القرآن (أن
 أعبد الله خلاصه الدين) بمخالصه بالعبادة والتوحيد (وأمرت) في القرآن (لأن) كون أول
 المسابرين أول من يكون على الاسلام (قل) لهم يا محمد (الى أخاف) أعلم (ان عصيت ربى) رجعت
 الى دينكم (عذاب يوم عظيم) شديد لونه بلون (قل) الله أعبد مخلصه بالعبادة والتوحيد
 (ديني) فاعبدوا ما شئتم من دونه من دون الله وهذا وعد يوجب لهم من قبل ان يؤمر ان ي
 صلى الله عليه وسلم بالقتال (قل) لهم يا محمد (ان الخاسرين) المغمورين (الذين خسروا أنفسهم)
 غبنوا أنفسهم بذهاب الدنيا والآخرة (وأهلهم) شدة همهم ومنازلهم في الجنة (يوم القيامة
 الا ذلك هو الخسران المبين) الفين الذين يذهب الدنيا والآخرة (لهم) كلفا فكة (من
 فوقهم ظلال من النار) علالي من النار (ومن تحتم ظلال) فراش من النار وهو علالي من
 تحتم (ذلك) الظلال (يحتوي) الله عبادهم (في القرآن (يا عبادي) يعني أبا بكر واصحابه
 (فاتقون) فاطيعوني فيما امرتكم (والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها) تركوا
 عبادة الطاغوت وهو الشيطان والصنم (وانابوا الى الله) أقبلوا الى القبلات توبة والايمان
 وسائر الطاعات (لهم البشرى) بالجنة عند الموت وبشرى بكرامة الله على باب الجنة (بشر
 عبادي الذين يستمعون القول) الحديث (فيستمعون أحسنه) أحكمه وأمينه يعاملون به
 ويريدونه (أولئك الذين هداهم الله) للمصدق والصواب ويقال لحسن الأمور
 (وأولئك هم أولوا الألباب) وذو العقول من الناس وهم أبو بكر واصحابه ومن اتبعهم
 بالسنة والجماعة (أمن حق عليه) وبعب عليه (كله العذاب) وهو أبو جهل واصحابه
 (أفأنت تنفذ) تنجي (من في النار) من قد توفى عليه النار (لكن الذين اتقوا) وحدوا (بهم)
 يعني أبا بكر واصحابه (لهم غرف) علالي (من فوقها غرف) علالي آخر (مبينة) مشيدة من فوعة
 في الهواء (تجزي من تحتها) من تحت شجرها وسماكتها (الأنهار) أنهار النهر والماء والعسل
 واللبن (وعدا الله ليخلف الله المعاد) للمؤمنين (المر) المنضمين يا محمد في القرآن (ان الله أنزل
 من السماء ماء) مطرا (فلسلكه بنايع في الارض) فجعل منه العيون والأنهار في الارض (ثم
 يخرج به) ينبط بالمطر (نوعا مختلفا ألوانه) حمويه (ثم يجي) يتغير (فتراه مصفرا) بعد خضرته
 (ثم يجعله حطاما) يابس كذلك الدنيا تنف ولا تبقى (ان في ذلك) فيما ذكرت من فناء الدنيا

وحديثه تام لا يعلمون كاف
 أولوا الألباب تام اتقوا
 ربكم حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف حسنة كاف
 واسعة تام وكذا بغير
 حساب وأول السائلين يوم
 عظيم حسن لقد بقي صالح
 من دونه حسن وكذا يوم
 القيامة والمبين ومن تحتم
 ظلال كاف وكذا عباد
 فاتقون تام وكذا لهم
 البشرى بغير صباي
 تام ان جعل ما بعده
 مبتدأ وليس يوقف ان
 جعل نفع العبادي وعليه
 يوقف على فينبعون أحسنه
 دون الأول لتلا يقبل بين
 المبتدأ وخبره هاهم الله
 جازأولوا الألباب تام كلمة
 العذاب صالح (وقال)
 أبو عمرو كاف من في
 النار كاف وكذا الأنهار
 المعاد تام حطاما كاف

(الذكرى) لعلة (لاولى الالباب) لذوى العقول من الناس (أنشرح الله صدره) وسع الله
 ولبن الله قلبه (للاسلام) شورا للاسلام (فهو على نور من ربه) على كرامة وبيان من ربه وهو عمار
 ابن ياسر مكن شرح الله صدره للكفر وهو أبو جهل (قويل) شدة عذاب ويقال ويل واد
 في جهنم من قبح ودم (للقاسية) للبابية (قلوبهم) لاثان قلوبهم (من ذكر الله) وهو أبو جهل
 وأصحابه (أولئك) أهل هذه الصفة (في ضلال مبين) في كفر بين (الله نزل أحسن الحديث)
 أحسن الكلام يعنى القرآن (كلاما متشابها) تشبه آيات الوعد والرحمة والنصرة والمغفرة
 والعفو بعضهم بعضا وتشبه آيات الوعيد والعذاب والزجر والتعذيب بعضهم بعضا (متشابه)
 متشابهة (آية الرحمة والعذاب والوعد والوعيد والامر والنهي والناسخ والمنسوخ وغير ذلك)
 ويقال مكرر (تقشعر منه) تهيج من آيات العذاب والوعد (جاود الذين يخشون) يخافون
 (ربهم) ثم تلبس جاودهم (بآية الرحمة) (وقلوبهم) راحة (التي ذكر الله ذلك) يعنى القرآن
 (هدى الله) بيان الله (يهدى به من يشاء) (التي دبه) (ومن يضل الله) عن دبه (غاله من هاد)
 مرشد له (أنقى) بوجهه سوء العذاب (شدة العذاب) (يوم القيامة) وهو أبو جهل
 وأصحابه فيجمع يده إلى عقه بفعل من حديد في ذلك يبقى العذاب بوجهه (وقيل لفظاين)
 للكافرين أبي جهل وأصحابه (نقولي لهم الزبانية) (ذوقوا) عذاب (ما كنتم تكذبون) نقولون
 ونعملون في الدنيا من المعاصي (كذب الذين من قبلهم) من قبل قومك يا محمد قوم هود وصالح
 وشعيب وغيرهم (فأناهم العذاب من حيث لا يشعرون) لا يبايعون بغزوة (فإذا فهم الله أنظرى
 في الحياة الدنيا) عذاب الدنيا (والعذاب الآخرة) أكبر أعظم (كانهم في الدنيا لو كانوا
 يعاونون) ولكن ليكنوا يعاونون (ولقد ضربنا للناس) بينا للناس (في هذا القرآن من كل مثل)
 وجه (لعلهم يتذكرون) لكي يتعظوا (قرأنا عبرا) على مجرى اللغة العربية (غير ذي عوج) غير
 مخايب التوراة والآنجيل والزبور وسائر الكتب بالتوحيد وبعض الأحكام والحدود وقال
 غير ذي عوج غير مخلوق وهو قول السدي (لعلهم يتقون) لكي يتقوا بالقرآن عما هم الله
 (ضرب الله مثلا) بن الله شبه رجل (وبلاده شركا) سادات (متشاكسون) متخافون يأمر
 هذا بنى وينهى ذلك عنه وهذا مثل الكافر يعبد آلهة شتى (وربلاسلما) خالصا (لرجل)
 وهذا مثل المؤمن يعبد ربه وحده وأسلم دينه وعمله لله (هلا يستويان مثلا) في المثل المؤمن
 والكافر (المجدقة) الشكر لله والوحداية لله (بلأكثرهم لا يعلمون) أمثال القرآن (انك)
 يا محمد (ميت) سقوت (وانهم) يعنى كفار مكة (ميتون) سيقوتون (ثم انكم يوم القيامة عند ربكم
 تختصمون) تتكلمون بالحق يعنى النبي صلى الله عليه وسلم ورؤساء الكفار (فمن أظلم) في كفر
 (عن كذب على الله) بالقرآن فجعله ولدا وشريكا وهو أبو جهل وأصحابه (وكذب بالصدق)
 بالقرآن والتوحيد (أذبحه) (أليس في جهنم مثوى) منزل ومقام (للكافرين) لأبي جهل
 وأصحابه (والذي جاء بالصدق) بالقرآن والتوحيد وهو محمد صلى الله عليه وسلم (وصدقه) أبو
 بكر وأصحابه (أولئك هم المتقون) الكفر والشرك والقواض (لهم ما يشاؤون) ما يشعرون
 (عند ربهم) في الجنة (ذلك) الكرامة (جواب المحسنين) (ليكفرا الله عنهم) أسوأ الذي
 عملوا (أفجع أعمالهم) ويجزهم بأجرهم (يا حسن الذي كانوا يعملون) يا باسماهم (أليس

لاولى الالباب تام من
 ربه كاف أن ليحصل
 قويل المجدد لاه على جواب
 أن من وهو تكن طبع على
 قلبه والا فلا يحسن الوقف
 عليه معين تام متشابه
 حسن الذي ذكر الله كاف
 من يشاء حسن من
 هاد تام يوم القيامة
 كاف تكسبون تام في
 الحياة الدنيا كاف يعاونون
 تام يتذكرون صالح
 يتقون تام لرجل صالح
 مثلا تام لا يعلمون كاف
 ميتون صالح تختصمون
 حسن وكذا اذ جاءه
 للكافرين تام المتقون
 حسن عند ربهم كاف
 وكذا اجزاء المحسنين
 يعملون تام

الله بكاف مجده) يعني النبي صلى الله عليه وسلم ويقال خالدين الوليد مما يريدون به (ويحذرونوا)
 يا محمد (بالذين من دونه) من دون الله يعني الآلات والعزى ومناعة يقولون لا لائنة لها ولا
 تهما فضيلة (ومن يضل الله) عن دينه (فقاله من هاد) مرشد الى دينه وهو أبو جهل وأصحابه
 (ومن يهدي الله) لدينه (فقاله من مضل) عن دينه وهو أبو بكر وأصحابه ويقال هو أبو التماس
 عليه السلام (أليس الله يعزى) في ملكه وسلطانه (ذي انتقام) ذي تقمّلن لا يؤمن به (ولئن
 سألتهم) يعني كذا مرة (من خلق السموات والأرض ليقولن) كفاركة (الله) خلقها (ما (قل)
 لهم يا محمد (أفأرايتم ما تدعون) تهابون (من دون الله) الآلات والعزى ومناعة (إن أرادني الله
 بضرت) بشدة بلاء (هل هن) الآلات والعزى ومناعة (كاشفات ضرتي) رافعات بلاء وشدة هني
 (أوأرادني برحمة) بعامية (هل هن) الآلات والعزى ومناعة (مكشكات) مائعات (رحمته) عني
 حتى تأمر ولدي بعبادته (قل) يا محمد (حسبي الله) تقى بالله (عليه يتوكل المتوكلون) يعني به يثق
 الواثقون ويقال على المؤمنين أن يتوكلوا على الله (قل) يا محمد لكفاركة (يا قوم اعلموا على
 مكاتبتكم) على دينكم وفي منافعكم ببل لا (أفما علم) ببل لا ككم (تسوف) وهذا وعد
 لهم من الله (تعاون من ياتيه عذاب يحز به) يلهو ويملكه (ويحل عليه) يجب عليه (عذاب
 مقير) دائم (أنا أنزلنا ما نكس الكتاب) حيدر بل القرآن (لناس بالحسنى) يقول ببيان الحسنى
 والباطل للناس (فإن اهتدى) بالقرآن وآمن به (فلفظه) (الثواب) ومن ضل) كفر بالقرآن
 (فأما يضل عليها) يجب على نفسه عقوبة بذلك (وما أنت عليهم) على كفاركة (توكيل) كقيل
 تؤخذ بهم (الله يقول الانفس) يقبض أرواح الانفس (حين موتها) حين منامها (والتي لم تمت)
 أيضا (في منامها) فيها كالتى قضى عليها الموت ويرسل الأخرى (التي لم تمت في منامها) الى أجل
 مسمى (الى وقت معلوم) (إن في ذلك) في أمساكها وارسالها (آيات) لعالمات وعبر (للقوم
 يتفكرون) فيها (أم اتخذوا) عسدا (من دون الله) كفاركة (شفعاء) آلهة لكي يشفعوا
 لهم (قل) لهم يا محمد (أولو كانوا لا يعلمون شيئا) يقول لهم لا يقدر أن على شيء من الشفاعة
 (ولا يعلمون) الشفاعة فكيف يشفعون (قل لله الشفاعة جميعا) يد الله الشفاعة جميعا
 في الآخرة (له ملك) خزانة (السموات) الماطر (والارض) النبات (ثم اليه ترجعون) في الآخرة
 فيصير يكمل بأعمالكم (وإذا ذكر الله وحده) إذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله (اشاءت) نقرت
 (قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت (وإذا ذكر الذين من دونه) من دون الله
 الآلات والعزى ومناعة إذا هم يستشيرون (يذكر آلهتهم) قل اللهم قل بالله أنم بنائى اقصدينا
 الى انفسير (فاطر السموات والارض) باخالق السموات والارض (عالم الغيب) باعلم الغيب
 ما غاب عن العباد (والشم ادة) ما علمه العباد (أنت تصفكم بين عبادك) تقضي بين عبادك يوم
 القيامة (فما كانوا فيه) في الدين (يختلفون) يخالفون (ولو أن الذين ظلموا) أشركوا (ما في
 الارض جميعا ومنهم معه) شفقه معه (لاقتدوا به) لغادوا به أنفسهم (من سوء العذاب) من
 شدة العذاب (يوم القيامة) ويد لهم (ظهور لهم) (من الله) من عذاب الله (ما لم يكونوا يحسبون)
 يظنون (ويد لهم) ظهور لهم (سنتات ما كسبوا) أقبح أعمالهم (وحاق بهم) نزل بهم عذاب
 (ما كانوا يستهزئون) يهزؤون بالانبياء والكتب ويقال عذاب ما كانوا يستهزئون به (فأذا مس)

من دونه حسن من هاد
 صالح من مضل حسن
 ذي انتقام تام ليقولن الله
 كاف رحمة تام قبل
 حسي الله جائز المتوكلون
 تام وكذا مقير الحق
 صالح عليها جائز وتوكل
 تام في منامها كاف
 وكذا الى أجل مسمى
 يتفكرون صالح يوفون
 تام جيما كاف ترجعون
 حسن يستشيرون
 تام وكذا يظنون يوم
 القيامة كاف وكذا
 يحسبون ويستهزئون

أصاب (الإنسان) الكافر (ضر) شدة (دعانا) لكشف الشدة (ثم إذا خولناه) بدلناه (نعمه) من قال انما (وتبته) أعطيت هذا المال الذي أعطيت (على علم) صلاح وخير عمله الله (مضى) بل هي قسمة بليّة ومكر من الله (ولكن أكثرهم) كلهم (لا يعلمون) ذلك (قد قالها) يعني هذا المقالة (الذين من قبلهم) من قبل قومك يا محمد مثل قارون وغيره (فما أغنى عنهم) ما نفع لهم من عذاب الله (ما كانوا يكسبون) يقولون ويهملون ويعبدون من دون الله ولما كانوا يجمعون من المال (فأصابهم سبأ ما كسبوا) عذاب ما قالوا وعملوا وجعلوا في الدنيا من المال (والذين ظلموا) أشركوا (من هؤلاء) من كفار مكة (سيعصم سبأ ما كسبوا) أي عقوبات ما عملوا مثل ما أصاب الذين من قبلهم (وما هم بمهزين) بما تبت من عذاب الله (أولم يعلموا) كفار مكة (أن الله يسطر الرزق لمن يشاء) يوسع المال على من يشاء وهو مكرمه (ويقدر) يقتري على من يشاء وهو نظرمه (أن في ذلك) في البسط والتقتير (آيات) لعلامات وعبر (القوم يؤمنون) بجمعه عليه السلام والقرآن (قل يا عبادي الذين آمنوا على أنفسهم) بالكفر والشرك والزنا والقتل (لا تفتنوا من رحمة الله) لا تأسوا من مغفرة الله (إن الله يفتن الذنوب جميعا) الله هو الغفور (إن تاب من الكفر وآمن بالله) (الرحيم) لمن مات على التوبة (وأنبأوا إلى ربكم) أقبلوا إلى ربكم بالتوبة من الكفر (أسألوه) آمنوا بالله وأطعوا الله (من قبل أن يأتكم) العذاب ثم لا تنصرون (لا تنصرون) لا تنصرون من عذاب الله نزات هذه الآية في الوحش وأصهار ثم قال (واتبعوا أحسن) ما أنزل إليكم من ربكم يعني القرآن أو الواحلاله ووجروا حرامه وعملوا بحكمه وأسألوها بكتابهم (من قبل أن يأتكم) آمنوا بالله وأطعوا الله (من قبل أن يأتكم) لا تعملون تزوة (أن تقول نفس) لكي لا تقول نفس (يا حسرتا) يا نادما (على ما فرطت في جنب الله) تركت من طاعة الله (وإن كنت من الساعرين) وقد كنت من المسمين غير بالكتاب والرسول (أو تقول) ولكي لا تقول (لو أن الله هداني) يعني إلى الإيمان (لكنت من المتقين) من الموحدين (أو تقول) ولكي لا تقول (حين ترى العذاب لو أني كرت رجعة إلى دار الدنيا) فأكون من المحسنين (من الموحدين) فقول الله لهم (ياي قد جاءك آياتي) كافي ورسولي (فكذبت بها) بالكتاب والرسول (واستكبرت) عن الإيمان (وكت من الكافرين) مع الكافرين على دينهم (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله) في عز وروعي والملائكة حين قالوا الملائكة نبأت الله وعز يروعي ونداه الله (وجوههم مسودة) وأعينهم من رقعة (أليس في جهنم مثوى للمتكبرين) مغزل للكافرين (وبضى الله الذين اتقوا) آمنوا وأطاعوا ورجعهم (بما كانوا يعملون) وأحسنهم (لا يصيبهم السوء) لا يصيبهم الشدة والعذاب (ولهم جزون) إذا جرن عنهم (الله ساق كل شئ) يا شئ منه (وهو على كل شئ وكيل) على قوت كل شئ كفيلا (وقال) على كل شئ من أعمالهم شيد وكيل (له مقاليد السموات والأرض) خزائن السموات والأرض (الذين كذبوا) الكفار (والذين كفروا) الكفار (يا أيها الذين آمنوا) الكفار (ولقد أوحى إليك) في القرآن (والذين من قبلك) من الرسل (لئن أشركت ليحبطن عملك) في الشرك (ولكنون من الخاسرين)

لا يعلمون حسن يكسبون
كاف ما كسبوا أكثر منه
بهمزين تام ويقدر كاف
يؤمنون تام من رحمة الله
كاف جميعا صالح الرحيم
كاف وكذا لا تنصرون
الحسنين كاف وما بينهما
من الآيات لا يوقف عليه
لعمري المنظر لتعلق ما بعدها
بها أو قبلها بالجواز لكونها
آيات ولطول الكلام لم يبعد
الكافين حسن
مسودة كاف المتكبرين
تام وكذا همزون ووكيل
والأرض والخاسرون
والجاهلون من الخاسرين
حسن

من المقيدين بالهوية (بلى الله قاعبد) وحسد (وكن من الشاكرين) بما أنتم الله عليكم من
 الشجرة والكتاب والاسلام (وما قدروا الله حق قدره) بما عظموا الله حق عظمتهم حين قالوا يا الله
 مغفرة وحسن قالوا ان الله فقير محتاج يطلب منا القرض وهذه مقالة ما لبث من السيف اليهودي
 خذله الله (والارض جمعها قبضته) في قبضته (يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) بقدرته
 يوم القيامة وكذا يدي الله عمن (سجده) نز نفسه عن مقالة اليهود (وعلى) تبرا وارتفع (عما
 يشركون) به من الاوثان (ونفخ في الصور) وهي نفخة الموت (فصاح) فبات (من في السموات
 ومن في الارض الامن شاء الله) من في الجنة والنار وقال جبريل وميكائيل واسرافيل وملائكة
 الموت فاتهم لا يعنون في النفخة الاولى ولكن همون بعد ذلك (ثم نفخ فيه اخرى) وهي نفخة
 البعث وبعثهم اربعون سنة على السواء كنفط الرجال (فاذا هم قيام) من القيور (ينظرون)
 ما يقال لهم (واثارت الارض) اثارت الارض (بنور بها) بضوء نور بها وقال بعدل
 ربه (ووضع الكتاب) في الايمان والشمال وهوديان الحفظة (وسمى بالنبين) الذين يسوا
 بموسليين (والشهداء) يعني المرسلين ويقال وسى بالنبين والمرسلين والشهداء شهداء المرسلين
 على قومهم (وقضى بينهم) وبين النبيين (بالحق) بالعدل (وهم لا ينظرون) لا يقص من حسنتهم
 ولا يزد على سيئاتهم (ورويت) وفرت (كل نفس) برأ وقابضة (ما عملت) من خير او شر (وهو
 أعلم بما يفعلون) من الخير والشر (وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا) اعما الاول فالاول
 (حق اذ اناؤها) يعني النار (نفخت اوابها) طرقها لهم ولم تكن قبل ذلك مفسوخة (وقال لهم
 خزنها) يعني الزانية (الم انكم) يا مشرك الكفار (رسل منكم) آدميون مثلكم (ينظرون) يقرون
 عليكم آيات ربكم (بالاصوات) وبشؤونكم (مخوفة ونكم) (القاء) عذاب (يوكم هذا قالوا
 بلى) قد اتونا بالرسالة (ولكن حققت) وجبت (كله المذاب على الكافرين) قبل ذلك (اقل) يقول
 لهم الزانية (ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها) دائمين في النار (فقبس مثوى المتكبرين) منزل
 المتكبرين من الايمان بالكتاب والرسول (وسيق الذين اتقوا) اطاعوا (ارهم الى الجنة زمرا)
 فوجافوا (حق اذ اناؤها) اي الجنة (ونفخت اوابها) وقد كانت مفسوخة قبل ذلك (وقال لهم
 خزنها) خزان الجنان على باب الجنان (سلام عليكم) يسألون عليكم بالجنة والسلام (طبعتم) فزتم
 ونجوتهم (وقال لهم) وصفتهم (فادخلوها) يعني الجنة (خالدين) دائمين مقيمين فيها لا يموتون ولا
 يخرجون منها (وقالوا) بعد ذلك حين علموا كرامة الله (المدلة) المنلة (الذي صدقنا وعده)
 انتمهي (فقيم اجر العاملين) ثواب العاملين لله في الدنيا (وترى الملائكة حافين) مجذفين (من
 حول العرش) يسبحون بمحمد ربه (يا من ربههم) وقضى بينهم بين النبيين والامم (بالحق) بالعدل
 (وقيل) لهم بعد الفراغ من الحساب قولوا (المدلة) الشكر لله والمنلة لله (رب العالمين) سيد
 الجن والانس على ما تروق بيننا وبين اعدائنا وهو منزل حم وهو العزيز العليم

ومن السورة التي يذكر فيها المؤمن وهي كلها مكية آياتها اثنتان وغاوتها آية وكلها اليس ومائة

وتسع وتسعون وحررها اربعة آلاف وتسعمائة وستون

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

من الشاكرين تاتم
 حق قدره صالح مطويات
 بعينه تاتم وكذا يشركون
 من شاء الله صالح ينظرون
 حسن وكذا لا ينظرون
 بما يفعلون كاف زمرا
 صالح يومكم هذا كاف
 الكافرين تاتم خالدين
 التكبسين تاتم خالدين
 حسن وكذا العالمين
 بمحمد ربه تاتم وكذا
 بالحق آخر السورة تاتم
 • (سورة المؤمن مكية الا
 قوله تعالى الا الذين كفروا
 الا يتبين قلوبهم) •

وباستادته عن ابن عباس في قوله جل ذكره (حم) يقول قصي أو بين ما هو كائن إلى يوم القيامة
ويقال قسم القسم به (تفزيل الكتاب) أن هذا القرآن تفزيل (من الله العزيز العليم) على محمد
عليه السلام العزيز بالثقة مقل لا يؤمن به العليم عن آمن به ومن لا يؤمن به (غافر الذنب) لمن قال
لا اله الا الله (وقابل التوب) لمن تاب عن الشرك (شديد العقاب) لمن مات على الشرك (ذي
الطول) ذي المن والفضل والنفى يعني ذا المن والفضل على من آمن به وذا النفي على من لا
يؤمن به (لا اله الا الله) يقول ذلك (الا هو اليه المصير) مصير من آمن به ومصير من لم يؤمن به (ما يجادل
في آيات الله) ما يكذب بمحمد عليه السلام والقرآن (الا الذين كفروا) بالله أهل مكة (فلا يفرك
أقربهم في البلاد) فلا تغتر يا محمد بندها بهم ويحبهم في الاسفار والتجارة فانهم ليسوا على شئ
(ككذب قبليهم) قبل قومك (قوم نوح) قوط (والا حزاب) الكفار (من بعدهم) من بعد
قوم نوح كذوا الرسل كما كذبك قومك (وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه) أراد كل قوم
قتل رسولهم (ويجادلوا بالباطل) خاصوا الرسل بالشرك (ليدحضوا به الحق) ليطعنوا بالشرك
الحق ما جاءت به الرسل (فأخذتهم) عاقبتهم عند التكذيب (فكيف كان عقاب) انظر
يا محمد كيف كان عقوبتي عليهم عند التكذيب (وكذلك) هكذا (حق) وجبت (كأولئك)
بالعذاب (على الذين كفروا) بالرسل (أنهم أصحاب النار) أهل النار في الآخرة (الذين يصلون
العرش) عرش الرحمن وهو السرير وهم عشرة آجاء من الملائكة المجلية (ومن حوله) من
الملائكة (يسبحون بحمدهم) بأمرهم (ويؤمنون به) وهم يؤمنون بالله (ويستغفرون)
يدعون (الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن ويقولون (ربنا ياربنا) وسعت كل شئ
(رحمة) ملائكة كل شئ نعمته (وعلماء) عالم كل شئ (فاغفر للذين تابوا) من الشرك (وابتغوا
سبيلك) دينك الاسلام (وقهم عذاب الجحيم) ادفع عنهم عذاب النار (ربنا ياربنا)
(وادخلهم جنات عدن) معدن الانبياء والصالحين (التي وعدتهم) في الكتاب (ومن صلح)
من وحده أيضا (من آياتهم وأزواجهم وذرياتهم) أنك أنت العزيز (في ملكك) وسلطانك
(الجحيم) في أمرك وقضائك (وقهم السيات) ادفع عنهم عذاب يوم القيامة (ومن تق
السيات) ومن دفعته عنه العذاب (يومئذ) يوم القيامة (فقد رحمتهم) غفرت له وعصيته
وعظمته (وذلك) الغفران والدفع (هو القوز العظيم) القبة الواقعة فزان بالبنسة ونحوها من
النار (ان الذين كفروا) بالله وبالكتب والرسل اذ دخلوا النار يقول كل واحد منهم
مقتك يا نفسي (ربادون) فيناديهم الملائكة (لمقت الله) في الدنيا (ألكم) من مقتكم
أنفسكم (اليوم في النار) اذ تدعون الى الايمان فتكفرون (فصدون) قالوا) يعني الكفار
في النار (ربنا ياربنا) أمنا اثنين) مرتين مرة قبض ارواحنا مرة بعد ما سألنا منك
ونكيري القبور (وأحيينا اثنين) مرتين مرة قبل ان سألنا منك ونكيري القبور ومرة
للبعث (فاغترنا) فأقرنا (بذنوبنا) بشركنا وجودنا من ذلك (فهل الى خروج) رجوع
الى الدنيا (من سبيل) من حيلة فتؤمن بك يقول الله لهم (ذلكم) العذاب في النار والمقت
(بأنه) اذ ادعى الله وحده (اذا قبل لكم) قولوا لا اله الا الله (كفرتهم) هدمت (وان بشرته)
الاوثان (تؤمنوا) تقروا (فالحكمكم الله) فاقضاه من العباد الله حكم بالاولى كقوله (الهي)

تقدم الكلام على حم في
سورة البقرة تفزيل الكتاب
كاف ان جعل شيئا لهم
اي هذه الاحرف تفزيل
الكتاب أو جعل شيئا مبتدأ
مخذوف ولم يجعل ما بعده
في ماصفة والافليس وقف
العزيز العليم صالح وان
تعلق به ما بعده لانه رأس
آية وكذا شديد العقاب
في الطول حسن (وقال)
أوجروا كاف لا اله الا هو
حسن المصير تام وكذا
في البلاد من بعدهم كاف
وكذا ليأخذوه فأخذتهم
جائز عقاب حسن
أصحاب النار تام الذين
آمنوا كاف وكذا الجحيم
وذرياتهم جائز الحكيم
كاف وكذا وقهم السيات
وقفه رحمة العظيم تام
وكذا تتكفرون من
سبيل كاف وكذا به
تؤمنوا

الكبير حسن وكذا
 رزقا من ينسب كاف
 الكافرون تام وكذا
 ذوا العرش ان جعل خبر
 الرفيع الدرجات فان جعل
 بدل اسمه لم يوقف عليه بل على
 باوزون وهو حسن منهم
 شيء كاف وكذا لمن الملك
 اليوم لله الواحد القهار
 تام بما كسبت صالح
 لانظر اليوم حسن مريع
 الحساب تام وكذا كاطمين
 ويطاع والصدور بالحق
 كاف لا يقضون بشئ تام
 وكذا الصبر من قبلهم
 كاف وكذا انذوبهم من
 واف حسن فأخذهم الله
 كاف العقاب تام كذاب
 كاف تسامهم تام وكذا
 في ضلال واتقاد

أعلى كل شيء (الكبير) أكبر من كل شيء (هو الذي يريكم) يا أهل مكة (آياته) علامات
 وحده آياته وقدرته وهمايته من خراب مساكن الذين ظلموا (ويُنزل لكم من السماء رزقا)
 مطرا (وما ينذركم) ما ينفع بالقرآن (الامن ينسب) الامن يقبل الى الله (فادعوا الله)
 فاعبدوا الله (مخلصين له الدين) الله بالعبادة والتوحيد (ولو كره) وان كره (الكافرون) أهل
 مكة (رفيع الدرجات) خالق السموات رفعا فوق كل شيء (ذوا العرش) السرير (باني الروح)
 من أمره) ينزل جبريل بالقرآن (على من يشاء) على من يحب (من عباده) يعنى محمد عليه
 السلام (ليخوف محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (يوم التلاق) يوم يلتقي أهل السماء
 وأهل الأرض ويقال يوم يلتقي الخالق والمخلوق (يوم هم بارزون) خارجون من القبور (لا يلقى)
 على الله شيء من) ولانهم شيء فيقول الله بعد نفخة الموت (لمن الملك اليوم) فلنفس يحبس
 احد قديرا على نفسه فيقول (الله الواحد) بلا ولا ولا شريك (القهار) خلقه بالموت القالب عليهم
 (اليوم) وهو يوم القيامة (تجزى كل نفس) رية أو فاجرة (بما كسبت) من الخير والشر (لا ظلم
 اليوم) على احد ادى لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم (ان الله سريع الحساب) اذا
 حاسب ويقال شديد العقاب اذا عاقب (وانذوبهم) خوفيهم يا محمد (يوم الآزفة) من احوال يوم
 الآزفة وهو يوم القيامة يرف بعضهم الى بعض ويسرع (اذا القلوب بالخيال) عند
 الخناجر (كاظمين) مضمومين يحزنون ويتقيد القبط في أجوافهم (ما للظالمين) المشركين (من
 حريم) من قريب ينفعهم (ولا تشع يطاع) فيهم الشفاعة (يعلم خاتمة الاعين) النظر بعد
 النظرة الثانية من الخيانة (وما يخفى الصدور) ما تضر القلوب عند النظرة الثانية يعلم الله ذلك
 (والله بعضي بالحق) يحكمهم بالشفاعة من يشاء يوم القيامة ويقال يا امر بالعدل (والذين
 يدعون) يعبدون (من دونه) من دون الله من الاوثان (لا يقضون بشئ) لا يحكمون بشئ من
 الشفاعة يوم القيامة لانه ليس لهم مقدرة على ذلك ويقال لا يقضون بشئ لا يأمر ولا يخبر في
 الدنيا لانهم صم بكم (ان الله هو السميع) لمقاتلهم (الصبر) بهم وياهم (أول يسروا)
 يسافروا كفار مكة (في الارض فينظروا) فينفكروا (كيف كان عاقبة جزاء) الذين كانوا
 من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة بالدين (وانا انا في الارض) أشد لها طلبا وأبعد ذهابا في طلبها
 (فأخذهم الله بنفوسهم) فعاقبهم أشد بنفوسهم شكذبهم الرسل (وما كان لهم من الله) من عذاب
 الله (من واف) من مانع (ذلك) العذاب في الدنيا (بانهم) كانت آفاتهم بسلبهم بالبينات (بالأمر
 والنهي) والامارات (فكفروا) بالرسول وعاجلوا به (فأخذهم الله) بالقوة (انه قوي) بما أخذ
 (شديد العقاب) لمن عاقبه (واقدار سلنا موسى) بآياتنا (التسع) (وسلطان مين) حجة مينة
 (الى فرعون وهامان) وزفر فرعون (وقارون) ابن عم موسى (فقالوا) لموسى هذا (ساحر) يفرق
 بين الاثنين (كذاب) يكذب على الله (فأجابهم) موسى (بالحق) بالكتاب (من عندنا)
 قالوا اقلنا أئنه الذين آمنوا معه) أى أعيدوا عليهم القتل (واستصوبوا تسامهم) استغفروا
 تسامهم ولا تتناولهم (وما كذب الكافرين) ما صنع فرعون وقومه (الافى ضلال) في خطأ
 (وقال فرعون ذروني اقتل) أى اتركوني اقتل (موسى وليدع ربه) الذي يزعم أنه ارسله الى
 (الى أخاف أن يذل دينكم) الذي أئنه عليه (أو أن يظهر في الارض الفساد) يقتل أبناءكم

قال كان منهم وقتل على
فرعون وهو على التقديرين
وقبيلان لا كاف ولا نام
أي بين قوله من آل فرعون
عباداً يتعلق فصيل الأول
يتعلق بكم إيمانه وصلى
الثاني بتعلق رجل مؤمن
لأنه نفعه امر ولا أحب
الوقف عليهم لما فيه من الفصل
بين القول وبقوله لأن
المقول لم يأت بعده وهو
أنتقلون بجلال أن يقول
ربي الله من ربكم صالح
الذي يعدكم حسن وكذا
كذاب وإن جاءنا الرشد
نام من بعدهم كاف
وكذا للعباد (وقال) أبو
عمر وكأني سمعت في الآتون
تام من عاصم تام وكذا
من هاد جاءكم به صالح
من بعده رسولاً كاف
مرتاب صالح بغير سلطان
أناهم كاف وبجملهما إذا
نصب الذين بدلا من من
أورفع بدلا من مسرف
فان جعل مبتدأ خبره كبر
كان الوقف على مرتاب
تأشراً ولا يوقف على أناهم
لتأخر الظاهر عنه وعند الذين
آمَنوا تام وكذا مستكبر
جبار كاذب حسن سوء
عمله صالح لمن قرأ وصد
بضم الصاد وحسن لمن قرأه
بضمها عن السبيل حسن
في تباب تام الرشد كاف وكذا امتناع دار القرار تام

ويستخدم نساءكم كما قلتم واستخدمتم ويقال أو أن يظهر وافي الأرض الفسادة بترك
دينكم ودين آباءكم ويدخلكم في دينه أن قرأت نصب الباء والهاء (وقال موسى في عذرت)
اعتمدت (يربي وربكم من كل متكبر) متعظم عن الأيمان (لا يؤمن يوم الحساب) يوم
القضامة (وقال رجل مؤمن) وهو حزقيل (من آل فرعون) وهو ابن عم فرعون (بكم إيمانه)
من فرعون وقومه مائة سنة ويقال وقال رجل مؤمن وهو حزقيل بكم إيمانه من آل فرعون
وقومه مقدم ومؤخر (أنتقلون بجلال أن يقول ربي الله) أرسلني إليكم (وقبيلكم بالدينات)
بالأمر والتهى وعلامات النبوة (من ربكم وإن يك كاذباً) فيما يقول (فعلاه كذب عقوبة
كذبه (وإن يك صادقا) فيما يقول وقد كذبوه (يصيبكم بعض الذي يعدكم من العذاب في
الدنيا (إن الله لا يهدي) لا يرشد إلى دينه (من هو مسرف) مشرك (كذاب) كاذب على
الله (يا قوم إليكم المآل اليوم ظاهرين) ظاهرين (في الأرض) أرض مصر (فمن ينصرنا) ينصنا
(من يأمن الله) من عذاب الله (إن جاءنا) حين جاءنا (قال فرعون ما أرى لكم) ما أراكم
(الأماني) لنفسى حقائق تعبدوني (وما أهدى لكم) (الاسم) الرشد) طريق الحق
والهدى (وقال الذي آمن) يعني حزقيل (يا قوم إنى أخاف عليكم) أعلم أن يكون عليكم
(مثل يوم الأحزاب) مثل عذاب الكفار عليكم (مثل داب) مثل عذاب (قوم نوح وعاد)
قوم هود (ونحود) قوم صالح (والذين من بعدهم) من الكفار (وما الله يريد ظلماً للعباد) أن
يكون منه ظلم على العباد وأن يأخذهم بلا جرم (يا قوم إنى أخاف عليكم) أعلم أن يكون
عليكم العذاب (يوم التناد) يوم يتأذى بعضكم بعضاً ويتأذى بكم أصحاب الأعراف
ويقال يوم القرار قرأت مثقلة الدال (يوم تولون مدبرين) هاربين من عذاب الله
(مالك من الله) من عذاب الله (من عاصم) من مانع (ومن يضل الله) عن دينه (فأخاهم هاد)
من مرشد غير الله (ولقد جاءكم يوسف) قال لهم حزقيل هذا (من قبل) من قبل موسى (بالبينات)
بالأمر والتهى وتعبير الرؤيا وثيق القميص (لما زاتم في شك مجاه كبه يوسف (حق إذا هلك)
مات (قلتم لن يبعث الله من بعده) من بعدهم (رسولاً كذلك يضل الله) عن دينه (من هو
مسرف) مشرك (مرتاب) في شرك (الذين يجادلون في آيات الله) يكذبون بعدد صلى الله عليه
وسلم والقرآن (بغير سلطان) حجة (أناهم) من الله وهو أوجهل وأصحا به المستهزون (كبرمقتا)
عظيم بغضا (عند الله) يوم القيامة (وعند الذين آمنوا) في الدنيا (كذلك) هكذا (يطبع الله)
بضم الله (على كل قلب متكبر) عن الأيمان (جبار) عن قبول الحق والهدى (وقال فرعون)
لو زير ما هاهنا ابن في صرحنا قصر (العلى) أبلغ الأسباب (أصعد الأبواب) أسباب السموات
أبواب السموات (فأطلع) فأنظر (إلى السموى) الذي يزعم أنه في السماء وأرسله إلى (وأنى)
لأنه كاذباً (ما في السماء من المقربين واشتغل موسى) وكذلك هكذا (زين لفرعون سوء
عمله) قبح عمله (ومسدهن السبيل) صرف فرعون عن الحق والهدى (وما كيد فرعون) صنع
فرعون (الذي تباب) في خسار (وقال الذي آمن) يعني حزقيل (يا قوم اتبعون) في ديني (أهدكم
سبيل الرشد) أهدكم إلى الحق والهدى (يا قوم انما هذه الحياة الدنيا امتاع) كداع ليست لا يبق
(وإن الآخرة) يعني الجنة (هي دار القرار) المقام الدائم لا يتحول منها (من عمل سيئة)

في الشرك (فلا يجزي الامتلاء) النار (ومن عمل صالحا) خالصا (من ذكر وأخى) من رجال
 أو نساء (وهو مؤمن) ومع ذلك مؤمن مخلص بآياته فأولئك يدخلون الجنة يزفون بطعمون
 (فيها) في الجنة (بغير حساب) بلا قنطرة ولا عهد ولا امتنة (ويا قوم ما لي أدعركم إلى الصلابة) إلى
 التوسيد وهذا قول حريقيل أيضا (وتدعونني إلى النار) إلى عمل أهل النار الشريك بالله
 (تدعونني لا كفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم) أنه شريكه ولي به علم أنه ليس له شريك
 (وأنا أدعوكم إلى الميزان) إلى توحيد العزيز بالثقة لمن لا يؤمن به (الغفار) لمن آمن به (لاجرم)
 حقا (أعما تدعونني إليه ليس له دعوة) مقدرة (في الدنيا ولا في الآخرة) وأن مردنا مرجعنا
 (إلى الله) بعد الموت (وأن المسرفين) المشركين (هم أصحاب النار) أهل النار (تستذكرون)
 فستعلمون يوم القيامة (ما أقول لكم) في الدنيا من العذاب (وأفوض) أكل (أمرى إلى الله)
 وأنتبه (إن الله بصير العباد) لمن آمن به ومن لا يؤمن به (فوقاه الله عتبات ما مكروا)
 فندفع الله عنهم أروادها به من القتل (ويقال) نزل ودار (بالفرعون) يفرعون وقومه (سوء)
 العذاب) شدة العذاب وهو الفرق (النار يصرخون عليها) يقول يصرخ أرواح آل فرعون
 على النار (غدا وبعثنا) غدوة وعشية إلى يوم القيامة (ويوم تقوم الساعة) وهو يوم
 القيامة يقول الله الملائكة (أدخلوا آل فرعون) قومه (أشد العذاب) أسفل النار (وإذا
 يتحاجون) يتضاحون (في النار) القادة والسقطة (فيقول أضعفاء السقطة) للذين
 استكبروا (تظلموا عن الأيمان يعني القادة) أنا (كذلكم) في الدنيا (تبعا) مطيعا على
 دينكم (نهل أنتم مغنون) حاملون (عنا نصيبا) بعضا (من النار) مما علمنا (قال الذين
 استكبروا) تظلموا عن الأيمان وهم القادة السقطة (أنا كل) العابد والمعبود والقادة والسقطة
 (فيها) في النار (إن الله قد حكم بين العباد) بين العابد والمعبود والقادة والسقطة بالنار وقال
 بين المؤمنين والكافرين بالجنة والنار (وقال الذين في النار) إذا انتدنت عليهم النار وقال
 صبرهم وأبوسا من دعائهم (نظرية جهنم) للزبانية (ادعوا ربكم يخفف) يرفع (عنا ويصلن
 العذاب) بقدر يوم من أيام الدنيا (قالوا) يعني الزبانية للكفار (أولئك تأتكم منكم
 بالبينات) بالأمرو والنهي والعلامات وتبليغ الرسالة من الله (قالوا إلى) قدأنا بالرسالة
 (قالوا) يعني الزبانية أنهم استهزأ بهم (فادعوا وادعوا الكافرين) في النار (الافى ضلال)
 في باطل ويقال ومعاودة الكافرين في الدنيا إلى خطا (أنا لصررسلنا والذين آمنوا)
 بالرسول (في الحياة الدنيا) بالنصرة والفتنة على أعدائهم (ويوم) وهو يوم القيامة (يقوم الأشهاد)
 الملائكة يسر ونهم بالذروا الجنة والاشهادهم الرسل ويقال لهم الحفظة يشهدون عليهم بما عملوا
 (يوم لا ينفع الظالمين) الكافرين (معدنهم) اعتذروا من الكفر (ولهم الجنة) الضبط
 والعذاب (ولهم سوء الدار) النار (واقدا تبتا) أعطينا (موسى الهدى) يعني التوراة وأوتينا
 داود الزبور وعيسى بن مريم الإنجيل (وأورثنا بني إسرائيل الكتاب) أنزلنا على بني إسرائيل
 من بعدهم الكتاب ككتاب داود وعيسى (هدى) من الضلالة (وذكرى) عظة (لأولى الألباب)
 لأولى العقول من الناس (فأصبر) يا محمد على أذى اليهود والنصارى والمشركين (إن وعد الله)
 للث بالنصرة على هلاكهم (حق) كأن (واسعة فتورثك) لتقصر مشركما أنتم عليكم وعلى

الامتناء كاف يدخلون
 الجنة جائز بغير حساب
 تام إلى النار مصحاف
 الغفار حسن أصحاب
 النار كاف وكذا ما أقول
 لكم وإلى الله وبالعباد
 ما مكروا جائز سوء
 العذاب حسن (وقال)
 أبو عمرو تام إن جعل
 النار مبتدا وليس بوقف
 إن جعل بدلا منه وعشيا
 تام أشد العذاب كاف
 في النار مشهور من النار
 كاف وكذا بين العباد
 ومن العذاب قالوا إلى
 كاب قالوا فادعوا تام
 وكذا ضلال في الحياة
 الذين أقبل كاف وقيل تام
 معدنهم حسن (وقال)
 أبو عمرو وفيها كاف سوء
 الدار تام لأولى الألباب
 حسن

اصحابك (وسبح محمد ربك) وصل بامر ربك (بالعشي والايكار) غدوة وعشبة (ان الذين
 يجادلون في آيات الله) يكذبون محمد عليه السلام والقرآن وهم اليهود وكانوا ايضا يجادلون
 مع محمد صلى الله عليه وسلم بصفة الدجال وعظمته ورجوع الملك اليهم عند خروج الدجال (يقبر
 سلطان) حجة (انهم) من الله على ما زعموا (ان في صدورهم) ما قلوبهم (الا كبر) عن الحق
 ما هم بياقيه) يا ايها ما في صدورهم من الكبر وما يريدون من رجوع الملك اليهم عند خروج
 الدجال (فاستعذ بالله) يا محمد من فتنة الدجال (انه هو السميع) لقالة اليهود (الصدى) بهم
 وباعمالهم وفتنة الدجال وبخروجهم (تخلق السواوات والارض) ا كبر (اعظم) من خلق الناس
 من خلق الدجال (ولكن ا كثر الناس) يعني اليهود (لا يعلمون) فتنة الدجال (وما يستوي
 الاعى) يعني الكافر (والصدى) يعني المؤمن بالقواب والكرامة (والذين آمنوا) بمحمد صلى
 الله عليه وسلم والقرآن (وعلموا ان الساعات الطاعات في ايديهم وبين ربههم (ولا المسىء) المشرك
 بالله (قليل ما تذكرون) ما تفتخرون بقليل ولا يكثر من امثال القرآن (ان الساعة) قيام
 الساعة (لا تية) لكائنة (لاريب فيها) لاشك في قيامها (واكن ا كثر الناس) اهل مكة
 (لا يؤمنون) بقيام الساعة (وقال ربكم ادعوني) ودعوني (استجب لكم) اغفر لكم ويقال
 ادعوني استجب لكم امع منكم واقبل اليكم (ان الذين يستكبرون) يتعاطفون (عن عبادتي)
 عن توحيدى وطاعتى (سيدخلون) هم داخرون صاغرين (الله الذى جعل لكم) خلق لكم
 (الليل لتسكنوا فيه) لتتقروا في الليل (والنهار يصبروا) مطالعوا مضيا (ان الله ذو فضل) للذين
 (على الناس) اهل مكة (واكن ا كثر الناس) اهل مكة (لا يشكرون) بذلك ولا يؤمنون بالله
 (ذلكم الله ربكم) الذى يفعل ذلك هو ربكم فاشكروه (خالق كل شئ) بائن منه (الا) لخالق
 (الاهوناني توفيقون) من أين تكذبون على الله (كذلك) هكذا (يؤمنون) يكذبون على الله
 (الذين كانوا بايات الله) محمد عليه السلام والقرآن (يجحدون) يكفرون (الله الذى جعل
 لكم) خلق لكم (الارض فراوا) منزلا للاحياء والادوات (والسموات) سقا صر قوعا
 (وصورتكم) في الارحام (فاحسن صورتكم) من صور الدواب ويقال احكم صورتكم (ورزقكم من
 الطيبات) جعل ارزاقكم اطيب وألن من رزق الدواب ويقال رزقكم من الحلال (ذلكم الله
 ربكم) الذى يفعل ذلك هو ربكم فاشكروه (قتلوا الله) ذوبوا (رب العالمين) رب كل ذى
 روح دب على وجه الارض (هو الحى) الذى لا يموت (الا) يفعل ذلك (الا هو فادعوه)
 فوحده (مخلصي الدين) مخلصي بالعبادة والتوحيد (الحمد لله) الشكر لله والربوبية لله
 (رب العالمين) رب كل ذى روح دب على وجه الارض (قل) لاهل مكة يا محمد حين قالوا ارجع
 الى دين آبائك (ان نبي) في القرآن (ان اعد الذين تدعون) تعبدون (من دون الله) من
 الاوثان (لما حافى البيئات) حين حافى البيان (من ربي) بان الله واحد لا شريك له (وأمرت)
 في القرآن (ان اسلم) أن أسقيهم على الاسلام (رب العالمين) رب كل ذى روح دب على وجه
 الارض (هو الذى خلقكم من تراب) من آدم وادم من تراب (ثم نطفة) ثم خلقكم من نطفة
 آياتكم (ثم علفة) من دم عيط (ثم يفرجكم) من بطون أمهاتكم (طفلا) صفارا (ثم تبلغوا)
 أشدكم ما بين ثمان عشرة سنة الى ثلاثين سنة (ثم تكفونوا شيوا) بعد الاشد (ومنكم

والا كبر تام يصبر
 سلطان انهم ليس يوق
 هذا لان خبر ان لم يأت وهو
 ان في صدورهم الا كبر
 يا الفسح حسن (وقال)
 أبو محمد ركانى حاتم تام
 البصير تام وكذا لا يعلمون
 ولا المسىء كاف وكذا
 تذكرون (وقال) أبو عمرو
 فيه تام لا يؤمنون تام
 استجب لكم كاف
 داخرون تام مبصرا
 كاف لا يشكرون تام
 تؤمنون حسن يجحدون
 تام من الطيبات حسن
 قتلوا الله رب العالمين
 تام له الذين حسن قتلوا
 العالمين تام وكذا الرب
 العالمين شيوا كاف

من يوفى) تفيض روحه (من قبل) من قبل البلوغ والشيوخوخة (وليتلفوا أحلامهم)
 معلوما منتهى آجالكم (ولعلكم تعقلون) لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت (هو الذي يحيى)
 للبعث (ويبث) في الدنيا (فاذا قضى أمرا) فإذا أراد أن يحاق ولدا بالاب مثل عيسى (فإنما)
 يقول له كن فيكون) ولدا بالاب ويقال فاذا قضى أمرا فإذا أراد أن تكون القيامة فأنما
 يقول للقيامة كن فتكون بين الكاف والنون قبل أن تتصل الكاف مع النون فيكون
 (المر) أن تغرب يا محمد في القرآن (إلى الذين) عن الذين (يحادلون في آيات الله) يكذبون بالقرآن
 (أنى يصرفون) بالكذب فكيف يكذبون على الله (الذين كذبوا بالكتاب) بالقرآن (وعا) أرسلناه
 رسلنا من الكتاب (فسوف) وهذا وعيد لهم (يعاون) يوم القيامة ماذا يفعل بهم (إذا اغلغل
 في أعناقهم) أغلغل الحديد في أعناقهم (والسلاسل) في أعناقهم مع الشياطين يصعدون في
 الجحيم (يجرون في النار) ثم في النار يصحرون (يوقدون) ثم قبل لهم (تقول الزانية) أينما كنتم
 تشركون (تعبدون (من دون الله) وتقولون إنهم شركاء الله (قالوا ضلوا عنا) اشتغلوا بانفسهم
 عنا ثم همدوا ذلك وقالوا (بل لم نكن ندعو) نعبده (من قبل) من قبل هذا (شيئا) من دون الله
 (كذلك) هكذا (يضل الله الكافرين) عن الحق (ذلكم) العذاب في النار (بما كنتم تفرحون)
 تطرون (في الارض بغير الحق) بلا حق (وبما كنتم تفرحون) تتكبرون في الشرك (ادخلوا
 أبواب جهنم خالدين فيها) لا يخرجون ولا يخرجون منها (فبئس مثوى المتكبرين)
 منزل الكافرين النار (فأصبر يا محمد على أذى الكفار) ان وعد الله بالكفر على هلاكهم
 (حق) كان (فأما شرك بعض الذين نعدهم) من العذاب يوم بدر (أوتوفيتك) قبل أن نريك
 (فألبنا رجوع) بعد الموت أروايت عذابهم أبلغ (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك) إلى قومهم
 (منهم من قصصنا عليك) من الرسل من سمعناهم لك لتعلمهم (ومنهم من لم نقصص عليك) لم نسمعهم
 لك لتعلمهم (وما كان رسولنا أن يأتي بأية) بعلامة (الا يا ذا الله) يا امر الله وذلك حين طلبوا من
 النبي صلى الله عليه وسلم آية (فاذا جاء أمر الله) وقت عذاب الله في الامم الماضية (قضى بالحق)
 عذبا بالحق (ويقال قضى يوم القيامة بالعدل بين الرسل والامم) وشهرها لك (غن عندك
 الماطلون) الكافرون (الله الذي جعل لكم) خلق لكم (الانعام لتركبوا منها أومنانا) كون
 من لحومها نأكلون (ولكنم فيها نافع) من البانها واصوافها (وليتلفوا) لكي تظلبوا (عليها)
 حاجة في صدوركم) في قلوبكم (وعليها) على ظهورها وفي البر (وعلى الله) على السفن في البحر
 (تصلمون) تسافرون (ويريكم يا أهل مكة) آياته (بما تشبه الشمس والقمر والنجوم والليل
 والنهار والليل والاصحاب والنجار وغير ذلك وكل هذا من آيات الله (فأى آيات الله) أى آيات
 آيات الله (تشكرون) يحمدون انها ليست من الله (أفليسوا) يسافروا كفار مكة في الارض
 فمنظروا (ويشكروا) كيف كان عاقبة (براء) الذين من قبلهم كيف أهلكتهم عند
 تكذيبهم الرسل (كانوا) ككبر منهم من أهل مكة في العدد (وأشد قوة) بالبدن (وأثارا
 في الارض) أشدها طلبا وأبعدها (فما أغنى عنهم) من عذاب الله (ما كانوا يكسبون)
 يقولون ويعملون في دينهم (فلما جاءتهم رسلهم بالبينات) بالامر والنهي (فرحوا) بهجوا (بما)
 عندهم من العلم) الدين والعمل وكان ذلك منهم فلما تغير يقين (واق) نزل ودار (بهم) ما كانوا

وكذا تعقلون كن صالح
 فيكون تام وتقدم الكلام
 عليه أنى يصرفون صالح
 وكذا رسلنا والسلاسل
 تام (وقال) ابو عمرو
 كاف وقيل تام ويبدئ
 يصعدون بمعنى وهم
 يصعدون يصحرون جائز
 من دون الله كاف وكذا
 من قبل شيئا والكافرين
 وفرحون والتكبرين
 يرجعون تام نقصص عليك
 حسن باذن الله كاف
 الماطلون تام تأ كون
 كاف وكذا تصلمون
 تشكرون تام من قبلهم
 كاف وكذا يكسبون ومن

العلم

به يسبحون عاقبة استهزأهم بالرسول (فلما رأوا بأسنا) عذابنا هلاكهم (قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كان عليه) بالله (مشركون) وهذا بالإنسان دون القلب عنده معية العذاب (فلما يفتح عليهم أيمانهم لمنا وأبأسنا) عذابنا هلاكهم (فلا يمان عند المعاية لا ينفع وقبل ذلك يتنفع وكذلك التوبة (سنة الله) هكذا سيرة الله (التي قد خلقت) مضت (في) على (عباده) بالعذاب عند التكذيب وبرذا الأيمان والتوبة عند المعاية (وخسر هؤلاء) غبن بالعاقبة عند المعاية (الكافرون) بالله

• (ومن السورة التي يذكر فيها السجدة وهي كلها مكية) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى (حم) يقول قضي ما هو كائن أي بين وهو قسم أقسم به (تنزيل من الرحمن الرحيم كلب) يقول هذا كتاب تنزيل من الرحمن الرحيم على محمد عليه السلام (فصلت) يئت (آياته) بالامر والنهي والحلال والحرام (قرأ ناعرياً) على عجمي لغة العرب نزل الله - جبريل به على محمد صلى الله عليه وسلم (لقوم يعلون) يصعدون بمحمد عليه السلام والقرآن (دشيراً) بالجنة (ويذيراً) من النار يشير بالجنة من آمن بالقرآن ويخوف من النار من كفر بالقرآن (فأعرض أكثرهم) كفار مكة عن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (فهم لا يسمعون) لا يصعدون بمحمد عليه السلام والقرآن ولا يطيعون الله (وقالوا) كفار مكة (أوجهل وأصعاب) (قلوبنا في كنة) في أغطية (مما تدعوننا إليه) من القرآن والتوحيد (وفي آذاننا وقر) صمم لا نسمع قولك لنا (ومن ننشأ وينك هجاب) ستر غطاء وسمم الشياطين ثم قالوا بمحمد ينشأ وينك هجاب ستر لا نسمع كلامك اسمز اسمهم بك (فأعمل) في دينك لا الهك بل كلانا عاملون لا كنهنا في ديننا بل كل (قل) لهم يا محمد (أنما أنا بشر) آدمي (مثلكم يوحى إلي) أرسل إلي جبريل بالقرآن أبلغكم (أنما الحكم) واحد ولا ولد ولا شريك (فاستقيموا إليه) فاقبلوا إليه بالتوبة من الشرك (واستقيموا) وحده (وويل) شدة العذاب ويقال ويل وادي في جهنم من قبح ودم (للمشركين) لا يي جهل وأصعاب (الذين لا يؤمنون الزكوة) لا يقرون ببلا الله (وهم بالآخرة) بالبعث بعد الموت والجنة والنار (هم كافرون) يا حذون (ان الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فسيانهم وبين زهم (الهم أحر) ثواب (غير ممنون) غير منقوص ويقال غير منقطع عنهم ويقال لا يؤمنون بذلك ويقال يكذب ثواب أعمالهم بعد الهرم أو الموت إلى يوم القيامة غير منقوص (قل) يا محمد (أنتمكم) يا أهل مكة (لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين) طول كل يوم ألف سنة ثم تعدون يوم الاحد ويوم الاثنين (وتجعلون له أناداً) اعدوا الأمن الاصنام (ذلك) الذي خلقهما (رب العالمين) رب كل شيء ذي روح (وجعل فيها) خلق فيها (رواسي) الجبال الثوابت (من فوقها) أو تادها (وبارك فيها) في الأرض بالماء والشجر والنبات والثمار (وقدر فيها أوقاتها) معاشهم في كل أرض معيشة ليست في غيرها (في أربعة أيام) يقول خلق الله الارواح قبل الاجساد باربعة آلاف سنة من شئ الدنيا وقد فيها ارقاق الاجساد قبل ارحامها باربعة آلاف سنة من شئ الدنيا (سواء الساتين) سواء لمن سأل ولين ليسأل يعني الرزق ويقال بيان الساتين كيف خلقها هكذا خلقها

ويسبحون بالله وحده ما نزل
مشركون كاف بأبأسنا
تام وكذا في عباده وآخر
السورة

• (سورة فصات مكية) •

وتقدم الكلام على حم تنزيل
من الرحمن الرحيم حسن
ان جعل خبر الحلم وأخيراً
لمبتدأ محذوف وليس بوقت
ان جعل مبتدأ أخيراً كتاب
فصلت آياته وقول الاصل
ان الوقف على الرحمن حسن
ان جعل تنزيل مبتدأ أخيراً
من الرحمن الرحيم صحيح ان
وجهد مسوغاً للابتداء
يتنزل آياته جائز ان جعل
ما بعده حالاً من محذوف
تقديره يئت آياته قرآناً وان
جعل حالاً من فصات فليس
بوقف وتذيراً مكاف
لا يسمعون حسن عاملون
تام وكذا واستغفروه
وكافرون وغير ممنون أنادا
كاف وكذا راب العالمين
وللساتين ولين قرأ سواء
بالرفع أن يقف على أربعة
أيام ويبتدىء سواء يعني هو
سواء

ظنتم بركم) وقلتم على ربكم بالكذب (أرداكم) أهلككم (فأصعتم) صرتم (من الخاسرين)
 من المغبونين بالعقوبة (فان يصيروا) في النار ولا يصيروا (فالتار مشوى لهم) منزل لهم
 لصقوا بن أمية وأصحابه (وان يستعبوا) يسألوا الرخصة إلى الدنيا (فاهم من المغبونين)
 الراجعين إلى الدنيا (وقضاهم لهم) وجعلنا لهم (قرنام) أعوانا وشركا من الشياطين (فزيروا لهم)
 ما بين أيديهم) من امر الآخرة ان لاجنة ولا نار ولا بحث ولا حساب (وما خلقهم من خلقهم)
 من أمر الدنيا أن لا تتفقوا ولا تعطوا وان الدنيا باقية لا تفتى (وسق) وجب (عليهم القول)
 بالعذاب (في أمم) مع امم (قد خلقت) قدمت (من قبلهم من الجن والانس) من كفار الجن
 والانس (انهم كانوا خاسرين) مغبونين بالعقوبة (وقال الذين كفروا) كفار مكة أبو جهل
 وأصحابه (الانس معوا هذا القرآن) الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (والغوا) الغطوا
 (فيه) وهو الشعب (لعلكم تغلبون) لكي تغلبوا محمد صلى الله عليه وسلم فيسكت (فلنذيقن)
 الذين كفروا) أيا جهل وأصحابه (عذابا شديدا) في الدنيا يوم بدر (ولنجزيهم أسوأ الذي كانوا)
 يعملون) بأفجع ما كانوا يعملون في الدنيا (ذلك) لهم في الدنيا (يراء أعداء الله) ويراء أعداء الله
 في الآخرة (النار لهم فيها) في النار (دار الخلد) قد خلدوا فيها (يراء كفارنا ياتنا) محمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن (يجمعون) يكفرون (وقال الذين كفروا) في النار (ربنا بارنا
 أرنا الذين أضلانا) عن الحق والهدى (من الجن والانس) من الجن ابليس والانس قاييل
 الذي قتل أخاه هابيل ويقال من الجن ابليس والشياطين ومن الانس رؤسائهم (فجعلنا ما جعلت)
 أقدامنا بالعذاب (ليكونا من الأسفلين) من الأسفلين بالعذاب (ان الذين قالوا ربنا الله)
 وحدوا الله (ثم أساقوا) على الايمان ولم يكفروا (وقال على أداء القراض ولم يروغروا) وان
 التعلب (تتمتع عليهم الملائكة) عند قبض ارواحهم (الاضافوا) على ما ملكتهم من العذاب
 (ولا تحزنوا) على ما خلقتهم من خلقكم (وأبشروا بالجنة التي كنتم تعدون) في الدنيا (نحن)
 أولياؤكم في الحياة الدنيا) أوليناكم في الدنيا (وفي الآخرة) ونقول لكم في الآخرة وهم الخلفاء
 (وليكنم فيها) في الجنة (ما تشتهي) أنفسكم وليكنم فيها) في الجنة (ما تعدون) تسألون
 (نزلا) نوابيا وطعاما وبشرا لاكم (من غفورو) لمن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة (ومن أحسن)
 قولنا) أحكم قولنا (ويقال أحسن دعوة) بمن دعا إلى الله بالتوحيد وهو محمد صلى الله عليه وسلم
 (وعمل صالحا) أدى القراض (ويقال نزلت هذه الآية في المؤمنين يقول ومن أحسن قولنا)
 دعوة بمن دعا إلى الله بالأذان (وعمل صالحا) وعلمت بعد الأذان غير أذان رسالة المغرب
 (وقال ان من المسلمين) اتصل الاسلام وقال اني مؤمن حق وهو محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 (ولا تستوى الحسنة) الدعوة إلى التوحيد من محمد صلى الله عليه وسلم (ولا السيئة) الدعوة
 إلى الشرك من أبي جهل (ويقال ولا تستوى الحسنة شهادة أن لا اله الا الله ولا السيئة الشرك)
 بالله (ادفع) يا محمد الشرك من أبي جهل ان يفتنك (بالتقى) أحسن (بلا الله) وقال ادفع
 السيئة من أبي جهل عن نفسك (بالتقى) أحسن بالكلام الحسن والسلام واللفظ (فاذا)
 فعلت ذلك صار (الذي بينك وبينه عداوة) في الدين وهو أبو جهل (كأنه وفي) في الدين (رحيم)
 قريب في القسب (وما يلقاها) ما يعطى الجنة في الآخرة (الذين صبروا) على المرائي وأذى

ومن الخاسرين ولا يوقف
 على أرداكم وان زعمه
 بعضهم من المغبونين صالح
 وكذا وما خلقهم والانس
 خاسرين تام تغلبون كاف
 وكذا يعملون أعداء الله
 النار حسن وزعم بعضهم
 أن لوقف على أعداء الله
 يجمعون تام وكذا من
 الأسفلين ونوعون وفي
 الآخرة صالح تعدون
 ليس يوقف لكن يرخس
 نفسه لانه رأس آية رحيم
 تام وكذا من المسلمين
 ولا السيئة وحيم

الاعداء في الدنيا (وما يلقاها) وما يوفق لدفع الشبهة بالحسنة (الاذوا حط عظيم) ثواب وافر
 في الجنة تمثل بمحمد عليه السلام وأصحابه (واما يزعمون من الشيطان فرغ) أن يصيبك من
 الشيطان وسوسة بالخفاء عند بقاء أبي جهل (فاستغياقه) من الشيطان الرجيم (انه هو
 السبيح) لقائه أي جهل (العليم) يعقوبه ويقال السبيح باستعاذتك العظيم وسوسة
 الشيطان (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (اللبل والنهار والنس والقمر) كل
 هذا من آيات الله (لا تعبدوا الشمس) لا تعبدوا الشمس (ولا القمر) ولا القمر (واسجدوا لله)
 واعبدوا الله (الذي خلقهن) يعني خلق الشمس والقمر والليل والنهار (ان كنتم اياه تعبدون)
 ان كنتم تريدون عبادة الله فلا تعبدوا الشمس والقمر ولكن اعبدوا الله الذي خلقهما ويقال
 ان كنتم تريدون عبادة الشمس والقمر عبادة الله فلا تعبدوهما فان عبادة الله في ترك عبادتهما
 (فان استكبرا) تعظموا عن الاعيان العبادة لله (فالذين عندك) يعني الملائكة (يسجدون)
 يصلون لله (بالليل والنهار وهم لا يسأمون) لا يملون من عبادة الله ولا يشترون (ومن آياته) ومن
 علامات وحدانيته وقدرته (انك ترى الارض خاشعة) ذليلة منكسرة ممتدة (فاذا انزلنا عليها
 الماء) المطر (اهتزت) استبشرت بالمطر ويقال تعرجت بالنبات (وربت) كثر نباتها ويقال
 اتفتحت بنباتها (ان الذي احياها) بعلمهمتها (لحي الموتى) للبعث (انه على كل شيء) من الامانة
 والاحياء (قدير ان الذين يطغون في آياتنا) يمجّدون بآياتنا بمحمد عليه السلام والقرآن
 ويقال تكذبون بآياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ان قرأت بعض المياه (لا يحقون
 علينا) لا يخفى علينا من اعمالهم شيئا (انهم يلق في النار) وهو اوجهل وأصحابه (خبراً من بآي
 آتنا) من العذاب (يوم القيامة) وهو محمد عليه السلام وأصحابه (اعلوا) بأهل مكة (ما نتمن)
 وهذا وعبد لهم (انهما يعملون بصبر) يحزنكم بما عاينكم (ان الذين كفروا بالذكر) بالقرآن
 (المجاهدين) حين جاءهم محمد عليه السلام به وهو اوجهل وأصحابه لسهل في الاخرة نار جهنم
 (وانه) يعني القرآن (لكتاب عزيز) كريم شريف (لا ياتيه الباطل) لم يخالقه التوراة والانجيل
 والازبور وسائر الكتب (من بين يديه) من قبله (ولامن خلقه) ولا يكون من بعده كتاب فخالقه
 ويقال لا تمسكه التوراة والانجيل والازبور وسائر الكتب من قبله ولا يكون من بعده كتاب
 فيكذبه ويقال يأت ابليس الى محمد عليه السلام من قبل انسان جبريل فزاد في القرآن ولامن
 بعد ذهاب جبريل فنقص من القرآن ويقال لا يخالق القرآن بعضه بعضاً ولكن وافر في بعضه
 بعضاً (تقريل من حكيم) تكليم من حكيم في أمره وقضائه (جسد) محمود في فعله (ما يقال لك)
 يا محمد من الشتم والتكذيب (الاما قد قيل للرسول) من الشتم والتكذيب من قبله ويقال
 ما يقال للامام من الشتم بلبس الرسالة اما قد قيل للرسول (من قبله) بتبليغ الرسالة (ان
 ربك) يا محمد (لذا مغفرة) لمن تاب من الكفر وآمن بالله (وذو عقاب أليم) لمن مات على الكفر
 (ولو جاهدناه قرأنا لجحيماناً) لو جاهدنا جبريل بالقرآن على غير مجرى لغة العربية (لقاوا) كفار مكة
 (ولو لا فصلت) هلا يثبت وعربت (آياته) بالعربية (أنعمي وعربي) قرآن أنعمي ورجل عربي
 كيف هذا (قل) لهم يا محمد (هو) يعني القرآن (الذين آمنوا) أي بكر وأصحابه (هدى) من
 الضلالة (وشفاء) بيان لما في الصدور من العمى (والذين لا يؤمنون) بمحمد صلى الله عليه وسلم

وعظيم فاستغياقه كاف
 العليم تام والقمر كاف
 وكذا تعبدون لا يسأمون
 تام ودرت كاف الموتى
 صالح قد ير تام وكذا
 لا يحقون علينا يوم القيامة
 عاشتم حسن ما تعملون
 بصير تام ان الذين كفروا
 بالذكر كما يباهم كاف وانلبس
 محمود اي يهذبون عزيز
 صالح ولامن خلقه كاف
 حمد تام وكذا من قبله
 واليه فصلت آياته كاف
 ان قرأ أنعمي بالاستفهام
 الانكارى لانه خبر مبتدأ
 محمود وليس بوقف لن
 قرأ ما خبر لانه بدل من آياته
 وعربي تام وكذا وشفاء

والقرآن وهو أوجع وأصعب (في آذانهم وقر) صم (وهو) يعنى القرآن (عليهم عى) حجة
 (أولئك) أهل مكة أو جيل وأصحابه (يتادون من مكان بعيد) كأنهم يتادون إلى التوحيد من
 السهام (ولقد آتينا) أعطينا (موسى الكتاب) يعنى التوراة (فاختلف فيه) في كتاب موسى بينهم
 مصدق به ومنهم مكذب به (ولولا كفة سبقت) وجبت (من ربك) بتأخير العذاب عن هذه الأمة
 (لنقض بينهم) لنقض من هلاك اليهود والنصارى والمنكرين يقولون عند التكذيب كما
 عذب الذين من قبلهم عند التكذيب (وانهم) يعنى اليهود والنصارى والمنكرين (لنقض منهم)
 من القرآن (مريب) ظاهر ذلك (ويقال من كتاب موسى) (من عمل صالحا) خالصا فيما بينه
 وبني بربه (قلنفسه) فواب ذلك (ومن اسأفعلها) من أشرك بالله عليها على نفسه عقوبة ذلك
 (وماربك) يا محمد (نظام العبد) أن يأخذهم بلا جرم (السمردعلم الساعة) علم قيام الساعة
 لا يعلم قيامها أحد غير الله (وما تخريج من غرات من أكامها) من كثرها (وما تعمل من أثنى)
 الخوامل (ولا تفتح) جهلها (لا يعلم) باذنه لا يعلم غير (ويوم يناديهم) في النار فيقول الله (يا
 شركائى) الذين كنتم تعبدون (وتقولون انهم شركائى) قالوا (أذنك) اعلمناك وقتنا لك قبل هذا
 (ما من من شهب) يشهد على نفسه انه عبيد ذلك احدا (وضل عنهم) اشتغل عنهم (ما كانوا
 يدعون) يعبدون (من قبل) في الدنيا (وظنوا) علموا أو يقنوا (مالهم من محبص) من ملجأ
 ولا مضى ولا نجاة من النار (لا يسأل الانسان) يعنى الكافر لائل ولا يتر (من دعاء الخبي) المال
 والولد والحمة (وان مسه الشر) ان اصابته الشدة والنقر (فبؤس قنوط) فبؤس آيس شئ
 واقطعه من رحمة الله (ولئن أذقناه) اصابناه (رحمتنا) نعمة من المال والولد (من بعد ضرامسته)
 شدة اصابته (ليقولن هذا) يخبر علم الله في (وما أطن الساعة) قيام الساعة (فأفقه) كأنه كما
 يقول محمد عليه السلام انكارا منه للبعث (ولئن رجعت إلى ربى) كما يقول محمد صلى الله عليه
 وسلم (ان إلى عسده) في الآخرة (الجنة) وهو عتبة بن أبي ربيعة وأصحابه (فلنبتن)
 فلنبتن (الذين كفروا بما عملوا) في كفرهم (ولنذيقنهم من عذاب غليظ) شديد لونا بعد لون في
 النار (واذا أنعمنا على الانسان) يعنى الكافر بالمال والولد (اعرض) عن شكر ذلك (ونأى)
 بجانبه) تباعد عن الايمان (واذا مسه الشر) اصابه الفقر (فدعاه عريض) طويل بالمال
 ويقال كثيرا (والود هو عتبة) قل) لهم يا محمد (أرأيتم ان كل من عند الله يقول (يقول هذا القرآن
 من الله ثم كفرتم به) بالقرآن انه ليس من عند الله ماذا يقول لكم ربكم (من أضل) عن
 الحق والهدى (عن هو في شقاق) في خلاف (بعيد) عن الحق والهدى (ويقال في معاداة تشديدة
 مع محمد صلى الله عليه وسلم وهو أوجع) (سنريهم) يا محمد أهل مكة (آاتنا) علامات عجائبا
 ووحدا نبينا وقد رتبنا (فه الاقفاق) في أطراف الارض من خواب منها كن الذين من قبلهم مثل
 عاد وثمود والذين من بعدهم (وقا أنفسهم) ونريهم في أنفسهم من الامراض والابواب
 والمصابير وغير ذلك (حق يبين لهم أنه الحق) ان ما يقول لهم النبي والحق (أول يكف بربك)
 أول يكفهم ما بين لهم ربك من أخبار الامم الماضية من غير ان يريهم (انه على كل شئ) من
 أعمالهم (شديد) ألا انهم) أهل مكة (في مرية) في شك وارتياب (من لقاءهم) من البعث بعد
 الموت (ألا انه بكل شئ) من أعمالهم وعقوبتهم (محيط) عالم

عى حسن بعيد تام
 وكذا فاختلف فيه لنقض
 بينهم صالح مريب تام
 وكذا فعلها والبعيد
 والساعة (وقال) أبو عمرو
 كأنه سأم في الساعة كاف
 الانباء كاف من شهب
 حسن من قبل وظنوا
 تام قاله أبو جهم والمعنى
 وظنوه حقا والاحسن
 الوقف على من قبل والابتداء
 بقوله وظنوا عى علوا من
 محبص تام من دعاء الخبير
 مفهوم (وقال) أبو عمرو
 كأنه سأم كاف قنوط
 كاف وكذا العسنى غليظ
 تام وكذا عريض وبعيد
 والحق وشديد ومن لقاء
 ربه وأجر السوء

«ومن السورة التي يذكر فيها حم عسق وهي كاهن أمية الأسبغ آيات قل لا أسألكم عليه أجر الا المودة في القربى والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب الي آخر الآية وخمس آيات نزلت في أبي بكر الصديق وأصحابه من قوله والذين يحتجبون بكثرة الاثم ان قوله ان ذلك ان عزم الامور فانهم من مدينيات آياتها حسون آية وكلماتها انما ثمانية وسبعة وعشرون وسور فيها ثلاثة آلاف وخمسة مائة وخمسة وعشرون حرفا»

«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

«(سورة الشورى مكية)»

وباسم الله من ابن عباس في قوله تعالى (حم عسق) قال هي ثمانية عشر حرفا على نفسه يقول الحاء حاء الميم والميم ميم الله والعين عله والسين سين سائر وهاء القاف قدرته على خلقه ويقال الحاء كل حوب يكون والميم نحو بل كل ملك يكون والعين كل وعد يكون والسين سنون كسبي يوسف والقاف كل قذف يكون ويقال قسم بها لان لا يعذب في النار ابدان قال لا اله الا الله فخلصها بها لربه وفي جهاد به (كذلك يوحى الملك والى الذين من قبلك) من الرسل يقول كآ وحيد اليك حم عسق كذلك اوحينا الى الذين من قبلك من الرسل (الله العزيز) بالثقة لمن لا يؤمن به (الحكيم) في امره وقضائه امران لا يعبد غيره ويقال العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه (له ما في السموات وما في الارض) من الخلق كلهم عبيده وامائه (وهو العلى) اعلى كل شئ (العزيز) اعظم كل شئ (تلكاد السموات تنقطن) بتشقق (من فوقهن) بعضهن فوق بعض (من هيبه الرحمن) ويقال من مقالة اليهود (والملائكة) في السماء (يسعون بحمد درجهم) يصلون بامر ربهم (وبسطة قرون) يدعون بالمغفرة (ان في الارض) من المؤمنين الخاصة (الان الله هو الغفور) لمن تاب (الرحيم) لمن مات على التوبة (والذين اتخذوا) عبيدا (من دونه) من دون الله (اولاد) اربابا من الاسنام (الله حفظ عليهم) شهد عليهم وعلى اعمالهم (وما آتاهم بويل) بكفيل فوخذهم ثم امرهم بعد ذلك بشا لهم (وكذلك) هكذا (اوحينا اليك) انزلنا اليك جبريل بالقرآن (قرأ ناعربيا) بقرآن على مجرى لغة العرب (لتنذر) لتخوف بالقرآن (أم القرى) أهل مكة (ومن حوله) من البلدان (وتنذر) تخوف (يوم الجمع) من أحوال يوم الجمع يجمع فيه أهل السماء وأهل الأرض (لأربابهم) لأشكائهم (فريق) فريق منهم من أهل الجمع (في الجنة) وهم المؤمنون (وفريق) طائفة منهم (في السعير) في نار الوعد وهم الكافرون (ولولا الله لبطلت أمة واحدة) لجميع اليهود والنصارى والمشركين على ملة واحدة ملة الاسلام (ولكن يدخل) يكرم (من يشاء في رحمة) بدية الاسلام (والظالمون) اليهود والنصارى والمشركون (ما لهم من ولى) قريب يتقهم (ولا نصير) مانع عنهم من عذاب الله (أم اتخذوا من دونه) عبيدا ومن دون الله (أولياء) اربابا (فاقله هو الولي) بهم جميعا (وهو يحيى الموتى) للبعث (وهو على كل شئ) من الاحياء والامانة (قدير) وما اختلقتم فيه في الدين (من شئ) فحكمه الله (الى) فاطلبوا احكامه من كتاب الله (ذلكم الله ولى) امركم بذلك (عليه توكلت) اتكلت (واله انيب) اقبل (فاطر السموات) أى هو خالق السموات (والارض جعل لكم) خلق لكم (من انفسكم) آدماء مثلكم (ازواج) اصنافا ذكرا وانثى (ومن الانعام ازواج) اصنافا ذكرا وانثى (يذروكم فيه) يحفظكم في الرحم ويقال بكثركم بالتزويج (ليس

الاقرة قل لا أسألكم عليه
ايم الا آيات الاربع قدفى
وقد سلم الكلام على حم
عسق والى الذين من قبلك
كاف ابن قرا نوح البسك
بالتون وكسر الحاء اوبالاء
وفتح الحاء ولبس وقفان
قرا بالياء وكسر الحاء للفضل
بين الفعل والفعل وعلى
الاول يتسدا الله بمعنى هو
الله اويوحيه الله الحكيم
تام على القراءتين وكذا
العزيز من فوقهن كاف
وكذا ان في الارض الرحيم
تام بويل حسن لا ريب
فيه كاف في السعير تام
وكذا في رحمة ولا نصير
كاف قد رى تام الى الله
كاف وكذا ذلكم الله ولى
عليه توكلت جائز انيب
تام يذروكم فيه حسن
شئ مقهور البصر

كشله شيء في الصفة والعلم والقدر والتدبير (وهو السميع) لمقاتلهم (البصير) بأعمالكم (له)
مقالب السعوات) خزائن السموات المطر (والارض) النبات يسقط الرزق ان يشاء (وسع
المال على من يشاء (ويقدر) يستقر على من يشاء (انه بكل شيء) من البسط والتقدير (عليه
شرع لكم) اختار لكم بأمة محمد عليه السلام (من الدين) دين الاسلام (ما وصى به نوحا)
الذي اوحينا اليه نوح واهل بيته يدعو الخلق اليه ويستقيم عليه (والذي اوحينا اليك) وفي
الذي اوحينا اليك يا محمد يعني القرآن امرنا ان تدعو الخلق الى الاسلام وتستقيم عليه
(وما وصينا به ابراهيم) والذي اختارنا بالاسلام ابراهيم واهل بيته يدعو الخلق اليه ويستقيم
عليه (وموسى وعيسى) كذلك (ان اقيموا الدين) امر الله سبحانه الانبياء ان اقيموا الدين ان
اتفقوا في الدين (ولا تنفروا فيه) لا تختلفوا في الدين (كبر) عظم (على المشركين) ابي جهل
واصحابه (ما تدعوهم اليه) من التوحيد والقرآن (الله يجزي اليه) لديه (من يشاء) وهو من
ولاه في الاسلام ويعتد على ذلك (ويهدي اليه من ينسب) يرشد اليه من يقبل اليه من
اهل الكفر (وما تنفروا) وما اختلف اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
والاسلام (الا من بعد ما جاءهم العلم) بيان ما في كتابهم من مصدق محمد عليه السلام ونصته
(بقيايتهم) حسدا منهم كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ولولا كلمة سبقت وحيث) (من
ربك) يتأخر عذاب هذه الامة (الى اجل مسمى) الى وقت معلوم (القضى بينهم) لفرغ من
هلاك اليهود والنصارى (وان الذين اؤزوا الكتاب) اعطوا التوراة (من بعدهم) من بعدهم
الرسول (ويقول من بعد الاولين) التي ثلثتهم (من التوراة) يقال القرآن (مرتب) ظاهر الشك
(فذلك فادع) الى توحيدك وكتاب ربك (واسمعه) على التوحيد (كما امرت) في القرآن
(ولا تتع احوالهم) قبلهم ودينهم قبل اليهود ودين اليهود (وقل امنتم انزل الله) على الانبياء
(من كتاب) من كتاب الله (وامرت) في القرآن (لا عدل فيكم) بالتوحيد (الله ربنا وربكم)
يقضى بيننا وبينكم يوم القيامة (لنا ايماننا) لتاعباد الله ودين الاسلام (ولكم اعمالكم)
عليكم اعمالكم عبادا للاصنام ودين الشيطان (لا حجة) لا خصومة (بيننا وبينكم) في الدين
(اقم يجمع بيننا) وبينكم يوم القيامة (واليه المصير) مصير المؤمنين والكافرين ثم امر الله بعد
ذلك بالقتال (والذين يهاجرون في الله) يهاجرون في دين الله يعني اليهود والنصارى (من بعد ما
استجب له) في الكتاب (ويقال هم المشركون من بعد ما استجب له يوم الميثاق (بهم ذاحضة)
خصومتهم باطلا (تعدوهم وعليهم غضب) بسخط (ولهم عذاب شديد) اشد ما يكون (الله الذي
انزل الكتاب) سبحانه (بالحق) لبيان الحق والباطل (والميزان) بين فيه العدل (وما
يدريك) يا محمد ولم تدرك (لعل الساعة قرب) قيام الساعة يكون قريبا (يستجمل بها) بقبام
الساعة (الذين لا يؤمنون بها) بقبام الساعة وهو ابو جهل واصحابه (والذين آمنوا) محمد
عليه السلام والقرآن وقيام الساعة وهو ابو بكر واصحابه (مشفقون منها) خائفون من قيام
الساعة واهلها وشدائدها (ويعلمون انها) يعني قيام الساعة (الحق) السالك (الا ان الذين
يعادون) يجادلون ويشكون (في الساعة) في قيام الساعة (اني ضلال بعيد) عن الحق والهدى
(الله لطيف بعباده) البر والقاجر (يقال لطيف علمه بعباده البر والقاجر (يرزق من يشاء) يوسع

تام والارض كاف وكذا
ويقدر عليهم تام ولا تنفروا
فيه حسن ما تدعوهم اليه
تام من يشاء مفهوم من
ينسب تام بقيايتهم كاف
وكذا القضى بينهم منه
مرتب تام احوالهم كاف
لا عدل بينكم تام وديكم
حسن اعمالكم كاف
وكذا بيننا وبينكم المصير
تام وكذا شديد والحق
والميزان قريب حسن
وكذا الذين لا يؤمنون بها
انها الحق تام وكذا لاني
ضلال بعيد

على من يشاء بالمال (وهو القوي) بارزاق العباد (العزير) بالنقمة لمن لا يؤمن به (من كان يريد
 سرث الآخرة) ثواب الآخرة بعملة الله (نزلة في حرقه) في ثوابه يقال في قوته ونشاطه وحسنه
 في العمل (ومن كان يريد سرث الدنيا) ثواب الدنيا بعملة الذي افترض الله عليه (نوته) نعطه
 (منها) من الدنيا ونضع عنه منها (وماله في الآخرة) في الجنة (من نصيب) من ثواب لانه عمل لغير
 الله (ام اهلهم) اهلهم لكفارة مكة (شركاه) آلهة (شرعو اهلهم) اختاروا اهلهم (من الذين مالوا بذنوبه
 الله) مالوا بامر الله به الكافرين اباجهل واصحابه (ولولا كلمة الفصل) الحق بتأخير العذاب عن
 هذه الامة (لقضى بينهم) لفرغ من هلاكهم (وان الظالمين) الكافرين اباجهل واصحابه (اهم
 عذاب اليم) ويجمع (تري الظالمين) الكافرين يوم القيامة (مشقين) شاقين (عما كسبوا) عما
 قالوا وعملوا في الكفر (وهو واقع) فاقبل (بهم) ما يحدرون (والذين آمنوا) بمحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم وهو ابو بكر واصحابه (في روضات
 الجنات) في باض الجنة (اهم ما يشاؤون) ما تجنون ويشتهون (عند ربهم) في الجنة (ذلك)
 الجنة (هو الفضل الكبير) ان العظيم (ذلك) الفضل (الذي يشر الله عباده) في الدنيا
 (الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (قل) لهم بما يجدوا لاصحابك
 ويقال لاهل مكة لا اسالكم عليه على التوحيد والقرآن (اجرا) جعل (الا لودعة في القبري)
 الان وقد وافقني من بعدى ويقال الان تقر بوالى الله بالتوحيد في قول الحسن البصري
 وفي قول القراء تتقرر بوالى الله بالقوة (ومن يتقرب) يكتب (حسنة نزلة فيها احسانا)
 تسع ان الله غفور) ان تاب (شكور) يشكر الله اليسر ويجزي الجزيل (أم يقولون) بل يقولون
 (افتقري) اسئلي محمد على الله كذا فاعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل
 (فان يشأ الله ينصركم) يربط (على قلبك) ويقال يحفظ قلبك (وعج الله الباطل) يهلك الله
 الشريك واهله (ويحق الحق بكلماته) يظهر دينه الاسلام بتحقيقه (انه علم بذات الصدور) بما
 في القلوب من الخير والشر (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات) ويعلم
 ما تفعلون (من الخير والشر) ويستحيب الذين آمنوا) يفر للذين آمنوا بمحمد عليه السلام
 والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (ويريدهم من فضله) بكرامته الثواب
 والكرامة في الجنة ويقال ذرية الله (والكافرون) ابوجهل واصحابه (لهم عذاب شديد
 ولو بسط الله الرزق وسع الله المال) لعباده على عباده (لبغوا) لطفوا وتطاولوا (في الارض)
 ولكن ينزل) يوسم (بقدر ما يشاء) على من يشاء انه يعصاه (بصلاح عباده) (خبرهم) بامر الله
 (وهو الذي ينزل الغيث) يعنى المطر (من بعد ما نطوا) اى ايسوا من المطر (وشرو رحمة)
 ينزل رحمة يعنى المطر (وهو الولى) بالاطرعا بما اعلم (المجود في فعله) (ومن آياته) من
 علامات وحدانيته وقدرته (خلق السموات والارض وما بينهما) (فيما) ما خلق في الارض
 (من دابة) كلها آيت لكم (وهو على جميعهم) على احيائهم (اذا يشاء قدر وما اصابكم من مصيبة)
 ما تصابون في انفسكم (فما كسبت ايديكم) فبما كسبت ايديكم يصيبكم (وبه فاعان كثير) من
 الذنوب فلا يحزن بكم (وما انتم بمعجزين في الارض) بشاثنين من عذاب الله (وما لكم من دون
 الله) من عذاب الله (من ولى) قريبي يتقاكم (ولا نصير) مانع عنكم من عذاب الله (ومن آياته)

والقوى العزيز في حرقه
 كاف نوته منها مقهور
 من نصيب كاف وكذا به
 الله ولقضى بينهم واهل واقع
 بهم تام روضات الجنات
 كاف وكذا عند ربهم
 الكبير حسن الصالحات
 كاف في القبري تام
 حسنا كاف وكذا شكور
 كذا كاف على قلبك
 تام بكلماته كاف بذات
 الصدور تام ما تفعلون
 حسن من فضله تام
 وكذا شديد ما يشاء كاف
 بصير تام وكذا الحمد
 من دابة كاف قدر تام
 وكذا عن كثير في الارض
 كاف ولا نصير تام

من علامات وحدانيته وقدرته (الحوار) يعنى السفن (في البحر كالأعلام) كالجبال (ان يشأ
 يسكن الريح) التي تجرى بها السفن (فيظن) فيصن (ويؤكد) ثوابت (على ظهره) على ظهر
 الماء (ان في ذلك) فها ذكر من السفن (لآيات) لأعلامات وعبر (الكل صبا) على الطاعة
 (شكور) بسم الله (أو يوقن) به لا يكن يعنى السفن في البحر (عما كسوا) بمحبة أهلهم
 (ويعفوا عن كثير) لا يجازيهم به (ويعلم) لكي يعلم (الذين يجادلون في آياتنا) يكذبون بمحمد
 عليه السلام والقرآن (مالهم من محيص) من مغيث ولا نجاة من عذاب الله (هنا أو قسيم)
 اعطيت (من شيء) من المال والزهرة (فنازع الحية الدنيا) لا يبقى (وما عند الله) من الثواب
 (خير) مما عندكم في الدنيا (وأبقي) آدم من منافع الدنيا فانية ثم بين لمن هو فقال (الذين
 آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن يعنى أبكر وأصحبه (وعلى ربهم توكلون) لاعلى المال
 (والذين يجتنبون كبائر الاثم) يعنى الشرك (والفواحش) يعنى الزنا والمعاصي (وإذا
 ما غضبواهم) بالحقاء (يعفون) يغفون ولا يكافون به (والذين استجابوا لربهم) اجابوا الربهم
 بالتوحيد والطاعة (وأقاموا الصلوات) أعادوا الصلوات الخمس (وأحرمهم شربهم) إذا أرادوا
 أشرابا حراما تشابها أو وافيا بينهم ثم علوا به (وعلموا قناتهم) اعطيتهم من المال (يتقون)
 يتصدقون (والذين إذا أصابهم البغي) المظلة (هم ينتصرون) ينتصرون بالقصاص لا بالمكارة
 (وجزا سبعة سبعة مثلها) جزا أمير استجرا سبعة مثلها (فن عفا) عن مظلمته (وأصلح) ترك القصاص
 ولا يكافى به (فأجر على الله) ثوابه على الله (انه لا يجب للظالمين) المبتدئين بالظلم (ولان الله)
 اتصف بالقصاص (بعد ظله) مغلته (قاولك ما علمهم من سيئ) من أسأمت القصاص (انما
 السبيل) المأم (على الذين يظلمون الناس) بالابتداء بغير قصاص (ويعفون) يتجاوزون (في
 الارض بغير الحق) بلاحق يكون لهم (أولئك لهم عذاب أليم) وجميع (ولن صبر) على مغلته
 (وعق) تجاوز ولم يقصص ولم يكافى به (ان ذلك) الصبر والتجاوز (ان عزم الامور) من خبر الامور
 ويقال من عزم الامور (ونزل من قوله) الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الى قوله لن عزم
 الامور في شأن أبي بكر الصديق وصاحبه عمرو بن غزيرة الانتصاري في كلام وتنازع كان بينهم
 فثبت الانتصاري بأبكر الصديق فانزل الله فيه ما هو له الآيات (ومن يضلل الله) من دينه (فما
 لهم من ولي) من مرشد (من بعده) غير الله (وترى الظالمين) المشركين أباجهل وأصحبه يوم
 القيامة (لمسأوا والعذاب) حين رأوا العذاب (يقولون هل الى امرئ من سيئ) هل الى رجوع
 الى الدين من حيلة (وتراهم يعرضون عليا) على النار (خاسعين من الذل) ذليلين من الحزن
 (ينظرون) اليك (من طرف شقي) مسارقة الاعين (وقال الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام
 والقرآن (ان الظالمين) المغيوثين (الذين خسروا) الذين غبنوا (أنفسهم وأهلهم) خدمهم
 في الجنة (يوم القيامة) الا ان الظالمين المشركين أباجهل وأصحبه (في عذاب مقيم) دائم
 (وما كان لهم من أولياء) اقرباء (ينصرونهم) يمنعونهم (من دون الله) من عذاب الله (ومن
 يضلل الله) عن دينه مثل أبي جهل (فقاله سيئ) من دين ولا حجة (استعيدوا اليكم) بالتحديد
 (من قبل ان ياتي يوم) وهو يوم القيامة (لا مرد له) لا مانع له (من الله) من عذاب الله (ما لكم من
 ملجأ) من نجاة (يوئذ من عذاب الله) وما لكم من تكبر (من معين) فان أعرضوا عن الايمان

من الأعلام كاف على ظهره
 صالح وكذا شكور ويعفو
 عن كثير تام لمن قرأ ويعلم
 بالرفع والنصب وليس يوقف
 لمن جزمه من محيص تام
 الدنيا حسن يتوكلون
 كاف وكذا هم يعفون
 وينتصرون ينتصرون تام
 مثلها كاف وكذا أجره
 على الله الظالمين تام من
 سبيل حسن بغير الحق
 كاف أليم تام وكذا لمن
 عزم الامور ومن بعده من
 سبيل حسن خاشعين
 قبل وقف وقيل الوقف
 على من الذل بناء على
 اختلاف في قوله من الذل
 بهذا يتعلق فقيل يتعلق
 ينتظرون فالوقف على
 خاشعين وقيل يتعلق
 يخاصعون فالوقف على من
 اذل وهو على التقديرين
 كاف من طرف شقي تام
 يوم القيامة كاف مقيم
 تام من دون الله كاف
 من سبيل حسن من الله
 كاف وكذا من تكبر

(فأرسلنا نوحا عليه - حفظا) فحفظهم (إن علمك) ما علمك (الابلاغ) التبليغ عن الله ثم أمره بالقتال بعد ذلك (وأنا إذا أذقنا الإنسان) أصابنا الكافر (مناوذة) نعمة (فرح بها) أوجب بها غير شاك لها (وإن تصعبهم بنسبة) شدة وفقر وبليدة (بما قدمت) علمت (أيديهم) في الشكر (فإن الإنسان) يعني أباحه (كفور) كفر (فإن الله وسعته) فملك السموات والارض) شمس رائن السموات والارض والطور والنبات (كأبنا) (جبريل) يشاء (أنا) مثل لوط لم يكن له ولد ذكر (ويصل يشاء الله كور) مثل إبراهيم لم يكن له أنثى (أوبزوجه) يخلطهم (ذكرانا وأنا) مثل محمد صلى الله عليه وسلم كان له الذكر والأنثى (ويصل من يشاء عقبا) بلا ولد مثل يحيى بن زكريا (أنه علم قدر) فبأوهب من الذكور والانات (وما كان) ما جاز (لشرك أن يكلمه الله) مواجسة بغير ستر (الأوحيا) في المنام (أومن وراء حجاب) ستر كما كلم موسى عليه السلام (أويرسل رسولا) جبريل كما أرسل إلى محمد عليه السلام (فيوحى بأذنه) بأمر (ما يشاء) الذي يشاء من الأمر والنهي (أنه على) أعلى من كل شيء (حكيم) في أمره وقضائه (وكذلك) هكذا (أوحينا إليك روحا من أمرنا) يعني جبريل بالقرآن (ما كنت تدري ما الكتاب) ما القرآن قبل نزول جبريل عليك وما كنت تحسن قراءة القرآن قبل القرآن (ولا الأيمان) ولا الدعوة إلى التوحيد (ولكن جعلناه) قلناه يعني القرآن (نورا) يأنال الأمر والنهي والحلال والحرام والحق والباطل (ثم يدعى) بالقرآن (من يشاء) من كان أهلا لذلك (من عبادنا) أولئك الهدى (لندعو) المسراطين مستقيم دين مستقيم حق (صراط الله) دين الله (الذي له مافى السموات ومافى الارض) من الخلق (الآلى الله نصير الامور) عواقب الامور في الآخرة نصير إلى الحكيم الملك

* (ومن السورة التي يذكرونها الزخرف وهي كلها مكية آياتها سبع ومائة ون آية وكلها ثمانية وثلاثة وثلاثون وسموها ثلاثة آلاف وأربعمائة حرف) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (حم) يقول قضى ما هو كائن أي بين (والكتاب المبين) يقول وأقسم بالكتاب المبين بالحلال والحرام والنهي والأمر أن قد قضى ما هو كائن أي بين قال الحكمين (الآن يقرئ كل مأموم وأفع) وهذا الطير يسرى والنجوم الطوائع ويقال قسم أقسم به بالعلم والميم والكتايب المبين بالحلال والحرام والأمر والنهي (أنا جعلناه) قلناه ووضعناه (قرأ ناعرا) على مجرى لغة العرب ولهذا كان القسم (الحكم) تعقلون لكي تعلموا مافى القرآن من الحلال والحرام والأمر والنهي (وأنه) يعني القرآن (في أم الكتاب) في اللوح المحفوظ مكتوب (الدينا) عندنا (لعل) كريم شريف مرتفع (حكيم) يحكم بالحلال والحرام (أفنهض رب عنكم الذكر) أفرغ عنكم الوسى والرسول بأهل مكة (صعبا) أو تترككم همل بلا أمر ولا نهي (إن كنتم قوم مسرفين) بأن كنتم قوم مشركين لا تؤمنون في علم الله (وكم أرسلنا من نبي) قبلك يا محمد (في الآلين) في الأمم الماضية قد علمنا أنهم لا يؤمنون فلم نتركهم بلا كتاب ولا رسول (وما قمهم) أي الآلين (من نبي) إلا كانوا به (بالنبي) يستهزون بهزؤون بالنبي (فأهلكنا أشد منهم) من أهل

حفظا جاز الا البلاغ
نام فوجها كاف كفور
تام ما يشاء كاف وكذا
عقبا قدر تام ما يشاء
كاف حكيم تام من أمرنا
كاف وكذا من عبدا
ومافى الارض تام وكذا
آخر السورة

* (سورة الزخرف مكية وقيل
الواصل من أرسلنا
الآية قدفى) *

وتقدم الكلام على حم
والكتاب المبين حسن
ان جعل جواب القسم
حم يعني حم الأمر والمافى
والكتاب المبين لقد حم
الأمر أى قضى وليس
بوقف ان جعل جواب
القسم أنا جعلناه قرأنا
عربا سواء جعل القسم
والكتاب وحده أم مع حم
تعقلون تام وكذا حكيم
ومسرفين في الاولين
حسن يستهزون كاف

مكة (بطاشا) قوة ومنعة (ومضى مثل الاولين) سنة الاولين بالعباد عند تكذيبهم الرسل
 (واتى سائلهم) كفار مكة (من خلق السموات والارض ليقولن) كفار مكة (خلقهن العزيز)
 في ملكه وسلطانه (العليم) بتسديده ويخلقهن فقال الله نعم خلق (الذى جعل لكم الارض
 مهذا) فراشا وجعل لكم فيها سبلا طرقا (لعلكم تهتدون) لى تهتدوا وبالطريق (والذى
 نزل من السماء ماء مطارا) يسقون به الارض (فلا تنفون) (فلا تنفون) (فلا تنفون) (فلا تنفون)
 مكثا لاثبات فيه (كذلك) هكذا (فخرجون) يخرجون ويخرجون من القبور كما احيينا الارض
 بالمطر (والذى خلق الانواع) الاصناف (كلها) الذى كروا لى (وجعل لكم) وخلق لكم
 (من القلث) يعنى السقن في البحر (والانعام) يعنى الابل (ما تركبون) الذى تركبون عليه
 (لتسكنوا على ظهره) ظهره والنعام يعنى الابل (ثم تذكروا نعمتي) بتسديدها (اذا
 استويتم عليه) على ظهوره واستويتم عليه (وقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا) الابل (وما كنا
 له مقرنين) معا من ماله (وانا الى ربنا لمتقليون) راجعون بعد الموت (وجعلوا) وصقوا (له
 من عباده) يعنى الملائكة (جزا) ولدا قالوا الملائكة بنات الله وهم بشر مليح (ان الانسان) يعنى
 بنى مليح (الكفور) كان رب الله (مبين) ظاهر الكفور (ام اخذ) اختار (عما يخلق) يعنى الملائكة
 (بنات واصفاكم) اختاركم بين مليح (بالبنين) بالذكور (واذا بشر احدكم) احد بني مليح
 (بعض ضرب) بما وصف (للرجن مثلا) انا انما نخل صار (وبه مسودا وهو كظيم) مقصوم
 مكروب يتردد الغض في جوفه افترضون الله ما لا ترضون لانفسكم (او من ينشأ) يغذى ويربى
 (في الحلية) حلية الذهب والفضة (وهو في النقصان) في الكلام (غير مبين) غير ثابت اطيعوهن
 النساء (فما هن) كيف ينبغي ان يكن بنات الله (وجعلوا) الملائكة الذين هم عباد الرحمن (انما)
 بنات الله (اشهدوا بخلقهم) حين خلقوا انهم انما يفعلون بذلك انما انما قالوا لا يا محمد
 ولكن مع من آتينا يقولون ذلك فقال الله يا محمد (سكتب شهادتهم) بالكذب
 على الله بخلقهم ان الملائكة بنات الله (ويستلون) غيهم القيامة اى قيل لهم حين جعلوا
 الملائكة بنات الله اشهدتم قالوا لا قالوا لا يا محمد انما نحن بنات الله قالوا سمعنا هذا
 من آتينا قال الله سكتب شهادتهم يعنى ما تكلموا به ويستلون عنه يوم القيامة (وقالوا)
 بنو مليح (لوشاء الرحمن) لو نانا الرحمن وصرفنا (ما عبدناهم) اسمهم زاء ولكن امرنا
 بعبادتهم (ويشنعن عبادتهم) ما لهم بذلك بما يقولون (من علم) من جهة ولا يسان (انهم)
 ما هم (الايضرون) يكذبون على الله لان الله نهاهم عن ذلك (أم آتيناهم) اعطيناهم (كتابا من
 قبله) من قبل القرآن (فهم به) بالكتاب (مسكون) آخذون منه ويقولون ان الملائكة بنات
 الله قالوا لا يا محمد ولكن وجدنا آتانا على هذا الدين فقال الله (بل قالوا) افادنا آتانا على امة
 على هذا الدين (وانا على آتاهم) على دينهم واعمالهم (مقتدون) مقتدون (وكذلك) هكذا اى
 كما قال قومك (ما ارسلنا من قبلك في قرية) الى اهل قرية (من نذير) من نبي يخوف (الا قال
 متفوها) جبارتها (انا وجدنا آتانا على امة) على هذا الدين (وانا على آتاهم) على دينهم
 واعمالهم (مقتدون) مستنون (قل) لهم يا محمد (اولو جنتكم) قد جنتكم (باهدى) باصوب
 ديننا (مما وجدتم عليه آياتكم) الاقباعون ذلك (قالوا) انما ارسلنا به (من الكتاب) كانوا

مثل الاولين تام وكذا
 العلم ويبدى الذى جعل
 لكم يعنى هو الذى جعل
 لكم تهتدون كاف وكذا
 فخرجون من القبور تام
 جزا حسن مبين صالح
 بالبنين حسن وكذا
 كظيم وقيرمين انما كاف
 وكذا اشهدوا بخلقهم
 ويستلون ما عبدناهم
 تام من علم كاف وكذا
 يقترون ومسكون
 مقتدون حسن مقتدون
 تام آتاهم كاف كافرين
 صالح

جاحدون (فاستمعنا منهم) بالعذاب عند تكذيبهم الرسل والكتب فانظرو كيف كان عاقبة
 المكذبين) آخر أمر المكذبين بالكتب والرسل (واذا قال ابراهيم لايه) أزر (وقومه) حين جاء
 اليهم (اتخبروا مع العبدون الا الذي فطرنى) الامم عبودى الذى خلقنى (فانه سيدى) حصه خلقى
 على دينه وطاعته (وجعلها) يعنى لاله الا الله (كلمة واحدة) ثابتة (فى عقبه) فى نسله نسل ابراهيم
 (لعلمهم يرجعون) عن كفرهم الى لاله الا الله (بل متعت) أجبلت (هؤلاء) اهل مكة (وآباءهم)
 قبلهم (حتى جاءهم الحق) يعنى الكتاب (ورسول مبين) سيق لهم اهؤلاء بالحق يعلمونهم (ولما جاءهم
 الحق) الكتاب والرسل (قالوا هذا) يعنون الكتاب (سحر) كذب (وآباءهم) محمد عليه السلام
 والقرآن (كافرون) جاحدون (وقالوا) يعنى كفار مكة ولیدوا صحابه (لولا) هلا (نزل هذا
 القرآن على رجل من القريتين عظيم) يقول على رجل عظيم كالوليد بن المغيرة والى مسعود الثقفى
 من القريتين من مكة والعاث (أهم) يفسون رجس ربك) يعنى نبوة ربك وكذبك ففسون
 لمن شاور) نحن نعتناهم معيتهم (بالمال والولد) فى الحياة الدنيا وورثناهم فوفى بعض
 درجات) فضائل المال والولد (ليتخذ بعضهم بعضا ضربا) أى مسخر اخدموا عبدا (ورجة
 ربك) النبوة والكتاب ويقال الجنة للمؤمنين (خير مما يجمعون) مما يجمع الكفار فى الدنيا من
 المال والزهرة (ولولا ان يكون الناس امة واحدة) على مله واحدة لملة الكفر (بل لعنا من
 يكفر بالرحمن ليهوئتم سفقا) ساء ما يهوتهم (من فضة ومعاذ) درجات (علم انظفرون)
 يرتقون من فضة (وليسوتهم اوبان) من فضة (وسرا) من فضة (عليها يتكئون) ينامون (وزخرفا)
 ذهباً (وكل شئ اليهم من اوتاهمنا من الذهب والفضة) وان كل ذلك لما) يقول وما كل ذلك
 الا (متاع الحياة الدنيا) والميم مله) ويقال كل ذلك متاع الحياة الدنيا ولما مله) والاخرة) يعنى
 الجنة (عند ربك المصقيين) الكفر والشرك والقواش خسر من متاع الدنيا (ومن يعش)
 يعرض) ويقال يعمل ان قرأت باللفظ) ويقال نعم ان قرأت بالنصب (عن ذكر الرحمن) عن
 توحيد الرحمن وكما به (تقصصه شيطانا) فجعل له قريشاً من الشيطان (فهو له قريش) فى الدنيا
 وفى النار (وانهم) يعنى الشياطين (ليسعدونهم) ليصرفونهم (عن السبيل) عن سبيل الحق
 والهدى (ويحسبون) يظنون (أنهم مهتدون) بالحق والهدى (حتى اذا جاءنا) يعنى ابن
 آدم وقرينه الشيطان فى سلسلة واحدة (قال) لقرينه الشيطان (يا ليت بيني وبينك بعد
 المشرقين) مشرق الشام والصف (فبئس القرين) صاحب والرفيق الشيطان (وان ينفعكم)
 يقول الله ولن ينفعكم (اليوم) هذا الكلام (اذ ظلمتم) كفرتم فى الدنيا (انكم فى العذاب
 مشتركون) الشياطين وبنو آدم (فأنت تسمع) الحق والهدى يا محمد (الصم) من تصام وهو
 الكافر (أو تسمى الصمى) حتى يصير الحق والهدى وهو الكافر (ومن كان فى ضلال
 مبين) فى كفرين لا تقدر ان ترشده الى الهدى (فاما نذهب بك) نبتلك (فانما هم مستقيمون)
 بالعذاب (أو نريك الذى وعدناهم) يوم بدر (فانعلمهم مقتدون) على عذابهم فادورون قبل
 موتك ويعد موتك (فاستسك) اعمل (بالذى اوحى اليك) يعنى القرآن (انك) يا محمد (على صراط
 مستقيم) على دين قائم برضاه (وانه) يعنى القرآن (لذكرك انك) يشرف لك (ولقومتك) قريش لانه
 بلغتهم (وسوف تسألون) عن شكر هذا الشرف (واسأل من ارسلنا من قبلك) يا محمد (من رسلنا)

حسن

المكذبين تام
 تعبدون جازان جعل
 الايعنى لكن والاختيار
 أن لا يوقف عليه لان ذلك
 يعنى لاله الا الله سيدى
 كاف وكذا يرجعون
 ورسول مبين حسن وكذا
 كافرون وعظيم رجس ربك
 تام وكذا ضربا
 يجمعون حسن وزخرفا
 تام وكذا الحياة الدنيا
 والمصقيين وله قريش مهتدون
 كاف القرين تام
 مشركون حسن وكذا
 مبين مقتدون مفهوم
 مقتدون حسن وكذا
 مستقيم ولقومتك تام
 وكذا تسألون من رسلنا

مثل عيسى وموسى وإبراهيم وهذا فى الليلة التى أسرى به الى السماء وصلى سبعين نبيا مثل
 إبراهيم وموسى وعيسى فأمر الله نبيه أن سلّمهم باحمد (أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون)
 يقول سلّمهم هل جعلنا آلهة يعبدون من دون الرحمن مقدم ومؤخر ويقال سلّمهم هل أمرنا
 من دون الرحمن آلهة يعبدون وفيها وجه آخر يقول سل الذى أرسلنا اليهم الرسل من قبلت يعنى
 اهل الكتاب أ جعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون يقول سل هل جاءت الرسل الا لتوحيد ولم
 يسألهم النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان موقفا بذلك (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا) باليد والعصا
 (الى فرعون وملئه) قومه القبط (فقال انى رسول رب العالمين) اليكم (فأسلمهم) موسى
 (بآياتنا) باليد والعصا (إذا هم منها) من الآيات (يضضكون) يتعجبون ويسخرون ولا يؤمنون
 بها (وأتواهم من آية) من علامة (الاهي اكبر من آيتها) اعظم من التى كانت قبلها فلا يؤمنوا
 بها (وأخذناهم بالعباد) بالطوفان والجرد والقمل والضفادع والدم والنقص والسنين (اعلمهم
 يرجعون) اكبر يرجعون كفرهم (وقالوا يا ايها السامر) العالم يقرونه بذلك وكان السامر
 فيهم عظيما (ادع لنا ربك بما عهد عندك) سل لنا ربك بما عهد الله لك وكان عهد الله لموسى ان
 امنوا كشفنا عنهم العذاب فمن ذلك قالوا بما عهد الله عندك (اتالمهتدون) مؤمنون بك
 وبما جئت به (فلما كشفنا) رفقنا (عنتهم) العذاب إذا هم ينكثون ينقضون عهدهم ولا يؤمنون
 (ونادى فرعون فى قومه) خطب فرعون قومه القبط (قال يا قوم انى ليس فى ذلك مصر) أربعة
 فرسخاتى أربعة عشر فرسخا (وهذه الانهار تجري من تحتي) من حوثى ويقال يعنى بها الافراس
 تجري من تحتي (أفلا تصرون أم أنا خير) انى خير (من هذا الذى هو مهيمن) ضعيف فى بدنه (ولا
 يكاديين) بين حجه (فلولا أنى عليه اسورة) فلا ليس عليه أقية (من ذهب) كالمك (أوجاه
 معه الملائكة مقترنين) معاوتين مصدقين له بالرسالة (فاستل) فاستل (قومه) القبط (فأطاعوه)
 فى قومه (انهم كانوا قوما فاسقين) كافرين (فلما أسقونا) أغضبوا نبيهم موسى وماوا الى غضبنا
 (استقمنا منهم) بالعذاب (فأغرقناهم أجمعين) فى البحر (فجعلناهم سلقا) ذهابا بالعذاب (وشلا)
 عبدة (الآخرين) لمن بقى بعدهم (ولما ضرب ابن مريم مثلا) شبهوا بها لقتلهم (إذا قومك منه) من
 قول عبد الله بن الزبير وأصحابه (يصدون) يضضكون (وقالوا) يعنى عبد الله بن الزبير
 (أألهتنا خيرا يا محمد أم هو) يعنى عيسى بن مريم ان سارة فى النصارى يجوز لنا فى
 النصارى ألهتنا (ما ذكروا لك عيسى بن مريم) (الاجدلا) اللعطل وانهم قومه بل
 هم قوم خصمون (جدلون بالباطل) ان هو) ما هو يعنى عيسى بن مريم (الاعبد انعمنا عليه)
 بالرسالة وليس هو كآلهتهم (وجعلناه مثلا) عمرة (لبن اسرائيل) ولد ابلاب (ولو شأنا لجعلنا
 منكم) بمكانكم ويقال خلقنا منكم (ملائكة فى الارض يخفون) خلقنا منكم بلكم ويقال
 يعيشون فى الارض بلكم (واته) يعنى نزول عيسى بن مريم (للم الساعة) لبيان قيام الساعة
 ويقال علامة لقيام الساعة ان قرأت بسبب العين واللام (فلا تخزن بها) فلا تكتن بها
 بقيام الساعة (واتبعون) بالتوحيد (هذا) التوحيد (صراط مستقيم) دين فاطر رضاه
 وهو الاسلام (ولا يصدنكم) لا يصدنكم (الشيطان) عن دين الاسلام والاقرار بقيام
 الساعة (انه لكم عدو مبين) فلما هو العدو (ولما جاء عيسى بالبينات) بالاهل والنهى والمجائب

يعبدون تام رب العالمين
 كاف يضضكون حسن
 اكبر من آيتها تام
 وكذا اعلمهم يرجعون
 لمهتدون حسن يشكون
 تام فى قومه كاف من
 تحتي صالح أفلا تبصرون
 تام هند بعضهم أى أم أنتم
 بصراء وقيل الوقت على
 تبصرون يجعل أى زائدة
 او مقطعة يعنى بل ولا يكاد
 بين كاف وكذا مقترنين
 وفأطاعوه فاسقين للآخرين
 تام يصدون حسن ام
 هو تام (وقال) ابو عمرو
 كاف الاجدلا كاف
 خصمون حسن اسرائيل
 تام وكذا يخفون قسلا
 مقترنين كاف عند بعضهم
 وقيل الوقت على واتبعون
 مستقيم كاف الشيطان
 صالح مبين تام

(قال قد جئتكم بالحق بالحق) بالامر والنهي والنور (ولا ين لكم بعض الذي تختلفون فيه)
 تختلفون في الدين (فاقوا الله) فاشدوا الله فيما أمركم (وأطعوه) اتبعوا وصيتي وقولي (ان
 الله هوري) خالق (وربكم) خالقكم (فاعدوه) فاعدوه (هذا) التوحيد (صراط مستقيم)
 دين خاتم ربنا (فاختلف الاحزاب) الفصاير (من بينهم) فيما بينهم في عيسى فقال بعضهم هو
 ابن الله وهم النسطورية وقال بعضهم هو الله وهم الماريعونية وقال بعضهم هو شريك
 وهم المملكية وقال بعضهم هو ثلثة وهم المرتوسية (قويل) شدة عذاب (للذين
 ظلموا) تحزنوا في عيسى (من عذاب يوم أليم) وجميع (هل ينظرون) ما ينظرون اذ لا يتوبون عن
 عقابهم (الا الساعة) الا اقام الساعة (ان تأتهم بغنة) فجاء (وهم لا يشعرون) لا يعلمون بنزول
 العذاب بهم (الا خلافة) في المصعة (يومئذ) يوم القامة مثل عصية من ابي معيط واخي بن خلف
 (بعضهم لبعض عدو الا المتقين) المتقون والشركاء والقواحي مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلى
 واصحابهم فانهم ليسوا كذلك يقول الله (يا عباد لا خوف عليكم اليوم) حين يحاف غيركم
 (ولا انتم تحزنون) حين يحزن غيركم (الذين آمنوا باياتنا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (وكانوا مسلمين) محضين بالعبادة والتوحيد (ادخلوا الجنة انتم وازواجكم) حلالا لكم
 (تصبرون) تكثر من بالتحف وتتمتعون في الجنة (بطاف عليهم) في الجنة (بصاف) بصاح
 (من ذهب) فيما ألوان الطعام (وأكواب) كزبان بلا آذان ولا عرى مدورة الروس نهائهم
 (ونفيا) في الجنة (ما تسمى الانفس) تنفي الانفس (وتلذ الاعين) تهب الاعين بالنظر اليه
 (وانتم فيها) في الجنة (خالدون) داعون لا تموتون ولا تقربون منها (وتلذ الجنة) هذه الجنة
 (التي اورثوها) اترافوها جعلت لكم ميراثا (جميعا كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (لكم فيها)
 في الجنة (فاكهة) ألوان الفاكهة (كثير منها) من ألوان الفاكهة (تاكون ان الجرمين)
 المشركين ابا جهل واصحابه (في عذاب جهنم خالدون) لا يموتون ولا يفرجون منها (لا يقرب
 لا يرفع عنهم) العذاب ولا يقطع (وهم فيه) في العذاب (مبلسون) آيسون من الرفع من كل شيء
 (وما ظنناهم) جهلا بهم وعذابهم (ولكن كانوا هم الظالمين) بالكفر والشرك (ونادوا بالمال)
 فلما قل صبرهم نادوا بالمال خازن النار (ليقتلهم ليلنا ربك) الموت فيصيبهم مآل بعد أربعين
 سنة (قال انكم ما تكون) داعون في العذاب ولا تقربون (لقد جئناكم بالحق) يقول جابر بن
 ابي نعيم محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (ولكن أكثركم) كثير (لحق) بمحمد عليه السلام
 والقرآن (كاهرون) جاحدون (أم أربوا أمرا) احكموا أمرا في شأن محمد فأنهم (ون)
 محكون أمرا بهلا بهم (أم يحسون) أيقظون يعني صفوان بن امية وصاحبيه (ألا لا نسمع
 سرهم) فيما بينهم (ويجواهم) خلوتهم حول الكعبة (بلى) نسمع (ورسلنا اليهم) عندهم
 (يكتبون) سرهم وشجواهم وهم الحظفة (قل) يا محمد لنصربن الحزب وعلقتهم (ان كان
 ما كان للرحمن ولقد أنا أول العابدين) أول المقرين بان ليس لله ولد ولا شريك (سبحان رب
 السموات والارض رب العرش عما يصفون) يقولون من الولد والشريك (فذرهم) اتركهم
 يا محمد (يتخوضوا) في الباطل (ويلعبوا) يمزوا بالقرآن (حتى يلاقوا) يماينوا (وهمهم الذي
 يوعدون) فيه الموت والعذاب (وهو الذي في السماء) هو اله كل شيء في السماء (وفي الارض اله)

وكذا وأطيعون فاعبدوه
 كافع مستقيم حسن من بينهم
 صكاف أليم حسن
 لا يشعرون تام الا المتقين
 حسن تحزنون تام ان
 جعل ما بهدته مبتدأ خبره
 ادخلوا الجنة اى يقال
 لهم ادخلوا الجنة وليس
 بوقف ان جعل انما العبادى
 فيكون الوقف على ما بين
 تحبسون حسن وكذا
 واكواب وتلذ الاعين كاف
 خالدون حسن وكذا
 تعملون تاكون تام
 خالدون كاف مبسوط
 تام وكذا القائلين ليقض
 علينا دينك جاز ما كثر
 تام كارهون صالح وكذا
 مبسوط وشجواهم بلى
 كاف قاله ابو جهم والاحسن
 الوقف على خبرهم يكتبون
 تام قل ان كان لا رحمن ولد
 قال بعضهم تام يجعل
 ان جعل ما وقال بعضهم
 هذا وجه والاكثر
 على ان المعنى ان كنتم
 تزعمون ان للرحمن ولدا فانا
 اول من عبيد الله تعالى
 واعترف انه اله فالوقف التام
 انما هو على قوله فانا اول
 العابدين مما يصفون كاف
 يوعدون حسن وفي
 الارض اله كاف

العلم حسن وما بينهما كالحلم الساعة صالح واليه ترجعون حسن يعلمون تام وكذا يؤفكون ان نصب وقيله على الصدرة اوقف ميتة فان نصب ٢٦٠ مفعول على تقدير ان لا يسمع سرهم ونجواهم وسيع قبل اوعى تقدير وعنده علم

الساعة ويعلم قبله اوجر على تقدير وعنده علم الساعة وعلم قبله فليس ذلك وقتا تاما بل جازي لظول الكلام وكل ذلك آت في خبرهم وما بعده بقدر نصب قبله ينسجم وفي الساعة وما بعدها بالتقدير بين الاشهرين فالوقت على هذا المذكور ان عند انتفاء التقسيم بما ذكر جازي لظول الكلام ايضا لا يؤمنون حسن وكذا اوقف سلام آمو الساعة تام

• (سورة الدخان مكتبة وقيل الاله انا كلفه والعذاب الاله فنفذ) • وقد علم حكم حم والكتاب المبين عاصم في السورة السابقة اننا ازلناه في ليلة مباركة تام ان جعل جواب القسم وان جعل صفة للكتاب فالوقف التام على مندرين فيها يفرق كل امر حكيم كاف وكذا رجة من ربك السميع العليم تام لمن قرأ رب السموات بالرفع على غير البديلة من السميع وليس يوقفن قرأه بالرفع عليها أو بالجسر دلا من ربك موقين تام لا اله الا هو حسن واحسن منه يحيي ويميت الاولين كلف وكذا يعلمون بدخان ميين

• (ومن السورة التي يذكر فيها الدخان وهي كاهمكية آياتها تسع وخمسون آية وكلها ثلاثمائة وست واربعون كلمة وسورته االف واربعمائة واحد وثلاثون حرفا) • • (بسم الله الرحمن الرحيم) • وباسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره (حم) يقول نضى ما هو كائن أي بين (والكتاب المبين) وأقسم بالكتاب المبين لقد قضى ما هو كائن أي بين ويقال قسم اقسام الحاء والميم والقرآن المبين بالخلل والحرام والامر والنهي (انا ازلناه) انزلنا جبريل بالقرآن ولهذا كان القسم انزل الله جبريل الى معاذ الدنيا حتى املى القرآن على الكتبة وهم اهل معاه الغيا (في ليلة مباركة) فيها الرحمة والمغفرة والبركة وهي ليلة القدر ثم انزل الله جبريل بعد ذلك على محمد عليه السلام آية سورة وكان بين اوله وآخره عشر سنه (انا كلفناه من) انا كلفناه من القرآن (فما) في ليلة القدر (بقرق) بين كل امر حكيم كائن من سنة الى سنة (امر امن عندنا) يا ناما تين لجبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ما هم موكلون عليه من سنة الى سنة (انا كما فرسلين) الرسل بالكتب (رحمة) نعمة (من ربك) على عباده ارساله الرسل بالكتب (انه هو السميع) لمخاطبة قریش حيث قالوا ربنا اكشف عنا العذاب (العليم) بهم ويعقوب بهم (رب خالق السموات والارض وما بينهما) من الخلق واهله (ان كنتم موقين) مصدقين بذلك (الا اله الا خالق الذي خلق السموات والارض يحيي للميت) (ويحيي) في الدنيا (ربكم ورب آفاتكم الاولين) خالقكم وخالق آفاتكم الاقدمين (بل هم) يعني كفاركم في (شك) من قيام الساعة (يلعبون) يهزؤون بقيام الساعة (فارتقب) فانتظر عذابهم يا محمد (يوم نلقى السماء مبشخان ميين) بين السماء والارض (يفشي النام) ذلك الدخان (هذا) الدخان (عذاب آليم) وجيع وهو الجوع (وبنا اكشف) قالوا ربنا اكشف عنا العذاب (يعني الجوع) (انام ومنون) بك وبكاتبك ورسولك (أفئ لهم الذكري) من أين لهم العظة والتوبة اذا كشفنا عنهم العذاب (ويقول اذا أهلكناهم يوم يدرون يقال يوم القيامة) (وقد جاءهم رسول) محمد صلى الله عليه وسلم (مبين) بين لهم بلغة يعلمونها (ثم نزلوا عنه) أعرضوا عن الايمان به (وقالوا علم)

يعنون صالح يفشي النام اصله منه عذاب اليم كاف مؤمنون حسن

يعنون محمد ايعلم بهر ويسار (يحنون) مخنوق يحقق (انا كاشفوا العذاب) بعضي الجوع
 (قليل) يدبر اى يوم يدبر (انكم) يا اهل مكة (عائدون) راجعون الى المعصية فلما وقع عليهم
 العذاب عادوا الى المعصية فاهلكهم الله يوم يدبر لقوله (يوم تبطش البطشة الكبرى) فعاثهم
 العقوبة العظمى يوم يدبر بالسيف (الناقمون) منتم بالعباد (ولقد قتنا) ابتلينا (قبلهم) (م)
 قبل قريش (قوم فرعون) فرعون وقومه بالعذاب (وبما هم رسول كريم) على وجهه يعنى موسى
 (ان ادوا الى) ادفعوا الى وارساوا (عباد الله) فى اسرائيل (الى انكم رسول) من الله
 (امين) على الرسالة (وان لا تنالوا) لا تتكبروا ولا تنفروا (على الله) فى انكم سلطان مبين (بحجة
 بينة وهذا بين) وفى عذبت اعصمت (بربى وربكم) ان ترجعون (من ان وقتلوا) وان لم تؤمنوا
 (فى) ان لم تصدقوا بالرسالة (فاعتزلون) فازكرونى لالى ولا على (قد عايناه ان هولاء قوم مجرمون)
 مشركون اجتمعوا للهلال على انفسهم (فأسر بعبادى) قال الله لموسى سر بعبادى بى
 اسرائيل (ليلا) من اول الليل (انكم متبعون) فى البصر واتركوا البحر (طرقا واسعة) قدر
 ما عبر موسى وقومه (انهم) يعنى فرعون وقومه (جند مغرورون) فى البحر (كثروا) خلقوا
 (من جنات) نباتين (وعيون) ما ظاهروا فى النباتين (وزروع) حروث (ودقام كريم) منازل
 حسنة (ونعمة) كانوا فيها كاهنين (مهيئين) كذلك فعلنا بهم (وأورثناه) قوما آخرين (جعلت
 ميراثنا) اسرائيل من بعدهم (فما بكت عليهم) على فرعون وقومه (السما) باب السماء
 (والارض) ولا مصلدا على الارض لان المؤمن اذا مات بكى عليه باب السماء الذى يصعد منه
 عليه وينزل منه رزقه ومصلاه فى الارض التى كان يصلى فيها وتربى على فرعون وقومه لانهم
 يكن لهم باب فى السما خرج عليهم ولا مصل فى الارض (وما كانوا منظرين) مؤجلين من
 الفرق (ولقد نجينا بنى اسرائيل من العذاب المهيئ) الا انهم الشايد (من فرعون) وقومه ومن
 ذبح الانبا واستخدام النساء وغير ذلك (انه كان عالما) مخالفا عاتبا (من المسرفين) فى
 الشرك (ولقد اخترناهم) اخترنا بنى اسرائيل (على علم) كاعلنا (على العالمين) على زمانهم
 بان والسوى والكتاب والرسول والنجاة من فرعون وقومه والنجاة من الفرق (وايتناههم)
 اعطيناهم (من الايات) من العلامات (ما فيه بلامين) نعمة عظيمة ويقال اختيار بين وهو
 الذى نجاهم من فرعون ومن الفرق وانزل عليهم المن والسوى فى التيسر وغير ذلك (ان هولاء)
 قوما لمحمد (لقد قولوا ان هى) ما هى اى حياتنا (الاموتنا) بعد موتنا (الاولى) وما نحن
 بمنشرين (بعينون بعد الموت) فاقولوا باننا نأجى يا محمد آياتنا الذين ماتوا حتى نسالهم احق
 ما تقول ام باطل (ان كنتم صادقين) ان كنتم من الصادقين ان نبعث بعد الموت قال الله
 تعالى (اهم خير) اقوم خير (ام قوم تبس) خير واسمه اسعد بن ملك كوي وكنته ابوكرب سى
 تبعال كفرة تبسه (والذين من قبلهم) من قبل قوم تبس (اهل كتابهم) كانوا مجرمين مشركين
 ان لا يخاف قومك من هلاكهم وعذابهم (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما) من الخلق
 (لاعين) لاهن (ما خلقناهما الا بالحق) للحق لا بالباطل (ولكن اكرههم) اهل مكة (لا يعلمون)
 ذلك ولا يصدقون (ان يوم الفصل) يوم القضاء بين الخلق (مبقاتهم) معادهم (أجمعين يوم
 لا يخفى دوى عن مولى شيا) دوى جمع يعنى قرايعن قرايع شيا وكافور يعنى عن قريب

وكذا يجرون وعائدون يوم
 تبطش اى واذا ذكر يوم تبطش
 منتقمون تام امين جائز
 وبكذا سلطان مبين
 وترجون فاعتزلون تام
 مجرمون صالح متبعون
 مقهور مفسرون تام
 فاكهين كاف وقيل بل
 كذلك ووقع فى الاصل بدل
 فاكهين كريم وهو هو
 قوما آخرين صالح منظرين
 حسن من فرعون كاف
 من المسرفين حسن على
 العالمين جائز بلا مبين
 حسن وكذا صادقين ام قوم
 تبس تام (وقال) ابو عمرو
 كاف هذا ان جعل ما بعده
 مستانفا فان جعل موطوفا
 على قوم تبس فليس ذلك
 بوقف اهل كتابهم كاف
 مجرمين تام وكذا لا عين
 ولا يعلون أجمعين رأس آية
 وليس بوقف لان يوم لا يخفى
 بدل من يوم الفصل

شباب من الشقاعة ولا من عذاب الله (ولاهم ينصرون) ينعون عليهم اذ هم من العذاب (الامن رحم الله من المؤمنين فانهم ليسوا كذلك ولكن يشفع بعضهم لبعض) (انه هو العزيز) بالقامة من الكافرين (الرحيم) بالمؤمنين (ان شجرة الزقوم طعام الاثيم) طعام الفاجر في النار ابي جهل واصحابه (كاهلهم) سوداء كدرى الزيت ويقال حارة كالقضة المذابة (يفنى في البطون كفى الجهم) الماء الحار (خذوه) يقول الله للزانية خذوا يا ابا جهل (فاعتلوه) قتلوه ويقال فسروه واذهبوا به (الى سواء البطيم) الى وسط النار (ثم صبوا فوق راسه) على راسه (من عذاب الجهم) من ماء حار بعد ما يضرب راسه بمقامع الحديد (ذق) يا ابا جهل (الفت أنت العزيز) في قومك (الكريم) عليهم ويقال الفت انت العزيز المتعزز في قومك الكريم المتكرم عليهم (ان هذا يعنى العذاب) ما كنتم به تتعززون تشكون في الدنيا انه لا يكون (ان المتقين) من الكثر والشرك والقوا حسنى يعني ابا بكر واصحابه (في مقام) مكان (امين) من الموت والزوال والعذاب (في جنات) بساتين (وعيون) انهار النجم والماء واللبن والعسل (يلسسون من سدس) ما اطلق من الديساج (واستبرق) وما تحقن من الديساج (مقابلين) في الزيادة (كذلك) هكذا مقام المؤمنين في الجنة (وزوجناهم) قرناهم في الجنة (يجوز) يضي (عين) عظام الاعين حسان الوجوه (يدعون فيها) يسألون في الجنة ويقال يتماطون في الجنة (بكل فاكهة) بالوان كل فاكهة (آمين) من الموت والزوال والعذاب (لا يدقون فيها) في الجنة (الموت) الموت الاول بعد موتهم في الدنيا (وقاهم) رفع عنهم ريمهم (عذاب الجهم) عذاب النار (فضلا من ربك) منامن ربك وبقال عطاء من ربك (ذلك) المن (هو الفوز العظيم) النجاة الواقعة فازوا بالجنة ونجوا من النار (فانما ليسر نايلساك) يقول هونا عليك قرائة القرآن (لعلهم يذكرون) لكي ينظروا بالقرآن (فانقلب) فانتظروا هلا كه يوم يدور (انهم مرتقبون) منتظرون هلا كل فاكهة لكم الله يوم يدور

• (ومن السورة التي يذكرفها الجلانية وهي كلها مكية آياتها ست وثلاثون آية وكلتا اسمائها رابع وأربعون حرفها ألفان وسقائة حرف) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (حم) يقول قضى ما هو كائن اى بين ويقال قسم اقسام به (تنزيل الكتاب) ان هذا الكتاب تكليم (من الله العزيز) بالقسم قل لا يؤمن به (الحكيم) امران لا يبعد غيره ويقال العزيز في ملكه وساطاته الحكيم في امره وقضائه (ان في السموات) ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم والسموات وغير ذلك (والارض) وما في الارض من الشجر والجبال والبحار وغير ذلك (لايات) علامات وعبر (للمؤمنين) المهتدين في ايمانهم (وفي خلقكم) في تحويل احوالكم حال بعد حال آية وعبرة لكم (وما يثبت من دابة) وفيما خلق من ذوى الارواح (آيات) علامات وعبر (للمؤمنين) يصدقون (واختلاف الليل والنهار) في تغليب الليل والنهار وزيادتهما ونقصانهما وذهابهما ومجيئهما آية وعبرة لكم (وما أنزل الله) وفيما أنزل الله (من السماء من رزق) من مطر (فاحيي به) بالمطر (الارض بعد موتها) يحياها ويوسمها علامات وعبر لكم (وتصرف الرياح) وفي تغليب الرياح عينا وشملا قبولا ودورا

من رحم الله كلف الرقيم نام كاهل جائز ان قرأتلى بالآه اى الشجرة وليس يوقف لمن قرأ بالياه الجهم كلف وكذا ذق لمن قرأ أنك بالكسر وليس يوقف لمن قرأه بالفتح اى ذق لانك الكرم حسن تتعززون نام متقابلين حسن وقيل الوقف على كذا يجرور هين صالح آمنين كلف الاولى جائز وكذا عذاب الجهم من ربك تام العظيم كلف يتذكرون صالح آخر السورة تام

• (سورة الجنانية مكية) •
الاقوله نزل للدين آمنوا يفتروا الا بغيره

وقد علم حكم حم تنزيل الكتاب مما مر في سورة المؤمن الحكيم حسن (وقال) ابو عمرو كلف للمؤمنين حسن (وقال) أبو عمرو كلف وكذلك قرأ من دابة آيات الرزق وكذا يوقفون ان قرأ آيات الاخيرة بالرفع ومن قرأ بالكسر فيه ما لم يكن الوق على الآيتين حسنا لعلق ما بعدهما بالعامل السابق وهوان

عذاباً وورجة (آيات) علامات وعبر (لقوم يعقلون) يصدقون أنهم من الله (ذلك) هذه (آيات الله
 نتلوها عليكم) نزل عليك جبريل بها (بالحق) لتبين الحق والباطل (فبأي حديث) كلام (بعد
 الله) بعد كلام الله (وآياته) كتابه ويقال بها (يؤمنون) أن لم يؤمنوا بهذا القرآن (ويل) عذبة
 العذاب ويقال ويل واد في جهنم من قبيح ودم (لكل أفاك) كذاب (أثم) فاجر وهو نضر بن
 الحرث (يسمع آيات الله) قراءة آيات الله (تتلى عليه) تقرأ عليه بالمر والنهي (ثم يسمي) يقيم على
 كفه (مستكبراً) متعظماً عن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (كان لم يسمعهما) لم يسمعها
 (فبشره) يا محمد (بعذاب أليم) وجيع قتل يوم بدر صبراً (وإذا علم) سمع (من آياتنا) القرآن (شيأً
 اتخذها هزواً) سخر به (أو لئلا لهم عذاب مهين) شديد وهو النضر (من ورائهم جهنم) من
 قد أمهم بعد الموت جهنم (ولا يفتي عنهم ما حكموا شيأً) ما جعوا من المال ولا ما علموا من
 السبا (تسبأ من عذاب الله) (ولما اتخذوا) عبدوا (من دون الله أولياء) أرباباً (لهم عذاب
 عظيم) أعظم ما يكون وكل هذا العذاب للنضر (هذا) يعني القرآن (هدى) من الضلالة (والذين
 كفروا بآياتهم) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهو النضر وأصحابه (لهم عذاب من وجز
 أليم) وجيع (الله الذي مضى) ذلل (لكم البحر تجري الثقلان) السفن (فيه بأمره) بآذنه (وليتنبؤوا)
 لطلبوا (من فضله) من رزقه (ولعلكم تشكرون) لكي تشكروا نعمته (وحضر لكم) ذلل لكم
 (مافي السموات) من الشمس والقمر والنجوم والسهاب (ومافي الأرض) من الشجر والدواب
 والجبال والبحار (جميعاً منته) من الله (أن في ذلك) فيما ذكرنا (لعلامات وعبر) لقوم
 يتفكرون (فما خلق الله) قل يا محمد (الذين آمنوا) عروا أصحابه (بفقرنا) بنجاورنا (الذين
 لا يرجون) لا يخافون (أيام الله) عذاب الله يعني أهل مكة (ليجزي قوما) يعني عروا أصحابه (بما
 كانوا يكسبون) يعملون من الخيرات وهذا المقبول الهجرة ثم أمروا بالقتال (من عمل صالحاً)
 خالصاً في الإيمان (فلنقسه) ثواب ذلك (ومن أساء) أشرك بالله (فعلينا) فعلى نفسه عقوبة ذلك
 (ثم إلى ربكم ترجعون) بعد الموت فيجزى بكم بأعمالكم (ولقد آتينا) إعطينا (إسرائيل الكتاب
 والحكم) العلم والفهم (والتبوة) وكان فهم الأنبياء والكتب (ورزقناهم من الطيبات) من
 المن والسلوى (وقال من الغنائم) وفضلناهم على العالمين (على زمانهم بالكتاب والرسول
 وآتيناهم) إعطيناهم (نبات من الأمر) وأعطاهم من أمر الدين (فما اختلفوا) في محمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام (الآن بعد ما جاءهم العلم) يات ما في كتابهم (بقيا
 بينهم) حسداً منهم كفروا بمحمد عليه السلام والقرآن (الذين) يا محمد (بشيء بينهم) بين اليهود
 والنصارى والمؤمنين (يوم القيامة فيما كانوا فيه) في الدين (يحتلقون) يخالقون في الدنيا
 (ثم جعلناك) اخترناك (على شريعة من الأمر) على سنة ومنهاج من أمرى وطاعنى
 (فأتبعها) أتبعهم عليها وأعمل بها (وقال أكرمناك بالاسلام وأمرناك أن تدعوا الخلق إلى الله
 ولا تنصع أهواء الذين) دين الذين (لا يعلون) توحيده الله يعني اليهود والنصارى والمشركين
 (أنهم لن يقفوا عندنا من الله) من عذاب الله (شيأً) أن أتبع أهواءهم (وأن الظالمين)
 الكافرين (بعضهم أولياء لبعض) على دين بعض (والله ولي المؤمنين) الكفار والشرك
 والقوا حش (هذا) القرآن (بصائر) بيان (للناس وهدى) من الضلالة (ورجة) من

يعقلون تام يؤمنون كاف
 لم يسمعها صالح أليم كاف
 هزواً كفى منه مهين حسن
 أولياء كاف وكذا عظيم
 هدى حسن أليم تام
 تشكرون حسن جها
 منه كاف يتفكرون تام
 وكذا يكسبون وترجعون
 على العالمين جائز بقيا بينهم
 تام يحتلقون كاف لا يعلون
 حسن وكذا شيأً وأولياء
 بعض المؤمنين تام

المذاب (القوم يوقنون) يصدقون بحمد عليه السلام والقرآن (أم حسب) أيظن (الذين
استرحوا السبات) اشركوا بالله يعني عتبة وشيبة والوليد بن عتبة الذين بارزوا يوم بدر عما
وجزه وعبيدة بن الحارث وقالوا إن كان لهم ما يقول محمد عليه السلام في الآخرة حقاً وثواباً
لنفضلن عليهم في الآخرة كما فعلنا عليهم في الدنيا فقال الله أيظنون (إن تجعلهم) تفصل
الكفار في الآخرة بالثواب (كالذين آمنوا) على وصاحبيه (وعملوا الصالحات) الطاعات
فيما بينهم وبين ربهم (سواء) ليسوا بسواء (محباهم) محبي المؤمنين على الإيمان (ومعاتهم)
على الإيمان ومحبي الكافرين على الكفر ومعاتهم على الكفر ويقال محبي المؤمنين ومعات
المؤمنين سواء ليسوا على الإيمان والطاعة ورضاء الله ومحبي الكافرين ومعاتهم سواء
يسواء على الكفر والمعصية وغضب الله (سواء ما يحكمون) بشئ ما يقضون لأنفسهم (ويخلق
الله السموات والأرض بالحق) الحق (وليجزى كل نفس) برقة وفاجرة (عما كسبت) من خير أو شر
(وهم) لا يظنون (لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم) (أفرأيت) يا محمد (من اقتدا الله
هو) من عبد الله فهو يوقن نفسه كلها هو نفسه شاعبه وهو النضر ويقال هو أبو جهل
ويقال هو الحارث بن قيس (وأضله الله) عن الإيمان (على علم) كما علم الله من أهل الضلالة
(وشتم على سمعه) لكي لا يسمع الحق (وقلبه) لكي لا يفهم الحق (وجعل على بصره غشاوة) غطاء
لكي لا يبصر الحق (فمن يهديه) فمن يرشده إلى دين الله (من بعد الله) من بعد أن أضله الله (أنلا
تذكرون) فتعفلون بالقرآن أن الله واحد لا شريك له (وقالوا) كفار مكة (ما هي الأحياء الدنيا)
في الدنيا (عمرت ونحيي) يعنون قوت الأحياء ونحيا الأيشاء (وما هي أكل الأدهر) يعنون طول
اليأس والأيام والشهور والساعات (وما لهم بذلك) بما يقولون (من علم) من جهة ولا يسان
(أنهم) لا يظنون (ما يقولون) لا تظن (وإذا تتلى عليهم) على أبي جهل وأصحابه (آياتنا) آيات
بالأمر والنهي (ما كان يحتملهم) عذوبهم وجوابهم بحمد عليه السلام (الآن قالوا) آياتنا (أما
أحي يا محمد آياتنا نحن نسألهم عن قولك الحق هو أم باطل (إن كنتم صادقين) إن كنتم
الصادقين إن تبعتم بعد الموت (قل) يا محمد لا يبي جهل وأصحابه (الله يعيبيكم) في القبر (ثم يعيبيكم)
في القبر (ثم يجمعكم إلى يوم القيامة) ويقال قل الله يعيبيكم مقدم ومؤخر ثم يجمعكم إلى يوم
القيامة (لأرأيي فيه) لأشك فيه (ولكن أكره الناس) أهل مكة (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون
(وقه ملأ السموات) خزائن السموات المطر (والأرض) النبات (ويوم تقوم الساعة) وهو
يوم القيامة (يومئذ ينصرون) يقين (المطلون) المنركون بذهاب الدنيا والآخرة (وترى كل
أمة) كل أهل دين (جاثية) جاثمة (كل أمة) كل أهل دين (تدعى إلى كتابها) إلى قراءة كتابها
كتاب الحسنات والسيئات فمنهم من يعطى كتابه بين يمينه ومنهم من يعطى كتابه بشماله (اليوم يحزون
ما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (هذا كتابنا) يعني ديوان الحفظ (يطلق عليكم) ينهد
عليكم (بالحق بالعدل) (أنا كنا نستنسخ) نكتب (ما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (فأما
الذين آمنوا) بحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) فصاحبهم وبين ربهم (فندخلهم
ربهم في رحمة) في الجنة (ذلك هو الفوز المبين) النجاة الوافرة فازوا بالجنة ومافها ونجحوا من
النار وما فيها وهم الذين يعطون كتابهم بين يمينهم (وأما الذين كفروا) يقال لهم (أفلم تكن آياتي

يوقنون حسن وكذا
وعملوا الصالحات إن قرأ
سواء بالرفع وبالحام ومعاتهم
سواء ما يحكمون تام وكذا
بالحق عند أبي حاتم يجعل لام
الجزى لام قسم كما ينظرون
لا يظنون تام من بعد الله
كاف تذكرون حسن الا
الله تام الا يظنون حسن
وكذا صادقين لا يرب فيه
كاف لا يعلمون تام والارض
كاف وكذا المطلون جاثية
حسن لن دفع كل الثانية على
الآية والى بوقن
نصبه الى كتابها حسن
وكذا كنتم تعملون والحق
وتعملون في رحمة كافي
المين حسن

تتلى (تقرأ عليكم) في الدنيا بالامر والنهي (فاستكبرتم) فتنفصلتم عن الإيمان بها (وكنتم قوما مجرمين) مشركين (واذا قيل لهم في الدنيا (اتقوا الله) البعث بعد الموت (حق والساعة) قيام الساعة (لاريب) لأشك (فيها) كأنتم قلتم ما ندري ما الساعة (ما قيام الساعة) انظنوا (الاخلاق) ان تقول ما تقول الا بالظن (وما نحن بمعتقدين) بقيام الساعة (وبالله المصير) ظهر لهم (سيئات ما عملوا) قبح اعمالهم (واقصبهم) نزل بهم (ما كانوا به يستهزئون) عقوبة استهزائهم بالرسول والكتب (وقال لهم) اليوم نسلكم في النار (كأنهم لقاهم يومكم هذا) كأنهم كانوا يظنون انهم لا يلاقونكم (وما أولئك) مستعززون (النار وما لكم من ناصرين) من مانعين من عذاب الله (ذلكم) العذاب (بأنكم اتخذتم آيات الله) كتاب الله ورسوله (هزوا) خفزية (وغررتمكم الحياة الدنيا) ما في الحياة الدنيا من طاعة الله (فاليوم لا يجفرون منها) من النار (ولا هم يستعجبون) يرجعون الى الدنيا وهم الذين يهطلون (كناهم) بشتمهم (فقلنا الحمد) الشكر والمثنة (رب السموات ورب الارض) خالق السموات وخالق الارض (وبالله العالمين) رب كل ذي روح (وبالله وجه الارض) وله الكبرياء العظيمة والسلطان (في السموات والارض) على أهل السموات وأهل الارض (وهو العزيز) في ملكه وسلطانه (الحكيم) في أمره وقضائه

• (ومن السورة التي يذكر فيها الاحقاف وهي مكية الاقوله وشهد شاهد من بني اسرائيل الى آخر الآية وثلاث آيات في أبي بكر وابنه عبد الرحمن من قوله ووصينا الانسان بوالديه الى قوله فبقوله ما هذا الأساطير الا قرآن فأنهم منديت آياتها اثنتان وثلاثون آية وكللتها بساقطة واربع وأربعون وحروفها ألفان وسقطة تحرف) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (حم) يقول قضى ما هو كائن اى بين ويقول قسم أقسم به (تنزيل الكتاب) ان هذا الكتاب تكليم (من الله العزيز) بالتمثيل لا يؤمن به (الحكيم) في أمره وقضائه امران لا يعبد غيره (ما خلقنا السموات والارض وما بينهما) من الخلق والجهانب (الا بالحق للفق) (وأجل مسعى) لوقت معلوم ينتهى اليه (والذين كفروا) كفار مكة (عما أنذروا) خوفوا (معرضون) مكذبون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (قل) يا محمد لاهل مكة (أرايت ما تدعون) ما تعبدون (من دون الله) من الاوثان (أروني) أخبروني (ماذا خلقوا من الارض) عما في الارض (أم لهم شرك في السموات) عون في خلق السموات (اثوني بكتاب من قبل هذا) من قبل هذا القرآن فيه تقولون (أرونا ناقة من علم) وأروا بمن العلماء (يقال بقية من علم الانبياء) ان كنتم صادقين (فما تقولون ومن أضل) عن الحق والهدى (عن يدعوا) يدعون (من دون الله) وهو الكفار (من لا يستجيب له) من لا يجيبه ان دعاه الى يوم القيامة وهم يعنى الاصنام (عن دعائهم) عن دعاء من يعبدهم (خافلون) جاهلون (واذا حشر الناس) يوم القيامة كانوا (يعنى الاصنام) (لهم) لن يعبدوها (أعداها) يعنى الاصنام (يعنى الاصنام) (يعبادتهم) عبادتهم (من يعبدكم) (كافرين) باحد دين (واذا تتلى) تقرأ (عليهم) على كفار اهل مكة (آياتنا) القرآن (شيات) واضحات بالامر والنهي (قال الذين كفروا) كفار مكة (اللق) القرآن (لما جاءهم) حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم به (هذا جحرمين) كذابين (أم يقولون) بل يقولون (اقترا) اختلق محمد عليه

وكذا مجرمين يستعجبون
نام ما عملوا جازي يستهزئون
كاف وكذا وما أولئك
الناصرين حسن
الحياة الدنيا نام يستعجبون
حسن رب العالمين كاف
آخر السورة نام

• (سورة الاحقاف مكية) •
الاقوله قل أرايت ان كان
من عند الله الاية والا
قوله فاصبر كاسرا واول العزم
من الرسل الاية والاقوله
ووصينا الانسان الثلاث
آيات قدنيات

وقد علم حكم حم تنزيل
الكتاب من الله العزيز
الحكيم حماد في السورة
السابقة مسهى نام وكذا
معرضون في السموات
كاف صادق نام الى يوم
القيامة صالح خافلون
كاف وكذلك كافرين ومعرض
مبين وام يقولون اقترا واهل
يعنى الجمع بين الاخيرين
لكنه جاز

السلام القرآن من تلقاء نفسه (قل) لهم يا محمد (ان افتريته) اخلفت القرآن من تلقاء
نفسى كما تقولون (فلا تذكرون) فلا تقدر ان تقولوا (من الله) من عذاب الله شيئا هو اعلم بما
تفتنون فيه) فهو خوضون في القرآن من الكذب (كفى به) كفى بالله (شهادة ابيق وبينكم) بانى
رسوله وهذا القرآن كلامه (وهو الغفور) لمن تاب منكم (الرحيم) لمن مات على التوبة (قل)
اهي يا محمد (ما كنت بدعا من الرسل) لست باول مرسل من الادميين قد كان قبلى رسل (وما
أدرى ما يقضى لى ولا بكم) من الشدة والرخاء والعافية ويقال نزلت هذه الآية في شأن اصحابه
عليه السلام حيث قالوا له متى يكون خروجنا من مكة وشيئا تنام الكفار فقال لهم انى صلى
الله عليه وسلم ما ادرى ما يقضى لى ولا بكم اخرج وخروجون الى الهجرة أم لا (ان أسمع) ما اعل
(الاماني الى) الاعيان امرت في القرآن (وما انا الا نذير مبين) رسول يخوف بلفظ تعلمونها
(قل) يا محمد لليهود (أرايتم) يا معشر اليهود (ان كان من عند الله) يقول هذا القرآن من عند الله
(وكفرتم به) بالقرآن يا معشر اليهود (وشهدا هدى بنى اسرائيل) بنى امين (على مثله) على مثل
شهادة عبد الله بن سلام واصحابه بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (فأمن) عبد الله بن سلام
واصحابه بمحمد عليه السلام والقرآن (واستكبرتم) فغضتم انتم يا معشر اليهود عن الايمان
بمحمد عليه السلام والقرآن (ان الله لا يهدي القوم الظالمين) لا يرشد الى دين اليهود من لم يكن
اهلا لذلك (وقال الذين كفروا) اسد وغطفان وحظلة (لذين آمنوا) بلهينة ومزينة واسلم (لو
كان خيرا) لو كان ما يقول محمد عليه السلام خيرا وحقا (ماسبقوا اليه) بهينة ومن يتة واسلم
(واذ لم يهتدوا به) لم يؤمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن اسد وغطفان (فسيقولون هذا افك
قديم) هذا القرآن كذب قد تقدم (ومن قبله) من قبل القرآن (كتاب موسى) التوراة (اماما)
يقضى به (ورحمته) من العذاب لمن آمن به فلم يؤمنوا ولم يقبلوه (وهذا كتاب) هذا القرآن
كتاب (مصدق) موافق للتوراة والتوحيد مصدق محمد صلى الله عليه وسلم ونعته (لساناعربيا)
على مجرى لغة العرب (استدرك) تخوف (الذين ظلموا) أشركوا (وبشرى للمؤمنين)
بالجنة (ان الذين قالوا ربنا الله) وحدوا الله (ثم استقاموا) على أداء فرائض الله واجتناب
معاصيه ولم يرغوا في روائع الثعالب (فلا خوف عليهم) فيما يستقبلهم من العذاب (ولا هم يحزنون)
على ما خلفوا من دنسهم ويقال فلا خوف عليهم حين يضاف اهل النار ولا هم يحزنون اذا حزن
غيرهم (أولئك اصحاب الجنة خالدين فيها) مقيمون في الجنة لا يغيرون ولا يحزنون منها (جزاء عما
كانوا يعملون) وبقولون في الدنيا (ووصينا الانسان) امرنا نعيد الرحمن بن ابي بكر في القرآن
(بوالديه احسانا) براهما وهو أبو بكر بن أبي قحافة وزوجته (جلته أمه) في بطنها (كرها)
مشقة (ووضعت كرها) مشقة (وجله) في بطن أمه (وفضله) فطامه في اللبن (ثلاثون شهرا حتى
اذا بلغ أشده) انتهى ثمان عشرة سنة الى ثلاثين سنة (وبلغ) انتهى (أربعين سنة قال)
وأبو بكر (ربا ورعى) الهمى (ان أشكر نعمتك التي أنعمت على بال توحيد) وعلى (والذى)
بالتوحيد وقد كان آمن أبواه قبل هذا (واذا عمل صالحا) خالصا (تضاع) تقبله (واصلح لى في
ذرى) واركم ذرى بالتوبة والاسلام ولم يكن مسلما انه عبد الرحمن قبل هذا ثم اسلم بعد ذلك
(انى تبت اليك) انى أقبلت اليك بالتوبة (والى من المسلمين) مع المسلمين على دينهم (أولئك الذين

من الله شيئا كاف بما
تقبضون فيه تام وكذا
الرحيم ولا بكم صالح وكذا
الى معين تام واستكبرتم
كاف الظالمين تام ماسبقونا
الله كاف قديم كاف
وكذا ورحمة لينذر الذين
ظلموا كاف لمن جعل
ما بعد من فوعا بالابتداء
وخبر للمؤمنين وليس
بوقبلان جعله معطوفا على
الكتاب او نصبه بتقدير
ويشتر للمؤمنين وبشرى
للمؤمنين تام وكذا يحزنون
خالدين فيها صالح يعملون
تام ووضعت كرها كاف
وكذا ثلاثون شهرا في ذريق
صالح من المسلمين حسن

تقبل عنهم أحسن ما عملوا) بأحسنهم (وتجاوز عن سيئاتهم) ولا نعاظمهم بها (في أصحاب الجنة) مع أهل الجنة في الجنة (وعدهم الصدق) الجنة (الذي كانوا يعدون) في الدنيا (والذي قال لوالديه) وهو عبد الرحمن بن أبي بكر قال لآلئيه وأمه قبل أن اسم (أفلكا) فذروا (أعدائهم) أحمد ثاني (أن أخرج) من القبر البعث (وقد خلت) بهشت (القرون من قبلي) ولم أدرهم بعثوا وكان لصدقان من أجدادهم أبا في الجاهلية جدهان وعثمان ابناهما وعنهما (وهما) يعني أبويه (يستغيثان الله) يدعوان الله (ويك) ضيق الله عليك ذنبك (آمن) بمحمد عليه السلام والقرآن (إن وعد الله) بالبعث (حق) كائن بعد الموت (فيقول) عبد الرحمن (ما هذا) الذي يقول محمد (الأساطير الأولين) لا كذب الأولين (أو لك) أجداد عبد الرحمن جدهان وعثمان (الذين حق عليهم القول) هم الذين وجب عليهم القول بالخطأ والعذاب (في أم) مع أمهم (قد خلت) مضت (من قبلهم من الجن والإنس) كفوا بالجن والإنس في النار (لهم كأول خاسرين) مع يونس لا يعثون إلى الدنيا إلى يوم القيامة فأسلم عبد الرحمن وحسن إسلامه (ولكن) أي لكل واحد من المؤمنين والكافرين (درجات) للمؤمنين في الجنة ودركات للكافرين في النار (عالموا) عالموا في الدنيا (وليوفهم) يوفهم (أعمالهم) جزاء أعمالهم (وهم لا يظنون) لا تقص من حسناتهم ولا يراعي سيئاتهم (ويوم يعرض الذين كفروا على النار) قبل دخول النار فيقال لهم (أذهبتم طياتكم) أكلتم ثواب حسناتكم (في حياتكم الدنيا واستغفروا) استغفروا (بما) ثواب حسناتكم في الدنيا (قالوا) يحزون عذاب الهون (الشديد) بما كنتم تستكبرون في الأرض عن الإيمان (بغير الحق) بلا حق كان لكم (وبما كنتم تفسقون) تكفرون وقصصون في الأرض في الدنيا (وأذكر) لكفار مكة يا محمد (أخاعد) بني عاد هود (إذا أذقرهم) خوفهم (بالصاف) يقول يحقوف النار رأى سنة النار حقا بعد حجب وقال يجيل نحو المين وقال نحو الشام وقال يجيل الرمل ويقال كان مكانا باليمن قام عليه وأنذر قومه (وقد خلت النذر من بين يديه) وقد كانت الرسل من قبل هود (ومن خلفه) من بعده (ألا تعبدوا الا الله) قال لهم هود لا توحّدوا الا الله (إلى أخاف عليكم) أعلم أن يكون عليكم (عذاب يوم عظيم) شديد أن لم تؤمنوا (قالوا) اجثنا (يا هود) لتأمنك (ألم صرفنا) عن آلهتنا عبادة آلهتنا (فأنتا بما تعبدنا) من العذاب (إن كنت من الصادقين) ينزل العذاب علينا إن لم تؤمن (قال) لهم هود (أعما العلم) ينزل العذاب (عند الله وأبلغكم ما أرسلت به) من التوحيد (ولكني أراكم قوم منافقون) أمر الله وعذابه (فلأراوه عارضا) محابا (مستقبل أوديتهم) أوديتهم ربيهم ومطرهم (قالوا) هذا عوض (صاحب عطرنا) سيطر حروثنا قال لهم هود (بل هو ما استجبتم به) من العذاب (يرى فيها عذاب آليم) وجيع (تدمر) تهلك (كل شئ بأمر ربها) بآذن ربها (فاصبروا) نصبر وأبعد الهلاك (لا يرى إلا المساكين) منازلتهم (كذلك) هكذا (تجزي القوم المجرمين) المشركين (واقطعكم) اعطيناهم من المال والنفقة والأهوال فيما أن مكناكم فيه (ما لم تكن لكم ولم نعطيكم يا أهل مكة (وجهنا لهم جمعا) يسمعون بها (وأبصارا) يبصرون بها (وأفئدة) قلوبا يعقلون بها (غما أغنى عنهم جمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم) نلوهم (من شئ) شيا من عذاب الله (إن كانوا يمجّدون بآيات الله) يكفرون بهود وبكتاب الله (وحافهم) نزل لهم

في أصحاب الجنة نام وكذا
يعدون يستغيثان الله
ضلع وكذا آمن لكن
الأحسن وصلهابعده
الأول تام من الجن
والانس كاف خاسرين
نام مما عملوا جاز لا يظنون
نام وكذا تفسقون الا الله
صالح عظيم نام الصادقين
حسن يجهلون كاف
وكذا عطرنا وما استجبتم
به ويشد ريح يعني هي
ريح فان اعراب ربح بلا
من مالم يوقف على به الم
كاف ويشد تدمر يعني
هي تدمر وان جعلته نعمنا
لربح لهم حسن الوقف على
الم المساكين كاف
المجرمين نام واقفدتهم
صالح بآيات الله كاف

(ما كانوا به يستمرون) يهزؤون من العذاب (ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى) يا أهل مكة
(وصرفنا الآيات) بنا الآيات بالامر والنهي والهلاكل لمن أهلكناهم (لعلهم يرجعون) عن
كفرهم فمتنبوا (فلا نصرهم) فلا نصرهم (الذين اتخذوا) عبدوا (من دون الله) قرأنا آياته
قرأنا آياته بالي الله مقدم ومؤخر (بل ضلوا عنهم) بطل عنهم ما كانوا يسجدون (وذلك أنكم هم)
كذبهم (وما كانوا يفترون) يكذبون على الله (واذ صرفنا إليك نفرا) وجعلنا لك جماعة (من
الجن) وهم تسعة وعط (يستحقون القرآن) إلى قراءة القرآن (فلما حضروه) أي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يطن فخل (قالوا) قال بعضهم لبعض (انصتوا) حتى تسعوا كلام النبي صلى الله
عليه وسلم (فلما قضى) فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قراءته وصلاته آمنوا بمحمد صلى الله
السلام والقرآن (ولوا إلى قومهم منذرين) رجعوا إلى قومهم مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن مخوفين لقومهم (قالوا يا قومنا اناعمنا كتابا قراءة كتاب يعنون القرآن (أنزل) على
محمد صلى الله عليه وسلم (من بعد موسى) مصدقا لما بين يديه) موافقا بالتوحيد وصفة محمد صلى الله
عليه وسلم ونعمة لما بين يديه من التوراة وكانوا قد آمنوا بموسى (بهدي) يرشد (إلى الحق وإلى
طريق مستقيم) إلى دين حق قائم برضا وهو الاسلام (يا قومنا أجيئوا داعي الله) محمد صلى
الله عليه وسلم بالتوحيد (وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم) يغفر لكم ذنوبكم ويحكم في الجاهلية
(ويخرجكم) يخرجكم (من عذاب أليم) وجميع (ومن لا يجيب داعي الله) محمد عليه السلام (فليس
بمجهز) فليس بقاتل من عذاب الله في الأرض وليس له من دونه) من دون الله (أو لواء) أقرباه
ينفعونه (أو لئلا في ضلال مبين) في كفر بين (أو لم يروا) يعلموا كفار مكة (أن الله الذي خلق
السماوات والأرض ولم يبع) ولم يهجز (بخلقه) بقادر على أن يصي الموتي للبعث (بلى على كل
شيء) من الحياة والموت (قد ير يومهم مرض الذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (على
النار) قبل أن يدخلوا النار فيقال لهم (أليس هذا) العذاب (بالحق) بالعدل (قالوا بلى وربنا)
إنه الحق (قال) الله لهم (فذكروا العذاب بما كنتم تكفرون) تصعدون في الدنيا بمحمد عليه
السلام والقرآن (فأصبر) يا محمد على أذى الكفار (كأصبرا ولوا العزم) ذروا اليقين والجزم (من
الرسول) مثل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (وقال ذوو الشدة واله) مثل نوح وأيوب وزكريا
ويحيى (ولا تستعجل لهم) بالهلاكل (كأنهم يوم يرونها) ما يبعدون من العذاب مقدم ومؤخر
(لنبلبنوا) لن يمتكنوا في الدنيا (الأساعة) قد ساءت (من غير بلاغ) بلغة وأجل فإذا جاء وقت
العذاب والهلاكل (فهل يهلك) بالعذاب (الالقوم القاسقون) الكافرون وهم الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله

• (ومن السورة التي يذكر فيها محمد صلى الله عليه وسلم وهي كلها مكية تنزلت في القتال) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الذين كفروا) محمد عليه السلام والقرآن (وصدوا عن
سبيل الله) صرفوا الناس عن دين الله وطاعته وهم الملعونون يوم بدر عتبة وشيبة ابنا ربيعة
ومثبه ونبيه ابنا الحجاج وأبو العتري بن هشام وأبو جهل بن هشام وأصحابهم (أضل أعمالهم)
أبطل حسانتهم ونفقتهم يوم بدر (والذين آمنوا) بالله ومحمد والقرآن (وعملوا الصالحات)

يستمرون كاف وكذا
يرجعون يفترون تام
انصتوا كاف منذرين
حسن مستقيم كاف اليم تام
من دونه أو لواء كاف مبين
تام يصي الموتي حسن وقيل
يجوز الوقف على بلى قد ير
تام بالحق كاف قاله أبو حاتم
والاحسن أن يوقف عند
قوله قالوا بلى وربنا تكفرون
تام ولا تستعجل لهم جائز
من غير حسن ويتدنى
بلاغ أي هذا البلاغ آخر
السورة تام
• (سورة القتال مدنية) •
الاقوله وكأين من قرية
الآية فكى أو مدنى
أعمالهم تام

الطاعات فيما بينهم وبين ربهم وهم أصحاب محمد عليه السلام (وَأَمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 أَنَّهُ بِهِ جُبريل على محمد عليه السلام (وهو الحق من ربهم) يعني القرآن (كفرضهم سيئاتهم)
 ذنوبهم بالوطاد (وَأَصْلَحَ بِهِم) حالهم وشأنهم وزيادتهم وعملهم في الدنيا ويقال أظهر أمرهم في
 الاسلام (ذَلِكَ) ثم بين الشيء الذي أحبط أعمال الكافرين وأصلح أعمال المؤمنين فقال ذلِكَ
 الْإِبْطَالُ (بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (أَقْبَعُوا الْبَاطِلَ) يعني الشرك بالله
 (وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ) يعني القرآن
 (كَذَلِكَ) هكذا (يَضْرِبُ اللَّهُ بَيْنَ اللَّهِ لِلنَّاسِ) لامة محمد صلى الله عليه وسلم (أَمْثَالَهُمْ) أمثال
 مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ كَيْفَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ عِنْدَ تَكْذِيبِ الرِّسْلِ ثُمَّ رَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ (فَإِذَا الْقِسْمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا) يوم بدر (فَضْرِبُ الرِّقَابِ) فاضربوا عنقاهم (حَتَّى إِذَا أَفْتَقَوْهُمْ) فخرعوه
 وَأَسْرَقُوهُمْ (فَشَدُّ الْوِثَاقِ) فاستوثقوا الأسير (فَأَمَّا مَنْ أَبَى) يقول بين على الأسير فترسله بغير
 فداء (وَأَمَّا فِدَاءٌ) وأما إن يقادى المأسور نفسه (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَلْفَهُمْ) الكفار (أَوْ زُرَّاهَا) أسلمتها
 وَيُقَالُ حَتَّى يَرْتُلُوا الْكُفَّارُ شِرْكَهَا (ذَلِكَ) العقوبة لمن كفر بالله (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَاتَنَصَّرَ مِنْهُمْ)
 لَاتَنَقِمَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَّارُهُمْ بِاللَّامِ كَيْفَ تَغِيرُكُمْ وَيُقَالُ مَنْ غَيْرَ قَتَلَكُمْ (وَلَكِنْ لِيَبْأَلَيْسَ بِبَعْضِكُمْ
 لِبَعْضٍ مَوَدَّةٌ) المؤمنين بالكافرين وأقر رب بالقريب (وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) في طاعة الله يوم
 بدر وهم أصحاب محمد عليه السلام (فَلَنْ يَضِلَّ أَعْمَالُهُمْ) فلن يضل حسنتهم في الجهاد (سَيَرْجِعُهُمْ)
 يوفهم للأعمال الصالحة (وَيُصَلِّعُ بِهِمْ) حالهم وشأنهم وزيادتهم ويقال سيهديهم سيفهمهم في الآخرة
 وَيُصَلِّعُ بِهِمْ بِقَبْلِ أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَرَفَها لَمْ) ينالهم بهتدون إليها كما
 يهتدون في الدنيا إلى منازلهم (بِأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (أَن تَضُرُّوا اللَّهَ
 يَضُرُّكُمْ) أن تضروا بني الله محمد عليه السلام بالقتال مع العدو فبضرركم الله القلبية على العدو
 (وَسَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ) في الحرب لكي لاتزول (وَالَّذِينَ كَفَرُوا) بمحمد عليه السلام والقرآن وهم
 الْمُطْعَمُونَ يَوْمَ بَدْرٍ (فَقَعَالَهُمْ) فنكسهم وبعدهم (وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ) ابطل حسنتهم ونفقاتهم
 يَوْمَ بَدْرٍ (ذَلِكَ) الْإِبْطَالُ (بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا) بحدود (مَا نُزِّلَ اللَّهُ) به جبريل على محمد عليه السلام
 (فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ) فأبطل حسنتهم ونفقاتهم يَوْمَ بَدْرٍ (أَفَلَمْ يَسِيرُوا) يسافروا كفاراً مكة (فِي
 الْأَرْضِ يَنْظُرُوا) يتفكروا (كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ) الذين من قبلهم صر الله عليهم (أَهْلَكَهُمُ
 اللَّهُ) (وَاللَّكَافِرِينَ) ككفار مكة (أَمْثَالُهَا) أشباهها من العذاب (ذَلِكَ) النَّصْرَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ (بِأَنَّ
 اللَّهَ مَوْفَى) ناصر (الَّذِينَ آمَنُوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وَأَنَّ الْكَافِرِينَ) كفار مكة
 (لَا مَوْفَى لَهُمْ) لاناصر لهم (أَنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (جَنَّاتٍ) يساقين (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا) من تحت شجرها
 وَمِنْ أَلْفَاكِهَا (الأنهار) أنهار تجري والماء والعسل واللبن (وَالَّذِينَ كَفَرُوا) بمحمد عليه السلام
 وَالْقُرْآنِ (يُوسَّسُونَ) يعشرون في الدنيا (وَيَأْكُلُونَ) يشبهون أنفسهم بلاهمة
 مَا فِي غَدٍ (كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهَا) منزل لهم في الآخرة (وَكُلٌّ مِنْ قَرْبَةٍ) وكل من
 أكل قربة (هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً) بالبدن والمنفعة (مِنْ قَرْنِكَ) مكة (التي أخرجتك) أخرجك أهلها
 إِلَى الْمَدِينَةِ (أَهْلَكَهُمُ) هُذَّ التَّكْذِيبِ (فَلَا تَأْصُرُهُمْ) فلم يكن لهم مانع من عذاب الله (أَفَنُ

وكذا وأصلح بهم من
 ربهم كاف للناس
 أمثالهم تام فضرب الرقاب
 صالح فشدوا الوثاق حسن
 أوزارها تام وكذا بعض
 قلن يضل أعمالهم صالح
 وكذا ويصلح بهم عزوها
 لهم تام وكذا أقدامكم
 وأضل أعمالهم حسن
 فأحبط أعمالهم تام من
 قبلهم صالح صر الله
 عليهم كاف أمثالها تام
 وكذا لامولى لهم
 وأظلم يسيروا في الأرض
 ومن قطعها الأنهار ومشوى
 لهم أخرجتك جائز وكذا
 أهلكتهم وهو أصل ولا يجمع
 بينهم فلا تضرهم تام

كان على شقة) على بيان ودين (من ربه) وهو محمد صلى الله عليه وسلم (كن زين له سوء عمله)
فجعله له وهو أبو جهل (واتبعوا أهواءهم) بعبادة الاوثان (مثل الجنة) صفة الجنة (التي وعد
المتقون) الكثرة والشرك والفواحش (فيها) انهار من ماء غير آسن) آسن) يصح وطعمه (ولأنهار
من لبن لم يتغير طعمه) الى الحلاوة وزهومة زبدة لم يضرخ من بطون اللقاح (وأنهار من خمر لونه
للشاربين) شهوة للشاربين لم يتغير بالاقدام (وأنهار من عسل مصفى) بلا شمع لم يضرخ من
بطون النحل (ولهم) ولاهل الجنة (فيها) في الجنة (من كل الثمرات) من ألوان الثمرات (ومغفرة
من ربهم) الذوبهم في الدنيا (كن هو خالدي النار) لا يموت فيها ولا يخرج منها وهو أبو جهل
(و قواما جميعا) حارا (فقطع أمعاهم) مباعرهم (ومنهم) من المنافقين (من يسق الباك) الى
خطبتك يوم الجمعة (حتى اذا خر جوامعهم) تفرقوا من عندك (قالوا) يعنى المنافقين
(الذين أوتوا العلم) اعطوا العلم يعنى عبد الله بن مسعود (ماذا قال) محمد عليه السلام (انفا)
الساعة على المنبر استزاهما قال محمد صلى الله عليه وسلم (أو تلك) المنافقون هم الذين طبع
الله ختم الله على قلوبهم) فهم لا يعقلون الحق والهدى (واتبعوا أهواءهم) يكفروا سر
والنفاق والخبائث والعداوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (والذين اعتدوا) بالابتن
(زادهم) بخطبتك (هدى) بصيرة في أمر الدين وتصديقا في النيات (وأتاهم تقواهم) الههم
تقواهم يقولون كرههم بقرئ المعاصي واجتناب المحارم ويقال والذين اعتدوا بالناسخ زادهم
هدى بالنسوخ وأتاهم الله تبارك وتعالى تقواهم كرههم الله باستعمال الناسخ وترك المنسوخ
(فهل يتقرون) اذا كذبوك كفار بك (الا الساعة) قيام الساعة (أن تأتينا ببيعة) بخاة
(فقدجا اشراطها) معالها انشقاق القمر وخروج النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن من
أعلامها أى معالمها (فأقلى لهم) فنأين لهم (اذأجاءتهم) قيام الساعة (ذكراهم) التوبة فاعلم
يا محمد (أنه لا اله الا الله) لا ضار ولا نافع ولا مانع ولا معطى ولا معز ولا مذل الا الله ويقال فاعلم
انه ليس شئ فضله كفضل لاله الا الله (واستغفر لنبيك) يا محمد من ضرب اليهودى زيد بن السهم
(والمؤمنين والمؤمنات) والذوب المؤمنين والمؤمنات (والله يعلم متقلبكم) ذهابكم ويحبسكم
وأعمالكم في الدنيا (وشواكم) مصيركم ومعتزلكم في الآخرة (ويقول الذين آمنوا) بمحمد عليه
السلام (والذين آمنوا وهم الغلصون (لولا هلا (نزلات سورة) جبريل بسورة فتواذل الثمن اشياهم
الى ذكر الله وطاعته (فاذا أنزلت سورة) جبريل بسورة (تحكمة) مينة بالخلاى والحرام
والامر والنهى (ودكر فيها القتال) أمر فيها بالقتال (رأيت الذين في قلوبهم مرض) شك
ونفاق (يتنازعون البك) يقول عند ذكر كرك القتال (تظن الملقى عليه من الموت) كن هوى غشيان
الموت من كراهة قتالهم مع العدو (فأولى لهم) وعبد لهم من عذاب الله (طاعة) يقول هذا
من المؤمنين طاعة الله ورسوله (وقول معروف) كلام حسن (يقال طاعة المنافقين لله ورسوله
تقول معروف كلام حسن محمد عليه السلام خير لهم من المعصية والمخالفة والكراهية ويقال
اطيعوا طاعة الله يقولوا قولوا لمرء وقال محمد (فاذا نزع الامر) جددا لمرء ظهر الاسلام وكره
المسلون (فليصدقوا الله) يعنى المنافقين بايمانهم وجهادهم (لكن خير لهم) من المعصية (فقل
عسى ان أنزلهم) فليطعكم يا هشر المنافقين تتقون ان توليتم أمر هذا الامة بعد النبي صلى الله

وكذا أهواءهم وعد
المتقون كاف لمن جعل
التقدير وفيما تنقص عليكم
مثل الجنة وليس بوقب ان
جعل خبر مثل الجنة فيها
أنهار من عسل مصفى
حسن أمعاهم تام قال
آذا كاف أهواءهم تام
تقواهم حسن أشراطها
كاف ذكرهم تام وكذا
والمؤمنات وشواكم سورة
كاف فأولى لهم تام وكذا
وقول معروف وخير لهم

عليه وسلم (أن تمسدوا في الأرض) بالقتل والمعاصي والفساد (وتقطعوا أرحامكم) بإظهار
 الكفر (أو لئلا) المتنافقون (الذين اعنهم الله) هم الذين طردهم الله من كل خير (خاصهم) عن
 الحق والهدى (وأعيا أبصارهم) عن الحق والهدى (أفلا يتفكرون)
 بالقرآن ما نزل فيهم (أم على قلوب أعتماها) أم على قلوب المتنافقين أعتما لا يمشون ما نزل فيهم
 (إن الذين ارتدوا على أدبارهم) رجعوا إلى دين أبيائهم وهم اليهود (من بعد ما تبين لهم الهدى)
 التوحيد والقرآن وصفة محمد صلى الله عليه وسلم وقفته في القرآن (الشیطان سؤل لهم) زين
 لهم الرجوع إلى دينهم (وأملى لهم) الله أمه لهم أن لم يهلكهم (ذلك) الأوتاد (بأنهم ظالوا)
 يعني اليهود (الذين كرهوا) وهم المتنافقون يحدوا في السر (ما نزل الله) بمجيريل على محمد
 صلى الله عليه وسلم (سخطهم) سخطكم يا معشر المتنافقين (في بعض الأمر) أمر محمد عليه
 السلام بإزالة الألقاب كان ظهروا علينا واقع بعد علم أسرارهم (أسرار اليهود مع المتنافقين
 (فكيف) يصنعون (إذا فقههم الملائكة) قبضتهم الملائكة يعني اليهود (يضربون وجوههم)
 بقايا من عيب (وإدبارهم) ظهورهم (ذلك) الضرب والعقوبة (بأنهم اتبعوا ما سخط الله)
 من اليهودية (وكرهوا رضوانه) يحدوا وتوحيدهم (فأصابت أعمالهم) فأبطل حسناتهم في اليهودية
 ويقال نزلت من قوله إن الذين ارتدوا على أدبارهم إلى هنا في شأن المتنافقين الذين رجعوا من
 المدينة إلى مكة ثم تدبر عن دينهم ويقال نزلت في شأن الحكمين أي العاص المتنافقين واصحابه
 الذين شاوروا فيليبيا يوم الجمعة في أمر الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم إن ولينا أمر هذه
 الأمة تفعل كذا وكذا كانوا يشاورون في هذا والتي يخطب ولا يسمعون إلى خطبته حتى
 قالوا بعد ذلك لعبد الله من مسعود ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن على التبرأ منهم
 منهم (أم حسب) الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق (أن لن يخرج الله أضغانهم) إن لن
 يظهر الله عدائهم ويغضهم لله ولرسوله ويقال نفاقهم للمؤمنين وعدائهم وبغضهم (ولولا أنه)
 لا يريكم يا عبد الله العلامة القميصة (فأمرتهم) فله رفتمهم (بسماعهم) بعلامتهم القميصة بعد
 ذلك (ولمعرفةهم) ولكن تعرفتم يا عبد (في سلب القول) في محاوراة الكلام وهي معذرة المتنافقين
 (واقه يعلم أعمالكم) أسراركم وعدائكم وبغضكم لله ولرسوله (وليتوبنكم) واقه لتبترنكم
 بالقتال (حتى تعلم) حتى تغز (الجاهدين) في سبيل الله (منكم) يا معشر المتنافقين (والصابرين)
 وغياهم الصابرين في الحرب منكم (ويؤاخباركم) تظهر أمراكم وبغضكم وعدائكم
 ومخافتكم لله ولرسوله (يقال نفاقكم) إن الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (وصدوا عن سبيل الله) صرفوا الناس عن دين الله وطاعته (وشاقوا الرسول) شاقوا الرسول
 في الدين (من بعد ما تبين لهم الهدى) التوحيد (إن يضروا الله شيا) لن ينقص الله بمخافتهم
 وعدائهم وكفرهم وصددهم عن سبيل الله شيا (وسيجب أعمالهم) يبطل حسناتهم ونفاقهم يوم
 بدر وهم المعصون فيهم بدر (يا أيها الذين آمنوا) بالعلائية (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول)
 في السر (ولا تطعوا أفعالكم) حسناتكم بالنفاق والبغض والمداوة ومخالفة الرسول ويقال
 نزلت هذه الآية في الخلفين يقول يا أيها الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن أطيعوا الله
 فيما أمركم من القرآن والصدقة وأطيعوا الرسول فيما أمركم من السنة والغزو وأطيعوا

أرحامكم كلف أبصارهم
 تام وكذا أقتالها وسؤل لهم
 وأمل لهم حسن سواء
 جعل الاملا من الله أم من
 الشيطان لكن على الثاني
 لا يوقف على سؤل لهم
 في بعض الأمر كاف وكذا
 أسرارهم وإدبارهم أعمالهم
 تام أضغانهم كاف وكذا
 بسماهم وفي لحن القول
 وأعمالكم أخباركم تام
 وكذا أعمالهم وأعمالكم

ولا تبطلوا أعمالكم باليه أو السمعة (إن الذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهم
الطغمة يوم بدر (وسدوا عن سبيل الله) صرفوا الناس عن دين الله وطاعته (ثم ماتوا)
أو قتلوا (وهم كفار) بالله ورسوله (قلن يغفر الله لهن) لأنهم كفار بالله ورسوله (فلا تنهوا)
فلا تضعوا يدهن المؤمنين بالقتال مع العدو (وتدعوا إلى السلم) إلى الصلح ويقال إلى
الاسلام قبل القتال (وانتم الاعلون) الغالبون وأخرا لمراسلكم (واقفه معكم) معينكم
بانتصرة على عدوكم (وان يترك أعمالكم) وان ينقص أعمالكم في الجهاد (انما الحياة الدنيا)
مآل الحياة الدنيا (لعب) باطل (ولهو) فرح لا يقي (وان تؤمنوا) تستقيموا على إيمانكم بالله
ورسوله (وتتقوا) الكفر والشرك والفواحش (يؤتكم) يعطكم (اجوركم) ثواب أعمالكم
(ولا يسألكم أموالكم) كلها في الصدقة (ان يسألكموها) كلها في الصدقة (فيصفيكم)
يبهدهم (تجلبوا) بالصدقة طاعة الله (ويخرج اضغانكم) يظهر بظلمكم (هانتم هؤلاء)
أنتم يا هؤلاء (تدعون لتنفقوا في سبيل الله في طاعة الله) فأنكم من يجزل بالصدقة من طاعة
الله (ومن يجزل) بالصدقة عن طاعة الله (فأنما يجزل) بالثواب والكرامة (عن نفسه والله
الغني) هو الغني عن أموالكم وصدقاتكم (وأنت الفقراء) إلى رحمة الله وجنته ومغفرته
(وان تتولوا) عن طاعة الله وطاعة رسوله وعما امركم من الصدقة (يستبدل قومًا غيركم)
بملككم ويأت بآخرين خيرًا منكم وأطوع (ثم لا يكونوا أمثالكم) بالمعصية والطاعة
ولكن يكونوا خيرًا منكم وأطوع الله (ويقال نزل من قوله) أيها الذين آمنوا إلى ههنا في شأن
المنافقين اسد وعظفان فبدل الله بهم جهنم ومن خيرًا منهم وأطوع الله (ولذلك أنا فضلناك

لهم كلف الاعلون صالح
معكم حسن وقال ابو حاتم
تام وان يترك أعمالكم تام
أب وهو كلف وكذا
أموالكم اضغانكم حسن
وكذا من يجزل عن نفسه
الفقراء تام وكذا آخر
السورة

• (سورة الفتح مدنية) •

مينا تام عند أبي حاتم
يجعل لام ليفقر لام القسم
كجاءت تغلوه وقال غيره أنها
لام كي فلا يوقف على مينا
عزير تام وكذا مع
إيمانهم حكيا تام عند أبي
حاتم

• (ومن السورة التي يذكر فيها الفتح وهي كلها مدنية آياتها تسع وعشرون آية
وكلها خمسة مائة وستون كلمة وحروفها ألفان وأربع مائة) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبأسناد عن ابن عباس في قوله تعالى (أنافضنا لك فخصامينا) بغیر قتال وصلح الحدیث منه
غير أن كان بينهم ربه بالحجارة (وقال أنافضنا لك فخصامينا يقول قضينا لك قضاء بيننا يقول
أكرمنا بالاسلام والنبوة وأمرنا أن تدعو الخلق إليهما (ليغفر لك الله) لكي يغفر الله لك
(ما تقدم من ذنبك) ما سبق من ذنوبك قبل الوحي (وما تأخر) وما يكون بعد الوحي إلى الموت
(وبه نعمته) مثته (عليك) بالنبوة والاسلام والمغفرة (وبه ديك صراط مستقيم) يبتدئ على
طريق قائم برضاه وهو الاسلام (وبصرك الله) على عدوك (نصر اعززا) منيع بالذل (هو
الذي انزل السكينة) الطمأنينة (في قلوب المؤمنين) المخلصين يوم الحدیثية (ليزدادوا إيمانًا)
يقبنا وتصديقًا وعلما (مع إيمانهم) بالله ورسوله (وهو تكرر بالإيمان مع إيمانهم بالله ورسوله
(وقته جنود السموات) الملائكة (والارض) المؤمنون يسلط على من يشاء أعداءه (وكان
الله عليا) بما صنع بك من الفتح والمغفرة والهدى والنصرة وانزال السكينة في قلوب المؤمنين
(حكيا) فبما صنع بك فقال المؤمنون المخلصون حين جعلوا بكرة الله عليه هنيئًا قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من الفتح والمغفرة والكرامة فلما عاهد الله فأنزل الله (لبدخل المؤمنين)
المخلصين من الرجال (والمؤمنات) المخلصات من النساء (جنات) بساتين (عجري من تحتها)

ظن السوء صالح وكذا
دائرة السوء جهنم كاف
معصرا تام والارض كاف
حكيميا تام وتوقروه كاف
واصيلا تام فوق ايديهم
كاف على نفسه اكنى منه
عظيما تام لنا كاف في
قلوبهم حسن نفعا كاف
خييرا حسن بورا تام

من تحت شجرها ومساكنها وغرقها (الانهار) انهارا نحر والماء والعسل واللبن (شالدين فيها)
مقيم في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (ويكثر عنهم سائرهم) ذوقهم في الدنيا (وكان ذلك)
الذي ذكرت المؤمنين (عند اقنوزا عظيما) بقاءة وافرة فازوا بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما
فيها لعنهم عبد الله بن أبي بن ساول حين سمع بكراة الله للمؤمنين فقال يا رسول الله والله ما لظن
الا كنهيتهم فالتاعده الله فانزل الله فيهم (ويعذب) ليعذب (المنافقين) من الرجال يا عبا بنهم
(والمنافات) من النساء (والمشركين) بالظن من الرجال يا عبا بنهم (والمشركين) من النساء ثم
ذكر ايضا المنافقين فقال (الظالمين بالله ظن السوء) ان لا ينصر الله نبيه (عليهم) على المنافقين
(دائرة السوء) منقلبة السوء وعاقبة السوء (وغضب الله) غضب الله (عليهم) ولعنهم طردهم
من ككل خير (وأعداهم جهنم) في الآخرة (وماء مصرا) ينس المصير صاروا اليه في
الآخرة (وقته جنود السموات) الملائكة (والارض) المؤمنون ينصرونهم من يشاء (وكان)
الله عزرا) بقية الكافرين والمنافقين (حكيميا) بكراة المؤمنين المخلصين يا عبا بنهم ويقال
عزرا في ملكه وسلطانه حكيميا في آخره وقضاؤه وفيما ينصر نبيه على أعدائه (انا أنزلناك)
يا محمد (شاهدا) على أمك بالبلاغ (ومبشرا) بالجنة للمؤمنين (ونذيرا) من النار للكافرين
(تؤمنوا بالله) لكي تؤمنوا بالله (ورسوله) محمد صلى الله عليه وسلم (وتعزروه) تنصروهم بالسيف
على عدوه (وتوقروه) تعظموه (وتسجدوا) تسلموا لله (بكرة وأصيلا) غدة وعشيرة ثم ذكر بيعة
الرضوان يوم الحديبية تحت الشجرة وهي خيمة البعرة بالحديبية وكانوا نحو ألف وخمسمائة
رجل يا عبا بنهم الله على النصح والنصرة وإن لا يفر وافقال (ان الذين يابعونك) يوم الحديبية
(انما يابعون الله) كأنهم يابعون الله (بدا لله) بالتواب والنصرة (فوق أيديهم) بالصدق
والوفاء والقيام (فمن نكث) نقض بيعته (فانما ينكث) نقض (على نفسه) يحقو به ذلك (ومن)
أوفى) وفي (بما عاهد عليه الله) بعهد الله بالصدق والوفاء (فصوف يوتيه) يعطيه اجرا
عظيما (نوابوا وافر في الجنة) فلم ينقض منهم أحدا منهم كانوا كلهم مخلصين وما نوا على بيعه
الرضوان غير رجل منهم فقال له جذر بن قيس وكان منافقا اختبا يومئذ تحت ابط بعيره ولم
يدخل في بيعتهم فاماته الله على نفاقه (سيقول لك المخلفون) من غزوة الحديبية (من الاعراب)
من بن غفار أو أسلم أو أصبح ودبل وقوم من خزنة وجهنمة (شغلنا أموالنا واهلنا) عن
الخروج معك الى الحديبية فخضا عليهم الضيقة فن ذلك تخلفنا عنك (فاستغفر لنا) يا رسول
الله بخلافنا عنك الى غزوة الحديبية (يقولون بالسهم) يسألون بالسهم الموفرة (ماليس)
في قلوبهم) حاجة لذلك استغفرت لهم لم تستغفر لهم (قل) لهم يا محمد (فمن علك لكم من الله) فمن
يقدر لكم من عذاب الله (شأن أرا ديككم ضرا) قتلا وهزعة (وأرا ديككم نفعا) نصرا وغيثة
وعاقبة (بل كان الله عاتما لعلكم) تخلفكم عن غزوة الحديبية (خبر ابل تخلفتم) يا معشر
المنافقين (أن لن ينقلب الرسول) ان لا يرجع من الحديبية محمد صلى الله عليه وسلم (والمؤمنون
الى اهلهم) الى المدينة (أبدوا وزن ذلك) استقر ذلك الظن (في قلوبكم) فمن ذلك تخلفتم (وظننتم
ظن السوء) ان لا ينصر الله نبيه (وكنتم قوما بورا) هلكت قاسدة القلوب فاسدة القلوب (ومن)
لم يؤمن بالله ورسوله) يقول ومن لم يصدق بآيائه بالله ورسوله (فانا أعتدنا للكافرين في السمر

والعلائية (يعبراً) ناراً وقوداً (ولله ملك السموات والأرض) خزانة السموات المطر والأرض
النبات (يفقران يشاء) من المؤمنين على الذنوب العظيم وهو فضل منه (ويعذب من يشاء) على
الذنوب الصغير وهو عدل منه ويقال يفقران يشاء يكرم من يشاء بالإيمان والتوبة فيفقر ويعذب
من يشاء عيب من يشاء على الكفر والنفاق فيعذب ويقال يفقران يشاء من كان أهلاً لذلك
ويعذب من يشاء من كان أهلاً لذلك (وكان الله شفوياً) إن تاب من الصغار والكبار (رحماً)
لن مات على التوبة (سيرة الخلق) عن غزوة الحديبية يعني بني غفار وأسلم وأشجع وقوماً
من منية وجهينة (إذا انطلقت إلى مهاجم) مغنم خيبر (لتأخذوها) لتغنيوها (ذرونا) اتركونا
(تبعكم) إلى خيبر (يريدون أن يبدلوا) يغيروا (كلام الله) لنبيه حين قال له لا تأذن لهم بالخروج
إلى غزوة أخرى بعد تحفظهم عن غزوة الحديبية (قل) لهم لبي عاصم ودبل وأشجع وقوم من
منية وجهينة (إن تتبعونا) إلى غزوة خيبر (المنطوعين) لسلكهم من الغنيمة (كذلكم) كما
قلنا لكم (قال الله من قبل) من قبل هذا هو ما ذكرنا سورة التوبة فقل إن خير سواي أبدأ إلى
آخر الآية أي لا تأذن لهم بالخروج إلى غزوة أخرى فقالوا للمؤمنين ليا مريم أمكم بذلك واسكن
نفسك ودوتنا على الغنيمة فانزل الله في قولهم (فسبقوا قول بل تصدقونا) على الغنيمة (بل كانوا
لا يفقهون) أمر الله (الأقليات) لا قليل ولا كثير (قل) يا محمد (المخلفين من الأعراب) دبل وأشجع
وقوم من منية وجهينة (ستدعون) بعد النبي صلى الله عليه وسلم (إلى قوم) إلى قتال قوم
(أولى بأس شديد) ذوي قتال شديد أهل الجاهلية في حنيفة قوم مسيلة الكذاب (تقاتلونهم) على
الدين (أو يسألون) حتى يسألوا (فإن تطيعوا) تصيبوا ونوافقوا على القتال وتخلصوا بالوحد
(يؤذكم الله أجراً) يعطكم الله ثواباً (حسناً) في الجنة (وإن تطولوا) عن التوحيد والتوبة
والإخلاص والأجوبة إلى قتال مسيلة الكذاب (كأنوليم) عن غزوة الحديبية (من قبل) من قبل
هذا (يعذبكم عذاباً أليماً) ويجمعاً ثم جاء أهل الزمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله قد أوعد الله بعذاب اليم لمن يتخلف عن الغزو فكيف لنا ونحن لا نقدر على الخروج
إلى الغزو فانزل الله فيهم (ليس على الأعمى حرج) ما أم أن لا يخرج إلى الغزو (ولا على الأعمى
حرج) ما أم أن لا يخرج إلى الغزو (ولا على المريض حرج) ما أم أن لا يخرج إلى الغزو (ومن يطع
الله ورسوله) في السر والعانية والأجوبة والمواظاة إلى قتال العدو (يدخله جنات) سائين (تجري)
تطرد (من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها وضرعها (الأنهار) منها وانهر والماء والصل والبن
(ومن يقول) عن طاعة الله ورسوله والأجوبة (يعذب عذاباً أليماً) وجميعاً ثم ذكر رضوانه على من
بايع من أهل بيعة الرضوان فقال (لقد رضي الله عن المؤمنين أذ جاءوا إليه فبكت الشجرة يوم
الحديبية شجرة السعرة) وكانوا نحو ألف وخمسة عشر رجل يابعدوا رسول الله بالفتح والنصرة وإن
لا يبروا من الموت (فعلم ما في قلوبهم) من الصدق والوفاء (فانزل) الله تعالى (السكينة) العليانية
(عليهم) وأذهب عنهم الحمية (وأنا هم) أي أعطاهم بعد ذلك (فتحافروا) يعني فتح خيبر بعد ما
ارتد ذلك (ومغانم كثيرة يأخذونها) يغنيونها يعني غنيمة خيبر (وكان الله عزيراً) بقمة أعدائه
(حكمها) بالنصرة والفتح والغنيمة التي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (وعدكم الله مغانم كثيرة
تأخذونها) تغنيونها وهي غنيمة فارس لم تكن فستكون (فبذل لكم هذه) يعني غنيمة خيبر (وكنف

وكذا سعيها من يشاء كاف
رحماً تام تبعكم حسن
وكذا كلام الله وتبعونا
من قبل كاف وكذا
تصدقونا لا قبل تام او
يسلون كاف حسناً جائز
أجراً تام ولا على المريض
حرج حسن الأنهار كاف
أليماً تام يأخذونها كاف
حديماً حسن

أدى الناس عنكم) بالقتال يعني أسدا وغطفان وكانوا حلفاء لاهل خيبر (ولسكون آية) عبرة
 وعلامة (للمؤمنين) يعني فتح خيبر لان المؤمنين كانوا ثمانية آلاف واهل خيبر كانوا سبعين الفا
 (وجهدكم صراطا مستقيما) يثبتكم على دين فائز بضمه (وأخرى) غنية أخرى (لم تقدروا عليها)
 (بعد) قد احاط الله بها) قد علم الله انها ستكون وهي غنية فارسي (وكان الله على كل شيء) من الفتح
 والنصرة والغنية (قدرا ولو فاتكم الذين كفروا) اسد وغطفان مع اهل خيبر (ولو اذادوا)
 منهم من (ثم لا يجدون ولما) عن قتلهم (ولا نصرا) ما نعاما يراد بهم من القتل والهزعة (سنة الله)
 هكذا اسيرة الله (التي قد دخلت) هبت (من قبل) في الامم الخالية بالقتل والعذاب حين يخرجوا على
 الانبياء (ولن تجد لسنة الله) لعذاب الله بالقتل (تبديلا) تحويلا (وهو الذي كشف ايديهم) ايدى
 اهل مكة (عنكم) عن قتالكم (وايدكم عنهم) عن قتالهم (يعطى مكة) في وسط مكة ثم ان كان
 بينهم رضى بالهجرة (من بعد ان اظهركم عليهم) حيث هزمهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة
 حتى دنوا مكة (وكان الله بما تعملون) من رضى الهجرة وغيره (بصراهم) الذين كفروا (بمحمد صلى
 الله عليه وسلم والقرآن) يعني اهل مكة (وصدوكم عن المسجد الحرام) وصدوكم عن المسجد
 الحرام عام المدينة (والله يدى معكم) محبوسا (ان يبلغ عمله) محصوره يقول لم يتركوا ان تبلغوه
 محصوره (ولو اذ رجال مؤمنون) الوليد وسليمان بن هشام وعياض بن دبيعة وابو جندل بن سهيل بن عمرو
 (وذا مشؤمات) بكى (لم تعملوا من قتلهم) ان تقتلواهم (فتصيبكم منهم) من قتلهم (معزة) دية
 واشموا لان ذلك اسلمكم عليهم بالقتل (بغير علم) من غير ان تعلموا انهم مؤمنون (لدخل الله في
 رحمته) السى بكرم الله به (من يشاء) من كان اهلا لذلك منهم (لو تروا) اخرج هؤلاء المؤمنين
 من بين أظهرهم بغير قرة وامن عندهم (لعدنا الذين كفروا) كذا وبك (منهم عذابا اليما) يسوقكم
 (اذ جعل) (أخذ) الذين كفروا) كذا وبك (في قلوبهم الحمية الجاهلية) عندهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واصحابه عن البيت (فأمر الله سيكتبه) طمأنينته (على رسوله وعلى المؤمنين)
 واذهب عنهم الحمية (والزهم) الهمهم (كلمة التقوى) لا اله الا الله محمد رسول الله (وكانوا أمتي
 بها) بلا اله الا الله محمد رسول الله في علم الله (وأهلها) وكانوا أهلها في الدنيا (وكان الله بشئ) على
 من الكبراءة مؤمنين (عليها قدم صدق الله رسوله) حقق الله لم رسوله (الرويا بالحق) بالصدق
 حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه (لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين) من العدو
 (بجحان رؤسكم ومقصرين لضافون) من العدو وفي الله على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لاصحابه (فعل ما تعلموا) فعلوا ان يكون انى السنة اقبله ولم تعلموا انتم ذلك (بجلى من ذلك)
 ذلك) من قبل ذلك (فما قرويا) سر يعاين فتح خيبر (هو الذى أرسل رسوله) محمد عليه
 السلام (بالهدى) بالتوجه حسنة وبقتل بالقرآن (ودين الحق) شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
 عبده ورسوله (المظاهرة) ليعلمه (على الدين كله) على الايمان كلها فلا تقوم الساعة حتى لا يبقى الا
 مسلم أو عاصي (وكنى بالله شهيدا) لان لا اله الا الله (محمد رسول الله) من غير شهادة سهيل بن عمرو
 (والذين معه) يعني أبابكر اول من آمن به وعظام معصيدهم الكفار الى دين الله (أشدا على
 الكفار) بلغة لظلة وهو حر كان شهيدا على أعداء الله قولي دين الله ناصر لرسول الله (رحمهم
 بينهم) مؤمنون فيما بينهم من رضى وهو عثمان بن عفان كل باء على المسلمين بالثقة عليهم ورضيا

النام عنكم تام عذابي
 حاتم مستقيما كاف وكذا
 قد احاط الله بها قدرا
 حسن وكذا ولا نصرا من
 قبل كاف تبديلا حسن
 عليهم كاف بصرا تام
 وكذا محله وبغير علم عذابي
 حاتم من يشاء كاف عذابي
 اليها حسن واهلها تام
 وكذا عليها لضافون صالح
 قريسا تام كله صالح
 شهيدا تام محمد رسول
 الله حسن ان جعل محمد
 صيدا ورسول الله خبره
 وليس يؤف ان جعل رسول
 الله نعم الله لا قوله
 والذين معه جنته معطوف
 على محمد ولا يحسن الوقف
 قبل ذكر المعطوف رجاء
 بينهم حسن وكذا
 ورضوانا ومن اثر السجود
 لكن كل منهما صالح عاقله
 مثلهم اى صفهم في
 التوارة تام والمعنى مثلهم
 في التوارة انهم أشداء على
 الكفار الخ وكذا بهم
 الكفار والمعنى

بهم (تراهم ركعاً) في الصلاة (صداً) فيها وهو على بن أبي طالب كرم الله وجهه كان كثيراً ركوع
والسجود (مجتعون) يطلبون (فضلاً) ثواباً (من الله ورضواناً) حرثاً ربحهم بالجهاد وهم طلبة
والزبير ~~كانا غليظين~~ على أعداء الله شديدين عليهم (سماهم في وجوههم) علامة السهر في
وجوههم (من أثر السجود) من كثرة السجود بالليل وهم سلمان وبلال وصهيب وأصحابهم (ذلك
مثالهم) هكذا صفتهم (في التوراة ومثلهم) صفتهم (في الإنجيل كزرع) وهو النبي صلى الله عليه
وسلم (أخرج) أي الله (شطأ) فراحه وهو أبو بكر أقل من أن يه ويخرج معه على أعداء الله
(فأزره) فأعانه وهو عمر أمان النبي صلى الله عليه وسلم يسبقه على أعداء الله (فاستغلق) فتقوى
بمال عثمان على الغزو والجهاد في سبيل الله (فاستوى على سوقه) فقام على أظفار أحره في قريش
بعلى بن أبي طالب (بجعب الزراع) أعجب النبي صلى الله عليه وسلم بطهية والزبير (ليخيط بهم)
بطهية والزبير (الكفار) ويقال نزلت من قوله والذين معه إلى هنا في مدح أهل بيعة
الرضوان ووجه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المخلصين المطيعين لله (وعدا الله الذين آمنوا)
بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فسيأتيهم وبين ربه (منهم مغفرة)
أي لهم مغفرة فلو بهم في الدنيا والآخرة (وأجر أعظيماً) ثواباً وافر إلى الجنة

• (ومن السورة التي يذكر فيها الحجرات وهي كلها مدنية آياتها ثمان عشرة وكلتاها ثلثمائة
وثلاث وأربعون وحروفها ألف وأربعمائة وستة وسبعون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله من ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله) لا تقدموا
يقول ولا يقلل حتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يصر كم وينها كم ويقال لا يقتل
ولا يذبح يوم القيامة بين يدي الله (ورسوله) دون أمر الله وأمر رسوله ويقال لا تخالفوا الله
ولا تخالفوا الرسول ويقال لا تخالفوا كتاب الله ولا تخالفوا أسنة رسول الله (واقفوا الله)
أخشوا الله فإن فعلوا وتقولوا دون أمر الله وأمر رسوله وإن خالفوا كتاب الله وسنة رسوله
(إن الله سميع) لمقاتلكم (عليهم) بأعمالكم نزلت هذه الآية في ثلاثة نفر من أصحابه النبي صلى الله
عليه وسلم قتلا ورجلين من بني سليم في صلح رسول الله بغير أمر الله وأمر رسوله فنهأهم الله عز وجل
وقال لا تقدموا بين يدي الله ودون أمر الله وأمر رسوله إن الله سميع لما قاله الرجلين عليه بما عتقوا
وكان قولهم لو كان هذا المكان كذا فنهأهم الله عن ذلك (يا أيها الذين آمنوا) نزلت في ثابت
ابن قيس بن خماس رفع صوته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم وقد خي تخيم فنهأهم الله عن
ذلك فقال يا أيها الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني ثابتاً (لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي) صلى الله عليه وسلم لا تشدوا كلامكم عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يجهروا به بالقرول لا تدعوه باسمه (يجهر بعضهم لبعض) كدعاه بعضهم ببعض باسمه ولكن
علمهم ووقورهم وشرفهم وقولوا له يا بني الله ويا رسول الله ويا أبا القاسم (أن تحبوا أعمالكم وأنتم
لا تشعرون) لكيلا تبطل حسناتكم بترككم الأدب وحرمة النبي صلى الله عليه وسلم وأنتم
لا تشعرون لا تظنون بحبها (إن الذين يفضون أصواتهم) نزلت أيضاً في ثابت بن قيس بن خماس
بعد ما نهأهم الله عن رفع الصوت (عند رسول الله) صلى الله عليه وسلم قدحه بعد ذلك بفضض صوته

ومثلهم في الإنجيل أنهم
كزرع أخرج شطأ فآزره
الح وقيل الوقت على في
الإنجيل لأعلى في التوراة
ولأن أن تقول وقف على
كل منهما والمعنى على هذين
القولين ومثلهم في التوراة
والإنجيل أنهم أشد على
الكفار الح وعليهم ما ابتدأ
بكرزوع أي هم كزرع الح
آخر السورة تام

• (سورة الحجرات مدنية) •
ورسوله كاف وإث الوقف
على واقفوا الله عليهم تام
وكذا لا تشعرون

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذين يفضون يكفون ويختفون أمواتهم عند رسول الله (أو أولئك الذين آمنن الله قلوبهم) معنى الله وطهر الله قلوبهم (للتقوى) من المحصنة ويقال اخضر الله قلوبهم للتوحيد لهم مغفرة) لأن قلوبهم في الدنيا (وأجر عظيم) ثواب وإفرا في الجنة (أن الذين سادوا نك من وراء الحجرات) نزلت هذه الآية في قوم من بني عكر من خزاعة بعث النبي عليه السلام إليهم سرية وأمر عليهم عيينة بن حصن الخزاري فساد إليهم طلبا منهم انه يخرج إليهم فمروا وتركوا عبد الله وأموالهم فبني ذراهم وياهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم نجوا للناد وأذراهم فدخلوا المدينة عند القبلة فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد أخرج إلينا وكان ناعا فذهبهم الله بذلك فقال ان الذين سادوا نك يدعو نك من وراء الحجرات من خلف حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم (أو أكثرهم) كلهم (لا يعقلون) لا يعقلون أمر الله وتوحيده ولا حرمة رسول الله (ولو أنهم) بنو عكر (صبروا حتى يخرج إليهم) إلى الصلاة (الكان خيرا لهم) لا اعتق ذراهم ونساءهم كلهم فقدى النبي صلى الله عليه وسلم نصفهم واعتق نصفهم (والله عقود) ابن تاب منهم (رسيم) حين لم يعقلهم بالعقوبة (يا أيها الذين آمنوا) جاءكم فاسق نبيا) نزلت هذه الآية في الوليد بن عتبة بن أبي معيط بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق ليبيد قاتلهم فرجع من الطريق وجاء بغير قبض وقال أنهم أرادوا قتلي فأراد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أن يفرزهم فنهاهم الله عن ذلك فقال يا أيها الذين آمنوا لا يجمع عليه السلام والقرآن أن جاءكم فاسق من منافق الوليد بن عتبة نبيا يجزع بن المصطلق (فتبينوا) فقولوا حتى تبين أنكم ما جاء به اصدق هوام كذب (أن تصيدوا) لكي لا تفتلوا (قومهم) قومهم (فتبينوا) نصبروا (على ما فعلتم) يقتلهم (نادمين واعلموا) يا معشر المؤمنين (ان فيكم) معكم (رسول الله) لو يطيعكم في كثير من الأمور (فيما تأمرونه) لا تتم (ولكن الله حبيب اليكم) الإيمان) الأقارب والله ورسول (وزنه في قلوبكم) حسنه إلى قلوبكم (وكرم اليكم) بغض اليكم (الكفر) الجور والله والرسول (والفسوق) النفاق (والعصيان) جلة المعاصي (أو أولئك) أهل هذه الصفة (هم الراشدون) المهتدون (فضلا من الله) منان الله عليهم (ونعمة) رحمة (والله عليهم) بكرامة المؤمنين (حكيم) فيما جعل في قلوبهم حب الإيمان وبغض الكفر والفسوق والعصيان (وأن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي بن سلول المنافق وأصحابه وعبد الله بن رواحة المخض وأصحابه في كلام كان بينهم ما تنازعا وقتل بعضهم بعضا فنهاهم الله عن ذلك وأمرهم بالصلح فقال وان طائفتان فرقان من المؤمنين اقتتلوا فاعانل بعضهم بعضا (فأصلحوا بينهما) بكتاب الله (فان بغت) استطالت وظلت (أحدهما) قوم عبد الله بن أبي بن سلول (على الأخرى) على قوم عبد الله بن رواحة الانصاري ولم يرجع إلى الصلح بالقرآن (فقاتلوا التي تبتى) تستقبل وتظلم (حق نبي) ترجع (إلى أمر الله) إلى الصلح بكتاب الله (فان قامت) رجعت إلى الصلح بكتاب الله (فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا) اعدلوا بينهما (ان الله يحب المقسطين) العادلين بكتاب الله للعاملين به (انما المؤمنون اخوة) في الدين (فأصلحوا بين أخويكم) بكتاب الله (واتقوا الله) اخشوا الله فيما أمركم من الصلح (الملككم ترجون) لكي ترجوا

للتقوى كاف عظيم تام
لا يعقلون كاف وكذا
خير لهم رحيم تام نادين
حسن لغتهم صالح
والعصيان كاف
وكذا ونعمة حكيم تام
بينهما كاف إلى أمر الله
صالح بالعدل كاف ولك
الوقف على وأقسطوا
المقسطين تام بين أخويكم
كاف ترجون تام

فلا تعذبوا (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم) نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس بن شماس حيث ذكر رجلا من الأنصار يسوء كرامه كانت في الجاهلية ثم غيرها خيرا منها وأعطاهم فيها الله عن ذلك يا أيها الذين آمنوا اجمعوا على الله عليه وسلم والقرآن يعني ثامنا لا يسخر قوم من قوم على قوم (عسى أن يكونوا خيرا منهم) عنده الله وأفضل نصيبا (ولأناس من نساء) نزلت هذه الآية في امرأتين من نساء النبي صلى الله عليه وسلم خضرتا بام سلمة وزوج النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم الله عن ذلك فقال ولأناس من نساء على نساء (عسى أن يكن خيرا منهن) عند الله وأفضل نصيبا (ولا تملزوا أنفسكم) لا تعيبوا أنفسكم يعني اخوانكم من المؤمنين ولا تقطعوا بعضكم بعضا بالغيبة (ولا تنابزوا بالألقاب) لا تقطعوا بعضكم بعضا بالألقاب واسم الجاهلية (يقس الاسم الفسوق) يقس التسمية لا خيك يا هودي ويا نصراني ويا مجوسي (بعد الإيمان) بعدما آمن وترك ذلك (ومن لم يقب) من تسمية أخيه يا هودي يا نصراني ويا مجوسي والتعصب والتنازع بعد الإيمان (فاولئك هم الظالمون) الضارون لأنفسهم بالغيبة نزلت هذه الآية في أبي بردة بن مالك الأنصاري وعبد الله بن حدراد الأسدي إذ تنازعا في ذلك فنهاهما الله عن ذلك (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (اجتنبوا كثيرا من الظن) نزلت هذه الآية في رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اغتابا صاحبهما وهو سلمان وغلما بامامة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فظن السوء وتجبسا هل عنده ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سامة أن اعطهم ما فاتهم الله عن ذلك الظن والتجسس والغيبة فقال يا أيها الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن اجتنبوا كثيرا من الظن مما تقولون يا خبيكم من مدخله وبخبره (إن بعض الظن) ظن السوء وما تحقونه (إنهم) معصية وهو ما ظن رجلا بامامة بن زيد (ولا تجسسوا) ولا تفحصوا عن عيب أخيك ولا تطلبوا ما ستر الله عليه وهو ما تجسس الرجلان (ولا يغتب بعضكم بعضا) وهو ما اغتاب الرجلان به سلمان (أحبب احدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) حراما بغير الضرورة (فكرهه) فخرموا أكل الميتة بغير الضرورة وكذلك الغيبة فخرموا (واتقوا الله) اخشوا الله في أن تغتابوا أحدا (إن الله قواب) متجاوز لمن تاب من الغيبة (رحيم) لمن عادى إلى التوبة (يا أيها الناس انا خلقناكم) نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس بن شماس حيث قال لرجل انت ابن ثلاثة ويقال نزلت في بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وتقرن قريش سهيل بن عمرو والحزن بن هشام وأبي سفيان بن حرب قالوا لبلال عام ففتح مكة حيث سمعوا أذان بلال ما وجد الله ورسوله رسولا غير هذا الغراب فقال الله يا أيها الناس انا خلقناكم (من ذكر وأنثى) من آدم وحواء (وجعلناكم شعوبا) يعني الانفاذ (وقبائل) يعني رؤس القبائل ويقال شعوبا موالى وقبائل هربا (لتعارفوا) لكي تعرفوا إذا سلمت عن أنفسكم فتقولوا من قريش من سعدة من عجم من بجيله (إننا كرمكم) في الآخرة (عند الله) يوم القسامة (أتقاكم) في الدنيا وهو بلال (إن الله علم) بحسبكم ونسبكم (خبيز) بأعمالكم وبأكرامكم عند الله (غالت الأعراب أمنا) نزلت هذه الآية في أبي أسد أصابهم سنة شديدة فدخلوا في الإسلام متوافرين بأهلهم وذرايرهم وجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

منهم كاف بالألقاب حسن
وكذا بعد الأيمان الظالمون
تام من الظن صالح اسم
كاف وكذا التجسس وبعضا
تام فكرهه كاف واتقوا
الله صالح رحيم تام وكذا
لتعارفوا اتقاكم حسن
خبيز تام

لصبو من فضله فقالوا أسعنا المسدنة وأفدوا طرقيها بالعذرات وكانوا منافقين يقولون
 أطعنا وأكرمنا يا رسول الله فانا مخلصون مصدقون في إيماننا وكانوا منافقين في دينهم كاذبين
 في قلوبهم فذكر الله ما لا يسمعون فقال قالت الاعراب بنو أسد آمننا صدقنا في إيماننا بالله ورسوله
 (قل) لهم يا محمد (لم تؤمنوا) لم تصدقوا في إيمانكم بالله ورسوله (ولكن قولوا أسلمنا)
 أي استسلمنا من السيف والسبي (ولم يدخلوا إيمان) لم يدخل حب الإيمان وتصديق
 الإيمان (في قلوبكم) وإن طيعوا الله ورسوله في السر كما طيعوهما في العلانية وتبرأوا من
 الكفر والسر والنفاق (لا يلتصكم من أعمالكم) لا يمتصكم من ثواب حسناتكم (شيئا)
 إن الله غفور) لمن تاب منكم (رحيم) لمن مات على التوبة ثم بين ثمت المؤمنين المصدقين
 في إيمانهم فقال (أيها المؤمنون) المصدقون في إيمانهم (الذين آمنوا بالله) صدقوا في إيمانهم
 بالله (ورسوله ثم لم يرتأوا) لم يشكوا في إيمانهم (وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله)
 في طاعة الله (أو لئن لم يكن لهم الصادقون) المصدقون في إيمانهم وجهادهم (قل) يا محمد لئن أسد
 (أطعوا الله) اتفقوا على الله (بدينكم) الذي أنتم عليه أم صدقون به أم مكذبون (والله يعلم
 ما في السموات وما في الأرض) ما في قلوب أهل السموات وما في قلوب أهل الأرض (والله بكل
 شيء عليم) من سر أهل السموات والأرض (يعنون عليكم) يا محمد بنو أسد (أن أسلموا) وهو
 قولهم أطعنا وأكرمنا يا رسول الله فقد أسلمنا ثم أقرين (قل) لهم يا محمد (لتؤمنوا على
 أسلامكم) بإسلامكم (بل الله بين عليمكم) بل الله المنة عليكم (أن هذا كم) أن دعاكم
 (للايمان) تصديق الإيمان (إن كنتم صادقين) بأنما صدقون ولكن أنتم كاذبون لستم
 بمصدقين في إيمانكم (إن الله يعلم غيب السموات والأرض) غيب ما يكون في السموات
 والأرض (والله صريحا تملون) ونفعا لكم بأعشر المتنافقين ويعقوبكم إن لم تتوبوا
 ومن السورة التي يذكر فيها في وهي كلها مكية آياتها خمس وأربعون آية وكلماتها ثلاثمائة
 وخمس وتسعون وحروفها ألف وأربعمائة وتسعون
 ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

في قلوبكم كاف وكذا من
 أعمالكم شيا رحيم تام في
 سبيل الله صالح الصادقون
 تام وما في الأرض كاف
 عليهم تام أن أسلموا كاف
 وكذا أسلامكم صادقون
 تام والأرض كل آخر
 السورة تام

﴿سورة في مكية الاقوله
 ولقد خلقنا السموات
 الآية الحمد﴾

وقد علم حكم في والقرآن
 المجيد حسن ان جعل
 جواب القسم في أو يحذف
 أي لتعثن وليس بوقف ان
 جعل جواب القسم بـل
 عجبوا يعني لقد عجبوا سواه
 جعل القسم والقرآن
 وحده أم معق وكذا ترا
 كاف بعد تام حفظ كاف

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (ق) يقول هو جبل أخضر محدق بالدينا وضجرة
 الصماء منه أقسم الله به (واقتران المجسد) وأقسم بالقرآن الكريم الشريف (بل عجبوا)
 قريش ولهذا كان القسم قد عجبوا حين قال الله لهم تمشون بعد الموت وقال بل عجبوا قريش
 منهم أي وأمية ابن خلف ومنه وثنيه أنبا الجراح (أن جاءهم) بأن جاءهم (منذ) رسول
 مخوف (منهم) من نسهم (فقال الكافرون) كفار مكة أي وأمية ومنه وثنيه (هذا) الذي
 يقول محمد عليه السلام أن ثمت بعد الموت (شيء عجب) أي يقول (أنذا متنا وكذبنا) صرنا
 توابا رجاءت (ذلك) الذي يقول محمد عليه السلام (رجع) رد (بعد) طويلا ليكون
 انكسار منهم للبعث قال الله (قد علمنا أن نقص الأرض منهم) ماتا كل الأرض من طوعهم
 بعد موتهم وماتت (وعدنا كتاب حفظ) من الشيطان وهو اللوح المحفوظ فيه مكتوب
 موتهم ومكثهم في القبر ومبعثهم يوم القيامة (بل كذبوا) قريش (بالحق) بمحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن (لما جاءهم) محمد عليه السلام حين جاءهم وهذا جواب القسم أن قد

بأمرهم محمد عليه السلام بالقرآن (فهم في أمرهم) حلال ويقال ملتبس ويقال في قول
 مختلف بعضهم مكذب وبعضهم مصدق (أقل بظنوا) كذا وبك (إلى السماء فوقهم) فوق
 رؤسهم (كيف بنيناها) خلقناها بلا عدد (وريناها) بالتجسس بمعنى سماء الدنيا (والله أمان
 فروج) من شقوق ومدوع وعيوب ومخل (والارض مدناها) بسطناها على الماء (وألقينا
 فيها) في الارض (رواسي) جبالا ثوابت أو نادا لها لكي لا تمدهم (وأبقيناها) في الارض
 (من كل زوج جسيم) من كل لون حسن في المنظر (تصرة) لكي تهمروا (وذكرى) عظة
 لكي تغفلوا به ويقال تصرة عبرة وتذكرا وذكرى عظة (لكل عبد منيب) مقبل الى الله
 والى طاعته (وتزلفن من السماء ماء) مطرا (مباركا) بالنبات والمنفعة فيه حياة كل شيء
 (فأبقيناها) بالمطر (جشاث) بساقي (وحب الحصيد) الحبوب كلها التي تقصد (والفضل
 بأشعث) طولا الاغلاطا (لهما طلع) كثرة يوم (تضيد) منضود يجمع (ورقا للعباد)
 طعنا للقاء بمعنى الحبوب (وأحيناها) بالمطر (بالدمعنا) مكانا لاثبات فيه (كذلك)
 انطروج) هكذا يحيون ويخرجون من القبور يوم القيامة بالمطر (كذبت قبلهم) قبل
 قومك يا محمد (قوم نوح) نوحا (وأصحاب الرض) والزمن بتدوين اليمامة وهم قوم شبيب
 كذبوا شعبيا (وعمود) قوم صالح صالحا (وعاد) قوم هود هودا (وقرعون) كذب فرعون وقزومه
 موسى (وأخوان لوط) قوم لوط لوطا (وأصحاب الياك) القضاة من الشجر وهم قوم شبيب
 كذبوا شعبيا (وقوم ذبيح) تعاو ذبيح كان ملكا جبر وكان اسمه أسعد بن ملكيكر وبنيته
 أبو كرب وسعى تبعا لكثرة تبعه وكان رجلا مسلما (كل) كل هؤلاء (كذب الرسل) كما كذبك
 قومك قريش (حق وعيد) فوجبت عليهم عقوبتي وعذابي عند تسكذبهم الرسل (أفينا
 بالخلق الاول) أفاعينا نا خلقهم الاول حين خلقناهم حتى يميننا خلقهم الاخر حين خلقناهم
 للبعث بعد الموت (بنهم) يعني قريشا (في لبس) في شاك (من خلق جديد) بعد الموت (ولقد
 خلقنا الانسان) يعني ولد آدم ويقال هو أبو جهل (ولعلم ما توسوس به) ما تحدث به (نفسه)
 ونحن أقرب اليه) أعلم به وأقدر عليه (من جبل الوريد) وهو العرق الذي بين العباء والحلقوم
 وليس في الانسان أقرب اليه منه والليل والوريد واحد (أذيتلق المتلقين) أذيتكتب الملوك
 الكائنات (عن العين) عن عين بن آدم (وعن الشمال) شمال بن آدم (قعيد) قعود هذا على نابه
 وهذا على نابه (ما يلفظ من قول) ما يتكلم العبد بكلام حسن أو سيئ (الالديه) عليه (رقيب)
 حافظ (عبيد) حاضر لا يراه يكتب له أو عليه (وجاءت سكرة الموت) نزعات الموت (بالخلق)
 بالشقا والسعادة (ذلك) يا ابن آدم (ما كنت منه بخير) ففر وشكره (وتفخ في الصور) وهي
 نفخة البعث (ذلك يوم الوعيد) وعيد الاولين والاخرين أن يجتمعوا فيه (وجاءت) يوم القيامة
 (كل نفس معها سائق) يسوقها الى ربها وهو الملك الذي يكتب عليها السمات (فهيد) شهيد
 عليها عند ربها وهو الملك الذي يكتب لها الحسنات ويقال الشهيد عمله (لقد كنت يا ابن آدم
 في غفلة) في جهالة (ويعي) (من هذا) اليوم (فكشفتنا فرقتنا) عنك خطاها (علمنا ما كان
 محجوبا عما في قلوبنا) (فبصرنا اليوم جديد) حاد ويقال فعلك اليوم نافذ في البعث (وقال
 قريته) كاتبه الذي يكتب حسنة ويقال الذي يكتب سيئانه (هذا ما أدى) هذا الذي وكلني

وكذا امرهم من فروج
 وعيب ورزق الله بالمدونة
 منها كذلك الخروج تام
 وقوم نوح كاف وكذلك
 وعيد وبالخلق الاول من
 خلق جديد تام من جبل
 الوريد صالح قعيد حسن
 وكذا عبيد شبيب كاف
 الوعيد حسن وشبيب كاف
 حديد حسن

عليه (عند) حاضر فيقول الله له (القبلي) وفي الق (في جهنم كل كفار) كافر بالله وهو الوليد
ابن المغيرة الخزرجي (عند) معرض عن الايمان (منايع للغير) للاسلام فيه وبني فيه وبني أخيه
وذويه ولجنه وقرابة (معدن) غشوم ظالم (مريب) ظاهر الشك مقتري الله (الذي جعل مع
الله الها آخر) الذي قال الله ولذو شريك (فالقياض) فيقول الله للملك كاتبه (القبلي) في العذاب
الشديد (الغلف) قال قرينه) كاتبه الذي يكتب عليه سبائته (ربنا ما أطفقته) ما أهملته
بالكتابة وما كتبت عليه ما لم يقل وما لم يفعل وهذا بعد ما يقول الكافر يارب كتب علي هذا
الملائك ما لم أقل وما لم أقبل ويجلي بالكتابة حتى نبت ويقال قرينه يعني شيطانه بعذبه الى
ربد ربنا ياربنا ما أطفقته ما أضلته (ولكن كان في ضلال) في ضلال (بعيد) عن الحق والهدى
(قال) الله لهم (لا تتصموا لذي) عندي (وقد قدمت اليكم بالوعيد) قد أعلمتكم في الكتاب
مع الرسول من هذا اليوم (ما يدل القول لذي) ما يفكر القول عندي بالكذب ويقال ما يفكر
اليوم قضائي على عبادي ويقال لا يثني القول عندي (وما أنا بظلام للعبيد) ان أخذهم بلا حرم
منهم (يوم) وهو يوم القيامة (تقول لجهنم هل امتلأت) تكاوعذرك (وتقول هل من مزيد)
فستزيد ويقال وتقول قد امتلأت وهل من مزيد فليس في مكان رجل واحد (وأزلقت)
قربت (الجنة للستين) الكفر والسرور والقواش (غير بعيد) منهم (هذا) الثواب والكرامة
(ما نعدون) في الدنيا (لكل أرباب) مقبل الى الله والى طاعته (حقيق) لأمر الله في انفلوات
ويقال على الصلوات (من خشي الرحمن الغيب) من عمل للرحمن وان لم يره (و ما يعقلب منيب)
مخلص بالمعادة والتوحيد يقول الله لهم (ادخلوها) وفي الجنة (بسلام) بسلامة من عذاب الله
(ذلك يوم الخلود) خلود اهل الجنة في الجنة (اهم ما يشاؤون) ما يقتنون (فيها) في الجنة (ولدينا
مزيد) يعني النظر الى وجه الرب ولهم عندنا كل يوم وساعة من الكرامة والثواب الزيادة
(وكم أهلكنا قبلهم) قبل قومك (من قرن) من القرون الماضية (هم أشد منهم) من قومك
(بما شاء) قوة (فتقبوا في البلاد) فطافوا وتقلبوا في الاسفار بهجاراتهم (هل من محيص) هل
كان لهم ملجأ ومقرون عذابا ويقال هل بقي أحد منهم (ان في ذلك) فيما صنع بهم (لذكري)
لحظة اقرومك (لن كان له قلب) عقل حتى (والذي السمع) أو اسمع الى قراءة القرآن (وهو شهيد)
قلبه حاضر غريغائب (ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما) من الخلق والنجائب (في
سنة أيام) من أيام اول الدنيا طول كل يوم ألق سنة من هذه الأيام اول يوم من يوم الاحد وآخر
يوم من يوم الجمعة (وما منا من لغوب) ما اصابنا من اعياء كما قالت اليهود حيث قالوا المنافع
الله منها وضع احدي رجله على الأخرى واستراح يوم السبت كذب أعداء الله على الله (فأصبر)
بالمحمد (على ما يقولون) على مقالة اليهود من الكذب ويقال اصبر على ما يقولون يعني على مقالة
المستهزئين وهم خمسة رهط قد كرتهم في موضع آخر (وسبح محمد ربك) صل بامر ربك (قل
طالع الشمس) وهي صلاة الفداة (وقيل الغروب) وهي صلاة الظهر والعصر (ومن الليل
سبحه) فصل صلاة المغرب والعشاء أو التهجد (وأدبار الجود) وهي ركعتان بعد المغرب
(واسمع) بالمحمد حتى تسع صفة (يوم ينادي المناد) ويقال اعمل بالمحمد ليوم ينادي المناد
ويقال انظر بالمحمد يوم ينادي المناد في الصور (من مكان قريب) الى السماء من حضرة بيت

الى عندك كف كفار عند
جائز في العذاب الشديد تام
وكذا بعد الوعد حسن
العبيد تام وكذا من مزيد
غير بعيد كاف حقيق تام ان
جعل من خشي مبتدأ خبره
ادخلوها وليس بوقف ان
جعل من خشي بدلا عما قبله
ادخلوها بسلام تام الخلود
حين ما يشاؤون فيها كاف
ولدينا مزيد تام وكذا من
محيص وشهد من لغوب
كاف الجود تام

المقدس وهي أقرب مكان إلى السماء من الأرض باثني عشر ميلاً ويقال من مكان قريب
يسمعون من تحت أقدامهم (يوم يسمعون الصيحة بالحق) بالخروج من القبور (ذلك يوم
الخروج) من القبور وهو يوم القيامة (انلقن نحي) للبعث (ونحي) في الدنيا (والنبا
المصير) بعد الموت (يوم تشقق الأرض) تدمع الأرض (عنهم سرعاً) وخر وجهم من
القبور سريعاً (ذلك حشر) سوق (عليها يسير) حين (نحن أعلم بما يقولون) في البعث
ويقال في الدنيا (وما أنت) يا محمد (عليهم بخيار) عسى أن تجوهم على الإيمان ثم أمر بعد ذلك
بقتالهم (فذكر) عظم (بالقرآن من يخاف وعبد) ومن لا يخاف وعبد فاعلموا قبل عفتكم من
يخاف عذاباً في الآخرة

• (ومن السورة التي يذكر فيها الذاريات وهي كلها مكية آياتها ستون وكل آياتها ثلثمائة وستون
وحروفها ألف ومائتان وسبعة وخمسون) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والذاريات) يقول أقدم الله بالرياح ذوات الهبوب
(ذروا) ما ذرت به الريح في منازل القوم (فالخالمات) وأقسم بالسحاب تحمل الماء (وقرا)
ثقباً بالطنز (فالجاريات) وأقسم بالسفن (يسرا) سراعاً يتسبى (فالقسيمات) وأقسم
باللائكة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملأ الموت (أمرأ) يقسمون بين العباد أقسم
بهم ولأه الأنبياء (انما وعدون) من البعث (الصادق) لكائن (وان الذين) الحساب
واقضوا القصاص فيه (الواقع) لكائن نازل (والسموات الحيك) وهذا قسم آخر أقسم
بالسموات الحيك ذات الحسن والجمال والانسواء والطرق ويقال ذات النجوم والشمس
والقمر ويقال ذات الحيك كبسك الماء اذا ضربته الريح أو كبكك الرمل اذا نسفته الريح
أو كبكك الشعر الجعد أو كبكك درع الحديد ويقال هي السماء السابعة أقسم الله بها (انكم)
يا اهل مكة (لاني قول مختلف) مصدق بمحمد عليه السلام والقرآن ومكذب بهما (يؤفك عنه)
يصرف عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (من أفك) من قد صرف عن الحق والهدى وهو
الوليد بن المغيرة الخزرجي وأبو جهل بن هشام وأبي بن خلف وامية بن خلف ومنه وثبه
ابن الجراح صرفوا الناس عن محمد عليه السلام والقرآن بالكذب والزور فلعنهم الله فقال
(قتل الخراسون) لعن الكذابين شوخزوم الوليد بن المغيرة وأصحابه (الذين هم في غمرة)
في جهنم فوعى من أمر الآخرة (ساهون) لاهون عن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن (يسئلون) يا محمد بنو مخزوم (أأن يوم الدين) متى يوم القامة الذي تعذب فيه
قال الله (يوم) وهو يوم القامة (هم على النار يفتنون) يصرفون ويقال يفتنون ويقال في
النار يفتنون ويقال على النار يجيرون تقول لهم الزانية (ذوقوا فتنتكم) حرقكم
وعذابكم ونفجكم (هذا) العذاب (الذي كنتم به تستبجلون) في الدنيا ثم يستقر المؤمنون
أبى بكر وأصحابه فقال (ان المتقين) الكفر والشرك والقوا حس (فجنات) يسألون (وعصون)
ما عطاها (أخذين) فأبدين راضين (ما آتاهم) ما عطاهم (رهم) في الجنة ويقال عاملين بما
أمرهم بهم في الدنيا (لنهم) كانوا قبل ذلك (الثواب والكرامة) (محسنين) في الدنيا بالقول

وكذا يوم الخروج المصير
كاف سراعاً صالح يسير
نام بما يقولون كاف بخيار
نام وكذا آخر السورة

• (سورة الذاريات مكية) •
قوله والذاريات والمعطوفات
عليها أقسام وجوابها انما
توهدون لصادق والوقف
عليه تام ان جعل ما بعده
مستقلاً وبسبب وقفه ان
جعل معطوفا عليه من جهة
الجلوب وهو الاجود لواقع
نام وكذا من أفك يوم
الذين كاف وكذا يفتنون
وذوقوا فتنتكم تستبجلون
نام رهم كاف وكذا
محسنين

والفعل (كانوا قليلا من الذل ما يجمعون) يقول قليا ثامون من الليل (وبالاحصاء هم يستفرون) يصلون (وفي أموالهم حق) ويرون في أموالهم حقا معلوما (لسانا) الذي يسأل (والمحرور) الذي لا يسأل ولا يعطى ولا يقطن به (ويقال المحرور الذي قد حرم أجره وغنيمته) ويقال المحرور هو المحترف المقر عليه معيشته والذي لا يلقى قوت يومه (وفي الأرض آيات) علامات وعبرات مثل الشجر والدواب والجبال والبار (للموتقين) المصدقين بعمده عليه السلام والقرآن (وفي أنفسكم) أيضا علامات من الاوجاع والامراض واليه لا يأتى يا كل الرجل من مكان واحد ويخرج من مكانين (أفلا تبصرون) أفلا تعقلون فتفكروا فيما خلق الله (وفي السماء رزقكم) ومن السماء يأتي رزقكم بمعنى المطر (وما وعدون) يعنى الجنة ويقال (وفي السماء رزقكم على رب السماء رزقكم وما وعدون من الثواب والعقاب) فويرب السماء والأرض (أقسم نفسه) انه ان الذي قمصت لكم من أمر الرزق (الحق) صدق كائن (مثل ما أنكم تنطقون) تقولون لا اله الا الله (هل أنك) يا محمد (حديث ضيف ابراهيم) خبر اضيف ابراهيم (المكرمين) اكرمهم بالحق (اذ دخلوا عليه) على ابراهيم عليه السلام جبريل وما كان معه (وبشال جبريل واثنا عشر ملكا كانوا معه) فقالوا سلاما (سلوا على ابراهيم) قال سلام (رد علىهم ابراهيم السلام) انتم قوم منكرون لم يعرفهم ولم يعرف سلامهم في تلك الارض في ذلك الزمان (فراغ الى اهل) فرجع ابراهيم الى اهل (الخاء) الى اضيفه (بهجلى سمين) مسغير مشوى (فقر به) يعنى الجبل المشوى (البهم) الى اضيفه فلم يجدوا اليهم سم الى الطعام (قال) ابراهيم (الا أنا) كون من الطعام (فأدريس منهم خبقة) فأضمر ابراهيم في نفسه خبقة حيث لم يأكلوا من طعامه فظن انهم اصوص وكان في زمانه اذا كل الرجل من طعام صاحبه امنه فلما علموا خوف ابراهيم (قالوا لا تخف) منا يا ابراهيم اننا نرسل بك (وبشروه) من الله (بسلام) بولد (عليهم) في صغرهم حليم عظيم في كبرهم وهو اصفى (فأقبلت امرأته) أخذت امرأته سارة (في صرة) في صبيحة وولوة (فصكت وجهها) خجعت اطراف اصابعها وضربت على وجهها ووجهيها (وقالت هو زعيم) انه زعيم تاذكف هذا (قالوا) قال جبريل ومن معه (كذلك) كما قلنا لك يا سارة (قال وكن انه هو الحليم) يحكم الولد من العقيم وغير العقيم (العليم) يعلم بما يكون مشككا (قال) ابراهيم (فما خطيبكم) فاشأتكم وما بالكم وماذا جئتم (أيها المرسالون) قالوا انما ارسلنا الى قوم يجر من مشركين اجتمعوا الالهة على ان تقسم بعلهم الخبيث فعنقون قوم لوط (لول لعلهم من طين) مطبوخ كالابو (مسومة) مخططة بالسواد في الحجر (عند لوط) من عند بك نأتى تلك التجارة (للمسرفين) على المشركين (فانخرجنا من كل فيها) في قربات (بك) من المؤمنين من الواحد (فمأجدا نأفيا) في قربات لوط (غيريت) غير اهل بيت (من لوط) من المؤمنين وهو لوط وابتاه زاعوا واورشا (وتر كافيها) يعنى وتر كافي قربات لوط (آية) علامة وعبرة (للذين يخافون العذاب الاليم) في الآخرة فلا تقعدون فيعلمهم (وفي موسى) ايضا عبرة (اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين) بحجة بينة اليد والعصا (فتولى بركنه) فاعرض فرعون عن الايمان بالآية وبعصى بركنه بجثوده (وقال ساحر أو مجنون) يحتقن (فاخذناه وجنوده) جوعه (فنبذناهم) فأغرقتناهم (في البحر) في الجسر (وهو مليح) مذموم عند

كانوا قليلا من الليل
ما يجمعون قيل ما مصدرة
اى كان جوعهم من الليل
قليلا وقيل نافية اى
صكان عددهم قليلا
ما يجمعون اى لا يملكون
من الليل فالوقف في الاثر
على ما يجمعون وفي الثاني
على قليلا على ما يجمعون
وهما صالحان والاحسن
الوقف على يستفرون
والمحروم كاف وكذا
للموتقين والاحسن وفي
انفسكم تبصرون كاف
تصدقون حسن تنطقون
تام فقالوا سلاما حسن
وكذا قال سلام (وقال) ابو
هريرة ما كاف مشكرون
كاف اى أنتم قوم مشكرون
ألا أنا كون كاف وكذا
لا تقص وبفلام عليهم وعقيم
قال بك تام العليم حسن
المرسالون كاف من طين
جبريل للمسرفين كاف وكذا
من المسلمين الاليم حسن
أو مجنون صالح مليح كاف

الله يَوْمَ تَقُصُّهُ (وفي عاد) في قوم هوداً يضاعة (إذا أرسلنا) سلطاناً (عليهم) الريح العقيم الشديدة
 التي لا ترحم لهم فيها وهي الريح الدنور (ما تذر) ما تترك (من شيء) منهم ولهم (أنت عليه) صرت
 عليه الريح (الاجلعة) كالريم (كالتراب) وفي هود) أي في قوم صالح أيضاً عبثوا (اذقيل لهم) قال
 لهم صالح بعد عقربهم الناقة (تعتوا) عتوا (حتى حين) إلى حين العذاب (فقتوا) فاقبوا (عن
 أمر ربهم) عن قبول أمر ربهم (فاخذتهم الصاعقة) الصيحة بالعذاب (وهم ينظرون) إلى
 العذاب ناظرين (لما استطاعوا من قيام) لم يقدروا أن يقوموا من عذاب الله (وما كانوا
 منتصرين) منتصرين بآبائهم من العذاب (وقوم نوح) أهل كلهم (من قبل) من قبل قوم صالح
 (أنهم كانوا قوماً فاسقين) كافرين (والسمااء بنيناها) خلقناها (بأي) بقوة (والنالموسعون) لها
 مانسوا (يقال النالموسعون بالرزق) والارض فرشاها (على الماء) قطع الماهدون) الماهدون (والقارئون
 (ومن كل شيء خلقنا زوجين) لوتين في الارض (لعلكم تذكرون) لكي تعتقوا فيما خلق الله
 (فقرؤا إلى الله) فقرؤا من الله إلى الله (يقال من معصية الله إلى طاعة الله) ويقال من طاعة
 الشيطان إلى طاعة الرحمن (إني لكم منه) من الله (نذير مبين) رسول يخوف مبين بلغة تعلمونها
 (ولا تصعبوا مع الله) لا تعصوا الله (لا تقولوا لله ولد ولا شريك) (إني لكم منه) من الله (نذير مبين) يخوف
 بلغة تعلمونها (كذلك) كما قال للقومك سحرأ ويحجنون (ما أتى الذين من قبلهم) من قبل قومك
 (من رسول) دعاهم إلى الله (الاقالوا) قللت الرسول (سحرأ) ويحجنون أو أصوابه (أوافق كل
 قوم على أن قالوا الرسول لهم سحرأ ويحجنون) بل هم قوم طاعون) كافرين (قول عنهم) فاعرض
 عنهم يا محمد (فإن أنت باؤم) بعد قوم عند ناقة عذرت وأبلغ ثم أمر بعد ذلك بالقتال (وذكر) عفا
 بالقرآن (فإن الذي كرى) العظة بالقرآن (تتفع المؤمنون) تزيد المؤمنون صلاصاً (وما خلقت الجن
 والانس إلا ليعبدون) ليطيعون وهذا أمر خاص لاهل طاعته (يقال لوطلقتهم ليعباد ما عاصوا
 ورجم طرفه عين وقال علي بن أبي طالب ما خلقتهم إلا أن أمرهم وأكفهم (يقال وما خلقت الجن
 والانس إلا ليعبدون إلا أمرتهم أن يوحدوني ويعبدوني (ما أريد منهم من رزق) لم أكفهم أن
 يردقوا أنفسهم (وما أريد أن يطعمون) ولما أكفهم أن يعينوني على أوزاقهم (إن الله هو
 الرزاق) أعباده (وذا القوة) على أعدائه (المتين) الشديدة العقوبة لهم (فان الذين ظلموا) كفار
 مكة (ذنوباً) عذاباً بعضه على أثر بعض (مثل ذنوب أصحابهم) مثل عذاب الذين كانوا من قبلهم
 (فلا يستجيبون) بالعذاب والالال (فويل) شدة عذاب (لذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه
 وسلم والقرآن (من يومهم الذي يوعدون) يخوفون فيه من العذاب الذي بين في سورة الطور
 (ومن السورة التي يذكر فيها الطور وهي كلها مكية آياتها عان وأربعون وكلماتها ثمانمائة
 واثنان عشرة كلمة وحروفها ألف وخمسمائة)»
 (بسم الله الرحمن الرحيم)»

وكذا كالريم ينظرون
 صالح منتصرين كاف
 فاسقين حسن لموسعون
 صالح فرشناها جاتز
 الماهدون كاف وكذا
 تذكرون مبين حسن (وقال)
 ابوجروانم لها آخر كاف
 مبين حسن وكذا كذلك
 أي الأمر كذلك أو يحجنون
 حسن وقياس ما مر صالح
 أو أصوابه كاف وكذا
 طاعون المؤمنين يأم ليعبدون
 حسن وكذا يطعمون المتين
 كاف وكذا يستجيبون آخر
 السورة تالم
 (سورة الطور مكية)»

وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى (والطور) يقول أقسم الله بجبل ذي بول وكل جبل
 فهو طور وبلدان السريانية والقتل ولكن عن الله الجبل الذي كلم الله عليه موسى وهو
 جبل مدين واسمه زبيرا أقسم الله به (وكاب مسطور) وأقسم بالروح المحفوظ مكتوب فيه
 أعمال بني آدم (في رزق) يعني أديما (منشور) مكتوب في مصحف مقنونة يقرأها بنو آدم

يوم القيامة وهو ديوان الحفظلة (والبيت المعمور) واقسم بالبيت المعمور بالملائكة وهو
 في السماء السادسة بحمال الكعبة ماينه وبين الكعبة الى تقوم الارضين السابعة حرم
 يدخل فيه كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ابدا وهو البيت الذي بناه آدم ورفع الى
 السماء السادسة من الطوفان وهو يسمى الضريح وهو مقابل الكعبة (والسقف المرفوع)
 واقسم السماء المرفوعة فوق كل شيء (والبحر المسجور) واقسم بالبحر المنلى وهو بحر فوق
 السماء السادسة تحت عرش الرحمن يسمى الحيوان يسمى الله به الملائكة يوم القيامة ويقال
 والبحر المسجور هو بحر صار يصير نارا ويقع في جهنم يوم القيامة اقسم الله به الاشياء (ان
 عذاب ربك) يوم القيامة (الواقع) لكائن نازل على قرينس (ماله) للعذاب (من دافع) من مانع
 (يوم غور السماء) تدور السماء (مورا) باهلها دورانا كدوران الراوق جوج الخلائق بعضهم
 في بعض من الهول (وتسير الجبال) على وجه الارض (سيرا) كسير السحاب في الهواء (قويل)
 شدة العذاب (يومئذ) وهو يوم القيامة (للكاذبين) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 وهو اوجهل واصحابه (الذين هم في خوض يلعبون) في باطل يخوضون (يوم يدعون) يدعون
 (الى نار جهنم دعا) دفعا تدفعهم الملائكة ويخرجهم على وجوههم الى جهنم وتقول لهم الزانية
 (هذه النار التي كنتم بها) في الدنيا (تكذبون) انتم الا تكون (أنسهر هذا) هذا اليوم وهذا
 العذاب لانكم قلتم في الدنيا لا نياهم محصرة (أم اتمن لا تبصرون) لاتقولون يقول الله
 (اصولها) ادخلوها يعني النار (قاصبروا) على عذابها (أولا تبصروا) على عذابها (سواء
 عليكم) الجزع والسر (انما تجزوا ما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا نحن مستقر المؤمنين
 الى بكر واصحابه فقال (ان المتقين) والكفر والشرك والفواحش (في جنات) في بساين (ورعيم)
 دائرهم (فاكسبون) محبين (عما آتاهم ربهم) بما اعطاهم ربهم في الجنة (ووقاهم) دفع عنهم
 (دريهم عذاب الجحيم) عذاب النار فيقول الله لهم (كارا) من غير الجنة (واشربوا) من
 انهارها (غنيشا) بلا داء ولا امل ولا موت (عما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (متكئين)
 جالسين (على سرر مصفوفة) قد صفت بعضها الى بعض (وزوجناهم) قرناهم في الجنة (يصحرون)
 يصحرون (عين) عظام الامين حسان الوجوه (والذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن
 وصدقوا بايمانهم (واسمعهم ذريتهم بايمان) بايمان الذرية في الدنيا (الحقنا بهم) بالآية
 (ذريتهم) الى آخرتي درجة آتاهم ويقال والذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن
 ندخلهم الجنة واتبعهم ذريتهم الصغار في درجاتهم بايمان بايمان الذرية يوم الميثاق الحقا بهم
 بالآية يقول الحقنا بدرجات الآيات ذريتهم المدركين اذا كانت درجة آباؤهم ارفع (وما
 آتاهم من جاهل من شيء) يقول لم تنقص من درجة الآباء وواؤا بهم لاجل الحاق الذرية بهم
 (كل امرئ بما كسب) من الذنوب (رهين) مرتين فيقول الله بهم ما يشاء (وأمدناهم)
 اعطيناهم يعني أهل الجنة في الجنة (بما كسبوا) بالوان الفاكهة (ولهم) أي لهم طير
 (عما يشتهون) يتنون (يتنازعون فيها) يتعاطون في الجنة (كأنهم) كأنهم (لا يفوقوا) لا ورجع
 للبطن من شرها (ولأنائيم) لأنائيم في شرها يقال للفوق فيها لا ياتل فيها ولا حلق في الجنة
 ولأنائيم لا يستعمل ولا يكذب بعضهم بعضا (ويطوف عليهم) في الخدمة (غلمان) ومعلم لهم

لواقع حسن لانه جواب
 الاقسام المذكورة وأحسن
 منه الوقف على ماله من
 دافع ان نصب يوم غور
 بمقدور كاذ كسيرا حسن
 يلعبون كاف واكفى
 منه الى نار جهنم دعا
 تكذبون حسن وكذا
 لا تبصرون سواء عليكم
 كاف تعملون تام رهم
 صالح عذاب الجحيم كاف
 وكذا تعملون مصفوفة
 ويصحرون بهم ذريتهم
 صالح من علمهم من شيء
 تام وكذا بما كسب رهم
 ولأنائيم كاف

كانهم) في الصفا (الاولو مذكرون) قد كن من الحر والبر والقر (واقبل بعضهم على بعض)
 في الزبارة (يقسمون) يتحدون من أمر الدنيا (قالوا انا كذا قبل دخول الجنة (في اهلنا)
 مع اهلنا في الدنيا مشقة) خائفين من عذاب الله (نحن الله علينا) بالمغفرة والرحمة ودخول
 الجنة (ووقانا) دفع عنا (عذاب السوم) عذاب النار (انا كنا من قبل من قبل المغفرة والرحمة
 (ندعو) نعبده ونوحده (انه هو البر) الصادق في قوله فيما وعد لنا (الرحيم) بعباده المؤمنين
 اذ رحنا (قد ذكر) فعلا يا محمد (فما أنت بعمعة ورك) بالنزوة والاسلام (بكاهن) تخبر عني الغد
 (ولا يجنون) لا تتفق (أم يقولون) بل يقولون كفار مكة أبو جهل والوليد بن المغيرة وأصحابه
 (شاعر) يتقوله من تلقاء نفسه (تربص به) تنتظر به (ريب المنون) اوجاع الموت (قل) يا محمد
 لا يجهل والوليد بن المغيرة وأصحابه (ترصوا) انتظروا ووفى (خافى معكم من المربصين) من
 المنتظرين بكم العذاب فعذبوا يوم بدر (أم تأمرهم) أم تأمرهم (أسلامهم) اى عقولهم (هذا)
 التكذيب والشتم والاذى محمد عليه السلام وهذه طعنة لهم من الله (أم هم) بل هم
 (قوم طاغون) كافرون عالون في معصية الله (أم يقولون) بل يقولون كفار مكة (تقول) فخلق
 وكذب محمد عليه السلام القرآن من تلقاء نفسه (بل لا يؤمنون) بمحمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن في غير الله (فليأوا بعد يشتمه) فليجروا بقرآن مثل قرآن محمد عليه السلام من تلقاء
 أنفسهم (ان كانوا صادقين) ان محمد اقلوه من تلقاء نفسه (أم خلقوا من غير شيء) من غير اب
 ويقال من غير رب (أم هم الخالقون) غير الخالقين (أم خلقوا السموات والارض) بل الله
 خلقهما (بل لا يؤمنون) بل لا يصدقون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (أم عندهم)
 اعندهم (خزائن رزق) مخازن رزق (بالطور والرزق والنبات والنبوة) (أم هم الميطرون)
 المساطرون على ذلك (أم لهم سلم) يصعدون فيه (يصعدون فيه الى السماء) فليأت مسقطهم
 بسلطان مسين) بحجة دينة على ما يقولون (أمه البنات) ترصون له وانتم فكرهونهم (ولكنهم)
 البنون) تصادونهم (أم نسا لهم) يا محمد (أجرا) جعل على الاعيان (فهم من مفرم) من الغرم
 (منقولون) بالاجابة (أم عندهم الغيب) بانهم لا يعرفون (فهم يكسبون) اى اموالهم كآب
 يكسبون ما يشاؤون من الواح المحفوظ فهم يكسبون منه ما يقولون ويعملون (أم يريدون) بل
 يريدون (كيدا) قتل يا محمد (فالذين كفروا) كفار مكة أبو جهل وأصحابه الذين أرادوا قتل
 محمد عليه السلام (هم المكيدون) المقتولون يوم بدر (أم لهم الضمائر) عندهم من عذاب الله
 (مجان الله) نزه نفسه (عما يشركون) يمين الاوثان (وان ربوا) كفار مكة (كسفا) قطعاً (من
 السماء ساقطاً) نازلاً (يقولوا اصحاب هر كرم) هذا اصحاب هر كرم بعضهم على بعض من تكذيبهم
 (قد هم) اتر كهم يا محمد (حق يلاقوا) بما ينو (يومهم) الذى فيه يصعدون (يوموتون) يوم
 وهو يوم القامة (لا يفي عنهم) عن ابي جهل وأصحابه (كدهم) لا ينفعهم صنيعهم من عذاب
 الله (شبابا ولا هم نصرون) يمنعون عاير اديهم (وان للذين ظلموا) اشركوا كفار مكة (عذاباً)
 في السعير (دون ذلك) دون عذاب جهنم (ولكن آثرهم) كاهم (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون
 (واصبر عليكم ربك) على تبليغ رسالتك (وقال ارض بضاموك فداوميك في طاعة الله
 فانك باعيننا) بنظرونا (وسمع محمد ربك) صل يا ربك (حين تقوم) من فراشك صلاة العجز

مكتون حسن من قبل
 نذوه تام ان قرأ انه يكسر
 الهمة وليس بوقف ان قرأه
 بقصها الرحيم تام فذكر
 حسن وقيل تام وقيل
 كاف ولا يجنون كاف
 وكذا ريب المنون والمربصين
 وطاغون ونقول ولا
 يؤمنون صادقين صالح
 والارض كاف وكذا
 لا يؤمنون والميطرون
 فيه صالح وكذا
 بنين والبنون ومثقلون
 ويكفون والمكيدون
 أم لهم الضمائر الله حسن
 يشركون كاف وكذا
 هر كرم يصعدون جائز
 نصرون حسن وكذا
 لا يعلمون بأعيننا كاف
 حين تقوم صالح

(ومن الليل) والى الليل وبعد دخول الليل (فسبحه) فصل له صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء (وإذ بارأ النجوم) ركعتين بعد التجر وإذ بارأ النجم إذا هوى

«(ومن السورة التي يذكر فيها) النجم وهي كلها مكية إلا الآية التي نزلت في عقاب وعبد الله ابن سبغين ابن سرح فأنهم بمدينة آياتها ستون وكلما تلاها ثلاثاً تسرونها ألفاً وأربعمائة وخمسة أجزاف

«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

وبأسناده عن ابن عباس في قوله جبريل ذكره (والنجم إذا هوى) يقول أقسم الله بالقرآن إذا نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وآله وآيتين وثلاثاً وأربعاً وكان من أوله إلى آخره عشرون سنة فلما نزلت هذه الآية مع عتبة بن أبي لهب أن محمد عليه السلام يقسم بنجوم القرآن فقال أبلغوا محمد صلى الله عليه وسلم أني كافر بنجوم القرآن فلما بلغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم سلط عليه سبعاً من سبعائك فسلط الله عليه أسداً قريناً من حوران فأخرجه من بين أصحابه غير بعيد ومن قمهم رأسه إلى قدمه ولم يذقه لتعاسته ولكن تركه كما كان لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال أقسم الله بالنجوم إذا غابت (ماض صاحبكم) ولهذا كان القسم ما كذب بكم محمد عليه السلام فيما قال لكم (وما غوى) لم يخطئ ولم يضل في قوله (وما يظن من الهوى) لم يسهك بالقرآن هوى نفسه (أن هو) ما هو يعنى القرآن (الأوى) من الله (بوى) البسه جبريل حتى جاء السه وقرأ عليه (عله) أى أعلم جبريل (شديد القوى) وهو شديد القوة بالبدن (ذو شدة) وذو شدة ويقال ذو قوة كانت قوته حيث أدخل يد يده فتقرىات لوط فقلعهما من الماء الأسود ورفعهما إلى السماء وقلها فأقبلت تهوى من السماء إلى الأرض وكانت شدة حيث أخذ بعضاً في باب انطاكية فصاح فيها صيحة فمات من فيها من الخلاق ويقال كانت شدة حيث فتح إبليس نقعة بريشة من جناحه على مقبة من أعقاب بيت المقدس فضر به على أقصى حجر بالهند (فأسوى) جبريل في صورته التي خلقه الله عليها ويقال فأسوى في صورة خلق حسن (وهو بالافق الأعلى) عطلع الشمس ويقال في السماء السابعة (ثم دنا) جبريل إلى محمد صلى الله عليه وسلم ويقال محمد إلى ربه (فقدلى) فتقرب (فكان قاب قوسين) من قسي العرب (أودلى) بل أدنى يصف قوس (ناوى إلى عبده) جبريل (ما أوى) إلى عبده محمد عليه السلام ويقال فأسوى جبريل إلى عبده محمد عليه السلام ما أوى إلى أوى ويقال فأسوى إلى عبده محمد النى أوى (ما كذب القواد) فزاد محمد صلى الله عليه وسلم (ما رأى) الذى رأى ربه بقلبه ويقال رأى ربه بفؤاده ويقال يبصره وهذا جواب القسم فلما أخبرهم النبي عليه السلام كذوبة نزل (أفقره) افتك كذوبه (على ما يرى) على ما قد رأى محمد عليه السلام وأن قرأت بالآلاف يقول أفتجادلوه على ما قد رأى (واقدره) يعنى رأى محمد عليه السلام جبريل ويقال رأى ربه بفؤاده ويقال يبصره (زينة أخرى) مرة أخرى شبر الذى أخبركم بها (عند سدة المنهى) التى غشى السما كل ملك مقرب ونبي مرسل ويقال بفتى السما علم كل ملك مقرب ونبي مرسل وعالم راسخ (عندها) عند

آخر السورة نام
«(سورة والنجم مكية إلا قوله عند سدة المنهى فلتنى)»

والنجم إذا هوى قسم
وجوابه ماض صاحبكم
وما غوى وما يظن من
الهوى وهو كاف أن
جعل ما بعده مستأنفاً
ولا يوقف عليه أن جعل
ذلك بدلاً عماض صاحبكم
بل على بوى وهو كاف
ذو مرة كاف ولا يوقف
على شديد القوى لأن
ما بعده نعت له فأسوى
وهو بالافق الأعلى صالح
ما أوى حسن (وقال)
أوعر ورفيها كاف
ما رأى حسن ما يرى
كاف

السدة (جنة المأوى) تأوى اليها أرواح الشهداء (أذيقنى) يعلم (السدة ما يقضى)
 ما يبلغوا من ذهب ويقال نور ويقال ملائكة (ما زغ البصر) ما مال البصر يصير محمد
 عليه السلام عينا ولاه الأعباء (وما طنى) ما تباور عمار رأى رأى جبريل وسقاة جناح
 (لقد رأى) محمد صلى الله عليه وسلم (من آيات ربه الكبرى) من عجائب ربه الكبرى أى
 العظمى (أفرأيت) أقتلثون بأهل مكة أن (اللات والعزى) الأخرى (ومناة الثالثة الأخرى)
 تنفعكم فى الآخرة بل لا تنفعكم ويقال أقتلثون أن عبادتكم اللات والعزى الأخرى ومناة
 الثالثة فى الدنيا تنفعكم فى الآخرة بل لا تنفعكم أما اللات فركنت صنمها العاتق للشقمف
 يعبدونها وأما العزى فكانت شجرة يطن الخلة لقطعان يعبدونها وأماناة الثالثة فكانت
 صنمها مكة لهذا بل وخرقة يعبدونها من دون الله (ألكم الذر) أى أهل مكة تزعمونه أن تنفعكم
 (وله الاتقى) وأنتم تكفرونها ولا تزعمون أن تنفعكم (ثلاث إذا قسمه ضيرى) جائزة (إنهى)
 ماهى اللات والعزى ومناة الثالثة (الأسماء) أصنام (ممنعهوها أنتم وبآؤكم) الآلهة
 ويقال منعوها أنتم وبآؤكم لا تنفعكم (ما أنزل الله بها) يعبادتكم لها وتسببكم لها (من
 سلمان) من كذب فيه محكمكم (أن يتبعون) ما يعبدون اللات والعزى ومناة الثالثة وما
 يعبدونها الآلهة (الاطلن) الأباطل بغير يقين (وما تهوى الا نفس) زهوى النفس
 (واقصد باهم) يعنى أهل مكة (من زهم الهدى) البيان فى القرآن بأن ليس لله ولد ولا شريك
 (أم للزئسان) لأهل مكة (ما يشتهون أن الملائكة والاصنام يشتهون لهم) (فله الآخرة)
 باعطاه الثواب والكرامة والسقاة (والأولى) باعطاه المعرفة والتوفيق (وكمن ملأ فى
 السعرات) عن زعمهم بنات الله لا تقضى شفاعتهم شيئا لا يشفعون لاحد (الامن بعد أن
 ياذن الله) يأمر الله بالشفاعة (لمن يشاء) لمن كان اهلا لذلك من المؤمنين (ويرضى) عنهم
 بالتوحيد (إن الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت يعنى كفار مكة (يسمون الملائكة
 تسجدة الاتقى) يجعلونهم بنات الله (وما لهم به) عما يقولون (من علم) من جهة ولا بيان (إن
 يتبعون الا الظن) ما يقولون الا الظن يعنى بغير يقين يشقرون (وان الظن) وان عبادة الظن
 وقول الظن (لا يغنى من الحق) من عذاب الله شيئا فأعرض وجهك يا محمد (عن قولى) أعرض
 (عن ذكرنا) عن توحيدنا وكنايتنا (ولم يرد) يعمل (الا الحجة الدنيا) ما فى الحياة الدنيا بعضى
 أبا جهل وأصحابه (ذلك مبلغهم من العلم) هذا غاية علمهم وعقلهم ورأيهم أذ قالوا ان الملائكة
 والاصنام بنات الله وان الآخرة لا تكون (إن ربك) يا محمد (هو أعلم عن مثل عن سيده) عن
 ديبه يعنى أبا جهل وأصحابه (وهو أعلم عن اهتدى) لده يعنى أبا بكر (ولله ما فى السموات) من
 الخلق (وما فى الارض) من الخلق كله عبيد الله (ليصرى الذين أسأروا) أشركوا (بما سألوا)
 فى شركهم (ويجزى الذين أحسنوا) وحدوا (بالحسن) بالتوحيد الجنة ثم من علمهم فى الدنيا
 فقال (الذين يمتنون كأثر الاتم) يعنى الشرك بالله والعظام من الذنوب (والقوا حش) الرنا
 والمعاصى (الاله) الا نظروا للمزة والمزة يعلم بها نفسه وتوب عنها (ويقال الا التوبىج
 (إن ربك واسع المغفرة) لمن تاب من الكبائر والصغائر (هو أعلم بكم) منكم من أنفسكم
 (إذا أنشأكم) خلقكم (من الأرض) من آدم وأدم من تراب والقرباب من الأرض (وإذا أنتم

ما يقضى صالح وما طنى
 كاف الكبرى حسن
 وله الاتقى صالح ضيرى
 كاف وكذا من سلطان وما
 تموى الاتقى تام ما تفى
 كاف والاولى تام وكذا
 ويرضى تسجدة الاتقى كاف
 من علم صالح الا الظن
 حسن وكذا من الحق شيئا
 الحياة الدنيا كاف من
 العلم تام وكذا من اهتدى
 وما فى الارض تام عند
 افع حاتم الا اللهم كاف
 واسع المغفرة تام

أخبرني صفار (في بطون أمهاتكم) قد علم الله في هذه الأحوال ما يكون منكم (فلانزكوا
أنفسكم) فلا تبنوا أنفسكم من الذنوب (وأعلم عن اتني) من المعصية وأعلم (أقرأت الذي
نوتني) أمر من عن نفقته وصدقته على فقره أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (وأعطى قديلا)
يسير الله (وأكلني) قطع نفقته وصدقته في سبيل الله (أعند علم الغيب) الروح المحفوظة
(فهو يرى) صنيعه فيه أنه كما صنع نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان وكان كثير النقطة
والصدق على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقبه عبدا لله بن سعد بن أبي سرح فقال له اربك
تتفق على هؤلاء عمالا كثيرا فأخاف أن تبقى بلائني فقال له عثمان في خطايا وذنوب كثيرة أريد
تكفيرها ورضا الرب فقال له عبدا لله أعطى زمام ناقته وأقتصر عن نفقته وصدقته فزالت فيه
الذنوب والخطايا في الدنيا والآخرة فأعطاه زمام ناقته وأقتصر عن نفقته وصدقته فزالت فيه
هذه الآية (أم نبينا) يخبرني القرآن (عن أبي مصحف موسى وأبراهيم) يقول بما كان في التوراة
ومصحف إبراهيم (الذي وفي) يعني إبراهيم النبي بلغ رسالات ربه وعمل بما أمر به ويقال وفي
رؤياه (الأنزاد) والذرة وزر أخرى (يقول لأصغر حامله) حمل أخرى ما عليه من الذنوب ويقال
لأنه يذهب نفس بذهاب نفس أخرى (وأن ليس للإنسان) يوم القيامة (الاماسي) الاماعل
من الخير والشر في الدنيا (وأن سبعة) عمله (سوف يرى) في ديوانه وميزانه (ثم يجزأ الجزاء
الاولي) الاول باليسن حسنا وباليسن سيئا (وأن إلى ربك المنتهي) يرجع الخلق إلى الله
الموت ومصيره في الآخرة (وأنه هو اضعفك) أهل الجنة بما يسرهم من الكرامة (وابكي)
أهل النار بما يضرهم من الهوان (وأنه هو اوتى الدنيا) (واحي) للبعث ويقال اوتى
الآيات وأصاب الآليات (وأنه خلق الزوجين) الصنفين (الذكر والانثى من قطعة واحدة)
ثم ارق في رحم المرأة ويقال خلق (وأن عليه النشأة الأخرى) الخلق الآخر بالبعث (وأنه
هو اغي) نفسه عن خلقه (واقني) أقر خلقه إلى نفسه ويقال أنه هو اغي أرض خلقه واقني
أقنع ويقال أنه اغي بالمال واقني أرضي بما أعطى ويقال أنه اغي بالذهب والقصة واقني
أقنع بالآل والبقر والغنم (وأنه هو رب الشعري) الكوكب الذي يتبع الجوزاء
كان يعبده خزاعة (وأنه اهلك عاد الأولى) قوم هود (وتعود) قوم صالح (ثم ابني) فلم يترك
منهم احدا (وقوم نوح) واهلك قوم نوح (من قبل) من قبل قوم صالح (انهم) يعني قوم نوح
(كانوا هم اظلم) أشد قفرهم (وأطغى) أشد طغيانهم ومعصيتهم (والمؤتفة) أهوى
وأهلك قريبات لوط سدوم ومداوم وعمروا وصوام والمؤتفكات المنصقات واتسكها
خسبها أهوى موت من السماء إلى الأرض (فقتلها ما غشي) يعني الجحاش (فبأى الأمر بدن)
فبأى نعماء وبنائها الإنسان غير محمد صلى الله عليه (تبارى) تتجاسدانه ليست من الله
(هذان ذنير) يعني محمد عليه السلام رسول محثوف (من النذر الأولى) كالزلزال الأولى الذين
أرسلناهم إلى قومهم ويقال هذان ذنير من النذر رسول من الرسل الأولى الذين هم مكتوبون
في اللوح المحفوظ أن أرسلهم إلى قومهم (أزفت الآزفة) دناءة الساعة (ليس لها) إقامتها
(من دون الله) غير الله (كاشفة) مبين بين قيامها ووقتها (أفمن هذا الحديث) يقول من هذا
القرآن الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم يا أهل مكة (تجيبون) تسخرون ويقال

وكذا بمن اتني وأكدي
كاف فغشاها ما غشي
حسن ولا يوقف على شيء
مما بينهما من الآيات
بلا ضرورة لكن قبل أنه
يوقف على قوم نوح من
قبل وأنه كاف وعلى
والطغي وأنه تلم عند من
رفع والمؤتفة تتبارى
تلم وكتفان النذر
الاولى وكاشفة

تَكْذِبُونَ (وتنصرون) تَهْرُؤُونَ ويقال تنصرون (ولا تبكون) بما فيه من الزجر والوعيد والتخويف (وأنت سامدون) لاهون عنه لا تؤمنون به (فاحضروا الله فاحضروا الله بالتوحيد والتوبة) واعبدوا) وسعدوا الله فقد اقربت الساعة

• (ومن السورة التي يذكرونها القمر وهي كاهمكية آياتها خمس وخمسون وكلما تم ثلثمائة واثنان وأربعون وحروفها ألف وأربعمائة وثلاثة وأحرف) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده من ابن عباس في قوة تعالى (اقتربت الساعة) يقول ذاقايم الساعة بجزو محمد صلى الله عليه وسلم ونزول النخا (وانشق القمر) نصفين وهو من علامات القيامة (وان يروا آية) مثل انشقاق القمر (يعرضوا) يكذبوا بالآية (ويقولوا) الآية (جهر مستقر) قوى شديد مصنوع سيذهب (وكذبوا) بالآية وقيام الساعة (وابغوا أرواحهم) بتكذيب الآية وقيام الساعة وعبادة الأوثان (وكل أمر مستقر) ولكل قول من الله وأمن رسوله في الوعد والوعيد والبشرى بالجنة والنار أو بالرجة أو بالعذاب فعل وحقيقة منه ما يكون في الدنيا فيظهر ومنه ما يكون في الآخرة فبدن. ويقال ولكل فعل وقول من العباد حقيقة وحقيقة في القلب (ولقد جاءهم) أهل مكاف في القرآن (من الإنباء) من أخبار الآم الماضية كيف هلكوا عند التكذيب (ما فيه من دبر) نهي وازدياد (حكمة) القرآن (بأفة) حكمة من الله بلغهم الله (فما تفتن النذر) يعني الرسل عن قوم لا يؤمنون بالله في علم الله يقول عنهم) أعرض عنهم يا محمد ثم أمرهم بالقتال (يوم يدع الداع) وهو يوم القيامة (إلى شيء أكرم) منكبر عظيم شديد أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار (خشعا) ذليلا (أبصارهم) يخرجون من الأحداث) من القبور في النخلة الأخرى (كانهم جراد منتشر) يقول يقول بعضهم في بعض مثل الجراد (مضطربين) مضطربين فاصدين ناظرين (إلى الداع) ماذا أمرهم (يقول الكافرون) يوم القيامة (هذا يوم عسر) شديد شديد ذلك اليوم عايمهم (كذبت قبلهم) قبل قولنا يا محمد (قوم فوج) نوحا (فكذبوا عبيدنا) نوحا (وقالوا نحنون) يفتن (وازدجر) زجر ومن مقاتله وصاحابه وقالوا أنت مستطير القوا إذا ذاب العقل (فدعاه الخ مغلوب) مقهور (فاتصر) فاعق بالعذاب (فخضنا أبواب السماء) طرق السماء أربعين يوما (بما) متمهم مطمر منب من السماء على الأرض (ولجونا شققنا) الأرض عيونا بالأماء أربعين يوما (فالقي الماء) ماء السماء وما الأرض (على أمر قد قدروا) على مقدار قد قدرنا ماء السماء وما الأرض ويقال على قضاء قد قضى إلى لا قوم فوج (وجملناه) يعني نوحا ومن آمن به (على ذات الواح) عوارض (وعسر) مسامع وشروط وكل شيء يشده السفينة فهو دسر (تجري) تسير السفينة بأعيننا) نضطرنا (جوا من كان كثر) يقول جوا من قوم فوج جوا كثر رواه (ولقد تركناها آية) علامة للناس يعني سفينة نوح بعد فوج ويقال مثل سفينة فوج (فهل من مذكر) فهل من متعظ يتعظ بما صنع فقوم فوج فترك المعصية (فكيف كان عدائي لنذر) فانظروا يا محمد كيف كان عدائي عليهم وكيف كان حال مستذري لمن آذوهم فوج فلم يؤمنوا (ولقد يسرنا القرآن) هو القرآن (لذكر) للحفظ والقراءة والسكابة ويقال هو تأقراة

وسامدون وآخر السورة
• (سورة القمر مكية) •

وانشق القمر كاف وكذا مستقر أرواحهم تام وكذا مستقر من دبر حسن (وقال) أبو عمرو كاف هذا ان رفعت حكمة بأنهم أحبر مبتدا محذوف فان رفعت بدلا من مالم يكن ذلك وقضا حكمه بألفه كاف عند أبي حاتم والاحسن الوقف على ما تفتن النذر فتقول عنهم تام ويوم يدع الداع منصوب يضر جرح منتشر صالح إلى الداع كاف يوم عسر تام وازدجر كاف فاتصر صالح وكذا منهم وقد قلدر دسرو كثر كاف وكذا مذكر ويذكر حسن

القرآن (فهل من مدكور) فهل من طالب علم فبعان عليه (كذبت عاد) قوم هود هودا
 (فكيف كان عذابي ونذر) انظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم ونذر كيف كان حال منذري
 لن اذهرهم الرسول هود فلما يؤمنوا (انا ارسلنا) رسلنا (عليهم) على قوم هود (ربما نصروا)
 بآداب شديد وهورج البور (في يوم قمص مسقر) مشروم عليهم مسقر ذاهب على الصغر
 والكبير (تنزع الناس) تقلع قوم هود من اماكنهم (كانهم اعمى اعمى) كأنهم أعمى
 فخل وبقال اسافل فخل (منقصر) منقطع من اصولها (فكيف كان عذابي) انظر يا محمد
 كيف كان عذابي عليهم (ونذر) فكيف كان حال منذري لن اذهرهم هود فلما يؤمنوا (ولقد
 يسرنا القرآن) هوذا القرآن (لذكر) للحفظ والقراءة (فهل من مدكر) من متعظ يتعظ
 بما صنع بقوم هود فنزل العصبة (كذبت عود) قوم صالح (بالنذر) بالحال وجه الرسل
 (فقلوا ابشرا) آدميا مثلنا (واحد انبىعه) في دينه وامره (انا اذا) ان فعلنا (لاني ضلال)
 في خطا بين (وسعر) تعب وعناء (أألقى الذكر) أخص بالتبوة (عليهم من بيننا) ونحن اشراف
 منه (بل هو كذاب) يكذب على الله (أشر) بطرح يعنون صالحا فقال لهم صالح
 (ستعلمون عدا) يوم القيامة (من الكذاب) على الله (الأشر) البطر المرح فقال الله صالح
 (انما رسا الناقة) محضوا الناقة من العصرة (فتتلهم) بيلة لقومك (فارتقمهم) فانتقمهم
 الى خروج الناقة (واصطبر) اصبر على اذاهم على قتلهم الناقة (ونبهم) خبرهم (ان الماء)
 ماء البئر (فصبه بينهم) وبين الناقة يوم لها يوم لهم (كل شرب مختصر) كل شارب لحضور
 صاحبه فآخبرهم صالح فرفضوا بذلك ومكثوا على ذلك زمانا فغلب عليهم الشقاء (فنادوا
 صاحبهم) نادى مدد وقد اربى سالف بعد ما رماهم مدد من دهرهم (فتعاطى) تناول
 قد اربسهم آخر (فغمر) فقتلوا الناقة وقسموا لجها (فكيف كان عذابي ونذر) فانظر يا محمد
 كيف كان عذابي عليهم وكيف كان حال منذري لن اذهرهم صالح فلما يؤمنوا (انا ارسلنا
 عليهم صيحة واحدة) أي صيحة جبر الى العذاب بعد ثلاثة ايام من قتل الناقة (فكانوا كوشم
 المحتظر) فصاروا كالشيء الذي داسته الغم في الحفرة (ولقد يسرنا القرآن) هوذا القرآن
 (لذكر) لاعتظة والحفظ والقراءة (فهل من مدكر) فهل من متعظ يتعظ بما صنع بقوم
 صالح فنزل العصبة (وبال فهل من طالب علم فبعان عليه) كذبت قوم لوط بالنذر (وطا
 وجاله الرسل) انا ارسلنا (انزلنا) عليهم صاحبنا (هجرة) الا لوط واليتيم واعورا
 ورثا (فجنتهم بشعر) عند الصخر (نعمه) رحمة (من عندنا كذلك) هكذا (فجزى من شكر)
 من وحده وشكر نعمه الله بالحق (ولقد اذهرهم) خوفهم لوط (بمثلنا) عذابا (فقلوا بالنذر)
 قبحا حدوا بالرسول أي كذبوا لوطا بما قال لهم (ولقد رادو وعين ضيقه) أرادوا اصابه
 جبريل ومن معه من الملائكة بعملهم الخبيث (فطعنا) ففقتنا (اعينهم) اعني جبريل اعينهم
 (فقد قوا عذابي ونذر) فقلت لهم وقد قوا عذابي ونذر منذري (ولقد صيهم) أخذتهم (بكرة)
 وهي طلوع الفجر (عذاب مستقر) دائم موصول بعذاب الآخرة (فقد قوا عذابي ونذر)
 فقلت لهم قد قوا عذابي ونذر منذري من اذهرهم لوط فلما يؤمنوا (ولقد يسرنا القرآن) هوذا
 القرآن (لذكر) للحفظ والثناء والكتابة (فهل من مدكر) من متعظ يتعظ بما صنع بقوم لوط

من مدكر تام عند أبي
 حاتم ونذر حسن متعظ
 كاف ونذر حسن من
 مدكر تام بالنذر صالح
 يتبعه وقف عند بعضهم
 ولا أحبه لبشاعة ابتداء
 بما بعده ضلال وسر كاف
 كذاب أشر حسن الأشر
 تام واصطبر كاف وكذا
 قصة بينهم ومختصر وفقر
 ونذر حسن المحتظر تام
 وكذا من مدكر بالنذر
 كاف وكذا من عندنا من
 شكر حسن وكذا بالنذر
 ونذر تام وكذا من مدكر

فترك المعصية (واقدياء آل فرعون وقومه موسى وعرون) كذبوا
 بأننا كلنا التسع (فأخذناهم أخذ عزيز) منيع قوي بالقوية (مقتدر) قادر بالعداب
 (اكفاركم) يا محمد ويقال بأهل مكة (خبر من أو اتاكم) من الذين قصصنا عليكم (أم لكم
 برامتي الزبر) فجاء في الكتبة من العذاب (أم يقولون) كفار مكة (نحن جميع منصرون) منع
 من العذاب (سبحنم الجمع) جمع الكفار يوم بدو (ويولون الدبر) منهزمين يعني أبجهم
 وأصحابهم من قتل يوم بدرو منهم من هزم (بل الساعة) بل قيام الساعة (ومعدهم) بالهذاب
 (والساعة) بالهذاب (أدهى) أعظم (وأمر) أشد من عذاب يوم بدو (إن الجهر من) المشركين
 أبجهم وأصحابه (في ضلال) في خطا بين في الدنيا (وسمر) تعب وعناء في النار (يوم) وهو يوم
 القيامة (يصبون) يعمرون (في النار) يحرقهم الزبانية (أهل وجوههم) إلى النار تقول لهم
 الزبانية (ذوقوا مسقر) عذاب مسقر (أنا كل شيء) من أعمالكم (خلقناه بقدر) بحسب قدر
 ذلك نزلت هذه الآية في أهل القدر (وما أمرنا) بقيام الساعة (الواحدة) كلمة واحدة لا تثنى
 (كلج بالبصر) في السرعة كطرف البصر (ويقال أنا كل شيء خلقناه بقدر) يقول خلقنا لكل
 شيء شكله وما واقعهم من الشباب والمتاع (ولقد أهلكنا أشياكم) أهل دينكم وأشباهكم
 يا أهل مكة (فهل من مدكر) متعظ يتعظ بما صنعهم فترك المعصية (وكل شيء فاعل) في الشمر
 بالله من المعصية والجفاء بالانبياء (في الزبر) في الكتب مكتوب (ويقال في اللوح المحفوظ
 نزلت هذه الآية في أهل القدر أيضا) وكل صغير وكبير من الخير والشر (مستطر) مكتوب
 في اللوح المحفوظ نزلت هذه الآية أيضا في أهل القدر ويجحد ذلك (إن الذين) الكفار
 والشرك والفواحش (في جنات) بسائق (ونهر) أنهار كثيرة (ويقال في رياض وسعة
 في مقعد صدق) في أرض رعية أرض الجنة (عند مليك) عند عليهم (مقتدر) قادر بالثواب
 والعقاب على عباده

«ومن السورة التي يذكر فيها الرحمن وهي كلها مكية آياتها وتسبعون وكلها ثلاثمائة
 وأحدى وخمسون وسورة ألف وسقاة وستة وثلاثون حرفا»

«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

وباسم الله من ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل ادعوا الله وادعوا الرحمن قال كفار مكة
 أبوجهل والوديع وشبهه وأصحابهم ما عرفوا الرحمن إلا محجلة الكذاب الذي يكون
 بالبيعة من الرحمن يا محمد فأنزل الله (الرحمن علم القرآن) جبريل وجبريل بمحمد ومحمد أمته
 معناه بعث الله جبريل بالقرآن إلى محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد إلى أمته (خالق الإنسان)
 يصنع آدم من أدب الأرض (علمه البيان) ألهمه الله بيان كل شيء وأسماء كل دابة تكون
 على وجه الأرض (الشمس والقمر بحسبان) منازلها بالحساب (ويقال معطوفان بين السماء
 والأرض) ويقال عليهما حساب ولهما آجال كآجال الناس (والنجم والنور بحسبان)
 للرحمن والنجم ما أنشئت الأرض وهو كل ثوب لا يقوم على الساق والنجم ما يقوم على الساق
 (والسماء معهما) فوق كل شيء لا يشالها شيء (ووضع الميزان) في الأرض بين العدل بالميزان

النفس كاف مقتدر
 حسن مقتدر تام الدبر
 كاف أدهى وأمر تام
 وسمر كاف مع سقر
 حسن بقدر تام وكذا
 بالبصر ومن مدكر وفي
 الزبر ويستطر ونهر كاف
 آخر السورة تام

«(سورة الرحمن مكية وقيل
 إلا قوله بسمله من في
 السموات والأرض قل في)
 علم القرآن كاف البيان
 تام بحسبان كاف
 بسبعون حسن

(الانطاغوا) التجوروا ولا تقبلوا (في الميزان) واقموا الوزن بالقسط) لسان الميزان بالعدل ويقال لسان انفسكم بالصدق (ولا تحسروا الميزان) لا تنقصوا الميزان قنظوا واحقوا الناس (والارض وضعها) بسطها على الماء (للانعام) للخلق كله الاحياء والاموات منهم (فيها) في الارض (فا كمة) الوان الفاصكة (والنخل) الوان النخل (ذات الاكام) ذات الغلف والنخري ما لم يفتش فهي كم (والحب) الحبوب كلها (ذوالعصف) ذوالورق (والريحان) السنبلة (فباي آلاء) فباي نعماء (ربكم تكذبان) أيها الجن والانس غيب محمد عليه السلام تبصاحدان انما اليسر من الله وهكذا كل ما في هذه السورة من قوله فباي آلاء ربكم تكذبان (خلق الانسان) يده في آدم (من صلصال) من طين مائل قد اذنت تصاحل (كالنخار) كالذي ينفذ منه النخار (ورخلق الانسان) ابا الجن والشياطين (من مارج من نار) لادخالها (فباي آلاء ربكم تكذبان) فباي نعماء ربكم تبصاحدان (ربنا المشرقين) مشرق الشتاء ومشرق الصيف (وربنا المغربين) مغرب الشتاء ومغرب الصيف وهما مشرقان ومغربان مشرق الشتاء ومشرق الصيف لهما مائة وعشرون منزلا وكذلك للمغربين وكذلك للقمر ويقال للمشرق الشتاء والصيف مائة وسبعة وسبعون منزلا وكذلك للمغربين تطلع الشمس في سنة يومين في منزل واحد وكذلك تغرب يومين في منزل واحد (فباي آلاء ربكم تكذبان مرج البحرين) ارسل البحرين العذب والمالح (بلقيان) لايضا طان (بينهما) بين العذب والمالح (برزخ) حاجز من الله (لا يبغيان) لا يخططان ولا يفسين كل واحد منهما طعم صاحبه (فباي آلاء ربكم تكذبان يخرج منهما) من المالح خاصة (الؤلؤ) ما كبر (والرياح) ما صغر منه (فباي الآلاء ربكم تكذبان ولها الجوار الممشاة) السفن الممشاة (الخالقات المرفوعات) في البحر كالاعلام (كالبساط اذا رفع شراعه) فباي آلاء ربكم تكذبان كل من عليها) على وجه الارض (فان) يموت ويقال كل من عليها فان يفتي ويقال كل من عمل غير الله يفتي (ويبقى وجه ربك) حي لا يموت ويقال ما ينبغي به وجه ربك من الاعمال الصالحة (ذوالجلال) ذو العظمة والسلطان (والاكرام) التجاوز والاحسان (فباي آلاء ربكم تكذبان يستلهم من في السموات) من الملائكة (والارض) من المؤمنين فاهل الارض يسألونه الغفرة وتوفيق العصمة والكرامة والرزق (كل يوم هو في شأن) منه شأن ثمانية بحسى ويمت ويعزى بلذ ولولا مولود او يفلد أسيرا وثأته أو كرم من ان يحصى (فباي آلاء ربكم تكذبان سنفرغ لكم) سنحفظ عليكم أعمالكم في الدنيا ونحاسبكم بها يوم القيامة (أيها النخلان) البطن والانس (فباي آلاء ربكم تكذبان) ويقول لكم (يا معشر الجن والانس ان استطعتم) قد قدم (ان تتقذروا) تخرجوا (من اقطار) اطراف السموات والارض) وصرف الملائكة (فاتقذروا) فاتخرجوا وتوزوا (لاتتقذرون) لاتقدرون ان تخرجوا (الاباطان) بعدد روعة (فباي آلاء ربكم تكذبان يرسل عليكم) اذا خرجتم من القبور ورايها الجن والانس (شواظ) لوب (من نار) لادخالها (ونحاس) دخان يسوقا نكالا للحشر (فلا تقصرون) فلا تتعصبن من السوق (فباي آلاء ربكم تكذبان فاذا انشقت السماء) بتزول الملائكة وهيب الرب (فكانت وردة) نصارت ملوثة (كالدهان) كالوان الدهن ويقال وردة

وكذا في الميزان والميزان
(وقال) أو عوفي الأول
كاف وفي الثاني تام للانام
صالح والريحان كاف
تكذبان تام (وقال) ابو
عمر وكذا ما في السورة
من ذلك وخالف الاصل
في ذلك كما ستره كالنخار
كاف وكذا من نارت كذبان
تام المغربين كاف تكذبان
تام بلقيان كاف وكذا
لا يبغيان وتكذبان
والمرجان تكذبان تام
وكذا كالاعلام وتكذبان
والاكرام وتكذبان وقيل
والاكرام كاف وعليه
جري الاصل من في السموات
والارض حسن في شأن
كاف تكذبان تام النخلان
كاف تكذبان تام وكذا
فاتقذروا باطان كاف
وكذا تكذبان فلا تقصرون
تام وكذا تكذبان كالدهان
كاف

كالوان الورد وقال كالادب المغربي أي جرمع السواد (فبأي آلاء ربك تكذبان فيؤمئذ) وهو يوم القيامة بعد الفراغ من الحساب (لا يستل من ذنبه) عن عمله (انس ولا جان) المؤمن يعرف بياض وجهه اغترججبل ويقال لا يستل عن ذنب الانس الجني وعن ذنب الجن الانس (فبأي آلاء ربك تكذبان يعرف الجرمون ببياهم) المشركون بسواد وجوههم وزرقه أعينهم (فدوخذ التوامي والاقدام) فيجمع التوامي بالاقدام فطرحون في النار (فبأي آلاء ربك تكذبان) ويقول لهم الزبانية (هذه جهنم التي يكذب بها الجرمون) المشركون في الدنيا انها لا تسكون (يطوفون فيها) بين النار (وبين نعيم أن) ما صار قد انتهى حزنه (فبأي آلاء ربك تكذبان ولمن خاف) عند المعصية (مقام ربه) بين يدي ربه مقامه فأنهى عن المعصية فله (جنتان) بستانان في بساتين الجنة سعدن وجنة الفردوس (فبأي آلاء ربك تكذبان ذواتا أقدان) اعضاء والأوان (فبأي آلاء ربك تكذبان فيهما) في البساتين (عيمان قجربان) على أهل الجنة بالخير والرحمة والكرامة والبركة والزينة من الله (فبأي آلاء ربك تكذبان فيهما) في البساتين (من كل فاكهة) من الوان كل فاكهة (زوجان) لوان في المنظر والعلم (فبأي آلاء ربك تكذبان مشكتين) جالسين ناهجين (على فرش بطائنها) ظواهرها (من استبرق) ما تحن من الدياتح وبطائنها من سندس ما لطف من الدياتح (وحنى الجنة دان) اجتمعا البساتين دان قريب مثله القاعد والقائم (فبأي آلاء ربك تكذبان فيهن) في الجنان كلها (قاصرات الطرف) جوارحاضات الطرف قاصعات بازواجهن لا تقرن الى غير أزواجهن (لم يطمعن) لم يجامعن ويقال لم يطمعن لم يجنهن (انس) الانس انس (قباهم) قبل أزواجهن (ولاجان) ولالجن جن قبل أزواجهن (فبأي آلاء ربك تكذبان كاشن) في الصفاء (الباقوت) كالباقوت (والمرجان) كالمرجان في البياض (فبأي آلاء ربك تكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان) يقول هل جزاء من أنعمنا عليه الا ونعده الاجنة (فبأي آلاء ربك تكذبان ومن دونها) من دون البساتين الاولين (جنتان) اخريان فالاوليان افضل منهن ما وهاتان دونهما جنة النعيم وجنة المأوى (فبأي آلاء ربك تكذبان مداهقتان) خضراروان يضرب لونهما الى السواد لكثرة ريهما (فبأي آلاء ربك تكذبان فيهما) في الجنة (عيمان فضاخنان) فواران ويقال فضاخنان بالخير والبركة والرحمة والكرامة والزينة من الله (فبأي آلاء ربك تكذبان فيهما) في الجنة (فاكهة) ألوان الفاكهة (ونخل) الوان النخل (ورمان) ألوان الرمان في العلم والمنظر (فبأي آلاء ربك تكذبان فيهن) في الجنان الاربع ويقال في الجنان كلها (خيرات حسان) جوارح خير لازواجهن حسان الوجوه ويقال حسان الاعين (فبأي آلاء ربك تكذبان حور) يرض (مقبورات) محبوسات على أزواجهن (في الخيام) في خيام الدراجوت (فبأي آلاء ربك تكذبان لم يطمعن) لم يجامعن ويقال يجنهن (انس قباهم) للانس انس قبل أزواجهن (ولاجان) ولالجن جن قبل أزواجهن (فبأي آلاء ربك تكذبان مشكتين) جالسين ناهجين (على رفرف) مجالس ويقال رياض (خضر وعبقري) طنائس مخملة ملونة (حسان) ويقال زوايا حسان ملونة (فبأي آلاء ربك تكذبان) فبأي نعماء ربك أيها الجن والانس غير محمد

وكذا تكذبان ولاجان
تكذبان تام والاقدام كاف
تكذبان تام جيم أن
كاف تكذبان تام
جنتان كاف وكذا تكذبان
لكن الاحسن أن تصله
بما بعده لأن قوله ذواتا
أقدان من صفة الجنة
أقدان كاف وكذا تكذبان
وقجربان وتكذبان وزوجان
وتكذبان ومن استبرق
ودان وتكذبان وحان
وتكذبان والاحسن أن
تصله بما بعده لأن قوله
كاشن في الباقوت من صفة
قاصرات الطرف المرجان
كاف تكذبان تام
الاحسان كاف تكذبان
تام جنتان كاف وكذا
تكذبان والاحسن أن
تصله بما بعده لأن قوله
مداهقتان من صفة الجنة
تكذبان كاف وكذا
فضاخنان وتكذبان ورمان
وتكذبان وحسان وتكذبان
ولاجان وتكذبان وعبقري
حسان وتكذبان آخر
السورة تام

عليه السلام **كذباً** تجاهدان انهما ليست من الله (تبارك اسم ربك) ذو بركة ورحمة
ويقال تعالى وثيراً عن الولد والشريك (ذو الجلال) ذي العظمة والسلطان (والاكرام)
والعيا ورو الاسان اذا قامت القيامة

• (ومن السورة التي ذكر فيها الواقعة وهي كلها مكية غير قوله افبهذا الخ حديث أنتم مدهنون
ويقولون رزقكم انكم تكذبون وقوله فلا من الاولين وثلة من الاخرين فهو لاء الآيات
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في سفره الى المدينة آيات تسع وتسعون وكتابها ثمانمائة وثمان
وسبعون وسموها الف وتسعمائة وثلاثة اشرف) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره (اذا وقعت الواقعة) يقول اذا قامت القيامة (ليس
لوقعتها لقامها) (كاذبة) را ذكر لا خلف ولا متروكة (خاتمة) تحقن قوماً بما لهم فقد سلمهم
النار (رائعة) ترفع قوماً بما لهم فقد سلمهم الجنة ويقال انما سميت الواقعة لتسده موتها
يسمع القريب والبعيد (اذا ربت الارض رجا) اذا زلزلات الارض زلزلة حتى ينطمس كل
بنيان وجبل عليها فيعود فيها (ويست الجبال بسا) سيرت الجبال عن وجه الارض **كسير**
الصحاب ويقال قامت قلعا ويقال حنت جثا ويقال قنت فتايس كما يس السويق واعاف
البعير (فكانت) صارت (هيا) غدارا كما غدار الذي يسطع من حوائر الدواب أو كنهامع
الشمس يدخل في كوة تكون في البيت أو خرق يكون في الباب (مئينا) يحور بعضه في بعض
(وكنتم) صرتم يوم القيامة (أزواجاً) اصنافاً (ثلاثة فاصحاب الجنة) وهم أهل الجنة الذين
يعطون كما هم بينهم وهم الذين قال الله لهم هؤلاء في الجنة ولا أبالي (ما اصحاب الجنة) يعجب نبيه
بذلك يقول وما يدريك يا محمد لاهل الجنة من النعم والسرور والكرامة (واصحاب المشأمة)
وهم اهل النار الذين يعطون كما هم يشعرون بهم وهم الذين قال الله لهم هؤلاء في النار ولا أبالي
(ما اصحاب المشأمة) يعجب نبيه بذلك يقول وما يدريك يا محمد لاهل النار في النار من الهوان
والعقوبة والعذاب (والسابقون) في الدنيا الى الايمان والهجرة والجهاد والتكفير الاولي
والغبرات كلها هم (السابقون) في الآخرة الى الجنة (اولئك المقربون) الى الله (في جنات
النعيم) نعمهم ادام (ثمة من الاولين) جماعة من أوائل الامم كما قيل أمة محمد عليه السلام
(وقيل من الاخرين) من أواخر الامم كلها وهي أمة محمد صلى الله عليه وسلم يقول كلاهما
أمة محمد صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية انعم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك
حتى نزل قوله تعالى ثمة من الاولين وثلة من الاخرين (على سرر) جالسين على سرر (موضونة)
موضولة بقضبان الذهب والقضبة منسوجة بالدر والياقوت (متكئين) ناعمين (عليها) على
السرور (مقابلين) في الزيارة (يطوف عليهم) في الخدمة (ولدان) وصفاً ويقال هم اولاد
الكفار جمعوا لخدمته لاهل الجنة (مخلدون) خلدوا لا يموتون فيها ولا يحزنون منها ويقال
يحلون في الجنة يطوف عليهم (بأ كواب) بكبران لا ذن لها ولا عرا (وأباريق) مالها آذان
وعرا وخراطيم (وكأن من معين) جبراطهم تجري لا يسدهون عنها) يقول لا يصعد رؤسهم
من شربها ويقال لا يصعد انهر رؤسهم كغير الدنيا ويقال لا ينعون عنها (ولا ينزون)

• (سورة الواقعة مكية
الاقوله افبهذا الحديث
الآية وقوله ثمة من الاولين
الآية فلهذا) •

كاذبة تام ان قرئ ما بعده
بالرفع خبر مبتدأ محذوف
ولم يعلق اذ ارجحت بوقوع
بل بضافته والا فليس بوقف
أزواجاً ثلاثة كاف وكذا
ما اصحاب الجنة وما اصحاب
المشأمة والسابقون
السابقون الثاني منهما
شبه الاول بمعنى السابقون
الى طاعة الله سابقون الى
رحمته أو ناكبته والخبر
أولئك المقربون في الاول
الوقف على السابقون ثم
المقربون وهما كائنان
وعلى الثاني الوقف على
المقربون وهو كاف في
جنات النعيم تام متقابلاً
كاف

لا يسكرون بشربهم وأيقال لا تسكرهم الخمر ويقال لا تشد شرابهم - إن قرأت بفضض الزاي
 (وقا كهة) والوان القا كهة (مما يشتهون) مما يشتهون (ولهم طير) والوان نهم طير (عما
 يشتهون) مما يشتهون (وسحور) ويطوف عليهم جوارض (عين) عظام الامين حسان الوجوه
 (كأشمال اللؤلؤ المنكون) قد كن من الحر والبرد (جواه) هذا ثواب لاهل الجنة (عما كانوا
 يعملون) ويعملون من الخيرات في الدنيا (لا يسعون فيها) في الجنة (لغوا) باطلا ولا حلقا كانوا
 (ولا تأمنا) لا شئنا ويقال لانهم عليهم فيه (الاقبال) قولوا (سلاما سلاما) يحيى بعضهم بعضا
 بالسلام والصحة وتحييم الملازمة بالسلام والصحة من الله (واصحاب اليمين) اهل الجنة
 (ما أصحاب اليمين) ما يدريكم يا محمد ما لاهل الجنة من النعم والسرورة (في سدور) في ظلال عرشهم
 بين ذلك فقال (منخضود) موقر بلا شوك (وطليح منضود) موز يجتمع ويقال دأتم لا يتقطع
 (وظل) ظل الشجر ويقال ظل العرش (عدود) دأتم عليهم بلا شمس (وما مسكوب) مصبوب
 من ساق العرش (وقا كهة كثيرة) الوان القا كهة الكثيرة (لامقطوعة) لا تتقطع عنهم
 في حين ويحيى في حين (ولا ممنوعة) عنهم اذا نظر واليه (وفرش مرفوعة) في الهواء لاهلها (انا
 أنشأناهم) خلقنا نساء اهل الدنيا (انشاء) خلقنا بعد العجز والعشى والمرض والموت ليعلمناهم
 (ابكارا) عذارى (عربا) شكلات غضبات عاشقات متحبيات الى ازواجهن (اتربا) مستويات في
 السن والبلاد على مقدار ثلاثة وثلاثين سنة (لاصحاب اليمين) لاهل الجنة وكلهم اهل الجنة
 (ثله من الاولين) جماعة من اوائل الامم كلها قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم (وثله من الاخرين)
 جماعة من اواخر الامم كلها وهي امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقال كلنا الثلثين من امة محمد
 صلى الله عليه وسلم (واصحاب الشمال) اهل النار (ما أصحاب الشمال) ما يدريكم يا محمد ما لاهل
 النار من الهوان والعذاب (في جهنم) في لهب النار ويقال اتبع النار ويقال في جهنم يناد
 ويقال حارة (وجيم) فاحارة (وظل) عليهم (من يعمهم) من دخان جهنم اسود (لا يابود)
 مقبلهم (ولا كريم) حسن ويقال لا يابود شرابهم ولا كريم عذاب (انهم كانوا قبل ذلك) في الدنيا
 (مترفين) مسرفين ويقال متنعين ويقال متخيرين (وكأنوا بصرون) في الدنيا يقيون ويمكثون
 (على الحسن العظيم) على الذنب العظيم يعني الشرك بالله ويقال اليمين الغموس (وسكانوا)
 يقولون) اذا كانوا في الدنيا (أنذامنا وكنا) صرنا (اتربا) رجعا (وعظاما) بالية (أنا المعجوفون)
 نحوس فقال لهم الاتبياء نعم فقالوا للانياء (أواباونا الاولون) قبلنا (قل) يا محمد لاهل مكة (ان
 الاولين والاخرين يوم القيامة) (ثم انكم أيها الضالون) عن الايمان والهدى (المكذبون) بالله
 والرسول والكتاب يعني اباحيل وأصحابه (لا تكون من شجر من زقوم) من شجر الزقوم
 (تمالئون منها البطون) من شجر الزقوم البطون وهي شجرة قائمة في أصل الجحيم (فشاربون
 عليه) على الزقوم (من الجحيم) الماء الحار (فشاربون شرب الهم) شرب الابل (الظلماء اذا
 أخذوا الماء الهمام لاحتكاد تروى ويقال كشرب الابل العطاش اذا أكلت الحصى ويقال
 الهميم هي الارض السهلة (هذا نزلهم) طعمهم وشرابهم (يوم الدين) يوم الحساب (لهم
 خلقناكم) يا اهل مكة (فلولا تصدقون) فلولا تصدقون بالرسول (أقرأ أيتهم ما عنون) ما هم يقولون

يشتهون حسن ثم
 يتدبر وحور عين بالرفع
 يتقدير وعندهم ومن قرأه
 بالقر يتدبر في جنات النعيم
 وفي حور عين لم يقف على
 يشتهون يعملون كاف
 سلاما سلاما تام ما أصحاب
 اليمين كاف مرفوعة تام
 وكذا الاصحاب اليمين ومن
 الاخرين ما أصحاب الشمال
 كاف ولا كريم حسن
 مترفين كان العظيم صالح
 الاولون تام لمجموعون
 ليس يوقف وان كان رأس
 آية يوم معلوم كاف شرب
 الهميم حسن يوم الدين
 تام وكذا تصدقون

في ارواح النساء (أأنتم) يا اهل مكة (تخافونه) نسما في الارحام ذكرا أو أنثى شفا اوسعدا (ام
 نحن الخالقون) بل نحن الخالقون لأنتم (نحن قد دنا منكم الموت) سوينا بينكم بالموت
 ثموتون كلكم وبقا لنعنا بينكم الاجال الى الموت فمنا من يعيس ما نفسه او غناين سنة
 او خسين سنة او اقل او اكفر من ذلك (وما نحن بمسوقين) بما جازين (على أن نبذل أنما لكم)
 نملككم ونأق فيغيركم خيرا منكم واطوعه (وتنشئكم) تخلقكم يوم القيامة (فيما لا تعلمون)
 في صورة لا تعرفون سودا أو جوه زرق الاعين ويقال في صورة القردة والغنازير ويقال يجعل
 ارواحكم فيما لا تعلمون فيما لا تصدقون وهي النار (ولقد علمتم) يا اهل مكة (القضاء الاول)
 انطلق الاول في بطون الامهات ويقال خلق آدم (فلولا تذكرون) فهلا تعلمون بالخلق الاول
 فتؤمنوا بالخلق الآخر (اقرأ بيم ما ترون) تسجدون من الحبوب (أأنتم) يا اهل مكة
 (ترعون) تبتونه (ام نحن الزارعون) المتنبئون (لنشأ بطلناه) يعني الزرع (عطاما) يايسا
 بعد خضرته (نظلمتم فمكدهون) فصرتم تهيبون من حسنة وعلا كهو تقولون (انما فرعون)
 مع يذون بل لا ذرونا (بل نحن محرمون) حرمنا منفعه زرعنا ويقال محاربون (اقرأ بيم
 الماء) العذب (الذي تشربون) وتشربون دوايكم وجنااتكم (أأنتم) يا اهل مكة (أأنتم) (لنشأ)
 العذب (من المزن) من السحاب عليكم (ام نحن المتزولون) بل نحن المتزولون عليكم لأنتم (لنشأ)
 بطلناه) يعني الماء العذب (اجابا) متزايدا فعاقا (فلولا تشكرون) فهلا تشكرون عذوبته
 فتؤمنوا به (اقرأ بيم النار التي تورون) قد صدحون عن كل عود غير العناب وهو الشجر الاجر
 (أأنتم) يا اهل مكة (أنشأتم) خلقتم شجرتها (شجرة النار) (ام نحن المتشئون) الخالقون (نحن)
 نسعملناها) هذه النار (تذكرة) غلة نار الاخرة (ومتاعا) منفعة (للمقوين) للمسافرين في
 الارض القواء وهي القفر الذين في زاديهم (فصبح باسم ربك العظيم) فصل باسم ربك العظيم
 ويقال اذ كنوت جسد ربك العظيم (فلا اقسام) يقول اقسام (بمواقع الصوم) ينزل القرآن على محمد
 عليه السلام فيقوم ما يجزوا ولم يزل لعله واحدة (واه) يعني القرآن (لقسم) لوتعلمون عظيم) لو
 تصدقون ويقال فلا اقسام يقول اقسام بمواقع الصوم عسا قاط الصوم عند الغداة وانه والذي
 ذكرت لقسام عظيم لوتعلمون لوتصدقون (انه لقرآن كريم) شريف حسن (في كتاب مكنون)
 في اللوح المحفوظ مكتوب ولهذا كان القسم (لايسه) يعني اللوح المحفوظ (الا ما تعلمون)
 من الاحداث والذنوب فهم الملائكة ويقال لا يعسل بالقرآن الا الموفقون (تنزيل) تكليم
 (من رب العالمين) على محمد عليه السلام (أنه الحديث) أي القرآن الذي يقرأ
 عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (أنتم) يا اهل مكة (مدعون) مكذبون انه ليس كما قال من الجنة
 والنار والبعث والحساب (ويجعلون رزقكم) تقولون للمطر الذي سقيتم (انكم تكذبون)
 تقولون سقينا بالنور القلاني (فلولا اذا بلغت) الروح (الخلقوم) يعني نفس الجسد الى الخلقوم
 (وأأنتم) يا اهل مكة (حينئذ تنظرون) متى تخرج نفسه (و نحن أقرب اليه) ملك الموت واعوانه
 اقرب الى الميت (منكم) من اهل (ولكن لا تبصرون) ملك الموت واعوانه (فلولا) فهلا
 (ان كنتم غير مدعين) غير مومنين وغير مجازين ومحاسبين (ترجعونها) روح الجسد الى الجسد
 (ان كنتم صادقين) انكم غير مدعين (فأما ان كان من المقربين) الى الجنة عددن (فروح)

وانما لقون لا تعلمون حسن
 الاول كاف تذكرون
 تام الزارعون حسن
 محرمون تام المتزولون
 حسن تشكرون تام
 وكذا المتشئون للمقوين
 كاف العظيم حسن لو
 تعلمون عظيم ليس بوقف
 لان القسم وقع على ما بعده
 المطهرون كاف من رب
 العالمين حسن تكذبون
 كاف وكذا لا تبصرون
 صادق حسن

فراست لهم في القبر ويقال رجعة ان قرأت بضم الراء (وريجان) اذا خرجوا من القبر
ويقال رزق (وجنة نعيم) يوم القيامة لا يفتي نعيمها (واما ان كان من اصحاب اليمين) من
اهل الجنة فكلمهم اصحاب اليمين (فسلام لك من اصحاب اليمين) فسلامة لك وامن لك من
اهل الجنة فسلم الله امرهم ونجاهم ويقال يسلم عليك اهل الجنة (واما ان كان من
المكذبين) بالله والرسول والكتاب (الضالين) عن الايمان (فقول) فلعلهم من قوم
وشرارهم (من حميم) حامض (وتصلية حميم) دخولهم في النار (ان هذا) الذي وصفنا لهم
(لهو حق اليقين) حقايقنا كانتنا (فسبح باسم ربك العظيم) فصل باضر ربك العظيم ويقال اذكر
توحيد ربك العظيم اعظم من كل شيء

• (ومن السورة التي يذكر فيها الحديد وهي كلها مكية او مدنية آياتها تسع وعشرون
وكلماتها خمسمائة واربعون وحررها آلفان واربعمئة وست وسبعون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستاذة عن ابن عباس في قوله جل ذكره (سبح لله) يقول صلى الله عليه ويقال ذكر الله (ما في السموات)
من الخلق (والا لارض) من الخلق (وهو العزيز) بالثقة لمن لا يؤمن به (الحكيم) في امره وقضائه
احرار لا يعبد غيره (له ملك السموات والارض) خزان السموات المطر والارض الثبات
(يحيي) للبعث (ويميت) في الدنيا (وهو على كل شيء) من الاحياء والاموات (قدير هو الاول)
قبل كل شيء (والاخر) بعد كل شيء (والظاهر) على كل شيء (والباطن) بكل شيء (وهو بكل شيء)
عليم) معناه هو الاول الخالق القديم الازلي كان قبل كل شيء احياء الله والاخر هو الخالق الباقي
الدائم يكون بعد كل شيء اتمه والظاهر الغالب على كل شيء والباطن هو العالم بكل شيء ويقال هو
الاول هو القديم بلا اقدام الاخر هو الباقي بلا ابقاء احد والظاهر هو الغالب بلا
اغلاب احد والباطن هو العالم بالظاهر والباطن بلا اعلام احد ويقال هو الاول قبل كل اول
بلاغاية الاولى والاخر بعد كل آخر بلا غاية الاخرية ويقال هو الاول مؤول وكل
اول والاخر مؤخر كل آخر كان قبل شيء خلقه ويكون بعد كل شيء افناء وهو الخالق الباقي
الدائم بلاموت ولا فناء ولا زوال وهو بكل شيء من الاول والاخر والظاهر والباطن
عليم (هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام) من ايام اول الدنيا طول كل يوم
اثناسنة اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة (ثم استوى) استقر ويقال امتلا
(على العرش) وكان الله قبل ان خلق السموات والارض على العرش بلا كيف (يعلم ما بين
الارض) ما يدخل في الارض من الامطار والكنوز والاموات وما يخرج منها) من الارض
من الاموات والنبات والمياه والكنوز (وما ينزل من السماء) من الرزق والمطر والملائكة
والمصاب (وما يرج فيها) وما يصعد اليها من الملائكة والحفظة والاعمال (وهو معكم) عالم
بكم (انيها كنتم) في بؤر البحر (والله بما تعملون) من الخير والشر (بصيرة ملك السموات
والارض) خزان السموات المطر والارض الثبات (والى الله ترجع الامور) عواقب الامور
الاخرة (يوجب) يدخل ويؤيد (الليل في النهار ويوجب) يدخل ويؤيد (النهار في الليل) وهو علم
بذات الصدور) عيان القلوب من الخير والشر (امنوا بالله يا اهل مكة) (ورسوله) محمد عليه

وجنة نعيم كاف وكذا من
اصحاب اليمين وتصلية حميم
تام حق اليقين كاف
آخر السورة تام

• (سورة الحديد

مكية او مدنية) •

الحكيم تام وكذا قدر
وعليم وعلى العرش وما يرج
فيها كاف وكذا انما كنتم
بصير تام والارض كاف
الا امور حسن بذات
الصدور تام بالله ورسوله كاف

السلام (واتفقوا على جعلكم مستخلفين فيه) ما لकिन عليه في سبيل الله (فالذين آمنوا منكم) يا اهل مكة (واتفقوا) ما لهم في سبيل الله (لهم اجر كبير) ثواب عظيم في الجنة بالايان والشفقة (وما لكم) يا اهل مكة (لا تؤمنون بالله) لا تؤحدون بالله (والرسول) محمد صلى الله عليه وسلم (يدعوكم) الى التوحيد (لتؤمنوا بربكم) لكي توحدا واربكم (وقد اخذنا قاكم) اقراركم بالتوحيد (ان كنتم) اذ كنتم (مؤمنين) يوم الميثاق (هو الذي يقر على عبده) محمد عليه السلام (آيات منات) جبريل بآيات منات بالاحصاء والنهي والحلال والحرام (ليضربكم) لكي يضربكم بالقرآن ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم (من الظلمات الى النور) من الكفر الى الايمان ويقال قد اخر بكم من الكفر الى الايمان (وان الله بكم) يامعشر المؤمنين (لرؤف رحيم) حين اخر بكم من الكفر الى الايمان (وما لكم) يامعشر المؤمنين (ان لا تتفقوا في سبيل الله) في طاعة الله (ولقد مرث السجود والارض) مرث اهل السموات واهل الارض يموت اهلها ويحيى هو ويرجع الامر كله اليه (لا يستوى منكم) يامعشر المؤمنين عند الله في القتل والطاعة والشواب (من اتفق من قبل الفتح) فتح مكة (وقائل) العدو مع النبي صلى الله عليه وسلم (اولئك) اهل هذه الصفه (اعظم درجة) فضله وميزة عند الله بالطاعة والشواب وهو ابو بكر الصديق (من الذين اتفقوا من بعد) من بعد فتح مكة (وقائلوا) العدو في سبيل الله مع النبي صلى الله عليه وسلم (وكلا) كلا الفريقين من اتفق وقتل من قبل الفتح بعد الفتح (وعند الله اعظم) الجنة بالايان (والله ياتهم لعلهم) بما يتفقون (خبيرون) ذا الذي يقرض الله في الصدقة (قرضا حسنا) محسنا باصداق من قبله (فضاعفها) بقله ويضاعفها في الحسنات ما بين سبع الى سبعين الى السبع مائة الى الف الى مائة الف من الاعضاع (وله) عنده (اجر كبير) ثواب حسن في الجنة نزلت هذه الآية في ابي الدرداء (يوم) وهو يوم القسامة (تري يا محمد المؤمنين) المصدقين (والمؤمنات) المصدقات بالايان (يسمى نورهم) ينضى نورهم (بين ايديهم) على الصراط (ويابعيهم) وشعائهم (بشر اكم اليوم) تقول لهم الملائكة على الصراط لكم اليوم (جنات تجري من تحتها) من تحت شجرها وما كنها (الانهار) انهار النهر والماء والعسل والذين خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون فيها ولا يصرون منها (ذلك هو الفوز العظيم) الفوز الفوز فازوا بالجنة وما فيها ويجوز ان النار وما فيها (يوم) وهو يوم القيامة بعد ما طفي نور المنافقين على الصراط (يقول المنافقون) من الرجال (والمنافقات) من النساء (الذين آمنوا) للمؤمنين الخاصين على الصراط (انظرونا) انظرونا (واقبلونا) نظرونا يامعشر المؤمنين (تقبس من نوركم) تستضيئون نوركم وتحوز به على الصراط معكم (يقبل) يقول لهم المؤمنون ويقال يقول لهم الملائكة ويقال يقول الله لهم (اوجعوا وراكم) خلقكم الى الدنيا وقال الى الموقر حيث اعطينا النور (فالتسوا) فاطلبوا (نورا) وهذا استهزاء من الله على المنافقين ويقال لمن المؤمنين على المنافقين فيرجعون في طلب النور (فضر بيهنهم) يقول بن يهنهم وبين المؤمنين (يسود) يجافط (له باب باطنه فيه الرحمة) الجنة (وظاهره من قبله العذاب) من شهوة النار (يتادونهم) من وراء السور (المسكن معكم) على دينكم يامعشر المؤمنين (فالوايلى ولكنكم) فتمت انفسكم (اهلكتم انفسكم بكفر السرا والنفاق) وتربعت تركتم التوبة من الكفر والنفاق

وتسكتا مستخلفين فيه
كبر حسن مؤمنين تام
وكذا الى النور رحيم حسن
وكذا والارض وقائل تام
وكذا وقائلوا والخصي
وخير وكل من الاخيرين
اتم على قلبه وابعائهم كاف
خالدين فيها صالح العظيم
كاف وكذا قالوا نورنا من
قبله العذاب كاف معكم صالح

ويقال انظر تم موت محمد صلى الله عليه وسلم واظهار الكفر (وارتدتم) شكركم بالله وبالكتاب
والرسول (وغرتكم الاماني) الاباطيل والتقى (حق جاء امر الله) وعدا الله بالموت على غير
التوبة من الكفر والتناق (وغرتكم بالله) عن طاعة الله (الفرور) يعنى الشيطان ويقال اباطيل
الدينان قرأت بضم الفين (فاليوم) وهو يوم القيامة (لا يؤخذ منكم) لا يقبل منكم يا معشر
المتناقضين (فدية) فداء (ولا من الذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولم يؤمنوا
(ماؤاكم النار) معبركم النار (هى مولاكم) اولى بكم النار (وبئس المصير) صاروا اليه النار
قرناؤهم الشياطين وسيرانهم الكفار وطعامهم الزقوم وشرايهم الحميم ولبائنهم مقطعات النيران
وزوارهم الحيات والعقارب ثم ذكر قلوبهم اذ كانوا في الدنيا فقال (البيان) الميعن وقت (الذين
آمنوا) بالعلانية (ان تخشع قلوبهم) ان تلين وتذل وتخلص قلوبهم (الذكر الله) وعدا الله وعده
ويقال لتوحيد الله (وما نزل من الحق) من الامر والنهى والحلال والحرام في القرآن (ولا
يكونوا كالذين اوتوا الكتاب) اعطوا العلم بالنوراة (من قبل) من قبل محمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن فهم اهل النوراة (فطال عليهم الامد) الاجل (فقتت) غشيت وبست وحقت
(قلوبهم) عن الايمان وهم الذين خالفوا دين موسى (وكثير منهم) من اهل النوراة (فاسقون)
كافرون لا يؤمنون بالله في علم الله (اعلموا ان الله يصي الاوص) بالخطر (بعد موتها) بعد خطوها
ويوسستها كذا يصي الله بالخطر الموتى (قدينا لكم الايات) احياء الموتى (لعلكم تعقلون) لكي
تصدقوا بالبعث بعد الموت (ان المصدقين) من الرجال والمصدقات) من النساء بالايان ويقال
المصدقين من الرجال والمصدقات من النساء (واقرضوا الله) في الصدقة (قرضا حسنا) بمقتضاها
صادق من قلوبهم (بضاعف لهم) يقبل منهم وبضاعف لهم في الحسنات ما بين سبع الى سبعين الى
سبع مائة الى الف الى مائة الف من الاضعاف (ولهم اجر كريم) ثواب حسن في الجنة
(والذين آمنوا بالله ورسوله) من جميع الامم (اولئك هم الصديقون) في ايمانهم (والشهداء عند
ربهم لهم اجرهم) ثوابهم (ونورهم) على الصراط ويقال والشهداء مفصول من الكلام الاول وهم
الانبياء الذين يشهدون على قومهم بالتبليغ ويقال هم الشهداء الذين يشهدون فلان نبأ على
قومهم ويقال هم الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله لهم اجرهم ثوابهم ثواب النبيين بضاعف
الرسالة ونورهم على الصراط يعيشون به (والذين كفروا وكذبوا باياتنا) بالكاتب والرسول
(اولئك اصحاب الجحيم) اهل النار (اعلموا انما الحياة الدنيا) مافى الحياة الدنيا (العب) فروح
(ولو هو) باطل (وزينة) منظر (وتقارح) ينكم) في الحسب والقسب (وتنكث في الاموال
والاولاد) يذهب ولا يبقى (كمثل غيث) مطر (احب الكفار) الزرايع (نباته) نبات المطر (ثم
يجي) يتغير بعد خضرته (فترام صخرة) بعد خضرته (ثم يكون حطاما) يابس بعد صقرته كذلك
الدنيا لا تبقى كالايق هذا الثبات (وفي الاخرة عذاب شديد) لمن ترك طاعة الله ومنع حق الله
(ومنفرة من الله ورضوان) في الاشرار قطع الله وادى حق الله من ماله (وما الحياة الدنيا)
ما في بقائها وفنائها (الامتاع الفرور) كمتاع البيت من القدر والقصعة والسكرجة ثم قال
بجميع الخلق (ما بقوا) بالتوبة من ذنوبكم (الى مغفرة) الى تجاوز (من ربكم وجنة) الى الجنة
بالعمل الصالح (عرضها كعرض السماء والارض) لو وصلت بعضها الى بعض (اعدت) سألقت

الفرور ككافى من
الذين كفروا حسن هو
مولاكم كافى المصير تام
وكذا فاسقون وتعاقون
كريم حسن الصديقون
تام وكذا ونورهم والجميع
سطاما حسن ورضون
تام وكذا الفرور

وهبت (للذين آمنوا بالله ورسوله) من جميع الامم (ذلك) المغفرة والرضوان والجنة (فضل الله من الله (بوتيه) يعطيه (من يشاء) من كان أهلاً لذلك (والقمة والفضل) ذوالن (العظيم) بالجنة (ما أصاب من مصيبة في الارض) من القحط والجذوة وغلاء السمر وتتابع الجوع (ولا في أنفسكم) من الامراض والاوراجع والبلايا وموت الابل والولد وذهاب المال (الافى كابل) بقول مكتوب عليكم في اللوح المحفوظ (من قبل ان نبرأها) ان تخلفها تلك الانفس والارض (ان ذلك) - ففظ ذلك (على الله يسير) هين من غير كلب ولكن كتب (الكيلنا سوا) لا تخزنوا (على ما فاتكم) من الرزق والعافية فتقو لو لم يكتب لنا (ولا تفرحوا) لا تحطروا (عما آتاكم) بما اعطاكم فتقو لو اهو اعطانا (واقه لا يصب كل محنتا) في مشيت (غفور) نعم الله يقال محنتا في الكفر غفور في الشكر وهم اليهود (الذين يصليون) يكفون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته في التوراة (ويأمرهم الناس بالعدل) في التوراة يكفون صفة محمد عليه السلام ونعمته (ومن يقول) عن الايمان (فان الله هو العتي) عن الايمان (الجيد) لمن وحده ويقاتل الحمد وفي فاهه يشكر الله يسير ويجزي الجزيل (لقد أرسلنا رسلاً بالبينات) بالامر والنهي والعلامات (وانزلنا معهم الكتاب) وانزلنا عليهم جبريل بالكتاب (والميزان) ينافقه العدل (ليقيم) ليأخذ (الناس بالعدل) بالعدل (وانزلنا الحديد) نزلنا الحديد (فيه بأس شديد) قوة شديدة لا تلينه الا التارو يقال فيه بأس شديد للحرب والقتال (ومنافع للناس) لامتعتهم مثل السكاكين والافاس والبرود وغير ذلك (وليعلم الله) لكي يرى الله (من يصبر ورسوله بالغيب) بهذه الاسلحة (ان الله قوي) يصبر اوليائه (عزيز) بنعمة اعدائه (ولقد أرسلنا نوحاً الى قومه بعد آدم بغاغة سنة فلبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاماً فلم يؤمنوا فاحلهم الله بالطوفان (وابراهيم) وأرسلنا ابراهيم الى قومه بعد نوح بالاف وامتنعوا عام وثمير وأربعين سنة (وجعلنا في ذريتهما) في نسلهما نسل نوح وابراهيم (النوة والكتاب) وكان فيهم الانبياء وفيهم الكتاب (فهم مهدم) مؤمن بالكتاب والرسول (وكثير منهم فاسقون) كافرون بالكتاب والرسول (ثم قمنا على آذانهم) اتبعنا وادفننا بعد نوح وابراهيم في ذريتهما (برسلنا) بعضهم على اثر بعض (وقمنا على آذانهم) اتبعنا وادفننا بعد هؤلاء الرسل غير محمد عليه السلام (يعيسى بن مريم وآتيناه) اعطيناه (الانجيل) وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه (ابعدا بن عيسى (رافة) رقة ونعظنا وعطف بعضهم على بعض (ورجوة) رحم بعضهم بعضاً (ورهبانية ابتدعوها) اعدوا لها الصوامع والديوريات وتجربوا فيها وبقيوا من تبة نوح واس اليهودي (ما كتبنا عليهم) ما فرضنا عليهم الرهبانية (الا بشعار رضوان الله) الا بطلب رضا الله وقال ابتدعوها وما ابتدعوها الا ابتغاء رضوان الله ما كتبنا عليهم ما فرضنا عليهم الرهبانية ولو فرضنا عليهم الرهبانية (فما رعوها) فما حفظوا الرهبانية (حق رعايتها) حق حفظها (فأقمنا) فأعطينا (الذين آمنوا منهم) من الرهبان (أجرهم) ثوابهم (وتبين بالاعان والعبادة وهم الذين ليصالحوا دين عيسى بن مريم ونبي منهم أربعة وعشرون رجلاً في أهل العين جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم آمنوا به ودخلوا في دينه (وكثير منهم) من الرهبان (فاسقون) كافرون وهم الذين خالفوا دين عيسى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله) اخشوا الله (وآمنوا برسوله) اتبعوا على ايمانكم بالله ورسوله (يؤتكم)

ورسوله كاف وكذا من يشاء
العظيم تام ان نبرأها كاف
وليس يصيد حتى تأتي بقوله
لكيلا تأسوا بما آتاكم
حسن كل محنتا لغفور
كاف ان جعل ما بعده
مبتدأ فليسر محذوف ولا
يوقف عليه ان جعل صفة
له بالعدل حسن الحمد
تام بالقسا كاف وكذا
ورسوله بالغيب عزيز تام
فاسقون كاف وكذا الانجيل
رأفة ورجوة تام ورضوان
الله صالح منهم أجرهم كاف
فاسقون تام

يعطكم (كفارين) ضعفين (من رحمة) من ثوابه وكرامته (ويجعل لكم نوراً تمشون به) بين الناس وعلى الصراط (وبغفر لكم) ذنوبكم في الجاهلية (واقه عقور) لمن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة (ثلاثاً يعلم) لكي يعلم (اهل الكتاب) عبد الله بن سلام وأصحابه (أن لا يقدر أن لا يقدر) على شيء من فضل الله (من ثواب الله) (وان الفضل) الثواب والكرامة (بيد الله يؤتيه) يعطيه (من يشاء) من كان أهلاً لذلك (واقه ذو الفضل) ذو المال (العظيم) على المؤمنين بالثواب والكرامة نزلت من قوله يا أيها الذين آمنوا اذهبوا في شأن عبد الله بن سلام حيث افتخر على أبي بن كعب وأصحابه بأن لنا ابن ولكم ابن واحد

• (ومن السورة التي يذكر فيها المجادلة وهي كلها مدنية غير قوله ما يكون من فجوى ثلاثة الا هو رابعهم فأنما مكية آياتها اثنتان وعشرون وكلماتها أربعة مائة وثلاثة وسبعون وسرورها ألف وثمان مائة واثنان وتسعون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قد جمع الله) يقول قد سمع الله قبل ان احسبك يا محمد (قول الحق سبحانه) خصصك وتكلمك (في زوجها) في شأن زوجها (وتدعى الى الله) تنضرع الى الله تعالى لبيان امرها (واقه يسع قصاورك) محاورتك وامر احسبك (ان الله سمع) لقائلها (بصير) بأمرها وذلك ان خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدخشم الانصارية كانت تحت أوس بن الصامت الانصاري وكان به لم امر من الجن فأراد ان يأتيها على حال لا تؤتي عليها النساء فابت عليه فغضب وقال ان خرجت من البيت قبل ان افعل بك فانت عني كظهاى (الذين يظاهرون منك من نسائهم) وهوان يقول الرجل لاسرائة أنت على كظهاى (ماحى افعالهم) كاهاتهم (ان افعالهم) ما افعالهم في الحرمة (الا لا فى ولنهم) أو اوضعهم (وانهم ليقولون متكرراً) قبحها (من القول) في الظهار (وزورا) ككذبها (وان الله لعفو) عتبا وزاد لم يعاقبه بصرى ما احل الله (عقور) بعد توبته وبدايته ثم بين كفارة الظهار فقال (والذين يظاهرون من نسائهم) يحرمون على انفسهم من الكفة نسائهم (ثم يعودون لما قالوا) يرجعون الى تحليل ما حرروا على انفسهم من المناكحة (فصر رقيقة) فعليه تحرير رقيقة (من قبل ان يماس) بجماعه (ذلكم) التحريم (وتعظون به) تؤمر به (باعتكارة الظهار) والله بما تعملون في الظهار من الكفارة وغيرها (خير من يحد) التحريم (فصام) فصور من متتابعين (متصلين) من قبل ان يماس بجماعه (فمن لم يستطع) الصيام من ضعفه (فاطعام ستين مسكينا) لكل مسكين نصف صاع من حنطة أو صاع من شعير أو قر (ذلك) الذي يثبت من كفارة الظهار (لتؤمنوا بالله ورسوله) لكي تقروا بمرض الله وسنة رسوله (وتلك حدود الله) هذا احكام الله وفرأى الله في الظهار (والكافرين) يجدد الله (عذاب اليم) ويجمع يخلص وجعه الى قلوبهم نزل من اول السورة الى هنا في خولة بنت ثعلبة بن مالك الانصارية وزوجها أوس بن الصامت اخى عبادة بن الصامت فغضب عليها في بعض شيء من امرها فلم يفعل ففعلها على نفسه كظهاى مقدمه على ذلك فبين الله كثرة الظهار وقال لرسول الله اعتق رقيقة فقال المال قليل والرقيقة غالية فقال سم شهرين متتابعين فقال لا أستطيع

وبغفر لكم كاف وكذا من يشاء آخر السورة تام
• (سورة المجادلة مدنية) •
قصا وكما كاف وكذا
بصير ومات أمهاتهم وهو
خير الذين يظهرون
ولسهم كاف وكذا وزورا
عقور حسن أن يماس
كاف وكذا وتعظون به
وضير وأن يماسا ومسكينا
ورسله حسن وكذا وتلك
حدود الله والاول أحسن
والاولى لا يصح بينهما
أليم تام

واني ان لم آكل في اليوم مرة او مرتين كل بصري وخفت ان اموت فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم اطعم ستمين مسكينا فقال لا اجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل من القروا امره ان يدفعه للمسكين
 فقال لا اعلم احد بين لابي المدينة اخو حوج اليه معنى فامر به باكله واطعم ستمين مسكينا فرجع الى
 تحليل ما حرم على نفسه اعانه على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ورجل آخر (ان الذين يحادون
 الله ورسوله) يضالفون الله ورسوله في الدين ويعادونه (كتبوا) عذبا واخر وادوم الخندق
 بالقتل والهزيمة وهم اهل مكة (كما كتبت) عذب واخرى (الذين من قبلهم) يعني الذين قاتلوا
 الانبياء قبل اهل مكة (وقد انزلنا آيات بنات) جبريل بايات معينة بالامر والنهي والحلال
 والحرام (ولا كافرين) يا كيات الله (عذاب مهين) بما اوتوه به ويقال عذاب شديد (يوم يبعثهم
 الله جميعا) جميع اهل الاديان (فينبئهم) يخبرهم (بما عملوا) في الدنيا (احصاء الله) حفظ الله
 عليهم اعمالهم (ونسوه) تركوا طاعة الله امرهم الله بها (واقه على كل شيء) من اعمالهم
 (شبه المثر) المصغر في القرآن بالمحمد (ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض) من الخلق
 (ما يكون من شيء) تنجى (ثلاثة الاله عالمهم) والاله عالمهم وباعمالهم وبمناجاتهم
 (ولا خمسة الاله سادسهم) الاله عالمهم وبمناجاتهم (ولا ادنى من ذلك) ولا اقل من ذلك (ولا
 اكثر الاله معهم) عالمهم وبمناجاتهم (انما كانوا ينشئهم) يخبرهم (بما عملوا) في الدنيا (يوم
 القيامة ان الله بكل شيء) من اعمالهم وبمناجاتهم (عليه) نزلت هذه الآية في صفوات بن امية وخسته
 وقصته مذكورة في سورة قسم السجدة (التر) لم تنظر يا محمد (الى الذين تنهوا عن الصلوة) (وتنحسون)
 المؤمنين المخلصين (يعدون دنائهم) من الصلوة (دون المؤمنين المخلصين) (وتنحسون)
 فيمانيهم (بالآثم) بالكذب (والعدوان) والنظم (ومعصيت الرسول) بخلافه الرسول
 بعد ما نهىهم النبي صلى الله عليه وسلم عن المناقون كانوا يتناجون فيما بينهم مع اليهود في خبر
 سرايا المؤمنين لكي يحزن بذلك المؤمنون (واذا جاؤك) يعني اليهود (حيولك بما ليحك بكه
 الله) سلوا عليك سلاما ليسله الله عليك ولم يامر له به وكانوا يجيئون الى النبي صلى الله عليه وسلم
 (ويقولون) السلام عليك فيرد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم عليكم السلام وكان السلام بلغهم الموت
 ويقولون (في أنفسهم) فيما بينهم (ولا هلا) يعني الله (يعذبنا الله بما نقول) لئنه لو كان نبيا كما يزعم
 لكان دعاؤه مستجابا علينا حيث نقول السلام عليك فيرد علينا عليكم السلام فانزل الله فيهم
 (حسبهم) مصيرهم مصير اليهود في الآخرة (جهنم يصلونها) يدخلونها (فبئس المصير) صاروا
 اليه النار (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (اذا تناجستم) فيما بينكم (فلا
 تتناجوا بالآثم) بالكذب (والعدوان) والنظم (ومعصيت الرسول) بخلافه الرسول كما نهى
 المناقن مع اليهود ودون المؤمنين المخلصين (وتناجوا بالبر) بأدافع الله واحسان بعضكم
 الى بعض (والتقوى) ترك المعاصي والحفاظ (واقفوا الله) خشوا الله فان تناجوا ودون
 المؤمنين المخلصين (الذي اليه تحشرون) في الآخرة (انما الصلوة) يخبرهم (بما عملوا) من المنافقين مع اليهود
 دون المؤمنين (من الشيطان) من طاعة الشيطان وبأمر الشيطان (ليحزن الذين آمنوا) بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن (وليس يضارهم) يضار المؤمنين مناجاة المنافقين (سببا) الا باذن
 الله (بارادة الله) وعلى الله فليتوكل المؤمنون (وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله لا على غيره

من قبلهم كاف
 وكذا آيات ينات وهو
 اكفى موبن صالح
 وتوبه كاف شهيد تام
 وما في الارض حسن
 أيضا كانوا كاف وكذا يوم
 القيامة شيء عليم تام
 ومعصيت الرسول كاف
 وكذا بمانقول ويصلونها
 المصير تام بالبر والتقوى
 كاف تحشرون حسن
 باذن الله كاف المؤمنون تام

(يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم) إذا قال لكم النبي عليه السلام (تقصوا) (تقصوا) (في المجالس فاقصوا) وسعوا (يفضح الله) (يوسع الله) (لكم) في الاستمرقة في الجنة نزلت هذه الآية في شأن ثابت بن قيس بن شماس وقصته في سورة الحجاب ويقال نزلت في ثمر بن أسد بدرهمهم ثابت بن قيس بن شماس جازاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي جالساً في مرة صفة يوم الجمعة فلم يجدوا مكاناً يجلسون فيه فقاموا على رأس المجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لم يكن من أهل بدر يفلان قدم وإذا نزلت قمن من مكانك يجلس فيه من كان من أهل بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أهل بدر فعرف النبي صلى الله عليه وسلم البراءة إلى أن قامه من المجلس فأنزل الله فيهم هذه الآية (وإذا قيل انزعوا) ارتفعوا في الصلاة وإلهاؤوا الذكر (فانزعوا) فارتفعوا (يرفع الله الذين آمنوا بكم) في البر والعبادة في العرجات (والذين أوتوا العلم) أعطوا العلم مع الأيمان (درجات) فضائل في الجنة فوق درجات الذين أوتوا الأيمان بغير علم إذا المؤمن العالم أفضل من المؤمن الذي ليس بعالم (واهلها هم المفلحون) من الخير والشئ (خير يا أيها الذين آمنوا) محمد عليه السلام وأقرآن (إذا يا جيم) إذا كلمتم (الرسول فقلتموا) (بين يدي نوحوا) كم صدقة نزلت هذه الآية في أهل اليسر منهم من كانوا يكثر من المناجاة مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يدرين الفقراء حتى تأذى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم والفقراء فهم أهل الله عن ذلك وأمرهم بالصدقة قبل أن يتناجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بكل كلمة أن تصدقوا بدرهم على الفقراء فقال يا أيها الذين آمنوا محمد عليه السلام والقرآن إذا يا جيم إذا كلمتم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فقدموا بين يدي نوحوا كم صدقة قبل أن تكلموا أنيكم تصدقوا بكل كلمة درهم (ذلك) الصدقة (خير لكم) من الأملاك (وأطهر) أقبلوكم من الذنوب ويقال لقول الفقراء من الخشوع (فان لم تجدوا) الصدقة بأهل الفقرة فتكلموا مع رسول الله عليه السلام بما شئتم بغير التصديق (فإن الله يفتقر) يتبعوا زلفوكم (رحم) لمن تاب منكم فانتبهوا من المناجاة لقبل الصدقة فلا هم الله بذلك فقال (أشقيتم) أضلتم بأهل اليسر (أن تقدموا بين يدي نوحوا كم صدقات) أن تصدقوا قبل أن تكلموا النبي صلى الله عليه وسلم على الفقراء (فأذنيهم) أن لم تعلموا الصدقة (وتاب الله عليكم) تتجاوز الله عنيكم (أمر الصدقة) فاقموا الصلاة أقروا العبادات الخمس (وأوتوا الزكوة) أعطوا زكاة أموالكم (وأطهروا الله) فيما أمركم (ورسوله) فيما أمركم (واقه خبري بما يهملون) من الخير والشر في تصديقهم منهم أحد غير علي بن أبي طالب تصديق بنار باعه بعشرة دراهم بعشر مائة مائة التي جعل الله عليه وسلم نزل في شأن عبيد الله بن أبي وأصحابه ولا يتهم مع اليهود فقال (ألم ينظر يا جيم) (إلى الذين تولوا) في اليهود والنصارى (قوماً) يعني اليهود (غضب الله عليهم) غضب الله عليهم (ما جيم) يعني المنافقين (منكم) في اليسر فيجب لهم ما يجب لكم (ولأنهم) يعني اليهود في العبادة فيجب عليهم ما يجب على اليهود (ويحلفون على الكذب) بالكذب يا مومنون مصدقون يا أيها (وهم يعلمون) أنهم كاذبون في حقهم (أعد الله لهم) للمنافقين عذاب الله بن أبي وأصحابه (عذاباً شديداً) في الدنيا والآخرة (أنهم بما كانوا يعملون) بأنهم كانوا يصنعون في نفاقهم (أفعدوا أيمانهم) حلفهم بالله الكاذبة (جنه) من القتل (فصدوا عن سبيل الله)

يفضح الله لكم كل
وكذا درجات خير تام
صدقة صالح وكذا
وأطهر رحيم كل
وكذا صدقات ورسوله
تعملون تام وهم يعلمون
حسن شديداً كاف وكذا
يعملون

بغير قول الباس من دين الله وطاعته في السير (فلهم عذاب مبين) بما كانوا فيه في الآخرة (لن نغني
 عنهم أموالهم) كثرة أموالهم أموال المنافقين واليهود (ولا أولادهم) كثرة أولادهم (من الله)
 من عذاب الله (شيأ أولئك) المنافقون واليهود (أصحاب النار) أهل النار (هم في النار خالدون)
 دائمون في النار لا يموتون ولا يخربون منها (يوم يبعثهم الله جميعا) يعني المنافقين واليهود وهو
 يوم القيامة (فيخلقون له) يعني يدي الله ما كانوا من ولا منافقين (كالمخلقون لكم) في الدنيا
 (ويجسسون) يظنون (أنهم على شيء) من الدين (ألا أنهم هم الكاذبون) عند الله في خلقهم
 (اسجدوا لهم الشيطان) غلب عليهم الشيطان قاهرهم بطاعته فاطاعوه (فأتاهم ذكر الله)
 حتى تركوا ذكر الله طاعة الله في السر (أولئك) يعني اليهود والمنافقين (حزب الشيطان) جند
 الشيطان (ألا أن حزب الشيطان) جند الشيطان (هم الخاسرون) الخبيثون يذهب الله الدنيا
 والآخرة (إن الذين يحادون) يخالفون (الله ورسوله) في الدين (أولئك في الأذنين) مع
 الأسفلين في النار يعني للمنافقين واليهود (كتب الله) قضى الله (لأفلقن أبوربلي) يعني محمدا
 صلى الله عليه وسلم على فارس والرؤم واليهود والمنافقين (إن الله قوي) يهزم آياتها (عزير)
 بقسمة أعدائه نزلت هذه الآية في عبيد الله بن أبي سفيان أول حديث قال للمؤمنين المخلصين
 أتظنون أن يكون لكم فتح فارس والرؤم ثم زلت في خاطب بن أبي بلتعسة رجل من أهل اليمن
 الذي كتب كتابا إلى أهل مكة بسر النبي صلى الله عليه وسلم فقال (الفتح) يا محمد (قوما) يعني
 خاطبا (يؤمنون بالله واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت (وادعون) يا حصون ويا فائقون في
 الدين (من حاذقهم) من خلف الله (ورسوله) في الدين يعني أهل مكة (ولو كانوا أباعدكم) في السب
 (أوأباعدكم) وأباعدوا نعيم في السب (أوعثرتهم) أوقروهم أوقروهم (أولئك) يعني خاطبا
 وأصحابه (كتب في قلوبهم) جعل في قلوبهم تصديق (والإيمان) وحب الإيمان (وايدهم) أعانهم
 (بروح منه) برحمته وقبالي أعانهم يعون منه (ويدخلهم جنات) يساقون بحري من تحتها
 من تحت شجرها ويساقون إليها (الأنهار) أنها والأنهار والماء والجل واللين (جالدين فيها) مقهين في
 الجنة لا يموتون ولا يخربون (رضي الله عنهم) رضي الله عنهم وأعمالهم وقوتهم (ورضوا
 عنه) بالثواب والكرامة من الله (أولئك) يعني خاطبا وأصحابه (حزب الله) جند الله (الآن)
 حزب الله (جند الله) هم المفلحون (الناجون من الضبط والعذاب) وهم الذين ادركوا ووجدوا
 ما يطلبوا ونجوا من شر ما نهى ربا وكان خاطب بن أبي بلتعسة يهدي أوصيته في سورة الممتحنة
 ﴿ومن السورة التي يذكر فيها الحشر وهي كلها مدينة آياتها أربع وعشرون وكلماتها
 سبعائة وخمسون وأربعون حرفا ألف وسبعائة وثلاثون حرفا﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وبأسنادهم عن ابن عباس في قوله تعالى (سبح لله) يقول صلى الله عليه وسلم يقال ذكر الله (ما في السموات)
 من المخلوق (وما في الأرض) من المخلوق (وهو العزيز) في ملكه وسلطانه (الحكيم) في أمره وقبته
 امره أن لا يعبد غيره (هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب) يعني بني النضير (من
 ديارهم) من منازلهم وحصونهم (لأقول الحشر) لأنهم أقول من حشروا أخرج من المدينة
 إلى الشام إلى أريحا وأذرعاء بعدما قضا عهدهم مع النبي عليه السلام بعد وقعة أحد

ميث حسن وكذا شيا أصحاب
 النار صالح فالقون حسن
 وكذا على بني السكاذبون
 تاتم ذكر الله بكاف وكذا
 الشيطان الخاسرون
 تاتم وكذا في الأذنين وولى
 كانه عزير حسن وكذا
 مشيرهم ورضوا عنه
 حزب الله كات آخر
 السورة تاتم
 ﴿سورة الحشر مدنية﴾
 الحكيم تاتم لأول الحشر

(ما ظننتم) ما رجوتهم يا مشرك المؤمنين (ان يخرجوا) يعني في التفسير من المدينة الى الشام
 (وخلصوا) يعني في النضر (أنهم ما فتهم حصونهم) ان حصونهم فتهمهم (من الله) من عذاب
 الله (فأناهم الله) عنهم الله وأخراهم وأذلهم يقتل كعب بن الاشرف (من حشمتهم حصونا)
 لم يظنوا ولم يصفوا ان يغزل بهم ما نزلهم من قتل كعب بن الاشرف (وقذف) جعل (في قلوبهم
 الرعب) الخوف من محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه وكافوا الايمان قبل ذلك (يخرجون يومئذ)
 يهدمون بعض بيوتهم (بأيديهم) ويرمون بها الى المؤمنين (وأيدي المؤمنين) ويتركون بعض
 بيوتهم على المؤمنين حتى هدموا ورواها بهم (فاعتبروا يا أولي الابصار) في الدين ويقال
 بالبحر ما فعل الله بهم من الاجلام (ولو لان كتب الله) قضى الله (عليهم) على بني النضير (الجلال)
 ان يرحم من المدينة الى الشام (لعنهم في الدنيا) بالقتل (وله في الآخرة عذاب النار) أشد من
 القتل (ذلك) الجلاء والعذاب (بانهم شاقوا الله) خالفوا الله (ورسوله) في الدين (ومن يشاق
 الله) يخالف الله في الدين ويصادم (فان الله شديد العقاب) في الدنيا والآخرة وأمر النبي صلى
 الله عليه وسلم أصحابه بقطع نخيلهم بعد ما حصرهم غير الجعفة فإنه لم يأمرهم بقطعها فإلزامهم
 بذلك بنوا النضير فقال الله (ما قطعتم من لينة) غير الجعفة (وأتركوها فاعلمة على اصولها) فلم
 تقطعوها يعني الجعفة (فبأذن الله) فبأمر الله القطع والترك (وايخزي الفاسقين) لكي يذل
 الكافرين يعني يهود بني النضير بما قطعتم من نخيلهم (وما أفاء الله على رسوله) ما فتح الله لرسوله
 (منهم) من بني النضير فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة دونكم (لها وبختم عليه) لها
 اجر يمين الله (من خيل ولا ركاب) ابل ولكن مستبينة اليه مشيلا لانه كان قريبا الى المدينة
 (ولكن الله يسار لرسوله) يعني محمد عليه السلام (على من يشاء) يعني في النضر (والله على كل
 شيء) من التصرف والفتنة (قدير) ما أفاء الله على رسوله) ما فتح الله لرسوله (من أهل القرى) قرى
 مريضة وقربلة والنضير وفدك وخيبر (فقه) خاصة دونكم (والرسول) وأمر الرسول فيها جائز
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم فذلك وخيبر وقفا لله على المساكين فكان في يده في حسنة وكان
 في يده ألبى بكر بعدهم النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كان في يد عمر وعثمان وعلى ابن أبي طالب
 على ما كان في يد النبي عليه السلام وهكذا اليوم وقسم النبي صلى الله عليه وسلم غنمة قريظة
 والنضير على فقراء المهاجرين اعطاهم على قدر احتياجهم وعمالهم (ولذي القربى) وأعطى
 بعضه الفقراء في عبد المطلب (والبني) وأعطى بعضه البني غير بني عبد المطلب
 (والمساكين) وأعطى بعضه للمساكين غير مساكين في عبد المطلب (وابن السيل) الضيف
 النازل وماز الطريق (كلا يكون دولة) قسمة (بين الاغنياء منكم) بين الاقوياء منكم
 (وما آتاكم الرسول) من الغنمة (تخذوه) فاقبلوه ويقال ما أمركم الرسول فاعلموه (ومنهاكم
 عنه فانتهوا واتقوا الله) اخشوا الله فيما أمركم (ان الله شديد العقاب) اذا عاقب وذلك لانهم
 فلول النبي صلى الله عليه وسلم خذ نصيبك من الغنمة وبعثوا باها ففصل الله لهم هذه الغنائم يعني
 سبعة من المظلمين من بني النضير (للفقراء المهاجرين) لانهم (الذين أخرجوا من ديارهم) مكة
 (وأموالهم) أخرجهم أهل مكة وكافوا المحروما فخرج (يشقون فضلا) يطلبون نوايا (من الله
 ورضوانا) مرضاة ربهم بالجهد (وينصرون الله ورسوله) بالجهد (أولئك هم الصادقون)

كلف وكذا ان يخرجوا
 ومن الله يستجروا صالح
 الرعب كلف الابصار
 حسن في الدنيا كلف
 وكذا عذاب النار ورسوله
 حسن العقاب تام
 وكذا الفاسقين من يشاء
 كلف قدر تام منكم
 حسن فاقبوا كلف
 العقاب تام الصادقون صالح

المصدقون بأيمانهم وجهادهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار هذه الغنائم والحيطان
 للفقراء المهاجرين خاصة دونكم ان شئتم فسمتم اموالكم ودياركم المهاجرين واقسم لكم من
 الغنائم وان شئتم لكم اموالكم ودياركم واقسم الغنيمة بين فقراء المهاجرين فقالوا يا رسول
 الله تقسمهم اموالنا ومنازلنا ونؤثرهم على انفسنا بالغنمة فقالوا يا رسول الله عليهم فقال (والذين سبقوا
 الدار) ووطنوا دار الهجرة فلبى صلى الله عليه وسلم واصحابه (والايمان من قبلهم) وكانوا
 مؤمنين من قبل هجى المهاجرين اليهم (يصبون من هاجر اليهم) الى المدينة من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم (ولا يجدون في صدورهم) في قلوبهم (حاجة) حسدا ويقال حوازة (عما ووا)
 مما اعطوا من الغنائم دونهم (ويؤثرون على انفسهم) باموالهم ومنازلهم (ولو كان بهم خصاصة)
 فقر وحاجة (ومن يوقشتم نفسه) من دفع عنه بخل نفسه (فالولئك هم المفلطون) الناجون من
 السخط والعدا (والذين جاؤا من بعدهم) من بعد المهاجرين الاولين (يقولون ربنا اغفر لنا
 ذنوبنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان) والهجرة (ولا تجعل في قلوبنا غلا) بغضا وحسدا
 (للذين آمنوا) من المهاجرين (ربنا انك رؤوف رحيم) خافوا على انفسهم ان يقع في قلوبهم
 الحسد لقليل ما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الاولين دونهم فدعواهم هذه الدعوات
 (التي) التي نظر يا محمد (الى الذين ناققوا) في دينهم وهم قوم من الاوس تكلموا بالايمان علية
 واسروا المتفاق (يقولون لاخوانهم) في السر (الذين كثر وامن اهل الكتاب) يعني في قرينة
 قالوا لهم بعد ما حصرهم النبي صلى الله عليه وسلم انتوا في حصونكم على دينكم (لئن اخرجتم)
 من المدينة كما اخرج بنو النضير (لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا) لانهم عليهم احدا
 من اهل المدينة (وان قوتلتم) وان قاتلكم محمد عليه السلام واصحابه (لننصرنكم) عليهم (واقره
 يشهد) يعلم (انهم) يعني المنافقين (للكاذبون) في مقالهم (لئن اخرجوا) من المدينة يعني في قرينة
 (لا يخرجون معهم) المنافقون (ولئن قوتلوا) قاتلهم محمد عليه السلام (لا ينصرونهم) على محمد
 عليه السلام (ولئن نصروهم) على محمد عليه السلام (لبولن الاذياد) من زمين (ثم لا ينصرون)
 لا ينعون عائلهم ثم قال للمؤمنين (لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله) يقول خوف المنافقين
 واليهود من صف محمد عليه السلام واصحابه اشد من خوفهم من الله (ذلك) الخوف (بانهم قوم
 لا يفقهون) امر الله ووحيد الله (لا يقاتلونكم) يعني في قرينة والنضير (جمع) الا في قرى
 محصنة في مدائن وقصور محصنة (او من وراء جدار) او فيكم ويقيمهم حائط بانهم بينهم
 شديد) يقول قاتلهم فيما بينهم شديدا قاتلوا قومهم لأمع محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه
 (تصحبهم) بالمدية في اليهود من في قرينة والنضير (جمع) على امر واحد
 (وقلوبهم شتى) مختلفة (ذلك) الخلف والنجاسة (بانهم قوم لا يفقهون) امر الله ووحيد
 (كتمل) الذين من قبلهم) يقول مثل في قرينة نقض العهد والعقوبة كتمل الذين من قبلهم من قبل
 في قرينة (قريما) يستبين (ذاقوا وبال امرهم) عقوبة امرهم بنقض العهد وبنو النضير
 (ولهم عذاب اليم) وجيع في الآخرة (كتمل الشيطان) يقول مثل المنافقين مع في قرينة
 حسب خذلهم كتمل الشيطان مع الراهب (اذ قال للانسان) الراهب برصيا (اكثر بما لله
 فلما كثر) بالله خذله (قال انى يرى منك) ومن دينك (انى اخاف الله رب العالمين فكان)

لانه راس آية خصاصة
 تام وكذا المفلطون للذين
 آمنوا كاف رحيم تام
 لتنصركم كاف وكذا
 لكاذبون لا ينصرونهم
 صالح لا ينصرون كاف
 وكذا من الله لا يشعرون
 حسن او من وراء جدار
 كاف وكذا شديد وشق
 ولا يقاتلون وأمرهم وأليم
 ورب العالمين وخالفين في ما
 الظالمين تام

عاقبهما عاقبة الشيطان والراهب (أنهما في النار خالدن فيها) مقعين في النار (وذلك) انخلود
في النار (جزاء العالمين) عقوبة الكافرين (يا أيها الذين آمنوا) بحمد عليه السلام والقرآن
(اتقوا الله) اخشوا الله (ولتنتظرن) كل نفس برأ أو فاجرة (ما قدمت لعد) ما علمت ليوم
القيامة قائما تجد يوم القيامة ما علمت في الدنيا ~~كان~~ خيرا خيرا وان كان شر انشر واقفوا
الله) اخشوا الله فيما تعملون (ان الله خبير بما تعملون) من الخير والشر (ولا تكونوا) يا معشر
المؤمنين في العصية (كالذين نسوا الله) تركوا طاعة الله في السروهم المنافقون ويقال تركوا
طاعة الله في السر والعلاية وهم اليهود (فأنساهم أنفسهم) نغذاهم الله حتى تركوا طاعة الله
(أولئك هم الفاسقون) الكافرون بالله في السر يعني المنافقين وان فسرت في اليهود يقول هم
الكافرون بالله في السر والعلاية (لا يستوى) في الطاعة والثواب (أصحاب النار) أهل النار
(وأصحاب الجنة) أهل الجنة (أصحاب الجنة هم الفائزون) فازوا بالجنة ونجوا من النار
(لو أنزلنا هذا القرآن) الذي قرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (على جبل) أصم رأسه في السماء
وعرقه في الارض السابعة السفلى (لأرآيته) ذلك الجبل بقوة (خاشعا) خاضعا مستكيننا معاني
القرآن من الوعد والوعيد (متصدعا) منكسرا متخشعا متشفعا (من خشية الله) من خوف
الله (وتلك) هذه الامثال (نضربها) نبيها (للتاس) في القرآن (لعلهم يتفكرون) لكي يتفكروا
في أمثال القرآن (هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب) ما غاب عن العباد وما يكون (والشهادة)
ما علمه العباد وما كان (هو الرحمن) العاطف على العباد البر والقبيل بالزكاة (الرحيم)
خاصة على المؤمنين بالمغفرة ودخول الجنة (هو الله الذي لا اله الا هو الملك) الدائم الذي لا يزول
ملكه (القدوس) الطاهر بلا ولد ولا شريك (السلام) سلم خلقه من زيادة عذابه على ما يجب
عليهم بفعله (المؤمن) يقول امن خلقه من ظلم نفسه ويقال السلام لم أوليا يؤمن عذابه
المؤمن يقول هو آمن على أعمال العباد وآمن على مقدوره أي مقدور الله في خلقه (المهيمن)
الشهيد (العزيز) بالنفقة لا يؤمن (الجليل) الغالب على عباده (المكبر) على أعدائه ويقال
المجبر عما يحبوه (سمعان الله) نزه نفسه عما يشركون به من الاوثان (هو الله الخالق) الخلق
في اصلاص الاباء (البارئ) المولود من حال الى حال (المصور) ما في الارحام ذكر او انثى شعبا
او مسيدا ويقال البارئ الماحل الروح في النعمة (الاعلى) الحسنى الصفات العلى العالم
والقدرة والسبع والبصر وغير ذلك فادعوه (يسبحه) يثني له ويقال يذكره (ما في السموات)
من الخلق (والارض) من كل شيء (وهو العزيز) المنيع بالنفقة لا يؤمن به (الحكيم)
في امره وقضائه امر أن لا يعبد غيره

• (ومن السورة التي يذكر فيها المدينة كلها مدينة آياتها ثلاثة عشر وكلماتها

ثلثمائة وثمان وأربعون وسرونها ألف وخمسمائة وعشرة أسرف

• (بسم الله الرحمن الرحيم)

وبأسناد عن ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا) يعني طابا (لا تفذوا عدوى) في
الدين (وعدوكم في القتل يعني كفار مكة (أولياء) في العون والنصرة (تلقون اليوم بالوعدة)
توجهون اليهم الكلاب العون والنصرة (وقد كفرنا بجمنا بكم) يعني طابا (من الحق) من

واتقوا الله كاف . جاعلون
حسن أنفسهم كالفاسقون
تام وكذا أصحاب الجنة
والفائزون من خشية الله
كافي يتفكرون تام
وكذا الرحيم الكبير
حسن يمشكون تام
وكذا السميع البصير
السورة
• (سورة الممتحنة مدنية)
أولياء صالح

الكتاب والرسول (يخرجون الرسول) يعني محمد عليه السلام من مكة (واياكم) واياها يا حاطب
 (ان تؤمنوا) لقل ايمانكم بالله ربكم ان كنتم اذ كنتم (خرجتم جهادا) ان كنتم يا حاطب
 خرجتم من مكة الى المدينة للجهاد (في سبيلي) في طاعتي (وابتغاء رضائي) طلب رضائي
 (تسرون اليهم بالهودة) لاتسروا اليهم الكتاب بالعون والتصرة (وانا اعلم بما اخفيتم) يعني بما
 اخفيتم يا حاطب من الكتاب ويقال من التصديق (وما علمتم) يقول وما علمت يا حاطب من
 العذر ويقال من التوسيد (ومن يشفعه منكم) يا معشر المؤمنين مثل ما فعل حاطب (فقد ضل)
 سواء السبيل) فقد تركه صراط الحق الهدى (ان يتفقوكم) ان يغلب عليكم اهل مكة (يكونوا
 لكم اعداء) يتبعون لكم انهم اعداءكم في القتل (ويستولوا اليكم) يدعوا اليكم (اليدجم)
 بالضرب (والسهم بالسوء) بالشم واللعن (وودعوا) غنوا كفار مكة (لوتكفرون) ان تكفروا
 بالله بعد ايمانكم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهجرتمكم الى رسول الله (ان يتفككم
 ارحامكم) بمكة ان كفرتم بالله (ولا اولادكم يوم القيامة) من عذاب الله (يفصل يشكم) يفرق
 بينكم وبين المؤمنين يوم القيامة ويقال يفضي بينكم على هذا (والله بما تعملون) من الخير
 والشمر (ابصر) قد كانت لكم قد كانت لك يا حاطب (اسوة حسنة) اقتدا صالح (في ابراهيم)
 في قول ابراهيم (والذين معه) وفي قول الذين معه من المؤمنين (اذ قالوا القومهم) لقرابهم الكفار
 (ان ابراهيم منكم) من قرابتكم ودينتكم (وما تعبدون من دون الله) من الاوثان (كفرا بكم)
 تعبداً منكم ومن دينكم (وبدا يظهر) يتبين منكم العداوة (بالقتل والضرب) والبغضاء
 في القلب (ايد اسحق) تؤمنوا بالله وحده حتى تقروا باوحدانية الله (الاولى ابراهيم) غفر
 لبراهيم (لايه لاسعة قرن لك) لانه كان عن موعدة عداياه فلعلما على الكفر بآمره
 فقال له (وما مال لك من الله) من عذاب الله (من شيء) ثم علمهم كيف يقولون فقال قولوا
 (ربنا) ياربنا (علبك توكلنا) وثقتنا (وايك انبنا) اعطينا الى طاعتك (واليك المصير)
 المرجع في الآخرة (ربنا) قولوا ياربنا (لا تعطينا قسمة) بيلة (لذين كفروا) كفار مكة يقولون
 لاتسلطهم علينا فظنوا انهم على الحق ونحن على الباطل فتزبد بهم بذلك جراءة علينا (واغفر لنا)
 ذنوبنا (ربنا) ياربنا (انك انت العزيز) بالثقة لمن لا يؤمن بك (الحكيم) بالنصرة لمن آمن
 بك (لقد كان لكم) اقتد كان لك يا حاطب (فيهم) في قول ابراهيم (وفي قول الذين معه من
 المؤمنين) اسوة حسنة) اقتدا صالح (لن كان يرجوا الله) يتأق الله (واليوم الآخر)
 بالبعث بعد الموت فهل لانت يا حاطب مثل ما قال ابراهيم ومن آمن به (ومن يقول) يعرض عما
 أمره الله (فان الله هو الغني) عنه وعن خلقه (الحمد) الحمد وفي قوله وقال الجبلان وحده
 ويقال الحمد يشكر المسبب من اعماهم ويجزي الجزيل من ثوابه (عسى الله) عسى من الله
 واجب (ان يجعل يشكم) وبين الذين عاديتهم خالفتم في الدين (منهم) من اهل مكة (مودعة) صلة
 وتر ويصافقون في النبي صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة أم حبيبة بنت ابي سفيان فهذا كان صلة
 بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم (واقه قدبر) بظهور نبيه على كذا قبرين (واقه
 حقور) متباوونان تاب منهم من الكفر وآمن بالله (رحم) لمن مات منهم على الايمان والتوبة
 (لا يباكم الله عن الذين) عن صلة ونصرة الذين (لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم) مكة

بالأودة لم يذكره الاصل وقال
 غيره تام وفيه نظر واياكم تام
 عند الجمع وقبل وقف بيان
 وقبل حسن ولا أحب
 شيئا من ذلك لأن ما بعده
 متعلق به وما علمتم تام
 (وقال) أبو عمرو كاف
 سواء السبيل كاف وكذا
 بالسوء لوتكفرون تام
 وكذا أولادكم عند أبي حاتم
 والاولى فيه انه وقف بيان
 يفصل بينكم تام هذا ان
 خلق يوم القيامة يفصل
 فان خلق يتفككم لم يوقف
 على اولادكم ولا بينكم بل
 على يوم القيامة وهو صالح ثم
 على بصير وهو تام من الله
 من شيء حسن (وقال)
 أبو عمرو تام المعبر تام
 وكذا الحكيم واليوم الآخر
 حسن المعبر تام مودة
 صالح رحم تام

وليعتقوا أحدا على أخراجكم من مكة (أن تبرؤهم) أن تصلوهم وتغسلوهم (وتقسطوا إليهم)
 تعدلوا إليهم بوفاء العهد (إن الله يحب المقسطين) العادلين بوفاء العهد وهم خزاعة قوم هلال
 ابن عير وزخعة ويشوم دليج صالحوا النبي قبل عام الحديبية على أن لا يشاتلوا ولا يجز جوه
 من مكة ولا يعينوا أحدا على أخواجه فلذلك لم يمه الله عن صلتهم (انما بناها حكم
 الله عن الذين) عن صلة الذين (فانكروكم في الدين) وهم أهل مكة (واخرجوكم من دياركم) من مكة
 (ونظروا) عاونوا (على أخراجكم) من مكة (أن تولوهم) أن تصلوهم (ومن يتولهم)
 في العون والنصرة (فأولئك هم الظالمون) الضالون لانفسهم (يا أيها الذين آمنوا إذا جأكم
 المؤمنات) المقرات بالله (مهجرات) من مكة إلى الحديبية أو إلى المدينة (فامتنوهن)
 فأسألوهن واستخلفوهن لماذا جئن (أفعلن يا أيها النجس) يستقر قلوبهن على الإيمان (فإن
 علمنوهن مؤمنات) بالامتحان (فلا ترجعهن) لا تردهن (إلى الكفار) إلى أزواجهن
 الكفار (لأن) بعض المؤمنات (حل لهم) لأزواجهن الكفار (ولهم) بعض الكفار
 (يحلون لهم) للمؤمنات يقول لأفضل مؤمنة لكافر ولا كافر فلؤمن (وأولئك ما انفقوا)
 أعطوا أزواجهن ما انفقوا هلين من المهر زلت هذه الآية في سبعة يفت الحشر الإسلية
 جاءت إلى النبي عليه السلام عام الحديبية مسلمة وجاء زوجها مسافرا في طلبها فاعطى النبي صلى
 الله عليه وسلم زوجها مهرها وكان قد صالح النبي عليه السلام أهل مكة عام الحديبية قبل هذه
 الآية على أن من دخل منكم فهو لكم ومن دخل منكم في ديننا فهو ذاك اليكم وإياهم أمة
 دخلت معنا في دينكم فهي أمةكم وتؤدون مهرها إلى زوجها وإياهم أمةكم دخلت في ديننا
 فتؤدى مهرها إلى زوجها فلذلك أعطى النبي صلى الله عليه وسلم مهر سبعة أزواجه مسافرا
 (ولا جناح) لا حرج (عليكم) يا معشر المؤمنين (أن تنكحوهن) أن تنكحوهن يعني الآتي
 دخلن في دينكم من الكفار (إذا أتيتوهن) أعطيتوهن (أجورهن) مهرهن يقول إيا
 امرأه أسلمت وزوجها كافر فقد انقطع ما بينهما وبين زوجها من عصمة ولادة عليهما من
 زوجها الكافر وجازلها أن تنكح إذا استبرأت (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) لا تأخذوا
 بعقد الكوافر يقول إيا امرأه كثرت بالله فقد انقطع ما بينهما وبين زوجها المؤمن من
 العصمة ولا تعدوا بهن من أزواجكم (وأسألوها ما أنقمت) يقول أطلبوا من أهل مكة ما أنقمت
 على أزواجكم إن دخلن في دينهم (وليسألوها) ليطلبوا منكم (ما انفقوا) على أزواجهم من
 المهر إن دخلن في دينكم وعلى هذا صالحهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدوا بعضهم إلى بعض
 مهر ونسأهم أن أسكن أو كثرن (ذلكم حكم الله) فريضة الله (بحكم بينكم) وبين أهل مكة
 (والله أعلم) بصالحكم (حكم) فيما حكم بينكم وهذه الآية منسوخة بالإجماع (إلى) فانكروكم
 شيء من أزواجكم) يقول إن رجعت واحدة من أزواجكم (إلى الكفار) ليس بينكم وبينهم
 العهد والميثاق (فعاقدتم) ففقتهم من العدة (فأولئك ما انفقوا) الذين ذهبوا بأزواجهم رجعت
 أزواجهن إلى الكفار (مثل ما انفقوا) عليهن من المهر والغنمية قبل النكاح (واقفوا الله)
 أخشوا الله فيما امركم (الذي أنتم به) مؤمنون مصدقون وجميع من ارتدت من نساء المؤمنين
 ست نسوة منهن امرأتان من نساء عربين الخطابات أم سلمة وأم كلثوم بنت جبرول وأم الحكم بنت

إليهم كاف المقسطين حسن
 أن تولوهم كاف الظالمون
 تام وكذا فامتنوهن إلى
 الكفار حسن يصلون
 لهم كاف وكذا ما انفقوا
 وأجورهن وما أنفقوا
 ويحكم بينكم حكم تام
 ما أنفقوا كاف
 به مؤمنون تام

ابن سفيان كانت تحت عباد بن شداد انهم روى وقاطعة بنت ابي أمية بن المغيرة ويرى بنت عقبة
كانت تحت شماس بن عثمان بن بن مخزوم وعبد بن عبد العزيز بن فضالة وزوجها عمرو بن
عبد ود وعبد بنت ابي جهل بن هشام كانت تحت هاشم بن العاص بن وائل السهمي فاعطاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهر نسائهم من الغنمية (يا أيها النبي) يعني بهذا (إذا جاءك
المؤمنات) نساء اهل مكة بعد فتح مكة (يا أيها النبي) يشارطك (على ان لا يشركن بالله شيئا) من
الاعصام ولا يستحلن ذلك (ولا يبرثن) ولا يستحلن (ولا يبرثن) ولا يستحلن الزنا (ولا يفتلن
أو لادهن) ولا يفتلن ثماثهن احياء ولا يستحلن ذلك (ولا يأتين بهن) ولا يفتلن ولهن الزنا
(يقتربن) على الزوج وبضعهن (بن أيهم) وارجلهن لتقولن لزوجها هو منك وأنا ولده
(ولا يهملنك في معروف) في جميع ما تراه من ترك النوح وجز الشعر وتزويج
النسب ونحوه وشق الجيوب وحلق الرؤس وان لا يخالن مع غريب وان لا يافرن
سفرا ثلاثة أيام أو أقل من ذلك مع غرضي محرم منهن (قبايعهن) على هذا شرطهن على هذا
(واستغفر لهن الله) فيما كان منهن في الجاهلية (ان الله غفور) متجاوز زهد ففتح مكة بما كان
منهن في الجاهلية (رحيم) بما يكون منهن في الاسلام (يا أيها الذين آمنوا) يعني عبد الله بن
أبي واهما به (لا تتولوا) في العون والاصرة واقسامهم محمد في الله عليه وسلم (أو ما غضب الله
عليهم) غضب الله عليهم مرتين وهم اليهود حين قالوا ليد الله مغفلة ومرة أخرى يذكركم محمدا
صلى الله عليه وسلم (قد ينسوا من الاخرة) من نعيم الجنة (كأينس الكفار) كذا مكة
(من اصحاب القبور) من رجوع اهل القبور ويقال من سؤال منكبر ونكبر ويقال لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم ولكن كونوا عبيد لله صلى

• (ومن السورة التي يذكر فيها الصف وهي كلها مدنية آياتها اربع عشرة وكلها مائتان
واحدى وعشرون حرفا تسعة مائة وستة وعشرون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (سبحه) يقول صلى الله عليه وسلم يقال ذكركه
(ما في السموات) من الخلق (وما في الارض) من الخلق وكل شيء من (وهو العزيز) بالنعمة
ان لا يؤمن به (الحكيم) في امره وقضائه امر ان لا يعجزه (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد صلى
الله عليه وسلم والقرآن (لن تقولن ما لا تفعلون) لم تسكنون بما لا تفعلون، وذلك انهم قالوا
لنفسنا يا رسول الله اني نحب الى الله لنعملنا فدلهم الله على ذلك وقال يا أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم في الاخرة من عذاب ابليس وجميع مخلص وجهه الى قلوبكم
فكشوا بعد ذلك ما شاء الله ولم يسئلهم ما قالوا البتة انما هي لتبذل فيها اموالنا وانفسنا
وأهلينا فين الله تعالى لهم فقال تؤمنون بالله ورسوله تستقيمون على ايمانكم بالله ورسوله
وتصاهدون في سبيل الله في طاعة اقداموا اليكم واذنكم الاتية فابشروا بذلك يوم احدثقروا
من النبي صلى الله عليه وسلم قدامهم على ذلك فقال يا أيها الذين آمنوا لم تقولن ما لا تفعلون
لم تعدون ما لا تقولون وتسكنون بما لا تعملون (كبر مقتا) عظيم بغضا (عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون) ان الله وعابكم الا تقولون وتسكنون بما لا تعملون ثم عرضهم على اهلها فسيده

قبايعهن صالح لهن
الله كاف رحيم تام
غضب الله عليهم صالح
آخر السورة تام

• (سورة الصف مكية
أومدية) •

الحكيم تام ما لا تفعلون
الاول كاف ما لا تفعلون
الثاني تام

فقال (يا أيها الذين آمنوا) يقاتلون في سبيله في طاعته (صفا) في القتال (كانهم يذبحون
 مرصوص) ملتقى قد رص بعضهم إلى بعض (و) اذ كبر اجمدا (اذ قال) قد قال (موسى لقومه)
 المنافقين (يا قوم لم تؤذوني) بما تقولون على وكافوا يقولون انه آذروا وقد بين قصته في سورة
 الانزاب (وقد علمون ان رسول الله اليكم فلما زاخروا) ما لواع الحق والهدى (أناخ الله)
 آمال الله (قلوبهم) عن الحق والهدى ويقال فلما زاخروا كذبوا موسى أناخ الله صرف الله
 قلوبهم عن التوحيد ويقال فلما زاخروا ما لواع الحق والهدى أناخ الله قلوبهم زاد الله زبغ
 قلوبهم (واقطع الله لسانهم) لا يرشد الى دينه (القوم القاسقين) الكافرين من كان في علم الله انه
 لا يؤمن (واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا) موافقا بالتوحيد
 وبعض الشرائع (لما بين يدي من التوراة) لما قبل من التوراة (ومبشرا) وجئتكم مبشرا
 أبشركم (برسل يأتي من بعدى اسمه احمد) يسى احمد الذي لا يذم ومحمد الذي يحمده (فلما
 جاءهم) عيسى ويقال محمد صلى الله عليه وسلم (بالبينات) بالبر والهدى والنهي والنجاة التي
 أراهم (فالوا هذا صرمين) بين السحر والكذب (ومن أظلم) في كفره (عن اقتري) اخفق
 (على الله الكذب) لجعله له ولدا واضاحبه (وهو يدعي الى الاسلام) الى التوحيد وهم اليهود
 دعاهم النبي عليه السلام الى التوحيد (واقطع الله لسانهم) لا يرشد الى دينه اليهود
 من كان في علم الله انه يموت يهوديا (يريدون) يعني اليهود والتساوي (ليطفوا فوالله)
 ليسطوا دين الله ويقال كتاب الله القرآن (بأفواههم) بالسفهم وكذبهم (والله مبین نور)
 مظهر نوره كالمهوديه (ولو كره الكافرون) وان كره اليهود والتساوي ومشركو العرب ان
 يكون ذلك (هو الذي أرسل رسوله) محمد صلى الله عليه وسلم (بالهدى) بالتوحيد ويقال
 بالقرآن (ودين الحق) شهادة أن لا اله الا الله (ليظهره على الدين كله) على الاديان كلها فلا
 تقوم الساعة حتى لا يبقى أحد الا دخل في الاسلام أو أدى اليهم الجزية (ولو كره المشركون)
 وان كره اليهود والتساوي ومشركو العرب ان يكون ذلك (يا أيها الذين آمنوا) وقد بينتم
 في أول السورة (هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم) وبجميع في الآخرة بالظنى
 (تؤمنون بالله ورسوله) تصدقون بما يأمركم بالله ورسوله ان فسرت على المنافقين (وتجاهدون
 في سبيل الله) في طاعة الله (بأموالكم وأنفسكم) بتفقة أموالكم ونفوسكم
 (ذلكم) الجهاد (خبركم) من الاموال (ان كنتم تعملون) تصدقون بنواب الله (بغيركم
 ذنوبكم) بالجهاد والنفقة في سبيل الله (ويدخلكم جنات) بسايق (تجري من تحتها) من تحت
 شجرها ومساكنها (الانهار) أنهار النهر والماء والعسل واللبن (ومساكن طيبة) حلالا لكم
 ويقال طاهرة ويقال حسنة جميلة (ويقال طيبة فتدبها الله بالناسك والرحمان) (في جنات
 عدن) في دار الرحمن (ذلك) الذي ذكرت (النور العظيم) الحياة الوافرة فازوا بالجنة ونجوا من
 النار (وأخرى) وبجارية أخرى (تتجربونها) تتقنون وتشتهون ان تكون لكم (نصر من الله)
 بمحمد عليه السلام على كفار قريش (وفتح قريب) عاجل فتح مكة (وبشر المؤمنين) الخاضعين
 بالجنة ان كانوا كذلك (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (كونوا أنصار
 الله) لمحمد عليه السلام على عدوه ويقال اعوان الله على أعدائه (كما قال عيسى بن مريم

وكذا مرصوص رسول
 الله اليكم كاف وكذا
 قلوبهم القاسقين تام
 احمد كاف مبين تام
 الاسلام كاف التظلمين
 حسن الكافرون تام
 وكذا المشركون أليم
 كاف واتسكم حسن
 عند بعضهم العظيم
 كاف وفتح قريب تام
 واتم منه وبشر المؤمنين

لجواريين) لاصفائه (من أنصاري الى الله) من أعوانه مع الله على أعدائه (قال
الخواريون) اصقباه (نحن أنصار الله) أعوانك مع الله على أعدائه وكانوا اثني عشر رجلا
أول من آمنوا به ونصروه على أعدائه وكانوا قصارين (فأمنت طائفة) جماعة (من بني
اسرائيل) يعيسى بن مريم (وكفرت طائفة) جماعة يعيسى بن مريم وهم الذين أضلهم
بولس والذين لم يؤمنوا به (فايدنا) اعنا وقويتنا (الذين آمنوا) يعيسى بن مريم وهم الذين
لم يخالقوا دين عيسى (على عدوهم) الذين خالفوا دين عيسى (فاصبوا) فصاروا (ظاهرين)
غالبين بالحق على أعدائهم لصلاتهم لله ويقال لانهم من يسبح

ومن السورة التي يذكر فيها الجمعة وهي كلها مدنية آياتها إحدى عشرة وكلها مائة وعشرون
وحرفها سبع مائة وعشمة وأربعون
(بسم الله الرحمن الرحيم) *

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (يسبح لله) يقول يصلي لله ويقال يذكركم الله
(ما في السموات من الخلق وما في الأرض) من الخلق وكل شيء (الملك) الدائم الذي لا يزول
ملكه (القدوس) الطاهر بلا دولا ولا شرك (العزيز) الغالب في ملكه بالحقمة لمن لا يؤمن به
(الحكيم) في أمره وقضائه أمران لا يعبد غيره (هو الذي بعث في الأميين) في العرب
(رسولا منهم) من نبيهم يعني محمدا عليه السلام (بنوا) يقرأ (عليهم آياته) القرآن بالأمر
والنهي (ويزكهم) يظهرهم بالتوحيد من الشرك ويقال بالزكاة والتوبة من الذنوب أي
يدعوهم الى ذلك (ويعلم الكتاب) يعني القرآن (والحكمة) الحلال والحرام ويقال العلم
ومواعظ القرآن (وأن كانوا) وقد كانوا يعني العرب (من قبل) من قبل مجي محمد صلى الله
عليه وسلم اليهم بالقرآن (لأن ضلالهم) في كفر بين (وأخبرين منهم) وفي الآخريين منهم من
العرب ويقال من الموالى (الما يلقوا بهم) بالعرب الاول يقول لم يكونوا بعد فيكونون يقول
بعث الله محمدا عليه السلام رسولا الى الاولين والآخرين من العرب والموالى (وهو العزيز)
المنيع بالنقمة لمن لا يؤمن به وبكابه وبرسوله محمدا عليه السلام (الحكيم) في أمره وقضائه
أمران لا يعبد غيره (ذلك) الذي ذكرت من النبوة والكتاب والتوحيد (فضل الله) من الله
(نؤيته) يعطيه ويكرمه (من يشاء) من كان أهلا لذلك (والله ذو الفضل) المن (العظيم)
بالاسلام والنبوة على محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بالاسلام على المؤمنين ويقال بالرسول
والكتاب على خلقه (مثل الذين) صفة الذين (جاءوا التوراة) أمروا ان يعملوا بما في التوراة
أي أمروا ان ينظروا صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته في التوراة (ثم يعملوها) لم يعملوا
بما أمروا فيها أي لم ينظروا صفة محمد عليه السلام ونعمته في التوراة (كمثل الحمار) كسبه
الحمار (يحمل أسفارا) كتابا لا ينتفع به كذا كذا اليهود لا ينتفعون بالتوراة كما لا ينتفع
الحمار بما عليه من الكتب (يقس مثل القوم) صفة القوم (الذين كذبوا بآيات الله) بجموع
صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني اليهود (واقه لا يهدي) لا يرشد الى دينه (القوم الظالمين)
اليهود من كان في علم الله انه يموت على اليهودية (قل يا محمد يا أيها الذين هادوا) ما لوالد
الاسلام وتهودوا وهم بنو هودا (ان زعمتم أنكم أولاد الله) احب الله (من دون الناس) من

من أنصاري الى الله
كاف وكذا أنصار الله
وقوله وكفرت طائفة آخر
السورة تام

(سورة الجمعة مدنية)
الحكيم حسن رسولا
منهم صالح وكذا من
لما يلقوا بهم كاف الحكيم
حسن من يشاء كاف
العظيم تام أسفارا كاف
وكذا بآيات الله الظالمين
تام

دون محمد عليه السلام وأصحابه (فموتوا الموت) فأسألو الموت (ان كنتم صادقين) انكم اولياء
 لله من دون الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم أسأفوا الله ليس منكم أحد
 يقول ذلك الاخص بريقه وموت فموتوا ذلك ولم يسألوا الموت فقال الله (ولا تنوته أبدا)
 لا يسألون الموت يعني اليهود أبدا (بما قتلت ايديهم) بما عملت ايديهم في اليهودية (والله عليهم
 بالظالمين) باليهود وعلى انهم لا يسألون الموت (قل) لهم يا محمد (ان الموت الذي تفتنون منه)
 ذكره هو (فانه ملائكم) نازل بكم لاجل ما (تم تزدون) في الآخرة (الى عالم الغيب) ما غاب عن
 العباد وما يكون (والشهادة) ما عملها العباد وما كان (فينبئكم) يصبركم (بما كنتم تعملون)
 وتقولون من انتموا الشر (يا أيها الذين آمنوا) بحمد الله عليه السلام والقرآن (اذا نودي للصلاة)
 اذا دعيت الى الصلاة لا الاذان (من يوم الجمعة فاسعوا) فامضوا (الى ذكر الله) الى خطبة الامام
 والصلاة معه (وذروا البيع) اتركوا البيع بعد الاذان (ذلكم) الاسراع الى خطبة الامام
 والصلاة (خير لكم) من الكسب والتجارة (ان كنتم) اذ كنتم (تعارفون) تصدقون بشواب
 الله ثم رخص لهم بعد ما حرم عليهم بقوله وذروا البيع فقال (فاذا قضيت الصلاة) اذا فرغ
 الامام من صلاة الجمعة (فاتقوا في الارض) فاترجعوا من المسجد ان شئتم (وابتغوا من
 فضل الله) اطلبوا من رزق الله ان شئتم فهذا رخصة بعد انتهى ولها مخرج آخر يقول فاذا قضيت
 الصلاة اذا فرغ الامام من صلاة الجمعة فاتقوا في الارض فتفرقوا في المسجد وابتغوا من
 فضل الله اطلبوا ما هو افضل لكم يعني علم السر والتوحيد والهدى والتوكل (واذكروا الله)
 بالغيب واللسان (كثيرا) على كل حال (العلكم تعلمون) لكي تتعبروا من السخط والعذاب
 (واذا راوا تجارة) دسيسة بن خليفة الكلبي (أولوها) أو جمعوا صوت الطبل (انقضوا)
 فتفرقوا وشروا من المسجد (الها) غيرة شيراز هو ويقال غير اني عشر رجلا واعر اثنين
 لم يفرجوا اليها (وتركوا قائما) على المنبر فخطب (قل) يا محمد لهم (ما عند الله) من الثواب
 (خير) لكم (من الله) من صوت الطبل (ومن التجارة) تجارة دسيسة الكلبي يقول لو ثبت
 مع نبيكم حتى صليت الصلاة ودعوت ثم خرجتم لكان شرا لكم بالثواب والكرامة عند الله
 من الخروج (والله خير الرازيين) افضل المصلين اي قل هذه المقالة اذا جاء المنافقون

صادقين كاف وكذا
 ايديهم بالطالين نام
 فلا فيكم صالح تعملون
 نام وذروا البيع كاف
 وكذا تعملون وتعلمون
 وتركوا قائما ومن التجارة
 آخر السورة نام
 (سورة المنافقين مدنية)
 انك لرسول الله كاف
 وكذا الرسول لكاذبون
 حسن عن سبيل الله كاف
 يعملون حسن وكذا

ومن السورة التي يكرهها المنافقون وهي كلها مدنية غير قوله لنرجعنا الى آخرة الا فينا
 نزلت عليه في طريق بني المصطلق آياتها احدى عشرة وكلها ثمانية وخمسون حرفا وهي سبع عشرة

وبسم الله الرحمن الرحيم

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (اذا جاء المنافقون) يقول اذا جاء لمنافقوا هل الحديث
 عبد الله بن أبي ومعتب بن قيس وجند بن قيس وكانوا ابني عم (قالوا اشهد) فخطب الله (انك)
 يا محمد (رسول الله) فعمل ذلك وضميرنا على ذلك (والله يعلم) يشهد (انك لرسول) من غير شهادة
 المنافقين (والله يشهد) يعلم (ان المنافقين لكاذبون) في حلقهم لا يعملون ذلك وضميرنا على
 على غير ذلك (لقد ذابوا ايمانهم) حلقهم بالله (جنة) من القتل (تصدوا عن سبيل الله) فمروا
 الناس عن دين الله وطاعته في السر (انهم ساء ما كانوا يعملون) بشي ما كانوا يصنعون في

كفرهم ونفاقهم من المكور والحائنة وصدا الناس (ذلك) الذي ذكرت من أمر المنافقين
 (يا أيها الذين آمنوا) بالعلائق (ثم كفروا) وثبتوا على الكفر في السر (فطبع) غم على قلوبهم
 عقوبة لكفرهم ونفاقهم (فهم لا يصدقون) الحق والهدى (واذا رأيتهم) يا محمد عبد الله بن
 أبي وصاحبه (تجسس أجسامهم) صوراً أجسامهم وحسن متغيرهم (وان يقولوا) اننا تعلم
 انك لرسول الله (تسمع لقولهم) تصدق قولهم وتعلن انهم صادقون وليدوا بعد اذ قين (كلهم)
 يعني كان أجسامهم (خشب مسندة) الى الحائط يقول ليس في قلوبهم نور ولا خير كان
 الخشب اليابس ليس فيه روح ولا طوبى (يحبسون كل صبيحة) كل صوت في المدينة (عليهم)
 من الجبن (هم العدو فاحذرهم) ولا تأمنهم (فأتاهم الله) لعنتهم الله (أني يوقنون) كيف
 يكذبون ويقال كيف يصرفون بالكذب (واذا قيل لهم) قال لهم عشارهم بعدما قضوا
 (اتعالوا) الى رسول الله وبقوا من الكفر والنفاق (يستغفركم رسول الله اقروا رؤسهم)
 عكفوا وعلفوا وعطوا ورؤسهم (ورأيهم) يا محمد (يصدون) يصرفون عن الاستغفار والتوبة
 والاحسان اليك (وهم متكبرون) متعظمون عن التوبة والاستغفار (سواء عليهم) على
 المنافقين (استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم) على ما أكرموا على ذلك (ان الله
 لا يهدي) لا يغير (القوم الفاسقين) المنافقين من كان في علم الله انه يموت على النفاق
 (هم الذين يقولون) قال هذا عبد الله بن أبي خاصة لاصحابه في غزوة تبوك (لا تتفقوا على من
 عند رسول الله) من ذوى الحاجة والفقر (حقن قضا) يتفرقوا من عنده ويطفوا
 بعشارهم (ولله خزائن السموات والارض) مقاتيخ خزائن السموات والارض والطرق والارض
 الثبات (ولكن المنافقين) عبد الله بن أبي واصحابه (لا يصدقون) ان الله يرفعهم (يقولون)
 قال هذا أيضا عبد الله بن أبي خاصة لاصحابه في غزوة تبوك (لنرجعنا الى المدينة) من
 غزواته (ليخرجن الازهر) القوى يعنون عبد الله بن أبي (منها) من المدينة (الاذل)
 الخليل الضعيف منهم يعنون محمد صلى الله عليه وسلم (ولله العزة ولله المؤمنون) المنعة
 والقدرة على المنافقين عبد الله بن أبي واصحابه (ولكن المنافقين لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون
 وفيه قه مزبدن أرقم (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (لاتلهمكم)
 لاتشاكلهم (أموالكم) بمكة (ولا أولادكم) بمكة (عن ذكراه) عن الهجرة والجهاد (ومن
 يفعل ذلك) من به المال والولد عن الهجرة والجهاد (فأولئك هم الخاسرون) الغبون
 بالقوة (وأنفقوا) تصدقوا في سبيل الله (منار زمانكم) أعطيناكم من الاموال ويقال ادوا
 زكائكم (من قيل أن يأتى أحدكم الموت) سلطان الموت (فبقول دبل لا تحرقن) هلا
 أجلتى (الى أجل قريب) مثل أجل الدنيا (فأصدق) من مالى وأزك من مالى (واكن من
 الصالحين) احبوا وكن من الحاجين (ولن يؤخر الله) فداها ابلها والله خير بما
 تعملون) من الخير والشر ويقال نزلن قولها يا أيها الذين آمنوا الى ههنا في شأن المنافقين
 وأما قوله فأصدق أن فسرت على المنافقين يقول فأصدق اعلموا وكن من الصالحين يقول
 اقبل بآلى كفضل المؤمنين والمصدقين باعلمهم

ومن السورة التي يذكر فيها المنافقين مكة ومدينة آياتها ثمانية عشرة وكلامها اثنا واحد

لا يصدقون خشب مسندة
 صالح كل صبيحة عليهم تام
 فاحذرهم كاف وكذا
 يوقنون مسكرون
 حسن لن يغفر الله لهم
 كاف القاسقين تام
 وكذابة فضا لا يصدقون
 حسن الاذل تام
 وللمؤمنين كاف لا يعلمون
 تام عن ذكراه كاف
 الخاسرون حسن
 وكذا من الصالحين اجلها
 كاف آخر السورة تام
 (سورة المنافقين مكة
 اومدية) *

وأربعون وحرفها ألف وسبعون

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى (يسبحه) يقول يصلي لله ويقال يذكركه
(ما في السموات) من الخلق (وما في الأرض) من الخلق وكل شيء حي (له الملك) الدائم لا يزول
ملكه (وله الحمد) الشكر والمنة على أهل السموات والأرض ويقال على أهل الدنيا والآخرة
(وهو على كل شيء) من أمر الدنيا والآخرة وتربين أهل السموات والأرض (قدير هو الذي
خلقكم) من آدم وأدم من تراب (فخسكم كافر) بالعالية (ومنكم مؤمن) بالعالية ويقال فخلقكم
كافر يؤمن وهو تخفيض منه على الأيمان ومنكم مؤمن يكفر وهو تخفيض منه عن الكفر
ويقال منكم كافر السيرة كافر العالية وهو الكافر ومنكم مؤمن السيرة مؤمن
العالية وهو المؤمن القلص بإيمانه ومنكم كافر السيرة مؤمن العالية وهو المنافق بإيمانه
(وآلهم عاتلون) من الخير والشر (بصير خلق السموات والأرض بالحق) لتبين الحق
والباطل ويقال للزوال والقضاء (وصوركم في الأرحام) (فأحسن صوركم) من صور الدواب
ويقال أحسن صوركم بالبدن والرحلين والعين والأذن وسائر الأعضاء (والله الصبر)
المرجع في الآخرة (يعلم ما في السموات) من الخلق (والأرض) من الخلق (وبعدهم يقررون)
ما حققت من العمل (وما تعلنون) وما تظهرون من العمل (والله عليم بذات الصدور) بما
في القلوب من الخير والشر (أيا أيكم) يا أهل مكة في الكتاب (نبا) خبر (الذين كفروا من
قبل) من قبلكم من الأمم الماضية كيف فعل بهم (فذاقوا وبال أمرهم) عقوبة أمرهم
في الدنيا بالعذاب والهلاك (ولهم عذاب أليم) وجيع في الآخرة (ذلك) العذاب (بأنه)
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات (بالأمر والنهي والعلامات) فقلوا أبشر آدمي مثلنا
(يهدونا) يهدونا إلى التوحيد (فكفروا) بالكذب والصل والآيات (وقولوا) عرضوا
عن الأيمان بالكذب والصل والآيات (واستغنى الله عن إيمانهم) (والله غني) عن إيمانهم
(جيد) محمود في فعله ويقال جليل وحده (زعم الذين كفروا) كفار مكة (أن لن يبعثوا)
من بعد الموت (قل) لهم يا محمد (بلى وري تبعثن) بعد الموت (ثم لتبينن) تخبرن (بما علمن)
في الدنيا من الخير والشر (ولذلك) البعث (على الله يسر) هن (فأمنوا) يا أهل مكة (بأنه)
ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالبعث بعد الموت (والنور) الكتاب (الذي أنزلنا) جبريل
على محمد عليه السلام (والله عاتلون) من الخير والشر (خير يوم) وهو يوم القيامة
(يجمعكم ليوم الجمع) يوم يجمع فيه الأولون والآخرون (ذلك يوم التقاين) يقين الكافر
بنفسه وأهل وأخذه ومنازله في الجنة ويرثه المؤمن ويقال يقين المؤمن الكافر بأخذه ومنازله
ويقين فيه الكافر بنفسه في الجنة ويرثه المؤمن دون الكافر ويقين المظالم الظالم بأخذ
حسبته ووضع سيئاته على ظالمه (ومن يؤمن بالله) ويؤمن بالله (ويؤمن بالله) (ويؤمن بالله)
صالحا خالصا يمشي بين ربه (يكفر عنه سيئاته) يفرغ ذنوبه بالتوحيد (ويدخله جنات)
بساتين (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الأنهار) أنهارا نهر والماء والعسل
واللبن (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يمرضون منها (أبد ذلك الفوز العظيم)
الجنة الواقعة قازوا بالجنة ونجوا من النار (والذين كفروا) بالله كفار مكة (وكذبوا بآياتنا)

وما في الأرض حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
وقبل تام وله الحمد كاف
قدير تام ومنكم مؤمن
كاف بغير تام فأحسن
صوركم بكاف (وقال)
أبو عمرو تام المصبر حسن
وما تعلنون كاف بذات
الصدور تام أليم حسن
يهدونا كاف وكذا قوله
وتولوا وقوله واستغنى الله
جيد تام أن لن يبعثوا
كاف تبعثن صالح بما علمت
مفهوم يسر كاف وكذا
أنزلنا وخبر يوم التقاين
تام أبدا كاف العظيم
تام

بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (أو ثلث أصحاب النار) أهل النار (خالدين فيها) مقبين
 في النار لا يموتون ولا يخرجون منها (وبئس المصير) المرجع في الآخرة الذي صاروا إليه
 النار (ما أصاب من مصيبة) فبدينتكم وأهلككم وأموالكم (إلا بإذن الله) وقضاه (ومن
 يؤمن بالله) يرى المصيبة من الله (بهد قلبه) للرضا والصبر ويقال إذا أعطى شكر وإذا
 ابتلى صبر وإذا ظلم عفر وإذا أصابته مصيبة استرجع به قلبه للاسترجاع (والله بكل شيء)
 عليم من المصيبة وغيرها (عليهم وأطيعوا الله) في الفرائض (وأطيعوا الرسول) في السنن
 ويقال أطيعوا الله في التوحيد وأطيعوا الرسول بالأجالية (فإن توليتم) عن طاعتها (فإنما
 على رسولنا) محمد صلى الله عليه وسلم (البلاغ) التبليغ عن الله لرسالته (المبين) بين لكم بلفظه
 تعلمونها (الله لا اله الا هو) لا أول له ولا شريك له (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وعلى المؤمنين
 ان يتوكلوا على الله لا على غيره (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (الذين
 أزواجكم وأولادكم) الذين يحكمهم (عندكم) من صدقكم عن الهجرة والجهاد (فاحذروهم)
 ان تقع بعدوا عن الهجرة والجهاد (وان تعفوا) عن صدمهم أياكم (وتصفحوا) تعرضوا فلا
 تعاقبوه (وتغفروا) بخافوا وذنبهم بعد ما جروا من مكة إلى المدينة (فان الله غفور)
 رحيم (ان مات على التوبة) انما أموالكم وأولادكم (الذين يحكمهم) قسنة بديتكم اذ منعكم
 عن الهجرة والجهاد (والله عندكم) ثواب عظيم (لن جاجر ويجاهد في سبيل الله ولم يبعاله) ولده
 عن الهجرة والجهاد (فانقوا الله) فاطيعوا الله (ما استطعتم) بالذي اطلقتم واسمعوا ما تؤمرون
 (وأطيعوا) ما امركم الله ورسوله (وافقوا) تصدقوا بأموالكم في سبيل الله (خير الانفسكم)
 يقول الصدقة خير لكم من اموالكم (ومن يوق شح نفسه) دفع عنه جمل نفسه ويقال
 من أدى زكاته ما (فانك لا تهم الخلقون) اتناجون من السخط والعذاب (ان قرضوا الله)
 في الصدقة (قرضا حسنا) محتسبا صادقا من قلوبكم (رضاهم) يقبله ويضاعفه لكم في
 الحسنات ما ينسب سبع إلى سبعين إلى سبع مائة إلى ألف إلى ما شاء الله من الاضعاف (ويقر
 لكم) بالصدقة (والله شكور) لصدقاتكم حين يقبلها أو أضعفها ويقال شكور يشكر اليسير
 من صدقاتكم ويمجى الجزيل من ثوابه (حليم) لا يجعل بالعقوبة على من عن صدقته ويمنع
 (عالم الغيب) ما في قلوب المتصدقين من المن أو الخسنة (والشهادة) عالم بصدقاتهم (العزير)
 بالنعمة لمن عن صدقته أو لا يعطى الصدقة (الحكيم) في أمره وقضاه ويقال الحكيم في قبول
 الصدقات وأضعافها ويقال الحكيم حيث حكم بطلاق السنة للتي عليه الصلاة والسلام وأمنه

«ومن السورة التي يذكر فيها الطلاق وهي كلها مدنية آياتها إحدى عشرة آية وكلها ما ستان
 وسبع وأربعون وحروفها ألف ومائة وتسعون»

«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

وإنما ندع ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها النبي) وأمنه (إذا طلقتم النساء) يقول قل لزوجك
 إذا أردتم ان تطلقوا النساء (فطلقوهن) اعدتهن عند طهورهن طواهر من غير جماع (وأصوا
 العدة) احفظوا طهرهن من ثلاث حيض والغسل منها انقضاء العدة (واتقوا الله) أخشوا الله
 (زبكم) ولا تطلقوهن غير طواهر بغير السنة (لأنهن جوهر من يوتن) التي تطلق فيها حق

خالدين فيها كاف المصير
 تام وكذا بإذن الله قلبه
 كاف عليم حسن الرسول
 كاف المبين تام الاهو
 كاف المؤمنون تام
 فاحذروهم حسن رحيم
 تام قسنة كاف عظيم حسن
 لا تقسكم تام وكذا الخلقون
 ويقفر لكم كاف شكور
 حليم حسن آخر السورة تام
 «(سورة الطلاق مدنية)»
 لعنتن حسن (وقال)
 أنواع كاف والاحسن
 الوقت على وأحصوا العدة
 زبكم حسن

تتقضى العدة (ولا يخرج) حتى تنقضى العدة (الا ان يأتين بفاحشة بينة) الا ان يجبت
بمعصية منه وهي ان يخرج في العدة بفراثن زوجها فخرجهن في العدة معصية وخروجهن
في عدتهن معصية. ويقال الآن يأتين بفاحشة بالزنا مينة بأربعة شهود فخرجن فخرجن (وتلك
حدود الله) هذه أحكام الله وفرائضه في النساء المطلق من الثقة والسكنى (ومن بعد حدود
الله) يتجاوز أحكام الله وفرائضه ما أمر به من الثقة والسكنى (فقد ظلم نفسه) ضرر نفسه
(لا تدري) لا تعلم يعني به الزوج (لعل الله يحدث بعد ذلك) بعد التخلية الواحدة وقبل الخروج
من العدة (أمر) حيا ومراجعة (فاذا بلغن أجلهن) فاذا انقضت عدتهن من ثلاث قبل ان
يغتسلن من الحيضة الثالثة (فامسكوهن) فراجعوهن (يعرف) باحسان قبل الاعتقال وان
يحسن صحبتهما ومعاشرتهما (أو فارقهن) أو تزكوهن (يعرف) باحسان لا تظروا لعلمين العدة
وتؤدوا حقها (وأشهدوا) على الطلاق والمراجعة (ذوي عدل منكم) رجلين حريز مسلمين
عدلين مرضيين (واقبوا الشهادة لله) وقبوا بالشهادة لله عند الحكماء (ذلكم) الذي ذكرت
من الثقة والسكنى وأقامة الشهادة وغيرها (وعظ به) يؤمر به (من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر) بالعد بعد الموت. ويقال نزلت من أول السورة الى ههنا في شأن النبي صلى الله عليه
وسلم حين طلق حفصة وفي سنة ففر من أصحابه ابن عمر وأصحابه طلقوا نساءهم غير طواهر فهاهم
الله عن ذلك لانه لا يغير السنة وعلمهم طلاق السنة اذا طلقوا نساءهم كيف يطلقون (ومن يتق
الله) عند المعصية فيصبر (بمعنى لا يخرج) من الشدة. ويقال من المعصية الى الطاعة. ويقال
من النار الى الجنة (ورزقه من حيث لا يحتسب) لا يأمل نزل هذه الآية في عرف بن مالك
الاشجعي الذي أسرا بعدوا بانه فشاء بعد ذلك مع ابل كثره (ومن يتوكل على الله) ومن يتق بالله
في الرزق (فهو وحسبه) كافيه (ان الله بالغ أمره) ما ضر أمره وقضاه في الشدة والرخاء. ويقال
ناذا أمره وتذبيره (قد جعل الله لكل شئ) من الشدة والرخاء (قدرا) اجلا يفتى فباين الله
عدة النساء اللاتي يحضن فام معاذ فقال رأيت يارسول الله ماعدة النساء اللاتي يتسنن من
الحيض فنزل (واللاتي يتسنن من الحيض) من الكبير (من نساكنكم ان ارئيتن) شككنكم في عدتهن
(فعدتهن) في الطلاق (ثلاثة أشهر) فقام رجل آخر فقال رأيت يارسول الله في اللاتي يحضن
لانه ماعدة فعدتهن فنزل (واللاتي يحضن) من الصغر فعدتهن ايضا ثلاثة اشهر فقام رجل آخر
فقال رأيت يارسول الله ماعدة الموامل فنزل (وأولات الاحال) يعني الحباي (أجلهن)
عدتهن (أن يضمن جلوهن) ولهن (ومن يتق الله) فيما أمره (يجعل له من أمره يسرا) يهون
عليه أمره. ويقال يرزقه عبادة حسنة في سريرة حسنة (ذلك أمر الله) هذه أحكام الله
وفرائضه (أنزل اليكم) بينه لكم في القرآن (ومن يتق الله) فيما أمره (يكفر عنه سيئاته) يغفر
له ذنوبه (ويعظم له أجرا) فوابا في الجنة ثم رجع الى المطلقات فقال (امسكوهن) انزلوهن
يعني المطلقات يقول للزوج (من حيث سكنتم) من أين سكنتم (من وجدكم) من
سكنتم على قدر ذلك من الثقة والسكنى (ولا تظاهروهن) يعني المطلقات في الثقة والسكنى
(لتتقوا لعلمين) بالثقة والسكنى فظلموهن بذلك (وان كن) المطلقات (وأولات حمل) حباي
(فاثقةوا لعلمين) يعني الزوج (حتى يضمن حملهن) ولهن (فان أضرعن لكم) الامهات

والاحسن الوقف على
بفاحشة معينة وتلك حدود
الله تام وكذا فقد ظلم نفسه
وأمر ذوى عدل منكم
كاف وكذا لله واليوم
الآخر تام بحسب حسن
وكذا فهو وحسبه أمره
كاف قدوا تام وكذا واللاتي
ليضمن أى كذلك ولا يعد
جوازا لوقف على عدتهن
ثلاثة أشهر ان يضمن جاهن
كاف وكذا يسرا أنزل
اليكم تام أجرا حسن
لتتقوا لعلمين كاف
وكذا جلوهن

وإدراككم (فأقول) أعطوا من يعني الامهات (أجورهن) يعني النفقة على الرضاع (واقروا
 بينكم) وانفقوا يعني الزوج والمرأ فمما بينكم (بمعروف) على أمر معروف من النفقة على
 الرضاع بغير اسراف وقسّر (وان تعاسرتم) في النفقة وابت الام (تقرضه) للولد (أخرى)
 فطلبه أخرى غير الام (لينفق) الاب (ذروسة) ذوغنى (من سعة) على قدر غناه (ومن قدر)
 قدر (عليه رزقه) معيشته (فليسق) على المرضع (عما تأماقه) على قدر ما أعطاه الله من المال
 (لا يكلف الله نفسا) من النفقة على الرضاع (الا ما تأماها) الاعلى قدر ما أعطاه من المال
 (يسمى الله بعد عسر) في النفقة (يسرا) بعد القفر غنى فالمعسر ينتظر الرزق من الله (وكأين)
 من قرية) وكل من أهل قرية (عنت) عصت وأبت (عن أمر ربها) عن قبول أمر ربها وطاعة
 ربها (ورسلة) عن اجابة الرسل وهاجبت به الرسل (فحاسبناها) في الآخرة (حسابا شديدا
 وعذبا) في الدنيا (عذابا نكرا) شديدا مقدم ومؤخر (فذاقت وبال أمرها) عقوبة أمرها
 في الدنيا بالهلاك (وكان عاقبة أمرها) في الآخرة (خسرا) الى خسرات (أعد الله لهم)
 في الآخرة (عذابا شديدا) غلظوا ولا يعدلون (فاتقوا الله) فاحشوا الله (بأولى الالباب)
 بأدوى العقول من الناس (الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (قد أنزل الله اليكم
 ذكركم لولا) ذكر امع الرسول (يتلو عليكم) بمحمد عليه السلام (آيات الله) القرآن (مبينات)
 واضحات يبين بالامر والنهي (ليخرج الذين آمنوا) قد أخرج الذين آمنوا بمحمد عليه
 السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (من الظلمات الى النور) من
 الكفر الى الايمان (ومن يؤمن بالله) ويومعه عليه السلام والقرآن (وبعمل صالحا) خالصا
 بينه وبين ربه (يدخله) في الآخرة (جنات) يسكنها (تجري من تحتها) من تحت شجرها وغرورها
 (الانعام) أنها رائقوا الماء والعسل واللبن (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون فيها ولا يضرحون
 منها (أبدأ قد أحسن الله رزقا) قد أعد الله ثوابا في الجنة (الله الذي خلق سبع سموات)
 بعضها فوق بعض مثل القبة (ومن الارض مثلهن) سبعها وله سبعها منبسطة (يتنزل الامر
 بينهن) يقول تنزل الملائكة بالوسى والتزليل والمصطفين السموات من عند الله (لتعلموا) لكي
 تتعروا وتقروا (ان الله على كل شيء) من أهل السموات والارضين (قدير وان الله قد أحاط بكل شيء
 علما) قد أحاط علمه بكل شيء

أجورهن صالح بمعروف
 كاف له أخرى تام من سعة
 حسن وكذا مما آناه الله
 الاما تأماها تام وكذا يسرا
 ونكرا وبأول أمرها صالح
 خسرا بحسن شديدا
 كاف الذين آمنوا تام
 وقال أبو عمرو كاف وقيل
 تام ذكر تام ان نصب
 رسولا بالافراء أى عليكم
 رسولا أو يضرحون رسولا
 وان نصب يضرحون أى أنه
 يدل منه بجعله معنى الرسالة
 أو صلى أنه مفعول معه
 لانزل لم يكن ذلك وقفا
 الى التور تام وكذا رزقا
 مثلهن كاف آتوا السورة
 تام

• (سورة القصص مكية) •

أزواجك كاف رحيم تام
 تحله أيمانكم حسن عند
 بعضهم والاحسن الوقت
 على مولاكم وهو قول أبي
 حاتم الحكيم كاف

• (ومن السورة التي ذكر فيها التصرم وهي كلها مكية آياتها ثلاث عشرة

وكلها مائة ثمان وتسع وأربعون وحروفها ألف وستون حرفا) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله من ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها النبي) يعني محمدا صلى الله عليه وسلم (ليخرجن
 ما أحل الله لك) نكاحه يعني نكاح مارية القبطية أم ابراهيم بن محمد رسول الله حرمها النبي
 صلى الله عليه وسلم على نفسه (تتبعي مرضات أزواجك) تطلب رضا أزواجك عائشة وحفصة
 بغير مارية القبطية (والله غفور) لآل رحيم) بتلك العين (قد فرض الله) قد بين الله (لكم
 تحله) أيمانكم) كفاؤا عما كنتم تكفرون النبي صلى الله عليه وسلم عينه وضها الى نفسه (والله مولاكم)
 حافظكم وتناصركم (وهو العزيز) بغيركم مارية القبطية (الحكيم) فيما حكمكم من الكفاؤا

(واذ أسر النبي إلى بعض أزواجه) يعني حفصة (حديثاً) كلاماً أخبر بها في السر (فلم يأت
 به) فلما أخبرته حفصة بسر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة (وأظهره الله عليه) أطلع الله نبيه
 على ما أخبرته حفصة عائشة (عزف بعضه) بين النبي لحفصة بعض ما قالت لعائشة من خلافة
 أبي بكر وعمر ويقال من خلوته مع مارية القبطية (وأعرض عن بعض) سكت عن بعض عن
 خبر مارية القبطية على نفسه وعما أخبره من خلافة أبي بكر وعمر من بعده ولم يأتها بذلك
 (فلم يأتها به) أخبر النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بما قالت لعائشة (قالت) حفصة (من إنك
 هذا) أخبرك بهذا أني قلت لعائشة (قال) النبي صلى الله عليه وسلم (يأني) أخبرني (العليم) بما
 قلت لعائشة (الخبي) بما قلت لك (ان تنو إلى الله) تو إلى الله يا عائشة ويا حفصة من إذا شكك
 رسول الله ومعه بكاه (فقد صغت) قالت (قلوبكم) عن الحق (وان تظاهرا) فاعوانا (عليه)
 على أن يذانه ومعهينه (فان الله هو مولاه) حافظه وناصره ومعهينه عليك (وجبريل) معهينه عليك
 (وصالح المؤمنين) جملة المؤمنين الخالصين أعوان له عليك مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي
 الله عنهم ومن دونهم (واللائكة بعد ذلك) مع هؤلاء (طهير) أعوان له عليك (عسى ربه) وعسى
 من الله واجب (ان طلقن أن يبدله) يتروجه (أزواج خبيرات منكبن) في المناعة (مسلمات)
 مقررات بالأسن (مؤمنات) مصدقات بالأسن والقلوب بإيمانهن (قاتلات) مطيعات لله
 ولا زواجهن (تأبأت) من الذنوب (عائذات) مواجعات لله (سافحات) شيئات (آيات)
 مثل آسية بنت مزاحم امرأة فرعون (وأبكار) من بنت عمران أم عيسى (يا أيها الذين آمنوا)
 بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (قوا أنفسكم) ادفعوا عن أنفسكم وقومكم (وأهلكم)
 وأولادكم ونسائكم (نارا) يقول أدبهم وعلوهم كثيرة تقوم بذلك نارا (وقودها) خطيئها
 (الناس) والحجارة (حجارة الكبريت) وهي أشد الأشياء سحراً (عليها) على النار (ملائكة) يعني
 الزبانية (غلاظ) عظماء (شداد) اقوياء (لا يعصون الله ما أمرهم) فيما أمرهم من عذاب أهل
 النار (يفعلون) يعني الزبانية (ما يؤمرون) يا أيها الذين كفروا (بمحمد عليه السلام والقرآن
 لا تعتذروا اليوم) فإنه لا يقبل معذرتكم (انما تجزون ما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا
 (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (توبوا إلى الله) من الذنوب (توبة نصوحا)
 خالصاً صادقاً من قلوبكم وهو التوب بالقلب والاستغفار باللسان والاقتلاع بالبدن والضمير على
 ان لا يعود إليه (ابدأ عسى ربكم) وعسى من الله واجب (أن يكفر عنكم سيئاتكم) ان يغفر
 لكم ذنوبكم بالتوبة (ويدخلكم) في الآخرة (جنات) يسنانين (تجورى من تحتها) من تحت
 شجرها ومساكنها (الانهار) أنهار النحر والماء والعسل واللبن (يوم) وهو يوم القيامة لا يحصى
 الله النبي) كما يحصى الكفار يقول لا يعذب الله النبي (والذين آمنوا معه) ولا يعذب الذين
 آمنوا به مثل أبي بكر وأصحابه (نورهم سي) يضي (وين أيدهم) على الصراط (وبأيمانهم)
 يقولون (بعد ما ذهب نور المنافقين) ربنا اقم لنا على الصراط (فورا واغفر لنا) ذنوبنا (انك على
 كل شيء) من اتمام النور والغفران (قدير) يا أيها النبيجاهد الكفار كفار مكة بالسيف حتى
 يسلموا (والمنافقين) منافقي أهل المدينة باللسان بالزجر والوعيد (واغلظ عليهم) واشدد على كلا
 الفريقين بالقول والفعل (ومأواهم) مصير المنافقين والكفار (جهنم وبئس المصير) صاروا

وكذا عن بعض النسخ
 قلوبكم صالح وصالح
 المؤمنين كان ظهير تام
 وكذا أو أبكارا والحجارة
 كاف ما أمرهم منه يوم
 ما يؤمرون تام لا تعتذروا
 اليوم صالح تعملون تام
 نصوحا كاف الاتيم اوصالح
 وبأيمانهم كاف وكذا
 واغفر لنا قدير تام جهنم
 كاف المصير تام

اليه جهنم ثم خوف عائشة وحفصة لا يذاهما النبي صلى الله عليه وسلم بأمر آذنه وحامر أذنوط فقال (ضرب الله) بين الله (مثلاً) مصفة (للذين كفروا) بالمرأتين الكافرتين (أمرأت فوح) وإهله (وأمرأت لوط) وإهله (كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين) مرسلين (نخاتناهما) نخاتناهما (نخا القنعاما) في الدين وظاهرنا الإيمان باللسان وأسرنا النفاق بالقلب ولم نخشوا بالعبودية لانه لم نخش الله تعالى نبي قط (فلم يقنصا عنهما) لم يمتنعهما (من الله) من عذاب الله (شيئاً) صلاحاً ورجحاً مع كفرهما (وقيل ادخلا النار) في الآخرة (مع الداخلين) في النار ثم حنهما على التوبة والاحسان بأمرأة فرعون آسية بنت مناحم ومريم بنت عمران فقال (وضرب الله مثلاً) بين الله صفة (للذين آمنوا) بأمرأتين مسلمتين (أمرأت فرعون) آسية بنت مناحم (اذ قالت) في عذاب فرعون (لما آمنوا) بنى عندك يا نبي الجنة (لكي) يهون على عذاب فرعون (وتخفى من فرعون) من دين فرعون (وعله) عذابه (وتخفى من القوم الظالمين) الكافرين فلم يضرها كفر زوجها مع إيمانها وإخلاصها (ومريم) بنت عمران التي أحصنت فرجها (حققت فرجها) يعني حبس بدورها من القوم أحسن (فمنقضا فيه من روحها) فنقض جبريل في حبس قصصها بأمرنا تخليتها بعيسى (وصدقت بكلمات ربها) بما قال لها جبريل (انما أنا رسول ربك ليلب لك غلاماً زكواً) وكتبه التوراة والإنجيل وسائر الكتب ويقال بكلمات ربها بعيسى بن مريم ان يكون بكلمة من الله كن نصار مخلوقاً وبكياه الإنجيل (وكانت من الفاتنين) من المطيعين لله في الشدة والرخاء ويقال وكانت من القانتين الذي تعالى وتعاظم

﴿ومن السورة التي يذكر فيها الملائكة وهي كاهها مكية آياتها ثلاثون وكتابتها

ثلاثمائة وخمسة وثلاثون وحروفها ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (تبارك) يقول ذوركة ويقال تعالى وتغظم وتقدس وأرتفع وتبرأ عن الولد والشريك (الذي بيده الملك) ملك العز والذل ونزائ كل شيء (وهو على كل شيء) من العز والذل (قدر الذي خلق الموت) شبه كبش امح لا يمر على شيء ولا يشتم ربه شيء ولا يذبل على شيء من الامات (والحياة) وخلق الحياة شبه فرس بقاء شيء لا تمر على شيء ولا يشتم ربه شيء ولا يذبل على شيء ولا يطرح من أثره على شيء الا شيء وهي دابة دون البقل وفوق الجمار خطوها مد البصر ربكها الانبياء ويقال خلق الموت يعني النطفة والحياة يعني النسعة ويقال خلق الحياة والموت مقدم ومؤخر (البالوك) ليعتبر كبر بين الحياة والموت (أياكم أحسن عملاً) اخصل عملاً (وهو العزيز) بالقيمة لمن لا يؤمن به (الفقور) لمن تاب وآمن به (الذي خلق سبع سموات طباقاً) مطبقة بعضها على بعض مثل القيمة ملتزمة أطرافها (ما ترى) يا محمد (في خلق الرحمن) في خلق السموات (من تفاوت) من اعوجاج (فأصبح البصر) ردة البصر بالنظر الى السماء (هل ترى من فطور) من شقوق وصدوع وعيوب وخلل (ثم أرجع البصر) ردة البصر الى السماء وتفكر بالنظر الى السماء (ركنين) مرتين (يتقلب) يرجع (اليك البصر خاشعاً) صاغراً ذليلاً قبل ان ترى شيئاً (وهو حسيب) أي كليل منقطع (ولقد زينا السماء الدنيا) الاولى (عصايج) بالتجوم (وجعلناها) يعني التجوم (رجوماً) ريماً (للسياطين) يرجون بها بعضهم فيجبل وبعضهم

وأمرأت لوط كاف
الداخلين حسن الظالمين
كاف ان تصب ومريم ابنت
عمران باضمار اذكر ويا نيران
عطف على أمرأت فرعون
لانه عطف جله على جله
آخر السورة تام

﴿سورة المائدة مكية﴾

قد ير كاف ان جعل ما بعده
شهر مبتداً محذوف وليس
بوقف ان جعل تعنا الذي
بيده الملك وكذا الحكم في
الفقور طباقاً كاف وكذا
من تفاوت وهو حسيب تام
للسياطين كاف

يقتل بعضهم بحرق (واعندنا لهم) للشياطين في الآخرة (عذاب السعير) الوقود والذين
 كثر واربهم عذاب جهنم وبئس المصير) صاروا اليه جهنم (اذا القوا فيها) طرحوا في
 جهنم أمة من الامم من يخافونها يعني اليهود والنصارى واليهوس ومشرك العرب (سمعوا
 لها) بلهتهم (شيقا) صوتا كصوت الحمار (وهي تفور) تغلي (تكدقير) تتقرب (من الغيظ)
 على الكفار (كلأ في فيها) طرح في جهنم (فوج) جماعة من الكفار يعني اليهود والنصارى
 واليهوس وسائر الكفار (بألههم خزنتها) يعني خزنة النار (ألم يأمنكم نذر) رسول محذوف
 (قالوا بلى قد جاءنا نذر) رسول محذوف (فكذبنا) الرسل (وقلنا ما نزل الله من شيء) من كتاب
 ولا بعثنا رسولا (ان أنتم) وقلنا للرسول ما أنتم (الافضل) كبير (في خطا عظيم
 النسر) لثباته ويقال تقول لهم الزانية ان أنتم ما أنتم في الدنيا الا في ضلال كبير في خطا عظيم
 النسر لثباته (وقالوا) للزينة (لو كنا نسمع) نسمع الى الحق والهدى (أو نرى) أو نرى في الحق
 في الدنيا (ما كنا لأصحاب السعير) مع أهل الوقود في النار اليوم (فاعترفوا بذنبهم) فاعترفوا
 بشركهم (فصفا) فبعد امن رحمة الله ونكسا (لأصحاب السعير) لاهل الوقود في النار اليوم
 (ان الذين يحشون ربههم) يعاملون ربههم بالغيب) وان لم يروه (لهم مغفرة) لذنوبهم في الدنيا
 (وأجر كبير) ثواب عظيم في الجنة (وأمرنا قولكم) في محمد عليه السلام بالكمروا والحيانة
 (أو أجهروا به) أو أعلنوا به بالحرب والقتال (انه عليهم بذات الصدور) بما في القلوب من انذار
 والنسر (الاعظم) السر (من خلق) السر (وهو اللطيف) لطف علمه بما في القلوب (الانذار) بما
 فيها من انذار والنسر ويقال علمه نافذ بكل شيء من الخير والشر انذارهم بها (هو الذي جعل لكم
 الارض ذلولا) مذللا لساننا لنبين بالجمال (فأشوا في مناكبها) امضوا وروا في نواحيها
 واطرافها ويقال طرقها ويقال في جبالها وأكامها وبخابجها (وكوا من رزقه) تأكلون من
 رزقه (والبه النشور) المرجع في الآخرة (أأمنتم) يأهل مكة اذ عصيتوه (من في السماء)
 عذاب من في السماء على العرش (أن يحضف بكم الارض) ان يغور بكم الارض (فأذا هي
 تمور) تدور بكم الى الارض السابعة السفلى كما تحسف بقارون (أم أمنتم من في السماء)
 عذاب من في السماء على العرش اذ عصيتوه (أن يرسل عليكم حصا) بحجارة كما أرسل على قوم
 لوط (فستعلمون كيف نذير) كيف تغيري عليكم بالعذاب (ولقد كذب الذين قبلهم) من
 قبل قومك يا محمد (فكيف كان نكير) انظر كيف كان تغيري عليهم بالعذاب (أولم يروا) كفار
 مكة (الى الطير فوقهم) فوق رؤسهم (صافات) مفتوحات الاجنحة (ويقبضن) يقبضن
 (ما يحسبون) بعد البسط (الالرحمن انه بكل شيء) من البسط والقبض (بصير) آمن هذا الذي هو
 جندلكم) منعكم لكم (بشرككم) يمنعكم (من دون الرحمن) من عذاب الرحمن (ان الكافرون)
 ما الكافرون (الافغرو) في أطيل الدنيا وغروها (أمن هذا الذي) هو (ورزقكم) من
 السماء بالمطر والارض بالنبات (ان أمسك رزقه) فمن ذا الذي يرزقكم (بل لجوا) تأدوا (في عتق)
 في ابا عن الحق (وقفور) تساعدن الايمان (أئن عني ميكائيل وجهه) ناكساعا لثباته
 وكفره وهو أبو جهل بن هشام (أهدى) اصوب ديننا (أئن عني سوبيا) عادل (على صراط مستقيم)

قوله النسر لثباته هو غير ظاهر
 اذ هو خطاب للرسول كما هو
 ظاهر

السعير نام لمن قرأ عذاب
 جهنم بالرفع وان قرئ
 بالنصب جازز جهنم كاف
 وكذا المصدر ومن الغيظ
 ونذر ويقال الوقف على بلى
 وهو جازز كبير كاف وكذا
 السعير وقاتروا بذنبهم
 لأصحاب السعير نام كبير
 كاف أو أجهروا به صالح
 بذات الصدور حسن
 انذار نام من رزقه كاف
 النشور حسن حاصيا
 كاف كيف نذير نام وكذا
 نكرو ويقبضن والالرحمن
 بصير كاف وكذا من دون
 الرحمن وغروا وان أمسك
 رزقه وتقوم حسن وكذا
 مستقيم

بالمهتدين) ادينه وهوا بوجرو اصحابه (فلا قطع) يا محمد (المكذبين) باقله والكاتب والرسول
يعني رؤساء اهل مكة (ودوا) تمنوا (لو تدهن) فيدهنون (تلين) لهم فيلينون لك ويقال تطايعهم
فقطاقونك وتصانفهم فماتعونك (ولا قطع) يا محمد (كل حلاف) كذاب على الله (مهين)
ضعيف في دين الله هو الوليد بن المغيرة المخزومي (همان) طعان لعان مغتاب للناس مقبلين
ومدبرين (مساخطين) يعني بالمخيمة بين الناس ليشديتهم (مناع الخير) للاسلام ينمق وبين بنييه
وبين اخيه وقرابته (معند) يا محمد للحن غشوم ظالم عليهم (اثيم) فاجر (عتل) شديد انصومة
بالباطل والكذب ويقال عتل أ كول وشروب هيجم الجسم وحبب البطن (بعد ذلك) مع ذلك
(زنيب) ملحق بالقوم ليس منهم ويقال معروف في الكفر والشرك والنجور والفسوق والنشر
ويقال له زغبة كزغبة العقور (ان كان ذامال وبنين) يقول لقطعهم وان كان ذامال وبنين وكان ماله
مخروسة آلاف مثقال من فضة وثيرة عشرة (اذ اتلى عليه) يقرأ عليه (آياتنا) القرآن بالامر
والنهي (قال أساطير الاولين) احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم (سمنه على الخرطوم)
سمنه على الوجه ويقال على الاتف ويقال يسود وجهه (انا يولناهم) اخبرناهم اخبرنا اهل مكة
بالقتل والسبي والوزية يوم بدر بتركهم الاستغفار وبالطوع والقطع سبيع سبيع لدعوة النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم بعد يوم بدر (كبابونا) اخبرنا بالظلمة (أصحاب الجنة)
أهل البساتين بنى ضروان (اذا قسموا) حلقوا بالله (لصبرنا) ليحذرنا (مصحين) عند طلوع
الفجر (ولا يستنون) لم يقولوا ان شاء الله (طافا عليها) على الجنة (طافوا) عذاب (من ربك)
بالليل (وهم نامون فاصبحت) فصاروا الجنة محترقة (كالصريم) كالليل المظلم (فتنادوا) فنادى
بعضهم بعضا (مصحين) عند طلوع الفجر (ان اغدوا على حرثكم) يعني البساتين (ان كنتم
صارمين) جاذين قبل علم المساكين (فانطلقوا) الى البساتين (وهم يتخافتون) يتسارون فيما
بينهم كلاما خفيا (ان لا يدخلها) يعني الجنة (اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد) على حقد
ويقال اني يستأنهم (فادرين) على غلها (فلما راوها) يعني البساتين محترقة (قالوا اننا لصالون)
الطريق فظنوا انهم ضلوا الطريق ثم قالوا (بل نحن مجرورون) حرمانا منعة البساتين لصلواتنا
قالوا وسطهم في السن ويقال أعد لهم في القول ويقال أفضلهم في العقل والرأي (لم أقل
لكم لو انسيحون) هلاستمتنون وقد قال لهم ذلك عندما أقسموا (قالوا اصحان ربنا) نستعفف
ربنا (انا كنا ظالمين) ضارين لانفسنا بعصيتنا وركا الاستئنا ومنعنا المساكين (فأقبل بعضهم
على بعض يتلاومون) يلوم بعضهم بعضا يقول واحد منهم أنت فعلت هذا افلان بناو يقول
الآخر أنت فعلت هذا انسا (قالوا) بالجله (يا يولنا انا كاطاغين) عاصين بغيرنا المساكين (عسى
ربنا) وعسى من الله واجب (أن يبدلنا) ان يعوضنا ربنا في الآخرة (خيرنا منها) من هذه
الجنة (انا الى ربنا راغبون) ورغبنا الى الله (كذلك العذاب) في الدنيا لمن منع حق الله من
ماله كما كان لهم حرق البستان والجوع بعد ذلك ويقال كذلك العذاب هكذا عذاب الدنيا
كما كان لاهل مكة بالقتل والجوع (ولعذاب الآخرة) لمن لا يتوب (أكبر) من عذاب الله
في الدنيا (لو كانوا يعلمون) اهل مكة ولكن لا يعملون ذلك ولا يصمدقون به (ان الممتقين)
الكفر والشرك والقوا حش (عند ربهم) في الآخرة (جنات النعيم) نعيمها دائم لا يفتني

بالمهتدين كاف فيدهنون
حسن مهين جازن زنيب
ككاف ان قرأ أن كان
ذامال على الاستئناهم
التوبيخى أ على الخير وعاقبه
يقال بعده أو يجيد محذوقا
وليس يوقف لمن قرأ على
الخبر وعاقبه بقوله ولا قطع
أو بجادل عليه وتقديره
يعتدى ويطلق لأن كان ذال
فنيين أساطير الاولين كاف
على الخرطوم تام ولا
يستنون كاف كالصريم
صالح صارمين كاف
وكذا مسكين ومجرورون
وتسعون وظالمين يتلاومون
صالح وكذا ظاغين راغبون
حسن وأحسن منه كذلك
العذاب يعلمون تام وكذا
جنات النعيم

ويقال قال عتبة بن ربيعة لئن كان ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم لا يحل به من الجنة والنعيم
 سئل عن أفضل منهم في الآخرة كأيهم أفضل منهم في الدنيا قيل (أن جعل المسلمين) ثواب
 المسلمين في الجنة (كأيهم) ثواب المشركين وهم أهل النار ويقال أن جعل ثواب المشركين
 في الآخرة ثواب المسلمين (مالكهم) يا أهل مكة (كفستحكمون) بنس ما تفقدون لا تفقدكم
 (أم لكم كاتبه تدرسون) تقرؤون (إن لكم فيه) في السكائب (المختبرون) تشبهون في
 الآخرة من الجنة (أم لكم أيمان) عهدو (علينا) بالإيمان (بالغة) وثيقة (اليوم القيامة)
 إن لكم ما تحكمون) تفقدون لا تفقدكم في الآخرة من الجنة (سلمو) يا محمد (أيهم بذلك)
 بما يقولون (زعيم) كقيل (أم لهم شركاء) آلهة (قل يا أولي الأبصار) (إن كانوا صادقين)
 إن لهم ما قالوا وما يقولون (يوم يكشف عن ساق) عن أمر كانوا في عبي منه في الدنيا ويقال
 عن أمر شديد فطعن ويقال عن علامة بينهم وبين ربهم (ويدعون إلى اليهود) بعد ما قالوا
 والله ربنا ما كنا مشركين ولا منافقين (فلا يستطيعون) اليهود وبقيت أصنامهم
 كأيهم مثل حصون الحديد (خاشعة) أصوارهم (ذليله) أصوارهم لا يرون خبراً (ترهقهم ذلة)
 تملوهم كأيهم وكسوف وهو السواد على الوجوه (وقد كانوا يدعون) في الدنيا (إلى اليهود)
 إلى الخضوع لله بالتوحيد فلم يخضعوا لله بالتوحيد (وهم سألون) أصحابهم عافون (فدروني)
 يا محمد (ومن يكذب بهذا الحديث) بهذا الكتاب (سنستدرجهم) سنأخذهم يعني المستترين
 بالقرآن (من حيث لا يعلمون) لا يشعرون فأهلكهم الله في يوم وليلة وكانوا خمسة نفر (وأبلى)
 لهم) أمهاتهم (إن كيدى متين) عذابي شديد (أم تسألهم) تسأل أهل مكة (أجر) جعلوا ورثاً
 على الأيمان (فهم من مغرم) من الفرم (مشتاقون) بالإجابة (أم عندهم الغيب) اللوح المحفوظ
 (فهم يكذبون) منه ما يخافونك (فأصبر لحكم ربك) على تسليم رسالتك ويقال أرض
 بقضاء ربك (ولا تكن) ضيقاً وضيق القلب في أمر الله (كصاحب الحوت) كضيق
 يونس بن متى (اذنادى) دعا (رب) في بطن الحوت (وهو مكظوم) محجوه ومغموم (لولا أن تدركه)
 نعمة من ربه) رحمة من ربه (لتبدل طرح) بالعراء (على العراء) وهو مكظوم (مؤمن مذبذب)
 (فاجتبه ربه) فاصطفاه ربه بالتوبة (لجعل من الصالحين) من المرسلين (وإن بكاد الذين
 كفروا) كذا مكة (ليرثوك) ليصروا نكلاً (بأبصارهم) ويقال بعينونك بأعينهم (لما سمعوا)
 الذكركم (قراءتكم القرآن) ويقولون (يعني كفار مكة) (إنه) يعنون محمد (الجنون) يحسنى
 (وما هو) يعني القرآن (الاذكر) عظة (للعالمين) للذين والانس

• (ومن السورة التي يذكر فيها الحاقة وهي كلها مكية آياتها أحسن آية
 وكلها متان وست وخسون وحروفها ألف وأربعمائة وخمسون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبأسناده من ابن عباس في قوله تعالى (الحاقة الحاقة) يقول الساعة ما الساعة يعجب به ذلك
 (وما أدراك) يا محمد (ما الحاقة) وأما سميت الحاقة لخصائص الأمور تفتي المؤمن بإيمان الجنة
 وتحقق للكافر بكفره النار (كذبت غود) قوم صالح (وعاد) قوم هود (بالقارعة) قيام الساعة
 وأما سميت القارعة لأنها تفرع قلوبهم (فأما غود) فأهلكوا بالطاغية) بطغيانهم وشركهم

ما لكم جازي كنت
 تفكحون كاف وكذا
 تحبون ولما تفكحون
 وأجاز بعضهم الوقت على
 تدرسون زعيم صالح
 ويندئ بألم لهم شركاء يعني
 ألهم شركاء وكذا صادقين
 فلا يستطيعون كاف إن
 نصب خاشعة بفعل مقدر
 تقديره تراهم خاشعة وليس
 بوقف إن نصب حالاً من
 مرفوع يدعون ترهقهم
 ذلة كاف وهم
 سألون والحديث لا يعاون
 جازي وكذا وأبلى لهم متين
 صالح وكذا مشتاقون
 يكذبون حسن مكظوم
 كاف من الصالحين حسن
 وكذا الجنون (وقال) أبو
 عمرو في الأول تام وفي الثاني
 كاف آخر السورة تام

• (سورة الحاقة مكية) •

الحاقة ما الحاقة كاف وما

أدراك ما الحاقة تام

بالقارعة كاف بالطاغية

جازي

أهلكوا ويقال طغيانهم جلهم على التكذيب حتى أهلكوا (وأما عاد) قوم هود (فأهلكوا
 برح مصر) بازدي (عانية) شديدة عنت عصت وأبت على خزانها (حضرها) سلطانها (عليهم سبع
 ليال وسبانية أيام حسوما) دائماً متتابعاً لا يفتر عنهم (فترى القوم) قوم هود (نهباً) في الأيام
 ويقال في الرمح (صريع) هلك مطروحين (كانهم) أي كأنهم (أعجازاً) أي أعجازاً (نخل) أو (نخل) (خاوية) ساقطة
 (فهل ترى لهم من باقية) يقول لم يبق منهم أحد إلا أهلكته الرمح (وجاء فرعون ومن قبله) من
 معه من جنوده إلى البحر فغرقوا في البحر ويقال وجاء فرعون تكلم فرعون بكلمة الشرك ومن
 قبله ومن حركات قبل فرعون من الأمم الماضية (والموتفكات) المتفككات (أي صارت) أي صارت لوطاً
 وأنشكها خسة بها (بأنطاطة) تكلموا بكلمة الشرك (فقصوا رسول ربهم) موسى (فأخذهم
 أخذة رابية) فزاعهم عقوبة شديدة (أنالماطي الماء) أرفع الماء في زمان فوح (جسلاً) أي جساً (بأمة
 محمد صلى الله عليه وسلم) أي سائر الخلق في أصلاب آبائكم (في الجارية) في سبينة نوح (لتجعلها
 لكم) يعني سبينة نوح ويقال هذه قصة لكم (تذكرون) عظة تتفكرون بها (وتعيا) أي تذكروا (أذن رابية)
 يحفظه أغلب حافظ ويقال تسمع هذا الأمر أذن سابعة فتسمع بمسجعت (فاذا نطق في الصور
 نفقة واحدة) لا تبق وهي نفقة البعث (وجاءت الأرض والجبال) يقال ما على الأرض من
 البنيان والجبال (فدكدكة واحدة) فكسرتنا كسرة واحدة (فيوضاً) يوم حلت الأرض
 والجبال (وقعت الواقعة) قامت القيامة (وانشقت السماء) أهبطت الرحمن ونزل الملائكة
 (فهي يومئذ واهية) منشفة ضعفة (والك) يعني الملائكة (على أرجائها) حروفها وجوانبها
 ونواحيها وأطرافها (ويحمل عرش ربك) سر يربك (فوقهم) على أعناقهم (يومئذ) يوم القيامة
 (عانية) يقول ثمانية رطل من الملائكة لكل ملك أربعة وجوه انسان ووجه لسر ووجه
 أسد ووجه ثور ويقال ثمانية صفوف ويقال ثمانية أجزاء من الكرويين وهم أهل السماء
 السابعة (يومئذ) وهو يوم القيامة (تعرضون) على الله ثلاث عرضات عرض للنسب والعز والمازير
 وعرض للخصومات والقصاص وعرض لتطهير الكتب والقراءة (لا تنقضي منكم خافية) لا يترك
 منكم أحد ويقول لا تنقضي على الله منكم خافية أحد ويقال لا ينفي على الله من أعمالكم شيء
 (فأما من أوفى) أعطى (كأبه يمينه) وهو أبو سلمة بن عبد الأسد زوج أم سلمة وكان مسلماً (فيعقل)
 لأصحابه (هاؤم) أي ماؤم (أقرؤا) أي أقرؤا (كأبه) أي أقرؤا ما في كآبه من الشراب والكرامة (التي ظننت)
 عات راقت (أني ملاق حسابه) معاني حسابي (فهو في عيشة واحدة) في عيش قدر ضيقه
 لنفسه أي مرضه (في جنة عالية) من رفعة (قطوفها) غرها واجشأؤها (دانية) قريبة يناله
 القاعد والقائم (كأوا) يقول الله لهم كلوا من الثمار (واشربوا) من الأنهار (هنيئاً) بلاداً
 ولأموت (عما سلفتم) بما قدمتم من العمل الصالح ويقال من الصوم والصلاة (في الأيام المتواليات)
 الماضية يعني الأيام الدنيا (وأما من أوفى) أعطى (كأبه بشماله) وهو الأسود بن عبد الأسد أخو
 أبي سلمة وكان كافراً (فيقول باليتي لم أوف كآبه) لم أعط كل شيء هذا (ولم أدر ما حسابه) لم أعلم
 حسابه (باليها) كانت القاضية (عنى الموت يقول باليتي بقيت على موقى الأول (مأغنى عنى)
 من عذاب الله (عاليه) مالى الذي جعلت في الدنيا (هالك عنى سلطانيه) بطل عنى حقى وعذرى

عالية حسن حسوما
 كاف باقية نام رابية
 حسن واعدة تام الواقعة
 مفهوم وكذا على أرجائها
 خافية تام كآبه صالح
 حسابه مفهوم دانية
 حسن المتواليات تام
 سلطانيه كاف

فيقول الله للملائكة (خذوه فقلوه ثم اطيعوا) اذخلوه (ثم في سلسلة ذرعتها) طولها وباعها (سبعون ذراعاً) بذراع الملك ويقال باعاً (فاسلكوه) فادخلوه في دبره واخرجوه منه ولولا ما فضل على عنقه (انه كان لا يؤمن باقائه العظيم) اذ كان في الدنيا (ولا يحض) لا يحض على طعام المسكين على صدقة المسكين (فليس له اليوم هنا جيم) قريب يتسعه (ولا طعام) في النار (الامن غسيل) من عصاة أهل النار وهي ما يسيل من بطونهم وجلودهم من القيح والدم والسديد (لا يأكله) يعني الفسليين (الانطاطون) المشركون (فلا اقسام) يقول اقسام (بما تبصرون) من شئ (وما تبصرون) من شئ يا اهل مكة ويقال بما تبصرون يعني السماء والارض وما لا تبصرون يعني الجنة والنار ويقال بما تبصرون يعني الشمس والقمر وما لا تبصرون العرش والكبرى ويقال بما تبصرون يعني محمد عليه السلام وما لا تبصرون يعني جبريل اقسام الله بولاة الاشياء (انه) يعني القرآن (لتقول رسول كريم) يقول القرآن قول الله نزل به جبريل على رسول كريم يعني محمد عليه السلام (وما هو) يعني القرآن (يقول شاعر) يشبهه (قل لا انا مؤمنون) يقول ما تؤمنون بقايل ولا بكثير (ولا يقول كاهن) يجبر عبا في الغد (قل لا ما نذكرون) ما تعطلون بقايل ولا بكثير (تنزيل) يقول القرآن تنزيل على محمد صلى الله عليه وسلم (من رب العالمين ولو تقول علينا) ولو اختلف علينا محمد عليه السلام (بعض الاطاول) من الكذب فقال علينا ما نلقه (لاخذنا) لا تقمنا (منه بالعين) بالحق والحقه وقال اخذناه بالقوة ثم قطعنا منه من محمد عليه السلام (الوتين) عرق قلبه وهو نياط قلبه (فانما منكم من احدثه ما حزين) يقول فليس منكم احدي يجحزون عن محمد عليه السلام (وانه) يعني القرآن (لتسكرة) غلة (المتقين) الكفر والشرك والقواش (وانا نعلم ان منكم مكذبين) بالقرآن وصدقته (بانه) يعني القرآن (الحسرة) ندامة (على الكافرين) يوم القيامة (وانه) يعني القرآن (لحق اليقين) حقاً يقيناً انه كلامي نزل به جبريل على رسول كريم ويقال والله اني ذكرت من الحسرة والندامة على الكافرين لحق اليقين يقول حقاً يقيناً ان تكون عليهم الحسرة والندامة يوم القيامة (فسيح باسم ربك) فصل باسم ربك (العظيم) ويقال اذ كرتو حيدربك العظيم اعظم كل شئ

• (ومن السورة التي يذكر فيها الماعارج وهي كلها مكية آياتها اربع واربعون وكلها مائة ثمان وست عشرة وحروفها ثمانمائة واحد وستون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

واسأاده من ابن عباس في قوله تعالى (سأل سائل) يقول دعاداع وهو الضعيف الحارث (بعذاب واقع) انازل (للكافرين) على الكافرين وهومن الكافرين (ليس له) للماذاب (دافع) مانع فقتل يوم بدر صبراً (من الله) يأتي هذا العذاب على الكافرين (ذي الماعارج) خالق السموات (تخرج) للملائكة والروح يعني جبريل (اليه) الى الله (في يوم كان مقداره) مقداره والمصدق على غير الملائكة (تخسبن القسمة) ويقال من الله يأتي هذا العذاب على الكافرين في يوم كان مقداره تخسبن القسمة ويقال لولي محاسبة الخلاق الى احد غرقاهم يفرغ منه مخسبن القسمة (فاصبر) على اذاهم يا محمد (صبراً جميلاً) بلا يزع ولا خش ويقال فاعتزل عنهم اعتزالاً

وكذا فاسلكوه والمسكين
الطاطون حسن وكذا
كريم شاعر كاف وكذا
تؤمنون وكاهن وكذا كرون
من رب العالمين حسن
وكذا احجز بين المتقين
كاف وكذا مكذبين
والكافرين لحق اليقين
حسن آخر السورة تام
• (سورة الماعارج مكية) •
للكافرين صالح الماعارج
حسن تخسبن القسمة
تام وكذا جميلاً

جبل الجوز ولا خش فامر بعد ذلك بالقتال (انهم) كانوا يعني كفار مكة (برونه) يعني العذاب
يوم القيامة (بعدها) غير كائن (ونراه قريبا) كائنا لاق كل آت كائن قريب ثم بين عذابهم متى
يكون فقال (يوم تكون السماء) تصير السماء (كالمهل) كدودي الزيت ويقال كالقصة
المذابة (وتكون) تصير (الجبال كالهون) كالصوف المتسدف (ولا يسأل جيم جيم) قرابة
عن قرابة (يبيصر رؤهم) رؤهم ولا يعرفونهم اشتغالا بآت قسمهم (يوق) يقني (الجرم) يعني الشرك
أباجهل وأصحابه ويقال النضر وأصحابه (لو يفتقد) يفادي نفسه (من عذاب يومئذ)
يوم القيامة (بينهم) اولاده (وصاحبه) زوجته (واخيه) من ابيه وامه (وفصيلة) وبقراته
وعشيرته (التي تؤويه) ينقي اليها (ومن في الارض جميعا) ومن في الارض جميعا (ثم يبعثه)
اي الله من العذاب (كلام) حقا وهو رز عليه لايحييه الله من العذاب (انما تلقى) يعني اسمها
من اسماء النار (نزاة للشوى) قلاعة لاعضاء اليمين والرجلين وسائر الاعضاء ويقال سزاة
للبدن (تدعو) الى نفسها الى ايتها الكافروا الى ايتها المنافق (من أدبر) عن التوحيد
(وولي) عن الايمان ولم تب من الكفر (وجمع) المال في الدنيا (فأوى) جعله في العوايق حق
الله منه (ان الانسان) يعني الكافر (خلق هلويا) ضيقا راجسا لحويا مسكا اذا مسه
النبت (الفقر والسدة) (جزوا) جازعا لا يصبر (واذاسه الخير) المال والسعة (منوعا) منع
حق الله منه ولا يشكر (الااصلين) اهل الصلاة الخمس فانهم ليسوا كذلك ثم بين نعمهم فقال
(الذين هم على صلاتهم) المكتوبة (دائمون) يديمون عليها بالليل والنهار ولا يدعونها (والذين في
أموالهم حق معلوم) يرون في اموالهم سقاما ولو ما غير از كاذ (للسائل) الذي يسأل مالا
(والحرور) الذي حرم جوه وغنيته ويقال هو المحترف الذي لا تفي حرفته بعيشته وقوته ويقال
هو الفقير الذي لا يسأل ولا يعطى ولا يقطن به (والذين يصدقون يوم الدين) يوم الحساب بما
فيه (والذين هم من عذاب ربهم مشفقون) خائفون (ان عذاب ربهم غير ما يؤمنون) بانهم الامان
من ربهم (والذين هم لقروهم حافظون) يعقون عن الحرام (الاعلى أزواجهم) الاربع
(أو ما ملكت أيمانهم) من الولد بغير عدد (فانهم غير مؤمنين) ولا آغين بذلك لا يملون بذلك
الحلال (فمن ابغى وراء ذلك) طلب سوى ما ذكرت من الانواج والولد (فاولئك هم العادون)
المعتدون من الحلال الى الحرام (والذين هم لا مانعهم) لما تمنوا عليهم من امر الدين وغيره
(وعهدهم) فيما بينهم وبين ربهم او فيما بينهم وبين الناس ويقال بجهلهم بالله (راعون)
حافظون له الوفاء والتزام الى اجله (والذين هم بشهادتهم فاعقون) عند الحكم اذا دعووا ولا
يكفونها (والذين هم على صلاتهم يحافظون) على اوقاف صلواتهم الخمس يحافظون (اولئك)
اهل هذه الصفة (في جنات) اساقين (مكرمون) بالتواب والتب والهدايا (فما الذين تقروا)
كفار مكة المستترين وغيرهم (قبلك) حولك (مطعين) ناظرين اليك لا يدنون اليك متفرقين
(عن العين وعن الشعاع عزين) حلقا حلقا (أقطع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلاً)
وهو رز عليهم لا يذبحهم ويقال كلاً حقا (انا خلقناهم) يعني كفار مكة (عما يقولون) يعني النطفة
(فلا اسم) يقول اسم (رب المشارق) مشارق الشتاء والصيف (والمغارب) مغارب الشتاء
والصيف وهم مشرقان ومغربان لمشرق الشتاء والصيف مائة وعشرون منزلا وكذلك

وقريا ويصبر ونهم
وبعديه وكلا
لا يسمع بين الاخيرين
والوقف على الاخيرين
من يبعثه لقي كاف لمن
رفع نزاة او فنها باع
وليس بوقف ان نصبا حالا
قارعى تام دائمون كاف
وكذا والمحرور وم يوم
الدين مشفقون حسن
وكذا غير ما مون وغير
ماوعين العادون كاف
وكذا راعون وفاعقون
ويحافظون مكرمون تام
عزير حسن جنة نعيم
كلا تام وقيل كلا يعني
حقا وقيل يعني الا
قالوقف فمع على جنة نعيم
جما يعلون حسن

للمعربين ويقال لشرق الشمس احوال الصنف مائة وسبع وسبعون منزلا وكذلك المعرب بين مطلع الشمس في سنة يومين في منزل واحد وكذلك تقرب في يومين في منزل واحد (انما قالوا) ولهذا كان القسم (على أن ينقل خبرا منهم) يقول في كلهم ونافي بغيرهم خبرا منهم واطويع الله منهم (وما يقين بمسوقين) بعاجزين على أن ينقل خبرا منهم (فذرهم) اتركهم بما يجدون في الشهرة ومن غيرهم (يحوضوا) في الباطل (ويطعموا) هم زوا في كفرهم (حتى يلاقوا) بما يشاء (يومهم الذي يوعدون) فيه العذاب ثم بين معنى يكون فقال (يوم يخرجون من الاجداث) من القبور (سراعا) يقول خروجهم من القبور سرعا الى الصوت (كانهم الى نصب) اي راية وغاية علم (وفوضون) يعضون ويطلقون (خاشعة ذليلة) اي صارهم لا يرون شيئا (توهمهم) تملأهم وتفتشاهم (ذلة) كآبة وكسوف وهو السواد على الوجوه (ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون) فيه العذاب وهو يوم القيامة كوعذو ح وانذاره

• ومن السورة التي يذكر فيها نوح وهى كاهن مكية آياتها سبع وعشرون

وكلماتها مائتان وأربع وعشرون وسورها تسعة مائة وتسع وعشرون •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (اننا أرسلنا) بعثنا (نوحا الى قومه) أن أئد (خوف قومك) من الضغط والعذاب (من قبل أن يأتيهم عذاب اليم) وجسيم وهو الفرق فلما جاءهم (قال يا قوم ائني لكم نذير) رسول مخوف (مبين) بلغة تعلو غما (أن اعبدوا الله وحده) والله (واتقوه) اخشوه ويؤو من الكفر والشرك (وأطيعون) اتبعوا امرى ودين ووصيتى (واقبلوا نصيحتى) يقبلوا نصيحتى (من ذنوبكم) يغفرو ذنوبكم بالتوبة والتوحيد (ويؤخروكم) يؤجلكم (بلاعذاب (الى اجل مسمى) الى الموت (ان اجل الله) عذاب الله (اذا جاء لا يؤخر) لا يؤجل (لو كنتم تعلمون) تصدقون بما أقول لكم فلما أيس منهم بعد ما دعاهم ألف سنة الا خمسين عاما فلم يؤمنوا ولم يقبلوا نصيحتى (قال رب انى دعوت قومي) الى التوبة والتوحيد (لا يلاؤننا) فى الدليل والنهاد (فأبى ذهم دعائى) اباهم الى التوبة والتوحيد (الاقفرا) تباعدوا عن الايمان والتوبة (وانى لكادعوتهم) الى التوبة والتوحيد (لتغفر لهم) بالتوبة والتوحيد (جعلوا أصابعهم فى آذانهم) لئلا يسمعوا كلامى ودعوتى (واستغشوا ثيابهم) غطوا رؤسهم بثيابهم لئلا يسمعوا صوتى ولا يرونى (وأصروا) أقاموا وسكنوا على الكفر وعبادة الاوثان (ويقول صاحبها) ان لا تؤمن بك يا نوح (واستكبروا) عن الايمان والتوبة (استكبرا) تجبرا (ثم انى دعوتهم) الى التوبة والتوحيد (جهارا) علانية بغير سر (ثم انى أعلنت لهم) أظهرت لهم دعوتى وأصغيت لهم (وأسررت لهم اسرا) دعوتهم فى السر خفية (فقلت) لهم (استغفروا ربكم) وحدوا ربكم بالتوبة من الكفر والشرك (انه كان عفورا) لمن تاب من الكفر وامن به (يرسل السماء عليكم مدرارا) مطرا دنا تدويرا كلما تحتاجون الم فكان قد حس الله عنهم المطر أربعين سنة (وعددكم بالموال وتبين) يعطكم أموالا بلا وبقرا وغنما وشين الذكور والانات وقد كان الله قطع نسل دواجمهم وقسا بهم أربعين سنة (ويجعل لكم جنات) بساتين (ويجعل لكم أنهارا) تجري لمنافعكم وقد كان الله أهلك جناتهم وأيس انهارهم قبل ذلك

وكذا مسوقين يوعدون
صالح وكذا يوفضون
ترفعهم ذلة نام وكذا آخر
السورة

• (سورة نوح عليه
السلام مكية) •

اليم كاف الى اجل مسمى
حسن وكذا تعلمون فرارا
كاف وكذا استكبرا
جهارا صالح وكذا أنهارا

باربعين سنة (ما لكم لا ترجون لله وقارا) لا تخافون الله عظيمة وسلطانا ويقال ما لكم
 لا تعظمون الله حق عظمته فتوسدون (وقد خلقكم أطوارا) اصنافا لا بد لحدال النطفة
 والعلة والاشعة والعظام (الم تروا) الم تحبوا كفاؤكم (كيف خلق الله سبع سموات طباقا)
 بعضها فوق بعض مثل القيمة ملتزمة اطرافها (وجعل القمر فريين) معهن (نورا) مضئي (وجعل
 الشمس سراجا) ضالبا ليق آدم (واقه انفسكم من الارض نباتا) خلقكم من آدم وادم من تراب
 والتراب من الارض (ثم بعدكم فيها) يقهركم في الارض (ويجزحكم) من القبول يوم القيامة
 (اخر ايا الله جعل لكم الارض يساطا) فداشا ومناما (لتسلكوا منها) لتأخذوا فيها (سبلا
 لجناح) طرقا واسعة (قال نوح ربي) يارب (انهم عصوني) فيما امرتهم من التوبة والتوحيد
 (واتبعوا) اطاعوا (من لم ير ذمه الله) كفره (له) كفره (واولاده) كفره (والاخذوا) غنينا في الآخرة
 وهم الرؤساء ومكروا مكرا كبيرا) وقالوا لا نعظم الله من القرية (وقالوا) يعنى الرؤساء للسلطة
 (لا تذرنا آلهتكم) عبادة آلهتكم (ولا تذرنا آلهتكم) عبادة آلهتكم (ولا تذرنا آلهتكم) عبادة آلهتكم
 (ولا يقرئ) ولا عبادة البغوث (ويقرئ) ولا عبادة البغوث (ويقرئ) ولا عبادة البغوث (ويقرئ) ولا عبادة البغوث
 آلهتهم التي كانوا يعبدونها (وقد أضلوا كثيرا) يقول قد أضلوا بين كثير من الناس ويقال ضل
 بين كثير من الناس (ولا تزد الظالمين) الكافرين المشركين بعبادة الاوثان (الاضلالا) خسارا
 وضلالة وهذا كما (ما خطبناهم) يقول بخطبناهم (اعرفوا) بالطوفان في الدنيا (فادخلوا)
 في الآخرة (نارافهم بعدوا) لهم من دون الله (من عذاب الله) أنفسهم (أعوانا) يعنون عذاب
 الله عنهم (وقال نوح) بعد ما قال له به انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن (رب) يارب
 (لا تذر) لا تترك (على الارض من الكافرين ديارا) احدا (انك ان تذرهم) تتركهم (يضلوا)
 عبادك (عن دينك) من آمن بك ومن أراد أن يؤمن بك (ولا يلدوا) لا يلدوهم (الافجار) كفارا
 الا من يكون فاجرا كافرا بعد الادراك ويقال الا من قدر عليه الكفر والقيور بعد البلوغ
 ويقال لم يكن فيهم صبي لان الله قد حبس عنهم الولد اربعين سنة فلم يكن فيهم غير مدرك ولم يولد
 فيهم اربعين سنة وكانهم كانوا مدركين فجاءوا كفارا (رب) يارب (اغفر لي ولوالدي) لا تأتي
 المؤمنين (ولن يدخل بي) ديفي ويقال مسجدى ويقال سفيني (مؤمننا وله وعين)
 المصدقين من الرجال (والمؤمنات) المصدقات من النساء بالايان الذين يكونون من بعدى
 (ولا تزد الظالمين) الكافرين المشركين (الاتبارا) خسارا وهذا كما تجسار من أوحى اليهم
 فلم يؤمنوا به

اطوارا تام سراجا حسن
 اشرابا تام وكذا لجناح
 كيارا كاف ونسرا تام
 وكذا كثيرا وضلالا
 وأنصارا ديارا حسن
 كفارا احسن منه
 والمؤمنات تام وكذا
 آخر السورة
 • (سورة الجن عكية) •

• (ومن السورة التي يذكر فيها الجن وهي كاهما عكية آياتها ثمان وعشرون
 وكتبها ثمان وخمسون وعشرون وحرفها ثمان مائة وسبعون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناد من ابن عباس في قوله تعالى (قل أوحى الي) يقول قل لهم لكتابكم في محمد اوحى
 الى أنزل الي جبريل فاحبثي (انه اسقني نقر) تسعة نفر (من الجن) من جن نصيبين بالجن
 (فقالوا) بعد ما آمنوا ورجعوا الى قومهم باقومتنا (انا سمعنا قرأنا نجيا) تلاوة قرآن بحسب كرم
 شريف يشبه كتاب موسى وكانوا أهل نوراة (يهدي الي الرشدا) الى الحق والهدى والاصواب

لاله الا الله (فأمنابه) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ولن نشرك بربنا أحدا) يعنون
 ابليس (وأنه تعالى جذربنا) ملك ربنا ويقال ان رفع عظمته ربنا وملكنا ربنا وغنى ربنا وصفة
 ربنا (ما نخذ) من أن نخذ (صاحبة) زوجة (ولا ولدا) كما يجعله الكفار (وأنه كان يقول
 ضمهنا) جاهلنا يعنون ابليس (على الله سططا) كذبوا زورا (وانا ظننا) حسنا (أن لن تقول
 الانس والجن على الله كذبا) أن ما يقول الانس والجن على الله ليس يكذبوا واستبان لنا انه كذب
 وكل هذا من أول السورة الى ههنا حكاية من الله عن كلام الجن ثم قال (وأنه كان يجال من
 الانس يموذون) يعمدون (برجال من الجن فزادوهم) بذلك (وهذا) عظمة وتكبرا وقتة وفسادا
 وذلك انهم اذا سافروا سافروا واصعدوا واصعدوا من صيدهم أو زولوا وادبا خافوا منهم ففعلوا فعوذ
 بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه فأمعنون بذلك منهم فزيد رؤساء الجن بذلك عظمة وتكبرا
 على سفهائهم والجن هم ثلاثة اجز امير بني الهوام وجرهم ويزنون ويصعدون حيتا شأون ويرمض
 الكلاب والحيات (واهم) يعنى كفرا بالجن قبل ان آمنوا (ظنوا) حسبوا (كما ظنتم) حسبتم
 يا أهل مكة (أن لن يبعث الله أحدا) بعد الموت ويقال ان لن يبعث الله أحدا رسولا ثم رجع الى
 كلام الجن فقال (وانا نسنا السماء) انتم بنا الى السماء قبل ان آمننا (فوجدنا هاهنا حسنا)
 من الملائكة (شديدا) كثيرا (وشهبا) حيتا مضينا يدبرهم من الاستماع (وانا كنا نقف منها)
 من السماء (مقاعدا لسمع) للاستماع قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم (فن يسمع الان)
 بعد ما بعث محمد عليه السلام (بجده شهبا) نجما مضينا (رصدنا) من الملائكة يدبرونهم
 عن الاستماع (وانا لا ندري) لا تعلم (أشرأيد بن في الارض) حين مضينا عن الاستماع
 (أم أرادهم ربهم رشدا) هدى وصوابا وخيرا ويقال وانا لا ندري لا تعلم أشرأيد بن
 في الارض حين بعث محمد صلى الله عليه وسلم اذ لم يؤمنوا به فسلطهم الله أم أرادهم ربهم رشدا
 هدى وصوابا وشيرا اذا آمنوا به (وانا من الصالحون) الموحدون وهم الذين آمنوا بمحمد عليه
 السلام والقرآن (وشاهدون ذلك) كافرين وهم كفرة بالجن (كأطرائق قددا) احوام مختلفة
 اليهودية والنصرانية قبل ان آمننا به (وانا ظننا) علمنا وبقنا (أن لن يبعث الله في الارض)
 ان لن نفوت من الله في الارض حيتا كليلدكا (ولن نجيزه هربا) ان لا نقوت منه بالهرب
 (وانا لمعنا الهدى) ثلاثة القرآن من محمد عليه السلام (أمنابه) بالقرآن وبمحمد صلى الله
 عليه وسلم (فن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا) ذهاب علمه كله (ولا رهقا) نقصان عمله (وانا من
 المسنون) الخاضعون بالتوحيد وهم الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ومنا
 القاسطون) العاصون لما تأتون عن الحق والهدى وهم كفرة بالجن (فن أسلم) اخلس
 بالتوحيد (فأولئك تحزوا ورشدا) قواموا بابو خيرا (وأما القاسطون) الكافرون (فكفروا)
 بلهم خطبا (شجرا) وأن لو استقاموا على الطريقة طريقة الكفر ويقال طريقة الاسلام
 (لا سقيناهم ماء غدفا) لاطيناهم مالا كثيرا وعشا رغدا واسعا (لنقتنهم فيه) لنصبرهم فيه
 حتى يرجعوا الى ما قدرت عليهم (ومن يعرض عن ذكر ربه) عن توحيد ربه وكل ربه القرآن
 وهو (الويلدين المغيرة الخزوي) (نسلكه) نكلفه (عذابا صيدا) المعود على جبل امير من حضرة
 ويقال من شماس في النار (وان المساجد لله) ثبت لذكر الله (فلا تدعوا) فلا تعبدوا (مع الله)

فأمنابه كاف وكذا أحدا
 هــ الخ قرأ أنه بالكسر
 فان قرأه السمع بمعنى قل
 أوحى الى أنه اسمع وأنه
 تعالى لم يفت عليهما وكذا
 الحكيم بقية الآيات التي
 بعدها وانا أولها أو أواخرها
 مما يكسر ويقع وعدتها
 اثنا عشرة ولا ولدا كاف
 وكذا سططا وكذا ورهقا
 وأحدا وشهبا ورصدا
 ورشدا وقدا وهربا ورهقا
 ورشدا خطبا صلح
 لنقتنهم فيه تام وكذا
 صيدا مع الله

أحدا في المساجد ويقال المساجد معساجد الرجل الجبهة والركبتان واليدان والرجلان
 (واحد أعمام عبد الله) محمد عليه السلام يطن فخل (يدعوه) يعبد به بالصلاة (كأدوا يكونون
 عليه ليدا) كأجلبن أن يركبوا عليه جميعاً لهم القرآن ومحمد عليه السلام حين سمعوا قراءة
 محمد عليه السلام يطن فخل (قل أنما أَدْعُو) أعبد (ربي) وأدعوا نطق اليه (ولأنشرك به أندا
 قل) يا محمد لاهل مكة (ان لا أمالك لكم ضرا) دفع الضر والخذلان والعذاب (ولا ورشدا) ولا جبر
 النفع والهدى (قل) لهم يا محمد (ان لا يجبرني من الله) من عذاب الله (أحد) ان عصيته (ولن
 أجبر من دونه) من عذاب الله (ملتجدا) ملجأ وسر في الأرض (الابلاغ من الله ورسالاته) يقول
 لا يضيئ الا التبليغ عن الله ورسالاته (ومن يعص الله) في التوحيد (ورسوله) في التبليغ
 (فأذله) في الآخرة (فأرجهم خالدن فيها) مقيمين في النار لا يؤتون ولا يجزحون منها (أبدا حتى)
 يقول انظرهم يا محمد حتى (اذا راوا ما يوعدون) من العذاب (فيسلمون) وهذا يوعد من الله لهم
 (من أضعف ناصرنا) مانعا (وأقل عددا) اعداءنا (قل) لهم يا محمد حين نهجوا بالعذاب (ان
 أدري) ما أدري (أقريب ما توعدون) من العذاب (أم يجعل لربي أندا) أجلا (عالم القيب)
 ينزل العذاب يعلم ذلك (فلا يظهر) فلا يطلع (على غيبه أحد الامن) ارتضى من رسول الامن
 اختار من الرسل فانه يطلع على بعض القيب فانه بذلك (يجعل) من بين يديه من بين يدي
 الرسول (ومن خلقه وصددا) حواسن الملائكة يحفظونه من الجن والشياطين والانس
 لكي لا ينهقوا قراة مجبريل عليه السلام (العلم) محمد عليه السلام (أن قدأ بلغوا) من الله يعنى
 الرسل (رسالاتهم) هكذا تحفظهم الملائكة كما حفظت ويقال يعلم الرسل محمد عليه السلام
 وغيره ان قدأ بلغوا يعنى الملائكة رسالات ربهم عن الله ويقال يعلم لكي يعلم الجن والانس
 ان قدأ بلغوا يعنى الرسل رسالات ربهم قبل ان علنا (وأحاط بما لديهم) بما عندهم من الملائكة
 (وأحصى كل شئ عددا) احصاء ويقال عالم بعدادهم كعلم بحال المنزل بنشابة

• (ومن السورة التي يذكر فيها المنزل وهي مكية غير قوله وذرفى والمكذبين أولى
 النعمة ومهلهم قليلا فانها مكية آياتها تسع عشرة وكلها مائتان
 وخمس وخمسون وحروفها ثمانمائة وخمسون وثلاثون

• (بسم الله الرحمن الرحيم)

وبناسند من ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها المنزل) المنزل يعنى به النبي صلى الله عليه وسلم
 قد قرأ بشابه لبسها الصلاة (قم الليل) بالصلاة ثم قال (الاقم الصلاة) ثم بين فقال (انصه) أى قم
 نصف الليل للصلاة (أو اقصر منه) من النصف (قليل) الى الثلث (أوزعه عليه) على النصف
 الى الثلثين غيره في قيام الليل ثم قال (ورتل القرآن تريلا) اقرأ القرآن على رسلك وهيئتك
 وتؤدده وقار اقرأ آية وآيتين وثلاثا ثم كذلك حتى تقطع (اناسلق عليك) يستل عليك جبريل
 (قولا شبيلا) بكلام شبيلا لاسى والتهى والوعود والوعيد والحلال والحرام ويقال عظيما
 ويقال ثقيل على من خالفه ويقال ثقيل الصلاة اللل (ان نأشئت الليل) قيام الليل بالصلاة
 (هى أشد غوطا) نشاطا للرجل اذا كان محتمسا للصلاة ويقال أرق وأرق للقلب (واقوم قليلا)
 أين قراة للقرآن وثابت (ان لك) يا محمد (في النهار سجا طويلا) فراغات طويلا لقضاء حوائجك

أحدا كاف ليدا ستن
 وكذا أحدا ورسالاته تام
 وكذا فيها أبدا وأقل عددا
 وأندا ولا يوقف على من
 رسول آخر السورة تام
 • (سورة المنزل عليه
 الصلاة والسلام مكية
 وقبل الاقوله ان ركب يعلم
 الى آخرها قدنى) •

أورد عليه تام فقلها ابو عمرو
 عن نافع ثم قال وهو صالح
 تريلا كاف ثقيل
 • سن (وقال) ابو عمرو تام
 قلا كاف وكذا طويلا

(واذكر اسم ربك) صل بامر ربك ويقال اذكر توحيده بك (وتبذل اليه تبشلا) اخلص لله
اخلاصا في صلاتك ودعاك وعبادتك (رب المشرق والمغرب) هو الله (لا اله الا هو) فاحذ
وكيلا) فاحسب دبريا ويقال فاحذ فاحذ فاحذ فاحذ فاحذ فاحذ فاحذ فاحذ فاحذ فاحذ فاحذ
يا محمد (على ما يقولون) من الشتم والتكذيب (واجرهم هجر اجمالا) اعتزلهم اعتزلا لاجبلا
بلا جوع ولا خش (ودبري والمكذبين) بالقول وهذا وعد من الله لهم وهم الملعونون يوم
بدر (اولى النعمة) ذوى المال لهم والغنى (ومهلهم) اجلهم (قليل) الى يوم بدر (انظروا)
ههنا ناهم في الآخرة (انكالا) قيودا تشد بها اوليهم واغلا لا تغل بها ايمانهم الى اعناقهم
وسلاسل توضع في اعناقهم (وبحسب) نار ايذنا لو نها (وطعاما ذا غصة) يسحق في حلقهم وهو
الزقوم (وعذابا اليها) جميعا يخلص وجهه الى قلوبهم ثم يلقى يكون فقال (يوم ترجف الارض)
تزلزل الارض (والجبال) وتزلزل الجبال (وكانت) وصارت (الجبال كغبارا) مهلا) وهو
الشيء الذي اذا زلزلت أسفله سقط عليك اعلاه مثل الرمل (انا ارسلنا) بعثنا (اليكم رسولا)
يعني محمد عليه السلام (شاهدا عليكم) بالبلغ (كما ارسلنا) بعثنا (الى فرعون رسولا) يعني
موسى (فعمى فرعون الرسول) يعني موسى لم يهجه (فاخذناه اخذا يسيلا) فصاقيناه عقوبة
شديدة وهي الفرق (فكيف يتفنون) الكفر والشرك وتؤمنون بالله يا أهل مكة (ان كفرتم)
اذ كفرتم في الدنيا يوما) يوم القسامة (يجمع) فذلك اليوم (الولدان شيئا) شيئا اذ اجمعوا
حيث يقول الله لا دينا آدم ابنت بعثنا من نريتك الى النار قال آدم يارب من كم قال الله تعالى
من كل ألف سبع مائة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة (السماء منفطر) منشق
(به) بذلك الزمان الذي يجعل الولدان شيئا ويقال بغزول أمر الرب والملائكة (كان وعده) في
البعث (مفعولا) كأننا (ان ههنا) السورة (تذكر) عطف بيان لكم (نحن شاه انخذ الى به سبيلا)
طريقا ياتي به الى به ويقال نحن شاه وحدنا انخذ بذلك الى به سبيلا رجعا (ان ربك) يا محمد (يدلم)
أنت تقوم ادنى) أهل (من ثلث الليل) الى النصف (ونصفه) وتقوم نصف الليل (ولثته)
وتقوم ثلث الليل (والسبل) ويقال ونصفه أقل من نصف الليل ولثته اذا قرأت بالخفض (وطاعة من
الذين معك) وجماعة من المؤمنين معك في الصلاة (والله يقدر الليل والنهار) يدلم ساعات الليل
والنهار (علم أنان قصوه) ان لن تحفظوا ساعات الليل ويقال ما أمرتم في الليل من الصلاة
(فتاب عليكم) فتابوا عنكم صلاة الليل (فاقرؤا ما تيسر) عليكم (من القرآن) في الصلاة جماعة
آية قصاعدا) ويقال ما شئتم من القرآن (علم أن سيكون منكم مرضى) جرحى لانه تطيعون
الصلاة بالليل (وأخرون يضربون) يسافرون (في الارض) بالتجارة وغيرها (يتفنون)
يطلبون (من فضل الله) من رزق الله وغيره يشق عليهم صلاة الليل (وأخرون يقاتلون) يجاهدون
(في سبيل الله) في طاعة الله يشق عليهم صلاة الليل (فاقرؤا ما تيسر) عليكم (منه) من القرآن
في الصلاة (وأقروا الصلاة) أتموا المالحات الخمس بوضوء أو ركوع أو سجودا وما يجب فيها
من مواقيت (وأؤا الزكاة) اعطوا زكاة أموالكم (وأقروا الله) في الصدقة (ويقال في العمل
الصالح قرنا حسنا) محسبا صادقا من قلوبكم (وما تقدموا) تسبقوا (لا تفكسكم من شيء) من
صدقة أو عمل صالح (مجدوه) تعبدوا وأوابه (ههنا الله) في الجنة تحفظوا لكم لا سرق ولا غرق

تبشلا تام لمن قرأ رب
بالرفع وليس يوقف لمن قرأه
بالجر تبشلا من ربك لا اله
الا هو كاف وكيلأ كفى
منه جلا كاف وكذا
قليلأ آية مفعول مهلا
تام وبسلا حن منقطر به تام
وكذا مفعولا تذكرا جازر
سبلا تام من الذين معك
كاف فتاب عليكم جاز من
القرآن كاف وكذا في سبيل
الله ما تمسره منه تام حسنا
كاف قاله أبو حاتم وهو
عندى آتم محاقله

ولا حرق ولا يأكله السوس (هو خيرا) مما بقى عندكم في الدنيا (واعظم اجوا) ثوابا مما عندكم
(واستغفروا الله من الذنوب (ان الله غفور) لمن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة رخصة
المذتر بياها

*) ومن السورة التي يذكر فيها المذتر وهي كلها مكية آياتها ست وخمسون
وكل آياتها مائة وست وخمسون وخمسون وخمسون وخمسون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباستانده من ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى (يا أيها المذتر) يعنى به النبي صلى الله عليه
وسلم قد تدثر بديابه ونام (قم فأندثر) تخوف الناس وادعهم الى التوحيد (وربك فكبر) فعظم
عابته وله عبدة الاوثان (ونيايك فطهر) قلبك من القدر واغنيانة والضراى كن طاهر القلب
ويقال نيايك فطهر فطهر ويقال ونيايك فطهر من الدنس (والرحم فاهجر) الما فثم فارك ولا
تقر به (ولا تفتن تستكثر) لا تخط شيئا قليلا فتعنى افضل من ذلك واكثر منه في الدنيا ويقال
ولا تفتن بعملك على الله تستكثر (ولربك) على طاعة ربك وعباد قوبك (فاصبر فماذا انقر
في الناقور) فاذا انقضى في الصور وهي نقطة البعث (فذلك يومئذ) يعنى يوم القيامة (يوم صبر)
شديد (على الكافرين) هو له وهذا به (غير يسير) غير هين عليهم (ذرى) يا محمد (ومن خلقت
وسيدا) بلا مال ولا ولد ولا زوج وهذا وعبد من الله الوليد بن المغيرة المخزومي (وجعلته) بعد
ذلك (مالا محمدا) كثيرا من كل نوع ليرزق في الزيادة فكان ماله نحو تسعة آلاف مثقال فضة
(وبين شهود) حضوره لا يقبلون عنه وكان يومه عشرة (ومهدته) المال بعرضه على بعض
(تمهيدا) مثل القرش بعرضها على بعض (ثم يدامع) الوليد (أن أزيد) في ماله وهو يعصم
ويكفر في (كلا) حقا لا أزيد فلم يزل بعد ذلك في نقصان ماله (انه) يعنى الوليد بن المغيرة (كان
لا ياتى عندنا) اكنابنا وروسنا عندنا معر ضامك ذبا بهما (سأ رقه صعودا) سأ كاته الصعود
على جبل أمار في النار من الصخرة كلما وضع يده ذاب ثم عاد كما كان ويقال من شماس يحذب
من امامه ويضرب من خلقه (انه) يعنى الوليد بن المغيرة (فكر) يعنى تفكر في نفسه في أمر
محمد صلى الله عليه وسلم (وقدر) قوله حق قال انه ساحر (فقتل) لعن (كيف قدر) قوله في أمر محمد
صلى الله عليه وسلم (ثم قتل) ثم لعن (كيف قدر) قوله في أمر محمد صلى الله عليه وسلم (ثم قتل)
في قوله حق قال انه ساحر ويقال قتل انى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حيث قالوا له الم انظر
يا ابن المغيرة (ثم لعن) كلهم وجهه (وبسر) قبض جبينه (ثم أدير) عن أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم الى اهله (واستكبر) تعظم عن الايمان أن يعجبهم (فقال ان هذا) ما هذا الذي
يقول محمد صلى الله عليه وسلم (الا هربوثر) ياتر هربوثر عن مسيلة الكذاب الذي يكون
بالإمامة ويقال عني به جبرا وبسارا (ان هذا) ما هذا الذي يقول محمد صلى الله عليه وسلم
(الا قول البشر) قول جبر وبسار (سأ ملية) سأ أدله في الاخرة يعنى الوليد بن المغيرة
(سقر) وهو الباب الرابع من النار (وما ادراك يا محمد) ما سقر لا تقي لهم لحا الا اكلته (ولا
تذرد) اذا أعيدوا خلقا جديدا اكلتهم أيضا (لواحة للبشر) شواهة لا بد انهم ويقال مسودة
لوجوههم (عليها) على النار (تسعة عشر) مائة كاخزان النار (وما جعلنا أصحاب النار)

أجرا كاف واستغفروا
الله جائز آخر السورة تام
(سورة المذتر عليه الصلاة
والسلام مكية) *

قم فأندثر كاف وكذا فكبر
وفطهر وفاهجر وتستكثر
وقاصبر غير يسير تام
ان أزيد كلا تام وأجازوا
الوقت على أن أزيد ويثدي
بكل يومها اعني الاغنياء
كاف وكذا صعودا وقول
البشر وسقر ولا تذرد ويثدي
لواحة بمعنى هي لواحة
للشعر جائز تسعة عشر
كاف

ما باطننا على أهل النار (الاملائكة) يعني الزانية (وما جعلنا عدتهم) ماذا كنا فاقمهم فلا
 خزان النار (الانثى) بلة (الذين كفروا) كفاركم يعني آباء الاشد من اسديهم كذا حيث
 قال انا انا فكيفكم سبعة عشر تسعة على ظهري وغاية على صدري فاكفروا انتم عن اثنين
 (الاستيقين) لكي يستيقن (الذين اوتوا الكتاب) اعدوا الكتاب التوراة يعني عبد الله من ادم
 واصحابه لان في كتابهم كذا كذا صدقة خزان النار (ويرداد الذين آمنوا ايماناً) يعني اذ اعدوا
 ان مافي كتابنا مثل مافي التوراة (ولا يرتاب الذين) لا يشك الذين (اوتوا الكتاب) عبد الله
 ابن سلام واصحابه اذ لم يكن خلاف مافي كتابهم التوراة (والمؤمنون) ايضا اذ لم يكن خلاف
 مافي التوراة (وليقول) لكي يقول (الذين في قلوبهم مرض) شك وتناق (والكافرون)
 يعني اليهود والنصارى (ويقول كفاركم) (ماذا اراد الله بهذا املاً) بهذا المثل اذ كره
 الملائكة (كذاب) هكذا (يضل الله من يشاء) بهذا المثل من كان املاً لذلك (ويهدي من يشاء)
 بهذا المثل من كان املاً لذلك (وما يلعب جنودهم) من الملائكة (الا هو وما هي) يعني سقر (الا
 ذكرى للبشر) غفلة الضائع اذ فهم (كلا والقبر) اقسام بالقبر (والليل اذ ادبر) ذهب (والصبح
 اذا اشرق) اقبل (ويقول استنصروا) يعني مقرر (الاحدى الكبير) باب من ابواب النار منها
 جهنم وسقر وعلقي والحطمة والسدير والعظيم والهاوية (تذرا للبشر) اذ فهم (وتبال محمد
 صلى الله عليه وسلم) تذر للبشر يرجع الى اول السورة الى قوله قم فاذا تذر للبشر مدم وموخر
 (لمن شاء منكم ان يعقلم) الى خسرته يؤمن (او يتأخر) عن شرفيتك (ويقول او يتأخر عن خير
 فبكفر وهذا وعبداهم) كل نفس (كافرة) بما كسبت (في الكفر) رهينة (مرتبعة في النار ابدًا
 (الا اصحاب اليمين) أهل الجنة قائم ليسوا كذلك ولكنهم (في جنات) في بساتين (يشاءون
 عن الجرمين) يسألون أهل النار ويقولون يا فلان (ما ملكتكم) ما الذي ادخلكم (في سقر
 قالوا) يعني أهل النار (ولم من المصلين) من أهل الصلوات الخمس المسايين (ولم من اعلم المسكين)
 لم يفت على صدقة المساكين ولم نلت من أهل الزكاة والصدقة (وكنا نخوض مع الشانئين) مع أهل
 الباطل (وكاننا نكذب يوم الدين) يوم الحساب ان لا يكون (حق) انا باليقين الموت (فما
 تنفهم) يقول الله لا تنالهم (شفاعة الشافعين) يعني شفاعة الملائكة والانبيا والصالحين
 (قالهم) لاهل مكة (عن الذكرك) عن القرآن (معرضين) مكذبين به (كانهم حرموا قفرك)
 مذمومة (ويقول ذاكرا ان قرأت بخص الفاء (فتر من قسورة) من اسعد (ويقول من الزما
 ويقال من عسبة الرجال (بل يد كل امرئ منهم ان يؤتى) يعطى (مهما منشرة) كتابا به جرمه
 وتوبته حيث قالوا اننا نكذب فيفسد جرمنا وتوبتنا حتى تؤتى بك (كلا) حقاً لا يعلى ذلك بل
 لا يصافون الاخرة عذاب الاخرة (كلا) حقاً بالمحمد (انه) يعني القرآن (تذكر) غفلة من الله
 (فمن شاء ذكره) فمن شاء الله ان يعطى بالقرآن تعظ (وما يذكر) ما يعظون (الا ان يشاء الله هو
 أهل التقوى) أهل ان يتقى فلا يعصى (واهل المغفرة) اهل ان يغفر لمن اتى وتاب أهل المغفرة
 اذا قامت القيامة

• (ومن السورة التي يذكر فيها القيامة وهي كلها مكية آياتها تسع وثلاثون
 وكلها تسع وتسعون وحروفها ستمائة واثنان وخمسون) •

وكذا الاملائكة
 وملاويهم من يشاء
 الا هو تام وكذا للبشر
 كذا في الاوقف عليها
 هذا ليس بحسن وان جوزه
 بعضهم او يتأخر حسن
 الا اصحاب اليمين تام
 ويشد في جنات أي هم
 في جنات في سقر كاف
 وكذا انا باليقين والشافعين
 ومن قسورة منشرة تام
 والاحسن الوقف على كلا
 الاخرة كاف تذكرة
 صالح فمن شاء ذكره حسن
 الا ان يشاء الله كاف
 آخر السورة تام
 • (سورة القيامة مكية) •

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمنا هذه من ابن عباس في قوله تعالى (لأقسم يوم القيامة) يقول أقسم بيوم القيامة أمها
كأنتم (ولا أقسم بالنفس الواهمة) وأقسم بكل نفس مرة أو فمرة أنها تلوم نفسها يوم القيامة أما
المسنة فتقول باليقين أزدت أحمدا وأما السبعة فتقول باليقين نزعتم من الذنوب وذلك عند
معاشرة الثواب والعقاب ويقال هي النفس النادمة ويقال هي النفس الثلاثة النادمة التي
تتوب من الذنوب ولأمت نفسها على ذلك ويقال هي النفس الكافرة والفاجرة (أي حسب
الإنسان) أبطن الكافر عدى بن ربيعة أنكارا منه البعث (أن لن نجمع عظامه) أن لن نقدر
أن نجمع عظامه بعد دلائها وتديها وتقريبها (بلى قاديون) يقول أنا قادر على ذلك (على أن
نسوي بناته) نجمع أصابعه فيكون كفه كحف البعير أو كقافر الدواب يقول أنا قادرون على
أن نجعل كفه كحف البعير فكيف لا نقدر على أن نجمع عظامه (بل يريد الإنسان) الكافر عدى
ابن ربيعة (يقبر أمامه) ليقدم شره ويؤخر خوفه ويقال لعمل بالحق والتجوير فيأبستقبله
(يسأل) عدى بن ربيعة أنكارا منه للبعث (أبان يوم القيامة) أي يكون يوم القيامة فقال الله
(فإذا برق البصر) أحجب البصر ويقال شخص البصر (وتسب القمير) ذهب ضوء القمير
(وجمع الشمس والقمر) كالشورين المشرقين العقيرين الأسودين فيرى بهم حافى حجاب النور
(يقول الإنسان) الكافر عدى بن ربيعة وأصحابه (يومئذ) إذا أو أوالنار (أين المشرق من النار
والمرربو الجبال) كلا حقا (لا وزر) لا جبال وراية من النار وهي بلفظ جبر يسعون الجبل وزرا
ويقال لا وزر لا شجر ولا ستر ولا حرز ولا حصن ولا ملجأ ولا منجى لهم من الله (الذي يك يومئذ)
يوم القيامة (المتنق) مستقر الخلائق والمرجع (يقول الإنسان) هذا الإنسان عدى بن ربيعة
وعبد ربيعة (يومئذ) يوم القيامة (ما تقدم وأخر) بما قدم من خير وأخر من شر مما ترك من سنة ماله
أو سنة ميتة ويقال ما تقدم من الطاعة وأخر من المعصية (بل الإنسان) عدى بن ربيعة وغيره
(على نفسه بصيرة) يقول من نفسه شاهده (ولو ألقى معاذيره) ولو تكلم بالعذر ما فعلت ذلك وما
قلت ويقال هي بصيرة يعيوب غير حاجها له غافلة عن عيوب نفسها (لا تقر له) بقرأة القرآن
يا محمد (سألت لتعمل به) بقرأة القرآن قبل أن يفرغ جبريل من قرأته عليك وكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا نزل جبريل عليه بشئ من القرآن لم يفرغ جبريل من آخره حتى يسلم النبي صلى الله
عليه وسلم بأوله ثم يخافه أن يساه فنهأ الله عن ذلك (ان علينا جمعه) جمع حفظه في قلبك (وقرأه)
وحفظ قرآنك جبريل عليك ويقال تأليفه بالجلال والحرام (فإذا قرأناه) قرأ جبريل عليك (فاتبع
قرآنه) فأقرأ أنت يا محمد خلقه ويقال إذا ألقناه بالجلال والحرام فاتبع تأليفه (ثم ان علينا بيانه)
بالجلال والحرام والامر والنهي (كلا) حقا (بل تحبون العاجلة) العمل للدنيا (وتذرون
الآخرة) تركن العمل لثواب الآخرة (ويوهو المؤمنون المصدقين في أيمانهم) (يومئذ)
يوم القيامة (ناصرة) حسنة جلة ناعمة (التي بها ناظرة) ينظرون إلى وجهه وبهم لا يحجبون عنه
(ووجوه) وجوه الكافرين والمنافقين (يومئذ) يوم القيامة (باسرة) كالخلة يحجبون عن رؤية
ربهم لا ينظرون إليه (قلن) تعلم تلك الوجوه (أن يفعل بها قافرة) شدة ومنكر من العذاب
(كلا) حقا (إذا بلغت التراقي) إذا بلغت نفس الجسد إلى التراقي (وقيل) قال من مضى من

لأجله وقيل رد الكلام في
السورة المتقدمة كأنهم
أنكروا البعث فقبل لا
وقوله أقسم قسم وجوابه
بمخدوف تقديره لتبين
ولها سبعين بقية قوله
أي حسب الإنسان أن لن
نجمع عظامه فالوقف على
اللوامة كاف عظامه إلى
تام (وقال) أبو عمرو كاف
وقيل تام والمعنى بلى
نجمعها ويجوز الوقف على
عظامه يجعل بلى متعلقا بها
بعده بناته كاف يوم
القيامة تام أين المشرق
كاف ويجوز الوقف على كلا
لا وزر حسن المستقر
تام وأخر كاف معاذيره
حسن لتعمل به تام
جمعه وقرآته كاف بيانه
تام ولا يوقف على كلاهما
لأنهما ليس بمعنى الرديل
جمعى إلا الآخرة تام
ناظرة حسن قافرة تام كلا
لا يجوز الوقف عليهما هنا
بإل

أجله وغيره (من راق) حل من طيب فبدا به ويقال قال الملائكة بعضهم لبعض من راق بروحه إلى الله (وظن) علم الميت حينئذ (الله الفراق) إن له الفراق من الدنيا (والثقت السابق بالساق) الشدة بالشددة آخر يوم من الدنيا وشدة أول يوم من الآخرة ويقال والثقت السابق بالساق أي يتولى سابقا بالساق (الذي يهلك يومئذ) يوم القيامة (الساق) المرجع مـ راجع الخلاق (فلا صدق) يعني أبي جهل بنوحيد الله (ولاصي) ولا سلم أي لم يكن مسلما من أهل الصلاة (ولكن كذب) بنوحيد الله (وولي) عن الأيمان (ثم ذهب إلى أهله) في الدنيا (عظمى) يتجسس ويظهر فادته قبله النبي صلى الله عليه وسلم فأخذوه فزهزوه مرة أو مرتين وأمرتين وقال (أولى لك فأولى) وعبد الله يا أباهل وعبد الله (ثم أولى لك فأولى) أحذرا يا أباهل فنزل القرآن كذلك (لا يحسب الإنسان) الكافر يعني أبي جهل (أن يترك سدى) مهمل بلا أمر ولا نهى ولا عطف الم (يترك) أبوجهل (لنصف من مـ) في الرجل (يترك) يترك في رسم المرأة ويقال يخلق (ثم كان علقه) ثم مراد ما عبطا (خلق) نسوة خلقه بالسدين والرجلين والعينين والأذنين وسائر الأعضاء وجعل فيه الروح (فجعل منه) بعد ذلك (الزوجهين) الذكروا الأنثى وكان له ابن عكرمة بن أبي جهل وابنة جورية بنت أبي جهل (الس ثلث) الذي فعل ذلك (بقادري) أن يحيي الموتي (للبعث) بلى قادرين على ذلك أن يحيي الموتي كما خلق آدم من التراب

«ومن السورة التي يذكر فيها الإنسان وهي كلها مكية آياتها ثلاثون آية وكلها ثمانتان وأربعون كلمة وسورها الف وأربع وخمسون»

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناد من ابن عباس في قوله تعالى (هل أتى على الإنسان) يقول أتى على آدم (حين من الدهر) أربعون سنة مخلوقا موصورا (ليكن شيئا مذكورا) يذكروا لا يدرى ما هو وما أحده وما يزاد به إلا الله (أنا خلقنا الإنسان) يعني ولد آدم (من نقطة أمشاج) من نقطة آدم وحواها ويقال أمشاج يعني الألوان مختلما ماء الرجل أبيض غليظ وماء المرأة أصفر رقيق قالوا لئلا يكون منها (نبتة) تختبر بالشدة والرخاء ويقال تختبره بالخير والشر (جعلناه جميعا بصيرا) جعلناه له السمع لكي يسمع به الحق والهدى والبصر لكي يصير به الحق والهدى ويقال نبتة تختبره بالخير والشر والسمع والهدى والهدى والهدى (أنا هدناه السبيل) ينال طريق الأيمان والتفكير والخير والشر (أما شاكرا) آمنا (وأما كفورا) كافرا ويقال أنا هدناه السبيل أما شاكرا وأما كفورا يقول ينال سبيل شاكرا أو كفورا (أنا هدناه للكافرين) أبي جهل وأصحابه (سلاسل وأغلالا) في النار (وسعرا) نارا وقودا (إن الأبرار) المصدقين في آياتهم المطيعين لله (يشربون من كأس) يشربون في الجنة من حجر (كان من أجها) خلطها (كأنور أهبنا) يشرب بها منها (عباد الله) أوليا الله (يغيرونها تغييرا) يزجونها زجرا ويقال يغيرونها عن الكافور ويحييها في الجنة إلى منازلهم وقصورهم ثم وصف نعمتهم إذا كانوا في الدنيا فقال الله (وقون بالثبذ) بالعهد والحب بالهبة ويقال فون القرائض (ويحافون يوما) عذاب يوم (كان شره) عذابه (مستطيرا) فاشيا (ويعلمون الطعام على حبه) على قلته ونهونه (مسكينا) ويتيمنا من المعلنين (واسيرا) من المسلمين في أيدي المشركين ويقال أهل السجن (أعما

الساق كاف فأولى

نام وكذا سدى والآنثى

وأثر السورة

«سورة الإنسان

مكية أو مدنية»

مذكورا كاف نبتة

نام حسد بعضهم بصيرا

حسن كفورا نام وكذا

سعرا تغييرا حسن

مستطيرا صالح

قطعكم لوجه الله) فيعاقبهم ويمنهم ولم ينسكاهوا به لكن اخبر الله عن صدق نالوهم فقال انما
 قطعكم لوجه الله ثواب الله وكرامته (لا تردمكم جراه) كأنه انما تجازوتنا (ولا تنكروا) حمدة
 بكم دوننا (والخائف من ربنا) من عذاب ربنا (يوما عسوبا) كلوا (فغاروا) شديد ايقول شديد
 عذاب ذلك اليوم وهو له ويقال هو نفس الوجه (فوقاهم الله) دفع عنهم (شر ذلك اليوم)
 عذاب ذلك اليوم (واقاهم) اعطاهم (نضرة) حسن الوجه واللباس (وسرورا) نراهم القلب
 (وجراهم) اعطاهم (بما صبروا) في الدنيا على الفقر والراوى (جنة وحررا) تنكس فيها جالس
 ناعمين في الجنة (على الادراك) على السور في الجبال فلا تكون اريكة الا اذا اجتمعوا اذا انقروا
 فليس بأريكة (لا يرون فيها شمس ولا نهار) يقول لا يصيبهم حر الشمس ولا يبرد لئلا يهر
 (ودانية) قرية (عليهم ظلالها) ظلال الشجر (وذلت) حضرت وقربت (قطوفها) غرها
 (تذليل) تسخيرا (وبطاف عليهم) في الخدمة (بأنيمة من فضة وأكواب) كيزان بلا اذان ولا
 عرا (كانت قوارير قوارير من فضة تدورها) على اكف الغلمان (تقدروا) ويقال قدروا الشراب
 فيها تقدروا الفضل ولا ينجز (ويسقون فيها) في الجنة (كأما) خيرا (كان من اجها) خلطها
 (زخبيلا عصفها) في الجنة (تسمى) تلك العين (سليلا) ويقال سل الله الياسيلا (وبطوف
 عليهم) في الخدمة (ولدان) وصفاء (تخلدون) في الجنة لا يموتون ولا ينجزون (يقال) يملكون (اذا
 رأيتهم) لورايتهم يا محمد (حسبهم ولواصنورا) في الصفاء (يقال) كثير اقد نمر عليهم (واذا
 رأيت يا محمد) (ثم) في الجنة (رأيت) لاهلها (نعيم) دائما (وملكا كبيرا) لا يدخل عليهم احد
 الا بالسلام والاستئذان (عالمهم) على اكافهم ان قرأت تالاف (باب) سندس خضر (مالطف
 من الدياج) واستبرق (ماض من الدياج) وحاولوا أساور من فضة) ألبسوا أقيمت من فضة
 (وقاهم ربهم شر باطهورا) من المنس (يقال) يطهرهم من القل والنفس والعش والعداوة (ان هذا)
 الذي وصف من الطعام والشراب واللباس (كان لكم جزاء) ثوابا من الله (وكان سعيكم
 مشكورا) عملكم مقبولا في الزيادة (انما نزلنا عليك القرآن) جبريل بالقرآن (تنزيلا)
 متفرقا آية وآيتين وسورة (فاصبر لحكم ربك) على قضاء ربك (ويقال) على تسليخ رسالة ربك
 بالعه وهو عتبة بن ربيعة (واذ كراسم ربك) صل بأمر ربك (بكرة وأصيل) غدة وعشيانى
 صلاة الصبح والنظر والعصر (ومن الليل فاسجد) فصل له صلاة المغرب والعشاء (وسجد ليلا
 طويلا) صل في الليل وهو التطوع (ويقال) كان خاصة عليه دون أصحابه صلاة الليل (ان هؤلاء)
 أهل مكة يحبون العاجلة) العمل للذنا (ويذرون وراءهم) يتركون العمل لما أمامهم (يوما
 ثقيلا) شديدا أهوله ومذاهبه (نحن خلقناهم) يعنى أهل مكة (وشددنا أسرهم) قوى سلاطنتهم
 (واذا اشتنا بذنا أمثالهم) يعنى أهل كاهم (تبدل) اهلا كما يقول لوشنالا لهلكا هؤلاء الكفرة
 الفجرة وبدلنا خيرا منهم وأطوعه (ان هذه) السورة (تذكر) عظمت من الله (فن شاء اتخذ
 الخ ذرية) فمن شاء وحدوا اتخذ بذل إلى ربه (سليلا) مريها (وما نشأون) من الخير والشر والكفر
 والايان (الان يشاء الله) لكم ان تشاءوا ذلك (ان الله كان عليا) عاتشون من الخير والشر
 (حكما) حكم أن لا تشاءوا من الخير والشر الا ما يشاء (يدخل من يشاء في رحته) بكر من يشاء

وكذا ولا شكورا قطريا
 تام وسرورا صالح وكذا
 على الارائك وتذليل
 وهو اصلها كانت قوارير
 كاف وكذا تقدير واسيلا
 والعامه تقف على واذا
 رأيت ثم وليس بشي لان
 الطوب بعده كبيرا صالح
 واستبرق كاف من فضة
 صالح طهورا كاف
 مشكورا تام تنزيلا
 حسن وكذا كفورا
 وأصلا تام طويلا تام
 وكذا ثقيلا أسرهم كاف
 تبدل تام تذكرة صالح
 سديلا حسن حكما
 شكاف في رحته تام
 وكذا آخر السورة

بدين الاسلام من كان أحلا لذلك (والظالمين) الكافرين المشركين (أعد لهم) عذابا قريبا
في الآخرة (عذابا أليما) وجيها يخلص وجهه إلى قلوبهم

• (ومن السورة التي يذكر فيها المرسلات وهي كما هي مكتوبة آياتها تسعون
وكلماتها مائة واحدة وخمسون وثمانمائة وستة عشر حرفا) •

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والمرسلات عرفا) يقول أقسم الله بالملائكة كثيرا كعرق
الفرس ويقال هم الملائكة الذين أرسلوا بالمعروف يعصون جبريل وميكائيل وإسرافيل
(فأما الصفات صفحا) وأقسم بالرياح العواصف الشديدة والعواصف ما ذكرت من منازل القوم
(والناشرات ثمرا) بالطرر بمعنى وأقسم بالطرر ويقال بالهواجر الناشرات بالطرر ويقال هم
الملائكة الذين ينفثون المكاب (فأما القرآت فرقها) وأقسم بالملائكة الذين ينفثون بين الحق
والباطل ويقال هي آيات القرآن التي تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام ويقال
هؤلاء الثلاثة من الرياح (فأما المقامات ذكرها) وأقسم بالثلاث وسبعا (عذرا) قته من جوره وظله (أو
تذرا) خلقه من عذابه ويقال عذرا حلالا أو تذرا سراما ويقال عذرا أمرا أو تذرا نهيها ويقال
عذرا وعدا أو تذرا وعده أقسم بهذه الأسماء (انما تعدون) من الثواب والعقاب في الآخرة
(لواقع) لكائنات نازل بكم ثمين متى يكون فقال (فإذا العيون لم تست) ذهب ضوها (وإذا
السموات فوجت) انشقت (وإذا الجبال نسفت) قلعت من أماكنها (وإذا الرسل أقتت) جئت
(لا يوم أجات) هذه الأشياء يقول لا يوم أجعلها صاحبها ثمين فقال عز وجل (أيوم القصل)
من الخلاق (وما أدراك باليوم القصل) ما أهلك يوم القصل (ويل) وإذا دقيقتهم من فوج
ودم ويقال جب في النار ويقال ويل شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (للمكذبين) بالله
والكتاب والرسول والبعث بعد الموت (ألم نهلك الأولين) بالعذاب والموت (ثم تتبعهم) الآخرين
ثم تلقى بالاولين الآخرين الباقيين بعدهم بالموت والعذاب (كذلك نفعل بالجرمين) بالمشركين من
قومك (ويل) شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (للمكذبين) من قومك بالإيمان والبعث (الم
تخلفكم) بأعشر المكذبين (من مامسين) من لطفة ضيقة (لعلهم في قرارهم) في مكان
حور زوج المرأة (إلى قدامهم) إلى وقت خروجه تسعة أشهر وأقل أو أكثر (فقدردنا) خلقه
ويقال ملكا على خلقه ويقال فنورنا خلقه من رحم المرأة (فتم التادرون) فتم ما قدرنا وصورتنا
خلقهم (ويل) شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (للمكذبين) بالإيمان والبعث ثم كرمته على
عباده فقال (ألم نجعل الأرض كفاتا) تكفتم (أحياء) على ظهرها (وأمواتا) في بطنها ويقال
أوعية للأحياء والأموات (وجعلنا فيها) في الأرض (روابي) جبالا لأنواع في مكانها (وتأدأها
شامخات) أطوالا (وأقميناكم) أيامه عشر المكذبين (ما فراتا) عذابا لها (ويل)
شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (للمكذبين) بالإيمان والبعث (انطلقوا) بأعشر المكذبين
(إلى ما كنتم) في الدنيا (تسكذبون) أنه لا يبعثون وهو عذاب النار تقول لهم الزبانية بعد
الفرار من الحساب (انطلقوا) بأعشر المكذبين (إلى ظل) من دخان النار (ذي ثلاث شعب)
فرق (لظليل) لا كئيب من حر النار (ولا ينفق من الذهب) من ذهب النار (إنها) يعصى النار

• (سورة المرسلات مكتوبة) •

واقع تام وهو آخر جواب
الاقسام ليوم القصل تام
وكذا ما يوم القصل
للمكذبين هنا وسبعا يأتي منه
في هذه السورة الاقارب
كاف الاخرين صالح
(وقال) أبو عمرو كاف
وهو أحسن بالجرمين
حسن (وقال) أبو عمرو
تام فقدردنا كاف القادرون
حسن وكذا فواتنا وبه
تكنذبون من الذهب كاف

(ترى بشر) تقذف بالشرد (كأنقص) كأن سافل الشجر العظام (كانه جالصة صفر) سود (ويل)
 شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (المكذبين) بالايان والبعث (هذه يوم لا تطعون) في بعض
 المواطن ويعلقون في بعض المواطن (ولا يؤذن لهم) بالكلام (فيعندرون ويل) شدة عذاب
 (يومئذ) يوم القيامة (المكذبين) بالايان والبعث (هذه يوم الفصل) بين التلذذ والقرع (جعلناكم)
 يامعشر المكذبين (والاولين) قبلكم والآخرين بعدكم (فان كان لكم) يامعشر المكذبين
 كيد مقدرة ان تصنعوا اي شئاً (فكذبون) فاصنعوا اي (يقال فان كان لكم) كيد حسيلة
 فكذبون فاحذروا اي (ويل) شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (المكذبين) بالايان والبعث
 ثم ينمى مستقر المؤمنين فقال (ان المتقين) الكفر والشرك والفواحش (في ظلال) ظلال الشجرة
 (وعيون) ما ظاهر جبار (وفواكه) والزمان القواكه (حمايتستون) يتنون (كلوا) فيقول الله
 تبارك وتعالى لهم (م كلوا من الثمار) واشربوا من الانهار (هنا) سائغاً بالاداء ولا موت (عجا)
 زكيتهم قملون) وتقولون من الخيرات في الدنيا (انها) هناك (هكذا) لمجزء الحسين) بالقول
 والفصل (ويل) شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (المكذبين) بالايان والبعث (كلوا) يامعشر
 المكذبين (وقتعوا) حيثوا (قليلاً) يسيراً في الدنيا (انكم مجرمون) مشركون مصبركم القار
 في الآخرة وهذا وعيد من الله لهم (ويل) شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (المكذبين)
 بالايان والبعث (واذا قيل لهم) للمكذبين اذا كانوا في الدنيا (اركعوا) اسجدوا لله بالتوحيد
 (لا ركعوا) لا يرضون لله بالتوحيد (يقال هذا في الآخرة حين يقول الله تبارك وتعالى لهم
 اسجدوا ان كنتم مهدين يمتثلون) والله ربنا كما مشركين فليقدروا على السجود وبقيت
 أصالهم كالصاوي (ويقال زنا هذه الآية في تشييع حيث قالوا لا نعبد الا الله فهو ذاك ركوع
 والسجود (ويل) شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (المكذبين) بالله والرسول والكتاب والبعث
 (فبأى حديث) كتاب (بعده) بعد كتاب الله (يومئذ) ان لم يؤمنوا بهذا النبا

• (ومن السورة التي يذكر فيها النبا وهي كلها مكية آياتها اربعون
 وكلما فيها ما تفوتون لا تؤنروا وفيها اسما تفوتون سبعون حرفاً) •

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (هم يسألون) يقول عماذا يفتقدون يعني قريشاً عن
 النبا العظيم) عن خبر القرآن العظيم الكريم الشريف (التي هم فيه يخفقون) مكذبون
 بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ومصدقون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وذلك
 اذا نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بشئ من القرآن فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه
 وسلم فيفتقدون فيما بينهم من ذلك فتنهم من صدقهم ومنهم من كذب به (كلا) وهو رد على المكذبين
 (سيعلمون) سوف يعلمون عند نزول الموت ماذا يفعل بهم (ثم كلا) حقاً (سيعلمون) سوف
 يعلمون في القبر ماذا يفعل بهم وهذا وعيد من الله للمكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن ثم ذكرهم عليه فقال (الم تحيل الارض مهاداً) فراشاً ومناماً (والجبال أوتاداً) لها
 لكي لا تميد بهم (وخلقناكم ازواجاً) ذكرًا وانثى (وجعلنا نومكم سباتاً) استراحة لا بد انكم (يقال
 حسناً جيسلاً) وجعلنا الليل لباساً (حسكاً) يقال لبسنا (وجعلنا النهار معاشاً) مطباً (وبيننا)

صفر تام فيعندرون
 حسن وكذا فيكذبون
 يشعرون كلف وكذا
 تعلمون الحسين حسن
 وكذا يجرمون ولا يركعون
 آخر السورة تام

• (سورة النبا مكية) •

هم يسألون كاف ثم
 قال تعالى عن النبا العظيم
 وهو شبيه بقوله ان الملك
 اليوم ثم رد على نفسه فقال
 لله الواحد القهار مختلفون
 حسن كلا لا يوقف هنا عليه
 ثم كلا يعلمون تام (وقال)
 أبو عمرو كاف اوتادا
 جائز وكذا نبتا ومعاشا

خلقنا (فوقكم) فوق رؤسكم (سبعاً) سبع سموات (شداداً) غلاظاً (وجعلنا سراجاً وهاجياً) سراجاً مضيئاً ليلي آدم (وأتر لنا من المعصرات) بالرياح من السحاب (ماءً نجياً) مطراً كثيراً متتابعاً (الفرج به) أنقذ به (حباوتنا) بالحرا الحبوب كلها ونبتاها وسائر النبات (وجنات أفافا) نباتين مثله ويقال ألوانا (ان يوم النفل كان مقفلاً) معاد الألقاب والآخرين أن يتبعوه وأنه (يوم ينفع في الصور) نفعة البعث (فتأون أفواجاً) فوجاً وجماعة جماعة (ونفت السماء) أبواب السماء (فكانت أجوا) فصارت طرقات (وسيرت الجبال) عن وجه الأرض (فكانت سراجاً) فكانت كالسراج (ان جهنم كانت مرصداً) محبساً ومصباً (للطافين) لا كانوا (ماياً) مريحاً (لا شين فيها أحقاباً) محقين في جهنم أحقاباً حقيبا بعد مصيب والمصيب الواحد مئتان سنة والسنة ثلثمائة وستون يوماً واليوم الواحد ألف سنة عما تعد أهل الدنيا ويقال لا يوم عدد تلك الأحقاب إلا الله فلا يقطع عنهم (لا يذوقونها) في النار (برداً) ما يبارداً ويقال يوماً (ولا شرباً) بارداً (الاجيما) ما لا يذوقها انتهى حره (وغساقاً) زهرياً ويقال ماء متقناً (جزاً) وقفاً موافقة أهم الهسم (انهم كانوا) في الدنيا (الارجون حساباً) لا يضافون هذا في الآخرة ولا يؤمنون به (وكذبوا باياتنا) بكنا وورسونا (كذاباً) تكذبوا (وكل شيء) من أعمال بني آدم (أحصيناه كتاباً) كتبناه في اللوح المحفوظ (فذوقوا) العذاب في النار (فلن نزيدكم) في النار (الاصذابا) لوانا يعلون شهيدين كرامة المؤمنين فقال (ان لامتقين) الكفر والشرك والقوا حس (مفازاً) نجاة من النار وقرى الى الله (حسدائق) وهي ما أحيط عليهما من الشجر والفضل (وأعقاباً) كروماً (وكواعب) جوارى مقلعات الشديدين (أتراباً) مستويات في السن والميلاد على ثلاثة وثلاثين سنة (وكأ سادهاها) ملائمتها متتابعة (لا يسمعون فيها) أهل الجنة في الجنة (لغوا) حلقاً وباطلاً (ولا كذاباً) لا يكذب بعضهم على بعض (جزاً) فوا (من ويك عطاه) أعطاهم في الجنة (حساباً) واحد عشرة ويقال موافقة أعمالهم (رب السموات والأرض وما بينهما) من انطلق والهابث (الرحمن) هو الرحمن (لا يعلكون منه) عبده يعنى الملائكة وغيرهم (خطاباً) كلاماً في الشفاعة حتى يأذن الله لهم (يوم يقوم الروح) يعنى جبريل ويقال هو خلق لا يعلم عظمتة إلا الله وقال ابن مسعود الروح ذات أعظم من كل شيء غير العرش يسبح الله في كل يوم في عشر ألف تسبيحة فضلى الله من كل تسبيحة ملكاً يستغفر للمؤمنين الى يوم القيامة عجيب يوم القيامة وهو وصف واحد ويقال هم خلق من الملائكة لهم أرجل وأيد مثل بني آدم (والملائكة) ويوم يقوم الملائكة (صفاً) لا يسكنون بالشفاعة بعض الملائكة (الامن أذن له الرحمن) في الشفاعة (وقال صواباً) حقاً لا اله الا الله (ذلك اليوم الحق) الكائن يكون فيه ما وصفت (فن شاء اتخذ الى ربه) وحدوا اتخذ ذلك التوسيد الى ربه (ماياً) مريحاً (انا أنذرناكم سوفنا) كيا أهل مكة (عذاباً قرياً) كلاًنا (يوم نطرق المره) يصير المؤمن ويقال الكافر (ما قدمت) ما علمت (يداه) من خبر أو شر (ويقول الكافر بالبيتي كنت تراباً) مع البهائم من الهول والشدّة والعذاب يتقى الكافر أن يكون تراباً مع البهائم وذلك يوم تحف الرافعة

«ومن السورة التي يذكر فيها النازعات وهي كما هي مكية آياتها خمس وأربعون وكلماتها مائة وثلاث وسبعون وعرفها اسمائة وثلاثة وخمسون»

وجنات الأفافا تلم وكذا
سراجاً احقاباً كان واجاز
يوم الوقف على ولا شرباً
ويتدلى الاجيما بهنى
لكن جيمراً لا أشمسنة
وفافا كاف وكذا حساباً
كذاباً تام وكذا عذاباً
دهاقاً كاف حساباً
حسن وكذا وما بينهما
وقال) ابو عريفها كان
وهذا ان رفع رب خبرها
ليشداً محذوف ورفع
الرحمن ميقداً ما من جرهما
فلا يقف قبلهما الا نهما
بدلان من ربك ومن رفع
الرحمن بدلان من رب
السموات لم يقف على وما
ينهما خطاها كاف صواباً
تام وكذا ما تبا ولا انكر
على من وقف على اليوم الحق
قريباً صالح آخر السورة
تام

«سورة النازعات مكية»
وجواب الاقام المذكورة
محذوف تقديره وهذه
الاشياء ثمانية

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والنارعات) يقول أقسم الله بالملائكة الذين يزعون نفوس الكافرين (غرقا) غرقت نفسه في صدره وهي ارواح الكافرين (والناشطات) وأقسم بالملائكة الذين ينشطون نفوس الكافرين بالكرب والغم نشطا كشط السقود كشمه الشعب من الصوف ويقال هي ارواح المؤمنين تنشط بالخروج الى الجنة (والساجيات سجاها) وأقسم بالملائكة الذين يزعون نفوس الصالحين يسألونهم اسلا وبقار ويدانهم يتركونهم ساجتي تستريح ويقال هي ارواح المؤمنين (فالساجيات سجاها) وأقسم بالملائكة الذين يسبقون بارواح المؤمنين الى الجنة وأرواح الكافرين الى النار ويقال هي أرواح المؤمنين تسبق الى الجنة (فالمديرات أحرارا) وأقسم بالملائكة الذين يدرون أمور العباد يعني جبريل وميكائيل وإسرافيل وسلك الموت ويقال والنارعات غرقا والناشطات نشطا والساجيات سجاها فالساجيات سجاها كل هؤلاء العجوم فالمديرات أرواحهم الملائكة ويقال والنارعات غرقا هي قسب الغزاة والناشطات نشطا هي اوراق الغزاة والساجيات سجاها هي سفن غزاة البحر والساجيات سجاها هي خيول الغزاة فالمديرات أرواحهم قواد الغزاة ويقال والساجيات سجاها هي الشمس والقمر والليل والنهار أقسم الله بولاء الاشياء ان النعته لكائنات بينهما أربعون سنة ثم ينهما فقال (يوم ترجف الراجفة) وهي النفخة الاولى يتزلزل كل شيء (تبعها الراجفة) وهي النفخة الاخيرة (فالرب يومئذ) يوم القيامة (واحدة) خاتمة (أبصارها خاتمة) لذليله يقولون كسار مكة الضعفين المحرث وأصحابه (أثنا ردودون في الحافرة) الى الدنيا ويقال من القبور (أثنا كاعظامها خاتمة) خاتمة بالية ويقال سنة ان قرأت بالالف كيف يعنفنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لي بعثكم (فالواثنا اذا كفة خاتمة) وجمعة خاتمة لا تكون فقال الله (فانما هي زجرة واحدة) نفخة واحدة لا تبقى وهي نفخة البعث (فاذا هم بالساهرة) على وجه الارض ويقال بارض الحشر (هل أتاك) يا محمد استنفها ما منه يعني قد أتاك ويقال ما أتاك ثم أتاك (حديث موسى) خبر موسى (اذ ناداه ربه) دعاه ربه (بالوادي المقدس) المظهر (طوى) اسم الوادي وانما سميت طوى لسكرة ما مشيت عليه الانبياء ويقال قد طوى ويقال طابا موسى هذا الوادي بقدميك نظيره وبركته (أذهب يا موسى) الى فرعون انه طوى علاوة كبر وكفر بالله (فقل هل لك) يا فرعون (الى ان تزكي) تصليح وتسلم فتوحده بالله (وأهديك) أدعوك (الى ربك فتخشي) منه تسلم (فأراه موسى) الآية الكبرى (العلامة العظمية اليد والعصا فكذب) وقال ليس هذا من الله (وعصى) لم يقبل (ثم أذبر) اعرض عن الايمان ويقال عن موسى (يسى) يعمل في أمره موسى ويقال اسرع الى اهله (خسر) نومهم بالشرط (فتنادى) نخطبهم (فقال لهم) أنا ربكم الاعلى أنا ربكم ورب أصنامكم الاعلى فلا تفرقوا عبادتها (فأخذ الله) فعاقيه الله (نكال الاخرة والاولى) عقوبة الذين بالغرق وقوبة الاخرة والنار ويقال طاقه الله بكامله الاولى والاخرى وكلته الاولى قوله ما عانت لكم من اله غري ربكته الاخرى قوله أنا ربكم الاعلى وكان بينهما أربعون سنة (ان في ذلك) فيما نعلمناهم يفرعون وقوده (العبرة) لعظة (ان يخشى) ان يخاف ما صنع بهم (أأنتم يا أهل مكة) أشد خلقا

يوم ترجف الراجفة تتبعها
الراجفة كاف خاتمة
صالح (وقال) أو عرو تام
خاتمة تام وكذا بالساهرة
طوى كاف فتخشي صالح
والاولى تام وما ذكرنا أنه
تام من هذه الوقوف انما
يأتى على أن جواب الاقسام
محذوف أما اذا حصل
جوابها ان في ذلك الخ
فكاف لمن يخشى تام

بعضاً وأحكم صنعة (أم السماء بناها رفيع سمكها) سقفا (فدواها) على الأرض (واغطس لبها)
 أعظم لبها (وأخرج صفها) أبرزها وارهاوشمسها (والأرض بعد ذلك دحاها) مع ذلك بسطها
 على الماء ويقال بعد ذلك بسطها على السما إلى سنة (أخرج منها) من الأرض (مائها) البحارى
 والغائر (ومرعاها) كلاًها (والجبال أرساها) أودها (مناعا لكم) منعكم لكم الماء
 (ولاعلمكم) الماء والكلال (فأذا جاءت الطامة الكبرى) وهى قيام الساعة طفت وعلت على
 كل شئ فليس فوقها شئ (يوم يذكّر الإنسان) يعظ ويعلم الكافر النضر وأصحابه (ماسى)
 الذى عل في كفره (وبرزت الجحيم) أظهرت الجحيم (لن يرى) لن يحجب دخولها (فأما من علم)
 علوا وتكبر و كفر بالله هو النضر بن الحرث بن علقمة (وأثر الحياة الدنيا) اختار الدنيا على
 الآخرة والكفر على الإيمان (فان الجحيم هى المأوى) مأوى من كان هكذا (وأما من خاف)
 عند المعصية (مقامه) مقامه بين يديه فانتفى عن المعصية (ونهى النفس عن الهوى)
 عن الحرام الذى يشتهه وهو مصعب بن حبر (فان الجنة هى المأوى) مأوى من كان هكذا
 (يسألونك) يا محمد كفار مكة (عن الساعة) عن قيام الساعة (أنا مرسلها) متى قيامها انكار
 منهم لها (فأنت من ذكرها) ما أنت وذلك أن تذكرها لهم (الريك منها) منتهى علم
 قيامها (انما أنت منذر) رسول مخوف بالقرآن (من يخشاها) من يخاف قيامها (كل يوم يوم
 يرونها) يعنى الساعة (لم يلبثوا) فى القبور فى الدنيا (الاعشى) قدر عشرين (أوخصاها) أو قدر
 غدوة من أول النهار

• ومن السورة التى يذكّر فيها الإجماع وهى كلها مكية آياتها أربعون
 وكلماتها مائة وثلاث وثلاثون وحرفها خمسة وثلاثة وثلاثون •
 • (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس فى قوله تعالى (عسى) يقول كل من محمد عليه السلام وجهه (وقضى)
 أعرض بوجهه (ان جاءه الإجماع) اذ جاءه عبد الله بن أم مكتوم وهو عبد الله بن شريح وأم
 مكتوم كانت أم أبيه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً مع ثلاثة فمر من أشرف
 فربس منهم العباس بن عبد المطلب معه وأمية بن خلف الجعفى وصفوان بن أمية وكانوا كفاراً
 فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعظهم ويدعوهم الى الاسلام فجاء ابن أم مكتوم فقال يا رسول
 الله صلنى بمالك الله فأعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه اشتغلا بغيره لانه التفرقت
 فيه عيسى كل من محمد عليه السلام بوجهه وقضى أعرض بوجهه عن عبد الله ان جاءه الإجماع ابن أم
 مكتوم (وما يدريك) يا محمد (لعله) أى الإجماع (يزكى) يصلح بالقرآن (أو يذكر) يتعظ بالقرآن
 (فتنقعه الذكري) أى العنقة بالقرآن ويقال وما يدريك يا محمد لعلنى ان لا يصلح أو يذكر
 أولاً يتعظ فتنقعه الذكري أو لا تنقعه أى العنقة (أما من استغنى) عن الله فى نفسه وهم هؤلاء
 الثلاثة (فأنتبه تصدى) تقبل عليه بوجهك (وما عليك الا زكى) الا يوجد هؤلاء الثلاثة
 (وأما من جاءه لميسر) يسر فى الخير (وهو يخشى) من الله وهو مسلم وكان قد أسلم قبل ذلك
 ابن أم مكتوم (فأنت عنه) يا محمد (تلهى) تعرض مستغلاً بهؤلاء الثلاثة (كلاً) لا تفعل هكذا
 يقول لا تقبل على الذى استغنى عن الله فى نفسه وتعرض عن يخشى الله فكان النبي صلى الله

وكذا أم السماء وقيل يوقف
 على شأها أيضاً وعليه
 لا أحب الجمع بينهما صفها
 ككاف دحاها جائز
 ولا علمكم حسن لن يرى
 تام المأوى الأولى كاف
 والثانية تام من ذكرها
 صالح منهاها أصل منه
 من يخشاها مفهوم آخر
 السورة تام

• (سورة عبس مكية) •

الإجماع حسن الذكري
 أحسن منه لصدى حسن
 وكذا بن كى تلهى تام

قوله في كتب من آدم
فمن ابن آدم فليجرب

ثم ذكره كاف وأجاز بعضهم
الوقف على كلا (وقال)
أبو عمر والوقف عليها تام
أبى لا تعرض عنه فمن شاء
ذكره كاف بركة تام
من أى شئ خلقه كاف
أنشده تام ما أمره كاف
الى طعامه حسن لمن قرأ
انا بالهـ كسر استنفا
أو بالفتح يجعله خبرا مبتدأ
محذوف وليس بوقف تام
قرأ بالهـ كسر يجعله مقسرا
بالنظر الى الطعام أو بالفتح
يقدر الى الطعام وإلى أنا
صينا أو يجعله بدلا من
طعامه ولا نعامكم تام
وكذا أو ينيه وشأن يغنيه
مستبشرة حسن وكذا
فتن (وقال) أبو عمر وفيها
تام آخر السورة تام

﴿سورة التكاثر برمكية﴾

عليه وسلم يكرم ابن أم مكتوم بعد ذلك ويحسن اليه كلا حقا (انها) بمعنى هذه السورة (تدكرة)
عظم من الله للغي والثغير (فمن شاء منكم) فمن شاء الله ان يعطى الغنى (في نصف) يقول
القرآن مكتوب في كتب من آدم (مكرمة) كريمة على الله (مرفوعة) مرفوعة في السماء
(مطهرة) من الاذناس والشرك (بأدى سفرة) كنية (كرام) هم كرام على الله مسلمون (بروة)
صدقة وهم الحذقة أهل السماء الدنيا (قتل الانسان) لعن الكافر عتبة بن أبي لهب (ماأ كفره)
ما الذي كفره بالله وبصوم القرآن بمعنى وبالجم اذ هوى ويقال ما أشد كفره (من أى شئ)
خلفه) يقول فليستفكر في نفسه من أى شئ خلقه نسمة ثم ينه فقال (من نقطة خلقه) نسمة
(فقدرة) قدر خلقه باليد والرجلين والعين والاذنين وسائر الاعضاء (ثم السبيل يسره)
طريق الخير والشر ينه ويقال سبيل الرحيم يسره ما يخرج (ثم أماته) بعد ذلك (فأقره) فأقر
به فقير (ثم أذاشاه أنشده) بعثه من القبر (كلا) حقا بالمحبة (لما) لم (يقض) والاقص هنا صالة
لم يود (ما أمره) الذي أمره الله من التوحيد وغيره (فليستفكر الكافر عتبة بن
أبي لهب (الى طعامه) في رزقه الذي يأكله كيف يتحول من حال الى حال حتى يأكله ثم ينه
تحويله فقال (اناصينا الما مصبا) بمعنى المطر على الارض صبا (ثم شققنا) صدعا (الارض شقا)
صدعا بالنات (فأثابناها) في الارض (حبا) الحبوب كلها (وعصبا) يعنى الكروم
(ووضبا) قنا ويقال والروبة (وربونا) شجرة الزيتون (وخلنا) يعنى الخبيل (وحسانا)
ما احبط عليها من الشجر والخبيل (غلبا) غلاظا طوالا (وفاكهة) والوان الفاكهة (وأبا)
يعنى الكلا ويقال هو التين (متاعا لكم) متعة الحبوب وغيرها (ولانعامكم) الكلا فإذا
سبأت الصاخة) وهو قيام الساعة صاخ وخضع وانقاد واجاب لها كل شئ وتدل الخلائق
ويعلمون انها كانت ثم يبين متى تكون فقال (يوم يقر المرء المؤمن (من أخيه) الكافر (وامه)
ويقر من امه (وأبيه) ويقر من أبيه (وصاحبه) ويقر من زوجته (وبنيه) ويقر من بنيه
ويقال يقرها يمل من قاييل ومحمد عليه السلام من امه آمنه وابراهيم من أبيه ولوط من زوجته
واعله ونوح من ابنه كنعان (لكل أحزى منهم يومئذ) يوم القيامة (شأن يغنيه) عمل يشغله عن
غيره (وجوه) وجوه المؤمنين المصدقين في أيامهم (يومئذ) يوم القيامة (مستقرة) مشرقة برضا
الله عنها (ضادكة) محبة بكرامة الله لها (مستبشرة) مستبشرة بنواب الله (وجوه) وجوه
المنافقين والكفار (يومئذ) يوم القيامة (عليها غيرة) غبار (ترهقا) تعاولها وتفساها (فتنة)
كأية وكسوف (أو تلك) أهل هذا الصفة (هم الكفرة) بالله (القفرة) الكذب على الله

﴿ومن السورة التي يذكر فيها إذا الشمس كورت وهي كلها مكية آياتها تسع وعشرون
وكلماتها مائة وأربع وخمسون وخمسة وثلاثة وثلاثون حرفا﴾
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وباحسنه من ابن عباس في قوله تعالى (إذا الشمس كورت) يقول تكور كأنكوارا لعمامة
ويرحمها في حجاب النور ويقال ذهويت ويقال ذهب ضوءها (وإذا النجوم انكدرت)
تساقطت على وجه الارض (وإذا الجبال سعرت) ذهبت عن وجه الارض (وإذا العشار)
التوق المحوامل (عطلت) عطلها أربابها اشتغالا بانفسهم (وإذا الوحوش حشرت) البهائم

للقصاص ويقال خسر هاموسها (وإذا البحار صعرت) ففتحت بعضها في بعض المالح في العذب
فصارت بحرا واحدا ويقال صبرت نارا (وإذا النجوم رزقت) قرنت بالازواج ويقال
قرنت بقرينها المؤمن بحور العين والكافر بالشیطان والبالغ بالبالغ والفاقر بالفاقر (وإذا
الموودة) المقتولة المدفونة (مائت) أي سألت أباه (بأي ذنب قتلت) بأي ذنب قتلتني ويقال
وإذا الواثي يعني القاتل سئل بأي ذنب قتلها (وإذا الصحف) ديوان الحسنات والسيئات
(نشرت) للحساب ويقال قطارت في الالك (وإذا السماء كشفت) رزعت من أمائها
وطويت (وإذا الجحيم صعرت) أوقدت للكافرين (وإذا الجنة أزلقت) قرنت للمتقين (علت
نفس) علقت كل نفس مرة وأفاجرة عند ذلك (ما حضرت) ما قدمت من خير أو شر (فلا أقسم)
يقول أقسم (بالنفس) وهي النجوم التي يحسب بالنهار ويظهر بالليل (الجوارى الكناس)
ويجبر بالليل إلى الجنة يكسب بالنهار يرجع إلى ما كهن ويعين وكوسن غيبون
وسقوطهن وجوعهن إلى ما كهن وهي هذه الأنجم الخمسة زهرة وحل وحرج ومشتري
وعطارد (والليل إذا دعس) إذا أدبر وذبح (والصبح إذا تنفس) إذا قبل واستنأه أقسم
الله بهذه الأشياء (انه) يعني القرآن (لقول رسول كريم) يقول الله نزل به جبريل على رسول
كريم على الله يعني محمد عليه السلام (في قوة) على أعدائه يعني جبريل (عند ذي العرش مكين)
عند الله القدر والميزان (مطاع) يعني جبريل مطاع (ثم) في السماء يطعمه الملائكة (أمين)
على الرسالة إلى أنبيائه (وما صاحبكم) نبيكم محمد عليه عشر قرين (عجبون) يحسبون كائفلون
(ولقد رآه) رأى محمد عليه السلام جبريل (بالأفق المين) بطلع الشمس المرتفع (وما هو) يعني
محمد صلى الله عليه وسلم (على الغيب) على الوحي (نظنين) عنهم ويقال بعضنا قرأت باضاد
(وما هو) يعني القرآن (يقول شيطان رجيم) مقرد لعين واسمه المرى (فأين تذهبون) من عذاب
الله يامعشر الكفار رواحروهنه ويقال فأين تذهبون من أين تكذبون ويقال فأين تقبلون
عن القرآن فلا تؤمنون به (ان هو) ما هو يعني القرآن (الأذكر) عظة من الله (للعالمين) الجن
والانس (لن شاء منكم ان يستقيم) على ما أمر الله من التوحيد وغيره (وما تأشرون) من
الاستقامة والتوحيد (الآن يشاء الله) لكم ذلك (رب العالمين) رب كل ذي روح ديب على وجه
الارض من أهل السما والارض

• (ومن السورة التي يذكر فيها الانقطار وهي كلها مكية آياتها تسع عشرة
وكلماتها ثمانون كلمة وحروفها مائة وتسعة) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

واستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (إذا السماء انقطرت) انشقت بنزل الرب بلا كيف
والملائكة وما يشاء من أمره (وإذا الكواكب انتثرت) تساقطت على وجه الارض (وإذا
البحار جفرت) ففتحت بعضها في بعض عذبها في مالحها ومالحها في عذبها فصارت بحرا واحدا
(وإذا القبور بعثرت) يحش وتخرج ما فيها من الاموات (علت نفس) كل نفس عند ذلك
(ما قدمت) من خير أو شر (وأخرت) ما أخرت من سنة صالحة أو سنة سيئة ويقال ما قدمت
أي أدت من طاعة وما أخرت أي ضيعت (يا أيها الانسان) يعني الكافر كلدة بن أسيد (ماغررت)

علت نفس ما حضرت تام
والوقت على ما قبله من رؤس
الأي جاز (وقال) أبو هريرة
كاف ثم أمين تام عجبون
كاف المين صالح وكذا
بضين شيطان رجيم جاز
تذهبون تام وكذا أن
يسمى وآخر السورة
• (سورة الانقطار مكية) •
ما قدمت وأخرت تام

برك) حين كُفرت بربك (الكريم) المجاوز الذي خلقك) نسمة من نطفة (فسوالك) في بطن أمك (فعدلك) بفعلك معتدل القامة (في أي صورة ما شامركيك) ان شامركيك في صورة الامام أو صورة الاخوال وان شامسنا وان شامسنا وان شامسنا وان شامسنا في صورة القردة والخنازير وأشياء ذلك (كلا) حقا (بل تكذبون) يامعشر قريش (بالدين) بالحساب والقضاء (وأن عليكم لحافقين) من الملائكة يحفظونكم ويحفظون أعمالكم (كراما) هم كرام على الله مسلمون (كاتبين) يكتبون أعمالكم (يعلمون ما تفعلون) وما تقولون من الخير والشر ويكتبون ذلك كله (ان لا يرار) الصادقين في ايمانهم بآياتكم وأحكامهم (التي نعيم) في الجنة بما أنتم بغيرها (وان الفجار) الكفار كاذبة وأحكامهم (التي جحيم) في نار (بداوتها) يدخلونها (يوم الدين) يوم الحساب والقضاء بين الخلائق (وما هم) يعني الكفار (عنها) عن النار (بغائمين) اذا دخلوا فيها (وما أدراك) يا محمد (ما يوم الدين) ما يوم الحساب (ثمأ أدراك) يا محمد (ما يوم الدين) ما يوم الحساب (يجبه بذلك تعظيمه) ثم بين له فقال (يوم لا تقل) (نفس) مؤمنة (لنفس) كاذبة (شيا) من الجنة والشقاوة (والاخر) الحكم والقضاء بين العباد (ومثله) يدا الله لا ياله يومئذ غيره ولا ينازعه أحد

• (ومن السورة التي يذكر فيها المطففين بين مكة والمدينة نزلات على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهاجره الى المدينة فاستفت بالمدينة آياتهاست وثلاثون وكلما تم ما نزلت وتوسع وسعت

• وحررها سبع مائة وثلاثون حرفا •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (ويل) شدة العذاب (للمطففين) بالسكيل والوزن وهم أهل المدينة كانوا مسيئين بالسكيل والوزن قبل مجي محمد عليه السلام إليهم فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرهم بالهجرة الى المدينة هذه السورة ويل شدة العذاب للمطففين المسيئين بالسكيل والوزن ثم بينهم فقال (الذين اذا كالأول على الناس) اذا اشتروا من الناس وكانوا لا تقسمهم أو وزنوا لانفسهم (يستوفون) يتقون السكيل والوزن جدا (واذا كالوهم) كالوا لغيرهم (أو وزنوهم) أو وزنوا لغيرهم (يحصرون) يقصرون في السكيل والوزن ويسمون جسدا ويقال ويل شدة العذاب يومئذ للمطففين من الصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك من العبادات (الايظن) الا يعلم ويستيقن (وأولئك) المطففون بالسكيل والوزن (أنهم مبعوثون) محبوسون (ليوم عظيم) شديد هول وهو يوم القيامة (يوم يقوم الناس) من القبور (رب العالمين) رب كل ذي روح حجب على وجه الارض ومن أهل السماء فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة تابوا ورجعوا الى وفاء السكيل والوزن (كلا) حقا يا محمد (ان كتاب القهار) أعمال الكفار (لتي يحين) وما أدراك يا محمد (ما يحين) ما في الصين تعظيمها (كتاب مرقوم) يقول أعمال بني آدم مكتوب في حفرة خضراء صحت الارض السابعة السفلى وهي جحيم (ويل) شدة العذاب (يومئذ) يوم القيامة (للكاذبين) بالايمان والبعث (الذين يكذبون يوم الدين) يوم الحساب والقضاء فيه (وما يكذب به) يوم الدين (الا كل معتمد) عن الجن غشوم ظالم (أنتم) فاجر مثل الوليد بن المغيرة المخزومي (اذا اتلى) قرا (عليه) على الوليد بن المغيرة (آياتنا) القرآن

وكذا تركبك واختار بعضهم الوقف على فسوالم بعضهم على فعدلك ما تفعلون تام بغائبين كاف ثم ما أدراك ما يوم الدين تام ان قرأ يوم لا تلك الرفع وليس بوقف ان قرأ بالنصب فالتسبب شيأ حسن آخر السورة تام

• (سورة المطففين

مكية أو مدنية) •

يخسرون تام وكذا الرب العالمين كلا قال أبو حاتم يعني ألا كذا جميع ما يأتي منها في هذه السورة فلا يوقف عليها (وقال) أبو عمرو يجوز أن تكون بمعنى رد ما قبله فبوقف عليها في سبعين صالح مرقوم تام يوم الدين حسن

بالامر والنهي (قال أساطير الاولين) هذه احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم (كلا) حقا
 يا محمد (بل ران) بل طبع الله على قلوبهم (على قلوب المكذبين يوم الدين) ويقال القلوب على
 الذنوب حتى يسود القلب وهو رين القلب (ما كانوا يكذبون) بما كانوا يقولون ويعملون
 في الشريك (كلا) حقا يا محمد (انهم) يعني المكذبين يوم الدين (عن ريم) عن النظر الى ريم
 (يومئذ) يوم القيامة (تجربون) لمنعون والمؤمنون لا ينجحون عن النظر الى ريم (ثم انهم
 لصالوا الجحيم) لداخلوا النار (ثم يقال) يقول لهم الرباسة اذ ادخلوا فيها (هذا الذي كنتم به)
 هذا العذاب هو الذي كنتم به في الدنيا (تكذبون) انه لا يكون (كلا) حقا يا محمد (ان كتاب
 الابرار) اعمال الصادقين في ايمانهم (التي عليين وما أدراك) يا محمد (ما عليين) ما في عليين
 (كتاب مرقوم) يقول اعمال الابرار مكتوبة في لوح من زبرجدة خضراء فوق السماء السابعة
 تحت عرش الرحمن وهو عليون (يشهد المقررون) مقر بواهل كل اعمال الابرار (ان
 الابرار) الصادقين في ايمانهم وهم الذين لا يذنون الذر (في نعيم) في جنة دائمة فيها (على الارائك)
 على السرور في الجبال (يتقرون) الى اهل النار (تعرف) يا محمد (في وجوههم) وجوه اهل الجنة
 (نضرة النعيم) حسن النعيم (يسقون) في الجنة (من رحمن) من جهر (مختوم) مغزج (ختمه)
 عاقبه (مسك وفي ذلك) فيما ذكر في الجنة (قلبي اناس المتنافسون) فليعمل العامون وليصمد
 الجهدون وليادرا البادرون ولياذل الباذلون (ومن اجه) خطه (من تسمن عينا) يصعب عليهم
 من جنة عدن (يشرب بها) منها من عين التسمين (المقررون) الى جنة عدن صرغ بالاخلط (ان الذين
 أجروا) أشركوا بوجوه وأصحاب (مسكوا من الذين آمنوا) على الذين آمنوا على وأصحابه
 (بضكون) هم زوت ويضفرون (واذا امر واجهم) بالكفار يأبون الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (يتفاضلون) يطعنون (واذا انقلبوا) واذا رجع الكفار (الى اهلهم انقلبوا) رجعا
 (فكهن) معجدين بشركهم واسمهم على المؤمنين (واذا رأوهم) رأوا أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم (قالوا) يعني الكفار (ان هؤلاء) أصحاب النبي عليه السلام (لضالون) عن الهدى
 (وما أرسوا عليهم) ما سلطوا على المؤمنين (حافظين) لهم ولا عا لهم (فاليوم) وهو يوم القيامة
 (الذين آمنوا) محمد عليه السلام والقرآن وهو على وأصحابه (من الكفار) على الكفار (بضكون
 على الارائك) على السرور في الجبال (يتقرون) الى اهل النار يصحبون في النار (هل نوب
 الكفار) هل جوزى الكفار في الآخرة (ما كانوا يفعلون) الا كما كانوا يعملون ويقولون في الدنيا

*(ومن السورة التي ذكر فيها الانشقاق وهي كلها مكية آياتها ثلاث

وعشرون وكلماتها مائة وتسع وحروفها سبعة وثلاثون)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى (اذا السماء انشقت) يقول انشقت بالقيام والقيام
 مثل السحاب الايض لنزول الرب بلا كيف والملائكة وما يشاء من امره (وأذنت) سمعت
 واطاعت (لربها وحقت) حق لها ان تفعل (واذا الارض مدت) مدت الاديم الكفاطي وبسطت
 ويقال نزع من أمانتها وسوقيت (وألفت ما فيها) من الاموات والكنوز (وتخلت) عن
 ذلك فصارت خالية من ذلك (وأذنت) سمعت وأطاعت (لربها وحقت) وحق لها ذلك (يا أيها

الاولين) تام وكذا
 يكسبون لمحبوبون معهم
 به تكذبون تام اني عليين
 كاف ما عليون صالح
 المقررون تام يتقرون
 كاف وكذا نضرة النعيم
 مختوم صالح ختمه مسك
 حسن المتنافسون كاف
 المقررون تام عليهم حافظين
 كاف بضكون صالح ولاك
 أن تقف على الارائك كذا
 قبل وفيه تعسف والاولى
 أن تقف على يتقرون آخر
 السورة تام

(سورة الانشقاق مكية)

قبل جواب اذا وأذنت

وأول اوصلة وقبل جوابها

مخدوف وعليها حقت تام

وقبل في الآية تقدّم وتأخير

تقدّمه يا أيها

من بين الصلب) صلب الرجل (والترائب) ترائب المرأة (انه) يعنى الله (على رجمه) على وقذلت
 الماء الى الاحليل (لقادر) ويقال على اعادته بعد الموت واحياهه لقادر (يوم قبلي السرائر) تظهر
 السرائر وهو على كل شئ وكل الى الرجل لا يعلم غيره (فقاله) لابي طالب (من قوة) من منعة بنفسه
 (ولانا صر) لمانع له من عذاب الله (والسماء ذات الرجب) واقسم بالسماء ذات المطر بعد
 المطر والسماء بعد الحساب عام بعد عام (والاوض ذات الصدع) بالنبات والزرع ويقال
 ذات الاوتاد (انه) يعنى القرآن ولهذا كان القسم (القول فصل) بيان حق ويقال حكم من الله
 (وما هو بالهزل) بالباطل (انهم) يعنى اهل مكة (يكذبون كيدا) يصنعون حسنة فى كفرهم وهو
 صدهم الناس عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويقال يريدون قتلك وهلاكك فى دار
 الندوة يا محمد (وا كذب كيدا) واريد قتلهم يا محمد يوم بدر (فهم الكافرين) فاجعل الكافرين
 (أهلهم) أجلهم (رويدا) قليلا الى يوم بدر

• (ومن السورة التى يذكر فيها الاعلى وهى كهامكة آياتم التسع عشرة وكلما
 اثنتان وسبعون كلمة وحروفها مائتان وأربعة وخمسون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسمنا من ابن عباس فى قوله تعالى (سبح اسم ربك الاعلى) يقول صل يا محمد بأمر ربك
 الاعلى أعلى كل شئ ويقال اذكر يا محمد فوجد ربك ويقال قل يا محمد سبحان ربى الاعلى فى
 السجود (الذى خلق) كل ذى روح (فسوى) خلقه باليدى والرجلين والعينين والاذنين وسائر
 الاعضاء (والذى قدر) جعله على كل ذكرو أنثى (فهدى) فعرّفه والهم كيفياتى الذكر الانثى
 ويقال قدر خلقه حسنا أو ذميا أو مولى أو قسيما ويقال قدر السعادة والشقاء وتخلقه
 فهدى ذين الكفر والايمن والخير والشر (والذى أخرج) أنبت المطر (المرعى) الكلأ الاخصر
 (بجعله) بعد خضرته (غنا) بابسا (أحوى) اسود اذا حال عليه الحول (سقتك) سعتك
 يا محمد القرآن ويقال سيرة عليك جبريل القرآن (فلاتسى الاماشاء الله) وقد شاء الله أن
 لاتسى فلم نفس النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شيئا من القرآن (انه يعلم الجهر) العلانية
 من القول والفعل (وما يخفى) ما أخفى من السر مما يتحدث به نفسك بعد (ويسرك البسرى)
 سمنون عليك تبليغ الرسالة وسائر المطامع (فذكر) عظم بالقرآن وبالله (ان تفتت الذكرى)
 بقول لاتنفع الفظة بالقرآن وبالله الامن يخشى من الله وهو المؤمن (سبذكر) سبغ بالقرآن
 وبالله (من يخشى) الله وهو المسلم (ويتجنبها) يتقاعده ويتزجر عن العظيمة بالقرآن وبالله
 (الاشقى) الشقى فى علم الله (الذى يلى النار) يدخل النار فى الآخرة (الكبرى) العظمى
 وأمر شئ من العذاب أكبر من النار (ثم لا يوثق فيها) فى النار فيستريح (ولا ينجى) حياة تنقذه
 (قد أفلح) قد فاز ونجى (من ترك) من اتقه بالقرآن ووحده الله (وذكر اسم) أمر (ربه) بأصولات
 الخمس وغيرها (فصل) المملوات الخمس فى الجماعة وله أوجه آخر قد أفلح فاز ونجى من ترك من
 تصدق بمدة الفطر قبل خروجه الى المصلى وذكر اسم ربه لله وكبره فى الذهاب والمجي معلى
 حسنة العدمع الامام (بل تؤثرون الحبوة الدنيا) تحتارون العمل للدنيا وثواب الدنيا على
 ثواب الآخرة (والآخرة) على الآخرة وثواب الآخرة (خير) أفضل من ثواب الدنيا وعمل

الستائب لقادر كاف
 ان ار يدبر جهر رجمه الى
 الاحليل أو الى الصلب
 وليس يوثق ان ار يدبه
 بعنه ويشهر يوم القيامة
 لان تبلى السرائر حيثئذ
 عارف لرجحه السرائر
 كاف ولانا صر تام
 وكذا بالهزل وآخر السورة
 • (سورة الاعلى مكتبة) •
 أحوى تام الاماشاء الله
 حسن وما يخفى كاف
 وكذا البسرى الذكرى
 حسن ولا يخفى تام
 فصل كاف الدنيا صالح
 خبر وأنكى أصل منه آخر
 السورة تام

أصحاب الأشدود النار ذات الوقود) بالنقط والزفت والحطب ويقال لعنوا ويقال هم قوم من المؤمنين قتلهم الكفار بالنار ذات الوقود بالنقط والزفت والحطب (أذهبهم) يعني الكفار (عليها) على أنفسهم ويقال على الكرامى (عقود) جالوس حين أحرقهم الله بالنار (وهم على ما يتبعون المؤمنين شهود) حضور ويقال كانوا يشهدون على المؤمنين أن هؤلاء قوم ضلال (ومعاقبوا منهم) من المؤمنين ولا طعنوا عليهم (الآن يؤمنوا بالله) الانقلب إيمانهم بالله (العزيز) بالنقمة لمن لا يؤمن به (الجسد) لمن آمن به (الذى له ملك السموات) خزائن السموات المطر (والأرض) النبات (واقفه على كل شيء) من أعمالهم (شهداء الذين قتلوا) أحرقوا وعذبوا (المؤمنين) بالنار يعنى المصدقين من الرجال بالإيمان (والمؤمنات) المصدقات من النساء بالإيمان (ثم لم يتوبوا) من كفرهم وشركهم (فلهم عذاب جهنم) فى الآخرة (ولهم عذاب الحريق) الشديد فى النار ويقال فى الدنيا حيث أحرقهم الله بالنار وكافوا هؤلاء قوم من شجران ويقال من أهل الموصل أخذوا قومًا من المؤمنين فعدوهم وقتلهم بالنار رآكى يرجعوا إلى دينهم وكان ملكهم يسمى يوسف ويقال ذا النوراس ثم ذكر المؤمنين الذين لم يرجعوا عن الأيمان لقبيل عذابهم فقال (ان الذين آمنوا) بالله (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (لهم جهنم) بساتين (تجورى من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الأنهار) أنهارا من الماء والعسل والذين (ذلك) الفوز والكبير (الجنة الوافرة) قاروا بالجنة وقضوا من النار (ان بطش ريك) أخذ ريك لمن لا يؤمن به (لشديد انه يسلط) انطلاق من النقطة (ويبعد) بعد الموت خلقا جديدا (وهو القفور) المتبولون تاب من الكفر وآمن بالله (الودود) المتودد لولائه ويقال المحب لاهل طاعته ويقال الحبب إلى أهل طاعته (ذوالعرش) ذوالسرير (الجيد) الحسن الجيد ويقال الكريم ان قرأت نصم الذال فهو الله (فعال لما يريد) كما يريد يحيى ويميت (هل أتاك) يا محمد استقم بهم بيمينه بذلك ولم يأت قبل ذلك قائما بعد ذلك (حديث الجنود) يقول خير جوع (فرعون وغود) والذين من قبلهم ومن بعدهم كيف فعلنا بهم عند التكذيب (بل الذين كفروا) كفار مكة (فى تكذيب) بمحمد عليه السلام والقرآن (واقفه من روائهم محيطه) يقول عالمهم وباعمالهم (بل هو) يعنى القرآن الذى يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (قرآن مجيد) كريم شريف (فالح محفوظ) يقول مكتوب فى لوح محفوظ من الشياطين

• (ومن السورة التى يذكر فيها الطارق وهي كلها مكية آياتها ست عشرة

وكلها من إحدى وستون وحرفها مائتان وتسع وثلاثون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناد عن ابن عباس فى قوله تعالى (والسما والطارق) يقول أقسم الله بالسما والطارق (وما أدراك) يا محمد ما الطارق) بهبب بذلك ثم بين فقال (النجم الثاقب) المضيء الثاقب وهو زحل بطرق بالليل ويضئ بالنهار (ان كل نفس) ولهذا كان القسم يقول كل نفس برقة وفاجرة (لما عليها) يعنى أمليها الحميم والالاف ههنا صلا ويقال ان كل نفس مأكلة نفس لما عليها الاعلى ان قرأت الميم بالشد (حافظ) يحفظ قولها وعملها حتى يدفعها إلى المقابر (فليتنظر الانسان) أو طالب (مخلق) نفسه ثم بين فقال (خلق) نفسه (من ماء دافق) مدفوق ومبراق فى رحم المرأة (يخرج

شهود تام ان جعل جواب القسم قتل أصحاب الاخذود ويجاز طول الكلام ان جعل جواب القسم ان بطش ريك لشديد كما قيل به والارض كاف شهيد تام وكذا الحريق لانهم كاف الكبير تام وما ذكرناه تام من هذه الوقوف انما يأتى على القول الاول أما على الثاني فكاف لشديد تام وبعد صالح المحمد كاف لما يريد تام فى تكذيب صالح محيط كاف آخر السورة تام • (سورة الطارق مكية) • لما عليها حافظ تام وهو جواب القسم مخلق تام وكذا

من بين الصلب) صلب الرجل (والترائب) ترائب المرأة (انه) يعنى الله (على رجمه) على وقذلت
 الماء الى الاحليل (لقادر) ويقال على اعادته بعد الموت واحياهه لقادر (يوم قبلي السرائر) تظهر
 السرائر وهو على كل شئ وكل الى الرجل لا يعلم غيره (فقاله) لابي طالب (من قوة) من منعة بنفسه
 (ولانا صر) لمانع له من عذاب الله (والسماء ذات الرفع) واقسم بالسماء ذات المطر بعد
 المطر والسماء بعد السحاب بما بعد عام (والاوض ذات الصدع) بالنبات والزرع ويقال
 ذات الاوتاد (انه) يعنى القرآن ولهذا كان القسم (القول فصل) بيان حق ويقال حكم من الله
 (وما هو بالهزل) بالباطل (انهم) يعنى اهل مكة (يكذبون كيدا) يصنعون حسنة فى كفرهم وهو
 صدهم الناس عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويقال يريدون قتلك وهلاكك فى دار
 الندوة يا محمد (وا كذبكيدا) واريد قتلهم يا محمد يوم بدر (فهم الكافرين) فاجعل الكافرين
 (أهلهم) أجلهم (رويدا) قليلا الى يوم بدر
 • (ومن السورة التى يذكر فيها الاعلى وهى كهامكة آياتم التسع عشرة وكلما
 اثنتان وسبعون كلمة وحروفها مائتان وأربعة وخمسون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسمنا من ابن عباس فى قوله تعالى (سبح اسم ربك الاعلى) يقول صل يا محمد بأمر ربك
 الاعلى أعلى كل شئ ويقال اذكر يا محمد فوجد ربك ويقال قل يا محمد سبحان ربى الاعلى فى
 السجود (الذى خلق) كل ذى روح (فسوى) خلقه باليدى والرجلين والعينين والاذنين وسائر
 الاعضاء (والذى قدر) جعل كل ذكرو أنثى (فهدى) فعرّف والهم كيفياتى الذكر الانثى
 ويقال قدر خلقه حسنا أو ذميا أو مولى أو قسيروا ويقال قدر السعادة والشقاء وتخلقه
 فهدى ذين الكفر والايمن والخير والشر (والذى أخرج) أنبت المطر (المرعى) الكلأ الاخصر
 (بجعله) بعد خضرته (غنا) بابسا (أحوى) اسود اذا حال عليه الحول (سفرئك) سعتك
 يا محمد القرآن ويقال سيرة عليك جبريل القرآن (فلا تنسى الامشاء الله) وقد شاء الله أن
 لا تنسى فلم ينس النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شيئا من القرآن (انه يعلم الجهر) العلانية
 من القول والفعل (وما يخفى) ما أخفى من السر مما لم يتحدث به نفسك بعد (ويسرك البسرى)
 سمنون عليك تبليغ الرسالة وسائر المطامع (فذكر) عظم بالقرآن وبالله (ان تفتت الذكرى)
 يدور لا تنقطع الفظة بالقرآن وبالله الامن يخشى من الله وهو المؤمن (سبذكر) سبغ بالقرآن
 وبالله (من يخشى) الله وهو المسلم (ويتجنبها) يتقاعده ويتزجر من العنة بالقرآن وبالله
 (الاشقى) الشقى فى علم الله (الذى يلى النار) يدخل النار فى الآخرة (الكبرى) العظمى
 وأمر شئ من العذاب أكبر من النار (ثم لا يموت فيها) فى النار فيستريح (ولا يحيى) حياة تنقعه
 (قد أفلح) قد فاز ونجح (من ترك) من اتقه بالقرآن ووحده الله (وذكر اسم) أمر (ربه) بأصولات
 الخمس وغيرها (فصل) المملوات الخمس فى الجماعة وله اوجه آخر قد أفلح فاز ونجح من ترك من
 تصدق بمدة الفطر قبل خروجه الى المصلى وذكر اسم ربه لله وكبره فى الذهاب والمجي معلى
 حسنة العدمع الامام (بل تؤثرون الحبوة الدنيا) تحتارون العمل للدنيا وثواب الدنيا على
 ثواب الآخرة (والآخرة) على الآخرة وثواب الآخرة (خير) أفضل من ثواب الدنيا وعمل

الستائب لقادر كاف
 ان ار يدبر جعفر ربه الى
 الاحليل أو الى الصلب
 وليس يوقف ان ار يدبه
 بعنه ويشهر يوم القيامة
 لان تبلى السرائر حيث شئ
 عارف لرجمه السرائر
 كاف ولانا صر تام
 وكذا بالهزل وآخر السورة
 • (سورة الاعلى مكتبة) •
 أحوى تام الامشاء الله
 حسن وما يخفى كاف
 وكذا البسرى الذكرى
 حسن ولا يخفى تام
 فصل كاف الدنيا صالح
 خبر وأنكى أصل منه آخر
 السورة تام

الدنيا (وأبقى) آدم (إن هذا) من قوله قد أفلح إلى ههنا (إلى الصف الأولى) في كتب الأولين
(صحيح إبراهيم ودوى) كآية موسى التوراة وكآية إبراهيم إله ذلك
(ومن السورة التي يذكر فيها الغاشية وهي كلها مكية آياتها تسع وعشرون
وكلماتها اثنتان وتسعون وحروفها ثلثمائة وأسدى وقانون حرفه) *
(بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (هل أتاك) يقول ما أتاك يا محمد ثم أتاك ويقال قد أتاك
(جذبت الغاشية) خبر قيام الساعة ويقال الغاشية هي غاشية النار على أهلها (وجود) وجود
المتناقضين والكفار (يومئذ) يوم القيامة (خاشعة) ذليلة ناعذاب (عائلة) تجر في النار (ناصية)
في تعبه وعنايه يقال عالم في الدنيا ناصية في الآخرة وهم الرهبان وأصحاب الصوامع ويقال
هم الخوارج (فصل) تدخل (ناو ناسية) حارة قد انتهى حرها (تسقى) في النار (من عين آية)
حارة (ليس لهم) في تلك الدرك طعام الأمن ضريع) وهو الشرقي ثبت يكون بطريق مكة إذا
كان رطبا تأكل منه الأبل وإذا مس حاركا نطقا بالهرة (لا يسمين) من أكله (ولا يفي من
جوع) من أكله (وجود المؤمنين الخلفين) (يومئذ) يوم القيامة (ناصة) حسنة جميلة
(لسمها) (ناصية) يقول الثواب علمها راضية (فيجنة عالية) في درجة مرتفعة (لا تسمع فيها) في
الجنة (لا ضجة) ضجاء طلالا لا غير (بطل) فيها) في الجنة (هي جارية) تجري عليهم بالنار والبركة
والرحمة (فيها) في الجنة (سرر مرفوعة) في الهواء ما يجرى إليها أهلها ويقال مرتفعة لاهلها
(وأكواب) كيزان بلا أذن ولا عرى ولا ترطيم مدورة الرؤس (موضوعة) في منازلهم
(ومبارق) وسائد (مصقوفة) قد صنف بعضها إلى بعض ويقال قد فضع بعضها إلى بعض
(وزراي) وهي شبه الطنائس (مبنوثة) مبسوطة لاهلها فلما أخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك قال كفار مكة لا تنبأ بآية بأن الله أرسلت النوارم ولا فقال الله تعالى (أفلا يتطرون) كفار
مكة (إلى الأبل كيف خلقت) بقوتها وشدهتها تقوم بصلها ولا يقوم غيرها (والى السماء كيف
رفعت) فوق الخلق لا يتألهاشي (والى الجبال كيف نصبت) على الأرض لا يجر كهاشي (والى
الأرض كيف سطحت) بسطت على الماء كل هذا آية لهم (فذكر) عظ (انما أنت مدكر)
مخوف بالقرآن ويقال أعظم متعلقا قرآن وياقه (لست عليهم) يا محمد (بمسطر) بمسطنع عليهم
على الإيمان ثم أمرهم بعد ذلك بالقتال فقال (الامن لى وكفر) ويقال الأمن لى يجب
الانسان الإيمان وكفر بالله (فبسنه الله) في الآخرة (العذاب الاكبر) يعنى عذاب النار
(الابن الياهم) مرجعهم في الآخرة (ثم إن علينا احسانهم) ثباتهم في الدنيا ونواهبهم وعقابهم
في الآخرة

(ومن السورة التي يذكر فيها القمير وهي كلها مكية آياتها تسع وعشرون
وكلماتها مائة وتسع وثلاثون وحروفها خمسة مائة وستة وتسعون) *

(بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والقمير) يقول أقسم الله بالقمير وهو صبح النار ويقال
هو النمارك ويقال القمير فجر السنة (وليل عشر) من أول ذي الحجة (والشمع) يوم مرفة يوم

(سورة الغاشية مكية) *
حديث الغاشية تام
عين آية جاز وكذا
من ضريع من جوع
تام عالية جاز وكذا
لاغة مشوثة تام وكذا
سطحت (وقال) أبو عمرو
فيه بكف وقيل تام
بسطر بكف والوجه في
لكن العذاب الاكبر
تام وكذا آخر السورة
(سورة القمير مكية
أومنية) *

الضر (والوتر) ثلاثة أيام بعد يوم التحر ويقال الشفع كل صلاة تصلي ركعتين أو أربعة من صلاة
 الغداة والظهور والعصر والعشاء والوتر وهي كل صلاة تصلي ثلاثة وهي صلاة المغرب والوتر
 ويقال الشفع السماء والأرض والحياء والآخرة والجنة والنار والعرش والكرسي والشمس
 والقمر كل هذا شفع والوتر ما يكون فردا ويقال الشفع الذكر والانثى والكافر والمؤمن
 والمخلص والمنافق والصالح والطالح والوتر هو الله (والليل اذا بصر) يذهب وهي ليله المزدلفة
 ويقال يذهب ويحيى فيه الناس أقسم الله بولا الأشباء أن ربك يا محمد لم يصاد بقول على
 الطريق والطريق عليه (هل في ذلك) يقول فيمدا كرت (قسم لذي حجر) لذي عقل (المتر)
 المتضر يا محمد في القرآن (كيف فعل بك) منع ربك (بصاد) قوم هو وكيف أهلكتهم الله تعالى
 عند السكيب (إرم) ابن إرم وأرم هو سام بن نوح وكان ابن سام شيم وابن شيم هام وابن هام عاد
 (ذات العاد) عماد السارية ويقال ذات الفتوة التي لم يخلق مثلها في البلاد بالقوة والطول
 ويقال إرم هو سام المدينة التي بناها شديدا ذات العاد عماد الذهب والفضة التي
 لم يخلق مثلها في البلاد بالحسن والجمال (وغو) يقول كيف أهلك غود قوم صالح (الذين جاؤا)
 الضضر بالواد) نقيروا الضضر برادى القرى (وفرعون) وكيف أهلك فرعون (ذى الاوتاد)
 وانما فى ذى الاوتاد لانه جعل أربعة أوتاد فاذا غضب على أحدهم بين الارض فيه عذبه حتى
 يموت كما عذب امرأته آسية بنت مزاحم (الذين طفوا في البلاد) عصوا وكفروا في أرض مصر
 ويقال طغيانهم جعلهم على ذلك (فاكفروا في أرض مصر) (الفساد) بالقتل وعبادة
 الاوثان (فصب) فانزل (عليهم ربك بسوط عذاب) عذابا شديدا (ان ربك) يا محمد (بالمصاد)
 يقول عليه عمرهم وعمر سائر الخلق ويقال ان ملائكة ربك على الصراط يحسبون المبادى
 سبع مواطن ويسألونهم عن سبع خصال (فاما الانسان) وهو الكافر أي بن خلف ويقال
 أمية بن خلف (اذا ابتلاه) اذا اختبره (ربه) بالمال والغنى والعيش (فأكرمته) كرماله (ورفعه)
 وسع عليه معيشته (فيقول ربى أكرمى) بالمال والمعيشة (وأما اذا ابتلاه) اختبره بالفقر
 (فقد رعبه) فقتر عليه (رزقه) معيشته (فيقول ربى أهانت) بالفقر وضيق المعيشة (كلا) وهو
 رد عليه ليس اكرامى بالمال والغنى وأهانتى بالفقر وقلة المال ولكن اكرامى بالمعرفة والتوفيق
 وأهانتى بالتقصير والتفذل (بل لا تكلمون القيمة) لا تعرفون حق القيمة كان في حجر بيتهم
 لم يعرف حق ولم يحسن اليه (ولا تحاضون) ولا تصفون أنفسكم وغيرها (على طعام المسكين)
 على صدقة المساكين (وتأكلون الثروات) المراث (أكلانا) شديدا (وتحبون المال حباجا)
 كثيرا (كلا) وهو رده عليه (اذا كنت الارض دكا) يقول اذا زلزلت الارض زلزلة بعد زلزلة
 (وجاء ربك) ويحيى ربك بلا كيف (والمالك) ويحيى الملائكة (صفا صفا) كيف أهل الدنيا
 في الصلاة (ويحيى مؤمنهم) مع سبعين ألف نمام كل رمام سبعون ألف ملك يقودونهم
 الى المحشر ويكشف عنها (يومئذ) يوم القيامة (يتذكرا الانسان) يتعظ الكافر أي بن خلف
 وأمية بن خلف (وأنى له الذكرى) من أين له العظة وقد فاتته العظة (يقول يا ليتنى) تخي (قدمت
 لحياتى) الباقية من حياتى الثانية يقول يا ليتنى عملت في حياتى الثانية طاعة (الباقية) يومئذ
 يوم القيامة (لا يعذب عذابه) كعذابه (أحد ولا يوتى وثاقه أحد) كوثاقه وجهه آخر ان

لذي حجر تام قاله أبو حاتم
 وغيره ان ربك البارصاد
 تام وهو جواب القسم
 فن وقف على لذي حجر قد
 فصل بين القسم وجوابه
 ولعله لم أجازه لطول
 الكلام لكن كان يكتفى
 أن يقال وقف صالح
 أو نحوه لانام وقد وقف
 العوام على لعاد ارم وليس
 بحسن لان ما بعده نعت له
 أكرم من مفهوم أهانت
 حسن (وقال) أبو عمرو
 فيما كاف وقيل تام كلا
 حسن وهو أحسن من
 الوقف على أهانت (وقال)
 أبو عمرو كلا في الموضعين
 تام لانهما جئتا بالواو
 الاصل في الثانية فقال
 لا يوقف عليهما جاتا تام
 قدمت لحياتى كاف وثاقه
 أحد تام وكذا آخر
 السورة

قرأت بكسر الميم والهمزة تقول لا يعذب عذابه كعذاب الله أحد ولا يؤتى وثاقه كوثاق الله أحد
أي لا يبلغ أحد في العذاب كالبلغ الله في عذاب الخلق (فأما التمس المظنونة) الآية فمن
عذاب الله الصادقة بتوحيد الله الشاكره تعالى الله الصابرة بلاء الله الراضية بقضاء الله
القائفة بعطاء الله (أرجى إلى ربك) أي ما أعاد الله لك في الجنة ويقال في الجنة لا يعذب بغير الجسد
(راضية) شباب الله (راضية) عنك يا توحيد (فأدخل في عبادي) في زمرة أوليائي (وأدخل
جنتي) التي أعدت لك

• (ومن السورة التي يذكر فيها البلده وهي كلها مكية آياتها عشر ونون وكتابتها

اثنتان وعشرون حرفاً) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى (الأنهم) يقول (أنهم) (هذا البلد) مكة (وأنت حل
بهذا البلد) يقول قد أحل الله في هذا البلد ما أحل لا حد قبل ولا بعد لك ويقال وأنت
حل فأولهم هذا البلد ويقال أنت في حل مما صنعت في هذا البلد (والله وما ولد) قالوا لادم
وما ولدني وهو يقال الولد الذي يولد من الرجل والنساء وما ولد الذي لا يولد من الرجال والنساء
اقسم الله بهؤلاء الاشياء (فقد خلقنا الانسان) يعني كادته من أسعد (في كبد) معقل القامة
ويقال بكبد أمر الدنيا والآخرة ويقال في كبد في قوة وشدة (أحسب) أي ظن الكافر في قوته
وشدة (أن لن يقدريه أحد) يعني على أسنخه وعقوبته أحد يعني الله (يقول) يعني كادته من
أسعد ويقال الولد من المعيرة (أهلك ما لآلدا) أنفق ما لك كثيرا في عداوة محمد عليه السلام
فلم يبق في ذلك شياً (أحسب) أي ظن الكافر (أن يرما أحد) لم ير الله صنيعه أنفق أم لا ثم ذكر
منه عليه فقال (ألم يجعل لعبين) يتلوهما (ولساناً) يتلقيه (وشفتين) يضم ويرفعهما
(وهديناه البصير) بيناه الطريقين طريق الخير والشر ويقال طريق التدين (فلا أقسم
العقبة) يقول هل جاوزت العقبة الذي يهدي القوة وهي المصراط (وما أدراك) يا محمد
(ما العقبة) هي عقبة ملاء بين الجنة والنار يحجب بذلك (فك رقية) يقول أقسمها فك رقية
ويقال لا يتجاوز تلك العقبة إلا من قد فك رقية أعني نسمة إذا قرأت بنصب الكاف والياء
(أوأطعام في يوم ذي مسغبة) في جماعة وشدة (بنيماذا مقربة) ذاق رابة (أو مسكيناً ذامرية)
لاصق بالتراب من الجهد والمسكين الذي لا شيء له (ثم كان مع ذلك) من الذين آمنوا بآياتهم وبين
رؤيتهم آمنوا بجميعهم صلى الله عليه وسلم والقرآن (وواصوا) تحقوا (بالصبر) على أداة أمر الله
والقرآن (وواصوا) تحقوا (بالرحمة) بالترحم على الفقراء والمساكين (أو تلك) أهل هذه
الصفة (أصحاب الجنة) أهل الجنة الذين يعطون كلهم من الجنة (والذين كفروا بآياتنا) محمد
صلى الله عليه وسلم والقرآن كلدة وأصحابه (هم أصحاب النار) أهل النار الذين يعطون كلهم
بشيء لهم (عليهم نار عوصلة) مطبوقة بلغة طي

• (ومن السورة التي يذكر فيها الشمس وهي كلها مكية آياتها خمس عشرة

وكتابتها أربع وخمسون كلمة وحروفها مائتان وسبعة وأربعون

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

• (سورة البلد مكية) •

• وما مر في الأقسام يوم

القيامة بأني هنا وجواب

القسم لقد خلقنا الانسان

في كبد وهو نام قال

في الأصل لا خلاف فيه

(وقال) أبو عمرو كاف وقبل

نام لبدأ حسن (وقال)

أبو عمرو كاف أن لم يره

أحد تام فلا أقسم العقبة

كاف وكذلك العقبة

ذامرية ليس بحسن لأن

الكفارة إنما تقع مع

الايان بالله تعالى لكن قال

أبو عمرو انه نام أصحاب

الجنة نام أصحاب الجنة

جاء آخر السورة تام

وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى (والشمس وضحاها) اقدم الله بالشمس وضوئها والشمس اذا اتلاها) تبعها يقول تبع الشمس اقول ليه ترى الهلال (والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها) مقدم ومؤخر يقول والليل اذا يغشاها يغشى ضوء النهار والنهار اذا جلاها جلى غلظة الليل (والهامة وما بناها) والى خلقها وهو الله اقدم نفسه (والارض وما طباها) والذى بسطها على الماء (وقس وما سواها) والذى سوى خلقها بالدين والرجل والعين والاذنين وسائر الاعضاء (فالهمها فجورها وتقواها) فقرتها وبن لها ما تاتي وماتت اقدم الله بنفسه ويهو لاء الاشياء (قد افلح) قد افلح نفس (من زكاه) من اصلها الله وعرفها ووفقهها (وقد خاب) خسر نفس (من دساها) من اغواها الله وأضلها وخذلها (كذبت عود) قوم صالح (بطغواها) يقول طغياهم جلهم على ذلك (اذ انبعث اشقاها) فام اشق القوم قد ار بن سالف ومصدق بن دهر ففقرها النافقة فقال لهم رسول الله (صالحا بالرسالة ففقرها) ففقرها النافقة (فدروا فاقه الله وسبقها) أى ونهزم (فكذبوا) صالحا بالرسالة (ففقرها) ففقرها النافقة (فدمدم عليهم ربهم بذنبيهم) اهلكهم ربهم بذنبيهم بقتلهم النافقة وكذبهم صالحا (فسقواهم بالاذاب الصغير والكبير ولا يخاف عقباها) ثارها ويقال ففقرها ولا يخاف عقباها تبعتم اقدم ومؤخر

• (ومن السورة التي يذكر فيها الليل وحى كاهمكية آياتها احدى وعشرون وكلتاها احدى وسبعون وحروفها ثلثمائة وعشرون حرفا) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى (والليل) يقول اقدم الله بالليل (اذ يغشى) ضوء النهار (والنهار اذا جلى) غلظة الليل (وما خلق) والذى خلق (الذي كروا لاني انا سميع) علمكم (لشقي) مختلف مكذب بحمد عليه السلام والتواتر ومصدق بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعامل الجنة وعامل النار ولهذا كان القسم (فأما من اعطى) تصدق بماله في سبيل الله واشترى تسعة نفوس من المؤمنين كانوا اعدى الكافرين بعذوبتهم على دينهم فاشترى منهم وعاقبتهم (وانقى) الكفور والشرك والقوا حس (وصدق بالجنس) بعده الله ويقال بالجنه ويقال بلا اله الا الله (ففسدوا للبسرى) فسدت عليه الطاعة ونسوت عنه الطاعة مرة بعد مرة ويقال الصدقة في سبيل الله مرة بعد مرة وهو ابو بكر الصديق (وأما من فضل) بماله عن سبيل الله وهو الوليد بن المغيرة ويقال أبو سفيان بن حبيب فلم يكن مؤمنا حينئذ (واستغنى) في نفسه عن الله (وكذب بالجنس) بعده الله ويقال بالجنه ويقال بلا اله الا الله (فسفسدوا للبسرى) فسدت عليه المصيبة مرة بعد مرة والامساك عن الصدقة في سبيل الله (وما يغني عنه ماله) الذي جوع في الدنيا (اذ اردى) اذا مات ويقال اذا تردى في النار (ان علينا للهسدى) اللسان بيان التفسير والنشر (وان لنا لآخره والاولى) ثواب الدنيا والآخرة ويقال لانا لا نخوفوا الاولى الاخرة والثواب والكرامة والاولى بالمعروفة واخوفني (فأذنوكم) خوفتكم يا أهل مكة القرآن (نارا نطقى) فقطع وتطلب (لا يصلاها) لا يدخلها يعني النار (الا الاشقى) الا الاشقى في علم الله (الذى كذب) بالتوحيد ويقال قصر عن طاعة الله (وولوى) عن الايمان ويقال عن التوبة (وسيجنهما) يبعد وينجح عن النار (الانقى) الذى يوفى

• (سورة والليل

مكية) •

قد افلح الى قوله من دساها
جواب القسم وهو تام
اشقاها كاف وكذا
فسقواها (وقال) أبو عمرو
انها ثمان آيات السورة
تام

• (سورة والليل مكية) •

ويجواب القسم ان سميعكم
لشقي وهو تام للبسرى
كاف وكذا للبسرى
(وقال) أبو عمرو في الثاني
تام وقيل كاف اذا تردى
تام والاولى كاف (وقال)
أبو عمرو تام فلفظي جائز
ونولى تام وكذا الاعلى
واخر السورة

ماله) يعطى ماله في سبيل الله وهو أبو بكر الصديق (بترك) يريد بذلك وجه الله (وما لاحد عنده من نعمة تجزى) ولم يعمل ذلك مجازاة لاسد (الا ابتغوا وجهه الاعلى) الاطلب وضاربه الاعلى اعلى كل شئ (ولسوف يرضى) يعطى من الثواب والكرامة حتى يرضى وهو أبو بكر الصديق رَأَاهُ بِهِ

• (ومن السورة التي يذكر فيها الضحى وهي كلها مكية آياتها احدى عشرة وكلماتها اربعون وسورتها ثمانية اثنان) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والضحى) يقول أقسم الله بالنهار كله (والليل سمى) اذا أظلم واسود (ما وعدك ربك) ما تركك وبك منذ أوحى اليك (وما ظنى) ما أبغضك منذ أحببت ولهذا كان القسم وهذا بعد ما حبس الله عنه الوحى خمس عشرة ليلة لتركه الاستثناء فقال المنبركون ودعه وبه وقلاه (وللاخرة خبرك من الاولى) يقول ثواب الاخرة خبرك من ثواب الدنيا (ولسوف يعطيك ربك) فى الاخرة من الشفاعة (فترضى) حتى ترضى ثم ذكر كرمته عليه فقال (ألم يجدك يتيما) يا محمد (بلا أب ولا أم) (فأوى) فأولك الى حمك أى طالب وكفى مؤثك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يا جبريل فقال جبريل أيضا (ووجدك) يا محمد (ضالاً) بين قوم ضلال (فهدي) فهديك بالنبوة فقال صلى الله عليه وسلم ثم يا جبريل فقال أيضا (ووجدك) يا محمد (فأعانا) فعانك فقيرا (فأغنى) فأغنالك بمال خديجة ويقال أوضالك بما أعطاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم السلام ثم يا جبريل فقال أيضا (فأما اليتيم فلا تقهر) فلا تقهره ولا تصغره (وأما السائل فلا تنهر) فلا تزده شأنا ولا تترحمه (وأما بعدة مؤثك) بالنبوة والاسلام (لحدث) الناس بذلك وأخبرهم وأعلمهم بذلك

• (ومن السورة التي يذكر فيها ألم نشرح وهي كلها مكية آياتها ثمان وكلماتها سبع وعشرون وسورتها ثمانية وثلاثة) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (ألم نشرح لك صدرك) وهذا معطوف على قوله (وبسبك) عا لا فأنهى فقال (ألم نشرح لك) أى ما بعد صدرك قلبك للاسلام يقول (ألم نلن قلبك يوم المشاق بالعرفه والنهم والنصرة والعقل واليقين وغير ذلك) ويقال (ألم نوسع قلبك بالنبوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيضا (ووضعناك وزرك) حططنا عنك أكل (الذي أنقض ظهرك) أنقل ظهرك به بمعنى الاثم وقال أنقل ظهرك بالنبوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيضا (ورفعنا لك ذكرك) صوتك بالاذن والدعاء والشهادة ان تذكر كما ذكر فقال عليه السلام نعم فقال الله تعالى توبة لنيه بالحق والشدة (فأن مع العسر يسرا) مع الشدة الرخاء (أن مع العسر يسرا) مع الشدة الرخاء فذكر عسر ابن يسرين (فإذا فرغت) من الغزو والجهاد والقتال (فأصاب) فى العبادة ويقال إذا فرغت من الصلاة المكتوبة فأصاب فى الدعاء (والى ربك فارغب) وسوا تحب الى ربك فارفع

• (ومن السورة التي يذكر فيها التين وهي كلها مكية آياتها ثمان

• (سورة الضحى

مكية) •

وجواب القسم ما وعدك

ربك وما ظنى وهو حسن

من الاولى صالح فترضى

نام فأنهى كافى (وقال)

ابو عمرو فى الجميع نام تقهر

جافز وكذلك تنهر آخر

السورة نام

• (سورة الانشراح

مكية) •

لك ذكرك نام وكذا ان

مع العسر يسرا وآخر

السورة

وكلاتها أربع وثلاثون وحر وفهاماثة وخمسون)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والتين والزيتون) يقول أقسم الله بالتين نبيكم هذا
والزيتون زيتونكم هذا ويقال هما مسجدان بالشام ويقال هما جبلان^١ وأشام ويقال التين
هو الجبل الذي عليه بيت المقدس والزيتون هو الجبل الذي عليه دمشق (وطور سينين) وأقسم
بجبل ثبير وهو جبل عدين الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام وكل جبل هو الطور بلسان
النبط وسينين هو الجبل الحسن الشحر (وهذا البلد الأمين) وأقسم بهذا البلد بلد مكة الأمين
من أن يهاجم فيه على من دخل فيه (لقد خلقنا الإنسان) هو الكافر الوليد بن المغيرة ويقال
كادته أسد في أحسن تقويم) يقول في أصل الخلق ولهذا كان القسم (ثم رددناه) في الآخرة
(أسفل سافلين) يعني التارز ويقال لقد خلقنا الإنسان يعني وأدم في أحسن تقويم في أحسن
صورة إذا تكامل شبابه ثم رددناه أسفل سافلين إلى أسفل العصور فلا يكتب له بعد ذلك
حسنة إلا ما قد عمل في شبابه وقوته (الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا
الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (فلهم أجر غير ممنون) غير منقوص ولا مكدر بقصورهم
الحسنات بعد الهرم والموت (فما يكذبك) يا وليد بن المغيرة ويقال يا كادته أسد ويقال
فن ذ الذي يكذبك يا محمد (بعد) بعد هذا الذي ذكرت للذين يقول الخلق يعني الشباب والهرم
والبعث والموت ويقال فن ذ الذي جعل على السكينة يا كادته أسد ويا وليد بن المغيرة
(بالهين) بحساب يوم القيامة (أليس الله بأحكم الحاكمين) بأعدل العادلين وبأفضل القاضين
أن يحبك بعد الموت يا وليد

*(ومن السورة التي يذكر فيها العلق وهي كلها مكية آياتها تسع عشرة وكلاتها

اثنتان وسبعون وحر وفهاماثة وأثنان وعشرون)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (اقرأ) يقول اقرأ يا محمد القرآن وهذا أول ما نزل به
جبريل (باسم ربك) يا هريربك (الذي خلق) الخلائق (خلق الإنسان) يعني ولد آدم (من علق)
من دم عبط فقال النبي عليه السلام ما أقرأ يا جبريل فقرأ عليه جبريل أربع آيات من أول
هذه السورة فقال له (اقرأ) القرآن يا محمد (وربك الاكرم) التجاؤا والحليم عن جهل العباد
(الذي علم بالقلم) انط بالقلم (علم الإنسان) يعني انط بالقلم (ما لم يعلم) قبل ذلك ويقال علم الإنسان
يعني آدم أسماء كل شيء ما لم يعلم قبل ذلك (كلا) حقيا يا محمد (إن الإنسان) يعني الكافر (ليطغى)
ليطفرق رتفع من منزلة إلى منزلة في الطعام والمنسرب والملبس والمركب (أن رآه استغنى) إذا رأى
نفسه مستغنيا عن الله بالمال (إن إلى ربك يا محمد الرجى) مرجع الخلائق في الآخرة ثم نزل
في شأن أي جهل بن هشام حيث أراد أن يطأ عنق النبي عليه السلام في الصلاة فقال (أرايت)
يا محمد (الذي ينهى عبدا) يعني محمد عليه السلام (إذا صلى) لله (أرايت) أن كان على الهدى
وهو على الهدى يعني النبوة والاسلام (أو أهر بالتقوى) وأمر بالتوحيد (أرايت) أن كذب
وهو كذب بالتوحيد يعني أباجهل (ويؤتى) عن الإيمان (ألهيهم) أبويهل (بأن الله يرى) حنيبه

*(سورة العلق مكية
أومنية)*

وجواب القسم لقد خلقنا
الإنسان في أحسن تقويم
وهو كاف قاله أبو حاتم
وليس بجسد لله صل بين
المستثنى والمستثنى منه
وإنما أباجزه أبو حاتم أطول
الكلام غير ممنون تام
قاله أبو حاتم (وقال) أبو
هريرة كاف بالدين تام
وكذا آخر السورة

(سورة العلق مكية)

الذي خلق تام وكذا من
علق علم بالقلم كاف عالم
يعلم تام استغنى حسن
(وقال) أبو هريرة تام
الزجى تام إذا صلى
كاف وكذا بالتقوى بان
الله يرى تام بالتاجسة
كاف قاله أبو حاتم ولا
أستسمنه وان كان جائزا
لما فيه من الفصل بين البدل
والبدل منه خاطئة كاف
الربانية تام وكذا آخر
السورة

بأنبي صلى الله عليه وسلم (كلا) حقاً بحمد (لئن لم ينته) لم يتب أو جهل عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم (لأنه ما بالناسية) لأن أخذت ناصيته وهو مقدم رأسه (ناصة كاذبة) على الله (خاطئة) مشرك بالله (فليدع ناديه) وقومه وأهل بجلسه (سندع الزبانية) يعني زبانية النار (كلا) حقاً بحمد (لا تطعه) يعني أباجهل فيما يأمرك أن لا تصلي لك (واصبر) لربك (واقرب) إليه بالعجود

• (ومن السورة التي يذكركها القدر وهي كلها مكية آياتها خمس

وكلماتها ثلاثون وحروفها مائة وأحدى وعشرون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

• (سورة القدر مكية
أومنية) •

في ليلة القدر كاف ماله
القدر تام (وقال) أبو
عمر وكافي حاتم كاف من
أف شهر حسن (وقال)
ابو عمرو كاف من كل أمر
كاف آخر السورة تام

• (سورة لا يكن مكية
أومنية) •

تأنيهم البينة كاف ان
رفع ما بعده خبراً لمبتدا
محدوف وليس بوقف ان
رفع بدلاً من البينة كتب
قوة تام وكذا جاء تأنيهم
البينة

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (انا أنزلناه) يقول أنزلنا جبريل بالقرآن جله واحدة على كتيبة ملائكة من السماء الدنيا (في ليلة القدر) في ليلة الحكم والقضاء ويقال في ليلة مباركة بالمغفرة والرحمة ثم نزل بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فهو ما يقوما (وما أدراك) يا محمد نفعها لها (ماليلة القدر) ما فضل ليلة القدر ثمين فضلها فقال (ليلة القدر خمسون ألف شهر) يقول العمل في خمس من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر (تنزل الملائكة والروح) جبريل معهم (فيها) في أول ليلة القدر (ياذن ربهم) بأمر ربهم (من كل أمر سلام) يقول يسألون على أهل الصوم والصلوات من أمة محمد صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ويقال من كل أمر سلام يقول من كل أمة سلامة تلك الليلة (هي) يقول فضلها وبركتها (حتى مطلع الفجر) يعني إلى الصبح

• (ومن السورة التي يذكركها البينة وهي كلها مكية آياتها تسع

وكلماتها خمس وثلاثون وحروفها مائة وتسعة وأربعون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (لا يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) يعني اليهود والنصارى (والشركين) مشرك العرب (منفكين) معقبين على الجحود بجمعه صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام (حتى تأنيهم البينة) بيان ما في كتابهم في كتاب اليهود والنصارى (رسول من الله) يعني محمد عليه السلام ولها وجه آخر يقول لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قبل محي محمد عليه السلام مثل عبد الله بن سلام وأصحابه والمشركون بالله قبل محي محمد صلى الله عليه وسلم مثل أبي بكر وأصحابه منصفين منتبين عن الكفر والشرك حتى تأنيهم البينة يعني جاءهم البينات رسول من الله يعني محمد عليه السلام (يتلوا هعقفا) يقرأ عليهم كتباً (مطهرة) من الشرك (فيها) في كتب محمد عليه السلام (كتب قوية) دين وطريق مستقيمة عادلة لا عوج فيها (وما تفرق الذين أوتوا الكتاب) ما اختلف الذين أعطوا الكتاب التوراة يعني كتب بن الاشراف وأصحابه في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام (الامن بعد ما جاءتهم البينة) بيان ما في كتبهم من صفات محمد عليه السلام ونفثه (وما أمروا) في جله الكتب (الابليسوا) الله ليوسدوا الله (مخلصين له الدين) بالتوحيد (حقاء) مسلمين (ويقوموا الصلاة) فخرها

الصالحات الخمس بعد التوحيد (ويؤتى الزكاة) يعطاوز كل أموالهم بعد ذلك ثم ذكر التوحيد
أيضا فقال (وذلك) يعنى التوحيد (دين القيمة) دين الحق المستقيم لا عوج فيه والاهم هنا
قافية السورة ويقال ذلك يعنى التوحيد دين القيمة الملائكة ويقال دين الحقيقة ويقال
ملك إبراهيم (ان الذين كفروا من اهل الكتاب) مجمعه عليه السلام والقرآن (والشركين)
بالله يعنى شركى اهل مكة (في نار جهنم خالدين فيها) مقعين في النار لا يموتون ولا يحسبون
منها (أو تلك) اهل هذه الصفة (هم شر البرية) شر الخليفة (ان الذين آمنوا) مجمعه صلى الله
عليه وسلم والقرآن مثل عبد الله بن سلام وأصحابه وأبي بكر وأصحابه (وعملوا الصالحات)
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (أو تلك) اهل هذه الصفة (هم خير البرية) خير الخليفة
(جزاؤهم عند ربهم) قواهم عند ربهم (حنان عدن) مقصورة الرحمن معدن النبين
والقربين (تجوزى من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها وغرفها (الانهار) أنهارها والماء
والعسل واللبن (خالدین فيها) مقعين في الجنة لا يموتون ولا يحسبون منها (أبد رضى الله
عنهم) بأجائهم وبأعمالهم (ورضوا عنه) بالشواب والكرامة (ذلك) الجنان والرضوان (لمن
خشى ربه) لمن وحده به مثل أبي بكر الصديق وأصحابه وعبد الله بن سلام وأصحابه

• (ومن السورة التي يذكر فيها الزلزلة) وهي كلها مكية آياتها تسع وكلماتها خمس وثلاثون كلمة
وسوفها مائة حرف •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده من ابن عباس في قوله تعالى (إذا زلزلت الأرض زلزالها) يقول تزلزلت الأرض
زلزلة واضطربت الأرض اضطرابا فأنكسر ما عليها من الشجر والجبال والبنيان (وأخرجت
الأرض أنقاها) أموالها وكنوزها (وقال الانسان) يعنى الكافر (مالها) تهيجها منها
على رى من الهول (يومئذ) يوم تزلزلت الأرض (تحدث أخبارها) تخبر الأرض بما عمل عليها
من الخير والشر (بأن ربك أوحى لها) أذن لها في الكلام (يومئذ) يوم تسلك الأرض
(بصدر) يرجع (الناس أشتاتا) فرقا فافترقوا إلى الجنة وهم المؤمنون وفرقوا إلى النار وهم
الكافرون (ليروا) ليعلموا (أعمالهم) ما عملوا عليها من الخير والشر ثم نزل في قوم كانوا
يرون أنهم لا يؤمنون على قليل من الخير ولا يأمنون على قليل من الشر فغنمهم على القليل من
الخير وحذرهم عن القليل من الشر فقال (نحن يعمل منقلا ذرة) وزن غلة صغيرة أصغر
ما يكون من الثقل (خير أيره) في كتابه فيسره ويقال المؤمن يرى عمله في الآخرة والكافر
يرى عمله في الدنيا (ومن يعمل منقلا ذرة) وزن غلة صغيرة (شر أيره) يجده في كتابه فيسره
ويقال يرى المؤمن في الدنيا والكافر في الآخرة

• (ومن السورة التي يذكر فيها العاديات) وهي كلها مكية آياتها إحدى عشرة وكلماتها أربعون

وسوفها مائة وثلاثون وستون •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده من ابن عباس في قوله تعالى (والعاديات ضبحا) وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم

ويؤتى الزكاة جائز دين
القيمة تمام وكذا شر البرية
وخير البرية (وقال) أبو
عمر وفيها كاف خالدين
فيها أبدأ صالح ورضوا عنه
كاف (وقال) أبو عمرو كاف
سائم تمام آخر السورة تمام
• (سورة الزلزلة مكية
أو مكية) •

أوحى لها تمام أعمالهم كاف
وكذا أخيرا بره آخر السورة

تمام
• (سورة والعاديات مكية
أو مكية) •

بعتسره الى بنى كنانة فاباط عليه خبرهم فاضتم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب الله نبيه
عن ذلك على وجه القسم فقال والمعاديات ضيحا يقول اقسم الله بخيول الفراء ضيحت انفسهن
من العدو (فالمرديات قدسا) ويرين النار يحو افقرهن قدسا كالفادح لا يفتقع بنارها **ك**ما
لا يفتقع بنارها في حساب و كان ابو جاحب رجلا من العرب يجمل الناس ممن يكون في
العسا كرا لو قد نار ابد النيز ولا نيزه حتى نام كل ذي عين ثم يوقدها فاذا ايقظ أسدا علفاها
لكي لا يفتقع بها (فالغيرات ضيحا) فاغرث عند الصباح (فأثرن به) هيمن يحو افقرهن ويقال
بعدوهن (نقعا) غبا واثرا (فوسطن به) بعدوهن (جمعا) جمع الصدوق ولها وجه آخر
والمعاديات يقول اقسم الله بخيول الججاج وابلهن اذار جعن من عرفة الى مزدلفة ضيحا
ضيحت انفسهن فالمرديات قدسا ويرين النار بالمزدلفة فهن المرديات ويقال فالمرديات قدسا
فالتحيات عدا وهو الخيل فالغيرات ضيحا اذار جعن من المزدلفة الى متى غدوة فهن الغيرات
فأثرن به بالمكان فقارن ابا فوسطن به بعدوهن جمعا اقسم الله بولاه الانبياء (ان الانسان)
يعني الكافر وهو قرط بن عبد الله بن عمرو ويقال ابو جاحب (لربك لكوند) يقول بنعمة
ربه لكوند بلسان كندة ويقال بربه عاص بلسان حضرموت ويقال بجبل بلسان
بنى مالك بن كنانة ويقال الكند الذي يمنع رفته ويجمع عبده وياكل وحده ولا يعطى الثانية
في قومه (وانه على ذلك شهيد) واقعه على صنعه طاقظ (وانه) يعني قرطا (حب الخبز لنديد)
يقول بحب المال الكثير حيا شديدا (أفلا يعلم) قرط ويقال ابو جاحب اذ ابغى ما في القبور
اخرج ما في القبور من الاموات (وصلى ما في الصدور) بين ما في القلوب من الخير والشكر
والجذل والنجاوة (ان ربهم بهم) وباعمالهم (يومئذ) يوم القيامة (خير) العالم

*(ومن السورة التي يذكر فيها القارعة وهي كلها مكية آياتها ثمان وكلها ماست وثلاثون كلمة
وحروفها مائة واثان وخمسون حرفا) *

*(بسم الله الرحمن الرحيم) *

واسما مدعى ابن عباس في قوله تعالى (القارعة ما القارعة) يقول الساعة ما الساعة بهبه
بذلك وانما سميت القارعة لأنها تنقرع القلوب (وما أدراك) يا محمد (ما القارعة) تعظيما
لها ثم ينهى فقال (يوم يكون الناس) يحول الناس بعضهم في بعض (كالقراش المبثوث)
المبسوط يحول بعضهم في بعض والقراش هو شئ يطير بين السماء والارض مثل البجراد
(وتركون) تصير (الجلال كالهن المنقوش) كالصوف المندوف الملون (فأما من ثقلت
موازينه) حسنته في ميزانه وهو المؤمن (فهو في عيشة راضية) في الجنة مرضية قدر ضيحا
لنفسه (وأما من خفت موازينه) وهو الكافر (فأما هاهنا) جعل أمهأ وأه ومصيره
الهاوية ويقال يهوى في النار على هامته (وما أدراك) يا محمد (ما هاهنا) تعظيما لها ثم ينهى فقال
(نار حامية) حارة قد انتهى حرها

*(ومن السورة التي يذكر فيها الشكر وهي كلها مكية آياتها ثمان وكلها ماست وعشرون
وحروفها مائة وعشرون) *

وجواب القسم ان الانسان
لربه لكوند وهو حسن ان
لم يجعل ما بهد من همة بل
مستافوا على هذا الشهيد
حسن وكذا الشهيد وان
جعل من همة فالاولان
كافيان والثالث حسن
ما في الصدور تام وكذا
آخر السورة

*(سورة القارعة مكية) *
وما أدراك ما القارعة كاف
(وقال) أبو عمرو كافي خاتم
تام كالهين المنقوش كاف
راضية صالح وكذا هاهنا
ما هاهنا كاف آخر السورة تام

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الهاكم التكاثر) يقول شغلكم التفاضل بالحسب والنسب (حتى ختم المقابر) وذلك ان بني سهم وبني عبد مناف تفاخروا بهم أكثر عددا ففكرتهم بنوع عبد مناف فقالت بنو سهم أهلكا البني في الجاهلية فعدوا أحسابنا وأحسابكم وأموالنا وأموالكم ففعلوا ففكرهم بنو سهم فزلت فيهم الهاكم التكاثر شغلكم التفاضل بالحسب والنسب حتى زرتم المقابر حتى زرتم الاموات في العدد ويقال شغلكم التكاثر بالمال والولد حتى غويوا وتدفنوا في القبور (كلا) وهو رد عليهم ووعدهم (سوف تعلمون) ماذا يفعل بكم في القبور (ثم كلا سوف تعلمون) ماذا يفعل بكم عند الموت (كلا لو تعلمون) ماذا يفعل بكم يوم القيامة (علم السيقين) علمنا يقينا ما تفاخروا في الدنيا (لترى انهم) يوم القيامة (ثم لترى انهم) عينا يقينا سلبهم عنهم باغاثين يوم القيامة (ثم لترى انهم) يوم القيامة (عن النعيم) عن شكر النعيم ما تأكلون وما تشربون وما تلبسون وغير ذلك

﴿ومن السورة التي يذكر فيها العصر وهي كلها مكية آياتها ثلاث وكلها ثمانية اربع عشرة

وسورة فيها ثمانية وستون حرفا﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والعصر) أقسم الله بنواخذ الدهرية يعني شداؤه ويقال صلاة العصر (ان الانسان) يعني الكافر (لن ينجس) لن يغيث في حقبة عن ذهاب أهله وماله في الجنة ويقال في نقصان عمله بعد الهرم والموت (الا الذين آمنوا) بجمعه صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (ولواصوا بالحق) تحقوا بالاتوجه ويقال بالقرآن (ولواصوا بالصبر) تحقوا بالصبر على اداء فرائض الله واجتناب معاصيه والصبر على المرائى والمصبات فانهم ليسوا كذلك

﴿ومن السورة التي يذكر فيها الحمزة وهي كلها مكية آياتها تسع وكلها ثمانية اربع وعشرون

وسورة فيها ثمانية وستون حرفا﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (ذيل) شدة عذاب ويقال ويل وادى جهنم من قبح ودم ويقال جب في النار (لكل حمزة) مغتاب للناس من خلفهم (لنز) طعان لعان نحاس في وجوههم زلت هذه الآية في أخنس بن شريق ويقال في الوليد بن المغيرة الخزرجي وكان يغتاب النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه ويطعن في وجهه (الذي جمع مالا) في الدنيا (وعنده) عدده ما ويقال عدد جماله (يحسب) يظن الكافر (أن ماله اخذله) يخذله في الدنيا (كلا) وهو رد عليه لا يخذله (لنبيذن) ليطرحن (في الحطمة وما أدراك) يا محمد (ما الحطمة) تعظيما لها ثم بينها فقال (نارا الله الموقدة) المستعرة على الكفار (التي تطلع على الاقداس) تأكل كل شيء حتى تبلغ الى القلب (انها) يعني النار (عليهم) على الكفار

﴿سورة التكاثر مكية﴾

المقابر تام وينسب لكل معنى الاعلى التمديد والوعيد ثم كلا سوف تعلمون كاف وكذا العلم اليقين العلم اليقين صالح آخر السورة تام

﴿سورة والعصر مكية

أومدية﴾

ولا وقف في هادون آخرها

للاستثناء

﴿سورة الحمزة مكية

أومدية﴾

أخذه تام ويكون كلا

يعني الا ويجوز الوقف على

كلا يعني التي في الحطمة

كاف وما أدراك ما الحطمة

اكتفى منه ويندئ نارا الله

بشدة يري نارا الله على

الاقدة صالح

مؤسدة مطبقة (في عدم جده) يقول طباطبائي مودة إلى العمل ويقال قعرها بعد

• (ومن السورة التي يذكر فيها القيل وهي كلها مكية آياتها خمس وكلتاها ثلاث وعشرون وحروفها ستة وسبعون حرفاً) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (المر) يعني ألم تغفري القرآن يا محمد (كف فعل ربك) كيف عذب ربك وأهلك ربك (بأحزاب القيل) قوم البجاشي الذين أرادوا خراب بيت الله (ألم يجعل كيدهم حنيفةم) في تضليل (في باطل وتخصير) وأرسل عليهم سلطان عليهم (طيرا أبابيل) متتابعة (ترميهم) ترمي عليهم (بجحانة من مصيل) من سبع ويحل مطبوع مثل الأجر ويقال مصيل من جماء النسيان (فجعلهم كعصف مأكول) كورق الذرع المدفود إذا أكله الذود

• (ومن السورة التي يذكر فيها قريش وهي كلها مكية آياتها أربع وكلتاها سبع عشرة وحروفها ثلاثة وسبعون حرفاً) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (اليسلاف قريش) يقول امر قريش بالانقواء إلى التوحيد ويقال إذ كفرتمني على قريش ليألفوا على التوحيد (اليسلافهم) كالإلفهم (رحله الشتاء والصيف) على رحله الشتاء إلى اليمن والصيف إلى الشام ويقال لا يشق الترحيل على قريش كالإشق عليهم رحله الشتاء والصيف (فليعبدا) فليعبدا قريش (رب هذا البيت) رب هذه الكعبة (الذي أطعمهم من جوع) أشبعهم من جوع سبع سنين ويقال دفع عنهم مؤنة الجوع ومؤنة الرحلين الشتاء والصيف وكانوا يرتضون في كل سنة حلاتين رحلة إلى اليمن بالشتاء ورحلة إلى الشام بالصيف فدفع عنهم مؤنة ذلك (وأنهم من خوف) من خوف العداوة بأن يدخل عليهم ويقال من خوف البجاشي وأهله الذين أرادوا خراب البيت وهذه معطوفة على السورة الأولى

• (ومن السورة التي يذكر فيها الماعون وهي كلها مكية آياتها سبع وكلتاها خمس وعشرون وحروفها ثمانية وأحد عشر حرفاً) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (أرأيت الذي يكذب بالدين) ويقال يكذب بحساب يوم القيامة وهو عاص بن وائل السهمي (فذلك الذي يدع اليتيم) يقول يدفع اليتيم عن حقه ويقال يمنع حقه (ولا يحصن) لا يحصن ولا يحفظ (على طعام المسكين) على صدقة المساكين (فويل) شدة عذاب النار (للمصلين) للمنافقين ثم بينهم فقال (الذين هم عن صلاتهم ساهون) لاهون تاركون لها (الذين هم براؤون) يصلاتهم إذا أرادوا الناس مدحوا وأذلموا ولم يصلوا (وينعون الماعون) المعروف ويقال الزكاة ويقال العوادين بين الناس مثل القدر والأولى مما يتفق به الناس وغير ذلك

• (ومن السورة التي يذكر فيها الكوثر وهي كلها مكية آياتها ثلاث وكلتاها عشر وحروفها

السورة تام ان علقت لام
لشلاف قريش بقوله فيها
فليعبدا وأي ليصلاوا عبادتهم
شكراً لهذه النعمة
أو يحدوذف أي انصبوا الخلاف

قريش رحله الشتاء والصيف
وتركهم عبادة رب هذا
البيت وليس بوقف ان علقت
بسورة القيل اما بقوله
فعل ربك وأيقوله ألم يجعل
كيدهم في تضليل أو بقوله
فجعلهم كعصف وعليه
يصل قول أبي سائب ليس في
آخر سورة القيل وقف
والاجاع على أنهم ساءون
قديس هذا القول بل قال
أبو عمر ان القول به خطأ
بين أذيلهم عليه أن يكون
لشلاف قريش بعض آيات
سورة القيل

• (سورة قريش مكية
أوسدية) •

وقد عرفت أن لام لشلاف
قريش ماذا تتعلق والصيف
كاف ان لم تتعلق اللام بقوله
فليعبدا آخر السورة تام
(سورة الدين مكية أوسدية)
أو نقصها كذا ونقصها
كذلك طعام المسكين تام
ساهون كاف ان لم يجعل
ما بعده صفة لما قبله آخر
السورة تام

• (سورة الكوثر مكية
أوسدية) •

اثنتان وأربعون)»

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (انا اعطيناك الكوثر) بقول اعطيناك يا محمد انظروا الكثر والقرآن منه ويقال الكوثر شهر في الجنة أعطاه الله محمد صلى الله عليه وسلم (فصل ربك) شكر ذلك (واخر) استقبل بصرك الى القبلة ويقال ضع يمينك على شمالك في الصلاة ويقال استوف الركوع والسجود حتى يد وبخرك ويقال فصل لربك صلاة يوم النحر وانحر البدن (ان شئت) يقول مبغضك (هو الايتيم) ايتيم عن اهل وولده وماله وعن كل خير لا يذكر بعموته بخبر وهو العاص بن وائل السهمي وانت تذكر بكل خير كما اذكر وذلك انهم قالوا ان محمد صلى الله عليه وسلم هو الايتيم بعد ما مات ابنه عبد الله

• (ومن السورة التي يذكر فيها الكافرون وهي كلها مكية آياتها ست وكتابتها ست وعشرون

وسور فيها أربعة وسبعون حرفاً) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قل يا أيها الكافرون) وذلك ان المستزقين هم العاص بن وائل السهمي والوليد بن المغيرة وأصحابهما قالوا استسلم لا كهنا يا محمد حتى نهى بهد الهك الذي تعبد فشاى الله قل يا محمد لهؤلاء المستزقين يا أيها الكافرون المستزقون بالله وبالقرآن (لا أعبد ما تعبدون) من دون الله من الاوثان (ولا أنتم عابدون) تعبدون (ما أعبد) وهذا في المستقبل (ولا أنا عابد ما عبدتم) من دون الله (ولا أنتم عابدون ما أعبد) وهذا في الماضي ويقال لا أعبد لأوحد ما تعبدون ما قعدون من دون الله ولا أنتم عابدون ما عابدون ما أعبد ما أوجد ولا أنا عابد ما عابدتم ما عابدتم من دون الله ولا أنتم عابدون ما عابدون ما أعبد ما أوجد (لكم دينكم) عليكم دينكم الكفر والشرك بالله (ولدين) الاسلام والايمان بالله ثم تضمنها آية القتال وقاتلهم بعد ذلك

• (ومن السورة التي يذكر فيها النصر وهي كلها مكية آياتها ثلاث وكتابتها ثلاث وعشرون

وسور فيها سبعة وسبعون حرفاً) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (اذ جاء نصر الله) يقول اذ جاء نصر الله على أعدائه قريش وغيرهم (والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس) أهل اليمن وغيرهم (يدخلون في دين الله) الاسلام (افواجا) جماعات القبيلة بأسرها فاعلم أنك لميت (فسبح بحمد ربك) فصل باسم ربك شكراً لذلك (واستغفره) من الذنوب (انه كان قابلاً) متجاوباً ورحيماً ففى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة بالموت

• (ومن السورة التي يذكر فيها البقرة وهي كلها مكية آياتها خمس وكتابتها ثلاث

وعشرون وسور فيها سبعة وسبعون حرفاً) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وانحر جانز (وقال) أبو عمرو

نام آخرها نام

(سورة الكافرون مكية

أوسدية)

ما أعبد في الموضعين كاف

آخرها نام

(سورة النصر مكية)

واستغفره كاف آخرها نام

(سورة تبت مكية)

وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (تبت يداه أليها) وذلك أنه لما قال الله لنبيه عليه السلام وأندرعشركم الأقربين فقال لهم بعد ما دعاهم قولا لا اله الا الله فقال له عمه أخا يده من أمه واسمه عبد العزى كنيته أليها بيا محمد أليها دعونا فنزل الله فيه تبت يداه أليها بقول خسرته يداه أليها من كل خير (وتبت) خسر نفسه عن التوحيد (ما أغنى عنه) في الآخرة (ماله) كثرة ماله في الدنيا (وما كسب) يعني كسبه كثرة الأولاد (سبيل) سبيل دخل في الآخرة (نار ذات لهب) تشعل وتنفق (وأمرأته) معها أم جيلة بنت حوث ابن أمية (حالة الخطب) نقالة النجعة كانت تمشي بالنجعة بين المسلمين والكافرين ويقال كانت تأتي بالشوكة تطرحه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وطريق المسلمين (في جديدها) في عنقه في النار (حبل من مسد) سلسلة من حديد ويقال في عنقه همار من من لب الذي اختبته ومات

• (ومن السورة التي يذكر فيها الاخلاص وهي كلها مكية آياتها أربع وكلها خمس عشرة

كلمة وسورها تسعة وأربعون حرفا) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قل هو الله أحد) وذلك ان قريشا قالوا يا محمد صف لنا ربك من أي شيء هو من ذهب أم من فضة فأنزل الله في آيات صفته ونفسته فقال قل يا محمد لقريش هو الله أحد لا شريك له ولا ولد له (الله الصمد) لا يسجد الذي قد انتهى سودده واحتاج إليه الخلائق ويقال الصمد الذي لا يأكل ولا يشرب ويقال الصمد الذي ليس بأبوصف ويقال الصمد الصافي بلا عيب ويقال الصمد الدائم ويقال الصمد الباقي ويقال الصمد الكافي ويقال الصمد الذي ليس له مدخل ولا يخرج ويقال الصمد الذي (لم يلد ولم يولد) يقول لم يثر ولم يورث ويقال لم يلد ليس له ولد فبث ملكه ولم يولد وليس له والد فورث عنه الملك (ولم يكن له كفوا أحد) يقول لم يكن له كفوا أحد ليس له ضد ولاند ولا شبه ولا عدل ولا أحدثش كله ويقال لم يكن له كفوا أحد في عاقر في الملك والسلطان

• (ومن السورة التي يذكر فيها الفلق وهي كلها مكية وقبل مدنية آياتها خمس وكلها ثلث

وعشر ونحوها تسعة وستون حرفا) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قل أعوذ برب الفلق) يقول قل يا محمد أمتنع ويقال استعذ برب الفلق برب الفلق ويقال الفلق هو الصبح ويقال جب في النار ويقال هو وادي النار (من شر ما خلق) من شر كل ذي شر خلق (ومن شر ما أذاق) من شر اللبيل اذا دخل وأدبر (ومن شر النفاثات) المهيجات الأخذات السحوات النافثات (في العقد) ومن شر حاسد اذا حسد) لبيد بن الأعصم اليهودي اذا حسد النبي صلى الله عليه وسلم فحصره وأخذته عن عائشة

• (ومن السورة التي يذكر فيها الناس وهي كلها مدنية آياتها ست وكلها ثمان وعشرون حرفا)

وتبت يام وكذا وما كسب
وأمرأته كاف لمن رفعها
بالعطف على الضمير في سبيل
ورفع حالة الخطب خبرا
لمبتدا محذوف أو نصيبا
يا عني مقدرا وليست
بوقف لمن رفعها مبتدا خبره
حالة الخطب أو رفع حالة
بلا من أمرأته بل الوقت
على ذات لهب وهو كاف
آخر السورة تام

(سورة الاخلاص هي والثلث
بعدها ميكات أو مدنيات)
الله أحد حسن (وقال) أبو
عمر كاف الصمد كاف
وكذا ولم يولد آخرها تام
(سورة الفلق)
ليس فيها وقف كاف ولا تام
الآخرها قاتم

تسعة وسبعون)*
(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قل أعوذ) يقول قل يا محمد امنع ويقال استعبد
(برب الناس) بسيد الجن والانس (ملك الناس) ملك الجن والانس (الله الناس)
خالق الجن والانس (من شر الوساوس) يعنى الشيطان (الجناس الذى) اذا ذكر الله شئ
بنفسه وسره او اذ لم يذكر (يوسوس فى صدور الناس) فى صدور الخلق (من الجنة والناس)
يقول يوسوس فى صدور الجن كما يوسوس فى صدور الناس نزلت هاتان السورتان فى شأن ليد
ابن الاعصم اليهودى الذى هجر النبي فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم على حصه فخرج الله عنهما
فكأنهما انشط من عقاب

(سورة الناس)

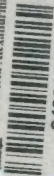
الناس كاف لمن رده عن
ما بهد خيرا مبتدأ محذوف
أو نصبه على الذم بتقدير
أعصى وليس يوقى لمن يجره
نعتا لما قبله آخر السورة تام
قاله أبو عمرو ولم يزد الأصل
فى سورتي الفلق والناس
على قوله وليس فى الفلق
والناس وقت حسن يعقد
والله تعالى أعلم
*تم بعون الله وحسن
توفيقه*

*بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه يقول المتوسل الى الله بالبدء
القاروقى ابراهيم عبدالغفار الدسوقي رئيس قلم التصحيح بدار الطباعة اعانه الله على مشاق
هذه الصناعة*

تم بعون بارئ الناس طبع تفسير نورالمقاس لآلام الله رابى هذه الامه من ايس فضله
حد ولا قياس الامام عبد الله بن العباس على ذمة الشاين الظرفيين والصدقيين
الموافقين حضرة احمد افندي مختار الحاذق وحضرة محمد افندي صادق بالمطبعة العامرة
ذات الادوات الباهرة المتوفرة دواحي مجدها المشرفة كواكب سعدتها فى ظل من تطورت
الافواه بتناؤه وبلغ من كل وصف جليل شأنا ونهائه وارث الملوك الاماجيد وسلاة السراة
الصناديد من سلك برعاياه احسن سلوك واعرف بهجيم السيرة سائر الملوك الراقية همه
الى كل مقام معلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على آدام الله أيامه ونشره على هام
الخلافة فى اعلامه ولاقتت مصر مؤيدة العزائم مشيدة الدعائم برعاية انجاله الكرام
وأشباله النخام خصوصا رب المعارف الكثيره والوفاء الغزيرة من هو باحسن النماء
حقيق سعادة محمد باشا فائق وكان تمام طبعه وقتبله وكال تصويره وتشكيله
مشهولا بادارة من خاطبته المعالى بالاعنى مدير المطبعة سعادة حسين بك
حسنى ونظارة وكيله السالك جادة سيده من عليه أحسن اخلاقه
بقى حضرة محمد افندي حسنى وملاحظة ذى الرأى المستد
حضرة ابي العيشين افندي أحمد فى واسط فائق
الريعيين من حنة ألف وتسعين ومائتين من
هجرة سيد الانام عليه وعلى آله افضل
الصلاة وأتم السلام مالاخ
بدر تمام وقاع مسك
ختم
تم



Bibliotheca Alexandrina



0420107